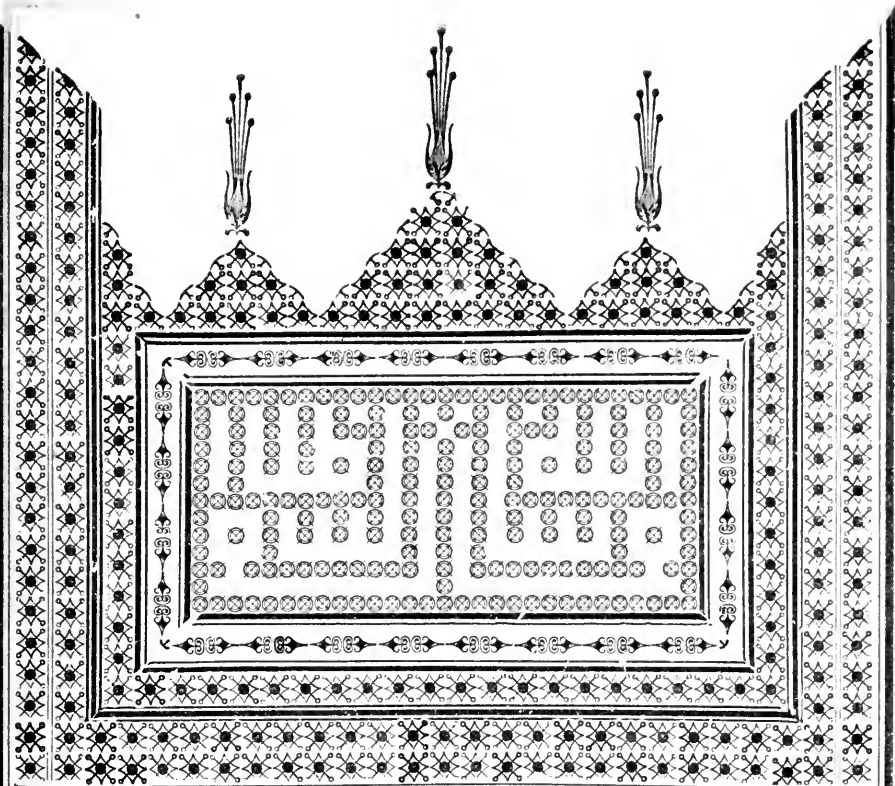


* (الجزء الثالث) *
من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الأفريقي المصري الأنصاري الخزرجي
تعمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته آمين
آمين

(الطبعة الأولى)
بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزوية
سنة ١٣٠٠ هجرية



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فصل اللام) (لبث) اللَّبْثُ وَاللَّبَّاتُ الْمَكْتُوبَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِابْنَيْنِ فِيهَا أَحْقَابًا الْفَتْرَاءُ النَّاسُ يَقْرَءُونَ لِابْنَيْنِ وَرَوَى عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ قَرَأَ ابْنَيْنِ قَالَ وَأَجُودُ الْوَجْهَيْنِ لِابْنَيْنِ لِأَنَّ ابْنَيْنِ إِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعٍ فَتَنْصِبُ كَانَتْ بِالْأَلِفِ مِثْلَ الطَّامِعِ وَالْبَاخِلِ قَالَ وَاللَّبُّ الْبَطِيُّ وَهُوَ جَائِزٌ كَمَا يَقَالُ طَامِعٌ وَطَمِعٌ بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَلَوْ قُلْتَ هُوَ طَمِعٌ فِيمَا قَبْلَكَ كَانَ جَائِزًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَقَالُ لَبِثَ لَبْنًا وَلَبِنًا وَلَبَانًا كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَتَلَبَّتْ تَلَبْنًا فَهُوَ مَتَلَبَّتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ مَصْدَرُ لَبِثَ لَبْنًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ فَعَلَ بِالْكَسْرِ قِيَاسُهُ التَّحْرِيكُ إِذَا لَمْ يَتَعَدَّ مِثْلَ تَعَبَ تَعَبًا قَالَ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ عَلَى الْقِيَاسِ قَالَ جَرِيرٌ

كذا يياض بالاصل ولعل
الساقط لفظ الفعل أو
يلبثون اه صححه

وقد أكون على الحاجات ذالبت * وأحوديا إذا انضم الذعاليب

فهو لابت ولبت أيضا ابن سيده لبت بالمكان يلبث لبنا ولبنا ولبنا ناريا لله وليمة وألبته أنا وليته تليمتا وتلبت أقام وانشد ابن الأعرابي

عزلي مني شعبي ولبي * ولم حولك مثل الحرب

معناه انه شيخ كبير فاخبر انه اذا مشى لم يلحق من ضعفه فهو يتلبث وشبه لم الشبان في سوادها بالحرث وهو نبت اسود سهل والنبته هو قال

لن يلبث الجارين ان يتفترقا * ليل بكر عليهم ونهار

قال ابو حنيفة الجبهة تسقط وقد دفنت الارض فاذا احاذتها فان الدف والرى لا يلبثان يرعيا هكذا احكاه يلبثا كقولك يكرما قال ولا أدري لم جزمه ولى على هذا الامر لبثه اى توقف وشئ لبث لابت وقالوا ان حيث لبث اتباع وما لبث ان فعل كذا وكذا وفي التنزيل العزيز فلبث ان جاء بعجل حنيد وفي الحديث فاستلبت الوحى وهو استفعل من اللبث الابطاء والتاخر يقال لبث لبثا بسكون الباء وقد تفتح قليلا على القياس وقيل اللبث الاسم واللبث بالضم المصدر وقوس لبثا بطيئة حكاه ابو حنيفة وانشد

يكلفني الخراج درعا ومعفرا * وطرفا كريما راعيا ثلاث
وستين سهما صيغة يثريه * وقوسا طروح النبيل غير لبثا

وان المجلس ليجمع لبثته من الناس اذا كانوا من قبائل شتى (لث) لث الشجر اصابه الندى والثلث الاقامة والثلث بالمكان الثنا ثاقت به ولم تبرحه والثلث بالمكان اقام به ويقال ممتوا بنا ساعة وتممتموا واثنتوا ساعة وحققتموا بنا ساعة اى رحو ابنا قليلا والثلث عليه الثنا انا اخرج عليه وثلث مثله وفي حديث عمر رضى الله عنه ولا تلتوا ابدار معجزة اى لا تقيموا ابدار يعجزكم فيها الرزق والكسب وقيل اراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال والثلث المطر الثنا اى دام اياما لا يقلع والثلث السحابة دامت اياما فلم تقلع وتثلث الغيم والسحاب وثلث اذا تردد في مكان كلما ظننت انه ذهب جاء وتثلث بالمكان تجسس وتمكث وتثلث في الامر وثلث بمعنى تردد قال الكميث * تثلثت فيها احسب الحورا قصدا * قال ابن سيده هذا قول ابي عبيد في المصنف وقال ابو عبيد ايضا تثلثت ترددت في الامر وتمرغت قال الكميث

اطما تثلثت رحلي مطبته * في دمنة وسرت صقوبا كدار

قال تثلثت مرغت وتثلثت في الدعاء تسرع وتثلثت في امره ابطا وتمكث ورجل لثلث وثلثته بطى في كل امر كلما ظننت انه قد اجابك الى القيام في حاجتك تقاعس وانشد لروبة

* لاخيري في ودا مري ملثت * ولثت الرجل حبسه ولثت كلامه لم يبينه ولثته عن حاجته حبسه (لث) ابن الاعرابي اللث الفساد لظنه يلظنه لظناضربه بعرض يده أو يعود عرض أبو عمر ولظنه بحجر ولظسه اذ ارماه وتلاطت الموج تلاطمه وتلاطت القوم تضاربوا بالسيف أو بأيديهم ولظنه الخل والامر يلظنه لظناثقل عليه وغلظ وقول روية

قوله لظنه مقتضى صنيع القاموس انه من باب كتب اه

ما زال بيع السرقة المهائت * بالضعف حتى استوقر الملائط

قال أبو عمر والملائط بمعنى به البائع قال ويروي الملائط وهي المواضع التي لظت بالخل حتى لهدت وملطت اسم (لعت) الالعت الثقيل البطيء من الرجال وقد لعت لعنا قال أبو وجرة السعدي

ونفضت عني نومها فسريرتها * بالقوم من تهم وأعت واني

والتهم والتهن الذي قد أثقله النعاس (لعت) اللغيث الطعام المخلوط بالشعير كالبعيث عن ثعلب وباعته يقال لهم البغاث واللغاث وفي حديث أبي هريرة وأنتم تلغثونها أي تاكلونها من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير ويروي تغثونها أي ترضعونها (لقت) لقت الشيء لقتنا أخذه بسرعة واستيعاب وليس ثبت (لكث) اللكث الوسخ من اللبن يجمد على حرف الاناء فتأخذه بيديك ولكثته لكثنا وكثناضربه بيده أو برجله قال كثير عزة

اهمل المصنف ل ف ث
وذكرها صاحب القاموس
وشرح ونصه * (لقت) *
(الانث) بالفاء أهمله
الجوهري وصاحب اللسان
وقال الصاغاني هو (الاجق)
مثل الالفت بالمائة (استلثت
ما عنده استنبط واستقصى
(و) استلثت (الخبر كتمه
(و) كذا حاجته قضاها
(و) استلثت (الرحى) بكسر
فسكون اذ ارماه (لم يدع
منه شيئا) اه ومما هنا تعلم أن
قول الشارح أهمل مادة
ل ق ث بالقاف غير صحيح
اه مصححه

مدل يعرض اذا نالهن * مرارا ويدين فاه لكثنا

وقال ابن الاعرابي اللكث والضرب ولم يخص يدا ولا رجلا وقال كراع اللكث الضرب بالضم واللكثة أيضا داء يأخذ الغنم في أشداقها وشفاهاها وهو مثل القرح وذلك في أول ما تكدم النبت وهو قصير صغير النرع اللعياني اللكاث واللكث داء يأخذ الابل وهو شبه البثر يأخذها في أفواهاها ثعلب عن سلمة عن الفراء اللكاثي الرجل الشديد البياض مأخوذ من اللكاث وهو الحجر البراق الاملس ويكون في الجص عمر وعن أبيه اللكاث الجصاصون الصناعات منهم لا التجار (لهث) اللهث واللهات حر العطش في الجوف الجوهري اللهثان بالتحريك العطش وبالتسكين العطشان والمرأة لهثى وقد لهث لها مثل سمع سماعا ابن سيده لهث الكلب بالفتح ولهث يلهث فيه ما لهثا دلع لسانه من شدة العطش والحرك وكذلك الطائر اذا أخرج لسانه

من حراً وعطش ولهت الرجل ولهت يلهت في اللغتين جميعاً لهثاً فهو ولهثان أعياء الجوهرى لهت الكلب بالفتح يلهت لهثاً ولهثاً بالضم إذا أخرج لسانه من التعب والعطش وكذلك الرجل إذا أعياء وفي التنزيل العزيز كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث لانك اذا جملت على الكلب نجح وولى هارباً وان تركته شد عليك ونبح فيتعب نفسه مقبلاً عليك ومدبراً عنك فيعتريه عند ذلك ما يعتريه عند العطش من اخراج اللسان قال ابو اسحق ضرب الله عز وجل للتارك لآياته والعاذل عنها أخس شئ في أخس احواله مثلاً فقال فثله كمثل الكلب ان كان الكلب لهثان وذلك ان الكلب اذا كان يلهث فهو لا يقدر لنفسه على شرو ولا نفع لان التمثيل به على انه يلهث على كل حال حملت عليه او تركته فالمعنى فثله كمثل الكلب لاهنا وقال الليث للهت لهت الكلب عند الاعياء وعند شدة الحر هو إدلاع اللسان من العطش وفي الحديث ان امرأةً بغياراً تكلبا يلهت فسقته فغفر لها وفي حديث علي في سكرة ملهته أي موقعة في اللهت وقال سعيد بن جبير في المرأة اللهت والشيخ الكبير انما يقطران في رمضان ويظعمان ويقال به لهات شديد وهو شدة العطش قال الراعي يصف ابلاً

حتى اذا برد السجبال لهاتها * وجعلن خلف غروضهن تمبلاً

السجبال جمع سجل وهي الدلو المملوءة والتميلة البقية من الماء تبقى في جوف البعير والغروض جمع غرض وهو حزام الرجل وقال أبو عمر واللهثة التعب واللهثة أيضا العطش واللهثة أيضا الجراء التي تراها في الخوص اذا شققتهم الفراء اللهاتي من الزجال الكثير الخيلان الجرفي الوجه ماخوذ من اللهات وهي النقط الجراتي في الخوص اذا شققتهم أبو عمر واللهات عاملوا الخوص مقعدات وهي الدواخل واحدها مقعدة وهي الوشيخة والشوخة والشوغرة والمكعبة والله أعلم

(لوث) التهذيب ابن الاعراب اللوث الطي واللوث اللئى واللوث الشر واللوث الجراحات واللوث المطالبات بالاحقاد واللوث تمرغ اللقمة في الاهالة قال ابو منصور واللوث عند الشافعي شبه الدلالة ولا يكون بينة تامة وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو أن يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل أن يموت أن فلانا قتلني أو يشهد شاهدان على عداوة بينهما أو تهديد منسله أو نحو ذلك وهو من التلوث التلويح يقال لانه في التراب ولونه ابن سيده اللوث البظ في الامر لوثا ولوثة التا وهو اللوث والتا فلان في عمله اي أباطا واللوث بالضم الاسترخاء والبطء وفي حديث أبي ذر كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التاثة راحله احدنا طعن بالسرة وهي

قوله الوشيخة كذا في الاصل
بلانقط ولاشكل والذي في
القاموس الوشح وحرر
اه مصححه

نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخاء والبطاء ورجل ذو لوثة بطنى مُتَمَكِّثٌ ذو ضعف ورجل فيه
لوثة أى استرخاء وحق وهو رجل ألوث ورجل ألوث فيه استرخاء بين اللوث وديمعة لوثاء والمليث
من الرجال البطنى لسننه وسحابه لوثاء بهابطه وإذا كان السحاب بطيا كان أدوم لمطـره قال
الشاعر * من لفتح ساربه لوثاء تمميم * قال الليث اللوثة التى تلوث النبات بعضه على بعض كما
تلوث الثوب بالقت وكذلك التلوث بالامر قال أبو منصور والسحابه اللوثة البطيئة والذى قاله
الليث فى اللوثة ليس بصحيح الجوهرى ومالاث فلان أن غلب فلان أى ما احتبس والألوث
الاجقى كالأثول قال طفيل الغنوى

إذا ما غزى لم يسقط الخوف رُحْمُهُ * ولم يشهد الهيجا بالوث معصم

ابن الاعرابى اللوث جمع الألوث وهو الأحق الجبان وقال ثمامة بن الخبز السدوسى

الأرب ملثا يجر كسائه * نقي عنه وجدان الرقين العراىما

يقول رب أحق نقي كثرة ماله ان يحقق أراد انه أحق قدزينة ماله وجعله عند عوام الناس عاقلا
واللوثة مس جنون ابن سيده واللوثة كالألوث واللوثة واللوثة الحق والاسترخاء والضعف عن
ابن الاعرابى وقيل هى بالضم الضعف وبالفتح القوة والشدة وناقذة ذات لوثة ولوثة أى قوة وقيل
ناقذة ذات لوثة أى كثيرة اللحم والشحم ويقال ناقذة ذات هوج واللوث بالفتح القوة قال الاعشى
بذات لوث عفر ناة اذا عثرت * فالتعس أدنى لها من أن يقال لعا

قال ابن برى صواب أنشاده من ان أقول لعا قال وكذا هو فى شعره ومعنى ذلك انها لا تعثر لقوتها
فلو عثرت لقلت تعست وقوله بذات لوث متعلق بكأفت فى بيت قبله وهو

كأفت مجهولها نفسى وشايعنى * همى عليها اذا ما ألها لعا

الازهرى قال أنشدنى المازنى

فالتا من بعد البرول عامين * فاشتد ناباه وغير النابين

قال التا افتعل من اللوث وهو القوة واللوثة الهيج الاصمعى اللوثة الحقة واللوثة العزيمة
بالعقل وقال ابن الاعرابى اللوثة واللوثة بمعنى الحقة فان أردت عزيمة العقل قلت لوث أى حزم
وقوة وفى الحديث ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن فى البيع أى ضعف فى رأيه وتلجج فى كلامه
الليث ناقذة ذات لوث وهى الضخمة ولا يمنعها ذلك من السرعة ورجل ذو لوث أى ذو قوة ورجل
فيه لوثة اذا كان فيه استرخاء قال العجاج بصف شاعر اغلبه فغلبه فقال

قوله العراىما كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
القرائما جمع قرامة بالضم
العيب اه صححه

وقدرأى دونى من تجهمى * أم الربيق والأريق المزيم * فلم يلبث شيطانه تنهمى

قوله رأى تجهمى الخ كذا
بالاصل وليتأمل اه صححه

يقول رأى تجهمى دونه ما لا يستطيع ان يصل الى اى رأى دونى داهية فلم يلبث اى لم يلبث
تنهمى اياه أى انتهارى والليث الاسد زعم كراع أنه مشتق من اللوث الذى هو القوة قال ابن
سيده فان كان ذلك فالياء منقلبة عن واو قال وليس هذا بقوى لان الياء بائنة في جميع تصاريفه
وسند كره في الياء والليث بالكسر نبات ملتصق صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها والألوث البطيء
الكلام الكليل اللسان والانى لوثنا والفعل كالنعل ولاب الشى لوثنا أداره مرتين كما تدار العمامة
والازار ولاب العمامة على رأسه يلوثها لوثنا أى عصها وفى الحديث فحلت من عمامتى لوثنا ولوثين
أى لفعة أولفتين وفى حديث الانبذة والاسقية التى ثلاث على أفواهاها أى تشد وتربط وفى
الحديث ان امرأة من بنى اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها فلانتسه بالدهن أى ادارته وقيل
خاطته وفى الحديث حديث ابن جرير بل اللواتين الذين يلوثون مع البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام
قال ابن الاثير قال الجربى اطمه الذين يدار عليهم بالوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة وجاء
رجل الى ابى بكر الصديق رضى الله عنه فوقف عليه ولا لوثنا من كلام فساء له عمر فذكر أن ضيفا
نزل به فزنى بابتنه ومعنى لاث اى لوى كلامه ولم يبينه ولم بشرحه ولم يصرح به يقال لاث بالشىء
يلوث به اذا أطاف به ولا لاث فلان عن حاجتى أى أبطأ بها قال ابن قتيبة اصل اللوث الطى لثت
العمامة ألوثها لوثنا أراد أنه تكلم بكلام مطوى لم يبينه للاستخفاء حتى خلاه ولا لاث الرجل
يلوث أى دار وفلان يلوث بى أى يلوث بى ولا لاث لوثنا لم يدار عن ابن الاعرابى وأنشد

تفخذ ذات الطوق والرعات * من عزب ليس بنى ملاث

قوله لزوم ودار كذا بالاصل
والذى فى القاموس اللوث
لزوم الدار اه فعنى لاث لزوم
الدار اه صححه

أى ليس بذي دار يابوى اليه ولا أهل ولا لاث الشجر والنبات فهو لاث ولا لاث ولا لاث لابس بعضه
بعضا وتعم وكذلك الكلا فاما لاث فعلى وجهه وأمالاث فقد يكون فعلا كبطر وقرق وقد
يكون فاعلا ذهب عينه وأمالاث فقلوب عن لاث من لاث يلوث فهو لاث ووزنه فاعل قال
لا لاث به الأشاء والعبرى * وشجر لثت كلاث والتماث وألاث كلاث وقد لانه المطر ولوثه واللاث
واللاث من الشجر والنبات ما قد التبس بعضه على بعض تقول العرب نبات لاث ولا لاث على

٣ كذا فى الاصل بلا نقط
ولا شكل ويمكن انه البورى
نسبة الى بور بضم الباء بلدة
بفارس خرج منها مشاهير
والله أعلم اه صححه

القلب وقال عدى ويا كنان ما أغنى الوى ولم يلبث * كان بحافات النباء مزارعا

أى لم يجعله لاثنا ويقال لم يلبث أى لم يلبث بعضه على بعض من اللوث وهو اللى وقال السورى ٣

لم يُلْتَمِطْ أبُو عَمِيدٍ لَانِ بِعْنَى لَانَتْ وَهُوَ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَأَثْوَتِ الصَّلِيَانُ يَيْسُ ثُمَّ نَبَتَ فِيهِ الرُّطْبُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَدْ يَكُونُ فِي الصَّعَّةِ وَالْمَهْلَقِ وَالسَّحْمِ وَلَا يَكَادُ يُقَالُ فِي الشَّمَامِ وَلَكِنْ يُقَالُ فِيهِ بِقَلٍّ وَلَا يُقَالُ فِي الْعَرْفَجِ الْوُثُّ وَلَكِنْ أَدْبَى وَامْتَعَسَ زَيْبُهُ وَدِيمَةٌ لَوْثَاءُ تَلَوْتُ النِّبَاتَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَكُلٌّ مَا خَلَطْتَهُ وَمَرَّسْتَهُ فَقَدَلْتَهُ وَلَوْثُهُ كَمَا تَلَوْتُ الطِّينَ بِالْتَبْنِ وَالْحِصَّ بِالرَّمْلِ وَلَوْثُ شِيَابِهِ بِالطِّينِ أَيْ لَطَّخَهَا وَلَوْثُ الْمَاءِ كَدَّرَهُ الْفَرَاءُ الْوُثُّ الدَّقِيقُ الَّذِي يُذْرَعُ عَلَى الْخِوَانِ لِتَسْلِيلِ زَيْبِهِ الْعَجِينِ وَفِي النُّوَادِرِ رَأَيْتُ لَوَانَةً وَلَوْيْثَةً مِنَ النَّاسِ وَهُوَ شَاةٌ أَيْ جَاعَةٌ وَكَذَلِكَ مِنْ سَائِرِ الْخِوَانِ وَاللَّوَيْثَةُ عَلَى فِعْلِيلَةِ الْجَمَاعَةِ مِنْ قِبَالِ شَيْءٍ وَاللَّيْثَاتُ الْإِخْتِلَاطُ وَاللَّيْثَانُ الْإِخْتِغَافُ يُقَالُ التَّنَاتُ الْخُطُوبُ وَالتَّنَاتُ بَرَأْسُ الْقَلَمِ شَعْرَةٌ وَإِنْ الْجُلُوسُ لِيَجْمَعَ لَوْيْثَةً مِنَ النَّاسِ أَيْ إِخْلَاطَ الْيَسْوَامِ مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٌ وَنَاقَةٌ ذَاتُ لَوْثٍ أَيْ لَحْمٍ وَسَمِيْنٌ قَدَلَيْتُ بِهَا وَالْمَلَّاتُ وَالْمَلُوثُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ لَانَتْ الْأَمْرُ يَلَاثُ بِهِ وَيُعْصَبُ أَيْ تُقَرَّنُ بِهِ الْأُمُورُ وَتُعْتَقَدُ وَجَعَهُ مَلَاوِثُ الْكِسَافِيُّ يُقَالُ لِلْقَوْمِ الْإِشْرَافُ أَنْهُمْ مَلَاوِثُ أَيْ يَطَافُ بِهِمْ وَيَلَاثُ وَقَالَ

هَلَّا بَكَيْتُ مَلَاوِنًا * مِنْ آلِ عَبْدِ مَنَافٍ

وَمَلَاوِيْتُ أَيْضًا فَمَا قَوْلُ أَبِي ذَوْيْبٍ الْهَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو يَعْقُوبَ

كَانُوا مَلَاوِيَتْ فَاحْتِاجُ الصَّدِيقِ لَهُمْ * فَقَدَّ الْبِلَادَ إِذَا مَا عَجَلُ الْمَطْرَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ إِذَا عَجَلَ الْحَقُّ الْبِيَاءَ لَأَتَمَّ الْجُزْءَ وَلَوْ تَرَكَ لَغَنَى عَنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فَقَدَّ مَفْعُولٌ مِنْ أَجْلِهِ

أَيْ إِحْتِاجُ الصَّدِيقِ لَهُمْ لَهَا هَلَاكُوا كَفَقَدَ الْبِلَادَ الْمَطْرَا إِذَا مَحَلَّتْ وَكَذَلِكَ الْمَلَاوِيَّةُ وَقَالَ

مَنْعَنَا الرَّعْلَ إِذْ سَلَمْتُمُوهُ * بِفَيْسَانَ مَلَاوِيَّةٍ جَلَادٍ

وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ لَانَتْ بِهِ النَّاسُ أَيْ اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ يُقَالُ لَانَتْ بِهِ يَلُوثُ وَأَلَانَتْ

بِعْنَى وَاللَّيْثَةُ مَعْرُزُ الْأَسْنَانِ مِنْ هَذَا الْبَابِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ لَانَتْ لِحْمٌ لَيْثٌ بِأَصُولِهَا وَلَا تَلُوثُ الْوَبْرَ

بِالْفَلَكَةِ إِذَا رَهَبَهَا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

إِذَا طَعَنْتُ بِهِ مَالَتِ عِمَامَتُهُ * كَمَا يَلَاثُ بِرَأْسِ الْفَلَكَةِ الْوَبْرُ

وَلَانَتْ بِهِ يَلُوثُ كَلَاذٌ وَإِنَّهُ لَنَمُّ الْمَلَّاتِ لِلضَّيْفَانِ أَيْ الْمَلَّاذِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ثَاءَ لَانَتْ هُنَّ بَدَلٌ مِنْ

ذَالٍ لِأَنَّ الْقَوْلَ هُوَ يَلُوثُ وَيَلُوثُ وَاللُّوْثُ فِرَاحُ النَّخْلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (لَيْتُ) الْإِيْتُ الشَّدَّةُ

والقوة ورجل مليث شديد الغارضة وقيل شديد قوى والليث الاسد والجمع ليوث وانه لبين
الليانة والليث الشجاع بين الليوثه قال ابن سيده وراه على التشبيه وكذلك الاليت وتليت
واستليت وتليت صار كالليث ابن الاعرابي الاليت الشجاع وجمعه ليث وفي حديث ابن الزبير
انه كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو الليث أصحابه اى أشدهم وأجلدهم وبه سمي الاسد ليثا والليث
الاسد والجمع ليوث ويقال يجمع الليث مليثه مثل مسيفة ومشيخة قال الهذلي
وأدرت من خنيم ثم مليثه * مثل الأسود على أكافها اللبد

والليث في لغة هذيل اللسن الجدل وقال عمرو بن بجر الليث ضرب من العناكب قال وليس
شىء من الدواب مثله في الحدق والختل وصواب الوثبة والتسد يدوسه الخطف والمدارة
لا الكب ولا عناق الارض ولا الفهد ولا شىء من ذوات الاربع واذا عاين الذباب ساقطاً طأ
بالارض وسكن جوارحه ثم جمع نفسه وأخر الوثب الى وقت الغرة وترى منه شيألم تره في فهدوان
كان موصوفا بالختل للصيد ولا يشه زايه من ايلة الليث والليث العنكبوت وقيل الذى ياخذ
الذباب وهو أصغر من العنكبوت ولا يث فلانا زاولته من اولة قال الشاعر

* شكس اذا الايته ليثي * ويقال لا يثه اى عامله معاملة الليث وأفاخره بالشبه بالليث وقولهم
انه لا شجع من ليث عفرين قال ابو عمرو وهو الاسد وقال الاصمعي هو دابة مثل الحربة تترض
للاركب نسب الى عفرين اسم بلد قال الشاعر

فلا تعذلى فى حنذج ان حنذجا * وليث عفرين على سوا

وليث عفرين مذكور فى موضعه والليث (٣) اشتعل ورقاً وقيل أخرج زهره والليث
أن يكون فى الارض ييس فيصيبه مطر فينبت فيكون نصفه أخضر ونصفه أصفر ومكان مليث
وملوث وكذلك الراس اذا كان بعض شعره أسود وبعضه أبيض والليث بالكسر نبات ملتف
صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقد تقدم والليث وادمعروف بالجواز وبنو ليث بطن وفى
التهذيب حى من كانه وتليت فلان وتليت وتليت صاريثى الهوى والعصية قال رؤبه
دونك مدحاً من أخ مليث * عذك بما أوليت فى تائث

(فصل الميم) (مث) متى ابويونس عليه السلام سريانية أخبر بذلك ابو العلاء قال ابن
سيده والمعروف متى وقد تقدم (مث) مَّ العظم مناسأل ما فيه من الودك قال أبو تراب
سمعت أبا جعفر الصَّبياني يقول مَّ الجرح ومُسه أى انف عنه عذيمته ومَّ شاريه اذا أظعمه

(٣) كذا يياض بالاصل
ولعل الاصل والليث نبات
اشتعل ورقاً أى تفرق ورقه
اه مصححه

شَادَسِمَا ابْنُ سَيْدِهِ مَثَّ شَارِبُهُ يَمِثُّ مِمَّا أَصَابَهُ الدَّمُّ فَرَأَيْتَ لَهُ وَيَصَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُ أَنَّ
 مَثَّ وَنَثَّ بَعْضُهُمَا وَاحِدٌ وَسَيَاتِي ذَكَرْنَتْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَثَّ شَارِبُهُ يَمِثُّ مِمَّا أَصَابَهُ الدَّمُّ فَسَجَّحَهُ
 بِيَدَيْهِ وَيُرَى أَثْرُ الدَّمِّ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ تَرَابٍ سَمِعْتُ وَقَعًا يَقُولُ مَثَّ الْجِرْحُ وَنَثَّهُ إِذَا دَهَنَهُ
 وَقَالَ ذَلِكَ عَرَامٌ وَمَثَّ السَّقَاءُ وَالزَّقُّ يَمِثُّ وَتَمِثُّ رَنَجٌ وَقِيلَ نَجَّحْتُ مِنْ مَهْنِهِمْ لَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 وَلَا يُقَالُ فِيهِ نَضَحَ وَمَثَّ الرَّجُلُ يَمِثُّ عَرَقٌ مِنْ سَمْنٍ وَرَوَى فِي حَدِيثٍ عَرِمْتُ مَثَّ الْحِمَيْتِ
 وَمَثَّ الْحِمَيْتِ رَنَجٌ وَهِيَ الْمَمْسُومَةُ وَجَاءَ يَمِثُّ إِذَا جَاءَ سَمِيئًا يَرَى عَلَى سَخْنَتِهِ وَجِلْدُهُ مِثْلُ الدَّهْنِ قَالَ
 الْفَرَزْدَقُ

تَقُولُ كَلَيْبٍ حِينَ مَثَّتْ جُلُودُهَا * وَأَخْصَبَ مِنْ مَرٍّ وَتَهَا كُلُّ جَانِبٍ

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَانُ رَجُلًا أَنَاهُ يَسْأَلُهُ قَالَ هَلَمَكْتُ قَالَ أَهَلَكْتُ وَأَنْتَ مَثَّتْ مَثَّ الْحِمَيْتِ أَي تَرَنَجُ مِنْ
 السَّمْنِ وَيُرْوَى بِالنُّونِ وَنَبَتَ مَثَّ نَدٍ قَالَ * أَرَعَلَ حَجَّاجُ النَّدَى مَثَّانًا * وَمَثَّ يَدُهُ وَأَصَابِعُهُ
 بِالْمُنْدِيلِ أَوْ بِالْحَشِيشِ وَنَحْوَهُ مِمَّا سَجَّحَهَا الْغَةُ فِي مَسٍّ وَفِي حَدِيثٍ أَنَسٌ كَانَ لَهُ مِنْدِيلٌ يَمِثُّ بِهِ الْمَاءَ
 إِذَا تَوَضَّأَ أَي يَسْجُحُ بِهِ أَثْرَ الْمَاءِ وَيَنْشِفُهُ وَقِيلَ كُلُّ مَا سَجَّحْتَهُ فَقَدْ مَثَّنْتَهُ مَثَّوْكَ ذَلِكَ مَسَّشْتَهُ قَالَ
 أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

تَمَّتْ بِأَعْرَافِ الْحَيَادِ كُفْنَا * إِذَا حَنُّنُ قَسْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضَهَّبٍ

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ نَمَشٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا عَنْ نَمَمْتُ وَمَمَشُوهُ كَمَمَشُوهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَمَمَثَّ الرَّجُلُ إِذَا شَبِعَ الْفَيْسَلَةَ مِنَ الدَّهْنِ وَيُقَالُ مَمَثَّنُوا بِنَا سَاعَةً وَعَمَمُوا بِنَا سَاعَةً
 وَلَمَثَّنُوا سَاعَةً أَي رَوَّحُوا بِنَا قَلِيلًا وَالْمَمْسُومَةُ التَّخْلِيطُ يُقَالُ مَمَثَّتْ أَمْرَهُمْ إِذَا خَلَطَهُ وَمَمَثَّنَهُ
 أَيضًا مِثْلُ مَرَّ مَرَّهِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ أَخَذَهُ فَمَثَّنَهُ وَمَرَّ مَرَّهِ إِذَا حَرَّكَه وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ قَالَ الشَّاعِرُ
 ثُمَّ اسْتَحَثَّ ذَرْعَهُ اسْتَحَثَّنَا * نَسَكْتُ حَيْثُ مَمَثَّتْ الْمَمَثَّنَا

قَالَ يَقُولُ اسْتَكْفَتْ أَثْرَهُ وَالْأَفْعَى تَخْلَطُ الْمَشَى فَارَادَ أَنَّهُ أَصَابَ أَثْرًا مَخْلَطًا وَالْمَمَثَّنُ بِكَسْرِ الْمِيمِ
 الْمَصْدَرُ وَبِالْفَتْحِ الْأَسْمُ (مَحَثٌ) مَحَثَ الشَّيْءَ حَمَمَهُ (مَرَثٌ) مَرَثَ بِهِ الْأَرْضَ وَمَرَّ نَهَا
 ضَرْبُهَا بِهِ هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عَبِيدٍ وَرِوَايَةُ الْفَرَّاءِ مَرَّ بِالنُّونِ وَمَرَثَ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ يَمِيرُهُ وَيَمِيرُهُ
 مَرَّ نَأْتَعَهُ فِيهِ وَمَرَّ الشَّيْءَ يَمِيرُهُ مَرَّ نَأْتِي صَارَ مِنْ نَسَلِ الْحَسَاءِ ثُمَّ حَسَاءٌ وَكُلُّ شَيْءٍ مُرْدَقَقٌ
 مُرَثٌ الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ الْمَبْدَلِ مَرَثَ فَلَانُ الْخُبْزِ فِي الْمَاءِ وَمَرَّذَهُ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَنِ
 شَمْرِ النَّاءِ وَالذَّالِ الْجَوْهَرِيُّ مَرَثَ التَّمْرَ بِيَدِهِ يَمِيرُهُ مَرَّ نَأْتَعَهُ فِي مَرَّسِهِ إِذَا مَاتَهُ وَدَافِعُهُ وَرَبْعًا قِيلَ

مَرَّذُهُ وَالْمَرْتُ الْمَرْسُ وَمَرَّتَ الشَّيْءُ نَالَهُ بَعْمَزٍ وَنَحْوَهُ وَالْمَرْتُ مَرَسْتُ الشَّيْءَ مَرَّزُهُ فِي مَاءٍ
 وَغَيْرِهِ حَتَّى يَفْتَرِقَ وَمَرَّزُهُ تَمْرِيئًا إِذَا قَتَلْتَهُ وَأَنْشَدَ * قَرَأْتُ الْبَيْتَةَ لَمْ تَمْرَثْ * وَمَرَّتَ السَّخْلَةُ
 وَمَرَّتْهَا نَالَهَا بِسَهْكَ فَلَمْ تَرَأْمَهَا أَتَمَّ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرْتُ الْمَصُّ قَالَ وَالْمَرْتَةُ مَصَّةُ الصَّبِيِّ
 نَدَى أُمِّهِ مَصَّةٌ وَاحِدَةٌ وَقَدْ مَرَّتْ يَمْرَثُ مَرَّةً نَأَا ذَامَصَّ وَمَرَّتَ الصَّبِيُّ أَصْبَعَهُ إِذَا لَاقَهَا قَالَ
 عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ

فَرَجَعْتُمْ شَيْءٌ كَانَتْ عَمِيدَهُمْ * فِي الْمَهْدِ يَمْرُثُ وَدَعَيْتِهِ مَرَضِعُ

وَمَرَّتَ الصَّبِيُّ يَمْرَثُ إِذَا عَضَّ بِدُرْدُرِهِ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَالَ لِابْنِهِ لِاتَّخَاصِمِ الْخَوَارِجَ بِالْقِرَانِ
 خَاصِمَهُمْ بِالسَّنَةِ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خَاصِمَتُهُمْ بِهَا فَكَانَتْهُمْ صُنْيَانٌ يَمْرُثُونَ سَخْبَهُمْ أَيْ يَعْضُونَهَا وَيَمْضُونَهَا
 وَالسُّخْبُ فَلَانْدُ الْخَرْزِيِّ عَنِ أَنَّهُمْ يَهْتَمُّونَ بِعِزِّهَا وَعَنِ الْجَوَابِ وَمَرَّتَ الْوَدْعُ يَمْرُثُهُ وَيَمْرُثُهُ مَرَّةً
 مَصَّةٌ وَفِي الْمَثَلِ الْأَعْرَابِيِّ الْوَدْعُ وَالْوَدْعُ إِذَا عَامَلَكُ فَطَمَعُ فَيْكُ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْآحِقِ وَرَجُلٌ يَمْرُثُ
 صَبْرًا عَلَى الْخِصَامِ وَالْجَمْعُ مَمَارِثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرْتُ الْحِلْمُ وَرَجُلٌ يَمْرُثُ حَلِيمٌ وَقَوْلُهُ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى السَّقَايَةَ وَقَالَ اسْقُونِي فَقَالَ الْعَبَّاسُ أَنْتُمْ قَدَمَرْتُوهُ
 وَأَفْسَدُوهُ قَالَ شَمْرُ مَرْتُوهُ أَيْ وَضَرُّهُ وَوَسَخْوُهُ بِإِذْخَالِ أَيْدِيهِمْ الْوَضْرَةَ قَالَ وَمَرَّزُهُ وَوَضْرَهُ وَاحِدٌ
 قَالَ وَقَالَ ابْنُ جَعْبَلٍ الْكَلْبِيُّ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا أَخَذَ وَالدَّ الشَّاةَ لِأَمْرُهُ بِبَيْدِكَ فَلَا تُرَضُّهُ أُمُّهُ أَيْ
 لَا تُوَضِّرُهُ بِلَطِّخِ يَدِكَ وَذَلِكَ أَنَّ أُمَّهُ إِذَا شَمَّتْ رَائِحَةَ الْوَضْرِ نَفَرَتْ مِنْهُ وَقَالَ الْمَفْضَلُ الصَّبِيُّ يُقَالُ
 أَدْرَكَ عَمَّا قَدْ لَا يَمْرُثُهَا قَالَ وَالْمَمْرُثُ أَنْ يَمْسَحَهَا الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ وَفِيهَا عَمْرٌ فَلَا تَرَأْمَهَا أُمَّهَامُنْ
 رِيحُ الْعَمْرِ (دَغْتٌ) الْمَغْتُ التَّبَاسُ الشُّجْعَاءُ فِي الْحَرْبِ وَالْمَعْرَكَةُ وَالْمَغْتُ الْعَرَكُ فِي الْمَصَارِعَةِ
 وَمَغْتُ الدَّوَاءِ فِي الْمَاءِ يَمْعَغُهُ مَغْتًا مَرَّزُهُ وَالْمَغْتُ اللَّطِيخُ وَمَغْتُهُ عَرَضُهُ بِالشَّمِّ وَمَغْتُ عَرَضُهُ يَمْعَغُهُ
 مَغْنًا لَطِيخًا قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمِيرٍ

مَمْعُوثُهُ أَعْرَاضُهُمْ مَمْرُطُهُ * كَمَا تَلَانُ بِالْهِنَاءِ التَّمْلَةُ

مَمْعُوثُهُ أَيْ مَدْلَلَةٌ وَصَوَابُهُ مَمْعُوثُهُ بِالنَّصْبِ وَقَبْلَهُ * فَهَلْ عَمِلَتْ خُشَاعُ جَهْلَهُ * وَالْمَمْرُطَةُ الْمَلَطِيخَةُ
 بِالْعَيْبِ وَالْتَّمْلَةُ خَرْقَةٌ تَعْمَسُ فِي الْهِنَاءِ وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا مَمْعَاثُ أَيْ لِحَاءٌ وَحِكَاكُ الْجَوْهَرِيِّ مَمْعُوثًا
 عَرَضَ فُلَانٌ أَيْ شَاوَهُ وَمَمْعُوثُهُ وَمَمْعُوثُ الشَّيْءِ يَمْعَغُهُ مَمْعَاثًا لِكَيْ يَمْرُسَهُ وَرَجُلٌ دَمْعَاثٌ وَمَمْعَاثٌ

قوله مغث ظاهر ضنيع
 القاموس انه من باب كتب
 لكن ضبط المضارع في أصل
 اللسان يقتضى انه من باب
 منع وهو القياس اه
 مكمحه

مُمارِسٌ مُصارعٌ شَدِيدُ العِلاجِ ورجلٌ مُمَاعِثٌ إذا كان يُبَلِّغُ الناسَ ويُبَلِّدُهُم ومَعَثَ المَطَرُ
السُّكَّالَ يَمَعِثُهُ مَعَثًا فهو مَمَعُوثٌ ومَعِثَتْ أصابَهُ المَطَرُ فغَسَلَ لَه فَعَطَرَ طَعْمَهُ ولَوْنُهُ بَصْفَرَةٌ وَخَبْنَةٌ
وَصِرْعَةٌ ومَعَثَهم بِشَرِّ مَعَثَانِ لَهُم ومَعَثُوا فإِذَا ضَرَبُوهُ ضَرْبًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ كانَهم تَلْتَلَوْهُ
والمَعَثُ عِنْدَ العَرَبِ الشَّرُّ وأَنْشَدَ

تَوَلَّيْهَا المِلامَةَ أَن أَلَمْنَا * إِذَا ما كانَ مَعَثٌ أوْ لِحَاءُ

معناه إذا ما كان شرًا أو ملاحاةً ورجلٌ مَعِثٌ ومَعَثَ شَرِيرٌ عَلى النَسَبِ ومَعَثَ الحِجَى تَوَضَّيْها
ورجلٌ مَمَعُوثٌ مَحْمُومٌ عَن ابنِ الأَعرابِيِّ وَقَد مَعَثَ إِذا حَمَّ وفي حَدِيثٍ خَيْرٌ فَمَعَثَهم الحِجَى أَى
أَصَابَهم وَأَخَذَهم واصلُ المَعَثِ المَرَسُ والدَّلْكُ بِالأَصابعِ وفي حَدِيثِ عُمَانَ أَن أَمَّ عِيَّاشُ
قالتُ كُنْتُ أَمَعَثُ لَه الرِّيبُ عُدْوَةٌ فيشربُ به عَشِيَّةً وَأَمَعَثُهُ عَشِيَّةً فيشربُ به عُدْوَةٌ وفي حَدِيثٍ أَنَّهُ
قالَ للعباسِ اسقُونَا يَعبى مِن سَقايَتِهِ فقالَ إِنَّ هَذا شِرابٌ قَد مَعَثَ وَهُرْثُ أَى نالَته الأيدي
وَخاطَطَتُهُ سَلَمَةٌ مَعَثَتُهُ وَعَسْتُهُ وَمَحَمَّتُهُ وَعَظَطَتُهُ بِمعنى عَزَقَتُهُ وكذالكُ قَسَمَتُهُ والمُعَاثُ أَهونُ أَدواءِ
الأبلِ عَن الهَجَرِيِّ قالَ قَرَوَةٌ سَبْعَةٌ أَيامٌ يَأْكُلُ فِيها وَيَشربُ شَمِيرًا وَماعِثٌ لَقَبٌ عَتِيبةُ بنِ الحارِثِ
(مكث) المِكْثُ الأِناءَةُ وَاللَبْتُ وَالإِنتِظارُ مَكَّثَ يَمَكِّثُ ومَكَّثَ مَكْثًا ومَكَّنًا ومَكَّنًا ومَكَّنًا ومَكَّنًا
ومَكَّنَةً ومَكِّيٌّ عَن كِراعِ واللَّحْيَانِيُّ يَدْوِي بِقِصرِ ومَكَّثَ مَكَّثًا والمِكْيُ الرِّزِينُ الَّذِي لا يَبعْجَلُ
فِي أَمْرِهِ وهُم المِكْنَاءُ والمِكْيُونُ ورجلٌ مَكِيٌّ أَى رَزِينٌ قالَ أبو المُنْزَلِ بِعائِبِ صَخْرًا

أَنْسَلَ بِنِي شِعارَةَ مِنَ الحِجْرِ * فَإِنَّ عَن تَقْفَرِكُمْ مَكِيٌّ

قوله عَن تَقْفَرِكُمْ أَى عَن إِنا قَتَبِي أَثَرَكُم وَيروى عَن تَقْفَرِكُمْ أَى إِنا أَعْمَلُ بِكُم فَاقْرَأُوا والمِا كِثُ
المُنْتَظَرُ وَإِن لَمْ يَكُنْ مَكِيًّا فِي الرِّزَانَةِ وَقولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكُتَّ غَيْرَ بَعِيدٍ قالَ الفَرَّاءُ قَرَأَها الناسُ
بِالضَّمِّ وَقَرَأَها عاصِمٌ بِالفَتْحِ فَكُتَّ وَمَعنى غَيْرَ بَعِيدٍ أَى غَيْرُ طَوِيلٍ مِنَ الأقامَةِ قالَ أبو منصورٍ
اللِغَةُ العالِيَةُ مَكَّثٌ وَهُوَ نادرٌ ومَكَّثَ جائِزَةٌ وَهُوَ القِياسُ قالَ وَعَمَّكَ إِذا انْتَظَرْتُ أَمْرًا وَأقامَ عَلَيْهِ
فَهُوَ مَمَكَّثٌ مُنْتَظَرٌ وَعَمَّكَ تَلَبَّثَ والمِكْثُ الأقامَةُ مَعَ الإِنتِظارِ وَالتَلَبُّثُ فِي المِكانِ وَالاسْمُ
المِكْثُ وَالْمِكْثُ بِضَمِّ المِيمِ وَكسرها وَالْمِكْيِيُّ مِثْلُ الخِصْبِيِّ المِكْثُ وَسارَرَ رَجُلٌ مُمَكَّنًا أَى
مُتَلَوِّمًا وفي حَدِيثٍ أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَضُوءًا مَكِيًّا أَى بِطِيبًا مَتَانِيًّا غَيْرَ مُسْتَعْجِلٍ وَرجلٌ مَكِيٌّ ما كِثَ

قوله قسته هو بالسين المهملة
لابالسين اه صححه

والمكِيثُ ايضا المقيم الثابت قال كثير

وعرس بالسكران يومين وارتكى * يجر كاجر المكِيثُ المسافر

(ملت) الملت ان يعد الرجل الرجل عدة لا يريد ان يني بها ابن سيده ملته يملته ملنا وبعده عدة كانه يرده عنها وليس ينوي له وفاء وملته بكلام طيب به نفسه ولا وفاءه وملته يملذه ملذا والملت اختلاط الظلمة وقيل هو بعد السدف واتيته ملت الظلام وملس الظلام وعندما ملته اى حين اختلط الظلام ولم يشمد السواد جدا حتى تقول اخوك ام الذئب وذلك عند صلاة المغرب وبعدها وانشد لجنيد بن المنقي الطهوي

* ومنهل من الاليس نائي * داويته برجع ابلاء * اذا انعمسن ملت الامساء *

ويستعمل طرفا واسما غير ظرف ابوزيد ملت الظلام اختلاط الضوء بالظلمة وهو عند العشاء وعند طلوع الفجر وقال ابن الاعرابي الملتة والملت اول سواد المغرب فاذا اشتد حتى ياتي وقت العشاء الاخيرة فهو الملس فلا يميز هذان هذا لانه قد دخل الملت في الملس ومثله اختلط الخائر بالزباد والملات الملاعبة قال

تضحك ذات الطوق والرعات * من عزب ليس بندي ملاث

كذا انشده ابن الاعرابي بكسر الميم (موث) ابن السكيت ماث الشيء يؤنه مؤثا مرسه ويمثه لغة اذا دافه الجوهرى مئت الشيء في الماء مؤنه مؤثا وموثا اذا دقته فامثا هو فيه اثميا والكامه واوية وياية وهانحن نذكرها (ميث) ماث الشيء ميثا مرسه وماث الملح في الماء اذا بهو وكذلك الطين وقد انماث الليث ماث يميث ميثا اذا ب الملح في الماء حتى امثا اثميا وما وكل شيء مرسته في الماء فذاب فيه من زعفران وتمر وزبيب واقط فقدمته وميته وامثا الرجل لنفسه اقطا اذا مرسته في الماء وشربته وقال رؤبة

فقلت اذا عيا امثيا تاما * وطاحت الالبان والعبا

يقول لواعياه المرئس من التمر والاقط فلم يجد شيئا يمتانه ويشرب ماءه في تبلغ به لقله الشيء وعوز الماكول ابن السكيت ماث الشيء يؤنه ويمثه لغة اذا دافه الجوهرى مئت الشيء في الماء اميته لغة في مته اذا دقته فيه وفي حديث ابي اسيد فلما فرغ من الطعام امانته فسقته اياه قال ابن

قوله واماث الرجل الخ صوابه وامثا كذا بهامش الاصل يحظ السيد مرضى والعهدة عليه في ذلك وقوله اذا مرسته الخ لعل صوابه مرسه في الماء وشربه كما هو ظاهر اه صححه

قوله لواعياه الخ المشاهد في البيت اذا عيا فلعله سبق القلم اه صححه

الاثير هكذا روى أمائته والمعروف مائته وفي حديث علي اللهم من قلوبهم كما يمشى الملح في الماء
والميناء الأرض اللينة من غير رمل وكذلك الدمنة وفي الصحاح الميناء الأرض السهلة والجمع
ميت مثل هيفاء وهيف وتعتت الأرض إذا مطرت فلانت وبردت والميناء الرملة السهلة
والراية الطيبة والميناء التلعة التي تعظم حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه وميت
الرجل ذلله وميته لينة وأنشدتم

وذو الهم تعديده صريمة أهره * اذالم تمسه الرقي وتعدل

وميته الدهر حركه وذلكه والامثيان الرفاهية وطيب العيش أبو عمرو ويقال لغرقى
البيض المستميت وميناء اسم امرأة قال الاعشى

لميناء دار قد تعفت طولها * عفتها نضضات الصبا فسيلها

(فصل النون) (نات) نأت نأت نأنا بظاوسير من نابتى * قال رؤبة

* واعترفوا بعد الفرار المنأث * (نبت) نبت التراب ينبت به بما فهو منبوث وينبت استخرج منه بئر
أونهر وهي النيشة والنيث والنبت وجمع النبت أنبات أنشد ابن الاعرابي

حتى إذا وقعن كالأنبات * غير خفيقات ولا غرات

وقعن اطمانن بالارض بعد الرى الجوهرى نبت ينبت مثل نبش نبش وهو الحفر باليد والنيشة
تراب البئر والنهر قال الشاعر أبو دلامة

ان الناس غطوني تغطيت عنهم * وان يحشوني كان فيهم مباحث

وان نبشوا بئرى نبت بئارهم * فسوف ترى ماذا ترد النبات

أبو عبيد هي نلة البئر وينبتها وهو مايس - تخرج من تراب البئر إذا حفرت وقد نبت نبتا وذكر ابن
سيده في خطبة كتابه مما قصد به الوضع من أبي عبيد القاسم بن سلام في استشهاده بقول الهذلي

لحقى بنى شعارة ان يقولوا * لصخر الغي ماذا تستيب

على التبيئة التي هي كئاسة البئر وقال هيمات الأروى من النعام الأربد وأين سهيل من الفرقد
والنيشة من نبت وتستيب من بوث أو من بيت الجوهرى حيث نبت أتباع وفلان ينبت
عن عيوب الناس أى يظهرها ونبت الصبغ التراب بقوائمه فى مشيها استنارته ويقال

قوله وسير من نبت لعل الأولى
منات كمنبر كما تقتضيه
المادة والبيت اه صححه

مارأيت له عينا ولا نبئا كقولك مارأيت له عينا ولا أثرا قال الرازي
 فلا ترى عينا ولا نبئا * الأمعات الذب حين عانا
 فالأبناث جمع بنت وهو ما أبر وحفر واستنبت وقال زهير يصف عيرا وأنته
 يجر نبيها عن جانبته * فليس لوجهه منها وقاء
 وقال ابن الأعرابي نبيها ما بنت بأيديها أي حفرت من التراب قال وهو النبيث والنبيذ والنبيث
 كله واحد وخبيث نبيث بنبت شره أي يستخرجه والأنبوة لعبة يلعب بها الصبيان يحفرون
 حفيرا ويدفنون فيه شيئا فن استخرجه فقد غلب ابن الأعرابي النبيث ضرب من سمك البحر وفي
 حديث أبي رافع أطيب طعام أكلت في الجاهلية نبيثة سبيع النبيثة تراب يخرج من بئر ونهر
 فكانه أراد الجادفة السبع لوقت حاجته في موضع فاستخرجه أبو رافع فأكله (نث) النث
 نشر الحديث وقيل هو نشر الحديث الذي كتمه أحق من نشره نثه ينثه ونثه نثا إذا أفشاه
 ويروي قول قيس بن الخطيم الانصاري

إذا جاوز الأثنين سرقانه * بنت وتكثير الوشاة قين

ورجل نثان ومنث عن ثعلب أبو عمرو والنثان المعتابون للمسلمين وث الثعالب نثال ودك
 ونث نث نثينا ومنث عرق من سمته فرأيت على سحنته وجلده مثل الدهن وفي حديث عمر
 رضي الله عنه ان رجلا أتاه يسأله فقال هلكت فقال عمر اسكت أهلكت وأنت نث نث الحيت
 ويروي نث الحيت نث الزق نث بالكسر نثينا ونثا إذا رشح بما فيه من السم ان أراد أهلك
 وجسدك كأنه يقطرد سما قال أبو عبيد النبيث أن يعرق ويرشح من عظمه وكثرة لحمه وقال
 غيره نث الحيت ومنث بالنون والميم إذا رشح ما فيه من السم ينث ويمث نثا ونثينا الأزهرى
 نثن إذا رمى الثن ونثت إذا عرق عرفا كثيرا وفي التهذيب أما قولك نث الحديث ينثه نثا فهو
 بضم النون لا غير وذلك إذا أذاعه وفي حديث أم زرع لانت حديثنا نثينا نثت كالبث
 تقول لا تفضي أسرارنا ولا تطلع الناس على أحوالنا والتثمت مصدر ينث فأجراه على ينث
 ويروي بالباء الموحدة والنثينة رشح الرق أو السقاء والنث الحائط التدي المسترخى قال ابن
 سيده أظنه فعلا كما ذهب اليه سيبويه في طب وپر وكلام غث نث اتباع (نجت) نجت

الشيء ينجته نَجَاتًا وَتَجَنَّهُ اسْتَجْرَجَهُ وَتَجَّتِ الْأَخْبَارُ بِحُجَّتِهَا وَرَجَلُ نَجَاتٍ بِحُجَّتِهَا عَنِ الْأَخْبَارِ
الاصمعي نَبَّوْا عَنِ الْأَمْرِ وَتَجَّوْا عِنْدَهُ وَتَجَّوْا بِعَنِي وَاحِدٌ وَرَجَلُ نَجَاتٍ وَنَجَّتْ يَتَّبَعُ
الْأَخْبَارَ وَيَسْتَجْرِجُهَا قَالَ الْإِصْمَعِيُّ * لَيْسَ بِقَسَّاسٍ وَلَا تَمَّ نَجَّتْ * وَيُقَالُ بَلَغَتْ نَجِيَّتَهُ
وَنَكَيْتَهُ أَي بَلَغَ بِجَهْدِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ شَمْرَ

أَزْمَانَ عَنِّي قَلْبُكَ الْمُسْتَجْتِجُ * بِمَالِكٍ فِي جَمْعِكُمْ مُسْتَجْتِجٌ

قَالَ وَالْمُسْتَجْتِجُ الْمُسْتَجْرِجُ يُقَالُ نَجَّيْتَهُ إِذَا أَخْرَجْتَهُ وَقِيلَ الْمُسْتَجْتِجُ مِثْلُ الْمُنْتَهِكِ وَنَجِيَّةُ الْخَبْرِ
مَا ظَهَرَ مِنْ قَبِيحِهِ وَنَجِيْتُ الْقَوْمِ سِرُّهُمْ الْفَرَاءُ مِنْ أُمَّتِهِمْ فِي إِعْلَانِ السِّرِّ وَابْدَائِهِ بَعْدَ كِتْمَانِهِ
قَوْلُهُمْ بَدَأَ نَجِيْتُ الْقَوْمِ إِذَا ظَهَرَ سِرُّهُمْ الَّذِي كَانُوا يَخْفَوْنَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انْجَبُوا إِلَى
مَا عِنْدَ الْغِيْرَةِ فَانَّهُ كَأَمَّةٍ لِلْحَدِيثِ النَّجْبُ اسْتِخْرَاجٌ وَكَانَهُ بِالْحَدِيثِ أَخْصَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ
وَلَا تُنَجِّتُ عَنْ أَخْبَارِنَا نَجِيَّتِنَا وَفِي حَدِيثِ هِنْدَ أَنْهَا قَالَتْ لِأَبِي سَفْيَانَ لِمَا زَلَّوْا بِالْأَبْوَابِ فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ
لَوْ نَجَّيْتُمْ قَبْرَ أُمَّتِي أُمَّ مُحَمَّدٍ أَي نَبَشْتُمْ وَنَجِيْتُ النَّسَاءَ مَا بَلَغَ مِنْهُ وَنَجِيْتُ الْبُرِّ وَالْحُفْرَةَ وَنَجِيْتُهُمَا
مَا خَرَجَ مِنْ تَرَابِهِمَا وَأَنَا نَجِيْتُ الْقَوْمِ أَي أَمْرُهُمْ الَّذِي كَانُوا يَسْرُونَهُ قَالَ لَيْسِيْدُ كَرْبِقَةَ
مَدَى الْعَيْنِ مِنْهَا نِ تَرَاعَ بِنَجْوَةٍ * كَقَدْرِ النَّجِيْتِ مَا يَدُ الْمُنَاضِلَا

أَرَادَ أَنْ الْبَقْرَةَ قَرِيْبَةً مِنْ وِلْدَانِهَا تَرَاعِيهِ كَقَدْرِ مَا بَيْنَ الرَّاحِي وَالْهَدَفِ وَالنَّجِيَّةُ مَا أُخْرِجَ مِنْ تَرَابِ
الْبُرِّ مِثْلُ النَّبِيَّةِ وَأَمْرُهُ نَجِيْتُ أَي عَاقِبَتُهُ سُوءٌ وَالْأَسْتِجَاتُ التَّصَدِي الشَّيْءُ وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهِ
وَالْوُلُوعُ بِهِ وَاسْتَجَبْتُ الشَّيْءُ تَصَدَّى لَهُ وَأَوْلَعُ بِدَوَاقِلِ عَلَيْهِ وَالنَّجِيْتُ الْهَدَفُ وَهُوَ تَرَابٌ يَجْمَعُ
سَمِي نَجِيْنَا لِاتِّصَابِهِ وَاسْتِقْبَالِهِ وَقِيلَ النَّجِيْتُ تَرَابٌ يُسْتَجْرَجُ وَيُنِي مِنْهُ غَرَضٌ وَيُرِي فِيهِ وَذَلِكَ
أَنْ يُنْبَتَ التَّرَابُ ثُمَّ يَكُونُ كَوْمَةً ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَيْهَا قِطْعَةٌ شَنْةٌ فَيُرِي فِيهَا وَنَجَّتْ فُلَانٌ بَنِي فُلَانٍ يَنْجُوهُمْ
نَجْنَا اسْتَعْوَاهُمْ وَاسْتَعْتَابَهُمْ وَيُقَالُ يَسْتَعْوِيهِمْ بِالْعَيْنِ يُقَالُ خَرَجَ فُلَانٌ يَنْجُبُ بَنِي فُلَانٍ أَي
يَسْتَعْوِيهِمْ وَالنَّجْبُ وَالنَّجْبُ غِلَافُ الْقَلْبِ وَكَذَلِكَ الْبَيْتُ لِلنَّاسِ وَالْجَمْعُ مِنْهَا النَّجَاتُ قَالَ
* تَنَزُّوْا قُلُوبَ النَّاسِ فِي أَتْحَانِهَا * وَاتَّجَبَّتِ الشَّاةُ سَمِيَتْ قَالَ كَثِيْرٌ عَزَا يَصِفُ أَنَا

تَلَقَّطَهَا تَحْتِ نَوْءِ السَّمَكِ * وَقَدْ سَمِيَتْ سُورَةٌ وَاتَّجَبْنَا

قَالَ سُورَةٌ أَي يَسُورُ فِيهَا الشَّحْمُ فَسُورَةٌ عَلَى هَذَا مِمَّا تَصَبُّ عَلَى الْمَصْدَرِ لِأَنَّ سَمِيَتْ فِي قُوَّةِ سَارَتْ

أى يَجْمَعُ بِمَنْهَا (نفت) النَّحِيفُ لَغَةٌ فِي النَّحِيفِ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى النَّاءَ فِيهِ بَدَلًا مِنَ
 الْفَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نفت) أَنْعَتُ فِي مَالِهِ قَدَمٌ فِيهِ وَقِيلَ بَدْرَهُ (نفت) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّعْتُ الشَّرُّ
 الدَّائِمُ الشَّدِيدُ يُقَالُ وَقَعْنَا فِي نَعْتٍ وَعَصَوَادُ دَوْرِيٍّ وَشَصِبَ (نفت) النَّعْتُ أَقْلٌ مِنَ التَّغْلِ
 لِأَنَّ التَّغْلَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ شَيْءٍ مِنَ الرِّبْقِ وَالنَّفْتُ شَبِيهُهُ بِالنَّفْعِ وَقِيلَ هُوَ التَّغْلُ بَعَيْنُهُ نَعْتُ الرَّاقِي
 وَفِي الْحِكْمِ نَفْتُ يَنْفُتُ نَفْتًا وَنَفْتَانًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ رُوحَ
 الْقُدُسِ نَفْتُ فِي رُوعِي وَقَالَ إِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوِيَ فِي رِزْقِهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْلُوا فِي الْطَلْبِ
 قَالَ أَبُو عَيْبِيدٍ هُوَ كَالنَّفْتِ بِالنِّفْمِ شَبِيهُهُ بِالنَّفْعِ يَعْنِي جَبْرِيلَ أَيْ أَوْحَى وَأُنْقِي وَالْحَيَّةُ تَنْفُتُ السَّمَّ حِينَ
 تَسْكُرُ وَالْجُرْحُ يَنْفُتُ الدَّمَ إِذَا أَظْهَرَ وَسَمُّ نَفَيْتُ وَدَمٌ نَفَيْتُ إِذَا نَفَعْتَهُ الْجُرْحُ قَالَ صَخْرَةُ الْغَيِّ
 مَتَى مَا تَسْكُرُوهَا تَعْرِفُوهَا * عَلَى أَقْطَارِهَا عَلِقَ نَفَيْتُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْفَرَتْ بِهَا الْمُشْرِكُونَ بِعَيْرِهَا حَتَّى سَقَطَتْ
 فَنَفَّتِ الدَّمَ مَكَانَهَا وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا أَيْ سَالَ دَمُهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْسِهِ وَنَفْسِهِ فَأَمَّا الْهَمْزُ وَالنَّفْعُ فَذِكْرَانِ فِي
 مَوْضِعَيْهِمَا وَأَمَّا النَّفْتُ فَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الشَّعْرُ قَالَ أَبُو عَيْبِيدٍ وَأَنَّ سَمِي النَّفْتُ شَعْرٌ لِأَنَّهُ
 كَالشَّيْءِ يَنْفُتُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ فِيهِ مِثْلَ الرُّقِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَرَأَ الْمُعَوِّذِينَ عَلَى نَفْسِهِ وَنَفَتْ وَفِي
 حَدِيثِ الْمَغْبِرَةِ مِثْنًا كَأَنَّهَا نَفَاتُ أَيْ تَنْفُتُ النَّبَاتُ نَفْتًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لِأَعْلَمُ
 النَّفَاتُ فِي شَيْءٍ غَيْرِ النَّفْتِ قَالَ وَلَا مَوْضِعَ لَهَا هُنَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ شَبَهُ كَثْرَةِ حَمِيمِهَا
 بِالنَّبَاتِ بِكَثْرَةِ النَّفْتِ وَنَوَاتِرُهُ وَسُرْعَتُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ شَرِّ النَّفَاتِ فِي الْعُقَدِ هُنَّ السَّوَاهِرُ
 وَالنَّوَاتِ السَّوَاهِرُ حِينَ يَنْفُتُ فِي الْعُقَدِ بِالرِّبْقِ وَالنُّفَاتُ بِالنِّفْمِ مَا تَنْفَعُهُ مِنْ فَيْكٍ وَالنُّفَاتُ
 الشُّظِيَّةُ مِنَ السَّوَالِ تَبْقَى فِي فَمِ الرَّجُلِ فَيَنْفُتُهَا يُقَالُ لَوْ سَأَلَنِي نَفَاتُهُ سِوَالًا مِنْ سِوَاكَ هَذَا
 مَا أَعْطَيْتَهُ يَعْنِي مَا يَنْشَطِي مِنَ السَّوَالِ فَسَبَقَ فِي الْفَهْمِ فَيَنْبِيهِ صَاحِبُهُ وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ وَاللَّهُ
 مَا يَزِيدُ عَيْسَى عَلَى مَا يَقُولُ مِثْلَ هَذِهِ النَّفَاتَةُ وَفِي الْمَثَلِ لِأَبِي دَاوُدَ أَنْ يَنْفُتُ وَهُوَ يَنْفُتُ عَلَى
 غَضَبٍ أَيْ كَانَهُ يَنْفُخُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ وَالْقَدِيرُ يَنْفُتُ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ عَمَلَانِهَا وَبِنُفَاتِهِ حَتَّى وَفِي
 الصَّحَاحِ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ (نفت) نَفْتُ يَنْفُتُ وَنَفَّتْ وَنَفَّتْ وَأَنْفَتَ كُلُّهُ أَسْرَعَ وَخَرَجَ يَنْفُتُ

قوله وانما سمي النفث شعرا
 الخ: هكذا في الاصل
 والانساب أن يقول وانما
 سمي الشعر نفثا الخ تأمل
 ٥٥ مكيه

السيرو يَنْتَقِ أَي يُسْرِعُ فِي سِيرِهِ وَخَرَجَتْ أَنْتَقُ بِالضَّمِّ أَي أُسْرِعُ وَكَذَلِكَ التَّنْقِيبُ وَالانْتِقَانُ
 قَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَنَعْتِهَا جَارِيَةٌ أَبِي زَرْعٍ لَأَنْتَقَتْ مِرَّتَنَا تَنْقِينَا النَّقْثَ النَّقْلُ أَرَادَتْ
 أَنَّهُمَا مَيْسَةٌ عَلَى حِفْظِ طَعَامِنَا لِاتِّقَانِهِ وَتُخْرِجُهُ وَتُفَرِّقُهُ قَالَ وَالتَّنْقِيبُ الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ وَنَقَّتْ
 فَلَانَ عَنِ الشَّيْءِ وَنَبَّتْ عَنْهُ إِذَا حَفَرَ عَنْهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي رَجَزِهِ

كَأَنَّ نَارَ الظَّرَائِبِ تَنْتَقُ * حَوْلَكَ بِقَيْرَى الْوَالِدِ الْمُتَجَنِّحِ

أَبُو زَيْدٍ نَقَّتْ الْأَرْضَ بِيَدِهِ يَنْقُهَا نَقْثًا إِذَا أَنْارَهَا بِفَأْسٍ أَوْ مِسْحَاةٍ وَنَقَّتْ الْعِظْمَ يَنْقُثُهُ نَقْثًا وَأَنْقَثَهُ
 اسْتَخْرَجَ حُجَّهُ وَيُقَالُ أَنْقَثْتُهُ وَأَتَقَمْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَنَقَّتْ الْمَرْأَةُ اسْتَعْطَفَهَا وَاسْتَمَالَهَا عَنِ الْهَجْرِيِّ
 وَأَنْشَدِيْتُ لِبَيْدِ الْمُنَنَّقِهَا ابْنَ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ * وَأَنْتَ صُنِي نَفْسَهُ وَسَخِرِهَا

كَذَارُوا بِالنَّاءِ وَأَنْكَرَتْ تَنْقَدُّ بِالذَّالِ وَإِذَا صَحَّتْ هَذِهِ الرُّوَايَةُ فَهِيَ مِنْ تَنْقَثُ الْعِظْمَ كَأَنَّهُ اسْتَخْرَجَ
 وَذَهَبَ كَمَا اسْتَخْرَجَ مِنْ مَخِ الْعِظْمِ وَتَنْقَثُ ضِعْفُهُ تَعَهَّدَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّقْثُ النَّمِيمَةُ (نكت)
 النَّسْكَتُ نَقْضُ مَا تَعَقَّدَهُ وَتَصْلَحُهُ مِنْ بَيْعَةٍ وَغَيْرِهَا نَكَتَهُ يَنْكُتُهُ نَكَتًا فَانْكَتَ وَتَنَاقَتِ الْقَوْمُ
 عُهُودَهُمْ نَقَضُوا وَهِيَ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَمْرَتْ بِقِتَالِ النَّاسِ كَثِيرِينَ

وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ النَّسْكَتُ نَقْضُ الْعَهْدِ وَأَرَادَهُمْ أَهْلَ وَقْعَةِ الْجَلِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا بِإِعْوَادِهِمْ ثُمَّ نَقَضُوا
 بَيْعَهُمْ وَقَاتَلُوهُ وَأَرَادَ بِالْقَاسِطِينَ أَهْلَ الشَّامِ وَالْمَارِقِينَ الْخَوَارِجَ وَحَبْلٌ نَسَكَتٌ وَنَسَكَتٌ وَانْكَاتٌ
 مَسْكَوَةٌ وَالنَّسْكَتُ بِالْكَسْرِ أَنْ تَنْقُضَ أَخْلَاقُ الْأَخْبِيَةِ وَالْأَكْسِيَةِ الْبَالِيَةَ فَتَغْزُلُ ثَانِيَةً وَالْأَسْمَ

مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ النَّسْكِئَةُ وَنَسَكَتُ الْعَهْدَ وَالْحَبْلُ فَانْكَتَ أَي نَقَضَهُ فَانْتَقَضَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَضَتْ غَزْلَهُمَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا نَا وَاحِدَ الْأَنْكَاتِ نَكَتٌ وَهُوَ الْغَزْلُ مِنَ الصُّوفِ
 أَوِ الشَّعْرِ بَرْمٌ وَتَنْسِجُ فَازَا خَلَقَتْ النَّسِيجَةَ قَطَعَتْ قِطْعًا صِغَارًا وَنَسَكَتْ خِيوطُهَا الْمَبْرُومَةَ

وَحُطَّتْ بِالصُّوفِ الْجَدِيدِ وَنَسَبَتْ بِهِ ثُمَّ ضُرِبَتْ بِالْمَطَارِقِ وَغَزَلَتْ ثَانِيَةً وَاسْتَعْمَلَتْ وَالَّذِي يَنْكُتُهَا
 يُقَالُ لَهُ نَسَكَتٌ وَمِنْ هَذَا نَسَكَتُ الْعَهْدَ وَهُوَ نَقْضُهُ بَعْدَ احْتِكَامِهِ كَمَا تَنْسَكَتُ خِيوطُ الصُّوفِ الْمَغْزُولِ
 بَعْدَ إِبْرَامِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّسْكَتُ الْمَصْدَرُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَانَ كَانَ يَأْخُذُ النَّسْكَتَ وَالنَّوْيُ مِنَ
 الطَّرِيقِ فَإِنْ مَرَّ بِدَارِ قَوْمٍ رَمَى بِهِمَا فِيهَا وَقَالَ اتَّفَعُوا بِهَذَا النَّسْكَتِ النَّسْكَتُ بِالْكَسْرِ الْخِطُّ
 الْخَلْقُ مِنَ الصُّوفِ أَوْ شَعْرًا أَوْ بَرْمٍ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَنْقُضُ ثُمَّ يُعَادِفُهَا وَالنَّسْكِئَةُ الْأَمْرُ الْجَلِيلُ وَالنَّسْكِئَةُ

قوله كما يستخرج من مخ
 العظم من بيانية وعبارة
 شرح القاموس كما يستخرج
 مخ العظم اه صححه

خَطَّةٌ صَعْبَةٌ يَنْكُتُ فِيهَا الْقَوْمُ قَالَ طَرْفَةُ

وَقَرَّبْتُ بِالْقُرْبَى وَجَدْتُ أَنَّهُ * مَتَى يَكُ عَقْدُ النَّكِيثَةِ أَشْهَدُ

يقول متى ينزل بالحى أمر شديد يبلغ النكيسة وهى النفس ويجهدها فإنى أشهده قال ابن برى
وذكر الوزير المغربي أن النكيسة فى بيت طرفه هى النفس وقال أبو نخيلة

إِذَا ذَكَرْنَا فَا لِمُورُنْ ذَكَرُ * وَاسْتَوْعَبَ النَّكَائِثَ التَّفَكُّرُ * قُلْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُعْذِرُ

يقول استوعب الفكر أنفسنا كلها وجهدها والنكيسة النفس قال أبو منصور وسهيت النفس

نكيسة لأن تكاليف ما هى مضطرة اليه تنكث قواها والكبر يفنيها فهى منكوثه القوى

بالنصب والفناء وأدخلت الهاء فى النكيسة لانها اسم الجوهرى فلان شديد النكيسة أى

النفس وبلغت نكيتها أى جهده يقال بلغت نكيسة البعير إذا جهد قوته ونكاث الابل قواها

قال الراعى يصف ناقه

تَمْسَى إِذَا الْعَيْسُ أَدْرَكَ نَكَائِهَا * خَرَقَاءَ يَعْتَادُهَا الطُّوفَانُ وَالرُّؤْدُ

وبلغ فلان نكيسة بعيره أى أقصى مجهوده فى السير وقال فلان قولاً لانكيسة فيه أى لأخلف

وطلب فلان حاجة ثم انكث لأخرى أى انصرف اليها ويقال بعير منكث إذا كان سمينا

فهزل قال الشاعر

وَمُنْكَتْ عَا لَتَّ بِالسَّوِطِ رَأْسَهُ * وَقَدْ كَفَرَ اللَّيْلُ الْخُرُوقَ الْمَوَامِيَا

ونكث السواك وغيره ينكثه نكثاً فاتنكث شعته وكذلك نكث الساف عن أصول الاظفار

والنكاثه ما تنكث من الشئ والنكاث أن يشتمكى البعير نكثته وهما عظامان ناتئتان عند

شحمتى أذنيه وهو النكاف اللحيانى اللكاث والنكاث داء يأخذ الابل وهو شبه البثر يأخذها

فى أفواها ونكث اسم وبشربن النكث شاعر معروف حكاه سيبويه وأنشدله

* وَأَتَّ وَدَعَا هَا شَدِيدَ حَبْنِهِ * (نُوثُ) النَّوْثَةُ الْحَقَّةُ

(فصل الهاء) (هبت) هبت ماله هبته هبثاً بدره وفرقه (هنت) الههته والمهته التخليط

يقال أخذه فمته إذا حركه وأقبل به وأدبر وممته أمره وههته أى خلطه وأنشد

* وَلَمْ يَحِلَّ الْعَمَسُ الْهَهْمَانَا * ابْنُ سَيْدِهِ الْهَهُتُ خَلَطَنَ الشَّيْءَ بَعْضُهُ بَعْضٌ وَالْهَهُتُ وَالْهَهْمَةُ اخْتِلَاطُ

الصوت في حرب أو صحب والاسم منه الهنثات قال العجاج

وأمرأء أفسدوا فعاثوا * فهنثوا فكثر الهنثات

والهنثنة والهنثات حكاية بعض كلام الألتخ والهنثنة والهنثات الفساد وهنثت الوالى الناس ظلمهم والهنثنة اتخال الثلج والبرد وعظام القطر في سرعة من المطر وقد هنثت السحاب بمطره وثلجه اذا أرسلته بسرعة قال * من كل جون مسبل مهنث * ويقال للرعية اذا وطئت المرعى من الرطب حتى توثى قد هنثته وأنشد الاصمعي

أنشدنا ما أنجرت غنانا * فهنثت بقل الحى هنثانا

قوله حتى كذا بالاصل والشرح ولعله حين اه

مصححه

(٣) (الهرث) بالكسر الثوب الخاق وبالضم بلدة بواسط اه قاموس وقد أهملها الجوهري والمؤلف اه مصححه

ابن الاعرابي الهت الكذب ورجل هتات وهنثات اذا كان كذبه سماً (٣) (هلت) الهلثاء والهلثاء الجماعة الكثيرة من الناس تعادوا أصواتها يقال جاء فلان في هلثاء من أصحابه ممدود منون الفراء يقال هلثاء من الناس وهلثاءة أى جماعة بكسر الهاء وفتحها أبو عمرو والهلثاءة الجماعة من الناس ابن الاعرابي الهلثى الجماعة من الناس وقال ثعلب الهلثاءة مقصورا الجماعة قال وهم أكثر من الوضية الصحاح هلثاءة وهلاى القوم ينزلون على قوم أقل منهم كالوضيعة أو أكثر شياً وجاءت هلثاءة من كل وجه أى فرق والهلائث السفلة وهو من هلائثهم عن ابن الاعرابي ولم يفسره وقال ابن سيده أرى ان معناه من خسارتهم أو جماعتهم (هلبث) الهلبوث الاحق ويقال القدم والهلثات ضرب من التمر عن أبى حنيفة قال أخبرني شيخ من أهل البصرة فقال لا يحمل شئ من تمر البصرة الى السلطان الا الهلباث (هنبت) الهنابت الدواهي واحدها هنبنة وقيل الهنابت الامور والخبار المختلطة يقال وقعت بين الناس هنابت وهى امور وهنات قال رؤبة * وكنت لك تلهى الهنابت * والواحد كل واحد والهنبنة الاختلاط في القول ويقال الامر الشديد والنون زائدة وفي الحديث ان فاطمة قالت بعد موت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد كان بعدك انباء وهنبنة * لو كنت شاهد هالم تكثر الخطب

انا فقدناك فقد الارض وابلها * فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب

الهنبنة واحدة الهنابت وهى الامور الشداد المختلفة وقد ورد هذا الشعر في حديث آخر قال

وفي القاموس والهوثة
العطشة يعنى المرة من
العطش اه صححه

لما قبض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت صفة تلمع بشوهم او تقول البيتين (هوث) تركهم هوثا بواو أو وقع بهم (هيث) هاث في ماله هيئا وعات أفسدوا أصلح وهاث في الشئ أفسدوا أخذه بغير رفو وهاث الذئب في الغنم كذلك وهاث في كيله هيئا حثوا واهوم مثل الجزاف وهاث لى من المال هيئا أصاب وهاث برجله التراب نبثه أنشد ابن الاعرابي

كأنتى وقدى نبيث * ذؤون سوء رأسه نكيث

نكيث متشعب رخو ضعيف وهنت له هيئا وهيئا نا اذا اعطيته شيئا يسيرا وهنت له من المال أهيت هيئا وهيئا نا اذا حثوت له قال رؤبة

* فأصحت لوهايت المهائث * والمهائثة المكاثرة ويقال هاث له من ماله وقال في قوله

* مازال بيع السرقي المهائث * قال المهائث الكثير الأخذ ويقال هاث من المال بهيث هيئا اذا أصاب منه حاجته وهاث القوم يهينون هيئا وتم هائوا دخل بعضهم في بعض عند الخصومة وهائثة القوم جلبتهم والهيت الحركة مثل الهيش والهيشة الجماعة من الناس مثل الهيشة

(فصل الواو) (وث) الووثة الضعف والعجز ورجل وثوات منه (ورث) الوارث صفة من صفات الله عز وجل وهو الباقي الدائم الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فناءهم والله عز وجل يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين أى يبقى بعد فناء الكل ويقضى من سواه فيرجع ما كان ملك العباد اليه وحده لا شريك له وقوله تعالى أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس قال ثعلب يقال انه ليس فى الارض انسان الا وله منزل فى الجنة فاذا لم يدخله هو ورثه غيره قال وهذا قول ضعيف ورثه ماله ومحمده وورثه عنه ورثا ورثه وورثته وارثه أبو زيد ورث فلان أباه يرثه ورثته وميراثا وأورث الرجل ولده مالا أيراثا حسنا ويقال ورثت فلانا مالا أرثه ورثا وورثا اذا مات مورثك فصار ميراثك لك وقال الله تعالى اخبارا عن زكريا ودعائه اياه هب لى من لدنك وليا يرثنى ويرث من آل يعقوب أى يبقى بعدى فيصير له ميراثى قال ابن سيده انما أراد يرثنى ويرث من آل يعقوب النبوة ولا يجوز أن يكون خاف أن يرثه أقرباؤه المأل لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما معاشر الانبياء لأنورث ما تركناه فهو صدقة وقوله عز وجل وورث سليمان داود

قال الزجاج جاء في التنسيير انه ورثة نبوته ومملكه وروى انه كان لداود عليه السلام تسعة عشر ولدًا وورثه سليمان عليه السلام من بينهم النبوة والملك وتقول ورثت أبي وورثت الشيء من أبي أرثه بالكسر فيهما ورثا ووراثته وارثا الألف منقلبة من الواو ورثة الهاء عوض من الواو وانما سقطت الواو من المستقبل لوقوعها بيزياء وكسرة وهما متجانسان والواو مضادة ما حذف لاكتنافهما اياها ثم جعل حكمهما مع الالف والتاء والنون كذلك لانهم مبدلات منها والياء هي الاصل يدلك على ذلك ان فعلت وفعلنا وفعلت مبنيات على فعل ولم تسقط الواو من يوجب لوقوعها بيزياء وقحمة ولم تسقط الياء من يبعرو ويسر لتقوى احدى الياءين بالآخرى وأما سقوطها من يطأ ويسع فلعله أخرى مذكورة في باب الهـ مز قال وذلك لا يوجب فساد ما قلناه لانه لا يجوز تماثل الحكمين مع اختلاف العلتين وتقول أورثه الشيء أبوه وهم ورثته فلان ورثته تورثا أى أدخله في ماله على ورثته وتوارثوه كبراعن كابر وفي الحديث انه أمر ان تورث دور المهاجرين النساء تخصيص النساء بتورث الدور قال ابن الاثير يشبهه ان يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصه بهم لانهم بالمدينة غرائب لاعشيرة لهم فاختراهن المنازل للسكنى قال ويجوز ان تكون الدور في أيديهم على سبيل الرفق بهم لالتسليك كما كانت حجر النبي صلى الله عليه وسلم في أيدي نسائه بعده ابن الاعرابي الورث والورث والارث والوراث والاراث والترات واحد الجوهرى الميراث أصله موراث انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والترات أصل التاء فيه واو ابن سيده والورث والارث والترات والميراث مورث وقيل الورث والميراث في المال والارث في الحسب وقال بعضهم ورثته ميراثا قال ابن سيده وهذا خطأ لان مفعلا ليس من أبنية المصادر ولذلك رد أبو على قول من عزى الى ابن عباس أن المحال من قوله عز وجل وهو شديد المحال من الحول قال لانه لو كان كذلك لكان مفعلا ومفعول ليس من أبنية المصادر فافهم وقوله عز وجل ولله ميراث السموات والارض أى الله يقضى أهلها ما سبقان بما فهم وليس لاحد فيهم - ما ملك فخطوب القوم بما يعقلون لانهم يجعلون ما يرجع الى الانسان ميراثا له اذ كان ملكا له وقد أورثني وفي التنزيل العزيز وأورثنا الارض أى أورثنا أرض الجنة نتبوا منها من المنازل حيث نشاء وورث في ماله أدخل فيه من ليس من أهل الوراثة الازهرى ورث بنى فلان

ماله تورينسا وذلك اذا أدخل على ولده وورثته في ماله من ليس منهم جعل له نصيبا وأورث ولده لم يدخل أحد معه في ميراثه هـ ذمه عن أبي زيد وورثناه ورثه بعضنا عن بعض قدما ويقال ورثت فلانا من فلان أي جعلت ميراثه له وأورث الميت وأرثه ماله أي تركه له وفي الحديث في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم أمتعني وبصري واجعلهما الوارث مني قال ابن شميل أي أبقهما معي صححين سليمين حتى أموت وقيل أراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين بعدها وقال غيره أراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى ونور القلب الذي يخرج به من الحيرة والظلمة إلى الهدى وفي رواية واجعله الوارث مني فرد الهاء إلى الامتاع فلذلك وحده وفي حديث الدعاء أيضا واليك ما بي ولك ترائي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل من الواو وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال بعث ابن مربيغ الانصاري إلى أهل عرفة فقال اثبتوا على مشاعركم هذه فانكم على ارث من ارث ابراهيم قال أبو عبيد الارث أصله من الميراث انما هو ورث فقلبت الواو ألفا مكسورة لكسرة الواو كما قالوا للوسادة اسادة وللوكاف اكاف فكان معنى الحديث انكم على بقية من ورث ابراهيم الذي ترك الناس عليه بعد موته وهو الارث وأنشد

فان تك ذاعز حديث فانهم * لهم ارث مجدلتم تحنه زوافره

وقول بدر بن عامر الهذلي

واقدرتني الحوادث واحدا * ضربا صغيرا ثم لاتعلوني

أرادت الحوادث تتداوله كأنها ترثه هذه عن هذه وأورثه الشيء أعقبه إياه وأورثه المرض ضعفا والحزن هـ ما كذلك وأورث المطر النبات نعمة وكفه على الاستعارة والتشبيه بوراثة المال والمجد وورث النار لغة في ارث وهي الورثة وبنو ورثة ينسبون إلى أمهم وورثان موضع قال الراعي

فعدا من الارض التي لم ير ضها * واختار وورثانا عليها منزلا

ويروى ارثانا على البدل المطرد في هذا الباب (وطث) الوطث الضرب الشديد بالخف قال

تطوى المواهي وتصلك الوعنا * بجبهة المرداس وطنا ووطنا

الجوهري الوطث الضرب الشديد بالرجل على الارض لغة في الوطس أو الوعنة وزعم يعقوب أن

أنه قال بعث كذا بالاصل
المعول عليه بأيدينا وحرر
الرواية اه مصححه

ثَاءٌ وَطَتْ بَدَلَ مِنْ سَيْنٍ وَطَسٌ وَهُوَ الْكَسْرُ الْاَزْهَرِيُّ الْوَطْتُ وَالْوَطْسُ السَّكْسَرُ يُقَالُ وَطَنَهُ وَطَنَهُ بِطَنَهُ
 وَطَنًا فَهُوَ مَوْطُوتٌ وَوَطَسَهُ فَهُوَ مَوْطُوسٌ اِذَا تَوَطَّاهُ حَتَّى يَكْسِرَهُ (وعث) الْوَعْثُ الْمَكَانُ
 السَّهْلُ الْكَثِيرُ الدَّهْسُ تَغْيِبُ فِيهِ الْاِقْدَامُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَعْثُ مِنَ الرَّمْلِ مَا غَابَتْ فِيهِ الْاَرْجُلُ
 وَالْاِخْفَافُ وَقِيلَ الْوَعْثُ مِنَ الرَّمْلِ مَا لَيْسَ بِكَثِيرٍ جَدًّا وَقِيلَ هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي أَنْشَدْتُ لَعَلَّ

وَمِنْ عَاقِرِي نَبِيِّ الْاَلَاءِ سَرَّاهَا * عَذَارِيْنَ مِنْ جَرْدَاءٍ وَعَثْ خُصُورُهَا

رَفَعَ خُصُورُهَا بِوَعْثٍ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى لَيْنٍ فَكَانَتْ قَالِ ابْنُ خُصُورِهَا وَالْجَمْعُ وَعْثٌ وَوَعُوثٌ وَحَكَى
 الْاَزْهَرِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ كَثُومٍ الْوَعْثَاءُ مَا غَابَتْ فِيهِ الْحَوَافِرُ وَالْاِخْفَافُ مِنَ الرَّمْلِ الرَّقِيقُ وَالذَّهَاسُ
 مِنَ الْحَصَى الصَّغَارِ وَشَبَّهَ قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ طَرِيقٌ وَعْثٌ فِي طَرِيقٍ وَعُوثٌ وَيُقَالُ الْوَعْثُ
 رِقَّةُ التُّرَابِ وَرِخَاوَةٌ الْاَرْضِ تَغْيِبُ فِيهِ قَوَائِمُ الدُّوَابِّ وَنَقَامُ وَعْثٌ اِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ

الْوَعْثُ كُلُّ لَيْنٍ سَهْلٍ وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ أَبِي قَطْرَةَ اَرْضٌ وَعْثَةٌ وَوَعْثَةٌ وَقَدْ وَعْثَتْ وَعْثًا وَقَالَ
 غَيْرُهُ وَعْثَةٌ وَعْثَانَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعْثُ الطَّرِيقِ وَعْثَانٌ وَعْثَانٌ وَعْثٌ وَعْثَةٌ كَلَاهِمَا لِأَنَّ فَصَارَ
 كَالْوَعْثِ وَوَعْثٌ وَقَعَّ فِي الْوَعْثِ وَأَوْعْثُوا وَقَعُوا فِي الْوَعْثِ وَأَوْعَتْ الْبَعِيرُ قَالَ رُوْبَةُ

* لَيْسَ طَرِيقٌ خَيْرٌ بِالْاَوْعْثِ * وَامْرَأَةٌ وَعْثَةٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ كَأَنَّ الْاَصَابِعَ تَسُوحُ فِيهَا مِنْ لَيْنِهَا وَكَثَرَتْ
 لِحْمُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَامْرَأَةٌ وَعْثَةٌ وَوَعْثَةٌ الْاِرْدَانِ لَيْنَتُهَا فَامَا قَوْلُ رُوْبَةَ

وَمِنْ هَوَايَ الرَّبْحِ الْاِثْنَانُ * تُمْلِيهَا عَجَازُهَا الْاَوَاعِثُ

فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ وَعْثًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ وَعْثَاءٍ عَلَى اَوْعْثٍ ثُمَّ جَمْعُ اَوْعْثَاءٍ عَلَى اَوْاعِثٍ
 قَالَ وَالْوَعْثَاءُ كَالْوَعْثِ وَقَالُوا * عَلَى مَا خَبِلَتْ وَعْثُ الْقَصِيمِ * اِذَا امْرَأَةٌ بَرَكُوبُ الْاَمْرِ عَلَى مَا فِيهِ
 وَهُوَ مَثَلُ وَوَعْثَاءُ السَّفَرِ مَشَقَّتُهُ وَشِدَّتُهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّهُ اِذَا كَانَ سَافِرًا
 سَفَرًا قَالَ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَعُوْذُ بِكَ مِنْ وَعْثِ السَّفَرِ وَكَأَنَّهُ الْمُنْقَلَبُ اَيُّ شِدَّتِهِ مَشَقَّتُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ

شِدَّةُ النَّصَبِ وَالْمَشَقَّةُ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْمَاءِ ثُمَّ قَالَ الْكَمِيْتُ يَذْكُرُ قَضَاعَةَ وَانْتَسَبَهُمْ اِلَى الْيَمَنِ
 وَابْنُ اَبِي نَمِيٍّ وَمَنْعَكُمْ وَبَعْلُهَا * خُرَيْمَةٌ وَالْاَرْحَامُ وَعْثَاءٌ حَوْبُهَا

يَقُولُ اِنْ قَطَّعْتَ الرَّحِمَ مَا تَمَّ شِدْبُهَا وَانَّمَا اَصْلُ الْوَعْثَاءِ مِنَ الْوَعْثِ وَهُوَ الدَّهْسُ مَعَ الرَّمْلِ ٣
 الرَّقِيقَةُ وَالْمَشَى يَشْتَدُّ فِيهِ عَلَى صَاحِبِهِ فَيَجْعَلُ مَثَلًا لِكُلِّ مَا يَشْقَى عَلَى صَاحِبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُ

قوله والجمع وعث كذا
 بالاصل المعول عليه بهذا
 الضبط وحرره اه مصححه

٣ قوله وهو الدهس مع الرمال
 كذا بالاصل المعول عليه
 بايدنا ولعله الدهس من
 الزمال أو فحو ذلك تأمل

الرزق كمثل حائط له باب فما حول الباب سهولة وما حول الحائط وعث ووعر وفي حديث
أم زرع على رأس قوروعث والوعوث الشدة والشر قال صخر الغي

يُحْرِضُ قَوْمَهُ كَيْ يَقْتُلُونِي * عَلَى الْمُرْتَبِ إِذْ كَثُرَ الْوُعُوثُ

ويقال للعظم المكسور الموقوروعث ورجل موعوث ناقص الحسب وأوعث فلان أيعاننا

إذا خلط والوعث فساد الأمر واختلاطه ويجمع على وعوث وأوعث في ماله وأقعت في ماله

وطاطا الرخص في ماله أسرف فيه وقال الأزهرى في ترجمة وعث تقول وعثته عن كذا وعوثته

أى صرفته (وكت) الوكاث والوكاث ما يستجمل به الغداء واستوكثنا نحن استجملنا واكلنا

شيأ نبلغه الغداء (وكت) الوث عقد العهد بين القوم وقيل هو ضعف العقدة يقال ولث لى

ولثنا لم يحكمه أى عاهدنى يقال واث من عهد أى شئ قليل والوث عقد ليس يحكم ولا مؤكد

وهو الضعيف ومنه واث السحاب وهو الندى اليسير وقيل الوث العهد المحكم وقيل الوث

الشيء اليسير من العهد وفي حديث ابن سيرين أنه كان يكره شراء سبي زابل وقال إن عثمان

ولث لهم ولثنا أى أعطاهم شيأ من العهد ويقال ولثت لك أث ولثنا أى وعدتك عدة ضعيفة

ويقال لهم ولثت ضعيف وولثت محكم وقال المسيب بن علس فى الوث المحكم

كَمَا امْتَنَعْتُ أَوْلَادِي قَدَمِ مِنْكُمْ * وَكَانَ لَهَا وَثٌ مِنَ الْعَقْدِ مُحْكَمٌ

الجوهري الوث العهد بين القوم يقع من غير قصد ويكون غير مؤكد يقال ولث له عقدا

والوث اليسير من الضرب والوجع وقيل البقية منه وقد ولث ولثنا وولثنا وقيل الوث كل

يسير من كثير عن ابن الأعرابي وبه فسر قول عمر رضى الله عنه لرأس الجالوت وفي رواية

الجائليق لولا ولث لك من عهد لضربت عنقك أى طرف من عقدا ويسير منه واما نعلب

فقال الوث الضعيف من العهود أبو مرة القشيري الوث من الضرب الذى ليس فيه جراحة

فوق الثياب قال وطروق رجل قوم ما يطلب امرأة وعده فوقع على رجل فصاح به فاجتمع الحى

عليه فولثوه ثم أفلت والوث بقة العجين فى الدسيسة وبقة الماء فى المشقر والفضلة من النبيذ

تبقى فى الأناء وهو البسيل والوث القليل من المطر واصابنا ولث من مطر أى قليل منه وولثنا

السماء ولثنا بلثنا بظن قليل مشتق منه التهذيب والوث بقة العهد فى الحديث لولا ولث

عَهِدْلَهُمْ لَفَعَلْتُ بِهِمْ كَذَا قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ يُقَالُ دَبَّرْتُ مَمْلُوكِي إِذَا قَلَّتْ هُوَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي إِذَا وُلِّتْ لَهُ عَقْدًا فِي حَيَاتِكَ قَالَ وَالْوَلْتُ التَّوَجِيهَ إِذَا قَلَّتْ هُوَ حُرٌّ بَعْدَى فَهُوَ الْوَلْتُ وَقَدْ وُلِّتَ فَلَانٌ لِنَامِنٍ أَمْرًا وُلِّتْنَا أَيَّ وَجْهٍ قَالَ رُوَيْبَةُ * وَقَلْتُ إِذَا عَبَّطَ دِينَ وَالْثُ * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيُّ دَائِمٍ كَمَا يَلْتَوْنُهُ بِالضَّرْبِ الْأَصْمَعِيُّ وَلْتَهُ أَيُّ ضَرْبٍ يَضْرِبُ بِأَقْلِبِ لَا وَوَلْتُهُ بِالْعَصَائِلِ لِنُسْءِهِ وَلِنَا أَيُّ ضَرْبِهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ إِذَا عَبَّطَ دِينَ وَالْثُ أَسَاءَ رُوَيْبَةُ فِي هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُوَكِّدَ أَمْرَ الدِّينِ وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ دِينَ وَالْثُ أَيُّ يَتَقَلَّدُهُ كَمَا يَتَقَلَّدُ الْعَهْدَ (وَهْثُ) وَهَتْ الشَّيْءُ وَهَتْنا وَهَتْنا وَهَتْنا شَدِيدًا وَالْوَهْتُ الْأَنْهَامُ فِي الشَّيْءِ وَالْوَاهْتُ الْمَلَقُ نَفْسَهُ فِي الشَّيْءِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْمَلَقُ نَفْسَهُ فِي هَلَكَةٍ وَتَوَهَّثَ فِي الشَّيْءِ إِذَا أَمَعَنَّ فِيهِ

قوله والولت التوجيه كذا
بالاصل والقاموس وسكت
عليه الشارح وبهامش
الشارح المطبوع معز
والخاشية القاسي مانصه
قوله التوجيه صحته الترجية
برزة تبصرة اه كتبه صححه

(فصل الياء المشناة تحتها) (يئث) يافث من أبناء نوح علي نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل هو من نسله التُّرْكُ وَيَا جَوْجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ اخوةُ بَنِي سَامٍ وَرَحِمَ فِيمَا زَعَمَ النَّسَابُونَ وَأَيَا فِثُ مَوْضِعَ الْيَمِينِ كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزءٍ مِنْهُ أَيْفَ اسْمًا لِاصْفَةِ (يَيْئِثُ) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْيَيْئِثُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْيَيْئِثُ بوزن فِعْيَلٍ غَيْرِ الْيَيْئِثِ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ دَخِيلٌ (يَيْعِثُ) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِيِّ كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَقْوَالِ شَبُوهٍ ذَكَرَ يَيْعِثُ قَالَ هِيَ بِنْتُ الْيَاءِ الْأُولَى وَضَمَّ الْعَيْنُ الْمَهْمَلَةَ صَفْعٌ مِنْ بِلَادِ الْيَمِينِ جَعَلَهُ لَهُمْ أَنْتَهَى

(حرف الجيم) الجيم من الحروف المخمورة وهي ستة عشر حرفًا وهي أَيْضًا مِنْ الْحُرُوفِ الْمُخَمَّرَةِ وَهِيَ الْقَافُ وَالْجِيمُ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالْبَاءُ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ جَدُّ قَطْبٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُخَمَّرُ فِي الْوَقْفِ وَتُضَعَّفُ عَنْ مَوَاضِعِهَا وَهِيَ حُرُوفٌ الْقَلْقَلَةُ لِأَنَّهَا لَا تَسْتَطِيعُ الْوَقُوفَ عَلَيْهَا إِلَّا بِصَوْتٍ وَذَلِكَ لِشِدَّةِ الْحَقْرِ وَالضَّعْفِ وَذَلِكَ لِنَحْوِ الْحَقِّ وَأَذْهَبَ وَأَخْرَجَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ أَشَدَّ تَصْوِيْتًا مِنْ بَعْضِ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ وَالضَّادِ لِثَلَاثَةِ حِيزٍ وَاحِدٍ وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الشَّجَرِيَّةِ وَالشَّجَرُ مَفْرَجُ النَّعْمِ وَمَخْرَجُ الْجِيمِ وَالْقَافُ وَالْكَافُ بَيْنَ عَكْدَةِ اللِّسَانِ وَبَيْنَ اللَّهَّاتِ فِي أَقْصَى النَّعْمِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ بَعْضُ الْعَرَبِ يَبْدُلُ الْجِيمَ مِنَ الْيَاءِ الْمَشْدَدَةِ قَالَ وَقَلَّتْ لِرَجُلٍ مِنْ حَنْظَلَةَ مَنْ أَنْتَ فَعَالٌ فَعِيْمٌ فَقَلَّتْ مِنْ أَيْمِهِمْ قَالَ مَرِيحٌ يَرِدُ فَعِيْمٌ مَرِيٌّ وَأَنْشَدَ لَهُمْ مِيَانُ

ابن قحافة السعدي * يطيرُ عنها الوبرا الصها بجمًا * قال يريد الصها يامن الصهبة وقال خلف
الاجر أنشدني رجل من أهل البادية

خلى عويُفٌ وأبو عيِّج * المُطعمان اللحم بالعشج * وبالغداة كسر البرنج

يريد عليا والعشي والبرني قال وقد أبدلوهما من الباء المخففة أيضا وأنشد أبو زيد

ياربِّ ان كنتَ قِبلتَ حجج * فلا يزال شاحج يأتيك بجم * أقسرُ نهارَ يترى وفرج

وانشد أيضا * حتى اذا ما أمسجت وأمسجت * يريد أمست وأمسى قال وهذا كله قبيح قال أبو

عمر الجرمي ولورده انسان لكان مذهبا (قال محمد بن المكرم) أمست وأمسى ليس فيهما ياء

ظاهرة ينطق بها وقوله أمسجت وأمسجت يقتضى أن يكون الكلام أمسيت وأمسيت وليس

النطق كذلك ولا ذكرا أيضا انهم يدلونها في التقدير المعنوي وفي هذا نظر والجيم حرف هجاء

وهي من الحروف التي توث ويجوز تذكيرها وقد جيمت جيمًا اذا كتبتها

(فصل الالف) (أجم) الأجمج تلهب النار ابن سسيده الأجمة والأجمج صوت النار قال

الشاعر أصرف وجهي عن أجمج التَّنور * كأن فيه صوت فيلٍ مَّحور

وأجت النار تجم وتوج أجمجا اذا سمعت صوت لهما قال

كأن تردد أنفاسه * أجمج ضرام رفته الشمال

وكذلك أجمجت على أفتعت وتأجمجت وقد أجمجتا أجمجا وأجمج الكبر حفيف النار والفعل

كالفعل والأجوج المضى عن أبي عمرو وأنشد لابي ذؤيب يصف برقا

يضي سنانه راتقا متكشفا * اغر كصباح اليهود أجوج

قال ابن بري يصف سمايا متتابعوا الهاء في سنانه تعود على السحاب وذلك ان البرقة اذا برقت

انكشفت السحاب وراتقا حال من الهاء في سنانه ورواه الاصمعي راتق متكشف بالرفع

فجعل الراتق البرق وفي حديث الطفيل طرف سوطه يتأجمج أي يضي عن أجمج النار يوقدها

وأجمج بينهم شرًا ووقده وأجمة القوم وأجمجهم اختلاط كلامهم مع حفيف مشيمهم وقولهم

القوم في أجمة أي في اختلاط وقوله * تكفح السمام الأواج * انما أراد الأواج فاضطر فذكر

الادغام أبو عمرو وأجمج اذا حمل على العدو وجاج اذا وقف جنبنا وأجمج الظلم ينج ويوج أجمجا

وَأَجِيْبُ سَمِعَ حَفِيْفُهُ فِي عَدُوِّهِ قَالَ يَصِفُ نَاقَةَ

فَرَا حَتْ وَأَطْرَافُ الصَّوَى مُحْرَنْلَةً * تَمِيْحُ كَأَجِّ الظِّلْمِ الْمُنْفَرَعِ

وَأَجِّ الرَّجُلِ يَمِيْحُ أَجِيْبًا صَوْتِ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَ لِلْجَمِيْلِ

تَمِيْحُ أَجِيْبِ الرَّحْلِ لِمَا تَحَسَّرَتْ * مَمَّا كَبُرَ سَاوَابُ تَزَنُّ عَنْهَا سَلِيْلُهَا

وَأَجِّ يُوْجُ أَجًّا أَسْرَعُ قَالَ سَدَا يَدِيْهِ ثُمَّ أَجَّ بِسِيْرِهِ * كَأَجِّ الظِّلْمِ مِنْ قَنِيْصٍ وَكَأَبِ

التَّمْذِيْبِ أَجَّ فِي سِيْرِهِ يُوْجُ أَجًّا إِذَا أَسْرَعُ وَهَرُوْلُ وَأَنْشَدَ * يُوْجُ كَأَجِّ الظِّلْمِ الْمُنْفَرَعِ * قَالَ ابْنُ بَرِي

صَوَابُهُ تُوْجُ بِالْتَاءِ لِأَنَّهُ يَصِفُ نَاقَتَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ دَرِيْدٍ الظِّلْمِ الْمُنْفَرَعِ وَفِي حَدِيْثٍ خَيْرٌ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا

عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَخَرَجَ بِهَا يُوْجُ حَتَّى رَكَزَهَا تَحْتِ الْحَصَنِ الْأَجِّ الْأَسْرَعِ وَالْهَرُوْلَةَ وَالْأَجِيْبُ

وَالْأَجَّ وَالْأَجَّ وَالْأَجَّ شِدَّةُ الْحَرِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * بِأَجَّةِ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ * وَالْأَجَّةُ شِدَّةُ الْحَرِّ

وَتُوْجُّهُ وَالْجَمْعُ أَجَّجٌ مِثْلُ جَفْنَةٍ وَجَفَانٍ وَأَتَمَّ الْحَرُّ أَجَّجًا قَالَ رُوْبِيَّةُ * وَحَرَّقَ الْحَرُّ أَجَّجًا سَاعِلًا *

وَيَقَالُ جَاءَتْ أَجَّةُ الصَّيْفِ وَمَاءُ أَجَّجٍ أَيْ مِلْحٌ وَقِيلَ مَرٌّ وَقِيلَ شَدِيدُ الْمَرَارَةِ وَقِيلَ الْأَجَّجُ

الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَّجٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَلُوْحَةُ وَالْمَرَارَةُ مِثْلُ

مَاءِ الْبَحْرِ وَقَدْ أَجَّجَ الْمَاءُ يُوْجُ أَجَّجًا وَفِي حَدِيْثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَدَّهَا أَجَّجًا بِالْجَمْعِ بِالضَّمِّ

الْمَاءِ الْمِلْحِ الشَّدِيدِ الْمَلُوْحَةُ وَمِنْهُ حَدِيْثُ الْأَخْنَفِ زَلْنَا سَجِيْحَةً نَشَّاشَةً طَرَفَ لَهَا بِالْقَلَاةِ وَطَرَفَ لَهَا

بِالْبَحْرِ الْأَجَّجِ وَأَجَّجِ الْمَاءِ صَوْتُ أَنْصَابِهِ وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ قَبِيْلَتَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ جَاءَتْ

الْقِرَاءَةُ فِيهِمَا مَزْمُورٌ وَغَيْرُهُمْ قَالَ وَجَاءَ فِي الْحَدِيْثِ أَنَّ الْخَلْقَ عَشْرَةٌ أَجْزَاءُ تَسْعَةٌ مِنْهَا يَأْجُوجُ

وَمَأْجُوجُ وَهُمَا اسْمَانِ أَجْمِيَانِ وَاشْتِقَاقٌ مِثْلُهُمَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ يَخْرُجُ مِنْ أَجَّتِ النَّارُ وَمِنْ

الْمَاءِ الْأَجَّجِ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَلُوْحَةُ الْمُحْرَقُ مِنْ مَلُوْحَتِهِ قَالَ وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ فِي يَأْجُوجَ يَفْعُولٌ

وَفِي مَأْجُوجَ مَفْعُولٌ كَأَنَّهُ مِنْ أَجَّجِ النَّارِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَأْجُوجُ فَاعِلًا وَكَذَلِكَ

مَأْجُوجُ قَالَ وَهَذَا لَوْ كَانَ الْأَسْمَانِ عَرَبِيَيْنِ لَكَانَ هَذَا الشَّتِقَاقُ هُمَا فَمَا الْأَجْمِيَّةُ فَلَا تُسْتَقُّ مِنْ

الْعَرَبِيَّةِ وَمِنْ لَأِيْمِ مَزْمُورٌ وَجَعَلَ الْإِنْسَانُ زَائِدَتَيْنِ يَقُولُ يَأْجُوجُ مِنْ يَجَّجْتُ وَمَأْجُوجُ مِنْ حَجَّجْتُ

وَهُمَا غَيْرُ مَصْرُوفَيْنِ قَالَ رُوْبِيَّةُ

لَوْ أَنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مَعًا * وَعَادَ عَادُوا سَجَّجًا شَوْابَعًا

وَيَأْتِي بِالْكَسْرِ مَوْضِعَ حِكَاةِ السَّيْرِ فِي عَنِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ وَحِكَاةِ سَيَبِيهِ بِأَجْبُجٍ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ (أَرْج) أَبُو عَمْرٍو أَدْحٌ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الشَّرَابِ (أَدْرِج) (أَدْرِجِيَانُ مَوْضِعٌ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ الشَّمَاخُ

تَذَكَّرْتُهُمْ وَهَنَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا * قُرَى أَدْرِجِيَانُ الْمَسَالِحُ وَالْحَالِي

وَجَعَلَهُ ابْنُ جَنِيٍّ مَرَكًا قَالَ هَذَا اسْمٌ فِيهِ خَمْسَةٌ مَوَانِعُ مِنَ الصَّرْفِ وَهِيَ التَّعْرِيفُ وَالتَّانِيثُ وَالعَجْمَةُ وَالتَّرْكِيبُ وَالأَنَافُ وَالتَّنُونُ (أَرْج) الأَرَجُ نَفْحَةُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ الأَرِيحُ وَالأَرِيحَةُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ وَجَعَلَهَا الأَرَائِجُ أَنَشِدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

كَأَنَّ رِيحًا مِنْ خُرَاحِي عَالِجٍ * أَوْ رِيحٍ مَسِيكٍ طَيِّبِ الأَرَائِجِ

وَأَرْجَ الطَّيِّبِ بِالْكَسْرِ يَأْرَجُ أَرْجًا فَهُوَ أَرْجٌ فَاحٌ قَالَ أَبُو ذَيْبٍ

كَأَنَّ عَلِيمًا بِاللَّطْمِيَّةِ * لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِمِينَ أَرْجٌ

وَيُقَالُ أَرْجَ البَيْتِ يَأْرَجُ فَهُوَ أَرْجٌ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَالأَرَجُ وَالأَرِيحُ وَتَوَهَّجُ رِيحُ الطَّيِّبِ وَالتَّأْرِجُ شِبْهُ التَّأْرِيشِ فِي الحَرْبِ قَالَ العَجَّاجُ * أَنَا إِذَا مَدَعَى الحُرُوبِ أَرْجًا * وَأَرَجْتُ بَيْنَ القَوْمِ تَأْرِجًا إِذَا غَرِيتَ بَيْنَهُمْ وَهَيَّجْتَ مِثْلَ أَرَشْتُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَمِنْهُ سَمِيَ المُوَرَّجُ الذُّهْلِيُّ جَدُّ المُوَرَّجِ

الرَّوِيَّةُ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَرْجَ الحَرْبِ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ وَفِي الحَدِيثِ لَمَّا جَاءَ نَعِيُّ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى المَدَائِنِ أَرْجَ النَّاسِ أَي ضَجُّوا بِالْبُكَاءِ قَالَ وَهُوَ مِنْ أَرْجِ الطَّيِّبِ إِذَا فَاحَ وَأَرَجْتُ الحَرْبَ إِذَا أَثَرْتَهَا وَالأَرَجَانُ الأَعْرَابِيُّنَ النَّاسُ وَقَدَّارَحَ بَيْنَهُمْ وَأَرْجَ بِالسَّبْعِ كَهَرَجٍ أَمَا أَنْ تَكُونَ لُغَةً وَأَمَا أَنْ تَكُونَ بَدَلًا وَأَرْجَ الحَقِّ بِالبَاطِلِ يَأْرِجُهُ أَرْجًا خَلَطَهُ وَرَجُلٌ أَرْجٌ وَمُرَجٌّ وَأَرْجَ النَّارَ وَأَرَّتْهَا أَوْ قَدَّهَا مَشْدَدٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَالتَّأْرِجُ وَالأَرَاجَةُ شَيْءٌ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِ الدَّوَاوِينِ التَّهْذِيبِ وَالأَوَارِجَةُ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِ الدَّوَاوِينِ فِي الخُرَاجِ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ هَذَا كُتُبُ التَّأْرِجِ

وَرَوَّجْتُ الأَمْرَ فَرَاجٌ يَرُوجُ رَوَّجًا إِذَا أَرَجْتَهُ وَأَرْجَانُ مَوْضِعٌ حِكَاةِ الفَارِسِيِّ وَأَنَشِدُ

إِذَا دَلَّ اللهُ أَنْ يُخْزِي بَجِيرًا * فَسَلَطَنِي عَلَيْهِ بَارَّجَانُ

وَقِيلَ هُوَ بَلَدٌ بِفَارِسٍ وَخَفَّفَهُ بَعْضُ مَتَأَخَّرِي الشُّعْرَاءِ فَأَقْدَمَ عَلَى ذَلِكَ لِعَجْمَتِهِ وَالأَيَارِجَةُ دَوَاءٌ وَهُوَ

قوله والحالي كذا بالاصل
بالحاء المهملة وبعد اللام
ياء تحتية بوزن عالي ومثله في
مادة سلخ وذكر البيت هناك
وفسر المسالخ بالمواضع
الخوفاة وحذا حذوه شارح
القاموس في الموضوعين
ليكن ذكرها قوت في مجتم
البلدان عند ذكر أدر بيجان
هذا البيت وفيه وبالحال
بالجيم بوزن المال بدل الحالي
وقال عند ذكر الحال باللام
موضع باذر بيجان اه كته
مصححه

معرب (أزج) الأزج يبت يبتى طولاً ويقال له بالفارسية أوستان والتأزج الفعل والجمع

أزج وأزج قال الاعشى بناه سليمان بن داود حقيبته * له أزج صم وطى مؤنق

والأزج سرعة الشد وفس أزج وأزج في مشيته يازج أزجاً أسرع قال

فرج ربداً جواداً تازج * فسقطت من خلفهن تنشج

وأزج العشب طال (اسبرج) في الحديث من لعب بالأسبرج والتزج فقد غمس يده في دم

خنزير قال ابن الاثير في النهاية هو اسم الفرس التي في الشطرنج واللغة فارسية معربة (أشج)

الأشج دواء وهو أكثر استعمالاً من الأشق (أمج) الأمج حر وعطش يقال صيف أمج أى شديد

الحر وقيل الأمج شدة الحر والعطش والاحذ بالنفس الاصبى الأمج تهوؤج الحر وأنشد للججاج

حتى اذا ما الصيف كان أمجاً * وفرعاً من رعى ما تلزجاً

وأعجت الابل تأمج أمجاً اذا اشتد بها حرأ وعطش أبو عمرو أمج اذا سارسير شديد بالتخفيف

وأمج موضع وفي حديث ابن عباس حتى اذا كان بالكديد ما بين عسفان وأمج أمج بفتحين

وجيم موضع بين مكة والمدينة وأنشد أبو العباس المبرد

جيد الذي أمج داره * أخوانه جزو الشيبة الأصلع

(أبجج) في الحديث اتوني بأبججينة أبي جهم قال ابن الاثير قيل هي منسوبة الى منبج المدينة

المعروفة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه أبججان وهو أشبه لان الاول فيه تعسف قال والهمزة

فيها زائدة وسيأتي ذكر ذلك مستوفى في ترجمة بجج ان شاء الله تعالى

(فصل الباء) (باج) الباج الثبان والناس باج واحداً أى شئ واحد وجعل الكلام باجاً

واحداً أى وجهها واحداً ابن الاعرابى الباج همز ولا همز وهو الطريقة من الحاج المستوية

ومنه قول عمر رضى الله عنه لا جعلن الناس باجاً واحداً أى طريقة واحدة فى العطاء ويجمع

باج على أبواج ابن السكيت اجعل هذا الشئ باجاً واحداً قال ويقال أول من تكلم به عثمان

رضى الله عنه أى طريقة واحدة قال ومثله الحاش والفاس والسكاس والراس الجوهري

قولهم اجعل الباجات باجاً واحداً أى ضرباً واحداً ولونا واحداً وهو معرب وأصله بالفارسية بأها

أى ألوان الاطعمة (بجج) حج الجرح والقرحة يبججها بججاً شقها قال جيبها الإشجعي فى عنزله

قوله وأزج يازج كذا بضبط
الاصل من باب ضرب وفى
القاموس وأزجه تازيجا
بناه وطوله وكنصر وفرح
اه كتبه مصححه

قوله وأعجت الابل من باب
فرح وقوله وأمج اذا سار
بأبه ضرب كافى القاموس اه
مصححه

منها الرجل ولم يردّها

جاءت فكان القسور الجون بجها * عسا الجبهه والتامر المتناوح

وكل شق بجج قال الرازي * بجج المزادموكراموفورا * ويقال انجبت ماشيتك من الكلا اذا
فتقيها السمن من العشب فأوسع خواصرها وقد بججها الكلا وأنشديت جيبها الاشجعي وهذا
البيت أورده الجوهرى ججاءت قال ابن برى وصوابه لججاءت قال واللام فيه جواب لوفى بيت قبله
وهو فلواتها طافت بنبت مشرشر * نقي الدق عنه جذبته فهو كالج

قال والقسور ضرب من النبت وكذلك التامر والكالج ما سود منه والمتناوح المتقابل يقول
لورعت هذه الشاة بتا أيسه الجذب قد ذهب دقه وهو الذي تتفقع به الراعية لججاءت كأنها قد
رعت قسورا شديدا الخضرة فسمنت عليه حتى شق الشحم جلدّها (قال) محمد بن المكرم ورأيت
بجج الشج القاضل رضى الدين الشاطبي صاحبنا رحمه الله ما صورته قال أبو الحسن بن سيده
أخبرنا أبو العلاء أن الرق ورق الشجر وأنشديت جيبها الاشجعي

فلواتها قامت بطنب مججم * نقي الجذب عنه رقه فهو كالج

قال هكذا أنشدناه رقه وليس من لفظ الورق إنما هو في معناه والطنب العود اليابس قال وفي
الجمهرة لابن دريد دق كل شئ دون جله وهو صغاره ورديه ودق الشجر حشيشه وقالوا دقه
صغار ورقه وأنشدا وابت جيبها * نقي الدق عنه جذبته فهو كالج * والبيج الطعن يخالط الجوف
ولا ينفذ يقال بججته أيجه بججا أي طعنته وأنشد الاصحى لرؤبة * قفخا على الهام و بججا وخضا *
ابن سيده بجج بججا طعنه وقيل طعنه فخالط الطعنة جوفه و بجج بججا قطعته عن ثعلب وأنشد

* بجج الطيب ناط المصفور * وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد أراحكم من الشجة والبيجة
قيل في تفسيره البيجة الفصيد الذي كانت العرب تأكله في الأزمنة وهو من هذا الان الفاصد يشق
العرق وفسره ابن الاثير فقال البيج الطعن غير النافذ كانوا يفسدون عرق البعير ويأخذون الدم

يتبلعون به في السنة المجذبة ويسمونه الفصيد سمي بالمرّة الواحدة من البيج أي أراحكم الله من
القطط والضيق بما فتح عليكم من الاسلام و بجج بالعصا وغيرها بججاً ضربها عن عراض ٣ حينما
أصاب منه و بجج بمكروه وشره بلاءه ما به والبيج سعة العين وتخمها بجج بججا وهو بجج

٣ قوله عن عراض بكسر
العين جمع عرض بضمها أي
ناحية قال في القاموس
ويضربون الناس عن
عرض لا يبالون من ضربوا
اه معجبه

والاثنى بجباءُ وفلانٌ أبيضُ العين إذا كان واسعَ مشقِّ العين قال ذو الرمة

وَحَمَلَقُ لِلْمَلِكِ أَيْضًا فَدَغَمَ * أَشْمُ أَيْضًا الْعَيْنَ كَالْقَمَرِ الْبَدْرُ

وعين بجباءُ واسعةٌ والبيفرخ الحمام كالمج قال ابن دريد زعموا ذلك قال ولا أدري ما صحتها والجببة

صنم كان يعبد من دون الله عز وجل وبه فسر بعضهم ما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم إن الله

قد أراحكم من الشجبة والجببة ورجل بجباج وبجباجة بادن ممتلى متنفخ وقيل كثير اللحم

غليظه وجارية بجباجة سمينة قال أبو النجم

دَارُ لَيْضَاءَ حَصَانِ السِّتْرِ * بَجْبَاغَةَ الْبَدَنِ هَضِيمِ الْخَصْرِ

قال ابن السكيت إذا كان الرجل سمينا ثم اضطرب لحمه قيل رجل بجباج وبجباجة قال نقادة

الاسدي

حتى ترى الجباجة الضيأ * يمسح لما حالف الأغباطا * بالحرف من ساعده الخاطا

الأغباط ملازمة الغبيط وهو الرجل قال ابن بري قال ابن خالويه الجباج الضخم وأنشد الراعي

كَانَ مِنْطَقَهَا الْبَيْتُ مَعَاقِدُهُ * بَوَاضِحٍ مِنْ ذُرَى الْأَنْثَاءِ بَجْبَاغِ

منطقها أزارها يقول كأن أزارها دبر على نقارم وهو الكتيب ورمل بجباج مجتمع ضخم

وقال المفضل برذون بجباج ضعيف سريع العرق وأنشد * فليس بالكابي ولا الجباج *

ابن الأعرابي الجبج الزقاق المشقة أبو عمرو وحبل جباج بجباج ضخم والجبجة شيء يفعل

الإنسان عند مناغاة الصبي بالفم وفي حديث عثمان رضي الله عنه إن هذا الجباج التفاح

لا يدري أين الله عز وجل من الجبجة التي تفعل عند مناغاة الصبي وبجباغ فجفاغ كثير الكلام

والجبباج الأحمق والتفاح المتكبر (بجج) الجبج الجودر وقيل الجبج ولد البقرة

الوحشية قال رؤبة * بفاحم وحف وعيني بججج * والاثنى بجججة والمججج الماء المسخن قال

الشماع يصف حمارا كان على أكسأهما من لغامه * وخيفة خطمي بما مججج

التهديب المججج الماء المغلى النهاية في الحرارة والتسخيم الماء الذي لا حار ولا بارد قال والمججج

الماء الحار ورأيت في حواشي بعض نسخ الصحاح الجبج من الناس القصير العظيم البطن والله

أعلم (بجج) في حديث النخعي أهدى إليه بججج فكان يشرب بدمع العكر الجبج العصير المطبوح

قوله الجبج الجودر وقيل

الح انظره فان صنيعه يقتضى

ان ولد البقرة الوحشية غير

الجودر مع أنه هو بجميع

لغاته المذكورة في مادة

جبج ولم نجد للجودر معنى

غيره اه مصححه

وأصله بالفارسية **مِيخَنَه** أى عصير مطبوخ وانما شربه مع العكر خيفة أن يصفيه فيشتد ويسكر
(بندج) اسم شاعر **(بندج)** فى حديث ابن ازر بيرانه **جَلَّ** يوم الخندق على **نُوقِل** بن عبد الله
بالسيف حتى قطع **أَبُوج** سرجه يعنى لبده قال ابن الاثير قال الخطابي هكذا فسره أحد رواه
قال ولست أدرى ما صحته **(بندج)** **الْبَدَجُ** الحُلُّ وقيل هو أضعف ما يكون من الحُلَّان والجمع
بَدَجَانُ وفى الحديث **يُوقَى** بين آدم يوم القيامة كأنه **بَدَجٌ** من الذل الفراء **الْبَدَجُ** من أولاد
الضأن بمنزلة العتود من أولاد المعز وأنشد لابي محرز المازني واسمه عبيد
قَدْ هَلَكْتَ جَارَتُنَا مِنَ الْهَمَجِ * وَإِنْ تَجْعُ نَاكُلُ عَتُودًا أَوْ بَدَجًا

قال ابن خالويه **الْهَمَجُ** هنا الجوع قال وبه سمي البعوض لانه اذا جاع عاش واذا شبع مات
(بندج) **الْبَادِرُوجُ** بنت طيب الرياح **(بندج)** **الْبَادِرُوجَانُ** اسم فارسى وهو عند العرب كثير
(برج) **الْبَرَجُ** تباعد ما بين الحاجبين وكل ظاهر مرتفع **فَقَدِرَجُ** وانما قيل للبروج بروج
لظهورها وبيانها وارتفاعها **وَالْبَرَجُ** نَجَلُ الْعَيْنِ وَهُوَ سَعَتُهَا وَقِيلَ **الْبَرَجُ** سَعَةُ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ
بِاضِ صَاحِبِهَا ابْنُ سَيْدِهِ **الْبَرَجُ** سَعَةُ الْعَيْنِ وَقِيلَ سَعَةُ بِيَاضِ الْعَيْنِ وَعَظْمُ الْمُقَلَّةِ وَحَسَنُ الْحَدَقَةِ
وقيل هو تقاء بياضها وصفاء سوادها وقيل هو أن يكون بياض العين محددًا بالسواد كله
لا يغيب من سوادها شئ **بَرَجٌ** برجا وهو **أَبْرَجٌ** وعين **بَرَجَاءُ** وفى صفة عمر رضى الله عنه **أَدْمُ**
أَبْرَجٍ هو من ذلك وامرأة **بَرَجَاءُ** بنت البرج ومنه قيل ثوب **مَبْرَجٌ** للمعِين من الحليل
و**التَّبْرَجُ** اظهار المرأة زينتها ومحاسنها للرجال وتبرجت المرأة أظهرت وجهها واذا أبدت المرأة
محاسن جيدها ووجهها قيل **تَبْرَجَتْ** وترى مع ذلك فى عينيها **أَحْسَنُ** نظر كقول ابن عرس فى
الجنيدي بن عبد الرحمن **يَهْجُوهُ**

يَغْضُ مِنْ عَيْنَيْكَ تَبْرِيحُهَا * وَصُورَةٌ فِي جَسَدِ فَاسِدٍ

وقال أبو اسحق فى قوله عز وجل **غَيْرِ مَتَّبِعَاتٍ** بزينة التبرج اظهار الزينة وما يستدعى به شهوة
الرجل وقيل انهن كن يتكسرن فى مشيهن ويتخترن وقال الفراء فى قوله تعالى **وَلَا تَبْرَجْنَ**
تَبْرَجَ الجاهلية الاولى ذلك فى زمن ولد فيه ابراهيم النبي عليه السلام كانت المرأة اذ ذلك تلبس
الدرع من اللؤلؤ غير مخيط الجانبين ويقال كانت تلبس الثياب سلع المال **(٣)** لا توارى

(٣) قوله سلع المال هكذا
بالاصل الذى بايدينا وتامل

وحرر اه

جسدها فأمرن أن لا يفعلن ذلك وفي الحديث كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها والتبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم فاما للزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها وتبرج النبات ازهاره والتبرج واحد من بروج الفلك وهي اثنا عشر برجا كل برج منها منزلان وثلاث منازل للقمر وثلاثون درجة للشمس اذا غاب منها ستة طالع ستة واكمل برج اسم على حدة فأولها الحمل وأول الحمل الشيطان وهما قرنا الحمل كوكبان ابيضان الى جنب السمكة وخلف الشراطين البطين وهي ثلاثة كواكب فهذان منزلان وثلاث للثريا من برج الحمل (قال محمد بن المكرم) قوله كل برج منها منزلان وثلاث منازل للقمر وثلاثون درجة للشمس كلام صحيح لكن الشمس والقمر سواء في ذلك وكان حقه أن يقول كل برج منها منزلان وثلاث منازل للشمس والقمر وثلاثون درجة لهما وقوله أيضا وأول الحمل الشيطان وهما قرنا الحمل الى وثلاث للثريا من برج الحمل قد انتقض عليه الآن فان أول دقيقة في برج الحمل اليوم بعض الرشاء والشراطين وبعض البطين والله أعلم والجمع أبراج وبروج وكذلك بروج المدينة والقصر والواحد كل واحد وقال أبو اسحق في قوله تعالى والسماء ذات البروج قيل ذات الكواكب وقيل ذات القصور في السماء القراء اختلفوا في البروج فقيلوا هي النجوم وقالوا هي البروج المعروفة اثنا عشر برجا وقالوا هي القصور في السماء والله أعلم بما أراد وقوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة البروج ههنا الحصون واحدها برج الليث بروج سور المدينة والحصن بيوت تبنى على السور وقد تسمى بيوت تبنى على نواحي أركان القصر بروج الجوهري بروج الحصن ركنه والجمع بروج وأبراج وقال الزجاج في قوله جعلنا في السماء بروجاً قال البروج الكواكب العظام وثوب مبرج فيه صور البروج وفي التهذيب قد صور فيه تصاوير كبروج السور قال العجاج * وقد لبسنا وشبه المبرج * وقال * كان برجا فوقها مبرجا * شبه سنامها ببرج السور ابن الاعرابي برج أمره اذا اتسع أمره في الاكل والشرب والبرجان من الحساب ان يقال ما يبلغ كذا وما جذر كذا الليث حساب البرجان هو كقولك ما جذء كذا في كذا وما جذر كذا وكذا جذأوه مبلغه وجذره أصله الذي يضرب بعضه في بعض وجملة البرجان يقال ما جذر مائة فيقال عشرة ويقال ما جذء عشرة فيقال مائة ابن الاعرابي أبرج الرجل اذا جاء بين ملاح والبارج الملاح الفاره الاصمعي البوارج السفن الكبار واحدها بارجة وهي

قوله العلاس الخ هكذا
في النسخة المعول عليها يدنا
وحرروفي القاموس وشرحه
(والبارجة سفينة كبيرة)

وجمعها البوارج وهي القراقير
والخلايا قاله الاصمعي اه
فتأمل وامعن والقراقير
جمع قرقور كعصفور
السفن الطوال والعظام
وكذلك الخلايا اه مصححه

اقوله اسم شاعر هو ابن مسهر
الشاعر الطائي اه
قاموس

العلاس والخلايا والبارجة سفينة من سفن البحر تتخذ للقتال والبرج الممخضة قال
الشاعر لقد تمخض في قلبي مودتها * كما تمخض في ابريجه اللبن

الهاء في ابريجه ترجع الى اللبن وما فلان البارجة قد جمع فيه الشر ورجان جنس من الروم
يسمون كذلك قال الاعشى وهرقل يوم ذي سائدا * من بني برجان في الباس ربح

يقول هم ربح على بني برجان أي هم اربح في القتال وشدة الباس منهم ورجان اسم لص يقال
اسرق من برجان ورجان اسم اجمعي والبرج اسم شاعر اربرجة فرس سنان بن أبي سنان والله
أعلم (برنج) البرنجانية أشد القمح بياضا وأطيبه وأعمه حنطة (برج) أنشد ابن السكيت

يصف الظلم * كرايت في الملاء البردجا * قال البردج السبي معرب وأصله بالفارسية برده قال
ابن بري صوابه أن يقول يصف البقر وقبله

وكل عيناء تزجي بجزجا * كأنه مسرول أرنديجا

قال العيناء البقرة الوحشية والبزج ولدها وتزجي تسوق برفق أي ترفق به ليتعلم المشي
والأرنديج جلد أسود نعمل منه الاخفاف وانما قال ذلك لان بقرة الوحش في قوائمها سودا والملاء

الملاحف والبردج ماسي من ذراري الروم وغيرها شبه هذه البقرة البيض المسرولة بالسواد
بسبي الروم لبياضهم ولباسهم الاخفاف السود (برنج) البارنج جوز الهند وهو النارجيل

عن أبي حنيفة (برج) ابن الاعرابي البازج المفخر وقال اعرابي لرجل اعطني مالا ابازج
فيه أي افاخر به وفي نوادر الاعراب هو يبرج علي فلان ويمزجه ويمرر كه أي يجرسه

وهما يتبازجان ويتمازجان أي يتفاخران وأنشد شعر

فإن يكن نوب الصبا تضربا * فقد لبسنا وشبه المبرجا

قال ابن الاعرابي المبرج الحسن الزين وكذلك قال أبو نصر وقال شمر في كلامه أئينا فلانا
فجعل يبرج في كلامه أي يحسنه (بستج) التهذيب أبو مالك وقع في طعام بستجان أي كثير

(بعج) بعج بطنه بالسكين ببعجه ببعج وهو مبعوج وبعج وبعجه شقه فزال ما فيه من موضعه
ويدامتعلقا وفي حديث أم سليم ان دنامتى أحد بعج بطنه بالخجر أي أسق قال أبو ذؤيب

فذلك أعلى منك فقدا لأنه * كريم ويطني بالكرام بعج

قوله فذلك أعلى منك فقدا
كذا بالأصل وفي شرح
القاموس قدرا اه

ورجل بعج من قوم بعجي والاشئ بعج بغيرها من نسوة بعجي وقد انبعج هو وبطن بعج منبعج
أراه على النسب وامرأة بعج أى بعجت بطنها لزوجها وانثرت ورجل بعج ضعيف كأنه مبعوج
البطن من ضعف مشيه قال الشاعر

لله أمشى على مخاطرة * مشيارويدا كسمة البعج

والاشعاج الانشقاق وتقول بعجة حب فلان اذا اشتد وجدده وحزن له قال الازهرى لعجة حبه
أصوب من بعجة لأن البعج الشوق يقال بعج بطنه بالسكين اذا شقه وخنخضه فيه قال الهذلي
* كأن طباطم اعقر بعج * شبه طببات النصال بناجر بنحى فظهرت حرته يقال اسخ النار أى افتح
عينها وفي الحديث اذا رأيت مكة قد بعجت كظائم وساوى بناؤها رؤس الجبال فاعلم أن
الامر قد اظلك بعجت أى شفت وفتحت كظائمها بعضها فى بعض واستخرج منها عيونها وبعجت
بطنى لنفان بالغت فى نصيحتة قال الشماخ

بعجت اليه البطن حتى انتصتته * وما كل من يقشى اليه بناصح

وقيل فى قول أبى ذؤيب * وبطنى بالكرام بعج * أى نصحى لهم مبذول وفى حديث عمرو ووصف
عمر رضى الله عنه فقال ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها هذا مثل ضربه أراد أنهما كشفت له عما
كان فيها من الكنوز والاموال والنفي وحنتمة أتمه وفى حديث عائشة رضى الله عنها فى صفة عمر
رضى الله عنه بعج الارض وبعجها أى شققها وأذلها كنت به عن فتوحه وتبعج السحاب
وتبعج بالمطر انفرج عن الودق والوبل الشديد قال العجاج * حيث استهل المزن أو تبججا *
وتبعجت السماء بالمطر كذلك وكل ما اتسع فقصد انبعج وبعج المطر تبعججا فى الارض فخص
الحجارة لشدة وقعها وبعجة الوادى حيث ينبعج فيتسع والباعجة أرض سهلة تنبت النصى
وقيل الباعجة آخر الرمل والسهولة الى القف والبواعج أما كن فى الرمل تسترق فاذا نبت فيها
النصى كان أرق له وأطيب وقال الشاعر يصف فرسا

فانى له بالصيف ظل بارد * ونصى باعجة ومحض منقع

وبعجة الامر حربه وبعجة القردان موضع معروف قال أوس بن حجر

وبعدليا يبايع سويقة * فباعجة القردان فالتسلم

وَبُوبَجَّةُ بَطْنٌ وَابْنُ بَاعِجٍ رَجُلٌ قَالَ الرَّاعِي

كَانَ بَقَايَا الْحَيْشِ جَيْشِ ابْنِ بَاعِجٍ * أَطَافَ بِرُكْنٍ مِنْ عَمَائَةِ فَاحِرٍ

وَبَاعِجَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُقَالُ بَجَّتْ هَذِهِ الْأَرْضُ عَدَاةً طَيْبَةً لِأَرْضِ أَيْ تَوَسَّطَهَا (بِعْرَجٌ) بِعْرَجَةٌ
اسْمُ فَرَسٍ الْمَقْدَادُ شَهِدَ عَلَيْهِمْ يَوْمَ السَّرْحِ (بِعِجٌ) بِعِجٌ الْمَاءُ كَعَجِجِهِ وَالْبُجَّةُ كَالْعُجَّةِ (بِجٌ)
الْبُجَّةُ وَالْبِجُّ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ إِذَا كَانَ نَقِيًّا مِنَ الشَّعْرِ بِيَجُّ بِالْجَاءِ فَهُوَ
أَبْيَجُّ وَالْأَيْبِيُّ بِالْجَاءِ وَقِيلَ الْأَبْيَجُّ الْأَبْيَضُ الْحَسَنُ الْوَاسِعُ الْوَجْهَ يَكُونُ فِي الطَّوْلِ وَالْقَصْرِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْبِجُّ التَّقِيُّ وَمَوَاضِعُ الْقَسَمَاتِ مِنَ الشَّعْرِ الْجَوْهَرِيُّ الْبُجَّةُ نَقَاؤُهُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ
يُقَالُ رَجُلٌ أَبْيَجُّ بَيْنَ الْبِجِّ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَبْيَجُّ الْوَجْهَ أَيْ مُسْفَرُهُ مُسْرَفُهُ وَلَمْ تُرِدْ بِبِجِّ الْحَاجِبِ لِأَنَّهُ تَصَفُّهُ بِالْقَرْنِ وَالْأَبْيَجُّ الَّذِي قَدْ وَضَحَ
مَا بَيْنَ حَاجِبَيْهِ فَلَمْ يَقْتَرْنَا ابْنَ شَمِيلٍ بِبِجِّ الرَّجُلِ بِيَجُّ إِذَا وَضَحَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا الْحَاجِبِينَ
فَهُوَ أَبْيَجُّ وَالْأَبْيَجُّ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَقْرَنَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّلُقِ الْوَجْهَ أَبْيَجُّ بِبِجِّ وَرَجُلٌ أَبْيَجُّ وَبِجٌّ وَبِجٌّ
طَلُقٌ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

كَأَنَّ لَمْ يَقُلْ أَهْلًا لَطَالِبِ حَاجَةٍ * وَكَانَ بِبِجِّ الْوَجْهَ مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ

وَشَى بِبِجِّ مَشْرُقٍ مَضَى قَالَ الدَّخَلِيُّ بْنُ حِرَامٍ الْهَذَلِيُّ

بِأَحْسَنَ مَضْحَكًا مَنَهَا وَجَمِيدًا * غَدَاةَ الْجُرِّ مَضْحَكُهَا بِبِجِّ

وَالْبُجَّةُ مَا خَلْفَ الْعَارِضِ إِلَى الْأُذُنِ وَلَا شَعْرٌ عَلَيْهِ وَالْبُجَّةُ وَالْبُجَّةُ آخِرُ اللَّيْلِ عِنْدَ انْصِدَاعِ النَّجْمِ
يُقَالُ رَأَيْتُ بُجَّةَ الصَّبْحِ إِذَا رَأَيْتَ ضَوْؤَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ بُجَّةٌ أَيْ مَشْرُوقَةٌ وَالْبُجَّةُ بِالْفَتْحِ
وَالْبُجَّةُ بِالضَّمِّ ضَوْءُ الصَّبْحِ وَبِجُّ الصُّبْحِ بِبِجِّ بِالضَّمِّ بُلُوجًا وَابْيَجُّ وَتَبْيَجُّ أَسْفَرُوا ضَاءً وَتَبْيَجُّ الرَّجُلُ
إِلَى الرَّجْلِ ضَحْكٌ وَهَسٌّ وَابْيَجُّ الْقَرْحُ وَالسَّرُورُ وَهُوَ بِيَجُّ وَقَدْ بَلَّغَتْ صَدْرُنَا الْأَسْمِعِيَّ بِبِجِّ بِالْثَنِيِّ
وَابْيَجُّ إِذَا فَرِحَ وَقَدْ أَبْيَجُّ وَأَبْيَجُّ وَأَبْلَجُّ الشَّيْءُ أَضَاءً وَأَبْلَجَّتِ الشَّمْسُ أَضَاءً وَأَبْيَجُّ الْحَقُّ ظَهَرَ
وَيُقَالُ هَذَا أَمْرٌ أَبْيَجُّ أَيْ وَاضِعٌ وَقَدْ أَبْلَجُهُ أَوْضَحَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

الْحَقُّ أَبْيَجُّ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَعَالِمُهُ * كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ فِي نَوْرِ ابْلِاجِ

وَالْبُلُوجُ الْأَشْرَاقُ وَصَبَّحَ أَبْيَجُّ بَيْنَ الْبِجِّ أَيْ مَشْرُقٍ مَضَى قَالَ الْعَبَّاسِيُّ

قوله طيبة الارض عبارة
الاساس طيبة التربة اه
مصححه

* حتى بدت أعناقُ صبحِ أبلجاء * وكذلك الحق إذا اتضح يقال الحق أبلج وأبطل الخلج وكل شئ
وضِع فتنده أبلاج أبلججاء والبجة الأست وفي كتاب كراع البجة بالفتح الاست قال وهى
البجة الحاء وبلج وبلج وبلج أسماء (بهمج) النجج الأصل التهذيب النجج الأصول وأبجج
الرجل إذا دعى إلى أصل كريم ويتال رجوع فلان إلى حنجه وبنجه أى إلى أصله وعرقه والنجج
ضرب من النبات قال ابن سيده وأرى الفارسي قال انه مما يتبذأ ويقوى به النيد وبنجج
القعبة أخرجها من جرحها دخیل (بهمج) البهجة الحسن يقال رجل ذر بهجة البهجة
حسن لون الشئ ونضارته وقيل هو فى النبات النضارة وفى الانسان ضحك أساير الوجه
أظهر الفرح البسة بهمج فهو بهمج وبهمج بالضم بهجة وبهاجه وبهاجناه فهو بهمج
قال أبو ذؤيب فذلک سقيماً عمرو واتى * بمابدات من سبها بهمج
أشار بقوله ذلك إلى السحاب الذى استسقى لام عمرو وكانت صاحبه التى يشبب بها فى غالب
الامر ورجل بهمج أى مستبهمج بأمر يسره وأنشد
وقد أراها وسط أترابها * فى الحى ذى البهجة والسامر
وامرأة بهجة مبهجة وقد بهجت بهجة وهى مباح وقد علبت عليها البهجة وبهمج النبات
فهو بهمج حسن قال الله تعالى من كل زوج بهمج وتباهج الروض اذا كثر نوره وقال
* نواره متباهج يتوهج * وقوله من كل زوج بهمج أى من كل ضرب من النبات حسن ناصر أبو
زيد بهمج حسن وقد بهمج بهاجه وبهجة وفى حديث الجنة فاذا رأى الجنة وبهجت أى حسنها
وحسن ما فيها من النعيم وأبهجت الارض بهمج نباتها وتباهج الثوار تضاحك وبهمج
بالشئ وله بالكسر بهاجة وأبهج سربه وفرح قال الشاعر
كان الشباب رداً قد بهجت به * فقد تطاير منه الليلى خرق
والإبتهاج السرور وبهجتى الشئ وأبهجتى وهى بالانف أعلى سرفى وأبهجت الارض بهمج
نباتها ورجل بهمج مبهج مسرور قال النابغة
أودرة صدفة عواصها * بهمج متى يرها يهل ويسجد
وامرأة بهجة ومباح غلب عليها الحسن وقول العجاج

دَعَاؤُهُمْ بِهَجِّ حَسْبًا مَبْجَا * نَحْمًا وَسِنَّ مَنَظِقًا مَرَّجًا

قال ابن سيده لم أسمع بهج إلا ههنا ومعناه حسن وجل وكان معناه زهد هذا الحسب جلالا يوصفان له وذكر كإياه وسنن حسن كما يستن السيف أو غيره بالمسن وان شئت قلت سنن سهل وقوله من وجأ أي مقرونا بعضه ببعض وقيل معناه منظقا يشبه بعضه بعضا في الحسن فكان حسنه يتضاعف لذلك الاصحى بالهجت الرجل وباهيته وبازجته وبأريته بمعنى واحد (بهرج) مكان بهرج غير محي وقد بهرجه فتهرج والبهرج الشيء المباح يقال بهرج دمه ودرهم بهرج ردى والدرهم البهرج الذي فضته رديته وكل ردى من الدراهم وغيرها بهرج قال وهو اعراب نهره فارسي ابن الاعرابي البهرج الدرهم المبطل السكة وكل مردود عند العرب بهرج ونهرج والبهرج الباطل والردى من الشيء قال العجاج * وكان ما اهتض الخفاف بهرجا * أي باطلا وفي الحديث انه بهرج دم ابن الحارث أي أبطله وفي حديث أبي مخنف أما ذبهرج حتى فلا أشربها أبدى يعني الخمر أي أهذرتني باسقاط الحد عنى وفي الحديث انه أتى بجراب أولو بهرج أي ردى قال وقال القتيبي أحسبه بجراب أولو بهرج أي عدل به عن الطريق المسلول خوفا من العشار واللفظة معربة وقيل هي كلمة هندية أصلها نهمله وهو الردي فنقلت الى الفارسية فقبل نهمرة ثم عربت بهرج الأزهرى وبهرج بهم اذا أخذ بهم في غير الحجية والبهرج التعويج من الاستواء الى غير الاستواء (بهرج) البهرج الشجر الذي يقال له الرنف وهو من أشجار الجبال وقال أبو عبيد في بعض النسخ لا أعرف ما البهرج وقال أبو حنيفة البهرج فارسي وهو الرنف قال وهو ضربان ضرب منه مشرب لونه شعره حمره ومنه أخضر هيادب الثور وكلا النوعين طيب الرائحة والله أعلم (بوج) بوج صبح ورجل بواج صياح وباج البرق يوج بوجا وبوجا توبوج اذا برق ولمع وتكشفت وانباج البرق انباجا اذا تكشفت وفي الحديث ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج أي متالق برعد وبروق وتبوج البرق تنترق في وجهه السحاب وقيل تابع لمعه ابن الاعرابي باج الرجل يوج بوجا اذا أسفر وجهه بعد شحوب السفر والبايج عرق في باطن النخلة قال الرازي * اذا وجعن أجهرا أو بايجا * وقال جنيد * بالكاس والأيدي دم البوايج * يعني العروق المنتقة ابن سيده والبايج عرق محيط بالبدن

كله هي بذلك لانتشاره واقتراقه والبائجة ما اتسع من الرمل والبائجة الداهية قال أبو ذؤيب
أَمَسَى وَأَمَسِينَ لَا يَخْشِينَ بَائِجَةً * الْأَضْرَارِي فِي أَعْنَاقِهَا الْقَدْدُ

والجمع البوائجُ الاصحى جافلان بالبائجة والغلبة وهي من أسماء الداهية يقال باجتهم
البائجة بوجههم أى أصابتهم وقد باجت عليهم بوجوا وناجت وناجت بالبائجة أى انفتق فتق منكر
وانباجت عليهم بوائج منكرة إذا انفتحت عليهم دواه قال الشاعر يرثى عمر بن الخطاب رضى الله
عنه قَضَيْتُ أُمُورًا نَمَّ غَادَرْتُ بَعْدَهَا * بَوَائِجٍ فِي أَكْمَامِهِمْ نَفْتَقُ

أبو عبيد البائجة الداهية والباجحة الاختلاط وباجتهم بالشرب وجامعهم ابن الاعرابي الباج
يهمز ولا يهمز وهو الطريقة من الحاج المستوية وقد تقدم وفحن في ذلك باج واحد أى سواء
قال ابن سيده حكاه أبو زيد غير مهموز وحكاه ابن السكيت مهموزا وقد تقدم في الهمز قال
وهو من ذوات الواو لوجود ب و ج وعدم ب ي ج وفي حديث عمر رضى الله عنه اجعلها
بأجوا واحدا وهو فارسي معرب ابن برزخ وبعير بائج اذا أعيا وقد بجت انما سبت حتى أعيت
وأشد قد كنت حيناً ترتجى رسلها * فأطرد الحائل والبائجُ يعنى الخف والمنقل
(فصل التاء) (تجج) تجج دعاء الدجاجة (ترج) الأترج معروف واحدة ترجة
وأترجة قال علقمة بن عبدة

يَحْمِلُنْ أترجة نضع العبيرها * كان تطايها في الأنف مشموم

وحكى أبو عبيدة ترجة وترج ونظيرها ما حكاه سيويه وتر عند أى غليظ والامة تقول اترج
وترج والاول كلام الفصحاء وفي الحديث نهى عن لبس القسي المترج هو المصبوغ بالجرمة
صبغاً مشبعاً وترج بالفتح موضع قال مزاحم العقيلي

وهاب الجثمان الجماسة أجفلت * به ريح ترج والصبأكل تجفل

الهابي الرماد ويقول في هذه القصيدة

وَدَدْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ شَرَفِ الْهُوَى * وَجَهْلِ الْأَمَانِي أَنْ مَاشَتْ يُفْعَلُ

فَتَرْجِعُ أَيَّامٌ مَضِيَّةٌ وَنَعْمَةٌ * عَلَيْنَا وَهَلْ يَنْبَغِي مِنَ الدَّهْرِ أَوْلُ

قوله ان ماشت يفعل ما ههنا شرط واسم ان مضمر تقديره انه أى شئئ شئت يفعل لى وأقوى في

البيت الثاني والقصيدة كلها مخفوضة الروى وقيل تَرَجُ موضعٌ يُنسَبُ إليه الاسدُ قال أبو ذؤيب

كَانَ مَجْرِيًّا مِنْ أَسَدٍ تَرَجٍ * يَنَازِلُهُمْ لِنَابِيهِ قَيْدٌ

وفي التهذيب تَرَجٌ مَأْسَدَةٌ بِنَاحِيَةِ الْغُورِ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ هُوَ أَجْرٌ مِنَ الْمَثَلِيِّ بِتَرَجٍ لِأَنَّهَا مَأْسَدَةٌ
التهذيب تَرَجُ الرَّجُلُ إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ مِنْ عِلْمٍ وَغَيْرِهِ أَبُو عَمْرٍو تَرَجَ إِذَا اسْتَرَّ وَرَتَجَ إِذَا
أَعْلَقَ كَلَامًا وَغَيْرِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (تفرج) التَّفَارِجُ يَجُفُرُجُ الدَّرَابِزِينَ قَالَ وَالتَّفَارِجُ يَجُفُرُجَاتُ

الاصابع وَأَقْوَاتُهَا وَهِيَ وَتَأْرَهُا وَاحِدُهُا تَفْرَاجٌ (تبلج) التَّوْبَلُجُ كُنَّسُ الطَّبِيِّ فَوْعَلٌ عِنْدَ كِرَاعٍ
وَتَأْوَهُ أَصْلُهُ عِنْدَهُ قَالَ الشَّاعِرُ * مُتَّخِذًا فِي صَفْوَاتِ تَوْبَلُجًا * وَفِي تَرْجَمَةِ تَرْبِ التَّوْبَلُجِ الْكُنَّاسُ الَّذِي
يَلِجُ فِيهِ الطَّبِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْوَجْشِ الْأَزْهَرِيِّ التَّبْلُجُ فَرَحُ الْعُقَابِ أَصْلُهُ وَبَلُجٌ (توج) التَّاجُ مَعْرُوفٌ
وَالْجَمْعُ أَوْتَاجٌ وَتَيْجَانٌ وَالْفِعْلُ التَّوَجُّجُ وَقَدْ تَوَجَّجَهُ إِذَا عَمَّ مَهْمُ وَيَكُونُ تَوَجَّجَهُ سَوْدَهُ وَالتَّوَجُّجُ
السُّودُ وَكَذَلِكَ الْمَعْمُ وَيُقَالُ تَوَجَّجَهُ فَمَتَّوَجَّجَ أَيَّ أَلْبَسَهُ التَّاجَ فَلَبَّسَهُ وَالْأَكْلِيلُ وَالْقَصَّةُ

وَالْعِمَامَةُ تَأْجُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الْعِمَامَةُ التَّاجُ وَفِي الْحَدِيثِ الْعِمَامَةُ تَيْجَانُ الْعَرَبِ جَمْعُ
تَاجٍ وَهُوَ مَا يَصَاحُ لِلْمَلُوكِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْجَوْهَرِ أَرَادَ أَنْ الْعِمَامَةُ الْعَرَبُ بِمَنْزِلَةِ التَّيْجَانِ لِلْمَلُوكِ لِأَنَّهُمْ
أَكْثَرُ مَا يَكُونُونَ فِي الْبُؤَادَى مَكْشُوفِي الرُّؤْسِ أَوْ بِالْقَلَانِسِ وَالْعِمَامَةُ فِيهِمْ قَلِيلَةٌ وَالْأَكْلِيلُ تَيْجَانُ
مَلُوكِ الْعَجَمِ وَالتَّاجُ الْأَكْلِيلُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَجُلٌ تَأْجُ ذُو تَاجٍ عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّهُمْ لَا يَسْمَعُونَ لَهُ بِفِعْلِ غَيْرِ
مَتَعَدٍّ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ * تَقَدَّمَ النَّاسُ الْإِمَامُ التَّائِجًا * أَرَادَ تَقَدَّمَ الْإِمَامُ التَّائِجُ النَّاسَ فَتَلَبَّ
وَالتَّاجُ الْفِضَّةُ وَيُقَالُ لِلصَّالِحَةِ مِنَ الْفِضَّةِ تَاجَةٌ وَأَصْلُهُ تَازَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ لِلدَّرْهِمِ الْمَضْرُوبِ حَدِيثًا
قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ هَمِيَانٍ * تَنَصَّفَ النَّاسُ الْهُمَامُ التَّائِجًا * أَرَادَ مَلِكًا ذَا تَاجٍ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ
دَارِعٌ ذُو دِرْعٍ وَتَاجٌ وَتَوَجَّجٌ وَتَمَوْجٌ أَسْمَاءُ وَتَاجٌ وَبَنُو تَاجٍ قَبِيلَةٌ مِنْ عَدَوَانٍ مِصْرُوفٍ قَالَ

أَبْعَدْبَنِي تَاجٌ وَسَعَمِكَ بِيَدِهِمْ * فَلَا تُتَبَّعَنَّ عَيْنُكَ مَا كَانَ هَالِكًا

وَتَاجَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ يَا وَيْحَ تَاجَةَ مَا هَذَا الَّذِي زَعَمْتَ * أَسْمُهُمَا سَبْعُ أُمَّةٍ مَسْمُومَةٌ
وَتَوَجُّجٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ مَأْسَدَةٌ ذَكَرَهُ مَلِيحُ الْهَذَلِيُّ * وَمِنْ دُونِهِ أَتْبَاجٌ فَلَجٌ وَتَوَجُّجٌ * وَفِي تَرْجَمَةِ بَقْمٍ
تَوَجُّجٌ عَلَى فَعْلٍ مَوْضِعٌ قَالَ حَبِيرٌ

أَعْطُوا الْبَعِيثَ حَقَّةً وَمِنْجَا * وَأَقْتَحِلُوهُ بِقَرَابَتَوْجَا

(فصل الناء) (نأج) التَّوْأَجُ صِيَاغُ الْغَنَمِ ثَابِتٌ تَنَاجٌ نَاجُوا وَتَوَاجُجٌ بِنَفْعِ الْهَمْزَةِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ

صَاحَتْ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى رَقَبَتِكَ شَاةٌ لَهَا تَوَاجُجٌ وَأَنْشُدْ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ

الْهَمْزِ * وَقَدْ نَاجُوا كَتَوَاجِ الْغَنَمِ * وَهِيَ تَائِجَةٌ وَالْجَمْعُ تَوَاجِجٌ وَتَائِجَاتٌ وَمِنْهُ كِتَابُ عَمْرٍو بْنِ أَفْصَى

أَنَّ لَهُمْ التَّائِجَةَ هِيَ الَّتِي تَصَوَّتْ مِنَ الْغَنَمِ وَقِيلَ هِيَ وَخَاصٌ بِالضَّانِ مِنْهَا وَتَوَاجِجٌ يَتَاجُجُ شَرِبَاتٌ

هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (بج) بَجٌّ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ وَوَسَطُهُ وَأَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ أَتْبَاجٌ وَتَبُوجٌ وَفِي

الْحَدِيثِ خِيَارٌ أُنْتِي أَوْلُهَا وَآخِرُهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ بَجٌّ أَعْوَجٌ لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ التَّبِجُ الْوَسْطُ وَمَا

بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ وَمِنْهُ كِتَابُ لَوَائِلِ وَأَنْطُوا التَّبِجَةَ أَيَّ أَعْطُوا الْوَسْطَ فِي الصَّدَقَةِ لِأَنَّ خِيَارَ

الْمَالِ وَالْمَنْ رُذَلْتَهُ وَأَلْحَقَهَا هَاءُ التَّانِيثِ لِاتِّقَالِهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَى الْوَصْفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عِبَادَةَ

يُوشِكُ أَنْ يَرَى الرَّجُلَ مِنْ بَجِّ الْمُسْلِمِينَ أَيَّ مِنْ وَسَطِهِمْ وَقِيلَ مِنْ سَرَاتِهِمْ وَعَلَيْتِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْكُمْ الرِّوَاقُ الْمَطْنَبُ فَاضْرِبُوا نَجْبَهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ رَا كَدْفِي كِسْرِهِ وَبَجٌّ الرَّمْلُ

مُعْظَمُهُ وَمَا غَلِظَ مِنْ وَسَطِهِ وَبَجٌّ الظَّهْرُ مُعْظَمُهُ وَمَا فِيهِ مَخَانِي الضُّلُوعِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الْعَجْزِ

إِلَى الْمُحْرَكِ وَالْجَمْعُ أَتْبَاجٌ وَقَالَ أَبُو عَيْسَةَ التَّبِجُّ مِنْ عَجَبِ الذَّنْبِ إِلَى عُدْرَتِهِ وَقَاتِ بِنْتُ الْقَتَالِ

الْكَلَابِي تَرَى أَطَاهَا كَأَنَّ نَشِيجَهَا بِنْدَوَاتٍ غَسَلٍ * نَهِيمُ الْبَزْلِ بَجٌّ بِالرَّحَالِ

أَيَّ تَوْضِعِ الرَّحَالِ عَلَى أَتْبَاجِهَا وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ التَّبِجُّ مُسْتَدَارٌ عَلَى الْكَاهِلِ إِلَى الصَّدْرِ قَالَ وَالذَّلِيلُ

عَلَى أَنَّ التَّبِجَّ مِنَ الصَّدْرِ أَيْضًا وَقَوْلُهُمْ أَتْبَاجُ الْقَطَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو التَّبِجُّ تَوُّؤُ الظَّهْرِ وَالتَّبِجُّ عُلُوُّ وَسَطِ

الْبَجْرَادِ تَلَقَّتْ أَمْوَاجَهُ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ حَرَامٌ يَرْكَبُونَ بَجِّ هَذَا الْبَجْرَاءِ وَسَطَهُ وَمُعْظَمَهُ وَمِنْهُ

حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ كُنْتُ إِذَا فَاتَحْتُ عُرْوَةَ بَنِ الزُّبَيْرِ فَتَقْتُ بِهِ بَجِّ بَجْرٍ وَبَجِّ الْبَجْرِ وَالذَّلِيلُ مُعْظَمُهُ

وَرَجُلٌ أَتْبَجُّ أَحَدَبٌ وَالْأَتْبَجُّ أَيْضًا النَّاتِي الصَّدْرُ وَفِيهِ بَجٌّ وَبَجَّةٌ وَالْأَتْبَجُّ الْعَظِيمُ الْجَوْفُ

وَالْأَتْبَجُّ الْعَرِيضُ التَّبِجُّ وَيُقَالُ النَّاتِي التَّبِجُّ وَهُوَ الَّذِي صُغِرَ فِي حَدِيثِ اللَّعْمَانِ إِذَا جَاءَتْ بِهِ أَتْبِجٌّ

فَهُوَ لَهْلَالٌ تَصْغِيرُ الْأَتْبَجِّ النَّاتِي التَّبِجُّ أَيَّ مَا بَيْنَ الْكَتْفَيْنِ وَالْكَاهِلُ وَقَوْلُ النَّهْرِيِّ

دَعَانِي الْأَتْبِجَّانِ يَا بَعْضُ * وَأَهْلِي بِالْعِرَاقِ فَتَيْبَانِي

فَسِرْ بِهَذَا كَلِمَةً وَرَجُلٌ مُبْجٌ مُضْطَرِبٌ الْخَلْقُ مَعَ طَوْلٍ وَبَجٌّ الرَّاعِي بِالْعَصَا تَشْبِيحًا أَيَّ جَعَلَهَا عَلَى

ظَهْرِهِ وَجَعَلَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهَا وَذَلِكَ إِذَا أَعْيَا وَبَجٌّ الرَّجُلُ بُوجًا قَعِيَ عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ

يستنجي قال اذا الكفاة جئمو على الركب * نجت يا عمرو بوج المحتطب
وقول الشماخ اعاش ما لاهلك لا آراههم * يضيعون الهجان مع المضيع
وكيف يضيع صاحب مدفات * على ائبا جهن من الصقيع

قال هجان الابل كرائمها أي ان على أوساطها وبر كثيرا يقيمها البرد قد أدفنت به ونج الكتاب
والكلام تنجيا لم يمينه وقيل لم يأت به على وجهه والتنج اضطراب الكلام وقتنه والتنج
تعمية الخط وترك بيانه الليث التنج التخليط وكاب منج وقد نج تنجيا والتنج طائر يصيح
الليل أجمع كأنه ين والجمع نجان وأما قول الكميته يدح زياد بن معقل
ولم يوايم لهم في ذهابنا * ولم يكن لهم فيها أبا كرب

نج هذا رجل من أهل اليمن غزاه ملك من الملوك فصالحه عن نفسه وأهله وولده وترك قومه فلم
يدخلهم في الصلح فغزا الملك قومه فصار نج مشلانا لا يذب عن قومه فاراد الكميته انه لم يفعل
فعل نج ولا فعل أبي كرب ولكنه ذب عن قومه (نجج) النج الصب الكثير وخص بعضهم به
صب الماء الكثير نججه يشبه نجافج وانج ونججه فتنجج وفي الحديث تمام الحج العج والتج العج
العجج في الدعاء والتج سفك دماء البدن وغيرها وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال
أفضل الحج العج والتج النج سيلان دماء الهدى والأضاحي وفي حديث أم معبد خلأ فيه نججا
أي لبنا سائلا كثيرا والتج السيلان ومطر منج ونجج قال أبو ذؤيب
سقى ام عمرو كل آخرلية * حناتم سحيم ما وهن نجج

معنى كل آخرلية أبدا ونجج الماء صوت انصبابه وفي حديث ربيعة اکتظ الوادي بنججه
أي امتلا بسيله وماء نجوج ونجج مصبوب وفي التنزيل وأتر لنا من المعصرات ماء نججا
المحکم قال ابن دريد هذا ما جاء في لفظ فاعل والموضع مفعول لان السحاب ينج الماء فهو
منجوج وقال بعض أهل اللغة منجبت الماء أنجه نججا إذا ساله ونج الماء نفسه ينج نجوجا إذا
انصب فاذا كان كذلك فإن يكون نجج في معنى نالج أحسن من أن يتكلف وضع الفاعل موضع
المفعول وان كان ذلك كثيرا ويجوز أن نججه بمعنى نججه ودم نجج منصب مصوب قال
حتى رأيت العلق النججا * قد أخضل الجور والودجا

وفي حديث المستحاضة فقالت اني ائجه نجاً قال هو من الماء التجاج السائل ومطر تجاح شديد
الانصباب جدا وانا الوادي بججه أي بسيله وقول الحسن في ابن عباس انه كان متجاً أي
كان يصب الكلام صباشه فصاحته وغزارة منطقه بالماء التجوج والمج بالكسر من أبنية
المبالغة وعين تجوج غزيرة الماء قال

فَصَبَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبِ * عَيْنًا بَغْضِيانِ تَجُوجِ الْعَنْبِ

والمجج من اللبن الذي قد برق في السقاء من حر أو برد فلا يجتمع زبده ورجل متج إذا كان خطيباً
مفوهاً ابن سيده أبو خنيفة التجة الأرض التي لا سدر بها يأتها الناس فيحفرون فيها حياضاً
ومن قبل الحياض سميت تجة قال ولا تدعى قبل ذلك تجة وجعلها تجات ولم يحك فيها جعاً مكسراً
التهذيب ابن شميل التجة الروضة إذا كان فيها حياض ومساكاً للماء يصب في الأرض لا تدعى
تجة ما لم يكن فيها حياض وقال الأزهرى عقيب ترجمة توج أبو عبيد التجة الأتنة وهي حفرة
يحتفرها ماء المطر وأنشد

فَوَرَدَتْ صَادِيَةً حَرَارًا * تَجَاتِ مَاءِ حُفْرَتِ أَوَارًا * أَوْفَاتِ أَقْنِ تَعْتَلِي الْعَمَارَا

وقال شمر التجة بفتح الناء وتشديد الجيم الروضة التي حفرت الحياض وجعلها تجات سميت بذلك
لثجها الماء فيها (ثجج) ثججه برجله ثججاً ضربه مهريه مرغوب عنها الأزهرى سحجه وثججه
إذا جره جراً شديداً (ثجج) العجج والثعج لعتنان وأصوبهما العجج جماعة الناس في السفر
(ثفج) ثفج الرجل ومقبح حتى عن الهروي في الغريين (ثلج) الثلج الذي يسقط من السماء
معروف وفي حديث الدعاء واغسل خطاي بماء الثلج والبرد انما خصهما بالذكرا كيد الطهارة
ومبالغة فيها لانهما ما أن مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تثلهما الايدي ولم تخضهما
الارجل كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا أحق
بكمال الطهارة وقد اثلج يومنا واثلجوا دخلوا في الثلج وثلجوا أصابهم الثلج وأرض مثلوجة
أصابها ثلج وماء مثلوج مبرد بالثلج قال

لَوَدِدْتُ فَاهَا بَعْدَ نَوْمِ الْمُدْلِجِ * وَالصُّجُومَ لَمَّا هَمَّ بِالتَّبْلِجِ

قُلْتُ جَنَى الثَّلْجِ بِمَاءِ الْحَشْرِجِ * يُخَالُ مَثَلُوجًا وَإِنْ لَمْ يُثَلِّجِ

قوله الذي قد برق الخ الذي
في القاموس برق السقاء
كنصروف وح أصابه حر أو
برد فذاب زبده وتقطع فلم
يجتمع اه مصححه

قوله وثلجت الارض وثلجت الارض وثلجت
كذا بالاصل بهذا الضبط
على البناء للمفعول وعبارة
المصباح وثلجتنا السماء من
باب قتل ألفت علينا الثلج
ومنه يقال ثلجت الارض
بالبناء للمفعول فهي مثلوجة

اه

وثلجت الارض وثلجت أصابع الثلج وثلجتنا السماء تثلج بالضم كما يقال مطرتنا وثلج الحافر بلغ
الطين وثلجت نفسي بالشيء ثلجاً وثلجت تثلج وتثلج ثلوجاً اشتدت به واطمأنت اليه وقيل عرفته
وسرت به الاصمعي ثلجت نفسي بكسر اللام لغة فيه ابن السكيت ثلجت بما خبرني أي اشتفيت
به وسكن قلبي اليه وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى أتاه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسي بالامر
إذا طمأنت اليه وسكنت وثبت فيها ووثقت به ومنه حديث ابن ذر بن زين وثلج صدرك ومنه
حديث الاحوص أعطيك ما تثلج اليه وثلج قلبه وثلج يمين وثلج قلبه بلد وذهب ورجل مثلوج
الفواد بليد قال أبو خراش الهذلي

ولم يك مثلوج الفواد مهيجاً * أضع الشباب في الريلة والخفض

وقال كعب بن لؤي لآخيه عامر بن لؤي

لئن كنت مثلوج الفواد لقد بدا * بلجع لؤي منك ذلة ذى غمض

ابن الاعرابي ثلج قلبه اذا بلد وثلج به اذا سربه وسكن اليه وأنشد

فلو كنت مثلوج الفواد اذابت * بلاد الاعادي لأمر ولا أحلي

أي لو كنت بليد الفواد كنت لا آتي بجولو ولا امر من الفعل شمر ثلج صدرى لذلك الامر أي انشرح

ونقع به يثلج ثلجاً وقد ثلجته اذا نفعته وبلته وقال عبيد

في روضة ثلج الربيع قرارها * مولى لم يستطعها الرود

وماء ثلج بارد قال الفارسي وهو كما قالوا باردا القلب وأنشد وليكن قلبا بين جنينك باردا * والثلج

البلد من الرجال والثلج فرخ العقاب ابن الاعرابي الثلج الفرحون بالاخبار وثلج الرجل

اذا برد قلبه عن شيء واذا فرح أيضا فقد ثلج وحفر حتى أتى أي باغ الطين وحفر فأنج اذا بلغ

الثرى والنبط ويقال قد أتى صدرى خبر واردة أي شغاني وسكنني فثلجت اليه ونصل ثلاجي

اذا اشتد بياضه أبو عمرو واذا انتهى الحافر الى الطين في النهر قال أثلجت (ثوج) الثوج شيء

يعمل من خوص نحو الجوالق يحمل فيه التراب عربي صحيح وثاجت البقرة تناج وتثوج ثوجاً

وثوآصوتت وقديهم مز وهو أعراف الأبن ابن دريد قال ترك الهمز أعلى وثاج موضع قال تميم

ابن مقبل يا جاري على نياج سبيلكم * سيراً حنيناً فلما تعلمنا خبري

(٣) أهمل المصنف مادة ثلج

قال في القاموس النج التخليط

والمثج كعس الذي يشي

التياب ألوانا والمنجعة

كعسنة المرأة الصانع بالوشي

اه

وَنَاحٍ قَرِيَةٍ فِي أَعْرَاضِ الْبَحْرَيْنِ فِيهَا نَخْلٌ زَيْنٌ أَبُو تَرَابِ النَّوْجِ لَغَةٌ فِي النَّوْجِ وَأَنْشَدَ الْجَنْدَلُ
* مِنَ الدُّنَا ذَاتِ بَقِ أُنَابِجِ * وَيُرْوَى أَفَاجٍ أَيْ فَوْجًا فَوْجًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَاحٍ يَشُوعُ نَوْجًا وَنَجَا
يَشُوعُ نَجْوًا مِثْلَ جَانٍ يَجُوتُ جَوْثًا إِذَا بَدَّلَ مَتَاعَهُ وَفَرَّقَهُ

(فصل الجيم) (جج) التهذيب قد جج إذا عظم جسمه بعد ضعف (جرح) الجرح الجائل

القلق وقد جرح جرحا قلق واضطرب قال * جاءتك تهوى جرجا وضيتها * وجرح الخاتم في يدي
يجرح جرجا إذا قلق واضطرب من ساعته وجال وفي مناقب الانصار وقتلت سرواتهم وجرجوا

قال ابن الاثير هكذا رواه بعضهم بجيمين من الجرح وهو الاضطراب والقلق قال والمشهور من

الرواية وجرجوا من الجراح وسكن جرح النصاب فلقه وأنشد ابن الاعرابي

أني لأهوى طفلة فيها غنج * خلنا لها في ساقها غير جرح

وجرح الرجل إذا مشى في الجرجة وهي المحجة وجادة الطريق قال الازهري وهما لغتان ابن

سيده جرجة الطريق وسطه ومعظمه والجرح الأرض ذات الحجارة والجرح الأرض الغليظة

وأرض جرجة وركب فلان الجادة والجرجة والمحجة كله وسط الطريق الاصمعي جرجة

الطريق بالخاء وقال أبو زيد جرجة قال الرياشي والصواب ما قال الاصمعي وجرجت الابل المرتع

أكلته والجرح وعاء من أوعية النساء وفي التهذيب الجرجة والجرجة ضرب من الثياب

والجرجة خريطة من آدم كالخروج وهي واسعة الاسفل ضيقة الرأس يجعل فيها الزاد قال أوس

ابن حجر يصف قوسا حسنة دفع من بسومها ثلاثة أبراد وادكن أي زقا مملوا أعسلا

ثلاثة أبراد جيد وجرجة * وادكن من أرى الدبور معسل

وبالخاء تصحيف والجمع جرج مثل بسرة وبسر وشمه جريج مصغرا سم رجل والجرجة بالضم

وعاء مثل الخرج وابن جريج رجل قال ابن بري في قوله الجرجة بتحريك الراء جادة الطريق قد

اختلف في هذا الحرف فقال قوم هو جرجة بالخاء المعجمة ذكره أبو سهل ووافق ابن السكيت وزعم

أن الاصمعي وغيره صحفوه فقالوا هو جرجة بجيمين وقال ابن خالويه وتعلب هو جرجة بجيمين قال

أبو عمرو والزاهد هذا هو الصحيح وزعم أن من يقول هو جرجة بالخاء المعجمة فقد صحفه وقال أبو بكر

ابن الجراح سألت أبا الطيب عنها فقال حكى لي بعض العلماء عن أبي زيد أنه قال هي الجرجة

بجيمين فلقيت اعرابيا فسألتها عنها فقال هي الجرحةُ مجيمين قال وهو عندي من جرح الخاتم في اصبعي وعند الاصمعي أنه من الطريق الآخر أي الواضح فهذا ما بينهم من الخلاف والاكثر عندهم أنه بالهاء وكان الوزير ابن المغربي يسأل عن هذه الكلمة على سبيل الامتحان ويقول ما الصواب من القولين ولا يفسره (جج) الجج القلق والاضطراب والجج رؤس الناس واحدها ججبة بالتحريك وهي الججمة والرأس وفي الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لما أنزلت انا فقبحنا لك فقبحنا مينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبقيتنا نحن في جج لاندري ما يصنع بنا قال أبو حاتم سألت الاصمعي عنه فلم يعرفه قال الازهرى روى أبو العباس عن ابن الاعرابي وعن عمرو عن أبيه الجج رؤس الناس واحدها ججبة قال الازهرى فالمعنى انا بقيتنا في عدد رؤس كثيرة من المسلمين وقال ابن قتيبة معناه وبقيتنا نحن في عدد من أمثالنا من المسلمين لاندري ما يصنع بنا وقيل الجج في لغة أهل اليمامة حباب الماء كأنه يريدت كافي أمر ضيق كضيق الحباب وفي حديث أسلم ان المغيرة بن شعبه تكفى بابي عيسى فقال له عمر أياك فيك ان تكفى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانى بابي عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر انا بعد في ججنا فلم يزل يكفى بابي عبد الله حتى هلك وكتب عمر رضى الله عنه الى عامله على مصر أن خذ من كل ججبة من القبط كذا وكذا وقال بعضهم الجج جاجم الناس أراد من كل رأس ويقال على كل ججبة كذا وجمع جج (جوج) ابن الاعرابي الجاجة جمع جاج وهي خرزة وضبيعة لا تساوى فلسا أبو زيد الجاجة الخرزة التي لا قيمة لها غيره ما رأيت عليه عاجة ولا جاجة وأنشد لابي خراش الهدلى يذكر امرأته وانه عاتها فاستحييت وجاءت اليه مستحية

ججاءت كخاصي العير لم تحل عاجة * ولا جاجة منها تلوح على وشم

يقال جاء فلان كخاصي العير اذا جاء مستحيا وخابا أيضا والعاجة الوقف من العاج تجعله المرأة في يدها وهي المسكة قال جرير

ترى العباس الحولى جونا بكوعها * لها مسك من غير عاج ولا ذبل

أبو عمرو أجاج اذا جلى على العدو وجاج اذا وقف جبنا

(فصل الحاء) (حجج) حججه بالعصا يحججه حججاً ضربه وحجج حججاً ضربه وحجج حججاً ضربه وحجج حججاً ضربه
 أيضا ويقال حججه بالعصا حججة وحججات ضربه بها مثل خبجه وهججه والحجج الحبق قال
 اعرابي حججه ياورب الكعبة وحجيت الابل بالكسر حججافهى حجبي وحجاجي مثل حمق
 وحجاق وحججة ورمت بطونها من اكل العرفج واجتمع فيها عجر حتى تشتكى منه فتمرغت وزحرت
 ابن الاعرابي الحجج ان يا كل البعير لحاء العرفج فيسمى على ذلك ويصير في بطنه مثل الافهار وربما
 قتله ذلك والحجج السمين الكثير الاعفاج وروى عن ابن الزبير انه قال انا والله لانوت على
 مضاجعنا حججا كما يموت بنومروان والكانتوت قعصا بالرماح وموتت تحت ظلال السيوف قال
 ابن الانير الحجج بفتحين هو ما ذكرناه من اكل البعير لحاء العرفج ويسمى عليه وربما يشم منه فقتله
 يعرض بني مروان لكثرة اكلهم واسرافهم في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالخمرة الازهرى حجج
 البعير اذا اكل العرفج فتكسب في بطنه وضاق مبعره عنه ولم يخرج من جوفه فرما هلك وربما
 نجبا قال وانشدنا ابو عبد الرحمن

اشبعت راعي من الهير * وظل يني حججاً بشر * خلف استه مثل نقيق الهير

قال ابو زيد الحجج للبعير بمنزلة اللوى للانسان فان سلخ افاق والامات ابن سيده حجج الرجل حجاجا
 ورم بطنه وارطم عليه وقيل الحجج الانتفاخ حينما كان من ماء أو غيره ورجل حجج سمين
 والحجج مجتمع الحى ومعظمه واحجبت لنا النار ببت بعتة وكذلك العلم قال العجاج
 * علوت احشاه اذا ما احججا * واحجج لك الامر اذا اعترض فامكن والحجج شجيرة سحيماء حجازية
 تعمل منها القداح وهى عتيقة العود لها ورقها صفرة وتعلوص فرتها غير دونه ورق
 الخبازى والخبو بجمه ورم بصيب الانسان في يديه يمانية حكاها ابن دريد قال ولا أدري ما صنعتها
 فلذلك اخرجت عن موضعها (حجج) الخبج والخبارج ذكر الخبج والخبج والخبج والخبج
 والخبج والخبارج دوية ابن الاعرابي الخبارج طيور الماء الملعمة وقال الخبارج من طير
 الماء (حجج) الحجج القصد حججنا فلان اى قدم وجهه يحججه حجاجه وسججت فلانا واعتمده
 اى قصده ورجل محجوج اى مقصود وقد حجج بنو فلان فلانا اذا اطالوا الاختلاف اليه قال
 الخبيل السعدى واشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون بيت الزبير فان المزعقرا

قوله في آخر الصحيفة قبل
هذه في بيت المخبل السعدي
* يحجون بيت الزبرقان *
صوابه * يحجون سب
الزبرقان * بسين مهملة
مكسورة فوحدة مشددة
بمعنى العمامة وهو كذلك في
الصحاح والاساس وشرح
القاموس واللسان في مادة
سب اه صححه

أى يقصدونه ويوزرونه قال ابن السكيت يقول يكثرُون الاختلاف اليه هذا الاصل ثم
تُعرف استعماله في القصد الى مكة للنسك والحج الى البيت خاصة تقول حج بحج حجا والحج
قصد التوجه الى البيت بالاعمال المشروعة وفرض سنة تقول حجبت البيت أجه حجا اذا قصدته
وأصله من ذلك وجاء في التفسير أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فاعلمهم أن الله قد فرض
عليهم الحج فقام رجل من بني أسد فقال يا رسول الله أفى كل عام فأعرض عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعاد الرجل ثانية فأعرض عنه ثم عاد ثالثة فقال عليه الصلاة والسلام ما يؤمنك أن
أقول نعم فحجبت فلا تقومون بها فتكفرون أى تدفعون وجوبها ثقلها فتكفرون وأراد عليه
الصلاة والسلام ما يؤمنك أن يوحى الى أن قل نعم فأقول وجه يحجه وهو الحج قال سيويه حجه
يحجه حجا كما قالوا ذكره قرا وقوله أنشدته ثعلب

يوم ترى مرضعة خلوجا * وكل أنى حملت خدوجا

وكل صاح تلاموجا * ويستخف الحرم المحجوجا

فسره فقال يستخف الناس الذهاب الى هذه المدينة لان الارض دحيت من مكة فيقول يذهب
الناس اليها لان يحشروا منها ويقال انما يذهبون الى بيت المقدس ورجل حاج وقوم حجج
وحجيج والحجيج جماعة الحاج قال الازهرى ومثله غاز وعزى وناج ونجى ونادوندى للقوم يئناجون
ويجتمعون في مجلس وللعادين على أقدامهم عدى وتقول حجبت البيت أجه حجا فانا حاج
وربما أظهوروا التضعيف في ضرورة الشعر قال الراجز * بكل شيخ عامر أوحاجج * ويجمع على
حجج مثل بازل وبزل وعائد وعوذ وأنشد أبو زيد الجريسي نحو الاخطل ويذكر ما صنعه الجحافي بن
حكيم السلمي من قتل بنى تغلب قوم الاخطل باليسر وهو ماء لبنى تيم

قد كان في حيف بدجلة حرقت * أو في الذين على الرحوب شعول

وكان عافية السور عليهم * حج بأسفل ذي الجمار نزول

يقول لما كثرت قتلى بنى تغلب جافت الارض فخرقوا الزول تنهم والرحوب ماء لبنى تغلب
والمشهور في رواية البيت حج بالكسر وهو اسم الحاج وعافية النسور هي الغاشية التي تغشى
لحومهم وذو الجمار سوق من أسواق العرب والحج بالكسر الاسم والحجة المرة الواحدة وهو

من الشواذ لان لقياس بالفتح وأما قولهم أقبل الحاج والداج فقد يكون أن يراد به الجنس وقد يكون اسما للجمع كالجامل والباقر وروى الأزهرى عن أبي طالب في قولهم ما حج ولكنه دح

قال الحج الزيارة والايان وانما سمي حاجا بزيارة بيت الله تعالى قال دكين

ظَلَّ يَحُجُّ وَظَلَّ لَنَا حَجَّجَهُ * وَظَلَّ يَرْمِي بِالْحَصَى مَبْوِيهِ

قال والداج الذي يخرج للتجارة وفي الحديث لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة أحد الحجاج والداج والداجة الأتباع يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من أتباعهم ومنه الحديث هؤلاء الداغ ويسوا بالحاء ويقال للرجل الكثير الحج انه لحجاج بفتح الحميم من غير امالة وكل نعت على فَعَالٍ فهو غير ممال الالف فاذا صيره اسما خاصا تحوّل عن حال النعت ودخلته الامالة

كاسم الحجاج والمعجاج والحج الحجاج قال

كأتمأصواتها بالوادي * أصوات حج من عمان عادي

هكذا أنشده ابن دريد بكسر الحاء قال سيبويه وقالوا حجة واحدة يريدون عمل سنة واحدة قال الأزهرى الحج قضاء نسك سنة واحدة وبعض يكسر الحاء فيقول الحج والحجة وقرئ والله على الناس حج البيت والفتح أكثر وقال الزجاج في قوله تعالى والله على الناس حج البيت يقرأ بفتح

الحاء وكسرها والفتح الاصل والحج اسم العمل واحتج البيت كحجته عن الهجرى وأنشد

تركت احتجاج البيت حتى تظاهرت * على ذنوب بعدهن ذنوب

وقوله تعالى الحج أشهر معلومات هي شوال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة وقال الفراء معناه وقت الحج هذه الأشهر وروى عن الأثرم وغيره ما معناه من العرب حججت حجة ولا رأيت راية وانما يقولون حججت حجة قال والحج والحج ليس عند الكسائي بينهما فرقان وغيره يقول الحج حج البيت والحج عمل السنة. وتقول حججت فلانا اذا أتته مرة بعد مرة فقيل حج البيت لان الناس يأوتونه كل سنة قال الكسائي كلام العرب كله على فعلت فعلة الا قولهم حججت حجة ورأيت روية والحجة السنة والجمع حجج وذر الحجة شهر الحج سمي بذلك للجمع فيه والجمع ذوات الحجة وذوات القعدة ولم يقولوا ذوو على واحده وامرأة حجة ونسوة حواج بيت الله بالاضافة اذا كن قد حججن وان لم يكن قد حججن قلت حواج بيت الله فنصب البيت لانك تريد

التسوين في حواج لأنه لا ينصرف كما يقال هذا ضارب زيد أمس وضارب زيد اغدا فتدل بحذف
التسوين على أنه قد ضربه وبأثبات التسوين على أنه لم يضربه وأحجبت فلانا اذا بعثته ليحج وقولهم
وحجة الله لا أقول بفتح أوله وخفض آخره بين العرب الازهرى ومن أمثال العرب بلح حج معناه
بلح فغلب من لاجه يحججه يقال حاجته أحاجه حجاجا ومحاجة حتى حجته أى غلبته بالحجج التى
أدلت بها وقيل معنى قوله بلح حج أى انه بلح وتنادى به لجاجه وأداء اللجاج الى أن حج البيت
الحرام وما أراحه أريد أنه هاجر أهله بلجاجه حتى خرج حاجا والمحجة الطريق وقيل جادة
الطريق وقيل محجة الطريق سننه والحجج الطريق تستقيم مرة وتعوج أخرى وأنشد
أجدا يأمك من حجوج * اذا استقام مرة يعوج

والحجة البرهان وقيل الحجة ما دوفع به الخضم وقال الازهرى الحجة الوجه الذى يكون به النظر
عند الخصومة وهو رجل محجاج أى جدل والتجاج التخادم وجمع الحجة حجج وحجاج وحاجه
محاجه وحجاجا نازعه الحجة وحجه يحجه ججاجه على حجته وفى الحديث حج آدم موسى أى غلبه
بالحجة واحتج بالثى اتخذ حجة قال الازهرى انما سميت حجة لانها حجج أى تقصدلان القصد لها
والها وكذلك محجة الطريق هى المقصد والمسلك وفى حديث الدجال ان يخرج وأنا فيكم فانا
حججه أى محاجه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاجته فانا محاج
وحجج فعمل بمعنى فاعل ومنه حديث معاوية جعلت أمح خصمى أى أغلبه بالحجة وحجه يحجه
حجافه وحجوج وحجج اذا قدح بالحديد فى العظم اذا كان قد هشم حتى يتلطح الدماغ بالدم فيمقلع
الجلدة التى جفت ثم يعالج ذلك فيلتم بجلد ويكون أمه قال أبو ذؤيب يصف امرأة

وصب عليها الطيب حتى كائها * أسى على أم الدماغ حجج

وكذلك حج الشجة يحجها حجا اذا سبرها بالليل ليعالجها قال عذار بن درة الطائى

يحج مأمومة فى قعرها لحف * فاست الطيب قذاها كالغاريد

الغاريد جمع مغرود وهو صمغ معروف وقال يحج يصلح مأمومة شجة بلغت أم الرأس وفسر
ابن دريد هذا الشعر فقال وصف هذا الشاعر طيبا يداوى شجة بعيدة القعر فهو يجرع من هولها
فالقذى تساقط من أسسته كالغاريد وقال غيره است الطيب يراد بها ميله وشبه ما يخرج

من القذى على ميله بالمغاريذ والمغاريد جمع مغرود وهو صمغ معروف وقيل الحج أن يشج
الرجل فيختلط الدم بالدماع فيصب عليه السمن المغلى حتى يظهر الدم فيؤخذ بقطنه الاصمعي
الحجج من الشجاج الذي قد عولج وهو ضرب من علاجها وقال ابن شميل الحج أن تفلق الهامة
فتنظر هل فيها عظم أو دم قال والوكس أن يقع في أم الرأس دم أو عظام أو يصيبها عنت وقيل
حج الجرح سبره ليعرف غوره عن ابن الاعرابي والحج الجراح المسبورة وقيل حججتها قسنتها
وحججته حجافه وحجج اذا سبرت شجته بالميل لتعالجه والحجاج المسبار وحج العظم يحججه حجاً
قطعة من الجرح واستخريه وقد فسره بعضهم بما انشدنا لابي ذؤيب ورأس أحج صلب واحج
الشيء صلب قال المرار النقعسي يصف الركاب في سفر كان سافره

ضربن بكل سالفه ورأس * أحج كأن مقدمه نصيل

والحجاج والحجاج العظم النابت عليه الحاجب والحجاج العظم المستدير حول العين ويقال بل
هو الاعلى تحت الحاجب وأنشد قول العجاج * اذا حججنا قتلتيها هججاً * وقال ابن السكيت هو
الحجاج والحجاج العظم المطبق على وقبة العين وعليه منبت شعر الحاجب والحجاج والحجاج بفتح
الحاء وكسرهما العظم الذي ينبت عليه الحاجب والجمع أحججة قال رؤبة

* صكبي حججتي رأسه وبهزي * وفي الحديث كانت الضبع وأولادها في حجج عين رجل من
العمالق الحجج بالكسر والفتح العظم المستدير حول العين ومنه حديث جيش الخبط
فلس في حجج عينه كذا كذا انقرا يعني السمكة التي وجدوها على البحر وقيل الحججان العظامان
المشرفان على غاربي العينين وقيل هما منبتا شعر الحاجبين من العظم وقوله

تخاذر وقع الصوت خرصاً ضمها * كلال خالت في حجج حاجب ضمير

فان ابن جنى قال يريد في حجج حاجب ضمير حذف للضرورة قال ابن سيده وعندى انه أراد
بالجاء هنا الناحية والجمع أحجج وحجج قال أبو الحسن حجج شاذلان ما كان من هذا النحو لم يكسر
على فعل كراهية التضعيف فاما قوله

يتركن بالأماس السمالج * للطير واللغاس الهزالج * كل جنين معر الحواجج

فانه جمع حجج اعلى غير قياس وأظهر التضعيف اضطراراً والحجج الورقة في العظم والحجة بكسر

قوله الحجج هو بالتشديد
في الاصل المعول علمه بايدينا
ولم نجد التشديد في كتاب
من كتب اللغة التي بايدينا
فتأمل وحرر اه معجمه

الحاء والحاجَّة شُحْمَةُ الْأُذُنِ الْآخِرَةِ اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ قَالَ ابْنُ سِيدٍ كَرَسَاءُ
 يَرْضُنْ صَعَابَ الدَّرِّيِّ كُلِّ حِجَّةٍ * وَأَنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلًا
 غَرَاءُ رَبِّكَ كَارِعَلِيهَا مَهَابَةٌ * وَعُونَ كِرَامٍ يَرْتَدِينَ الْوَصَائِلَا
 يَرْضُنْ صَعَابَ الدَّرَائِيِّ يَتَّقِبُهُ وَالْوَصَائِلُ بَرُودُ الْيَمِينِ وَاحِدَتُهَا وَصِيلَةٌ وَالْعُونَ جُمُوعُ عَوَانٍ لِلثَّيْبِ
 وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحِجَّةُ هَهُنَا الْمَوْسِمُ وَقِيلَ فِي كُلِّ حِجَّةٍ أَيُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَجَمْعُهَا حِجَجٌ أَبُو عَمْرٍو الْحِجَّةُ ثِقْبَةٌ
 شُحْمَةُ الْأُذُنِ وَالْحِجَّةُ أَيْضًا حُرَّةٌ أَوْ لَوْ أَوْ تَعَلَّقَتْ فِي الْأُذُنِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَرَبْعًا سَمِيَتْ حَاجَّةٌ وَحِجَّاجُ
 الشَّمْسِ حَاجِبُهَا وَهُوَ قَرْنُهَا يُقَالُ بَدَأَ حِجَّاجُ الشَّمْسِ وَحِجَّاجُ الْجَبَلِ جَانِبَاهُ وَالْحِجُّ الطَّرِيقُ الْمُخْفَرُ
 وَالْحِجَّاجُ اسْمٌ رَجُلٌ أَمَالُهُ بَعْضُ أَهْلِ الْأَمَالَةِ فِي جَمِيعِ وَجْهِهِ الْأَعْرَابِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فِي الرَّفْعِ
 وَالنَّصْبِ وَمِثْلُ ذَلِكَ النَّاسُ فِي الْجِرْحِ خَاصَّةً قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنَّمَا مِثْلُهُ بِه لِأَنَّ أَلْفَ الْحِجَّاجِ زَائِدَةٌ
 غَيْرُ مَنقَلِبَةٍ وَلَا يَجَاوِرُهَا مَعَ ذَلِكَ مَا يُوَجِبُ الْأَمَالَةَ وَكَذَلِكَ النَّاسُ لِأَنَّ الْأَصْلَ أَنَّمَا هُوَ الْأُنَاسُ
 فَخَفِذُوا اللَّهْمَزَةَ وَجَعَلُوا اللَّامَ خَلْفَهَا مِمَّا كَاللَّهِ الْأَنْهَمُ قَدْ قَالُوا الْأُنَاسُ قَالَ وَقَالُوا مَرَرْتُ بِنَاسٍ
 فَأَمَّا لَوْ فِي الْجِرْحِ خَاصَّةً تَشْبِيهُهَا لِلْأَلْفِ بِأَنَّهَا ثَانِيَةٌ مِثْلُهَا وَهُوَ نَادِرٌ لِأَنَّ الْأَلْفَ لَيْسَتْ مَنقَلِبَةً
 فَأَمَّا فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَلَا يَمِيلُهَا أَحَدٌ وَقَدْ يَقُولُونَ حِجَّاجٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مَ كَمَا يَقُولُونَ الْعَبَّاسُ وَعَبَّاسٌ
 وَتَعْلِيلُ ذَلِكَ مَذْكَورٌ فِي مَوَاضِعِهِ وَحِجَّاجٌ مِنْ زَجْرِ الْغَنَمِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ اللَّهُمَّ بِنْتِ حِجَّاجِي فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ أَيُّ قَوْلِي وَإِيْمَانِي فِي الدُّنْيَا وَعِنْدَ جَوَابِ الْمَلَائِكِينَ فِي الْقَبْرِ (حِجَّاجٌ) الْحِجَّةُ السُّكُوسُ
 يُقَالُ حَلَاوًا عَلَى الْقَوْمِ حَلَّيْتُمْ بِحِجَّاجٍ وَحِجَّاجٌ الرَّجُلُ نَكَصٌ وَقِيلَ عَجَزٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 * ضَرَبَاطُخْفًا لَيْسَ بِالْحِجَّاجِ * أَيُّ لَيْسَ بِالْمَتَوَانِي الْمَقْصَرِ وَحِجَّاجٌ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ
 مَا فِي نَفْسِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ وَهُوَ مِثْلُ الْمَجْمَعَةِ وَفِي الْحَكْمِ حِجَّاجٌ الرَّجُلُ لَمْ يَدِمَا فِي نَفْسِهِ وَالْحِجَّةُ
 التَّوَقُّفُ عَنِ الشَّيْءِ وَالرَّتْدَاعُ وَحِجَّاجٌ عَنِ الشَّيْءِ كَفَعْنَهُ وَحِجَّاجٌ صَاحِبٌ وَحِجَّاجٌ صَاحِبٌ وَحِجَّاجٌ
 الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ أَفَامُوا بِهِ فَلَمْ يَبْرَحُوا وَكَبَشٌ حِجَّاجٌ عَظِيمٌ قَالَ * أَرْسَلْتُ فِيهَا حِجَّاجًا قَدِ اسْدَسَا *
 (حَدَجٌ) الْحَدَجُ الْجَلُّ وَالْحَدَجُ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ يُشْبِهُ الْحَفْنَةَ وَالْجَمْعُ أَحْدَاجٌ وَحُدُوجٌ وَحِكِي
 الْفَارْسِيُّ حُدُجٌ وَأَنْشَدَ عَنْ ثَعْلَبٍ * قَنَّافًا نَسْنَا الْجَوْلَ وَالْحُدُجَ * وَنَظِيرُهُ سِتْرُوسْتَرٌ وَأَنْشَدَ أَيْضًا
 وَالْمَسْجِدَانِ وَيَتَّخِذُ نَحْنُ عَامِرُهُ * لَنَا وَزَعْرُمُ وَالْأَحْوَاضُ وَالسُّرُ

والحدوجُ الأبلُّ برجالها قال

عَيْنَا بِنِ دَارَةِ خَيْرٍ مَسْكِي نَظْرًا * إِذَا حُدُوجُ بَاعِلِي عَاقِلٍ زُمِرُ

والحداجةُ كالحدجِ والجمعُ حدائجُ قال الليثُ الحدجُ مركبٌ ليس برجلٍ ولا هو دجٌ تركبه نساءُ

الاعرابِ قال الأزهرى الحدجُ بكسر الحاءِ مركبٌ من مرآكبِ النساءِ نحو الهودجِ والمحفةِ

ومنهُ البيتُ السائرُ شَرِيومِهَا وَأَعْوَاهُهَا * رَكِبَتْ عَنزٌ بِحَدَجٍ جَلَا

وقد ذكرنا تفسير هذا البيت في ترجمة عنز وقال الآخر

خَيْرَ البَعِيِّ بِحَدَجٍ رَبِّ سَتَمَ إِذَا مَا النَّاسُ سَلُّوا

وحَدَجُ البَعِيرِ وَالنَّاقَةِ بِحَدَجِهِمَا حَدَجًا وَحَدَا جَاوَأَ حَدَجَهُمَا شَدَعًا عَلَيْهِمَا الحَدَجُ وَالآدَاءُ وَوَسَقَهُ

قال الجوهري وكذلك شُدَّ الاحمالُ وتوسيقُها قال الاعشى

الأقْلُ لِمِثْمَاءَ مَا بِالْهَا * اللَّيْنُ يُحَدِّجُ أَحْمَالَهَا

ويروى أجمالها بالجيم أى تشد عليها والرواية الصحيحة تحدج أجمالها قال الأزهرى وأما حَدَجُ

الاحمالِ بمعنى توسيقها فغير معروف عند العرب وهو غلط قال شمر سمعت اعرابيا يقول انظروا

الى هذا البعير الغزوق الذى عليه الحداجةُ قال ولا يُحَدِّجُ البعيرُ حتى تكمل فيه الآداةُ وهى

البِذَادَانُ وَالْبَطَانُ وَالْحَقْبُ وَجَمْعُ الحِدَاجَةِ حَدَائِجُ قال والعرب تسمى مخالى القتبِ آدَةً

واحدُها بِأَدَاةٌ فَذَا نَمَتْ وَأَسْرَتْ وَشَدَّتْ إِلَى أَقْتَابِهَا مَحْشُوتَةٌ فَهِيَ حِينْتُهَا حَدَاجَةٌ وَسَمِيَ الِهُودِجُ

المشودُ فوق القتبِ حتى يشد على البعيرِ شَدًا وَاحِدًا بِجَمِيعِ آدَاتِهِ حَدَجًا وَجَمْعُهُ حُدُوجٌ وَيُقَالُ

أَحَدِجُ بَعِيرًا أَيْ شَدَّ عَلَيْهِ قَتْبَهُ بِآدَاتِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ الحُدُوجُ وَالْأَحْدَاجُ وَالْحَدَائِجُ مَرَاكِبُ

النساءِ وَاحِدُهَا حَدِجٌ وَحِدَاجَةٌ قال الأزهرى لم يفرق ابن السكيت بين الحدجِ والحداجةِ

وبينهما ففرق عند العرب على ما بيناه قال ابن السكيت سمعت أباصعدا الكلابي يقول قال رجل

من العرب لصاحبه فى أتانٍ شَرُودِ الزَّمْهَارِ مَا هَا اللهُ بِرَاكِبِ قَلِيلِ الحِدَاجَةِ بَعِيدِ الحَاجَةِ أَرَادَ

بالحِدَاجَةِ آدَةَ القَتَبِ وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ اللَّهَ عَنَّهُ أَنَّهُ قَالَ حَجَّةٌ هَهُنَا ثُمَّ أَحَدِجُ هَهُنَا حَتَّى تَقْنَى

بِعْنَى إِلَى الغَزْوِ قَالَ الحَدِجُ شُدَّ الاحمالُ وَتوسيقُها قال الأزهرى معنى قول عمر رضى الله عنه ثم

أحدج ههنا أى شُدَّ الحِدَاجَةُ وَهُوَ القَتَبُ بِآدَاتِهِ عَلَى البَعِيرِ للغَزْوِ والمعنى حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ ثُمَّ أَقْبَلَ

على الجهاد الى أن تهرم أو تموت فكنى بالحدج عن تهيممة المركوب للجهاد وقوله أنشده ابن
الاعرابي تلهي المرء بالحدجان لهما * وتحدجه كما حدج المطبق

هو مثل أي تغلبه بدلها وحديثها حتى يكون من علمته اله كالتحدج المركوب الذليل من الجمال
والحدج مبسوم من مباسم الابل وحده وسمه بالحدج وحدج الفرس يحدج حدوجا نظرا الى
شخص أو سمع صوتا فأقام أذنه فحوه مع عينيه والتحدج شدة النظر بعد روعة وفزعة
وحده يبصره يحدجه حدجا وحدوجا وحده نظرا اليه نظرا يرتاب به الآخر ويستنكره
وقيل هو شدة النظر وحده يقال حدجه يبصره إذا حد النظر اليه وقيل حدجه يبصره
وحدج اليه رما به وروى عن ابن مسعود أنه قال حدت القوم ما حدجوك بإبصارهم أي

مأحدوا النظر اليك يعني ماداموا مقبلين عليك نشيطين لسماع حديثك يشتمون حديثك
ويرمون بإبصارهم فاذا رأيتهم قد ملؤا فددعهم قال الازهرى وهذا يدل على أن الحدج في النظر
يكون بلا روع ولا فزع وفي حديث المعراج ألم تروا الى ميسكم حين يحدج يبصره فاعلم ان نظرا الى
المعراج من حسنه حدج يبصره يحدج اذا حقق النظر الى الشيء وحده يبصره رما به حدجا
الجوهري التحدج مثل التحديق وحده بسهم يحدجه حدجا رما به وحده بذنب غيره
يحدجه حدجا حله عليه ورما به قال العجاج يصف الحمار والأت * اذا اسجرا من سواد حدجا *

وقول أبي النجم يقتلنا منها عيون كأنها * عيون المها ما طرفهن بحادج

يريد أنهما ساجبة الطرف وقال ابن الفرج حدجه بالعصا حدجا وحججه حجبا اذا ضرب به
أبو عمرو والشيباني يقال حدجته يبيع سوء أي فعلت ذلك به قال وأنشدني ابن الاعرابي
حدجت ابن محدوج بسنتين بكرة * فلما استوت رجلاه ضج من الوقر
قال وهذا شعر امرأة تزوجها رجل على ستين بكرة وقال غيره حدجته يبيع سوء ومتاع سوء
إذا ألزمته يباع غنتمه فيه ومنه قول الشاعر

بيع ابن خرباق من البيع بعدما * حدجت ابن خرباق بجر باء نازع

قال الازهرى جعله كبيع شدة عليه حدجته حين ألزمته يباع الا يقال منه الازهرى الحدج حمل
البطيخ والحنظل مادام رطبا والحدج لغة فيه قال ابن سيده والحدج والحدج الحنظل والبطيخ

مادام صغارا أخضر قبل أن يصفقر وقيل هو من الحنظل ما اشتد وصلب قبل أن يصفقر قال الراجز

فَيَاشِلُ كَالْحَدِجِ الْمُنْدَالِ * بَدُونِ مَنْ مَدَّرِيَّ أَسْمَالِ

واحدته حدجة وقد أخذت الشجرة قال ابن شميل أهل اليمامة يسمون بطيخا عندهم أخضر

مثل ما يكون عندنا أيام التيرماه بالبصرة الحدج وفي حديث ابن مسعود رأيت كائى أخذت

حدجة حنظل فوضعتها بين كنفى أبي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة ابن

سيده والحدج حاك القطب مادام رطبا ومحدوج ومحدوج ومحدوج وحداج أسماء والحدجة

طائر يشبه القطا وأهل العراق يسمون هذا الطائر الذي نسميه اللقلق بأحدج الجوهري

وحندج اسم رجل (حدرج) الحدرج والحدرج والحدرج كله الأملس والحدرج المقتول

ووتر محدج المس شدفته ابن شميل هو الجسد الغارة المستوي وسوط محدج مغار

وحدرجه أى قتله وأحكمه قال الفرزدق

أَخَافُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ * أَدَاهُمْ سُودًا وَمُحَدَّرَجَةً سَمْرًا

يعنى بالاداهم القيود وبالحدجة السياط وقول العفيف العقبلي

صَبَّحْنَاهَا السِّيَاطَ مُحَدَّرَجَاتٍ * فَعَزَّتْهَا الضَّلِيعَةُ وَالضَّلِيعُ

يجوز أن تكون المأس ويجوز أن تكون المقتولة وبالمقتولة فسرهما ابن الاعرابي وحدرج

الشيء دخرجه والحدرجان بالكسر القصير مثل به سيبويه وفسره السيرافي وحدرجان اسم

عن السيرافي خاصة التهذيب أنشد الأصمعي لهميان

أَرَا مَجَاوِزَ جَلَاهُزَاجِمًا * يَخْرُجُ مِنْ أَجْوَافِهَا هَزَالِجًا

تدعو بذلك الدججان الدارجا * جلتها ومجمها الحضالجا * مجومها وحشوها الحدارجا

الحدارج والحضالج الصغار (حرج) الحرج والحرج الأثم والحارج الأثم قال ابن سيده

أراه على النسب لانه لا فعل له والحرج والحرج والمخرج الكاف عن الأثم وقولهم رجل

مخرج كقولهم رجل متأم ومحبوب ومحنث يلقى الحرج والحنث والحوب والأثم عن نفسه

ورجل متلوم إذا تربص بالامر يريد القاء الملامة عن نفسه قال الأزهرى وهذه حروف جاءت

معانيها مخالفة لالفاظها وقال قال ذلك أجد بن يحيى وأحرجه أى آثمه وتخرج تأثم والتحريج

قوله التيرماه هو رابع
الدهور الشمسية عند
الفرس كذا بهامش شرح
القاموس المطبوع اه

التضييق وفي الحديث حَدَّثُوا عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَرْجُ فِي الْأَصْلِ الضِّيْقُ وَيُقَعُّ عَلَى الْأَثْمِ وَالْحَرَامِ وَقِيلَ الْحَرْجُ أَضْيَقُ الضِّيْقِ فَعِنَاهُ أَيْ لِأَبْسٍ وَلَا أَثْمَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحَدَّثُوا عَنْهُمْ مَا سَمِعْتُمْ وَإِنْ اسْتَحَالَ أَنْ يَكُونَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِثْلَ مَا رَوَى أَنْ ثِيَابَهُمْ كَانَتْ تَطْوِلُ وَأَنَّ النَّارَ كَانَتْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُ الْقُرْبَانَ وَغَيْرَ ذَلِكَ لِأَنَّ تَحَدَّثَ عَنْهُمْ بِالْكَذِبِ وَيَشْمُزُّ لِهَذَا التَّأْوِيلِ مَا جَاءَ فِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ فَإِنَّ فِيهِمُ الْعَجَائِبَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ الْحَدِيثَ عَنْهُمْ إِذَا أَدَيْتَهُ عَلَى مَا سَمِعْتَهُ حَقًّا كَانَ أَوْ بَاطِلًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ أَثْمٌ لِطَوْلِ الْعَهْدِ وَوُقُوعِ الْفِتْرِ بِخِلَافِ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ بَعْدَ الْعِلْمِ بِصِحَّةِ رِوَايَتِهِ وَعِدَالَةِ رِوَايَتِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ الْحَدِيثَ عَنْهُمْ لَيْسَ عَلَى الْوَجُوبِ لِأَنَّ قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ بَلَّغُوا عَنِّي عَلَى الْوَجُوبِ ثُمَّ أَتَبَعَهُ بِقَوْلِهِ وَحَدَّثُوا عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ عَلَيْكُمْ أَنْ لَمْ تَحَدَّثُوا عَنْهُمْ قَالَ وَمِنْ أَحَادِيثِ الْحَرْجِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قِتْلِ الْحَيَاتِ فَلْيَجْرِجْ عَلَيْهَا هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهَا أَنْتِ فِي حَرْجِ أَيِّ فِي ضَيْقٍ أَنْ عُدْتِ الْبِنَا فَلَا تَلْوِينَا أَنْ نُضَيِّقَ عَلَيْكَ بِالتَّبَعِ وَالطَّرْدِ وَالْقِتْلِ قَالَ وَمِنْهَا حَدِيثُ الْيَتَامَى تَجْرَحُوا إِنْ يَأْكُلُوا مِنْهُمْ أَيْ ضَيِّقُوا عَلَيَّ أَنفُسَهُمْ وَتَجْرَحْ فَلَنْ إِذَا فَعَلْتُ فَعَلًا يَتَجْرَحُ بِهِ مِنَ الْحَرْجِ الْأَثْمِ وَالضِّيْقِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرْحِمُ حَقَّ الضَّعِيفِينَ الْيَتِيمَ وَالْمَرْأَةَ أَيْ أَضِيقُهُ وَأُحْرِمُهُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُمَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ كَرِهَ أَنْ يُجْرَجَهُمْ أَيْ يُوَقَّعَهُمْ فِي الْحَرْجِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَوَرَدَ الْحَرْجُ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ وَكُلُّهَا رَاجِعَةٌ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى وَرَجُلٌ حَرَجٌ وَحَرْجُ الضِّيْقِ الصَّدْرُ وَأَنْشُدُ * لِأَحْرَجِ الصَّدْرُ وَلَا عَيْفٌ * وَالْحَرْجُ الضِّيْقُ وَحَرْجُ صَدْرِهِ يَجْرَحُ حَرْجًا ضَاقَ فَلَمْ يَنْشَرْحْ لِحَيْرِ فَهُوَ حَرْجٌ وَحَرْجٌ فَمَنْ قَالَ حَرْجٌ ثَبِي وَجَمَعَ وَمَنْ قَالَ حَرْجٌ أَفْرَدَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا وَحَرْجًا قَالَ الْفَرَاءُ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَرَجًا وَقَرَأَهَا النَّاسُ حَرَجًا قَالَ وَالْحَرْجُ فِي مَافِي فَاسْرٍ ابْنِ عَبَّاسٍ هُوَ الْمَوْضِعُ الْبَكْبَكِيُّ الشَّجَرُ الَّذِي لَا يَصِلُ إِلَيْهِ الرَّاعِيَةُ قَالَ وَكَذَلِكَ صَدْرُ الْكَافِرِ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ الْحِكْمَةُ قَالَ وَهُوَ فِي كَسْرِهِ وَنَصْبِهِ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْدِ وَالْوَحْدِ وَالْفَرْدِ وَالْفَرْدِ وَالذَّنْفُ وَالذَّنْفُ وَقَالَ الرَّجُلُ حَرَجٌ فِي اللَّغَةِ أَضْيَقُ الضِّيْقِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ضَيِّقٌ جِدًّا قَالَ وَمَنْ قَالَ رَجُلٌ حَرَجٌ الصَّدْرُ فَعِنَاهُ ذُو حَرْجٍ فِي صَدْرِهِ وَمَنْ قَالَ حَرْجٌ جَعَلَهُ فَاءً لَا وَكَذَلِكَ رَجُلٌ ذَنْفٌ ذُو ذَنْفٍ وَذَنْفٌ نَعْتُ الْجَوْهَرِيِّ وَمِثْلُ حَرَجٍ وَحَرْجٍ أَيِّ مَكَانٍ ضَيْقٌ كَثِيرٌ الشَّجَرُ وَالْحَرْجُ الَّذِي لَا يَكْدِي بِرَحِّ الْقِتَالِ قَالَ * مِنَ الزُّوْنِ الْحَرْجُ الْمُقَاتِلُ * وَالْحَرْجُ الَّذِي لَا يَنْهَزُ مَا تَهَيَّبُ عَلَيْهِ الْعُدُوُّ فِي الْأَنْهَزَامِ

قوله قرأها ابن عباس الخ
كذا بالأصل وليتأمل اه
مصحة

والحَرْجُ الذي يهاب أن يتقدم على الأمر وهذا ضيق أيضا وحرج اليه لجان ضيق وأحرجه اليه ألباه وضيق عليه وحرج فلان على فلان إذا ضيق عليه وأحرجت فلانا نصيرته إلى الحرج وهو الضيق وأحرجته الجأته إلى مضيق وكذلك أحجرت وأحردته بمعنى واحد ويقال أحرجني إلى كذا وكذا أخرجت اليه أي انضمت وأحرج الكب والسبع الجأته إلى المضيق فحمل عليه وحرج العبار فهو حرج ثار في موضع ضيق فانضم إلى حائط أو سند قال
وغارة يخرج القتام لها * يهلك فيها المناجد البطل

قال الأزهرى قال الليث يقال للغبار الساطع المنضم إلى حائط أو سند قد حرج اليه وقال لبيد
* حرجا إلى أعلامهن قنماها * ومكان حرج وحريج قال * وما أبهمت فهو حج حريج *
وحرجت عينه تحرج حرجا أي حارت قال ذو الرمة

ترداد العين إليها إذا سقرت * وتحرج العين فيها حين تنقب

وقيل معناها أنها لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر الأزهرى الحرج أن ينظر الرجل فلا يستطيع أن يتحرك من مكانه فرقا وغيفا وحرج عليه السحور إذا أصبح قبل أن يتسحر فرم عليه لضيق وقته وحرجت الصلاة على المرأة حرجا حرمت وهو من الضيق لان الشيء إذا حرم فقد ضاق وحرج على ظلم حرجا أي حرم ويقال أحرج امرأته بطلقة أي حرمها ويقال أكسعها بالحرجات يريد بثلاث تطليقات الأزهرى وقرأ ابن عباس رضى الله عنهما وحرجت أي حرام وقرأ الناس وحرجت حجر الجوهرى والحرج لغة في الحرج وهو الأثم قال حكاة بنونس والحرجة الغيضة لضيقتها وقيل الشجر الملتف وهي أيضا الشجرة تكون بين الأشجار لاتصل إليها إلا كلة وهي مارعى من المال والجمع من كل ذلك حرج وأحراج وحرجات قال الشاعر

أيا حرجات الحى حين تحمّلوا * بنى سلم لا جاد كن ربيع

وحراج قال رؤبة عاذا بكم من سنة مسحاج * شهباء تلتقي ورق الحراج

وهي الحاريج وقيل الحرجة تكون من السمرو الطلح والعوسج والسلم والسدر وقيل هو ما اجتمع من السدر والزيتون وسائر الشجر وقيل هي موضع من الغيضة تلتف فيه شجرات قدر رمية حجر قال أبو يديس ذلك لالتفافها وضيق المسلك فيها وقال الجوهرى الحرجة مجتمع شجر قال الأزهرى قال أبو الهيثم الحراج غياض من شجر السلم ملتفة لا يقدر أحد أن يتنذ فيها قال العجاج عاين حيا كالحراج نعمة * يكون أقصى شله حجر تحمة

وفي حديث حنين حتى تركوه في حرجة الحرجة بالفتح والتحرير مجتمع شجر ملتف كالغيضة
وفي حديث معاذ بن عمرو نظرت الى أبي جهل في مثل الحرجة والحديث الآخر ان موضع
البيت كان في حرجة وعضاه وحراج الظلماء ما كنف والتف قال ابن ميادة
الاطرقنا ام اوس ودونها * حراج من الظلماء يعشى غرابها
خص الغراب الحدة البصر يقول فاذا لم يبصر فيها الغراب مع حدة بصره فما ظنك بغيره والحرجة
الجماعة من الابل قال ابن سيده والحرجة مائة من الابل وركب الحرجة أى الطريق وقيل
معظمه وقد حكيت بجيمين والحرج سري يحمل عليه المريض أو الميت وقيل هو خشب يشد
بعضه الى بعض قال امرؤ القيس

فأما ترى في رحالة جابر * على حرج كالقمر تحقّق أكنافى

ابن برى أراد بالرحالة الخشب الذى يحمل عليه في مرضه وأراد بالاكفان ثيابه التى عليه لانه
قد رأى ثيابه التى يدفن فيها وحققها ضرب الريح لها وأراد بجابر بن حنّى التغلبي وكان
معه في بلاد الروم فلما اشتدت علمته صنع له من الخشب شياً كالقمر يحمل فيه والقمر مركب من
مراكب الرجال بين الرجل والسرّج قال كذا ذكره أبو عبيد وقال غيره هو الهودج
الجوهري الحرج خشب يشد بعضه الى بعض تحمل فيه الموتى وربما وضع فوق نعش النساء
قال الازهرى وحرج النعش شجار من خشب جعل فوق نعش الميت وهو سريه قال الازهرى
وأما قول عنتره يصف ظليماً وقاصه

يبتعن قله رأسه وكأنه * حرج على نعش لهن مخيم

هذا يصف نعامة يتبعها رءالها وهو يبسط جناحيه ويجعلها تحته قال ابن سيده والحرج
مركب للنساء والرجال ليس له رأس والحرج والحرج الشخص والحرج من الابل التى
لا تركب ولا يضربها النحل ليكون أسمن لها انما هى معدة قال ابسيد * حرج فى مرقبها كالقمل *
قال الازهرى هذا قول الليث وهو مدخول والحرج والحرج جوج الناقة الجسمية الطويلة على
وجه الارض وقيل الشديدة وقيل هى الضامرة وجمعها حراجج وأجاز بعضهم ناقة حرجج
بمعنى الحرجوج وأصل الحرجوج حرجج وأصل الحرجج حرج بالضم وفى الحديث قدم وقد
مدجج على حراجج جمع حرجوج وحرججج وهى الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل
الحرجوج الوفاة الحادة القلب قال

أَذَاكَ وَلَمْ تَرْحَلْ إِلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ * بِرَحْلِ حَرْجٍ جُوعٌ عَلَيْهَا التَّمَارِقُ
وَالْحَرْجُ جُوعُ الرِّيحِ الباردة الشديدة قال ذوارمة

أَنْقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّتْ عَزَالِيهَا * مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حَرْجٍ جُوعٍ
وَحَرْجُ الرَّجُلِ أَيْ بَابُهُ يَحْرَجُهَا حَرْجًا حَتَّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ مِنَ الْحَرَدِ قَالَ الشَّاعِرُ
وَيَوْمَ تَحْرَجُ الْأَضْرَاسُ فِيهِ * لِأَبْطَالِ الْكُفَّةِ بِهِ أَوْامٌ

وَالْحَرْجُ بِكَسْرِ الْحَاءِ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ هِيَ نَصِيبُ الْكَلْبِ مِنَ الصَّيْدِ وَهُوَ مَا شَبِهَهُ
الْأَطْرَافَ مِنَ الرَّأْسِ وَالْكِرَاعِ وَالْبَطْنِ وَالْكَلاِبُ تَطْمَعُ فِيهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَرْجُ مَا يَلِيقُ
لِلْكَالِبِ مِنْ صَيْدِهِ وَالْجَمْعُ أَحْرَاجٌ قَالَ بَخْدَرِيُّ يَصِفُ الْأَسَدَ

وَتَقْدُمِي اللَّيْتِ أَمْشِي نَحْوَهُ * حَتَّى أَكَابِرُهُ عَلَى الْأَحْرَاجِ
وَقَالَ الطَّرْمَاحُ يَتَدَرَّنُ الْأَحْرَاجَ كَالثَّوْلِ وَالْحَرْجُ حُرْبُ الْكَلَابِ يَصْطَفِدُهُ

يَصْطَفِدُهُ أَي يَذْخَرُهُ وَيَجْعَلُهُ صَفْدًا لِنَفْسِهِ وَيَخْتَارُهُ شَبَهَ الْكَلَابِ فِي سُرْعَتِهَا بِالزَّنايِرِ وَهِيَ الثَّوْلُ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَحْرَجَ الْكَلْبُكَ مِنْ صَيْدِهِ فَانْهَى إِلَى الصَّيْدِ وَقَالَ الْمَفْضَلُ الْحَرْجُ حَبَالٌ تَنْصَبُ
لِلسَّبْعِ قَالَ الشَّاعِرُ وَسُرُّ النَّدَى مِنْ نَيْتِ شِبَابِهِ * بِحَقِّقَةٍ كَأَنَّهَا حَرْجٌ حَابِلٌ
وَالْحَرْجُ الْوَدْعَةُ وَالْجَمْعُ أَحْرَاجٌ وَقَوْلُ الْهَنْدَلِيِّ

أَلَمْ تَقُولُوا الْحَرْجِينَ إِذَا عَرَضَ لَكُمْ * يَمْرَانُ بِالْأَيْدِي اللَّعَاءُ الْمُضْفَرُّ

انْمَاعَى بِالْحَرْجِينَ رَجُلَيْنِ أَيْضِينَ كَالْوَدْعَةِ فَمَا أَنْ يَكُونَ الْبِياضُ لَوْ تَمَّ مَا وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ كَتَى
بِذَلِكَ عَنْ شَرْفِهِمَا وَكَانَ هَذَا الرَّجُلَانِ قَدْ قَشَّرَ الْحَاءَ شَجَرِ الْكَعْبَةِ لِيَتَخَفَّرَ بِذَلِكَ وَالْمُضْفَرُّ

الْمَقْتُولُ كَالضَّغِيرَةِ وَالْحَرْجُ قِلَادَةُ الْكَلْبِ وَالْجَمْعُ أَحْرَاجٌ وَحَرْجَةٌ قَالَ

بَنُو أَسْطِ عَضْفٌ يَقْلِدُهَا الْأَحْرَاجُ فَوْقَ مَنْوُنِهَا مِعٌ *

الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ ثَلَاثَةُ أَحْرَجَةٍ وَكَلْبٌ مَحْرَجٌ وَكَلَابٌ مَحْرَجَةٌ أَي مَقْلَدَةٌ وَأَنْشَدَنِي تَرْجَمَةُ عَضْرَسُ
مَحْرَجَةٌ حَصَّ كَأَنَّ عَمُونَهَا * إِذَا بَابُ الْقَنَاصِ بِالصَّيْدِ عَضْرَسُ

مَحْرَجَةٌ مَقْلَدَةٌ بِالْأَحْرَاجِ جَمْعُ حَرْجٍ لِلْوَدْعَةِ وَحَصٌّ قَدْ انْحَصَّ شَعْرُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ
* طَاوَى الْحَشَا قَصْرَتْ عَنْهُ مَحْرَجَةٌ * قَالَ مَحْرَجَةٌ فِي أَعْنَاقِهَا حَرْجٌ وَهُوَ الْوَدْعُ وَالْوَدْعُ خَرْزٌ يَلْتَقِ
فِي أَعْنَاقِهَا الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَرْجُ الْقِلَادَةُ لِكُلِّ حَيْوَانٍ قَالَ وَالْحَرْجُ الثِّيَابُ الَّتِي تَبْسُطُ عَلَى حَبْلِ
لِخَيْفٍ وَجَمْعُهَا أَحْرَاجٌ فِي جَمِيعِهَا وَالْحَرْجُ جَمَاعَةٌ الْغَنَمِ عَنْ كِرَاعٍ وَجَمْعُهَا أَحْرَاجٌ وَالْحَرْجُ

قوله إذا بابه كذا بالأصل
بهذا الضبط بمعنى صاح وفي
شرح القاموس والعتاح
إذا أذن والضمير في عيونها
يعود على الكلاب وتحرفت
في شرح القاموس بعيونه
وحرر اه صححه

موضع معروف (حرج) ابل حراج ضخام وبعبر حرج (حرج) الحرازج الراء
قبل الزاي مياه لبليذام قال راجزهم

لقد وردت عافى المدالج * من تجراً وأقلبة الحرازج

(حشرح) الحشرجة تردد صوت النفس وهو الغرغرة في الصدر الجوهرى الحشرجة
الغرغرة عند الموت وتردد النفس وفي الحديث ولكن اذا شخص البصر وحشرح الصدر هو
من ذلك وفي حديث عائشة ودخلت على أبيها رضى الله عنهما عند موتها فانشدت

لعمرك ما يغني التراء ولا الغنى * اذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

فقال ليس كذلك ولكن وجاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه وحشرح جرد صوت
النفس في حلقه من غير أن يخرج به لسانه والحشرجة صوت الجار من صدره قال رؤبة
* حشرح في الجوف سحياً وأشهب * وحشرجة الجار صوت يردد في حلقه قال الشاعر
واذ اله علز وحشرجة * مما يحيش به من الصدر

والحشرج شبيه الحسي تجتمع فيه المياه وقيل هو الحسي في الحصى والحشرج الماء الذي
يجرى على الرضراض صافياً رقيقاً والحشرج كوز صغير لطيف قال عمر بن أبي ربيعة

قالت وعيش أبي وحرمة أخوتي * لأنهن الحى ان لم تحرج

فخرجت خيفة قولها فتبسمت * فعلمت أن يمينها لم تحرج

فلثمت فاهها أخذاً بقرونها * شرب التزيف ببرداء الحشرج

قال ابن بري البيت لجليل بن معمر وليس لعمر بن أبي ربيعة والتزيف المحموم الذي منع من الماء
ولثمت فاهها قبلته ونصب شرب على المصدر المشبه به لانه لما قبلها امتص ريقها فكأنه قال
شربت ريقها كشرب التزيف للماء البارد الازهرى الحشرج الماء العذب من ماء الحسي
قال والحشرج الماء الذي تحت الارض لا يظن له في اباطح الارض فاذا حفر عنه ذراع جاش
بالماء تسميها العرب الاحساء والكرا والחסارح قال ومنه قول جرير فلثمت فاهها البيت ونسبه
الى جرير المبرد الحشرج في هذا البيت الكوز الرقيق النقي الحارى والتزيف السكران
والمحموم وانشدته رليكنير فاوردتهن من الدونكين * حشراج يحقون من اراثا
الاراث بقايا قد بقيت هذه منها وهو في ارض صدق أى أصل صدق والحشرج الكندان
الواحدة حشرجة وقيل هو الحسي الحصب وهو ايضا النارجيل يعنى جوز الهند كلاهما

قوله لقد الخ في ياقوت

قد وردت عافية المدارج

من تجراً ومن أقلب الخوارج

فانظره لكن يكون عليه

لاشاهد فيه اه صححه

عن كراع الازهرى الحشرجُ النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو (حَضَجُ) حَضَجَ النَّارَ
حَضَجًا أوقدها وانْحَضَجَ الرَّجُلُ النَّهْبَ غَضَبًا وانْقَدَمَ مِنَ الْغَيْظِ وانْحَضَجَ انْقَدَمَ مِنَ الْغَيْظِ فَلَزِقَ
بِالْأَرْضِ وفي حديث أبي الدرداء قال في الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ أَمَا أَنْفَلَا أَدْعُهُمَا فَنِ شَاءَ أَنْ
يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ أَي يَنْقَدِمِ مِنَ الْغَيْظِ وَيَنْشَقُّ وَحَضَجَ بِهِ يَحْضِجُ حَضَجًا صَرَعَهُ وَحَضَجَ الْبَعِيرُ
بِحَمْلِهِ وَجَلَّ حَضَجًا طَرَحَهُ وَحَضَجَ بِهِ الْأَرْضَ حَضَجًا ضَرَبَهَا بِهِ وَانْحَضَجَ ضَرَبَ نَفْسَهُ بِالْأَرْضِ
غَيْظًا فَذَا فَعَلْتَ بِهِ أَنْتَ ذَلِكَ قُلْتَ حَضَجْتَهُ وَانْحَضَجْتَ عَنْهُ أَدَانَهُ انْحَضَجًا وَقَالَ ابْنُ شَيْمَلٍ
يَنْحَضِجُ يَضْطَجِعُ وَحَضَجَهُ أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَا يَكَادُ يَنْشَقُّ مِنْهُ وَيَلْزُقُ لَهُ بِالْأَرْضِ وَكُلُّ مَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ
حَضَجٌ وَالْحَضِجُ الطِّينُ اللَّازِقُ بِاسْتِفْلِ الْحَوْضِ وَقِيلَ الْحَضِجُ هُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالطِّينُ يَبْقَى فِي
أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ الطِّينُ فَهُوَ يَتَلْزَجُ وَيَتَمَدَّدُ وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ الْكَدِرُ
وَحَضِجٌ حَاضِجٌ بِالْغَوَايِبِ كَشِعْرِ شَاعِرٍ قَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ سَمِعْتُ هَيْمَانَ بْنَ خُفَافَةَ يَنْشُدُ
فَأَسَأَرْتُ فِي الْحَوْضِ حَضَجًا حَضَجًا * قَدْ عَادَ مِنْ أَنْسَابِهَا رَجَارِجًا
أَسَأَرْتُ أَبَقْتُ وَالسُّورُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَقَوْلُهُ حَاضِجًا أَي بَاقِيًا وَرَجَارِجًا اخْتَلَطَ مَاءُ
وَطِينِهِ وَالْحَضِجُ الْحَوْضُ نَفْسَهُ وَالنَّخِجُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْضَاجٌ قَالَ رُوَيْبَةُ
مِنْ ذِي عُبَابٍ سَائِلُ الْأَحْضَاجِ * يَرْبِي عَلَى تَعَاقِمِ الْهَبَاجِ
الْأَحْضَاجُ الْحَيَاضُ وَالتَّعَاقِمُ الْوَرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ كَالْتَّعَاقِبِ عَلَى الْبَدَلِ وَرَجُلٌ حَضِجٌ حَيْسٌ
وَالْجَمْعُ أَحْضَاجٌ وَالْحَضِجُ الزُّقُّ الْخَنَمُ الْمَسْنَدُ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ
لِنَاخِبَاءِ وَرَأَوْوُقٍ وَمُسَمِّعَةٍ * لَدَى حَضَاجٍ يَجُونَ النَّارِ مَرْبُوبٍ
وَانْحَضِجَ الرَّجُلُ اتَّسَعَ بَطْنُهُ وَهُوَ مِنْهُ وَأَمْرَأَةٌ حَضَاجٌ وَاسِعَةُ الْبَطْنِ وَقَوْلُ مَنْزُومٍ
إِذَا مَا السُّوْطُ سَمَّرَ حَالِيهِ * وَقَلْبُ بَدْنِهِ بَعْدَ انْحَضَاجِ
يَعْنِي بَعْدَ اتِّفَاحِ وَسَمْنِ وَالْمَحْضِجَةُ وَالْمَحْضَاجُ خَشَبَةٌ صَغِيرَةٌ تَضْرِبُ بِهَا الْمَرْأَةُ الثُّوبَ إِذَا غَسَّاتَهُ
وَانْحَضِجَ إِذَا عَسَدَا وَحَضِجُ الْوَادِي نَاحِيَتِهِ وَانْحَضِجُ الْخَائِدُ عَنِ السَّبِيلِ وَالْمَحْضَبُ وَالْمَحْضِجُ
وَالْمَسْعَرُ مَا يَجْرُكُ بِهِ النَّارُ يُقَالُ حَضَجْتُ النَّارَ وَحَضَبْتُهَا الْفَرَاءُ حَضَجْتُ فَلَانَا وَمَعْنَتُهُ وَمَمْسِنَتُهُ
وَقَرَطْنَتُهُ كُلُّهُ بِعَنَى غَرَفَتُهُ وَفِي حَدِيثِ حَنِينِ ابْنِ بَعْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَنَاوَلَ الْخَصِيَّ
لِيَرْبِي بِهِ فِي يَوْمٍ حُحْنِينَ فَهَمَّتْ مَا أَرَادَ فَانْحَضَجَتْ أَي انْبَسَطَتْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مَارُوى عَنْهُ أَبُو
الْعَبَّاسِ وَأَنْشُدُ وَمَقَّتْ حَضَجَتْ بِهَ أَيَّامُهُ * قَدْ قَادَ بَعْدُ قَلَانًا وَعِشَارًا

مُقْتَفِرٌ فَخَصَّبَتْ أَنْبَسَتْ أَيَامَهُ فِي الْفَقْرِ فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَصَارَ ذِمَالًا (حـضج) التَّدْيِبُ
 مِنْ جَمَلَةِ آيَاتِ تَقَدُّمَتْ فِي تَرْجَةِ حُدْرٍ لَهُ مِيَانٌ * جَلَّتْهَا وَجَمَّهَا الْخَضَالِحَا * قَالَ الْخَدَارِجُ
 وَالْخَضَالِجُ الصَّغَارُ (حـفج) الْحَفَّيُّ الرَّحْوُ الَّذِي لَا عُنَاءَ عِنْدَهُ (حـفضج) الْحَفْضِيُّ
 وَالْحَفْضِيُّ وَالْحَفْضِيَّةُ وَالْحَفْضِيُّ الضَّخْمُ الْبَطْنُ وَالْخَاصِرَتَيْنِ الْمُسْتَرْتَحِي اللَّعْمُ رَجُلٌ حَفَاضِيٌّ
 وَعَفَاضِيٌّ وَالْآخِي فِي كُلِّ ذَلِكَ بغيرهَاءِ وَالاسْمُ الْحَفْضِيَّةُ وَإِنْ فَلَانَا لَمَعُضُوبٌ مَا حَفْضِيٌّ لَهُ وَكَذَلِكَ
 الْعَفْضَاخُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حـفج) الْحَفَّيُّ وَالْحَفَالِجُ الْأَفْجِيُّ وَهُوَ الَّذِي فِي رِجْلِهِ أَعْوَجَاجٌ (حـج) حـ
 الْحَلِجُ حَلِجُ الْقُطْنِ بِالْمَخْلَاجِ عَلَى الْمَخْلِجِ حَلِجُ الْقُطْنِ يَحْلِبُهُ وَيَحْلِبُهُ حَلْبَانَدَفُهُ وَالْمَخْلَاجُ الَّذِي يَحْلِبُ بِهِ
 وَالْمَخْلِجُ وَالْمَخْلِبَةُ الَّتِي يَحْلِبُ عَلَيْهَا وَهِيَ الْخَشْبَةُ أَوْ الْخَشْرُ وَالْجَمْعُ مَخَالِجٌ وَمَخَالِجٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ قَالَ
 سَيَبُوهُ وَلَمْ يَجْمَعْ بِالْأَنْفِ وَالتَّاءِ اسْتَعْنَاهُ بِالتَّاءِ كَسِيرُورُبُّ شَيْءٍ هَكَذَا وَقُطْنٌ حَلِجٌ مِنْدُوفٌ مَسْتَخْرَجٌ
 الْحَبِّ وَصَانِعُ ذَلِكَ الْمَخْلَاجُ وَحَرْفُهُ الْمَخْلَاجَةُ فَمَا قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا إِذَا سَمِعْتَ بِهَا * جَذَبُ الْمَخَابِضِ يَحْلِبُنَ الْمَخَارِينَا

وَيُرْوَى صَوْتُ الْمَخَابِضِ فَتَقْدُرُ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ يَحْلِبُنَ وَيَحْلِبُنَ فَمَنْ رَوَاهُ يَحْلِبُنَ فَانْهَ عَنِ الْمَخَارِينِ
 حَبَاتِ الْقُطْنِ وَيَحْلِبُنَ يَنْدَفِنُ وَالْمَخَابِضُ أَوْ تَارَ النَّدَافِينِ وَمَنْ رَوَاهُ يَحْلِبُنَ فَانْهَ عَنِ الْمَخَارِينِ قَطَعَ
 الشَّهَادَةَ وَيَحْلِبُنَ يَجْبِدُنَ وَيَسْتَحْرَجُنَ وَالْمَخَابِضُ الْمَشَاوِرُ وَالْقُطْنُ حَلِجٌ وَمَخْلُوجٌ وَحَلِجٌ
 الْخَبْرَةُ دَوْرُهَا وَالْمَخْلَاجُ الْخَشْبَةُ الَّتِي يَدْوُرُ بِهَا وَالْحَلِجِيَّةُ السَّمْنُ عَلَى الْمَخْضِ وَالزُّبْدِيُّ فِي الْمَخْضِ
 فَيَسْتَحْمُهُ الْمَخْضُ وَقِيلَ الْحَلِجِيَّةُ عَصَارَةُ نَبِيٍّ أَوْ لَبَنٍ يَقَعُ فِيهِ تَرَوْهُ حُلُوةٌ وَقِيلَ الْحَلِجِيَّةُ عَصَارَةُ
 الْحِنَاءِ وَالْحَلِجُ عَصَارَاتُ الْحِنَاءِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْحَلِجُ بغيرهَاءِ عَنْ كِرَاعٍ أَنَّ يَحْلِبُ اللَّبَنَ عَلَى التَّرِّ
 ثُمَّ يَمَسُّهُ الْأَزْهَرِيُّ الْحَلِجُ هِيَ التُّورُ بِالْأَلْبَانِ وَالْحَلِجُ أَيْضًا الْكَثِيرُ وَالْأَكْلُ وَحَلِجٌ فِي الْعَدْوِ يَحْلِبُ
 حَلْبًا بَاعِدَيْنِ خُطَاهُ وَالْحَلِجُ فِي السَّيْرِ وَبَيْنَهُمْ حَلِجَةٌ صَالِحَةٌ وَحَلِجَةٌ بَعِيدَةٌ وَبَيْنَهُمْ حَلِجَةٌ بَعِيدَةٌ
 أَوْ قَرِيبَةٌ أَيْ عَقِبَةُ سَيْرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنَ الْعَرَبِ الْحَلِجُ فِي السَّيْرِ يُقَالُ يَنْتَابُوا بَيْنَهُمْ حَلِجَةً
 بَعِيدَةً قَالَ وَلَا أَنْكَرُ الْحَاءَ بِهَذَا الْمَعْنَى غَيْرَ أَنَّ الْحَلِجَ بِالْخَاءِ أَكْثَرُ وَأَفْشَى مِنَ الْحَلِجِ وَحَلِجُ الْقَوْمِ
 لِيَلْتَمِسُوا أَيْ سَارُوا هِيَ يُقَالُ يَنْتَابُوا بَيْنَهُمْ حَلِجَةً بَعِيدَةً وَالْحَلِجُ الْمَرُّ السَّرِيعُ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ حَتَّى
 تَرَوْهُ يَحْلِبُ فِي قَوْمِهِ أَيْ يَسْرِعُ فِي حُبِّ قَوْمِهِ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْأَزْهَرِيُّ حَلِجًا إِذَا مَشَى قَلِيلًا قَلِيلًا
 وَحَلِجَ الْمَرْأَةُ حَلْبًا نَكَبَهَا وَالْخَاءُ أَعْلَى وَحَلِجَ الدِّيكُ يَحْلِبُ حَلْبًا إِذَا نَشَرَ جَنَاحَيْهِ وَمَشَى إِلَى أَنْشَاءِ
 لَيْسَ قَدَّهَا وَحَلِجَ السَّحَابُ حَلْبًا أَمَطَرَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْهَةَ الْهَدَلِيُّ

أَخِيلُ بَرَقَاتِي حَابِلُهُ زَجَلٌ * إِذَا تَفَتَّرَ مِنْ تَوَامُضِهِ حَلْبًا

ويروى حَلْبًا متى ههنا بمعنى من أو بمعنى وسط أو بمعنى فى وما تحلج ذلك فى صدرى أى ما ترد
فاشك فيه وقال الليث دع ما تحلج فى صدرك وما تحلج بالحاء والحاء قال شمر وهما قريبان من
السَّوَاءِ وقال الأصمعى تحلج فى صدرى وتحلج أى شككت فيه وفى حديث عدي بن زيد قال له
النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحلجن فى صدرك طعام ضارعت فيه النَّصْرَانِيَّةُ قال شمر معنى
لا يتحلجن لا يدخلن قلبك منه شئ يعنى انه نظيف قال ابن الأثير وأصله من الحَلَج وهو الحركة
والاضطراب ويروى بالحاء وهو بمعناه ابن الأعرابي ويقال للبحر ما را الخفيف تحلج ومحلج
وجعه المحاليج وقال فى موضع آخر المحاليج الحُر الطوال الأزهرى وفى نوادر الأعراب حجتت الى
كذا حجونا وحجتت وأحجتت وحلجت ولا حجتت وحجتت حو جوا وتفسيره لوصولك بالشئ
ودخولك فى أضعافه (جلدح) الحلندجة والحلندجة الصلبة من الأبل وهو مذكور فى
جلدح (حج) التحميج فتح العين وتحديد النظر كأنه بهوت قال أبو العيال الهذلى

وَحَجَّ الْجَبَانَ الْمَوْتُ * تَحْتَى قَلْبُهُ يَحِبُّ

أراد حجَّ الجبان للموت فقلب وقيل تحميج العينين غورهما وقيل تصغيرهما التمكن النظر
الجوهري حجَّ الرجل عينه يستسفف النظر إذا صغرها وقيل إذا تخاوص الإنسان فقد حجَّ قال
الأزهري أما قول الليث فى تحميج العين أنه بمنزلة الغور فلا يعرف وكذلك التحميج بمعنى الهزال
منكر وقوله وقد يقود الخيل لم تحميج فقيل تحميجها هزالها وقيل هزالها مع غور أعينها
والتحميج التغير فى الوجه من الغضب وغيره وحجت العين إذا غارت والتحميج النظر بخوف
والتحميج فتح العين فرعا أو وعيدا وفى حديث ابن عبد العزيز أن شاهدا كان عنده فظنق بحميج
اليه النظر قال ابن الأثير ذكره أبو موسى فى حرف الجسيم وهو سوسو وقال الزنجشبرى هى لغة
فيه والتحميج تغير فى الوجه من الغضب ونحوه وفى الحديث أن عمر رضى الله عنه قال لرجل
مالى أراك محجبا قال الأزهري التحميج عند العرب نظر بتحديثي وقال أبو عبيدة التحميج
شدة النظر وقال بعض المفسرين فى قوله عز وجل مهطعين مقنعى رؤسهم قال محمدين مدينى
النظر وأنشد أبو عبيدة لذى الأصبع أن رأيت بنى أيبك محمجين اليك شوسا

(حجلى) حجلى الحبل أى قبله فقلنا شديدا قال الراجز

قُلْتُ لِحَوْذٍ كَاعِبٍ عَطْبُولٍ * مَيَّاسَةٌ كَالنَّيْسَةِ الْخَدُولِ

قوله الحلندجة والحلندجة
كذا بالأصل بهذا الضبط
وأقره شارح القاموس
وزاد فتح اللام والداد فىهما
والنون على كل ساكنة
اه مصححه

قوله تخاوص كذا بالأصل
بهذا الضبط قال فى القاموس
فى مادة حوص ويتخاوص
إذا غص من بصر شئ وهو
فى ذلك يحدق النظر كأنه
يقوم قد حاكو كذا إذا نظر الى
عين الشمس اه وتحرفت
فى شرح القاموس المطبوع
حيث قال إذا تخافض اه
قنامل

تَرَوُ بَعِيْنِي شَادِنِ كَيْلِ * هَلْ لَكَ فِي مُحَمَّدٍ مَقْتُوْلٍ

وَالْحَلَاجُ الْحَبْلُ الْمُحْمَلُ وَالْمُحْمَلَةُ مِنَ الْجَبْرِ الشَّدِيْدَةُ الطَّيِّ وَالْجَدَلُ وَالْحَلَاجُ قَرْنُ النُّوْرِ وَالطَّبِي
قَالَ الْعِشِيُّ يَنْقُضُ الْمَرْدُو الْبَكَاتُ بِجَمَلًا * جَ لَطِيْفٍ فِي جَانِبِهِ انْفِرَاقُ

وَالْحَالِجُ قُرُونُ الْبَقْرِ قَالَ وَهِيَ مَنَافِعُ الصَّاعَةِ أَيْضًا وَالْحَلَاجُ مَنَفَاخُ الصَّائِعِ وَيُقَالُ لِلْعَبْرِ الَّذِي
دُوخِلَ خَلْقُهُ اِكْتِنَازًا مَحْمَلٌ وَقَالَ رُوْبَةُ * مَحْمَلٌ اَدْرَجَ اَدْرَا جَ الطَّلَقُ * (خنج) الْحَنْجُ اِمَالَةٌ الشَّيْءِ

عَنْ وَجْهِهِ يُقَالُ حَنْجَتُهُ اَي اَمَلَتْهُ حَنْجًا فَاحْتَجَّ فَعْمَلٌ لَازِمٌ وَيُقَالُ اَيْضًا حَنْجَتُهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
الْاِحْنَا جُ اَنْ تَلْوِي الْخَبْرَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ

فَعْمَلُ الْاَرْوَاحِ وَحَيَا حَنْجًا * اِلَى اَعْرَفِ وَحِيْمِ الْمَلْبَجَا

وَالْحَنْجُ الْكَلَامُ الْمَلْوِيُّ عَنْ جِهَتِهِ كَيْلًا يَفْطَنُ يُقَالُ اَحْنَجَ كَلَامَهُ اَي لَوَاهُ كَمَا يَلْوِيهِ الْخَنْثُ وَيُقَالُ
اَحْنَجَ عَلَيَّ اَمْرَهُ اَي لَوَاهُ وَالْحَنْجُ الَّذِي اِذَا مَشِيَ نَظَرَ اِلَى خَلْفِهِ بِرَأْسِهِ وَصَدْرِهِ وَقَدْ اَحْنَجَ اِذَا فَعَلَ

ذَلِكَ وَالْاِحْنَا جُ الْاَصُوْلُ وَاَحْدَاهَا حَنْجٌ قَالَ الْاِصْمَعِيُّ يُقَالُ رَجَعَ فُلَانٌ اِلَى حَنْجِهِ وَبِنَحْوِهِ اَي
رَجَعَ اِلَى اَصْلِهِ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ الْحَنْجُ وَالْبَيْجُ وَحَجَّ الْجَبَلُ يَحْنَجُهُ حَنْجًا شَدَّ قَتْلَهُ وَابْتَدَتْ الْعَامَّةُ
هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَسَمَتْ الْخَنْثَ حَنْجًا لِتَلْوِيَتِهِ وَهِيَ فَصِيحَةٌ وَاَحْنَجَ الْفَرَسُ ضَمْرًا كَأَحْمَقَ وَالْحَنْجَةُ شَيْءٌ

مِنَ الْاَدْوَاتِ وَهُوَ فِي نَسْخَةِ التَّهْدِيْبِ الْحَنْجَةُ (خنج) الْحَنْجِيُّ الْبَيْتِيُّ وَالْحَنْجِيُّ اَضْمَمَ الْقَسْمَلِ
وَقَالَ الْاِصْمَعِيُّ الْحَنْجِيُّ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ الْقَسْمَلُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا مَا قَالَ الْاِصْمَعِيُّ
وَالْحَنْجِيُّ الضَّمَمُ الْمَمْتَلِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَرَجُلٌ حَنْجِيٌّ وَحَنْجِيٌّ وَالْحَنْجِيُّ الْعَظِيْمُ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ الْحَنْجِيٌّ
صَغَارُ النَّمْلِ وَرَجُلٌ حَنْجِيٌّ مُسْتَفْخَعٌ عَظِيْمٌ وَقَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ

كَانَهَا اُذْ سَاقَتِ الْعَرَا جِيًّا * مِنْ دَاسِنٍ وَالْجَرَعِ الْحَنَابِي جَا

وَالْحَنْجِيُّ السُّنْبَلَةُ الْعَظِيْمَةُ الضَّمَمَةُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَاُنْشَدَ لِحَنْدَلِ بْنِ الْمُنْتَمِي فِي صِفَةِ الْجِرَادِ

يَفْرُقُ حَبَّ السُّنْبَلِ الْحَنَابِي جِ * بِالْقَاعِ فَرَقَ الْقُطْنَ بِالْحَمَالِجِ

(خندج) الْحَنْدُجُ وَالْحَنْدُجَةُ رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ تُنْبَتُ اَلْوَانًا مِنَ النَّبَاتِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَلَى الْخَوَانِ فِي حِنَادِجِ حَرَّةٍ * يَنْاصِي حَشَاهَا عَانِكٌ مَتَّكَاوِسُ

حَشَاهَا نَاحِيَتُهَا يَنْاصِي يُقَابَلُ وَقِيلَ الْحَنْدُجَةُ الرَّمْلَةُ الْعَظِيْمَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ
وَأَصْحَابُهُ الْحَنْدُجُ رَمْلٌ لَا يَنْقَادُ فِي الْاَرْضِ وَلَكِنَّهُ مُنْبَتٌ الْاَزْهَرِيُّ الْحِنَادِي جُ حِبَالُ الرَّمْلِ
الطَّوَالُ وَقِيلَ الْحِنَادِي جُ رِمَالٌ قِصَارٌ وَاَحْدَاهَا حَنْدُجٌ وَحَنْدُجَةٌ وَاُنْشَدَا أَبُو زَيْدٍ لِحَنْدَلِ الطَّهَوِيِّ

في حنادج الرمال يصف الجراد وكثرته

يُورُمن مَسَافِرِ الحِنَادِجِ * ومن ثَنَابِ القُفْدَى القَوَائِجِ

من نَائِرِ وِنَاقِ رُودَارِجِ * ومُسْتَقِيلِ فَوْقَ ذَاكَ مَائِجِ

يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ المَكَايِجِ * بالقَاعِ فَرَكُ القُطْنِ بِالمَحَالِجِ

السِّكَايِجِ السَّمِينِ المَمْتَلِي التَّهْذِيبِ الحِنَادِجِ الأَبْلِ القَعَامُ شَبِهتُ بِالرَّمَالِ وَأَنشَدُ

* من دَرَجَوْفِ جِلَّةِ حِنَادِجِ * والله اعلم (حَنْضِجُ) رَجُلٌ حَنْضِجٌ رُخْوٌ لَأخِيرِ عِنْدَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ

الحَنْضِجِ وَهُوَ المَاءُ الخَائِرُ الذِي فِيهِ طَمَلَةٌ وَطِينٌ وَحَنْضِجُ اسْمٌ (حَوْجٌ) المَاجَةُ وَالمَاجَةُ

المَآرِبَةُ مَعْرُوفَةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَبَلَّغُوا عَلَيهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ قَالُوا نَعْلَبُ بِعَنَى الأَسْفَارِ وَجَمْعُ

المَاجَةِ حَاجٌ وَحَوْجٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ طَالَ مَا بَطَّنْتَنِي عَن صَحَابِي * وَعَن حَوْجِ قَضَاؤِهَا مِن شِفَاءِ بِيَا

وهي الحوَّجاءُ وَجَمْعُ المَاجَةِ حَوَائِجٌ قَالَ الأَزْهَرِيُّ المَاجُ جَمْعُ المَاجَةِ وَكذلكُ الحَوَائِجِ

والمَاجَاتُ وَأَنشَدَ شَمْرُ وَالمَشْحَطُ قِطَاعٌ رَجَاءٌ مِّن رَجَا * الأَحْتِضَارُ المَاجُ مِّن تَحَوُّجَا

قَالَ شَمْرٌ يَقُولُ إِذَا بَعَدَ مَن تَحَبَّ انْقِطَعَ الرَجَاءُ الأَن تَكُونُ حَاضِرًا المَاجَتِ كَقَرِيَّامِنَا قَالَ وَقَالَ

رَجَاءٌ مِّن رَجَائِهِ اسْتَنَى فَقَالَ الأَحْتِضَارُ المَاجُ أَن يَحْضُرَهُ وَالمَاجُ جَمْعُ حَاجَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَرْضِعِ حَاجَةً بِلَبَانِ أُخْرَى * كَذَلِكَ المَاجُ تَرْضَعُ بِالأَلْبَانِ

وَتَحَوُّجُ طَلَبِ المَاجَةِ وَقَالَ العَجَّاجُ * الأَحْتِضَارُ المَاجُ مِّن تَحَوُّجَا * وَالتَّحَوُّجُ طَلَبُ المَاجَةِ

بَعْدَ المَاجَةِ وَالتَّحَوُّجُ طَلَبُ المَاجَةِ غَيْرِ المَاجَةِ فِي كَلَامِ العَرَبِ الأَصْلُ فِيهَا طَائِجَةٌ حَذَفُوا

مِنْهَا البَاءَ فَلِجَمْعِ هَارِدُوا اليَهَا مَا حَذَفُوا مِنْهَا فَقَالُوا حَاجَةٌ وَحَوَائِجٌ فَدَلَّ جَمْعُهُمْ أَيَّاهَا عَلَى حَوَائِجِ

أَنَّ البَاءَ مَحْذُوفَةٌ مِنْهَا وَحَاجَةٌ طَائِجَةٌ عَلَى المَبَالِغَةِ اللَّيْثِ الحَوْجُ مِنَ المَاجَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ

الحَوْجُ المَاجَاتُ وَقَالُوا حَاجَةٌ حَوْجَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَبَّتْ اليكُ أَحْوَجُ حَوْجًا وَحَبَّتْ الأَخِيرَةُ عَن

اللَّجْمَانِي وَأَنشَدَ لِلسَّكْمِيَّتِ بِنِ مَعْرُوفِ الأَسَدِي

عَنَيْتُ فَلِمَ أَرَدْتُمْ عِنْدِي بَعِيَّةً * وَحَبَّتْ فَلِمَ كَدَدْتُمْ بِالأَصَابِعِ

قَالَ وَيُرْوَى وَحَبَّتْ قَالَ وَأَعْمَادُ كَرْتَهَا هُنَا لِأَنَّهَا مِنَ الوَاوِ قَالَ وَسَنَدُ كَرَهَا أَيَّضًا فِي البَاءِ لِقَوْلِهِمْ وَحَبَّتْ

حَبًّا وَاحْتَبَّتْ وَأَحْوَجْتُ كَحَبَّتْ اللَّجْمَانِي حَاجَ الرَجُلُ يُحَوِّجُ وَيَحْبِجُ وَقَدْ حَبَّتْ وَحَبَّتْ أَيَّ

قوله فيه طمله بفتح الطاء
وضمها وبتحريك الكلمة
كلها كافي القاموس

احْتَجَّتْ وَالْحَوْجُ الطَّلَبُ وَالْحَوْجُ الْفَقْرُ وَأَحْوَجَهُ اللَّهُ وَالْحَوْجُ الْمَعْدَمُ مِنْ قَوْمٍ مَحَاوِجٍ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنْ مَحَاوِجٍ أَعْمَاهُ جَمْعُ مَحَاوِجٍ أَنْ كَانَ قَيْلٌ وَالْأَفْلَاوِجَةُ لِلْوَادِ وَمَحَاوِجٌ
 إِلَى الشَّيْءِ احْتِجَاجٌ إِلَيْهِ وَأَرَادَهُ غَيْرُهُ وَجَمْعُ الْحَاجَةِ حَاجٌ وَحَاجَاتٌ وَحَوَائِجٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَانَهُمْ
 جَعَلُوا حَائِجَةً وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَنْكِرُهُ وَيَقُولُ هُوَ مَوْلِدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَعْمَاءُ أَنْ كَرِهَ لَخُرُوجِهِ عَنِ
 الْقِيَاسِ وَالْأَفْهَمُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَيَنْشُدُ

نَهَارُ الْمَرْءِ أَمْثَلُ حِينَ تَقْضَى * حَوَائِجُهُ مِنَ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَعْمَاءُ أَنْ كَرِهَ الْأَصْمَعِيُّ لَخُرُوجِهِ عَنِ قِيَاسِ جَمْعِ حَاجَةٍ قَالَ وَالنَّحْوِيُّونَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ جَمْعٌ
 لِوَاحِدٍ لَمْ يَنْطِقْ بِهِ وَهُوَ حَائِجَةٌ قَالَ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ سُمِعَ حَائِجَةً لُغَةً فِي الْحَاجَةِ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَّهُ
 مَوْلِدٌ فَانَّهُ خَطَأٌ مِنْهُ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي أَشْعَارِ
 الْعَرَبِ الْفَصَحَاءِ فَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
 عِبَادًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ يَفْرَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ وَأَوَّلُكَ الْآمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَيْضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْلُبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى حَسَنِ الْوَجْهِ وَقَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعِينُوا عَلَيَّ نَجَاحَ الْحَوَائِجِ بِالْكَثْمَانِ لَهَا وَمَا جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفَصَحَاءِ قَوْلُ
 أَبِي سَلْمَةَ الْحَارِثِيِّ تَمَّتْ حَوَائِجِي وَوَدَّاتْ بَشْرًا * فَبَسَّ مَعْرَسُ الرِّكْبِ السَّعَابُ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَمَّتْ أَصْلَحْتُ وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ حَوَائِجَ جَمْعُ حَاجَةٍ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
 جَمْعُ حَائِجَةٍ لُغَةً فِي الْحَاجَةِ وَقَالَ الشَّمَاخُ

تَقَطَّعْ بَيْنَنَا الْحَاجَاتُ إِلَّا * حَوَائِجٌ يَبْعَثَسِقْنَ مَعَ الْجَرِيِّ

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ النَّاسُ حَوْلَ قَبَائِهِ * أَهْلُ الْحَوَائِجِ وَالْمَسَائِلِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَفِي بَيْلَادِ السَّنَدِ عِنْدَ أَمِيرِهَا * حَوَائِجٌ جَاءَتْ وَعِنْدِي تَوَابُهَا

وَقَالَ هَمِيانُ بْنُ خَفَافَةَ حَتَّى إِذَا مَا قَضَتْ الْحَوَائِجَا * وَمَلَأَتْ حَلَابُهَا الْخَلَانِجَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَانَتْ قَدْ سَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ الشَّيْخِ الرَّئِيسِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيِّ الْحَرِيرِيِّ فِي كِتَابِهِ دُرَّةُ
 الْعَوَاصِ أَنَّ لَفْظَةَ حَوَائِجٍ مِمَّا تَوْهَمُ فِي اسْتِعْمَالِهَا الْخَوَاصُ وَقَالَ الْحَرِيرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ شَاهِدًا عَلَى

تَصْحِيحِ لَفْظَةِ حَوَائِجٍ الْإِيْتَاءِ أَحَدًا لِبَدْيِ الزَّمَانِ وَقَدْ غَلَطَ فِيهِ وَهُوَ قَوْلُهُ

فَسَيَّانَ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ وَجَوْسِقُ * وَفَيْعُ إِذَا لَمْ تَقْضَ فِيهِ الْحَوَائِجُ

فَاكْثَرَتْ الْأَسْتِشْهَادُ بِشِعْرِ الْعَرَبِ وَالْحَدِيثِ وَقَدْ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَيْضًا

صَرِيحِي مُدَامٍ مَا يُفَرِّقُ بَيْنَنَا * حَوَائِجُ مِنَ الْقَاحِ مَالٍ وَلَا تَحُلِ

وَأُنشِدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا

مَنْ عَفَّ خَفَّ عَلَى الْوَجْهِ لِقَاؤُهُ * وَأَخُو الْحَوَائِجِ وَجْهَهُ مَبْدُولُ

وَأُنشِدُ أَيْضًا فَانْ أَصْحَحْتُ خَالِي هُمُومٌ * وَنَفْسٌ فِي حَوَائِجِهَا أَتَشَارُ

وَأُنشِدُ ابْنَ خَالُوَيْهِ خَلِيلِي أَنْ قَامَ الْهُوَى فَاقْعَدَاهِ * لَعَنَّا نَقْضِي مِنْ حَوَائِجِنَا مَاءً

وَأُنشِدُ أَبُو زَيْدٍ لِبَعْضِ الرَّجَّازِ

يَا رَبَّ رَبِّ الْقُلُوبِ الشَّوَاعِجِ * مُسْتَعَجَلَاتٍ بَدَوِي الْحَوَائِجِ

وَقَالَ آخَرٌ بَدَأُنْ بِنَا لَا رَاجِيَاتٍ خُلُصَةً * وَلَا يَأْسَاتٍ مِنْ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ

قَالَ وَمِمَّا يَبْدُو بِذَلِكَ أَيْضًا مَا قَالَهُ الْعُلَمَاءُ قَالَ الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ فِي فَصْلِ رَاحٍ يَقَالُ يَوْمَ رَاحٍ

وَكَبَشُ ضَافٌ عَلَى التَّخْفِيفِ مِنْ رَائِحٍ وَضَائِفٌ بَطْرَحِ الْهَمْزَةِ كَمَا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَدَلِيُّ

وَسَوَدَ مَاءُ الْمَرْدِ فَأَمَّا فَلَوْنُهُ * كَاوُنِ النَّوْرِ وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا

أَيْ سَارَتْهَا قَالَ وَكَأَخْفَفُوا الْحَاجَةَ مِنَ الْحَائِجَةِ لِأَنَّهَا جَمْعُهَا عَلَى حَوَائِجٍ فَانْتَبَهَتْ صِحَّةُ حَوَائِجٍ

وَأَنَّهَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَإِنْ حَاجَةٌ مَحْدُوفَةٌ مِنْ حَائِجَةٍ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَنْطِقْ بِهَا عِنْدَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ

ذَكَرَ هَاعِمَةُ ابْنُ جَنِيٍّ فِي كِتَابِهِ اللَّعْمِ وَحَكَى الْمُهَلَّبِيُّ عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ أَنَّهُ قَالَ حَاجَةٌ وَحَائِجَةٌ وَكَذَلِكَ حَكَى

عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ يَقَالُ فِي نَفْسِي حَاجَةٌ وَحَائِجَةٌ وَحَوَّجَاءُ وَالْجَمْعُ حَاجَاتٌ وَحَوَائِجٌ وَحَاحٌ

وَحَوَّجٌ وَذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِهِ الْأَلْفَاظِ بِأَنَّ الْحَوَائِجَ يَقَالُ فِي جَمْعِ حَاجَةٍ حَاجَاتٌ وَحَاحٌ

وَحَوَّجٌ وَحَوَّجِيٌّ وَقَالَ سِيبَوَيْهِ فِي كِتَابِهِ فِيمَا جَاءَ فِيهِ تَفَعَّلَ وَاسْتَفَعَّلَ بِعَيْنِ يَقَالُ تَجَبَزَ فَلَانَ حَوَائِجَهُ

وَاسْتَجَبَزَ حَوَائِجَهُ وَذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ إِلَى أَنَّ حَوَائِجَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَوَّجَاءَ وَقِيَاسُهَا

حَوَّاجٌ مِثْلُ حَوَّاجِيٍّ قَدِمَتْ الْبَاءُ عَلَى الْجِيمِ فَصَارَ حَوَّاجِيٌّ وَالْمَقْلُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ وَالْعَرَبُ

تَقُولُ بَدَأَتْ حَوَائِجُكَ فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِمْ وَكَثِيرًا مَا يَقُولُ ابْنُ السَّكَيْتِ إِنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ

حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَسَاتِينِ وَالرَّاحَاتِ وَأَنْمَا غَاظَ الْأَصْمَعِيُّ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ كَمَا حَكَى عَنْهُ حَتَّى جَعَلَهَا

مَوْلِدَةً كَوْنُهَا خَارِجَةٌ عَنِ الْقِيَاسِ لِأَنَّ مَا كَانَ عَلَى مِثْلِ الْحَاجَةِ مِثْلَ غَارَةٍ وَحَارَةٍ لَا يَجْمَعُ عَلَى غَوَائِرِ

وَغَوَائِرٍ فَقَطَعَ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا مَوْلِدَةٌ غَيْرُ فَصِيحَةٌ عَلَى أَنَّهُ قَدْ حَكَى الرَّقَاشِيُّ وَالسَّجِسْتَانِيُّ عَنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ رَجَعَ عَنِ هَذَا الْقَوْلِ وَأَنْمَا هُوَ شَيْءٌ كَانَ عَرْضُ لَهُ مِنْ غَيْرِ بَحْثٍ وَلَا نَظَرٍ

قَالَ وَهَذَا الْأَشْبَهُ بِهِ لِأَنَّ مِثْلَهُ لَا يَجْهَلُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مَوْجُودًا فِي كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَلَامِ

الْعَرَبِ الْفَصِيحَاءِ وَكَأَنَّ الْحَرِيرِيَّ لَمْ يَرَهُ إِلَّا الْقَوْلَ الْأَوَّلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ دُونَ الثَّانِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

والْحَوْجَاءُ الْحَاجَةُ وَيُقَالُ مَا فِي صَدْرِي بِهِ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ وَلَا شَكٌّ وَلَا مَرِيَّةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ لَيْسَ فِي أَمْرِكَ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ وَلَا رَوْيَعَةٌ وَمَا فِي الْأَمْرِ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ أَيْ شَكٌّ عَنِ ثَعْلَبٍ وَحَاجٌ يَحُوجُ حَوْجَاءً أَيْ حَاجٌ وَأُحْوَجُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَأُحْوَجُ أَيضًا بِمَعْنَى احْتِجَاجِ اللَّحْيَانِيِّ مَالِي فِيهِ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ وَلَا حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءً يُطْلَبُهَا * عِنْدِي قَاتِي لَهْرَهْنٍ بِأَحْجَارِ

أَقِيمُ فُحْوَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ * كَمَا يَقُومُ قُدْحُ النَّبْعَةِ الْبَارِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ * أَقِيمُ عَوْجَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ * وَهَذَا الشَّعْرُ يُثَبِّتُ بِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بَعْدَ قَتْلِ مِصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ بِالْكُوفَةِ فَقَالَ فِي آخِرِ خُطْبَتِهِ وَمَا أَظْنَكُمُ تَزْدَادُونَ بَعْدَ الْمُوعِظَةِ الْأَشْرَاطِ لَنْ تَزْدَادَ بَعْدَ الْأَعْدَاءِ إِذْ أَلَيْكُمُ الْأَعْقُوبَةُ وَدُعْرًا لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ إِنْ يَعُودَ إِلَيْهَا فَلْيَعُدْ فَانْمَأْثَلِي وَمِثْلَكُمْ كَمَا قَالَ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ

مَنْ يَصِلْ نَارِي بِالذُّبِّ وَلَا تَرَهُ * يَصَلِّي بِنَارِ كَرِيمٍ غَيْرِ غَدَارِ

أَنَا النَّسِيرُ لَكُمْ مِنْ مَجَاهِرَةٍ * كُنِّي لِأُمِّ عَدَى نَهْيِي وَإِنِّي أُنْذَرِي

فَإِنْ عَصَيْتُمْ مَقَالِي الْيَوْمَ فَاعْتَرِفُوا * إِنْ سَوَّفَ تَلَقُّونَ خَرِيًّا ظَاهِرِ الْعَارِ

لَتَرْجِعَنَّ أَحَادِيثًا مَلْعَنَةً * لَهَا الْمُقِيمُ وَلَهَا الْمُدْبِجُ السَّارِي

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءً يُطْلَبُهَا * عِنْدِي قَاتِي لَهْرَهْنٍ بِأَحْجَارِ

أَقِيمُ عَوْجَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ * كَمَا يَقُومُ قُدْحُ النَّبْعَةِ الْبَارِي

وَصَاحِبِ الْوَتْرِ لَيْسَ الدَّهْرُ مَدْرَكُهُ * عِنْدِي وَإِنِّي لَدْرَاكُ يَا وَتَارِي

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَوَى سَعْدُ بْنُ زُرَّارَةَ وَقَالَ لَأَدْعُ فِي نَفْسِي حَوْجَاءً مِنْ سَعْدِ الْحَوْجَاءِ الْحَاجَةِ أَيْ لَأَدْعُ شَيْئاً أَرَى فِيهِ بَرَاءَةَ الْأَفْعَلْتَهُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الرَّيَّةُ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَى إِزَالَتِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتَادَةَ قَالَ فِي سَجْدَةِ حَمَّانٍ تَسْجُدُ بِالْآخِرَةِ مِنْهُمَا أُخْرَى أَنْ لَا يَكُونُ فِي نَفْسِكَ حَوْجَاءٌ أَيْ لَا يَكُونُ فِي نَفْسِكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَذَلِكَ أَنَّ مَوْضِعَ السُّجُودِ مِنْهَا مُخْتَلَفٌ فِيهِ هَلْ هُوَ فِي آخِرِ الْآيَةِ الْأُولَى أَوْ آخِرِ الْآيَةِ الثَّانِيَةِ فَاخْتَارَ الثَّانِيَةَ لِأَنَّ أَحْوَطَ وَأَنْ يَسْجُدَ فِي مَوْضِعِ الْمَبْدَأِ وَأُخْرَى خَيْرٌ مِنْ كُلِّهِ فَارْدَعْنِي بِهِ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ مِمَّا دُوِدُومِعْنَاهُ مَارْدَعْلِيهِ كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ وَلَا حَسَنَةٌ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ فَارْدَعْلِي سَوْدَاءَ وَلَا بِيضَاءَ أَيْ كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ وَلَا حَسَنَةٌ وَمَا بَقِيَ فِي صَدْرِهِ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ الْأَقْضَاءُ (٣) وَالْحَاجَةُ خَرْزَةُ لِأَنَّ لَهَا قَلْبَتَهَا وَنَفَاسَتَهَا. قَالَ الْهَنْدِيُّ

(٣) قوله والحاجة خرزة مقتضى إرادته هنا أنه بالخاء المهملة هنا وهو به في الشاهد أيضا وكتب السيد مرتضى بهامش الأصل صوابه والحاجة بجمعين كما تقدم في موضعه مع ذكر الشاهد المذكور اه صححه

بِخَائِتْ كِنَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تَحْنَلْ عَاجَةً * وَلَا حَاجَةً مِنْهَا تُلَوِّحُ عَلَيَّ وَشِمَّ

وفي الحديث قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا حاجة إلا أتيت أي ما تركت شيئا من المعاصي دعيتي ننسى اليه الا وقد ركبته وداجة اتباع الحاجة والالف فيها منقلبة عن الواو ويقال للعاثر جوالا أي سلامة وحكي الفارسي عن أبي زيد نوح جبالك قال كأنه مقلوب موضع اللام الى العين (حجج) حجت أحجج حيجا الخجت عن كراع والليثاني وهي نادرة لان الف الحاجة واوخكمه حجت كما حكي أهل اللغة قال ابن سيده ولولا حيجا لقلت ان حجت فعلت وانه من الواو كما ذهب اليه سيبويه في طعت والحاج بنت من الخيض وقيل بنت من الشوك وفي الحديث أنه قال لرجل شكك اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادي ولا تدع حاجا ولا حطبا ولا تأتني خمسة عشر يوما الحاج الشوك الواحدة حاجة ابن سيده الحاج ضرب من الشوك وهو الكبر وقيل بنت غير الكبر وقيل هو شجر وقال أبو حنيفة الحاج مما تدوم خضرته وتذهب عروقه في الارض مذهباً بعيداً او يتداوى بطبخه وله ورق دقاق طوال كأنه مسالو للشوك في الكثرة وتصغيره حيجبة عن الكسائي وأحاجت الارض وأحجبت كثرتها الحاج وقول الراجز * كأنها الحاج فأضت عصبه * أراد الحاج فخذف احدى الجيمين وخففه كقوله * يسوء الفاليات اذا فلتي * أراد فلتي وهذه الكلمة ذكرها الجوهرى في حوج

(فصل الحاء) (حجج) حجج حججاً وحجاً حصرط حصرطاً شديداً قال عمرو بن ملقط

الطائي يابى لى الثعلبتان الذى * قال حجاج الامة الراعية

الخجاج الضراط واضافه الى الامة ليكون اخس لها وجعلها راعية لكونها أهون من التي لا ترى وأول الشعر يا أوس لو نالت ارمأنا * كنت كن تهوى به الهاويه

وفي حديث عمر رضى الله عنه اذا أقيمت الصلاة وثى الشيطان وله خجج بالتحريك اى ضراط ويروى بالحاء المهملة وفي حديث آخر من قرأ آية الكرسي يخرج الشيطان وله خجج كخجج الحمار

وقيل الخجج ضراط الابل خاصة وخججها حبق وحكى ابن الاعرابى لا آتية ما خجج ابن أتان فجعلوه للحمير والخجج نوع من الضرب بسيف أو بعصا وليس بشديد وحاء لغة وخججها بالعصا ضرب به بها وخجل خباجاً كثير الضراب (خبرنج) الخبرنج الناعم البدن البص والانثى بالهاء

الاصمى الخبرنج أطلق الحسن وجسم خبرنج ناعم قال العجاج

غراء سوى خلقها الخبرنج * ماد الشباب عيشهم المخرنج

وماد الشباب ماؤه واهتزازه وعصن يمد من النعمة بهتز والخبرجة من النساء الحسنة الخلق
 الضخمة القصب وقيل هي اللحمة الحادرة الخلق في استواء وقيل هي العظيمة الساقين وخلق
 خبرنج تام والخبرجة حسن الغذاء (خبعج) الازهرى الخبيجة مشبهة متقاربة مثل مشيمة

المريب قال ابن سيده فيها قرمطة وعجلة يقال جاء يخبعج الى رية وأنشد

كانه لما عدا يخبعج * صاحب موقين عليه موزح

وقال جاء الى جلتها يخبعج * فكلمهن راء بدرج

قال ابن سيده وكذلك الخنجة (خنجج) الخنجة مشبهة متقاربة فيها قرمطة وعجلة ذكره ابن

سيده في ترجمة خنجج قال وقد ذكر بالباء والناء فهو اذا خنجة وخنججة وخنججة (خنجج) خنجت

الريح في هبوبها تخجج جوج التوت وريح ججوج تخجج في هبوبها أي تلتوى قال ولوضوعف

وقيل تخججت الريح كان صوايا والنججوج من الرياح الشديدة المر وقد تخججت قال ابن سيده

وقيل هي الشديدة من كل ريح مالم تثرعجا وخبجج الريح صوتها شمري ريح ججوج وججوجاة

تخجج في كل شق أي تشق قال وقال ابن الاعراب ريح ججوجاة طويلة دائمة الهبوب وقال أبو

نصر هي البعيدة المسلك الدائمة الهبوب وقال ابن أحرار يصف الريح

هوجاء رعبلة الرواح ججوج * جاة الغدور وواحه أشهر

قال والاصل ججوج وقد تخججت تخجج وأنشد أبو عمرو * وخبجت النيرج من خريقتها * وروى

الازهرى بإسناده عن خالد بن عروة قال سمعت عليا عليه السلام وذكر بناء الكعبة فقال ان

ابراهيم حين أمر ببناء البيت ضاق به ذرعا قال فبعث الله اليه السكينة وهي ريح ججوج لها رأس

فقط وقت بالبيت كطوق الحنفة ثم استقرت قال فبنى ابراهيم حين استقرت فجعل اسمعيل بناوله

الحجارة فلما انتهى الى موضع الحجر أعيا اسمعيل فأتى ابراهيم بالحجر وقال الاصحى النججوج ريح

الشديدة المر وقال ابن شميل هي الشديدة الهبوب الخواراة لا تكون الا في الصيف وليست

بشديدة الحر وفي كتاب القيتبي فتطوت موضع البيت كالحنفة وقيل ريح ججوج اي شديدة

المرور في غير استواء قال وأصل الخنجج الشق قال ابن الاثير وجاء في كتاب المعجم الاوسط للطبراني

عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السكينة ريح ججوج وفي الحديث الآخر

اذا حمل فهو ججوج وفي حديث الذي بنى الكعبة لقريش كان روميا في سفينة أصابته ريح

فخبجت أي صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها والنجج الدفع وفي النوادر الناس

يُحْمُونَ هَذَا الْوَادِيَّ هَجَاؤًا وَيُحْمُونَ خَجَأً أَي يَنْحَدِرُونَ فِيهِ وَيَطْوِنُهُ كَثِيرًا وَيُحْمُ بِهَاضِرٍ وَيُحْمُ بِرَجُلِهِ
 نَسْفًا بِهَا التُّرَابَ فِي مَشِيئِهِ وَيُحْمَجُّ الرَّجُلُ لَمْ يَدِمَا فِي نَفْسِهِ وَالخَيْجَجَةُ سُرْعَةُ الْأَنَاقَةِ وَالْحُلُولُ
 وَالخَيْجَجَةُ الْأَنْبَاضُ وَالاسْتِخْفَاءُ فِي مَوْضِعٍ خَفِيٍّ وَفِي التَّهْدِيبِ فِي مَوْضِعٍ يَخْفَى فِيهِ قَالَ وَيُقَالُ
 أَيْضًا بِالْحَاءِ وَرَجُلٌ خَجَّاجَةٌ أَيْ لَابِعْقَلٌ ابْنُ سَيْدِهِ وَالخَيْجَجَةُ وَالخَيْجَجَةُ الْأَجْقُ
 وَالخَيْجَجُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَهْمُزُ الْكَلَامَ لَيْسَتْ لِكَلَامِهِ جِهَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ خَجَّاجَةً
 فِي نَعْتِ الْأَجْقِ الْأَمَّا قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ قَالَ وَالْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ خَجَّيَّةٌ قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَغَيْرُهُ النَّضْرُ الخَيْجَجُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ جَادٌّ فِي أَمْرِهِ وَلَيْسَ كَمَا يَرَى الْفَرَاءُ الخَيْجَجُ الرَّجُلُ
 وَيُخَجِّجُ إِذَا لَمْ يَدِمَا فِي نَفْسِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا يَقْرَبُ مِنْ قَوْلِ النَّضْرِ وَهُوَ أَصَحُّ مِمَّا قَالَه اللَّيْثُ
 فِي الخَيْجَجِ وَالخَيْجَجُ الْجَمَاعُ وَيُخَجُّ جَارِيَتُهُ مَسْمُومًا وَالخَيْجَجَةُ كِتَابَةٌ عَنِ النَّسَّاجِ وَالخَيْجَجُ الْجَمَلُ
 وَالنَّاشِطُ فِي سَيْرِهِ وَعَدْوُهُ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ وَذَلِكَ سُرْعَةٌ مَعَ التَّوَاءِ اللَّيْثُ الخَيْجَجَةُ تُوصَفُ فِي سُرْعَةِ
 الْأَنَاقَةِ وَحُلُولِ الْقَوْمِ وَالخَيْجُجِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلِ الرَّجْلَيْنِ (خَدَج) خَدَجَتِ النَّاقَةُ وَكَلَّتْ
 ذَاتَ ظَلْفٍ وَحَافِرٍ تَخْدِجُ خَدَا جَاوَهُي خَدُوجٌ وَخَدِجٌ وَخَدَجَتْ وَخَدَجَتْ كِلَاهِمَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا
 قَبْلَ أَوَانِهِ لِعَبْرِتَامِ الْأَيَّامِ وَإِنْ كَانَ تَامَ الْخَلْقُ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَطِيرٍ

لَمَّا لَقِنَ الْمَاءَ الْفَعْلَ أَعْمَلَهَا * وَقَتِ النَّسَّاجِ فَلَمْ يَتَمَنَّ تَخْدِجُ

وَقَدْ يَكُونُ الْخَدَاجُ لِعَبْرِتَامِ النَّاقَةِ أَنْ تُسَدَّ ثَعْلَبُ

يَوْمَ تَرَى مَرَضِعَةَ خَلُوجًا * وَكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجًا

أَفَلَا تَرَاهُ عَمَّ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خَدَاجٌ أَيْ نَقْصَانٌ وَفِي
 حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ صَلَاةٍ لَيْسَتْ فِيهَا قِرَاءَةٌ فَهِيَ خَدَاجٌ أَيْ ذَاتُ خَدَاجٍ
 وَهُوَ النِّقْصَانُ قَالَ وَهَذَا مِنْهُمْ فِي الْإِخْتِصَارِ لِلْكَلَامِ كَمَا قَالُوا عِبَدُ اللَّهِ أَقْبَالٌ وَأِدْبَارٌ أَيْ مَقْبِلٌ
 وَمُدْبِرٌ أَحَلُّوا الْمَصْدَرَ مَحَلَّ الْفِعْلِ وَيُقَالُ أَخَدَجَ الرَّجُلُ صَلَاتَهُ فَهُوَ مُخَدِّجٌ وَهِيَ مُخَدَّجَةٌ وَيُقَالُ
 أَخَدَجَ فَلَانَ أَمْرَهُ إِذَا لَمْ يُحْكِمْهُ وَأَنْضَجَ أَمْرَهُ إِذَا أَحْكَمَهُ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَخَدَاجُ النَّاقَةِ وَلَدَهَا
 وَإِنْضَاجُهَا يَا هِ الْأَصْبَعِي الْخَدَاجُ النَّقْصَانُ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ خَدَاجِ النَّاقَةِ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا نَاقِصًا
 الْخَلْقِ أَوْ لِعَبْرِتَامِ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقْرَةً خَدِجٌ أَيْ نَاقِصُ الْخَلْقِ فِي الْأَصْلِ
 يَرِيدُ تَيْبِيعَ كُلِّ خَدِجٍ فِي صِغَرِ أَعْضَائِهِ وَنَقْصِ قُوَّتِهِ عَنِ النَّبِيِّ وَالرَّبَاعِيِّ وَخَدِجٌ فِعْلٌ بِعَنْ مَنَعَلٍ

أى مُخْدَجٌ وفي حديث سعد أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم مُخْدَجٌ مقبم أى ناقص الخلق وفي
 حديث علي رضوان الله عليه ولا تُخْدَجُ النخية أى لا تنقصها قال ابن الأثير وإنما قال في الصلاة
 فهى خِدَاجٌ والخِدَاجُ مصدر على حذف المضاف أى ذات خِدَاجٍ أو يكون قد وصفها بالمصدر
 نفسه مبالغة كما قالوا فاعلمهاى اقبال وادبار والولد خِدِيجٌ وشاةٌ خِدُوجٌ وجمعها خِدُوجٌ
 وخِدَاجٌ وخِدَاجٌ وأخْدَجَتْ فهى مُخْدَجٌ ومُخْدَجَةٌ جاءت بولدها ناقص الخلق وقد تم وقت حملها
 والولد خِدُوجٌ وخِدِجٌ ومُخْدَجٌ ومُخْدُوجٌ وخِدِيجٌ ومنه قول علي رضوان الله عليه في ذى النُدبية
 مُخْدَجُ اليدِ أى ناقص اليد وقيل إذا ألفت الناقه ولدها تام الخلق قبل وقت النتاج قبل أخْدَجَتْ
 وهى مُخْدَجٌ فإن رمتها ناقص قبل الوقت قيل خِدَجَتْ وهى خَادِجٌ فإن كان عادة لها فهى مُخْدَاجٌ
 فيها رقوم يجعلون الخِدَاجَ ما كان دما وبعضهم جعله ما كان أملط ولم يثبت عليه شعرٌ وحكى
 ثابتٌ ذلك في الانسان وقال أبو خيرة خِدَجَتْ المرأة ولدها وأخْدَجَتْه بمعنى واحد قال
 الأزهرى وذلك إذا ألقته وقد استبان خلقه قال ويقال إذا ألقته دما قد خِدَجَتْ وهو خِدَاجٌ
 وإذا ألقته قبل أن ينبت شعره قيل قد غَضَنْتَ وهو الغَضَانُ وأنشد * فُهِنَ لا يَحْمِلُنَ الاَخْدَجَا *
 والخِدَاجُ الاسم من ذلك قال وناقه ذاتُ خِدَاجٍ تُخْدِجُ كثيرا وخِدَجَتْ الزبدهُ لم تُورِ نارا وفي
 التهذيب أخْدَجَتْ الزبدهُ وخِدِيجَةٌ اسمُ امرأةٍ وخِدِجٌ خِدِجٌ زجرٌ للغنم ابن الاعرابي
 أخْدَجَتْ الشتوةُ إذا قل مطرها (خذج) الخِدَجَةُ بشديد اللام الرياء الممتلئة الذراعين
 والساقين وأنشد الاصمعي ان لها سائقا خِدَجَا * لم يدج الليلة فمين أدجَا
 يعنى جارية قد عسقهها فركب الناقه وساقها من أجلها وفي حديث اللعان خِدَجُ الساقين عظيمهما
 وهو مثل الخِدَلِ وقيل هى الضخمةُ الساقين والذَكَرُ خِدِجٌ الليث الخِدِجُ الضخمةُ الساق
 المَكُورُهَا (خذج) التهذيب في النوادر فلان يَخْدِجُ في مَشِيئِهِ (خرج) الخروج نقيض
 الدخول خرج يخرج خروجا ومخرجا فهو خارجٌ وخروجٌ وخراجٌ وقد أخرج به الجوهري
 قد يكون المخرج موضع الخروج يقال خرج مخرجا حسنا وهذا مخرجه وأما المخرج فقد يكون
 مصدر قولك أخرج به والمعول به واسم المكان والوقت تقول أخرجني مخرج صدق وهذا مخرجه
 لأن الفعل إذا جاوز الثلاثة فالجيم منه مضمومة مثل دخرج وهذا مخرجنا فشمه مخرج بينات
 الأربعة والاستخراج كالاستنباط وفي حديث بدر فآخترت تمرات من قرية أى أخرجها وهو
 أفتعل منه والمخرجة المناهدة بالأصابع والتخارج التناهد فاما قول الحسين بن مطير

مَا أَنَسَ لِأَنَسٍ مِّنْكُمْ نَظْرَةً شَغَفَتْ * فِي يَوْمِ عِيدٍ وَيَوْمِ الْعِيدِ مَخْرُوجٌ

فانه أراد مخروج فيه خذف كما قال في هذه القصيدة * والعين هاجعة والروح معروج * أراد معروج به وقوله عز وجل ذلك يوم الخروج أي يوم يخرج الناس من الاجداث وقال أبو عبيدة يوم الخروج من اسماء يوم القيامة واستشهد بقول العجاج

اليس يوم سمى الخروجا * أعظم يوم رجعة رجوجا

أبو اسحق في قوله تعالى يوم الخروج أي يوم يبعثون فيخرجون من الارض ومثله قوله تعالى خضعاً أبصارهم يخرجون من الاجداث وفي حديث سويد بن غفلة دخل عليّ عليّ رضي الله عنه في يوم الخروج فاذا بين يديه فانور عليه خبز السمراء وصحيفة فيها خطبة يوم الخروج يريد يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السمراء والخسكار كاقيل للباب الحواري لبياضه واخترجه واستخرج به طلب اليه أو منه أن يخرج وناقعة مخترجة اذا خرجت على خلقة الجمل البحتي وفي حديث قصة الناقة التي أرسلها الله عز وجل آية لقوم صالح عليه السلام وهم نمود كانت مخترجة قال ومعنى المخترجة أنها جبلت على خلقة الجمل وهي أكبر منه وأعظم واستخرجت الارض اُصلحت للزراعة أو الغراسة وهو من ذلك عن أبي حنيفة وخارج كل شيء ظاهره قال سيبويه لا يستعمل ظرفاً الا بالحرف لانه مخصوص كاليد والرجل وقول الفرزدق

حلي حلقه لا أشم الدهر مسلماً * ولا خارجاً من في زور كلام

أراد ولا يخرج خروجا فوضع الصفة موضع المصدر لانه جملة على عاهدت والخروج خروج الأديب والسائق ونحوهما يخرج فيخرج وخرجت خوارج فلان اذا ظهرت نجابته وتوجه الأبرام الامور واحكامها وعقل عقل مثله بعد صباه والخارجي الذي يخرج ويشرف بنفسه من غير أن يكون له قديم قال كثير

أبامر وإن لست بخارجي * وليس قديم مجديك بانتمال

والخارجية خيل لا عرق لها في الجوده فتخرج سوابق وهي مع ذلك جيد قال طفيل

وعارضتها رهوا على مستابع * شديد القصيري خارجي مجنب

وقيل الخارجي كل ما فاق جنسه ونظائره قال أبو عبيدة من صفات الخيل الخروج بفتح الخاء

وكذلك الانبي بغيرها والجميع الخرج وهو الذي يطول عنقه فيعتال بطولها كل عنان جعل

في بلgameه وانشد كل قبا كالهراوة عجلي * وخروج تعتال كل عنان

قوله حلي هكذا بالاصل

وحرر

الازهرى وأما قول زهير يصف خيلا

وخرَّجها صَوَارِخَ كُلِّ يَوْمٍ * فَقَدَّ جَعَلَتْ عَرَائِكُهَا تَلِينَ

فعناه ان منها ما به طرف ومنها ما لا طرف به وقال ابن الاعرابى معنى خرَّجها أدبها كما يخرج المعلم تلميذه وفلان خرَّج مال وخرَّج به بالتشديد مثل عتبن بمعنى مفعول اذا دربه وعلمه وقد خرَّجه في الأدب فتخرَّج والخرج والخرُّج أول ما ينشأ من السحاب يقال خرَّج له خرُّوج حسن وقيل خرُّوج السحاب اتساعه وانبساطه قال ابو ذؤيب

اذا همَّ بالأفلاج هبت له الصبا * فعاقب نَشءٌ بعدها وخرُّوج

الاخفش يقال للماء الذى يخرج من السحاب خرَّج وخرُّوج الاصمعي يقال أول ما ينشأ السحاب فهو نَشءٌ التهذيب خرَّجت السماء خرُّوجا اذا أصفحت بعد انماها وقال هيمان يصف الابل وورودها فصحت جاية صهارجا * تحسبه لون السماء خارجا

يزيد مصعبا والسحابة تُخرَّج السحابة كما تُخرَّج الظلم والخرُّوج من الابل المعناق المتقدمة والخرَّاج ورم يخرج بالبدن من ذاته والجمع أخرجه وخرجان غيره والخرَّاج ورم يخرج بدابة أو غيرها من الحيوان الصالح والخرَّاج ما يخرج في البدن من القروح والخرُّوج الحرورية والخرَّاجية طائفة منهم لزمهم هدا الاسم لخروجهم عن الناس التهذيب والخرَّاج قوم من أهل الأهواء لهم مقالة على حدة وفي حديث ابن عباس أنه قال يتخارج الشريكان وأهل الميراث قال ابو عبيد يقول اذا كان المتاع بين ورثة لم يقسموه أو بين شركاء وهو فى يد بعضهم دون بعض فلا باس أن يتبايعوه وان لم يعرف كل واحد نصيبه بعينه ولم يقبضه قال ولو اراد رجل أجنبي ان يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البائع قبل ذلك قال ابو منصور وقد جاء هدا عن ابن عباس مفسرا على غير ما ذكر ابو عبيد وحديث الزهرى بسنده عن ابن عباس قال لا باس أن يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فياخذ هدا عشرة ذنان نقد او ياخذ هدا عشرة ذنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد من شركته عن ملكه الى صاحبه بالبيع قال ورواه الثورى بسنده عن ابن عباس فى شريكين لا باس ان يتخارجا يعنى العَيْنِ والدين وقال عبد الرحمن بن مهدي التخارج ان يأخذ بعضهم الدار وبعضهم الارض قال شهر قلت لاجد سئل سفيان عن أخوين ورثا صكامن أبيت ما فذهبا الى الذى عليه الحق فتقاضياه فقال عندى طعام فاشترى منى طعاما بما لك على فقال أحد الاخوين أنا أخذت نصيبى طعاما وقال

الآخر لا أخذ الادراهم فاخذوا حده مائة عشرة أفقره بنحو مائة درهمان بنصيبه قال جائز
ويتقاضاه الآخر فان توى ما على الغريم يرجع الاخ على أخيه بنصف الدراهم التي أخذ ولا يرجع
بالطعام قال أحمد لا يرجع عليه بشئ اذا كان قدرضى به والله أعلم وتخرج السفرا خرجوا
نفقاتهم والتخرج والتخرج واحد وهو شئ يخرج القوم في السنة من مالهم بقدر معلوم وقال
الزجاج الخرج المصدر والخراج اسم لما يخرج والخراج غلة العبد والامة والخرج والخراج
الاتاوة تؤخذ من أموال الناس الازهرى والخرج أن يؤدى اليك العبد خراجة أى غلته
والرعية تؤدى الخرج الى الولاية وروى في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
الخراج بالضم قال أبو عبيد وغيره من أهل العلم معنى الخراج في هذا الحديث غلة العبد يشتره
الرجل فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب دأسه البائع ولم يطلع عليه فله رد العبد على البائع
والرجوع عليه بجميع الثمن والغلة التي استغلها المشتري من العبد طيبة له لانه كان في ضمانه ولو
هلك هلك من ماله وفسر ابن الاثير قوله الخراج بالضم قال يريد بالخراج ما يحصل من غلة
العين المبتاعة عبدا كان أو أمة أو ملكا وذلك ان يشتره فيستغله زمانا ثم يعثر فيه على عيب قديم
فله رد العين المبيعة وأخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده لكان
من ضمانه ولم يكن له على البائع شئ وباء بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق
بالضمان أى بسببه وهذا معنى قول شريح لرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء
بدائه ولك الغلة بالضمان معناه رد الداء العيب بعيبه وما حصل في يدك من غلته فهو لك ويقال
خارج فلان غلامه اذا اتفقا على ضريبة يردّها العبد على سيده كل شهر ويكون محلى بينه وبين
عمله فيقال عبدا محارج ويجمع الخراج الاتاوة على اخراج وأخارج وفى التنزيل
أم تسألهم خراج ربك خير قال الزجاج الخراج النقي والخرج الضريبة والجزية وقرئ
أم تسألهم خراجا وقال الفراء معناه أم تسألهم أجرا على ما جئت به فأجر ربك وثوابه خير واما
الخراج الذى وظفه عمر بن الخطاب رضى الله عنه على السواد وأرض النقي فان معناه الغلة ايضا
لانه أمر بمساحة السواد ودفعها الى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة يؤدونها كل سنة ولذلك
سمى خراجا ثم قيل بعد ذلك للبلاد الذى اقتتحت صلحا ووظف ما صولحو عليه على أراضيم
خراجية لان تلك الوظيفة أشبهت الخراج الذى ألزم الفلاحون وهو الغلة لان جملة معنى الخراج
الغلة وقيل للجزية التى ضربت على رقاب أهل الذمة خراج لانه كالغلة الواجبة عليهم ابن الاعرابي
الخرج على الروس والخراج على الارضين وفي حديث ابى موسى مثل الأترجة طيب ريحها طيب

خَرَّجَهَا أَي طَعَّمُهَا تَشْبِيهاً بِالخَرَاجِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِينَ وَغَيْرِهَا وَالخَرْجُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ
مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ وَهُوَ هَذَا الْوَعَاءُ وَهُوَ جَوْالِقٌ ذُو أَوْنَيْنِ وَالْجَمْعُ أَخْرَاجٌ وَخَرْجَةٌ مِثْلُ بَجْرٍ وَخَجْرَةٌ
وَأَرْضٌ مَخْرَجَةٌ أَي نَبَتْهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ وَتَخْرِيجُ الرَّاعِيَةَ الْمَرْتَعِ أَنْ تَأْكُلَ بَعْضَهُ وَتَتْرَكَ
بَعْضَهُ وَخَرَجَتِ الْإِبِلُ الْمَرْعَى أَبَقَتْ بَعْضَهُ وَأَكَتْ بَعْضَهُ وَالخَرْجُ بِالتَّحْرِيكِ لَوْنَانِ سَوَادٌ وَبِيضٌ
نِعَامَةٌ خَرَجَاءٌ وَظَلِيمٌ أَخْرَجَ بَيْنَ الْخَرْجِ وَكَدَسَ أَخْرَجَ وَالخَرْجَتِ النِّعَامَةُ أَخْرَجًا جَاءً وَالخَرْجَتِ
أَخْرَجًا جَاءً أَي صَارَتْ خَرَجَاءً أَبُو عَمْرٍو وَالْأَخْرَجُ مَنْ نَعَتِ الظَّلِيمَ فِي لَوْنِهِ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ الَّذِي لَوْنُ
سَوَادُهُ أَكْثَرُ مِنْ بِياضِهِ كَلَوْنِ الرَّمَادِ التَّهْدِيبُ أَخْرَجَ الرَّجُلَ إِذَا تَزَوَّجَ بِمَخْلَاسِيَةٍ وَأَخْرَجَ إِذَا
اصْطَادَ الْخَرْجَ وَهِيَ النِّعَامُ الذِّكْرُ أَخْرَجُ وَالْإِنثَى خَرَجَاءٌ وَاسْتَعَارَهُ الْجَمَّاحُ لِلثُّوبِ فَقَالَ

أَنَا إِذَا مَذَّكَى الْخُرُوبِ أَرْجَا * وَلِبَسْتُ لِلْمَوْتِ ثَوْبًا أَخْرَجَا

قوله انا اذا مذكى الخروب
أى موقدها من أذى النار
أشعلها وتقدم في مادة أرج
بدل مذكى مدعى فأبقيناها
تبعاً للاصل لانالم يتمكن من
هذا الموضع في ذلك الوقت
والمناسب مأهنا اه صححه

أَي لِبَسْتُ الْخُرُوبِ ثَوْبًا فِيهِ بِياضٌ وَجِرَةٌ مِنْ لَطِخِ الدَّمِ أَي مُهْرَتٌ وَعُرِفَتْ كَشَهْرَةِ الْإِبِلِ وَهِيَ إِذَا
الرَّجُلُ فِي الصَّخَّاحِ * وَلِبَسْتُ لِلْمَوْتِ جُلًّا أَخْرَجَا * وَفَسَّرَهُ فَقَالَ لِبَسْتُ الْخُرُوبَ جُلًّا فِيهِ بِياضٌ
وَجِرَةٌ وَعَامٌ فِيهِ تَخْرِيجٌ أَي خَصْبٌ وَجَدِبٌ وَعَامٌ أَخْرَجَ فِيهِ جَدِبٌ وَخَصْبٌ وَكَذَلِكَ أَرْضُ
خَرَجَاءٌ وَفِيهَا تَخْرِيجٌ وَعَامٌ فِيهِ تَخْرِيجٌ إِذَا أَنْبَتَ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ وَلَمْ يُنْبِتْ بَعْضُهَا وَأَخْرَجَ مَرَبَةً
عَامٌ نِصْفُهُ خَصْبٌ وَنِصْفُهُ جَدِبٌ قَالَ شَمْرُ بِنْتُ مَرْثَةَ عَلَى أَرْضٍ مَخْرَجَةٌ وَفِيهَا عَلَى ذَلِكَ أَرْتَاعٌ
وَالْأَرْتَاعُ أَمَا كُنْ أَصَابَهَا مَطْرٌ فَأَنْبَتَ الْبَقْلُ وَأَمَا كُنْ لَمْ يَصِبْهَا مَطْرٌ فَتَلَّكَ الْخَرْجَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
تَخْرِيجُ الْأَرْضِ أَنْ يَكُونَ نَبَتْهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ فَتَرَى بِياضَ الْأَرْضِ فِي خَضْرَةِ النَّبَاتِ اللَّيْثُ
يَقَالُ خَرَجَ الْغُلَامُ لَوْحَهُ تَخْرِيجًا إِذَا كَتَبَهُ فَتَرَكَ فِيهِ مَوَاضِعَ لَمْ يَكْتُبْهَا وَالسُّكَّابُ إِذَا كَتَبَ
فَتَرَكَ مِنْهُ مَوَاضِعَ لَمْ تَكْتُبْ فَهُوَ مَخْرُجٌ وَخَرَجَ فَلَانَ إِذَا جَعَلَهُ ضَرْبًا يَخَالَفُ بَعْضَهُ بَعْضًا
وَالخَرْجَاءُ قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِي أَرْضِهَا سَوَادًا وَبِياضًا إِلَى الْحِجْرَةِ وَالْأَخْرَجَةُ

مَرَحَلَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَوْنِهَا ذَلِكَ وَالنَّجُومُ تُخْرَجُ اللَّوْنُ فَتَلَوْنُ بِلَوْنَيْنِ مِنْ سَوَادِهِ وَبِياضِهَا قَالَ

إِذَا اللَّيْلُ عَسَاها وَخَرَجَ لَوْنُهُ * نَجُومٌ كَأَمْثَالِ الْمَصَابِيحِ تَخْفُضُ

وَجَبَّلَ أَخْرَجَ كَذَلِكَ وَقَارَةٌ خَرَجَاءُ ذَاتُ لَوْنَيْنِ وَنَجْمَةٌ خَرَجَاءٌ وَهِيَ السَّوْدَاءُ الْبِيضَاءُ أَحَدِي
الرَّجُلَيْنِ أَوْ كِلَيْهِمَا وَالْخَاصِرَتَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ التَّهْدِيبُ وَشَاءُ خَرَجَاءٌ بِيضَاءٌ الْمُؤَخَّرُ نِصْفُهَا بِيضٌ
وَالنِّصْفُ الْآخَرُ لَا يَضْرُكُ مَا كَانَ لَوْنُهُ وَيَقَالُ الْأَخْرَجُ الْأَسْوَدُ فِي بِياضٍ وَالسَّوَادُ الْغَالِبُ
وَالْأَخْرَجُ مِنَ الْمِعْزَى الَّذِي نِصْفُهُ بِيضٌ وَنِصْفُهُ أَسْوَدُ الْجَوْهَرِيُّ الْخَرَجَاءُ مِنَ الشَّيْءِ الَّتِي أَيْضَتْ

قوله والنجوم تخرج اللون
الخ كذا بالاصل ومنه في
شرح القاموس والنجوم
تخرج لون الليل فيتلون
الخ بدليل الشاهد المذكور
اه صححه

رجلاهما مع الخاصرتين عن ابي زيد والآخر جَبَلٌ معروف للونه غلب ذلك عليه واسمه
 الاحول وفسر آخرج ابيض البطن والجنين الى منتهى الظهر ولم يصعد اليه ولون سائرهما كان
 والآخرج المكاء للونه والآخرجان جبلان معروفان وآخرجة بئر احتفرت في أصل أحدهما
 التهذيب وللعرب بئر احتفرت في أصل جبل آخرج بسمونها آخرجة وبئر أخرى احتفرت في أصل
 جبل أسود يسمىونها أسودة اشتقوا الهما اسمين من نعت الجبلين الفراء آخرجة اسم ماء وكذلك
 أسودة سميتهما بجبلين يقال لاحدهما أسود ووللا آخرج و يقال آخرجوه بمعنى استخرجوه
 وخراج والخراج وخرج وخرج كلعبة لفتيان العرب وقال أبو حنيفة الخريج لعبة تسمى
 خراج يقال فيها خراج خراج مثل قطام وقول أبي ذؤيب الهذلي

أرقت له ذات العشاء كأنه * مخاريق يدعى تحتها خريج

والهاء في له تعود على برق ذكره قبل البيت شبهه بالخاريق وهي جمع مخراق وهو المنديل يلق
 يضرب به وقوله ذات العشاء أراد به الساعة التي فيها العشاء أراد صوت اللاعين شبه الرعد بها
 قال أبو علي لا يقال خريج وإنما المعروف خراج غير أن أبا ذؤيب احتاج الى اقامة القافية فابدل
 الياء مكان الالف التهذيب الخراج والخريج مخارجة لعبة لفتيان الاعراب قال الفراء خراج
 اسم لعبة لهم معرفة وهو أن يمسك أحدهم شيئا بيده ويقول لسائرهم آخرجوا ما في يدي قال
 ابن السكيت لعب الصبيان خراج بكسر الجيم بمنزلة دراك وقطام والخرج وإدلا منغذ فيه
 ودارة الخرج هنالك وبنو الخارجية بطن من العرب ينسبون الى أمهم والنسبة اليهم خارجي
 قال ابن دريد وأحسبهما من بني عمرو بن تميم وخاروج ضرب من النخل قال الخليل بن أحمد
 الخروج الالف التي بعد الصلة في القافية كقول لبيد * عفت الديار محلها فقامها * فالقافية
 هي الميم والهاء بعد الميم هي الصلة لأنها اتصلت بالقافية والالف التي بعد الهاء هي الخروج قال
 الاخفش تلزم القافية بعد الروي والخروج ولا يكون الا بحرف اللين وسبب ذلك ان هاء الاضمار
 لا تخلف من ضم أو كسر أو فتح نحو ضربه ومررت به ولقيتها والحركات اذا أشبعت لم يلحقها
 أبدا الحروف اللين وليست الهاء حرف لين فيجوز أن تتبع حركة هاء الضمير هذا أحد قولى ابن
 جنى جعل الخروج هو الوصل ثم جعل الخروج غير الوصل فقال الفرق بين الخروج والوصل ان
 الخروج أشد بروزا عن حرف الروي واكتنافا من الوصل لانه بعده ولذلك سمي خروجا لانه برز
 وخرج عن حرف الروي وكلمات اخرى الحرف في القافية وجب له أن يتمكن في السكون واللين
 لانه مقطع للوقف والاستراحة وفتاء الصوت وحسور النفس وليست الهاء في لين الالف والياء

والوالانهم مسبتطيلات تمتدات والاخرج يثبت وخرج فرس جريته بن الاشيم الاسدى
والخرج اسم موضع باليمامة والخرج خلاف الدحل ورجل خرجة وبلعة مثال همة اى كثير
الخرروج والولوج زيد بن ككثوة يقال فلان خراج ولاج يقال ذلك عندنا كيد الظرف
والاحتيال وقيل خراج ولاج اذا لم يسرع فى امر لايسهل له الخروج منه اذا اراد ذلك وقولهم
اسرع من نكاح ام خارجة هى امرأه من جميلة ولدت كسيرا فى قبائل من العرب كانوا يقولون
لها خطب فتقول نكح وخارجة ابنتها ولا يعلم من هو ويقال هو خارجة بن بكر بن بشكر بن
عدوان بن عمرو بن قيس عيلان وخرجا اسم ركية بعينها وخرج اسم موضع بعينه (خرج)
الخرجة حسن الغذاء فى السعة الرياضى الخرفج والخرفج والخرفج احسن الغذاء وقد خرفجه
والخرجة سعة العيش وعيش مخرفج واسع قال الرازي

جارية شبت شببا خرفجا * كأن منها القصب المدملجا * سوق من البردى ماتعوجا
وقال العجاج غراء سوى خلقها الخربجا * ماد الشباب عيشها الخرفجا

قال شهرانما نصب عيشها الخرفجا كقولك بنى خلقها بنى السويق لجمها وسراويل خرفجة
طويلة واسعة تقع على ظهر القدم وفى حديث ابي هريرة انه كره السراويل الخرفجة قال
الاموي فى تفسير الخرفجة فى الحديث انها التى تقع على ظهور القدمين قال ابو عبيد وذلك
قاويلها وانما اصلها ماخوذ من السعة والمراد من الحديث انه كره اسبال السراويل كما يكره
اسبال الازار وقيل كل واسع مخرفج ونبت خرفج وخرفاج وخرافج وخرفيج وخرفيج ناعم غض
وخرفيج ايضا ناعمه قال جندل بن المننى

بين انا حين الحصاد الهاجج * وبين خرفج النبات الباهج

وخرفيج الشئ اخذه اخذا كثيرا وخروف خرفج وخرافج اى سمين (خرج) رجل خرج
ضخم والمخرج من الابل الشديدة السمين قال الليث المخرج من النوق التى اذا سمعت صار جلد لها
كأنه وارم من السمين وهو الخرب ايضا (خرج) الخرج من نعت الريح ابن سيده الخرج
الريح الجنوب وقيل هى الريح الباردة قال أبو ذؤيب

غدون مجالى واتحتم خرج * مقفبة نارهن هدوج

وقيل هى الشديدة قال الفراء خرج هى الجنوب غير مجرة والمخرج اسم رجل والمخرج
قبيلة الانصار غيره قبيلة الانصار هى الاوس والمخرج ابنا قيلة وهى امهم انسابها وهما ابنا

قوله وخرفيج كذا بالاصل بضم
الحاء فيه وفيما بعده وضبط
فى القاموس بالشكل بفتحها
اه مصححه

حارثة بن ثعلبة من اليمن قال ابن الاعرابي الخزرج ريح الجنوب وبه سميت القبيلة الخزرج
وهي أفتح من الشمال (خسب) الخسب والخسب على البدل كساء أو خباء ينسج من ظليف
عنق الشاة فلا يكادز عموأيلي قال رجل من بني عمرو من طيء يقال له أسحم

تعمل أهل واستودعوه * خسيامن نسج الصوف بالي

(خسب) الخسب فوج حب القطن قال العجاج * صعل كعود الخسب فوج مشوبا *

من آب اذارجع والخسب فوج العشر وقيل هونبت يتصف ويتنى والخسب فوج السكبان

والخسب فوج أيضا رجل السفينة والخسب فوج موضع (خسب) الخسب ضرب من النكاح

الليث الخسب من المباذعة وفي حديث عبد الله بن عمرو فاذا هو يرى السوس تب على الغنم

خافية قال الخسب السفاد وقد يستعمل في الناس قال ويحتمل بتقديم الجيم على الخاء والخسب

نبت من نبات الربيع أشهب عريض الورق واحدة خفجة وقال أبو حنيفة الخسب بفتح الفاء

بقلة شهباء لها ورق عراض والخسب عوج في الرجل خسب خفجا وهو أخفج أبو عمرو الأخفج

الأعوج الرجل من الرجال أبو عمرو وخفج فلان اذا اشتكى ساقه من التعب وعمود أخفج

معوج قال قد أسلموني وعمود الأخفجا * وشبه ريحي بها الخال الرجا

والخسب من أدواء الابل وخفج البعير خنجا وخنجا وهو أخفج اذا كانت رجلاه تجلان بالقيام

قبل رفعه اياهما كأن بهر عده والخسب الماء الشرب الغليظ وبه خفاج أي كبر وغللام

خنجا صاحب كبر ونخر حكاه يعقوب في المقلوب وخنجا بفتح قبيلة مشتق من ذلك وهم حي

من بني عامر قال الاعنبي

وَأدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعْيِرْكُمْ * إِسَانًا كَقَرَأِضِ الْخَفَاجِيِّ مَلْجَبًا

وقال الازهرى خنجا بطن من عتيل واذا نسب اليهم قيل فلان الخفاجي والخنجا الرخو

الذي لا غناء عنده وهو مذكور في الخاء وغللام خسب بالضم وخنفاج اذا كان كثير اللحم

(خلج) الخلج الخذب خلبه يخلبه خلبا ويخلبه واختلجه اذا جبهه وانترعه انشدا أبو حنيفة

إِذَا اخْتَلَجْتُمْ مَنِيحَاتٍ كَانَتْهَا * صُدُورُ عِرَاقٍ مَا بَيْنَ قُطُوعٍ

شبه أصابعه في طولها وقله لجمها بصدور عراقى الدلو قال العجاج

فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلْجًا * فَقَدْ لَيْسَ أَعْيُنُهُ الْخُرْجِيَا

يعنى قد خلج حالوا وانترعها وبتلها بغيرها وقال في التهذيب * فان يكن هذا الزمان خلجا *

قوله وشبه كذا بالاصل
المعول عليه بالمعجمة مفتوحة
ولعله بالمهملة المكسورة
فتأمل وحرر اه صححه

أى نحي شياً عن شئ وفى الحديث **يَحْتَلِبُونَهُ** على باب الجنة أى يجتذبونه ومنه حديث عمار وأم سلمة **فاحتلَبهما من حجرها** وفى حديث عليّ فى ذكر الحياة ان الله جعل الموت خالِجاً لاشيطانها أى مسرعاً فى أخذ حبالها وفى الحديث **تَسْكَبُ الخِمالُ** عن وضخ السبيل أى الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم الواضح وفى حديث المغيرة حتى **تروه** **يَحْتَلِبُ** فى قومه أو **يَحْتَلِبُ** أى يسرع فى حبههم وأخلى هو وانجذب وناقاة خلوج جذب عنها ولدها بنج أو موت فحسنت اليه وقل لذلك لبنها وقد يكون فى غير الناقاة أنشد نعلب * **يَوْمَ تَرَى مَرْضِعَةَ خُلُوجًا** * أراد كل مرضعة ألا تراه قال بعد هذا * **وَكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجًا** * **وَكُلُّ صَاحِبٍ تَمَلَّأَ مَرْوَجًا** * وانما يذهب فى ذلك الى قوله تعالى **يَوْمَ تَرَوْنها تَذْهَلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى** وقيل هى التى **تَحْتَلِبُ السَّيْرَ** من سرعتها أى تجذبه والجمع **خُلُجٌ** و**خُلَاجٌ** قال أبو ذؤيب **أَمِنَكَ البرقُ أَرْقَبَهُ فَهَاجَا** * **فَبِتُّ إِخْلَهُ دَهْمًا إِخْلَاجًا**

أمنك أى من شققك وناحيتك دهماً بالأسود أشبه صوت الرعد بصوات هذه الخلاج لانها تحان لفقد اولادها ويقال للامفقود من بين القوم والميت قد **اخْتَلَجَ** من بينهم فذهب به وفى الحديث **ليردن على الخوض أقوام ثم ليحلتجن دونى أى يجتذبون ويقتطعون** وفى الحديث **فحنت الخشبة حنين الناقاة الخلوج** هى التى **اخْتَلَجَ** ولدها أى انتزع منها والاخلىجة الناقاة المختلجة عن أمها قال ابن سيده هذه عبارة سيويه وحكى السيرافى أنها الناقاة **اخْتَلَجَ** عنها ولدها وحكى عن نعلب أنها المرأة **اخْتَلَجَتْ** عن زوجها بموت أو طلاق وحكى عن أبى مالك أنه **بَتَّ** قال وهذا لا يطابق مذهب سيويه لانه على هذا اسم وانما وضعه سيويه صفة ومنه سمي **خَلِيجٌ** النهر **خَلِيجًا** و**الخَلِيجُ** من البحر شرم منه ابن سيده و**الخَلِيجُ** ما انقطع من معظم الماء لانه يجيد منه وقد **اخْتَلَجَ** وقيل الخليج شعبة تنشعب من الوادى **تَعْبَرُ** بعض مائه الى مكان آخر والجمع **خُلُجٌ** و**خُلَاجٌ** و**خَلِيجًا** النهر **جَنَاطَه** و**خَلِيجُ البحر** رجل **يَحْتَلِبُ** منه قال هذا قول كراع التهذيب و**الخَلِيجُ** نهر فى شق من النهر الاعظم وجناحا النهر **خَلِيجاه** وأنشد

الى فتى قاصراً كَفَّ القَسِيَانُ * **فَبِضِّ الخَلِيجِ مَدَّةُ خَلِيجِيَانِ**

وفى الحديث ان فلان ساق **خَلِيجًا** **الخَلِيجُ** نهر يقطع من النهر الاعظم الى موضع ينتقع به فيه ابن الاعرابى **الخَلِيجُ** **التَّعْبُونُ** و**الخَلِيجُ** **المُرْتَعِدُ** و**الابْدَانِ** و**الخَلِيجُ** **الْحِمَالُ** ابن سيده و**الخَلِيجُ** **الحبل** لانه يجيد ما سدبه و**الخَلِيجُ** **الرَّسَنُ** لذلك التهذيب قال الباهلى فى قول تميم بن مقبل

فَبَاتَ يُسَامِي بَعْدَ مَا سَجَّ رَأْسُهُ * فُقُولًا جَعْنَاهَا تَشَبُّهُ وَتَضْرَحُ
وَبَاتَ يُغْنِي فِي الْخَلِيجِ كَأَنَّهُ * كَيْتٌ مَدْمِي نَاصِعُ اللَّوْنِ أَقْرَحُ

قال يعنى وتد اربط به فرس يقول يقاسى هذه الفحول أى قد شدت به وهى تنز و ترحم وقوله يعنى
أى تصهل عنده الخيل والخلج حبل خلج أى قتل شزرا أى قتل على العسراء يعنى مقود الفرس
كيت من نعت الودأى أحر من طرفاء قال وقرحته موضع القطع يعنى يياضه وقيل قرحته ماتج
عليه من الدم والزبد ويقال للود خلج لانه يجذب الدابة اذا ربطت اليه وقال ابن برى فى
البيتين يصف فرساربط بحبل وشدتود فى الارض فجعل صهيل الفرس غناء له وجعله كيتا أقرح
لماعلاه من الزبد والدم عند جذب الحبل ورواه الاصمعي وبات يغنى أى وبات الود المر بوط
به لخليل يغنى بصهيلها أى بات الود والخليل تصهل حوله ثم قال أى كأن الود فرس كيت أقرح
أى صار عليه زبد ودم فبالزبد صار أقرح وبالدم صار كيتا وقوله يسامى أى يجذب الارسان
والشباب فى الفرس أن يقوم على رجله وقوله تضرح أى ترحم بأرجلها ابن سيده وخبجت الأم
ولدها تتخبطه وخبذته تجذبه فطمته عن العياني ولم يخض من أى نوع ذلك وخبجت فطمت ولدها
قال أعرابى لا تتخجل الفصيل عن أمه فان الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم أى لا تفرق بينه وبين أمه
وتخجل الجنون فى مشيته بجاذب عينا وشمالا والجنون يتخجل فى مشيته أى تمايل كما يحتاج جذب
مرهينة ومرهيسرة وتخجل المفلوج فى مشيته أى تفكك وتمايل ومنه قول الشاعر

أَقْبَلْتُ تَمَقُّضَ الْخُلَاةِ بَعِينِي * هَا وَهَيْ تَخَجُّ الْجَمُونِ

والتخجل فى المشى مثل التخلع قال جرير

وَأَشْفِي مِنْ تَخَجِّ كُلِّ جِنَّ * وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُنَانِ

وفى حديث الحسن رأى رجلا يمشى مشية أنكرها فقال يتخجل فى مشيته خلبان الجنون أى
يجذب مرهينة ومرهيسرة والخلبان بالتحريك مصدر كالنزوان والخالج الموت لانه يتخجل
الخليقة أى يجذبها واختلجت المنية القوم أى اجتذبهم وخبج الفعل أخرج عن الشول قبل
أن يقدر اللبث الفعل اذا أخرج من الشول قبل قدوره فقد خلب أى نزع وأخرج وان أخرج
بعد قدوره فقد عدل فأنعدل وأنشد * فخل هجان تولى غير مخلوج * وخبج الشىء من يده يتخجله
خلبا انتزعه واختلج الرجل رُحمة من مركزه انتزعه وخبجه هم يتخجله شغله أنشد ابن الاعرابى
وَأَيُّ تَخَجُّبِي الْهُمُومُ كَأَنِّي * دَلْوُ السَّقَاةِ تَمَدُّ بِالْأَسْطَانِ

واختلج في صدرى هم الليث يقال خلجته الخواج أى شغلته الشواغل وأنشد
 * وتخلج الأشكال دون الأشكال * وخلجني كذا أى شغلني يقال خلجته أمور الدنيا وتخلجته
 الهموم نازعته وخالج الرجل نازعه ويقال تخلجته الهموم إذا كان له هم في ناحية وهم في
 ناحية كأنه يجذب إليه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه صلاة جهر فيها
 بالقراءة وقرأ قارئ خلفه جهر فلما سلم قال لقد ظننت أن بعضكم خالجنها قال معنى قوله
 خالجنها أى نازعنى القراءة فجهر فيما جهرت فيه فنزع ذلك من لساني ما كنت أقرؤه ولم أستتر عليه
 وأصل الخلج الخدب والنزع واختلج الشيء في صدرى وتخلج اختكاً مع شك وفي حديث
 عدى قال له عليه السلام لا يتخلجن في صدرك أى لا يتحرك فيه شئ من الريبة والشك وروى
 بالخاء وهو مذكور في موضعه وأصل الاختلاج الحركة والاضطراب ومنه حديث عائشة
 رضى الله عنها وقد سلمت عن لحم الصيد للسجود فقالت إن يتخلج في نفسك شئ فذعه وفى
 الحديث ما اختلج عرق الأوكف لله به وفي حديث عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما إن
 الحكم بن أبى العاصى أبامر وإن كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا تكلم اختلج
 بوجهه فراه فقال كن كذلك فلم يزل يتخلج حتى مات أى كان يحرك شفاه وذقنه استهزاء وحكاية
 لفعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقي يرتعد إلى أن مات وفى رواية فضرب بهم تم شهرين
 ثم أفاق خليجاً أى صرع قال ابن الأثير ثم أفاق محتجلاً قد أخذ لجه وقوته وقيل مر نعنا ونوى
 خلوج ينسنة الخلاج مشكوك فيها قال جرير

هذا هو شغف النوادميرح * ونوى تقاذف غير ذات خلاج

وقال شمرانى ليين خالجن فى ذلك الامر أى نفسين وما يتخلجن فى ذلك الامر شك أى ما أشك فيه
 وخلجه بعينه وحاجبه يتخلجه ويتخلجه خالجا غمزه وقال حينئذ بن طريف العكلى ينسب لبليلى
 الاخيلية جارية من شعب ذى رعين * حيا كة تمشى بعلطتين

قد خلجت بحاجب وعين * بأقوم خلوا بينها وبينى * أشد ما خلج بين اثنين

والعلطة القلادة والعين تتخلج أى تضرب وكذلك سائر الاعضاء الليث يقال أخلج الرجل
 حاجبيه عن عينيه واختلج حاجباه إذا تحركا وأنشد

يكلمنى ويخلج حاجبى * لأحسب عنده علما قديما

وفى حديث شريح أن نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج أى يتحرك فقال إن الحى يرث

الميت أن شهدن بالاستهلال فابطل شهادتهن شهر الخجل التحرك يقال تخجل الشيء تخجلاً واختجل
اختلاً إذا اضطرب وتحرك ومنه يقال اختلجت عينه وختلجت تخجل خلوجاً وختلجاً ناوختلجت
الشيء حر كته وقال الجعدي

وفي ابن خريق يوم يدعو نساءكم * حواسر يخجلن الجمال المذاكياً

قال أبو عمرو ويخجلن بحركن وقال أبو عدنان أنشدني حماد بن عماد بن سعد

يارب مهرحسن وقاح * مخجل من لبن اللقاح

قال الخجل الذي قد سمن فلهمة يتخجل تخجل العين أي يضطرب وختلجت عينه تخجل وتخجل خلوجاً
واختلجت إذا طارت والخجل والخجل داء يصيب البهائم تخجل منه أعضاؤها وختل الرجل رحمه
يخجله واختلجه مده من جانب قال الليث إذا مد الطاعن رحمه عن جانب قيل خجله قال والخجل
كالانتراع والخلوجة الطعنة ذات اليمين وذات الشمال وقد خجله إذا طعنه ابن سيده والخلوجة
الطعنة التي تذهب عيشة ويسرة وأمرهم مخلوج غير مستقيم ووقعوا في مخلوجة من أمرهم أي
اختلطوا عن ابن الأعرابي ابن السكيت يقال في الامثال الراي مخلوجة وليست بسلكي قال
قوله مخلوجة أي تصرف مرة كذا ومرة كذا حتى يصح صوابه قال والسلكي المستقيمة وقال
في معنى قول امرئ القيس نطعنهم سلكي ومخلوجة * كرك لا مئني على نابل

يقول يذهب الطعن فيهم ويرجع كما تردسهمين على رامرعي بما قال والسلكي الطعنة المستقيمة
والمخلوجة على اليمين وعلى اليسار والمخلوجة الراي المصيب قال الخطيئة

وكنت إذا دارت رحي الحرب رعيته * بمخلوجة فيها عن العجز مصرف

والخجل ضرب من النكاح وهو آخر أجه والدعس إذ خاله وختل المرأة يخلجها خلجاً نكحها قال
* خلجت لها جاراستها خلجات * واختلجها كخلجها والخجل بالتحريك أن يشتكي الرجل لجه

وعظامه من عمل بعمله أو طول مشى وتعب تقول منه خجل بالسكسر قال الليث إنما يكون
الخجل من تقبض العصب في العضد حتى يعالج بعد ذلك فيستطلق وإنما قيل له خجل لأن جذبه يخلج
عضده ابن سيده وختل البعير خلجاً وهو أختلج وذلك أن تقبض العصب في العضد حتى يعالج بعد
ذلك فيستطلق وبنما وبينهم خلجته وهو قد رما مشى حتى يعي مرة واحدة التهذيب والخجل
ما عوج من البيت والخجل الفساد في ناحية البيت وبيت خلج معوج والخلوج من السحاب
المتفرق كأنه خلج من معظم السحاب هذلية وسحابة خلوج كثيرة الماء شديدة البرق وناقة خلوج

غزيرة اللبن من هذا والجمع خلج التهذيب وناقاة خلوج كثيرة اللبن تحن الى ولدها ويقال هي التي
تخلج السير من سرعتها والخلوج من الشوق التي اختلج عنها ولدها فقل لذلك لبنها وقد خلتها أي
فطمت ولدها والخلج الحفنة والجمع خلج قال لبيد

ويكَلُون إذا الرِّياحُ تَنَاحَتْ * خلجاً عند شوارع أيتامها

وحفنة خلوج فعيرة كثيرة الاخذ من الماء والخلج سفن صغار دون العدوى أبو عمرو والخلج
العشق الذي ليس بحكم الليث المختلج من الوجوه القليل اللحم الضامر ابن سيده المختلج الضامر
قال الخليل وتريك وجهها كالصيفة لا * ظمآن مختلج ولا جهم

وفرس اختلج جواد سريع التهذيب وقول ابن مقبل

وأخْلَجْنَهَا إِذَا الْخَيْلُ أَوْعَنْتْ * جرى بسلاح الكهل والكهل أجردا

قال الأختلج الطويل من الخيل الذي يخلج الشد خلجا أي يجذبه كما قال طرفة

* خلج السد مشيحات الحزم * والخلاج والخلاس ضروب من البرود مخططة قال ابن أحرر
إذا انقرحت عنه سمادير خلفه * يبردين من ذلك الخلاج المسهم

ويروى من ذلك الخلاس والخلج قبيلة ينسبون في قریش وهم قوم من العرب كانوا من عدوان
فالحقهم عربن الخطاب رضى الله عنه بالحرث بن مالك بن النضر بن كاتبة وسموا بذلك لانهم
اختلجوا من عدوان التهذيب وقوم خلج اذا شك في انسابهم فتنازع النسب قوم وتنازعه

آخرون ومنه قول الكميت * أم أنتم خلج أبناء عهار * ورجل مختلج وهو الذي نقل عن قومه
ونسبه فيهم الى قوم آخري فاختلف في نسبه وتنوزع فيه قال أبو مجاز اذا كان الرجل مختلجا
فسرك أن لا تكذب فانسبه الى أمه وقال غيره هم الخلج الذين اتقلوا بنسبهم الى غيرهم ويقال

رجل مختلج اذا نوزع في نسبه كانه جذب منهم وانتزع وقوله فانسبه الى أمه أي الى رهطها لا اليها
نفسها وخلج الأعمى شاعر ينسب الى بنى أمي حتى من جرهم وخلج ابن منازل بن فرعان أحد

العققة يقول فيه أبوه منازل تظلمني حتى خلج وعقني * على حين كانت كالحنى عظامي
وقول الطرماح يصف كلابا موعبات لأخيل الشدق سلعا * مومر مقنولة عضده
كأخيل الشدق واسعه (خلج) الخلاج والخلاج الطويل المضطرب الخلق (خلج)

الخلنج شجر فارسي معرب تخد من خشبه الاواني قال عبد الله بن قيس الرقيات
٢ يلبس الحديش بالحيوش ويسقى * لبن البخت في عساس الخلنج

قوله منازل كذا بالاصل
بضم الميم وفي القاموس
بفتحها اه صححه

٢ قوله يلبس الحديش بالحيوش
ويسقى كذا بالاصل وفي
شرح القاموس ويلبس

الحديش بالحيوش ويسقى
وحرروفه في مادة ب خ ت
وأشد لابن قيس الرقيات

ان يعش مصعب فانا بخير
قد آتانا من عيشنا ما نرجى
٢ باب الاثف والخيول ويسقى

لبن البخت في قصاع الخلنج
اه صححه

والجمع الخلاجُ قال هُمَيانُ بنُ قحافة

حتى اذا ما قننت الحوائجاً * وملائت حلابها الخلاجياً * منها وعثوا الأوطب النواشجاً
وقيل هو كل جفنة وصحفة وآية صنعت من خشب ذى طرائق وأساربع موشاة (خنج) الخنج
بفتح الميم القنور من مرض أوتعب يمانية وأصبح فلان خجماً وخجماً أى فاترا والاول أعرف
أبو عمرو ناقة خججة ماتذوق الماء من دائها أبو سعيد رجل خنجج الاخلاق فاسدها وخنج اللحم
يخمج خجماً أروح وانتن وقال أبو حنيفة خنج اللحم خجماً وهو الذى يع وهو سخن فينتن وقال
مرة خنج خجماً أنتن الأزهرى وخنج القراد افسد جوفه وحض وروى عن ابن الاعراب انه قال
الخنج ان يحمض الرطب اذا لم يشر ولم يشرق أبو عمرو الخنج فساد الدين وقول ساعد بن جوية

ولا أقيم بدار الهون ان ولا * آتى الى الخدر أخشى دونه الخججا

قال السكرى الخنج الفساد وسوء النشاء وهذا البيت أورده ابن برى فى أماليه

ولا أقيم بدار للهوان ولا * آتى الى الغدر أخشى دونه الخججا

(خنج) الأزهرى خنج قبيلة من العرب وقالت أعرابية لضرة لها كانت من بنى خنج

لا تكثرى أخت بنى خنج * وأقصرى من بعض ذال الخنجاج * فقد أقمناك على المنهاج

أثبته بمنل حق العجاج * مضمخ زين بانفجاج * بمنه يه لرضا الأرواح

(خنج) الخنجج والخنجاج الضخم والخنجج السبى الخلق وامرأة خنججة مكتزة ضخمة

وهضبة خنجج عظيمة والخنجج الخالية الصغيرة والخنججة بالهاء الخالية المدفونة حكاه أبو حنيفة

عن أبي عمرو وهى فارسية معربة وفى حديث تحريم الخمر ذكر الخنجاج قيل هى حباب تدس

فى الارض والخنججة القملة الخنجة قال الاصمعى الخنجج بالحاء والجيم القمل قال الريبشى

والصواب عندنا ما قال الاصمعى (خنزج) الخنزجة التكبر وخنزج تكبر ورجل خنزج

ضخم (خننج) الخنججة مشيمة متقاربة فيها قرمطة وعجلة وقد ذكر بالباء والتاء (خننج)

الخنجاج والخننج الضخم الكثير اللحم من الغلمان (خنج) الخايجة البيضة وهى بالفارسية خاياه

(فصل الدال المهملة) (ديج) الديج النقش والتزين فارسى معرب وديج الارض المطر

يديجها ديجار ورضها والدياج ضرب من الثياب مشتق من ذلك بالكسر والفتح مولد والجمع

ديابيج وديابيج قال ابن جنى قوالهم ديا بيج يدل على أن أصله دياج وأنهم انما أبدلوا الباء استئقالا

لتضعيف الباء وكذلك الدينار والقيراط وكذلك فى التصغير وفى الحديث ذكر الدياج وهى

التياب المتخذة من الابريس فارسي معرب وقد تفتح داله وسمى ابن مسعود الحواميم ديباج
القرآن الليث الديباج أصوب من الديباج وكذلك قال أبو عبيد في الديباج والديوان وجعهما
ديباج وديوان وروى عن ابراهيم النخعي انه كان له طيلسان مديج قالوا هو الذي زينت اطرافه
بالديباج وما بالدارديج بالكسر والتشديد أي ما بها أحد وهو من ذلك لا يستعمل الا في النقي
قال ابن جنى هو فعمل من لفظ الديباج ومعناه وذلك ان الناس هم الذين يشون الارض وبهم
تحسن وعلى أيديهم وبعمارهم تجمل الفراء عن الدهرية ما في الدارسقرو لادبيج ولادبيج ولادبي
ولادبي قال قال أبو العباس والحاء أفصح الغتين الجوهرى وسألت عنه في البادية جماعة من
الاعراب فقالوا ما في الداردي قال وما زادوني على ذلك قال ووجدت بخط ابى موسى الحامض
ما في الدارديج موقع بالجيم عن ثعلب قال أبو منصور والجيم في ديج مبدلة من الياء في دي كما قالوا
صصى وصيصج ومرى ومرج ومثله كثير والديباجتان الخدان ويقال هما اللتان قال ابن
مقبل يصف البعير يسبح بها بازل درم مر افقه * يجرى بديباجيته الرشع مر تدع

الرشع العرق والمر تدع الملتطخ أخذه من الرذع وهذا البيت في الصحاح

يخدي بها كل موارسنا كبه * يجرى بديباجيته الرشع مر تدع

قال ابن برى والمر تدع هنا الذي عرق عرقاً أصفر وأصله من الردع والردع أثر الخلق والضمير
في قوله بها يعود على امرأة أذكرها والبازل من الابل الذي له تسع سنين وذلك وقت تناهى شبابه
وشدة قوته وروى قتيل مر افقه والقتل التي فيها انفتال وتباعد عن زورها وذلك محمود فيها
وديباجة الوجه وديباجه حسن بشرته أنشد ابن الاعرابي للنخعي

هم البيض أقداماً وديباج أوجه * كرام اذا عبرت وجوه الأشام

ورجل مديج قبيح الوجه والهامة والخلقة والمديج طائر من طير الماء قبيح الهيئة التهذيب
والمديج ضرب من الهام وضرب من طير الماء يقال له أعبر مديج منتفخ الريش قبيح الهامة
يكون في الماء مع الختام ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت قبيحة شابة هي القرطاس والديباج
والدعابة والدعبل والعيظموس (ديج) دج القوم يدجون دجا ودجيجا ودججانا مشوا مشياً
رويداني تقارب خطو وقيل هو أن يقبلوا ويدبروا وقيل هو الديق بعينه ودج يدج اذا
أسرع ودج يدج ودب يدب بمعنى قال ابن مقبل

اذا سداً بالحل فاقها * جهام يدج دجج الطعن

قال ابن السكيت لا يقال يدجون حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهم الداجنة وفي الحديث قال لرجل أين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذلك منزل الداج فلا تنزله ودج البيت اذا وكف واقبل الحاج والداج الحاج الذين يحجون والداج الذين معهم من الاجراء والمكاريين والاعوان ونحوهم لانهم يدجون على الارض أى يدبون ويسعون في السفر وهذان اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تمجرون وقيل هم الذين يدبون في آثارهم من التجار وغيرهم وفي حديث ابن عمر رأى قوما في الحج لهم هيئة أنكروها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج الجوهرى وأما الحديث ما تركت من حاجة ولا داجة الا أتيت فهو مخفف اتباع الحاجة قال ابن بري ذكر الجوهرى هذا في فصل دج وهم منه لان الداجة أصلها دوجة كما ان حاجة أصلها حوجة وحكمها حكمها وانما ذكر الجوهرى الداجة في فصل دج لانه توهمها من الداجة الجماعة الذين يدجون على الارض أى يدبون في السير وليست هذه اللفظة من معنى الحاجة في شئ ابن الاثير وفي الحديث قال لرجل ما تركت حاجة ولا داجة قال وهكذا جاء في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة القاصدون البيت والداجة الراجعون والمشهور هو بالتخفيف وأراد بالحاجة الصغيرة وبالداجة الكبيرة وهو مذكور في موضعه وفي كلام بعضهم أما وحواج بيت الله ودواجه لأفعلن كذا وكذا وقال أبو عبيد في حديث ابن عمر هؤلاء الداج وليسوا بالحاج قال هم الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء والجمالين والخدم وما أشبههم وقيل انما قيل لهم داج لانهم يدجون على الارض والدجاجان هو الدبب في السير وأنشد

باتت تدعى قريبا فاجبا * تدعو بذلك الدجاجان الدارجا

قال أبو عبيد فاراد ابن عمر ان هؤلاء لا يحج لهم وليس عندهم شئ الا انهم بسيرون ويدجون ولا يحج لهم ابو زيد الداج التباع والجالون والحاج أصحاب النيات والزاج المرائن والداجة والداجة معروفة سميت بذلك لاقبالها وادبارها تقع على الذكور والاثني لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة الا ترى الى قول جرير

لما تذكرت بالديرين ارقني * صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

انما يعنى زقاء الديوك والجمع دجاج ودجاج ودجاج وفتح الدال أفصح فاما دجاج فجمع ظاهر الامر وأما دجاج فقد يكون جمع دجاجة كسدرة وسدر في انه ليس بينه وبين واحده الالهة وقد يكون تكسيرا دجاجة على ان تكون الكسرة في الجمع غير الكسرة التي كانت في الواحد والالف غير الالف لكنها كسرة الجمع وألفه فتكون الكسرة في الواحد ككسرة عين عمامة

وفي الجمع ككسرة قاف قصاع وجيم جفان وقد يكون جمع دجاجة على طرح الزائد كقولك
صَحْفَةٌ وصَحَافٌ فكانه حينئذ جمع دَجَّةٍ وأما دَجَاجٌ فن الجمع الذي ليس بينه وبين واحدته الالهاء
كحمامة وحمام وبيامة ويمام قال سيبويه وقالوا دَجَاجَةٌ ودَجَاجٌ ودَجَاجَاتٌ قال وبعضهم يقول
دَجَاجٌ ودَجَاجٌ ودَجَاجَاتٌ وقول جرير * صوتُ الدَجَاجِ وقَرَعٌ بالنِّوَاقِيسِ * قال أراد أرقني انتظار
صوت الدجاج أي الديوك وذلك انه كان مُزْمِعًا سَقَرًا فارق ينتظره ودَجَّ دَجٌّ دعاءوك بالدجاجة
ودَجَّجَ بالدجاجة صاح بها فقال دَجَّ دَجٌّ ودَجَّجَتْ بها وكرَّ كَرَّتْ أي صَحَّتْ ودَجَّجَتْ
الدجاجة في مشيها عدتْ والدجُّ القُرُوجُ قال * والدَيْكُ والدَجُّ مع الدجَّاجِ * وقيل الدجُّ مولد
وقيل في قول ابسيد * باكرتُ حاجتها الدجَّاجَ بسحرة * انه أراد الديك وصقيعه في سحرة التهذيب
وجمع الدجَّاجِ دَجَّجٌ والدجَّاجُ الكُبةُ من الغزلِ وقيل الحنْفُسُ منه وجمعها دَجَاجٌ وأنشد قول أبي
المقدام الخزامي في أُحْمِيته

ومجوزاً رأيتُ باعتُ دَجَاجًا * لم تُفَرِّخَنَّ قد رأيتُ عَضَالًا

ثم عاد الدجَّاجُ من بحبِّ الدهرِ * فر فرارٍ يحِ صَبِيهٌ أَدَالًا

والدجَّاجُ هذا جمع دجاجة لكبة الغزل والفرار يح جمع فرُوج للذراعة والقباء والأبدال التي
تبتدل في اللباس والدجاجة ما تَمَّ من صدر القرس قال * بانث دجاجة عن الصدر * وهما
دجاجتان عن عيين الزور وشماله قال ابن بَرَّاقَةَ الهَمْدَانِي * يفتَرَعَنَّ زور دَجَاجَتَيْنِ * والدجة
بالضم شدة الظلمة وقد تدجج الليلُ وليل دَجُوجٌ ودَجُوجِيٌّ ودَجُوجِيٌّ ودَجُوجٌ مظلم وليلة
دَجُوجٌ مظلمة ودَجَّجَ الليلُ أظلم وجمع الديجوج دِجَاجِيٌّ ودِجَاجِيٌّ وأصله دِجَاجِيٌّ فحذفوه
بحذف الجيم الأخيرة قال ابن سيده التعليل لابن جنى وشعر دَجُوجِيٌّ ودَجُوجِيٌّ وقيل
الدجج والدجج الاسود من كل شيء وليلة دَجَّجَةٌ شديدة الظلمة ودَجَّجَتِ السماءُ دَجَّجِيًّا
عَمِيَّتْ وتَدَجَّجَ في سلاحه دخل والمدجج والمدجج المتدجج في سلاحه أبو عبيد المدجج اللباس
السلاح التمام وقال شمر ويقال مدجج أيضا الليث المدجج الفارس الذي قد تدجج في سلكته
أي شاك السلاح قال أي دخل في سلاحه كأنه تغطي بها وفي حديث وهب خرج داود مدججا
في السلاح روى بكسر الجيم وفتحها أي عليه سلاح تام سمي به لانه يدجج أي يمشى رويدا ثقله
وقيل لانه يغطي به من دَجَّجَتِ السماءُ اذا تَعَمَّيَّتْ والمدجج الدليل من القنفاذ ابن سيده والمدجج
القنفاذ قال أراه لدخوله في شوكة ويا معني الشاعر بقوله

وَمَدَّحٌ يَسْعَى بِسِكْنِهِ * نُحْمَسَةٌ عَيْنَاهُ كَالْكَلْبِ

الاصمعي دَجَّحْتُ السَّرْدَجَا إِذَا أَرَخَيْتَهُ فَهُوَ مَدَّجُوجٌ ابن الاعرابي الدجج الجبال السود والدجج
أيضاً تراكم الظلام والدجج شدة الظلمة ومنه اشتقاق الدججوج بمعنى الظلام وليل دججوج
وشعر دججوج وسواد دججوج وتدجج الليل فهي دججاجة وأنشد * إِذَا رَدَّ أَيْلَهُ تَدَجَّجًا *
وبعير دججوج وناقاة دججوجية أي شديدة السواد وناقاة دججوجة منبسطة على الارض والدجج
جملة قدر أصبعين توضع في طرف السير الذي تعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير
ودججاجة اسم امرأة ودججوج موضع قال أبو ذؤيب

فَأَنَّكَ عَمْرِي أَي نَظْرَةَ عَاشِقٍ * نَظَرْتُ وَقُدْسٌ دُونَهُ وَدَجُوجٌ

ودججوج اسم بلد في بلاد قيس (دجج) ابن سيده دجج يدججه دججاعه كعركه كعرك الأديم
يمانية والذال المعجمة لغة وهي أعلى الأزهرى دجج إذا جامع ودجج دجج إذا سحبه قال وفي باب
الذال المعجمة دججه دججابه هذا المعنى فكأنهم العنان (دحج) دحج الشيء دحججة
ودحج إذا فح دحج أي تتابع في حذور والمدحج المدور والدحججة ما تدحج من القدر
قال النابغة أَحَسَّتْ نَفْرَهَا الْوِلْدَانَ مِنْ سَبَا * كَأَنَّهُمْ تَحْتِ دَفِيهَا دَحَارِيحٌ

والدحجوجة ما يدحرجه الجعل من البنادق قال ذو الرمة يصف فراخ الظلم

أَشْدَقُهَا كَصَدُوحِ النَّبْعِ فِي قَلْبٍ * مِثْلَ الدَّحَارِيحِ لَمْ يَنْبُتْ لَهَا زَعْبٌ

وقل لها رؤسها وجمع الدحجوجة دحاريج ابن الاعرابي يقال للجعل المدحج وقال بغير السلولي
* قَطْرُكَ حَوْازِ الدَّحَارِيحِ أَتَبُّرٌ * (درج) درج البناء ودرجه بالثقل مراتب بعضها فوق
بعض واحده درجة ودرجته مثال همزة الاخيرة عن ثعلب والدرجة الرفعة في المنزلة والدرجة
المرقاة والدرجة واحدة الدرجات وهي الطبقات من المراتب والدرجة المنزلة والجمع درج
ودرجات الجنة منازل أرفع من منازل الدرجان مشيئة الشيخ والصبي ويقال للصبي إذا دب
وأخذ في الحركة درج ودرج الشيخ والصبي يدرج درجا ودرجاً ودرجاً فهو درج مشيئاً مشيئاً
ضعيفاً ودباً وقوله بالبتني قدرزت غير خارج * أَمْ صَبِيٍّ قَدْحَبًا وَدَارِحٍ

انما أراد أم صبي حب ودارج ودارج ذلك لان قدرت تقرب الماضي من الحال حتى تلحقه بحكمه
أو تكاد الأترام يقولون قد قامت الصلاة قبل حال قيامها وجعل ملج الدرج للقطا فقال
بطنين بأجمال الجمال عذبة * دريج القطا في القر غير المشق

قوله ودججاجة اسم امرأة قال
الوزير أبو القاسم المغربي في
أُنسابه فأما الأسماء فكلمها
دججاجة بكسر الدال فن ذلك
دججاجة بنت صفوان شاعرة
اه من شرح القاسموس
باختصار كتبه مصححه

قوله والدرجة المرقاة في
القاسموس والدرجة بالصم
وبالتحريك وكهمزة وتشدد
جيم هذه والأدرجة
كأسكنة أي بضم الهمزة
فسكون الدال فضم الراء
فجيم مشددة مفتوحة المرقاة
اه مصححه

قوله في القزمن صله يطفن وقال

* تَحْسَبُ بِالذَّوِّ الْغَزَالَ الدَّارِجَا * حمار وحشٍ يَنْعَبُ الْمَنَاعِبَا * وَالْمَعْلَبَ الْمَطْرُودَ قَرْمَاهَا بِجَابَا *
فأكفا بالباء والجيم على تباعد ما بينهما في المخرج قال ابن سيده وهذا من الاكفاء الشاذ النادر
وانما يمثل الاكفاء قلبا اذا كان بالحروف المتقاربة كالنون والميم والنون واللام ونحو ذلك
من الحروف المتدانية الخارج والدرّاجة المجله التي يدب الشيخ والصبي عليها وهي أيضا الدبابة
التي تتخذ في الحرب يدخل فيها الرجال الجوهرى الدرّاجة بالفتح الحال وهي التي يدرب عليها
الصبي اذا مشى التهذيب ويقال للدبابات التي تسوى لحرب الحصار يدخل تحتها الرجال الدبابات
والدرّاجات والدرّاجة التي يدرب عليها الصبي أول ما يمشى وفي الصحاح درج الرجل والضرب
يدرب دروجا أى مشى ودرج أى مضى لسبيله ودرج القوم اذا انقضوا أو الأندراج منه
وكل برج من بروج السماء ثلاثون درجة والمدارج الثنايا الغلاطين الجبال واحدها
مدرجة وهي المواضع التي يدرب فيها أى عشى ومنه قول المزي وهو عبد الله ذو الجادين

* تَعْرِضُ مَدَارِجًا وَسُومِي * تَعْرِضُ الْجَوَازَ لِلنُّجُومِ * هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقْبِي *

ويقال درجت العليل تدريجا اذا اطعمته شيئا قليلا وذلك اذا نقه حتى يتدرج الى غاية آكله كان
قبل العلة درجة درجة والدرّاج القنفذ لانه يدرب ليلته جمعاء صفة غالبية والدورج الأرجل قال
الفرزدق

بِكِي الْمُنْبَرِ الشَّرِيقِي أَنْ قَامَ فَوْقَهُ * خَطِيبٌ فُقَيْهِ قَصِيرُ الدَّوَارِجِ

قال ابن سيده ولا عرف له واحدا التهذيب ودورج الدابة قوائمه الواحدة دارجة وروى
الازهرى بسنده عن النورى قال كنت عند أبى عبيدة فجاءه رجل من أصحاب الاخفش فقال لنا
أليس هذا فلانا فلنا بلى فلما انتهى اليه الرجل قال ليس هذا بعشك فأدريج فلنا يا أبا عبيدة لمن
يضرب هذا المثل فقال لمن يرفع له بحمال قال المبرد أى يطرد وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك
فأدريج أى اذهبي وهو مثل يضرب لمن يعرض الى شئ ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيؤمر
بالجد والحركة ويقال خلي درج الضب ودرجه طريقه أى لا تعرض له أى تحوّل وامضى واذهبي

ورجع فلان درجه أى رجع في طريقه الذى جاء فيه وقال سلامة بن جندل

وَكَرْنَا خَيْلَنَا أَذْرًا جَنَارًا جَعَا * كَسَّ السَّنَائِكَ مِنْ بَدْوٍ وَعَقَيْبِ

ورجع فلان درجه اذا رجع في الامر الذى كان تركه وفي حديث أبى أيوب قال لبعض المنافقين
وقد دخل المسجد أذراجا كان يا منافق الأذراج جمع درج وهو الطريق أى أخرج من المسجد

وَأَدْرَجَهُ وَالدَّرَجُ الْمَحَاجُّ وَالدَّرَجُ الطَّرِيقُ وَالْأَدْرَاجُ الطَّرِيقُ انشد ابن الاعرابي
 * يَلْفُ عُنُقِ السِّدِّ بِالْأَدْرَاجِ * غفل السيد ما لا علم فيه معناه انه جيش عظيم يَحْلُطُ هذا بهذا ويعني
 الطريق قال ابن سيده قال سيبويه وقالوا رجع ادراجاه أي رجع في طريقه الذي جاء فيه وقال
 ابن الاعرابي رجع على ادراجاه كذلك الواحد درج ابن الاعرابي يقال للرجل اذا طلب شيئا فلم
 يقدر عليه رجع على غيراء الظاهر ورجع على ادراجاه ورجع درجه الاول ومثله عوده على
 بدنه ونكص على عقبه وذلك اذا رجع ولم يصب شيئا ويقال رجع فلان على حافره وادراجاه
 بكسر الالف اذا رجع في طريقه الاول وفلان على درج كذا أي على سبيله ودرج السبيل
 ومدرجه منحدره وطريقه في معاطف الودية وقالوا هو درج السبيل وان شئت رفعت
 وانشد سيبويه انصب للمنية تعترتهم * رجال أم همود درج السيول
 ومدارج الأكمة طرق معترضة فيها والمدرجة تمر الأشياء على الطريق وغيره ومدرجة الطريق
 معظمه وسننه وهذا الامر مدرجة لهذا أي موصول به اليه ويقال للطريق الذي يدرج فيه
 الغلام والريح وغيرهما مدرج ومدرجة ودرج وجمعه ادراج أي ممر ومدهب والمدرجة
 المذهب والمسلك وقال ساعدة بن جؤية

تَرَى أَرَهُ فِي صَفْحِيهِ كَأَنَّهُ * مَدَارِجُ شِبْثَانَ لَهْنٌ هَمِيمٌ

يريد بأثره فرنده الذي تراه العين كأنه أرجل النمل وشبثان جمع شبت لدا به كثيرة الأرجل من أحناش
 الارض وأما هذا الذي يسمى الشبث وهو ما تطيب به القدر ومن النبات المعروف فقال الشيخ
 أبو منصور وهو ببن أحمد بن محمد بن الخضر المعروف بابن الجوابيقي والشبث على مثال الطمر
 وهو بالتاء المثناة لا غير والهميم الديب وقولهم خلت درج الضب أي طريقه لتلايسك بين
 قدميك فمتدفخ ودرجه الى كذا واستدرجه بمعنى أي أدناه منه على التدرج في قدرج هو وفي
 التنزيل العزيز سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال بعضهم معناه سناخذهم قليلا قليلا ولا
 يُسَاعِطُهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ سَنَأْخُذُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَفْتَحُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّعِيمِ
 مَا يَغْتَبِطُونَ بِهِ فَيُرَكِّمُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتُونَ بِهِ فَلَا يَدْرُونَ الْمَوْتَ فَيَأْخُذُهُمْ عَلَى غَرَّتِهِمْ أَعْقَلَ
 مَا كَانُوا وَهَذَا قَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا حَجَلَ إِلَيْهِ كُوزٌ كَسَرِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
 أَنْ أَكُونَ مُسْتَدْرَجًا فَإِنِّي أَسْمَعُكَ تَقُولُ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ

امتنع فلان من كذا وكذا حتى أتاه فلان فاستدريجاً أي خدعه حتى حمله على أن درج في ذلك

أبو سعيد استدريجاً كلامي أي أقلقه حتى تركه يدريج على الأرض قال الاعشى

ليست درجتك القول حتى تهزه * وتعلم أي منكم غير الجيم

والدروج من الرياح السريعة المر وقيل هي التي تدريج أي تمر مرز ليس بالقوي ولا الشديد يقال

ريح دروج وقدح دروج والريح اذا عصف استدربت الحصا أي صيرته الى أن يدريج على

وجه الأرض من غير أن ترفعه الى الهواء فيقال درجت بالحصا واستدربت الحصا ما درجت به

فجرت عليه جرياً شديداً درجت في سيرها وأما استدريجته فصيرته بجريه عليها الى أن درج الحصا

هو بنفسه ويقال ذهب دمه أدرج الرياح أي هدراً ودرجت الرياح تركت غمام في الرمل

وريح دروج يدريج مؤخرها حتى يرى لها مثل ذيل الرسن في الرمل واسم ذلك الموضع الدرج

ويقال استدربت الحاور الحمال كما قال ذو الرمة * صريف الحمال استدربت الحاور أي صيرتها

الى أن تدريج ويقال استدربت الناقة ولدها اذا استتبعته بعدما تلقه من بطنها ويقال درج

اذا صعد في المراتب ودرج اذا الرزم المحببة من الدين والكلام كله بكسر العين من فعل ودرج

الرجل مات ويقال للقوم اذا ماتوا ولم يخلفوا عقباً قد درجوا وقبيلة دارجة اذا انقرضت ولم

يترك لها عقب وانشد ابن السكيت للاخطل

قبيلة بشر النعل دارجة * ان يهبطوا العفوا لا يوجد لهم أثر

وكان أصل هذا من درجت الثوب اذا طويته كان هو لا يعلم ما توالم يخلفوا عقباً طويلاً وطريق

النسل والبقاء ويقال للقوم اذا انقرضوا درجوا وفي المثل الكذب من دب ودرج أي الكذب

الاحياء والاموات وقيل درج مات ولم يخلف نسلاً وليس كل من مات درج وقيل درج مثل دب

ابو طالب في قولهم أحسن من دب ودرج فدب مشى ودرج مات وفي حديث كعب قال له عمر

لاي أبى آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهم ما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك نسله

في الطوفان درج أي مات وأدرجهم الله أفناهم ويقال درج قرن بعد قرن أي فتوا والأدرج

لف الشيء في الشيء وأدرجت المرأة صبها مغاورها والدرج لف الشيء يقال درجته وأدرجته

ودرجته والرابع أفصحها ودرج الشيء في الشيء يدريه درجاً وأدرجه طواه وأدخله ويقال لما

طويته أدرجته لانه يطوى على وجهه وأدرجت الكتاب طويته ورجل مدراج كثير الأدرج

للثياب والدرج الذي يكتب فيه وكذلك الدرج بالتحريك يقال أنفذته في درج الكتاب أي في

قوله يجزيه عليها كذا بالاصل

ولعل الاولى يجزيه عليه

اه مصححه

طَبَّه وَأَدْرَجَ الْكَأَبَ فِي الْكَأَبِ أَدْخَلَهُ وَجَعَلَهُ فِي دَرَجِهِ أَيْ فِي طَبِّهِ وَدَرَجُ الْكَأَبِ طَبُّهُ وَدَاخِلُهُ
 وَفِي دَرَجِ الْكَأَبِ كَذَا وَكَذَا وَأَدْرَجَ الْمَيْتَ فِي الْكَفَنِ وَالْقَبْرَ أَدْخَلَهُ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلخَرِقِ
 الَّتِي تُدْرَجُ إِذْ رَاجَا وَتَلَفَ وَتَجَمَّعَ ثُمَّ تَدَسُّ فِي حَيَاءِ النَّسَاقَةِ الَّتِي يَرِيدُونَ ظَاهِرَهَا عَلَى وَلَدِنَا قَةً أُخْرَى فَإِذَا
 نَزَعَتْ مِنْ حَيَاءِهَا حَسِبَتْ أَنَّهَا وُلِدَتْ وَوَلَدَ فِي دَرَجِهَا مِنْهَا وَلَدُ النَّسَاقَةِ الْآخَرَى فَتَرَاهُ وَيُقَالُ لَتِلْكَ اللَّفِيفَةُ
 الدُّرْجَةُ وَالْجَزْمُ وَالْوَيْثِقَةُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالدُّرْجَةُ مُشَاقَّةٌ وَخَرِقٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ تَدْرُجُ وَتَدْخُلُ فِي رَحِمِ
 النَّسَاقَةِ وَدَبْرَهَا وَتَشْتَدُّ وَتَتْرُكُ أَيَا مَامَشْدُودَةَ الْعَيْنَيْنِ وَالْأَنْفِ فَيَأْخُذُهَا ذَلِكَ غَمٌّ مَثَلُ غَمِّ الْخَاضِ ثُمَّ
 يَحِلُّونَ الرِّبَاطَ عَنْهَا فَيَخْرُجُ ذَلِكَ عَنْهَا وَهِيَ تَرَى أَنَّهُ وَلَدَهَا وَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَرَاهُ وَهِيَ عَلَى وَلَدِ
 غَيْرِهَا زَادَ الْجَوْهَرِيُّ فَإِذَا أَلْقَتْهُ حَلُّوا عَيْنَيْهَا وَقَدَّهِيَ وَالْهَاجِرُ أَيْ دُونَ نَوْنِهَا فَتَحْسِبُهُ وَوَلَدَهَا فَتَرَاهُ
 قَالُ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي يَشْتَدُّ عَيْنَاهَا الْغَمَامَةُ وَالَّذِي يَشْتَدُّ بِهَا الصِّقَاقُ وَالَّذِي يَحْسِبُهُ بِهِ
 الدُّرْجَةُ وَالْجَمْعُ الدُّرُجُ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ

بِمَادٍ لَا يَرَادُ الرِّسْلُ مِنْهَا * وَلَمْ يُجْعَلْ لَهَا دَرَجُ الظَّنَّارِ

وَالْجَمَادُ النَّسَاقَةُ الَّتِي لَابِنُ فِيهَا وَهِيَ أَصْلُ بِلْسَمِهَا وَالظَّنَّارُ أَنْ تَعَالَجَ النَّسَاقَةُ بِالْغَمَامَةِ فِي أَنْفِهَا الْكِي
 تَطَّارَ وَقِيلَ لِلظَّنَّارِ خَرَقَةٌ تَدْخُلُ فِي حَيَاءِ النَّسَاقَةِ ثُمَّ يَعْصَبُ أَنْفُهَا حَتَّى يَسْكُو أَنْفِهَا ثُمَّ يَحِلُّ مِنْ
 أَنْفِهَا وَيَخْرُجُونَ الدُّرْجَةَ فَيَلْطَخُونَ الْوَلَدَ بِمَا يَخْرُجُ عَلَى الْخَرَقَةِ ثُمَّ يَدُونُهُ مِنْهَا فَتَطْنُهُ وَوَلَدَهَا فَتَرَاهُ
 وَفِي الصَّحَاحِ فَتَشْمُهُ فَتَطْنُهُ وَوَلَدَهَا فَتَرَاهُ وَالدُّرْجَةُ أَيَا خَرَقَةٌ يُوَضَعُ فِيهَا دَوَاءٌ ثُمَّ يَدْخُلُ فِي حَيَاءِ
 النَّسَاقَةِ وَذَلِكَ إِذَا اسْتَسَكَّتْ مِنْهُ وَالدُّرُجُ بِالضَّمِّ سُقَيْطٌ صَغِيرٌ تَدْخُرُ فِيهِ الْمَرْأَةُ طَبِّهَا وَأَدَاتُهَا وَهِيَ
 الْحِفْسُ أَيَا وَالْجَمْعُ أَدْرَاجٌ وَدَرِجَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كُنَّ يَتَّبِعُنَّ بِالدُّرِجَةِ فِيهَا الْكُرْسُفُ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا وَيُؤْتَى بِكسْرِ الدالِ وَفَتَحِ الرَّاءِ جَمْعُ دُرُجٍ وَهُوَ كَالسَّقَطِ الصَّغِيرِ تَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ خَفَّ
 مَتَاعِهَا وَطَبِّهَا وَقَالَ نَمَاهُ وَالدُّرْجَةُ تَأْنِيثُ دُرُجٍ وَقِيلَ نَمَاهِيَ الدُّرْجَةُ بِالضَّمِّ وَجَمْعُ الدُّرُجِ
 وَأَصْلُهُ مَا يَلْفُ وَيَدْخُلُ فِي حَيَاءِ النَّسَاقَةِ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّهُ التَّهْذِيبُ الْمُدْرَجُ النَّسَاقَةَ الَّتِي تَجْرُّ الْجِلَّ إِذَا
 أَتَتْ عَلَى مَضْرِبِهَا وَدَرَجَتِ النَّسَاقَةُ وَأَدْرَجَتِ إِذَا جازتِ السَّنَةَ وَلَمْ تُنْتِجْ وَأَدْرَجَتِ النَّسَاقَةُ وَهِيَ
 مُدْرَجٌ جَاوَزَتِ الْوَقْتَ الَّذِي ضَرَبَتْ فِيهِ فَانْكَرَتْ لِهَا عَادَةُ فَهِيَ مِدْرَجٌ وَقِيلَ الْمُدْرَجُ الَّتِي تَوَخَّرَ جِهَازُهَا
 وَتُدْرَجُ عَرْضُهَا وَتُحْقَقُ بِحَقِّهَا وَهِيَ ضِدُّ الْمَسْنَفِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا مَطَّوْنَا حِبَالَ الْمَيْسِ مُصْعِدَةً * يَسْكُنُ أَحْرَاتِ أَرْبَاضِ الْمَدَارِ بِجِ

عنى بالمدارج هي اللواتي يدرجن عروضهن ويلحقن بأحقابهن قال ابن سيده ولم يعن المدارج
 اللواتي تجاوزوا الحول بأيام أبو طاب الأدرج أن يضم البعير فيطرب بطنه حتى يستأخر إلى
 الحقب فيستأخر الحمل وانما يستأخر بالسناف مخافة الأدرج أبو عمرو وأدرجت الدلو اذا ممتحت
 به في رفق وأنشد يا صاحبي أدرجا أدرجا * بالدلو لا تنضرج أنضرجا
 ولأحب الساق المدراجا * كأنه محتضن أولادا

قال وتسمى الدال والجيم الاجازة قال الرياشي الأدرج النزع قليلا قليلا ويقال هم درج يدك
 أي طوع يدك التهذيب يقال فلان درج يدك وبنو فلان لا يعصونك لا يئني ولا يجمع والدراج
 التمام عن الليثي وأبو دراج طائر صغير والدراج طائر شبه الحيقطان وهو من طير العراق
 أرقط وفي التهذيب أنقط قال ابن دريد أحسبه مولدا وهي الدرجة مثال رطبة والدرجة الأخيرة
 عن سيويه التهذيب وأما الدرجة فان ابن السكيت قال هو طائر أسود باطن الجناحين
 وظاهرهما أغبر وهو على خلفة القطا لأنها ألطف الجوهرى والدراج والدراجة ضرب من

الطير المذكور والاني حتى تقول الحيقطان فيختص بالذكر وأرض مدرجة أي ذات دراج
 والدرج يمشي يضرب به ذؤأ وتار كالطنبور ابن سيده الدرج طنبور ذؤأ وتارتضرب والدراج
 موضع قال زهير * بجومانة الدراج فالتمتم * ورواه أهل المدينة بالدراج فالتمتم ودرج اسم
 ومدرج الريح من شعرا ثم سمي به لبيت ذكر فيه مدرج الريح (درج) درج في مشيه

قوله قال زهير هو ابن أبي
 سلى وصدرة
 * أمن أم أوفى دمنة لم تكلم *
 وقوله ويروي بالدراج الخ أي
 ويصير الشطر هكذا
 * بجومان بالدراج فالتمتم *
 والحومان واحدها حومانة
 وهي شقائق بين الجبال جلد
 لا آكام فيها وقال أبو عمرو
 الحومان ما كان فوق الرمل
 ودونه حين تصعد أو تهبطه
 كافي يا قوت اه صححه

و درج اذ ادب ديبا وأنشد تمت يمشي البختري دراجا * اذا مشى في جنبه دراجا
 وهو يدرج في مشيه وهي مشية سملة ورجل دراج يمشي في مشيته (درج) الدرجة
 تراق الرجلين بالمودة الليث الدرجة اذا توافق اثنان بمودتهم ما قيل قد درجوا وأنشد

* حتى اذا ما طأ وعاود درجا * وقال غيره الدرجة رمان الناقة ولدها وقد درجت تدرج
 وأنشد ابن الاعرابي * وكهّن راعم يدرج * (درج) ادرج الرجل الشيء يدخل فيه واستر به
 ابن الاعرابي دج عليهم ودرج عليهم ودمر عليهم وتعلّى وطلع بمعنى واحد ودرج في مشيه
 ودرج اذ ادب ديبا وأنشد * اذا مشى في جنبه دراجا * وقد تقدم درج (درج) النهاية

لابن الاثير في الحديث أدبر الشيطان وله هزج ودرج قال قال أبو موسى الهزج صوت الرعد
 والذبان وتهمزجت القوس صوتت عند خروج السهم منها فيجتمل أن يكون معناها معنى الحديث
 الآخر أدبر وله ضراط قال والدرج لأعرف معناه ههنا إلا أن الدرّج معرب ديرة وهي لون

بين لونين غير خالص قال ويروي بالراء وسكونها فيهما فالهزج سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث والدَّزجُ مصدر دَرَجَ إذا مات ولم يخلف نسباً على قول الاصمعي ودرج الصبي هذا حكاية قول أبي موسى في باب الدال مع الزاي وعاد قال في باب الهاء مع الزاي أدبر الشيطان وله هَزَجٌ وَدَزَجٌ وفي رواية وَرَجٌ قيل الهَزَجُ الرنَّةُ والوَرَجُ دونه (دعج) المَدَّجُ دُوِيَّةٌ تَنْسِجُ كالعنكبوت (٣) (دعج) الدَّعْجُ والدَّجَّةُ السَّوَادُ وقيل شدة السواد وقيل الدَّعْجُ شدة سواد سواد العين وشدة بياض بياضها وقيل شدة سوادها مع سعتها قال الأزهرى الذى قيل فى الدَّعْجِ انه شدة سواد سواد العين مع شدة بياض بياضها خطأ ما قاله أحد غير الليث عِينُ دَجَّاءُ بِنْتُهُ الدَّعْجُ وامرأة دَجَّاءُ ورجل أَدَّعَجُ بِنُّ الدَّعْجِ قال العجاج يصف انفلاق الصبح * تَسُورُفِي أَعْجَازِ لَيْلٍ أَدَّجَا * أَرَادَ بِالْأَدَّعْجِ الْمُظْلَمَ الْأَسْوَدَ جَعَلَ اللَّيْلُ أَدَّعَجَ لِشَدَّةِ سَوَادِهِ مَعَ شَدَّةِ بَيَاضِ الصَّبْحِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنَيْهِ دَعْجُ الدَّعْجُ وَالدَّجَّةُ السَّوَادُ فِي الْعَيْنِ وَغَيْرِهَا يَرِيدُ أَنَّ سَوَادَ عَيْنَيْهِ كَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ وَقِيلَ إِنَّ الدَّعْجَ عِنْدَهُ سَوَادُ الْعَيْنِ فِي شَدَّةِ بَيَاضِهَا دَعْجٌ دَجَّاءُ وَهُوَ أَدَّعَجٌ وَهُوَ عَامٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ رَجُلٌ أَدَّعَجُ اللَّوْنِ وَيَسُّ أَدَّعَجُ الْعَيْنَيْنِ وَالْقَرْنَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا وَقَرْنَيْهِ

(٣) زاد في القاموس وشرحه
واندسج الزجل وانسج
انكب على وجهه والمدسج
بضم فتشديد كالمندسج أى
بمعناه (الستجة) بفتح الدال
وسكون السين المهملة وفتح
المنناة الفوقية والجيم
(الحزمة) والضغث فارسي
(معرب) يقال دستجة من
كذا (جمعها الدساتج والدستج)
يكسر المنناة الفوقية (آنية
تجول باليد) وتنقل فارسي
(معرب دستي والدستنج)
بزيادة النون (البارق) وهو
اليارج وسيأتي اه كته
مصححه

جَرَى أَدَّعَجُ الْقَرْنَيْنِ وَالْعَيْنِ وَاضِحُ الْقَرْنَيْنِ أَسْفَعُ الْخَدَيْنِ بِالْمَيْنِ بَارِحُ

فجعل القرن أَدَّعَجٌ كما ترى قال الأزهرى ولقيت بالبادية عُلَيْمًا أَسْوَدَ كانه جممة وكان يسمى بصيرا ويلقب دعيجا شدة سواده والادَّعَجُّ من الرجال الاسود وأما قول ابن أجمر

مَامُ عَفْرِ عَلَى دَجَّاءِ ذِي عَلَقٍ * يَنْبِي الْقَرَامِيدَ عَنَّا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ

فهى هضبة عن أبي عبيدة وليل أَدَّعَجُ وَالدَّجَّةُ فِي اللَّيْلِ شَدَّةُ سَوَادِهِ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ إِذَا جَاءَتْ بِهْ أَدَّعَجٌ وَفِي رِوَايَةِ أَدَّعِجٍ حَلَّ الْخَطَابِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى سَوَادِ اللَّوْنِ جَمِيعَهُ وَقَالَ إِنَّمَا تَأْوَلْنَاهُ عَلَى سَوَادِ الْجِلْدِ لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ فِي خَبَرِ الْخَوَارِجِ أَنَّهُمْ رَجُلٌ أَدَّعَجٌ وَالْعَرَبُ تَسْمِي أَوَّلَ الْحَقَاقِ الدَّجَّاءَ وَهِيَ لَيْلَةٌ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَالثَّانِيَةُ السَّرَارُ وَالثَّلَاثَةُ الْعَلَمَةُ وَهِيَ لَيْلَةٌ ثَلَاثِينَ وَشَتَّةُ دَجَّاءُ وَثَلَاثَةُ دَجَّاءَ وَالدَّجَّاءُ لَيْلَةٌ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى أَنَّهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ وَالدَّجَّاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ بِنْتُ هَيْضَمَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَدَجَّاءُ قَدْ وَاصَلَتْ فِي بَعْضِ مَرِّهَا * بِأَيْضِ مَا نَسَّ لَيْسَ مِنْ نَبْلِ هَيْضَمَ

ومعناه انها مرت فاهوى لها بسهم (دعسج) الدعسجة السرعة دعسج دعسجة اذا أسرع

(دعج) الدعجُ الحمارُ والدعجُ ألوان الثياب وقيل ألوان النبات وقيل ضرب من الجواليق والخرجة والدعجُ الجوالقُ الملاّن والدعجُ النبات الذي قد آزر بعضه بعضا والدعجُ الذئب والدعجُ الظلمة والدعجُ الذي يشي في غير حاجة والدعجبةُ ضرب من المشي والدعجبةُ التردد في الذهاب والرجي والدعجبةُ لعبة للصبيان يختلفون فيها الحيسة والذهاب قال

باتت كلاب الحَيِّ تسبحُ بيننا * يا كُنْ دَعجَبَةً وَيَسْبَعُ مِنْ عَفَا

ذكر كثرة اللحم وَيَسْبَعُ مِنْ عَفَا وَيَسْبَعُ مِنْ بَاتِنَا وقد دعج الصبيان ودعج الجرذ كذلك يقال ان الصبي لم يدعج دعجبة الجرذ يجي ويذهب وفي حديث فتنة الأزدان فلانا وفلانا يدعجان بالليل الى دارك ليجمعابن هذين الغارين أي يختلفان والدعجبة الاخذ الكثير وقيل الأكل بنهمته وبفسر بعضهم * يا كُنْ دَعجَبَةً وَيَسْبَعُ مِنْ عَفَا * والدعجُ الكثير الاكل من الناس والحيوان والدعجُ الشاب الحسن الوجه الناعم البدن وقد سموا دعجبا ومنه ابن دعج سبويه والاضافة الى الثاني لان تعرفه انما هو به كما ذكر في ابن كراع ودعج قرس عبد عمرو بن شريح ودعج اسم فرس عامر بن الطفيل قال

أكرهم دعجبا ولبانه * اذا ما اشتكى وقع الرماح تحمما

ودعجت الشيء اذا خرجته (دج) الدجبة سير السحر والدجبة سير الليل كله والدج والدجان والدجبة الاخيرة عن ثعلب الساعة من آخر الليل والفعل الأدلاج وأدجوا ساروا من آخر الليل وأدجوا ساروا الليل كله قال الخطيب

أترت أدلاجي على ليل حرة * هضم الحشى حسانة المتجرد

وقيل الدج الليل كله من أوله الى آخره حكاه ثعلب عن أبي سليمان الاعرابي وقال أي ساعة سرت من أول الليل الى آخره فقد أدجت على مثال أخرجت ابن السكيت أدج القوم اذا ساروا الليل كله فهم مدجون وأدجوا اذا ساروا في آخر الليل بتشديد الدال وأنشد

ان لنا لسانا نقا خدجنا * لم يدج الليلة فمين أدجنا

ويقال خرجنا بدجبة ودجبة اذا خرجوا في آخر الليل الجوهرى أدج القوم اذا ساروا من أول الليل والاسم الدج بالتحريك والدجبة والدجبة أيضا مثل برهة من الدهر وبرهة فان ساروا من آخر الليل فقد أدجوا بتشديد الدال والاسم الدجبة والدجبة وفي الحديث عليكم بالدجبة قال هو سير الليل ومنهم من يجعل الأدلاج ليل كله قال وكانه المراد في هذا الحديث لانه عقبه بقوله

فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين أوله وآخره وأنشدوا على عليه السلام
اضرب على السبر والادلاج في السحر * وفي الرواح على الحاجات والبكر
بجعل الادلاج في السحر وكان بعض أهل اللغة يحطى السماء في قوله

وتشكرو بعين ما أكل زكاتها * وقيل المنادى أصبح القوم أدلجى

ويقول كيف يكون الادلاج مع الصبح وذلك وهم انما أراد السماء تشنيع المنادى على النوم
كما يقول القائل أصبحتم كم تنامون هذامعنى قول ابن قتيبة والتفرقة الاولى بين أدلجت
وأدلجت قول جميع أهل اللغة الا الفارسي فانه حكى أن أدلجت وأدلجت لغتان في المعنيين جميعا
والى هذا ينبغي أن يذهب في قول السماء وقال الجوهري انما أراد أن المنادى كان ينادى

مرة أصبح القوم كما يقال أصبحتم كم تنامون ومرة ينادى أدلجى أى سبرى ليللا والدلاج الاسم

قال ملج * به صوى تهدي دلج الواسق * والمدلج القنفذ لانه يدلج ليلته جمعاء كما قال

فبات يقاسي ليل أنقدا بيا * ويحذر بالقف اختلاف المجاهين

وسمى القنفذ مدلجا لانه لا يهدأ بالليل سعيا قال رؤبة

قوم اذا دمس الظلام عليهم * حدجوا قنفا ذبا لئلا تميمه تزع

ودلج الساق يدلج ويدلج بالضم دلوجا أخذ العرب من البئر خفاء بها الى الحوض قال

لها امر فقان أقفان كاتما * امر اسلمى دالج متشد

والمدلج والمدلجة ما بين الحوض والبئر قال عنتره

كان رماحهم أشطان بئر * لها في كل مدلجة خدود

والدالج الذى يتردد بين البئر والحوض بالدلو يفرغها فيه قال الشاعر

بانت يدها عن مشاش والج * بينونة السلم بكف الدالج

وقيل الدالج ان ياخذ الدلو اذا خرجت فيذهب بها حيث شاء قال

لوان سلمى ابصرت مطلي * تمتح أو تدلج أو تعلي

التعليه أن يتأبعض الطي في أسفل البئر فينزل رجا في أسفلها فيعلى الدلو عن الحجر الناتي

الجوهري والدالج الذى ياخذ الدلو ويمشى به من رأس البئر الى الحوض حتى يفرغها فيه ويقال

للذى ينقل اللبن اذا حلبت الابل الى الحفان دالج والعلمبة الكبيرة التى ينقل فيها اللبن هى المدلجة

ودلج بحمليه يدلج دلجا ودلوجا فهو دلوج نهض به منتقلا قال أبو ذؤيب

وذلك مشبوح الذراعين خلبم * حشوف باعراض الديار دوج
 والدوج والتوج الكاس الذي يتخذة الوحش في أصول الشجر الاصل ووج فقلت الواوتاه
 ثم قلت دالا قال ابن سيده الدال فيها بدل من التاء عند سيبويه والتاء بدل من الواو عنده أيضا
 قال ابن سيده وانما ذكرته في هذا المكان لغلبة الدال عليه وأنه غير مستعمل على الاصل قال
 جرير * متخذ في صعوات دوجنا * ويروي توجنا وقال العجاج

* واجتباب اذمان القلاة الدوجنا * وفي حديث عمران رجلاً اناه فقال لقيتني امرأة ابايعها
 فادخلتها الدوج الدوج المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير قال وأصل الدوج
 ووج لأنه فوعل من وج يلج اذا دخل فابدلوا من التاء دالا فقالوا دوج وكل ما ووجت من كهف
 أو سرب فهو توج ودوج قال والواو زائدة وقد جاء الدوج في حديث اسلام سلمان وقالوا هو
 الكاس ماوى الطباء والدوج السرب فوعل عن كراع وتفعّل عند سيبويه داله بدل من تاء
 ودلجة ودلجة ودلاج ودوج اسماء ومدج رجل قال

لا تحسبن دراهم ابني مدج * تاتيل حتى تدلجى وتدلجى
 وتقتعي بالعرفج المسحج * وبالتمام وعرام العوسج

ومدج ابوبطن ومدج بضم الميم قبيلة من كنانة ومنهم القافة وابودليجة كنية قال أوس
 ابادليجة من توصى بارملة * أم من لاشعث ذى طمرين نجال

والنبل فرخ العقاب أصله دلج (دج) دج الامر يدج دمج الاستقام وامر دماج مستقيم
 وتداجوا على الشيء اجتمعوا وداجه عليهم دماج جامعهم وضح دماج ودماج محكم قوى وأدج
 الحبل اجادفته وقيل أحكم قتله في رقة وقوله * اذ ذاك اذ حبل الوصال مدمس * انما اراد
 مدج فابدل الشين من الجيم لمكان الروى ودجت المشطة الشعر دججا وأدجتته ضقرته ورجل
 مدج ومدج مداخل كالحبل المحكم القتل ونسوة مدججات الخلق ودج كالحبل المدج عن
 ابن الاعرابى وأنشد والله للنوم ويض دج * أهون من ليل قلاص تمعج

قال ابن سيده ولم نجد لها واحدا وقوله أنشده ابن الاعرابى

يحاولن صرماً أو دماج على انلنا * وماذا كمن سيمى بسبيل

هو من قولك أدج الحبل اذا أحكم قتله أى يظهرن وصلا محكم الظاهر فاسد الباطن الليث من
 مدج وكذلك الاعضاء مدججة كأنها ادجت وملست كأن مدج المشطة مشطة المرأة اذا ضفرت

قوله داجه عليهم الخ كذا
 بالاصل وتأمل اه

قوله والله للنوم الخ كذا
 بالاصل وشرح القاموس
 وكتب به امش الاصل كذا
 والله لا النوم فتأمل وحرر
 اه مصححه

ذوائبها وكل صغيرة منها على حياها تسمى دججا واحدا وتدائج القوم على فلان تداججا اذا تضافوا عليه وتعاونوا وصلح دماج بالضم محكم قال ذوالرمة

وَأَدَّخَنُ اسْبَابَ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا * دُمَاجٌ قَوَاهِمُ يَخْتَنُهَا وَصُولُهَا

أبو عمرو والدماج الصلح على غير دخن الأزهرى في ترجمة دجم ودجم الرجل صاحبه ويقال فلان مداجم لفلان ومداجله والمداجمة مثل المداجاة ومنه الصلح الدماج بالضم وهو الذى كأنه في خفاه ويقال هو التام المحكم ودماج الخط مقاربه منه وكل ما قبل فقد أدماج ومتن مدج

بين الدموج مملس وهو ساذلانه لا يعرف له فعل ثلاثى غير مزيد وأدج الفرس أضمره والدموج

الدخول الجوهرى دمج الشئ دموجا اذا دخل فى الشئ واستحكم فيه وكذلك أدماج وأدج بتشديد

الدال وأدرج كل هذا اذا دخل فى الشئ واستتر فيه وأدجت الشئ اذا لففتها فى ثوب والشئ

المدج المدرج مع ملاسته وفى الحديث من شق عصا المسلمين وهم فى اسلام دماج فقد خلع ريقه

الاسلام من عنقه الداج المجتمع والدموج دخول الشئ فى الشئ ومنه حديث زينب أنها

كانت تكره النقط والاطراف الآن تدج اليد دججا فى الخضب أى تعم جميع اليد ومنه حديث

على عليه السلام بل أدجت على مكنون علم لو بحث به لا ضطربتم اضطراب الأرشية فى الطوى

البعيدة أى اجتمعت عليه وانطويت وأدرجت وفى الحديث سبحان من أدج قوائم الذرة

والهجة ودج فى البيت يدج دموجا دخل التهذيب دج عليهم ودمر وأدرج وتغلى عليهم كل

بمعنى واحد ودج الرجل فى بيته والطبى فى كاسه وأدج دخل ورجل دميحة متداخل عن ابن

الاعرابى وأنشد ولست بدميحة فى الفراش * ووجابة يحمى أن يجيبا

أبو الهيثم قال مفعال لا تدخل فيه الياء قال وقد جاء حرفان نادرا المدماجة وهى العمامة

المعنى أنه مدج محكم كأنه نعت للعمامة ويقال رجل مجدامة اذا كان قاطعا للامور قال أبو

منصور هذا ما خوذ من الجدم وهو القطع وأنشد * ولست بدميحة فى الفراش * ماخوذ من

أدج فى الشئ اذا دخل فيه وأدج فى الشئ ادماجا وأدج اندماجا اذا دخل فيه ونصل مدج أى

مدور وليله داجمة مظلمة وليل داج أى مظلم ودجت الارنب تدج دموجا فى عدوها أسرع

وهو سرعة تقارب قوائمها فى الارض وفى المحكم أسرعت وقاربت الخطو وكذلك البعير اذا

أسرع وقارب خطوه فى المنحاة أنشد تلعب

يُحْسِنُ فِي مَنَحَاتِهِ الْهَمَّالِجَا * يَدْعَى هُمْ دَاخِمًا مَدِجَا

أبو زيد يقال هو على تلك الدججة والدججة أي الطريقة والمدجج القدح وقال الحرث بن حنزة

الفيتنا للضيف خير عماره * الأيكن ابن فعطف المدجج

يقول ان لم يكن ابن أجلنا القدح على الجزور فخرناها للضيف (دمج) الدمجبة تسوية الشيء

كما يدمج السوار وفي حديث خالد بن معدان دمج الله لؤلؤة دمج الشيء اذا سواه وأحسن

صنعه والدمج والدملوج المعضد من الحلي ويقال أتى عليه دمالجبه اللجاني دمج جسمه

دمجبة أي طوي طيا حتى أكثر لجه وأنشد ابن الاعرابي

والبيض في أعضاده الدمالجج * ومعطيات بدل في تعويج

والدماليج الارضون الصلاب والمدمج المدرج الأملس قال الرازي

كان منها القصب المدملجا * سوق من البردي ما تعوجا

والدملج والدملوج الحجر الأملس ودملج اسم رجل قال

لا تحسبي دراهم ابني دملجج * تاتيك حتى تدلجني وتدلجني

(دمج) الدمهج والدماهج العظيم الخلق من كل شيء كالدناهج (دنج) الدنج العقلاء من

الرجال أبو عمرو الدناج احكام الامر واتقانه (دهج) الدههج والدماهج العظيم الخلق من

كل شيء كالدناهج وبعير دناهج دوسنامين (دهرج) الدهرجة السرعة في السير (دهمج) الدهمج

الدهمجة مشي الكبير كانه في قييد وقيل هو المشي البطيء وقد دهمج يدهمج وبعير دهاج

يقارب الخطو ويسرع وقيل هو دوسنامين كدناهج قال ابن سيده وأراه بدلا والدهمج السير

الواسع الاصمعي يقال للبعير اذا قارب الخطو وأسرع قد دهمج يدهمج وأنشد

وعبر لها من نبات الكدأد * يدهمج بالوطب والمزود

الكدأد دخل معروف من الجير مثل الجديل وشذقم من الابل قال ابن بري صواب انشاده

* جار لهم من نبات الكدأد * وقيله باخيل منهم اذا زينوا * بمغرتهم حاجبي مؤجد

والمؤجد دخل من الجير عندهم معروف يرميهم بترية الجير وتاجها (دهنج) بعير دهاج سريع

قال العجاج يشبهه به اطراف الجبل في السراب

كان رعن الآل منه في الآل * ادا بدأ دهاج ذوا عدال

وقد دهمج اذا أسرع مع تقارب خطو قال الفرزدق

وعبر لها من نبات الكدأد * يدهمج بالقعو والمزود (٣)

قوله والدمج بضم فسكون
واللام تفتح وتضم كافي
القاموس

قوله لا تحسبي الخ الذي
تقدم في دلج * لا تحسبن
دراهم ابني مدلج * فلتحرر
الرواية اه صححه

(٣) قوله يدهمج بالقعو الذي
تقدم يدهمج بالوطب ولعله
روى بهما والوطب سقاء
اللبن والقعو البكرة والمحور
من الحديد كافي القاموس
اه صححه

الاصمعي الدهانجُ والدهانجُ البعير الذي يقارب الخطو ويسرع والدّهجَةُ ضرب من الهمجَةِ
وبعير دهانج ذوسنامين والدّهجُ حصي أخضر تحلّي به الفصوص وفي التهذيب تحك منه
الفصوص قال وليس من محض العربية قال الشماخ

يَمْنَى مبادلها الفريد وهبر * حَسَنُ الوَيْصِ يَلُوحُ فِيهِ الدّهْجُ

والدهنجُ والدهانجُ العظيم الخلق من كل شيء والدهانجُ البعير الفالج ذوسنامين فارسي معرب
والدهنجُ بالتحريك جوهر كالزمرّد (دوح) الدواحُ ضرب من النياب قال ابن دريد لأحسبه
عربيا صحيحا ولم يفسرهم وقالوا الحاجةُ والداجَةُ حكاية الزجاجة قال فقييل الداجعة الحاجة
نفسها وكرر لاختلاف اللفظين وقيل الداجَةُ أخف شأن من الحاجة وقيل الداجعة اتباع
للحاجة قال ابن سيده وإنما حكمة ما أن ألفها واولانه لأصل لها في اللغة يعرف به أنه فحمله على
الواو وأولى لان ذلك أكثر على ما وصافه سيديويه وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تَرَكْتُ مِنْ حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ إِلَّا تَبَّتْ أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ شَيْدَاعَتَهُ إِلَيْهِ نَفْسَهُ مِنَ الشَّهَوَاتِ الْأَتَاهَا
ويقال داجعة اتباع لحاجة كما يقال حَسَنُ بَسَنٍ وَيُقَالُ الدَّاجَةُ مَا صَغُرَ مِنَ الْحَوَائِجِ وَالْحَاجَةُ
مَا عَظُمَ مِنْهَا وَيُرْوَى بِشَدِيدِ الْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَاجَ الرَّجُلِ يَدُوجُ دَوْجًا إِذَا خَدَّمَ
(ذبج) الدبجانُ الكبير من الجراد حكاية أبو حنيفة ابن الاعرابي داج الرجل يدبج دبجا
ودبجانا اذا مشى قليلا شمر الدبجان الحواشي الصغار وأنشد

بَاتَتْ تُدَاعِي قَرَبًا فَأَيْبِجًا * بِالخَلِّ تَدْعُو الدَّبْجَانَ الدَّاجِجَا

(فصل الذال المججمة) (ذاج) ذبج من الشراب وذاج يذاج ذاجا وذاجا كثر والذاجُ
الجرعُ الشديد والذاجُ الشربُ عن أبي حنيفة وذاج اذا كثر من شرب الماء وذاج الماء يذاجه
ذاجا اذا جرعه جرعا شديدا قال حَوَامِصًا يَشْرَبْنَ شُرْبًا ذَاجًا * لَا يَتَعَيَّنُ الْأَجَاجَ الْمَاجَا
وذبج من الشراب ومن اللبن أو ما كان اذا كثر منه الفراء ذبج وضم وصب وقثب اذا كثر
من شرب الماء التهذيب وذاج اذا شرب قليلا وذاج السقاء ذاجا خرقه وذاجه ذاجا نفعه
وقال الاصمعي اذا نَفَخَتْ فِيهِ تَحْرَقُ أَوْ لَمْ يَحْرَقْ وَذَاجَ النَّارُ ذَاجًا وَذَاجَ نَفْعُهَا وَقَدْ رَوَى ذَلِكَ بِالْحَاءِ
وَذَاجَهُ ذَاجًا وَذَاجَ قَتْلَهُ عَنِ كِرَاعِ التَّهْذِيبِ وَذَاجَهُ إِذَا ذَبَّجَهُ (ذبج) الذوباجُ مقلوب عن
الجوداب وهو الطعام الذي يشرح في ترجمة جذب حكى يعقوب أن رجلا دخل على يزيد بن
مزيد فاكل عنده طعاما فخرج وهو يقول ما أطيب ذوباج الأرز بجا جى الأرز يريد ما أطيب

قوله والدهنج بالتحريك عبارة
القاموس الدهنج كع فر
ويحرك قال شارحه قال
شبخنا تو الى اربع حركات
لا يعرف في كلمة عربية اه
كتبه معجحه

قوله بالخل أى الطريق من
الرمل وتقدم في ذبج بدل
هذا الشطر تدعو بذلك
الدبجان الدارجا فلعلهما
روايتان اه معجحه

جُوذَابُ الْأُرْبُيْدُورِ الْبَطِّ (ذج) التهذيب ابن الاعرابي ذَحَّ الرجل اذا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَهُوَ ذَا حٌ أَبُو عَمْرٍو ذَحَّ اِذَا شَرِبَ (ذج) الذَّحُّ كَالسَّحْبِ سَوَاءٌ وَقَدْ ذَجَّهْ وَذَجَّهْهُ الرِّيحُ حَرَّتُهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَحَرَّتُهُ وَذَجَّهْ ذَجَّ عَرَكُهُ وَالذَّالُ لُغَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَذَجَّتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْوَلَادَةِ وَأَذَجَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا أَقَامَتْ وَمَذَّجَ مَالِكٌ وَطَيَّ سَمِيحًا بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُ مَالِمَا هَلَكَ بِعَلِيهَا أَذَجَّتْ عَلَى ابْنَيْهَا طَيِّئًا وَمَالِكٌ هَذَا فِي تَزْوِجِ بَعْدَ أَدَدٍ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَلَدَ أَدَدُ بْنُ زَيْدٍ مِنْ مَرَّةٍ بِنِ شَيْخَبَ مَرَّةٍ وَالْأَشْعَرُ وَأُمَّهُ مَادَلَةُ بِنْتُ ذِي مُخَشَّانَ الْجَمْرِيِّ فَهَلَكَتْ فَخَلَّتْ عَلَى أُخْتِهَا مَادَلَةَ فَوَلَدَتْ مَالِكًا وَطَيَّ وَأَسَمَهُ جَاهِمَةً ثُمَّ هَلَكَ أَدَدُ فَلَمْ تَزْوِجْ مَادَلَةَ وَأَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا مَالِكًا وَطَيَّ مَذَّجًا وَمَذَّجَ اسْمُ أُمَّةٍ قِيلَ بِهَا سَمِيَتْ أُمُّ مَالِكٍ وَطَيَّ مَذَّجًا ثُمَّ صَارَ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ الْمِيمِ مِنْ حُرْفِ الْجِيمِ مَذَّجَ تَرْجَمَةً قَالَ فِي نَصِّهَا مَذَّجَ مِثْلَ مَسْجِدِ أَبِي قَبِيلَةَ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ مَذَّجُ بْنُ يُحْيَى بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ قَالَ سَبِيحُ بِهِ الْمِيمِ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَوَجَدْتُ فِي حَاشِيَةِ النُّسخَةِ مَا صَوَّرْتَهُ هَذَا غَلَطَ مِنْهُ عَلَى سَبِيحِيهِ انَّمَا هُوَ مَازَجٌ جَعَلَ مِيمَهَا أَصْلًا كَمَا هَدَّ لَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ مَازًا وَمَهْدًا كَقَرَّ وَفِي الْكَلَامِ فَعَلَّ جَعَلْتُ وَفِيهِ فَعَلَّ فَعَلَّ مَفْعَلٌ لَيْسَ الْأَوَّلُ وَكَذَلِكَ مَنِيحٌ يَحْكُمُ عَلَى زِيَادَةِ الْمِيمِ بِالْكَثْرَةِ وَعَدَمِ النَّظِيرِ (ذج) أَدْرَجُ مَدِينَةَ السَّرَاتِ وَقِيلَ انَّمَا هِيَ أَدْرُحُ (ذعج) الذَّعْجُ الدَّفْعُ الشَّدِيدُ وَرَبَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ النَّسَّاجِ يُقَالُ ذَعَجَ يَذْعُجُهَا يَذْعُجُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الذَّعْجَ لَغِيرِ ابْنِ دَرِيدٍ وَهُوَ مِنْ مَنَاكِيهِ (ذبلج) ذَبَجَ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ جَرَعَهُ وَكَذَلِكَ زَبَجُهُ (ذوج) ذَا جَ الْمَاءُ ذَوْجًا جَرَعَهُ جَرَعًا شَدِيدًا وَذَا جَ يَذُوجُ ذَوْجًا أَسْرَعَ الْآخِرَةَ عَنِ كِرَاعِ (ذيج) ذَا جَ يَذِجُ يَذِجُ مَرَّتًا سَرِيعًا عَنِ كِرَاعِ (ذيدج) التَهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ شَمْرُ الذِّذْجَانِ الْأَبْلُ يَحْمَلُ حِمْلَةَ التَّجَارِ وَأَنْشَدَ

اِذَا وَجَدْتَ الذِّذْجَانَ الدَّارِجَا * رَأَيْتَهُ فِي كُلِّ يَهُودٍ اِجْمَا

(فصل الراء) (ربيع) التَّرْبِيعُ التَّخْيِيرُ وَرَجُلٌ رَبَّاجِيٌّ يَتَخَيَّرُ بِأَكْثَرِ مَنْ فَعَلَهُ قَالَ

* وَتَلَقَّاهُ رَبَّاجِيًّا خُورًا * وَالرُّوبُجُ دَرَاهِمٌ تَعَامَلُ بِهَا أَهْلُ الْبَصْرَةِ فَارْسِيُّ دَخِيلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبْرَجَ

الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بَيْنَيْنِ مِلَاحٌ وَأَرْبِجٌ إِذَا جَاءَ بَيْنَيْنِ قِصَارٌ أَبُو عَمْرٍو الرَّبُّجُ الدَّرَاهِمُ الصَّغِيرُ الْأَزْهَرِيُّ

سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَنْشُدُ وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ بِالصَّمَّانِ

تَرَعَى مِنَ الصَّمَّانِ رَوْضًا رَجَا * مِنْ صَلِيانٍ وَنَصِيَارًا رَجَبًا * وَرُعْلَابَاتٌ بِهِ لَوْ اِهْبَا

قوله وقيل انما هي أدرح
أي بالذال والحاء المهملتين
وانظر يا قوت فانه صوب هذا
القيل وخطا ما قبله وأطال
في ذلك اه صححه

قال فسأله عن الرَّابِجِ فقال المُمَّتِيُّ الرِّبَانُ قال وأنشدنيه أعرابي آخر فقال وَنَصِيرًا رَاجِمًا
وهو الكشيف الممتلي قال وفي هذه الأرجوزة * وأظهر الماء لها رواجيًا * بصف ابلا وردت ماء
عدا فنفضت جررها فلما رويت انتفتحت خواصرها وعظمت فهو معنى قوله رواجيا الجوهرى
الرَّابِجَةُ البَلَادَةُ ومنه قول أبى الاسود العجلى

وَقُلْتُ لِجَارِيٍّ مِنْ حَنِيفَةٍ سَرِينَا * نُبَادِرُ بِالْبَيْتِ وَلَمْ تَرَجِّجْ

أى ولم أتبدد (ريج) الرِّجُّ والرِّجُّ البَابُ العَظِيمُ وقيل هو البَابُ المَغْلُوقُ وَقَدَّ رَجَّجَ البَابُ إِذَا
أَغْلَقَهُ اغْلَاقًا وَثِقًا وَأَنْشَدَ أَلَمْ تَرَنِي عَاهَدْتِ رَبِّي وَأَنْتِي * لَبِينَ رِنَاجٍ مُقْفَلٍ وَمَقَامٍ
وَقَالَ المَجَاجُ * أَوْ تَجْعَلِ البَيْتَ رِنَاجًا مَرْتَجًا * ومنه رِنَاجُ الكَعْبَةِ قال الشاعر
إِذَا أَحْلَفُونِي فِي عِلْيَةِ أُجْنَحَتْ * يَمِينِي إِلَى شَطْرِ الرِّتَاجِ المُنْصَبِ

وقيل الرِّتَاجُ البَابُ المَغْلُوقُ وعليه باب صغير وفي الحديث ان أبواب السماء تفتح ولا تفتح أى لا تغلق
وفيه أمر نارسول الله صلى الله عليه وسلم بإرتاج الباب أى اغلاقه وفي الحديث جعل ماله فى رِنَاجِ
الكعبة أى فيها فكنى عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجع الرِنَاجِ رُجٌّ وفي حديث مجاهد عن
بنى اسرائيل كانت الجرأد تا كل مساهم يرئجهم أى أبواجهم وفي حديث قيس وأرض ذات رِنَاجِ
والمَرَّاجِ الطَّرْفُ الضيقة وقول جندب بن المنثري * فَرَحَ عَنْهَا حَلَقَ الرِّتَاجِ * انما شبه ما تعلق من
الرحم على الولد بالرتاج الذى هو الباب ورَجَّجَهُ وَأَرْجَجَهُ أَوْ تَقَّ اغْلَاقَهُ وَأَبَى الاصحى إِلا أَرْجَجَهُ
ابن الاعرابى يقال لَانْفِ البَابِ الرِّتَاجُ وَلِدَرَوَيْدِهِ التَّجَافُ وَلِمَتْرَاسِهِ القَنَاحُ والمَرَّاجُ المَغْلَاقُ
وَأَرْجَجَ عَلَى القَارِيِّ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى القِرَاءَةِ كَانَهُ أَطْبِقَ عَلَيْهِ كَأَرْجَجَ البَابُ
وكذلك أَرْجَجَ عَلَيْهِ وَلَا تَقِلْ أَرْجَجَ عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ وفي حديث ابن عمر أنه صلى بهم المغرب فقال ولا

قوله ولا تغلق الخ وعن بعضهم
ان له وجهان ومعناه وقع فى
رجة وهى الاختلاط كذا
بها مش النهاية ويؤيده عبارة
التهديب بعد اه صححه

الضالين ثم أَرْجَجَ عَلَيْهِ أَيْ اسْتَغْلَقَتْ عَلَيْهِ القِرَاءَةُ وفي التهديب أَرْجَجَ عَلَيْهِ وَأَرْجَجَ فِي مَنْطِقِهِ
رَجَّجًا مَا خُوذَ مِنَ الرِّتَاجِ وَهُوَ البَابُ وَأَرْجَجْتُ البَابَ أَغْلَقْتُهُ وَأَرْجَجَ عَلَيْهِ اسْتَغْلَقَ عَلَيْهِ الكَلَامُ
وَأَصْلُهُ بِالكِسْرِ مِنْ ذَلِكَ وَأَرْجَجْتُ النَاقَةَ وَهِيَ مَرَّجٌ إِذَا قَبِلَتْ مَاءَ الفَعْلِ فَأَغْلَقَتْ رَجَّجًا عَلَيْهِ
أَنْشَدَ سِيبَوِيهٌ يَحْدُو عَمَانِي مَوْلَعًا بِلِقَاحِهَا * حَتَّى هَمَمَنْ بِنِيعَةِ الأَرِثَاجِ

وَأَرْجَجَتِ الأَتَانُ إِذَا جَلَّتْ فَهِيَ مَرَّجٌ قال دوالرمة

(٣) كَانَتْ إِذَا المَيْسَ فَوْقَ مَرَّجٍ * مِنَ الحَقْبِ اسْتَفَى حَرْنُهَا وَسَهْوُهَا

وَنَاقَةُ رِنَاجٍ الصَّلَا إِذَا كَانَتْ وَثِيقَةً وَنِجَّةً قال دوالرمة

(٣) قوله كانا نشد الميس الخ
الذى فى الاساس كانا نشد
الرحل فوق الخ وكانهما
روايتان اذا الميس هو الرحل
كفى شرح القاموس اه

رِثَاجُ الصَّلَامَةِ كَنُوزَةُ الحَاذِيَةِ سَمَوِي * عَلِيٌّ مِثْلُ خَلْقَاءِ الصَّفَاءِ سَلِيلُهَا

قال الازهرى يقال للجامل مررتج لانها اذا عقدت على ماء الفعل انسدفم الرحم فلم يدخله فكانها
اغلقته على مائه واريجت الدجاجة اذا امتلا ظهرها بطننا وامكمت البيضة كذلك والرتاجة
كل شعب ضيق كان اغلق من ضيقه قال ابو يزيد الطائي

كانهم صادفوا دوني به لحما * ضاف الرتاجة في رحل تباذير

وسير رتج سير يع قال ساعدة بن جوية يصف سمحبا

فاساد الليل ارقاصا وزفزة * وغارة ووسيجا غلجارتجا

قوله رتج اذا استر يابه كذب
ورتيج اذا غلق الخ يابه فرح
كافي القاموس ٥١ مصححه

ابو عمرو رتج اذا استر ورتج اذا غلق كلاما وغيره الفراء بعلى الرجل ورتج ورتج وعزل كل هذا
اذا اراد الكلام فارتج عليه ويقال ارتج على فلان اذا اراد قولاً او شعراً فلم يصل الى تمامه ويقال
في كلامه رتج أى تمتع والرتج استغلاق القراءة على القارئ يقال ارتج عليه وارتيج عليه واستنهم
عليه التهذيب قال شمر من ركب البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمة وقال هكذا قيده بنحطه قال
ويقال ارتج البحر اذا هاج وقال الغثري بن ارتج البحر اذا كثر ماؤه فعم كل شئ قال وقال اخوه
السنة رتج اذا اطبقت بالحدب ولم يجرد الرجل مخرجا وكذلك ارتج البحر لا يجرد صاحبه منه مخرجا
وارتاج الثلج دوامه واطباقه وارتاج الباب منه قال والخصب اذا عم الارض فلم يعادر منها شيا
فقد ارتج وانشد * فى ظلمة من بعيد القعر مررتاج * وفى الحديث ذكرا رتج بكسر التاء وهو اطم
من اطام المدينة كثير الذكري الحديث والمعازى (ر ج) الرجاج بالفتح المهازيل من الناس
والابل والغنم قال القلاح بن حزن

قد بكرت محوة بالجماج * قد مررت ببيعة الرجاج

محوة اسم علم للريح الجنوب والجماج الغبار ودمرت اهلكت ونجحة رجاجة مهزولة والابل
رجاج وناس رجراج ضعفاء لا عقول لهم الازهرى فى اثناء كلامه على همج وانشد

اعطى خليلي نجمة هملاجا * رجاجة ان لها رجاجا

قال الرجاجة الضعيفة التى لانق لها ورجال رجاج ضعفاء التهذيب الرجاج الضعفاء من الناس
والابل وانشد

اقبلن من نير ومن سواج * بالقوم قد ملوا من الادلاج * يمشون اقواجا الى اقواج

مشى الفرار يجمع الدجاج * ففهم رجاج وعلى رجاج

أى ضعفوا من السير وضعفت رواحلهم ورجحة الناس الذين لا خير فيهم والرجحة شرار الناس وفي حديث الحسن انه ذكروا يدين المهلب فقال نصب قصبا علق فيها خر قافا تبعه رجحة من الناس شهر يعنى رذال الناس ورعاهم الذين لا عقول لهم يقال رجحة من الناس ورجحة الكلابى الرجحة من القوم الذين لا عقل لهم وفي حديث عمر بن عبد العزيز الناس رجاج بعد هذا الشيخ يعنى ميمون بن مهران هم رعاع الناس وجهاتهم ويقال للاحق ان قلبك لكثير الرجحة وفلان كثير الرجحة أى كثير البراق والرجحة الجماعة الكثيرة فى الحرب والرجحة عربيسة الأسد ورجحة القوم اختلاط أصواتهم ورجحة الرعد صوته والرجح التحريك رجه رجه رجح رجحته ورجحه فارتجحه ورجحه فترجح والرجح تحريك شياً كحائط اذا حركته ومنه الرجحة قال الله تعالى اذا رجحت الارض رجاً معنى رجحت تحركت حركة شديدة وزلزلات والرجحة الاضطراب وارتجح البحر وغيره اضطرب وفي الحديث من ركب البحر حين يرتجح فقد برئت منه الذمة يعنى اذا اضطربت أمواجه وهوا فتمتع من الرج وهو الحركة الشديدة ومنه اذا رجحت الارض رجاً وروى ارتجح من الارتجاج الاعلاق فان كان حنوناً فاعناه أغلق عن أن يركب وذلك عند كثرة أمواجه ومنه حديث النخعي فى الصور فترجح الارض باهلها أى تضطرب ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم

ارتجبت مكة بصوت عال وفي ترجمة رنج رنجته شدة قال ابن مقبل

قلبه مس القطار ورجحه * نعايج رواف قبل ان ينشدا

قال ويروى ورجحه بالجيم ومنه حديث على عليه السلام وأما شيطان الردة فقد لقيته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه ورجحة صدره وحديث ابن الزبير جاء فرج الباب رجاً شديداً أى زعزعه وحركة وقيل لابنة الخس بم تعرفين لقاح ناقتك قالت أرى العين هاجح والسنام راجح وتمشى وتفجاج وقال ابن دريد وأراها تفجاج ولا تبول مكان قوله وتمشى وتفجاج قالت هاجح فذكرت العين جلالها على الطرف أو العضو وقد يجوز أن تكون احتملت ذلك للسمع والرجح الاضطراب وناقعة رجاء مضطربة السنم وقيل عظيمة السنم وكتيبة رجحة تمخض فى سيرها ولا تكاد تسير لكثرتها قال الاعشى ورجحة تغشى النواظر خمة * وكوم على أكتافهن الرحائل

وامرأة رجحة مرتجة الكفل يترجح كفلها ولحها وترجح الشئ اذا جاء وذهب وثريدة رجحة ملبنة مكثرة والرجح ما ارتجح من شئ التهذيب الارتجاج مطاوعة الرج والرجح

قوله وفي حديث الحسن أى لما خرج يز يدونصب رايات سودا وقال أدعوكم الى سنة عمر بن عبد العزيز فقال الحسن فى كلام له نصب قصبا علق عليها خر قافا اتبعه رجحة من الناس رعاع هباء والرجحة بكسر الراءين بقية الخوض كدرة خائرة فترجح شبه بها الرذال من الاتباع فى أنهم لا يغنون عن المتبوع شيئا كما لا تغنى هى عن الشارب وشبههم أيضا بالهباء وهو ما يسطع مما تحت سنابك الخيل وهب الغبار يهبو واهب النرس كذا هبامش النهاية اه

والرَّجْرَجَةُ بالكسر بقية الماء في الحوض قال هَمِيانُ بْنُ قُفَاةٍ

قَاسَرَتْ فِي الْحَوْضِ حَجْبًا حَاجِبًا * قَدَّعَا مَنْ أَنْفَسَا هَارِجَارًا

الصحيح والرَّجْرَجَةُ بالكسر بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين وفي حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيث الرجرجة بكسر الراءين بقية الماء الكدر في الحوض المختلطة بالطين ولا ينتفع بها قال أبو عبيد الحديث يروي كرجرجة والمعروف في الكلام رجرجة والرجرجة المرأة التي يتبرجج كفلها وكتيبة رجرجة تخرج من كثرتها قال ابن الاثير فكانت ان صحت الرواية قصة الرجرجة فباء بوصفها لانها طينة رقيقة تبرجج وفي حديث عبد الله بن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء التي لا تطعم قال ابن سيده حكاه أبو عبيد وانما المعروف الرجرجة قال ولم أسمع بالرجرجة في هذا المعنى الا في هذا الحديث وفي رواية كرجرجة الماء الخبيث الذي لا يطعم قال أبو عبيد اما كلام العرب فـرجرجة وهي بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين لا يمكن شربها ولا ينتفع بها وانما تقول العرب الرجرجة للكتيبة التي تخرج في كثرتها ومنه قيل امرأة رجرجة تحرك جسدها وليس هذا من الرجرجة في شيء والرجرجة الماء الذي قد خالطه

اللُّعَابُ وَالرَّجْرَجُ أَيْضًا اللَّعَابُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ بَقْرَةً كُلَّ السَّبْعِ وَلِدَهَا

كَأَدَّ اللَّعَاعِ مِنَ الْخَوْذَانِ يَسْحَطُهَا * وَيَرْجِرُ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ

وهذا البيت أورده الجوهري شاهد على قوله والرجرج أيضا نبت وأنشده ومعنى يسحطها يذبحها ويقتلها أي لما رأته الذئب أكل ولدها غصت بما لا يغص بمثله لشدة حزنها والخناطيل القطع المتفرقة أي لا تسيغ أكل الخوذان واللُّعَاعِ مع نعومتها والرجرج ماء القريس والرجرج نعت الشيء الذي يتبرجج وأنشد * وكست المرط قفاة رجرجا * والرجرج التريد الملبق والرجراج شيء من الادوية الاصمعي وغيره رجرجت الماء وردته أي نبته وأرجج الكلام التبس ذكره ابن سيده في هذه الترجمة قال وأرض مررجة كثيرة النبت (رجج)

الليث رنج أعراب رخد وهو اسم كوزة معروفة (رجج) الردج أول ما يخرج من بطن الصبي والبغل والمهروا الخش والجدى والسحلة قبل الاكل وهو بمنزلة العقي من الصبي وقيل هو أول شيء يخرج من بطن كل ذي حافر اذا ولد وذلك قبل أن ياكل شيئا والجمع أرداج وقد رددج المهري رددج رددجا بفتح الدال في الماضي وكسرها في الآتي وسكونها في المصدر قال الازهرى الردج

قوله التي لا تطعم من اطعم اي لا تطعم لها وقوله الذي لا يطعم هو يفعله من الطعم كيطر من الطرداي لا يكون لها طعم افاده في النهاية اه معججه

قوله وهذا البيت أورده الجوهري الخ وضبط الرجرج في البيت بكسر الراءين بالقلم في نسخة من الصحاح كما ضبط كذلك في أصل اللسان ولكن في القاموس (الرجرج كفلن) أي بضم الراءين (نبت) ولعل الضبطين سمعا وحرر اه معججه

قوله الليث رنج الخ عبارة يا قوت رنج كزنج أي بضم أوله وفتح ثانيه مشددا تعريب رخو بهذا الضبط كورة ومدينة من نواحي كابل اه وانظره اه معججه

لا يكون الا الذي الحافر كما قال أبو زيد قال جرير

لَهَا رَدِجٌ فِي بَيْتِهَا نَسْتَعِدُّهُ * اذ اجاءها يومامن الناس خِطْبُ

قال ابن الاعرابي نساء الاعراب يَطْبِرْنَ بِالرَدِجِ وَالْأَرْدِجِ وَالرَيْنِجِ الْجِلْدَ الْأَسْوَدَ تَعْمَلُ مِنْهُ الْخِنْفَافُ قَالَ الْعَجَّاجُ * كَانَهُ مَسْرُورًا رَيْنِجًا * الْأَرْدِجُ جِلْدٌ أَسْوَدٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْاِخْفَافُ وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ مَسْتُوفِي وَقَالَ الشَّمَاخُ

وَدَوَّيَّةٌ قَنْزٌ تَمَشِي نَعَامَهَا * كَشَى النَّصَارَى فِي خِنْفَافِ الرَيْنِجِ

وقال الاعشى عليه ديابوذئسر بل تحتة * أَرْدِجٌ اسْكَافٌ يُخَالِطُ عَظْمًا

قال ابن بري أورد الجوهري أَرْدِجٌ وَصَوَابُهُ أَرْدِجٌ بِالنَّصَبِ وَالذَّبَابُ ذُبُوبٌ يَنْسُجُ عَلَى نِيرَيْنٍ شَبَهَ بِهِ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ لِبَيَاضِهِ وَشَبَهَ سَوَادَ قَوَائِمِهِ بِالْأَرْدِجِ وَالْعَظْمُ شَجَرَةٌ تُعْرَأُ جِرَالِي السَّوَادِ وَالرَيْنِجُ بِالنَّصَارِيَّةِ رَيْنَةٌ وَقِيلَ هُوَ صَبْغٌ أَسْوَدٌ هُوَ الَّذِي يُسَمَّى الدَّارِشُ فَمَا قَوْلُهُ يَصِفُ امْرَأَةً

بِالغُرَابَةِ لَمْ تَدْرِمَانَسُجِ الرَيْنِجِ قَبْلَهَا * وَدِرَاسٌ أَعْوَسٌ دَارِسٌ مُتَّخِذٌ

فانه ظن أن الرَيْنِجَ نَسْجٌ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ لَعَنَتْ مَا وَقَفَتْ تَجَارِبُهَا ظَنَّتْ أَنَّ الرَيْنِجَ مَنْسُوجٌ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ الرَيْنِجُ وَالْأَرْدِجُ الدَّارِشُ بَعَيْنُهُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ جِلْدٌ غَيْرُ الدَّارِشِ قَالَ وَقِيلَ هُوَ الرَّاحُ يُسَوِّدُهُ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ رَيْنِجٌ وَأَرْدِجٌ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنِ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ

الرَيْنِجُ (رَجَجٌ) رَجَجَ الْبَرْقُ وَنَحْوَهُ يَرَجُّ رَجًّا وَرَجَّجًا وَرَجَّجًا وَرَجَّجًا اضْطَرَبَ وَتَتَابَعُ وَالرَّتْعَاجُ فِي الْبَرْقِ كَثْرَتُهُ وَتَتَابَعُهُ وَالْأَرْعَاجُ تَلَاؤُ الْبَرْقِ وَتَفَرُّطُهُ فِي السَّحَابِ وَأَنْشَدَ الْعَجَّاجُ

* سَحَابًا ضَيْبًا وَبَرْقًا مَرَجًّا * قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْأَرْتَعَاجُ وَالْأَرْتَعَاشُ وَالْأَرْتَعَادُ وَاحِدٌ وَأَرْتَعَجَّ

العدد كثر وأرْتَعَاجُ الْمَالِ كَثْرَتُهُ وَالرَّعْجُ الْكَثِيرُ مِنَ الشَّيْءِ مِثْلُ الرَّفِّ وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَعَدَدُهُ قَدَارْتَعَجَّ مَالُهُ وَأَرْتَعَجَّ عَدَدُهُ وَأَرْتَعَجَّ الْوَادِي أَمْتَلَأُ وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى

خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ هُمْ مَشْرُكُونَ قَرِيشٌ يَوْمَ يَدْرُخُوا وَوَالِهِمْ أَرْتَعَاجُ أَي كَثْرَةٌ وَاضْطَرَابٌ وَتَمَوْجٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَجَّجْنِي الْأَمْرَ وَرَجَّجْنِي أَقْلَقْنِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ

الْأَفْكَ فَارْتَعَجَّ الْعَسْكَرُ قَالَ وَيُقَالُ رَجَّجَهُ الْأَمْرَ وَأَرَجَّجَهُ أَي أَقْلَقَهُ وَمِنْهُ رَجَّجَ الْبَرْقُ وَأَرَجَّجَ إِذَا تَتَابَعَ لَمَعَانَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا مِنْ مَنَكْرُ وَلَا آمَنُ أَنْ يَكُونَ مَصْحُفًا وَالصَّوَابُ أَرَجَّجْنِي بِمَعْنَى أَقْلَقْنِي بِالرَّايِ

وَسَنَذَكْرَهُ (رَفِجٌ) اللَّيْثُ الرَّفُوجُ أَصْلُ كَرْبِ النَّخْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أُدْرِي أَعْرَبِي أَمْ دَخِيلِي (رَجَجٌ) الرَّاجِ الْمُلَوَّحُ الَّذِي يَصَادُ بِهِ الصُّقُورُ وَنَحْوُهُ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ اسْمٌ كَالْغَارِبِ وَالتَّرْمِجُ

قوله قال الازهرى ولا أدري الخ في القاموس الرفوج كصبور أصل كرب النخل أزدية اه كتبه مصححه

افساد السطور بعد تسويتها وكتابتها بالتراب ونحوه يقال رَجَّحَ ما كَتَبَ بالتراب حتى فَسَدَ ابن
 الاعرابي الرَّجَّحُ القاء الطائر سبحة اى ذرقه (رَجَّحَ) الرَّابِحُ النَّارِ جِيلٌ وَهُوَ جَوْزُ الْهِنْدِ حَكَاهُ
 أبو حنيفة ٣ وقال أحسبه معرباً (رَجَّحَ) الرَّهْجُ وَالرَّهْجُ الْغَبَارُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا خَالَطَ قَلْبَ امْرِئٍ
 رَهْجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْأَحْرَمِ عَلَيْهِ النَّارُ الرَّهْجُ الْغَبَارُ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ مِنْ دَخَلَ جَوْفُهُ الرَّهْجُ
 لَمْ يَدْخُلْهُ حَرُّ النَّارِ وَأَرْهَجَ الْغَبَارُ نَارَهُ وَالرَّهْجُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ كَانَهُ غَبَارٌ وَقَوْلُ مَلِجِ الْهَدَلِيِّ
 فِي كُلِّ دَارٍ مِنْكَ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ * يَكُونُ لَهَا نَوْءٌ مِنَ الْعَيْنِ مُرْهَجٌ
 أَرَادَ شِدَّةَ وَقَعِ دَمُوعِهَا حَتَّى كَانَتْ تَشِيرُ الْغَبَارَ وَأَرْهَجَتِ السَّمَاءُ ارْهَاجًا إِذَا هَمَّتْ بِالْمَطَرِ وَلَوْءٌ
 مُرْهَجٌ كَثِيرُ الْمَطَرِ وَالرَّهْوَجَةُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَمَشَى رَهْوَجًا لَمْ يَلِمْ قَالَ الْعَجَّاجُ
 * مِيَاحَةٌ تَمِجُ مَشِيرًا رَهْوَجًا * وَأَصْلُهَا بِالْفَارِسِيَّةِ رَهْوَهُ وَالرَّهْجِيُّ الضَّعِيفُ مِنَ الْإِنْسَانِ (٣) وَقَالَ
 الرَّاجِزُ وَهِيَ بَدَأُ الرَّبْعِ الرَّهْجِيَّجَا * فِي الْمَثَلِيِّ حَتَّى يَرْكَبَ الْوَيْجَا
 ابن الاعرابي أَرْهَجَ إِذَا كَثُرَ تَجْوُؤُ رَيْبَتِهِ قَالَ وَلِرَهْجِ الشَّعْبِ (رَوْجٌ) رَاجِحٌ الْأَمْرُ رَوْجًا
 وَرَوْجًا أَسْرَعُ وَرَوْجُ الشَّيْءِ وَرَوْجٌ بِهِ يَجَلُّ وَرَاجِحُ الشَّيْءُ يَرْوِجُ رَوْجًا تَقَوَّى وَرَوْجَتُ السَّلْعَةِ
 وَالِدِرَاهِمِ وَفَلَانٌ مَرْوِجٌ وَأَمْرٌ مَرْوِجٌ فَخَلَطَ وَرَوْجُ الْغُبَارِ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ دَامَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الرَّوْجَةَ الْعَجَلَةَ وَرَوْجَتُ لَهْمِ الدِّرَاهِمِ وَالْأَوْرَجَةُ مِنْ كَتَبَ السَّحَابَ الدَّوَابِّ فِي الْخِرَاجِ وَنَحْوِهِ
 وَيُقَالُ هَذَا كِتَابُ التَّارِيخِ وَرَوْجَتُ الْأَمْرِ فَرَاخٌ يَرْوِجُ رَوْجًا إِذَا أَرَجَّتَهُ
 (فصل الزاي) (زَاجٌ) التَّهْذِيبُ شَمْرُ زَاجٍ بَيْنَ الْقَوْمِ وَزَاجٌ إِذَا حَرَّشَ (زَجَجٌ) أَخَذَ
 الشَّيْءَ بَرَّازِيَّةً وَزَاجِيَّةً أَيْ جَمِيعَةً إِذَا أَخَذَهُ كَلَهُ قَالَ الْفَارِسِيُّ وَقَدْ هَمَزَ وَلَا يَسُجِّحُ قَالَ الْأَثَرِيُّ
 إِلَى سِيَوِيهِ كَيْفَ أَلْزَمَ مِنْ قَالَ أَنْ الْإِنْفِ فِيهِ أَصْلٌ لِعَدَمِ مَا يَذْهَبُ فِيهِ أَنْ يَجْعَلَهُ كَجَعْفَرٍ قَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَمْزَةُ فِيهِ مَا غَيْرُ أَصْلِيَّةٍ (زَبْرَجٌ) الزَّبْرَجُ الْوَشِيُّ وَالزَّبْرَجُ الذَّهَبُ وَأَنْشَدَ
 * يَغْلِي الدِّمَاغَ بِكَغْلِي الزَّبْرَجِ * وَالزَّبْرَجُ زِينَةُ السَّلَاحِ وَالزَّبْرَجُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ فِيهِ حَجْرَةٌ
 وَالزَّبْرَجُ السَّحَابُ التَّمْرُ بِسَوَادٍ وَحَجْرَةٌ فِي وَجْهِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ * سَفَرًا الشَّمَالُ الزَّبْرَجُ الْمَزْبَرَجُ *
 وَقِيلَ هُوَ الْخَنِيْفُ الَّذِي تَسْفَرُهُ الرِّيحُ وَقِيلَ هُوَ الْأَحْرَمَنِيُّ وَسَحَابٌ مِنْ بَرَجِ الْفَرَّاءِ الزَّبْرَجُ
 السَّحَابُ الرَّقِيقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَالسَّحَابُ التَّمْرُ يُحْمَلُ لِلْمَطَرِ وَالرَّقِيقُ لِأَمَّا
 فِيهِ وَزَبْرَجُ الدُّنْيَا غُرُورُهَا وَزَيْنَتُهَا وَالزَّبْرَجُ النَّقْشُ وَزَبْرَجُ الشَّيْءِ حَسَنُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ حَسَنٌ
 زَبْرَجٌ عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ وَتَجَّابُنَ حَجْرَةَ الْعِجَانِ حَوِيرُثُ * عَلِيَّانَ أُمَّ دِمَاغَةٍ كَالزَّبْرَجِ

قوله الرج القاء الخ مصدر
 رجم من باب كتب كافي
 القاموس وغيره اه صححه
 ٣ قوله أحسبه معربا ماس
 شرح القاموس انه معرب
 رانه بفتح النون اه وفي
 القاموس الراجج بكسر
 النون قرأ ايس كانه عوض
 واحدته بها والجوز الهندي
 اه كتبه صححه
 (٣) ومثله الرهجوج
 كعصنور كافي القاموس
 اه

قوله والاورجة الى آخر
 المادة هذه العبارة قد ذكرها
 المؤلف في مادة أرج وهو
 محل ذكره لانهما كتبه عليه
 شارح القاموس اه
 صححه

الجوهري الزَّبْرَجُ بالكسر الزينة من وَشِيَ أَوْجوهرو ونحو ذلك يقال زَبْرَجُ من زَبْرَجَ أي مزين
وفي حديث علي عليه السلام حَلَيْتِ الدِّينِيَّ فِي أَعْيُنِهِمْ وَرَأَقَهُمْ زَبْرَجُهَا (زبردج) الزَّبْرَجُ
والزَّبْرَجُ الزَّمْرَدُ قال ابن جنى انما جاء الزَّبْرَجُ مقابلي ضرورة شعر وذلك في القافية خاصة
وذلك لان العرب لا تقلب الخامس (زج) الزُّجُ زُجُ الرُّمَحُ والسهم ابن سيده الزُّجُ الحديدية
التي تُرَكَّبُ في أسفل الرمح والسنان يُرَكَّبُ عَالِيَتَهُ والزُّجُ تَرْكُزُهُ الرُّمَحُ في الارض والسنان
يُطَعَنُ بِهِ والجمع أَرْجَاجٌ وَأَرْجَسَةٌ وَزَجَاجٌ وَزَجَّةٌ الجوهري جمع زُجُ الرمح زَجَاجٌ بالكسر لا غير
وفي الصحاح ولا تقل أَرْجَسَةٌ وَأَرْجُ الرُّمَحُ وَزَجَّهَ وَزَجَّاهُ على البدل رَكَّبَ فِيهِ الزُّجُ وَأَرْجَسَهُ
فهو مَرْجٌ قال أوس بن حجر

أَصَمَّ رَدِيئِيًّا كَانَ كَعُوبِهِ * نَوَى الْقَضْبَ عَرَاضِرَ جَامِئًا مَصْلًا

قال ابن الاعرابي ويقال أَرْجَسَهُ إذا أزال منه الزُّجُ وروى عنه أيضا أنه قال أَرْجَسْتُ الرُّمَحَ
جعلت له زُجًا وَنَصَلْتُهُ جعلته له نَصْلًا وَأَنْصَلْتُهُ نَزَعْتُ نَصْلَهُ قال ولا يقال أَرْجَسْتُهُ إذا نزعْتُ زُجَهُ
قال ويقال لنصل السهم زُجٌ قال زهير

وَمَنْ بَعْضِ أَطْرَافِ الزَّجَاجِ فَانِهِ * يُطِمَعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كُلُّ لَهْدِمِ

قال ابن السكيت يقول من عصى الامر الصغير صار الى الامر الكبير وقال أبو عبيدة هذا مثل
يقول ان الزج ليس يطعن به انما الطعن بالسنان فن أبي الصلح وهو الزج الذي لاطعن به أعطى
العوالي وهي التي بها الطعن قال ومثل العرب الطعن يُظَارَأُ أَي يُعْطَفُ عَلَى الصلح قال خالد بن
كانوم كانوا يستقبلون أعداءهم اذا أرادوا الصلح بازجة الرماح فاذا أجاوا الى الصلح والاقبلوا
الاسنة وقاتلوهم ابن الاعرابي زَجٌ اذا طعن بالجملة وَزَجَّهُ يَزَجُّهُ زَجًّا طَعْنَهُ بِالزُّجِ وَرَمَاهُ بِهِ فَهُوَ
مَرْجُوجٌ وَالزَّجَّاجُ الْإِنْيَابُ وَزَجَّاجُ الْفَعْلِ إِنْيَابُهُ وَأَنشَدَ * لَهَا زَجَّاجٌ وَلَهَاةٌ فَارِضٌ * وَزَجُّ
المرْفِقِ طَرَفُهُ الْمَحْدُدُ كَمَا عَلَى التَّشْبِيهِ الْأَصْمَعِيُّ الزُّجُ طَرَفُ الْمَرْفِقِ الْمَحْدُودِ بِرَبْرِ الذَّرَاعِ الَّتِي يَدْرَعُ
الذراع من عندها والمزج بكسر الميم رمح قصير كل زِرَاقٍ فِي أَسْفَلِهِ زُجٌ وَزَجٌّ بِالشَّيْءِ مَنْ يَدُهُ
يَزُجُّ زَجْرًا بِهِ وَالزُّجُّ رَمِيكٌ بِالشَّيْءِ يُزَجُّ بِهِ عَن نَفْسِكَ وَالزُّجُّ الْحَرَابُ الْمُنْصَلَةُ وَالزُّجُّ أَيْضًا
الْحَمِيرُ الْمُقْتَتَلَةُ وَالزَّجَّاجَةُ الْأَسْتِ لِأَنَّهَا تُزَجُّ بِالضَّرْطِ وَالزَّبِيلِ وَزَجُّ الظَّالِمِ بِرَجْلِهِ زَجًّا عَدَا فَرَمِي بِهَا
وَظَلِمَ أَرْجُ يَرْجُ رَجْلِيهِ وَيُقَالُ لِلظَّالِمِ إِذَا عَدَا زَجَّ رَجْلِيهِ وَالزُّجُّ فِي النِّعَامَةِ طَوْلُ سَاقِيهَا
وَتَبَاعَدُ حُطُوهَا يُتَالِ ظَلِمَ أَرْجُ وَرَجَلُ أَرْجٌ طَوِيلُ السَّاقِينَ وَالزُّجُّ مِنَ النِّعَامِ الَّذِي فَوْقَ

عينه ريش أبيض والجميع الزجُّ والزجُّ النعام الواحدة زجاءٌ وأزجُّ لذكرو وهو البعيد الخطو
قال لبيد
يَطْرُدُ الزَّجَّ يَأْرِي ظِلَّهُ * بِأَسِيلِ كَالسِّنَانِ الْمُتَخَلِّ

يقول رأس هذا الفرس مع رأس الزج يباريه بجذته والزج ههنا السنان بأسيل بجذطويل
وظليم أزج بعيد الخطو ونعامه زجاءٌ قال ذو الرمة يصف ناقه

جَمَالِيَّةَ حَرْفٍ سَنَادِي شَلْهًا * وَظَيْفِ أَرْجِ الْخَطْوِ ظَمًا نَسْمُوقُ

جمالية أى عظيمة الخلق كأنها جل وحرف قوبة وسناد مشرفة وأزج الخطو واسعها والوظيف
عظم الساق والسهموق الطويل ويشلهما يطردهما والزجج في الأبل روح في الرجلين وتحبيب
والزجج رقة محط الحاجبين ودقتهما وطولهما وسبوغهما وأواسه تقواسهما وقيل الزجج دقة
في الحاجبين وطول الرجل أزج وحاجب أزج ومنجج وزججت المرأة حاجبها بالزجج دقته
وطولته وقيل أطالته بالآمد وقوله

إِذَا مَا الْغَايَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا * وَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعُمُونََا

إنما أرادوا كلن العميون كما قال * شَرَابُ أَلْبَانٍ وَتَمْرٍ وَأَقْطُ * أرادوا كل تمر وأقط ومثله كثير
وقال الشاعر
عَلَّنَتْهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا * حَتَّى شَنَّتْ هَمَالَةَ عَيْنَيْهَا

أى وسقيتها ماء باردًا يريد أن ما جاء من هذا فأنما يجي على اضمار فعل آخر يصح المعنى عليه ومثله
قول الآخر
يَالَيْتَ زَوْجًا قَدِغَدَا * مُتَقَلِّدًا سِفَاوْرُحًا

تقديره وحاملارحما قال ابن بري ذكر الجوهري عجزيت على زججت المرأة حاجبها وهو
* وزججن الحواجب والعميون * قال هولل الراعى وصوابه يزججن وصدده

وَهَزَّةٌ نَسْوَةٌ مِنْ حَى صَدَقٍ * يُزَجِّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعُمُونََا

وبعده
أَتَحْنُ جَمَالَهُنَّ بَدَاتِ غَسْلٍ * سَرَاةَ الْيَوْمِ يَهْدِنَ الْكُدُونَا

ذات غسل موضع ويمهدن يوطئن والكدون جمع كدن وهو ما توطئ به المرأة من كساء
وتحوه وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أزج الحواجب الزجج تقوس في الناصية مع طول
في طرفه وامتداد والمزجة ما يزجج به الحاجب والأزج الحاجب اسم له في لغة أهل اليمن وفي
حديث الذي استسلف ألف دينار في بنى إسرائيل فأخذ خشبة فنهقرها وأدخل فيها ألف دينار
وصحيفة ثم زجج موضعها أى سوى موضع النقير وأصلحه من تزجج الحواجب وهو حذف زوائد
الشعر قال ابن الأثير ويحتمل أن يكون مأخوذا من الزجج الأصل وهو أن يكون النقير في طرف

الخشب فترك فيه زجاليه كوه ويحفظ ما في جوفه وارذج الذب اشددت خصامه وفي حديث عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليله في رمضان فحمدوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال ابن الاثير قال الجرمي اظنه جازا أي غاصبا بالناس فقلب من قولهم جيز بالشراب جازا اذا غص به قال أبو موسى ويمثل أن يكون راجيا لراه اراءا أن له رجعة من كثرة الناس والزجاج والزجاج والزجاج القوارير والواحد من ذلك رجاجة بالهاء وأقلها الكسر الليث والزجاجه في قوله تعالى القنديل وأجداد الزجاج بالصمان ذكره ذوالرمة

فَطَلَّتْ بِأَجَادِ الزِّجَاجِ سَوَاحِطًا * صِيَامًا تَعْنِي تَحْتَهُ الصَّفَائِحُ

يعنى الجير سخظت على مر تعها ليهسه أبو عبيدة يقال للقدح رجاجة مضومة الاول وان شئت مكسورة وان شئت مفتوحة وجمعها زجاج وزجاج وزجاج والزجاج صانع الزجاج وحرفته الزجاجه قال ابن سيده وأراها عراقية وفي الحديث ذكر زج لاوة وهو بضم الزاي وتشديد الجيم موضع نجدى بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخال بن سفيان يدعو أهله الى الاسلام وزج أيضا ماء أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العدا بن خالد (زج) الزج جلبة الخليل وأصواتها قال الازهرى ولا أعرفه وزججه بالمرح برججه زجاجه قال ابن دريد وليس باللغة العالية وذكر الازهرى في هذه الترجمة الزججون الخمر وسأنى ذكره مستوفى في

ترجمة زرجن (زرج) زرج كورة أو مدينة معروفة قال ابن الرقيات

جلبوا الخليل من تهامة حتى * وردت خيلهم فصور زرج

(زنج) الأزجاج تبيض الاقار تقول أزجته من بلاده فشخص وانزعج قليلا قال ولوقيل انزعج وانزعج لكان قياسا ولا يقولون أزجته فزنج والاسم الزنج قال ابن دريد يقال زججه وأزججه اذا ألقه والزنج التلق وقد أزججه الامر اذا ألقته وفي حديث أنس رأيت عمر يزنج

أبا بكر رضى الله عنهم أزعجا يوم السقيفة اى يقيه ولا يدعه يستقر حتى يابعه وفي حديث عبد الله ابن مسعود الخلف يزنج السلعة ويحقق البركة قال الازهرى فسره فقال يزنج السلعة يحطها وقال ابن الاثير اى يتفقها ويخرجهما من يد صاحبا ويقلعها والمزجاج المرأة التى لاتستقر فى

مكان (زنج) ٢ الزنج الغيم الأبيض قاله الازهرى وقال ابن سيده الزنج سحاب رقيق وليس ينبت قال الازهرى والزنج الزيتون (زنج) الزنجة سوء الخلق (زنج) ٣ الزنج عر العتم وهو زيتون الجبال وهو مثل التبق الصغار يكون أخضر ثم يبيض ثم يسود فيجلى فى مرارة

٢ قوله الزنج كجعفر وزرج

كافى القاموس اه صححه

٣ قوله الزنج كذا بالاصل

بالتون بعد الغين المعجمة وفي

القاموس بالباء الموحدة

بدل التون كتابه على ذلك

شارحه وحزر اه صححه

وَجَمَّةٌ مِثْلُ عَجْمَةِ النَّبِقِ بَوَّكُلٍ وَيَطْبِخُ وَيَصْفَى مَاءُهُ حَتَّى يَكُونَ رُبًّا كَرَبِّ الْعَنْبِ (زج) الزَّجُّ
 وَالزَّجَانُ سَيْرَانٌ وَالزَّجُّ السَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ وَغَيْرِ زَجِّ زَجَّ زَجًّا وَزَجَّجَانًا وَزَجَّجَانًا وَزَجَّجَانًا وَأَنْشَدَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَكَمْ هَجَعَتْ وَمَا أَطْلَقَتْ عَنْهَا * وَكَمْ زَجَّتْ وَظَلُّ اللَّيْلِ دَانِي
 وَنَاقَةُ زَجِّي وَزُجُوحٌ سَرِيعَةٌ فِي السَّيْرِ وَقِيلَ سَرِيعَةُ الْفَرَاغِ عِنْدَ الْحَلْبِ وَالزَّيْبَةُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ
 اللَّيْلِ الزَّجُّ سَرْعَةُ ذَهَابِ الْمَشْيِ وَمُضِيهِ يَقَالُ زَجَّتْ النَّاقَةُ تَزْجُ زَجًّا إِذَا مَضَتْ مَسْرَعَةً كَانَهَا
 لَا تَحْتَرِكُ قَوَائِمُهَا مِنْ سَرْعَتِهَا أَوْ مَا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا زَجَّتْ عَنْ كُلِّ حَجَبَةٍ * إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْمَهُ نَعْبٌ

فَإِنَّهُ إِذَا نَحَدَرَتْ فِي حَنَاجِرِهَا مَسْرَعَةً لَشَدَّةِ عَظْمِهَا اللَّحْيَانِي سِرًّا عَقِبَهُ زُجُوجًا وَزُجُوقًا أَي بَعِيدَةً
 طَوِيلَةً وَالزَّجَّانُ التَّقَدُّمُ فِي السَّرْعَةِ وَكَذَلِكَ الزَّجَّانُ وَمَكَانُ زَجِّ وَزَجَّجٍ أَي دَحْضُ أَبُو زَيْدٍ
 زَجَّتْ رِجْلُهُ وَزَجَّجَتْ وَأَنْشَدَ * قَامَ عَنْ مَرْتَبَةِ زَجِّ فَزَلَّ * وَمَرَّ زَجُّ بِالْكَسْرِ زَجًّا وَزَجَّجًا إِذَا
 خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَقَدَحَ زُجُوحٌ سَرِيعُ الْإِنْزِلَاجِ مِنَ الْقَوْسِ قَالَ * فَقَدَحُ زَجُّ زُجُوحٌ * وَالزَّجَّجُ
 وَالزَّجَّجُ مَغْلَاقُ الْبَابِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِلسَّرْعَةِ أَنْزَلَاجَهُ وَقَدْ زَجَّتْ الْبَابُ أَي أَغْلَقَتْهُ وَالزَّجَّجُ الْمَغْلَاقُ
 لِأَنَّهُ يَنْفَتِحُ بِالْيَدِ وَالْمَغْلَاقُ لَا يَفْتَحُ إِلَّا بِالْمَفْتَاحِ غَيْرَهُ الْمَزَّاجُ كَهَيْئَةِ الْمَغْلَاقِ وَلَا يَنْغَلِقُ وَأَنَّهُ يَغْلِقُ بِهِ
 الْبَابُ ابْنُ شَمِيلٍ مَرَّ الْجُأْهُلُ الْبَصْرَةَ إِذَا خَرَجَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِهَا وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ رَاقِبٌ فَتَقْبَلُ بِهِ خَرَجَتْ
 فَرَدَّتْ بِأَهْلِهَا وَمِفْتَاحُ أَعْقَفُ مِثْلُ مِفْتَاحِ الْمَزَّاجِ مِنْ حَسَدٍ وَفِي الْبَابِ نَقَبٌ فَتَزْجُ فِيهِ الْمَفْتَاحُ
 فَتَغْلِقُ بِهِ بِأَهْلِهَا وَقَدْ زَجَّتْ بِأَهْلِهَا إِذَا أَغْلَقَتْهُ بِالْمَزَّاجِ وَمَكَانُ زَجِّ وَزَجَّجٍ أَيْضًا بِالْتَحْرِيكِ أَي زَجَّجُ
 وَالتَّزْجُ التَّرْتُّقُ ابْنُ الْأَثِيرِيِّ تَرْجَمَهُ زَجَّجًا بِالْحَاءِ الْمَجْمَعَةِ فِي حَدِيثِ الْحَارِثِيِّ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَقْتَبَلَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَزَجَّجِينَ كَتَمْتَهُ يَعْنِي بِالْجِيمِ قَالَ وَهُوَ غَلَطٌ وَالسَّهْمُ
 يَزْجُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَيَعْمَى مَضًّا زَجًّا فَإِذَا وَقَعَ السَّهْمُ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَقْصِدْ إِلَى الرِّمَّةِ قَلَّتْ
 أَنْزَلَتْ السَّهْمُ بِأَهْلِهَا وَزَجَّجُ السَّهْمِ يَزْجُ زُجُوجًا وَزَجَّجًا وَقَعَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَقْصِدْ الرِّمَّةَ قَالَ
 جَمْدُلُ بْنُ الْمُثَنَّى * مَرُّوقٌ نَبْلُ الْغَرَضِ الزَّوَالِجِ * وَسَهْمُ زَجِّ كَانَهُ وَصَفَ بِالصَّدْرِ وَقَدْ زَجَّجَتْهُ قَالَ
 أَبُو الْهَيْثَمِ الزَّجَّجُ مِنَ السَّهْمِ إِذَا رَمَاهُ الرَّامِي فَقَصَرَ عَنِ الْهَدْفِ وَأَصَابَ صَخْرَةً أَسَابَهُ صَلْبَةً فَاسْتَقَلَّ
 مِنْ أَصَابَةِ الصَّخْرَةِ أَيَاهُ فَقَوَى وَارْتَفَعَ إِلَى الْقَرِطَاسِ فَهُوَ لَا يَعْدُ مَقْرُطًا فِيهِ قَالَ لِصَاحِبِهِ الْحَنِينِيُّ
 لَا خَيْرَ فِي سَهْمِ زَجِّ وَسَهْمِ زَجِّ يَتَزَجُّ عَنِ الْقَوْسِ وَفِي نَسْخَةِ يَتَزَجُّ عَنِ الْقَوْسِ وَالْمَزَّاجُ مِنَ
 النَّسَاءِ الرَّسْحَاءِ وَالْمَزَّجُ الْبَيْضِلُ وَالْمَزَّجُ مِنَ الْعَيْشِ الْمُدْفَعُ بِالْبُلْعَةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله زج زج باه ضرب خلافا
 لمقتضى اطلاق القاموس

اه صححه

* عَتَقُ النَّجَاهِ وَعَيْشٌ فِيهِ تَزْلِجٌ * وَالْمَزْلِجُ الدُّوْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَحُبُّ مَزْلِجٍ فِيهِ تَغْيِيرٌ وَقَالَ مَلِجٌ
وَقَالَتْ أَلَا قَدْ طَالَ مَا قَدَّ عَرَّزْنَا * بِجِدْعٍ وَهَذَا مِنْكَ حُبُّ مَزْلِجٍ

وَالْمَزْلِجُ الَّذِي لَيْسَ بِتَامِ الْحَزْمِ قَالَ

مَحَارِمُ اللَّيْلِ لَهْنٌ بِهَرَجٍ * حِينَ يَنَامُ الْوَرَعُ الْمَزْلِجُ

وَقِيلَ هُوَ النَّاقِصُ الدُّوْنُ الضَّعِيفُ وَقِيلَ هُوَ النَّاقِصُ الْخَلْقِ وَقِيلَ الْمَزْلِجُ الْمَلْزُوقُ بِالْقَوْمِ وَلَيْسَ
مِنْهُمْ وَقِيلَ الدَّعِيُّ وَعَطَاءٌ مَزْلِجٌ مَدْبُوقٌ لَمْ يَتِمَّ وَكُلُّ مَا لَمْ يَبْلُغْ فِيهِ وَلَمْ يَحْكَمْهُ فَهُوَ مَزْلِجٌ وَعَطَاءٌ
مَزْلِجٌ أَيْ وَتَحْقِيقٌ وَزَيْجٌ فَلَانَ كَلَامَهُ تَزْلِجًا إِذَا أَخْرَجَهُ وَسَيَرَهُ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
وَصَالِحَةُ الْعَهْدِ زَلَّتْهَا * لَوْ أَعَى الْفَوَادِ حَفِظَ الْأَذُنُ

بِعَنَى قَصِيدَةٌ أَوْ خُطْبَةٌ وَتَزْلِجُ النَّبِيدُ وَالشَّرَابُ أَلْحٌ فِي شَرْبِهِ عَنِ اللَّعْبَانِي كَتَسَلَّجَهُ وَالزَّالِجُ
الَّذِي يَشْرَبُ شَرْبًا شَدِيدًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَتَرَكْتُ فَلَانًا يَتَزَلَّجُ النَّبِيدَ أَيُ يُلِجُ فِي شَرْبِهِ وَالزَّالِجُ النَّبَاحِيُّ
مِنَ الْغَمَرَاتِ يُقَالُ زَلَّجَ يَزْلِجُ فِيهِ مَا جَمِعَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزُّبْجُ السِّرَاحُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ
وَالزُّبْجُ الصُّخُورُ الْمَلْسُ (زَيْجٌ) زَيْجٌ قَرِيبَةٌ وَسِقَاءٌ زَيْجًا إِذَا مَلَأَهَا لَعْنَةً فَجَزَمَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَزَعِمَ بِعُقُوبِ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ وَالْمَصْدَرُ بِأَيْ ذَلِكَ وَزَيْجُ الرَّجُلِ زَيْجًا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِغَيْرِ عَوَّةٍ فَأُكِلَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَيْجٌ عَلَى الْقَوْمِ وَدَمَقٌ وَدَمَرٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالزُّبْجُ بِالتَّخْرِيكِ الْعَضْبُ وَقَدْ زَيْجٌ بِالْكَسْرِ
الْأَصْمَى قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعٍ يَقُولُ مَا لِي أَرَاكَ مُزْمَجًا أَيُ عَضْبَانَ وَالزُّبْجِيُّ مَنِيَّتُ
ذَنْبِ الطَّائِرِ مِثْلُ الزَّمِكِيِّ وَالزُّبْجُ طَائِرٌ رَدُونَ الْعُقَابِ بِصَادِهِ وَقِيلَ هُوَ ذَكَرَ الْعُقْبَانَ وَقَدْ يُقَالُ
زُجْمَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ زَعِمَ الْفَارَسِيُّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ مَعْرَبٌ قَالَ وَذَكَرَ سَيِّدِيهِ الزُّبْجِيُّ فِي الصَّفَاتِ
وَلَمْ يَفْسِرْهُ السِّيْرَانِيُّ قَالَ وَالْأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ الزُّبْجُ بِالْحَاءِ وَالزُّبْجُ مِثْلُ الْخُرْدِ اسْمٌ طَيْرٌ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ
ذَهَبُ بَرَادِرَانَ التَّمْذِيبُ الزُّبْجُ طَائِرٌ رَدُونَ الْعُقَابِ فِي قِتْنِهِ حَجْرَةٌ غَالِبَةٌ تَسْمِيهِ الْعَجْمُ دُورًا دِرَانًا وَتَرْجَمَتْ
أَنَّهُ إِذَا عَجَزَ عَنْ صَيْدِهِ أَعَانَهُ أَخُوهُ عَلَى أَخْذِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ يُقَالُ رَجُلٌ زَيْجٌ وَزَمَاجٌ وَهُوَ الْخَفِيفُ
الرَّجُلَيْنِ وَجَاءَ فِي الْقَوْمِ يَزْجِيهِمْ مَهْمَةٌ وَزَايَ بِاجْتِمَاعِهِمْ وَأَخَذَ ذَلِكَ النَّبِيُّ يَزْجِيهِمْ وَزَايَ بِهِ وَزَايَ بِهِ إِذَا
أَخَذَهُ كُلَّهُ وَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا وَحَكَاهُ سَيِّدِيهِ غَيْرُهُمْ وَزَعِمُوا أَنَّ ذَكَرَ الْعَالَمِ وَالنَّاصِرُ وَقَدْ هَمَزَا وَقِيلَ
الْهَمْزَةُ فِيهِمَا أَصْلِيَّةٌ وَأَزْمَاجَتِ الرُّطْبَةُ انْتَفَخَتْ مِنْ حَرِّ أَوْدَيْ أَوَانْتُمْ عَنْ الْهَجْرِيِّ شَمْرُ زَيْجٍ بَيْنَ
الْقَوْمِ وَزَيْجٌ إِذَا حَرَّشَ (زَيْجٌ) الزُّبْجُ وَالزُّبْجِيُّ نَعْتَانُ جَيْلٍ مِنَ السُّودَانِ رَهْمُ الزُّبُوجِ وَوَاحِدُهُمْ
زَيْجٌ وَزَيْجٌ حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَبُو عَيْبِيدٍ مِثْلُ رُوَيْحٍ وَرُومٍ وَفَارِسِيٍّ وَفَرَسٍ لِأَنَّهُ بَاءُ النَّسَبِ عَدِيلَةٌ

قوله يتال له بالفارسية الخ
هذه عبارة الجوهري ولكنها
وهم في فارسيتها أتى بعبارة
التهديب التي هي الصواب
وذلك لان دمعناها عشرة
وهو لا يوافق قولهم وترجمته
انه الخ وودومعناها انسان
وهو الموافق كما أفاده شارح
القاموس اه صححه

هاء التأنيث في السقوط قال ابن سيده فاما قوله * ترأطن الزنج بزجل الأزنج * فزعم الفارسي
 أنه كسر على ارادة الطوائف والأبطن ويقال في النداء يا زناج الزنجي صرح الفارسي بفتح أوله
 وكسر آخره والزنج شدة العطش ورتجت الابل زنجاً عطشت مرة بعد مرة فضاقت بطونها
 وكذلك زنج الرجل من ترك الشرب عن كراع التهذيب زنج زنجاً وصرصريراً وصرى وصدى
 بمعنى واحد أبو عمرو والزناج المسكافة بخير أوشر ابن برزح الزنج والحزواحد يقال حجز الرجل
 وزنج وهو أن تقبض أمعاء الرجل ومصاريه من الظم فلا يستطيع أن يكثر الشرب أو الطعم
 ابن الأثير في حديث زياد قال عبد الرحمن بن السائب فرنج شيء أقبل طويل العنق فقلت ما أنت
 فقال أنا النقاد ذو الرقبة قال لأدري ما زنج لعله بالخاء والزنج الدفع كأنه يريد هجوم هذا الشخص
 وأقبله قال ويحتمل أن يكون زنج باللام وهو سرعة ذهاب الشيء ومضيه وقيل هو بالخاء بمعنى سنج
 وعرض وترنج على فلان تطاول (زنج) الزنجية والزنجية الكنف الجوهري
 والزنجية بكسر الزاي والفاء وفتح اللام شبيه بالكنف قال وهو معرب وأصله بالفارسية
 زين سله فان قدمت اللام على الياء كسرتها وفتحت ما قبلها فقلت الزنجية (زهج)
 التهذيب في ترجمة سمهج من أبيات * تسمع للجن بهازها رجا * يعني حكاية عزيز الجن (زهج)
 التهذيب في النوادر زهج له الحديث وزهقه وزهجه (زهج) التهذيب في النوادر زهج
 له الحديث وزهقه وزهجه (زوج) الزوج خلاف الفرد يقال زوج أو فرد كما يقال خسا
 أو زكاً أو شفع أو وز قال أبو جزة السعدي

ما زلن ينسبن وهنأ كل صادق * باءت بئسراً غيراً زوج

لان ييضم القطا لا يكون الاوتراً وقال تعالى وأنتنا فيهم امن كل زوج بهيج وكل واحد منهم ما أيضا
 يسمى زوجاً ويقال هما زوجان للثنتين وهما زوج كما يقال هما سيان وهما سواء ابن سيده الزوج
 الفرد الذي له قرين والزواج الاثنان وعنده زوجان عال وزوجا جام يعني ذكرين أو اثنين وقيل
 يعني ذكر أو أنثى ولا يقال زوج جام لان الزوج هنا هو الفرد وقد أولعت به العامة قال أبو بكر
 العامة تحظى فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذاهب العرب اذا كانوا لا يتكلمون بالزوج
 مؤخداً في مثل قوله هم زوج جام ولكنهم يثمنونه فيقولون عندى زوجان من الحمام يعنون
 ذكراً وأنثى وعندى زوجان من الخفاف يعنون اليمين والشمال ويوقعون الزوجين على الجنسين
 المختلفين نحو الاسود والابيض والحلو والحامض قال ابن سيده ويدل على أن الزوجين

في كلام العرب اثنان قول الله عز وجل وأنه خلق الزوجين الذكر والانثى فكل واحد منهما كاترى
زوج ذكرا كان أو أنثى وقال الله تعالى فاسلك فيهما من كل زوجين اثنين وكان الحسن يقول في
قوله عز وجل ومن كل شئ خلقنا زوجين قال السماء زوج والارض زوج والشتاء زوج والصيف
زوج والليل زوج والنهار زوج ويجمع الزوج أزواجا وأزوايج وقد ازدوجت الطير افتعال منه
وقوله تعالى غمائية أزواج أراد غمائية أفراد على ذلك قال ولا تقول للواحد من الطير زوج كما
تقول للثنتين زوجان بل يقولون للذ ك فرد وللانثى فردة قال الطرمح

حَرَجْنِ اثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَفَرْدَةً * ينادون تَعْلِيْسًا سَمَالَ الْمَدَاهِنِ

وتسمى العرب في غير هذا الاثنين زكوا والواحد خسا والافتعال من هذا الباب ازدوج الطير
أردوا جافهى مزدوجة وفي حديث أبي ذر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق
زوجين من ماله في سبيل الله ابتدرته بحببة الجنة قلت وما زوجان من ماله قال عبدان أو فرسان أو
بعيران من ابله وكان الحسن يقول دينارين ودرهمين وعبدين واثنين من كل شئ وقال ابن شميل
الزوج اثنان كل اثنين زوج قال واشترى زوجين من خفافى اى أربعة قال الازهرى وأنكر
النحويون ما قال والزوج الفرد عندهم ويقال للرجل والمرأة الزوجان قال الله تعالى غمائية
أزواج يريد غمائية أفراد وقال اجعل فيهما من كل زوجين اثنين قال وهذاهو الصواب يقال
للمرأة انهم الكثيرة الأزواج والزوجة والاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شئ وكل شيئين
مقترنين شكيلين كانا أو تقيمين فهما زوجان وكل واحد منهما زوج يريد في الحديث من أنفق
صنفين من ماله في سبيل الله وجعله الرخصى من حديث أبي ذر قال وهو من كلام النبي صلى
الله عليه وسلم وروى مثله أبو هريرة عنه وزوج المرأة بعلمها وزوج الرجل امرأته ابن سميده
والرجل زوج المرأة وهى زوجه وزوجته وأباها الاصمعي بالهاء وزعم الكسائى عن القاسم بن
معين انه سمع من أردش نوءة بغيرها والكلام بالهاء ألا ترى ان القرآن جاء بالتذكير اسكن أنت
وزجك الجنة هذا كله قول اللحيانى قال بعض النحويين أما الزوج فاهل الحجاز يضعونه للمذكر
والمؤنث وضعا واحدا تقول المرأة هذا زوجى ويقول الرجل هذه زوجى قال الله عز وجل اسكن
أنت وزوجك الجنة وأمسك عليك زوجك وقال وان أردتم استبدال زوج مكان زوج اى
امرأة مكان امرأة ويقال أيضا هى زوجته قال الشاعر

يا صاحِ بَلِّغِ دَوَى الزَّوْجَاتِ كُلِّهِنَّ * أَنْ لَيْسَ وَصَلٌ إِذَا مَحَلَّتْ عَرَى الذَّنْبِ

و بنو تميم يقولون هي زوجته وأبى الاصمعي فقال زوج لا غير واحتج بقول الله عز وجل اسكن
 انت وزوجك الجنة فقيل له نعم كذلك قال الله تعالى فهل قال عز وجل لا يقال زوجته وكانت من
 الاصمعي في هذا شدة وعسر وزعم بعضهم انه اغتزله تفسير القرآن لان ابا عبدة سبقه بالمجاز
 اليه وتظاهرا ايضا بتكره تفسير الحديث وذكر الانواء وقال الفرزدق

وَإِنَّ الَّذِي يَسْمَعِي بِحَرْشِ زَوْجِي * كَسَاعٍ إِلَى أُسْدِ الشَّرَى يَسْتَمِيلُهَا

وقال الجوهري ايضا هي زوجته واحتج بيت الفرزدق وسئل ابن مسعود رضى الله عنه عن
 الجمل من قوله تعالى حتى يبلغ الجمل في سم الخياط فقال هو زوج الناقة وجمع الزوج أزواج
 وزوجة قال الله تعالى يا أيها النبي قل لأزواجك وقد تزوج امرأه وزوجه اياها وها وها وأبى بعضهم
 تعديتها بالباء وفي التهذيب وتقول العرب زوجته امرأة تزوجت امرأة وليس من كلامهم
 تزوجت بامرأة ولا تزوجت منه امرأة قال وقال الله تعالى وزوجناهم بغير عيب أى قرناهم بهم
 من قوله تعالى أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم أى وقرنائهم وقال القراء تزوجت بامرأة لغة
 فى أزديشنوة وتزوج فى بنى فلان نكح فيهم وتزواج القوم وأزواجوا تزوج بعضهم بعضا صحت
 فى أزديجوا الكونها فى معنى تزواجوا وامرأة من وراج كثيرة التزوج والتزواج قال والمزوجة
 والأزواج بمعنى وأزواج الكلام وتزواج أشبهه بعضه بعضا فى السجع أو الوزن أو كان لاحدى
 القضيتين تعلق بالآخرى وزوج الشئ بالشئ وزوجه اليه قرنه وفى التنزيل وزوجناهم بغير
 عين أى قرناهم وأنشد ثعلب

وَلَا يَلْبَثُ الْقَثِيَانُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا * إِذَا لَمْ يَزُوجْ رُوحُ سَكَلٍ إِلَى سَكَلٍ

وقال الزجاج فى قوله تعالى أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم معنى ونظراءهم وضربا بهم تقول
 عندى من هذا أزواج أى أمثال وكذلك زوجان من الخفاف أى كل واحد نظير صاحبه وكذلك
 الزوج المرأة والزوج المرء قد تناسبا بعبدة النكاح وقوله تعالى أو يزوجهم ذكرا وأنا ناى
 يقرنهم وكل شيئين اقترن أحدهما بالآخر فهما زوجان قال القراء يجعل بعضهم شيئا وبعضهم
 بنات فذلك التزويج قال أبو منصور أراد بالتزويج التصنيف والزواج الصنف والذكر صنف
 والانثى صنف وكان الاصمعي لا يميز أن يقال لفرخين من الحمام وغيره زوج وللانثى زوج
 ويقال فى ذلك كله زوجان لكل اثنين التهذيب وقول الشاعر

يَحْبَبْتُ مِنْ امْرَأَةٍ حَصَانٍ رَأَيْتُهَا * لَهَا وَلَدٌ مِنْ زَوْجِهَا وَهِيَ عَاقِرٌ

فَقُلْتُ لَهَا جَيْرٌ أَفَقُلْتُ مُجِيبَتِي * أَنْتَجِبُ مِنْ هَذَا وَلِي زَوْجٌ آخَرُ

أرادت من زوج حمام لها وهي عاقر يعني للمرأة زوج حمام آخر وقال أبو حنيفة هاج المكاء
للزواج يعني به السفاد والزواج الصنف من كل شيء وفي التنزيل وأنبئت من كل زوج بهيج
قيل من كل لون أو ضرب حسن من النبات التهذيب والزواج اللون قال الاعنبي

وَكُلُّ زَوْجٍ مِنَ الدِّيَاحِ يَلْبَسُهُ * أَوْ قُدَامَةٌ مَحْبُوبَةٌ أَيْدَامًا

وقوله تعالى وآخر من شكاه أزواج قال معناه ألوان وأنواع من العذاب ووصفه بالازواج
لأنه عنى به الانواع من العذاب والاصناف منه والزواج النمط وقيل الدياح وقال لبيد

مِنْ كُلِّ مَخْضُوفٍ يُظِلُّ عَصِيهَ * زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَةٌ وَقِرَامُهَا

قال وقال بعضهم الزوج هنا النمط يطرح على اليهودج ويشبه أن يكون سمي بذلك لاشتماله على
ما تحته اشتمال الرجل على المرأة وهذا ليس بقوى والزاج معروف الليث الزاج يقال له الشب
اليماني وهو من الادوية وهو من اخلاط الحبر فارسي معرب (زيج) الزيج خيط البناء
وهو المظمر فارسي معرب قال الاصمعي لست أدري أعربي هو أم معرب

(فصل السين المهملة) (سج) السججة والسبيجة درع عرض بدنه عظمة الذراع وله ثم صغير
نحو الشبر تلبسه ربأت البيوت وقيل هي بردة من صوف فيها سواد وبياض وقيل السججة
والسبيجة ثوب له جيب ولا يكن له زاد التهذيب يلبسه الطيانون وقيل هي مدرعة كهمان
غيرها وقيل هي غلالة تبذلها المرأة في بيتها كالبقيرو والجمع سبائج وسباج والسججة والسبيجة
كساء أسود والسبيجة القميص فارسي معرب ابن السكيت السبيج والسبيجة البقيرو
وأصلها بالنار سمية شبي وهو القميص وفي حديث قتيلة أنها حملت بنت أخيها وعليها سبيج من
صوف أرادت تصغير السبيج كغريف ورغيف وهو معرب وتسنجها باللبسها قال العجاج
* كَالْحَبَشِيِّ النَّفِّ أَوْ تَسْجِمًا * الليث تسجج الانسان بكساء تسججًا وسججة القميص لبنته
وتخاريفه قال جمد بن نور

إِنْ سَلِمَتِي وَأَضَحُّ لِبَاتِهَا * لَيْتَةَ الْإِبْدَانِ مِنْ تَحْتِ السُّجِّ

والسباج ثياب من جلود واحدتها سبيجة وهي بالحاء أعلى والسجج خز أسود دخيل معرب
وأصله سبه والسباججة قوم ذوو جلد من السند والهنديكونون مع رئيس السفينة البحرية
يذرقونها واحدتهم سبيجي ودخلت في جمعه الهاء للجمعة والتسبب كما قالوا البرابرة وربما قالوا

قوله السبيج الخ يوزن رقيق
كما في القاموس وغيره
وبها مش النهاية مانصه
وعن ابن الاعرابي السبيج
بكسر السين وسكون
الموحدة وفتح الياء قال واره
معربا وأنشد

كانت به خود صموت الدمج
لفاء ما تحت الثياب السبيج

الساجج قال هميان لَوُتِي النَّيْلُ بِأَرْضِ سَاجِجًا * لَدَقَّ مِنْهُ الْعُنُقُ وَالذَّوَارِجَا
 وإنما أراد هميان ساججاً فكسر لتسوية الدخيل لأن دخيل هذه القصيدة كلها مكسور ابن
 السكيت السباججة قوم من السند يبتاعون ليقا تلوا فيكونون كالمبذرة فظن هميان أن كل
 شيء من ناحية السند سيجج فجعل نفسه سبيجاً الجوهرى السباججة قوم من السند كانوا بالبصرة
 جلاوزة وحرّاس السجن والهاء للجمجمة والنسب قال يزيد بن المقرغ الجبى

وطمأطم من سباجج حزر * يلبسونى مع الصبح القيوداً

(سبرج) سبرج فلان على الأمر إذا عمه (سبيج) التهذيب فى الرباعى روى أن الحسن
 ابن على عليهما السلام كانت له سنجبوتة من جلود الثعالب كان إذا صلى لم يلبسها قال ثم سألت
 محمد بن بشر عنهما فقال فروة من ثعالب قال وسألت أبا حاتم فقال كان يذهب الى لون الخضرة
 أسمان چون ونحوه (سج) الاستباح والاستج من كلام أهل العراق وهو الذى يلف عليه
 الغزل بالاصابع لينسج تسميه العرب استوججاً واستجوتة قال الازهرى وهما معربان (سجج)
 سجج بسلمه سججاً القاهر قفا وأخذته ليلته سجج فقدم قاعد رفاً قال يعقوب أخذته فى بطنه سجج
 إذا لان بطنه وسجج الفائر سججاً حذف بذرقه وسجج النعام ألقى فى بطنه ويقال هو يسجج سججاً
 ويسل سكا إذا رمى ما يجىء منه ابن الاعراب سجج بسلمه وتر إذا حذف به وسجج يسجج إذا رقى ما يجىء
 منه من الغائط وسجج سطحه يسججه سججاً إذا طينه وسجج الحائط يسججه سججاً مسججه بالطين الرقيق
 وقيل طينه والمسججة التى يطلى بها الغمامة وفى الصحاح الخشبة التى يطين بها مسججة وهى
 بالفارسية المالجة ويقال لها التى مسججة ومما لى وممدروم مطاط ومسججة الخيل الجوهرى
 السججة والبججة صمان ابن سيده السججة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل وبه فسر قوله صلى
 الله عليه وسلم أخرجوا صدقاتكم فإن الله قد أراحكم من السججة والبججة والسجاج اللبن الذى
 يجعل فيه الماء أرق ما يكون وقيل هو الذى نلشه لبن وثلاثاء ماء قال

بشر به محضاً ويسقى عياله * سججاً كأقرب الثعالب أوزفاً

واحدته سجججة وأنكر أبو سعيد الضرير قول من قال ان السججة اللبنة التى رقت بالماء وهى
 السجاج قال والجبجة الدم لفصيد وكان أهل الجاهلية يتبعون بها فى الجماعات قال بعض
 العرب أنا باضجة سجججة ترى سواد الماء فى حينها فسجججة عنابيل الآن يكونوا ووصفوا
 بالسجاججة لانها فى معنى مخلوطة قد تكون على هذا معناً وقيل فى تفسير قوله صلى الله عليه وسلم ان

الله قد أراحكم من السجبة السجبة المذيق كالسجج وقد تقدم أنه صنم وهو أعرف قاله الهروي في الغريين والسجج الهواء المعتدل بين الحار والبرد وفي الحديث نهارة الجنة سجج أي معتدل لأخرفيه ولاقر وفي رواية ظل الجنة سجج وقالوا الاظلمة فيه ولاشمس وقيل ان قدر نوره كالنور الذي بين الفجر وطلوع الشمس ابن الاعرابي ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس يقال له السجج قال ومن الزوال الى العصر يقال له الهجير والهجرة ومن غروب الشمس الى وقت الليل الجح ثم السدف والملث والملس وكل هواء معتدل طيب سجج ويوم سجج لأخر مؤذ ولاقر وفي حديث ابن عباس وهو أؤها السجج وريح سجج لينة الهواء معتدلة وقول ملج

هل هيبتك طول الحى مقفرة * تعفو معارفها النكب السجج

احتاج فكسر سجج على سجج ونظيره ما أنشده سيبويه من قوله

* نقي الدراهم تنقاد الصاريف * وأرض سجج ليست بسهلة ولاصلبة وقيل هي الأرض الواسعة قال الحرث بن حازمة البشكري

طاق الخيال ولا كذبه مدج * سدكأ بأرحلنا فلم يعرج

أتى اهتديت وكنت غير جيلة * والقوم قد قطعوا امتان السجج

يقول لم أركب له أدبها البنا هذا الخيال من هولها وبعد هامنا ولم يعرج لم يقم والتعرج على الشيء الإقامة والمتان جمع تن وهو ما صلب من الأرض وارتفع والرجيلة القوية على المشى وسدك ملازم وفي الحديث أنه مر بواديين المسجدين فقال هذه سجج مر بها موسى عليه السلام هي جمع سجج وهي الأرض ليست بصلبة ولاسهلة والسجج الطيات المدرة والسجج أيضا النقوش الطبية أبو عمرو وجس إذا اختبر وسج إذا طلع (سجج) سجج الخائط بسجج سجج وسجج خدشه قال رؤبة * جابترى بليته مسججا * أى تسججا قال أبو حاتم قرأت على الأصمعي في جمية العجاج * جابترى بليته مسججا * فقال تليله فقلت بليته فقال هذا لا يكون فقلت أخبرني به من سمعه من فلق في رؤبة أعنى أبا زيد الانصاري قال هذا لا يكون قلت جعله مصدرا أراد تسججا فقال هذا لا يكون قلت فقد قال جرير

لم تعلم مسرجى القوافي * فلا عيايين ولا اجتلابا

أى تسرجى فكأنه أراد أن يدفعه فقلت له فقد قال تعالى ومررناهم كل ممزق فأمسك قال الأزهرى كأنه أراد ترى بليته تسججا فجعل مسججا مصدرا والمسجج المعضض وهو من سجج

قوله الطيات جمع طاية وهي السطح والمدرة المظلمة بالطين اه محشى القاموس

الجلد وسحجه فتسحج شد دل لكثرة وسحجت جلده فانسحج أى قشرته فانقشر والسحج ان
 يصيب الشئ الشئ فيسحجه أى يقشر منه شيئاً قليلاً كما يصيب الحافر قبل الوجى سحج وانسحج
 جلده من شئ مر به اذا تقشر الجلد الاعلى ويقال أصابه شئ فسحج وجهه وبه سحج وسحج
 الشئ بالشئ سحجاً فهو مسحوج وسحج حاكه فقشره قال أبو ذؤيب

فجاء بها بعد الكلال كأنه * من الاين مخراش أقدم سحج

وبعير سحاج يسحج الأرض بجنفه أى يقشرها فلا يلبث أن يحنى وناقة مسحاج كذلك وزمن
 مسحاج وسحاج يقشر كل شئ قال أبو عامر الكلابى يصف نخلاً * ماضراً هامس زمان مسحاج *
 وسحج العود بالمبرد يسحجه سحجاً قشره وسحجت الريح الأرض كذلك والسحج دافع البطن
 قاشر منه وسحج شعره بالمشط سحجاً ترحه تسريحاً لئلا على فروة الرأس وسحجه يسحجه سحجاً
 فهو سحج وسحجه عضه فأثر فيه وقد غلب على حجر الوحش وحجر مسحج أى معضض مكدم
 والمسحج منها والمسحاج العضاض والمسحج آثار تكاد من الحجر عليها والتسحج الكدم
 والسحج من جرى الدواب دون الشد ويقال جار مسحج ومسحاج قال النابغة

رباعية أضرمها رباع * بذات الخزع مسحاج شون

وقال غيره مر يسحج أى يسرع قال مزاحم

على أثر الجعني دهر وقد أتى * له مندولى يسحج السيرا رباع

وسحج الايمان يسحجها تابع بينها ورجل سحاج وكذلك الحلف أنشد ابن الاعرابي

لا تنسكن تحضاً بجباجا * قدما اذا صبح به أفاجا

وان رأيت قصا وساجا * ولية وحلفا سحاجا

وسحج اسم (سحج) السدج والتسدج الكذب وتقول الاباطيل وأنشد

* فينا أفاويل امرئ تسدج * وقد سدج سدجا وتسدج أى تكذب وتخلق ورجل سداج

كذاب وقيل هو الكذاب الذى لا يصدقك أثره يكذبك من أين جاء قال رؤبة

* شيطان كل مترف سداج * وسدج بالشئ ظنه (سدج) حجة ساذجة وساذجة بالفتح

غير بالغة قال ابن سيده أراها غير عربية تماماً يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع

وقد يستعمل في غير الكلام والبرهان وعسى أن يكون أصلها سادّه فعربت كما اعتيد مثل هذا

في نظيره من الكلام المعرب (سرج) السرج رذل الدابة معروف والجمع سروج وأسرجها

اسْتَرَا جَوْضَعٌ عَلَيْهِ السَّرِجُ وَالسَّرَا جُ بَأْتَعُ السَّرُوجُ وَصَانَعَهَا وَحَرْفَتَهُ السَّرَاجَةُ وَالسَّرَاجُ الْمَصْبَاحُ الزَّاهِرُ الَّذِي يُسْرَجُ بِاللَّيْلِ وَالْجَمْعُ سُرُجٌ وَالْمُسْرَجَةُ الَّتِي فِيهَا الْفَتِيلُ وَقَدْ اسْرَجْتُ السَّرَاجَ اسْرَاجًا وَالْمُسْرَجَةُ بِالْفَتْحِ الَّتِي يَجْعَلُ عَلَيْهَا الْمُسْرَجَةَ وَالشَّمْسُ سَرَا جُ النَّهَارُ وَالْمُسْرَجَةُ بِالْفَتْحِ الَّتِي تَوْضَعُ فِيهَا الْفَتِيلَةُ وَالذَّهْنُ فِي الْحَدِيثِ عُمُرُ سَرَا جُ أَهْلِ الْجَنَّةِ قِيلَ أَرَادَ أَنْ الْارْبَعِينَ الَّذِينَ تَمَوَّأَ بِعَمْرٍو كَالَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَعَمْرٍو فِيهَا بَيْنَهُمْ كَالسَّرَاجِ لِأَنَّهُمْ اشْتَدُّوا بِإِسْلَامِهِمْ وَظَهَرُوا لِلنَّاسِ وَأَظْهَرُوا لِلْإِسْلَامِ بَعْدَ أَنْ كَانُوا مُخْتَفِينَ خَائِفِينَ كَمَا أَنَّهُ بَضُوءُ السَّرَاجِ يَهْتَدِي الْمَشَى وَالسَّرَاجُ الشَّمْسُ فِي التَّنْزِيلِ وَجَعَلْنَا سَرَا جًا وَهَاجًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَدَاعِيَآ إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَسَرَا جًا مُنِيرًا أَعْيَابُ يَدُمُّ الشَّمْسُ السَّرَاجُ الَّذِي يَسْتَضَاءُ بِهِ أَوْ تُشَلُّ الشَّمْسُ فِي النُّورِ وَالظُّهُورُ وَالْهَيْدَى سَرَا جُ الْمُؤْمِنِ عَلَى التَّشْبِيهِهِ التَّهْدِيبُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَسَرَا جًا مُنِيرًا قَالَ الزَّجَّاجُ أَيُّ وَكَلَّابُ بَيْنَا الْمَعْنَى أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَأَوْسَرَا جًا مُنِيرًا وَإِذَا كُتِبَ مُنِيرًا بَيْنَ وَانْشَتْ كَانَ وَسَرَا جًا مُنْصَوْبًا عَلَى مَعْنَى دَاعِيَآ إِلَى اللَّهِ وَتَالِيَا كَلَّابِنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَإِنْ جَعَلْتَ سَرَا جًا تَعَالَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ حَسَنًا وَيَكُونُ مَعْنَاهُ هَادِيًا كَمَا أَنَّ سَرَا جًا يَهْتَدِي بِهِ فِي الظُّلْمِ وَأَسْرَجَ السَّرَاجَ أَوْ قَدَّهُ وَجَبَّيْنِ سَارِجٌ وَاضِحٌ كَالسَّرَاجِ عَنِ نَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

يَأْرَبُ بِيضًا مِنَ الْعَوَاجِ * لَيْتَةَ الْمَسِّ عَلَى الْمُعَالِجِ * هَاهَا أَذَاتِ جَبِينِ سَارِجِ
 وَسَرَجٌ لِلَّهِ وَجْهَهُ وَبِهِ جَهَّ أَيُّ حَسْمَهُ قَالَ * وَفَاجًا وَمَرَسْنَا مَسْرَجًا * قَالَ عَنِي بِهِ الْحَسَنُ
 وَالْبَهْجَةُ لَمْ يَعْزَمَنَّ أَنَّهُ أَفْطَسُ مُسْرَجُ الْوَسْطِ وَقَالَ غَيْرُهُ شَبَهَ أَنْفَهُ وَامْتَدَادَهُ بِالسَّيْفِ السَّرِيحِيِّ
 وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السِّيُوفِ الَّتِي تَعْرِفُ بِالسَّرِيحِيَّاتِ وَسَرَجُ الشَّيْءِ عَزِيَّتُهُ وَسَرَجَهُ اللَّهُ وَسَرَجَهُ وَقَفَهُ
 وَسَرَجَ الْكُذْبُ يُسْرَجُهُ سَرَجًا عَمَلُهُ وَرَجُلٌ سَرَا جٌ مَرَا جٌ كَذَابٌ وَقِيلَ هُوَ الْكُذَابُ الَّذِي
 لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ وَيَفْرُدُ فَيَقَالُ رَجُلٌ سَرَا جٌ وَقَدْ سَرَجَ وَيَقَالُ بِكُلِّ أُمَّ فُلَانٍ
 قَسْرَجَ عَلَيْهِ أَبَا سُرُوجَةٍ وَسَرِيحِيْنٌ مَعْرُوفٌ وَالسِّيُوفُ السَّرِيحِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَشَبَهُ
 الْعَجَّاجُ بِهَا حَسَنَ الْإِنْفِ فِي الدَّقَّةِ وَالِاسْتِوَاءِ فَقَالَ * وَفَاجًا وَمَرَسْنَا مَسْرَجًا * وَسَرَا جًا سَمِ
 رَجُلٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ سَرَا جٌ بِنُورَةِ الْكَلَابِيِّ وَالسَّرَجِيَّةُ وَالسَّرَجُوجَةُ الْخَلْقُ وَالطَّبِيعَةُ
 وَالطَّرِيقَةُ يُقَالُ الْكَرِيمُ مِنْ سَرَجِيَّتِهِ وَسَرَجُوجَتِهِ أَيُّ خَلْقِهِ حَكَاهُ الْجَبَّالِيُّ أَبُو زَيْدَانَهُ
 الْكَرِيمُ السَّرَجُوجَةُ وَالسَّرَجِيَّةُ أَيُّ كَرِيمِ الطَّبِيعَةِ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُ الْقَوْمِ قِيلَ
 هُمْ عَلَى سَرَجُوجَةٍ وَاحِدَةٌ وَمَرِينٌ وَمَرِسٌ (سريج) فِي حَدِيثِ جُهَيْشٍ وَكَانَ قَطَعْنَا اللَّيْلَ

أى والكسر أيضا كما
 ضبطناه تقلا عن المصباح
 اه مصححه

(٣) زاد في القاموس
 (سردجه أهمله * السرخ)
 كسمندشي من الصنعة
 كالنسيقساء وداء معروف
 وقد يسمى بالسيلقون ينفع
 في الجراحات قال الشارح
 والاسرخ نوع من الاسفيداج

اه (السرهبية) الابه
 والامتاع والقل الشديد
 ومنه جبل مسرهج (السفجة)
 بضم فسكون ففتحتين
 وهو (ان يعطى مالا
 لاخر وللاخر مال في بلد

المعطى) بصيغة اسم الفاعل
 (فيوفيه اياه ثم) أي هناك
 (فيستفيد أمن الطريق
 وفعلة السفجة بالفتح) المراد
 الفعل اللغوي الذي هو
 المصدر أي المصدر الذي

ينفي منه فعله هو السفجة
 اه محشى (مأشدة سفج
 هذه الرياح) محركة (أي
 شدة هبوبها * الاسفيداج
 بالكسر هو ماد الرصاص
 والآنك * السفج كعملس
 الطويل اه ككتبه
 مصححه

(٤) ولا تهرجا كذا بالاصل
 بهذا الضبط ولعله ولا تهرجا
 بفتح النون والراء وأورده
 المصنف في زيف ولا تهرجا
 فخر اه مصححه

(٥) قوله قد أخذت الخ
 كذا بالاصل في غير موضع
 اه مصححه

من دويته سربج أي مفازة واسعة بعيدة الأجزاء ٣ (سرفج) سرفج طويل (سفنج)
 السفنج الكذب عن كراع (سفننج) السفنج العظيم الخفيف وهو ملحق بالحامى بتشديد الحرف
 الثالث منه وقيل الظليم الذكر وقيل هو من اسماء الظليم في سرعته وأنشد
 * جاءت به من اسمها سفنجاً * أي ولدته أسود والسفنج السريع وقيل الطويل والاني سفنجة
 قال ساعدة بن جؤية في جموامرأة

فيم نساء الحلي من وتريته * سفنجة كأنها قوس فأب
 الليث هو طائر كثير الاستمان قال ابن جنى ذهب بعضهم في سفنج أنه من السفنج وأن النون
 المشددة زائدة ومذهب سيويه فيه أنه كلام شغل ورأى عتس والسفنج السريع كالسفنج
 أنشد ابن الاعرابي يارب بكر بالردا في واسع * سكاك سفنج سفنج
 ويقال سفنج أي أسرع وقول الآخر

يا شيخ لا بد لنا أن نتججاً * قدح في ذا العام من تحوجا * فاتبع له جمال صدق فالنجا
 وعجل النقده وسفنجاً * لانعطه زيفاً ولا تهرجاً ٤
 قال عجل النقده وقال سفنجاً أي وجهه وأسرع له من السفنج السريع أبو الهيثم سفنج فلان
 لفلان التقداً أي عجله وأنشد

٥ قد أخذت النهب فالنجا النجا * اني أخاف طابا سفنجاً
 (سكرج) في الحديث لا آكل في سكرجة هي بضم السين والكاف والراء والتشديد انا صغير
 يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم وهي فارسية وأكثر ما يوضع فيها الكواخ ونحوها (سلج)
 سلج الطعام بالكسر يسلمه سلجاً وسلمجاً أيضاً وسرطه سرطاً بلعه وكذلك سلج اللقمة أي بلعها
 وقيل السلمجان الأكل السريع ومن أمثال العرب الأكل سلجان والقضاء ليلان وقيل الأخذ
 سلمجان والقضاء ليلان تأويله يجب أن يأخذ ويكره أن يرد أي إذا أخذ الرجل الدين أكله فاذا
 أراد صاحب الدين حقه لواه به أي مطله ونسج النبيذ الخ في شربه عن اليماني وقال تركته
 يتربج النبيذ ويتسلمه أي يلع في شربه ويستلمه يدخله في سلمجانه أي في حلقومه يقال رماه الله
 في سلمجانه أي في حلقومه والسلا ليج الداب الطوال ويقال للساجبة التي يشق منها الباب
 السليجة والسليج بالضم والتشديد نبت رخوم من دق الشجر وقيل السلمجان ضرب منه وقال
 أبو حنيفة السلمج شجر ضخم كذئاب الصباب أخضر له شوك وهو حوض التهذيب والسليج من

الْحَمْضُ الَّذِي لَا يَزَالُ أَخْضَرُ فِي الْقَيْظِ وَالرَّبِيعِ وَهِيَ خَوَارَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّلْجُ نَبْتُ مَنْتَبُهُ
الْقَيْعَانُ وَلَهُ ثَمَرٌ فِي أَطْرَافِ حَدَّةٍ وَيَكُونُ أَخْضَرَ فِي الرَّبِيعِ ثُمَّ يَسْجُجُ فَيَصْفَرُّ قَالَ وَلَا يَبْعُدُ مِنْ شَجَرِ
الْحَمْضِ وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ نَبْتُ تَرْعَاهُ الْأَبْلُ وَسَلَّجَتِ الْأَبْلُ بِالْفَتْحِ تَسْجُجُ بِالضَّمِّ سُلُوجًا وَسَلَّجَتِ كِلَاهِمَا
أَكَلَتِ السَّلْجُ فَاسْتَطَلَقَتْ عَنْهُ بَطُونُهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ سَلَّجَتِ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهَا قَالَ شَرُّهُ هُوَ أَجْرُ
أَبُو تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ أَعْرَابِ قَيْسِ سَلْجُ الْفَصِيلُ النَّاقَةُ وَمَلَجَهَا إِذَا رَضَعَهَا (سَلْجُ) التَّهْدِيبُ
فِي الرَّبَاعِيِّ السَّلَاجُ الدُّلْبُ الطَّوَالُ (سَلْجُ) التَّهْدِيبُ يُقَالُ لِلنَّصَالِ الْمُدَدَةِ سَلَاجِمُ وَسَلَاجُ
(سَلْجُ) السَّلْجُ الطَّوِيلُ (سَجْجُ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ قَجْجٌ يَسْمُجُ سَمَاجَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ
مَلَاحَةٌ وَهُوَ سَجْجٌ لَسْجٌ وَسَجْجٌ لَسْجٌ وَقَدْ سَمَّجَهُ تَسْمِجًا إِذَا جَعَلَهُ سَمَجًا الْجَوْهَرِيُّ سَجْجٌ فَهُوَ سَجْجٌ مِثْلُ
صَخْمٍ فَهُوَ صَخْمٌ وَسَجْجٌ مِثْلُ خَشْنٍ فَهُوَ خَشْنٌ وَسَجْجٌ مِثْلُ قَجْجٍ فَهُوَ قَجْجٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رِضْوَانَ
اللَّهِ عَلَيْهِ عَاشَ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مِنْهُ جَدِيدٌ يُسَمَّجُهَا هُوَ مِنْ سَجْجٍ أَيْ قَجْجِ بْنِ سَيِّدِهِ السَّمْجُ وَالسَّمِجُ
الَّذِي لَا مَلَاحَةَ لَهُ الْآخِرَةُ هَذِهِ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

فَإِنْ تَصَرَّيْ حَيْلِي وَإِنْ تَبَدَّلِي * خَلِيلًا وَمِنْهُمْ صَالِحٌ وَسَمِجٌ

وَقِيلَ سَمِجٌ هُنَا فِي بَيْتِ أَبِي ذَوَيْبٍ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ قَالَ سَيَبَوِيهٌ سَمِجٌ لَيْسَ مَخْفَفًا مِنْ سَجْجٍ وَلَكِنَّهُ
كَالنَّضْرِ وَالْجَمْعُ سَمَاجٌ مِثْلُ ضَخَامٍ وَسَمِجُونَ وَسَمَجَاؤُ وَسَمَاجِي وَقَدْ سَمَّجُ سَمَاجَةً وَسَمُوجَةٌ
وَسَمِجَ الْكَسْرُ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ وَأَسْمَجَجَهُ عَدَّهُ سَمَجًا وَسَمَّجَهُ اللَّهُ خَلَقَهُ سَمَجًا أَوْ جَعَلَهُ كَذَلِكَ وَلَبِنٌ سَمِجٌ
لَا طَعْمَ لَهُ وَالسَّمِجُ الْخَبِيثُ الرِّيحُ وَالسَّمِجُ وَالسَّمِجُ اللَّبْنُ الدَّسَمُ الْخَبِيثُ الطَّعْمُ وَكَذَلِكَ السَّمِجُ
وَالسَّمِجُ بزيادة الهاء واللام (سَمِجُ) السَّمِجُ وَالسَّمِجُ وَالسَّمِجُ الْإِنَانُ الطَّوِيلُ
الظَّهْرُ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَلَا يُقَالُ لِلذِّكْرِ وَفَرَسٌ سَمِجٌ قَبَاءٌ غَلِيظَةُ اللَّحْمِ مَعْتَرَةٌ أَبُو عَيْبَةَ فَرَسٌ
سَمِجٌ وَلَا يُقَالُ لِلذِّكْرِ وَهِيَ الْقَبَاءُ الْغَلِيظَةُ النَّحْضُ وَزَعَمَ أَبُو عَيْبَةَ أَنَّ جَمْعَ السَّمِجِ مِنَ الْأُنْثَى
سَمَاجِيٌّ وَكَذَلِكَ قَالَ كِرَاعٌ إِنْ جَمَعَ السَّمِجُ مِنَ الْخَبْلِ سَمَاجِيٌّ وَكَلَامُ الْقَوْلَيْنِ غَلَطٌ أَمَا هُوَ سَمَاجِيٌّ
جَمْعُ سَمَاجٍ أَوْ سَمُوجٍ وَقَدْ قَالُوا نَاقَةٌ سَمِجٌ التَّهْدِيبُ السَّمِجَةُ الطَّوِيلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَقَوْسٌ
سَمِجٌ طَوِيلَةٌ قَالَ الطَّرْمَاحُ بِصَفِّ صَائِدَا

يَلْحَسُ الرِّضْفُ لَهُ قَنْبَةٌ * سَمِجٌ الْمَنْ هَتُوفُ الْخَطَامِ

وَسَمَاجِيٌّ مَوْضِعٌ قَالَ

جَرَّتْ عَلَيْهِ كُلُّ رِيحٍ سَمِوجٌ * مِنْ عَنِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاجِيٌّ

أراد جرت عليه ذباها (سمرج) السمرج والسمرجة استخراج الخراج في ثلاث مرات
 فارسي معرب قال العجاج * يوم خراج يخرج السمرجا * ابن سيده السمرج يوم جباية الخراج
 وقيل هو يوم للعجم يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات وسند كره في حرف السين ويقال
 سمرج له أي أعطه التهذيب السمرج المستوى من الارض وجمعه السمارج قال جنس بن
 المنثي يد عن الأماص السمارج * للطير والغاوس الهزالج * كل جنين مشعر الخواجج
 (سمهج) قال الفراء بن سمهج وسمهج وهو الدسم الخلو (سمج) السملج اللبن الخلو ولبن
 سملج حلودسم الفراء يقال اللبن انه لسمهج سملج اذا كان حلوادسما وقال الليث هو اللبن
 السملج وقال بعضهم هو الطيب الطعم وقيل هو الذي لم يطعم والسمج والسمج اللبن الدسم الخبيث
 الطعم وكذلك السمهج والسمهج بزيادة الهاء واللام ابن سيده سملج الشيء في حلقه جرعه جرعا
 سهلا والسمهج عشب من المري عن أبي حنيفة قال ولم أجده من يحليه على وسيلاح عيبد من
 أعياد النصارى والسمهج الخفيف وهو ملحق بالحماسي بتشديد الحرف الثالث منه قال الرازي

قالت له مقالة تلجبا * قولاً ملجحا حسنا سملجا

لو يطبخ النبي به لا تضرجا * يا ابن الكرام لعل على الهودجا

(سمهج) السمهجة القتل الشديد وقد سمهج الحبل وكذلك سمهج اليمين قال

يخلف بئح حلفا سمهجا * قلت له يا بئح لا تلجبا

ويمين سمهجة شديدة وقال كراع يمين سمهجة خفيفة قال ابن سيده ولست منه على ثقة
 وسمهج الكلام كذب فيه والسمهج السهل قال * فوردت ماء نقا سمهجا * ولبن سمهج

حلودسم وأرض سمهج واسعة سهلة وريح سمهج سهلة وسماهج موضع قال

يادار سلمى بين دارات العوج * جرت عليها كل ريح سيهوج

هوجاء جاءت من جبال ياجوج * من عن يمين الخط أو سماهج

أراد جرت عليها ذباها الخذف والسمهجج من ألبان الابل ما حقت في سقاء غير ضار فلبث ولم
 يأخذ طعما وسماهج جزيرة في البحر تدعى بالفارسية ماش ما هي فعربتها العرب الاصمعي

ماء سمهج لين وأنشداهميان

أرا مجا ورجلا هزاججا * يخرج من أجوافها هزاججا

تدعو بذلك الدججان الأراجا * جلتها وعممها الحضاججا

قوله مشعر الخواجج الذي
 تقدم في ح ج ج معر
 الخواجج من المعرو هو قلة
 الشعر وكل صحيح المعنى اه
 مصححه

قوله وأنشد الخليل فيها
 شاهد لها هنا فهو سبق نظر
 ومفرداتها تقدم بعضها
 مفسر في موادها وسيأتي
 الباقي اه مصححه

* مجومها وحشوها الحدارجا *

الحدارج والحضارج الصغار وقال * تسع للجن بها زهارجا * يعني حكاية عذيف الجن والهنالج
السراع من الذئاب ومنه قوله * للطير والغاوس الهزاج * وحبل مسهيج وحاف حلقا مسهيجا
القرء يقال اللبن انه لسهج سملج اذا كان حلوا دسما وقرس مسهيج معتدل الاعضاء قال الرازي
قد اعتدى بساج صافي الخصل * معتدل سهج في غير عصل

أبو عبيدة من اللبن العماهج والسماهج وهما اللذان ليسا بمجولين ولا أخذى طعم أبو عبيد بن
سهج قد خلط بالماء والسهج والسهج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السهيج والسملج
بزيادة الهاء واللام وقيل في سماهج الجزيرة انها بين عمان والبحرين في البحر قال أبو دواد
واذا أدبرت تقول قصور * من سماهج فوقها أطام

(سبح) ابن الاعرابي السبح العناب ابن سيده السناج أتردخان السراج في الحرار والحائط
وسنجة الميزان لغة في صحتها والسين أفصح (سهج) سهج القوم ليلتهم سهجا ساروا سيرا
دائما قال الرازي كيف تراها تعني يا شرح * وقد سهجتاها فاطال السهيج
والسهوج العقاب ذو يوم في طيرانها وسهجت المرأة طيبها سهجة سهجا صحته وقيل
كل دق سهج وسهجت الرياح الأرض قشرت وجهها قال منظور الاسدي
هل تعرفي الدار لام الحشرج * غيرها سافى الرياح السهيج

وسهجت الرياح سهجت هبوا بادعما واشتدت وقيل مرت مرورا شديدا وريح سهيج
وسهجة وسهوج وسهوج شديدة أنشد يعقوب لبعض بني سعد

يادار سلمى بين دارات العوج * جرت عليها كل ریح سهوج

الجوهري سهجت الطيب صحته والمسهج عمر الريح قال الشاعر * اذا هبطن مستحارام سهجا *
أبو عمرو والمسهج الذي ينطلق في كل حق وباطل أبو عبيد الأساهي والأساهج ضروب مختلفة من
السير وفي نسخة سير الابل الأزهرى خطيب مسهج ومسهك وريح سهوك وسهوج
وسهيك وسهيج قال والسهك والسهج مر الريح وزعم يعقوب ان جيم سهيج وسهوج بدل
من كف سهيك وسهوك (سوج) ساج سوجا ذهب وجاء قال

وأعجبها فيما تسوج عصابة * من القوم شخفون غير قضاف

ابن الاعرابي ساج بسوج سوجا وسوجا وسوجا اذا سار سيرار ويدا وأنشد

* عَرَاءٌ لَيْسَتْ بِالسُّوْجِ الْجَمِيحِ * أَبُو عَمْرٍو السُّوْجَانُ الذَّهَابُ وَالْجَمِيءُ وَالسُّوْجُ عِلَاجٌ مِنَ الطَّيْنِ يَطْبَخُ وَيَطْلَى بِهِ الْخَائِنُ السُّدَى وَالسُّوْجُ مَوْضِعٌ وَالسَّاجُ الطَّيْلَسَانُ الضَّخْمُ الْغَلِيظُ وَقِيلَ

هُوَ الطَّيْلَسَانُ الْمَقْوَرِي نَسَجَ كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ طَيْلَسَانُ أَخْضَرُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَلَيْلُ تَقْوَلِ النَّاسِ فِي ظُلُمَاتِهِ * سَوَاءٌ صِحَّاحَاتُ الْعَيْونِ وَعُورُهَا

كَأَنَّ لَنَا مِنْهُ يَوْمًا حَصِينَةً * مُسَوِّحًا أَعَالِيهَا وَسَاجًا كُسُورُهَا

إِنَّمَا نَعْتَبُ بِالْأَسْمِينِ لِأَنَّهُ صَبْرُهُمَا فِي مَعْنَى الصَّمْتِ كَأَنَّهُ قَالَ مُسَوِّدَةً أَعَالِيهَا حُضْرَةً كُسُورُهَا كَمَا قَالُوا

مَرَّ رَبِّي بِسُرْحٍ خَزْرَصْفَتُهُ نَعْتَبُ بِالْخَزْوَانِ كَانَ جَوْهَرًا لِمَا كَانَ فِي مَعْنَى لَيْلٍ وَتَصْغِيرُ السَّاجِ سَوِيحٌ

وَالْجَمْعُ سَيْجَانٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّيْجَانُ الطَّيْلَسَانُ السُّودُ وَاحِدُهَا سَاجٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ مِنَ الْقَلَانِسِ مَا يَكُونُ مِنَ السَّيْجَانِ

الْخُضْرِ جَمْعُ سَاجٍ وَهُوَ الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ وَقِيلَ الطَّيْلَسَانُ الْمَقْوَرِي نَسَجَ كَذَلِكَ كَأَنَّ الْقَلَانِسَ

تَعْمَلُ مِنْهَا أَوْ مِنْ نَوْعِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا عَنِ الْيَاءِ وَمِنْهُ

حَدِيثُهُ الْأَخْرَانَةُ زَرَّ سَاجًا عَلَيْهِ وَهُوَ مَحْرَمٌ فَاقْتَدَى وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَصْحَابَ الدِّجَالِ عَلَيْهِمُ

السَّيْجَانُ وَفِي رِوَايَةٍ كَالْهَمْ ذَوْ سَيْفٍ مَحَلِّيٌّ وَسَاجٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَقَامَ فِي سَاجَةٍ هَكَذَا جَاءَ

فِي رِوَايَةٍ وَالْمَعْرُوفُ بِسَاجَةٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَا حَفٍ مَسْجُوجَةٍ وَالسَّاجُ خَشْبٌ يَجْلِبُ مِنَ الْهِنْدِ

وَاحِدَتُهُ سَاجَةٌ وَالسَّاجُ شَجَرٌ يَعْظَمُ جِدَا وَيَذْهَبُ طَوِيلًا وَعَرْضًا وَلَهُ رِيقٌ أَمْثَالُ التَّرَاسِ الدَّيْلَمِيَّةِ

يَتَغَطَّى الرَّجُلُ بِرِيقَةٍ مِنْهُ فَتَسْكَبُ مِنَ الْمَطَرِ وَلَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ تُشَاكِرُ رَائِحَةَ رِيقِ الْخُوزِ مَرَقَةٌ وَنَعْمَةٌ

حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ السَّاجَةُ الْخَشْبَةُ الْوَاحِدَةُ الْمَشْرُجَّةُ الْمَرْبَعَةُ كَمَا جَلِبَتْ مِنَ

الْهِنْدِ وَيُقَالُ لِلْسَّاجَةِ الَّتِي يَشُقُّ مِنْهَا الْبَابُ السَّلِيحَةُ وَسُوْاجٌ جَبَلٌ قَالَ رُوْبَةُ

* فِي رَهْوَةِ عَرَاءٍ مِنْ سُوْاجٍ * وَالسُّوْجُ مَوْضِعٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سجج) أَبُو حَنِيفَةَ السَّيْجَانُ الْخُظَيْرَةُ

مِنَ الشَّجَرِ تَجْعَلُ حَوْلَ الْكِرْمِ وَالْبَسْتَانِ وَقَدْ سَجَّ عَلَى الْكِرْمِ وَيُقَالُ حَظَرَ كَرْمَهُ بِالسَّيْجَانِ وَهُوَ

أَنْ يُسَجَّ حَائِطُهُ بِالسُّوْكِ لِمَا لَيْسَ سَوْرٌ وَالسَّيْجَانُ الطَّيْلَسَانُ عَلَى قَوْلٍ مَنْ يَجْعَلُ أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةً عَنِ

الْيَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الشين المعجمة) ٣ (شجج) الشجج الباب العالي البناء هذلية قال أبو خراش

ولا والله لا يُجْبِكُ دَرْعٌ * مُظَاهَرَةٌ لِشَجِّ وَشَيْدٍ

وَأَشْبَهَهُ إِذَا رَدَّهُ (شجج) الشججة واحدة شجج الرأس وهي عشر الحارصة وهي التي تقشر

(٣) أهمل المصنف (شأج) وفي القاموس شأجه الأمر كنعته أحرته قال الشارح مقلوب شجأه اه يؤخذ منه الجواب عن أهمل المؤلف له اه صححه

الجلد ولا تدميه والدائمة وهي التي تدميه والباضعة وهي التي تشق اللحم شقا كبيرا
والسحقاق وهي التي يبقى بينها وبين العظم جلدة رقيقة فهذه خمس شجاج ليس فيها قصاص
ولا أرس مقدر وتجب فيها حكومة والمونحة وهي التي تبلغ الى العظم وفيها خمس من الابل ثم
الهاشمة وهي التي تهشم العظم أي تكسره وفيها عشر من الابل والمقولة وهي التي ينقل منها
العظم من موضع الى موضع وفيها خمس عشرة من الابل ثم المأمومة ويقال الأمة وهي التي
لا يبقى بينها وبين الدماغ الا جلدة رقيقة وفيها ثلث الدية والدماغه وهي التي تبلغ الدماغ وفيها
أيضا ثلث الدية والشجة الجرح يكون في الوجه والرأس فلا يكون في غيرهما من الجسم وجمعها
شجاج وشجه يشجه ويشجه شجيا فهو مشجوج وشجج من قوم شججى الجمع عن أبي زيد
والشجج والشجج الوتد اشعثه صفة غالبة قال

وشجج أمساوا قداله * فبدأ وغيب ساره المعزاة

ووتد مشجوج وشجج وشجج شدد لكثرة ذلك فيه وشجه قصاص شعره وعلى قصاص شعره
والشجج أثر الشجة في الجبين والنعث أشج وأشج ورجل أشج بين الشجج اذا كان في جبينه أثر الشجة
وكان بينهم شجاج أي شج بعضهم بعضا الليث الشجج كسر الرأس أبو الهيثم الشجج أن يعلورأس
الشيء بالضرب كما يشج رأس الرجل ولا يكون الشجج الا في الرأس وفي حديث أم زرع شجك أو فلان
الشجج في الرأس خاصة في الاصل وهو أن تضربه بشيء فتجرحه فيه ونشقه ثم استعمل في غير من
الاعضاء وفي الحديث في ذكر الشجاج جمع شجة وهي المرة من الشجج والخمر يشجج بالماء وقال
زهري يصف عيرا وأقنه

يشججها الاماعز وهي تهوى * هوى الدنوا سألها الرشاء

أي يعلوا بالان الاماعز والوتد يسمى شجيجا وشجج الخري الماء يشجها ويشجها شججا وفي
حديث جابر أرفني رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقمت خاتم النبوة فكان يشجج على تمسكا
أي أشم منه مسكا وهو من شجج الشراب اذا مزج بالماء كأنه كان يخطئ النسيم الواصل الى مشته
بريح المسك ومنه قول كعب * شججت يدي شيم من ماء محنية * أي مزجت وخلطت وشجج
المفازة يشجها شججا قطعها وشجج الارض براحلتها شججا سار بها سيرا شديدا وشججت السفينة
البحر خرقتها وشقته وكذلك السابج وسابج شجاج شديد الشجج قال
* في بطن حوت به في البحر شجاج * وشججت المفازة قطعها قال الشاعر

تُسْحَجِي الْعَوْجَاءُ كُلُّ تَنُوفَةٍ * كَانُ لَهَا بَوَابُنِي تُغَاوِلُهُ

وفي حديث جابر فأشرع ناقته فشربت فشجبت قال هكذا رواه الحسدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شجبت المفازة اذا قطعتم ابالسير قال والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجبت على أن الفاء أصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت أي فرقت ما بين نخذي التبول ومن أمثالهم فلان يشجيدو يأسو بأخرى اذا أفسدمرة وأصلح مرة والشحج والشحاج الهواء وقيل الشحج فحجم (شحج) الشحج والشحاج بالضم صوت البغل وبعض أصوات الحمار وقال ابن سيده هو صوت البغل والحمار والغراب اذا أسن ويقال للبغال بنات شاحج وبنات شحاج وربما استعير للانسان شحج يشحج ويشحج شحيجا وشحاجا وشحجانا وشحاجا وشحج وشحج واستشحج قال ذو الرمة

وَمُسْتَشْحَجَاتٌ بِالْفَرَاقِ كَأَنَّهَا * مِمَّا كَيْلٌ مِنْ صِيَابَةِ النَّوْبِ نُوحٍ

ويقال للغربان مستشحجات ومستشحجات بفتح الحاء وكسر هاء وشبهها بالنوبة لسوادها قال ابن سيده وأرى نعلبا قد حكي شحج بالكسر قال ولست منه على ثقة وفي حديث ابن عمر أنه دخل المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك ألم تعلم ان الله يعض كل شحاج الشحاج رفع الصوت وهو بالبغل والحمار أخص كأنه تعريض بقوله تعالى ان أنكر الأصوات لله صوت الخير وهو الشحاج والشحج والنهيق والنهيق الأزهرى شحج البغل يشحج شحيجا والغراب يشحج شحجانا وقيل شحج الغراب ترجيع صوته فاذا مد رأسه قيل نعب وغراب شحاج كثير الشحج وكذلك سائر الأنواع التي ذكرنا هذا قول ابن سيده قال وقول الراعي

يَاطِبِهَا بِلَيْلَةٍ حَتَّى تَحْوَتَهَا * دَاعٍ دَعَا فِي فُرُوعِ الْعَجِ شَحَّاجٍ

انما أراد شحاجي وليس بمنسوب انما هو كاحمر وأجرى وانما أراد المؤذن فاستعار ومنه قول الآخر * والدهر بالانسان دوارى * أراد دوار والمشحج والشحاج الحمار الوحشي صنفة غالبية الجوهرى الحمار الوحشي مشحج وشحاج قال لبيد

فَهُوَ شَحَّاجٌ مُدَلِّ سَبَقٍ * لَاحِقُ الْبَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلٌ

قال ابن سيده وفي العرب بطنان ينسبان الى شحاج كلاهما من الأزد لهم بقية فيهما (شرح) ابن الاعرابي شرح اذا من بهما حسنا وشرح اذا فهم والشرح عري المصحف والعمية والخباء وهو ذلك شرحها شرجا وأشرجها وشرجها أدخل بعض عراها في بعض ودخل بين أشراجها

أبو زيد أنخرطت الخريطة وشرجتها وأشرجتها وشرجتها واشددتها وفي حديث الأحنف
فأدخلت ثياب صوفى العيبة فأشرجتها يقال أشرجت العيبة وشرجتها إذا شدتها بالشرح
وهى العرى وشرح اللبن تضد بعضه إلى بعض وكل ما ضم بعضه إلى بعض فقد شرح وشرح
والشريحه جديله من قصب تتخذ للعمام والشريجان لوان مختلفان من كل شئ وقال ابن
الاعرابي هما مختلفان غير السواد والبياض ويقال لخطى نيرى البرد شريجان أحدهما أخضر
والآخر أبيض أو أحر وقال في صفة القطا

سَقَتْ بُوْرُوْدَهُ فَرَأَتْ شَرِيْحَ بَيْنِ كُدْرِي وَجُونِ

وقال الآخر شريجان من لون خيطان منهما * سواد ومنه واغخ اللون مغرب

وفي الحديث فأمر نارسول الله صلى الله عليه وسلم بالفطر فأصبح الناس شرجين في السقراى
نصفين نصف صيام ونصف مفاطر ويقال مررت بفتيات مشارجات أى أتراب متساويات
في السن وقال الأسود بن يعفر

يُشَوِي لَنَا الْوَجْدَ الْمُدْلُ بِحُضْرِهِ * بِشَرِيْحِ بَيْنِ الشَّدَا الْارْوَادِ

أى بعد وخط من شد شديد وشده فيه أرواد رفق وشرح اللحم خالطه الشحم وقد شرحه الكلاء
قال أبو ذؤيب يصف فرسا

قَصَرَ الصُّبُوحَ إِهْمًا فَشَرِحَ لِحْمَهَا * بِأَلْتِي فَهِيَ تَشُوخُ فِيهَا الْأَصْبَعُ

أى خُط لِحْمَهَا بِالشَّحْمِ وَتَشَرِحَ اللَّحْمُ بِالشَّحْمِ أَيْ تَدَاخَلَا مَعْنَاهُ قَصَرَ اللَّبَنَ عَلَى هَذِهِ الْفَرَسِ الَّتِي
تقدم ذكرها في بيت قبله وهو

تَعَوُّ وَبِهِ خَوْصًا يَقْطَعُ جَرِيْهَا * حَلَقَ الرِّجَالَ فَهِيَ رِخْوَةٌ نَزَعُ

ومعنى شرح لِحْمَهَا جَعَلَ فِيهِ لَوْنًا مِنْ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَالَّتِي الشَّحْمُ وَقَوْلُهُ فَهِيَ تَشُوخُ فِيهَا
الْأَصْبَعُ أَيْ لَوْ أَدْخَلَ أَحَدٌ أَصْبَعَهُ فِي لِحْمِ الدَّخْلِ لَكَثُرَتْ لِحْمَهَا وَشَحْمَهَا وَالْأَصْبَعُ بَدَلٌ مِنْ هِيَ
وَإِنَّمَا أَضْمَرَهَا مَتَقَدِّمَةً لِمَا فَسَّرَهَا بِالْأَصْبَعِ مَتَأَخَّرَةً وَمَثَلُهُ ضَرْبُهَا هَنْدًا وَالْخَوْصَاءُ الْعَائِرَةُ
الْعَيْنِينَ وَحَلَقَ الرِّجَالَ الْإِبْرِيمُ وَالرِّجَالَ سَرِيْحٌ يَعْمَلُ مِنْ جُلُودٍ وَيَنْزَعُ تُسْرِعُ وَالشَّرِيْحُ الْعُودُ
يُسْقَى مِنْهُ قَوْسَانٌ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا شَرِيْحٌ وَقِيلَ الشَّرِيْحُ الْقَوْسُ الْمَنْشَقَّةُ وَجَمْعُهَا شَرَايِحُ
قَالَ الشَّمَاخُ * شَرَايِحُ النَّبْعِ بَرَاهَا الْقَوَاسُ * وَقَالَ اللَّجْبَانِيُّ قَوْسٌ شَرِيْحٌ فِيهَا شَقٌّ وَشَقٌّ
فَوْصَقٌ بِالشَّرِيْحِ يَعْنِي بِالشَّقِّ الْمَصْدَرُ وَبِالشَّقِّ الْأَسْمُ وَالشَّرِيْحُ انْشِقَاقُهَا وَقَدْ انْشَرَجَتْ إِذَا

قوله تغدوبه خواص الخ
أنشده الجوهري في مادة
(رخا) تغدوبه خواص فانظره
اه صححه

أَنْشَقَّتْ وَقِيلَ الشَّرِيحَةُ مِنَ الْقَسْبِ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ عَصْنٍ صَحِيحٍ مِثْلَ الْفَلَقِ أَبُو عَمْرٍو مِنَ الْقَبِي
 الشَّرِيحِ وَهِيَ الَّتِي تُشَقُّ مِنَ الْعُودِ فَلَقَتَيْنِ وَهِيَ الْقَوْسُ الْفَلَقُ أَيْضًا وَقَالَ الْهَذَلِيُّ
 وَشَرِيحَةٌ جَسَاءُ ذَاتِ أَرَامِلٍ * تُحْطَى الشِّمَالُ بِهَا مَرًّا مَلَسَ
 يَعْنِي الْقَوْسَ تُحْطَى تُخْرَجَ لِحْمُ السَّاعِدِ بِشِدَّةِ النَّزْعِ حَتَّى يَكْتَنَزَ السَّاعِدُ وَالشَّرِيحَةُ الْقَوْسُ تُخَذُ
 مِنَ الشَّرِيحِ وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُشَقُّ فَلَقَيْنِ وَثَلَاثُ شَرَايِحَ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الشَّرِيحُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَهَذَا قَوْلٌ لَيْسَ بِقَوِيٍّ لِأَنَّ فَعِيلَهُ لَا تَمْتَعُ مِنْ أَنْ تَجْمَعَ عَلَى فَعَائِلٍ قَلِيلَةٍ كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةً قَالَ وَقَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو بَرِيذٍ الشَّرِيحَةُ بِالْهَاءِ الْقَوْسُ مِنَ الْقَضِيبِ الَّتِي لَا يُبْرَى مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ تُسْوَى
 وَالشَّرْحُ بِالتَّسْكِينِ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَارِ إِلَى السُّهُولَةِ وَالْجَمْعُ أَشْرَاجٌ وَشُرُوجٌ وَقَالَ
 أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ سَحَابًا

لَهُ هَيْدَبٌ يَعْمَلُ الشَّرَاجَ وَهَيْدَبٌ * مُسْفٌ بَأَذْنَابِ التَّلَاعِ خَلُوجٌ

وَقَالَ لَيْسِدٌ لِمَالِي تَحْتَ الْحَدْرَيْنِ مُصِيقَةٌ * مِنَ الْأَدَمِ تَرْتَادُ الشُّرُوجَ الْقَوَابِلَا

وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ خَاصِمٌ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي سُيُولِ شَرَايِحِ الْحَرَّةِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَارَ بِيْرُاجِسِ الْمَاءِ حَتَّى يَلْبُغَ الْجُدْرُ الْأَصْمَعِي الشَّرَاجَ مَجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْحَرَارِ إِلَى السُّهْلِ
 وَاحِدًا شَرَجٌ وَشَرَجُ الْوَادِي مُنْقَسِحُهُ وَالْجَمْعُ أَشْرَاجٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَتَمَتِي السَّحَابِ فَأَفْرَغَ
 مَاءَهُ فِي شَرَجَةٍ مِنْ تِلْكَ الشَّرَاجِ الشَّرِيحَةُ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السُّهْلِ وَالشَّرْحُ جَنْسٌ لَهَا
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ اقْتَمَلُوا وَمَوَالِي مَعَاوِيَةَ عَلَى شَرَجٍ مِنْ شَرَجِ الْحَرَّةِ الْمَوْجِ الشَّرِيحَةُ
 حَفْرَةٌ كَحَفْرَتِهِمْ تَبْسُطُ فِيهَا سُقْرَةٌ وَيُصَبُّ الْمَاءُ عَلَيْهَا فَتَشْرِبُهَا الْإِبِلُ وَأَنْشَدَنِي فِي صِفَةِ إِبِلٍ عِطَاشٌ
 سَقِيَتْ سَقِينَا صَوَادِيهَا عَلَى دَتْنِ شَرَجَةٍ * أَصَامِيمٌ شَيْءٌ مِنْ حِيَالٍ وَلَقَّحَ
 وَحَجْرَةُ السَّمَاءِ تُسَمَّى شَرَجًا وَالشَّرِيحَةُ شَيْءٌ يُنْسَجُ مِنْ سَعْفِ النَّخْلِ يُحْمَلُ فِيهِ الْبَطِيخُ وَنَحْوُهُ
 وَالشَّرِيحُ مِجَ الْخِيَامَةِ الْمَتَبَاعِدَةُ وَالشُّرُوجُ الْخَلَلُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَقِيلَ هِيَ الْأَصَابِعُ وَالشُّرُوجُ
 الشُّقُوقُ وَالصَّدُوعُ قَالَ الدَّخَلِيُّ بْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ

دَلَقْتُ لَهَا وَأَوَانَ ذِيهِمْ * خَلِيفٌ لِمُخَوْنَةِ الشُّرُوجِ

وَالشَّرْحُ وَالشَّرْحُ وَالْأُولَى أَفْصَحُ أَعْلَى نُقْبِ الْأَسْتِ وَقِيلَ حَتَارُهَا وَقِيلَ الشَّرْحُ الْعَصْبَةُ
 الَّتِي بَيْنَ الدُّبُرِ وَالْأَقْنَيْنِ وَالشَّرْحُ فِي الدَّابَّةِ وَفِي الْمَحْكَمِ وَالشَّرْحُ أَنْ تَكُونَ أَحَدَى الْبَيْضَتَيْنِ
 أَكْثَرُ مِنَ الْآخَرَى وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ الْإِبْيَضَةُ وَاحِدَةٌ دَابَّةٌ أَشْرَحَ بَيْنَ الشَّرْحِ وَكَذَلِكَ

الرجل ابن الاعرابي الا شرح الذي له خصمة واحدة من الدواب وشرح الوادي أسفله اذا بلغ
 منفسحه قال * بحيث كان الواديان شرجا * والشرح الضرب يقال هما شرح واحد وعلى
 شرح واحد أي ضرب واحد وفي المثل أشبه شرح شرجالوان أسيرا تصغيرا سمر قال ابن سيده
 جمع سمر على أسمر ثم صغره وهو من شجر الشوك يضرب مثلا للشيين يشبهان ويفارق أحدهما
 صاحبه في بعض الامور ويقال هو شرح يمج هذا وشرجه أي مثله وروى عن يوسف بن عمر قال أنا
 شرح الجراح أي مثله في السن وفي حديث مازن * فلارأيهم رأي ولا شرجهم شرحي * ويقال
 ليس هو من شرجه أي من طبقة وشكله ومنه حديث علقمة وكان نسوة يأتينها مشارجات لها
 أي أتراب وأقران ويقال هذا شرح هذا وشرجه ومشارجه أي مثله في السن ومشاكلة
 وقول العجاج بحيث كان الواديان شرجا * من الحريم واستفاض عوسجا

أراد بحيث لصق الوادي بالآخر فصار مشرجا به من الحريم أي من حريم القوم مما يلي دارهما
 استفاض عوسجا يعني الوادين استعابنت عوسج وقال أبو عبيد في المثل أشبه شرح شرجالو
 أن أسمرا قال كان المنفصل يحدث ان صاحب المثل لقيم بن لقمان وكان هو وأبوه قد نزل منزلا
 يقال له شرح فذهب لقيم يعقبى ابه وقد كان لقمان حسدا لقيما فأراد هلاكه واحتقره خندا
 وقطع كل ما هنالك من السم ثم ملأ به الخندق وأوقد عليه ليقتع فيه لقيم فلما قبل عرف المكان
 وأنكر ذهاب السم فعندها قال أشبه شرح شرجالوان أسمرا فذهب مثلا والشرجان
 الفرقتان يقال أصبحوا في هذا الامر شرحين أي فرقتين وكل لوتين مختلفين فهما شرجان أبو
 زيد شرح وبسك وخذب اذا كذب ابن الاعرابي السارح الشريك التهذيب قال المتنخل

(٣) أَلْقَيْتَنِي هَشَّ النَّدَى * بِشَرِيحٍ قَدْحِي أَوْ شَجِيرِي

قال الشريح قدحه الذي هو له والشجيرة الغريب يقول ألقىني أضرب به قدحى في الميسر
 أحدهما إلى والآخر مستعار والشريح أن تشق الخشبة بنه نفين فيكون أحدا التصنين شريح
 الآخر وسأله عن كلمة فشرح عليها الشروجة أي تبي عليها ما ليس منها والشريح العقاب
 وأحدته شريجة وخص بعضهم بالشريجة العقبة التي يلزق بها ريش السهم يقال أعطى
 شريجة منه ويقال شربت العسل وغيره بالماء أي مزجته وشرح شرابه مزجه قال أبو ذؤيب

يصف عسلا مواء فشرجهما من نطفة رجبية * سلاسله من ماء الصب سلاسل
 والشارح المأثور يمانية عن أبي حنيفة وأشد

قوله كان المنفصل يحدث
 الخ عبارة شرح القاموس
 وذكر أهل البادية ان لقمان
 ابن عاد قال لابن لقيم أقم
 ههنا حتى أنطلق الى الابل
 فتحرق لقيم جزورا فأكلها ولم
 يجباللقمان شيئا فكره لائمه
 فحرق ما حوله من السم
 الذي بشرج وشرح واد
 ليخفي المكان فلما جاء لقمان
 جعلت الابل تشرب الحجر
 بأخفافها فعرف لقمان
 المكان وأنكر ذهاب السم
 فقال أشبه الختم قال وذكر
 ابن الجواليقي في هذا المثل
 خلافا ما ذكرنا هنا

اه معجمه
 (٣) قوله هش الندى بشرح
 هكذا في الاصل هنا وفيه
 في مادة (شجر) هش اليندين
 برى قدحى الخ اه معجمه

وما شاكر الأعصاب في جربة * يقوم اليها شارح في طيرها

وشرح ماء ابني عبس قال يصف دلوًا وقعت في بئر قليلة الماء فجاء فيها نصفها فاشبهها بشدق حمار

قد وقعت في فضة من شرح * ثم استقلت مثل شدق العلي

وشربة موضع قال ابويد

فمن طلل نضمنه أنال * فشربة فالمرانة فالجبال

وشرح موضع وفي حديث كعب بن الأشرف شرح العجوز هو موضع قرب المدينة

(شطرنج) الشطرنج فارسي معرب وكسر الشين فيه أجود ليكون من باب جردخل

(شفرج) التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي الشفارج طريبان رحطاني وهو الطبق فيه

القيحات والسكرجات الشفارج مثل العلابط فارسي معرب وهو الذي تسميه الناس يشبارج

(شمج) شمج الخياط الثوب يشمج شجاطه خياطة متباعدة ويقال شمرجه شمرجة

والشعبي الناقفة السريعة وناقفة شعبي سبعة قال منظور بن حبة وحبة أمه (٢) وأبوه شريك

بشعبي المشي بجول الوئب * غلبة للنماجيات الغلب * حتى أتى أربها بالأدب

الغلب جمع غلباء والأغلب العظيم الرقبة والأزبي النشاط والأدب العجب وشمج الشيء

يشمج شمجاطه وشمج من الأرز والشعير ونحوهما خبز منه شبه قرص غلاظ وهو الشماج

وما ذاق شماجا ولا شماجا أي ما يؤكل ويقال ما أكل خبزًا ولا شماجا الاصمعي ما ذقت أكلًا

ولا شماجا ولا شماجا أي ما أكلت شيئاً وأصله ما يرعى به من العنب بعد ما يؤكل وبنوشعبي بن

جرم حتى ٣ وفي الصحاح وبنوشعبي بن جرم من قضاة وبنوشعبي بن فزارة من ذبيان قال ابن بري

قال الجوهري بنوشعبي من ذبيان بالجيم قال والمعروف عند أهل التسب بنوشعبي بن فزارة بالخاء

المجبة ساكنة الميم (شمرج) الشمرجة حُسن قيام الحاضنة على الصبي واسم الصبي مشمرج

من ذلك اشتق وقد شمرجته وثوب شمرج وشمرج رقيق النسج وشمرج ثوبه خاطه خياطة

متباعدة الكتب وابعدي بن الغزوي أساء الخياطة والشمرج الرقيق من الثياب وغيرها قال

ابن مقبل يصف فرسا

ويرعد أرداد الهجين أضاعه * غداة الشمال الشمرج المنصع

يريد الجمل والشمرج بالضم الجمل الرقيق النسج يقول هذا الفرس يرعد لحده وذكائه كالرجل

الهجين وذلك مما يدح به الخيل والمنصع الخيط يقال تصحّت الثوب إذا خيطه وكذلك تصحّته

زاد في القاموس قبل (شمج)
(الشافنج) نبت معرب
شبابك وهو البرنوف (شليج)
بلدة ييلاد الترك منه يوسف
ابن يحيى الشلبي المحدث اه
مصححه

٢ قوله وأبوه شريك هكذا في
الاصول وشرح القاموس
في هذه المادة والذي في
القاموس في مادة (نظر)
وأبوه مرند اه أي بوزن
جعفر وانظر اللسان في مادة
(نظر) اه مصححه

٣ قوله وفي الصحاح وبنوشعبي
الخ عبارة القاموس وشرحه
(و بنوشعبي) بنقحات (ابن
جرم) قبيلة (من قضاة)
من حمير (و وهم الجوهري)
حيث انه قال و بنوشعبي بن
جرم من قضاة (وأما بنوشعبي
ابن فزارة فبالخاء المجبة وسكون
الميم) حتى من ذبيان (وغلط
الجوهري رحمه الله تعالى)
حيث انه قال و بنوشعبي بن
فزارة بالجيم محرّكة اه مصححه

والشمرج كل خياطة ليست بجيدة والشمرج يوم للعجم يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات
وعرّبه رؤبة بأن جعل الشين سينا فقال * يوم خراجٍ يُخرجُ السمرجا * (شنج) الشنج
تقبض الجلد والأصابع وغيرهما قال الشاعر

قام اليها من شنج الأنامل * أغنى خبيث الرّيح بالأصائل
وقد شنج الجلد بالكسر شنجاً فهو شنجٌ وأشنجٌ وتسنجٌ وأنشجٌ قال
وأنشج العلباء فاقنعلًا * مثل نضي السقم حين بلا
وقد شنجّه تشنجياً قال جميل

وتناولت رأسي أتعرف مسه * بمخضب الأطراف غير مُسجج
الليث وربما قالوا شنج شنج وشنج مُسجج والمسجج أشد تشنجياً ابن سيده رجل شنج وأشنج مُسجج
الجلد واليد ويد شنجة ضيقة الكف والأشنج الذي احدى خصيتيه أصغر من الأخرى
كلا شرج والراء أعلى وفرس شنج النسامة قبضه وهو مدح له لأنه إذا تقبض نساه وشنج
لم تسترخ رجلاه قال امرؤ القيس

سليم الشظي عبث الشوى شنج النساء * له حجبات مُذرفات على الفال
وقد يوصف به الغراب قال الطرماح

شنج النسا حرق الجناح كأنه * في الدارائر الظاعنين مقيد

التهذيب وإذا كانت الدابة شنج النسا فهو أقوى لها وأشد لجليها وفيه أبيضان الحيوان
ضروب يوصف بشنج النساء هي لا تسمع بالمشى منها الظبي قال أبو دواد الأيادي
وقضرى شنج الأنسا * بباح من الشعب

ومنها الذئب وهو أقرن إذا طرد فكأنه يتوحى ومنها الغراب وهو يحجل كأنه مقيد وشنج
النسا يستحب في العتاق خاصة ولا يستحب في الهمالج وفي الحديث إذا شخخص البصر وشنجت
الأصابع أي انقبضت وتقلصت ومنه حديث الحسن مثل الرحم كمثل الشنة إن صببت
عليها ماء لانت وانبسبت وان تركتها تشجبت وفي حديث مسلمة أمنيح الناس من السرراويل
المشجبة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تعطى نصف القدم كأنه أراد إذا كانت
واسعة طويلاً لاتزال ترفع فتشجبت الليث وابن دريد تقول هذيل غنج على شنج أي رجل على
جل فالغنج هو الرجل والشنج الجمل والشنج الشنج هذلية يقولون شيخ شنج على غنج أي شيخ على

قوله والشنج الشنج الخ هكذا
في الأصل وانظر مع ما يأتي
له في مادة (غنج) فإنه اقتصر
فيها على ما قبله اه صححه

جل ثقيل والله أعلم (شهدانج) الشهدانج نبتت عن أبي حنيفة

(فصل الصاد المهملة) (صحيح) أهملها الليث وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي صبح اذا ضرب حديدا على حديد فصوتنا والصحيح ضرب الحديد بفضه على بعض (سرج) التهذيب الصاروج النورة وأخلطها التي تشرح بها التزل وغيرها فارسي معرب وكذلك كل كلمة فيها صاد وجيم لانهم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب ابن سيده الصاروج النورة بأخلطها تظلي بها الحياض والحمامات وهو بالفارسية جاروف عرب فتعيل صاروج وربما قيل شاروق وصرجها به طلاها وربما قالوا شرقه (صلح) الشلجة الغيلجة من القز والقذ والصوذج الصماخ والصوذج والصوذية الفضة الخالصة ابن الاعرابي الصليجة والنسيكة والسبيكة الفضة المصفاة ومنه أخذ ذلك لانه صُتِيَ من الرياء والصوذج والصوذجان والصوذجانة العود المعوج فارسي معرب الاخيرة عن سيويه قال والجمع صواجة الهاء لمكان العجة قال ابن سيده وهكذا وجد أكثر هذا الضرب الاعمى مكسرا بالهاء التهذيب الصوذجان عصا يعطف طرفها يضرب بها الكرة على الدواب فاما العصا التي اعوج طرفها خلقة في شجرتها فهي مخجن وقال الازهرى الصوذجان والصوذج والشلجة كلها معربة الجوهرى الصوذجان بفتح اللام المخجن فارسي معرب والأصلح الأصلع بلغة بعض قيس وأصم أصلج كأصلح عن الهجرى قال الازهرى في ترجمة صلح الأصلع الأصم كذلك قال انرا وأبو عبيد قال ابن الاعرابي فهو لاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الأصلج بالجيم قال وسمعت اعرابيا يقول فلان يصالج علينا أى يتصام قال ورأيت أمة صماء تعرف بالصلخان قال فهما الغتان جديتان بالخاء والجيم قال الازهرى وسمعت غير واحد من اعراب قيس وتيم يقولون للاصم أصلج وفيه لغة أخرى لبني أسد ومن جاورهم أصلج بالخاء (صلهج) الاصحى الصيغ الصخرة العظيمة وكذلك الصلهج والجيجل (صحيح) الصيغ القناديل واحدها صمجة (١) قال الشماخ * بالصيغ الروميات * وفي نوادر الاعراب ٢ ليلة قراء صاجحة وصياحة مضنية (صلج) أبو عمرو والصلج الصلب من الخيل وغيرها (صبح) الصبح العربي هو الذي يكون في الدفوف ونحوه عربي (٣) فأما الصبح ذو الاوتار فدخيل معرب تختص به العجم وقد تكلمت به العرب قال الاعشى

ومستحيبا تحال الصبح بسمعه * اذا ترجع فيه القينة الفضل

(١) قوله قال الشماخ الخ الذي في شارح القاموس * والنجم مثل الصبح الروميات * اه مصححه

(٢) قوله ليلة قراء صاجحة كذا بالاصل ولعله صياحة بقريظة ذكره في هذه المادة اه مصححه

(٣) قوله عربي ينافسه ما تقدم في مادة (سرج) عن التهذيب وكل من الصماخ والقاموس مصرح بأنه بكلا معنييه معرب اه مصححه

وقال الشاعر
قُلْ لَسَوَّارٌ إِذَا مَا * جَمْتُهُ وَابْنُ عُلَاثَةٍ
زَادَنِي الصَّنِجُ عُبَيْدُ اللَّهِ أَوْ تَارًا ثَلَاثَةً

واهر أَدَصَّنَا جَذَاتُ صَنِجٍ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله اذا شئت الخ أنشدته
في الصحاح في مادة (جذا)
تجدو على حرف منسب اه
معجمه

أَذَاشْتُ عَمَّتِي دِهَاقِينَ قَرْيَةً * وَصَنَّاجَةٌ تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ
الجوهري الصنج الذي تعرفه العرب هو الذي يتخذ من صُفْرِ يَضْرِبُ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ ابْنُ
الاعرابي الصنج الشيرة وقال غيره الصنج ذو الأوتار الذي يلعب به واللاعب به يقال له الصنَّاجُ
والصنَّاجَةُ وكان أعشى بكر يسمى صنَّاجَةَ العرب لجودته شعره وَصَنِجُ الْجِنِّ صَوْتُهَا قَالَ
الْقَطَامِيُّ تَبَيْتُ الْغُولَ تَهْرُجُ أَنْ تَرَاهُ * وَصَنِجُ الْجِنِّ مِنْ طَرْبِ بِهِمْ
وهو من الصنج الذي تقدم كأن الجن تعني بالصنج وَصَنَجَةٌ الْمِيزَانُ وَسَنَجَتُهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ لَا يُقَالُ سَنَجَةٌ وَالْأَصْنَوجَةُ الرَّوَالِقَةُ مِنَ الْجَمِينِ (صهيج) الأزهري نبت صهيج
أَذَا مَلَسَ وَظَهَرَ صِهْيُوجٌ أَمَلَسَ قَالَ جَنْدَلٌ

قوله الروالقة من العجين
هكذا بالاصل وفي القاموس
الدوالقة بالدال وحرر اه
معجمه

عَلَى ضُلُوعِ نَهْدَةِ الْمَنَافِجِ * تَنْهَضُ فِيهِنَّ عَرَى النَّسَائِجِ * صُعِدَ إِلَى سَنَاسِنٍ صَبَاحِجٍ
الاصمعي الصهبج العنزة العظيمة وكذلك الصلھج والجھجل (صهيج) التهذيب في الرباعي
وورصهاج أي صهاني أبدلو الجيم من الياء كما قالوا الصبھج والعشج وصهرهيج ووسهري وقول
هميان * يطير عنها الور الصهاججا * أراد الصهاج تخفف وأبدل (صهرج) الصهريج واحد
الصهاريج وهي كالخياض يجتمع فيها الماء وقال العجاج * حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِجِ الصَّفَا *
يقول حتى وقف هذا الماء في صهاريج من حجر ابن سيده الصهريج مصنعة يجتمع فيها الماء
وأصله فارسي وهو الصهري على البدل وحكي أبو زيد في جمعه صهارى وصهريج الحوض
طلاه ومنه قول بعض الطفيليين وددت أن الكوكوفية بركت مصهجة وحوض صهارج مطلي
بالساروج والصهارج بالضم مثل الصهريج وأنشد الأزهري * فَصَبَّحَتْ جَابِيَةَ صَهَارِجًا *
وقد صهر جواصهريجا قال ذو الرمة

قوله صواري الهام هكذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرر اه معجمه

صَوَارِي الْهَامِ وَالْأَحْشَاءُ خَافِقَةٌ * تُنَاوِلُ الْهَيْمَ أَرْشَافَ الصَّهَارِجِ
(صوح) الصَّوْجَانُ مِنَ الْإِبِلِ وَالذُّوَابِ الشَّدِيدِ الصَّلْبِ قَالَ
* فِي ظَهْرِ صَوْجَانَ الْقَرَى لِلْمَمْتَطِيِّ * وَعَصَا صَوْجَانَةٌ كَرَّةٌ وَتُخَلَّدُ صَوْجَانَةٌ كَرَّةُ السَّعَفِ
وَالصَّوْجَانُ الصَّوْجَانُ

(فصل الصاد المعجمة) ضجج الرجل ألقى نفسه في الأرض من كلال أو ضرب
قال ابن دريد وليس بثبت (ضجج) ضجج بضججاً وضججياً وضججاً وضججاً الأخرية عن
العميانى صاح والاسم الضججة وضجج البعير وضججياً وضجج القوم ضججاً قال وضجج القوم بضججون
ضججياً أفزعوا من شئ وعُلبوا وأضججوا وضججوا إذا صاحوا فاجلبوا أبو عمرو وضجج إذا صاح مستغنياً
وسمعت ضججة القوم أى جلبتهم وفى حديث حذيفة لا يأتى على الناس زمان يضججون منه إلا
أردفهم الله امرأً يشغلهم عنه الضجج الصباح عند المكروه والمشقة والجزع وضاجه مضاججة
وضججاً جادله وشاره وشاغبه والاسم الضجج بالفتح وقيل هو اسم من ضاججت وليس بمصدر
والضجج القسر وأنشد الأصمعى فى الضجج المشاعة والمشارة

أنى إذا ما زبب الأشداق * وكثر الضجج واللقاق

وقال آخر وأعشب الناس الضجج الأضججاً * وصاح خاشئ شرها وهججها

أراد الأضجج فظاهر التضعيف اضطراراً وهذا على نحو قولهم شعر شاعر التهذيب فى قول العجاج
* وأعشب الأرض الأضججاً * قال أظهر الحرفين وبني منه أفعل لحاجته الى القافية وقد وصف
بالمصدر منه فقبل رجل ضججاً وقوم ضجج قال الراعى

فاقدر بدرك أنى لن يقومنى * قول الضجج إذا ما كنت أود

والضجج عمر نبت أو صبغ تغسل به النساء رؤسهن حكاه ابن دريد بالفتح وأبو حنيفة بالكسر وقال
مرّة الضجج كل شجرة تسمم بها السباع أو الطير وضججها سمها ابن الاعراب الضجج صبغ بؤكل
فاذا جف سحق ثم كيل وقوى بالقلى ثم غسل به الثوب فينقيه تنقيه الصابون والضجج من
النوق التى تضج إذا حلبت التهذيب الضجج العاج وهو مثل السوار للمرأة قال الاعشى
وترد معطوف الضجج على * غيل كأن الوشم فيه خيل

(ضرج) ضرج الثوب وغيره لطنخه بالدم ونحوه من الجرّة وقد يكون بالصفرة قال يصف
السراب على وجه الأرض * فى قرقر بلعاب الشمس مضروج * يعنى السراب وضرجه فتضرج
وثوب ضرج واضرج مضرج بالجرّة والصفرة وقيل الأضرج صبغ أجرو وثوب مضرج من
هذا وقيل لا يكون الأضرج إلا من حرّ وتضرج بالدم أى تلتطخ وفى الحديث مرّ بي جعفر فى
نقر من الملائكة مضرج الجناحين بالدم أى ملطخاً وكل شئ تاطخ بشئ بدم أو غيره فقد تضرج

قوله واللقاق هكذا فى الاصل
والذى فى الصحاح فى مادة
(لقق) واللقاق وحرر ا هـ

مصححه
قوله وأعشب الأرض الخ
هكذا فى الاصل وحرر وزنه
ا هـ مصححه

وقد ضُرِّجَتْ ثَوَابُهُ بِدَمِ التَّحْيِيعِ وَيُقَالُ ضُرِّجَ أَنْفَهُ بِدَمٍ إِذَا أَنْدَمَاهُ قَالَ مَهْلَهْلُ

لَوْ بَابَانِ جَاءَ بِطَبْهَا * ضُرِّجَ مَا أَنْفَ خَاطِبِ بِدَمٍ

وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ وَضُرِّجُوهُ بِالْأَضَامِيمِ أَيْ دَسَرُوهُ بِالضَّرْبِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْأَضْرِيحُ الْخَزْرَاءُ الْأَجْرَاءُ وَأَنْشَدَ

* وَأَكْسِيَةُ الْأَضْرِيحِ مِمَّ فَوْقَ الْمَشَاجِبِ * يَعْنِي أَكْسِيَةَ خَزْرَاءٍ وَقِيلَ هُوَ الْخَزْرَاءُ الْأَصْفَرُ وَقِيلَ

هُوَ كَسَاءٌ يَتَّخِذُ مِنْ جَبَدِ الْمَرْعِيِّ اللَّيْثِ الْأَضْرِيحُ الْأَكْسِيَةُ تَتَّخِذُ مِنَ الْمَرْعِيِّ مَنْ أَجْوَدَهُ

وَالْأَضْرِيحُ يُضْرَبُ مِنَ الْأَكْسِيَةِ أَصْفَرُ وَضُرِّجَ الشَّيْءُ ضَرْبًا فَانْضَرَجَ وَضُرِّجَهُ فَضَرَجَ فَضَرَجَ شَقَّهُ

وَالضَّرَجُ الشَّقُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نِسَاءً * ضَرَجَنَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حَرَّةٍ * أَيْ شَقَّقَنَ

وَيُرْوَى بِالْحَاءِ أَيْ أَلْقَيْنَ وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَزَادَتَيْنِ تَكَادَتْ تَضْرَجُ مِنْ الْمَلِّ أَيْ تَنْشَقُّ

وَتَضْرَجُ الثُّوبُ انْشَقَّ وَقَالَ هَمِيانٌ يَصْنَعُ أَيْبَابَ الْفِعْلِ * أَوْسَعَنَ مِنْ أَيْبَابِ الْمَضَارِجِ *

وَالْمَضَارِجُ الْمَشَاقُّ وَتَضْرَجُ الثُّوبُ إِذَا تَشَقَّقَ وَضُرِّجَتْ الثُّوبُ تَضْرِبُ بِهَا إِذَا صَبَّغْتَهُ بِالْحَمْرَةِ

وَهُودُونَ الْمَشْبَعِ وَفَوْقَ الْمُوَرِّدِ وَفِي الْحَدِيثِ وَعَلَى رِيْطَةٍ مُضَرَّجَةٌ أَيْ لَيْسَ صَبَّغَهَا بِالْمَشْبَعِ

وَالْمَضَارِجُ الثِّيَابُ الْخُلُقَانُ تَبْتَدِلُ مِثْلَ الْمَعَاوِزِ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَاحِدٌ هَذَا مُضَرَّجٌ وَعَيْنٌ مُضْرُوجَةٌ

وَاسِعَةُ الشَّقِّ نَجْلَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَبَسَّمَنَّ عَنْ نَوْرِ الْأَقَاحِيِّ فِي التَّرِيِّ * وَقَفَّرَنَّ عَنْ أَبْصَارِهِ مَضْرُوجَةً نُجْلٍ

وَأَضْرَجَتْ لَنَا الطَّرِيقَ اتَّسَعَتْ وَالْأَضْرَاجُ الْإِتْسَاعُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَرْتُ لَهُ بِرَاحِلَةٍ وَبُرْدٍ * كَرِيمٍ فِي حَوَاشِيهِ أَنْضَرَاجٍ

وَأَضْرَجَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ بِنَاءً دَمَا بَيْنَهُمْ وَأَضْرَجَ الشَّجَرُ انْشَقَّتْ عُيُونُ وَرَقِهِ وَبَدَأَتْ أَطْرَافُهُ

وَتَضْرَجَتْ عَنِ الْبَقْلِ لَفَأَتْهُ إِذَا انْفَتَحَتْ وَإِذَا بَدَأَتْ ثَمَارَ الْبَقُولِ مِنْ أَكْثَمِهَا قِيلَ أَنْضَرَجَتْ عَنْهَا

لَفَأَتْهُ أَيْ انْفَتَحَتْ وَالْأَضْرَاجُ الْإِنْشِقَاقُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مَمَا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمِيِّ ذَوَائِبُهَا * بِالصِّفِّ وَأَضْرَجَتْ عَنْهُ الْكَامِيمُ

تَعَالَتْ ارْتَفَعَتْ وَذَوَائِبُهَا سَفَاهَا وَالْكَامِيمُ جَمْعُ أَكْمَامٍ وَأَكْمَامٌ جَمْعُ كِمٍّ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الزُّهْرُ

وَضُرِّجَ النَّارِ يُضْرَجُهَا فَتُحْمَلُهَا عَيْنَا رَوَاهُ أَبُو حَنِيمَةَ وَأَضْرَجَتْ الْعُقَابُ انْحَطَّتْ مِنَ الْجَوْ

كَاسِرَةِ وَأَضْرَجَ الْبَازِيُّ عَنِ الصَّيْدِ إِذَا انْقَضَ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

كَتَيْسَ الطَّبَّاءِ الْأَعْفَرَ أَنْضَرَجَتْ لَهُ * عُقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شَمَارِيحِ هَهْلَانَ

وَقِيلَ أَنْضَرَجَتْ أَنْبَرَتْ لَهُ وَقِيلَ أَخَذَتْ فِي شَقِّ أَبِي سَعِيدٍ تَضْرِيحُ الْكَلَامِ فِي الْمَعَادِيرِ هَوَتْ وَوَيْقَهُ

وتحسينه ويقال خير ما ضريح به الصدق وشرا ما ضريح به الكذب وفي النوادر أشربت المرأة جيبها إذا أرختها وضربت الابل أي ركضت لها في الغارة وضربت الناقاة بجربتها وجرضت والأضريح الجيد من الخيل أبو عبيدة الأضريح من الخيل الجواد الكثير العرق قال أبو دؤاد ولقد أعتدي يدافع ركني * أجولي ذومععة اشريح

قوله ولقد أعتدي هكذا
في الاصل وشرح القاموس
بالعين اه صححه

وقال الأضريح الواسع اللبان وقيل الأضريح الفرس الجواد السيد العدو وعدو ضريح شديد قال أبو ذؤيب * جراء وشد كالحريق ضريح * والضربة والضربة ضرب من الطير وضارج اسم موضع معروف قال امرؤ القيس

تيممت العين التي عند ضارج * بنى عليها الظل عرماً طامى

قال ابن بري ذكر النحاس ان الرواية في البيت بنى عليها الظل وروى باسناد ذكره انه وقد قوم من اليمن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أحينا نالله بيتمين من شعرا مرئ القيس ابن حجر قال وكيف ذلك قالوا أقبلنا نريدك فضلنا الطريق فبئسنا ثلاثا باغير ماء فاستظلانا بالظل والشمير فأقبل راكب متلثم بعمامة وتذلل رجل بيتمين وهما

ولم أرأت أن الشريعة همها * وأن البياض من فرائضها دامي

تيمت العين التي عند ضارج * بنى عليها الظل عرماً طامى

فقال الراكب من يقول هذا الشعر قال امرؤ القيس بن حجر قال والله ما كذب هذا ضارج عندكم قال جثنونا على الركب الى ماء كاذر وعليه العرمرض بنى عليه الظل فشر بنا ورجلنا ما يكفيننا ويبلغنا الطريق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك رجل مذكور في الدنيا شريف فيها منسى في الآخرة حامل فيها يجي يوم القيامة معه لواء الشعراء الى الماروقوله ولم أرأت ان الشريعة همها الشريعة مورد الماء الذي تشرع فيه الدواب وهمها طلبها والضمير في رأيت للعمير يدان الحجر لما أرادت شريعة الماء خافت على أنفسها من الرماة وأن تدعى فرائضها من سهامهم عدلت الى ضارج لعدم الرماة على العين التي فيه وضارج موضع في بلاد بني عبس والعرمرض الطحلب وطامى مرتفع (شريح) روى ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

قد كنت أججوا يا عمرو وأحانقة * حتى أملت بنا يوماً ملمات

فقلت والمرء قد تخطيه منيته * أدنى عطياته أي ميثات

فكان ما جاد لي لا جاد من سعة * دراهم زائفات ضرب حيات

قال ابن الاعرابي درهم شربجي زائف وان شئت قلت زيف قسي والقسي الذي صلب فضته من طول الخبء مبيات الاصل في مئة مئة بوزن معينة (ضمج) ضج الرجل بالارض واضج لرق به والضمج دويبة مستنمة الرائحة تلسع والجمع ضمج والصابج اللازم قال الازهرى في ترجمة ضم قال ابو عمر الضمج هيجان الخيمامة وهو المأبون الجبوس وقد ضمج ضمجا ويقال ضمجه اذا لطحه وقال هميان

أبعث قراما بالهدير عابجا * ضباب الخلق وأى دهاججا
يعطى الزمام عنقا عابجا * كأن حناء عليه ضابجا

أى لاصقا وقال اعرابي من بنى تميم يذ كر دواب الارض وكان من بادية الشام

وفي الارض أحناش وسبع وخارب * ونحن أسارى وسطهم تتقلب
رئبلا وطبوع وشبان ظلمة * وأرقط حرقوص وضمج وعسكب

والضمج من ذوات السهوم والظبوع من جنس القراد (ضمج) الضمج الضخمة من النوق وامرأة ضمج قصيرة ضخمة قال الشاعر * يارب بيضاء ضحوك ضمج * وفي حديث الأشرى صفا امرأة أرادها ضمج طربا الضمج الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق ولا يقال ذلك للذكر وقيل الضمج من النساء الضخمة التي تم خلقها واسنوتجت بحوامن التمام وكذلك البعير والفرس والأتان قال هميان بن تحافة السعدى

يظل يدعونينها الضمجا * والبكرات اللقح الفواججا

وقيل الضمج الحارية السريعة فى الحوائج والضمج الناقاة السريعة والضمج الفجاء الساقين (ضمج) أضهجت الناقاة كأنهجهت أمامة قلوب وأمالغة عن الهجرى وأنشد
فردوا القولى كل أضهب ضامر * ومضبورة إن تلزم الخيل تضهب
(ضوح) ضوح الوادى معطفه والجمع أضواح وأضوح الاخيرة نادرة قال ضرار بن

الخطاب الفهرى وقتلى من الحى فى معرك * أصبوا جميعا بذي الأضوح

وقد تضوح وضاح الوادى يضوح ضوحا اتسع ولقينا ضوح من أضواح الاودية فانضوح فيه وانضوجت على اثره وفى الحديث ذكر أضواح الوادى أى معاطفه الواحدة ضوح وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضابقين ثم اتسع فقد انضاح لك التهذيب الضوح جزع الوادى وهو

قوله وخارب هكذا فى الاصل
وشرح القاموس ولعله وجارن
بدليل قوله قبل يذ كر دواب
الارض لان الخارب اللص
والجارن ولد الحية اه صححه

قوله وحوا من تراغب الأصواج * الليث الصَّوْجان
 هكذا في الاصل وهو بعض
 بيت فأنظره وحرراه مصححه
 (٢) قوله في ضرب صوجان
 هكذا في الاصل هنا وتقدم
 في مادة (صوج) في ظهره
 صوجان الخ اه مصححه

مُعَرَّجِه حَيْثُ يَنْعَطِفُ وَقَالَ رُوْبَةُ * وَحَوْا مِنْ تَرَاغِبِ الْأَصْوَاغِ * اللَّيْثُ الصَّوْجَانُ
 مِنَ الْإِبِلِ وَالِدَوَابِّ كُلِّ بَابِ الصَّلْبِ وَأَنْشَدَ * (٢) فِي ضَرْبِ صَوْجَانِ الْقَرَى لِلْمُمْتَطَى * يَصِفُ
 فِخْلًا وَنَخْلَةً صَوْجَانَةٌ وَهِيَ الْيَابِسَةُ الْكَزَّةُ السَّعْفُ قَالَ وَالْعَصَا الْكَزَّةُ صَوْجَانَةٌ (ضَيْجٌ)
 ضَايَحٌ عَنِ النَّبِيِّ ضَيْجًا عَدْلٌ وَمَالَ عِنْدَهُ بِكَحَاصِّ وَضَايَحٌ عَنِ الْحَقِّ مَالٌ عِنْدَهُ وَقَدْ ضَايَحَ يَضِيحُ
 ضِيُوًا وَضِيْبَانًا وَأَنْشَدَ

أَمَا تَرَى كَالْعَرِيْشِ الْمَقْرُوْجِ * ضَاجَتْ عِظَامِيْ عَنِ أَنْفِيْ مَضْرُوْجِ
 اللَّقِيْ عَضَلُ لِحْمِهِ وَضَايَحَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ أَيْ مَالَ عِنْدَهُ وَضَاجَتْ عِظَامُهُ ضَيْجًا تَحْرَكَتْ مِنْ
 الْهَزَالِ عَنِ كِرَاعِ

(فصل الطاء المهملة) (طج) الطَّجُّ سَا كُنَّ الضَّرْبُ عَلَى الشَّيْءِ الْأَجْوَفِ كَالرَّأْسِ وَغَيْرِهِ
 حَكَاهُ ابْنُ جَوْوِيهِ عَنِ شَرِيْفِي كِتَابِ الْغَرِيْمِيْنَ لِلْهَرَوِيِّ أَبُو عَمْرٍو وَطَجَّ وَطَجَّ طَجَّجًا إِذَا حَقَّ وَهُوَ أَطَجَّ
 وَالطَّجُّ اسْتِحْكَامُ الْحِجَاقَةِ قَالَ وَيُقَالُ لِأُمِّ سُوَيْدٍ الطَّمِيْحَةُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ فِي الْحَيِّ رَجُلٌ لَهُ
 زَوْجَةٌ وَأُمُّ ضَعِيْفَةٌ فَشَكَتْ زَوْجَتَهُ إِلَيْهِ أُمُّهُ فَقَامَ الْأَطَجُّ إِلَى أُمِّهِ فَأَلْقَاهَا فِي الْوَادِي الطَّجُّ اسْتِحْكَامُ
 الْحِجَاقَةِ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْجِيمِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْحَاءِ وَهُوَ الْأَحْقُ الَّذِي لَا يُعْتَلُّ لَهُ قَالَ
 وَكَانَتْهُ الْأَشْبَهُ (طهيج) الطَّبَاهِجَةُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ضَرْبٌ مِنْ قَلِيٍّ اللَّحْمِ بِأَوْهَدٍ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ الَّتِي بَيْنَ
 الْبَاءِ وَالْفَاءِ كَبُرْدٌ وَبُدُقٌ الَّذِي هُوَ الْفَرِيْدُ وَالْفُتْدُقُ وَجِيْمٌ بَدَلٌ مِنَ الشَّيْنِ (طترج) أَبُو عَمْرٍو
 الطَّطْرِيْحُ النَّمْلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ يَزِدْ كَرَبْلَكَ شَاهِدًا قَالَ فِي الْحَاشِيَةِ شَاهِدٌ عَلَيْهِ وَهُوَ لَمْ يَنْظُرْ بِن
 مَرْتَدٌ وَالْبَيْضُ فِي مُتُونِهَا كَالْمَدْرَجِ * أَتْرُكًا تَارْفَرَاخِ الطَّطْرِيْحِ

قَالَ وَارِدًا بِالْبَيْضِ السُّبُوفُ وَالْمَدْرَجُ طَرِيقُ النَّمْلِ وَالْأَتْرُفِيْدُ السِّيفُ شَبَّهَ بِالذَّرِّ (طزج)
 ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ قَالَ لَأَبِي الزُّنَادِ تَأْتِيْنَا بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ قَسِيْمَةً وَتَأْخُذُهَا مِنْ طَارِجَةِ
 الْقَسِيْمَةِ الرَّدِيْمَةِ وَالطَّارِجَةُ الْخَالِصَةُ الْمُنْقَأَةُ قَالَ وَكَانَتْهُ تَعْرِيْبُ تَارِزُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ (طسج)
 الطُّسُوْجُ النَّاحِيَةُ وَالطُّسُوْجُ حَبَّتَانِ مِنَ الدَّوَانِيْقِ وَالذَّائِقُ أَرْبَعَةٌ طَسَاسِيْجٌ وَهُمَا مَعْرَبَانِ وَقَالَ
 الْأَثَرِيُّ الطُّسُوْجُ مَقْدَارٌ مِنَ الْوِزْنِ كَقَوْلِهِ فَرِيْدُونَ بِطُّسُوْجٍ وَكِلَاهُمَا مَعْرَبٌ وَالطُّسُوْجُ
 وَاحِدٌ مِنْ طَسَاسِيْجِ السُّوَادِ مَعْرَبَةٌ (طعج) طَجَّجَهَا يَطْجُجُهَا طَجَّجًا نَكَحَهَا (طنج) الطُّنُوْجُ
 السُّكَّرَارِيْسُ وَلَمْ يَزِدْ كَرَلَهَا وَاحِدٌ وَمِنْهُ مَا حَكَى ابْنُ جَنِيٍّ قَالَ أَخْبَرْنَا أَبُو صَالِحِ السَّلِيْلِ بْنِ
 أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ الشَّيْخِ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْيَزِيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْخَلِيْلُ بْنُ

قوله معرب عبارة القاموس
 معرب تباهاه اه مصححه
 (٤) قوله ابن الشيخ هكذا
 وجدناه في شرح القاموس
 وهو في الاصل من غير نقط
 وكذا ابن ريان وحرراه مصححه

أسد النوشجاني قال حدثنا محمد بن يزيد بن ربان قال أخذت من رجل عن حماد الراوية قال أمر
النعمان فنسخت له أشعار العرب في الظنوج يعني السكراريس فكتبت له ثم دفنت في قصره
الأيض فلما كان المختار بن أبي عبيد قيل له ان تحت القصر كثر أفاعله فخرجه تلك الأشعار
فن ثم أهل الكوفة أعلم بالأشعار من أهل البصرة التهذيب في نوادر الأعراب تنوع في الكلام
وتطنج وتقفن إذا أخذ في فنون شئ (طهيج) طهوج طائر حكاه ابن دريد قال ولا أحسبه
عربيا الأزهرى الطيموج طائر أحسبه معربا وهو ذكرا السلطان

(فصل الطاء المعجمة) (طهيج) ابن الأعرابي طج إذا صاح في الحرب صياح المستغيث قال
أبو منصور الأصل فيه ذج ثم جعل ذج في غير الحرب وطج بالظاء في الحرب

(فصل العين المهملة) (عجج) قال اسحق بن الفرج سمعت شجاعا السليبي يقول العبكة
الرجل البغيض الطعام الذي لا يعي ما يقول ولا خير فيه قال وقال مدرك الجعفرى هو العبجة
جاءهم ما في باب الكاف والجيم (عئج) عئج عئج عئج كلاهما أذن الشرب شيأ بعد
شئ والعئجة كالجرة والعئج والعئج جماعة الناس في السفر وقيل هما الجماعات وفي تلبسة
بعض العرب في الجاهلية

لأهم لولأن بكر أدونكا * يعبدك الناس وينجرونكا * مازال منا عئج يا تونكا
ويقال رأيت عئجا وعئجا من الناس أى جماعة ويقال للجماعة من الأبل تجتمع في المرعى
عئج قال الراعى يصف فخلا

بنات لبونه عئج اليه * يسقن الليت فيه والقذال

قال ابن الأعرابي سألت المفضل عن معنى هذا البيت فأنشد

لم تلتفت للداتها * ومضت على غلوائها

فقلت أريدا بين من هذا فأنشأ يقول

حصانه قلق موشحها * رود الشباي علاجه اعظم

يقول من نجابة هذا النعل ساوى بنات اللبون من بناته قد آله لحسن نباتها والعئج الجمع
الكثير والعئج والعئج البعير الضخم السريع الجمته مع الخلق وقد اعنوج واعنوج
اعنوجا ومر عئج من الليل وعئج أى قطعة وانعئج الماء والدمع سالا (عئج) العئج
بتخفيف النون الثقيل من الأبل والعئج بثبدها الثقيل من الرجال وقيل الثقيل ولم يحمد من

أى نوع عن كراع والعنثج الضخمن من الابل وكذلك العتمم والعنبيل (عجم) عجم يعجم
ويعجم عجمًا ويعجمها ويضم يعجم رفع صوته وصاح وقبده في التهذيب فقال بالدعاء والاستغاثة
وفي الحديث أفضل الحج العجم والتبج العجم رفع الصوت بالتأسيمة والتبج صب الدم وسيلان دماء
الهدى يعنى الذبح ومنه الحديث ان جبريل أتى النبي صل الله عليه وسلم فقال كن عجمًا عجمًا
وفي الحديث من قتل عصفورًا عجمًا عجمًا الى الله تعالى يوم القيامة وعجمة القوم وعجمهم صياحهم
وجلبتهم وفي الحديث من وحد الله تعالى في عجمته وجبت له الجنة أى من وحدته علانية برفع
صوته ورجل عاج وعجم عجم وعجم صياح والانى بالهاء قال

قَبْ تَعْلَقُ فَيَلْقَاهُ وَجِلًا * عَجَاجَةٌ هَجَاجَةٌ تَالًا * لَمْ تَصِحَّ الْأَحْقَرُ إِلَّا دَلًّا

المجاني رجل عجم عجم إذا كان صياحا وعجم صوت ومضاعفته دليل على تبهكيره
والمعير يعجم في هديره عجمًا بصوت ويعجم يردد عجمه ويكرره قال أبو محمد الخدلي
وقربوا للين والتقضى * من كل عجم ترى للعرض * خلف رحي حيزومه كالغمض
الغمض المطمن من الارض وعجم صاوح وعجم كل الطين وعجم الماء يعجم عجمًا وعجم كلاهما
صوت قال أبو ذؤيب لكل مسيل من هامة بعدما * تقطع أقران السحاب عجم

وقوله أنشده ابن الاعرابي

بِأَوْسَعِ مِنْ كَفِّ الْمَاهِرِ دَفْقَةٌ * وَاجْعَفُ عَجَّتْ إِلَيْهِ الْجَعْفَرُ عَجَّتْ إِلَيْهِ أَمَدَتْهُ فَلَسَّ سَيْلُ صَوْتِ
مِنَ الْمَاءِ وَعَدَى عَجَّتْ بِالِي لَانَهَا إِذَا أَمَدَتْهُ فَقَدْ جَاءَتْهُ وَانضَمَّتْ إِلَيْهِ فَكَانَتْ قَالَ جَاءَتْ إِلَيْهِ وَانضَمَّتْ
إِلَيْهِ وَالْجَعْفَرُ هُنَا النَّهْرُ وَنَهْرٌ عَجَّاجٌ تَسْمَعُ لِمَا نَهْرٌ عَجَّاجٌ أَيْ صَوْتًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْفَخْرَةِ نَحْنُ أَكْثَرُ
مِنْكُمْ سَاجِدٌ وَدِيْبَا جَوْجَرًا وَنَهْرٌ عَجَّاجٌ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ نَهْرٌ عَجَّاجٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْخَلِيلِ
أَنْ مَرَّتْ بِنَهْرِ عَجَّاجٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ كَتَبَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ أَيْ كَثِيرِ الْمَاءِ كَأَنَّهُ يَعْجُ مِنْ كَثْرَتِهِ وَصَوْتُ
تَدْفُقِهِ وَخَلَّ عَجَّاجٌ فِي هَدِيرِهِ أَيْ صِيْحًا وَقَدْ يَجِيءُ ذَلِكَ فِي كُلِّ ذِي صَوْتٍ مِنْ قَوْسٍ وَرِيحٍ وَعَجَّتْ
الْقَوْسُ تَعْجُ عَجَّاجًا وَصَوْتُ وَكَذَلِكَ الرَّيْدُ عِنْدَ الْوَرِيِّ وَالْعَجَّاجُ الْغُبَارُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْغُبَارِ مَا نَوَّرَتْهُ
الرِّيحُ وَاحِدَةٌ مَجَاجَةٌ وَفَعْلُهُ التَّعْجِجُ وَفِي النُّوَادِرِ عَجَّ الْقَوْمُ وَأَعْجُوا وَهَجُّوا وَأَهْجُوا وَأَعْجُوا وَأَهْجُوا
إِذَا أَكْثَرُوا فِي فَنُونِهِ الرُّكُوبَ وَعَجَّتْهُ الرِّيحُ ثَوْرَتَهُ وَأَعْجَّتْ الرِّيحُ وَعَجَّتْ شَدَّ هُبُوبُهَا وَسَاقَتْ
الْعَجَّاجُ وَالْمَجَّاجُ مِثْرًا الْعَجَّاجُ وَالتَّعْجِجُ إِثَارَةُ الْغُبَارِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّكْبُفُ فِي الرِّيحِ أَرْبَعٌ فَجَاءَ
الصَّبَا وَالْجَنُوبُ مِثْرًا فِي مَلَوَاحٍ وَنَبْكَاءُ الدَّبَاوِ الشَّمَالِ مَجَّاجٌ مَضْرَدٌ لِمَطْرَفِيهِ وَلَا خَيْرَ وَنَبْكَاءُ

قوله في فنونه الركوب هكذا
في الاصل وعجارة القاموس
في هذه المادة وعجم القوم
اكثر وافى فنونهم الركوب

الشمال والديورقرة ونكاه الجنوب والديورحارة قال والمعجاج هو التي تُشير الغبار ويوم معج
 وعجاج ورياح معاجج ضد مهاوين والعجاج الدخان والعجاجة أخضر منه وعجاج البيت دخاناً
 فتحجج ملاء والعجاجة الكثيرين الا بل قال شهر لا عرف العجاجة بهذا المعنى وقال ابن حبيب
 العجاج من الخليل النجيب المسن والعجة دقيق يعجن بسمن ثم يشوى قال ابن دريد العجة ضرب
 من الطعام لأدري ما حدها قال الجوهرى العجة هذا الطعام الذي يتخذ من البيض أظنه مولداً
 قال ابن بري قال ابن دريد لا عرف حقيقة العجة غير أن أبا عمرو ذكروا أنه دقيق يعجن بسمن وحكى
 ابن خالويه عن بعضهم أن العجة كل طعام يجمع مثل الترو والاقط وجمتهم فلم أجدها إلا العجاج
 والهجاج العجاج الاجق والهجاج من لا خير فيه وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ
 الله شريطته من أهل الارض فيميتي عجاج لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون منكرًا قال الازهرى
 أظنه شريطته أى خيابه ولكنه كذا روى شريطته والعجاج من الناس العوغاء والأراذل ومن
 لا خير فيه واحد هم عجاجة وهو كنعوا الرجاج والرعاع قال

رضى اذ رضى النساء عجاجة * واذا تعدد عدده لم يعضب

والعجاج بن رؤبة السعدي من سعدتهم هذا الراجز يقال أشعر الناس العجاجان أى رؤبة
 وأبوه قال ابن دريد سمى بذلك لقوله

حتى يعج نخنا من عجاج * ويؤدى المؤدى وينجومن نجبا

أى استعاث قال الليث لم يستقم له أن يقول فى القافية عجاجاً ولم يصح عجاجاً ضاعفه فقال عجاجاً
 وهم فعلاً لذلك ويقال للناقة اذ اذبحتم عجاج وفي الصحاح عجاج بكسر الجيم مخففة وقد جمع
 بالناقة اذ اعطفها الى شئ فقال عجاج عجاج والعججة فى قضاة كالعنة فى تميم يحولون الباء جيمامع
 العين يقولون هذا راعج خرج معج أى راعى خرج معى كما قال الراجز

خالى أقبط وأبو عجاج * المطعمان اللعم بالعجاج

وبالغداة كسر البرجج * يطلع بالو دوبا الصبيح

أراد علي والعنبي والبرنى والصيصى وفلان يلف عجاجته على بنى فلان أى يعبر عليهم وقال
 الشنفرى وائى لأخوى أن ألف عجاجتي * على ذى كساء من سلامان أو برد

أى أكتسح عنهم ذال البرد و فقيرهم ذال الكساء وطريق عجاج إذا امتلاء (عذج) ابن سيده
 العذج السريع الخفيف وعذج اسم (عذج) عذجه عذجاسته عن ابن الاعرابى

قوله ضد مهاوين هكذا فى
 الاصل وشرح القاموس
 وحرراه معججه

قوله أى رؤبة وأبوه فى
 القاموس فى مادة (رأب) رؤبة
 ابن العجاج بن رؤبة اه وبه
 يظهر هذا مع ما قبله اه
 معججه

قوله نخنا كذا فى الاصل
 والصحاح وشرح القاموس
 واعلمها شجنا وحرر اه
 معججه

وَعَدَجُ عَادِجٌ يُؤَلِّغُهُ كَقَوْلِهِمْ جَهْدُ جَاهِدٍ قَالَ هُمَيانُ بْنُ قُفَاةٍ
 * تَلَقَّى مِنَ الْأَعْدِجِ عَدَجًا عَادِجًا * أَيْ تَلَقَّى هَذِهِ الْأَبِلَ مِنَ الْأَعْدِجِ جَرًّا كَالشَّمِّ وَرَجُلٍ مَعْدِجٌ
 كَثِيرُ الْوُجْهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَعَاجَتْ عَلَيْنَا مِنْ طَوَالِ سَرَعْرِعٍ * عَلَى خَوْفِ رَوْحِ سَيِّ الظَّنِّ مَعْدِجٍ
 وَالْعَدِجُ الشَّرْبُ عَدَجَ الْمَاءُ يَعْدِجُهُ عَدَجًا جَرَعَهُ وَوَلَيْسَ بَشَبْتٌ وَالْعَيْنُ أَعْلَى وَعَدِجٌ يَعْدِجُ عَدَجًا
 شَرِبَ (عَدِجٌ) الْمَعْدِجُ النَّاعِمُ عَدِجَتُهُ النِّعْمَةُ وَامْرَأَةٌ مَعْدِجَةٌ حَسَنَةُ الْخَلْقِ ضَخْمَةُ الْقَصَبِ
 وَغَلَامٌ عَدُوْجٌ حَسَنُ الْغِذَاءِ وَعَيْشٌ عَدْلَاجٌ نَاعِمٌ وَعَدِجُ السَّقَاءِ مَلَأَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ بَصَدَّ صَيَادًا
 لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مَعْدِجَاتٌ * فَعَادَتْ قَدَمُ مَلِكٍ مِنَ الْوَشِيقِ

وَالْمَعْدِجُ الْمَمْتَلِيُّ وَعَدِجَتِ الْوَالِدُ وَعَبْرَةٌ فَهُوَ مَعْدِجٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْغِذَاءِ (عَرَجٌ) الْعَرَجُ
 وَالْعَرِجَةُ الطَّلَعُ وَالْعَرِجَةُ أَيْضًا مَوْضِعُ الْعَرَجِ مِنَ الرَّجْلِ وَالْعَرَجَانُ بِالتَّحْرِيكِ مَشِيَةُ الْأَعْرَجِ وَرَجُلٌ
 أَعْرَجٌ مِنْ قَوْمِ عُرَجٍ وَعُرْجَانٌ وَقَدْ عَرَجَ يَعْرُجُ وَعَرَجٌ وَعَرَجٌ عَرَجًا نَامَشِيٌ مَشِيَةُ الْأَعْرَجِ بِعَرَضٍ
 فَغَمَزَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ وَعَرَجٌ لَا غَيْرَ صَارَ أَعْرَجٌ وَأَعْرَجَ الرَّجُلُ جَعَلَهُ أَعْرَجٌ قَالَ الشَّمَاخُ

فَبِتْ كَأَنِّي مَتَّقِي رَأْسَ حِمَّةٍ * لِحَاجَتِهَا أَنْ تَحْطِيَ النَّفْسُ تَعْرِجُ
 وَأَعْرَجَهُ اللَّهُ وَمَا أَشَدَّ عَرَجَهُ وَلَا تَقُلْ مَا عَرَجَهُ لِأَنَّ مَا كَانَ لَوْ نَأَى وَخَلِقَةَ فِي الْجَسَدِ لَا يُقَالُ مِنْهُ
 مَا أَفْعَلَهُ إِلَّا مَعَ أَشَدَّ وَأَمْرٌ عَرِيجٌ إِذَا لَمْ يُبْرَمْ وَعَرَجَ الْبِنَاءُ تَعْرِيجًا أَيْ مِيلَهُ فَتَعْرِجُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ
 ثَعْلَبُ الْمَرْثَانَ الْغَزْوِيَّ يَعْرِجُ أَهْلَهُ * مَرَّارًا وَاحِبًا نَابُفِيدِي يُورِقُ
 لَمْ يَفْسِرْهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ كَتَبَهُ عَنِ الْخَيْبَةِ وَتَعَارَجَ حِكْمِي مَشِيَةُ الْأَعْرَجِ وَالْعَرَجَاءُ الضَّبْعُ
 خَلِقَةُ فِيهَا وَالْجَمْعُ عُرْجٌ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ عُرْجَ مَعْرِفَةٍ لِأَنَّ مَعْرِفَةَ الْبَعْضِ تَجْعَلُهَا بِمَعْنَى الضَّبْعِ بِمَنْزِلَةِ قَبِيلِهِ وَلَا
 يُقَالُ لِلذِّكْرِ أَعْرَجٌ وَيُقَالُ لَهَا عُرْجٌ مَعْرِفَةُ لَعْرِجِهَا وَتَوَلَّى أَبِي مَكْعَبٍ الْأَسَدِي

أَفْكَانٌ أَوْلَى مَا أَنْبَتَ تَهَارَشَتْ * أَبْنَاءُ عُرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدِ جَارٍ
 يَعْنِي أَبْنَاءَ الضَّبْعِ وَتَرَكَ صَرْفَ عُرْجٍ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لَمْ يَجْرُ عُرْجٌ
 وَهُوَ جَمْعٌ لِأَنَّهُ ارْتَادَ التَّوْحِيدَ وَالْعَرِجَةُ فَكَأَنَّهُ قَصَدَ إِلَى اسْمٍ وَاحِدٍ وَهُوَ إِذَا كَانَ اسْمًا غَيْرَ مَسْمُومٍ
 نَكَرَةً وَالْعَرَجُ فِي الْأَبْلِ كَالْحَقْبِ وَهُوَ أَنْ لَا يَسْتَقِيمُ مَخْرَجُ بَوْلِهِ فَيُقَالُ حَقَبَ الْبَعِيرَ حَقْبًا وَعَرَجَ
 عَرَجًا فَهُوَ وَعَرَجٌ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لَجَمَلٍ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ الْحَقْبُ يُقَالُ أَخْلَفَ عَنْهُ لَمَّا لَا يَحْتَقِبُ
 وَأَنْعَرَجَ الشَّيْءُ مَا لَيْسَ بِمَسْمُومٍ وَيَسْرَةُ وَأَنْعَرَجَ أَنْعَطَفَ وَرَجَّ النَّهْرُ أَمَالَهُ وَالْعَرَجُ النَّهْرُ (٣) وَالْوَادِي

(٣) قوله والعرج النهر هو
 في الاصل بفتح العين والراء
 وحرر اه مصححه

لانعراجهما وعرج عليه عطف وعرج بالمكان اذا قام والتعرج مجع على الشئ الاقامة عليه وعرج
 الناقة حبسها وما الى عندك عرجة ولا عرجة ولا عرجة ولا تعرج مجع ولا تعرج أى مقام
 وقيل محبس وفي ترجمة عرض تعرض يافلان وتمحس وتعرج أى أقم والتعرج مجع ان تحبس
 مطيبتك فمعيان رقتك والحاجة يقال عرج فلان على المنزل وفي الحديث فلم أعرج عليه أى
 لم أقم ولم أحتبس ويقال للطريق اذا مال قد انعرج وانعرج الوادى وانعرج القوم عن الطريق
 ما لواعنه وعرج فى الدرجة والسلم يعرج عروجا أى ارتقى وعرج على الشئ وعليه يعرج ويعرج
 عروجا يضارقي وعرج النبی فهو عرج ارتفع وعلا قال أبو ذؤيب

كأنور المصباح للعجم أمرهم * بعيدر فاد النائين عرج

وفي التنزيل تعرج الملائكة والروح اليه أى تصعد يقال عرج يعرج عروجا وفيه من الله ذى
 اعراج المعارج المصاعد والدرج قال قتادة ذى المعارج ذى الفواضل والتعم وقيل معارج
 الملائكة وحى مصاعدها التى تصعد فيها وتعرج فيها وقال الفراء ذى المعارج من نعت الله لان
 الملائكة تعرج الى الله فوصف نفسه بذلك والقراء كلهم على التاء فى قوله تعرج الملائكة الا
 ما ذكر عن عبد الله وكذلك قرأ الكسائى والمعرج المصعد والمعرج الطريق الذى تصعد فيه
 الملائكة والمعراج شبهه سلم أو درجة تعرج عليه الارواح اذا قبضت يقال ليس شئ أحسن منه
 اذا رآه الروح لم يتالك أن يخرج قال ولوجع على المعارج لى كان صوابا فأما المعارج فجمع
 المعرج قال الأزهرى ويجوز أن يجمع المعراج معارج والمعراج السلم ومنه ليلة المعراج والجمع
 معارج ومعارج مجع مثل منافع ومنافع قال الاخفش ان شئت جعلت الواحد معرجا ومعرجا مثل
 مرقاة ومرقاة والمعارج المصاعد وقيل المعراج حيث تصعد أعمال بنى آدم وعرج بالروح
 والعمل صعدهم ما فأما قول الحسين بن مطير

زارتك سمة والظلماء صاحبة * والعين هاجعة والروح معروج

فانما أراد معروج بدخلف والعرج والعرج من الابل ما بين السبعين الى الثمانين وقيل هو ما بين
 الثمانين الى التسعين وقيل مائة وخمسون وفوق ذلك وقيل من خمسمائة الى ألت قال ابن قيس

الرقبات أنزلوا من حصونهن بنات الشرك يأتون بعد عرج بعرج

والجمع أعراج وعروج قال يوم تبدى البيض عن أسوقها * وتلف الخيل أعراج النعم

وقال ساعدة بن جوية

قول سمة لم تتضح صورة
 هذه الكلمة فى الاصل
 وانما فهمناها بالقوة فابحث
 عن صحتها اه صححه

وَاسْتَدْبُرُوهُمْ يَكْفُونَ عُرُوجَهُمْ * مَوْرَجَهُمْ إِذَا زَفَمَهُ الْأَرْبَابُ

أبو زيد العَرَج الكثير من الأبل أبوحاتم إذا جاوزت الأبل المائتين وقاربت الأنف فهي عَرَج
وعُرُوج وأعرَج وأعرَج الرجل إذا كان له عَرَج من الأبل ويقال قد أعرَجْتُك أي وهبتك عَرَجاً
من الأبل والعَرَجُ غيبوبة الشمس ويقال انعرجها نحو المغرب وأنشد أبو عمرو

* حتى إذا ما الشمس هَمَّتْ بِعَرَجٍ * والعُرَجُ ثلاث ليالٍ من أول الشهر حتى ذلك عن ثعلب
والأعْرَجُ حَيْةٌ أصمٌ خبيثٌ والجمع الأعْرَجَاتُ قال والأعْرَجُ أخبث الحيات يَبُحُ حتى يصير مع
الفراس في سرحه قال أبو خيرة هي حَيْةٌ صماءٌ لا تقبل الرقبة وتظفر كما تظفر الأفعى والجميع
الأعْرَجَاتُ وقيل هي حَيْةٌ عَرِيضٌ له فائمة واحدة عَرِيضٌ مثل النبت والراب يشبهه من ركه
أوما كان فهو نَبْتُ وهو نحو الأَصْلَةِ والعارِجُ العائِبُ والعَرِيْجَاءُ أن ترد الأبل يوماً نصف النهار
ويوماً عُدْوَةٌ وقيل هو أن ترد عُدْوَةٌ ثم تصدُر عن الماء فتكون سائر يومها في الكلاء وليلتها ويومها
من عُدْها فتدب الأبل الماء ثم تصدُر عن الماء فتكون بقية ليلتها في الكلاء ويومها من الغد وليلتها ثم

تصبح الماء عُدْوَةٌ وهي من صفات الرقعة وفي صفات الرقعة الظاهرة والظاهرة والأبنة والعريجات
ويقال إن فلاناً ياكل العريجات إذا كل كل يوم مرة واحدة والعريجات موضع وبئوالأعرج
قبيلة وكذلك بنو عريج والعرج يفتح العين واسكان الراء قرية جامعة من عمل الفرع وقيل
هو موضع بئر مكة والمدينة وقيل هو على أربعة أميال من المدينة ينسب اليه (٣) العريجي الشاعر
والعريجي عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان والعريجي اسم حجير بن سبأ وفي الحديث من عرج
أو كسر أو حبس فليجز مثلياً وهو حل أي فليقبض بعني الحج المعنى من أحصره ممرض أو عدو
فعلية أن يعث بهندي ويواعد الحامل يوماً بعينه يذبحها فيه فإذا ذبحت تحلل فالضمير في مثلها
للتسبيكة (عريج) الأزهرى العريج والثمن كلب الصيد (عريج) العريج والعريج نبت
وقيل هو ضرب من النبات سهل سريع الانقياد واحدة عريجة ومنه سمي الرجل وقيل هو من
شجر الصيف وهو لينة أغبر له ثمرة خضراء كالحسك وقال أبو زيد العريج طيب الريح أغبر إلى
الخصرة وله زهرة صفراء وليس له حب ولا شوك قال أبو حنيفة وأخبرني بعض الأعراب إن
العريجة أصلها واسع يأخذ قطعة من الأرض تبت لها قضبان كثيرة بقدر الأصل وليس لها
ورق له بال إنما هي عيسدان دقاق وفي أطرافها زرع يظهر في رؤسها شئ كالشعر أصفر قال وعن
الأعراب القدم العريجة مثل قعدة الإنسان يبيض إذا يبس وله ثمرة صفراء والأبر والغنم تأكله

قوله مثل النبت الى قوله فهو
نبت هكذا في الاصل المنقول
من نسخة المؤلف ولم نهد
الى اصلاح ما فيها من
التصريف فخرها اه
مصححه

قوله والعريجات موضع
هكذا في الاصل بالتعريف
وعبارة يا قوت عريجات
تصغير العرجاء موضع
معروف لا يدخله الالف
واللام اه وعبارة القاموس

وشرحه (و) عريجات (بلا
لام موضع) اه مصححه
(٣) قوله ينسب اليه
العريجي الشاعر الخ عبارة
يا قوت في معجم البلدان
اليها ينسب العريجي الشاعر
وهو عبد الله بن عمرو بن
عبد الله بن عمرو بن عثمان
الخ وعبارة القاموس وشرحه
(منه) عبد الله بن عمرو بن
عثمان بن عفان العريجي
الشاعر) وفي بعض النسخ
عبد الله بن عمرو بن
عثمان اه باختصار فخر

رطباً وبإساره له به شديد الحجرة ويوالغ بحمرته فيقال كأن لحيته ضرام عرقفة وفي حديث أبي بكر
رضي الله عنه خرج كأن لحيته ضرام عرقف فُسِّرَ بأنه شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار
وهو من نبات الصيف ومن أمثالهم كمن الغيث على العرقفة أى أصابها وهي يابسة فأخضرت
قال أبو زيد يقال ذلك لمن أحسنت إليه فقال لك أتمن على الأزهري العرقف من الجنة وله خصوصية
ويقال رعية العرقف وهو ورقه في الشتاء قال أبو عمرو وإذا مطر العرقف ولأن عوده قيل قد ثقب
عوده فإذا سود شيئاً قيل قد قَلَّ فإذا ازداد قليلاً قيل قد ارتقا ط فإذا ازداد شيئاً قيل قد أدبى فإذا تمت
خصوصته قيل قد أخوص قال الأزهري ونار العرقف تسمى بالعرب نار الرخفتين لأن الذي يؤقدها
يزحف إليها فإذا انتقدت زحف عنها (عزج) العزج الدفع وقد يكتفى به عن النكاح ويقال
عزج الأرض بالمسحاة إذا قابها كأنه عاقب بين عرق وعزج (عسج) عسج يعسج عسجاً
وعسجاً ناوعسجاً مدعنه في المني وهو العسج قال جرير

عسجناً بأعناق الأطباء وأعين السججاً ذروراً تجت لهن الروادف

وعسج الدابة يعسج عسجاً ناظعاً والعوسج شجر من شجر الشوك وهو ضرب منه ما يثمر غراً أحمر مدود كأنه خرز
العقيق قال الأزهري هو شجر كثير الشوك وهو ضرب منه ما يثمر غراً أحمر يقال له المقنع فيه
حوضة وقال ابن سيده والعوسج المحض بقصر أبوه ويصغر ورقه ويصلب عوده ولا يعظم شجره
فذلك قلب العوسج وهو أعتقه قال وهذا قول أبي حنيفة وقيل العوسج شجر شاك نجدى له جناة
جرأ قال الشماخ منعمة لم تدر ما عيش شقوة * ولم تغزل يوماً على عود عوسج
واحدته عوسجة ومنه سمي الرجل قال أعرابي وأراد الأسد أن يأكل فلاذب عوسجة
يعسجني بالحوثلة * يصيرني لأحسبه

أراد يحنطني بالعوسجة يحسبني لأبصره قال الشاعر

يارب بكر بالرداني وأسج * أضطره الليل إلى عواسج * عواسج كالبحر التواسج

وإنما حلتها هذا على أنه جمع عوسجة لأن جمع الجمع قليل البنية إذا أضفته إلى جمع الواحد وقد التزم
هذا الراجح في هذه الشطور ما لا يلزمه وهو اعتزاه على أن يجعل السين دخلاً في الأبيات الثلاثة
والعسج ضرب من سيرا لابل قال ذو الرمة يصف ناقته

والعيس من عاسج أو واسج خبيبا * يحزن من جانبها وهي تسلب

يقول الابل مسرعات يضربن بالارجل في سيرهن ولا يلحنن ناقتي وبعير معساج وقال أبو عمرو

في بلادها معدن من معادن الفضة يقال له عَوْسَجَة وَعَوْسَجَة من أسماء العرب والعَوَاسِجُ
قبيلة معروفة ودُوْعَوْسَجِجِ موضع قال أبو الرُّبَيْسِ التَّغَلِي
أحبُّ تراب الأرض إن نَزَلَتْ به * وذَا عَوْسَجِجِ وَالْحَزْرَجِ جَزَعِ الْخَلَّالِيقِ
(عسج) الْعَسْجُ الغصن النَّاعِمُ ابن سيده الْعَسْجُ وَالْعَسْلُوحُ وَالْعَسْلَاحُ الغصن لِسِنَّتِهِ وَقِيلَ
هُوَ كُلُّ قَضِيبٍ حَدِيثٌ قَالَ طَرَفَةُ

كَبَسَاتِ الْحَزْرَجِ يَمَادَنَّ إِذَا * أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَاجِجَ الْخَضِرِ

وَيُرْوَى الْخَضِرُ وَالْعَسَاجِجُ هَمَوَاتٌ تَنْبَسُطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا عُرُوقٌ وَهِيَ خَضِرٌ وَقِيلَ هَوْنَبَتٌ
عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ يَنْمُو وَيَمِيلُ مِنَ النِّعْمَةِ وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ قَالَ

تَأَوَّدَانُ قَامَتْ لَشَيْءٍ تُرِيدُهُ * تَأَوَّدُ عَسْلُوحٌ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ

وَعَسَلَجَتِ الشَّجَرَةُ إِخْرَجَتْ عَسَاجِجَهَا وَجَارِيَةٌ عَسْلُوحَةٌ النَّبَاتُ وَالْقَوَامُ وَشَبَابُ عَسْجِجٍ تَامٌ قَالَ
الْعَبَّاجُ * وَبَطْنُ آيِمٍ وَقَوْمَا عَسْلَجًا * وَقِيلَ إِنَّمَا أَرَادَ عَسْلُوحًا فَحَذَفَ وَالْعَسْجِجُ وَالْعَسْلُوحُ مَالَانُ
وَإِخْضَرٌ مِنْ قَضَبَانِ الشَّجَرِ وَالْكِرْمُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ وَيُقَالُ الْعَسَاجِجُ عُرُوقُ الشَّجَرِ وَهِيَ نَجْمُهَا
الَّتِي تَجْمَعُ مِنْ سَنَتِهَا قَالَ وَالْعَسَاجِجُ عِنْدَ الْعَامَّةِ الْقَضَبَانِ الْحَدِيثَةُ وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةُ وَمَاتَ
الْعَسْلُوحُ هُوَ الْغَصْنُ إِذَا يَسُّ وَذَهَبَتْ طَرَاوَتُهُ وَقِيلَ هُوَ الْقَضِيبُ الْحَدِيثُ الطَّلُوعُ يُرِيدَانُ
الْأَغْصَانُ يَيْسُتُ وَهَلَكْتُ مِنَ الْجُدْبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى تَعْلِيقِ اللَّوْلُؤِ الرُّطْبِ فِي عَسَاجِجِهَا أَيْ
فِي أَغْصَانِهَا (عسج) الْعَسْجُ الظَّلِيمُ (عسج) الْعَسْجُ بِشَدِّ النُّونِ الْمُتَقَبِّضُ الْوَجْهَ السَّيِّئُ
الْمَنْظَرُ مِنَ الرِّجَالِ (عصج) ابن سيده رَجُلٌ أَعْصَجٌ أَصْلَعٌ لَغَةً شَهْنَاءُ النَّوْمِ مِنْ أَطْرَافِ الْيَمِينِ
لَا يُؤْخَذُ بِهَا (عصج) عَبْدُ عَصَجٍ ضَخْمٌ ذُو مَشَافِرٍ عَنِ الْهَبْرِيِّ هَكَذَا حَكَاهُ ذُو مَشَافِرٍ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ أَرَى ذَلِكَ لِعَظْمِ سَفْتِيهِ (عصج) الْعَفْجُ وَالْعَفِجُ وَالْعَفِجُ وَالْعَفِجُ كَالْكَبْدِ وَالْكَبْدُ الْمَعَى
وَقِيلَ مَا سَفَلَ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مَكَانُ الْكِرْشِ لِمَا لَا كِرْشَ لَهُ وَالْجَمْعُ أَعْفَاجٌ وَعَفِجَةٌ وَعَفِجٌ عَفِجًا فَهُوَ
عَفِجٌ سَمَّتَ أَعْفَاجُهُ قَالَ يَا أَيُّهَا الْعَفِجُ السَّيِّئُ وَقَوْمُهُ * هَزَلْتُ تَجْرَهُمْ بِنَاتٍ جَعَارُ
وَالْأَعْفَاجُ لِلنَّسَانِ وَالْمَصَارِينِ لِذَوَاتِ الْخَفِّ وَالظَّلْفِ وَالطَّيْرِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَفِجُ مِنْ أَمْعَاءِ
الْبَطْنِ لِكُلِّ مَا لَا يَجْتَرُّ كَالْمَرْغَةِ لِلشَّاءِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَبَاسِيمٌ عَنْ غَبِّ الْخَزِيرِ كَأَنَّهَا * يُتَّفَقُ فِي أَعْفَاجِهِنَّ الضَّفَادِعُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَعْفَاجُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْخَافِرِ وَالسَّبَاعِ كَلِّهَا مَا يَصِيرُ الطَّعَامُ إِلَيْهِ بَعْدَ الْمَعِدَةِ وَهُوَ

مثل المصارين لذوات الخف والظف التي تؤدى اليها الكرش مادبغته وعفج جارتته نكحها
والعفج أن يفعل الرجل بالغلام فعل قوم لوط عليه السلام وربما يكتى به عن الجماع وعفجه بالعصا

يعفجه عفاضه بهما في ظهره ورأسه وقيل هو الضرب باليد قال

وهبت لقومي عفجة في عباءة * ومن يعش بالنظم العسيرة يعفج

والمعفجة العصا والمعفاج ما يضرب به والمعفاج الخشبة التي تغسل بها الثياب وتنفج البعير
مشبه أي تعرج والمعفج الاحق الذي لا يضبط العمل والكلام وقد يعالج شيئا يعيدش به على ذلك
يقال انه ليعفجون وتعمون في الناس والعفجة انتهاء الى جانب الحياض فاذا قلص ماء الحياض
اعتروا من ماء العفجة وشربوا منها والعفجج الآخر الجافي الذي لا يتجه لعمل وقيل الاحق
فقط وقيل هو الضخم الاحق قال الرازي

أ كوى ذوى الأضغان يكأضجبا * منهم وذو الخنابة العفججا

والعفجج أيضا الضخم اللهازم والوجنات والألواح وهو مع ذلك أ كوك فسئل الجثة ضعيف
العقل وقيل هو الغليظ مع ما تقدم فيه قال سيدي به عفجج ملحق بجفقل ولم يكونا اليغروه عن
بنائه كالم يكونوا اليغروا وعفججا عن بناء جفقل أراد بذلك أنهم يحفظون نظام الاحق عن تغيير
الادغام قال الازهرى هو بوزن فعمل قال وبعضهم يقول عفجج والعفجج الاحق ابن الاعرابي
العفجج الجافي الخلق وأنشد

وأنم أعطل قوس ودي لم أضع * سهام الصبا المسميت العفجج

قال المسميت الذي قد اسمت في طلب الله والنساء وقال في مكان آخر العفجج الجافي الخلق
بأبواب الباء واعفجج الرجل خرق عن السيرافي وناقاة عفجج عفجج ضخمة مسمتة قال تميم

ابن مقبل وعفجج يمد الحرجتها * حرف طليح كركن خرمن حزن

(عفشج) العفشج الثقيل الوخم ورجل عفشج قال ابن سيده زعم الخليل انه مصنوع

(عفضج) العفضج والعفضاج والعفاضج كله الضخم السمين الرخو المنفق اللحم والاشي

عفضاج والاسم العفضجة والعفضج بالهاء وغير الهاء الاخيرة عن كراع وبطن عفضاج
وعفضجة عظم بطنه وكثرة لحمه والعفضاج من النساء الضخمة البطن المسترخية اللحم والعرب

تقول ان فلانا ملعوب ما عفضج وما عفضج اذا كان شديد الاسر غير رخو ولا مفاض البطن

(عفنج) العفنج الثقيل من الناس وقيل هو الضخم الرخو من كل شيء وأ كثر ما يوصف به

الصَّبْعَانِ الْأَزْهَرِيُّ الْعَفْجُ الضَّخْمُ الْأَحْمَرِيُّ وَالْعَفْجُجُّ مِنَ الْأَبْلِ الْحَدِيدَةِ الْمُسْكِرَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 (عَلَجَ) الْعَلَجُ الرَّجُلَ الشَّدِيدَ الْغَلِيظَ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ ذِي لَحْمَةٍ وَالْجَمْعُ أَلْجَاجٌ وَعُلُوجٌ وَمَعْلُوجٌ
 مَقْصُورٌ وَمَعْلُوجَةٌ مَدُودٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ يَجْرِي بِجَرَى الصَّفَةِ عِنْدَ سَيُوبِهِ وَاسْتَعْلَجَ الرَّجُلُ خَرَجَتْ
 لَحْيَتُهُ وَعَلَنَ وَاسْتَدْعَلَ بِدَنِهِ وَإِذَا خَرَجَ وَجْهُ الْغُلَامِ قِيلَ قَدِ اسْتَعْلَجَ وَاسْتَعْلَجَ جُلْدُ فُلَانٍ أَيْ غَلُظَ
 وَالْعَلَجُ الرَّجُلُ مِنْ كَثَرَةِ الْعَجْمِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْأَثْنَى عَلَجَةٌ وَزَادَ الْوَهْرِيُّ فِي جَمْعِهِ عَلَجَةٌ وَالْعَلَجُ الْكَافِرُ
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ مِنَ الْكَفَارِ عَلَجٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَاتِنِي بِأَرْبَعَةِ أَعْلَاجٍ مِنَ الْعَدُوِّ يَرِيدُ
 بِالْعَلَجِ الرَّجُلَ مِنْ كَفَارِ الْعَجْمِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ تَمَّ لِعَبْرَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ قَدِ كُنْتُ أَنْتَ وَأَبُولُ
 تُحْبَبَانِ أَنْ تَكْتُمَا الْعُلُوجَ بِالْمَدِينَةِ وَالْعَلَجُ حِمَارُ الْوَحْشِ لِأَسْتَعْلَجَ خَلْعَهُ وَغَضَبَهُ وَيُقَالُ لِلْعَبْرَةِ الْوَحْشِيِّ
 إِذَا سَمِنَ وَقَوِيَ عَلَجٌ وَكُلُّ صَائِبٍ شَدِيدٍ عَلَجٌ وَالْعَلَجُ الرَّغِيفُ عَنِ أَبِي الْعَمَّيْمِثْلِ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ هَذَا
 عَلُوجٌ صَدُوقٌ وَعَلُوكٌ صَدُوقٌ وَأَلُوكٌ صَدُوقٌ لِمَا يُؤْكَلُ وَمَا تَلُوكْتُ بِأَلُوكٌ وَمَا تَعَلَّجْتُ بِعَلُوجٍ وَيُقَالُ
 لِلرَّغِيفِ الْغَلِيظِ الْحُرُوفِ عَلَجٌ وَالْعِلَاجُ الْمِرَّاسُ وَالِدِفَاعُ وَاعْتَلَجَ الْقَوْمُ اتَّخَذُوا صِرَاعًا وَقَتَالًا وَفِي
 الْحَدِيثِ إِنَّ الدُّعَاءَ يَلْتَفِي الْبَلَاءَ فَيَعْتَلِجَانِ أَيْ يَتَصَارِعَانِ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَلَّا وَالَّذِي
 بَعَثَكَ بِالْحَقِّ أَنْ كُنْتُ لَا عَالِيَهُ بِالسِّيفِ قَبْلَ ذَلِكَ أَيْ أَضْرِبُهُ وَاعْتَلَجْتُ الْوَحْشَ تَضَارَبْتُ وَتَمَارَسْتُ
 وَالاسْمُ الْعِلَاجُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ عَبْرًا وَاتْنَا

فَلَمَّا نَحْنُ حِينًا يَعْتَلِجُنَ بِرَوْضَةٍ * فَتَجِدُ حِينًا فِي الْمَرَاكِحِ وَتَسْمَعُ

وَاعْتَلَجَ الْمَوْجُ التَّطَمُّنَ وَهُوَ مِنْهُ وَاعْتَلَجَ الْهَمُّ فِي صَدْرِهِ كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَاعْتَلَجَتِ الْأَرْضُ طَالَ نَبَاتُهَا
 وَالْمُعْتَلِجَةُ الْأَرْضُ الَّتِي اسْتَأَسَدَتْ نَبَاتُهَا وَالنَّفْ وَكَثُرَ وَفِي الْحَدِيثِ وَنَفِي مُعْتَلِجُ الرِّيبِ هُوَ مَنْ اعْتَلَجَتْ
 الْأَمْوَاجُ إِذَا التَّطَمَّتْ أَوْ مَنْ اعْتَلَجَتِ الْأَرْضُ وَالْعَلَجُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ قَتَالًا وَنَطَاحًا وَرَجُلٌ عَلَجٌ
 شَدِيدُ الْعِلَاجِ وَرَجُلٌ عَلَجٌ بِكَسْرِ اللَّامِ أَيْ شَدِيدٌ فِي التَّهْذِيبِ عَلَجٌ وَعَلَجٌ وَعَلَجٌ الرَّمْلُ اعْتَلَجَ وَعَالِجٌ
 رَمَالٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْبَادِيَةِ كَأَنَّهُ مِنْهُ بَعْدَ طَرْحِ الزَّائِدِ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حَلِزَةَ

قَالَ لِعَمْرٍ وَحِينَ أَرَسَاتُهُ * وَقَدْ حَبَّامَنْ دُونَنَا عَالِجٌ

لَا تَسْكِعُ الشُّوْلَ بِأَعْمَارِهَا * إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

وَاعْلَاجُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ بِهَذَا رَمْلٌ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ وَمَا تَحْوِيهِ عَوَالِجُ الرِّمَالِ هِيَ جَمْعُ عَالِجٍ وَهُوَ
 مَا تَرَاكَمَ مِنَ الرَّمْلِ وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَعَالِجُ الشَّيْءِ مُعَالِجَتُهُ وَعَلَا جَا زَاوَلَهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْمَلِيِّ
 إِنِّي صَاحِبٌ ظَهْرًا وَعَالِجُهُ أَيْ أَمَارِسُهُ وَأُكْرِي عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ عَالِجَتُ امْرَأَةٍ فَاصَّبَتْ مِنْهَا فِي

قوله وفي الحديث فأتى
 الخ الذي في النهاية فأتى
 عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
 بأربعة أعالج الخ فخر
 الرواية اه صححه

الحديث من كسبه وعلاجه وعالج المريض معالجة وعلاجا عاناها والمعالج المداوى سواء عالج
 جريحاً أو عبدلاً أو أوبةً وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان عبد الرحمن بن أبي بكر توفي بالحبيشي
 على رأس أميال من مكة فجاهه فمقله ابن صفوان الى مكة فقالت عائشة ما آسى على شيء من أمره
 الاّ خصلتين أنه لم يعالج ولم يدفن حيث مات أرادت انه لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه
 قال الازهرى ويكون معناه ان علمته لم تمتد به فيعالج شدة الضنى ويقاسى علة الموت وقد روى لم
 يعالج بفتح اللام أى لم يمرض فيكون قد ناله من ألم المرض ما يكفر ذنوبه وعالجه فعلمجه علماً اذا زاوله
 فعلمبه وعالج عنه دافع وفي حديث علي رضي الله عنه انه بعث رجلين في وجه وقال انكما علمجان
 فمعالجنا عن دينكما العلي الرجل التوى الضخم وعالجنا أى مارسنا العمل الذى نبتسكنا اليه واعماله
 وزاوله وكل شئ زاولته ومارسته فقد عالجتسه والعلي بالتحريك من النخل أشاؤه عن أبي حنيفة
 وناقعة علبة كثيرة اللحم والعلي والعلمجان نبت وقيل شجر أخضر مظلم الخضرة وليس فيه ورق وانما
 هو قصبان كالانسان القاعد ومنبته السهل ولأنه كاه الأبل المضطرة قال أبو حنيفة العلي عند
 أهل نجد شجر لا ورق له انما هو خيطان جرد في خضرتها غبرة تأكله الحيرة تقصر رأسنا منها فلذلك
 قيل للاقلم كأن فاه فوجاراً كل علمجانا واحده علمجانة قال عبد بنى الحساس

فبتنا وسادانا الى علمجانة * وحققهم اده الرياح تمهاديا

قال الازهرى العلمجان شجر يشبه العليندى وقد رأيتهما بالبادية وتجمع علمجات وقال

أناك منها علمجات نيب * أكلن حضا فالوجوه شيب

وقال أبو دوداد علمجات شعر الفراسن والأشش داق كلف كأنها أفهار

وذكر الجوهري في هذه الترجمة العلمجان بزيادة النون الناقعة الكثر اللحم قال رؤبة

وخلطت كل دلائ علمجان * تحلظت نرقم اليدين خلبان

وبعير عالجياً كل العلمجان وتعلمجت الأبل أصابت من العلمجان وعلمجتها أتعلمجت العلمجان ويقال

فلان علمج مال كما يقال أزمال وجعل علمج بكسر اللام أى شديد (علمج) ابن الاعراب

المعلمج أن يؤخذ هذا الجلد فيقيدم الى النار حتى يلين فيمضغ ويبلع وكان ذلك من مأكل القوم

في الجماعات وقال الليث المعلمج الرجل الاحق الهدر اللثيم وأنشد

فكيف نسأ مني وأنت معلمج * هذا رمة جعد لا نامل حسل

والمعلمج الدعى والمعلمج الذى ولد من جنسين مختلفين قال ابن سيده المعلمج الذى ليس بخالص

قوله وتجمع علمجات مرتبط
 بقوله قبل وناقعة علبة كثيرة
 اللحم اه مصححه

النسب الجوهرى المَعْمَجُ الهَجِينُ بزيادة الهاء (عمج) عمج في سيره يعمج وتعمج تلوى وعمج في سيره اذا سار في كل وجه وذلك من النشاط والتعمج التلوى في السير والاعوجاج وتعمج السبيل في الوادى تعوجج في مسيره يمنة ويسرة قال العجاج

مباحة تعج مشياره وحا * تدافع السبل اذا تعمجا

وتعمجت الحية تلوت قال * تعمج الحية في انسيابه * وقال يصف زمام الناقة ويشبهه بالحية في

تلويه نلاعب مننى حضرمي كانه * تعمج شيطان بنى خرو ع قفر

ويقال حية عوجج لتعمج في انسيابه أى تلويه والعوجج الحية تتلوى بها عن كراع حكاها في باب

فوعل قال رؤبة * حصب العزاة العوجج المنسوسا * وكذلك العمج بالضم والتشديد وقال

يبعن مثل العمج المنسوس * أهوج عيش مشية المألوس

وقيل هو العمج على وزن السبب وناقعة عجمجة وعجمجة متلوية وفرس عوجج لا يستقيم في سيره وعمج

يعمج بالكسر قلب معج اذا أسرع في السير وسهم عوجج يتلوى في مسيره والعوجج السابج

في شعر أجي ذؤيب وعمج في الماء سبج (عصج) العمصج والعماصج الشديد الصلب من الابل

والخيل (عبل) المعملج عن كراع الذى فى خلقه خبل واضطراب وهى بالغين المعجمة

أكثر ورجل عجلج حسن الغذاء قال الازهرى الذى رويته لائقاة الفصحاء رجل عجلج بالغين المعجمة

اذا كان ناعما والعملج المعوجج الساقين (عمهج) الازهرى العمهج والعوهج الطويلة وقال

هميان فقدمت حناجر اغوا حجا * مبطنة اعناقها العماهجا

قال وقوله مبطنة أى جعلت الحناجر بطان لا اعناقها وقال أبو زيد العماهج مثل الخامط من اللبن

عند أول تغيره وقال ابن الاعرابي العماهج الابان الجامدة وقال الليث العماهج اللبن الخاثر من

ألبان الابل وأنشد * تغذى بمحض اللبن العماهج * قال ابن سيده وقيل هو ما حقن حتى أخذ طعما

غير حامض ولم يخالطه ماء ولم يكثر كل الخثارة فيشرب والعماهج من اللبن ما حقن في السقاء ولم

يأخذ طعما الازهرى العمهج الطويل من كل شئ ويقال عنق عمهج وعمهوج ونبات عماهج

أخضر ملتف وأنشد ابن سيده لجندل بن المنثري * فى علواء القصب العماهج * ويروى الغمالج

وسند كرهى في موضعه قال الازهرى وكل نبات غص فهو عمهوج وقال ابن دريد العمهج

السريع والعماهج المتلى الحما وأنشد * تمكورة فى قصب عماهج * وقيل التام الخلق وشراب

عماهج سهل المساع والعماهج الضخم السمين وعماهج بالعين المهمله بمعناه أبو عبيدة من اللبن

قوله قال رؤبة مثلدى في الصحاح
هنا ونسبه المؤلف في مادة
(نسب) الى العجاج فخر ٥١
مصححه

العماجُ والسماجُ وهما اللذان ليسا بجلوبين ولا آخذى طم (عج) عَجَّ الشئُ يَعْجُهُ
 جَدْبَهُ وكلُّ شئٍ يَعْجِبُهُ اليك فقد عَجَّبْتَهُ وعَجَّ رأسُ البعيرِ يَعْجِبُهُ وَيَعْجِبُهُ عَجْبًا جَذِبَهُ بِحِطَامِهِ
 حتى رفعه وهو راكب عليه والعج أن يجذب راكب البعير حطامه قبل رأسه حتى ربما لم
 يفرأه بقادمة الرجل وفي الحديث أن رجلا سار معه على جبل فجعل يتقدم القوم ثم يعجبه حتى
 يصير في آخريات القوم أي يجذب زمامه ليقف من عَجَبَهُ يَعْجِبُهُ إذا عطفه ومنه الحديث أيضا
 وعثرت ناقته فعججه بالتمام وفي حديث علي كرم الله وجهه كأنه قلع داري عَجَبَهُ نُؤْتِيهِ أَي عطفه
 مَلَا حُهُ وَأَعْجَبَتْ كَفَتْ قَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِيُّ

وَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَنَادَفَتْ * صُهَابِيَّةٌ تَبْطِي مَرَارًا وَيَعْجِبُ

والعجاج ما عَجِبَهُ وعَجَّ البعيرُ والناقَةُ يَعْجِبُهَا عَجْبًا عَطْفُهَا وَالْعَجَّ الرِيَاضَةُ فِي الْمَثَلِ عَوْدُ يَعْلَمُ
 الْعَجَّ يَضْرِبُ مِثْلَ الْمَلَأَنِ أَخَذَنِي تَعْلَمُ شَيْءٌ بَعْدَ مَا كَبُرَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَي يُرَاضُ فَيُرَدُّ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ
 شَيْخٌ عَلَى عَجٍّ أَي شَيْخٌ هَرَمَ عَلَى جِلِّ ثَقِيلٍ وَعَجَّبْتُ الْبَكْرَ عَجْبًا إِذَا رَبَطْتَ حِطَامَهُ فِي ذِرَاعِهِ
 وَقَصْرُهُ وَأَمَّا يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْبَكْرِ الصَّغِيرِ إِذَا رِيضَ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ عِنَاجِ الدَّلْوِ وَعَجَبَةُ الْهُودِجِ
 عَضَادَتُهُ عِنْدَ بَابِهِ بِشُدُّهَا الْبَابُ وَالْعَجَّ بِلُغَةِ هُدَيْلِ الرَّجُلِ وَقِيلَ هُوَ بِالْعَيْنِ مَجْمُوعَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ
 أَسْمَعْهُ بِالْعَيْنِ مِنْ أَحَدٍ رَجَعَ إِلَى عِلْمِهِ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَالْعَجَّ جَمَاعَةٌ النَّاسِ وَالْعِنَاجُ حَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ
 يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي عُرْوَتِهَا وَعُرْوَتُهَا قَالُوا وَرِعَا شَدُّ فِي أَحَدِي آذَانِهَا وَقِيلَ عِنَاجُ الدَّلْوِ
 عُرْوَةٌ فِي أَسْفَلِ الْعَرَبِ مِنْ بَاطِنِ تَشْدُوبُ نَاقٍ إِلَى أَعْلَى الْكَرْبِ فَإِذَا انْقَطَعَ الْحَبْلُ أَمْسَكَ الْعِنَاجُ الدَّلْوُ
 أَنْ يَقَعَ فِي الْبُئْرِ وَكُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ خَفِيفَةً وَهُوَ إِذَا كَانَ فِي دَلْوٍ ثَقِيلَةٍ حَبْلٌ أَوْ بَطَانٌ بِشَدِّ
 تَحْتِهَا ثُمَّ يَشْدُو إِلَى الْعَرَاقِيِّ فَيَكُونُ عَوَالِدًا لِدَلْوَيْهِ فَإِذَا انْقَطَعَتِ الْأُذَامُ أَمْسَكَهَا الْعِنَاجُ قَالَ الْحَطِيبِيُّ
 يَدْحُ قَوْمًا عَقْدُوا بِالْحَارِثِ عَهْدًا فَوْقَ وَابِهِ وَلَمْ يَخْفَرُوهُ

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدَ الْحَارِثِ * شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا

وهذه أمثال ضربها الأيهاهم بالعهد والجمع أعجبه وعج وعج وقد عَجَّ الدلو يعجبه أعجبا عمل لها ذلك
 ويقال أتى لأرى لأمر كعناجا أي ملا كما مأخوذ من عناج الدلو وأنشد الليث
 وبعض القول ليس له عناج * كَسَبِلَ الْمَاءَ لَيْسَ لَهُ آتَاءُ

وقول لأعناج له إذا أرسل على غير روية وفي الحديث أن الذين وافوا الخندق من المشركين كانوا
 ثلاثة عساكر وعناج الأمر إلى أبي سفيان أي أنه كان صاحبهم ومدبر أمرهم والقائم بشؤونهم كما

يحمل ثقل الدلو عناقها ورجل معجج يعترض في الأمور والعجوج الرابع من الخيل وقيل الجواد والجمع عناقج فاما قوله أنشده ابن الاعرابي

ان مضى الحول ولم اتكلم * بعناق تهدي أحوى طمر

فانه يروى بعناق وبعناجي فمن رواه بعناج فانه أراد بعناج أي بعناجج خذف الياء للضرورة فقال بعناجج ثم حوّل الجيم الاخيرة ياء فصار على وزن جوارفتون لتقصان البناء وهو من حوّل التضعيف ومن رواه عناقج جعله بمنزلة قوله * واضفادى جنة تقائق * أراد عناقج كما أراد ضفادع وقوله تهدي أحوى يجوز أن يريد بأحوى خذف وأوصل ويجوز أن يريد بعناجج حوطة مرة

تهدي فوضع الواحد موضع الجمع وقد استعملوا العناقج في الابل أنشده ابن الاعرابي

اذا هجمة صهب عناقج زاجت * فتى عند جرد طاح بين الطوائج

نسود من أربابها غير سيّد * وتصلح من أحسابهم غير صالح

أي يغلب ويقهر لانه ليس له منلها يفتخر بها ويجود بها قال الليث ويكون العجوج من النجائب أيضا وفي الحديث قيل يا رسول الله فالابل قال تلك عناقج الشياطين أي مطاياها واحدها عجوج وهو النجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف وهو مثل ضربه لها يريد أنها يسرع اليها الذعر والغار وأعنج الرجل اذا اشتكى عناقجه والعناج وجع الصلب والمفاصل والعنجج الضمير من الرباحين قال الازهرى ولم اسمعه لغير الليث وقيل هو الشاهس قمرم والعنجج العظيم وأنشده أبو عمرو ولهميان السعدي

* عنجج شعل بلشدح * وأما الذي ورد في حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذمرا أبي

جهل قال اعل عنجج فانه أراد اعل عني فابدل الياء جيميا (عنجج) الليث العنجج الثقيل من الناس الازهرى العنجج من الرجال الضخم الرخو الثقيل الذي لا رأى له ولا عقل وقال أيضا

العنجج الرخو الثقيل من كل شيء وأكثر ما يوصف به الضبعان وأنشده

* فولدت أعتى ضر وطاعنجبا * والعنجج الوتر الضخم الرخو (عنجج) الازهرى العنجج

المنقبض الوجه السبي المنظر وأنشده بلال بن جرير وبلغه ان موسى بن جرير اذا ذكركن سبه الى أمه فقال

يارب خال لي أعرأبجبا * من آل كسرى يعندي متوجبا * ليس كخال لك يدعي عنججا (عهج) العوهج الظبية التي في حنوتها خطتان سوداوان وقيل هي التامة الخاق وقيل هي

قوله (عنجج) هكذا في الاصل بالشين قبل الجيم في أصل المادة وفيما بعدها والذي في القاموس بالياء بدل الشين ونقل ذلك شارحه عن التهذيب ونقل عن اللسان انه بالشين وأنشده الابيات ونقل عن نسخة من نسخ اللسان أن عين عنججا في آخر الايات مضبوطة بالقلم بالكسر ولم تقف عليها اه معجمه

الحَسَنَةُ اللَّوْنُ الطَّوِيلَةُ العُنُقُ فَتَطْرُقُ وَيُوصَفُ الغَزَالُ بِكُلِّ ذَلِكَ وَالعَوْجُ النَّاظَةُ الطَّوِيلَةُ العُنُقُ
وَقِيلَ النِّسْبَةُ وَامْرَأَةٌ عَوْجٌ تَامَةٌ الخَلْقُ حَسَنَةٌ وَقِيلَ الطَّوِيلَةُ العُنُقُ قَالَ

هَبْجَانُ الحِمَا عَوْجٌ الخَلْقُ سُرِبَتْ * مِنَ الحُسْنِ سِرٌّ بِالاعْتِيقِ البَنَاتِ
وَالعَوْجُ الطَّوِيلَةُ العُنُقُ مِنَ الطَّبَاةِ وَالظُّلْمَانِ وَالنُّوقِ وَيُقَالُ لِلنِّعَامَةِ عَوْجٌ قَالَ العَجَّاجُ
* فِي شَهْدَةِ أَوْذَانَ زَيْعٍ عَوْجًا * كَأَنَّهُ أَرَادَ الطَّوِيلَةَ الرَّجْلَيْنِ الاِصْحَمِيَّ العَمَّهَجُ وَالعَوْجُ الطَّوِيلُ
وَالعَوَاجِجُ قَوْمٌ مِنَ العَرَبِ قَالَ

يَارُبَّ بَيْضَاءَ مِنَ العَوَاجِجِ * شَرَابَةٌ لِلسَّبِينِ العُمَاةِجِ

تَمَشَّى كَتَمْنِي العُشْرَاءُ الفَاسِجِ * حَلَالَةٌ لِلسَّرْرِ البَوَاةِجِ

لَتَسْبَةَ المَسِّ عَلَى المَعَالِجِ * يُطْلَى بِهِ دُونَ الخَمِيعِ الوَاةِجِ

(عوج) العَوْجُ الاِنْعَاطُفُ فِيمَا كَانَ قَائِمًا فَالْكَرْمُ وَالْحَائِطُ وَالرَّمْحُ وَكُلُّ مَا كَانَ قَائِمًا
يُقَالُ فِيهِ العَوْجُ بِالنَّعْجِ وَيُقَالُ شَجَرَتِكَ فِيهَا عَوْجٌ شَدِيدٌ قَالَ الازْهَرِيُّ وَهَذَا لَا يَجُوزُ فِيهِ وَفِي
أَمثَالِهِ الِاعْوَجُ وَالعَوْجُ بِالتَّحْرِيكِ مَصْدَرٌ وَقَوْلُكَ عَوْجُ الشَّيْءِ بِالكَسْرِ فَهُوَ عَوْجٌ وَالاِسْمُ العَوْجُ
بِكَسْرِ العَيْنِ وَعَاجٌ بِوَجْهِ اِذَا عَظُفَ وَالعَوْجُ فِي الارضِ أَنْ لَا تَسْتَوِي وَفِي التَّنْزِيلِ لَا تَرَى فِيهَا عَوْجًا
وَلَا أَمْتًا قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ قَدْ تَكَرَّرَ كَر العَوْجِ فِي الحَدِيثِ اسْمًا وَفِعْلًا وَمَصْدَرًا وَفَاعِلًا وَمَفْعُولًا وَهُوَ
بِفَتْحِ العَيْنِ مَخْتَصٌ بِكُلِّ شَيْخٍ مَرَّتِي كَالْجَسَامِ وَبِالكَسْرِ بِمَا لَيْسَ بِمَرَّتِي كَلِرَأْيٍ وَالقَوْلُ وَقِيلَ
الِكَسْرِ يُقَالُ فِيهِ مَمَامَعًا وَالأولُ أَكْثَرُ وَمِنْهُ الحَدِيثُ حَتَّى تُقِيمَ بِهِ المَلَّةَ العَوْجَاءَ بِعَيْنِ المَلَّةِ اِبْرَاهِيمَ
عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الَّتِي غَيَّرْتُمَا العَرَبَ عَنِ اسْتِقَامَتِهَا وَالعَوْجُ بِكَسْرِ العَيْنِ فِي الدِّينِ
تَقُولُ فِي دِينِهِ عَوْجٌ وَفِيمَا كَانَ التَّعْوِيجُ يَكْثُرُ مِثْلُ الارضِ وَالمَعَاشِ وَمِثْلُ قَوْلِكَ نَجْتُ إِلَيْهِ
أَعْوَجُ عِيَابًا وَعَوْجًا وَأَنْشُدُ

قِنَانُ آلِ مَنَازِلِ آلِ بَيْتِي * مَتَى عَوْجُ اليَها وَأَنْتِئَاءُ

وَفِي التَّنْزِيلِ المَجْدُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عِبْدِهِ الكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوْجًا قِيَمًا قَالَ الفَرَّاءُ مَعْنَاهُ المَجْدُ
الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عِبْدِهِ الكِتَابَ قِيَمًا وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوْجًا وَفِيهِ تَأْخِيرٌ أُرِيدُ بِهِ القَدِيمُ وَعَوْجُ الطَّرِيقِ
وَعَوْجُهُ زَبْغُهُ وَعَوْجُ الدِّينِ وَالخَلْقُ فَسَادُهُ وَمِثْلُهُ عَلَى المَثَلِ وَالفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَوْجٌ وَعَوْجًا وَعَوْجًا
وَأَعْوَجٌ وَأَنْعَاجٌ وَهُوَ أَعْوَجٌ لِكُلِّ مَرَّتِي وَالاِنْتِئَاءُ عَوْجًا وَالجَمَاعَةُ عَوْجٌ الاِصْحَمِيَّ يُقَالُ هَذَا شَيْءٌ
مُعَوْجٌ وَقَدْ أَعْوَجَ عَوْجًا عَلَى اِفْعَالٍ أفعلاً وَلَا يُقَالُ مُعَوْجٌ عَلَى مُنْعَلٍ اَلْعُودِ أَوْ شَيْءٍ يَرْكَبُ

فيه العاج قال الازهرى وغيره يجز عوجت الشيء تعويجا فتعوج اذا حنيت وهو ضد قومتها
 فاما اذا انحنى من ذاته فيقال اعوج اعوجا يقال عصا معوجة ولا تقبل معوجة بكسر الميم
 ويقال بحننه فانعاج أى عطفه فانعطف ومنه قول رؤبه * وانعاج عودى كالشظيف الاخشن *
 وعاج الشيء عوجا وعيا وعوجا وعطفه ويقال نخيل عوج اذا مال قال البيهقي عير او اتته
 وسوقه اياها اذا اجتمعت واحوذ جانبيها * وأورد هاعلى عوج طوال

فقال بعضهم معناها وأورد هاعلى نخيل نابتة على الماء قد مالت فاعوجت لكثرة جعلها كما قال فى
 صفة النخل * غاب سواجد لم يدخل بها الحصر * وقيل معنى قوله وأورد هاعلى عوج طوال أى
 على قوائمها العوج ولذلك قيل للنخيل عوج وقوله تعالى يومئذ يتبعون الداعى لا عوج له قال
 الزجاج المعنى لا عوج لهم عن دعائه لا يقدر أن لا يتبعوه وقيل أى يتبعون صوت الداعى للعشر
 لا عوج له يقول لا عوج لآدم دعوى عن الداعى جاز أن يقول له لأن المذهب الى الداعى وصوته
 وهو كما تقول دعوتى دعوة لا عوج لك منها أى لا عوج لك ولا عنك قال وكل فام يكون العوج
 فيه خلقة فهو عوج وأشد ابن الاعرابى البيهقي مثله * فى نابه عوج يخالف شدقه * ويقال لقوائم
 الدابة عوج ويستحب ذلك فيها قال ابن سيده والعوج القوائم صفة غالبية وخيل عوج مجنبة
 وهو منه وأعوج فرس سابق ركب صغيرا فاعوجت قوائمه والاعوجية منسوبة اليه قال
 الازهرى والنخيل الاعوجية منسوبة الى الخيل كان يقال له أعوج يقال هذا الحصان من بنات
 أعوج وفى حديث أم زرع ركب أعوجيا أى فرسا منسوب الى أعوج وهو خيل كريم تنسب الخيل
 الكرام اليه وأما قوله * أحوى من العوج وفاح الحافر * فانه أراد من ولد أعوج وكسر أعوج
 تكسير الصفات لأن أصله الصفة وأعوج أيضا فرس عدى بن أيوب قال الجوهرى أعوج
 اسم فرس كان لبني هلال تنسب اليه الاعوجيات وبنات أعوج قال أبو عبيدة كان أعوج
 لكن قد فاخذته بنو سلمى فى بعض أيامهم فصار الى بنى هلال وليس فى العرب خيل أشهر ولا أكثر
 نسلا منه وقال الاصمعى فى كتاب الفرس أعوج كان لبني آكل المرار ثم صار لبني هلال بن عامر
 والعوج عطف رأس البعير بالتمام أو الخطام تقول عجت رأسه أعوجه عوجا قال والمرأة تعوج
 رأسها الى ضجيعها وعاج عقه عوجا عطفه قال ذوالرمة يصف جوارى قد عجن اليه رؤسهن

يوم ظعنهن حتى اذا عجن من أئناقهن لنا * عوج الاخيشة أعناق العناجيج

أراد بالعناجيج جواد الركب ههنا واحدها عوجج ويقال لجواد الخيل عناجيج أيضا ويقال

بِحْتِهِ فَأَعْوَجَ لِي عَطْفُهُ فَأَنْعَطَفَ لِي وَعَاجَ بِالْمَكَانِ وَعَلَيْهِ عَوْجًا وَعَوْجٌ وَعَوْجٌ وَعَوْجٌ وَعَوْجٌ وَعَوْجٌ وَعَوْجٌ
 بِالْمَكَانِ أَعْوَجُ أَي أَقْتَبُهُ وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ أَنْتُمْ تَعْبُجُونَ أَي مُقِيمُونَ يُقَالُ
 عَاجَ بِالْمَكَانِ وَعَوْجَ أَي أَقَامَ وَقِيلَ عَاجَ بِهِ أَي عَطَفَ عَلَيْهِ وَمَالَ وَأَلْمَبَهُ وَمَرَّ عَلَيْهِ وَبِحْتِ غَيْرِي
 بِالْمَكَانِ أَعْوَجُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرِّمٍ عَاجَ رَأْسَهُ إِلَى الْمَرْأَةِ فَأَمْرًا هَا بَطْعَامَ أَي
 أَمَالَهُ إِلَيْهَا وَالتَّفَتَّ نَحْوُهَا وَاهِرَ أَوْجَاءُ إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ تَعْوَجُ إِلَيْهِ لِتَرْضَعَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِذَا الْمُرْعَةُ الْعَوْجَاءُ بَاتَ بَعْزُهَا * عَلَى نَدْبِهَا ذُو دُعْتَيْنِ لَهْوَجُ

وَأَعْوَجَ عَلَيْهِ أَي انْعَطَفَ وَالْعَائِجُ الْوَاقِفُ وَقَالَ * بَحْنًا عَلَى رُبْعٍ سَأَى أَي تَعْوِجُ * وَضَعَ التَّعْوِجُ
 مَوْضِعَ الْعَوْجِ إِذَا كَانَ مَعْنَاهَا مَا وَاحِدًا وَعَاجَ نَاقَةً وَعَوْجَهَا فَانْعَجَتْ وَتَعَوَّجَتْ عَطْفَهَا أَنْشَدَ

ابن الأعرابي عَوْجُوا عَلَى وَعَوْجُوا صَحْبِي * عَوْجًا وَلَا كَتَعْوُجِ النَّحْبِ

عَوْجًا مَتَلَقَ بِعَوْجٍ وَالْأَبْعُجُ يَقُولُ عَوْجُوا مَشَارِكِينَ لِمَنْفَعَاتِنِ مُتَكَارِهِينَ كَمَا يَتَكَارَهُ صَاحِبُ
 النَّحْبِ عَلَى قَضَائِهِ وَمَالِهِ عَلَى أَصْحَابِهِ تَعْوِجٌ وَلَا تَعْرِجٌ أَي أَقَامَتْهُ يُقَالُ عَاجَ فُلَانٌ فَرَسَهُ إِذَا عَطَفَ
 رَأْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ سِيدٍ * فَعَاجُوا عَلَيْهِ مِنْ سِوَاهِمُ ضَمْرٌ * وَيُقَالُ نَاقَةٌ عَوْجَاءُ إِذَا بَحْنَتْ فَأَعْوَجَ
 ظَهْرُهَا وَنَاقَةٌ عَاجَةٌ كَسَبَتْهُ الْإِنْعِطَافُ وَعَاجٌ مَدْعَانٌ لِأَنْظِيرِهَا فِي سَقُوطِ الْهَاءِ كَانَتْ فَعْلًا وَأَفْعَلًا
 ذَهَبَتْ عَيْنُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * تَتَسَدَّى الْمَوْمَاتُ عَاجَ كَانِهَا * وَالْعَوْجَاءُ الضَّامِرَةُ
 مِنَ الْإِبِلِ قَالَ طَرَفَةُ * بَعَّجَاءُ مَرَّ قَالَ تَرُوحُ وَتَعْتَدِي * وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

عَهْدُ نَابِهَا الْوَتْسُفُ الْعَوْجُ بِالْهَوَى * رِقَاقُ النَّبَايَا وَاضْحَاتِ الْمَعَاصِمِ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْعَوْجُ الْإِيامُ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا تَعْوَجُ وَتَعَطِفُ وَمَا بَحْنَتْ مِنْ كَلَامِهِ
 بِشَيْءٍ أَي مَا بَالَيْتُ وَلَا اتَّمَعْتُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْبَيَاءِ وَالْعَاجُ أَيْنَابُ الْقَبِيلَةِ وَلَا يُسَمَّى غَيْرَ النَّابِ عَاجًا
 وَالْعَوْجُ بَائِعُ الْعَاجِ حَكَاهُ سِيدُ بُوَيْهٍ وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعَاجُ عَظْمُ النَّبِيلِ الْوَاحِدَةُ عَاجَةٌ وَيُقَالُ لِصَاحِبِ
 الْعَاجِ عَوْجٌ وَقَالَ شَمْرٌ يُقَالُ لِلْمَسْكِ عَاجٌ قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَفِي الْعَاجِ وَالْحَمَاءُ كَفَّ بَنَانِهَا * كَسَحَمِ الْقَنَا لِمِ يُعْطِهَا الرِّزْدُ قَادِحُ

أَرَادَ بِسَحَمِ النَّسَادِ وَأَبٌ يُقَالُ لَهَا الْحُلْكُ وَيُقَالُ لَهَا بَنَاتُ النَّقَائِشِ بِبِهَابِ بَنَاتِ الْجَوَارِي لِئِنَّهَا
 وَتَمَّتْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالِدَالِيلُ عَلَى صِحَّةِ مَا قَالَ شَمْرٌ فِي الْعَاجِ أَنَّهُ الْمَسْكُ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنُورِ بْنِ أَسْتَرٍ لِفَاطِمَةَ سِوَارَيْنِ مِنْ عَاجٍ لَمْ يَرِدْ بِالْعَاجِ مَا يُحْرَطُ مِنْ أَيْنَابِ
 الْقَبِيلَةِ لِأَنَّ أَيْنَابَهُمْ أَيْمَنَةٌ وَأَمَّا الْعَاجُ الذُّبْلُ وَهُوَ ظَهْرُ السُّلْخَانَةِ الْبَحْرِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَشْطٌ

قوله أي تعويج وقوله وضع
 التعويج الذي في الصحاح
 أي تعريج وضع التعريج
 الخ فزر اه مصححه

من العاج العاج الذبل وقيل شئ يتخذ من ظهر السحفاة البحرية فاما العاج الذي هو للنيل فتجس عند الشافعي وطاهر عند أبي حنيفة قال ابن شميل المسك من الذبل ومن العاج كهيشة السوار تجعله المرأة في يديهم اذ ذلك المسك قال والذبل القرن فاذا كان من عاج فهو مسك وعاج ووقف فاذا كان من ذبل فهو مسك لا غير وقال الهذلي

جفانت لخاصي العير لم تحل عاجة * ولا جاجة منها تلوح على وثم

فالعاجة الذبلة والجاجة خزنة لا تساوي فلسا وعاج عاج زجر لناقة ينون على التنكير ويكسر غير ممنون على التعريف قال الازهرى يقال لناقة في الزجر عاج بلاتون فان شئت جزمت على توهم الوقوف يقال عججت لناقة اذا قلت لها عاج عاج قال أبو عبيد ويقال لناقة عاج وجاه بالتونين قال الشاعر

كأن لم أزجر بعاج تحببة * ولم ألق عن شحط خيلا مصافيا

قال الازهرى قال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه كل صوت تزجر به الابل فانه يخرج مجزوما الا ان يتبع في فاقية فيحرك الى الخفض تقول في زجر البعير حل حوب وفي زجر السبع هج هج وجهه جة وجاه جاة فالفا حكت ذلك قلت للبعير حوب وحوب وثلت لناقة حل او حل وانشد

أقول لناقة قولي الجميل * أقول حوب ثم أنبها بحل

نخفض حوب وتونه عند الحاجة الى تنوينه وقال آخر * قلت لها حل فلم تحل وقال آخر
وجل قلت له جاه جاه * يا ويله من جعل ما أشقاه

وقال آخر * سترت فقلت لها هج فترقت * وقال شمر قال زيد بن كثوة من أمثالهم ايام عوج رواجع يقال ذلك عند الشماثة يقولها المشموت به أو يقال عنه وقد يقال عند الوعيد والتمدد قال الازهرى عوج ههنا جمع عوج ويكون جمع العوجاء كما يقال أصور وصور ويجوز ان يكون جمع عايج فكأنه قال عوج على فعل نخفضه كما قال الاخطل * فهم بالبدل لا بجل ولا جود * أراد لا بجل ولا جود وقول بعض السعديين أنشد يعقوب * يادار سلى بين ذات العوج * يجوز ان يكون موضعا ويجوز ان يكون عنى جمع حقة عوج أو رمله عوجا وعوج اسم رجل قال الليث عوج بن عوق رجل ذكر من عظم خلقه شاعة وذكر أنه كان ولدي منزل آدم فعاش الى زمن موسى عليه الصلاة والسلام وانه هلك على عدان موسى صلوات الله على نبينا وعليه وذكر أن عوج ابن عوق كان يكون مع قراعنة مصر ويقال كان صاحب الصخرة التي اراد أن يطبقها على عسكر

قوله القرن هكذا في الاصل
وتأمله وحرر اه مصعبه

موسى عليه السلام وهو الذي قتله موسى صلوات الله على نبينا وعليه والعوجاء اسم امرأت
والعوجاء احد اجليل طي سمي به لان هذه المرأة صلبت عليه ولها حديث قال عمرو بن جوين

الطائي وبعضهم يرويه لامرئ القيس

اذا اجأ تلتفت بشعابها * على وامست بالعماء مكله

واصبحت العوجاء يترجيدها * بكيد عروس اصبت متبدله

وقوله انشده ثعلب ان تاني وقد ملأت اعوجا * ارسل فيها بازلا سفتجا

قال اعوج هن اسم حوض والعوجاء القوس ورجل اعوج بين العرج اي سبي الخاق ابن

الاعرابي فلان ما يعوج عن شئ اي ما يرجع عنه (عوهج) العوهج والعوهج الطويلة وقد

تقدم قال البشيري العوهج الحية في قول روبة * حسب الغواة العوهج المنسوسا قال ابو منصور

وهذا تحريف ذلك على ان صاحبه اخذ عرنته من كتب سقيمة وانه كاذب في دعواه الحفظ

والتميز والحية يقال له العووج بالميم ومن قال العوهج فهو جاهل لكن وهكذا روى الرواية بيت

روبة وقد تقدم في ترجمة عجم (عجم) العجم شبه الاكثرات وانشد

ومارأيت بها شيئا عجم به * الا التمام والاموقد النار

تقول عاج به يعجم عجم وجه فهو عاج به قال ابن سيده ما عاج بقوله عجماء وعجم وجه لم يكثر له

اولم بصدقه وما عاج بالماء عجم المير والمؤخه وقد يستعمل في الواجب وشربت شرية ماء ملحا فا

مجت به اي لم اتفع به انشد ابن الاعرابي

ولم ار شيئا بعد ليلى الاله * ولا مشر باروري به فاعجم

اي اتفع به وما عاج بالدواء عجم اي ما اتفع تقول تناوت دواء فمجت به اي لم اتفع به وما عاج

به عجماء يرضه وما اعجم من كلامه بشئ اي ما اعجابه قال وبنو اسدي يقولون ما اعوج بكلامه

اي ما التفت اليه اخذوه من مجت الناقة ابن الاعرابي يقال ما يعجم بقلبي شئ من كلامك ويقال

ما مجت بخبر فلان ولا اعجم به اي لم استقب به ولم استدقته وعاج يعجم اذا اتفع بالكلام وغيره ويقال

ما مجت منه بشئ والعجم المنفعة ابو عمرو والعجاج الرجوع الى ما كنت عليه ويقال ما اعجم به

عوجا وقال ما اعجم به عيوجا اي ما كثر له ولا اباليه

(فصل الغين المعجمة) (عجم) عجم الماء يعجمه جرعه جرعا متداركوهي العجمية (غذج)

غذج الماء يغذجه غدجا جرعه قال ابن دريد ولا ادري ما صحتها (غسلج) الغسلج نبات مثل

قوله ما اعجم به عوجا هكذا في الاصل وحرر الله معجمه

القنقاء تر ترفع قدر الشبر لها ورقه زرجة وزهرة كزهرة المرو الجبلي حكاها أبو حنيفة (غلج) غلج
 الفرس يغلج غلجاً وغلجاً ناخلاً العنق بالهمجية وفسر مغلج وقيل فرس مغلج اذا جرى جريا
 لا يختلط فيه وغلج الحمار غلجاً عدواً وجمار مغلج شلال اللعانة وأنشد * سقواء مرخاء تباري مغلجاً *
 والغلج البغي وعصن أغلوج ناعم والغلج الشباب الحسن (غلج) الازهرى فى الرباعى يقال هو
 غلج أى غلامك وغلجك مثله (غنج) غنج الماء يعجمه غنجاً وغلجاً بالكسر غنجاً جرحه
 جرحاً متتابعاً والغمجة والغمجة الجرعة وفصيل غنج يلهمزاًه وتغنج بين أرفاخ أمه لهزها قال
 الشاعر * غنج غمالج غمجات * (غلج) عدو غلج متدارك قال ساعدة بن جؤية يصف الرعد
 والبرق فأساد الليل أرفاصاً وزرقفة * وغارة ووسيماً غملاً رتجاً
 والغمج والغمج الذى لا يستقيم على وجهه واحد يحسن ثم يسى وهو الخلط والغمج الذى
 فى خلقه خبيل واضطراب ابن الاعرابى يقال رجل غلج وغلج وغلج وغلج وغلج وغلج
 اذا كان مرة فارساً ومرة شاطرًا ومرة سخياً ومرة بخيلاً ومرة شجاعاً ومرة جباناً ومرة حسن
 الخلق ومرة ستمة لا يثبت على حالة واحدة وهو مذموم مأوم عند العرب قال ويقال للمرأة
 غلج وغلج وغلجية وغلجوة وأنشد

ألا لاتغرنا امرأ غمرية * على غلج طالت وتم قوامها

غمرية ثياب مصبوغة وقال أبو خنيفة يصف ناقه تعدو فى حرق واسع

تغرقة طوراً بسد تدرجه * وتارة يغرقها غلج

قال الغمج الخرق الواسع والغمج الطويل المسترخى وبعير غلج طويل العنق فى غلظ وتقايس
 وماء غلج مرغلظ والغملوج والغماج الغليظ الجسيم الطويل يقال ولدت فلانة غلاماً فجاءت به
 أملاً غملياً حكاها ابن الاعرابى عن المسروحي قال وأكثر كلام العرب غملوج وانما غلج عن
 المسروحي وحده والاملج الأصفر الذى ليس بأسود ولا أبيض وهو مذكور فى موضعه أبو حنيفة
 شجر غمالج قد أسرع النبات وطال والغمالج نبات على شكل الذانين ينبت فى الربيع قال

* عدو الغواني يجتنى الغمالجاً * وقصب غمالج ريان قال جنيد بن المشنى يدعو على زرع

انسان أرسل الى زرع الخبي الوالج * بين أناخين الحصاد الهائج

وبين حرقج النبات الباهج * فى غلواء القصب الغمالج * من البادأ طبق أفايج

والغملوج الغصن النبات ينبت فى الظل وقال أبو حنيفة هو الغصن الناعم من النبات وأنشد

لهميان بن خفاة * مَشَى الْعَذَارَى تَحْتِي الْعَمَالِجَا * أَرَادَ الْعَمَالِجَ فَاضْطَرَّ خَذَفَ وَرَجَلَ

عَجَلَ بِالْعَيْنِ إِذَا كَانَ نَاعِمًا (عجم) الأزهرى أنشد لهميان بن خفاة يصف ابلا فيها خالها

تَبَسُّعٌ قَيْدُومًا لَهَا عُمَاهِجَا * رَحَبَ اللَّبَانُ مَدَّجَاهِجَا

الْعُمَاهِجُ الضَّخْمُ السَّمِينُ وَيُقَالُ عُمَاهِجٌ بِالْعَيْنِ بِمَعْنَاهُ وَقَالَ * فِي غُلُوءِ الْقَصَبِ الْعُمَاهِجُ * (عنج)

أَمْرَأَةٌ عَجَبَةٌ حَسَنَةُ الدَّلِّ وَعَجَبْتُهَا وَعُنْمًا جَهَاشُكَلُهَا الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَهُوَ الْعُجْبُ وَالْعُجْبُ وَقَدْ عَجَبْتُ

وَلَعَجَبْتُ فَهِيَ مَعْنَجٌ وَعَجَبَةٌ وَقِيلَ الْعُجْبُ مِلَاحَةُ الْعَيْنَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الْبَخَارِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْعَرَبِيَّةِ

هِيَ الْعَجَبَةُ الْعُجْبُ فِي الْجَارِيَةِ تَكْسُرُ وَتَدُلُّ وَالْأَعْوُجَةُ مَا يُعَجَّبُ بِهِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

لَوْ رَأَيْتَ رَأْسَ عَنِّي وَمَالَ بُوْدَه * أَعَانِجُ خُوْدِكَانَ فَيُنَايِرُ رُوْرَهَا

أَبُو عُرْوَةَ وَالْعُنَايَجُ دُخَانُ التُّورِ الَّذِي تَجْعَلُهُ الرَّائِمَةُ عَلَى خَضْرَتِهَا السُّودَ وَهُوَ الْعُنْجُ أَيْضًا وَعَجَبَةٌ مَعْرِفَةٌ

بِغَيْرِ أَمْرٍ وَلَا مِ الْعُنْفُذَةُ لَا تَنْصَرَفُ وَهَذَا يَلِ تَقُولُ عُنْجٌ عَلَى شَيْخِ الْعُنْجِ الرَّجُلِ وَقِيلَ الْعُنْجُ بِالنَّحْرِيِّ

الشَّيْخِ فِي لُغَةِ هَذَا يَلِ وَالشَّيْخُ الْجَمَلُ النَّقِيلُ وَالْعُنْجُ أَبُو دُعَاةٍ وَالْعُجُوجُ الْجَمَلُ السَّرِيعُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَلَا

أَعْرِفُهَا عَنْ غَيْرِهِ (عنج) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ ضَعَا * فَوَلَدَتْ أَعْمَى ضَرْوًا عُنْجًا * قَالَ الْعُنْجُ

النَّقِيلُ الْإِصْحَاقُ (عوج) جَمَلٌ عَوْجٌ عَرِيضُ الصَّدْرِ وَفَرَسٌ عَوْجٌ اللَّبَانُ أَيْ وَاسِعُ جِلْدَةِ الصَّدْرِ

وَقِيلَ سَهْلٌ الْمُعْطَفُ وَفَرَسٌ عَوْجٌ مَوْجٌ عَوْجٌ جَوَادٌ وَمَوْجٌ اتِّبَاعٌ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْقَصَبُ

وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْتَنِي بِذَهَبٍ وَيَجِيءُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الْوَاسِعُ جِلْدُ الصَّدْرِ قَالَ وَلَا يَكُونُ كَذَلِكَ الْآوَهُو

سَهْلُ الْمُعْطَفِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

بَعِيدٌ مَسَافٍ الْخَطُوعُ عَوْجٌ شَمْرَدٌ * يَقْطَعُ أَنْفَاسَ الْمَهَارِيِّ تَلَايَةً

وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ مَقْرَبٌ حِينَ يَحْزُرِي عَلَى جَدِّ * رَسَلٌ بِعَمَلَاتِ الرَّمْلِ عَوَاجٌ

وَقَالَ النُّضْرُ الْعَوْجُ الَّذِي الْأَعْطَافُ مِنَ الْخَيْلِ وَجَمْعُ عَوْجٍ عَوْجٌ كَمَا يَقَالُ جَارِيَةٌ خُوْدٌ وَالْجَمِيعُ

خُوْدٌ وَعَوْجُ الرَّجُلِ فِي مَشِيئَتِهِ تَنَّى وَتَعَطَّفَ وَمَا يَلِ عَاجٌ يَعْجُجُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

عَشِيَّةٌ قَامَتْ بِالْفِنَاءِ كَأَنَّهَا * عَقِيلَةٌ تَنْهَبُ نَصْطَنِي وَعَوْجُ

أَيُّ تَعَرَّضَ لِرَيْسِ الْجَيْشِ لِيَتَّخِذَهَا نَفْسَهُ وَرَجُلٌ عَوْجٌ مُسْتَرَحٌّ مِنَ النَّعَاسِ

(فصل الفاء) (فنج) نَاقَةٌ فَانِجٌ سَمِينَةٌ حَائِلٌ وَقِيلَ سَمِينَةٌ كَوْمَاءٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَائِلًا الْإِصْحَاقُ

الْفَانِجُ وَالنَّاسِجُ الْحَائِلُ مِنَ النَّوْقِ وَقِيلَ هِيَ النَّسَاقَةُ الَّتِي لَقَعَتْ وَحَسُنَتْ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَقَعَتْ

فَسَمِنَتْ وَهِيَ قَسِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ الْقَسِيَّةُ الْأَلْقِيَةُ وَقَالَ هَمِيَانُ بْنُ خَفَاةٍ

يَظَلُّ يَدْعُو نِيهَا الضَّمَّ مَجْمَا * وَالْبِكْرَاتِ اللُّغَحَّ النَّوَانِجَا

ويروى القَوَاسِجَا وَفَتِحَ الْمَاءِ الْحَارِّ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ فَنَجَا كَسْرُ بِهِ حَرَهُ وَمَاءٌ لَا يُفْتَحُ وَلَا يُنْكَسُ أَيْ لَا يَنْزَحُ وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ مَاءٌ لَا يُفْتَحُ أَيْ لَا يُلْغَعُ غَوْرَهُ وَقَوْلُهُمْ بَرٌّ لَا تُفْتَحُ وَفُلَانٌ بَجْرٌ لَا يَنْفُخُ وَأَفْتَحَ الرَّجُلُ أَعْيَا وَانْبَهَرَ وَحَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفْتَحَ عَلَى صِيغَةِ فَعَلَ الْمَفْعُولِ الْكَسَائِيُّ عَدَا الرَّجُلُ حَتَّى أَفْتَحَ وَأَقْنَى إِذَا أَعْيَا وَانْبَهَرَ أَبُو عَمْرٍو وَفَتِحَ إِذَا انْقَصَ فِي كُلِّ شَيْءٍ (جَمْعُ) الْفَتْحِ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَقِيلَ فِي جَبَلٍ أَوْ فِي قُبُلِ جَبَلٍ وَهُوَ أَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ الْفَتْحُ الْمُنْتَرِبُ الْبَعِيدُ وَقِيلَ هُوَ الشَّعْبُ الْوَاسِعُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ مَا نَخَفُضُ مِنَ الطَّرِيقِ وَجَمْعُهُ فِجَاحٌ وَأَجْزُهُ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ جَنْسِدُ بْنُ الْمُنْتَهَى الْحَارِثِيُّ * يَجْتَنُّ مِنَ أَجْزَةِ مَنَاهِجٍ * وَقَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ كُلِّ فِتْحٍ عَمِيقٍ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْفَتْحُ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ فِي الْجَبَلِ وَكُلُّ طَرِيقٍ بَعْدَهُ وَفَتْحٌ وَيُقَالُ أَفْتَحَ فُلَانٌ إِفْتِجَاً إِذَا سَلَكَ الْفِجَاحَ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ وَكُلُّ فِجَاحٍ مَكَّةٌ مَنَحَرٌ هُوَ جَمْعُ فِتْحٍ وَهُوَ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو مَا سَلَكَتَ فِجَاً إِلا سَلَكَ الشَّيْطَانَ فِجَاغِيهِ وَفِتْحُ الرَّوْحَاءِ سَلَكَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ وَعَامَ الْفَتْحِ وَالْحَجِّ وَوَادِجِيٍّ عَمِيقٌ يَمَانِيَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ كُلَّ وَادِجِيٍّ وَرَبْعًا سُمِّيَ بِهِ النَّبِيُّ فِي الْجَبَلِ وَالْأَجْزِيُّ الْوَادِي الْوَاسِعُ وَهُوَ مَعْنَى الْفِتْحِ ابْنُ شَيْمَةَ لِقَوْلِهِ كَانَ طَرِيقُ قَالَ وَرَبْعًا كَانَ طَرِيقًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ أَوْ قَاوِينَ وَيُنْقَادُ ذَلِكَ يَوْمِينَ أَوْ ثَلَاثَةً إِذَا كَانَ طَرِيقًا وَغَيْرِ طَرِيقٍ وَإِنْ يَكُنْ طَرِيقًا فَهُوَ أَرِيضٌ كَثِيرُ الْعُشْبِ وَالْكَلا وَالنَّبِيُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ تَفْرِيحُكُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ يُقَالُ فَاحَ الرَّجُلُ يُفَاجُ فِجَاً وَمُفَاجَةً إِذَا بَاعَدَ أَحَدِي رَجْلَيْهِ مِنَ الْآخَرِي لِيبُولِ وَأُنْشِدَ

لَا تَمْلَأُ الْحَوْضَ فِجَاحَ دُونَهُ * الْأَسْجَالَ رَدْمٌ بِعَلَوْنِهِ

وَالْفِتْحُ فِي الْقَدَمَيْنِ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَهُمَا وَهُوَ أَقْبَحُ مِنَ النَّعْجِ وَقِيلَ الْفِتْحُ فِي الْإِنْسَانِ تَبَاعُدُ الرَّكْبَتَيْنِ وَفِي الْبَهَامِ تَبَاعُدُ الْعُرْقَيْنِ فِتْحٌ وَفِجَاً وَهُوَ أَقْبَحُ مِنَ الْفِتْحِ وَفِتْحٌ رَجْلَيْهِ وَمَا بَيْنَ رَجْلَيْهِ يُعْجَمُ فَجَاً فَتَحَهُ وَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا وَفَاحَ كَذَلِكَ وَقَدْ فَجَحَتْ رَجْلِي أَجْهُمَا وَجَوَّوْهُمَا إِذَا وَسَّعَتْ بَيْنَهُمَا وَالْفِتْحُ أَقْبَحُ مِنَ الْفِتْحِ يُقَالُ هُوَ يَمِشِي مُفَاجًا وَقَدْ تَفَاحَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْإِفْجُ وَالْفَنْجَلُ مَعَا الْمُتَبَاعِدِ الْفَتْحِ الشَّدِيدِ الْفِتْحِ وَمِثْلُهُ الْإِفْجِيُّ وَأُنْشِدَ

اللَّهُ أَعْطَانِيكَ غَيْرَ أَحَدَلَا * وَلَا أَصَلَكَ أَوْ أَفْجَةً فَجَلَا

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا بَالَ تَفَاحَ حَتَّى نَأْوِي لَهُ التَّفَاحُ الْمُبَالِغَةُ فِي تَفْرِيجِ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ وَهُوَ مِنَ الْفِتْحِ الطَّرِيقِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ أَمَّ مَعْبَدٌ فَتَفَاحَتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ وَاجْتَرَّتْ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عِبَادَةُ الْمَازِنِيِّ فَرِكَبَ

الفعل فَمَنبَاجٌ لِلْبُولِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حِينَ سُئِلَ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ فَقَالَ بَجَلٌ أَزْهَرُ مَتَبَاجٌ أَرَادَ أَنَّهُ مُخْصَبٌ فِي مَاءٍ وَشَجَرٌ فِيهِ وَلَا يَزَالُ يُبُولُ الْكَثْرَةَ أَكَلَهُ وَشَرِبَهُ وَرَجُلٌ مُفْجٌ السَّاقِينُ إِذَا تَبَاعَدَتْ أَحَدَاهُمَا مِنَ الْآخَرَى وَفِي مَسَبِّهِ بِجَلِّ بْنِ شَكْلٍ الْحَرْتِ بْنِ مَصْرُوفٍ بَيْنَ يَدَيْ التُّعْمَانِ أَنَّهُ لَمْ يَفْجِ السَّاقِينُ قَعْوُ الْأَيْتِينَ وَقَوْسُ جَفَاءٍ ارْتَفَعَتْ سَيْتَاهُ فَبَانَ وَتَرَاهَا عَنِ جَسَدِهَا وَقَوْسُهُ هُوَ يُفْجِهَا جَفَاءً رَفَعَتْ وَتَرَاهَا عَنِ كَيْدِهَا مِثْلَ جَفْوَتِهَا وَكَذَلِكَ جَفَاءُ قَوْسِهِ الْأَصْحَى مِنَ التِّيَاسِ النَّجَاءِ وَالْمَنْفَجَةِ وَالنَّفْجِوَاءِ وَالْفَارِجِ وَالْقَرْجِ كُلُّ ذَلِكَ الْقَوْسُ الَّتِي يَبِينُ وَتَرَاهَا عَنِ كَيْدِهَا وَهِيَ بِنْتُ الْفَجِّجِ قَالَ الشَّاعِرُ * لَا جَفِّجٌ يَرَى بِهَا وَلَا جَفَاً * وَأَفْجُ الظَّلِيمِ رَجِيٌّ بِصَوْمِهِ وَالنَّعَامَةُ تَفْجُ إِذَا رَمَتْ بِصَوْمِهَا وَقَالَ ابْنُ الْقَرِيبَةِ أَفْجُ الْفَجَّاحِ النَّعَامَةُ وَأَجْفَلُ الْجَفَالِ الظَّلِيمِ وَأَجَّتِ النَّعَامَةُ كَذَلِكَ وَالْفَجَّاحُ الظَّلِيمُ يَمِضُ وَاحِدَةً قَالَ * بِيضَاءٌ مِثْلُ بِيضَةِ الْفَجَّاحِ * وَحَافِرٌ مُفْجٌ مَقْبَبٌ وَفَاحٌ وَهُوَ مَجْرُودٌ وَفَجٌّ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُمْ بِالْعَدْوِ وَالْفَجِّجُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا لَمْ يَنْضَجْ وَجَفَّجَتْهُ نَهَاءً لَهُ وَقِيلَ نَضَجِيهِ وَبَطَّيْجُ فَجٌّ إِذَا كَانَ صَابِغًا غَيْرَ نَضِجٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ الْمَارِكُهَا جَفَّةٌ فِي الرَّبِيعِ حِينَ تَنْعَقِدُ حَتَّى يَنْضَجَ حَاكِرُ الْقَيْطِ أَيْ تَكُونُ نَبْئَةً وَالْفَجُّ النَّيُّ الصَّحَابُ الْفَجُّ بِالْكَسْرِ الْبَطَّيْجُ الشَّامِيُّ الَّذِي تَسْمِيهِ الْفَرَسُ الْهِنْدِيُّ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْبَطَّيْجِ وَالْفَوَاكِهِ لَمْ يَنْضَجْ فَهُوَ فَجٌّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَجُّ الثُّقْلَاءُ مِنَ النَّاسِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْفَجَّانُ عُوْدُ الْبَكَّاسَةِ قَالَ وَقَضِينَا بَأَنَّهُ فَعْلَانُ لَعَلَّ بَابُ فَعْلَانُ عَلَى بَابِ فَعَالٍ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوَفْدِ الْقَائِلِينَ لَهُ نَحْنُ بَنُو عَمَّانَ فَقَالَ أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانَ فَعَمَلَهُ عَلَى بَابِ غَوَى وَلَمْ يَحْمَلْهُ عَلَى بَابِ غَى نَ لَعَلَّ بِنْتُ زِيَادَةَ الْأَلْفِ وَالنُّونُ وَرَجُلٌ جَفَّجٌ وَجَفَّاجٌ وَجَفَّاجٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْفَجْرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَالصَّيَاحُ وَالجَلْبَابَةُ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ بِإِلْتِظَامٍ وَقِيلَ هُوَ الْمُجَلِّبُ الصَّمِيحُ وَالْإِنْثَى بِالْهَاءِ وَفِيهِ جَفَّجَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَارِمُ الْكَلَابِي فِي صِفَةِ بَجَلٍ

أَغْنَى ابْنَ عَمْرٍو عَنِ بَجَلٍ جَفَّاجٌ * ذِي هَجْمَةٍ يُخْلَفُ حَاجَاتِ الرَّاحِ

سُحْمٌ نَوَاصِيحُ الْعِظَامِ الْإِسْبَاجِ * مَاضِرٌ هَامِسٌ زَمَانِ سَحَابِجِ

وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّ هَذَا الْفَجَّاجَ لَا يَدْرِي أَيْنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الْمَهْذَارُ الْمَكْتَرَانُ مِنَ الْقَوْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَرَوَى الْجَبَّاحُ وَهُوَ عَمَّنَا أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ وَأَفْجُ الرَّجُلُ أَيْ أَسْرَعُ (فَجَّجٌ) الْفَجَّجُ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ أَوْسَاطِ السَّاقَيْنِ فِي الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ وَقِيلَ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ الْفَخْدَيْنِ وَقِيلَ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ

والنعت أفحج والانى فحجاء وقد فحج فحجاً وفحجة الأخيرة عن اليعمانى وفي الحديث أنه بال
 فلأفحج رجله ماى فرقهما والأفحج الذى فى رجله أعوجاج ورجل أفحج بين الفحج وهو الذى
 تتدانى صدور قدميه وتتباعه وتفتح ساقاه وفي الحديث فى صنعة الدجال أعور أفحج
 وحديث الذى يخرّب الكعبة كأنى به أسود أفحج يقلعها حجراً حجراً ودابة فحجاء وتفتح وأنفحج
 والفحج بالنسكين مشيئة الأفحج والتفتح مثل التفتح وهو أن يفرج بين رجله إذا جلس
 وكذلك التفتح مثل التفتح وأفحج الرجل حلوبته إذا فرج ما بين رجله اليخلمها ابن سميده
 والفحج الأفحج زبدت اللام فيه كما قيل عدد طيس وطيسل أى كثير ولذا كر النعام هيق وهيق
 قال ولا يعرف سبويه اللام زائدة الا فى عبدل وفروج اسم والفحج بطن اسم أبيهم ففوج
 (فحج) الفحج الطرمذة وقد فحجه وفحج به والفحج بماينة احدى النخذين للآخرى وأكثر
 ذلك فى الأبل وقد فحج فحجاً وهو أفحج (فحج) فحج اسم شاعر (فدج) الفودج
 الهودج وقيل هو أصغر من الهودج والجميع الفودج والهوادج وفودج العروس مرّكها
 وقال الزيندى الفودج شئ يتخذ أهل كرمان والذى يتخذ الأعراب هودج وناقعة واسعة الفودج
 أى واسعة الأرفاغ والفودجان موضع قال ذوالرمة

لَهُ عَلِيمٌ بِالْخَلِصَاءِ مَرَّتَهُ * فَالْفُودَجِينَ جَبْنِي وَإِحْفِ سَحْبُ

(فرج) الفرج الخلل بين الشيبين والجمع فروج لا يكسر على غير ذلك قال أبو ذؤيب يصف
 النور فانصاع من فرج وسد فروجه * غبرضوار وافيان وأجدع

فروجه ما بين قوائمه سد فروجه أى ملاقوائمه عدوا كأن العدو سد فروجه وملاًها وافيان
 صحيجان وأجدع مقطوع الأذن والفرجة والفرجة كالفرج وقيل الفرجة الخاصة بين الشيبين
 ابن الاعرابى فتحات الأصابع يقال لها التفاريج واحدها تفراج وخروق الدرأرين يقال لها
 التفاريج والخائفق النضر فرج الوادى ما بين عدوئيه وهو بطنه وفرج الطريق منه وفوهته
 وفرج الجبل جبهه قال متوسدين زمام كل نجبية * ومفرج عرق المقدّمونق

وهو الوساع المفرج الذى بان مرفقه عن ابطه والفرجة بالضم فرجة الخائط وما أشبهه يقال بينهما
 فرجة أى انفراج وفى حديث صلاة الجماعة ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهو الخلال
 الذى يكون بين المصلين فى الصفوف فأضافها الى الشيطان تظييعاً لسانها وجلا على الاحتراز
 منها وفى رواية فرج الشيطان جمع فرجة كطامة وظلم والفرجة الراحة من حر أو مرض قال

قوله والفودجان موضع
 هكذا فى الاصل بالنون
 وعبارة القاموس وشرحه
 والفودجات هكذا فى
 نسختنا بالتاء المشناة فى
 الآخر والصواب الفودجان
 مشنى وهو (ع) قال ذوالرمة
 الى آخر ما هنا اه ولكن
 فى معجم البلدان لما قوت
 والفودجات بضم الفاء وفتح
 الدال وبالتاء موضع وأنشد
 الشطر الثانى من البيت
 موافقا لما قاله فى رسام
 الموضع والرواية فى البيت
 اه مصححه

قوله واحدها تفراج عبارة
 القاموس جمع تفرجة اه
 أى كزبرجة اه مصححه

أمية بن أبي الصلت لا تضيقن في الأمور فقد تكسفن غمًاؤها بغير احتيال
 ربحًا تنكره النفوس من الأمت * ربحه فرجة تحل العقال
 ابن الاعراب فرجة اسم وفرجة مصدرو النرجة التفتى من الهم وقيل النرجة في الامر
 والفرجة بالضم في الجدار والباب والمعنيان مستقريان وقد فرج له يفرج فرجًا وفرجة التذيب
 ويقال مال هذا الغم من فرجة ولا فرجة ولا فرجة الجوهرى الفرج من الغم بالتحريك يقال فرج
 الله غمك تفرجًا وكذا فرج الله عنك غمك يفرج بالكسر وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت
 أمنا نمتنا وجمعت تفرح له قال أبو موسى هكذا وجدته بالحاء المهملة قال وقد أضرب الطبراني
 عن هذه اللفظة فتركها من الحديث قال فان كانت بالحاء فهو من أفرجه اذا غمه وأزال عنه الفرج
 وأفرجه الدين اذا نقله وان كانت بالجيم فهو من المفرج الذى لا عشيبة له فكان أمهم أرادت أن
 أباهم يوفى ولا عشيبة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخفافين العيلة وأنا وليهم والفرج الثغر
 الخوف وهو موضع الخفاة قال

قعدت كالأفرجين تحسب أنه * مولى الخفاة خلفها وأمامها

وجمه فروج سمي فرجًا لانه غير مسدود وفي حديث عرقم رجل من بعض الفروج يعى الثغور
 واحدها فرج أبو عبيدة الفرجان السند وخراسان وقال الاصمعي سجستان وخراسان
 وأنشد قول النهدي * على أحد الفرجين كان مؤمري * وفي عهد الخجاج استعملت على
 الفرجين والمصريين الفرجان خراسان وسجستان والمصريان الكوفة والبصرة والفرج العورة
 والفرج شوار الجسل والمرأة والجمع فروج والفرج اسم لجمع سوات الرجال والنساء والفتيان
 وما حواليا كلف فرج وكذلك من الدواب ونحوها من الخلق وفي التنزيل والحافظين فروجهم
 والحافظات وفيه والذين هم ثغور وجههم حافظون الأعلى أزواجهم قال الفراء أراد على فروجهم
 يحافظون جعل اللام بمعنى على واستثنى الثانية منها فقال الأعلى أزواجهم قال ابن سيده هذه
 حكاية ثعلب منه قال وقال مرة على من قوله الأعلى أزواجهم من صله ملوئين ولو جعل اللام
 بمنزلة الاول لكان أجود ورجل فرج لا يزال ينكشف فرجه وفرج بالكسر فرجًا وفي حديث
 الزبير أنه كان أجاع فرجًا الذى ييد وفرجه اذا جلس وينكشف الفرج ما بين اليدين
 والرجلين وجرت الدابة مل فروجها وهو ما بين القوائم واحدها فرج قال
 وأنت اذا استدبرته سد فرجه * يضاف فويق الأرض ليس بأعزل

وقول الشاعر شُعبُ العلافيات بين فرج وجههم * والمحصنات عوازب الأطهار
العلافيات رجال منسوبة إلى علاف رجل من قضاة والنرويج جمع فرج وهو ما بين الرجلين يريد
انهم أتروا الغزو على أطهار نسائهم وكل فرجة بين شيئين فهو فرج كما كقول
الأكثمة كالتقناة وضابئا * بالفرج بين لبانه ويده
جعل ما بين يديه فرجا وقال امرؤ القيس

لهاذن مثله ذيل العروس * تسديه فرجهما من دبر

أراد ما بين فخذي الفرس ورجليها وفي حديث أبي جعفر الانصاري فمالات ما بين فرجي جمع فرج
وهو ما بين الرجلين يقال للفرس ملاء فرجه وفروجه اذا عدا وأسرع به وسمى فرج المرأة والرجل
فرجا لانه بين الرجلين وفروج الارض نواحيها وباب مفروح مفتوح ورجل أفرج الشيا وأفلج الشيا
بمعنى واحد والأفرج العظيم الأليتين لا تكادان تلتقيان وهذا في الحيس رجل أفرج وامرأة
فرجاء بينا الفرج وقد فرج فرجا والمفرج كالأفرج والمفرج والمفرج بالكسر الذي لا يكتم السر
قال ابن سيده وأرى الفرج بضم الفاء والراء والفرج لغتين عن كراع وقوس فرج وفارج وفرج
منقبة السمين وقيل هي النائسة عن الوتر وقيل هي التي بان وترها عن كبدها والفرج
انكشاف الكرب وذهاب الغم وقد فرج الله عنه وفرج فانفرج ونفرج ويقال فرجه الله وفرجه

قال الشاعر * يفرج الهم وكشاف الكرب * وقول أبي ذؤيب

فأني صبرت النفس بعد ابن عميس * وقد لج من ماء الشون لجوج
ليحسب جلدًا أوليخبر شامت * وللشرب بعد القارعات فروج

يقول أتي صبرت على رزئي ابن عميس لأحسب جلدًا أوليخبر شامت بجملي فينكسر عني ويجوز
أن يكون قوله فروج جمع فرجة على فروج كصخرة وصخور ويجوز أن يكون مصدرًا لفرج
يفرج أي تفرج وانكشاف ابو زيد يقال للمشط النخيت والمفرج والمرجل وأنشد ثعلب
لبعضهم يصف رجلا شاعدا الزور

فأه المجذو والعلاء فاضحى * ينقص الحيس بالنخيت المفرج

التهذيب وفي حديث عقيل أدركوا القوم على فرجاتهم أي على هزيمتهم قال ويروي بالقاف
والحاء والفرج الظاهر البارز المنكشف وكذلك الأتي قال أبو ذؤيب يصف درة
بكني رقاحي برديعها * لبيزها للبيع فهي فرج

قوله ينقص الحيس كذا
في الاصل ومثله في شرح
القاموس ٥٥ صححه

كَشَفَ عَنْ هَذِهِ الدُّرَّةِ غَطَاءَهَا لِرَأْيِهَا النَّاسَ وَرَجُلٌ نَفْرَجٌ وَنَفْرَجَةٌ وَنَفْرَاجٌ وَنَفْرَجَاءٌ مَمْدُودٌ
يَنْكَشِفُ عِنْدَ الْحَرْبِ وَنَفْرَجٌ وَنَفْرَجَةٌ وَنَفْرَجٌ وَنَفْرَجَةٌ ضَعِيفٌ جَبَانٌ أَنْشَدَ لِعَلْبِ

نَفْرَجَةُ الْقَلْبِ لَمِيلُ الْمَيْلِ * يَلْقَى عَلَيْهِ نِيدْلَانُ اللَّيْلِ

أَوْ أَنْشَدَ نَفْرَجَةُ الْقَلْبِ بِجَمِيلِ بِالْمَيْلِ * يَلْقَى عَلَيْهِ نِيدْلَانُ بِاللَّيْلِ

وَيُرْوَى نَفْرَجَةٌ وَالنَّفْرَجُ الْقَصَارُ وَامْرَأَةٌ فَرْجٌ مَمْفَضَةٌ فِي نَوْبِ عِيَانَةٍ كَمَا تَقُولُ أَهْلُ تَجْدٍ فَضُلٌ
وَمَرَّةٌ فَرِيحٌ قَدْ أَعْيَتْ مِنَ الْوِلَادَةِ وَنَاقَةٌ فَرِيحٌ كَالَّتِي سَمَّيْتُهَا بِالْمَرَاةِ الَّتِي قَدْ أَعْيَتْ مِنَ الْوِلَادَةِ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ كِرَاعٍ وَقَالَ مَرَّةٌ الْفَرِيحُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي قَدْ أَعْيَتْ وَأَرْحَفٌ وَنَجْمَةٌ فَرِيحٌ إِذَا وُلِدَتْ
فَالنَّفْرَجُ وَرَكَهَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو مَسْتَهْدِابَهُ عَلَى مَخْمَخٍ * أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْفَرِيحِ بِرَأْيِهَا * وَالْمَفْرَجُ

الْحَيْلُ الَّتِي لَا وِلَادَةَ وَقِيلَ الَّتِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَفْرَجُ الْقَتِيلُ يُوجَدُ فِي فَلَاةٍ مِنَ
الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ الْعَتَلُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مَفْرَجٌ يَقُولُ إِنْ
وُجِدَ قَتِيلٌ لَا يَعْرِفُ قَاتِلَهُ وَوَدَى مِنْ بَيْتِ مَالِ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يُتْرَكْ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ وَسَيِّدٌ كَرَفِي مَوْضِعِهِ
وَكَانَ الْأَصْحَبِيُّ يَقُولُ هُوَ مَفْرَجٌ بِالْحَاءِ وَيُسَكَّرُ قَوْلُهُمْ مَفْرَجٌ بِالْجِيمِ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ

أَنَّهُ هُوَ الرَّجُلُ الَّتِي يَكُونُ فِي الْقَوْمِ مِنْ غَيْرِهِمْ فَحَقَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعْقَلُوا عَنْهُ قَالَ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ
الْحَسَنِ يَقُولُ يَرْوَى بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ فَمَنْ قَالَ مَفْرَجٌ بِالْجِيمِ فَهُوَ التَّيْلُ يُوجَدُ بِأَرْضِ فَلَاةٍ وَلَا يَكُونُ
عِنْدَ قَرِيْبِهِ فَهُوَ يُوَدَى مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَلَا يُيْطَلُ دَمُهُ وَقِيلَ هُوَ الرَّجُلُ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ مِنْ غَيْرِهِمْ
فَيَلْزِمُهُمْ أَنْ يُعْقَلُوا عَنْهُ وَقِيلَ هُوَ الْمُثْقَلُ بِحَقِّ دِيَةِ أَوْفِدَاءٍ أَوْ غُرْمٍ وَالْمَفْرُوجُ الَّتِي أَثْقَلَهُ الدِّينَ وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَفْرُوجُ أَنْ يُسَلَّمَ الرَّجُلُ وَلَا يُؤَالِي أَحَدًا فَإِذَا جَنَى جِنَايَةَ كَانَتْ جِنَايَتُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ
لَأَنَّهُ لَا عَاقِلَ لَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الَّذِي لَا دِيُونَ لَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَفْرُوجُ الَّتِي لَا مَالَ لَهُ وَالْمَفْرُوجُ
الَّتِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ وَيُقَالُ أَفْرَجَ الْقَوْمُ عَنْ قَتِيلٍ إِذَا انْكَشَفُوا وَأَفْرَجَ فُلَانٌ عَنْ مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا إِذَا
أَحْلَبَ بِهِ وَتَرَكَهُ وَأَفْرَجَ النَّاسُ عَنْ طَرِيقِهِ إِذَا انْكَشَفُوا وَأَفْرَجَ فَاهُ فَتَحَهُ لَمَوْتِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

صَفْرُ الْمَبَاءِ ذِي هَرَسِينَ مُنْجَفٍ * إِذَا انْطَرَتْ إِلَيْهِ قُلْتُ قَدْ فَرَجَا

وَالْفُرُوجُ النَّتِيُّ مِنْ وِلْدَانِ الدُّجَاجِ وَالضَّمُّ فِيهِ لَعْنَةٌ رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ وَفُرُوجَةُ الدُّجَاجَةُ تَجْمَعُ فَرَارِيحَ
يُقَالُ دُجَاجَةٌ فَرِيحٌ أَيْ ذَاتُ فَرَارِيحٍ وَالْفُرُوجُ بِفَتْحِ الْفَاءِ الْقَبَاءُ وَقِيلَ الْفُرُوجُ قَبَاءٌ غَيْبَةٌ شَقِيَّةٌ مِنْ
خَفِيَّتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ فُرُوجٌ مِنْ حَرِيرٍ وَفُرُوجٌ لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ حُورَانَ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ بِهَجْوِهِ

قوله والمفروج الذي أثقله
الدين مقتضى ذكره
هنا أنه بالجيم قال في شرح
القاموس وصوابه بالحاء
وتقدم للمصنف في هذه
المادة في شرح حديث
عبد الله بن جعفر ما يؤخذ
منه ذلك وكذا يؤخذ من
القاموس في مادة فرج اه

مصححه

بِعْرَضِ قُرُوجِ بْنِ حُورَانَ بَنَتْهُ * كَمَا عَرَضَتْ لِلْمُسْتَرِينَ بِحُرُورٍ
 لِحَى اللَّهِ فَسُرُوجًا وَحَرْبَ دَارِهِ * وَأَخْرَجَى بَنَى حُورَانَ خَرَى حَيْرِ
 وَفَرَجٍ وَفَرَجٍ وَمُفْرَجِ اسْمَاءَ وَبَنُو مُفْرَجِ بَطْنِ (فَرَجِ) أَفْرَجِ جِلْدُ الْجَلِّ شُورَى فَمَيْسَتْ أَعَالِيهِ
 وَكَذَلِكَ إِذَا صَابَهُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَهُوَ مَصْدَرُ شَوَيْتَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ عَنَا فَاشُوا هَا
 وَأَكَلَ مِنْهَا * فَكُلُّ مَنْ مَفْرَجٍ بَيْنَ جِلْدِهَا * (فَرَجِ) الْفَرْتَاخُ سَمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ حَكَاهُ
 أَبُو عَيْسَى دَوْلِمَجَلِّ هَذِهِ السَّمَةُ وَفَرْتَاخُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ طَبِئِ أَنْشُدُ سَيْبُوِيَه
 أَلَمْ تَسْلِي فَتَحْتَبْرَكَ الرُّسُومُ * عَلَى فَرْتَاخٍ وَالطَّلُّ الْقَدِيمُ
 وَأَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَتْ لِحْنٌ وَأَبَى الْعَجَّاجِ * الْأَلْحَقَابُ بِطَرَفِي فَرْتَاخِ
 (فَرَجِ) الْفَيْرُوزُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَصْبَاغِ (فَسَجِ) الْفَاسِجُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَلْفَاحُ وَقِيلَ الْأَلْفَاحُ
 مَعَ سَمَنِ وَقِيلَ هِيَ الْحَائِلُ السَّمِينَةُ وَالْجَمْعُ فَوَاسِجٌ وَفَسِجٌ قَالَ * وَالْبَكَرَاتُ الْفَسِجُ الْعَطَامُ سَا *
 وَالْفَاسِجَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي ضَرَبَهَا الْفَعْلُ قَبْلَ أَوَانِهَا فَسَجَّتْ تَفْسُجُ فُسُوجًا النَّضْرُ الْفَاسِجُ الَّتِي
 حَلَّتْ فَرَمَتْ بِأَنْفِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ أَبُو عَمْرٍو هِيَ السَّرِيعَةُ الشَّابَةُ اللَّيْثُ هِيَ الَّتِي أَجْلَهَا الْفَعْلُ
 فَضْرَبَ قَبْلَ وَقْتِ الْمَضْرَبِ وَقَالَ فِي الشَّيْءِ وَهِيَ فِي النَّوْقِ أَعْرَفُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْأَصْمَعِيُّ الْفَاسِجُ
 وَالْفَاسِجُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ هُمَا الْحَامِلُ وَأَنْشُدُ
 * تَحْدَى بِهَا كُلُّ خَنُوفٍ فَاسِجِ * (فَسَجِ) فَسَجَّتِ النَّاقَةُ وَتَفْسَجَتْ وَأَنْفَسَجَتْ فَتَجَّتْ
 وَتَفَرَسَجَتْ لِتَحْلَبَ أَوْ تَبُولَ وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٌ تَفْسَجَتْ ثَمَّ بَالَتْ يَعْنِي النَّاقَةُ هَكَذَا رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ
 وَرَوَاهُ الْحَمِيدِيُّ فَسَجَّتْ بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَالْفَاءُ زَائِدَةٌ لِلْعَطْفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ مَسْجِدَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَفْسَجَ قَبَالَ قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَسَجَّ قَالَ أَبُو عَيْسَى الْفَسْجُ تَفْرِيحٌ
 مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ دُونَ التَّفَاجِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ أَبُو عَيْسَى بِتَشْدِيدِ الشِّينِ وَالتَّفْسِجُ أَشَدُّ مِنَ الْفَسْجِ
 وَهُوَ تَفْرِيحٌ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ فَسَجَ قَبَالَ أَي فَرَجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَكَذَلِكَ فَسَجَ تَفْسِجًا وَالتَّفْسِجُ
 مِثْلُ التَّفْعِجِ وَتَفْسَجُ الرَّجْلُ تَفْعِجُ اللَّيْثُ التَّفْسِجُ التَّفْعِجُ عَلَى النَّارِ (فَضِجِ) أَنْفَضَجَتِ الْقَرْحَةُ
 أَنْفَضَجَتْ وَأَنْفَضَجَ بَطْنُهُ اسْتَرَحَتْ مَرَأَتُهُ وَكُلُّ مَا عَرَضَ كَلْمَشْدُوحٍ فَقَدْ أَنْفَضَجَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ
 عَفْضَاخٌ وَمَفْضَاخٌ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْمُسْتَرَحِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِلْمَعَاوِيَةِ
 لَقَدْ تَلَا فَيْتُ أَمْرًا وَهُوَ أَشَدُّ أَنْفَاضًا مِنْ حَقِّ الْكَهُولِ أَي أَشَدُّ اسْتِرْحَاءً وَضَعْفًا مِنْ بَيْتِ
 الْعَمَكِبُوتِ وَتَفْضِجُ بَدَنُهُ بِالشَّحْمِ تَشْفِقُ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مَا خَذَهُ فَتَنْشَقُّ عُرُوقَ اللَّحْمِ فِي مَدَاخِلِ

قوله بعد واما الخ كذا
 بالاصل وليجر
 قوله ومنفضجات الخ هكذا
 في الاصل بالواو وان صحت
 رواية البيت هكذا فاعل
 الواو خزموحمر
 قوله قال ابن احرلم تسمع
 الخ كذا بالاصل ولينظر
 كتبه مصححه

الشحم بين المضابح وتفضج عرفا سال قال العجاج * بعد واما بدنه تفضجا * ثم يقال قد
 انتضجت الدلو بالجيم اذا سال ما فيه من الماء وانتضج فلان بالعرق اذا سال به قال ابن مقبل
 ومنفضجات بالجيم كائما * نضجت لبودس ووجهها بناب
 قال ويقال بالخاء ايضا انتضجت بعنى الدلو ويقال انتضجت سرته اذا انتضجت وكل شئ توسع
 فقد تفضج وقال الكميت يتفضج الجود من يديه كما * يتفضج الجود حين ينسكب
 وقال ابن احر * لم تسمع بنا ضجة الديارا * حيث انتضج واتسع وقال ابن شميل انتضج الاق
 اذا بين وفلان يتفضج عرفا اذا عرفت اصول شعره ولم يمتل (فلج) فلج كل شئ نصفه وقلج
 الشئ بينهم ما يقبله بالكسر فلجا قسمته نصفين والفلج القسم وفي حديث عمر انه بعث حديثه
 وعثمان بن حنيف الى السواد فلجبا الجزية على اهله الاصمعي يعنى قسماها واصلها من الفلج وهو
 الميكال الذى يقال له الفالج قال وانما سميت القسمه بالفالج لان خراجهم كان طعاما ثم فلجت
 المال بينهم اى قسمته وقال ابودواد ففريق يفلج اللحم نيا * وفريق يطبخه قنار
 وهو يفلج الامر اى يتطرفه ويقسمه ويذبره الجوهرى فلجت الشئ بينهم اقلجه بالكسر فلجا
 اذا قسمته وفلجت الشئ فلجيين اى شقته نصفين وهى الفلوج الواحد فلج وفلج وفلجت الجزية على
 القوم اذا فرضتها عليهم قال ابو عبيد وهو مأخوذ من التقين الفالج وفلجت الارض للزراعة وكل
 شئ شققته فقد فلجته والفلوجة الارض المصلحة للزرع والجمع فللاج ومنه سى موضع في القران
 فلوجة وفلجت قدمه تشققه والفلج والفلج البعير ذو السنامين وهو الذى بين البختى والعربى
 سى بذلك لان سنانه نصفان والجميع الفوالج وفي الصحاح الفالج الجمل الضخم ذو السنامين يحمل
 من السنن للفلج وفي الحديث ان الفالج تردى في بئر وهو البعير ذو السنامين سى بذلك لان سنانيه
 يختلف ميلها والفالج ربح ياخذ الانسان فيذهب بشقه وقد فلج الفالج فهو مفلوج قال ابن دريد
 لانه ذهب نصفه قال ومنه قيل لسقمة اليد فلججة وفي حديث ابي هريرة الفالج داء الانبياء هو
 داء معروف يرتجى بعض البدن قال ابن سيدة وهو احد ما جاء من المصادر على مثال فاعل والمفلوج
 صاحب الفالج وقد فلج والفلج النعج في الساقين وقال واصل الفلج النصف من كل شئ ومنه يقال
 ضرب الفالج في الساقين ومنه قولهم كثر بالفالج وهو نصف الكرا الكبير وامر مفلج ليس بمستقيم
 على جهته والفلج تباعد القدمين اخر ابن سيدة الفلج تباعد ما بين الساقين وفلج الاسنان تباعد
 بينهما فلج فلجا وهو اقل وتغر مفلج اقلج والفلج بين الاسنان ورجل اقلج اذا كان في اسنانه تفرق وهو

التفليج أيضا التهذيب والفليج في الاسنان تباعدا ما بين الشنايا والرابعيات خلقة فان تكلفت فهو التفليج ورجل أفليج الاسنان وامرأة فليجاء الاسنان قال ابن دريد لا بد من ذكر الاسنان والافليج أيضا من الرجال البعيد ما بين الندين ورجل مفليج النبايا أي منقرجها وهو خلاف المتراص الاسنان وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان مفليج الاسنان وفي رواية أفليج الاسنان وفي الحديث انه لعن المتفليجات للحسن أي النساء اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين وفليج الساقين تباعدا ما بينهما والفليج انقلاب القدم على الوحشي وزوال الكعب وقيل الأفليج الذي اعوجاجه في يديه فان كان في رجله فهو أفليج وهن أفليج تباعدا الاسكتين وفرس أفليج تباعدا الحرقفتين ويقال من ذلك كاه فليج فليجاء وفليجته عن الليثاني وأمر مفليج ليس على استقامة والفليجة القطعة من الجاد والفليجة أيضا شقة من شقق الخباء قال الاصمعي لأدري أين تكون هي قال عمرو بن لجأ

تمشي غير مشتمل بثوب * سوى خل الفليجة بالخلال

قال ابن سيده وقول سلمى بن المقعد الهدلي

أظلت عليه أم شبل كأنها * اذا شبعت منه فليج ممدد

يجوز أن يكون أراد فليجة ممددة فحذف ويجوز أن يكون مما يقال بالهاء وغير الهاء ويجوز أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الابلهاء والفليج الظفر والقوز وقد فليج الرجل على خصمه يفليج فليجا وفي المثل من يأت الحكم وحده يفليج وأفليجه الله عليه فليجا وفلوجا وفليج القوم يفليج ويفليج فليجا وأفليج فاز وفليج سهمه وأفليج فاز وهو الفليج بالضم والسهم الفالج الفائر وفليج بجته وفي جته يفليج فليجا وفليجا وفليجا وفليجا كذلك وأفليجه على خصمه غلبه وفضل له وفالج فلا نافليجه يفليجه خاصه خصمه وغلبه وأفليج الله جته أظهرها وقومها والاسم من جميع ذلك الفليج والفليج يقال لمن الفليج والفليج ورجل فليج في جته وفليج كما يقال بالغ وبلغ وثابت وثبت والفليج أن يفليج الرجل أصحابه يعلوهم ويقوتهم وأنامن هذا الامر فليج بن خلاوة أي برى فليج اسم رجل وهو فليج بن خلاوة الأشجعي وذلك انه قيل لفالج بن خلاوة يوم الرقة لما قتل أنيس الأسري انتصرا أنيسا فقال اني منه برى أبو زيد يقال للرجل اذا وقع في امر قد كان منه معزل كنت من هذا فليج بن خلاوة يافتي الاصمعي أنا من هذا فليج بن خلاوة أي أنا منه برى ومثله لا باقة لي في هذا ولا باجل رواه شمر لابن هاني عنهما والفليج بالتحريك النهر وقيل النهر الصغير وقيل هو الماء الجاري قال عبيد

أوفليج يطن واد * للماء من تحته قسيب

الجوهري ولوروي في بطون وإدلاستقام وزن البيت والجمع أفلاج وقال الاعشى

فأفلاج يبتقي جد أول صعبي * له مشرع سهل إلى كل مورد

الجوهري والفليح نهر صغير قال العجاج * فصحا عيناروي وفلجاً * قال والفليح بالتحريك لغة فيه قال

ابن بري صواب انشاده * تذكر عيناروي وفلجاً * بتحريك اللام وبعده

* قراح يحدوها وبان نيرجا * السريح السريعة ويروي * تذكر عينار واء فلجاً * يصف جارواً وتنا

والماء الروى العذب وكذلك الرواء والجمع أفلاج قال امرؤ القيس

بِعَيْنِي طَعْنُ الْحَيِّ لِمَا تَحْمَلُوا * لَدَى جَانِبِ الْأَفْلَاحِ مِنْ جَنْبِ تَيْمِرَا

وقد يوصف به فيقال ماء فلج وعين فلج وقيل الفلج الماء الجاري من العين قاله الليث وأنشد

* تذكر عينار واء فلجاً * وأنشد أبو نصر * تذكر عيناروي وفلجاً * والروى الكثير والفلج

الساقية التي تجرى إلى جميع الحائط والفلجان سواقي الزرع والفلجات المزارع قال

دعوا فلجات الشام قد حال دونها * طعان كافواه المخاض الأوارك

وهو مذكور في الحاء والفلوجحة الأرض الطيبة البيضاء المستخرجة للزراعة والفلج الصبح قال

جديد بن ثور عن القراميص بأعلى لاجب * معبدين من عهد عاد كالفلج

وأنفلج الصبح كأنبج والفالج والفلج ميكال ضمهم معروف وقيل هو القفيز وأصله بالسريانية فالغاه

فعر ب قال الجعدى يصف الحجر

الَّتِي فِيهَا فُلْجَانٌ مِنْ مِسْدِ دَا * رَيْنٌ وَفُلْجٌ مِنْ فُلْجُلٍ ضَرِمٍ

قال سيبويه الفلج الصنف من الناس يقال الناس فلجان أى صنفان من داخل وخارج قال

السيرافي الفلج الذي هو الصنف والتصف مشتق من الفلج الذي هو القفيز فالفلج على هذا القول

عربي لأن سيبويه إنما حكى الفلج على أنه عربي غير مشتق من هذا الابهامي وقول ابن طفيل

تَوَضَّحْنَ فِي عُلَمَاءٍ قَفَرٍ كَانَهَا * مَهَارِقُ فُلُوجٍ يُعَارِضْنَ نَابِلَا

ابن جنبة الفلوج الكتاب والفلج والفلج القمر وفي حديث علي رضي الله عنه إن المسلم ما لم يغش

دناه ويخشع لها إذا ذكرت وتغري به إتمام الناس كالباسر النبالج الباسر المقاهر والنبالج الغالب

في قساره وقد فلج أصحابه وعلى أصحابه إذا غلبهم وفي الحديث أي نبالج فلج أصحابه وفي حديث سعد

فاخذت سهمي النبالج أي القاهر الغالب قال ويجوز أن يكون السهم الذي سبق به في التصال وفي

حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاضت إليه فأفجني أي حكمت لي وغلبني

على خَصْمِي وَقَلَّاحِجُ السَّوَادِ قُرَاهَا الْوَاحِدَةُ فَلُوجَةٌ وَقَلَّحُ اسْمُ بَلَدٍ وَمِنْهُ قَبْلُ لَطْرِيْقٍ يَأْخُذُ مِنْ
طَرِيْقِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ طَرِيْقُ بَطْنِ قَلَّحِ ابْنِ سَيْدِهِ وَقَلَّحُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَضَرْبَةَ مَذَكْرٍ وَقِيلَ
هُوَ وَادٍ بِطَرِيْقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ يَسْتَنْهَ مَنَازِلَ لِلْحَاجِّ مَضْرُوفٍ قَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ رَمِيْلَةَ
وَإِنَّ الَّذِي حَاتَتْ بِقَلَّحٍ دِمَاؤُهُمْ * هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدِ

قال ابن بري الخويون يستشهدون بهذا البيت على حذف النون من الذين لضرورة الشعر
والاصل فيه وان الذين كما جاء في بيت الاخطل

أَبِي كَلْبِ انَّ عَمِّي الَّذِي * قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَ

أراد اللذان حذف النون ضرورة والافلح موضع والغلوجة قرية من قرى السواد وفلوج موضع
والقلج أرض ابني جعدة وغيرهم من قيس من نجد وفي الحديث ذكر قلج هو بفتحين قرية
عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد وهو بسكون اللام واد بين البصرة وحج
ضريبة وفالج اسم قال الشاعر

مَنْ كَانَ أَسْمَرَكَ فِي تَفَرُّقِ فَالِجٍ * فَلَبَّوْهُ جَرَبَتْ مَعَاوَأَعَدَّتْ

(فنج) الفنج اعراب الفنج وهو دابة يقتري بجلده أي يلبس منه فراء ابن الاعرابي الفنج الثقل
من الرجال (فتزج) التزجة والتزج التزوان وقبل هو اللعب الذي يقال له الدسبند يعني به
رقص الجوس وفي العجاج رقص الجيم اذا أخذ بعضهم يد بعض وهم رقصون وأنشد قول العجاج
* عَكَفَ النَّبِيْطُ يَلْعَبُونَ الْفَتْرَجَا * قال ابن السكيت هي لعبة لهم تسمى بفتح الجيم بالفارسية فعرب
وفي العجاج هو بالفارسية بفتح الجيم ابن الاعرابي الفترج لعب النبيط اذا بطر ووقيل هي الايام

المسترفة في حساب الفرس (فهج) الفهج من أسماء الخمر وقيل هو من صفاتها قال

أَلَا يَا صِحْحَانِي فِيمَهَجَا جِدْرِيَّةً * بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بَاطِلِي

جيدرية منسوبة الى قرية بالشام يقال لها جيدر وقيل منسوبة الى جذر موضع هنالك أيضا
نسباً على غير قياس وقيل الفهج الخمر فارسي معرب والحق الموت والباطل اللهو وقيل الفهج
الخمر الصافي ابن الانباري الفهج اسم محتمل للخمر وكذلك القنديد وازرق وقيل الفهج
ماتكال به الخمر فارسي معرب واستشهد بقوله * أَلَا يَا صِحْحَانِي فِيمَهَجَا جِدْرِيَّةً * قال ابن بري

البيت لمعبد بن سعة وصواب انشاده أَلَا يَا صِحْحَانِي لِأَنَّهُ يَخَاطِبُ صَاحِبِيَّةً وَقَبْلَهُ

أَلَا يَا صِحْحَانِي قَبْلَ لَوْمِ الْعَوَاذِلِ * وَقَبْلُ وَدَاعٍ مِنْ زِينَةِ عَاجِلِ

قال وجدرية منسوبة الى جدر قرية بالشام (فوج) الفائج والتوج القطيع من الناس
 وفي الصحاح الجماعة من الناس وقوله تعالى هذا فوج ممتهم بكم قيل ان معناه هذا الفوج
 هم اتباع الرؤساء والجمع افواج وافواح وافوايح وحكى سيبويه فوج وقوله عز وجل يدخلون
 في دين الله افواجا قال ابو الحسن اى جماعات كثيرة بعد ان كانوا يدخلون واحدا واحدا واثنين
 اثنين صارت القبيلة تدخل بائرها في الاسلام والنايح من قولك مر بنا فائح ولبية فلان اى فوج
 ممن كان في طعامه والافاجه الاسراع والعدو قال الراجز بصف نعمة * لا تسبق الشيخ اذا فاجا *
 قال ابن بري الرجز لابن محمد الفقعسي وقبله

أهدى خليلي نعمة هملاجا * ما يجد الراعى بها الماجا

قال والاصل في الهملاج انه البردون والهملجة سيره فامتعاره للنجمة ويقال ما ذقت عنده لماجا
 اى شيا قال والمشهور في رجزه اعطى عقلا نجمة وهو اسم رجل وفي حديث كعب بن مالك
 يتلقانى الناس فوجا فوجا ابن الاثير الفوج الجماعة من الناس والفج مثله وهو مخفف من الفج
 واصله الواو يقال فاج يفوج فهو فاج مثل هان هون فهو هين ثم يخففان فيقال فاج وهين
 والفايجة من الارض متسع ما بين كل مرتفعين من غلظ او رمل وهو مذكور في فاج ايضا وناقفة فائج
 سمينة وقيل هى حائل سمينة والمعروف فائج وفاج المسك سطم وفاج كفاح قال ابو ذؤيب

عشية قامت في النماء كأنها * عقيلة سبي تضطى وتفوج

وصب عليها الطيب حتى كأنها * أسى على أم الدماغ حبيج

(فج) الفجج والفجج الانتشار وافجاج القوم في الارض ذهبوا وانتشروا وافجاج في عدوه ابطأ
 وأنشد * لا تسبق الشيخ اذا فاجا * وهذا اورده الجوهرى في ترجمة فوج شاهد اعلى الافاجه
 الاسراع والعدو والفجج الجماعة من الناس قال الازهرى اصله فجاج من فاج يفوج كما يقال هين
 من هان هون ثم يخفف فيقال هين والفجج رسول الساطان على رجليه فارسي معرب وقيل هو
 الذى يسمى بالكتب والجمع فيوج وقول عدى

أم كيف جرت فيوجا حوا لهم حرس * ومر بضابا به بالشك صرار

قيل الفيوج الذين يدخلون السبج ويخرجون يحرسون الجوهرى في ترجمة فوج والفجج فارسي
 معرب والجمع فيوج وهو الذى يسمى على رجليه وفي الحديث ذكر الفجج وهو المسرع فى مشيه
 الذى يحتمل الاخبار من بلد الى بلد وفاجت الناقه برجليها تفجج نفعتم به ما من خلفها وناقه

فَيَا جَه تَفَجُّجُ بِرُجْلِهِمَا قَالَ * وَيَمْنَعُ النَّيَاجَةَ الرَّفُودَا * الاصحى الفَوَائِحُ مَتَّسَعٌ مَا بَيْنَ كُلِّ مَرْتَعَيْنِ
 مِنْ غَلْظِ أَوْ رَمْلٍ وَاحِدَتَهَا فَائِجَةٌ أَبُو عَمْرٍو النَّفَائِحُ السَّاطُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ
 الذِّكْرُ رَبُّ النَّاسِ ذِي الْمَعَارِجِ * يَخْرُجْنَ مِنْ نَحْلِهِ ذِي مَضَارِحِ * مِنْ فَائِحٍ أَفْجِيحٌ بَعْدَ فَائِحٍ
 وَقَالَ * بَاتَتْ تُدَاعِي قَرِيبًا فَائِجًا * أَفَائِحٌ وَأَفَائِحٌ جَمْعُ أَفْوَاحٍ أَيْ بَاتَتْ تُدَاعِي قَرِيبَ الْمَاءِ فَوْجًا
 فَوْجًا قَدَرَتْ رُؤُسَهَا ابْنُ شَيْمِيسَلِ النَّائِجَةُ كَهَيْئَةِ الْوَادِي بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بَيْنَ الْأَبْرَقَيْنِ كَهَيْئَةِ
 الْخَلِيفِ الْأَنْهَاءِ أَوْ سَعُوجِهَا فَوْأِيحٌ

(فصل القاف) (قبيح) القبيح الخجل والقبيح المكروان معرب وهو بالفارسية كبيح معرب لان
 القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب والقبيحة تنوع على الذكر والانثى حتى تقول
 يَعْقُوبُ فَيَخْتَصِمُ بِالذِّكْرِ لَانِ الْهَاءُ إِذَا دَخَلَتْهُ عَلَى أَنَّهُ الْوَاحِدُ مِنَ الْجِنْسِ وَكَذَلِكَ التَّعَامَةُ حَتَّى
 تَقُولُ ظَلِيمٌ وَنَحْلَةٌ حَتَّى تَقُولَ يَعْسُوبُ وَالدَّرَاجَةُ حَتَّى تَقُولَ حَيْقُطَانُ وَالبُومَةُ حَتَّى تَقُولَ صَدَى
 أَوْ قِيَادُ وَالجُبَارِيُّ حَتَّى تَقُولَ حَرْبٌ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَالْقَبِيحُ جَبَلٌ بَعِينُهُ قَالَ

* لَوْ زَا حَمَّ الْقَبِيحُ لَأَضْحَى مَا نَالَا * (قزعيح) المَقْرَعُجُ الطَّوِيلُ عَنِ كِرَاعٍ (قطبيح) أَبُو عَمْرٍو الْقَطْبِيُّ
 أَحْكَامُ فَسْلِ الْقَطَّاحِ وَهُوَ قُلْسُ السَّنِينَةِ وَيُقَالُ قَطَّبَ إِذَا اسْتَقَى مِنَ الْبُتْرِ بِالْقَطَّاحِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 (قبيح) التَهْدِيبُ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ قَنُوحٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ (قنفيج) الْقَنْفِجُ الْآتَانُ

القصيرة العربية

(فصل الكاف) (كأج) التَهْدِيبُ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
 كَأَجُ الرَّجُلِ إِذَا زَادَتْ حَقُّهُو الْكِبَاخُ الْفِدَامَةُ وَالْحَمَاقَةُ (كبيح) التَهْدِيبُ كَبِيحُ الرَّجُلِ إِذَا أَكَلَ
 مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيهِ ابْنُ السَّكَيْتِ كَبِيحٌ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا مَتَارَفَا كَثُرَ فَهُوَ يَكْبِيحُ ابْنُ سَيْدِهِ كَبِيحٌ
 مِنَ الطَّعَامِ إِذَا كَثُرَ مِنْهُ حَتَّى يَمْتَلِي وَالْكَبْدُخُ التَّرَابُ (كبيح) الْكَبْجَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ لَعَبَةٌ
 لِلصَّبِيَانِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الصَّبِيُّ خَرْقَةً فَيَدُورُهَا وَيَجْعَلُهَا كَانْهَا كُرَّةٌ ثُمَّ يَقَامِرُونَ
 بِهَا وَكَبَّ الصَّبِيُّ لَعَبَ الْكَبْجَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَارَحَتِي فِي لَعَبِ الصَّبِيَانِ بِالْكَبْجَةِ
 حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيْبِينَ التَهْدِيبُ وَتَسْمَى هَذِهِ اللَّعْبَةُ فِي الْحَضَرِ بِاسْمَيْنِ وَالْخَرْقَةُ يُقَالُ لَهَا
 التُّونُ وَالْأَجْرَةُ يُقَالُ لَهَا الْبُكْسَةُ (كذبح) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو كَذَّبَ الرَّجُلُ
 إِذَا شَرِبَ مِنَ الشَّرَابِ كِفَايَتَهُ (كذبح) الْكَذْبُ حِصْنٌ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ كَذَّبَاتٌ وَفِي أَوَّلِ
 تَرْجَمَةِ كَبِيحٍ وَالْكَبْدُخُ التَّرَابُ عَنِ كِرَاعِ التَهْدِيبُ أَهْلَتْ وَجْهَهُ الْكَافُ وَالْجِيمُ وَذَالِ الْآلِ الْكَذْبُ

قوله المقرعج عبارة شرح
 القاموس (المقرعج كسر هـ)
 هكذا بالراء عندنا في النسخ
 وفي اللسان بالزاي كتبه
 مصححه

بمعنى المأوى وهو معرب (كرج) الكرج الذي يلعب به فارسي معرب وهو بالفارسية كره
البيت الكرج دخيل معرب لأصله في العربية قال جرير

لَيْسَتْ سِلَاحِي وَالْفَرَزْدَقُ لَعْبَةٌ * عَلَيْهَا وَشَا حُكْرَجٌ وَجَلَّجِلُهُ

وقال أمسي الفرزدق في جلاجل كرج * بعد الأخطيل ضرة لجرير

البيت الكرج يتخذ مثل المهر يلعب عليه وتكرج الطعام إذا أصابه الكرج ابن الاعرابي
كرج الشيء إذا فسده قال والكارج الخبز المكرج يقال كرج الخبز وأكرج وكرج وكرج أي
فسده وعلاه خضرة والكرج موضع التهذيب الكرج اسم كورة معروفة (كربج) الكرجج
والكرجج الحانوت وقيل هو موضع كانت فيه حانوت مورودة قال ابن سيده ولعل الموضع انما سمي

بذلك وأصله بالفارسية كرج قال سيبويه والجمع كرايجة ألحقوا الهاء للعجمة قال وهكذا وجد
أكثر هذا الضرب من الاعمى وربما قالوا كرايج ويقال للحنوت كرجج وكرجج وكرجج والله

أعلم (كسج) الكوسج الأنط وفي المحكم الذي لا شعر على عارضيه وقال الاصمعي هو الناقص
الاسنان معرب قال سيبويه أصله بالفارسية كوسه والكوسج سمكة في البحر تأكل الناس وهي

اللحم وقال الجوهرى سمكة في البحر له خرطوم كالمشمار التهذيب الكاف والسين والجيم مهملة
غير الكوسج قال وهو معرب لأصله في العربية (كسج) الكسج الكسب بلغة أهل

السواد (ككج) أهمله الليث وقال ابن الاعرابي الككج الأشداء من الرجال والككج الضبي
كان رجلا شجاعا ابن الاعرابي الككجة ميكال والجمع ككج وككجة أيضا والهاء للعجمة (ككج)

أهمله الليث وروى هذا البيت لطرفة

وَبَقَعْنِي بِكَرَّةٍ مَهْرِيَّةٍ * مِثْلُ دَعْوِ الرَّمْلِ مَلَّتْ كَمَجِّ

قيل الكمج طرف موصل الفخذ في العجز (كنفج) الكنفج الكثير من كل شيء قال أبو منصور
أنشدني اعرابي باليمن

تَرَعَى مِنَ الصَّمَانِ رَوْضًا أَرَجًا * وَرُغْلًا بَاتَتْ بِهَلْوَاهِجًا * وَالرَيْثَ مِنْ أَوْلَادِهِ الْكُفَّجَا

وقال شمر الكنفج السمين الممتلئ وسنبل كنافج مكتنز ابن سيده وقيل هو الغليظ الناعم
قال جندل بن المنى * يفرل حب السنبل الكنفج * (ككج) الككج القدماء والجماعة

(فصل اللام) (ليج) ليج بالعضاضة وقيل هو الضرب المتتابع فيه رخاوة وليج البعير
بنفسه وقع على الارض قال ساعدة بن جؤية

لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حَلَّ بِكَرْبَنِي * عَكَرَ كَالجِ التَّزُولِ الْأَرْكَبُ
 أَرَادَ تَزُولَ هَذَا السَّحَابِ كَمَا ضَرَبَ هُوَ الْأَرْكَبُ بِأَنْفُسِهِمُ لِلتَّزُولِ فَالتَّزُولُ مَفْعُولٌ لَهُ وَالجُّ بِالْبَعِيرِ
 وَالرَّجُلِ فَهُوَ لِجٍّ رَجَى عَلَى الْأَرْضِ بِنَفْسِهِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ أَعْيَاءٍ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبِ
 كَانَ نَقَالَ الْمَزْنَ بَيْنَ تَضَارِعٍ * وَشَابَهُ بَرَكٌ مِنْ جُدَامٍ لِيَجِّ
 وَبَرَكٌ لِيَجِّ وَهُوَ ابْلُ الْحَيِّ كُلَّهُمْ إِذَا أَقَامَتْ حَوْلَ الْبُيُوتِ بَارِكَةً كَالْمَضْرُوبِ بِالْأَرْضِ وَأَنْشَدِيَتْ
 أَبِي ذُو بَيْبٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اللَّجُّ الْمُقِيمُ وَالجُّ بِنَفْسِهِ الْأَرْضُ فَنَامَ أَيَّ ضَرْبِهَا بِهَا أَبُو عَيْدٍ لِيَجِّ بَقْلَانِ
 إِذَا صُرِعَ بِهِ لِيَجِّ وَيُقَالُ لِيَجِّ بِهِ الْأَرْضُ أَيَّ رَمَاهُ وَلِيَجَّتْ بِهِ الْأَرْضُ مِثْلَ لَبَطَتْ إِذَا جَلَدَتْ بِهِ الْأَرْضُ
 وَالجُّ بِالرَّجْلِ وَلَبَطَ بِهِ إِذَا صُرِعَ وَسَقَطَ مِنْ قِيَامٍ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ لَمَّا أَصَابَهُ عَامِرُ بْنُ
 رَبِيعَةَ بَعَيْنَهُ فَأَجِبَ بِهِ حَتَّى مَا يَتَقَلُّ أَيَّ صُرِعَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ تَبَاعَدَتْ شُعُوبٌ مِنْ لِيَجِّ فَعَاشَ أَيَّ مَاهُو
 اسْمُ رَجُلٍ وَاللَّجُّ الشُّجَاعَةُ حِكَاةُ الرِّمْحِ شَرِيٍّ وَاللَّجَّةُ وَاللُّجَّةُ حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعْبٍ كَأَنَّهَا كَفَّ
 بِأَصَابِعِهَا تَفْرُجُ فَيُوضَعُ فِي وَسْطِهَا الْحَمُّ ثُمَّ تُشَدُّ إِلَى وَتَدْفَأُ إِذَا قَبِضَ عَلَيْهَا الذَّنْبُ التَّجَّتْ فِي خَطْمِهِ
 فَجَبُضَتْ عَلَيْهِ وَصَرَعَتْهُ وَالجُّ وَاللُّجُّ وَاللُّجَّتْ فِي خَطْمِهِ دَخَلَتْ وَعَلَقَتْ (الجج)
 اللَّيْثُ لَجَّ فُلَانٌ يَلُجُّ وَيَلُجُّ لِعَسْتَانَ وَقَوْلُهُ * وَقَدْ لَجَّخْنَا فِي هُوَ الْبَلْحَا * قَالَ أَرَادَ لَجَّ جَافَقَ صَرَهُ وَأَنْشَدَ
 وَمَا الْعَفْوُ إِلَّا امْرِيٌّ ذِي حَفِيظَةٍ * مَتَى يُعْفَى عَنْ ذَنْبِ امْرِيٍّ السُّوَيْلِجِ
 ابْنُ سَيْدِهِ لَجَّتْ فِي الْأَمْرِ الْجُّ وَالجُّ لَجَّ وَالجُّ لَجَّ وَالجُّ لَجَّ وَالجُّ لَجَّ وَالجُّ لَجَّ وَالجُّ لَجَّ
 فَانْ أَنَا لَمْ أَمْرٌ وَلَمْ أَنَّهُ عِنْدَكُمْ * تَضَاكَلَتْ حَتَّى يَسْتَلِجَ وَيَسْتَشْرِى
 وَالجُّ فِي الْأَمْرِ تَمَادَى عَلَيْهِ وَبِأَيِّ أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ وَالآتِي كَالآتِي وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا
 اسْتَلَجَ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فَإِنَّهُ آمَنَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكُفَّارَةِ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ اللَّجَّاجِ وَمَعْنَاهُ أَنْ يَحْلِفَ
 عَلَى شَيْءٍ وَيُرَى أَنْ غَيْرَهُ خَيْرٌ مِنْهُ فَيُقِيمُ عَلَى يَمِينِهِ وَلَا يَحْتَسِبُ فَذَلِكَ آمَنٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَرَى أَنَّهُ صَادِقٌ
 فِيهَا مُصِيبٌ فَيَلِجُ فِيهَا وَلَا يَكْفُرُهَا وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذَا اسْتَلَجَ أَحَدُكُمْ بِأُظْهَارِ الْأَدْعَامِ وَهِيَ
 لُغَةٌ قَرِيبٌ نَظِيرٌ وَنَهْمٌ مَعَ الْجَزْمِ وَقَالَ شَعْرَمُ عِنْدَهُ أَنْ يَلِجَ فِيهَا وَلَا يَكْفُرُهَا وَيَزْعَمُ أَنَّهُ صَادِقٌ وَقِيلَ
 هُوَ أَنْ يَحْلِفَ وَيُرَى أَنَّ غَيْرَهَا خَيْرٌ مِنْهَا فَيُقِيمُ لِلرِّقَابِ فِيهَا وَيَتْرِكُ الْكُفَّارَةَ فَإِنَّ ذَلِكَ آمَنٌ لَهُ مِنَ التَّمَكُّنِ
 وَالْحَيْثُ وَاتِّمَّانِ مَاهُو خَيْرٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيُدْهِمُ فِي طُعْيَانِهِمْ بَعْمَهُونَ أَيَّ يَلِجُهُمْ
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْعَرَبِ سَمِعَ بُلْجُهُمْ أَمْ هُوَ إِذْ لَمْ يَلِجُوا مِنَ اللَّحْيَانِيِّ وَتَجَاسَّرَ قَالَ وَانْعَمَ قَلَّتْ
 هَذَا لِأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ أَجْتَمَعَتْهُ وَرَجُلٌ جَلَّجٌ وَجَلَّجَةٌ هِيَ الْعَالَةُ بِاللُّغَةِ وَبِحُجَّةٍ مِثْلَ هُمُزَةِ أَيَّ الْجُوجِ وَالْإِنْبَى

قوله واللجة واللجة جديدة
 زاد في القاموس لجة بضمين
 كتبه مصححه

بَلْجُوحٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

فَأَنَّى صَبَّرْتُ النَّفْسَ بَعْدَ ابْنِ عَنَسٍ * فَدَلَّجَ مِنْ مَاءِ الشُّؤْنِ بَلْجُوحُ
أَرَادَ دَمَعَ بَلْجُوحٌ وَقَدْ بَسَّتْ عَمَلٌ فِي الْخَيْلِ قَالَ

مِنَ الْمُسَبِّطَاتِ الْجِيَادِ طِمْرَةٌ * بَلْجُوحٌ هِيَ وَهِيَ السَّبَبُ الْمُتَمَاحِلُ

وَالْمَلَابِجَةُ التَّمَادِي فِي الْخُصُوفِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * دَلَّوْا عَرَبَ الْجَمْرِ بِلْجِي مَنِهَا * فَسَرَهُ فَقَالَ لَيْتِي

أَيُّ ابْتُلِي بِي وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَرِيدَ ابْتُلِيَتْ أَنَابَهُ فَقَلْبٌ وَمَلْبَاحٌ كَلْبُ جُوحٍ قَالَ بَلْجُوحٌ

مِنَ الصُّلْبِ الْمَلْبَاحُ يَقَطِّعُ رُبُوبَهَا * بُغَامٌ وَمَبْنِي الْحَصِيرِ مِنْ أَجُوفِ

قوله الحصيرين كذا بالاصل

وَلِجَّةُ الْبَحْرِ حَيْثُ لَا يَدْرُكُ قَعْرَهُ وَبَلْجُ الرُّوَادِي جَانِبُهُ وَبَلْجُ الْبَحْرِ عَرْضُهُ قَالَ وَبَلْجُ الْبَحْرِ الْمَاءُ الْكَثِيرُ الَّذِي

لَا يَرَى طَرَفًا وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا تَلَجَّ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ

الذَّمَّةُ أَيُّ تَلَا طَمَّتْ أَمْوَاجُهُ وَالتَّجُّ الْأَمْرُ إِذَا عَظُمَ وَاحْتَمَلَتْ وَبَلْجَةُ الْأَمْرُ مَعْظَمُهُ وَبَلْجَةُ الْمَاءِ بِالضَّمِّ

مُعْظَمُهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَعْظَمَ الْبَحْرِ وَكَذَلِكَ بَلْجَةُ الظَّلَامِ وَجَمْعُهُ بَلْجٌ وَبَلْجٌ وَبَلْجَاحٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَكَيْفَ بَكُمُ بَاعِلُوا هَلَاؤُ دُونِكُمْ * لِبَلْجَاحٍ يُقَمِّسُنَ السِّفِينَ وَيَبِيدُ

وَاسْتَعَارَ جَمَّاسُ بْنُ نَامِلٍ اللَّجَّ لِلْبَلِّ فَقَالَ

وَمُسْتَبِجٌ فِي بَلْجٍ أَيْلِ دَعْوُهُ * بِمَشْبُوبَةٍ فِي رَأْسِ صَمَدٍ مُقَابِلِ

بِعَنَى مَعْظَمَهُ وَظَلَمَهُ وَبَلْجُ اللَّبْلِ شِدَّةُ ظَلَمَتِهِ وَسِوَاةِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ اللَّبْلَ

وَمُخَذَّرَ الْأَبْصَارِ أَخَذَرِي * بَلْجٌ كَأَنَّ ثَنِيَّةَ مَنِيٍّ

أَيُّ كَانَ عَظْفَ اللَّبْلِ مَعْطُوفٌ مَرَّةً أُخْرَى فَاسْتَدَسُوا ظَلَمَتَهُ وَبَجَرَ بَلْجَاحٌ وَبَلْجِيٌّ وَاسْعُ اللَّجُّ وَاللَّجُّ

السِّيفُ تَشْبِيهُهَا بِبَلْجِ الْبَحْرِ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عَيْسَةَ أَنَّهُمْ أَدْخَلُونِي الْحَشَّ وَقَرَّبُوا فَوْضَعُوا اللَّجَّ عَلَى

قَفِيٍّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُظِنُّ أَنَّ السِّيفَ إِذَا سَمِيَ بَلْجِيًّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَحَدِّدَهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَزَى إِنْ

اللَّجُّ اسْمٌ يَسْمَى بِهِ السِّيفُ كَمَا قَالُوا الصَّمَامَةُ وَذَوَالْفَقَارِ وَنَحْوُهُ قَالَ وَفِيهِ شَبَهٌ بِبَلْجَةِ الْبَحْرِ فِي هَوْلِهِ

وَيُقَالُ اللَّجُّ السِّيفُ بِلُغَةِ طَبِئٍ وَقَالَ شَمْرُ قَالَ بَعْضُهُمُ اللَّجُّ السِّيفُ بِلُغَةِ هُدَيْلٍ وَطَوَائِفُ مِنَ الْيَمَنِ

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ لِلْأَشْتَرِ سِيفٌ يَسْمِيهِ اللَّجَّ وَالْيَمَّ وَأَنْشَدَهُ

مَا خَانَنِي الْيَمُّ فِي مَاقِطٍ * وَلَا تَشْهَدُ مُدْشَدَّتُ الْأَزَارِ

وَيُرْوَى مَا خَانَنِي اللَّجُّ وَفُلَانٌ بَلْجَةٌ وَاسْعَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبَحْرِ فِي سَاعَتِهِ وَأَلْجُ الْقَوْمُ وَبَلْجُورٌ كَبُورٌ

الْبَلْجَةُ وَالتَّجُّ الْمَوْجُ عَظَمٌ وَبَلْجُ الْقَوْمُ إِذَا وَقَعُوا فِي اللَّجَّةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي بَحْرِ يَمِينَ قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ بَجَرَ

لجِي ولجِي كما يقال سُحْرِي وسُحْرِي ويقال هذا لُجُّ البحر ولُجَّةُ البحر وقال بعضهم اللَّجَّةُ الجماعة
الكثيرة كلجة البحر وهي اللَّجُّ ولَجَّتْ السَّفِينَةُ أَي خَاضَتْ اللَّجَّةُ وَالنَّجُّ البحرُ التَّجَاوُجًا وَالتَّجَّتْ
الارضُ بالسَّرَابِ صارَ فِيهَا مِنْهُ كَاللَّجِّ وَالنَّجُّ الظَّلَامُ التَّبَسُّسُ وَخَلِطَ وَاللَّجَّةُ الصَّوْتُ وَأَنشَدَنِي
الرَّمَّةُ كَأَنَّا وَالقَنَّانُ القُودُ تَحْمِلُنَا * مَوْجُ الفُرَاتِ إِذَا التَّجُّ الدِّيَامِيمُ

أبو حاتم التَّجُّ صَارَ لَهُ كَاللَّجِّ مِنَ السَّرَابِ وَسَمِعْتُ بِلَّةَ النَّاسِ بِالْفَتْحِ أَي أَصْوَاتِهِمْ صَوَّبَهُمْ قَالَ
أَبُو النَّجْمِ * فِي بِلَّةٍ أَمْسِكَ فَلَا نَاعْنَ فُلٍ * وَبِلَّةُ القَوْمِ أَصْوَاتُهُمُ وَاللَّجَّةُ وَاللَّجْبَةُ اخْتِلَاطُ الأصْوَاتِ
والتَّجَّتْ الأصْوَاتُ ارْتَفَعَتْ فَاخْتَلَطَتْ وَفِي حَدِيثٍ عَكْرَمَةَ سَمِعْتُ لَهُمْ بِلَّةً بِأَمِينٍ يَعْنِي أَصْوَاتَ
المَصْلِينَ وَاللَّجَّةُ الجَلْبَةُ وَأَلْجُ القَوْمِ إِذَا صَاحُوا وَقَدْ تَكُونُ اللَّجَّةُ فِي الأَبْلِ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الحَدَلْمِيُّ

* وَجَعَلَتْ بِلَّتُهَا نَعْسِيَّةً * يَعْنِي أَصْوَاتُهَا كَأَنَّهَا تُطْرَبُ بِهِ وَتَسْتَرْجَهُ لِوَرْدِهَا المَا مَرُورَاهُ بَعْضُهُمْ خَلَّتْهَا
وَأَلْجُ القَوْمِ وَاللَّجُّ اخْتَلَطَتْ أَصْوَاتُهُمْ وَأَلَّتْ الأَبْلُ وَالعَظْمُ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ رَوَاعِيهَا وَصَوَاعِيهَا وَفِي
حَدِيثِ الحَدِيثِيَّةِ قَالَ سَهْمِيلُ بْنُ عَمْرٍو قَدِ بَلَّتْ القَضِيَّةُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَي وَجِبَتْ قَالَ هَكَذَا جَاءَ
مَشْرُوحًا وَقَالَ وَلَا أَعْرِفُ أَصْلَهُ وَالتَّجَّتْ الارضُ اجْتَمَعَ نَبْتُهَا وَطَالَ وَكَثُرَ وَقِيلَ الارضُ المُلْتَجَّةُ
الشَّدِيدَةُ الخُضْرَةُ التَّقَّتْ أَوْ لَمْ تَلْمَفْ وَأَرْضٌ بَقَلُهَا مَلَجٌ وَعَيْنٌ مَلْتَجَةٌ وَكَانَ عَيْنَهُ بِلَّةً أَي شَدِيدَةً
السَّوَادِ وَعَيْنٌ مَلْتَجَةٌ وَانَّهُ لَشَدِيدُ التَّجَاوُجِ العَيْنُ إِذَا اسْتَدَسَّ وَأَدَهَا وَاللَّجُّ وَاللَّجْبُ عَوْدُ الطَّيْبِ
وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ غَيْرٌ يُتَجَرُّ بِهِ قَالَ ابْنُ جَنِي أَنَّ قَبِيلَ لَكَ إِذَا كَانَ الزَّائِدُ إِذَا وَقَعَ أَوَّلًا لَمْ يَكُنْ لِلخَلِاقِ
فَكَيْفَ أَلْحَقُوا بِالهِمَزَةِ فِي اللَّجِّ وَبِالْيَاءِ فِي اللَّجِّ وَالدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ الخَلِاقِ ظُهُورُ التَّضْعِيفِ قَبْلَ قَدِّ
عَلِمَ أَنَّهُمْ لَا يُلْحَقُونَ بِالزَّائِدِ مِنْ أَوَّلِ الكَلِمَةِ الآنَ يَكُونُ مَعَهُ زَائِدًا آخِرًا فَلِذَلِكَ جازَ الخَلِاقُ بِالهِمَزَةِ
وَالْيَاءِ فِي اللَّجِّ وَبِالْيَاءِ لِمَا انْتَهَى إِلَى الهِمَزَةِ وَالْيَاءِ النُّونُ وَاللَّجُّ وَاللَّجْبُ كَاللَّجِّ
وَاللَّجُّ عَوْدُ التَّجَرُّ بِهِ وَهُوَ يَفْعَلُ وَفَعَّلُ قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ

لَا تَصْطَلِي النَّارَ الا تَجْرُ أَرْجًا * فَدَكَسْرَتْ مِنْ يَلْتَجُوجُ لَهُ وَقَصَا

وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ عَوْدُ يَلْتَجُوجُ وَاللَّجُّوجُ وَاللَّجُّوجُ قَوْصُفٌ بِجَمِيعِ ذَلِكَ وَهُوَ عَوْدُ طَيْبِ الرِّيحِ وَاللَّجْبَةُ
نَقْلُ اللِّسَانِ وَنَقْضُ الكَلَامِ وَأَنْ لَا يَخْرُجَ بَعْضُهُ فِي آثَرِ بَعْضٍ وَرَجُلٌ بَلَّاجٌ وَقَدْ بَلَّجَ وَتَلَّجَ وَقِيلَ
لِاعْرَابِي مَا شَدَّ البَرْدَ قَالَ إِذَا دَمَعَتِ العَيْنَانُ وَقَطَرَتِ الخُرَانُ وَبَلَّجَ اللِّسَانَ وَقِيلَ اللَّجْلُجُ الَّذِي
يَجُولُ لِسَانَهُ فِي شِدْقِهِ التَّهْدِيبُ اللَّجْلُجُ الَّذِي سَجِيئَةُ لِسَانِهِ تُقَلُّ الكَلَامُ وَتَقْضُهُ اللِّبَةُ اللَّجْلُجَةُ
أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِلِسَانِ غَيْرِ بَيْتٍ وَأَنشَدَ * وَمَنْ طَقَّ بِلِسَانِ غَيْرِ بِلَّاجٍ * وَاللَّجْلُجَةُ وَالتَّلَّجُجُ التَّرْدُّ

في الكلام **وَلَجَّ** اللُّقْمَةُ فِي فِيهِ أَدْرَاهِمًا مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ وَلَا إِسَاعَةَ **وَلَجَّ** الشَّيْءُ فِي فِيهِ أَدْرَاهِمًا **وَلَجَّ** هُوَ
وَرَبِمَا **لَجَّ** الرَّجُلُ **لِللُّقْمَةِ** فِي النَّفْسِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ زُهَيْرٌ

يُلَجِّجُ مُضْغَةً فِيهَا أَيْضٌ * أَصَلَّتْ فِيهِ تَحْتَ الكَسْحِ دَاهُ

الاصمعي أخذت هذا المال فأنت لا تردده ولا تأخذه كما **يُلَجِّجُ** الرَّجُلُ **لِللُّقْمَةِ** فَلَا يَتَلَعُّهَا وَلَا يَلْقِيهَا
الجوهري **يُلَجِّجُ** اللُّقْمَةَ فِي فِيهِ أَي يَرُدُّهَا فِيهِ **لِلْمَضْغِ** ابْنُ شَيْمِلٍ **اسْتَلَجَّ** فَلَانَ مَتَاعَ فَلَانَ **وَتَلَجَّجَهُ** إِذَا
أَدْعَاهُ أَبُو بَرِيدٍ يَقَالُ **الْحَقُّ أَبْلَجٌ** **وَالْبَاطِلُ لَجَّجٌ** أَي يَرُدُّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُذَ **وَاللَّجَّجُ** الْمُخْتَلِطُ الَّذِي لَيْسَ
بِمُسْتَقِيمٍ **وَالْأَبْلَجُ** الْمَضِيُّ الْمُسْتَقِيمُ فِي كِتَابِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي مَوْسَى الْقَهْمِيُّ الْقَهْمِيُّ فِيمَا **يُلَجِّجُ** فِي صَدْرِكَ
مِمَّا لَيْسَ فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ أَي تَرُدُّ فِي صَدْرِكَ وَقَلَقٌ وَلَمْ يَسْتَقِرُّ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ
الكَلِمَةُ مِنَ الْحِكْمَةِ تَكُونُ فِي صَدْرِ الْمُنَافِقِ **فَتَلَجِّجُ** حَتَّى تَخْرُجَ إِلَى صَاحِبِهَا أَي تَتَحَرَّكُ فِي صَدْرِهِ
وَتَقْتَلِقُ حَتَّى يَسْتَعْمِعَهَا الْمُؤْمِنُ فَيَأْخُذُهَا وَيَعِيهَا وَأَرَادَ **تَلَجِّجُ** لِحَدْفِ تَاءِ الْمَضَارَعَةِ تَحْتَمِيغًا **وَتَلَجِّجُ** بِالشَّيْءِ
بَادِرًا **وَتَلَجَّجَهُ** عَنِ الشَّيْءِ أَدْرَاهِمًا لِيَأْخُذَهُ مِنْهُ **وَبَطْنُ** لِحَانَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الرَّاي

فَقَلَّتْ وَالْحَرَّةُ السُّودَاءُ **وَدُونِهِمْ** * **وَبَطْنُ** لِحَانَ لِمَا اعْتَادَنِي ذَكَرِي

(لج) **اللَّجُّ** مِنْ بُشُورِ الْعَيْنِ شَبَّهَ **اللَّخْصَ** الْأَنَّهُ مِنْ تَحْتٍ وَمِنْ فَوْقٍ **وَاللَّجُّ** الْغَمَصُ **وَاللَّجُّ**
غَارُ الْعَيْنِ الَّذِي نَبَتَ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ **وَلَجَّجَتْ** عَيْنُهُ وَقَالَ الشَّمَاخُ * **بِحُضُورِ** لَجَّجَتْ عَيْنُهُ **وَلَجَّجَتْ** عَيْنُهُ
كُلُّ نَاتٍ مِنَ الْجَبَلِ يَنْخَفِضُ مَا تَحْتَهُ **وَاللَّجُّ** الشَّيْءُ يَكُونُ فِي الْوَادِي نَحْوَ الدَّخْلِ فِي أَسْفَلِهِ **وَفِي** أَسْفَلِ
الْبَرِّ **وَالْجَبَلِ** كَأَنَّهُ تَقَبُّ **وَالْجَمْعُ** مِنْ كُلِّ ذَلِكَ **الْحَاجِجُ** لَمْ يَكْسِرْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ **وَالْحَاجِجُ** الْوَادِي نَوَاحِيهِ
وَأَطْرَافُهُ **وَاحِدُهَا** **لَجَّجٌ** **وَيَقَالُ** لَزَوَايَا الْبَيْتِ **الْأَلْحَاجِجُ** **وَالْأَدْحَالُ** **وَالْجَوَازِي** **وَالْحَرَامُ** **وَالْأَخْصَامُ**
وَالْأَكْسَارُ **وَالْمَزَوِيَّاتُ** **وَلَحَى** **الْحَجَّجُ** **مَعُوجٌ** **وَقَدْ لَجَّجَتْ** **لِحَا** **وَقَدْ لَجَّجَتْ** **بَيْنَهُمْ** **شَرَّ** **نَشَبَ** **وَلَجَّجَتْ** **بِالْمَكَانِ** **نَشَبَ**
فِيهِ **وَلَزَمَتْهُ** **وَلَجَّجَتْ** **الشَّيْءُ** **إِذَا ضَاقَ** **وَالْمَلَّاحُ** **الْمُضَابِقُ** **وَالْمَلَّاحِجُ** **الطَّرِيقُ** **الضَّمِيقَةُ** **فِي** **الْجِبَالِ** **وَرَبِمَا** **سَمِيَتْ**
الْحَاجِمُ **مَلَّاحٌ** **وَاللَّجُّ** **مَجْزُومٌ** **وَالْمَيْلُ** **وَالْتَحَجُّ** **وَالِي** **كَذَا** **وَكَذَا** **وَأَلَّجَّهُمْ** **إِسْمُهُ** **أَمَّا** **لَهُمْ** **وَقَوْلُ** **رُؤْيَةَ**
* **أَوْ يَلَجُّ** **الْأَسْنُ** **مِنْهَا** **مَلَّجًا** * أَي يَقُولُ **فِي** **نَاقِلٍ** **عَنِ** **الْحَسَنِ** **إِلَى** **الْقَبِيحِ** **وَنَسَبُهُ** **الْأَزْهَرِيُّ** **لِلْعَبَاجِ**
وَتَلَجَّجَتْ **عَلَيْهِ** **الْأَمْرُ** **وَلَحَّوَجَهُ** **أَظْهَرَ** **غَيْرِ** **مَا** **فِي** **نَفْسِهِ** **وَلَجَّجَتْ** **عَلَيْهِ** **الْخَبْرُ** **تَلَجَّجًا** **إِذَا** **خَلَطَتْهُ** **عَلَيْهِ** **وَأَظْهَرَتْ**
غَيْرِ **مَا** **فِي** **نَفْسِكَ** **وَكَذَلِكَ** **لَحَّوَجَتْ** **عَلَيْهِ** **الْخَبْرُ** **وَفَرَّقَ** **الْأَزْهَرِيُّ** **بَيْنَهُمَا** **فَقَالَ** **لَحَّوَجَتْ** **عَلَيْهِ** **الْخَبْرُ**
خَلَطَتْهُ **وَلَجَّجَتْ** **عَلَيْهِ** **أَظْهَرَ** **غَيْرِ** **مَا** **فِي** **نَفْسِهِ** **وَوَخِطَهُ** **مَلَّوَجَةً** **مَخْلُطَةً** **عَوَّجًا** **الجوهري** **لَجَّجَ** **السَّيْفُ**
وغيره **بِالْكَسْرِ** **يَلَجِّجُ** **لِحَا** **أَي** **نَشَبَ** **فِي** **الْغِمْدِ** **فَلَمْ** **يَخْرُجْ** **مِنْهُ** **أَصِيبٌ** **وَفِي** **حَدِيثٍ** **عَلَى** **رِضَى** **اللَّهِ** **عَنْهُ**

قوله حتى تخرج هذا
مابا الاصل والذي في نسخة
يؤنق بها من النهاية على
اصلاح بها تسكن بدل تخرج
اه مصححه

قوله والجوازي كذا با الاصل
ومثله شرح القاموس

يوم بدر فوقع سيفه فلنج أى نشب فيه يقال لنج في الأمر يلنج إذا دخل فيه ونشب ومكان لنج أى ضيق والملنج الملبأ مثل الملتخد وقد التجبه الى ذلك الأمر أى أجهأه والخصه اليه وأتى فلان فلانا فلم يجد عنده مؤثلا ولا ملنجبا أى لم يجد عنده ملجا وأنشد

حب الضربك تلاد المال زرمه * فقر ولم يتخذ في الناس ملنجبا

ولنج بالعصا إذا ضرب بهما أو لوجه بعينه وولنج اسم موضع (لنج) الأزهرى قال ابن شميل اللنج أسوأ الغمص تقول عين لنجة لقة بالغمص قال أبو منصور هذا عندي شبيه بالتحصيف والصواب لنجت عينه بجاءين ونجت بجاءين إذا التصقت من الغمص قال ذلك ابن الأعرابي وغيره وأما اللنج فإنه غير معروف في كلام العرب قال ولا أدري ما هو (لنج) لذبح الماء في حلقه على مثال ذبح لغة فيه أى جرعه وقد تقدم في موضعه (لنج) اللزج مصدر الشى اللزج ولزج الشى أى تمطط وتمدد ابن سيده لزج الشى على لزج وجهه وتلزع عليك ونش لزج متلزع ولزج به أى عرى به ويقال للطعام أو الطيب إذا صار كالخطمي قد تلزع وتلزع رأسه أيضا إذا غسله فلم ينق وسنخه وأكات شبأ لزج باصبعي يلزع أى علق وزبيبة لزجة والتلزع تتبع البقول والرعى القليل من أوله وفي آخر ما يتقى والتلزع تتبع الدابة البقول قال روبة يصف حمارا وأنا * وفرغان رعى ما تلزجا * تلزجا تتبع الكلا وطلباه تلزع فعل المسهل والآن زاد الجوهري لان النبات إذا أخذ في اليبس غلظ ماؤه فصاركعاب الخطمي وتلزع البقل إذا كان قد نال فال بعضه على بعض وتلزع النبات تلجن (لعج) اللاعج الهوى المحسرق يقال هوى لاعج الحرقه القواد من الحب ولعج الحب والحزن فواده يلعج لعجا المحسرق في القلب ولعجه لعجا حرقه ولعجه الضرب ألمه وأحرق جلده

واللعج ألم الضرب وكل محرق والفعل كالفعل قال عبد مناف بن ربيع الهدلي

ماذا يغربا بنى ربيع عويلهما * لا ترقدان ولا نبوسى لمن رقدا

إذا تأوب نوح قامت معه * ضربا ألباسيت بلعج الخلدا

يغير بمعنى ينفع والسبت جلود البقر المدبوعة واللعج الحرقه قال اياس بن سهم الهدلي

تركتك من علاقتهن تشكو * بهن من الجوى لعجار صينا

والتعج الرجل إذا ارتخص من هم يصيبه قال الأزهرى وسمعت أعرابيا من بني كليب يقول لما فتح

أبو سعيد القرظي هجر سوي حظارا من سعف النخل وملاء من النساء الهجريات ثم ألحج النار

في الحظار فاحترقن والمتلجة الشهوى من النساء والمتوهجة الحارة المكان (لنج) اللنج

تَجَرَّى السَّيْلُ وَالنَّجْرُ الرَّجُلُ أَفْلَسَ وَالْفَيْحُ الرَّجُلُ لَزِقَ بِالْأَرْضِ مِنْ كَرْبٍ أَوْ حَاجَةٍ وَقِيلَ الْمُلْفَجُ الَّذِي يُجَوِّحُ إِلَى أَنْ يَسْأَلَ مَنْ لَيْسَ لِذَلِكَ بِأَهْلٍ وَقِيلَ الْمُنْفَجُ الَّذِي أَفْلَسَ وَعَلَيْهِ دِينَ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ فَقَالَ أَيْدِيكَ الرَّجُلُ أَمْرًا أَيْ يَمَاطُهَا بِمَهْرٍ هَا قَالَتْ نَعَمْ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا فِي رِوَايَةِ لَابَّاسَ بِهِ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا أَيْ يَمَاطُهَا بِمَهْرٍ إِذَا كَانَ فَصِيرًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُنْفَجُ بِكَسْرِ الْفَاءِ أَيْضًا الَّذِي أَفْلَسَ عَلَيْهِ الدِّينَ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَطْعَمُوا مَلِيحِيكُمْ الْمُنْفَجُ بِنَفْحِ الْفَاءِ الْفَقِيرُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَلْفَجٌ فَهُوَ مُلْفَجٌ وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ فَهُوَ مُفْعَلٌ وَهُوَ نَادِرٌ مَخَالَفٌ لِلْقِيَاسِ الْمَوْضُوعُ وَقَدْ اسْتَلْفَجَ قَالَ

وَمُسْتَلْفَجٌ يَبْغِي الْمَلَاجِي نَفْسَهُ * يِعْوُذُ بِجَبِي مَرْحَةٍ وَجَلَائِلِ

وَأَلْفَجُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُلْفَجٌ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ أَبُو عَيْبَةَ الْمُلْفَجُ الْمُعْدَمُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَأَنْشَدَ

أَحْسَابُكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْإِفْجَاحِ * شَيْبَتٌ بَعْدَ طَيْبِ الْمِزَاجِ

فَهُوَ مُلْفَجٌ بِنَفْحِ الْفَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَلَامُ الْعَرَبِ أَفْعَلَ فَهُوَ مُفْعَلٌ الْأَثَلَاةُ أَحْرَفُ أَلْفَجٌ فَهُوَ مُلْفَجٌ

وَاحْتَمَنَ فَهُوَ مُحْتَمَنٌ وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسَهَبٌ فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ جَاءَتْ بِالْفَتْحِ نَوَادِرُ قَالَ الشَّاعِرُ

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا عَسَلُجًا * فِي حَجْرٍ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَنْهَا مُلْفَجًا

أَبُو زَيْدٍ أَلْفَجِي إِلَى ذَلِكَ الْأَضْطِرَارِ الْفَاجِ أَبُو عَمْرٍو أَلْفَجٌ الذَّلُّ (لَمَج) اللَّامُ الْكُلُّ بِأَطْرَافِ النِّقْمِ

ابْنُ سَيِّدِهِ لَمَجٌ يَلْمَجُ لَمَجًا كُلٌّ وَقِيلَ هُوَ الْكُلُّ بِأَدْنَى النِّقْمِ قَالَ لَيْسَ يَصِفُ عِبْرًا

يَلْمَجُ الْبَارِضُ نَجْفَانِي النَّدِيُّ * مِنْ مَرَّاسِعِ رِيَاضِ وَرَجُلٌ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ لَا أَعْرِفُ اللَّامُ الْإِفِي الْحَمِيرُ قَالَ وَهُوَ مُشْتَلِّسٌ أَوْ فَوْقَهُ وَاللَّمَّاجُ

الذَّوَالِقُ وَرَجُلٌ لَمَجٌ ذَوَالِقٌ عَلَى النِّسْبِ وَمَا ذَاقَ لَمَّاجًا أَيْ مَا يُؤْكَلُ وَقَدْ يَصْرَفُ فِي الشَّرَابِ وَمَا

تَلْمَجٌ عِنْدَهُمْ بِالْمَاجِ وَتَلْمُوجٌ وَتَلْمُوجٌ أَيْ مَاءٌ كُلٌّ وَمَا تَجَوَّضَ قِيَمَهُمْ بِالْمَاجِ أَيْ مَا أَطْعَمُوهُ شَيْئًا وَاللَّمَّاجُ

الكَثِيرُ الْأَكْلُ وَاللَّمَّاجُ الْكَثِيرُ الْجَمَاعُ وَاللَّمَّاجُ الْكَثِيرُ الْجَمَاعُ وَالْمَلْمَجُ الرَّاضِعُ التَّهْذِيبُ وَاللَّمَّاجُ تَنَاوُلُ

الْحَشْدِ بِأَدْنَى النِّقْمِ أَبُو عَمْرٍو تَلْمَجٌ مِثْلُ التَّلْمِظِ وَرَأَيْتَهُ يَتَلْمَجُ بِالطَّعَامِ أَيْ يَتَلَمَّظُ وَقَوْلُهُمْ مَا ذُقْتُ

شَمَّاجًا وَلَا مَلَّاجًا وَمَا تَلْمَجْتُ عِنْدَهُ بِالْمَاجِ وَهُوَ أَدْنَى مَا يُؤْكَلُ أَيْ مَا ذُقْتُ شَيْئًا قَالَ الرَّاجِزُ

أَعْطَى خَلِيلِي نَجْمَةً هَمَّاجًا * رَجَا حَتَّى أَنْ لَهْ رَجَا جَا

مَا يَجِدُ الرَّاعِي بِهِ الْمَلَّاجَا * لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا

وَاللَّمَّاجَةُ مَا يَتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الْغِدَاءِ وَقَدْ بَجَّتْهُ وَلَهْنَتْهُ بِعَنَى وَاحِدٌ وَمَلَّجَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ شَيْئًا قَبْلَ الْغِدَاءِ

وَهُوَ مَارُودٌ عَلَى أَبِي عَيْبَةَ فِي قَوْلِهِ لَمَّجْتُهُمْ وَمَلَّجَ الْإِنْسَانَ مَلَّغَهُ وَمَا حَوَّلَ فِيهِ قَالَ

قوله الملاجي نفسه كذا
بالاصل مضبوطا وبها مش
الاصل بخط السمد مر تضي
وقرأت في شرح أبي سعيد
السكري لعبد مناف بن
ربع الهذلي
ومستلنج ببعي الملاجي لنفسه
الخ كتبه مصححه

* رأته شيخاً حتر الملاجج * ولمج أمه ومجها اذا رضعتها ولمج المرأة نكحها وذكرا عرابي رجلا فقال
 ماله لمج أمه فرفعوه الى السلطان فقال انما قلت لمج أمه فحلى سيدله وقالوا سمج لمج وسمج لمج وسمج
 لمج اتباع (لهج) التهذيب الألتجوج واليلتجوج عود جيد اللجماني يقال عود التجوج
 ويلتجج ويلتجوج ويلتجوجي وهو عود طيب الريح وقال ابن السكيت هو الذي يتخضر به
 (لهج) لهج بالامر لهجاً ولهوج وألهج كلاهما أولع به واعتاده وألهجته به يقال فلان
 ملهج بهذا الامر أي مولع به وأنشد * رأساً به تضاض الرأس ملهجا * واللهج بالشئ الولوع
 به واللهجة واللهجة طرفة اللسان واللهجة واللهجة جرس الكلام والفتح أعلى ويقال فلان
 فصيح اللهجة واللهجة وهي لغة التي جبل عليها فاعتادها ونشأ عليها الجوهرى لهج بالكسربة
 يلتهج لهجاً اذا أغرى به فمأثر عليه واللهجة اللسان وقد يعرك في الحديث ما من ذى لهجة
 أصدق من أبي ذر وفي حديث آخر أصدق لهجة من أبي ذر قال اللهجة اللسان ولهجت القوم
 تلهجاً اذا لهنتهم وسلفتهم والهاج اللبن الهيجا جأ ختر حتى يختلط بعضه ببعض ولم تتم خشورته
 وكذلك كل مختلط والهاجت عينه اختلط بها النعاس والفصيل يلتهج أمه اذا تناول ضرعها
 يمتصه ولهجت الفصال أخذت في شرب اللبن ولهج الفصيل بأمه يلتهج اذا اعتاد رضاعها فهو
 فصيل لاهج وفصيل راغل لاهج بأمه واللهج الرجل لهجت فصاله برضاع أمهاتها فيعمل عند
 ذلك أخلة يشدها في الأخلاف لئلا يرتفع الفصيل واللهج الفصيل جعل في فيه خلاً لا يشده لئلا
 يصل الى الرضاع قال الشماخ

رعى بارض الوسمى حتى كأنما * يرى بسنى البهمى أخلة ملهج

وهذه أفعل التي لا عدم الشيء وسلبه أبو منصور والمهيج الراعي الذي لهجت فصال ابله بامهاتها
 فاحتاج الى تغليكها وأجرها يقال ألهج الراعي صاحب الابل فهو ملهج وهو التغليك أن
 يجعل الراعي من الهلب مثل فلانة المغزل ثم يشق لسان الفصيل فيجعل فيه لئلا يرضع والاجر
 أن يشق لسان الفصيل لئلا يرضع وهو البدح أيضا واما الخلل فهو أن يأخذ خلاً لا فيجعل فوق
 أنف الفصيل يلقه به فاذا ذهب يرضع خلف أده أو جعلها طرف الخلال فينبتة عن نفسها ولا
 يقال لهجت الفصيل إنما يقال ألهج الراعي اذا لهجت فصاله وبيت الشماخ حجة لما رصفته
 قال يصف جار وحش رعى بارض وهو أول النبت حتى بسق وطال فرعى البهمى فصار سفاها
 كأخلة الملتهج فترك رعيها قال الازهرى هكذا أنشد له المنذرى وذكرا أنه عرضه على أبي الهيثم

قال والمهوج الذي لهجت فصاله بالرضاع يقول رعى العبر بارض الوسمى أول ما نبت الى ان يس سنى بارض البهمى كرهه لبيسه وشبهه شرك السنى لما يس بالاخله التى تجعل فوق أنوف
الفصل ويعرى بها قال وفسر الباهلى البيت كما وصفته الاموى لهجت القوم اذا علمتهم قبل
الغذاء بلهنة يتعللون بها وهى اللهجة والسلفه واللجة وتقول العرب سلقوا ضيفكم ونحوه
ولهجوه ولكوه وعسلوه وشجوه وعبروه وسفكوه ونسلوه وسودوه بمعنى واحد ولهج القوم
أطعمهم شياً يتعللون به قبل الغذاء والمهاج من اللبن الذى خُر حتى اختلط بعضه ببعض ولم يتم
خوره وكذلك كل محتلط وأمر بنى فلان لمهاج على المثل وأيقظى حين الهاجت عيني أى
حين اختلط النعاس بها ولهوج الشئ خلطه ولهوج الامر لم يحكمه ولم يبرمه ابن السكيت طعام
ملهوج وملغوس وهو الذى لم ينضج وأنشد الكلابى

قوله وعسلوه وعبروه
وسودوه كذا بالاصل ومثله
شرح القاموس ولتنظر
هذه الجمل الثلاث كتبه
مصححه

خير الشواء الطيب المهوج * قد هم بالنضج ولما ينضج
وشواء المهوج اذا لم ينضج ولهوج اللحم لم ينعم شبه قال الشماخ

وكنت اذا اقيمتها كان سرتنا * وما بيننا مثل الشواء المهوج
وقال العجاج والامر مارا مقته ملهوجا * يضيوك مالم تبجن منه منخبجا

ولهوجت اللحم وتاهوجته اذا لم تنم طبخه وترمل الطعام اذا لم ينضجه صانعه ولم يتنفسه من الرماد
اذمه ويعتذر الى الضيف فيقال قدر ملنا لك العمل ولم تتنوق فيه للعجلة وتلهوج الشئ لتجمله
أنشد ابن الاعرابى

قوله العبر كذا بالاصل
مضبوطاً ومثله شرح
القاموس وليراجع
(١) قوله من النهمة ومن
تلمجه كذا بالاصل المنقول
من خط المؤلف ونص شرح
القاموس من اللهممة ومن
تلمجه كذا فى اللسان اه
وحرر كتبه مصححه

لولا الاله لولا لاسعى صاحبنا * تلهوجوها كما نالوا من العبر
(لهمج) طريق لهمج ولهجم موطوءة مدلل منقاد واللهج السابق السريع قال هيمان
* تمت برعيها الها مجحا * ويقال تلهمجها اذا ابتلعه كأنه مأخوذ من النهمة ومن تلمجه (لوج)
لاج الشئ لوجاً اذ اراه فى فيه والرجاء الحاجة عن ابن جنى يقال ما فى صدره حوجاً ولا لوجاً الا
قضىها اللجيانى ما فى فيه حوجاً ولا لوجاً ولا حوجياً ولا لوجياً كلاهما بالمدى ما فى فيه حاجة
غيره ما فى عليه حوج ولا لوج

(فصل الميم) (ماج) أبو عبيد المأج الماء الملح قال ابن هرمة
فانك كالقريحه عام تمهى * شرب الماء ثم تعود ما
قال ابن برى صوابه ما جابغيرهم لان القصيدة مر دفة بألف وقبله

نَدِمْتُ فَلَمْ أَطِقْ رَدَّ الشَّعْرَى * كَمَا لَا يَشْعَبُ الصَّنْعُ الرَّجَا
وَالْقَرِيحَةُ أَوَّلُ مَا يَسْتَبِيطُ مِنَ الْبُرِّ وَأَمِيهِتِ الْبُرِّ إِذَا نَبَطَ الْخَافِرُ فِيهَا الْمَاءُ ابْنُ سَيِّدٍ مَعَ مَاجٍ مِجَّاجُ
مُوجَةٌ قَالُوا الرِّمَّةُ

بَارِضٌ هِجَانُ اللَّوْنِ وَسَمِيَّةُ النَّثْرِ * غَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُوجَةُ وَالْبَحْرُ
وَفِي التَّهْذِيبِ مَوْجٌ يَمُوجُ مَوْجَةٌ فَهُوَ مَاجٌ وَالْمَاجُ الْأَحَقُّ الْمُضْطَرِبُ كَأَن فِيهِ ضَوْيٌ (مِجَّجٌ)
أَبُو السَّمِيدِ عَسْرًا عَقِبَةً مَتَّوَجًا أَي بَعِيدَةً قَالُوا سَمِعْتُ مُدْرِكًا وَكُوَيْمًا كَرَّ الْجَعْفَرِيَّ بَيْنَ يَقُولُونَ سِرْنَا
عَقِبَةً مَتَّوَجًا وَمَتَّوَجًا أَي بَعِيدَةً فَآذَاهُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ (مِجَّجٌ) مُجَّجٌ بِالشَّيْءِ عُدِّي بِهِ وَبِذَلِكَ
فَسَّرَ السَّكْرِيُّ قَوْلَ الْأَعْلَمِ وَالْحَنْظَلِيُّ الْحَنْظَلِيُّ * مُجَّجٌ بِالْعَظْمَةِ وَالرَّغَائِبِ
وَقِيلَ يَمُوجُ يَمُوجُ الْتَهْذِيبُ يُقَالُ مِجَّجٌ الْبَسْرُ إِذَا نَزَحَهَا (مِجَّجٌ) مِجَّجٌ الشَّرَابُ وَالشَّيْءُ مِنْ فِيهِ
يَمُوجُ مِجَّجًا مِجَّجٌ بِرَمَاهُ قَالُوا رِبْعَةٌ مِنَ الْجَدْرِ الْهَدَلِيُّ
وَطَعْنَةٌ حَلَسٌ قَدْ طَعَنْتُ مَرَّةً * يَمُوجُ بِهَا عَرَفٌ مِنَ الْجَوْفِ قَالُوا
أَرَادَ يَمُوجُ بِدَمِهَا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَاءَ قَالُوا الشَّاعِرُ

وَيَدْعُو بِرِدِّ الْمَاءِ وَهُوَ بِلَاؤُهُ * وَإِنْ مَاسَقَوْهُ الْمَاءَ مِجَّجًا وَغَرَّغَرًا
هَذَا يَصِفُ رَجُلًا بِلَاؤُهُ الْكَلْبُ وَالْكَأْبُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْمَاءِ تَخَيَّلَ لَهُ فِيهِ مَا يَكْرَهُ فَلَمْ يَشْرَبْهُ وَجَمَّجَ بِرِيحِهِ
يَمُوجُ إِذَا فَظَلَهُ وَأَمَجَّتْ نَقْطَةٌ مِنَ الْقَلَمِ تَرَشَّشَتْ وَشِخْ مَاجٍ يَمُوجُ رِيحُهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ حُبْسَهُ مِنْ كُتْرِهِ
وَمَا بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ الْأَمَجَّةُ أَي قَدْرُ مَا يَمُوجُ وَالْمَجَّاجُ مَا جَمَّجَهُ مِنْ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخَذَ مِنَ الدَّلْوِ حُسْوَةَ مَاءٍ فَجَمَّجَهَا فِي بَرِّ فَرَفَاضَتْ بِالْمَاءِ الرَّوَاءُ شَمْرُ مِجَّجٍ مِنَ الْمَاءِ مِنَ الْقَمِ صَبَّهُ مِنْ فِيهِ
قَرِيبًا أَوْ بَعِيدًا وَقَدَّجَهُ وَكَذَلِكَ إِذَا جَمَّجَ لَعَابَهُ وَقِيلَ لَا يَكُونُ مِجَّجًا حَتَّى يُبَاعِدَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي الْمَضْمُونَةِ لِلصَّامِ لَا يَمُوجُ وَلَكِنْ يَشْرَبُ فَإِنَّ أَوَّلَهُ خَيْرُهُ أَرَادَ الْمَضْمُونَةَ عِنْدَ الْأَفْطَارِ أَرَى
لَا يُلْقِيهِ مِنْ فِيهِ فَيَذِيبُ خُلُوفَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ فَمَجَّجَهُ فِي فِيهِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّيِّعِ
عَقَلْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِجَّجَةً فَجَمَّجَهَا فِي بَرِّ لَنَا وَالْأَرْضُ إِذَا كَانَتْ رِيًّا مِنَ النَّدَى فَهِيَ
تَمُوجُ الْمَاءُ مِجَّجًا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأُذُنُ مِجَّجَةٌ وَلِلنَّفْسِ حِصَّةٌ مَعْنَاهُ أَنَّ لِلنَّفْسِ
شَهْوَةً فِي اسْتِمَاعِ الْعِلْمِ وَالْإِذْنُ لِأَتَعْبِي مَا تَسْمَعُ وَلا يَكُنْهَا تَلْقِيهِ نَسِيَانًا كَمَا يَمُوجُ الشَّيْءُ مِنَ الْقَمِ وَالْمَجَّاجَةُ
الرِّيقُ الَّذِي تَمُوجُ مِنْ فِيكَ وَمِجَّجَةُ الشَّيْءِ عَصَارَتُهُ وَمِجَّاجُ الْجَرَادِ لَعَابُهُ وَمِجَّاجُ فَمِ الْجَارِيَةِ رِيْقُهَا
وَمِجَّاجُ الْعَنْبِ مَاسَالٌ مِنْ عَصِيرِهِ وَيُقَالُ لِلْمَاسَالِ مِنْ أَفْوَاهِ الدَّبِّ مِجَّاجٌ قَالُوا الشَّاعِرُ

وما قدّم عهدُه وكانه * مجاحُ الدّبي لاقت بها جرة دّبي
وفي رواية لاقت به جرة دّبي ومجاحُ النخل عسلها وقد جتّه تمجّه قال

ولامّا تمجّج النخل من متّنجع * فقد ذقته مستطرفاً ووصفاً لبا

وفي الحديث أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل القثاء بالمجّاج أي بالعسل لان النخل تمجّه

الرياشي المجّاج العرجون وأنشد * بقابل لفت على المجّاج * قال القابل القسيل قال هكذا

قرأت بفتح الميم قال ولا أدري أهو صحيح أم لا ويقال للمطر مجّاج المزن وللعسل مجّاج النخل ابن

سيده ومجّاج المزن مطرُه والمجّاج من الناس والابل الذي لا يستطيع أن يمسيك ريقه من الكبر

والمجّاج الأحمق الذي يسيل لعابه يقال أحمق مجّاج للذي يسيل لعابه وقيل هو الاحق مع هرم وجمع

المجّاج من الابل تججّه وجمع المجّاج من الناس ماجون كلاهما عن ابن الاعرابي والاشئ منهما

بالهاء والمجّاج البعير الذي قد أسنّ وسأل لعابه والمجّاج الناقة التي تكبر حتى تمجّج الماء من حلّة لها أبو

عمر والمجّج بلوغ العنب وفي الحديث لا تبع العنب حتى يظهر تججّه أي بلوغه تججّج العنب يججج اذا

طاب وصار خلوا وفي حديث الخدرّي لا يصلح السلف في العنب والزيتون وأشباه ذلك حتى يججج

ومنه حديث الدجال يعقل الكرم ثم يكعب ثم يججج والمجّج استرخاء الشدقين نحو ما يعرض للشيخ

اذا هرم وفي الحديث أنه رأى في الكعبة صورة ابراهيم فقال مرّوا بالمجّاج يجججون عليه المجّاج

جمع مجّاج وهو الرجل الهرم الذي يمجج ريقه ولا يستطيع حبسه والمجمجة تعبير الكتاب وفساده

عما كتبت وفي بعض الكتب مرّوا بالمجّاج يفتح الميم أي مرّوا بالكتاب يسوده سمي به لان قلبه

يمجج المداد والمجّ والمجّاج حب كالعقدس لانه أشد استدارة منه قال الازهرى هذه الحبة التي

يقال لها الماش والعرب تسميه الخرو والزّن أبو حنيفة أجه حضة تشبه الطمائم غير أنّها اللطف

وأصغر والمجّ سيف من سبوف العرب ذكره ابن السكبي والمجّ قرح الحمام كالبيج قال ابن دريد زعموا

ذلك ولأعرف صحته وأجّ الفرس جرى جرياً شديداً قال

كأنما يستضرمّان العربيّنا * فوق الجلاذقي اذا ما أمججنا

أراد أمجج فاطر التضعيف للضرورة الاصمعي اذا بدأ الفرس يعدو قبل أن يضطرم جريه قيل أمجج

أمججا ابن الاعرابي أمجج السكاري وأمجج النخل وأمجج الرجل اذا ذهب في البلاد وأمجج الى بلد كذا

انطلق وأمجج الكتاب خلطه وأفسده الليث الجمجمة تخلط الكتاب وفساده بالقلم ومججت الكتاب

اذا نجسته ولم يسنّ الحروف ومجج الرجل في خبره لم يبينه ولطم مججج كثير وكفل مججج رجاج

قوله وما قدّم عهدُه كذا
بالاصل مضبوطا وقوله وفي
رواية الخ كذا فيه أيضا وحرر

قوله مجج العنب يججج هذا
الضبط وجد بنسخة من
النهاية يظن بها الصحة
ومقتضى ضبط القاموس
المجج بفتح السين أن يكون
فعله من باب تعب وانظر
الامهات ترشد ان شاء الله
قوله والمجّاج حب ضبط في
الاصل مجّاج بضم الميم كما
تري وانظر الاصول الشافية
في ذلك

قوله وكفل متجمجج رجاج
الخ كذا بالاصل وعبارة
القاموس وكفل مججج
كسلسل مرتج وقد تجمجج
اه كتبه صححه

إذا كان يرتج من النعمة وأنسد* وكفل ريان قد تمججما* ويقال للرجل إذا كان مسترخياً رهلاً
 مجج قال أبو جزة * طالت عليهن طولاً غير مججج * ورجل مججج كجججج كثير العم غليظه
 وقال شجاع السلمي مججج بي ومججج إذا ذهب بك في الكلام مذهباً على غير الاستقامة وردك من
 حال إلى حال ابن الأعرابي مججج بمعنى واحد (مخج) مخج الأديم مججج مججج ذلك لم يرن
 والمخج مسخ شي عن شيء حتى ينال المسخ جلد الشيء لشدة مسخك ونحو ذلك والريح ممعج الأرض
 مججج تذهب بالتراب حتى تناول من أرومة العجاج قال العجاج

ومخج أرواح يبارين الصبا * أغشين معروف الديار الثريا

ويروى التوربا وكلاهما التراب ومخج المرأة مججج مججج كجها وكذلك مخجها قال ابن الأعرابي
 اختصم شيخان غنوي وباهلي فقال أحدهما لصاحبه الكاذب مخج أمه فقال الآخر انظر واما
 قال لي الكاذب مخج أمه أي ناك أمه فقال له الغنوي كذب ما قلت له هكذا ولكني قلت ملج أمه أي
 رضعها ابن الأعرابي المخج الكذاب وأنسد* ومخج إذا كثرت الجني * قال الأزهري مخج
 عند ابن الأعرابي له معنيان أحدهما الجاع والآخر الكذب ومخج مججج أسرع ومخج العود مججج
 قشره ومخج الدلو مججج خضضها كجججها عن العياني قال

قد صبحت قلبساً هموما * يزيدها مخج الدلاجوما

ويروى مخج الدلاهي أعرف وأشهر وماجج ماطله ومخج اللبن ومخج إذا خضضه ابن سيده ومخج
 ومخج اسم فرس معروفه من خيل العرب قال

أقدم مخج انه يوم نسكر * مثلي على مثلك يحمي ويكر

ومخج اسم موضع أنسد تلعب

لعن الله بطن لقف مسيلاً * ومخج أفلا أحب مخجاً

قال ابن سيده وقد يكون مخج مفعلاً كالمقال والمقام فيكون من غير هذا الباب وقال ابن الأثير
 في كتابه في هذه الترجمة المخج جادة الطريق مفعلة من الحج القصه دواليم زائدة وجمعها المخجج
 بتشديد الجيم وفي حديث علي ظهرت معالم الجور وتركت مخج السنن وقد ذكر ذلك في موضعه
 (مخج) مخج المرأة مججج مججج كجها ومخج بالدلو وغيرها مججج ومخجها خضضها وقيل جذب

بها ونهزها حتى تنلى قال قد صبحت قلبساً هموما * يزيدها مخج الدلاجوما

وكذلك مخجها ومخجها قال أبو عبيد مخجبت الماء إذا حر كته قال صافي الجمام لم تخججه الدلا*

قوله تخضه بتثنية الخاء من المضارع كما في القاموس

أى لم تخضه الدلاء الاصمعي نخج البئر ونخضه بمعنى واحد ونخج البئر عن نخجها نخج الخ عليها في

الغرب وبه فسر ابن الاعرابي قوله * يزيدها نخج الدلاجوما * وأنشد يعقوب

ترى الغلام اليا فاع الخزورا * ينجج بالدلو وقد نغشمرا

(مدح) الليث مدح سمكة بجزيرة قال واحسبها معربا وأنشد أبو الهيثم في المدح

بغني أبادرورة عن حانوتها * عن مدح السوق وأنزوتها

وقال مدح سمك اسمه متور وأنزوتها ير بدعنزوتها وفي الحديث ذكر مدح هو بضم الميم وتشد

الجيم المكسورة واد بين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة (مدح) مدح مثال مسجد

أبو قبيلة من اليمن وهو مدح بن يحيى بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ قال سيويه الميم من

نفس الكلمة (مرج) المرج الغضاء وقيل المر ج أرض ذات كلاترعى فيها الدواب وفي

التهذيب أرض واسعة فيها نبت كثير يخرج فيها الدواب والجمع مروج قال الشاعر

* رعى به امرج ريسع تمرجا * وفي الصحاح المرج الموضع الذي ترعى فيه الدواب ومرج الدابة

يمر بها إذا أرسلها ترعى في المرج وأمر جهاتر كهاتذهب حيث شاءت وقال القتيبي مرج دابته

خلاها وأمر جهارعاها وابل مرج إذا كانت لاراعى لها وهي ترعى ودابة مرج لا ينثى ولا يجمع

وأنشد * في ررب مرج ذوات صياصي * وفي الحديث وذ كرخيل المرباط فقال طول

لها في مرج المرج الأرض الواسعة ذات نبات كثيرة يخرج فيها الدواب أى تحلى تسرح مختلطة

حيث شاءت والمرج بالتحريك مصدر قولك مرج الخاتم فى اصبعي وفي المحكم في يدي مرجاى

فألق ومرج والكسر أعلى مثل جرج ومرج السهم كذلك وأمرجه الدم إذا ألقته حتى يسقط

وسهم مرج قلق والمرج المتوى الأعوج ومرج الامر مرجا فهو مارج ومرج التبس واختلط

وفي التنزيل فهم في أمر مرج يقول في ضلال وقال أبو اسحق فى أمر مختلف ملتبس عليهم

يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم مرة ساحر ومرة شاعر ومرة معلم مجنون وهذا الدليل على أن

قوله مرج ملتبس عليهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا مرج الدين فظهرت

الرغبة واختلاف الآخوان وحرق البيت العتيق وفي حديث آخر أنه قال لعبد الله كيف أنت إذا

بقيت فى حثالة من الناس قد هرجت عهودهم وأماناتهم أى اختلفت ومعنى قوله مرج الدين

اضطرب والتبس المخرج فيه وكذلك مرج العهود واضطرباها قوله الوفاء وأصل المرج القلق

وأمر مرج أى مختلط وعصن مرج ملتب ومشتبك قد التبت سناغيبه قال الهذلي

قوله مدح سمك اسمه متور كذا بالاصل وعبارة القاموس مدح كقبر سمكة بجزيرة وتسمى المشق اه وشكل فيه مشق بشد الشين كقبر كتبه صححه

خَالَتْ فَالْتَمَسَتْ بِهِ حَشَاهَا * نَحَرَ كَأَنَّهُ غَضَنَ مَرَجٌ
 وفي التهذيب حُوطٌ مَرَجٌ يَمِجُ أَي غُضِنَ لَهُ شُعْبٌ قِصَارٌ قَدْ التَبَسَتْ وَمَرَجٌ أَمْرُهُ يَمِجُ رُجُوعُهُ ضَعِيفُهُ وَرَجُلٌ
 مَرَجٌ يَمِجُ أُمُورَهُ وَلَا يَحْكُمُهَا وَمَرَجٌ الْعَهْدُ وَالْأَمَانَةُ وَالَّذِينَ قُتِلُوا قَالَ أَبُو دَاوُدَ
 مَرَجَ الدِّينُ فَأَعَدَّتْ لَهُ * مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُولَ الْكَيْدِ
 وَأَمْرٌ جَعَّهْدَهُ لَمْ يَفْ بِهِ وَمَرَجَ النَّاسُ اخْتَلَطُوا وَمَرَجَتْ أَمَانَاتُ النَّاسِ فَسَدَتْ وَمَرَجَ الدِّينُ
 وَالْأَمْرُ اخْتَلَطَ وَاضْطَرَبَ وَمِنْهُ الْهَرَجُ وَالْمَرَجُ وَيُقَالُ انَّمَا يَسْكُنُ الْمَرْجُ لِأَجْلِ الْهَرَجِ زِدْ وَاجِبًا
 لِلْكَلامِ وَالْمَرْجُ الْفِتْنَةُ الْمُشْكَلَةُ وَالْمَرْجُ الْفَسَادُ فِي الْحَدِيثِ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينُ أَي فَسَدَ
 وَقَلَّتْ أَسْبَابُهُ وَالْمَرْجُ الْخِلَاطُ وَمَرَجَ اللَّهُ الْبَحْرَيْنِ الْعَذْبَ وَالْمِلْحَ خَلَطَهُمَا حَتَّى التَقِيَا الْفِرَاءُ فِي قَوْلِهِ
 عَزَّ وَجَلَّ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ يَقُولُ أَرْسَلَهُمَا نِيْمًا يَلْتَقِيَانِ بَعْدَ وَقِيلَ خَلَّاهُمَا جَمَلَهُمَا مَا
 لَا يَلْتَبَسُ ذَانِذَا قَالَ وَهُوَ كَلَامٌ لَا يَقُولُهُ إِلَّا أَهْلُ تِهَامَةَ وَأَمَّا النَحْوِيُّونَ فَيَقُولُونَ أَمْرٌ جَعَّهْدَهُ وَأَمْرٌ جَعَّ
 دَابَّتَهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَرَجَ خَلَطَ بِعَنَى الْبَحْرِ الْمِلْحَ وَالْبَحْرِ الْعَذْبَ وَمَعْنَى لَا يَبِغِيَانِ أَي لَا يَبِغِي الْمِلْحَ عَلَى
 الْعَذْبِ فَيَخْتَلِطُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرْجُ الْأَجْرَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ أَي أَجْرَاهُمَا قَالَ الْأَخْفَشُ
 وَيَقُولُ قَوْمٌ أَمْرَجَ الْبَحْرَيْنِ مِثْلَ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ فَعَعَلَ وَأَفْعَلَّ بِعَمْنَى وَالْمَارِجُ الْخِلَاطُ وَالْمَارِجُ
 الشُّعْلَةُ النَّسَاطِعَةُ ذَاتُ اللَّهَبِ الشَّدِيدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ قِيلَ مَعْنَاهُ الْخِلَاطُ
 وَقِيلَ مَعْنَاهُ الشُّعْلَةُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ بَابِ الْكَاشِلِ وَالْغَارِبِ وَقِيلَ الْمَارِجُ اللَّهَبُ الْخِلَاطُ بِسَوَادِ النَّارِ
 الْفِرَاءُ الْمَارِجُ هَهُنَا نَارُ دُونَ الْجِلَابِ مِنْهَا هَذِهِ الصَّوَاعِقُ وَبُرِّيَّ جَلَدُهُ مِنْهَا أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ مَارِجٍ مِنْ
 خِلَاطٍ مِنْ نَارِ الْجَوْهَرِيِّ مَارِجٍ مِنْ نَارِ نَارِ لَادِخَانَ لَهَا خَلَقَ مِنْهَا الْجَانَّ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ خَلَقَتْ
 الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورٍ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارِ مَارِجِ النَّارِ نَهْمُهَا الْخِلَاطُ بِسَوَادِهَا وَرَجُلٌ مَرَجٌ
 يَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ وَقَدْ مَرَجَ الْكَذِبُ يَمِجُ رُجُوعُهُ مَرَجًا أَوْ مَرَجَتْ النَّاقَةُ وَهِيَ مَرَجٌ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا بَعْدَ
 مَا صَارَ غَرَسًا وَدَمًا وَفِي الْحِكْمِ إِذَا أَلْقَتْ مَاءَ الْفِعْلِ بَعْدَ مَا يَكُونُ غَرَسًا وَدَمًا وَنَاقَةُ مَرَجٍ إِذَا كَانَ
 ذَلِكَ عَادَتَهَا وَمَرَجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مَرَجًا كَيْفَ هَارُوِي ذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ يَرْفَعُهُ إِلَى قَطْرِيبِ وَالْمَعْرُوفُ
 هَرَجَهَا يَمِجُ رُجُوعًا وَالْمَرْجَانُ اللَّوْؤُؤُ الصَّغَارُ أَوْ نُحُوهٌ وَاحِدَةٌ مَرَجَانَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَدْرِي أُرْبَاعِيٌّ
 هُوَامٌ ثَلَاثِيٌّ وَأُورْدَةٌ رِبَاعِيٌّ الْجِيمُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَرْجَانُ الْبُذُورُ وَهُوَ جَوْهَرٌ أَحْمَرٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي
 عَلَيْهِ الْجَهْوَرَانَةُ صَغَارُ اللَّوْؤُؤِ كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالِدَلِيلُ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ جَعْفَرٍ

أَدْرُدُ الْقَوَائِفَ عَنِّي زِيَادًا * زِيَادُ غَلَامٍ حَرِيٍّ جِيَادًا

قوله جرى جيامادا كذا
 بالاصل والذي في مادة ذود
 من القاموس غوى جرادا
 كتمه مطعنه

فَاعْزَلْ مَرَّجَانَهُمَا جَانِبًا * وَأَخْذُ مِنْ دُرِّهَا الْمُسْتَجَادَا

ويقال ان هذا الشعر لامرئ القيس بن حجر المعروف بالذائد وقال أبو حنيفة المرحان بقوله ربعية
تَرْتَفِعُ قَيْسَ الذَّرَاعِ لَهَا أَغْصَانُ حُرِّ وَوَرَقٌ مَدُورٌ عَرِيضٌ كَنَيْفِ جَدَارِ طَبْرٍ وَهِيَ مَلْبَسَةٌ
وَالوَاحِدُ كَلْوَا حِدٍ وَمَرِّحُ الْخُطْبَاءِ مَوْضِعُ بَحْرِ اسَانٍ وَمَرِّحُ رَاهِطٍ بِالشَّامِ وَمِنْهُ يَوْمَ الْمَرِّحِ لِمُرَّوَانَ
ابن الحكم على الضحالك بن قيس الفهري ومَرِّحُ الْقَلْعَةِ بفتح اللام منزل بالبادية ومَرِّجَةٌ
وَالْأَمْرَاجُ مَوْضِعَانِ قَالَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ

وَأَذْعَرَ كَلَابًا بِقُودِ كَلَابِهِ * وَمَرِّجَةٌ لَمَّا أَقْبَسْنَا عَقْبِي

وقال أبو العيال الهدلي

أَنَا لَقِينَا بَعْدَكُمْ بِدِيَارِنَا * مِنْ جَانِبِ الْأَمْرَاجِ يَوْمَ يُسْتَلُّ

أراد يستل عنه (مريح) المَرِّجُ خَلْطُ الْمَرَّاجِ بِالشَّيْءِ وَمَرِّجُ الشَّرَابِ خَلْطُهُ بِغَيْرِهِ وَمَرِّجُ
الشَّرَابِ مَائِيٌّ نَزَّجٌ بِهِ وَمَرِّجُ الشَّيْءِ يَمْتَزِجُهُ مَرَّجًا فَتَمَرِّجُ خَلْطَهُ وَشَرَابٌ مَرِّجٌ مَمَزُوجٌ وَكُلُّ نَوْعَيْنِ
امْتَزَجَا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الصَّاحِبُ مَرِّجٌ وَمَرِّجُ الْأَجْرِ وَمَرِّجُ الْبَدَنِ مَا أُسِّسَ عَلَيْهِ مِنْ مَرَّةٍ وَفِي
التَّهْدِيدِ وَمَرِّجُ الْجَسْمِ مَا أُسِّسَ عَلَيْهِ الْبَدَنُ مِنَ الدَّمِ وَالْمَرِّجَيْنِ وَالْبَلْغَمِ وَالْمَرِّجُ وَالْمَرِّجُ الْعَسْتَلُّ
وَفِي التَّهْدِيدِ الشَّهْدُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

خَاءٌ يَمْرِجُ لَمْ يَرَّ النَّاسُ مِثْلَهُ * هُوَ الضَّحْكُ الْإِنَانَةُ عَمَلُ النَّحْلِ

قال أبو حنيفة سمي مَرِّجًا لِأَنَّهُ مَرَّاجٌ كَلِّ شَرَابٍ حُلُوطِيْبٍ بِهِ وَسَمِيَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْمَاءَ الَّذِي تَمَرَّجُ بِهِ
النَّخْرُ مَرِّجًا لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ النَّخْرِ وَالْمَاءِ يَمَارِجُ صَاحِبَهُ فَقَالَ

بِمَرِّجٍ مِنَ الْعَدْبِ عَدْبِ السَّرَاهِ * يَرْعِزُهُ الرِّيحُ بَعْدَ الْمَطْرِ

وَمَرِّجُ السَّنْبُلِ وَالْعَنْبِ اصْفَرَّ بَعْدَ الْخَضْرَاءِ وَفِي التَّهْدِيدِ لَوْنٌ مِنَ خَضْرَاءِ الْفِصْفَاءِ وَرَجُلٌ مَرَّاجٌ
وَمَرِّجٌ لَا يَنْبِتُ عَلَى خُلُقٍ أَوْ نَمَاهُ وَذُو خُلُقٍ وَقِيلَ هُوَ الْمُخَلَّطُ الْكَذَّابُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

لَمَدْرِجِ الرِّيحِ إِنِّي وَجَدْتُ إِخَاءَ كُلِّ مَرِّجٍ * مَلَقَ بِعَوْدِي إِلَى الْخَائِنَةِ وَالْقَلْبِ

وَالْمَرِّجُ الْتَوْرُ الْمُرُّ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ وَقِيلَ إِنَّهَا هُوَ الْمَيْجُ وَالْمَوْرَجُ الْخُفُّ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ
وَالْجَمْعُ مَوَارِجَةٌ الْخُفُّ وَالْهَاءُ لِلْجَمَّةِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهَكَذَا وَجَدْتُ كَثْرَةَ هَذَا الضَّرْبِ الْإِجْمَاعِيَّ مَكْسَرًا
بِالْهَاءِ فِيمَا زَعَمَ سَبِيوِيَّةُ وَالْمَوْرَجُ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ مُوْرَجَةٌ وَالْجَمْعُ الْمَوَارِجَةُ مِثْلُ الْجَوَارِي
وَالْجَوَارِيَّةُ وَالْهَاءُ لِلْجَمَّةِ وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً نَزَعَتْ خُفَّهَا وَأَمُورَ جِهَا

فَسَقَّتْ بِهِ كَلْبًا ابْنُ شَمِيلٍ يَسْأَلُ السَّائِلَ فَيَقَالُ مَرَّ جَوْهٌ أَىْ أَعْطُوهُ شَيْئًا وَأَنْشَدَ
وَأَعْتَبِقُ الْمَاءَ الْقِرَاحَ وَأَنْطَوِي * إِذَا الْمَاءُ أَمْسَى لِلْمَرْجِ ذَا طَمِّ

وقول البريق الهدلى

أَلَمْ تَسْلُ عَنْ لَيْلِي وَقَدْ ذَهَبَ الدَّهْرُ * وَقَدْ أَوْحَشَتْ مِنْهَا الْمَوَازِجُ وَالْحَضْرُ

قوله واعتبق الماء القراح
بالاصل ولا شاهد فيه كالأ
يخفى كتبه مصححه

قوله أوحشت الخ في مجة
ياقوت

أقفرت منها الموازج فالخضر
اه كتبه مصححه

قال ابن سيده أظن الموازج موضعا وكذلك الخضر (مشج) المشج والمشج والمشج كل
لوتين اختلطا وقيل هو ما اختلط من حرة وبياض وقيل هو كل شيتين مختلفتين والجمع أمشاج
مثل يتيم وأيتام ومنه قول الهدلى سيط به مشج ومشجت بينهما مشجا خلطت والنسب مشج
ابن سيده والمشج اختلاط ماء الرجل والمرأة هكذا عبر عنه بالمصدر وليس بقوى قال والصحيح أن
يقال المشج ماء الرجل يختلط بماء المرأة وفي التنزيل العزيز إننا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج
نتيليه قال الفراء الأمشاج هي الأخلط ماء الرجل وماء المرأة والدم والعلقمة ويقال للشيء من هذا
خلط مشج كقولك خلطت ومشوج كقولك مخلوط مشجت بدم وذلك الدم دم الحيض وقال ابن
السكيت الأمشاج الأخلط يريد الأخلط النطفة لأنها تمتزجة من أنواع ولذلك يولد الإنسان
ذاتبايع مختلفة وقال السماع

قوله يريد الأخلط النطفة
عبارة شرح القاموس يريد
النطفة والامر سهل كتبه
مصححه

قوله مثل الخ كذا بالاصل
واجبت عنه فلعلك تجده
اه

طَوْتُ أَحْشَاءَ مَرْتَجَةٍ لَوْ قَتِ * عَلَى مَشْجِ سُلَاتِمِهِ مَهِينُ

وقال الآخر فهن يقذفن من الأمشاج * مثل بزول اليمنة الججاج

وقال أبو اسحق أمشاج أخلط من مني ودم ثم يتقل من حال إلى حال ويقال نطفة أمشاج ماء
الرجل يختلط بماء المرأة ودمها وفي الحديث في صفة المولود ثم يكون مشجاً أربعين ليلة المشج
الختلط من كل شيء مخلوط وفي حديث علي رضي الله عنه ومخط الأمشاج من مساريب الأصلاب
يريد المني الذي يتولد منه الجنين والأمشاج أخلط السكموسات الأربع وهي المرار الأجر والمرار
الأسود والدم والمني أراد بالمشج اختلاط الدم بالنطفة هذا أصله وعن الحسن في قوله تعالى أمشاج
قال نعم والله إذا استجبل مشج خلقه من نطفة ابن سيده وأمشاج البدن طبايعه واحدها مشج
ومشج ومشج عن ابى عبيدة وعليه أمشاج غزول أى داخله بعضها في بعض يعنى البرود فيها
ألوان الغزول الأصمعي أمشاج وأشاج غزول داخل بعضها في بعض وقول زهير بن حرام الهدلى

كَانَ النَّصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا * خِلَالَ الرَّيْشِ سَيْطَ بِهِ مَشْجُ

وَرَوَاهُ الْمُرْدُ كَانِ الْمَتْنِ وَالشَّرْحَيْنِ مِنْهُ * خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشْجُ

أراد بالمتن من السهم والشرجين حرقى الفوق وهو في الصحاح سيطبه المشج ورواه أبو عبيدة
 كان الريش والفوقين منها * خلال النصل سيطبه المشج
 (معج) المعج سرعة المَر وريح معوج سرعة المَر قال أبو ذؤيب
 تَكَرَّرَ شَجْدِيهِ وَتَعَدَّهُ * مَسْفُفَةٌ فَوْقَ التُّرَابِ مَعُوجُ
 وَمَعَجَّ السَّبِيلُ مَعِجَ اسْرَعُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ

قوله بين أعلى كذا بالاصل
 هنا وفي معجم ياقوت بين بطن
 وكذا في غير موضع من هذا
 الكتاب كتبه مصححه

مُسْتَأْرَضًا بَيْنَ أَعْلَى اللَّيْثِ أَيْسَمُهُ * إِلَى مَنَصِيرِ عَيْنَاهُ سَلَامٌ مَعْجًا
 انما هو على النسب أي ذومعج ومعج في الجري يعج معجاً تقنن وقيل المعج ان يعمد القرس على
 احدى عضادتي العنان مره في الشق الأيمن ومره في الشق الأيسر وفرس معج كثير المعج
 ومعوج وجار معاج يستن في عدوه عينا وشمالا ومجت الناقة معجاسارت سيرتها لا أنشد نعلب
 من المنطيات الموكب المعج بعدما * يرى في فروع المقلتين نضوب

أي تسير هذا السير الشديد بعدما تغور عيناهما من الأعياء والتعب ومعج في سيره اذا سار في كل
 وجه وذلك من النشاط قال العجاج يصف العير * غمر الأجارى مسحاً معجاً * وتر معج أي متر
 مرسهاً وفي حديث معاوية قمعع البحر مجة تفرق لها السفن أي ماج واضطرب والمعج هبوب

الريح في لين والريح معج في النبات تقلبه عينا وشمالا قال ذو الرمة
 أَوْفَيْتُهَا مِنْ أَعَالَى حَنُوءٍ مَجَّجَتْ * فِيهَا الصَّبَا مَوْهِيًا وَالرَّوْضُ مَرُومٌ

ومعج الرجل جاريته يعمجها اذا انكحها ومعج الملول في المسكحلة اذا حركه فيها ومعج الفصيل ضرع
 أمه يعمج معج الهز وقالب فاه في نواحيه ليمتكن في الرضاع قال عقبه بن غزوان فعَلْ ذَلِكَ فِي

مَعْجَةٍ شَبَابَةٍ وَعِلْوَةٍ شَبَابَةٍ وَعَدْفُوانِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ فِي مَوْجَةٍ شَبَابَةٍ بِمَعْنَاهُ (معج) معج الفصيل أمه
 يعمجها معج الهزها الازهرى عن أبي عمر ومعج اذا عد او معج اذا سار قال ولم اسمع معج لغيره

(معج) رجل نفاجة مفاجاة أحق مائق وفي حديث بعضهم أخذني الشراة فرأيت مساوراً قد
 ارتد رجه ثم أومأ بالقضيب الى دجاجة كانت تتبختر بين يديه وقال تسمعي يا دجاجة تعجبي

يا دجاجة ضل علي واهتدي مفاجاة وقد معج وثبج اذا حق حتى ذلك الهروى في الغسر يمين
 (ملج) ملح الصبي أمه يلجها ملجاً وملجها اذا رضعها وأملجته هي وقيل الملح تناول الشيء وفي

الصحاح أول الثدي بادنى الفم ورجل ملجان مصان يرضع الابل والغنم من ضر وعها ولا يلجها
 ثلاثين مع وذلك من لومه وأملج الفصيل ما في الضرع امتصه والأملج الأرضاع وفي الحديث

قوله وعلوة كذا في الاصل
 بهمله وفي شرح القاموس
 بعين معجمة ونص القاموس
 في مادة غلوا والغلواء بالضم
 وفتح اللام ويسكن الغلوق
 وأول الشباب وسرعه
 كالغلوان بالضم ٥١
 بحروفه

لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجاتان يعني ان عصه هي لبنها وفي النهاية لا تحرم الملبدة والمجتان قال
 الملب المص والملبة المرة والاملاجة المرة ايضا من املجته امه اى ارضعته يعني ان المصاة والمصبتين
 لا يحترمان ما يحترمه الرضاع الكامل ومنه الحديث يجعل مالك بن سنان يبلج الدم بفيه من وجهه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اردده اى مصه ثم ابتلعه ومنه حديث عمرو بن سعيد قال
 لعبد الملك بن مر وان يوم قتله اذ كرك ملب فلانة يعني امرأة كانت ارضعته ما والمليح الرضيع والمليح
 الجليل من الناس ايضا وملك المرأة نكحها ككجهها والمليح السم من الناس وفي نوادر الاعراب اسود
 املج وهو اللعس والاملج الاصفر الذي ليس باسود ولا ابيض وهو ينسما يقال ولدت فلانة غلاما
 نجاست به املج اى اصفر لا ابيض ولا اسود والاملج ضرب من العقاقير سمي بذلك للونه ابوزيد والمليح
 نوى المقل وجمعه املاج غيره والمليح نواة المقله وملك الرجل اذا ملك الملب والاملوج نوى المقل مثل
 الملب ومنه حديث طهفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه قوم يشككون القمح وفي
 نسخة وقد من العين فقال فائلهم سقط الاملوج ومات العسلوج وقيل الاملوج ورق من اوراق
 الشجر كالعيدان ليس بعريض كورق الطرفاء والسرو والجمع الاماليج حكاية الهروي في الغريبين
 والاملوج الغصن الناعم وقيل هو العرق من عروق الشجر يغمس في التري ليلين وقيل هو ضرب
 من النبات ورقه كالعيدان وفي رواية سقط الاملوج من البكارة هو جمع بكر وهو القمي السمين
 من الابل اى سقط عنها ما علاها من السمن برعى الاملوج فسعى السمن نفسه املوجا على سبيل
 الاستعارة قال ابن الاثير قاله الزمخشري والمليح الجداء الرضع والمالج الذي يطين به فارسي معرب
 (منج) المنج اعراب المنك وهو دخيل في العربية وهو حب اذا كل اسكرا كله وغير عقله قال
 ابو حنيفة هو اللوز الصغار وقال مرة المنج شجر لا ورق له نباته قضبان خضر في خضرة البقل سلب
 عارية يتخذ منها السلال (مهج) المهجة دم القلب ولا بقاء للنفس بعد ما تراق مهجتها او قيل
 المهجة الدم وحكي عن اعرابي انه قال دفنت مهجته اى دمه ويقال خرجت مهجته اى روحه
 وقيل المهجة خالص النفس قال ابو كبير

يكونى بهامهج النفوس كائما * يسقيهم بالبابلي الممقر

الازهرى بدلت له مهجتي اى بدلت له نفسى وخالص ما اقدر عليه ومهجة كل شئ خالصه
 والمهاجج والامهيج والامهيجان كله اللبن الخالص من الماء عشتق من ذلك قال
 * وعرضوا المجلس محضا ما هجا * وقيل هو اللبن الرقيق الم يتغير طعمه ولبن امهجان اذا سكنت

قوله دفنت مهجته قال في
 شرح القاموس بعد حكاية
 الاعرابي نقلا عن الصحاح
 هكذا في النسخ ووجدت
 في هامشه انه تصحيف
 والذي ذكره ابن قتيبة وغيره
 في هذا دفنت مهجته بالفاء
 والقاف قلت ومثله في نسخ
 الاساس وهو مجازاه كتبه

رَعَوْتَهُ وَخَلَصَ وَلَمْ يَخْتَرْ وَابْنُ مَاهِجٍ أَذَارِقُ وَابْنُ أُمُهَوِجٍ مِنْهُ وَمِنْهُ مَهْجَةٌ نَفْسُهُ خَالِصٌ دِمُهُ وَشَحْمٌ
 أُمُهَوِجٌ بِالضَّمِّ أَيْ رَفِيقِي ابْنَ سَيِّدِهِ شَحْمٌ أُمُهَوِجِيٌّ وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْ هَاسِيْدِيُوْبَهُ قَالَ ابْنُ
 جَنِيٍّ قَدْ حُظِرَ فِي الصَّفَةِ أَفْعَلٌ وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَحْذُوفًا مِنْ أُمُهَوِجٍ كَأَسْكُوبٍ قَالَ وَوَجَدْتُ
 بِحِطِّ أَبِي عَلِيٍّ عَنِ الْقَرَاءَةِ ابْنَ أُمُهَوِجٍ فَيَكُونُ أُمُهَوِجٌ هَذَا قَصُورًا هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِيٍّ أَبُو عَمْرٍو مَهْجِيٌّ
 إِذَا حَسُنَ وَجْهُهُ بَعْدَ عِلَّةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُمُهَوِجٌ وَأُمُهَوِجَانِيٌّ كَأُمُهَوِجِيٍّ (مَوْجٌ) الْمَوْجُ
 مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْمَاءِ فَوْقَ الْمَاءِ وَالْفِعْلُ مَاجَ الْمَوْجُ وَالْجَمْعُ أَمْوَاجٌ وَقَدْ مَاجَ الْبَحْرُ يَوْمَجُ مَوْجًا وَمَوْجَانًا
 وَمَوْجَاتًا وَمَوْجًا اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ وَمَوْجٌ كُلُّ شَيْءٍ وَمَوْجَانُهُ اضْطَرَابُهُ وَالْمَوْجُ مَوْجٌ الدَّاعِضَةُ
 وَمَوْجُ السَّاعَةِ تَمُّورٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْعَظْمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَاجَ يَوْمَجُ إِذَا اضْطَرَبَ وَتَحْيَرَّ وَرَجَلَ مَوْجٌ مَاجِيٌّ
 أَنْشَدْتُ عَلَبٌ * وَكُلُّ صَاحِبٍ لَمْ أَمْوَجًا * وَالنَّاسُ يَوْمَجُونَ وَمَاجَ النَّاسُ دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ وَمَاجَ
 أَمْرُهُمْ مَرَجَ وَفَرَسَ غَوْجٌ مَوْجٌ بِسَبْعِ أَيْ جَوَادٍ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْقَصَبِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْتَنِي
 فَيَذْهَبُ وَيَجِيءُ (مَيْجِيٌّ) التَّمْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَاجَ فِي الْأَمْرِ إِذَا دَارَفِيَهُ قَالَ وَالْمَيْجُ الْإِخْتِلَاطُ
 (فَصَلِ النَّوْنَ) (نَاجٌ) نَائِجَاتُ الْهَامِ صَوَائِحُهَا وَالتَّنْيِجُ الصَّوْتُ وَنَاجَ الْبُومُ يَنْجُ نَاجًا صَاحِ
 وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَهُوَ آخِرُنْ مَا يَكُونُ مِنَ الدُّعَاءِ وَأَضْرَعُهُ وَأَخْشَعُهُ وَرَجَلَ نَاجٌ رَفِيعَ الصَّوْتِ
 وَنَاجَ الثَّوْرُ يَنْتِجُ وَيَنْجُ نَاجًا وَنَاجًا صَاحٌ وَتَوْرَنَ نَاجٌ كَثِيرَ النَّجَاجِ وَالنَّجَاجُ وَالتَّنْيِجُ السَّرْعَةُ وَالنَّجَاجُ
 السَّرِيعُ وَرِيحٌ تُؤَجُّ شَدِيدَةُ الْمَرِّ وَرَجَلَ نَاجٌ إِذَا نَضَرَ فِي دَعَائِهِ وَنَاجَ إِلَى اللَّهِ يَنْجُ أَيُّ نَضَرَ عَ
 فِي الدُّعَاءِ وَأَنْشَدَ وَلَا يَغْرَنَكَ قَوْلُ النَّوَّاجِ * أَخْلَجِيْنَ الْقَوْلَ كُلَّ مَحَلِّجٍ
 وَقَالَ الْعَجَّاجُ فِي الْهَامِ * وَالتَّخَذَتْهُ النَّائِجَاتُ مَنَاجَا * وَالنَّائِجَاتُ الرِّيَّاحُ الشَّدِيدَةُ الْهُبُوبُ وَفِي
 الْحَدِيثِ ادْعُ رَبَكَ بِأَنْجٍ مَادَةٌ دُرْعَلِيَهُ أَيُّ بِأَبْلَغٍ مَا يَكُونُ مِنَ الدُّعَاءِ وَأَضْرَعُ وَنَاجَتِ الرِّيحُ تَنْجُ
 تَنْجِجًا تَحَرَّكَتْ فَهِيَ تَوْجٌ وَلِهَذَا نَتِجُ أَيُّ مَرَّ سَرِيعٌ مَعَ صَوْتٍ وَقَوْلُهُ مِنْهُ تُنْجُ الْقَوْمُ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَتَنْجُ الرُّبَاكَ كُلَّ مَنَاجٍ * بِهِ تَنْجُ كُلَّ رِيحٍ سَمِيحٍ
 وَنَاجَتِ الرِّيحُ الْمَوْضِعَ مَرَّتَ عَلَيْهِ مَرَّ شَدِيدًا قَالَ أَبُو حَنِيَّةَ النَّبَرِيُّ
 الْأَخْوَالُ الدَّاشِبَاءُ بَقِيْنَ عَلِيٌّ * رَبِيبُ الْحَوَادِثِ فِي مَرَكُوَّةٍ جَدَدٍ
 وَنَاجَ فِي الْأَرْضِ يَنْجُ نَوْجًا إِذَا ذَهَبَ وَفِي التَّمْذِيبِ وَنَاجَ الْخَبْرُ أَيُّ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَنَاجَ الْأَمْرُ
 آخِرُهُ وَنَاجَتِ الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 قَدْ عَلِمَ الْأَجْمَاءُ وَالْأَزَاوِيحُ * أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ خَدِيثٌ مَمَّوْجٌ

قوله غوج موج اتباع سبق
 في مادة غوج و فرس غوج
 موج غوج جواد و موج
 اتباع كانه معججه

قوله الاخوال الداشبا بقين علي
 ولا شاهد فيه كتبه معججه

قال المَنُوحُ المعطوف (نيج) النَّبَاحُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ وَرَجُلٌ نَبَّاحٌ وَنَبَّاحٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ
 جافي الكلام وقد نَجَّ نَجِجاً قال الشاعر * بِاسْمَاءِ نَبَّاحِينَ شُجَّ السَّوَاعِدِ * ويقال ايضاً
 للضَّخْمِ الصَّوْتِ مِنَ الْكَلَابِ اِنَّهٗ لَنَبَّاحٌ وَنَبَّاحٌ الْكَلْبُ وَيَبْجِبُهٗ وَيَبْجِبُهٗ اَعْتَقَ فِي النَّبَّاحِ وَكَلَّبُ نَبَّاحِي ضَخْمِ
 الصَّوْتِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَانْهٗ لَشَدِيدُ النَّبَّاحِ وَالنَّبَّاحُ وَانْجَجَ الرَّجُلُ اِذَا خَلَطَ فِي كَلَامِهِ وَالنَّبَّاحُ الْمُتَكَلِّمُ
 بِالْحَقِّ وَالنَّبَّاحُ الْكَذَّابُ هَذِهِ عَن كِرَاعٍ وَالنَّبِجُ ضَرْبٌ مِنَ الضَّرِطِّ وَالنَّبَّاحَةُ الْاِسْتِ يَقَالُ كَذَبْتُ
 نَبَّاحَتَكَ اِذَا حَقَّقَ وَالنَّبَّاحُ بِالضَّمِّ الرُّدَامُ وَنَبِجَتِ الْقَبِيحَةُ وَهِيَ دَخِيلٌ اِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَحْرٍ هَا قَالِ أَبُو
 تَرَابٍ سَأَلْتُ مُبْتَكِرًا عَنِ النَّبَّاحِ فَقَالَ لِأَعْرِفُ النَّبَّاحَ اِلَّا الضَّرَاطُ وَالْاَنْبِيَّاتُ بِكَسْرِ الْبَاءِ
 الْمُرَبِّيَّاتُ مِنَ الْاَدْوِيَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ اَطْلُبْهُ مَعْرَبًا وَالنَّبِجُ نَبَاتٌ وَالْاَنْبِجُ حَمَلُ شَجَرٍ بِالْهِنْدِيِّ رَبُّبُ
 بِالْعَسَلِ عَلٰى خَلْقَةِ الْخَوْخِ مَحْرَفُ الرَّاسِ يُجَلَّبُ اِلَى الْعِرَاقِ فِي جَوْفِهِ نَوَاهُ كُنْوَاهُ الْخَوْخِ مِنْ ذَلِكَ
 اِسْتَقْوَا السَّمَّ الْاَنْبِيَّاتِ الَّتِي تُرَبُّبُ بِالْعَسَلِ مِنَ الْاَتْرَاجِ وَالْاَهْلِيَّةِ وَنَحْوِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ شَجَرُ الْاَنْبِجِ
 كَثِيرٌ بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْ نَوَاحِي عُمَانَ يُعْرَسُ غَرَسًا وَهُوَ لَوْلَانُ أَحَدُهُمَا تَعْرَبُ فِي مِثْلِ هَيْمَةَ الْوَرْدِ
 لِأَنَّهُ زَالَ حُلُومًا مِنْ أَوَّلِ نَبَاتِهِ وَأَخْرَجَ فِي هَيْمَةَ الْاَجَاصِ يَدُوحًا مَضْمًا ثُمَّ يَحْمَلُ وَاِذَا اِنْتَبَعَ وَلَهَا جَمِيعَةٌ
 وَرِيحٌ طَيِّبَةٌ وَيَكْبَسُ الْحَامِضُ مِنْهَا وَهُوَ غَضٌّ فِي الْحَبَابِ حَتَّى يُدْرِكُ فَيَكُونُ كَمَا أَنَّهُ الْمَوْزِيُّ
 رَائِحَتُهُ وَطَعْمُهُ وَيَعْظُمُ شَجَرُهُ حَتَّى يَكُونَ كَشَجَرِ الْجَوْزِ وَوَرَقُهُ كَوَرَقِهِ وَإِذَا أُدْرِكَ فَالْحُلُومُنَا أَصْفَرُ
 وَالْمَرْزَمَةُ أَحْمَرُ أَبُو عَمْرٍو النَّبَّاجِيُّ وَالنَّبِجُ كَانَ مِنْ أَطْعِمَةِ الْعَرَبِ فِي زَمَنِ الْجَمَاعَةِ يُخَاضُ الْوَبْرُ بِاللَّبَنِ
 وَيُجَدِّحُ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَذْكُرُنَّسَاءَ

تَرَكْنَ بَطَالَةً وَأَخَذْنَ جِدًّا * وَأَلْقَيْنَ الْمَكَاحِلَ لِلنَّبِجِ

ابن الاعرابي الجسدُ والجِدُّ طَرْفُ الْمَرُودِ قَالَ الْمَفْضَلُ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ لِلْمَخْوِضِ الْجَدْحُ وَالْمَرْزَقُ
 وَالنَّبَّاحُ وَنَبِجٌ اِذَا خَاضَ سَوِيْقًا وَغَيْرِهِ وَمَنْبِجٌ مَوْضِعٌ قَالَ سَيَبَوِيهَ الْمِيمُ فِي مَنْبِجٍ زَائِدَةٌ بِمَنْزِلَةِ الْاَلِفِ
 لِأَنَّهَا اِنَّمَا كَثُرَتْ مِنْ زَيْدَةٍ اَوْ لَانْفَوْضَ زِيَادَتِهَا كَوْضَعِ الْاَلِفِ وَكَثُرَتْهَا كَثُرَتْهَا اِذَا كَانَتْ اَوَّلًا
 فِي الْاِسْمِ وَالصَّفَةِ فَازَانَسَبَتْ اِلَيْهِ فَحَتَّتِ الْبَاءَ قَلَّتْ كَسَاءً مَنبِجَانِي اَنْخَرُ جَوْهَ مَخْرَجٍ مَخْبَرَانِي وَمَنْظَرَانِي
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَسَاءً مَنبِجَانِي مَنسُوبٌ اِلَيْهِ عَلٰى غَيْرِ قِيَاسٍ وَبِحِجْنِ اَنْبِجَانٍ اَي مَدْرِكٍ مُسْتَفْعِلٌ وَلِيَا تِ
 عَلٰى هَذَا الْبِنَاءِ الْاَحْرَفَانِ يَوْمُ اَرْوَانَ وَبِحِجْنِ اَنْبِجَانٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا الْحَرْفُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ
 بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ قَالَ وَسَمِعْتُهُ بِالْجِيمِ عَنِ اَبِي سَعِيدٍ وَاَبِي الْعَوْنِ وَغَيْرِهِمَا ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ اَنْبِجَ الرَّجُلُ
 جَلَسَ عَلٰى النَّبَّاحِ وَهِيَ الْاِكَامُ الْعَالِيَةُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو نَبِجٌ اِذَا قَعَدَ عَلٰى النَّبِجَةِ وَهِيَ الْاَكْمَةُ وَالنَّبِجُ

قوله منتفخ هو في الاصل
 بالخاء والجيم وعليه لفظ
 معا اه

قوله يوم اروان في مادرون
 من القاموس ويوم اروان
 مضافا ومنعوتان صعب وسهل

ضد اه

قوله النباح وهما الخ كذا
بالاصل ولعله والنباح
نباجان وحرركتبه مصححه

الغرائر السودُ النَّبَاحُ وهما نباجان نَبَاحٌ نَبِيلٌ وَنَبَاحٌ ابْنُ عَامِرٍ الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّبَاحُ قَرْيَةٌ بِالْبَادِيَةِ
أَحْيَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ نَبَاجَانٌ أَحَدُهُمَا عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ يُقَالُ
لَهُ نَبَاحٌ بِنِ عَامِرٍ وَهُوَ بِحِمْيَرَ ذَا فَيْدٍ وَالتَّبَاحُ الْأَخْرَبِيُّ نَبَاحٌ بِنِ سَعْدِ بْنِ قَرِيْبٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَتُونِي
بِأَنْجَانِيَةِ أَبِي جَهْمٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَحْفُوظُ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا يُقَالُ كَسَاءُ أَنْجَانِيَةٍ مُنْسَوْبَةٌ
إِلَى مَنْجِ الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ وَهِيَ مَكْسُورَةُ الْبَاءِ فَفُتِحَتْ فِي النَّسَبِ وَأَبْدَلَتْ الْمِيمَ هَمْزَةً وَقِيلَ إِنَّهَا
مُنْسَوْبَةٌ إِلَى مَوْضِعِ اسْمِهِ أَنْجِيَانٌ وَهُوَ أَشْبَهُهُ لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِيهِ تَعْسُفٌ وَهُوَ كَسَاءٌ يَتَخَذُ مِنَ الصَّوْفِ لَهُ
خَلٌّ وَلَا عِلْمَ لَهُ وَهِيَ مِنْ أَدْوَنِ الثِّيَابِ الْعَلِيظَةِ وَأَخْبَعَتْ الْجَمِيصَةَ إِلَى أَبِي جَهْمٍ لِأَنَّهُ كَانَ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَمِيصَةَ ذَاتَ الْإِعْلَامِ فَلَمَّا شَغَلَتْهُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ رُدُّوْهَا عَلَيْهِ وَأَتُونِي بِأَنْجَانِيَتِهِ
وَإِنَّمَا طَلَبَهُ الثَّلَاثُ يُرَدُّ الْهَدِيَّةُ فِي قَلْبِهِ فَالْهَمْزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ فِي قَوْلِ (نَهْرَج) النَّهْرَجُ كَالنَّهْرَجِ
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ (نَج) النَّبَاحُ اسْمٌ يَجْمَعُ وَضِعٌ يَجْمَعُ الْبَهَائِمَ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ فِي النَّاقَةِ
وَالْفَرَسِ وَهُوَ فِي مَا سِوَى ذَلِكَ نَجٌّ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَقِيلَ النَّبَاحُ فِي جَمِيعِ الدُّوَابِّ وَالْوَلَادُ فِي الْغَنَمِ وَإِذَا
وَلَّى الرَّجُلُ نَاقَةً مَا خَصَّهَا وَتَأَجَّهَا حَتَّى تَضَعُ قَيْلَ نَجَّهَا تَنْجَاهُ يُقَالُ تَنْجَبُ النَّاقَةُ أَنْجَبًا إِذَا وُلِّتْ
تَأَجَّهَا فَأَنَا تَنْجٍ وَهِيَ مُتَّوَجَّةٌ وَقَالَ ابْنُ حَلَزَةَ

قوله نجت الناقة الخ هو
من باب ضرب كافي المصباح
والنجاج بالفتح المصدر
وبالكسر الاسم كافي هامش
نسخ القاموس نقتلاعن
عاصم كتبه مصححه

لَا تَكْسَعُ الشَّوْلُ بِأَعْبَارِهَا * إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

وقد قال الكميث يتنافيه لفظ ليس بالمستعديض في كلام العرب وهو قوله

* لَيْتَ تَنْجُوها فَتَسْتَعِدُّ قِسْمَةً * وَالْمَعْرُوفُ مِنَ الْكَلَامِ لَيْتَ تَنْجُوها التَّهْذِيبُ عَنِ اللَّيْثِ لَا يُقَالُ تَنْجَبْتُ
الشَّاةُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنْسَانٌ بَلَى تَأَجَّهَا وَلَكِنْ يُقَالُ نَجَّ الْقَوْمَ إِذَا وَضَعْتَ بِلَهُمْ وَشَاؤُهُمْ قَالَ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ أَنْجَبْتُ النَّاقَةَ إِذَا وَضَعْتُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا غَلَطٌ لَا يُقَالُ أَنْجَبْتُ بَعْدَ نِي وَضَعْتُ وَفِي
الْحَدِيثِ كَمَا تُنَجُّ الْبَهِيمَةُ بِهَيْمَةٍ جَمْعًا أَي تَلِدُ قَالَ يُقَالُ نَجَّ النَّاقَةَ إِذَا وُلِّدَتْ فَهِيَ مُتَّوَجَّةٌ
وَأَنْجَبْتُ إِذَا حَمَلَتْ فَهِيَ تَوَجُّجٌ قَالَ وَلَا يُقَالُ مَنَجُّ وَنَجَّ النَّاقَةَ أَنْجَبًا إِذَا وُلِّدَتْهَا وَالنَّاتِجُ لِلْأَبْلِ
كَالْقَابِلَةِ لِلنِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْأَقْرَعِ وَالْأَبْرَصِ فَأَنْجَبْتُ هَذَا ذَا نِ وَأَوْلَدْتُ هَذَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا جَاءَ
فِي الرَّوَايَةِ أَنْجَبْتُ وَأِنَّمَا يُقَالُ نَجَّ قَامًا أَنْجَبْتُ نَعْنَاهُ إِذَا حَمَلَتْ وَحَانَ تَأَجَّهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الْأَحْوَصِ
هَلْ تَنْجِي أَبْلًا صَحَّاحًا إِذَا نَهَا أَي وُلِّدَهَا وَبَلَى تَأَجَّهَا أَبُو زَيْدٍ أَنْجَبْتُ الْفَرَسُ فَهِيَ تَوَجُّجٌ وَمَنْجَجٌ إِذَا دَانَ
وَلَادُهَا وَعَظِيمٌ بَطْنُهَا وَقَالَ يَعْقُوبٌ إِذَا ظَهَرَ رَجُلُهَا قَالَ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَلَا يُقَالُ مَنْجَجٌ قَالَ وَإِذَا وُلِّدَتْ
النَّاقَةُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهَا وَلَمْ يَلِ تَأَجَّهَا قِيلَ قَدْ أَنْجَبْتُ وَحَاجِيَ بِهِ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فَعَمَلُهُ لِلنَّخْلِ فَقَالَ

انشده ابن الاعرابي

إِنَّ لَنَا مِنْ مَالِنَا جَالًا * مِنْ خَيْرِ مَا تَحْوِي الرِّجَالُ مَالًا * فَحَلْمُهُمْ غَزْرًا وَلَا بِلَا
بَيْنَ لَعْلًا وَلَا نَهْلًا * يُنَجِّنُ كُلَّ شَتْوَةٍ أَجْلًا

يقول هي بعلة لا تحتاج الى الماء وقد تنجها تنجاً وتنجأ وتنجت وأما أحد بن يحيى فجعله من باب
مالا يتكلم به الاعلى الصيغة الموضوعه للمفعول الجوهرى نُجِبَتِ الناقة على ما لم يسم فاعله تُنَجِّجُ
تَنَاجَوْا وقد تنجها أهلها تنجاً قال الكمي

وقال المذمّر للناتحين * متى ذمّرت قبلي الأرجل

والتنوج من الخيل وجميع الحافر الحامل وقد نُجِبَتْ وبعضهم يقول نُجِبَتْ وهو قليل الليث
التنوج الحامل من الدواب فرس تنوج وأن تنوج في بطنها ولد وقد استبان وبها تناج أى حمل
قال وبعض يقول للتنوج من الدواب قد نُجِبَتْ بمعنى حملت وليس بعامة ابن الاعرابي نُجِبَتْ
الفرس والناقة ولدت وأنجبت ذناباً ولدها ككلامها فعمل ما لم يسم فاعله وقال لم اسمع نُجِبَتْ
ولأن نُجِبَتْ على صيغة فعمل الفاعل وقال كراع نُجِبَتْ الفرس وهي تنوج ليس في الكلام فِعْلٌ
وهي فِعْوَلٌ الأهدا وقولهم يَلْتِ الخلة عن أمها وهي بُولٌ إذا فُرِدَتْ وقال مرة نُجِبَتْ الناقة
وهي تنوج إذا ولدت ليس في الكلام أفعل وهي فِعْوَلٌ الأهدا وقولهم أخفدت الناقة وهي
خَفَوْدٌ إذا ألفت ولدها قبل أن يتم وأعقت الفرس وهي عَقْوٌ إذا لم تحمل وأشصت الناقة وهي
شَصُوصٌ إذا قل لبنها وناقة تُنَجِّجُ كتنوج حكاها كراع أيضاً وقال أبو حنيفة إذا نأت الجبهة تنج
الناس وولدوا واجتني أول الككة هكذا حكاها ننج بتشديد التاء يذهب في ذلك الى التكمير وبالناقة
تناج أى حمل وأنج القوم نُجِبَتْ بلهم وشاؤهم وأنجبت الناقة وضعت من غير أن يليها أحد
والريح تُنَجِّجُ السحاب تمر به حتى يخرج قطره وفي المثل إن العجز والتواني تراو جاً فأنج الفقر
يونس يقال للشاتين إذا كانتا سنا واحدة ما تنجبة وكذلك غنم فلان تنائج أى في سن واحدة
ومنج الناقة حيث تُنَجِّجُ فيه وأنت الناقة على منجها أى الوقت الذى تُنَجِّجُ فيه وهو منجّل بكسر
العين (ننج) التهم ذيب ابن الاعرابي المنججة الاست سميت منججة لأنهم أنجج أى تخرج ما في

البطن غيره ويقال لأحد العدلين إذا استرخى قد استنخج قال هيمان

يَظُلُّ يَدْعُو نَبِيَّهِ الضَّمْعَا * بصفتة ترقى هديراناجها

أى مسترخياً والله أعلم (ننجج) نجبت القرحة ننجج بالكسر نججاً ونججاً شحت وقيل سالت

قوله أنجبت الناقة الخ هو
بالبناء للفاعل وسميأتى في
خفد ضبطه بالبناء للمفعول
من بين نظائره التي هي
اخفدت وأشصت الخ
والصواب ما هنا فاصلم
ما عثرت عليه هناك اه
مصححه

بما فيها الاصمعي اذا سال الجرْح عما فيه قيل نخبج نخبجا قال القطران
فان تك قرحة خببت ونجت * فان الله يفعل ما يشاء

وهذا البيت اورد الجوهري منسوب بالجرير ونسبه عليه ابن بري في امليه انه للقطران كما ذكره ابن
سيده يقال خببت القرحة اذا فسدت وافسدت ما حو لها يريدونها وان عظم فسادها فالله قادر
على ابرائها وفي حديث الحجاج سأجلك على صعب حذاء حذبان بنح ظهرها أي يسيل فيجأ وكذلك
الأذن اذا سال منها الدم والقبح واذن نخبة رافضة عما لا يوافقها من الحديث ويقال جاء بأدبر بنح
ظهوره ونح الشيء من فيه نخبا نخبه ونخبج في رأيه ونخبج اضرب ونخبج لجه أي كثروا واسترخى
ونخبج أمره اذا رد أمره ولم يندمه وقال ذو الرمة

حتى اذا لم يجد وغلا ونخبجها * مخافة الرمي حتى كلها هيهم

والنخبة التحريك والتقليب ويقال نخبج أمرك فلعلك تجد الى الخروج سبيلا ونخبج اذا همم
بالأمر ولم يعزم عليه الليث النخبة الجولة عند القرعة وقال العجاج

* ونخبجت بالخوف من نخبجا * أبو تراب قال بعض غني يقال بلحبت اللقمة ونخبجت اذا حركتها
في فيك وردتها فلم تتباعها شجاع السلي محج بي ونخبج اذا ذهب بك في الكلام مذمبا على غير

الاستقامة وردك من حال الى حال ابن الاعرابي محج ونخبج بمعنى واحد وقال أوس

أحاذر نخب الخيل فوق سراتها * ورباغيور أوجهه يتمعر

نخبها القأواها زوالها عن ظهورها ونخبج الرجل حركه ونخبجه عن الأمر كقوله قال

فنبجها عن ماء حلبة بعدما * بداحب الأشراف أو كاد يشرق

والنخبة الحبس عن المرعى ونخبج ابله نخبجة اذا ردها عن الماء الجوهري نخبج ابله اذا ردها على
الحوض وأنشيدت ذى الرمة * حتى اذا لم يجد وغلا ونخبجها * والنخبة ترد الأري ونخبجت

عينه غارت والنخبج والآنخبج العود الذي ينخببه قال أبو دواد

يكتبين الآنخبج في كبة المشي * وبه أحلامهن وسام

وفي حديث سلمان أبط آدم من الجنة وعليه أكليل ففحات منه عود الآنخبج هو لغة في العود
الذي ينخببه والمنهم ورفيه الآنخبج وبلنخبج والنجج والالف والنون زائدتان وفي الحديث

تجامرهم الآنخبج قال ابن الأثير كأنه يبلغ في تصوع راعيته وهو وانتشارها (نخبج) النخبج
كتابة عن النكاح والخاء لغة (نخبج) نخبج السيل في سندا الوادي نخبج نخبج صدمه ونخبج الرجل

قوله صعب حذبا كذا ضبط
صعب في الاصل بالتسوين
وكذا فيه بأيدينا من النهاية
هنا وفي حذبر فخر ادم صححه
قوله ونخبج لجه الخ تبع
الجوهري فيه والذي في
القاموس هو غلط وانما هو
نخبج بيا من اه وفي شرحه
أصل الرد للهروري في الغربيين
فاطره كتبه صححه

المرأة يُنَجِّها نَجْبَانِكِهَا وَالتَّجَابَةُ الرُّشَاحَةُ وَالتَّجَجُّجُ أَنْ تَضَعَ الْمَرْأَةُ السَّقَاءَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا ثُمَّ تَحْمِلُهُ
 وَقِيلَ التَّجَجُّجُ أَنْ تَأْخُذَ اللَّبَنَ وَقَدْرَابَ فَمَقَّصَبٌ لِبِنَا حَلِيبًا فَتَجْرُجُ الزُّبْدَةَ فَسَفَاشَةٌ لَيْسَتْ لَهَا صِلَابَةٌ
 ابْنُ السَّكَيْتِ وَالتَّجَجُّجُ زُبْدٌ رَقِيقٌ يَخْرُجُ مِنَ السَّقَاءِ إِذَا حُمِلَ عَلَى بَعِيرٍ بَعْدَ مَا نَزَعَ زُبْدُهُ
 الْأَوَّلُ فَيَمْتَحُضُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ زُبْدٌ رَقِيقٌ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ التَّجَجُّجُ بغير هاءٍ وَفُلَانٌ مَيُونٌ الْعَرَبِيَّةُ وَالتَّجَجُّجَةُ
 وَالتَّجَجُّجَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ التَّجَجُّجَةُ بِمَعْنَى الْجِيمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا أُدْرِي مَا مَعْنَاهُ وَنَجَجَّ الدُّوْقِيُّ
 النَّبْرَ نَجَجًا وَنَجَجَّ بِهَا حَرَكَةً فِي الْمَاءِ لَمْ تَلْمَى لُغَةً فِي نَجَجَّهَا إِذَا خَفَّتْهَا وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ نَوْنَ نَجَجَّ
 بَدَلَ مِنْ مِيمِ نَجَجَّ (نَجَجَّ) فِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ وَقَطَعَ أُنْدُوحٌ سَرَّجَهُ أَيْ لَبَدَهُ قَالَ أَبُو مَوْسَى هَكَذَا
 وَجَسَدُهُ بِالنَّوْنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَحْسَبُهُ بِالْبَاءِ (نَجَجَّ) النَّبْرُ وَالنَّوْرُجُ وَالنُّوْرُجُ وَالنُّوْرُجُ الْأَخِيرَةُ
 يَمَانِيَةٌ وَلَا تَنْظِرُهُ كُلُّ ذَلِكَ الْمَدُوسُ الَّذِي يُدَاسُ بِهِ الطَّعَامُ حديدًا كَانَ أَوْ خَشَبًا وَأَقْبَلَتِ الْوَحْشُ
 وَالذُّوَابُ نَجَجًا وَهِيَ تَعْدُو نَجَجًا وَهِيَ سَرْعَةٌ فِي تَرْدِ كُلِّ سَرِيعٍ نَجَجَّ قَالَ الْجَمَّاجُ
 * ظَلَّ يَأْرِهَا وَظَلَّتْ نَجَجًا وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ النُّوْرُجُ السَّرَابُ وَالنُّوْرُجُ سَكَّةُ الْحَرَاتِ وَالنَّبْرُجُ
 أَخَذَتْ سَمِيَّةُ السَّحْرُ وَلَا يَسْتَبْقِي حَقِيقَتُهُ وَلَا كَالسَّحْرِ إِنَّمَا هُوَ تَشْبِيهُهُ وَتَلْبِيسٌ وَرَجَحَ نَجَجَّ وَنَجَجَّ عَاصِفٌ
 وَامْرَأَةٌ نَجَجَّ دَاهِيَةٌ مُنْكَرَةٌ (نَجَجَّ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَزَجَ إِذَا رَقَصَ غَيْرُهُ النَّبْرُجُ جِهَازُ الْمَرْأَةِ
 إِذَا كَانَ نَارِيَّ الْبَطْرِ طَوِيلَةً وَأَنْشُدُ * بِذَلِكَ أَشْبَى النَّبْرُجُ الْخِجَامَا * (نَجَجَّ) النَّسِجُ ضَمُّ
 الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ نَسَجَهُ يَنْسِجُهُ نَسِجًا فَانْسِجَ وَنَسَجَتْ الرِّيحُ التَّرَابُ تَنْسِجُهُ نَسِجًا
 سَجَّتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَالرِّيحُ تَنْسِجُ التَّرَابَ إِذَا نَسَجَتْ الْمَوْرُ وَالْجَوْلُ عَلَى رُسُومِهَا وَالرِّيحُ تَنْسِجُ
 الْمَاءَ إِذَا ضَرَبَتْ مَنَسَهُ فَانْسِجَتْ لَهُ طَرَائِقُ كَالْحَبْكِ وَنَسَجَتْ الرِّيحُ الرَّبْعَ إِذَا تَعَاوَرَتْهُ رِيحَانٌ
 طَوِيلًا وَعَرَضًا لِأَنَّ النَّاسِجَ يَعْترِضُ النَّسِجَةَ فَيُلْهِمُ مَا طَالَ مِنَ السَّدَى وَنَسَجَتْ الرِّيحُ الْمَاءَ ضَرْبَةً
 فَانْسِجَتْ فِيهِ طَرَائِقُ قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ وَادِيَا
 مَكَلٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ تَنْسِجُهُ * رِيحٌ حَرِيْقٌ لِضَاحِي مَائِهِ حُبْكٌ
 وَنَسَجَتْ الرِّيحُ الْوَرَقَ وَالْهَشِيمَ جَعَّتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ
 وَعَادُ حَبَابُ زُبْدٍ سَقِيهِ النَّدَى * ذُرَاوَةٌ تَنْسِجُهُ الْهُوْجُ الدَّرُجُ
 وَالنَّسِجُ مَعْرُوفٌ وَنَسَجَ الْحَائِكُ النَّوْبَ يَنْسِجُهُ وَيَنْسِجُهُ نَسِجًا مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ ضَمُّ السَّدَى إِلَى
 اللَّحْمَةِ وَهُوَ النَّسَاجُ وَحَرِيقَتُهُ النَّسَاجَةُ وَرَبَّاسِمِي الدَّرَاعُ نَسَاجًا وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَقَامَ فِي نَسَاجَةٍ
 مَلْتَمِئًا بِهَا هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَاخِيفِ مَنْسُوجَةٌ كَمَا نَسَمِيَتْ بِالْمَصْدَرِ وَقَالُوا فِي الرَّجُلِ الْمَجْهُودِ هُوَ

قوله ينجبها ضبط في الاصل
 كما ترى وهو مقتضى صنيع
 الجدوا ما نخب السيل فضبط
 فيه المضارع بالكسر وصرح
 به شارح القاموس وقد
 سوى بينهما المجد في الاطلاق
 كتبه مصححه

قوله على رسومها كذا
 بالاصل وعبارة الاساس
 ومن الجواز الريح تنسج رسم
 الدار والتراب والرمل والماء
 اذا ضربت به فانسجت له
 طرائق كالحبك كتبه
 مصححه

نَسِجٌ وَوَحْدَهُ وَمَعْنَاهُ أَنْ الثُّوبَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا يُنَسِّجُ عَلَى مَنْوَالِهِ غَيْرُهُ لِدِقَّتِهِ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ كَرِيمًا
تَفْسَادًا قِيَامًا عَلَى مَنْوَالِهِ سَدَى عِدَّةً أَثْوَابٍ وَقَالَ نَعْلَبُ نَسِجٌ وَوَحْدُهُ الَّذِي لَا يُعْمَلُ عَلَى مِثَالِهِ مِثْلُهُ
يُضْرَبُ مِثْلًا لِكُلِّ بَنٍ يُؤَلِّغُ فِي مَدْحِهِ وَهُوَ كَقَوْلِكَ فَلَانٍ وَاحِدٌ عَصْرَهُ وَقَرِيعٌ قَوْمُهُ فَنَسِجٌ وَوَحْدُهُ
أَي لَا تَطِيرُ لَهُ فِي عَمٍّ أَوْ غَيْرِهِ وَأَصْلُهُ فِي الثُّوبِ لِأَنَّ الثُّوبَ الرَّفِيعَ لَا يُنَسِّجُ عَلَى مَنْوَالِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَرَبِيٍّ
مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى نَسِجٍ وَوَحْدِهِ يُرِيدُ جِرَالًا لَا عَيْبَ فِيهِ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَدْحِ وَفِي
حَدِيثٍ عَائِشَةَ أَنَّمَا ذُكِرَتْ عَمْرُ تَصَفُّهُ فَقَالَتْ كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَذِيًّا نَسِجٌ وَوَحْدُهُ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ مُنْقَطِعَ
الْقَرِينِ وَالْمَوْضِعُ مَنَسِجٌ وَمَنَسِجٌ الْإِزْهَرِيُّ مَنَسِجٌ الثُّوبُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَمَنَسِجَةٌ حَيْثُ يُنَسِّجُ حَكَاهُ
عَنْ شَمْرِ بْنِ سَيْدَةَ وَالْمَنَسِجُ وَالْمَنَسِجُ بِكَسْرِ الْمِيمِ كُلُّهُ الْخَشْبَةُ وَالْأَدَاةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي التَّنَاجُحِ الَّتِي
يَعْمَلُ بِهَا الثُّوبُ لِلنَّسِجِ وَقِيلَ الْمَنَسِجُ بِالْكَسْرِ لِأَنَّ الْخَشْبَ خَاصَّةً وَنَسِجٌ الْكُذَّابُ الرَّؤُوفُ لِقَوْلِهِ وَنَسِجٌ
الشَّاعِرُ الشُّعْرَ تَنَظَّمَهُ وَالشَّاعِرُ يُنَسِّجُ الشُّعْرَ وَالْكَذَّابُ يُنَسِّجُ الرَّؤُوفَ وَنَسِجٌ الْغَيْثُ النَّبَاتُ كُلُّهُ عَلَى
الْمَثَلِ وَنَسِجَتْ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا تَنَسَّجٌ وَهِيَ نَسُوجٌ أَسْرَعَتْ تَقْلُ قَوَائِمَهَا وَقِيلَ النَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ
الَّتِي لَا يَنْبَغُ حُلُّهَا وَلَا قَبْحُهَا عَلَيْهَا إِنَّمَا هُوَ مُضْطَرِبٌ وَنَاقَةُ نَسُوجٍ وَنَسُوجٌ تَنَسَّجٌ وَنَسِجٌ فِي سَيْرِهَا وَهُوَ
سُرْعَةُ تَقْلِهَا قَوَائِمَهَا وَمَنَسِجٌ الدَّابَّةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ السِّينِ وَمَنَسِجَةٌ أَسْفَلُ مِنْ حَارِكَةٍ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ
الْعُرْفِ وَمَوْضِعِ اللَّبْدِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ يَجْرِي فَوْقَ مَنَسِجَةٍ * إِذَا رِيحٌ أَقْسَعَرَ الْكَشْحُ وَالْعَصْدُ

أَرَادَ أَقْسَعَرَ الْكَشْحُ وَالْعَصْدُ مَنَسِجَةُ التَّهْدِيبِ وَالْمَنَسِجُ الْمُتَّبِعُ مِنَ كَاتِبَةِ الدَّابَّةِ عِنْدَ مَنَسِجَتِهَا مَنَسِجَتُ
الْعُرْفِ تَحْتَ الْقَرْبُوسِ الْمُقَدَّمِ وَقِيلَ سُمِّيَ مَنَسِجُ الْفَرَسِ لِأَنَّ عَصَبَ الْعُنُقِ يَجِي قَبْلَ الظَّهْرِ وَعَصَبُ
الظَّهْرِ يَذْهَبُ قَبْلَ الْعُنُقِ فَيُنَسِّجُ عَلَى الْكَتِفَيْنِ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَنَسِجُ وَالْحَارِكُ مَا تَخَصَّصَ مِنْ فُرُوعِ
الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى مُسْتَوَى الظَّهْرِ وَالْحَارِكُ خَلْفَ الْمَنَسِجِ وَفِي الْحَدِيثِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَى حُدَامٍ فَأَوَّلَ مَنْ لَقِيَهِمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ أَذْهَمَ كَانُ ذُكْرُهُ عَلَى
مَنَسِجِ فَرَسِهِ قَالَ الْمَنَسِجُ مَا بَيْنَ مَغْرَزِ الْعُنُقِ إِلَى مُنْقَطِعِ الْحَارِكِ فِي الصُّلْبِ وَقِيلَ الْمَنَسِجُ وَالْحَارِكُ
وَالْحَارِكُ مَا تَخَصَّصَ مِنْ فُرُوعِ الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ وَقِيلَ هُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ لِلنَّوَسِ بِمَنْزِلَةِ الْحَارِكِ
مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَارِكُ مِنَ الْبَعِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ رَجُلٌ جَاءَهُ أَرْمَاحُهُمْ عَلَى مَنَسِجِ خِيُولِهِمْ هِيَ جَمْعُ
الْمَنَسِجِ ابْنُ شَيْمِلٍ النَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَقْدِمُ جَهَارَهَا إِلَى كَاهِلِهَا الشَّدَّةُ سَيْرُهَا نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ النَّسِجُ السَّجَادَاتُ (نَشِجٌ) النَّشِجُ الصَّوْتُ وَالنَّشِجُ أَشَدُّ الْبُكَاءِ وَقِيلَ هِيَ مَا قَامَتْ يَرْتَفِعُ

لها النفس كالفواق وقال أبو عبيد النشيج مثل البكاء للصبي إذا رددت صوتة في صدره ولم يخرج
 وفي حديث عمر ربه الله أنه صلى الفجر بالناس فقرأ سورة يوسف حتى إذا جاء ذكر يوسف بكى حتى
 سمع نشيجه خلف الصنوف والنعل من ذلك كله نشيج بنشيج وفي حديثه الآخر فنشيج حتى
 اختلفت أضلاعه وفي حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما مشجى النشيج أرادت أنه كان
 يحزن من سماعه يقرأ أبو عبيد النشيج مثل بكاء الصبي إذا ضرب فلم يخرج بكاءه ورددته في صدره
 ولذلك قيل لصوت الجمار نشيج ابن الاعرابي النشيج من القم والحنين والخير من الأنف ونشيج
 الباكي ينشيج تنجبا ونشيجا إذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب وفي التهذيب وهو إذا غص
 البكاء في حلقه عند القرعة وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فنشيج الناس يكون النشيج
 صوت معه توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاءه ونحيبه في صدره والطعنة تنشيج عند خروج الدم
 تسمع لها صوتا في جوفها والقدر تنشيج عند الغلمان وعبرة لها نشيج والجمار ينشيج نشيجا عند
 القرع وقال أبو عبيد هو صوت الجمار من غير أن يذكر فزعا ونشيج الجمار بصوته نشيجا رددته في صدره
 وكذلك نشيج الزق والحب والقدر إذا غل ما فيه حتى يسمع له صوت والصفدع ينشيج إذا ردد
 نقتته قال أبو ذؤيب يصف ماء مطر

ضفادعه غرقى رواء كأنها * قيمان شروب رجعهن نشيج

أي رجع الضفادع وقد يجوز أن يكون رجع القيان ونشيج المطرب ينشيج نشيجا جاشت به قال
 أبو ذؤيب يصف قدورا

لهن نشيج بالنشيل كأنها * ضرائر حرمي تفاحش غارها

والنشيج مسيل الماء والجمع أنشاج أبو عمر والانشاج مجازى الماء واحدها نشيج بالتحريك
 وانشد شمر تأبدا لى منهم فعتانده * فذوسلم أنشاجه فسواعده

والنشيج صوت الماء ينشج ونشوجه في الأرض أن يسمع له صوت قال هيمان

حتى إذا ما قضت الحوائجا * وملأت حلالها الخلانجا * منها وعموا الأوطب النواشجا

عموا أصلحوا والنوشجان قبيلة أو بلد قال ابن سيده وأراه فارسيا (نضج) نضج اللحم قليدا

وشواء والغيب والتمر والنثر ينضج نضجا ونضجا أي أدرك والنضج الاسم يقال جاد نضج هذا اللحم

وقد أنضجه الطاهي وأنضجه فإنه فهو نضج ونضج ونضج وأنضجه أنا والجمع نضاج قال التمر يصف

الذجاج * ولا يتقعنى الأنضاجا * وفي حديث عمر رضى الله عنه فترك صبية صغارا ما ينضجون

قوله والنشيج مسيل الماء
 كذا بالأصل اه صححه

كُرَاعًا أَي مَا يُطْبَخُونَ كُرَاعًا الْجَزْهُمُ وَصَغَرَهُمْ يَعْنَى لَا يَتَكْفُرُونَ أَنفُسَهُمْ خِدْمَةً مَا يَأْكُلُونَهُ فَكَيْفَ
غَيْرُهُ وَفِي رِوَايَةٍ مَا تَسْتَنْضِجُ كُرَاعًا وَالْكُرَاعُ يَدُ الشَّاةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ لَقَمَانَ قَرِيبٌ مِنْ نَضِجٍ بَعِيدٌ
مِنْ نِيِّ النَّضِجِ الْمُطْبُوحُ فَعَمِلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَرَادَ أَنَّهُ يَأْخُذُ مَا طَبَخَ لِأَنَّهُ الْمُتَزَلُّ وَطَوَّلَ مَكْمَتَهُ فِي الْحَتَّى
وَأَنَّهُ لَا يَأْكُلُ كُلِّ النَّيِّ كَمَا يَأْكُلُ مَنْ أَتَمَّهُ الْأَمْرُ عَنِ النَّضِجِ مَا تَخَذُوا كَمَا يَأْكُلُ مَنْ غَزَا وَاصْطَادَ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَنْضَاجَ فِي الْبَرْدِ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْمَهْرُوءِ الَّذِي قَدْ أَنْضَجَهُ
الْبَرْدُ قَالَ وَهَذَا غَرِيبٌ إِذَا الْأَنْضَاجُ أَعْمَا يَكُونُ فِي الْحَرْفِ فَاسْتَعْمَلَهُ هُوَ فِي الْبَرْدِ وَرَجُلٌ نَضِجُ الرَّأْيِ
مُحْكَمُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَفُلَانٌ لَا يُنْضِجُ الْكُرَاعَ أَي أَنَّهُ ضَعِيفٌ لِأَغْنَاءٍ عِنْدَهُ وَنَضِجَتِ النَّاقَةُ بَوْلَهَا
وَنَضِجَتِ وَهِيَ مُنْضِجٌ جَاوَزَتْ الْحَقَّ بِشَهْرٍ وَنَحْوَهُ وَلَمْ تُنْجِ أَي زَادَتْ عَلَى وَقْتِ الْوِلَادَةِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ
وَصَهْبَاءُ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ نَضِجَتْ * بِهِ الْجَمَلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا أَعْدِيدُهَا

وَنُوقَ مُنْضِجَاتٌ قَالَ عُوَيْفُ الْقَوَا فِي بَصْفِ بَعِيرٍ لَهُ تَأَخَّرَتْ وِلَادَتُهُ عَنْ حِينِهِ بِشَهْرٍ أَوْ قَرَابِ شَهْرٍ
هُوَ ابْنُ مُنْضِجَاتٍ كُنَّ قَدِيمًا * يَزِدُّ عَلَى الْعَدِيدِ قَرَابِ شَهْرٍ
وَلَمْ يَكُنْ بَابِنَ كَأَسِنَّةِ الضَّوْاحِي * كَأَنَّ عُرُورَهَا أَعْشَارُ قَدْرٍ

وَالْمُنْضِجَةُ الَّتِي تَأَخَّرَتْ وِلَادَتُهَا عَنْ حِينِ الْوِلَادَةِ شَهْرًا وَهُوَ أَقْوَى لِلْوَلَدِ وَالضَّوْاحِي النَّوْاحِي مَنْ
الْحَسَدِ وَغُرُورِ الْخُلْدِ وَغَيْرِهِ مَكَاسِرُهُ وَاحِدُهُ عُرٌّ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا حَمَلَتْ النَّاقَةُ فَجَازَتْ السَّنَةَ مِنْ يَوْمِ
لَقَعَتْ قَبْلَ أَنْ تَدْرَجَ وَنَضِجَتْ وَقَدْ جَازَتْ الْحَقَّ وَحَقَّقَهَا الْوَقْتُ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ وَيُقَالُ لَهَا مِدْرَاجٌ
وَمُنْضِجٌ وَأَنْشَدَ الْمَبْرَدُ لِلطَّرْمَاحِ

أَنْضَجْتَهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَنَيْلَتْ * حِينَ نَيْلَتْ بَعَارَةَ فِي الْعِرَاضِ
سَوْفَ تَدْنِيكَ مِنْ لَيْسِنِ سَبْنَدَا * ةَأَمَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ
قَالَ أَنْضَجْتَهُ عَشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَدْبَعُ الْحَوْلَ مِنْ يَوْمِ حَمَلَتْ فَلَا يَخْرُجُ الْوَلَدُ إِلَّا أَحْمَرًا كَمَا قَالَ
الْحَطِيطَةُ لِأَدْمَاءِ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ نَضِجَتْ * بِهِ الْحَوْلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا أَعْدِيدُهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا ذُكِرَ فِي بَيْتِ الْحَطِيطَةِ مِنَ التَّمْنِضِجِ هُوَ كَمَا فَسَّرَهُ الْمَبْرَدُ وَأَمَّا بَيْتُ الطَّرْمَاحِ فَمَعْنَاهُ غَيْرُ
مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ فِي بَيْتِهِ صِفَةُ النَّاقَةِ نَفْسَهَا بِالْقُوَّةِ لِأَقْوَى وَلِذَا أَرَادَ أَنْ يُنْعَلَ ضَرَبَهَا بِعَارَةَ
لَأَنَّهَا كَانَتْ تَحْبِبُهُ فَضَنَّ بِهَا صَاحِبُهَا تَجَابَتْهَا عَنْ ضَرْبِ الْفَعْلِ أَيَاهَا فَعَارَضَهَا حَتَّى فَضَّرَهَا
فَأَرْتَجَتْ عَلَى مَاءِهِ عَشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَتَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ قَبْلَ أَنْ يَنْقَلِبَ الْجَمَلُ فَتَذْهَبُ مَعْتَهَا وَرَوَى الرَّوَاةُ
الْبَيْتَ أَشْرَبَهُ عَشْرِينَ يَوْمًا لِأَنَّضَجْتَهُ فَان رُوِيَ أَنْضَجْتَهُ فَعْنَاهُ أَنَّ مَاءَ الْفَعْلِ نَضِجٌ فِي رَجْعِهَا فِي

قوله أنضجته الخ هكذا
في الاصل بتقديم هذا البيت
على ما بعده والذي في
الصباح في مادة كرض وفي
شرح القاموس في مادة يعر
وكرض تقديم الثاني على
الاول اه صححه
قوله لأدماء الذي في الصباح
وصهبا اه صححه

عشرين يوماً ثم رمّت به كما ترمى بولدها التمام الخلق وتبقى لها منتهى وقال الشماخ
وأشعبت قد قد السفار قيصه * وحر السواء بالعصا غير منضج
وقد استعمل نعلب نضجته في المرأة وقال في قوله

تمطت به أمه في النفاس * فليس بيني ولا نؤام

يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نضجته ونضجت الناقة بلبنها إذا بلغت الغاية قال ابن سيده
وأراه وهما انما هو نضجت بولدها (نعج) النعجة الأثني من الضأن والظباء والبقر الوحشي
والشاء الجبلي والجمع نعاج ونعجات والعرب تكني بالنعجة والشاة عن المرأة ويسمون الثور
الوحشي شاة قال أبو عبيد ولا يقال لغير البقر من الوحش نعاج وفي التنزيل في قصة داود عليه
الصلاة والسلام وقول أحد المسكينين للذين احتسبوا إليه أن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي
نعجة واحدة وقرأ الحسن ولي نعجة واحدة فعسى أن يكون الكسر لغة ونعاج الرمل هي البقر
واحدتها نعجة قال الفارسي العرب تجرى الظباء تجرى المعز والبقر تجرى الضأن ويدل على ذلك

قول أبي ذؤيب وعادية فلقى الثياب كأنها * ثيوس ظباء محصها وانتمارها

فلو أجزوا الظباء تجرى الضأن لقال بكأس ظباء وما يدل على أنهم يجرون البقر تجرى الضأن قول

ذو الرمة إذا مارها راكب الضيف لم يزل * يرى نعجة في منزع فيشيرها

مولعة خنساء ليست بنعجة * يدمن أجواف المياه وقيرها

فلم ينف الموصوف بذاته الذي هو النعجة وليكنه نفاها بالوصف وهو قوله

يدمن أجواف المياه وقيرها يقول هي نعجة وحشية لأنسية تألف أجواف المياه ولأدها

وذلك نسبة الضائية وصفتها لأنها تألف المياه ولا سيما وقد خصها بالوقير ولا يقع الوقير إلا على الغنم

التي في السواد والحضر والأرياف وناقعة ناعمة يصاد عليها نعاج الوحش قال ابن جني وهي من

المهريه واستعاره نافع بن قبيط الفقعسي للبقر الأهلي فقال

كالثور يضرب أن تعاف نعاجه * وجب العياف ضربت أولم تضرب

وتعج الرجل نجح فهو نعج أكل لحم ضأن فنقل على قلبه قال ذو الرمة

كان القوم عشوا لحم ضأن * فهم نجحون قد ماتت طلاهم

يريد أنهم قد انجموا من كثرة أكلهم اللحم فالت طلاهم والطلئ الأعناق والنعج الأبيض

الخالص ونعج اللون الأبيض ينعج نجحاً ونعجاً فهو نعج خالص بياضه قال العجاج يصف بقراً

الوحش

في نَجْمَاتٍ مِنْ بَيَاضِ نَجْمًا * كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَلَاءِ الْبَرْدَجَا

يقال نَعِجَ نَعِجًا مِثْلَ صَخَبٍ يَصْحَبُ صَخْبًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَعِجَ نَعِجًا مِثْلَ طَلَبٍ يَطْلُبُ طَلْبًا وَامْرَأَةٌ نَاعِجَةٌ حَسَنَةُ الْوَلْنِ وَجَلَّ نَاعِجٌ حَسَنُ الْوَلْنِ مُكْرَمٌ وَالْأُنثَى بِالْهَاءِ وَقِيلَ النَّاعِجَةُ الْبَيْضَاءُ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَصَادُ عَلَيْهَا نَعَاجُ الْوَحْشِ وَهِيَ النَّوَاعِجُ وَفِي شِعْرِ خُفَافِ بْنِ زَيْدِ * وَالنَّاعِجَاتُ السَّرْعَاتُ لِلنَّجْمَا * يَعْنِي الْخُفَافُ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ الْحَسَانُ الْأَلْوَانُ وَأَرْضٌ نَاعِجَةٌ مَسْتَوِيَةٌ سَهْلَةٌ مُكْرَمَةٌ لِلنَّبَاتِ تُنْتَبِئُ الرِّمْتُ وَالنَّوَاعِجُ وَالنَّاعِجَاتُ مِنَ الْإِبِلِ الْبَيْضُ الْكَرِيمَةُ وَجَلَّ نَاعِجٌ وَنَاقَةٌ نَاعِجَةٌ وَالنَّعِجُ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ وَقَدْ نَجَّجَتِ النَّاقَةُ نَجْمًا وَأَنْشَدَ

* يَا رَبِّ رَبِّ الْفُلُصِ النَّوَاعِجُ * وَالنَّوَاعِجُ مِنَ الْإِبِلِ السَّرْعَاءُ وَقَدْ نَجَّجَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا بِالْفَتْحِ أَسْرَعَتْ لُغَةً فِي مَجَّجَتْ وَنَجَّجَتِ الْإِبِلُ نَعِجَ سَمِنَتْ وَأَنْعَجَ الْقَوْمُ أَنْعَاجًا نَجَّجَتْ إِبِلُهُمْ أَيْ سَمِنَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ فِي شِعْرِ ذِي الرِّمَّةِ قَالَ شَمْرُ نَجَّجَتْ إِذَا سَمِنَتْ حَرْفٌ غَرِيبٌ قَالَ وَقَفَّتْ شِعْرَ ذِي الرِّمَّةِ فَلَمْ أَجِدْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَعِجَ يَعْنِي سَمِنَ حَرْفٌ صَحِيحٌ وَتُنْظَرُ إِلَى أَعْرَابِي كَانَ عَهْدِي وَأَنَاسَهُمُ الْوَجْهَ ثَمَّ رَأَيْتُ وَقَدْ ثَابَتْ إِلَى نَفْسِي فَقَالَ لِي نَجَّجَتْ أَيَا فِلَانٍ بَعْدَ مَا رَأَيْتُكَ كَالسَّعْفِ الْيَابِسِ أَرَادَ سَمِنَتْ وَصَلَحَتْ وَالنَّعِجُ السَّمِينُ يُقَالُ قَدَّ نَعِجَ هَذَا بَعْدَ أَي سَمِنَ وَالنَّعِجُ أَنْ يَرْتَبُو وَيَنْتَفِخَ وَقِيلَ النَّهَجُ مِثْلُهُ وَمَنْعَجٌ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ (نَفِجٌ) نَفِجٌ الْأَرْتَبُ إِذَا نَارٌ وَنَفِجَتْ وَهُوَ أَوْحَى عَدُوَّهَا وَأَنْفَجَهَا الصَّائِدُ إِذَا رَاهُمَا مِنْ مَجَّجَتِهَا وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ فَانْفَجَّتْ مِنْهُ الْأَرْتَبُ أَي وَبَتَتْ وَنَجَّجَتْ أَنَا ثَرْتُهُ فَنَارًا مِنْ بَجْرِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَانْفَجَّتْ أَرْتَبًا أَي أَرْتَبًاهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ ذَكَرَ فَنَتَيْنِ فَقَالَ مَا الْأُولَى عِنْدَ الْآخِرَةِ إِلَّا كَمَفْجَةٍ أَرْتَبُ أَي كَوَيْبَةٍ مِنْ مَجَّجَتِهِ يَرِيدُ تَقْلِيلَ مَدَّتِهَا ابْنُ سَيْدَةَ نَفِجٌ الْيَرْبُوعُ يَنْفِجُ وَيَنْفِجُ نَفِجًا وَنَفِجًا عَدَاؤًا وَنَفِجَةً الصَّائِدُ وَاسْتَفْجَعَهُ اسْتَخْرَجَهُ الْآخِرَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * يَسْتَنْفِجُ الْخِرَانَ مِنْ أَسْكَائِهَا * وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَتَدْفِجُ وَانْفِجُ وَتَنْفِجُ وَتَنْفِجُهُ هُوَ يَنْفِجُهُ نَفِجًا وَنَفِجًا وَنَفِجَتِ الْفَرْجُ مِنْ بَيْضَتِهَا أَي خَرَجَتْ وَنَفِجَ نَدَى الْمَرْأَةِ قَيْصَمًا إِذَا رَفَعَهُ وَرَجُلٌ مَتَفِجٌ الْجَسِينُ وَبَعِيرٌ مَتَفِجٌ إِذَا خَرَجَتْ خَوَاصِرُهُ وَانْفِجَ جَنْبَا الْبَعِيرِ ارْتَفَعَا وَفِي حَدِيثٍ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ اتَّفَاجُ الْأَهْلِ رَوَى بِالْجِيمِ مِنْ انْفِجَ جَنْبَا الْبَعِيرِ إِذَا رْتَفَعَا وَعَظْمًا خَلَقَهُ وَنَفِجَتِ الشَّيْءُ فَانْفِجَ أَي رَفَعَهُ وَعَظَّمَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَاجِمًا حَضَنِيهِ كُنِيَ بِهِ عَنِ التَّعَاطُمِ وَالتَّكْبَرِ وَالْخَيْلِ وَنَوَافِجُ الْمَسْكِ مَعْرَبَةٌ وَنَفِجَ السَّقَاءُ نَفِجًا مَلَأَهُ وَقَوْلُهُ * فَأَنْجَلَتْ سُدَّتْهَا أَنْ تَنْجَبَا * يَعْنِي أَنَّ مَلَأَ السَّقِيَّ وَتَعَسَلَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِيَّ بِهَا وَقِيلَ أَنْجَلَتْ عَنْ أَنْ يُرَادَ فِيهَا مَاءٌ يُوسِعُهَا وَيُرْفَعُهَا

قوله ومنعج بالفتح الخ عبارة القاموس ومنعج كجلاس موضع ووهم الجوهرى فى فتحه اه وفى ياقوتان المشهور أنه كجلاس وقدروى كقعد اه كتبه مصححه قوله ونوافج المسك الخ عبارة القاموس وشرحه (و) النافجة (وعاء المسك معرب) عن نافة قال شيخنا ولذلك جزم بعضهم بفتح قائمها وزعم صاحب المصباح أنها عربية وهو محل تأمل اه باختصار

وصوت نافع جاف غليظ قال الشاعر

تسمع للام عبد زجر اناجا * من قبلهم اياهما اياهما

وقيل أراد بالزجر النافع الذي ينفج الابل حتى تتوسع في مراتعها ولا تجتمع ويقال للابل التي يربها الرجل فتكثر به الابل ناخفه وكانت العرب تقول في الجاهلية للرجل اذا اولدته بنت هنيالك الناخفه اى المعظمة لمالك وذلك انه يزوجها فياً خذمه رها من الابل فيصمها الى ابله فيسجها اى يرفعها ويكثرها والنقح اسم مانفج به ورجل نقاج اذا كان صاحب نخر وكبر وقيل نقاج يتفخر بما ليس عنده وليست بالعالية وفي حديث علي ان هذا الجياح النفاج لا يدري ما الله النفاج الذي يمدح بما ليس فيه من الارتفاع والارتفاع ورجل نقاج ذو نقح يقول ما لا يفعل ويتفخر بما ليس له ولا فيه وامرأة نقح الحقيبة اذا كانت ضخمة الازداف والمائم وانشد

* نقح الحقيبة بنمة المتجر * وفي الحديث في صفة الزبير كان نقح الحقيبة اى عظيم العجز وهو بضم النون والفاء والنفاجة رفة مرتبعة تحت ككم الثوب وتنقجت الازنب اقشعرت يمانية وكل ما اجتال فقد انتفج والنوافج مؤخرات الضلوع واحدها نافع وناخفه وتسمى الدخاريص التنافج لانها تنفج الثوب فتوسعه ويقال ما الذي استنفج غضبك اى اظهره واخرجه ابن الاعرابى التنقيج بالجيم الذى يجي اجنبيا فيدخل بين القوم ويسهل بينهم ويصلح امرهم وقال ابو العباس التنقيج الذى يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد ونفجت الريح جاءت بقتة وقيل الناخفه كل ربح تبدأ بشتة وقيل اول كل ربح تبدأ بشتة قال الاصمعي وارى فيها برد اقال ابو حنيفة ربما انتفجت الشمال على الناس بعدما يتامون فتكادتهم لئلا يظلمهم بالقر من آخر ليلتهم وقد كان اول ليلتهم دفايا وناخفه اول شئ يبدأ بشتة تقول نفجت الريح اذا جاءت بقوة قال ذوالرمة يصف ظليما يرقد في ظل عراس ويطرده * حفيف ناخفه عنده ونها حصب

قال شمر الناخفه من الرياح التى لا تشعرحتى تنتفج عليك وانتفاجها خروجهما عاصفة عليك وانت غافل قال وقد نسمي السحابة الكثيرة المطر بذلك كما يسمي الشئ باسم غيره لكونه منه بسبب قال الكميث راحت له في جنوح الليل ناخفه * لا الضب تمتنع منها ولا الورل ثم قال يستخرج الحشرات الحسن ريقها * كان اروسها في موجه الخشل وفي حديث المستضعفين بمكة فنفتج بهم الطريق اى رميت بهم حقاة والنفيجة القوس وهى شطبية من نبع قال الجوهري ولا يعرفه ابو سعيد بالحاء وقال ملاح الهدى

أناخو أم عيدات الرّجيف كأنها * نفايح ببع لم تر ربع ذوايل
 وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه كان يحب لأهله بعير فيقول أأنفج أم ألد الانفاح ابانة
 الاناء عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة والابداد الصاقه بالضرع حتى لا تكون له رغوة
 (نفرج) التهذيب في الرباعي عن ابن الاعرابي رجل نفرجه ونفراجه أي جبان ضعيف

(نميج) طريق نميج بين واضح وهو النميج قال أبو كبير
 فأجره بأقل تحسب اثره * نمجأ بان بندي فربيع مخرف

والجمع نمجات ونموج ونموج قال أبو ذؤيب

به رجات يبنن مخارم * نوح كلبات الهجان فيج

وطرف نمجة وسبيل منهج منهج ومنهج الطريق وضحه والمنهاج كالمنهج وفي التميز لكل جعلنا
 منكم شريعة ومنهاجا ونهج الطريق وضحه واستنبان وصار نهجا وضحنا بينا قال يزيد بن الخدّاق
 العبدى ولقد أضاء لك الطريق وأنهجت * سبل المكارم والهدى تعدى

أى تعين وتقوى والمنهاج الطريق الواضح واستنهج الطريق صار نهجا وفي حديث العباس
 لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة أى واضحة بينة ومنهجت
 الطريق أبنته وأوضحته يقال عمل على ما نهجته لك ومنهجت الطريق سلكته وفلان يستنهج
 سبيل فلان أى يسلك مسلكه والنهج الطريق المستقيم ونهج الأمر وأنهج لعتان إذا وضح
 والنهجة الرّبوة لعلوا الانسان والدابة قال الليث ولم اسمع منه فعلا وقال غيره أنهج ينهج
 أنها جاوت نهجت أنهج نهج نهج الرجل نهجا وأنهج إذا نهج رحتى يقع عليه النفس من
 البهر وأنهجه غيره يقال فلان نهج فى النفس فأدري ما أنهجه وأنهجت الدابة سرت عليها
 حتى انهرت وفي حديث قدوم المتضعفين بمكة فنهج بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى قضى النهج بالتحريك والنهج الربو وتواتر النفس من شدة الحركة وأفعل متعدى وفي حديث
 نمرضى الله عنه فضر به حتى أنهج أى وقع عليه الربو يعنى عمرو في حديث عائشة فقادتني وانى
 لا نهج وفي الحديث انه رأى رجلا ينهج أى يربو من السمن ويلهت وأنهجت الدابة صارت
 كذلك وضر به حتى أنهج أى انبسط وقيل لبيكى ونهج الثوب ونهج فهو نهج وأنهج بلى ولم
 يتشقق وأنهجه البلى فهو منهج وقال ابن الاعرابي أنهج فيه البلى استطار وأنشد

كالنوب أنهج فيه البلى * أعبا على ذى الحيلة الصانع

قوله كالنوب الخ كذا بالاصل
 والشطرا الاول منه غير موزون
 ولعل الاصل اذا نهج فتأمل

ولا يقال نَهَج الثوب ولكن نَجَّج وأَنْجَج الثوب فهو مَنْهَج أي أَخْلَقْتَهُ ابو عبيد المنهَج
الثوب الذي أَسْرَع فِيهِ البلي الجوهرى أَنهَج الثوب إذا أَخَذَ في البلي قال عبد بنى الحشماش
فما زال بُرْدِي طَيِّباً مَنْ نِيَابِهَا * الى الحَوْلِ حتى أَنهَجَ البُرْدُ بَالِيَا

وفي شعر مازن حتى آذَنَ الجِسْمُ بالنَهَجِ وقد نَهَجَ الثوبُ والجِسْمُ إذا بَلِيَ وَأَنْجَجَهُ البلي إذا
أَخْلَقَهُ الأزهرى نَهَجَ الإنسانُ والكلبُ إذا رَابَا وَأَنْبَرِيته نَهَجَ نَهَجاً قال ابن بزح طَرَدَتْ الدابةُ
حتى نَهَجَتْ فهِسَى نَاهَجٌ في شِدَّةِ نَفْسِهَا وَأَنْجَجَتْهَا أَنفَهِسَى مُنَهَجَةٌ ابن شميل إنَّ الكلبَ لَيَنْهَجُ
من الحِرْوِ وقد نَهَجَ نَهَجَةً وقال غيره مَنْهَجَ الفرسُ حينَ أَنْجَجْتَهُ أي رِيحاً حينَ صَبَرْتَهُ الى ذلك (نوح)

ابن الاعرابي نَاجَ نَوْجٌ إذا رَأَى بَعْمَلَهُ والنَّوْجَةُ الزُّبْعَةُ مِنَ الرِّيحِ (نيلج) النَّيْلَجُ حِكَاةُ
ابن الاعرابي ولم يفسره وَأَنشَدَ

جاءت به من استم اسفنجاً * سوداء لم تخطط له نيلجياً

(فصل الهاء) (هيج) هيج هيجاً ضربٌ نهرٌ بامتتاً بعافيه رخاوة وقيل الهيج الضرب
بالخشب كما هيج الكلب إذا قتل وهيج بالعضا ضرب منه حيث ما أدرك وقيل هو الضرب عامة
وهيج بالعضا هيجاً مثل حجبه حجماً أي ضرب به والكلب هيج يقتل وطبي هيج له جذنان في جنبه
بين شعر بطنه وظهره كأنه قد أصيب هنالك وهيج وجه الرجل فهو هيج أشفخ وتقبض قال ابن مقبل
لا سافر إلى مدخول ولا هيج * عارى العظام عليه الودع منظوم

وتهج كهج الجوهرى الهيج كالورم يكون في ضرع الناقسة تقول هيجته تهيجاً فتهج أي ورمه
فتورم والهيج في الضرع أهون الورم قال والتهج شبه الورم في الجسد يقال أصبح فلان مهججاً أي
مورماً ورجل مهجج تقبل النفس والهوى بجهة الأرض المرتفعة فيها حصى وقيل هو الموضع المطمئن
من الأرض وأصبتا هوى بجهة من رمت إذا كان كثيراً في بطن وإد الأزهرى الهوى بجهة بطن من
الأرض قال ولما أراد أبو موسى حفر ركباً الحفر قال دلوني على موضع يتريقطع به هذه الفلاة

قالوا هوى بجهة تبت الأرتى بين فلج وفليج حفر الحفر وهو حفر أي موسى بينه وبين البصرة خمسة
أميال الهوى بجهة بطن من الأرض مطمئن وقال النضر الهوى بجهة أن يحفر في مناقع الماء عماد

يسيلون إليها الماء فتمتلئ فيشربون منها وتعين تلك العماد إذا جعل فيها الماء (هبرج)
الهبرج النور وهو أيضاً المسن من الطباء والهبرجة اختلاط في المشي قال العجاج ٣

* يبعن ذياً لاموشى هبرجاً * الهبرج والموشى واحد قال أبو نصر سأت الاصمعي مرة أي شى هبرج

قوله النيلج هكذا في الاصل
مضبوطا وبهامشه مانصه
الصواب النيلج بالكسر
وهو دخان الشحم يعالج به
الوشم ليخضر قاله الجحد
كتبه محمد مرنضى والذي
في البيت ينيلج الحفر المقام
اه مصححه

قوله لا سافر الى الخ كذا
بالاصل هنا وأنشده شارح
القاموس في مادة سفر هكذا
لا سافر اللحم مدخول ولا هيج
كأى العظام لطيف الكشح
مهضوم
اه مصححه

قوله خمسة أميال في يا قوت
خمس ليال اه
٣ قوله قال العجاج الخ عبارة
القاموس وشرحه
(و) الهبرج (الموشى من
التياب) قال العجاج الخ
اه مصححه

قال يُحَلِّطُ فِي مَتْنِهِ الْأَصْحَىٰ أَيْضًا الْهَبْرَجُ الْمُخْتَالُ الذَّيَالُ الطَّوِيلُ الذَّنْبُ (ههيج) اللَّيْثُ هَجَجَ

الْبَعِيرُ هَجَجَ إِذَا غَارَتْ عَيْنُهُ فِي رَأْسِهِ مِنْ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ أَوْ أَعْيَابٍ غَيْرِ خَلْقَةٍ قَالَ

* إِذَا حَجَّ جَانِقُلْتُمْ هَجَبًا * الْأَصْحَىٰ هَجَبَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ وَقَالَ الْكَمَيْتُ

كَأَنَّ عَيْنَيْنِ مَهَجَبَاتٍ * إِذَا رَاحَتْ مِنَ الْأَصْلِ الْحُرُورُ

وَعَيْنٌ هَاجَةٌ أَيْ غَائِرَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَامَا قَوْلُ ابْنِ الْخَلَسِ حِينَ قِيلَ لَهَا بِمِ تَعْرِفِينَ لِقَاحَ نَاقَتِكَ فَقَالَتْ

أَرَى الْعَيْنَ هَاجًا وَالسَّنَامَ رَاجًا وَتَشَى فَتَفَاجَ فَمَا إِنْ يَكُونُ عَلَى هَجَّتْ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ وَامَا أَنْهَا قَالَتْ

هَاجًا تَابَعًا لِقَوْلِهِمْ رَاجًا قَالَ وَهَمُّ مِمَّا يَجْعَلُونَ لِلْإِتْبَاعِ حُكْمًا لِيَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ وَقَالَتْ هَاجًا فَذَكَرْتُ

عَلَى ارْتِدَاءِ الْعُضْوِ وَالطَّرْفِ وَالْإِفْقِدِ كَانَ حُكْمُهَا أَنْ تَقُولَ هَاجَةٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَخْرِ

* وَالْعَيْنُ بِالْإِتْمَادِ الْحَارِي مَكْحُولٌ * عَلَى أَنْ سَبَّوْهُ إِذَا جُمِلَ هَذَا عَلَى الضَّرُورَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ

وَلَعَمْرِي إِنْ فِي الْإِتْبَاعِ أَيْضًا الضَّرُورَةُ تُشَبِّهُهُ ضَرْبُ نَسْبَةٍ أَوْ جَرْمٍ هَجَّاجَةٌ أَحَقُّ قَالَ الشَّاعِرُ

هَجَّاجَةٌ مُنْتَجَبُ الْفُؤَادِ * كَأَنَّهُ نِعَامَةٌ فِي وَادِي

شَمْرِ هَجَّاجَةٌ أَيْ أَحَقُّ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَهْجِ عَلَى الرَّأْيِ ثُمَّ يَرْكَبُهُ غَوِيٌّ أَمْ رَشِيدٌ وَاسْتَهْجَا جُهْدًا أَنْ

لَا يُؤَاهِرُ أَحَدًا وَيَرْكَبُ رَأْيَهُ وَأَنْشَدَ

مَا كَانَ يَرُوي فِي الْأُمُورِ صَنِيعَةً * أَرْزَمَانَ يَرْكَبُ فَيْكَ أُمَّ هَجَّاجِ

وَالْهَجَّاجَةُ الْهَبْوَةُ الَّتِي تَدْفِنُ كُلَّ شَيْءٍ بِالسُّرْبِ وَالْعَجَّاجَةُ مِثْلُهَا وَرَكِبَ فُلَانٌ هَجَّاجًا غَيْرَ جَرْمِي

وَهَجَّاجٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ مِثْلُ قَطَامٍ رَكِبَ رَأْسَهُ قَالَ الْمُتَمَرِّسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّخْرِيُّ

وَأَشْوَسَ ظَلَمًا وَجِيتُ عَنِّي * فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ بَعْدَ عَوْجِاجِ

تَرَكْتُ بِهِ نُدُوبًا بِأَقْيَابِ * وَبِأَعْيُنِي عَلَى سَلْمِ دُمَاجِ

فَلَا يَدْعُ اللَّثَامُ سَبِيلَ نَعْيِ * وَقَدَّرَ كَبُورًا عَلَى لَوْحِي هَجَّاجِ

قَوْلُهُ أَوْجِيتُ أَيْ مَنَعْتُ وَكَفَقْتُ وَالْمُدُوبُ الْأَثَارُ وَاحِدُهُ نَدْبٌ وَالْدُمَاجُ بَضْمُ الدَّالِ الصَّلْحُ الَّذِي

يُرَادُ بِهِ قَطْعُ الشَّرِّ وَهَجَّاجِيكَ هَهُنَا وَهَهُنَا أَيْ كُفِّ اللَّجْمَانِي يُقَالُ لِلْأَسَدِ وَالذَّنْبِ وَغَيْرِهِمَا

فِي التَّسْكِينِ هَجَّاجِيكَ وَهَذَا ذِيكَ عَلَى تَقْدِيرِ الْأَشْيَيْنِ الْأَصْحَى يَقُولُ لِلنَّاسِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكْفُؤُوا عَنْ

الشَّيْءِ هَجَّاجِيكَ وَهَذَا ذِيكَ شَمْرُ النَّاسِ هَجَّاجِيكَ وَدَوَّالِيكَ أَيْ حَوَالِيكَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلُ شَمْرِ

النَّاسِ هَجَّاجِيكَ فِي مَعْنَى دَوَّالِيكَ بَاطِلٌ وَقَوْلُهُ مَعْنَى دَوَّالِيكَ أَيْ حَوَالِيكَ كَذَلِكَ بَاطِلٌ بَلْ دَوَّالِيكَ

فِي مَعْنَى التَّدَاوُلِ وَحَوَالِيكَ تَنْسِيَةُ حَوْلِكَ تَقُولُ النَّاسُ حَوْلِكَ وَحَوْلِيكَ وَحَوَالِيكَ قَالَ فَأَمَّا رَكِبُوا

في أمرهم هججهم أي رأيتهم الذي لم يروا فيه وهججهم تشبیه قال الازهرى أرى ان أبا الهيثم
 نظري في خط بعض من كتب عن شهر ما لم يضبطه والذي يشبهه أن شمرا قال هججيتك مثل دواليك
 وحواليك أراد أنه مثله في التشبیه لاقى المعنى وهجج النار أجيجهما مثل هراق وأراق وهججت النار
 تهجج هججاً وهججاً إذا اتقدت وسمعت صوت استعارها وهججها هو وهج البيت تهججه هججاً هدمه

قال الأمان لقبر لا تزال تهججه * شمال ومسياف العشي جنوب

ابن الاعرابي الهجج الغدران والهجج الخط في الارض قال كراع هو الخط الذي يخط
 في الارض للسكينة وجمعه هجان قال بعضهم أصابنا مطرسات منه الهجان وقيل الهجج
 الشق الصغير في الجبل والجمع كالجع ووادهجج وهجج عميق يمانية فهو على هذا صفة وقال ابن
 دريد الهجج والاهجج واد عميق فكانت على هذا اسم وهجج الرجل رده عن كل شيء والبعير
 يهاج في هديره يردده وفل هججهاج في حكاية شدة هديره وهجج الفحل في هديره وهجج السبع
 وهجج به صاح به وزجره ليكف قال لبيد

أوذوزوا نديطاف بأرضه * يعشى المهجج كالذئب المرسل

يعنى الاسد يعشى المهجج به فينصب عليه مسر عا فيفتسه الليث الهججة حكاية صوت
 الرجل اذا صاح بالاسد الاصمى هججت بالسبع وهرجت به كلاهما اذا صحت به ويقال لاجر
 الاسد مهجج ومهججة وهجج بالناقة والجمل زجرهما فقال لهما هجج قال ذوارمة

أمرقت من جوزه اعناق ناجية * تجوا اذا قال حادهاها هجج

قال اذا حكوا ضاعفوا هجج كما يضاعفون الولولة من الويل فيقولون ولول المرأة اذا كثرت
 من قولها الويل غيره هجج في زجر الناقة قال جنيد

فرج عنها حلق الرناج * فكنتح السمام الاواج * وقيل عاج وأياها هجج

فكسر القافية واذا حكيت قلت هججت بالناقة الجوهرى هجج زجر للغنم مبنى على الفتح
 قال الراعي واسمه عبدين الحصين هجج وعاصم بن قيس التميمي ولقبه الحلال
 وعيرني تلك الحلال ولم يكن * ليجهلها ابن الخبيثة خالفة
 ولكنما أجدى وأمتع جدّه * بفرق يحشمه بهجج ناعقه

وكان الحلال قد مرّ بابل للراعي فعيرهم فقال فيه هذا الشعر والفرق القطيع من الغنم ويخشمه

قوله تهججه سبأ في مادة
 سيف في الجزء الحادى عشر
 * الأمان لقبر لا يزال تهججه
 والصواب ما هنا هـ مصححه

قوله مبنى على الفتح الخ قال
 المجد مبنى على السكون وغلط
 الجوهرى في بناءه على الفتح
 وانما حركه الشاعر للضرورة
 هـ

يُفَزِعُهُ وَالنَّاعِقُ الرَّاعِي بَرِيدَانِ الْحَلَالِ صَاحِبِ غَنَمٍ لَصَاحِبِ اِبْلِ وَمِنْهَا اُتْرَى وَأَمْتَعَ جَدَّهُ بِالْغَنَمِ
 وَلَيْسَ لَهُ سِوَاهَا يَقُولُ لَهُ فَلَمْ تَعْبُرْنِي اِبْلِي وَاَنْتَ لَمْ تَمْلِكِ الْاَقْطِيعَا مِنْ غَنَمِ اللَّيْثَانِي مَاءٌ هَجَّجٌ لَا عَذْبُ
 وَلَا مِلْحٌ وَيُقَالُ مَاءٌ زَمَزَمٌ هَجَّجٌ وَالْهَجَّجَةُ صَوْتُ الْكُرْدِ عِنْدَ الْقِتَالِ وَظَلِيمٌ هَجَّجٌ وَهَجَّجٌ
 كَثِيرُ الصَّوْتِ وَالْهَجَّجُ النَّقُورُ وَهُوَ اَيْضًا الْجَانِي الْاِجْتِقُ وَالْهَجَّجُ اَيْضًا الْمَسْنُونُ وَالْهَجَّجُ
 وَالْهَجَّجَةُ الْكَثِيرُ الشَّرِّ الْخَفِيفُ الْعَقْلُ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ هَجَّجَةٌ وَهُوَ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا رَأْيَ
 وَرَجُلٌ هَجَّجٌ طَوِيلٌ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ قَالَ جَمِيدُ بَنِ ثَوْرٍ

بَعِيدُ الْعَجَبِ حِينَ تَرَى قَرَأَهُ * مِنْ الْعَرِينِ هَجَّجٌ جَلَالٌ

وَيَوْمَ هَجَّجَ كَثِيرُ الرِّيحِ شَدِيدُ الصَّوْتِ بَعْنِي الصَّوْتِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ عَنِ الرِّيحِ وَالْهَجَّجُ
 الْاَرْضُ الْجَدْبَةُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا وَالْجَمِيعُ هَجَّجٌ قَالَ

خَفْتُ كَالْعَوْدِ التَّرْبِيعِ الْهَادِجِ * قَدِ فِي اُرَامِلِ الْعَرَايِجِ * فِي اَرْضٍ سَوْءٍ جَدْبَةٌ هَجَّجٌ

جَمَعَ عَلَى ارَادَةِ الْمَوَاضِعِ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ
 قَالَ يُقَالُ لِلْاَسَدِ وَالذَّنْبِ وَغَيْرِهِمَا فِي التَّسْكِينِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يُقَالُ هَجَّجًا لِلْاِبْلِ قَالَ هِمِّيَانُ

تَسْمَعُ لِلْاَعْمِدِ زَجْرًا نَاجِيًا * مِنْ قَبْلِهِمْ اَيَّاهِجًا اَيَّاهِجًا

قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَانْ شَدَّتْ فَلْتَمَامِرَةٌ وَاحِدَةٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا هَجَّجٌ فَتَبَرَّقَتْ * فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَتْ ضَبَّارًا (٣)

وَضَبَّارٌ اسْمُ كَلْبٍ وَرَوَاهُ اللَّيْثَانِيُّ هَجَّجِي الْاَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ فِي مَعْنَى هَجَّجٌ جَهَّجَهُ عَلَى الْقَلْبِ وَيُقَالُ
 سِيرَ هَجَّجًا شَدِيدٌ قَالَ مُزَاهِمُ الْعَقِيلِيُّ

وَتَحْتِي مِنْ بَنَاتِ الْعِمْدِ نَضْوُ * اَضْرَبْنِي بِهِ سِيرَ هَجَّجًا

الْجَوْهَرِيُّ هَجَّجٌ مُخْتَفٍ زَجْرٌ لِلْكَالِبِ يَسْكُنُ وَيَنْوِنُ كَمَا يُقَالُ نَحَّجٌ وَنَحَّجٌ وَوَجَدْتُ فِي حِوَالِشِي بَعْضَ نَسْخِ
 الصَّحَاحِ الْمُسْتَهْجِ الَّذِي يَنْطِقُ فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ (هدج) الْهَدَجُ وَالْهَدَجَانُ مَشَى رُوِيَ
 فِي ضَعْفٍ وَالْهَدَجَانُ مَشِيَةُ الشَّيْخِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَهَدَجَ الشَّيْخُ فِي مَشِيَتِهِ هَدَجًا وَهَدَجَانًا وَهَدَجًا

قَارِبَ الْخَطْوِ وَأَسْرَعَ مِنْ غَيْرِ ارَادَةَ قَالَ الْخَطِيئَةُ

وَيَأْخُذُهُ الْهَدَاجُ اِذَا هَدَاهُ * وَلِيْدُ الْخَيْتِ فِي يَدِهِ الرِّدَاءُ

وَقَالَ الْاَدِمِيُّ الْهَدَجَانُ مَدْرَاكَةُ الْخَطْوِ وَأَنْشَدَ

(٣) قوله ضبارا قال شارح
 القاموس كذا وجدته بخط
 أبي زكريا ومثله بخط الازهرى
 وأورده أيضا ابن دريد في
 الجهرة وكذلك هو في كتاب
 المعاني غير أن في نسخة
 الصحاح هبارا بالهاء اه
 وقد استشهد الجوهرى
 بالبيت في هبار على أن
 الهبار القرد الكثير الشعر
 لاعلى انه اسم كلب وتبعه
 صاحب اللسان هناك قال
 الشارح قال الصانغى
 والرواية ضبارا بالضاد
 المعجمة وهو اسم كلب والبيت
 للعارث بن الخزرج الخفاجى
 وبعده
 وتزينت تر وعنى بجمالهها
 فكانت كما كسى الجارخارا
 فخرجت أعثرى في قوادم جبتى
 لولا الحياء أطرتهما احضارا
 اه كنه معجمه

هَدَجَانُ مِ يَكُنْ مِنْ مَشِيئِي * هَدَجَانُ الرَّالِ خَلْفَ الْهَيْبَةِ

قوله من وزيا المخ هكذا هو
في الاصل وان صححت روايته
هكذا فقمه خزم ومع هـ ذا
خزر الرواية اه محكمه

أراد الهيبه فصير هاء التانيث تاء في المرو وعليها * من وزيا لما رأها زورت * وقال ابن الاعرابي
هَدَجٌ إِذَا اضْطَرَبَ مَشِيئُهُ مِنَ الْكَبِيرِ وَهُوَ الْهُدَاجُ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ إِلَى أَنْ أَبْتَهَجَ بِهَا الصَّغِيرَ وَهَدَجَ
إِلَيْهَا الْكَبِيرَ الْهُدَجَانُ بِالضَّمِّ مَشِيئَةُ الشَّيْخِ وَمِنْهُ الْحَسْبُ فَذَا هُوَ شَيْخٌ يَهْدِجُ وَقَدَّرَهُ دُجٌّ
سِرِّيَّةُ الْعَلِيَّانِ وَهَدَجَ الظُّلْمُ يَهْدِجُ هَدَجًا نَارًا وَسَهْدَجٌ وَهُوَ مَشِيٌّ وَسَعِيٌّ وَعَدُوٌّ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي
ارْتِعَاشٍ فَهُوَ هَدَجٌ وَهَدَجْدَجٌ وَأَنْشُدُ * وَالْمُعْصَفَاتُ لَا يَزْنَ هَدَجًا * وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ
الظُّلْمَ * أَصْلُ نَعْضُ الْإِنْبِيِّ مَسْتَهْدَجًا * وَيُرْوَى مَسْتَهْدَجًا أَيَّ بَحْلَانَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَسْتَهْدَجًا
أَيَّ مَسْتَجْلَأًا أَيَّ فَرَّغَ فَرَّغًا وَالْهُدَجْدَجُ الظُّلْمُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِهُدَجَانِهِ فِي مَشِيئِهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

قوله أصل الخ ويروي أسك
بالسين المهملة وصدره *
واستمدلت رسومه سفتجا
* كما أنشده المؤلف في نغض
اه محكمه

لَهُدَجْدَجٌ جَرِبٌ مَسَاعِرُهُ * قَدَّعَادَهَا شَهْرًا إِلَى شَهْرٍ
وَأَمَّا قَالَ جَرِبٌ لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنَ النِّعَامِ لَا يَرِيشُ عَلَيْهِ وَهَدَجَتِ النَّاقَةُ وَتَهْدَجَتْ حَتَّى عَلَى
وَلَدَهَا وَهِيَ نَاقَةٌ مَهْدَجٌ وَالاسْمُ الْهُدَجَةُ وَكَذَلِكَ الرِّيحُ الَّتِي لَهَا حَنِينٌ وَهَدَجَتِ الرِّيحُ هَدَجًا أَيَّ
حَتَّى وَصَوَّتَتْ وَرِيحٌ مَهْدَاجٌ وَيُقَالُ لِلرِّيحِ الْخُنُونِ لَهَا هَدَجَةٌ مَهْدَاجٌ قَالَ أَبُو جَرَّةَ السَّعْدِيُّ
يَصِفُ جَرَّ الْوَحْشِ

مَازَلِنُ يَنْسَبُونَ وَهِيَ كُلُّ صَادِقَةٍ * بَاتَتْ تَبَاشِرُ عَرْمَاعٍ غَيْرَ زَوَاجٍ
حَتَّى سَلَكَنَ الشَّوَى مَهْنٌ فِي مَسَكٍ * مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مَهْدَاجِ

لِأَنَّ الرِّيحَ تَسْتَدِرُّ السَّحَابَ وَتَلْقَعُهُ فَيَمِطُّهَا مِنَ الْمَاءِ مِنْ نَسْلِهَا وَقَالَ يَعْقُوبُ الْمَهْدَاجُ هُنَا مِنَ الْهُدَجَةِ
وَهُوَ حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا وَالْمَسَكُ الْأَسْوَرَةُ مِنَ الذَّبْلِ شَبَّهَ بِهَا الشَّعْرَ الَّذِي فِي قَوَائِمِ الْحَمْرِ وَقَوْلُهُ
مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ يَرِيدُ الرِّيحَ يَعْنِي أَنَّ الْمَاءَ مِنْ نَسْلِ الرِّيحِ لِأَنَّهَا الْجَالِبَةُ لَهُ حِينَ يَعْصُرُ
السَّحَابَ الرِّيحُ وَهَذَا وَصْفُ الْجَرِّمَا أَتَتْ فِي طَلَابِ الْمَاءِ لِيَلَا وَأَنْهَا نَارَتِ الْقَطَا فَصَاحَتْ
قَطَا قَطَا فَعَمَلُهَا صَادِقَةٌ لِكُونِهَا خَبْرَتْ بِاسْمِهَا كَمَا يُقَالُ أَصْدَقُ مِنَ الْقَطَا وَقَوْلُهُ تَبَاشِرُ عَرْمَاعٍ بِهِ
يَبْضُهَا وَالْأَعْرَمُ الَّذِي فِيهِ نَقَطٌ بَيَاضٌ وَنَقَطٌ سَوَادٌ وَكَذَلِكَ بَيَضُ الْقَطَا وَقَوْلُهُ غَيْرَ زَوَاجٍ يَرِيدُ أَنَّ
بَيَضُ الْقَطَا أَفْرَادٌ لَا يَكُونُ أَزْوَاجًا وَالْهُدَجَةُ رُزْمَةُ النَّاقَةِ وَحَنِينُهَا عَلَى وَلَدِهَا وَنَاقَةٌ هَدُوجٌ
وَمَهْدَاجٌ وَتَهْدِجُ الصَّوْتُ تَقْطَعُهُ فِي ارْتِعَاشٍ وَالتَّهْدِجُ تَقْطَعُ الصَّوْتُ وَتَهْدِجُ جَوَاعِلِيهِ وَتَنَاقَوْا
عَلَيْهِ أَظْهَرُوا الطَّافَةَ وَهَدَاجٌ اسْمُ قَائِدِ الْأَعْشَى وَالْهُودِجُ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ مُقَبِّبٌ وَغَيْرُ مُقَبِّبٍ

وفي المحكم يصنع من العصي ثم يجعل فوقه الخشب فيقبب وهدجت الناقاة ارتفع سنماها وضخم
فصار عليها من شبه الهودج وبنو هداج حتى وهداج اسم ربيعة بن صيدح وهداج اسم فرس
ربيعة بن صيدح وهداج اسم فرس كان باهله وأنشد الاصحى للحارثية ترى من قتل من
قومها في يوم كان لباهله على بن الحارث ومراد وحنم

شقيق وحرثي ارا قادمانا * وفارس هداج اشاب النواصيا

أراد بشقيق وحرثي شقيق بن جر بن زياح الباهلي وحرثي بن ضمرة النهشلي (هراج) الهرج
الاختلاط هرج الناس هرجون بالكسر هرجا من الاختلاط أى اختلطوا وأصل الهرج
الكثرة في المشى والاتساع والهرج النسبة في آخر الزمان والهرج شدة القتل وكثرته وفي الحديث
بين يدي الساعة هرج أى قتال واختلاط وروى عن عبد الله بن قيس الأشعري أنه قال لعبد الله
ابن مسعود أتعلم الأيام التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الهرج قال نعم تكون بين يدي
الساعة يرفع العلم وينزل الجهل ويكون الهرج قال أبو موسى الهرج بلسان الحبشة القتل وفي
حديث أشراط الساعة يكون كذا وكذا ويكون الهرج قيل وما الهرج يا رسول الله قال القتل
وقال ابن قيس الرقيات أيام فتنة ابن الزبير

ليت شعري أول الهرج هذا * أم زمان من فتنة غيره هرج

يعنى أول الهرج المذكور في الحديث هذا أم زمان من فتنة سوى ذلك الهرج الليث الهرج
القتال والاختلاط وأصل الهرج الكثرة في الشيء ومنه قولهم في الجماعات يهرجها ليلته جمعاء
والهرج كثرة النكاح وقد هرجها يهرجها ويهرجها إذا نكحها وفي حديث صفة أهل
الجنة انما هم هرجا مرجا الهرج كثرة النكاح ومنه حديث أبي الدرداء يتهارجون تهارج البهائم
أى يتسافدون قال ابن الأثير هكذا أخرجه أبو موسى وشرحه وأخرجه الزمخشري عن ابن مسعود
وقال أى يتسافرون والتسافد والتسارج التناكح والتسافد والهرج كثرة الكذب وكثرة النوم وهرج
القوم يهرجون في الحديث إذا أفضوا به فاكثر واوهرج النوم يهرجه أى كثره قال

وحوقل سرنابه وناما * فمادري اذ يهرج الأحلاما * أيناسر نابه ام شاما

والهرج شئ تراه في النوم وليس بصادق وهرج يهرج يهرج يهرج يهرج يهرج يهرج يهرج يهرج
من حراً ومشى وهرج البعبع بالكسر يهرج يهرج يهرج يهرج يهرج يهرج يهرج يهرج يهرج يهرج
من حراً ومشى وهرج البعبع بالكسر يهرج يهرج يهرج يهرج يهرج يهرج يهرج يهرج يهرج يهرج

قوله يتهارجون تهارج الخ
صدره لا تقوم الساعة الا على
شرار الناس من لا يعرف
معرفة ولا يتكبرون متكبرا
يتهارجون الخ كذا بهامش
النهاية اه

(٣) وقوله من لا يعرف

راعى للنظ من وفيما بعده

معناه وحرر الرواية اه

مصححه

وَيَقُولُ الْجَمَلُ قَالَ الْمَجَاجُ يَصِفُ الْحَارَ وَالْإِنَانَ * وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجًا * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَمْرٍو كَوْنٌ فِيهَا مِثْلُ الْجَمَلِ الرَّدَّاحِ يَحْمَلُ عَلَيْهِ الْجَمَلُ النَّقِيلُ فِيهِ رَجٌ فِيهِ رُكٌ وَلَا يَتَّبِعُ حَتَّى يَنْخَرُ
أَي يَتَحَيَّرُ وَيَسْدُرُ وَقَدْ أَهْرَجَ بَعِيرُهُ إِذَا وَصَلَ الْحَرَّ إِلَى جُوفِهِ وَرَجُلٌ مَهْرَجٌ إِذَا أَصَابَ إِلَيْهِ الْحَرْبُ
فَطَلَبَتْ بِالْقَطْرَانِ فَوَصَلَ الْحَرَّ إِلَى جُوفِهَا وَأَنْشَدَ

عَلَى نَارِجٍ يَصْطَلُونَ كَأَنَّهَا * طَلَاهَا بِالْغَيْبَةِ مَهْرَجٌ

كذا يياض بالاصل

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ بَعِيرًا جَرِبَ هُنِي بِالنَّضْضِ خَاضَ فَهَرَجَ وَمَاتَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ هَرَجَ بَعِيرُهُ إِذَا جَلَّ
عَلَيْهِ فِي السَّيْرِ فِي الْهَاجِرَةِ وَهَرَجَ بِالسَّبْعِ صَاحٌ بِهِ وَزَجْرُهُ قَالَ رُوَيْبَةُ
هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادًا لَأَكْمَهُ * فِي عَائِلَاتِ الْحَارِ الْمُتَمَتِّهِ

قَالَ شَمْرُ الْمُتَمَتِّهِ الَّذِي تَهْتَهُ فِي الْبَاطِلِ أَي تَرْدُدُ فِيهِ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ مَرَّهْرَجٌ وَنَهْرَجٌ وَهَرَجٌ إِذَا
كَانَ كَثِيرَ الْجَرِيِّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فَلَمَّا حِينَ اسْتَمْرَجَ لَهُ الرَّأْيُ أَي قَوِيَ وَاتَّسَعَ وَهَرَجَ الْفَرَسُ
بِهَرَجٍ هَرَجًا وَهُوَ مَهْرَجٌ وَهَرَجٌ إِذَا اشْتَدَّ عَدُوُّهُ قَالَ الْمَجَاجُ

* نَعْمَ الْأَجَارِيُّ مَسْحَمًا مَهْرَجًا * وَقَالَ الْآخَرُ * مِنْ كُلِّ هَرَجٍ نَبِيلٌ مَحْزَمَةٌ * التَّهْذِيبُ ابْنُ
مُقْبَلٍ يَصِفُ فَرَسًا

هَرَجَ الْوَلِيدُ يَخْتِطُ مَسِيرَهُمْ حَقَاقٍ * بَيْنَ الرَّوَابِجِ فِي عُدُودِ مِنَ الْعُشْرِ

قَالَ شَبُهَةُ بَخْدُرُوفِ الْوَلِيدِ فِي دُرُورِ عَدُوِّهِ وَهَرَجْتُ الْبَعِيرُ تَهْرَجًا وَهَرَجْتُهُ أَيضًا إِذَا جَلَّتْ عَلَيْهِ
فِي السَّيْرِ فِي الْهَاجِرَةِ حَتَّى سَدَرَ وَهَرَجَ النَّبِيدُ فَلَمَّا إِذَا بَلَغَ مِنْهُ فَانْهَرَجَ وَأَنْهَرَكَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ
بَابُ مَهْرُوجٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسُدُّ دَخْلَهُ الْخَلْقُ وَقَدْ هَرَجَهُ الْإِنْسَانُ يَهْرَجُهُ أَي تَرَكَهُ مَفْتُوحًا وَالْهَرَجُ
الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

وَالْكَبْشُ هَرَجٌ إِذَا نَبَّ الْعَتُودُ لَهُ * زَوْرَى بِأَيْتِهِ لِلذَّلِّ وَاعْتَرَفَا

(هَرَج) الْهَرَجَةُ سُرْعَةُ الْمَشْيِ (هَزَج) الْهَزَجُ الْخِفَّةُ وَسُرْعَةٌ وَقَعَ الْقَوَائِمُ وَوَضِعُهَا
صَبِي هَزَجٌ وَفَرَسٌ هَزَجٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَنْبَعْتُ فَرَسًا

عَدَا هَزَجًا طَرِبَ بِأَقْلَبِهِ * لَغِنٌ وَأَصْحَجٌ لَمْ يَلْغَبِ

وَالْهَزَجُ الْفَرَحُ وَالْهَزَجُ صَوْتُ مَطْرِبٍ وَقِيلَ صَوْتُ فِيهِ يَجْجُ وَقِيلَ صَوْتُ دَقِيقٍ مَعَ ارْتِفَاعٍ وَكُلُّ
كَلَامٍ مُتَقَارِبٍ مُتَسَادِرٍ هَزَجٌ وَالْجَمْعُ أَهَزَجٌ وَالْهَزَجُ نَوْعٌ مِنْ أَعْرَاضِ الشَّعْرِ وَهُوَ مَقَاعِيلُنْ

مناعيلن على هذا البناء كله أربعة أجزاء سمي بذلك لقرب أجزاءه وهو مستدس الاصل حملا على صاحبه في الدائرة وهما الرجز والرمل اذ تركيب كل واحد منهما من وتد مجموع وسببين خفيين وهزج تعني قال يزيد بن الاعور الشيبلي

كَانَ سَنَا هَزَجًا وَسَنَا * قَعَقَعَهُ مَهْزَجٌ تَعْنَى

وتَهْزَجٌ كَهْزَجٍ وَالْهَزَجُ مِنَ الْإِنْعَانِي وَفِيهِ تَرْتُّمٌ وَقَدْ هَزَجَ بِالْكَسْرِ وَتَهْزَجَ قَالَ الشَّاعِرُ * كَأَنَّهَا جَارِيَةٌ تَهْزَجُ * وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ التَّمَزُّجُ تَرْدُّدُ التَّحْسِينِ فِي الصَّوْتِ وَقِيلَ التَّمَزُّجُ صَوْتٌ مُطَوَّلٌ غَيْرُ رَفِيعٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَانَ صَوْتٌ حَلِيهَا الْمُنَاطِقُ * تَهْزَجُ الرِّيحُ بِالْعَشَارِقِ

وَرَعْدَةٌ تَهْزَجُ مَصَوْتٌ وَقَدْ هَزَجَ الصَّوْتُ وَرَعْدَ هَزَجٌ بِالصَّوْتِ وَأَنْشَدَ

أَجْسٌ مَجْلَلٌ هَزَجٌ مِلْكٌ * تَكْرِكُهُ الْجَنَائِبُ فِي السِّدَادِ

وَعُودٌ هَزَجٌ وَمَعْنَى هَزَجٍ هَزَجُ الصَّوْتِ تَهْزِجًا وَهَزَجٌ تَدَارُكُ الصَّوْتِ فِي خَفِئَةٍ وَسُرْعَةٌ يَقَالُ هُوَ هَزَجٌ الصَّوْتُ هَزَجًا أَيُّ مَدَارِكُهُ قَالَ وَلَيْسَ الْهَزَجُ مِنَ التَّرْتُّمِ فِي شَيْءٍ وَقَالَ عَنَتْرَةَ

وَكَأَنَّ تَأْتَى بِجَانِبِ دَفِئِهَا * وَخَشِي مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمٌ

يَعْنَى ذِي الطَّيْرَانَةِ تَرْتُّمٌ فَالِنَاقَةُ تَحْذَرُ لِسَعَهُ أَيَّهَا وَتَهْزِجُ الْقَوْسُ إِذَا صَوَّتَتْ عِنْدَ انْبِطَاحِ الرَّمِيِّ عَنْهَا

قَالَ الْكَلِمَاتُ لَمْ يَعْزَبْ رَيْبُهَا وَلَا النَّاسُ مِنْهَا * غَيْرَ أَنْ دَارَهَا عَلَيْهِ الْحَبِيرُ

بِأَهَازٍ يَجِيءُ مِنْ أَعَانِيهَا الْجَشْتُ * وَاتَّبَعَهَا التَّحْيِبُ الرَّفِيرُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ هَزَجٌ وَفِي رِوَايَةٍ وَرَجُ الْهَزَجِ الرَّنَّةُ وَالْوَرَجُ دُونُهُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ الْهَزَجَ فِي مَعْنَى الْعَوَاءِ وَأَنْشَدِيَتْ عَنَتْرَةَ

وَكَأَنَّ تَأْتَى بِجَانِبِ دَفِئِهَا * وَخَشِي مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمٌ

هَزَجْنَيْبٌ كَمَا عَطَفَتْ لَهُ * غَضَبِي أَتَقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَالْقَلَمِ

قَالَ هَزَجٌ كَثِيرُ الْعَوَاءِ بِاللَّيْلِ وَوَضِعَ الْعَشِيُّ مَوْضِعَ اللَّيْلِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ وَأَبْدَلَ هَرًّا مِنْ هَزَجٍ وَرَوَاهُ

الشَّيْبَانِيُّ يَتَأَى وَهَرُّ عِنْدَهُ رَفْعُ فَاعِلٍ لِيَتَأَى وَمَرَّ هَزِجٌ مِنْ اللَّيْلِ كَهَزِجِ الْجَوْهَرِيِّ الْهَزَجُ صَوْتُ

الرَّعْدِ وَالذَّبَانُ (هزج) الْهَزَجُ الظَّلِيمُ السَّرِيعُ وَقَدْ هَزَجَ هَزَجًا وَهَزَجَ هَزَجًا كُلُّ سُرْعَةٍ هَزَجَةٌ

وَالْهَزَلُجُ السَّرِيعُ وَذَبُّ هَزَلُجٍ سَرِيعٌ خَفِيفٌ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ

يترُكَنُ بِالْأَمَاسِ السَّمَارِجِ * لِلطَّيْرِ وَاللِّغَاوِسِ الْهَزَالِجُ
 التهذيب وأُنشد الأَصمعي لَهَمِيَان * نُخْرِجُ مِنْ أَفْوَاهِهِنَّ هَزَالِجًا * قَالَ وَالْهَزَالِجُ السَّرِيعُ
 مِنَ الذَّنَابِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * لِلطَّيْرِ وَاللِّغَاوِسِ الْهَزَالِجُ * وَقَوْلُ الْحَسَنِ بْنِ مُطَيْرٍ
 هُدُلُ الْمَشَافِرِ أَيْدِيهَا مَوْثِقَةٌ * دَفْقٌ وَأَرْجُلُهَا زَجْرٌ هَزَالِجٌ
 فسره ابن الأعرابي فقال سريعة خفيفة وقال كراع الهَزَالِجُ السريع مشتق من الهَزَجِ واللام
 زائدة وهذا قول لا يلتفت إليه (هزج). الهَزَجَةُ كلام متتابع والهَزَجَةُ اختلاط الصوت
 وصوت هَزَاجٍ مُخْتَلِطٌ وَأُنشد الأَصمعي * أَرَا مَجَازًا وَرَجَلًا هَزَاجًا * وَالْهَزَاجُ أَدْنَى مِنَ الرَّغَاءِ
 وَالْهَزَاجُ بِالضَّمِّ الصَّوْتُ الْمُتَدَارِكُ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ (هليج). الْهَلِجُ مَا لَمْ يُوقَنَّ بِهِ مِنَ الْإِخْبَارِ هَلِجٌ وَهَلِجٌ
 هَلِجًا إِذَا خَبِرَ بِمَا لَا يُؤْمَنُ بِهِ وَالْهَلِجُ شَيْءٌ تَرَاهُ فِي نَوْمِكَ مِمَّا لَيْسَ بِرُؤْيَا صَادِقَةٍ وَالْهَلِجُ أَخْفَ النَّوْمِ وَالْهَالِجُ
 الْكَثِيرُ الْإِحْلَامِ بِالِاتِّحَاصِ وَالْهَلِجُ فِي النَّوْمِ الْأَضْعَافُ وَالْهَالِجُ وَالْإِهْلِيجُ وَالْإِهْلِيجَةُ عَقِيرٌ مِنَ
 الْأَدْوِيَةِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَعْرَبٌ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقُلْ هَلِجِيَّةً قَالَ الْفَرَّاءُ وَهُوَ بِكَسْرِ اللَّامِ الْآخِرَةِ قَالَ
 وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرٍ وَقِيلَ هُوَ الْإِهْلِيجُ يَفْتَحُ اللَّامَ الْآخِرَةَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَيْسَ
 فِي الْكَلَامِ إِفْعِيلٌ بِالْكَسْرِ وَكَانَ إِفْعِيلٌ مِثْلُ إِهْلِيجٍ وَإِبْرَيْسَمٍ وَاطَّرِيقُ الْقِيلِ (هليج) الْهَلِيبُ
 وَالْهَلِيبُ جَسَدٌ وَالْهَلِيبُ وَالْهَلِيبُ الْإِحْقُ الَّذِي لَا أَحَقَّ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ الْوَحْمُ الْإِحْقُ الْمَائِقُ الْقَلِيلُ
 النَّفْعِ الْأَكُولُ الشَّرُّوبُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ التَّقْيِيلَ مِنَ النَّاسِ وَيُقَالُ لِلْبَنِّ الْخَائِرِ هَلِيبُ جَسَدٌ أَيْضًا وَابْنُ
 هَلِيبٍ وَهَلِيبٌ خَائِرٌ قَالَ خَلْفُ الْأَجْرَسَاتِ أَعْرَابِيٌّ عَنِ الْهَلِيبِ جَسَدٌ هُوَ الْإِحْقُ الضَّخْمُ الْقَدْمُ
 الْأَكُولُ الَّذِي الَّذِي الَّذِي ثُمَّ جَعَلَ يَلْقَانِي بِعِذْلِكَ فَيَزِيدُنِي التَّفْسِيرَ كُلَّ مَرَّةٍ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ لِي بَعْدَ ذَلِكَ
 وَأَرَادَ الْخُرُوجَ هُوَ الَّذِي جَمَعَ كُلَّ شَيْءٍ (همج). هَمَجَتِ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ هَمَجًا هَمَجًا وَهِيَ هَامِجَةٌ
 شَرِبَتْ مِنْهُ فَاسْتَكْتَعَتْ عَنْهُ وَهِيَ إِبِلٌ هَوَامِجٌ وَالْهَمَجُ جَمْعُ هَمَجَةٍ وَهِيَ ذَبَابٌ صَغِيرٌ كَالْبَعُوضِ يَسْقُطُ
 عَلَى وَجْهِهِ الْغَنَمِ وَالْحُرُورِ وَأَعْيُنَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ سَبْحَانُ مَنْ أَدْمَجَ قَوَائِمَ الذَّرَّةِ
 وَالْهَمَجَةُ هِيَ وَاحِدَةٌ الْهَمَجُ ذَبَابٌ صَغِيرٌ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْحَبِيرِ وَأَعْيُنَهَا وَقِيلَ
 الْهَمَجُ صَغَارُ الدَّوَابِّ اللَّيْثُ الْهَمَجُ كُلُّ دَوْدِيَّةٍ تَقْتُلُ عَنِ ذَبَابٍ أَوْ بَعُوضٍ وَيُقَالُ لِرُدَاةِ النَّاسِ هَمَجٌ
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْهَمَجُ الْبَعُوضُ وَالذَّبَابُ وَالْهَمَجُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَصْلُهُ الْبَعُوضُ الْوَاحِدَةُ
 هَمَجَةٌ ثُمَّ يُقَالُ لِرُدَاةِ النَّاسِ هَمَجٌ هَمَجٌ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْهَمَجُ الْجَوْعُ وَبِهِ سُمِّيَ الْبَعُوضُ لِأَنَّهُ إِذَا جَاعَ

عاش واذا شبع مات والهمجُ الجوعُ وهمجٌ اذا جاع قال الرازي
 قد هلكت جارتنا من الهمج * وان تجع نأكل عتوداً وبنج
 والهمجُ الرعاعُ من الناس وقيل هم الأخطا وقيل هم الهملُ الذين لا نظام لهم وكل شئ ترك
 بعضه يموجُ في بعض فهو هاججٌ وقالوا همجُ هاججٌ فاما أن يكون على ذلك واما أن يكون على
 المبالغة قال الحارث بن حنزة

يتركُ مارقاً من عيشه * يعيثُ فيه همجُ هاججٌ

وقوله همجُ هاججٌ تركه كقولك ليلٌ لائلٌ ويقال للرعا من الناس الحقن انما هم همجُ هاججٌ
 وقول أبي محرز الحاربي * قد هلكت جارتنا من الهمج * قالوا سوء التدبير في المعاش وفي
 حديث علي رضي الله عنه وسائر الناس همجُ رعاعٌ شبه على عليه السلام رعاع الناس بالبعوض
 والهمجُ رذال الناس ويقال لأشابة الناس الذين لا عقول لهم ولا مروءة همجُ هاججٌ وقوم همجُ
 لا خير فيهم قال حميد بن ثور

همجٌ نعلٌ عن خادل * تتبجُّ ثلاثٌ بغيضُ الثرى

يعنى الولد تتبجُّ ثلاثٌ بغيضٌ ورجل همجٌ وهمجةٌ أحمقٌ والاثني بالهاء لا غير وجمع الهمجِ أهماجٌ
 قال روبة * في مرشقات لسن بالأهماج * أبو سعيد الهمجة من الناس الاحق الذي لا يتناسك
 والهمجُ جمع الهمجة والهمجة الشاة المهزولة وقول أبي ذؤيب

كان ابنة السهمي يوم لقيتها * موشحة بالظرتين همجٌ

قالوا ظبيةٌ ذعرت من الهمج ويقال للنجمه اذا هزمت همجة وعسمة والهمجة النجمه والهمج من
 الظباء الذي له جُدَّتان على ظهره سوى لونه ولا يكون ذلك الا في الأدم منها يعنى البيض وكذلك
 الاثني بغيرها وقيل هي التي لها جُدَّتان في طرفيها وقيل هي التي هزلها الرضاع وقيل هي القسيه
 الحسنه الجسم قال أبو ذؤيب يصف ظبية * موشحة بالظرتين همج * ومعنى قوله همج هي
 التي أصابها وجع فذبل وجهها يقال اهتمج وجهه أى ذبل والهمج الخبيص البطن واهتمجت
 نفس الرجل ضعفت من جهد أو حر واهتمج الرجل نفسه وأهمج الفرس أهما جاني جريه فهو
 مهمج ثم الهب في ذلك وذلك اذا اجتمد في عدوه وقال اللحياني يكون ذلك في الفرس وغيره مما
 يعدو وأنشدني لابي حية التميمي

وقلت لطفلة منهن ليست * بمشغال ولا همجي الكلام

قال يريد الشمارة والسماحة قال وقال ابن الاعرابي الهماج والاشماج وهمجت الابل من الماء
 همج همجا بالتسكين اذا شربت دفعة واحدة حتى رويت (همرج) الهمرجة والهمرج
 الاتباس والاختلاط وقد همرج عليه الخبر همرجة خلطه عليه وقالوا الغول همرجة من الجن
 والهمرجة الخفة والسرعة ووقع القوم في همرجة أي اختلاط قال

* يينا كذلك اذا جت همرجة * والهمرج الاختلاط والفتنة الجوهرى الهمرجة
 الاختلاط في المشى (هملج) الهملاج من البراذين واحد الهماليج ومشيها الهملبة
 فارسي معرب والهملبة والهملاج حسن سير الدابة في سرعة وقد هملج والهملاج الحسن السير
 في سرعة وبخثرة وقوله أنشدته نعلب

يُحسِنُ في مُحامته الهمالجا * يدعى هلم داجنا داججا

الهملاج جمع الهملبة في السير أي ان هذا البعير الساني يحسن المشى بين البئر والحوض ودابة
 هملاج واحد الهماليج الذكر والاتي في ذلك سواء قال زهير

عهدى بهم يوم باب القرين وقد * زال الهماليج بالفرسان واللجم

وهملاج الرجل مر كبه ونحو ذلك وأمر مهملج منقاد وأمر مهملج مذلل وقال العجاج

* قد قلدوا أمرهم الهملجا * ابن الاعرابي شاة هملاج لاخ فيها وأنشد

أعطى خابلي نجة هملاجا * رجاحة ان لها رجا

والرجاحة الضعيفة التي لا تقي لها ورجال رجاخ ضعفاء (هوج) الهوج كالهوك الخوق

هوج هوجا فهو هوج والاتي هوجا والهوج مصدر الا هوج وهو الاحق وأهوج به وجده

أهوج والأهوج الشجاع الذي يرمي بنفسه في الحرب على التشبيه بذلك والأهوج المفرط الطول

مع هوج ويقال للطوال اذا فرط في طوله أهوج الطول ورجل أهوج بين الهوج أي طويل وبه

تسرع وحق وفي حديث عثمان هذا الأهوج الجياح الأهوج المسرع الى الامور كما يتفق وقيل

الاجق القليل الهداية وفي حديث عمر أما والله لئن شاء لتجدن الاثعت أهوج جريا والهوجا

من الابل الناقة التي كان بها هوجا من سرعتها وكذلك بعير أهوج قال أبو الاسود

على ذات لوث أو بأهوج دوسر * صنيع نبيل يملأ الرجل كاهله

وريح هوجاء متداركة الهبوب كان بها هوجاً وقيل هي التي تحمل المور وتجز الذيل والهوجاء
الريح التي تقلع البيوت والجمع هوج وقال ابن الاعرابي هي الشديدة الهبوب من جميع الرياح
قال ابن حجر ولهت عليه كل عصفة * هوجاء ليس للهباربر

قال ابن سيده أنشد سدسيويه برفع هوجاء على أنه وصف لسلك وأنت الشاعر الوصف جلا على
المعنى اذ الكل هنار يريح والريح أنى وتظيره قوله تعالى **كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَضَرْبَةُ هَوْجَاءُ**
هَجَمَتْ عَلَى الْجُوفِ وَالْهَوْجَاءُ مِنْ صِنْفَةِ النَّاقَةِ خَاصَّةً وَلَا يُقَالُ جَلُّ هَوْجٍ قال وهى الناقة
السريعة لا تتعاهد مواطنها من الارض أبو عمرو وفي فلان عوج وهوج بمعنى واحد
وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد الحاجة لان مكحول كان في لسانه لكنة وكان
من سبي كابل قال وهو على قلب الجاهل (هـ) **هاجت الارض تيج هياجا وهاج الشيء**
تيج تيجا وهياجا وهيجا ناواهاجا وتيج نار المشقة أو ضررت قول هاج به الدم وهاجه غيره وهيجه
بتعدى ولا يتعدى وهيجه وهياجه بمعنى وقوله

اذا تغنى الحمام الورق هيجي * ولو تعزيت عنهما م عمار

الكتفي فيه بالمسبب الذي هو التهجيج من السبب الذي هو التذكير لانه لما قال هيجني دل على
ذكري فنصبها به وشي هيج على التعدي والانى هيج أيضا قال الراعي

قلبي دينه واهتاج للشوق انها * على الشوق اخوان العزاء هيج

ومهاج كهيج وأهجت الريح النبت أيسسته ويوم المهاج يوم القتال وتهايج القرينان اذا
تواثبا للقتال وهاج الشرب بين القوم والهيج والهياج والهيجا والهيجا الحرب بالمد والقصر لانها
موطن غضب وفي الحديث لا ينكح في الهيجا أى لا يتأخر في الحرب ومنه قصيد كعب
* من نسج داود في الهيجا سرايل * وقال لبيد

وأربد فارس الهيجا اذا ما * تقعرت المشاجر بالفتام

وقال آخر اذا كانت الهيجا وانثقت العصا * فوبك والضحاك سيف مهند

وتقول هيجت الشرب بينهم وهاج الابل هيجا حركها بالليل الى المورد والكلاب والمهاج من الابل
التي تعطش قبل الابل وهاجت الابل اذا عطشت والمواح مثل المهاج وهاج ما حبه اشتد غضبه
وناروه دأها نجبه سكت قوربه وفي حديث الاعتكاف هاجت السماء فطربنا أى تعبت

وكرت ريجها وفي حديث الملا عنسة رأى مع امرأته رجلا فلم يهجه أى لم يرنجه ولم يتقره وهيجت
 الناقة فانبعثت ويقال هيجته فهاج قال الشاعر * هيه وان هيجناك يا ابن الأطول * وناقاة
 مهياج أى زرع الى وطنها والهائج الفعل الذى يشتهى الضراب وهاج الفعل يهيج هياجا وهيجا
 وهيجا ناوا هتاج هدر وأراد الضراب وخل هيج هائج مثل به سيمويه وفسره السيراني وفي بعض
 النسخ هيج بالخاء المعجمة ولم يفسره أحد قال ابن سيده وهو خطأ وفي حديث الديات واذا هاجت
 الأبل رخصت ونقصت قيمتهما هاج الفعل اذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فيقل ثمنه والهاجة
 النجعة التى لا تشتهى الفعل قال ابن سيده وهو عندي على السلب كأنه أسدبت الهياج والهيج
 الريح الشديدة والهيج الصفرة والهيج الخفاف والهيج الحركة والهيج الفتنة والهيج هيجان الدم
 أو الجماع أو الشوق وهاج البقل هياجا فهو هائج وهيج بيس واصفر وطال فهو هائج وفي التنزيل
 ثم يهيج فتراه مصفرا وأرض هائجة بيس بقلها أو اصنر وفي الحديث نصرعها مرة وتعد لها
 أخرى حتى تهيج أى تيبس وتصفرو ومنه الحديث كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بغصن
 فقطع أو كان مقطوعا قدها ج ورقة وفي حديث علي رضوان الله عليه لا يهيج على التقوى زرع
 قوم أراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يطل كما يهيج الزرع فيمهلك وهاجت الأرض هيجا وهيجا
 بيس بقلها أو أهيجا وجدها هائجة النبات قال رؤبة * وأهيج الخلاء من ذات البرق *
 ويقال يومنا يوم هيج أى يوم غيم ومطر ويومنا يوم هيج أيضا أى يوم ريح قال الراعي
 ونار وديقة في يوم هيج * من الشعري نصبت له الحنينا
 ويرى يوم ريح الاصمعي يقال للسحاب أول ما ينسأ هاج له هيج حسن وأنشد للراعي
 تراوحهار واعة كل هيج * وأرواح أطن بها الحنينا
 والهاجة الضفدعة الأثى والنعامه والجمع هاجت وتصغيرها بالواو والياء هويجة ويقال هيججة
 وجمع الهاجة هاجات وهيج كسر بغير تنوين من زجر الناقة خاصة قال
 * تنجو اذا قال حاديه الهائج *

قوله فهو هائج كذا بالاصل
 وهو مستدرك مع ما قبله
 اه مصححه

(٣) زاد في القاموس
 (الواج) بفتح الواو وسكون
 الهمزة وقد تحرك في الشعر
 (الجوع الشديد) اه زيادة
 من الشارح كتبه مصححه

(فصل الواو) ٣ (وتج) المويج موضع قال الشماخ

تحل الشبا أو تجعل الرمل دونه * وأهلي بأطراف اللوى فالمويج

(وتج) الوييج من كل شئ الكثيف وقد وئج الشئ بالضم وثاجة وأوئج وأستويج وأرض وويجة

وَيُجَّ كَلُّهَا النَّضْرُ الْوَيْجَةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ الْمَلْتَمَةُ الشَّجَرِ وَيُقَالُ بَقِلٌ وَيُجَّ وَكَلًّا وَيُجَّ
 وَمَكَانٌ وَيُجَّ كَثِيرُ الْكَلَا وَفَرْسٌ وَيُجَّ قَوِيٌّ وَقِيلَ مَكْتَنَزٌ وَالْوَابِجَةُ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَالْوَابِجَةُ كَثْرَةُ
 الشَّحْمِ قَالُوا هُوَ الضَّخْمُ فِي الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا وَيُجَّ الْفَرْسُ وَالْبَعِيرُ وَبَابِجَةٌ كَثْرَتُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ
 وَهُوَ كَسْنَاهُ وَقَالَ الْجَمَّاجُ يَصِفُ جَيْسًا * بَلْبَبٌ مِثْلُ الدُّبَابِ وَأَوْبِجًا * وَأَسْتَوْبِجَتِ الْمَرْأَةُ
 ضَخْمَتْ وَعَمَتْ وَفِي التَّهْذِيبِ وَتَمَّ خَلْقُهَا وَأَسْتَوْبِجَتِ الشَّيْءُ وَهُوَ نَحْوُ مَنْ التَّمَامُ يُقَالُ اسْتَوْبِجَتِ بِنْتُ
 الْأَرْضِ إِذَا عَلِقَتْ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَتَمَّ وَالْمَوْبِجَةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَا وَاسْتَوْبِجَتِ الْمَالُ كَثْرًا وَاسْتَوْبِجَتِ
 مِنَ الْمَالِ وَاسْتَوْبِقَتْ إِذَا اسْتَكْتَرَتْ مِنْهُ وَيُقَالُ أَوْبِجْنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ شَمْرَعًا بِأَهْلِ مِنَ الشَّيْبِ
 الْمَوْبِجُ وَهُوَ الرِّخْوُ الْغَزْلُ وَالنَّسِجُ وَقَالَ نَعْلَبُ الْمُسْتَوْبِجُ الْكَثِيرُ الْمَالِ وَيُجَّ النَّبْتُ طَالَ وَكُنْفٌ
 قَالَهُمْ يَمَانٌ * مِنْ صَلِيَانٍ وَنَصِيَانٍ وَأَنْبِجًا (وَجَّ) الْوَجُّ عِيدَانٌ يُتَجَرَّبُ بِهَا وَفِي التَّهْذِيبِ يُتَدَاوَى
 بِهَا قَالُوا الْأَزْهَرِيُّ مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا وَقِيلَ الْوَجُّ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ قَارَسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالْوَجُّ خَشْبَةٌ
 الْقَدَانِ وَوَجٌّ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَقِيلَ هِيَ بَلَدٌ بِالطَّائِفِ وَقِيلَ هِيَ الطَّائِفُ قَالُوا أَبُو الْهِنْدِيِّ وَاسْمُهُ
 عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدِ الْقَدُوسِ

فَان تُسْقَى مِنْ أَعْمَابِ وَجِّ قَانَا * لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَسِيدِيسٍ وَمِنْ خَجْرِ
 الْكَسِيدِيسُ نَبِيذُ التَّمْرِ وَقَالَ لَهَا هَا اللَّهُ صَابِئَةٌ وَوَجَّ * بِمَكَّةَ أَوْ بِطَارِفِ الْجَبُونِ
 وَأَنشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ

صَبَّحْتُ بِهَا وَجًّا فَكَانَتْ صَبِيحَةً * عَلَى أَهْلِ وَجِّ مِثْلُ رَاغِبَةِ الْبَكْرِ

وَفِي الْحَدِيثِ صَبِيذُ وَجٍّ وَعِضَاهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ قَالُوا هُوَ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الطَّائِفِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ
 حَرَمًا فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ نَسَخَ وَفِي حَدِيثِ كَعْبَانَ وَجًّا مُقَدَّسٌ مِنْهُ عَرَّجَ الرَّبُّ إِلَى السَّمَاءِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنْ آخِرَ وَطَاءَ وَطَيْهَا اللَّهُ بَوَجِّ قَالُوا وَجُّ هُوَ الطَّائِفُ وَأَرَادَ بِالْوَطَاءِ الْغَزَاةَ هَهُنَا وَكَانَتْ غَزْوَةُ
 الطَّائِفِ آخِرَ غَزَوَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَجُّ السَّرْعَةُ وَالْوَجُّ النِّعَامُ السَّرِيعَةُ الْعَدُوُّ
 وَقَالَ طَرَفَةُ وَرَبَّتْ فِي قَيْسٍ مَلَقَى تَمْرُقُ * وَمَشَّتْ بَيْنَ الْحَشَايَا مَشَى وَجَّ

وَقِيلَ الْوَجُّ الْقَطَا (وَدَجَّ) الْوَدَجُ عَرَقٌ مَتَّصِلٌ ٣ الْجَوْهَرِيُّ الْوَدَجُ وَالْوَدَاجُ عَرَقٌ فِي الْعُنُقِ وَهَمَا
 وَدَجَانٌ وَفِي الْحِكْمِ الْوَدَجَانُ عَرَقَانُ مَتَّصِلَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى السَّخْرِ وَالْجَمْعُ أَوْدَاجٌ غَيْرُهُ هِيَ عَرُوقٌ
 تَكْتَسِفُ الْحَلْقُومَ فَإِذَا فَصِدَتْ وَوَدَجَ وَقِيلَ الْأَوْدَاجُ مَا حَاطَ بِالْحَلْقِ مِنَ الْعُرُوقِ وَقِيلَ هِيَ عَرُوقٌ

٣ قوله الودج عرق متصل
 عبارة المصباح الودج بفتح
 الدال والكسر لغة عرق
 الاخذع الذي يقطعه
 الذابح فلا يبق معه حياة
 ويقال في الجسد عرق
 واحد حينما قطع مات
 صاحبه وله في كل عضو اسم
 فهو في العنق الودج والوريد
 أيضا وفي الظهر النياط وهو
 عرق ممتد فيه والابهر وهو
 عرق مستبطن الصاب
 والقلب متصل به والوتين
 في البطن والنسافي الثغد
 والابجل في الرجل والاكل
 في اليد والصابن في الساق
 اه كنيه مصححه

في أصل الأذنين يخرج منها الدم وقيل الودجان عرقان غليظان عريضان عن يمين نُعْرَةَ العنق ويسارها والوريدان بجانب الودجين فالودجان من الجدول التي تجرى فيها الدماء والوريدان السَّبُضُ والنَّفْسُ وفي حديث الشهداء أوداجهم تَشْحَبُ دما قيل هي ما حاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح وفي الحديث ككل ما أفرى الأوداج والحديث الآخر فانتفخت أوداجه والتوديج في الدواب كالفصد في الناس ويقال دج داج أي أقطع ودجها وهو لها كالفصد

للإنسان وودجه ودجاو ودجاو ودجته وقطع ودجته قال عبد الرحمن بن حسان

فأما قولك الخلفاء منا * فهم ممنوعوا ويريدك من وداج

وودج بين القوم ودجا أصلح وفلان ودجى إلى فلان أي وسيلتى وسببى والودجان الإخوان ويقال للاخوين هما ودجان قال زيد الخيل

ففيهم من وافدين اصطفتيما * ومن ودجى حرب تلقح حائل

أراد بوجدى حرب أخوى حرب ويقال بس ودجا حرب هما ابن شميلة المودجة المساهلة والملائمة وحسن الخلق ولين الجانب وودج موضع (وشج) الوشج والوشج ضرب من سير الأبل ووشج البعير يشج وشجا وشجا وشجا وقد وسجت الناقة تسج وشجا وشجا وشجا وشجا وشجا وشج وأسرعت وهو مشى سريعا وأوشجته أناجنته على الوشج قال ذو الرمة

والعيس من عاسج أو واسج خبيبا * يبحزن من جانبها وهي تنسلب

وبعير وساج كذلك وقوله يبحزن يركن بالعقاب والانسلاب المضاء والعسج سير فوق الوشج النضر والاصمعي أول السير الديب ثم العنق ثم التزيد ثم الذميل ثم العسج والوشج (وشج) وشجت العروق والأغصان اشتبكت وكل شيء يشتك ووشج وشجا وشجا وهو وشج تداخل وتشابك والتفت قال امرؤ القيس

إلى عرق الثرى وشجت عروقي * وهذا الموت يسلبني شبابي

والوشج شجر الرماح وقيل هو ما نبت من القنا والقصب معترضا وفي المحكم ملتفا دخل بعضه بعضا وقيل سميت بذلك لأنه تنبت عروفا تحت الأرض وقيل هي عامة الرماح واحدها وشيجة وقيل هو من القنا أصلبه قال الشاعر

والقربات بيننا واشجات * محركات القوى بعقد شديد

قوله ففقيمتما الخ وهو هكذا في
الأصل وحرر اه

وفي حديث خزيمَةَ وَأَفَنَّتْ أَصُولَ الْوَشِيحِ قِيلَ هُوَ مَا التَّفَنُّ مِنَ الشَّجَرِ أَرَادَ أَنْ السَّنَةَ أَفَنَّتْ أَصُولَهَا

أذ لم يبق في الأرض ثرى والوشيجة عرق الشجر قال عبيد بن الأبرص

ولقد جرى لهم فلم يتعيفوا * نيس قعيد كالوشيجة أعضب

شبهه التيس من ضميره والقميد ما مر من الوحش من ورائك فان جاء من قدامك فهو النطيج

والجابه وان جاء من على عينك فهو السائح وان جاء من على يسارك فهو البارح وقيل له وهو قول

القصيدة نبت أن بني جديلة أو عبوا * نقرأ من سلمى لنا وتكتبوا

وصف قوم آخر جوامن عقر دارهم لحرب بني أسد فاستقما بهم هذا التيس الأعضب وهو المكسور

أحد قرينه فلم يتعيفوا أي لم يترجروا فاعلموا أن الدائرة عليهم لان التيس الاعضب آتاهم من خلقهم

يسوقهم ويطردهم وشبهه هذا التيس أعنى تيس الأطباء بعرق شجرة لضمره وأوعبوا جعوا والنقراء

جمع تغير والوشائح عروق الاذن وواحدة وشيجة والوشيجة ليف يقتل ثم يشبك بين خشبتين ينقل

بهما البر المحصور وكذلك ما أشبهها من شبكة بين خشبتين فهي وشيجة مثل الكسح ونحوه النضر

وشح محمله اذا شبكه بقداً وشربط لئلا يسقط منه شيء وفي حديث علي وعككت من سويداً فلو بهم

وشيجة خفيفة الوشيجة عرق الشجرة وليف يقتل ثم يشد به ما يحمل ووشجت العروق والاعصان

اشتبكت ومنه حديث علي ووشج بينها وبين أزواجها أي خلط وأنت يقال وشح الله بينهم

توشحاً ورحم واشجته ووشيجة مشتبه متصله الاخيرة عن يعقوب وأنشد

تمت بارحام اليد وشيجة * ولاقرب بالارحام ما تم تقرب

وقد وشجت بك قرابة فلان والاسم الوشج وقد وشجها الله توشحاً والواشجة الرحم المشتبكة

المتصلة وقال الكسائي لهم وشيجة في قومهم - م ووليجة أي حشو وأمر موشج مدخل بعضه

في بعض مشتبك قال الشاعر * حالاً بحال بصرف الموشجا * ولقد وشجت في قلبه أمور وهموم

وعليه أو شاح غزول أي ألوان داخلة بعضها في بعض يعني البرود فيها ألوان الغزول والوشج

ضرب من النبات وهو من الجنبة قال رؤبة * وملا مرعاها الوشج البروقا * (و ل ج)

ابن سيده اللؤلؤ الدخول ولب البيت ولؤلؤ الجنة فاما سيده فذهب الى اسقاط الوسط وأما محمد

ابن يزيد فذهب الى انه متعد بغير وسط وقد أوجله والموجب المدخل واللؤلؤ الباب واللؤلؤ الغامض

من الأرض والوادي والجمع و ل ج و ل و ل ج الاخيرة نادرة لان فعلا لا يكسر على فاعول وهي الوجنة

والجمع وَجَّجَ ابن الاعرابي وِلاج الوادي معاطفه واحدهم اوجحة والجمع الوَجَّجُ وأنشد الطُّرَيْحِيُّ
يدح الوليد بن عبد الملك

أنت ابن مُسَلِّطِخِ البِطَاحِ ولم * تَعَطَّفَ عَلَيْكَ الحُنَى وَالوَجَّجُ
لوقلت للسَّيْلِ دَعَطْرِي بَقْدَ وَالسَّوَجُ عَلَيْهِ كَالهَضْبِ يَعْجَلُ
لأرتدَّ أَوْسَاخُ أَوْ لِيكَانَ لَهُ * فِي سَائِرِ الأَرْضِ عِنْدَكَ مُنْعَرَجُ

قوله وِلاج الوادي الخ بكسر
الواو وقوله واحدهم اوجحة
أي بالتحريك وقوله والجمع
وَجَّجَ أي جمع وِلاج بالكسر
وَجَّجَ بضمتهين هكذا يفهم من
شرح القاموس ومن سياق
عبارة المؤلف المارة قريبا
اه مصححه

وقال الحُنَيْيُّ وَالوَجَّجُ الأَرَقَّةُ وَالوَجَّجُ النَّوْحِيُّ وَالوَجَّجُ مُعَارِفُ العَسَلِ وَالوَجَّجَةُ بِالتَّحْرِيكِ مَوْضِعٌ
أَوْ كَهْفٌ يَسْتَرْفِيهِ المَارَّةُ مِنْ مَطْرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالجمع وَجَّجٌ وَأَوَّجٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَيَا كَمْ
وَالْمُنَاخُ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ مَنَزَلُ الوَاجِسَةِ بِعَنَى السَّبَاعِ وَالحَيَاتِ سَمِيَتْ وَالجَّةُ لِاسْتِنَارِهَا بِالنَّهَارِ
فِي الأَوَّلِ وَهُوَ مَا وَجَّجَتْ فِيهِ مِنْ شَعْبٍ أَوْ كَهْفٍ وَغَيْرِهِمَا وَالوَجَّجُ وَالوَجَّجَةُ شَيْءٌ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ فِتْنَاءِ
القَوْمِ فَمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ حَقِّ وَحَقَّةٌ أَوْ مِنْ بَابِ تَرَوَّجَةٍ وَوَلَا جَا الخَلِيَّةُ طَبَقَاهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى
أَسْفَلِهَا وَقِيلَ هُوَ بَابُهَا وَكُلُّهُ مِنَ الدَّخُولِ وَرَجُلٌ خَرَّجَ وَوَجَّجَ وَخَرَّجَ وَوَجَّجَ قَالَ

قَد كُنْتُ خَرَّجًا وَوَلَوْ جَاصِرًا * لَمْ تَلْتَحِصِنِي حِصَصَ يَيْصَ لِحَاصِ

وَرَجُلٌ خَرَّجَةٌ وَوَجَّجَةٌ مِثْلُ هُمَزَةٍ أَيْ كَثِيرُ الدَّخُولِ وَالخَرْوَجُ وَوَلِجَّةُ الرَّجُلِ بَطَانَتُهُ وَخَاصَتُهُ وَدَخَلَتْهُ
فِي التَّنْزِيلِ وَلَمْ يَتَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رُسُلَهُ وَلَا المُؤْمِنِينَ وَوَلِجَّةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الوَلِجَّةُ البَطَانَةُ
وَهِيَ مَا خُوذَةُ مِنْ وَجَّجٍ وَوَلَوْ جَا وَوَجَّجَةٌ إِذَا دَخَلَ أَيْ وَلَمْ يَتَخَذُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الكَافِرِينَ دَخِيلَةً مُؤَدَّةً
وَقَالَ أَيْضًا وَوَلِجَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوْجَلْتَهُ فِيهِ وَوَلِجَّةٌ وَوَلِجَّةٌ وَوَلِجَّةٌ وَوَلِجَّةٌ وَوَلِجَّةٌ وَوَلِجَّةٌ وَوَلِجَّةٌ وَوَلِجَّةٌ
وَوَلِجَّةٌ فِيهِمْ يَقُولُ وَلَا يَتَخَذُوا أَوْلِيَاءَ لَيْسُوا مِنَ المُؤْمِنِينَ دُونَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

فَانِ القَوَائِمِ يَتَلَجَّنَ مَوَالِحًا * تَضَائِقُ عَنْهَا أَنْ تَوَجَّجَهَا الأَبْرُ

وَقَالَ الفَرَّاءُ الوَلِجَّةُ البَطَانَةُ مِنَ المَشْرِكِينَ قَالَ سَبِيحُ يَهُوِيَهُ انْمَاجًا مَصْدَرُهُ وَوَلَوْ جَا وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ غَيْرِ
المُعْتَدَى عَلَى مَعْنَى وَجَّجَتْ فِيهِ وَأَوَّجَّتْهُ إِذْ دَخَلَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَقْرَبِ البَيْعَةِ وَادْعَى الوَلِجَّةُ وَوَلِجَّةٌ
الرَّجُلُ بَطَانَتُهُ وَدَخَلَتْهُ وَخَاصَتُهُ وَأَتَلَجَّ مَوَالِحًا عَلَى أَفْتَعَلَ أَيْ دَخَلَ مَدَاخِلَ فِي وَحَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ
أَنْ أُنْسَاكَ كَانِ يَتَوَجَّجُ عَلَى النِّسَاءِ وَهُنَّ مَكشَفَاتُ الرُّؤْسِ أَيْ يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ وَهُوَ صَغِيرٌ وَلَا يَحْتَجِبُ بَيْنَ مَنَّهُ
الْمَهْدِيبُ وَفِي نَوَادِرِهِمْ وَوَجَّجَ مَالَهُ تَوَلَّجًا إِذَا جَمَعَهُ فِي حِمَايَتِهِ لِبَعْضِ وُلْدِهِ فَتَسَامَعُ النَّاسُ بِذَلِكَ
فَانْقَدَّ عَوَاعِنُ سُؤَالِهِ وَوَالوَاجِسَةُ وَجَّجَ بِأَخْذِ الأَنْسَانِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يُوجِّجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُوجِّجُ النَّهَارُ

في الليل أي يزيد من هذا في ذلك ومن ذلك في هذا وفي حديث أم زرع لا يوجب الكف ليعلم
 البت أي لا يدخل يده في ثوبه المعلم منها ما يسوؤها إذا طاع عليه تصفه بالكرم وحسن الصفة
 وقيل أنها تدمه بأنه لا يتفقد أحوال البيت وأهله والوولوج الدخول وفي الحديث عُرِضَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ ثَوْبٌ لَوْ هُوَ بَعِثَ اللّامِ أَي تَدْخُلُونَهُ وَتَصِيرُونَ إِلَيْهِ مِنْ جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ وَالتَّوَلَّجَ كَأَسَ الطَّبِي أَوْ الوَحْشِ
 الَّذِي يَلْبَسُ فِيهِ التَّمَاءُ فِيهِ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ وَالدَّوَلَجُ لُغَةٌ فِيهِ دَالٌ عِنْدَ سَبِيحٍ يَبْدَلُ مِنْ تَاءٍ فَهُوَ عَلَى هَذَا بَدَلٌ
 مِنْ بَدَلٍ وَعَدَّهُ كِرَاعٌ قَوْلَ عَلَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَليْسَ بِشَيْءٍ وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ * وَبَادَرَ الْعُقْرُ تَوْمَ الدَّوَلَجَا *
 الجوهري قال سببوه التام بمبدلة من الواو وهو قَوْلٌ لَانِكَ لَا تَجِدُ فِي الْكَلَامِ تَفْعَلُ اسْمًا وَقَوْلٌ

كثير وقال بصف ثورا تكس في عضاه وهو لخير من جوا البعيت

قد غبرت أم البعيت بججا * على السوايا ماتحف الهودجا * فولدت أعنى ضر وطاعنجا

كأنه ذبح إذا ما بججا * نتخذ في صعوات تولجا

غبرت بقيت والسوايا جمع سوية وهو كسائه يجعل على ظهر البعير وهو من مرآكب الاماء وقوله
 ماتحف الهودجا أي ما توطئه من جوانبه وتفرس عليه تجلس عليه والذي يذبح ذكر الضباع والأعنى
 الكثير الشعر والعنق النقيط الوخم ومعج نفس شعره والضغوات جمع ضعة أنبت معروف وقد تلج
 الطبي في كاسه وأتلبه فيه الحرأى أو لجه وشرب تلج والنج الليث جاء في بعض الرقى أعوذ بالله من
 شر كل تلج ومالنج (ونج) الونج المعزف وهو المزهر والعود وقيل هو ضرب من الصنج
 ذو الأوتار وغيره فارسي معرب أصله ونبه والعرب قالت الون بتشديد النون (وهج) يوم وهج
 وهجان شديد الحر ولبله وهجة وهجانة كذلك وقد وهجا وهجا وهجانا وهجا ووهجا ووهجا والوهج
 والوهج والوهجان والوهج حرارة الشمس والنار من بعيد وهجان الجراضطرام توهجه وأنشد
 * مضمرة الهجير ذو وهجان * والوهج بالتسكين مصدر وهجت النار تمح وهجا ووهجانا إذا اتقدت
 وقد توهجت النار ووهجت توهج توقدت ووهجت أناولها ووهج أي توقد أو وهجت أنا وفي المحكم
 ووهجت أنا والمتوهجة من النساء الحارة المتساع والوهج والوهج تلالوا الشيء وتوقده وتوهج الجوهر
 تلالا قال أبو ذؤيب

كَانَ ابْنَةُ السَّمِيِّ دُرَّةً عَائِصَ * لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ النَّبُوحِ وَهَجٍ

ويروى درة فاس ويقال للجوهر إذا تلالا توهج ونجم وهاج وقاد وفي التنزيل وجعلنا سراجا

وَمَا جَاقِلٌ بِعَنِ الشَّمْسِ وَوَهَّجَ الطَّيْبُ وَوَهَّجَهُ انْتِشَارُهُ وَأَرْجَهُ وَتَوَهَّجَتْ رَائِحَةُ الطَّيْبِ أَيْ تَوَقَّدَتْ
(ويج) الوَيْجُ خَشْبَةُ الْفَدَّانِ عُمَائِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَيْجُ الخَشْبَةُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي بَيْنَ

التَّوْرِينَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ

(فصل الياء) (يأج) الأصمعي في الحديث ذكر يَأْجُجُ التَّمْذِيبُ يَأْجُجٌ مَهْمُوزٌ مَكْسُورٌ الْجِيمُ

الْأُولَى مَكَانٌ مِنْ مَكَّةَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ وَكَانَ مِنْ مَنَازِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَلَمَّا قَتَلَهُ الْجَحَاجُ أَنْزَلَهُ

الْمُجْدَمِينَ فَضَمَّ الْجُدْمُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْرَ أَيْتِهِمْ وَيَا هَا أَرَادَ السَّمَاخُ بِقَوْلِهِ

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْقَبَ فَارِحًا * مِنَ اللَّاءِ مَا بَيْنَ الْجَنَابِ فَيَأْجِجُ

ابن سيده يَأْجِجُ مَفْتُوحٌ الْجِيمُ مَصْرُوفٌ مَلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ قَالَ وَإِنَّمَا نَحْكُمُ عَلَيْهِ أَنَّهُ رُبَاعِيٌّ

لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ثَلَاثِيًّا لَأَدْعَمُ فَأَمَّا مَرَاوَاهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِهِمْ يَأْجِجُ بِالْكَسْرِ فَلَا يَكُونُ رُبَاعِيًّا

لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جَعْفَرٍ فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ لَا يَنْظُرَ لِكُنْهٍ شَادٍ مَوْجُوهٍ عَلَى قَوْلِهِمْ يَجِجَتْ

عَيْنُهُ وَقَطِطَّ شَعْرُهُ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا أَظْهَرَ فِيهِ التَّضْعِيفُ وَالْإِفَالِقِيَّاسُ مَا حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ وَيَوَاجِجُ وَأَيَّاجِجُ

مِنْ زَجْرِ الْأَبْلِ قَالَ الرَّاجِزُ

فَرَجَّ عَنْهَا حَلَقَ الرِّتَائِجِ * تَكْفَحُ السَّمَائِمُ الْأَوَاجِجِ

وَقِيلَ يَأْجُجُ وَيَا أَيَّاجِجِ * عَاتٍ مِنَ الزُّجْرِ وَقِيلَ جَاهِجِ

(برج) الْيَارِجُ مِنْ حَلِيِّ الْيَدَيْنِ فَارِسِيٌّ وَفِي التَّمْذِيبِ الْيَارِجَانُ كَأَنَّهُ فَارِسِيٌّ وَهُوَ مِنْ حَلِيِّ

الْيَدَيْنِ غَيْرُهُ الْيَارِجَةُ دَوَاهٌ وَهُوَ مَعْرُوفٌ

* (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) *

(كُتِبَ الْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ)

قوله كتاب الحاء ترجم هنا

بكتاب الحاء دون حرف الحاء

وفيما سيأتي بياب الهمزة

دون فصل الهمزة وكذلك

ترجم عند الحاء المعجمة بياب

الحاء المعجمة وفي ذلك كله

مغايرة لما جرى عليه في

سائر تراجم كتابه ولكن

هكذا نسخة المؤلف اه

مصححه

قال الخليل الحاء حرف مخرجه من الحلق ولولا لُبَّةٌ فِيهِ لَأَشْبَهَ الْعَيْنَ قَالَ وَبَعْدَ الْحَاءِ الْهَاءُ وَلَمْ

يَأْتِلْفَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَصْلِيَّةِ الْحُرُوفِ وَقَبِجَ ذَلِكَ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ لِقُرْبِ مَخْرَجِهِ - مَا لَانَ الْحَاءُ

فِي الْحَلْقِ بِلِزْقِ الْعَيْنِ وَكَذَلِكَ الْحَاءُ وَالْهَاءُ وَلَكِنَّهُمَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَتَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَعْنَى عَلَى حِدَةٍ

كَقَوْلِ لَيْسَ يَتَمَادَى فِي الَّذِي قَلْتُ لَهُ * وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَتَّى هَلْ

وَكَقَوْلِ الْإِتْرَهِيمَاءِ وَحِيَهَاءُ وَإِنَّمَا جَعَلَهُمَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ حَتَّى كَلِمَةٍ عَلَى حِدَةٍ وَمَعْنَاهُ هَلْ وَهَلْ حَتَّى

فَجَعَلَهُمَا كَلِمَةً وَاحِدَةً وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا ذَكَرَ الصَّاحُونَ فِيهَا لِأَبْعَدَ مَرَّةٍ يَعْنِي إِذَا ذَكَرُوا

فَاتِ بِذِكْرِ عَمْرٍو قَالَ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الْحَيْمَةَ لَهَا شَجَرَةٌ قَالَ وَسَأَلْنَا أَبَا خَبِيرَةَ وَأَبَا الدَّقِيشِ وَعَدَّةً مِنَ
 الْأَعْرَابِ عَنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ أَصْلًا نَابِتًا نَاطِقًا بِهِ الشُّعْرَاءُ أَوْ رَوَايَةً مَنَسُوبَةً مَعْرُوفَةً فَعَلِمْنَا أَنَّهَا
 كَلِمَةٌ مَوْلُودَةٌ وَضَعَتْ لِلْمُعَايَاةِ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ حَيْهَلًا بِقَلْبِهِ تَشْبِيهُ الشُّكَاغِيِّ يُقَالُ هَذِهِ حَيْهَلًا كَمَا تَرَى
 لِاتْنُونِ فِي حَيٍّ وَلَا فِي هَلَا الْيَاءِ مِنْ حَيٍّ شَدِيدَةٌ وَالْأَلْفِ مِنْ هَلَامَنَةٌ وَصَمْتٌ مِثْلُ خَمْسَةِ عَشَرَ وَقَالَ
 اللَّيْثُ قَلْتُ لِلخَلِيلِ مَا مِثْلُ هَذَا مِنْ الـ كَلَامِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ فَتَصِيرُ مِنْهُمَا كَلِمَةٌ قَالَ قَوْلُ
 الْعَرَبِ عَبْدُ شَمْسٍ وَعَبْدُ قَيْسٍ عَبْدُ كَلِمَةٍ وَشَمْسٌ كَلِمَةٌ فَيَقُولُونَ تَعَبَشِمَ الرَّجُلُ وَتَعَبَشَتْ وَرَجُلٌ عَبَشِمِيٌّ
 وَعَبَشِيٌّ وَرَوَى عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ لَمْ نَسْمَعْ بِأَسْمَاءٍ بَنِيَتْ مِنْ أَفْعَالِ الْهَاءِ هَذِهِ الْأَحْرَفُ الْبِسْمَلَةُ
 وَالسَّجْدَةُ وَالْهَيْلَةُ وَالْحَوْلَقَةُ أَرَادَ أَنَّهُ يُقَالُ بِسَمِلَ إِذَا قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَحَوْلَقَ إِذَا قَالَ لِأَحْوَلٍ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ وَجَدَلُ إِذَا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَجَعَنْدَلُ جَعْفَلُهُ مَنْ جَعَلْتُ فِدَاءَكَ وَالْحَيْعَلَةُ مَنْ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَحْرَفُ أَعْنَى جَدَلٌ وَجَعْفَلٌ وَحَيْعَلٌ عَنْ غَيْرِ الْفَرَاءِ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَنْبَارِيِّ فَلَانَ يُبْرِقُ عَلَيْهِ نَارًا وَدَعْنَا مِنَ التَّبْرِقْلِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ وَلَا يَفْعَلُ وَيَعْدُو لَا يُنْجِزُ أَخْذَمِنَ
 السَّبْرِقِ وَالْقَوْلُ

(باب الهمزة) (أح) أَحْ حِكَايَةٌ تَنْخِجُ أَوْ تَوْجِعُ وَاحِ الرَّجُلُ رَدَّدَ النَّخِجَ فِي حَلْقِهِ وَقِيلَ كَأَنَّهُ
 تَوْجِعٌ مَعَ تَنْخِجٍ وَالْأُحَّاحُ بِالضَّمِّ الْعَطَشُ وَالْأُحَّاحُ اشْتِدَادُ الْحَرِّ وَقِيلَ اشْتَدَّ الْحَزَنُ أَوْ الْعَطَشُ
 وَسَمِعْتُ لَهُ أَحَاطًا وَاحِيًّا إِذَا سَمِعْتَهُ يَتَوْجِعُ مِنْ غَيْظٍ أَوْ حَزَنٍ قَالَ * يَطْوِي الْحَيَازِيمَ عَلَى أَحَاحٍ *
 وَالْأُحَّةُ كَالْأُحَّاحِ وَالْأُحَّاحُ وَالْأَحِيحُ وَالْأَحِيحَةُ الْغَيْظُ وَالصَّغْنُ وَحَرَارَةُ النِّعَمِ وَأَنْشَدَ
 * طَعْنَا شَفَى سَرَائِرِ الْأُحَّاحِ * الْفَرَاءُ فِي صَدْرِهِ أَحَاحٌ وَأَحِيحَةٌ مِنَ الصَّغْنِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْغَيْظِ
 وَالْحَفْدُ وَبِهِ سَمِيَ أَحِيحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَوْسِ مَصْغَرٌ وَاحِ الرَّجُلُ يُوْحُّ أَحَاحَةً
 قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَبَّاحِ يَصِفُ رَجُلًا بَجِيلاً إِذَا سَأَلَ تَنْخِجَ وَسَعَلَ

يَكَادُ مِنْ تَنْخِجٍ وَاحٍ * يَحْكِي سَعَالَ النَّزِقِ الْأَبِيحِ

وَاحٍ الْقَوْمُ يَحْكُونُ أَحًا إِذَا سَمِعَتْ لَهُمْ حَفِيضًا عِنْدَ مَشِيهِمْ وَهَذَا شَاذٌ (ازح) أَرْحُ يَارِحُ

أَرْحًا وَنَارِحٌ تَبَاطَأَتْ وَتَحَلَّتْ وَتَقَبَّضَتْ وَدَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَةَ السَّبُوحِ * جَرِيَةَ لَا كَابَ وَلَا أَرْوِحَ

وَيُرْوَى أَنْوِحَ وَرَجُلٌ أَرْوِحٌ مُتَقَبِّضٌ دَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَالْأَرْوِحُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَسْتَأْخِرُ

عن المكارم والأنوح مثله قال الشاعر

أزوح أنوح لا يهش إلى الندى * قرى ما قرى للضمر بين اللهازم

الجوهري الأزوح المتخلف التهذيب الأزوح الثقيل الذي يزح عند الحمل وقال شهر الأزوح
كالتقاعس عن الأمر قال الكمي

ولم أكن عند تخمليها أزوحاً * كما تقاعس القرس الحزور

بصفتها أحملها الاصمعي أرح الإنسان وغيره يأرح أزوحاً وأرر يارر وأروراً إذا تقبض
ودنا بعضه من بعض وأرحت قدمه إذا زلت وكذلك أرحت نعله قال الطرمح يصف ثورا وحشيا
ترل عن الأرض أرلامه * كما زلت القدم الأرحه

(أشخ) التهذيب أبو عدنان أشخ الرجل ياشخ وهو رجل أشخان أي غضبان قال الأزهرى
هذا حرف غريب وأظن قول الطرمح منه * على تشبه من ذائد غير واهن * أراد على أشخه
فقلبت الهمزة تاء كما قيل تراث ووراث وتكلان وأصله أراث أي على غضب من أشخ

يأشخ (أفخ) أفخ موضع قريب من بلاد مدنج قال عيم بن مقبل

وقد جعلن أفخا عن شمائلها * بانث منا كبه عنها ولم تين

(أكخ) الأوكخ التراب على فوعل عند كراع وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل (أخ)

الأزهري قال في النوادر أفع الجرح يفتح المحانا ونسد وأزودرب وتنع وتنع إذا ضرب بوجع

(أخ) أخ يأنخ أنخا وأنخا وأنوخا وهو مثل الرفير يكون من الغم والغضب والبطننة والغيرة

وهو أنوح قال أبو ذؤيب

سقيت به دارها أدنات * وصدقت الخال فينا الأنوحا

الخال المتكبر وفس أنوح إذا جرى فزفر قال العجاج * جرية لا كاب ولا أنوح * والأنوح

مثل النبط قال الاصمعي هو صوت مع تنخج ورجل أنوح كثير التنخج وأخ يأنخ أنخا وأنخا

وأنوخا إذا تاذى وزح من ثقل يجده من مرض أو بهر كأنه يتنخج ولا يبين فهو أخ وقوم أخ

مثل راكع وركع قال أبو حمية النبري

تلاقيتم يوماً على قطرية * وللزل مما في الخدور أنج

يعنى من ثقل أردافهن والقطرية يريد بها البلا منسوبة إلى قطر موضع بعمان وقال آخر

قوله أفخ موضع ضبطه
المجد بوزن أمير وزير اه
صحه

* يَمْشِي قَلِيلًا خَلَقَهَا وَيَأْنَحُ * ومن ذلك قول قَطْرِي بن الفجاءة قال يصف نسوة ثقال
الاردا ف قد انقلت البزل فلها انيح في سيرها وقيله

فَنَسْوَةٌ تَحْشَاخُ غَيُورٌ نَهْبَنَةٌ * على حَذَرٍ يَلْهُونَ وَهُوَ مُسْبِحٌ

وَالشَّحْشَاخُ وَالشَّحْشَاخُ الْغَيُورُ وَالْمُسْبِحُ الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ وَالْحَذَرُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ عَرَّاهُ رَأَى

رَجُلًا يَأْنَحُ يَبْطِنُهُ أَيْ يَقْلَهُ مُتَقَلِّبًا مِنَ الْأَنْوَحِ وَهُوَ صَوْتُ يَسْمَعُ مِنَ الْجُوفِ مَعَهُ نَفْسٌ وَبِهَرٍ وَنَمِيجٌ

يَعْتَرِي السَّمِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَنْحُ عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ وَالْأَنْوَحُ وَالْأَنْحُ هَذِهِ الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي

الذِي إِذَا سَمِلَ تَنَحَّجَ بِجَلَا وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَالْهَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ أَوْ بَدَلٌ وَكَذَلِكَ

الْأَنْحُ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ رُوْبَةُ * كَرَّ الْمِحْمَا نَحُّ إِرْبُوبُ * وَقَالَ آخِرُ

أَرَأَيْكَ قَصِيرًا نَائِرًا شَعْرَانَحًا * بَعِيدًا عَنِ الْخَيْرَاتِ وَالخَلْقُ الْجَزَلُ

التَّهْدِيبُ فِي تَرْجَمَةِ أَزْحِ الْأَرْوَحُ مِنَ الرِّجَالِ الذِّي يَسْتَأْخِرُ عَنِ الْمَكَارِمِ وَالْأَنْوَحُ مِثْلُهُ وَأَنْشَدَ

أَرْوَحُ أَنْوَحُ لَا يَهْشُ إِلَى النَّدَى * قَرَى مَا قَرَى لِلضَّرْسِ بَيْنَ اللَّهَائِمِ

(أَيْح) أَيْحَى كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلرَّأْيِ إِذَا أَصَابَ فَإِذَا أَخْطَأَ قِيلَ بَرَحَى الْاَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ حَرْفِ الْحَاءِ

فِي اللَّفِيْفِ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ لِبَيَاضِ الْبَيْضَةِ الَّتِي تَوَكَّلُ الْآخُ وَاصْفَرَّتْهَا الْمَا حُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ

(بَابُ الْبَاءِ) (بِجْح) الْبِجْحُ الْفَرْحُ بِبِجْحٍ (٣) وَبِجْحٍ بِبِجْحٍ وَبِجْحٍ فَرِحَ قَالَ

ثُمَّ اسْتَمْرَبَهُ سَائِحِيَانُ مُتَبَجِّحٌ * بِالْبَيْنِ عِنْدَكَ بِمَا يَرَاكَ سَنَانَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ بِجْحٌ بِالشَّيْءِ وَبِجْحٌ بِأَيْضًا بِاقْتِغَاةِ ضَعِيفَةٍ فِيهِ وَبِجْحٌ كَابْتَجِحَ وَرَجُلٌ بِبِجْحٍ وَبِجْحٍ

الْأَمْرُ وَبِجْحَةٌ أَفْرَحَسَهُ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعُ وَبِجْحِي فَبِجْحَتْ أَيْ فَرِحْتِي فَفَرِحْتَ وَقِيلَ عَظْمِي

فَعَظُمْتُ نَفْسِي عِنْدِي وَبِجْحَتُهُ أَنَا بِبِجْحٍ فَتَبَجَّحَ أَيَّ أَفْرَحْتُهُ فَفَرِحَ وَرَجُلٌ بِبِجْحٍ عَظِيمٍ مِنْ قَوْمٍ بِبِجْحٍ

وَبِجْحٍ قَالَ رُوْبَةُ * عَلَيْكَ سَيْبُ الْخُلَفَاءِ الْبِجْحِ * وَبِجْحٍ بِهِ خَرُوفِلَانٌ يَنْبِجِحُ عَلَيْنَا وَيَنْبِجِحُ إِذَا

كَانَ يَهْدِي بِهِ إِعْجَابًا وَكَذَلِكَ إِذَا تَمَزَّجَ بِهِ اللَّحْيَانِي فَلَانٌ يَنْبِجِحُ وَيَنْبِجِحُ أَيُّ يَفْتَخِرُ وَيَبَاهِي بِشَيْءٍ مَّا

وَقَبْلُ يَتَعَظَّمُ وَقَدْ بَجَّحَ بِبِجْحٍ قَالَ الرَّائِي

وَمَا النَّفْرُ عَنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ سَاقِنَا * إِلَيْكَ وَلِكُنَّا بِقُرْبِكَ نَبْجِحُ

(بِجْح) الْجَبَّةُ وَالْبَجْحُ وَالْبَجَّحُ وَالْبَجَّحُ وَالْبَجَّحُ كَمَا غَاظَ فِي الصَّوْتِ وَخُشُونَةٌ وَرَبْمَا

كَانَ خَلْقَةً يَجُوعُ وَيَجُوعُ كَذَا أَطْلَقَهُ أَهْلُ التَّجْنِيسِ وَحَدَّثَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فَقَالَ بَجَّحَتْ بِالْكَسْرِ يَبْجِحُ

قوله أَيْحَى كلمة الخ بفتح الهمزة وكسر هاء مع فتح الحاء فهما وآح بكسر الحاء غير منون حكاية صوت الساعل ويقال لمن بكره الشيء آح بكسر الحاء وفتحها ابلا تنوين فهما كافي القاموس ٥١ صححه

(٣) قوله بجح بجحا الح بابها فرح ومنع ٥١ قاموس

قوله بج بج الح بابها فرح ومنع كافي القاموس ووجد يع بضم الباء بضبط الاصل والنهاية وعليه فيكون من باب قعد أيضا وحرر ٥١ صححه

بِحْحًا وفي الحديث فَأَخَذَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِجَّةِ الْجَبَّةِ بِالضَّمِّ غَلِظَتْ فِي الصَّوْتِ بِقَالَ بَحَّ
 يَبْحُ بِجَوْحًا وَان كَانَ مِنْ دَاءٍ فَهُوَ الْبُحَّاحُ وَرَجُلٌ أَبْحٌ بَيْنَ الْبَحِّ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فِيهِ مَخْلَقَةٌ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ الْبَحُّ مَصْدَرُ الْبَحِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى اللَّحْيَانِي حَكَى بَحَّحَتْ بِبَحْحُ وَهِيَ نَادِرَةٌ لِأَنَّ مِثْلَ
 هَذَا نَادِرٌ عَلَيْهِمْ وَلَا يَفُكُّ وَقَالَ رَجُلٌ أَبْحٌ وَلَا يُقَالُ بِأَحُّ وَأَمْرًا أَهْبَاءُ وَبِحْحَةٌ فِي صَوْتِهِ بِحْحَةٌ بِالضَّمِّ
 وَيُقَالُ مَا زَلَّتْ أَصْبَحُ حَتَّى أَتَجَنَّى ذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَحَّحَتْ أَبْحٌ هِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ قَالَ وَبَحَّحَتْ
 بِالْفَتْحِ أَبْحٌ لُغَةٌ وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ يَصِفُ الدِّينَارَ

وَأَبْحٌ جُنْدِيٌّ وَنَاقِبَةٌ * سُبُكَّتْ كَنَاقِبَةٍ مِنَ الْخَيْرِ

أَرَادَ بِالْأَبْحِ دِينَارًا أَبْحٌ فِي صَوْتِهِ جُنْدِيٌّ ضُرِبَ بِأَجْنَادِ الشَّامِ وَالنَّاقِبَةُ سَيْكَةٌ مِنْ ذَهَبٍ تَنْقُبُ
 أَيْ تَقْدُ وَالْبَحْحُ فِي الْإِبِلِ خُسُونَةٌ وَحَشْرَجَةٌ فِي الصَّدْرِ بَعِيرٌ أَبْحٌ وَعُودٌ أَبْحٌ غَلِيظُ الصَّوْتِ وَالْبَحُّ
 يَدْعَى الْأَبْحُ لَغِظُ صَوْتِهِ وَتَبْحِجٌ بِبَحِّجٍ أَتْبَاعُ وَالنُّونُ أَعْلَى وَسَنَدُ كَرِهَ وَالْبَحُّ جَمْعُ أَبْحٍ وَالْبَحُّ الْقِدَاحُ
 الَّتِي يُسْتَقْسَمُ بِهَا قَالَ خُفَّافٌ بْنُ دُبَّةٍ السُّلَمِيُّ

إِذَا لِحْسَنَاهُ لَمْ تَرَحُّضْ يَدَيْهَا * وَلَمْ يَقْصُرْ لَهَا بَصَرَ يَسْتَرِ
 قَرَوًا وَأَضْيَافَهُمْ رَجْحًا بِحِجِّ * يَعْبِشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيَّ سَمِرِ
 هُمُ الْإِبْسَارُ انْقَطَعَتْ جَادِي * بِكَلِّ صَبْرٍ غَادِيَةٍ وَقَطْرِ

قَالَ وَالصَّبِيرُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي يَصِيرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجًا وَيُرْوَى بِحِيٍّ بِفَضْلِهِنَّ الْمَشَّ أَيْ
 الْمَسْحُ أَرَادَ بِالْبَحِّ الْقِدَاحَ الَّتِي لِأَصْوَاتِ لَهَا وَالرَّجْحُ بِفَتْحِ الرَّاءِ الشَّحْمُ وَكَسْرُ أَبْحٌ كَثِيرُ الْمَخِّ قَالَ
 وَعَاذَلَهُ هَيْبٌ بَدِيلٌ تَلَوْمِي * وَفِي كَفِّهَا كَسْرٌ أَبْحٌ رَذُومٌ
 رَذُومٌ يَسِيلُ وَذَكَهُ الْفَرَاءُ الْجَبْحِيُّ الْوَاسِعُ فِي النَّفْقَةِ الْوَاسِعُ فِي الْمَنْزِلِ وَتَبْحِجٌ فِي الْجِدَائِي أَنَّهُ فِي مَجْدِ
 وَاسِعٌ وَجَعَلَ الْفَرَاءُ التَّبْحِجُ مِنَ الْبَاحَةِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَيُقَالُ الْقَوْمُ فِي الْبِحَّاحِ أَيْ فِي سَعَةِ
 وَخِصْبِ وَالْأَبْحُ مِنْ شُعْرَاءِ هُدَيْلٍ وَدُهُاتِهِمْ وَالْبِحُّوحَةُ وَسَطُ أَحْمَلَةٍ وَبِحُّوحَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا قَالَ
 جَرِيرٌ قَوْمِي تَمِيمٌ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ * يَنْقُونُ تَغْلَبَ عَنْ بِحُّوحَةِ الدَّارِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْكُنَ بِبِحُّوحَةِ الْجَمَةِ فَلْيَلِزِمِ الْجَمَاعَةَ فَإِنَّ
 الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ أَبْعَدُ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ أَرَادَ بِبِحُّوحَةِ الْجَمَةِ وَسَطُهَا قَالَ
 وَبِحُّوحَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَخِيَارُهُ وَيُقَالُ قَدْ تَبْحَحْتُ فِي الدَّارِ إِذَا وَسَّطْتَهَا وَتَكُنْتُ مِنْهَا وَالتَّبْحِجُ

قوله وزوجك في النادى
كذا بالاصل وحرره اه

التسكن في الحلول والمقام وقد تججج وتبجج اذا تسكن وتوسط المنزل والمقام قال ومنسه حديث غناء

الانصارية وأهدى لها أكبشا * تبجج في المرديد

وزوجك في النادى * ويعلم ما في غد

أى متمكنة في المرديد وهو الموضع وفي حديث خزيمية تقطر اللعاب وتبجج الحياء أى اتسع الغيث

وتمكن من الارض قال الازهرى وقال أعرابي في امرأة ضربها الطلق تركتها تبجج على أيدى

القوايل وقال اللحياني زعم الكسائي أنه سمع رجلا من بني عامر يقول اذا قبل لسانا بقي عندكم

شيء فلنا تبجج أى لم يبق وذكر الازهرى والبعاء في البادية راية تعرف براية البعاء قال كعب

وظل سراة القوم تبزم أمره * براية البعاء ذات الأيائل

(بدح) البدح ضرب بك بشىء فيه رخاوة كما تأخذ بطيخة فتبدح بها انسانا وبدحه بالعصا

وتفحه بدحا وتفضض به بها وبدحه بأمر مثل بددهم وأنشد ابن الاعرابى لأبى ذؤاد الأيادى

بالصرم من شعنا والسبيل الذى قطعه بدحا

قال ابن برى الباء في قوله بالصرم متعلقة بقوله أبقيت في البيت الذى قبله وهو

فزجرت أولها وقد * أبقيت حين خرجن جنحا

وقيل ان قوله بدحا بمعنى قطعا ويروى برحا أى تبريحا وتعديا يريد أنه زجر على محبوبته بالبارح

والسائح فلم يكن منها وصل لحبله الا ترى قوله قبل البيت

برحت على بها الطبا * ومصرت الغربان سنحا

برحت من البارح وسنحت من السائح وقال أبو عمرو وبدحا أى علانية والبدح العلانية والبدح

من قولهم بدح به د الأمر أى باح به وفي حديث أم سلمة لعائشة قد جمع القرآن ذلك فلا

تبدحيه أى لا تؤسس عليه بالحركة والخروج ويروى بالنون وسيأتى ذكره في موضعه وبدح الشئ

يبدحه بدحارى به وتبادحو أتراموا بالبطيخ والرمان ونحو ذلك عبنا وتبادحو بالكرين تراموا

وفي حديث بكر بن عبد الله كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يمتازحون ويتبادحون بالبطيخ

فاذا جاءت الحفائق كانوا هم الرجال أى يترامون به يقال بدح بدح اذارى والبدح بالكسر

النضاء الواسع والجمع بدوح وبداح والبداح بالفتح المتسع من الارض والجمع بدح مثل قذال وقذل

والبداح بالكسر الارض اللينة الواسعة الاصحى البداح على لفظ جناح الارض اللينة الواسعة

والبَدَّاحُ وَالْأَبْدَحُ وَالْمَبْدُوحُ مَا اتَّسَعَتْ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا يُقَالُ الْأَبْطَحُ وَالْمَبْطُوحُ وَأَنْشَدَ
 * إِذَا عَلَا دَوْبَهُ الْمَبْدُوحَا * رَوَاهُ بِالْبَاءِ وَبَدْحَةُ الدَّارِ سَاحَتُهَا وَبَدَحَتْ النَّاقَةُ تَوَسَّعَتْ وَانْبَسَطَتْ
 قَالَ * يَبْدَعُنْ شِدْرَ سَلَمَةَ بَدْحُ * وَقِيلَ كُلُّ مَا تَوَسَّعَ فَقَدْ بَدَحَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْأَبْدَحُ
 الْعَرِيضُ الْجَنِينُ مِنَ الدَّوَابِّ قَالَ الرَّاجِزُ

حَتَّى تُلَاقِي ذَاتَ دَفْقِ أَبْدَحُ * بِمَرْهَفِ النَّصْلِ رَغِيْبِ الْمَجْرَحِ
 وَبَدَحَتْ الْمَرْأَةُ بَدْحًا بَدُوْحًا وَبَدَحَتْ حَسَنٌ مَشِيْمًا وَمَشَتْ مَشِيْمَةً فِيهَا تَفَكُّكٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 هُوَ جِنْسٌ مِنْ مَشِيْمَتِهَا وَقَالَ التَّبْدَحُ حَسَنٌ مَشِيْمَةُ الْمَرْأَةِ وَأَنْشَدَ

* يَبْدَحُنْ فِي أَسْوَقِ خَرَسٍ خَلَاخِلُهَا * وَبَدَحَ لِسَانَهُ بَدْحًا شَدِيدًا وَذَلِكَ الْمَجْمُوعُ لُغَةً وَبَدَحَ السَّحَابُ
 أَمْطَرَ وَبَدَحَ عَجْزُ الرَّجُلِ عَنْ جَمَالَةٍ يَحْمِلُهَا أَبْدَحَ الرَّجُلُ عَنْ جَمَالَتِهِ وَبَعِيرٌ عَنْ جَمَالَةٍ يَبْدَحُ بِدَحَا
 عَجْزًا عِنْمَا وَأَنْشَدَ * إِذَا حَلَّ الْأَسْجَالَ لَيْسَ بِبَادِحٍ * وَبَدَحَنِي الْأَمْرُ مِثْلَ فَدَحَنِي وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِهِ فِي الْأَمْثَالِ يَرَوِيهِ أَبُو حَاتِمٍ لَهُ يَقَالُ أَكَلُ مَالَهُ بِأَبْدَحٍ وَدَيْبِدَحٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا
 أَصْلُهُ دَيْبِجٌ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَكَلَهُ بِالْبَاطِلِ وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَخَذَ مَالَهُ بِأَبْدَحٍ وَدَيْبِدَحٍ يَضْرِبُ
 مِثْلَ اللَّامِ الَّذِي يَبْطُلُ وَلَا يَكُونُ وَكُلُّهُمُ قَالَ دَيْبِدَحٍ بِفَتْحِ الدَّالِ الثَّانِيَةِ أَبُو عَمْرٍو وَيَقَالُ دَبَّجَهُ
 وَبَدَّجَهُ وَدَبَّجَهُ وَبَدَّحَهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ بَدِيحُ الْمَغْنِيِّ كَانَ إِذَا غَنَى قَطَعَ غِنَاءَ غَيْرِهِ بِحَسَنِ صَوْتِهِ (بَدْحُ)
 الْبَدْحُ الشَّقُّ بِدَحِّ لِسَانِهِ وَفِي التَّمْذِيبِ لِسَانَ الْفَصِيلِ بَدْحًا فَلَقَهُ أَوْ شَقَّهُ لِثَلَاثِ رَضَعٍ وَالْبَدْحُ
 مَوْضِعُ الشَّقِّ وَالْجَمْعُ بَدُوْحٌ قَالَ

لَا عَلَطْنَ حَرْزًا مَابِلَطُ * بِلَيْتِهِ عِنْدَ بَدُوْحِ الشَّرْطِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْرَأَيْتَ مِنَ الْعَرَبِيْنَ مِنْ يَشُقُّ لِسَانَ الْفَصِيلِ الْأَلْهَجَ بِشَيْبَاهُ فَيَقْطَعُهُ وَهُوَ الْأَحْرَازُ
 عِنْدَ الْعَرَبِ أَبُو عَمْرٍو أَصَابَهُ بَدْحٌ فِي رِجْلِهِ أَيْ شَقٌّ وَهُوَ مِثْلُ الذَّبْحِ وَكَانَتْهُ مَقْلُوبٌ وَفِي رِجْلِ فُلَانٍ
 بَدُوْحٌ أَيْ شَقُوقٌ وَتَبْدَحُ السَّحَابُ أَمْطَرَ (بَرَحُ) بَرَحٌ بَرَحًا وَبُرُوحًا زَالٌ وَالْبَرَاخُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ
 بَرَحَ مَكَانَهُ أَيْ زَالَ عَنْهُ وَصَارَ فِي الْبَرَاخِ وَقَوْلُهُمْ لَابَرَاخٍ مَنْصُوبٌ كَمَا نَصَبَ قَوْلُهُمْ لَارِيْبٍ وَيَجُوزُ
 رَفْعُهُ فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ لَيْسَ كَمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ نَاشِئٍ فِي قَصِيدَةٍ مَرْفُوعَةٌ

مَنْ قَرَعَنَ نَيْرَانَهَا * فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَابَرَاخٍ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْبَيْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ يُعْرِضُ بِالْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ وَقَدْ كَانَ اعْتَزَلَ حَرْبَ تَغْلِبَ وَبِكْرَابِي

وائل وله دايقول **بَسَّ** الخِلاَفُ بَعْدَنَا * أَوْلَادِيْشُ كُرُو اللِّقَاحُ

وأراد باللقاح بن حنيفة وهو بذلك لانهم لا يدينون بالطاعة لله لولك وكانوا قد اعتزلوا حرب بكر

وتغلب الالفند الزماني وتبرح كبرح قال مَلِيحُ الهَدَلِيُّ

مَكَّنَّ عَلَى حَاجَتِهِنَّ وَقَدَّمَضِي * سَبَابُ الضُّحَى وَالْعَيْسُ مَا تَبْرَحُ

وأبرحه هو الأزهرى برح الرجل يبرح برأحا إذا رام من موضعه وما برح يفعل كذا أى مازال

ولا أبرح فعل ذلك أى لا أزال أفعله وبرح الأرض فارقها وفي التنزيل فلن أبرح الأرض حتى

يأذن لى أبى وقوله تعالى ان تبرح عليه عا كذبن أى لن يزال وجبيل برأح الأسد كأنه قد شد

بالجبال فلا يبرح وكذلك الشجاع والبرأح الظهور والبيان وبرح الخفاء وبرح الاخيرة عن ابن

الاعرابى ظهر قال * برح الخفاء فما لى تجلد * أى وضح الامر كأنه ذهب السر وزال

الأزهرى برح الخفاء معناه زال الخفاء وقيل معناه ظهر ما كان خافيا وانكشف مأخوذ من برأح

الأرض وهو البارز الظاهر وقيل معناه ظهر ما كنت أخفى وجاء بالكفر برأحا أى يتنا وفي

الحديث جاء بالكفر برأحا أى جهارا من برح الخفاء إذا ظهر ويروى بالواو وجاء بالامر برأحا أى

يتنا وأرض برأح واسعة ظاهرة لانبات فيها ولا تمران والبرأح بالفتح المتسع من الأرض لزرع فيه

ولاشجر وبرأح وبرأح اسم للشمس معرفة مثل قظام سميت بذلك لانتشارها وبيانها وأنشد

قطرب **هَذَا مَقَامُ قَدَمِي رِبَاحٍ * ذَيْبٌ حَتَّى دَلَكْتَ بَرَّاحٍ**

برأح يعنى الشمس ورواه الفراء برأح بكسر الباء وهى باء الجر وهو جمع راحة وهى الكف

أى استريح منها يعنى ان الشمس قد غربت أو زالت فهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل

غربت أو زالت ويقال للشمس اذا غربت دلكت برأح يا هذا على فعال المعنى أنها زالت وبرحت

حين غربت فبرأح بمعنى بارحة كما قالوا الكلب الصيد كساب بمعنى كاسبية وكذلك حذام بمعنى

حاذمة ومن قال دلكت الشمس برأح فالمعنى انها كادت تغرب قال وهو قول الفراء قال ابن

الاثيرو هذان القولان يعنى فتح الباء وكسرها ذكروهما أبو عبيدوا الأزهرى والهروى والزخشرى

وغيرهم من مفسرى اللغة والغريب قال وقد أخذ بعض المتأخرين القول الثانى على الهروى

فظن انه قد انفرد به وخطأه فى ذلك ولم يعلم ان غيره من الأئمة قبله وبعده ذهب اليه وقال الغنوى

* بكرة حتى دلكت برأح * يعنى برأح فأسقط الباء مثل حرف هار وهائر وقال المفضل دلكت

براح وبرا ح بكسر الحاء وضمها وقال أبو زيد دلكت برا ح مجرور ممنون ودلكت برا ح مضموم غير ممنون وفي الحديث حين دلكت برا ح ودلوك الشمس غروها وبرح بنا فلان تبريحا وبرح فهو مبرح بنا ومبرح آذانا بالالحاح وفي التهذيب آذالك بالالحاح المشقة والاسم البرح والتبريح ويوصف به فيقال أمر برح قال * بنا والهوى برح على من يغالبه * وقالوا برح بارح وبرح مبرح على المبالغة فان دعوت به فالخيار النصب وقد يرفع وقول الشاعر

أمنحدر أترمي بك العيس غربة * ومصعد برح لعينيك بارح

يكون دعاه ويكون خيرا والبرح الشر والعداب الشديد وبرح به عذبه والتباريح الشدايد وقيل هي كلف المعيشة في مشقة وتباريح الشوق توهجه ولقيت منه برحا بارحا أي شدة وأذى وفي الحديث لقينا منه البرح أي الشدة وفي حديث أهل النهروان لقوا برحا قال الشاعر

أجدك هذا عمرك الله كلما * دعاك الهوى برح لعينيك بارح

وضربه ضربا مبرحا شديدا ولا تقل مبرحا وفي الحديث ضرب بأغير مبرح أي غير شاق وهذا البرح على من ذلك أي أشق وأشد قال ذو الرمة

أبينا وشكوى بالنهار كثيرة * على وما يأتي به الليل أبرح

وهذا على طرح الزائد أو يكون تعبلا لفعال له كأخذك الشاتين والبرحاء الشدة والمشقة وخص بعضهم به شدة الحمى وبرحا في هذا المعنى وبرحاء الحمى وغيرها شدة الأذى ويقال للمعموم الشديد الحمى أصابته البرحاء الأصمعي إذا تمدد المحموم للحمى فذلك المطوى فاذا تاب عليها فهي الرخضاء فاذا اشتدت الحمى فهي البرحاء وفي الحديث برحت بي الحمى أي أصابني منها البرحاء وهو شدتها وحديث الأفلح فأخذ البرحاء هو شدة الكرب من نقل الوحي وفي حديث قتل أبي رافع اليهودي برحت بنا امرأتها بالصباح وتقول برح به الامر تبريحا أي جهده ولقيت منه نبات برح وبنى برح والبرحين والبرحين بكسر الباء وضمها والبرحين أي الشدايد والدواهي كأن واحد البرحين برح ولم ينطق به الا انه مقدر كأن سيده ان يكون الواحد برحا بالتأنيث كما قالوا اداهية ومثكرة فلما لم تظهر الهاء في الواحد جعلوا جمعها بالواو والنون عوضا من الهاء المقدرة وجرى ذلك مجرى أرض وأرضين وانما لم يستعملوا في هذا الا فراديقه لولا برح واقتصر وافية على الجمع دون الافراد من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة والقول في الفتكرين والاقورين كالقول في هذه ولقيت منه برحا بارحا ولقيت منه ابن بريح كذلك

والبريحُ التَّعَبُ أَيضاً وَاتَّسَدَ * بِهِ مَسِجٌ وَبَرِيحٌ وَصَحْبٌ * وَالبَوَارِحُ شِدَّةُ الرِّيحِ مِنَ الشَّمَالِ
 فِي الصَّيْفِ دُونَ الشِّتَاءِ كَمَا تَجْمَعُ بَارِحَةٌ وَقِيلَ البَوَارِحُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَحْمِلُ التُّرَابَ فِي شِدَّةِ
 الهَبَّاتِ وَاحِدُهَا بَارِحٌ وَالبَارِحُ الرِّيحُ الحَارَّةُ فِي الصَّيْفِ وَالبَوَارِحُ الأَنْوَاءُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ
 عَنْ بَعْضِ الرُّوَاهِ وَرَدَّهُ عَلَيْهِمْ أَبُو زَيْدٍ البَوَارِحُ الشَّمَالُ فِي الصَّيْفِ خَاصَّةً قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ
 العَرَبِ الَّذِينَ شَاهَدْتَهُمْ عَلَى مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ابْنُ كُنَّاسَةَ كُلُّ رِيحٍ تَتَّكِنُ فِي نَجْمِ القِمِيطِ فَهِيَ
 عِنْدَ العَرَبِ بَوَارِحٌ قَالَ وَأَكْثَرُ مَا تَبُّ بِنَجْمِ المِيزَانِ وَهِيَ السَّمَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 لَأَبْلِ هُوَ الشُّوقُ مِنْ دَارِ نَجْوَنَهَا * مَرَّ اسْحَابٌ وَمَرَّ بَارِحٌ تَرَبُّ
 فَنَبَسَهَا إِلَى السُّرَابِ لِأَنَّهَا قَيْطِيَّةٌ لِأَرْبَعِيَّةِ وَبَوَارِحُ الصَّيْفِ كَالهَاتِرَةِ وَالبَارِحُ مِنَ القِبَاءِ وَالطَّيْرِ
 خِلَافُ السَّائِحِ وَقَدِ بَرَحَتْ تَبْرُحُ بَرُوحًا قَالَ

فَهِنَّ يَبْرُحْنَ لَهُ بَرُوحًا * وَتَارَةٌ يَأْتِيَنَّ سُنُوحًا

وَفِي الحَدِيثِ بَرَحَ ظَبْيٌ هُوَ مِنَ البَارِحِ ضِدُّ السَّائِحِ وَالبَارِحُ مَا مَرَّ مِنَ الطَّيْرِ وَالوَحْشِ مِنْ يَمِينِكَ
 إِلَى بَسَارِكَ وَالعَرَبُ تَتَطَّيَّرُ بِهِ لِأَنَّهُ لَا يَمْكُنُكَ أَنْ تَرْمِيَهُ حَتَّى تَخْرُفَ وَالسَّائِحُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ
 جِهَةِ بَسَارِكَ إِلَى يَمِينِكَ وَالعَرَبُ تَتَمَيَّنُّ بِهِ لِأَنَّهُ أَمْكُنُ لِلرَّمِيِّ وَالصَّيْدِ وَفِي المَثَلِ مَنْ لِي بِالسَّائِحِ بَعْدَ
 البَارِحِ يَضْرِبُ لِلرَّجْلِ بَسِيءَ الرِّجْلِ فَيَقَالُ لَهُ أَنَّهُ سَوْفَ يَحْسِنُ إِلَيْكَ فَيَضْرِبُ هَذَا المَثَلُ وَأَصْلُ
 ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مَرَّتْ بِهِ ظَبْيَةٌ بَارِحَةٌ فَتَقِيلُ لَهُ سَوْفَ تَسْخُكُ لَكَ فَقَالَ مَنْ لِي بِالسَّائِحِ بَعْدَ البَارِحِ وَبَرَحَ
 الظَّبْيُ بِالفَتْحِ بَرُوحًا وَإِذَا وَاوَلَاكَ مِيَّاسِرَهُ يَمِيزُ مِنْ مِيَّامِنِكَ إِلَى مِيَّاسِرِكَ وَفِي المَثَلِ انْمَا هُوَ بَكَارِحِ الأُرُوتِيِّ
 قَلِيلًا مَا يُرَى يَضْرِبُ ذَلِكَ لِلرَّجْلِ إِذَا أَبْطَأَ عَنِ الزِّيَارَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الأُرُوتِيَّ يَكُونُ مَسَاكِنَهَا فِي الجِبَالِ
 مِنْ قَنَائِمِهَا فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَيْهَا أَنْ تَسْخَلَ لَهُ وَلَا يَكَادُ النَّاسُ يَرَوْنَهَا سَافِحَةً وَلَا بَارِحَةً إِلَّا فِي الدَّهْرِ
 مَرَّةً وَقَتْلُوهُمْ أَبْرَحَ قَتَلَ أَيْ أَحْبَبَهُ وَفِي حَدِيثِ عِكْرَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ
 التَّوَلِّيَةِ وَالتَّبَرُّيحِ قَالَ التَّبَرُّيحُ قَتْلُ السُّوءِ اللَّعِيْمِ وَانْمَسَلُ أَنْ يَلْقَى السَّمَكُ عَلَى النَّارِ حَيًّا وَجَاءَ
 التَّفْسِيرُ مَتَّصِلًا بِالحَدِيثِ قَالَ شَمْرُذُ كَرَابِنُ المَبَارِكُ هَذَا الحَدِيثُ مَعَ مَا ذَكَرَهُ مِنْ كَرَاهَةِ القَاءِ
 السَّمَكَةَ إِذَا كَانَتْ حَيَّةً عَلَى النَّارِ وَقَالَ أَمَا الأَكْلُ فَتَوْكُلٌ وَلَا يَعْجِبُنِي قَالَ وَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ أَنَّ القَاءِ
 القَمَلِ فِي النَّارِ مِثْلُهُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ العَرَبَ يَمْلُؤُونَ الوَعَاءَ مِنَ الجِرَادِ وَهِيَ تَمْتَشُّ فِيهِ وَيَحْتَقِرُونَ
 حُفْرَةً فِي الرَّمْلِ وَيُوقِدُونَ فِيهَا ثُمَّ يَكْبُونَ الجِرَادَ مِنَ الوَعَاءِ فِيهَا وَيُهَيِّجُونَ عَلَيْهَا الأَرَّةَ المَوْقَدَةَ حَتَّى
 تَمُوتَ ثُمَّ يَسْتَحْرِجُونَهَا وَيُسَرِّرُونَهَا فِي الشَّمْسِ فَإِذَا بَيَّسَتْ أَكَلُوهَا وَأَصْلُ التَّبَرُّيحِ المَشَقَّةُ وَالشَّدَّةُ

قوله وقد برحت تبرح بابه
 نصر وكذا برح بمعنى غضب
 واما بمعنى زال ووضع فن
 باب سمع كافي القاموس اه
 مصححه

وبرح به اذا شق عليه وما أبرح هذا الامر أى ما أعجبه قال الاعشى

أقول لها حين جد الرحى * لى أبرحت ربا وأبرحت جارا

أى أعجبت وبالغت وقيل معنى هذا البيت أبرحت أى صادت كريمة وأبرحه بمعنى أكرمه وعظمه وقال أبو عمرو وبرحى له ومرحى له اذا تعجب منه وأنشد بيت الاعشى وفسره فقال معناه أعظمت ربا وقال آخرون أعجبت ربا ويقال أكرمت من رب وقال الاصمعي أبرحت بالغت ويقال أبرحت لوما وأبرحت كرمأى جئت بأمر مفرد وأبرح فلان رجلا اذا فضله وكذلك كل شئ تفضله وبرح الله عنه أى فرج الله عنه واذا غضب الانسان على صاحبه قيل ما أشد ما أبرح عليه والعرب تقول فعلنا البارحة كذا وكذا الليلة التى قدمت يقال ذلك بعد زوال الشمس ويقولون قبل الزوال فعلنا الليلة كذا وكذا وقول ذى الرمة

* تبلى بارحى كراه فيه * قال بعضهم أراد النوم الذى شق عليه أمره لامتناعه منه ويقال أراد نوم الليلة البارحة والعرب تقول ما أشبه الليلة بالبارحة أى ما أشبه الليلة التى نحن فيها بالليلة الاولى التى قد برحت وزالت ومضت والبارحة أقرب ليلة مضت تقول لقيته البارحة ولقيته البارحة الاولى وهو من برح أى زال ولا يحقر قال نعلب حكى عن أبى زيد أنه قال تقول مذغذوة الى ان تزول الشمس رأيت الليلة فى منامى فاذا زالت قلت رأيت البارحة وذكر السيرافى فى أخبار النخاعة عن يونس قال يقولون كان كذا وكذا الليلة الى ارتفاع الضحى واذا جاوز ذلك قالوا كان البارحة الجوهرى وبرحى على فعلى كلمة تقال عند الخطافى الرمى ومرحى عند الاصابة ابن سيده وللعرب كلمتان عند الرمى اذا أصاب فالواضحى واذا أخطأ فالوابرى وقول بريح مصوب به قال الهذلى * أراه يافع قولاً بريحا * وبرحة كل شئ خياره ويقال هذه برحة من البرح بالضم للناقاة اذا كانت من خيار الابل وفى التهذيب يقال للبعير هو برحة من البرح يريد أنه من خيار الابل وابن بريح وأم بريح اسم للغراب معرفة أى بذلك لصوته وهن نبات بريح قال ابن برى صوابه أن يقول ابن بريح قال وقد يستعمل أيضا فى الشدة يقال لقيت منه ابن بريح ومنه قول الشاعر

سلا القلب عن كبراهما بعد صبوة * ولاقيت من صغراهما ابن بريح

ويقال فى الجمع لقيت منه نبات برح وبنى برح ويبرح اسم رجل وفى حديث أبى طلحة أحب أموالى الى بيرحاء ابن الاثير هذه اللفظة كثيرا ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحاء بفتح الباء وكسرها ويفتح الراء وضما والمدفها والمدفها ما يفتحها والقصر وهو اسم مال وموضع بالمدينة

قال وقال الرخنخري في الفائق انها قيلت من البراح وهي الارض الظاهرة (برج) (برج) موضع ٣ (بطح) البطح البسط بطلحه على وجهه يبطحه بطلا أى الفاه على وجهه فانبطح وبتطح فلان اذا استبطر على وجهه تمتد على وجه الارض وفي حديث الزكاة بطح لها بقاع أى ألقى صاحبها على وجهه لتطأه والبطحاء ميسيل فيه دقاق الحصى الجوهرى الأبطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى ابن سيده وقيل بطحاء الوادى تراب لين مما جرت به السيول والجمع بطحوات وبتواح يقال بطح بطح كما يقال أعوام عوم فان اتسع وعرض فهو الأبطح والجمع الأبطح كسروه تكسير الاسماء وان كان فى الأصل صفة لانه غالب كالآبرق والآجرع جبرى جبرى أفكل وفى حديث عمر أنه أول من بطح المسجد وقال ابطنجوه من الوادى المبارك أى أتى فيه البطحاء وهو الحصى الصغار قال ابن الأثير وبتحاء الوادى وأبطحه حصاه اللين فى بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم صلى بالأبطح يعنى أبطح مكة قال هو مسيل وادىها الجوهرى والبطيحة والبطحاء مثل الأبطح ومنه بطحاء مكة أبو حنيفة الأبطح لا يثبت شيئا انما هو بطن المسيل النضر الأبطح بطن الميناء والتلعة والوادى وهو البطحاء وهو التراب السهل فى بطونهم بما قد جرت به السيول يقال أتينا أبطح الوادى فتمنا عليه وبتحاء ومثله وهو ترابه وحصاه السهل اللين أبو عمرو البطح رمل فى بطحاء وسمى المكان أبطح لان الماء يتبطح فيه أى يذهب عينا وشمالا والبطح يعنى الأبطح وقال البيهقي يزعم الهيام عن الثرى ويمدده * بطحها بله عن الكنبان وفى الحديث كان عمر أول من بطح المسجد وقال ابطنجوه من الوادى المبارك وكان النبي صلى الله عليه وسلم نائما بالعقيق فقبل انك بالوادى المبارك قوله بطح المسجد أى أتى فيه الحصى ووتربه ابن شميل بطحاء الوادى وأبطحه حصاه السهل اللين فى بطن المسيل واستبطح الوادى وانبطح فى هذا المكان أى استوسع فيه وبتطح المكان وغيره انبسط وانتصب قال اذا تبطحن على المحامل * تبطح البطح بجنب الساحل وفى حديث ابن الزبير وبناء البيت فأهاب بالناس الى بطلحه أى تسويةه وبتطح السيل اتسع فى البطحاء وقال ابن سيده سال سيملا عريضا قال ذوارمة ولا زال من نوء السماء عليكم * ونوء الثريا وابل متبطح الازهرى وفى النوادر البطح مرض يأخذ من الحصى وروى عن ابن الاعرابى انه قال البطحى مأخوذ من البطح وهو المرض الشديد وبتحاء مكة وأبطعها معروفة لانبطاحها ومضى من الأبطح

(٣) زاد فى القاموس البرحة بفتح الباء وسكون الراء المهملة وفتح القاف والحاء وشى قبح الوجه كتبه معجبه

وقُرَيْشُ البَطَاحِ الذين ينزلون أبا طَمَحٍ مكة وبَطْجَاهَا وقُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ الذين ينزلون ما حول مكة قال فلو شهِدْتَنِي من قُرَيْشٍ عَصَابَةٌ * قُرَيْشُ البَطَاحِ لاقُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ الأزهرى ابن الاعرابى قريش البطاح هم الذين ينزلون الشَّعْبَ بين أُحْسَبِي مكة وقُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ الذين ينزلون خارجَ الشَّعْبِ وأكرمهم ما قريش البطاح ويقال بينهم ما بَطْجَةٌ بعد أية مسافة ويقال هو بَطْجَةٌ رجل مثل قولك قامة رجل والبَطْجَةُ ما بين واسط والبصرة وهو ماء مُسْتَنْقَع لا يرى طرفاه من سَعَتِهِ وهو مَغِيضُ ماء دَجَلَةَ والفُرَاتِ وكذلك مَغَايِضُ ما بين بَصْرَةَ والأهواز والظَّفُّ ساحلُ البَطْجَةِ وهى البَطَاحُ والبَطْحَانُ وبَطَاحُ موضع وفي الحديث ذَكَرُ بَطَاحٍ هو بضم الباء وتخفيف الطاء ماء في ديار بني أسد وبه كانت وقعة أهل الردة وبَطَاحُ النَّبِطِ بين العِراقِينِ الأزهرى بَطَاحُ منزلِ بِنِي يَرْبُوعٍ وقد ذَكَرَهُ لبيد فقال

تَرَبَّعتُ الأَشْرَافُ ثم تَصَيَّقَتْ * حِسَاءُ البَطَاحِ وانجَبْنَ السَّلَاطِلَا

وبَطْحَانُ موضع بالمدينة وبَطْحَانِي موضع آخر في ديار تميم ذَكَرَهُ العِجَاجُ

أَمْسَى جُحَانٌ كالدَّهْنِ مُضْرَعًا * بِبَطْحَانَ قِبْلَتَيْنِ مُكَنَّمَا

كذا يياض بأصله

جُحَانُ اسمُ جِلَّةٍ مُكَنَّمَا أى خاضعا وكذلك المُضْرَعُ وفي الحديث كان كَأَمِّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْحَانِي لآزقة بالرأس غير ذاهبة في الهواء والكِجَامُ جمعُ كَجْمَةٍ وهى القلنسوة وفي حديث الصادق لو كنتم نَعْرِفُونَ من بَطْحَانَ ما زدتم بَطْحَانَ بفتح الباء اسم وادى المدينة واليه ينسب البَطْحَانِيُّونَ وأكثرهم بضم الباء قال ابن الأثير ولعله الأصح (بفتح) البَقِيحُ البَلْحُ عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة (يلج) البَلْحُ الخَلَالُ وهو جل النخل مادام أخضر صغارا فحصر العنب واحدة بَلْحَةٍ الأصمى البَلْحُ هو السِّيَابُ وقد أَبْلَحَتِ النَخْلَةَ إذا صار ما عليها بَلْحًا وفي حديث ابن الزبير رجعوا فوجد طاب البَلْحُ ابن الأثير هو أول ما يُرطَبُ البُسْرُ والبَلْحُ قبل البُسْرِ لأن أول التمر طلع ثم خلال ثم بَلْحٌ ثم بُسْرٌ ثم رُطَبٌ ثم عَمْرٌ والبَلْحِيَّاتُ فلا تد تصنع من البَلْحِ عن أبي حنيفة والبَلْحُ طائر أعظم من النَّسْرِ أَبْعَثُ اللونُ مُحْتَرِقُ الرِّيشِ يقال انه لا تقع ريشة من ريشه في وسط ريش سائر الطائر إلا أحرقتة وقيل هو النَّسْرُ القديمُ الهَرَمُ وفي التهذيب البَلْحُ طائرٌ أكبر من الرِّخْمِ والجمع بَلْحَانٌ وبَطْحَانٌ والبُلُوحُ بَلْدُ الحامل من تحت الجِلِّ من ثقله وقد بَلَحَ بَلْحٌ بُلُوحًا وبَلَحَ قال أبو النجم يصف النخل حين يتقل الحَبُّ في الحِزْرِ * وبَلَحَ النُّلُّ بُلُوحًا * ويقال جل على البعير حتى يَبْلَحَ أبو عبيد إذا انقطع من الاعياء فلم

يقدر على التحرك قيل بَلَحَ والبَالِحُ والمْبَالِحُ الممتنع الغالب قال

ورد علينا العدل من آل هاشم * حرائبنا من كل لص مبالح

وبالْحُهُمُ خاصهم حتى غلبهم وليس بمحقق وبلح على وبلح أي لم أجد عنده شيئا الأزهرى ببلح
 ما على غريمي إذا لم يكن عنده شيء وبلح الغريم إذا أفلس وبلح البئر ببلح بلوحا وهي بالحد ذهب
 ماؤها وبلح الماء بلوحا إذا ذهب وبئر بلوح قال الراجز * ولا الصمار يد البكاء البلح *
 ابن برزخ البوالح من الارضين التي قد عطلت فلا تزرع ولا توعر والبالح الارض التي لا تنبت شيئا
 وأنشد سلالى قدورا الحارثية ما ترى * أتبلح أم تعطى الوفا غير يمهأ
 التهذيب ببلح خفارتة إذا لم يف وقال بشر بن أبي خازم

ألا ببلح خفارة آل لأمي * فلا شاة ترد ولا بعيرا

وبلح الرجل بشهادته ببلح بلكا كتهاء وبلح بالامر بحدده قال ابن شميل استبق رجلان فلما سبق
 أحدهما صاحبه ببالحا أي بجا حدا والبلحة والبلجة الأست عن كراع والجم أعلى وجهه بدأ وبلح
 الرجل بلوحا أي أعبأ قال الاعشى * واشتكى الأوصال منه وبلح * وبلح ببلحا مثله وفي
 الحديث لا يزال المؤمن معتقفا صالحا ما لم يصب دما حراما فإذا أصاب دما حراما ببلح ببلح أي أعبأ
 وقد أبلح السيرة فأنقطع به يريد وقوعه في الهلاك بإصابة الدم الحرام وقد تخفف اللام ومنه
 الحديث استنفرتهم فبلحوا على أي أبوا كأنهم أعبوا عن الخروج معه وإعائه ومنه الحديث
 في الذي يدخل الجنة آخر الناس يقال له أعدما ببلغت قدما كقعدو حتى إذا ما ببلح ومنه حديث
 على رضى الله عنه في الفتن ان من ورائكم قتنا وبلادكم مكلحا ومبلحا أي معيبا (بلدح) بلدح
 الرجل أعبأ وبلدح وبلدح اسم موضع وفي المثل الذي يروى لتعاممة المسمى بهس لكن على بلدح
 قوم محقق عني به البقعة وهذا المثل يقال في التحزن بالأقارب قاله نعامة لما رأى قوما في خصب
 وأهل في شدة الأزهرى بلدح بلد بعينه وبلدح الرجل وبلدح وعد ولم ينجز عدته ورجل بلدح
 لا ينجز وعدا عن ابن الاعرابي وأنشد

أني إذا عن معن متبيح * ذو نخوة أو جدل بلدح * أو كيدان ملذنان مسموح

والبلدح السمين القصير قال

دحونة مكر دس بلدح * إذا أراد شدة يكرح

قال الأزهرى والاصل بلدح وقيل هو القصير من غير أن يقيد بسمين والبلدح القدم الثقيل

المنتفخ لا ينهض لخبر وأنشد ابن الاعرابي

يَا سَلْمُ الْقَيْتِ عَلَى التَّرْحُوحِ * لَا تَعْدِلِي بَامْرِئٍ بَلْدَحِ * مَقْصَرُ الِهْتِمِّ قَرِيبُ الْمَسْرَحِ

اِذَا صَابَ بَطْنَةُ لَمْ يَبْرِحِ * وَعَدَّ هَارِجًا وَان لَمْ يَبْرِحِ

قال قريب المسرح أى لا يسرح بالبلد بعيد النسا هو قُرب باب بيته يعنى بالبلد وابلدح المكان عَرْض

وانسع وأنشد ثعلب * قَد دَقَّتِ الْمَرْكُوحَةُ اِبْلَدَحًا * اَى عَرْضُ وَالْمَرْكُوحَةُ الْحَوْضُ الْكَبِيرُ

وَبَلْدَحُ الرَّجُلُ اِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ اِلَى الْاَرْضِ وَرَبَّمَا قَالُوا اِبْلَدَحًا وَابْلَدَحُ الْحَوْضُ اَنْهَدَمَ الْاَزْهَرِيُّ

اِبْلَدَحُ الْحَوْضُ اِذَا اسْتَوَى بِالْاَرْضِ مِنْ دَقِّ الْاِبِلِ اِيَاهُ (بوح) الْاَزْهَرِيُّ خَاصَةً رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ

عَنْ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ قَالَ الْبُوحُ الْعَطَايَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ كَانَتْ فِي الْاَصْلِ مُخَّجَعًا مَجْعُ الْمَنِيخَةِ فَغَلَبَ الْمِيَاهُ

وَقَالَ الْبُوحُ (بوح) الْبُوحُ ظُهُورُ الشَّيْءِ وَبَاحُ الشَّيْءِ ظُهُورُ بَاحٍ بِهِ بُوْحًا وَبُؤُوحًا وَبُؤُوحَةً

أَظْهَرَهُ وَبَاحٌ مَا كَثُرَتْ وَبَاحٌ بِهِ صَاحِبُهُ وَبَاحٌ بِسِرِّهِ أَظْهَرَهُ وَرَجُلٌ بُوْحٌ بِمَا فِي صَدْرِهِ وَبِيْحَانٌ وَبِيْحَانُ

بِمَا فِي صَدْرِهِ مَعَاقِبَةٌ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَفِي الْحَدِيثِ الْاَنْ يَكُونَ كَقُرْأَوْا حَاطَى جِهَارًا وَيُرَى بِالرَّاءِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَبَاحَهُ سِرًّا فَبَاحَ بِهِ بُوْحًا اَيْ اِيَاهُ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ الْاَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةً بُوْحًا اَى

جِهَارًا يُقَالُ بَاحَ الشَّيْءُ وَأَبَاحَهُ اِذَا جَهَرَهُ وَبُوْحُ الشَّمْسُ مَعْرِفَةٌ مَوْتٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لظُهُورِهَا

وَقَبْلُ بُوْحٍ بِيَاءٌ بِنَقْطَتَيْنِ وَأَبْجُحُ الشَّيْءُ اِحْلَاتُهُ لَكَ وَأَبَاحَ الشَّيْءُ اَطْلَقَهُ وَالْمَبَاحُ خِلَافُ الْمَخْظُورِ

وَالْاِبَاحَةُ شِبْهُ النَّمْيِ وَقَدْ اسْتَبَاحَهُ اَى اَنْتَهَبَهُ وَاسْتَبَاحُوهُمْ اَى اسْتَأْصَلُوهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى

يَقْتُلَ مَقَاتِلَتِكُمْ وَيَسْتَبِيحُ ذَرَارِيَكُمْ اَى يَسْتَبِيحُهُمْ وَيَسْتَبِيحُهُمْ لِمَعْلَمِهِمْ لِمَبَاحِ اَى لَاتِبَعَةَ عَلَيْهِ فِيهِمْ

يُقَالُ اَبَاحَهُ يُبَاحُهُ وَاسْتَبَاحَهُ يَسْتَبِيحُهُ قَالَ عَن تَرَةً

حَتَّى اسْتَبَاحُوا الْعَوْفَ عَنُوهُ * بِالْمَشْرِفِيِّ وَالْوَشِيحِ الذَّبِيلِ

وَالْبَاحَةُ بَاحَةُ الدَّارِ وَهِيَ سَاحَتُهَا وَالْبَاحَةُ عَرَصَةُ الدَّارِ وَالْجَمْعُ بُوْحٌ وَبِجُوحَةٍ الدَّارُ مِنْهَا وَيُقَالُ

نَحْنُ فِي بَاحَةِ الدَّارِ وَهِيَ اَوْسَطُهَا وَلِذَلِكَ قِيلَ يَبْحَجُ فِي الْجِدِّ اَى اَنَّهُ فِي مَجْدٍ وَاسِعٍ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ جَعَلَ

الْفَرَاءُ التَّبْحِجُ مِنَ الْبَاحَةِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنْ بَاحَةِ الطَّرِيقِ شَيْءٌ

اَى وَسَطُهُ وَفِي الْحَدِيثِ تَقَفُوا اَفْنِيَتِكُمْ وَلَا تَدْعُوْهَا بِكَاحَةِ الْيَهُودِ وَالْبَاحَةُ الْخَلُّ الْكَثِيرُ حَكَاهُ

ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ عَنِ اَبِي صَارِمِ الْهَدَلِيِّ مِنْ بَنِي هَدَلَةَ وَأَنْشَدَ

أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدَاوِدَارًا * وَبَاحَةٌ خَوْلَهَا عَقَارًا

يَدَا اَيْ جَاعَةٌ قَوْمُهُ وَأَنْصَارُهُ وَنُصِبَ عَقَارًا اَعْلَى الْبَدَلِ مِنْ بَاحَةِ فَتَنَّهُمْ وَالْبُوحُ النَّزْحُ وَفِي مِثْلِ

العرب أبوك ابن بوحك يشرب من صبوحك قيل معناه الفرج وقيل النفس ويقال للوطء وفي التهذيب ابن بوحك أي ابن نفسك لامن ينسبني ابن الاعرابي المبووح النفس قال ومعناه ابنك من ولده لامن تبنيته وقال غيره بوح في هذا المثل جمع باحة الدار المعنى ابنك من ولده في باحة دارك لامن ولدي دار غيرك فتبنيته ووقع القوم في ذوكة وبوح أي في اختلاط في أمرهم وبأحهم صرعهم وتركهم بوحى أي صرعى عن ابن الاعرابي (بيح) يبيح به أشعره سر أو البياح بكسر الباء مخفف ضرب من السمك صغاراً مثلاً شبر وهو أطيب السمك قال

يارب شيخ من بنى رباح * اذا امتلا البطن من البياح * صاح بليل أنكر الصياح
وربما فتح وشدد والبياحة شبكة الخوت وفي الحديث أيمأ أحب اليك كذا وكذا أو بياح
مربب هو ضرب من السمك وقيل الكلمة غير عربية والمربب المعمول بالتصاغ ويحان اسم
والله أعلم

(فصل التاء) ٣ (ترج) الترح نقيض الفرح وقد ترح ترحو وتترح وترحه الأمر تترحا

أى أخرته أنشد ابن الاعرابي

شطاء على بزها مطرح * قد طال ما ترحها المترح

أى نغصها المرعى والاسم الترحة الأزهرى عن ثعلب ابن الاعرابي أنشده

ينبعن شدور سله تبسح * يقودهاها ادوعين تلح * قد طال ما ترحها المترح

أى نغصها المرعى وروى الأزهرى بإسناده عن علي بن أبي طالب قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لباس القسي المترح وان أفترس حلس دابتي الذى يلى ظهرها وان لأضع حلس دابتي على ظهرها حتى أذكر اسم الله فان على كل ذريرة شيطان فاذا ذكرت اسم الله ذهب ويقال عقيب كل فرحة ترحة وفي الحديث ما من فرحة الاومعها ترحة قال ابن الاثير المترح ضد الفرح وهو الهلاك والانتطاع ايضا والترحة المرة الواحدة والترح القليل الخير قال أبو جزة السعدي

يدح رجلا يحيمون قياض الندى متفضلاً * اذا الترح المناع لم يقضل

ابن مناذر والترح الهبوط ومازلنا منذ الليلة فى ترح وأنشد

كان جرس القتب المضرب * اذا انجى بالترح المصوب

قال والانتحاء ان يسقط هكذا وقال بيده بعضها فوق بعض وهو فى السجود ان يسقط جبينه الى الارض ويسدده ولا يعتمد على راحتيه ولا يمكن يعتمد على جبينه قال الأزهرى حكى شهر هذا عن

٣ زاد فى القاموس الترحة
الحركة وصوت حركة السيل
وما يتفتح من مكانه أى
ما يتحرك اه كتبه معجده

عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمرو كنت سألت ابن مناذر عن الانتحاء في السجود فلم يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا بدواته وكتبه بيده والترح القفر قال الهدلي

كُسرَتْ على شَفَاتِ رَحٍ وَلُؤْمٍ * فَأَنْتَ عَلَى دَرِيَسِكَ مُسْتَمِيَّتٌ

وناقية مترشح يسرع انقطاع لبنها والجمع المتأرجح (تسح) التسحمة الحردو الغضب عن كراع قال ابن سيده ولا أحقها (تسح) الأزهرى خاصة أنشد للطرماح يصف ثورا

مَلَأْنَا بِأَصَانِمٍ اعْتَرَتْهُ حِمِيَّةٌ * عَلَى تَشْحَمَةٍ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنِ

قال وقال أبو عمرو في قوله على تشحمة على جد وحمة قال الأزهرى أظن التشحمة في الأصل أشحمة فقلبت الهمزة واوا ثم قلبت تاء كما قالوا تراث وتقوى قال شمر أشح بأشح إذا غضب ورجل أشحان

أى غضبان قال الأزهرى وأصل تشحمة أشحمة من قولك أشح (تفتح) التفتح الرائحة الطيبة والتفاح هذا الثمر معروف واحدة فتأخذ ذكر عن أبي الخطاب انها مشتقة من التفتح الأزهرى

وجعه تفتح وتصغير التفاحة الواحدة تفتحية والتفتحمة المكان الذي ينبت فيه التفاح الكثير قال أبو حنيفة هو بارض العرب كثير والتفاحة رأس الفخذ والورك عن كراع وقال هما تفاحتان

(تج) تاح الشيء يُتَاحُ تَاحًا قال * تاح له بعدك حنزاب وای * واتج له الشيء أى قدر أهوى له قال الهدلي

أُتِجَ لَهَا أُقْدِرُ دُوْحَسِيْفٍ * إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

وأناحه الله هبأه وأتاح الله خيرا وشرا وأتاحه له قدره له وتاح له الأمر قدر عليه قال الليث يقال وقع في مهلكة فتاح له رجل فأنقذه وأتاح الله له من أنقذه وفي الحديث فبي حلقفت لا يتجنهنم

فَسَنَةَ تَدْعُ الْحَلِيمُ مِنْهُمْ حَيْرَانَ وَأَمْرٌ مَشِيحٌ مُتَاحٌ مُقَدَّرٌ وَقَلْبٌ مِتَاحٌ قال الراعي

أَفِي أُنْزِ الْأَطْعَانَ عَيْنَكَ تَلْمِجٌ * نَعَمْ لَاتَ هُنَا أَنْ قَلْبِكَ مِتَاحٌ

قوله لات هنا أى ليس هنا حين تشوق ورجل متج لا يزال يقع في بلية ورجل متج يعرض في كل شيء ويدخل فيما لا يعينه والائى بالهاء قال الأزهرى وهو تفسير قولهم بالفارسية أندروست وقال

أَنْ لَنَا لَكِنَّهُ مَبْتَدَأٌ مَبْتَدَأٌ مَبْتَدَأٌ مَبْتَدَأٌ مَبْتَدَأٌ وكذلك تيجان وتيجان قال سوار بن المضرب السعدي

بَدَيْتُ الْيَوْمَ عَنْ حَسْبِي بِمَالِي * وَزُبُونَاتُ أَشْوَسَ تَجَانِ

ولا نظيره الأفرس سيبان وسيبان ورجل هيبان وهيبان إذا تمایل قال ابن بري معنى زبونات

(٢) قوله وكذلك تيجان الخ

هكذا بضبط الأصل وشرح

القاموس وصوبه قال

ووجدت في هامش الصحاح

قال أبو العلاء المعري التيجان

يروى بكسر الباء وفتحها

وقال سيبويه لا يجوز أن

يروى بالكسر لان فيعلان

لم يجئ في الصحاح فيبني عليه

المعتل قياسا قال وهو

فيعلان بفتح العين اه

وقال في مادة هب هيبان

بكسر المشددة وفتحها هكذا

في النسخ الصحاح قال الجرمي

هو فيعلان بفتح العين

وضبطه الجوهري بكسرهما

اه كتبه مصححه

دَفُوعَاتٍ وَاحِدَةً هَازِبُونَةٌ يَعْنِي بِذَلِكَ أَحْسَابَهُ وَمَقَاخِرَهُ أَيْ تَدْفَعُ غَيْرَهَا وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ بِنْدِي مَتَعَلِقَةٌ بِقَوْلِهِ بِلَانِي فِي الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ

لَخَبْرَهَا ذُو وَأَحْسَابٍ قَوْمِي * وَأَعْدَائِي فَكُلُّ قَدْبَلَانِي

أَيْ خَبْرَتِي قَوْمِي فَعَرَفُوا مِنِّي صَلَةَ الرَّحْمِ وَمَوَاسَاةَ الْفَقِيرِ وَحِفْظَ الْجَوَارِ وَكُونِي جَلْدًا صَابِرًا عَلَى مَحَارِبَةِ أَعْدَائِي وَمُضْطَاعًا بِنَكَايَتِهِمْ وَنَاحٍ فِي مِشْيَتِهِ إِذَا تَمَّيَلُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ التَّيْحَانُ وَالتَّيْحَانُ الطَّوِيلُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ تَيْحَانٌ يَتَعَرَّضُ لِكُلِّ مَكْرُمَةٍ وَأَمْرٌ شَدِيدٌ وَقَالَ الْعِجَّاجُ

* لَقَدْ مَنُوبَ التَّيْحَانِ سَاطِي * وَقَالَ غَيْرُهُ * أَقَوْمٌ دَرَّةٌ قَوْمٌ تَيْحَان * الْأَزْهَرِيُّ فَرَسٌ تَيْحَانٌ شَدِيدُ الْجَرِي وَفَرَسٌ تَيَّاحٌ جَوَادٌ وَفَرَسٌ مَيَّحٌ وَتَيَّاحٌ وَتَيْحَانٌ يَتَعَرَّضُ فِي مِشْيَتِهِ لِنَشَاطٍ وَيَعْمَلُ عَلَى قُطْرِيهِ وَنَاحٍ فِي مِشْيَتِهِ التَّمْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَتَّحُجُّ وَالتَّفَيْحُ وَالْمِنْفَعُ الْحَاءُ الدَّاخِلُ مَعَ الْقَوْمِ لَيْسَ شَأْنُهُ شَأْنُهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّمَّاحِيُّ الْبُسْتَانِيَانِ

قوله التامحي البستانيان أي خادم البستان كما في القاموس وحق ذكره في المعتل اه مصححه

(فصل التاء) (تخج) التَّحْتَةُ صَوْتُ فِيهِ بَجَّةٌ عِنْدَ اللَّهِ آهَةٌ وَأَنْشَدَ

* أَبْجٌ مَخْجٌ كَحَلِّ النَّجِجِ * أَبُو عَمْرٍو قَرِيبٌ تَحْنُاحٌ شَدِيدٌ مِثْلُ حَنْحَاتٍ (تججج) قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ عَتَبِينَ عَزَّزَةَ الْأَسَدِيَّ يَقُولُ انْعَجَّجَ الْمَطْرُ يَعْنِي انْتَعَجَبَ إِذَا سَالَ وَكَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَذَكَرْتَهُ لَشَمْرِ فَاسْتَعْرَبَهُ حِينَ سَمِعَهُ وَكَتَبَهُ وَأَنْشَدَنِي فِيهِ مَا أَنْشَدَنِي عَتَبِيُّ لَعَدِيَّ بْنِ عَلِيٍّ الْغَاضِرِيِّ فِي الْغَيْثِ

جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الرُّوَايَا دُلْحَا * كَانَتْ حَنَّانًا وَبَلَقَاصِرًا

فِيهِ إِذَا مَا جَلَبَهُ تَكَلَّمْنَا * وَسَخَّ سَخَامًا وَهُوَ فَانْعَجَّجَا

حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ فِي بَابِ رَبَاعِي الْعَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ هَذِهِ حُرُوفٌ لَا أَعْرِفُهَا وَلَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ الْعَرَبِ الْعَارِبَةَ مَا أَدْعُوا كِتَابَهُمْ وَلَمْ أَذْكَرْهَا وَأَنَا أَحَقُّهَا وَلَكِنِّي ذَكَرْتُهَا اسْتِنْدَارًا لَهَا وَتَعْجِيبًا مِنْهَا وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا أَمْ أَذْكَرْهَا أَنَا هُنَا مَعَ هَذَا الْقَوْلِ الْاِثْنَلَيْحِي نَحْتَاجُ إِلَى الْكُشْفِ عَنْهَا فَيُظَنُّ بِهَا مَا لَمْ يَنْتَقِلْ فِي تَفْسِيرِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٣ قوله نلطح ضبطه شارح القاموس كزبرج اه مصححه

(نلطح) ٣ ابن سيده رجل نلطح هرم ذهب الأسنان

(فصل الجيم) (ججج) جَجَّجُوا بِكَلِمَاتِهِمْ وَجَجَّجُوا بِأَرْوَاحِهِمَا لِيَنْظُرُوا أَيُّهَا يَخْرُجُ فَأَنْزَا وَالجِجُّ وَالجِجُّ وَالجِجُّ حَيْثُ نُعَسِلُ النَّحْلَ إِذَا كَانَ غَيْرَ مَضْمُونٍ وَالجِجُّ أَجْجِجٌ وَجِجُوحٌ وَجِجَّاحٌ وَفِي التَّمْذِيبِ

قوله جججوا بكلماتهم وجججوا ظاهرا طلاق القاموس انه من باب كتب وحرره فان عينه حرف حلق اه مصححه

وأجباح كثيرة وقيل هي مواضع التحل في الجبل وفيها تعسل قال الطرمح بخاطب ابنه
 وان كنت عندى أنت أحلى من الحنى * جنى التحل أضحى وتنا بين أجمع
 واتنامقيا وقيل هي حجارة الجبل والواحد كالواحد والحاء المعجمة لغمة (جمع) ح الشيء
 يجعه جحاسبه يمانية والجمع عندهم كل شجر انبسط على وجه الارض كأنهم يريدون انجح على
 الارض أى ان تحب والجمع صغار البطيخ والخنظل قبل نضجه واحدة بحة وهو الذى تسميه أهل
 نجد الحدج الازهرى حج الرجل اذا أكل الجح قال وهو البطيخ المشج وأججت السبعة والكلبة
 فهى مجج حلت فأقربت وعظم بطنها وقيل حملت فأقربت وقد يقاس أججت للمرأة كما يقاس
 حبلت للسبعة وفي الحديث أنه مر بامرأة مجج فسأل عنها فقالوا هذه أمة لفلان فقال أيلم بها
 فقالوا نعم قال لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له أو كيف
 يورثه وهو لا يحل له قال أبو عبيد الجح الحامل المقرب قال ووجه الحديث أن يكون الحمل قد
 ظهر بها قبل أن تسي فيقول ان جاءت بولد وقد وطئها بعد ظهور الحمل لم يحل له ان يجعله مملوكا لانه
 لا يدري لعل الذى ظهر لم يكن ظهور الرجل من وطئه فان المرأة ربما تظهر بها الحمل ثم لا يكون شيئا
 حتى يحدث بعد ذلك فيقول لا يدري لعله ولده وقوله أو كيف يورثه يقول لا يدري لعل الحمل قد كان
 بالصحة قبل السبائك فكيف يورثه ومعنى الحديث انه نهى عن وطء الحوامل حتى يرضعن كما قال يوم
 أو طاس ألا توطأ حامل حتى تضع ولا حائل حتى تستبرأ بحيضة قال أبو زيد وقيل كلها تقول لكل
 سبعة اذا حملت فأقربت وعظم بطنها فقد أججت فهى مجج وقال الليث أججت الكلبة اذا حملت
 فأقربت وكلبة مجج والجميع مجج وفي الحديث ان كابة كانت فى بنى اسرائيل مججاً فعوى
 جراًؤها فى بطنها ويروى مججاً بالهاء على أصل التأنيت وأصل الإجماع للسباع (تصحیح) الجحج
 بقوله تنبت نبتة الجزر وكثير من العرب من يسميها الحنزاب والجحج أيضا الكبش عن كراع
 والجحج السيد السمح وقيل الكرم ولا توصف به المرأة وفي حديث سيف بن ذى يزن
 * بيض مغالبة غلب بجاجة * جمع ججاج وهو السيد الكريم والهاء فيه لتأكيده الجمع وتصحح
 المرأة جاءت بججاج وجحج الرجل ذكر ججاج من قومه قال * ان سرك العز فجحج بجشم *
 وجمع الججاج ججاج وقال الشاعر
 ماذا يسدر فالعنة * قل من مر اذ به ججاج

قوله بيض مغالبة كذا
 بالاصل هنا ومثله فى النهاية
 وفى مادة غ ل ب منها بيض
 مر اذ به وكل صحیح المعنى
 ٥١ مصححه

وان شئت بجاحجة وان شئت بجاجج والهاء عوض من الياء المحذوفة لابد منها أو من الياء ولا
يحتمة عن الازهرى قال أبو عمرو الخنج القسل من الرجال وأنشد

لأتعلق بججج حيموس * ضيقة ذراعه ييوس

وججج عنه تأخرو وججج عنه كف مقلوب من ججج أولغة فيه قال الججاج
* حتى رأى رايم فجججعا * والجججة النكوص يقال جججوا أى نكصوا وفي حديث
الحسن وذكر قسمة ابن الأشعث فقال والله انها العقوبة فما أدري أمستأصله أم ججججة أى كافة
يقال جججت عليه وجججت وهو من المقلوب وججج الرجل عددوتكلم قال رؤبة
ما وجد العداذ فيما جججا * أعز منه بججة وأسما

والجججة الهلاك (جدح) الجدح خشبة في رأسها خشبتان معترضان وقيل الجدح
ما يجدح به وهو خشبة طرفها ذوجوانب والجدح والتجدح يج الخوض بالجدهح يكون ذلك
في السويق ونحوه وكل ما خلط فقد جدح وجدح السويق وغيره واجتدحه لثته وشربه بالجدهح
وشراب جدح أى نحوص واستعاره بعضهم للشر فقال

ألم تعلمي يا عصم كيف حفيظتي * اذا الشرخاضت جانبيه الجادح

الازهرى عن الليث جدح السويق في اللبن ونحوه اذا خاض به بالجدهح حتى يختلط وفي الحديث
انزل فاجدح لنا الجدح أن يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوى وكذلك اللبن ونحوه قال
ابن الاثير والجدهح عود يججج الرأس يساطبه الأشربة ورما يكون له ثلاث شعب ومنه حديث
على رضى الله عنه جدحوا بيني وبينهم شربا وبيننا أى خلطوا وجدح الشئ تطله قال أبو ذؤيب
فتحاها بعد لقين كاعما * بهم امن النضج الجدهح أيدع

عنى بالجدهح الدم المحرك يقول لما نطحها حرك قرنه في أجوافها والجدهح دم كان يختلط مع غيره
فيؤكل في الجذب وقيل الجدهح دم القصيد كان يستعمل في الجذب في الجاهلية قال الازهرى
الجدهح من أطعمة الجاهلية كان أحدهم يعمد إلى الناقة فتقصده ويأخذ منها في انا فيشربه
ومجادح السماء أنوارها يقال أرسلت السماء مجادحها قال الازهرى الجدهح فى أمر السماء
يقال تردد ربق الماء فى السحاب ورواه عن الليث وقال أما ما قاله الليث فى تفسير الجادح فى أنها تردد
ربق الماء فى السحاب فباطل والعرب لا تعرفه وروى عن عمر رضى الله عنه أنه خرج الى الاستسقاء

فَصَعِدَ الْمُنْبَرُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى الْاسْتِغْفَارِ حَتَّى نَزَلَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ لَمْ تَسْتَسْقِ فَقَالَ لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيحِ
السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَا مَرْءُ اللَّاشِ - بَاعَ قَالَ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا مَجْدًا حَ فَمَا مَجْدُ حَ
فَجَمْعُهُ مَجْدًا حُ وَالَّذِي يَرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَعَلَ الْاسْتِغْفَارَ اسْتِسْقَاءً سَأَوْلَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَأُرَادَ عَمْرًا بِطَالِ الْأَنْوَاءِ وَالتَّكْذِيبِ بِهَا
لأنه جعل الاستغفار هو الذي يستسقى به لا المجاد يح والآنواء الذين كانوا يستسقون بها والمجاد يح
واحدها مجدح وهو نجم من النجوم كانت العرب تزعم أنها تطرب به كقولهم الآنواء وهو المجدح أيضا
وقيل هو الدبران لأنه يطلع آخر أو يسمى حادي النجوم قال درهم بن زيد الأنصاري
وأطعن بالقوم شطر الملو * لُ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمَجْدُ حُ
وجواب إذا خفق المجدح في البيت الذي بعده وهو

أَمَرْتُ صَخَائِي بَأَنْ يَبْرُؤُوا * فَنَامُوا قَلِيلًا وَقَدْ أَصْحَبُوا

ومعنى قوله وأطعن بالقوم شطر الملوك أي أقصد بالقوم ناحية لهم لأن الملوك تُحِبُّ وفادته اليهم
ورواه أبو عمرو وأطعن بفتح العين وقال أبو أسامة أطعن بالرخ بالضم لا غير وأطعن بالقول بالضم
والفتح وقال أبو الحسن لا وجه لجمع مجاد يح الآن يكون من باب طوي يوق في الشذوذ أو يكون
جمع مجدح وقيل المجدح نجم صغير بين الدبران والثريا يحكاه ابن الأعرابي وأنشد

بَانَتْ وَظَلَّتْ بِأَوَامِرِ بَرَحٍ * يَلْفَحُهَا الْمَجْدُ حُ أَي الْفَحِ

تَلَوُذُمْنِهِ بِجَنَاءِ الطَّلِحِ * لَهَا زَجْرٌ فَوْقَهَا ذَوْصَدْحِ

زَجْرٌ صَوْتٌ كَذَا حَكَاهُ بِكَسْرِ الزَّيِّ وَقَالَ نَعْلَبُ أَرَادَ زَجْرٌ فَسَكَنَ فَعَلِي هَذَا يُنْبَغِي أَنْ يَكُونَ زَجْرٌ أَلَا
أَنْ الرَّاجِحُ لِمَا احتاج إلى تغيير هذا البناء غيره إلى بناء معروف وهو فعل كَسِبَطْرٍ وَقَطْرٍ وَتَرَكَ فَعَلًا
بفتح الفاء لأنه بناء غير معروف ليس في الكلام مثل قَطْرٍ بفتح القاف قال شمر الدبران يقال له المجدح
والتالي والتابع قال وكان بعضهم يدعون جناحي الجوزاء المجدحين ويقال هي ثلاثة كواكب
كالآثاني كأنها مجدح له ثلاث شعب يعتبر بطلوعها الحر قال ابن الأثير وهو عند العرب من
الآنواء الدالة على المطر جعل عمر رضى الله عنه الاستغفار مشبه الآنواء مخاطبة لهم بما يعرفونه
لا قولاً بالآنواء وجاء بلفظ الجمع لأنه أراد الآنواء جميعاً التي يزعمون أن من شأنها المطر وجدح يح كتح
وسياتي ذكره (جرح) الفعل جرحه يجرحه جرحاً ترفيقه بالسلاح وجرحه أكثر

وقوله وهو المجدح أيضا
بضم الميم كما صرح به
الجوهري اه مصححه

ذلك فيه قال الخطيئة

مُلَوِّقِرَاهُ وَهَرْتَهُ كَلَابَهُمْ * وَجَرَّحُوهُ بِأَيْتَابٍ وَأَضْرَاسٍ

والاسم الجرح بالضم والجمع أجرح وجرّح وجرّح وقيل لم يقولوا أجرح الا ما جاء في شعره
ووجدت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها قال الشيخ ولم يسمه عنى بذلك قوله

وَلِيٌّ وَصُرِّعَنَّ مِنْ حَيْثُ التَّبَسُّنِ بِهِ * مُضْرَّجَاتٍ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولٍ

قال وهو ضرورة كما قال من جهة السماع والجراحة اسم الضربة أو الطعنة والجمع جراحات
وجرح على حدّ دجاجته ودجاج فاما أن يكون مكسرا على طرح الزائد واما أن يكون من الجمع
الذي لا يفارق واحده الا بالهاء الا زهري قال الليث الجراحة الواحدة من طعنة أو ضربة قال
الزهري قول الليث الجراحة الواحدة خطأ ولكن جرح وجرح وجراحة كما يقال جراحة وجمالة
وجباله الجمع الجرح والجرح والجرح ورجل جرح من قوم جرّح وامرأة جرّح ولا يجمع جمع
السلامة لان مؤنثه لا تدخله الهاء ونسوة جرّحى كرجال جرّحى وجرّحه شدت للكثرة وجرّحه
بلسانه شتمه ومنه قوله

لَا تَمْتَحِنَنَّ عِرْضِي فَاِنِّي مَاضِحٌ * عَرِضَكَ اِنْ شَأْتَمْتِنِي وَقَادِحٌ * فِي سَاقِي مِنْ شَأْتَمْتِنِي وَجَارِحٌ

وقول النبي صلى الله عليه وسلم الجحاه جرحها جبارفهو بفتح الجيم لا غير على المصدر ويقال جرح
الحاكم الشاهد اذا عثر منه على ما نسق ط به عدالتهم من كذب وغيره وقد قيل ذلك في غير الحاكم
فقيل جرح الرجل غرض شهادته وقد استجرح الشاهد والاستجراح النقصان والعيب والفساد
وهو منه حكاه أبو عبيد قال وفي خطبة عبد الملك وعظمتكم فلم تزدوا على الموعظة الا استجراحا
أي فسادا وقيل معناها الا ما يكسبكم الجرح والظعن عليكم وقال ابن عون استجرحت هذه
الاحاديث قال الازهري ويروي عن بعض التابعين انه قال كثرت هذه الاحاديث واستجرحت
أي فسدت وقل صحاحها وهو استنفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله أراد أن الاحاديث
كثرت حتى أحوجت أهل العلم بها الى جرح بعض رواياتها ورد روايته وجرّح الشيء وأجترّحه
كسبه وفي التنزيل وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار الازهري قال أبو عمرو
يقال لاناث الخيل جوارح واحدها جارحة لانها تكسب أربابها سائجاها ويقال ماله جارحة
أي ماله اثني ذات رحيم تحمّل وماله جارحة أي ماله كسب وجوارح المال ما ولد يقال هذه الجارية

قوله عنى بذلك قوله اى قول
عبدة بن الطبيب كما فى شرح
القاموس

وهذه القرس والناقة والاتان من جوارح المال أى انها شابة مقبله الرحم والشباب يربح
ولدها وفلان يجرح لعياله ويحترق ويقترب بمعنى وفى التنزيل أم حسب الذين اجترحو
السيات أى اكتسبوا وفلان جارح أهله وجارحتهم أى كاسبهم والجوارح من الطير والسباع
والكلاب ذوات الصيد لانها تجرح لاهلها أى تكسب لهم الواحدة حارجه فالبازي جارحة
والكلب الضارى جارحة قال الازهرى سميت بذلك لانها كواسب انفسها من قولك جرح
واجترح وفى التنزيل بسألو نك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلين
قال الازهرى فيه محذوف أراد الله عز وجل وأحل لكم صيد ما علمتم من الجوارح فحذف لان فى
الكلام دليلا عليه وجوارح الانسان أعضاؤه وعوامل جسده كيديه ورجليه واحدها جارحة
لانها تجرحن الخيرو الشرأى يكسبهن وجرح له من ماله قطع له منه قطعة عن ابن الاعرابى ورد
عليه ثعلب ذلك فقال اغما هو جرح بالزأى وكذلك حكاه أبو عبيد وقد سماه جرحا وكنوا بأبى
الجراح (جرح) الازهرى فى النوادر يقال جراح من الارض وجرادحة وهى إكام
الارض وغلام مجروح الرأس (جرح) الجرح العطية جرح له جرحا أعطاه عطاء جزى بلا وقيل
هو أن يعطى ولا يشاور أحدا كالرجل يكون له شريك فيغيب عنه فيعطى من ماله ولا ينتظره
ويجرح لى من ماله يجرح جرحا أعطانى منه شيا وأنشد أبو عمرو ولتميم بن مقبل
وانى اذا ضن الرفود برفده * لختب من تالد المال جرح
وقال بعضهم جرح أى قاطع أى أقطع له من مالى قطعة وهذا البيت أورد الجوهري عجزه
* وانى له من تالد المال جرح * وقال ابن برى صوابه لختب من تالد المال كما أورد الازهرى
وابن سيده وغيرهما واسم الفاعل جرح وأنشد أبو عبيدة لعدى بن صبح يمدح بكارا
مازأت من عمير الأكارم تصطنى * من بين واضحة وقوم واضح
حتى خلقت مهذباً بيني العلا * سمع الخلائق صالحا من صالح
ينبى بك الشرف الرفيع وتبقى * عيب المذمة بالعطاء الجراح
وجرح الشجرة ضربها باليخت ورقها وجرح زجر للعنزالمة سمعة عند الحاب معناه قزى
(جطخ) تقول العرب للعنم وقال الازهرى للعنزالمة سمعت عند الحلب جطخ أى قزى
فتمت بلا اشتقاق فعمل وقال كراع جطخ بسد الطاء وسكون الحاء بعدها جر للجدي والحمل وقال

بعضهم جِدَحُ فكان الدال دخلت على الطاء أو الطاء على الدال وقد تقدم ذكر جِدَحِ (جلمح)
 الجلمح ذهب الشعر من مقدم الرأس وقيل هو اذا زاد قليلا على النزعة جلمح بالكسر جلمحا
 والنعت أجلمح وجلمحاء واسم ذلك الموضع الجلمحة والجلمح فوق النزع وهو انحسار الشعر عن جانبي
 الرأس وأوله النزع ثم الجلمح ثم الصلع أبو عبيد اذا انحسر الشعر عن جانبي الجبهة فهو أنزع فاذا
 زاد قليلا فهو أجلمح فاذا بلغ النصف ونحوه فهو أجلى ثم هو أجله وجعل الأجلمح جلمح وجلمحان والجلمحة
 انحسار الشعر ومنحسرته عن جانبي الوجه وفي الحديث ان الله ليؤدى الحقوق الى أهلها
 حتى يقتصر للشاة الجلمحاء من الشاة القرناء نطختها قال الازهرى وهذا بين أن الجلمحاء من الشاة
 والبقر بمنزلة الجلمحاء التي لا قرن لها وفي حديث الصدقة ليس فيها عقصاء ولا جلمحاء هي التي لا قرن
 لها قال ابن سيده وعثر جلمحاء جماء على التشبيه بجلمح الشعر وعم بعضهم به بنوعى الغنم فقال شاة
 جلمحاء بك مائة وكذلك هي من البقر وقيل هي من البقر التي ذهب قرناها آخرها وهو من ذلك لانه

كانحسار مقدم الشعر وبقر جلمح لاقرن لها قال قيس بن عيزارة الهذلي

فَسَكَنَتْهُمُ بِالْمَالِ حَتَّى كَانَتْهُمْ * بَوَاقِرِ جِلْحٍ سَكَنَتْهَا الْمَرَائِحُ

وقال الجوهري عن هذا البيت قال الكسائي أنشدني ابن أبي طرفة وأورد البيت وقرية جلمحاء
 لا حصن لها وقرى جلمح وفي حديث كعب قال الله لرومية لا دعئك جلمحاء أى لا حصن عليك
 والحصون تشبهه القرون فاذا ذهبت الحصون جلمحت القرى فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها
 وفي حديث أبي أيوب من بات على سطح أجلمح فلا ذمة له هو السطح الذي لا قرن له قال ابن الأثير
 يريد الذي ليس عليه جدار ولا شئ يمنع من السقوط وأرض جلمحاء لا شجر فيها جلمحت جلمحاء وجلمحت
 كلاهما كل كلؤها وقال أبو حنيفة جلمحت الشجرة أكلت فروعها فردت الى الاصل وخص
 مرة به الجنة ونبات مجلوح أكل ثم نبت والثمام الجملوح والضعة الجملوحة التي أكلت ثم نبتت
 وكذلك غيرها من الشجر قال يخاطب ناقته

ألا زجيمه زجة فروعى * وجاوزى ذال السحيم الجملوح * وكثرة الأصوات والنبيوح

والجملوح الماء كقول رأسه وجلمح الماء الشجر تجلمحه جلمحا بالفتح وجلمحه أكله وقيل أكل أعلاه
 وقيل رعى أعاليه وقشره ونبت الجلمح جلمحت أعاليه وأكل والجلمح الماء كقول الذى ذهب فلم يبق منه
 شئ قال ابن قيس بصف القحط

قوله قال قيس بن عيزارة
 قال شارح القاموس تتبعت
 شعر قيس هذا فلم أجده في
 ديوانه اه وقوله وأورد
 البيت لكن بلفظ فسكنتهم
 بالقول اه صححه

ألم تعلمي أن لا يذم نجاءتي * دخيلي إذا اغبر العضاء المجلح

أى الذى أكل حتى لم يترك منه شئ، وكذلك كلاج مجلح قال ابن برى فى شرح هذا البيت دخيله دخله وخاصة وقوله نجاءتي يريد وقت نجاءتي واغبر العضاء انما يكون من الجذب وأراد بقوله أن لا يذم أنه لا يذم خذف الضمير على حد قوله عز وجل أفلا يرون أن لا يرجع اليه سم قولاً تقديره أنه لا يرجع والمجلح الكثير الأكل وفى الصحاح الرجل الكثير الأكل وناقعة مجلحة تأكل السمرة والعرفط كان فيه ورق أو لم يكن والمجالح من النحل والابل اللواتى لا يسالبن فحوط المطر قال أبو حنيفة أنشد أبو عمرو

غلب مجالح عند المحل كنوتها * أسطمان فى عذاب البحر تسبى

الواحدة مجلح ومجالح والمجالح أيضاً من النوق التى تدر فى الشتاء والجمع مجالح ومجالح منه وصفت بصفة الجمل وقد يستعمل فى الشتاء والمجالح والمجلحة الباقية اللبن على الشتاء قل ذلك منها أو كثر وقيل المجالح التى تقضم عيدان الشجر اليسابى فى الشتاء إذا فطمت السنة وتسمن عليها فسبق لبها عن ابن الأعرابى وسنة مجلحة مجدبة والمجالح السنون التى تذهب بالمال وناقعة مجلح جلدته على السنة الشديدة فى بقائها لبها وقال أبو ذؤيب

المساخ الأدم والخور الهلاب إذا * ما حاردا الخور واجتت المجالح

قال المجالح التى لا تبالى القحوط والجالحية والجوالح ما تطاير من رؤس النبت فى الريح مشبهه القطن وكذلك ما أشبهه من نسج العنكبوت وقطع الثلج اذا تهاقت والأجلح الهودج اذا لم يكن مشرف الأعلى حكاه ابن جنى عن خالد بن كلثوم قال وقال الأصمى هو الهودج المربع وأنشد لابی ذؤيب

الآن تكن طعناتى هوادجها * فانهن حسان الرى أجلاخ

قال ابن جنى أجلاخ جمع أجلح ومثله أعزل وأعزال وأفعال وأفعال قليل جدا وقال الأزهرى هودج أجلح لارأس له وقيل ليس له رأس مرتفع وأكمة جلماء اذا لم تكن محددة الرأس والتجلج السير الشديد ابن شمیل جلم علينا أى أتى علينا أبو زيد جلم على القوم تجليجا اذا حمل عليهم وجلم فى الامر ركب رأسه والتجلج الأقدام الشديد والتصميم فى الامر والمضى قال بشر بن أبى خازم

وملنا بالجنار الى تميم * على شعبت مجلحة عتاق

والجلاخ بالضم مخففا السيل الجراف وذئب مجلح جرى والانى بالهاء قال امرؤ القيس

عَصَافِيرُ وَذَبَابٌ وَدُودٌ * وَأَجْرَمِنُ مَجْلَمَةٌ الذَّنَابِ

وقيل كل ما ردم مقدم على شيء مجلج والتجلج المكاشفة في الكلام وهو من ذلك وأما قول لبيد

فَكُنْ سَفِينًا وَضَرْبَ جَاشَا * نَجَسٌ فِي مَجْلَمَةٍ أُرُومِ

فانه يصف بفازة متكشفة بالسير وجالت الرجل بالامر اذا جاهرته به والمجلمة المكاشفة بالعداوة

والمجالح المكابرو والمجالحة المشاركة من المكالحة وجلاح وجلاح وجلمحة اسماء قال الليث

وجلاح اسم أبي أحيحة بن الجلاح الخزرجي وجليح اسم وفي حديث عمرو الكاهن يا جليح أمر

نحيج قال ابن الأثير جليح اسم رجل قد ناداه وبنو جليحة بطن من العرب والجلماء بلد معروف

وقيل هو موضع على فرسخين من البصرة وجلمح رأسه أي حلقة والميم زائدة (جليح) الجليح

من النساء الفصيرة وقال أبو عمرو والجليح العجوز الدميمة قال الضعك العامري

أني لآقلي الجليح العجوزا * وأمق القسيمة العكموزا

(جلدح) الجلدح المسن من الرجال والجلندح الثقيل الوخم والجلندحة والجلندحة الصلبة

من الأبل وناقاة جلندحة شديدة الأزهرى رجل جلندح وجلندما اذا كان غليظاً سخماً ابن دريد

الجلادح الطويل وجهه جلادح قال الرازي * مثل الفليق العلمكم الجلادح * (جمع)

جمعت المرأة تجمجج جماً من زوجها خرجت من بيته إلى أهلها قبل أن يطلقها ومثله طمعت طمأحاً

قال اذا رأيت ذات ضغن حنت * وجمعت من زوجها وأنت

وفرس ججوح اذا لم ين رأسه وجمجج الفرس بصاحبه جمججاً وجمججاً ذهب يجرى جرياً غالباً واعتز

فارسه وغلبه وفرس ججامح وججوح الذكر والآن في ججوح سواء وقال الأزهرى عند النعتين

الذكر والآن في فيه سواء وكل شيء مضى لشيء على وجهه فقد جمجج به وهو ججوح قال

اذا عزمت على أمر جمجت به * لا كالذي صد عنه ثم لم ينب

والججوح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده قال الشاعر

خَلَعْتُ عِذَارِي جَامِحًا أُرِدُّنِي * عَنِ الْبَيْضِ أَمْنَالِ الدُّمِيِّ رَجْرَجِرًا

وججم اليه أي أسرع وقوله تعالى لولا اليه وهم يججمون أي يسرعون وقال الزجاج يسرعون

اسراعاً لا يراد وجههم شيء ومن هذا قيل فرس ججوح وهو الذي اذا جمل لم يرده اللجام ويقال جمجج

وطمخ اذا أسرع ولم يرده وجهه شيء قال الأزهرى فرس ججوح له معنيان أحدهما يوضع موضع

العيب وذلك اذا كان من عادة ركوب الرأس لا ينتيمه راكبه وهذا من الجاح الذي يرد منه بالعيب
والمعنى الثاني في الفرس الجوح أن يكون سريعا نشيطا مروحا وليس بعيب يرد منه ومصدره
الجوح ومنه قول امرئ القيس

جَوْحًا مَرُوحًا وَإِحْضَارَهَا * كَعَمَّةِ السَّعْفِ الْمُوقَدِ

وانما مدحها فقال وأعددت للعرب وثابة * جواد الخشبة والمرود

ثم وصفها فقال جوحا مروحا وسبوحا أي تسرع براكبا وفي الحديث أنه جمع في أثره أي أسرع
اسراعا لا يرد شيئا وجمعت السفينة بجمع جوحا تركت قصدها فلم يصبها الملاحون وجمعوا
بكعابهم بجمعوا وتجامع الصبيان بالكعب اذا رموا كعبا بكعب حتى يزيله عن موضعه والتجاميح
رؤس الخلى والصلبان وفي التهذيب مثل رؤس الخلى والصلبان ونحو ذلك مما يخرج على أطرافه
شبه السنبل غير أنه لين كذئاب الثعالب واحده جاحة والجاح شئ يتخذ من الطين الحُر
أو الترو والرماذ فيصطب ويكون في رأس المعراض يرمي به الطير قال
أصابته حبة القلب * فلم تخطي بجماع

وقيل الجاح تمر تجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان وقيل هو سهم أو قصبه يجعل عليهم طين
ثم يرمي به الطير قال رقيع الوالي

حلق الحوادث لمتي فتركن لي * رأسا يصل كأنه جاح

أي يصوت من امتلاسه وقيل الجاح سهم صغير بلا نصل مدور الرأس يتعلم به الصبيان الرمي
وقيل بل يلعب به الصبيان يجعلون على رأسه تمر أو طينا للتلايعر قال الازهرى يرمي به الطائر
فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه راميه وروت العرب عن راجز من الجن زعموا
هل يبلغنيهم الى الصباح * هيق كأن رأسه جاح

قال الازهرى ويقال له جباح أيضا وقال أبو حنيفة الجاح سهم الصبي يجعل في طرفه قرا
معلوكا بقدر عفاص القارورة ليكون أهدي له أملس وليس له ريش وربما يكن له أيضا فوق
قال وجمع الجاح جمايح وجماع وانما يكون الجاح في ضرورة الشعر كقول الخطيئة

* بزب اللحي جردا لخصي كالجماع * فأما أن يجمع الجاح على جماع في غير ضرورة الشعر فلا لان
حرف اللين فيه رابع واذا كان حرف اللين رابعا في مثل هذا كان ألفا أو واوا أو ياء فلا بد من ثباتها

يا في الجمع والتصغير على ما حكمته صناعة الاعراب فاذا لامعني لقول أبي حنيفة في جمع ججاج
 ججاج وججاج وانما عزه بيت الحطيئة وقد بينا انه اضطرار الازهرى العرب تسمى ذكر الرجل
 ججاجا ورميها وتسمى هن المرأة ترميها لانه من الرجل يجمع فيه رأسه وهو منها يكون مشروحا
 أى مفتوحا ابن الاعرابي الججاج المنهزمون من الحرب وأورد ابن الاثير في هذا الفصل ما صورته
 وفي حديث عمر بن عبد العزيز فظنق بجمع الى الشاهد النظر أى يديه مع فتح العين قال هكذا
 جاء في كتاب أبي موسى وكأنه والله أعلم سهو فان الازهرى والجوهرى وغيره ما ذكره في حرف
 الحاء قبل الجيم وفسره به هذا التنسير وهو مذكور في موضعه قال ولم يذكره أبو موسى في حرف
 الحاء وقد سموا ججاجا وججاجا وهو أبو بطن من قريش (ججج) ججج رأسه حلقه

(جخ) جخ اليه ينجح ويخج جنوحا واجتخ مال وأججحه هو وقول أبي ذؤيب
 قفر بالطير منه فاحم كدر * فيه الطباء وفيه العضم أججخ

قوله جخ اليه الخ بابه منع
 وضرب ونصر كما في القاموس
 اه صححه

انما وجع ججاج كشاهد وأشهاد وأراد موائيل وفي الحديث مرص رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فوجد حقة فاجتجج على أسامة حتى دخل المسجد أى خرج مائلا متسكنا عليه ويقال أقت
 الشيء فاستقام واجتجته أى أملتة فنجح أى مال وقال الله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها أى
 ان مالوا اليك فدل اليها والسلم المصالحة ولذلك أنثت وقول أبي النجم يصف السحاب

قوله مالوا اليك هكذا في
 الاصل والامر سهل اه

وسخ كل مدجن سمحاح * يرعدني بيض الذرى جناح

قال الاصمعي جناح دانية من الارض وقال غيره جناح مائل عن القصد وجنح الرجل واجتجج مال
 على أحد شقيه وانحنى في قوسه وجنوح الليل اقباله وجنح الظلام اقبل الليل وجنح الليل يجنح
 جنوحا اقبل وجنح الليل وجنحه جانبه وقيل أوله وقيل قطعة منه نحو النصف وجنح الظلام
 وجنحه لغتان ويقال كأنه جنح ايل يشبه به العسكر الجزار وفي الحديث اذا استجج الليل
 فأنكثوا صبيانكم المراد في الحديث أول الليل وجنح الطريق جانبه قال الاخضر بن هبيرة

قوله وجنح الطريق الخ هذا
 وما بعده بكسر الجيم لا غير
 كما وضبط الاصل ومفاد
 الصبح والقموس وفي
 المصباح وجنح الليل بضم
 الجيم وسرها ظلامه
 واختلاطه ثم قال وجنح
 الطريق بالكسر جانبه اه

الصبي فمأنا يوم الرقتين بناكل * ولا السيف ان جردته بكليل
 وما كنت ضغاطا ولكن نائرا * أناخ قليلا عند جنح سبيل

وجنح القوم ناحيتهم وكنتهم وقال

فبات يجنح القوم حتى اذا بدا * له الصبح سام القوم إحدى أمهالك

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ مَا يَخْفِقُ بِهِ فِي الطَّيْرَانِ وَالْجَمْعُ أَجْنِحَةٌ وَأَجْنَحُ وَجَنَحَ الطَّائِرُ يَجْنَحُ جُنُوحًا إِذَا كَسَرَ
مِنْ جَنَاحِيهِ ثُمَّ أَقْبَلَ كَلَوَاقِعَ اللَّابِئِيِّ إِلَى مَوْضِعٍ قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَى الطَّيْرَ الْعَتَاقَ يَظَلُّنَ مِنْهُ * جُنُوحًا انَّمَعَنَّ لَهُ حَسِيْسًا

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ يَدَاهُ وَجَنَاحُ الْإِنْسَانِ يَدُهُ وَيَدُ الْإِنْسَانِ جَنَاحُهُ وَفِي التَّسْوِيلِ وَأَخْفِضْ لَهُمَا
جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّجَّةِ أَيِ الْإِنِّ لَهُمَا جَانِبَكَ وَفِيهِ وَأَضْمُوكَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ قَالَ الزُّبَاجُ
مَعْنَى جَنَاحِكَ الْعَضُدُ وَيُقَالُ الْيَدُ كَلْهَاجِنَا حُ وَجَعَهُ أَجْنِحَةٌ وَأَجْنَحُ حَكَى الْآخِرَةَ ابْنَ جَنِيٍّ وَقَالَ
كَسَرُوا الْجَنَاحَ وَهُوَ مَذْكَرٌ عَلَى أَقْعَلٍ وَهُوَ مِنْ تَكْسِيرِ الْمَوْثِ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِالتَّائِيثِ إِلَى الرَّيْثَةِ
وَكَهَذَا رَاجِعٌ إِلَى الْمَعْنَى الْمَبْلُغِ لِأَنَّ جَنَاحَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ فِي أَحَدِ شَيْئِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ
لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهُ الطَّالِبَ الْعِلْمِ أَيِ تَضَعُهَا تَسْكُونُ وَطَاعَةٌ إِذَا سَمِيَ وَقِيلَ هُوَ بِعَيْنِ التَّوَضُّعِ لَهُ تَعْظِيمًا
لِحَقِّهِ وَقِيلَ أَرَادَ بَوَضُّعِ الْأَجْنِحَةَ نَزَوَاهُمْ عِنْدَ مَجَالِسِ الْعِلْمِ وَتَرَكَ الطَّيْرَانِ وَقِيلَ أَرَادَ إِظْلَامَهُمْ
بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَجْتُهُمُ الطَّيْرُ بِأَجْنِحَتِهَا وَجَنَاحُ الطَّائِرِ يَدُهُ وَجَنَحَهُ يَجْنَحُهُ جَنَاحًا أَصَابَ
جَنَاحَهُ الْإِزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ أُمَّثَالُ فِي الْجَنَاحِ مِنْهَا قَوْلُهُمْ فِي الرَّجُلِ إِذَا جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَفَلَ رَكَبَ
فَلَانَ جَنَاحِي نَعَامَةً قَالَ الشَّمَاخُ

فَنِ يَسْعُ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ * لِيُدْرِكَ مَا قَدِمَتْ بِالْأَمْسِ يَسْبِقُ

وَيُقَالُ رَكِبَ الْقَوْمُ جَنَاحِي الطَّائِرِ إِذَا فَارَقُوا أَوْطَانَهُمْ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

* كَأَنَّما بِجَنَاحِي طَائِرٍ طَارُوا * وَيُقَالُ فَلَانَ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ إِذَا كَانَ قَلْبًا دَهِيًّا كَمَا يُقَالُ
كَأَنَّه عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرٍ وَيُقَالُ نَحْنُ عَلَى جَنَاحِ سَفَرٍ أَيِ نَزِيدِ السَّفَرِ وَفَلَانَ فِي جَنَاحِ فَلَانِ أَيِ فِي دَارِهِ
وَكَفَهُ وَأَمَّا قَوْلُ الطَّرْمَاحِ

يَسِيلُ بِعَصْوِ رَجُلٍ جَنَاحِي ضَيْدِيَّةٍ * أَقَاوِيْقُ مِنْهَا هَلْهُ وَنُقُوعُ

فَأَنَّهُ يَرِيدُ بِالْجَنَاحِينَ الشَّفَقَتَيْنِ وَيُقَالُ أَرَادَهُمَا جَنَاحِي اللَّهِ هَاتِي وَالْحَلْقُ وَجَنَاحُ الْعَسْكَرِ جَانِبَاهُ
وَجَنَاحُ الْوَادِي مَجْرِيَانِ عَنْ عَيْنَيْهِ وَشِمَالُهُ وَجَنَاحُ الرَّحَى نَاعُورُهُمَا وَجَنَاحُ النَّصْلِ شَفَرَتَاهُ وَجَنَاحُ
الشَّيْءِ نَفْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ مَرُوبٌ لَهُ عَسَنٌ * مَقْلُدٌ مِنْ جَنَاحِ الدَّرْبِ نَقَصَارًا

وَقِيلَ جَنَاحُ الدَّرْبِ نَقْمٌ مِنْهُ يُعْرَضُ وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي تَطَامٍ فَهُوَ جَنَاحٌ وَالْجَوَانِحُ أَوَائِلُ الضُّلُوعِ

تحت التراب مما يلي الصدر كالضلع مما يلي الظهر سميت بذلك لجنوحها على القلب وقيل الجواخ
الضلع القصار التي في مقدم الصدر والواحدة جانحة وقيل الجواخ من البعير والداية ما وقعت
عليه الكفة وهو من الانسان الذي وهي ما كان من قبل الظهر وهي ست ثلاث عن يمينك
وثلاث عن شمالك قال الازهرى جواخ الصدر من الاضلاع المتصلة لرؤسها في وسط الزور
الواحدة جانحة وفي حديث عائشة كان وقيد الجواخ هي الاضلاع مما يلي الصدر وجوخ البعير
انكسرت جواخه من الحمل الثقيل وجوخ البعير يجوخ جنوحا انكسرا اول ضلوعه مما يلي الصدر
وناقة تجتحة الجمين واسعتهما وجتحت الابل حقت سوا الفها في السير وقيل اسرعت ابن شميل
الاجتناح في الناقة كان مؤخرها يسند الى مقدمها من شدة اندفاعها بجفزا رجليها الى صدرها
وقال شعرا اجتحت الناقة في سيرها اذا اسرعت وانشد

من كل ورفاء لها دف قرح * اذا تبادرن الطريق تجتخ

وقال أبو عبيدة المجتخ من الخيل الذي يكون حضره واحد الا حدشقيه يجتخ عليه أى يعتمده
في حضره والناقة الباركة اذا مالت على احدشقيها يقال جتحت قال ذو الرمة

اذا مال فوق الرجل احييت نفسه * بذكر الك والعيس المراسيل جخ

وجتحت السفينة يجتخ جنوحا انتهت الى الماء القليل فلزقت بالارض فلم تمض واجتخ الرجل
في مقدمه على رحله اذا انكب على يديه كالمشي على يد واحدة الازهرى الرجل يجتخ اذا قبل على
الشيء بعمله بيديه وقد حنى عليه صدره وقال لبيد

جنوح الهالكى على يديه * مكبا يجتلى نقب النصال

وروى أبو صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالتجخ في الصلاة
فشكأناس الى النبي صلى الله عليه وسلم الضعفة فأمرهم أن يستعينوا بالركب وفي رواية شكأ
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتماد في السجود فخص لهم أن يستعينوا بمرافقهم على
ركبهم قال شعرا التجخ والاجتناح كأنه الاعتماد في السجود على الكفين والاعتماد على الراحتين
وترك الافتراض للذراعين قال ابن الاثير هو أن يرفع ساعديه في السجود عن الارض ولا يفتشهما
ويجافهما عن جانبه ويعتمد على كفيه فيمصران له مثل جناحي الطائر قال ابن شميل جتخ الرجل
على مرفقيه اذا اعتمد عليه ما وقد وضعهما بالارض وعلى الوسادة يجتخ جنوحا وجتخا والمجتحة

قطعة آدم تطرح على مقدم الرجل يجتخج الراكب عليها والجناح بالضم الميسل الى الائم وقيل هو

الائم عاتة والجناح ما تحمّل من الهمم والاذى أنشد ابن الاعرابي

ولاقيت من جمل واسباب حبيها * جناح الذي لاقيت من تربها قبل

قال وأصل ذلك من الجناح الذي هو الائم وقال أبو الهيثم في قوله عز وجل ولا جناح عليكم فيما

عرضتم به الجناح الجناية والجرم وأنشد قول ابن حنبل

اعلينا جناح كندة أن يغتم غارهم ومنا الجزاء

وصف كندة بانهم غزروكم فقط لوكم وحمّلوكم تاجرا فعملهم أي عقاب فعلهم والجزاء يكون ثوابا

وعقابا وقيل في قوله لا جناح عليكم أي لا اثم عليكم ولا تضيق وفي حديث ابن عباس في مال

اليتيم اني لا جناح أن أكل منه أي أرى الاكل منه جناحا وهو الائم قال ابن الاثير وقد تكرر

الجناح في الحديث فإين ورد فعناه الائم والميل ويقال أنا الميك بجناح أي متشوق كذا حكى بضم

الجيم وأنشد

يا لهف هتد بعد أسرة واهب * ذهبوا وكنت اليهم بجناح

بالضم أي متشوقا وجنح الرجل يجنح جنوحا أعطى بيده ابن شميل جنح الرجل الى الحرورية

وجنح لهم اذا تابعتهم وخضع لهم وجناح اسم رجل واسم ذئب قال

ماراعني الأجناح هابطا * على البيوت قوطه العلابطا

وجناح اسم رجل وجناح اسم خباء من أخبيتهم قال

عهدي بجناح اذا ما اهتزا * وأذرت الريح ترائنا * أن سوف تفضيه وما رمازا

وتفضيه تفضى عليه (جنح) الجنح العظيم وقيل الجنح بالخاء (جوح) الجوح

الاستئصال من الاجتياح اجتحم السنة جوحا وجياحة واجتحمهم واجتاحتهم استأصلت

أموالهم وهي تجوحهم جوحا وجياحة وهي سنة طائجة جدبة وجت الشيء أجوحه وفي

الحديث ان أبي يريد ان يجتاح مالي أي يستأصله ويأتي عليه أخذوا وانساقا قال ابن الاثير قال

الخطابي يشبهه أن يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله أن مقدر ما يجتاح اليه في النفقة شيء

كثير لا يسعه ماله الا أن يجتاح أصله فلم يرخص له في ترك النفقة عليه وقال له أنت ومالك لا بين

على معنى انه اذا احتاج الى مالك أخذ منه قدر الحاجة واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزم

ان تكسب وتنفق عليه فأما ان يكون أراد به اباحة ماله له حتى يجتاحه ويأتي عليه اسرافا

وتبذير أفلا أعلم احد اذهب اليه وفي الحديث أعاذكم الله من جوح الدهر واجتاح العدو ماله
 أتى عليه والجوحة والجائحة الشدة والنازلة العظيمة التي تجتاح المال من سنة أو قنينة وكل
 ما استأصله فقد جاحه واجتاحه وجاح الله ماله وأجابه بمعنى أي أهلكه بالجائحة الأزهرى عن
 أبي عبيد الجائحة المصيبة تحمل بالرجل في ماله فتجتاحه كله قال ابن عميل أصابتهم جائحة أي سنة
 شديدة اجتاحت أموالهم فلم تدع لهم وجأوا والوجاح بقية الشيء من مال أو غيره ابن الاعرابي
 جاح يجوح جوحا إذا هلك مال أقر بانه وجاح يجوح إذا عدل عن المحبة الى غيرها ونزلت بفلان
 جائحة من الجوائح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح
 وفي رواية انه امر بوضع الجوائح ومنه قول الشاعر

ليست بسنة ولا رجية * ولكن عرابي السنين الجوائح

وروى الأزهرى عن الشافعي قال جماع الجوائح كل ما ذهب الثمر أو بعضها من أمر سماوي غير
 جناية آدمي قال وإذا اشترى الرجل ثمر فخل بعد ما يخل بيعه فأصيب الثمر بعد ما قبضه المشتري لزمه
 الثمن كله ولم يكن على البائع وضع ما أصابه من الجائحة عنه قال واحتمل أمره بوضع الجوائح أن
 يكون حضا على الخير لاحتما كما أمر بالصلح على النصف ومثله أمره بالصدق تطورا فإذا خلى البائع
 بين المشتري وبين الثمر فأصابته جائحة لم يحكم على البائع بأن يضع عنه من ثمنه شيئا وقال ابن الاثير
 هذا أمر نادر واستحباب عند عامة الفقهاء لأمر وجوب وقال أحمد وجماعة من أصحاب الحديث
 هو لازم يوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعدا أي اذا كانت الجائحة في دون
 الثلث فهو من مال المشتري وان كان أكثر فن مال البائع قال أبو منصور والجائحة تكون بالبرد
 يقع من السماء اذا عظم حجمه فكثير ضرره وتكون بالبرد المحرق أو الحتر المفرط حتى يبطل الثمن
 قال شمر وقال الحق الجائحة انما هي آفة تجتاح الثمر سماوية ولا تكون الا في الثمر فيخفف
 الثلث على الذين اشتروه قال وأصل الجائحة السنة الشديدة تجتاح الاموال ثم يقال اجتاح
 العدو مال فلان اذا أتى عليه أبو عمر والجوح الهلاك الأزهرى في ترجمة تجاح الجوائح الجراد عن
 ابن الاعرابي وجوحان اسم وجاح موضع أنشد نعلب

لعن الله بطن قف مسيلا * وجاحا فلا أحب مجاحا

قال وانما لاقضينا على مجاح ان ألقه واولان العين واوا أكثر منها باء وقد يكون مجاح فعلا فيكون

من غير هذا الباب فنذ كره في موضعه (جج) جاحهم الله جيجاً و جائحة دهاهم مصدر كالعاقبة و جيجان وادمعروف وفي الحديث ذكرك سيجان و جيجان وهما نهران بالعواصم عند أرض المصيصة وطرسوس

(فصل الخاء) (حذح) امرأه حذحة قصيرة كحذحة (رح) الحرح خفف وأصله حرح خذف على حد الخذف في شفة والجمع أرحاح لا يكسر على غير ذلك قال
انني أقود بجلاً مراحاً * ذاقبة موقرة أرحاحاً

ويروي بملاوة وقالوا حرة قال الهذلي * جراحه مة لها حرة ونيل * أبو الهيثم الحرح المرأة مشدد الراء كأن الأصل حرح فنقلت الخاء الأخيرة مع سكون الراء فمقلوا الراء وحذفوا الخاء والدليل على ذلك جمعهم الحرا حرا و قد حرح الرجل ويقال حرحت المرأة إذا أصبت حرها وهي محروحة واستنقلت العرب طاء قبلها حرف ساكن فحذفوها وشددوا الراء أبو زيد من أمثالهم اجعل حركاً أودع قالت امرأة أدلت على زوجها عند الرحيل تحننه على جملها ولول شاءت لركبت وأنشد

قوله وقد حرح الرجل أي أولع بالمرأة وبأبه فرح وقوله ويقال حرحت المرأة الخ بابها منع كما في القاموس اه مصححه

قوله والشعرات المنفذات الخ هكذا في الأصل وهو ناقص وحرره

كل امرئ يحمي حرة * أسوده وأجره * والشعرات المنفذات مشفوه

وفي حديث أشراط الساعة يستحل الحرو الحريه هكذا ذكره أبو موسى في حرف الخاء والراء وقال الحرح تخفيف الراء ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد وعلى التخفيف يكون في حرح وقد روى بالخاء والزاي وهو ضرب من ثياب الأبريسم معروف وقالوا حرون كما قالوا في جمع المنقوص لدون ومون والنسبة اليه حري وان شئت حري حتى تفتح عين الفعل كما فتحوها في النسبة الى يد وعد قالوا غدوى ويدوى وان شئت قلت حرح كما قالوا رجل سته ورجل حرح يجب الأرح قال سيبويه هو على النسب (خنخ) خنخ مسكن زجر للنغم

(فصل الدال) (دبح) دبج الرجل حتى ظهره عن العياني والتدبج تنكيس الرأس في المشى والتدبج في الصلاة أن يطأ رأسه ويرفع عجزه وقيل يبسط ظهره ويطأ رأسه فيكون رأسه أشد انحطاطاً من أليته وفي الحديث انه نهى أن يدبج الرجل في الركوع كما يدبج الحمار قال أبو عبيد معناه يطأ رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره ابن الاعرابي التدبج خفض الرأس وتنكيسه وأنشد أبو عمرو والشيباني

لما رأى هراوة ذات عجز * دبج واستحقى ونادى يا عمر

وقال بعضهم دَبَّحَ طأطأ رأسه فقط ولم يذ كرهل ذلك في مَثْبِي أو مع رفع مجزؤ دَبَّحَ ذل الاخيرة عن ابن الاعرابي الازهرى دَبَّحَ الرجل ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كأنه سَسَنام قال الازهرى رواه الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة ابن شميل رمله مُدْبِجَةٌ أى حذباء ورمالٌ مُدْبِجٌ ابن الاعرابي ما بالدار دَبَّحٌ ولا دَبَّجٌ بالحاء والجيم والحاء أفصحهما ورواه أبو عبيد ما بالدار دَبَّجٌ بالجيم قال الازهرى معناه من يَدَبُّ ويقبل دَبَّجٌ معناه ما بها من يَدَبُّ وقال أبو عدنان التَّدْبِجُ تَدَبَّجُ الصبيان اذا لعبوا وهو أن يَطْمَنَ أحدهم ظهره ليحبي الآخر يَعُدُّون بعيد حتى يركبه والتَّدْبِجُ التَطَأُ طَوِيْقًا قال دَبَّحَ لى حتى أَرْكَبَكَ والتَّدْبِجُ أيضا تَدَبَّجُ الكِبَاةُ وهو أن تنفتح عنها الارضُ ولا تصاعُ أى لا تظهر الغموى دَبَّحَ الجمار اذا ركب وهو يشتكى ظهره من دَبْرِهِ فَيُرْنِي قوائمه ويَطْمِنُ ظهره ويجزئه من الألم (دح) الدَّحُّ شبه الدَّسِّ دَحَّ الشئ يَدْحُهُ دَحًّا وضعه على الارض ثم دسه حتى لزق بها قال أبو النجم في وصف قنطرة الصائد * بَيْتًا خَفِيًّا فِي التَّرِي مَدْحُوحًا * وقال غيره مدحوحا وسعا وقد دَحَّه أى وَسَعَهُ يعنى قنطرة الصائد وقال شمر دَحَّ فلان فلان يَدْحُهُ دَحًّا ودَحَاهُ يَدْحُوهُ اذا دفعه وورى به كما قالوا عَرَاهُ وعَرَاهُ اذا أَنَاهُ ودَحَّ فِي التَّرِي بَيْتًا اذا وَسَعَهُ وبَشَدَّ بَيْتَ أَبِي النِّجْمِ أَيَا مَدْحُوحًا أَي مَسُوَّى وقال نَهْشَلُ

فذلك شبه الضَّبِّ يَوْمَ رَأَيْتُهُ * عَلَى الْجُرْمِ مَدْحًا خَصِيْبًا مَثَلُهُ

وفي حديث عطاء بلغنى ان الارض دَحَّتْ من تحت الكعبة وهو مثل دَحِيَّتْ وفي حديث عبيد الله بن نوفل وذ كرساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فَدَحَّ دَحَّةً الدَّحُّ الدَّفْعُ والصابق الشئ بالارض وهو من قريب الدَّسِّ والدَّحُّ الضرب بالكف منشورة أى طوائف الجسد أصابت والفعل كالفعل ودَحَّ فِي فَنَاهُ يَدْحُ دَحًّا ودَحُّوحًا وهو شبه بالدَّعِّ وقيل هو مثل الدَّعِّ سِوَاهُ وَفِي شَيْءٍ دَحُّوحٌ قَالَ قَمِيحٌ بِالْمَجْزُوزِ إِذَا تَعَدَّتْ * مِنَ الْبَرِّيِّ وَاللَّبَنِ الصَّرِيحِ تَعْتَبِرُهَا الرِّجَالُ فِي صَلَاتِهَا * مَوَاقِعُ كُلِّ فَيْسَلَةٍ دَحُّوحٌ

والدَّحُّ الارضون الممتدة وبقال اندحَّت الارضُ كَلَّا إِذَا حَا إِذَا اتَّسَعَتْ بِالْكَلَّا قَالَ وَانْدَحَّتْ حَوَاصِرُ الْمَاشِيَةِ إِذَا حَا إِذَا تَفَتَّقَتْ مِنْ أَكْلِ الْبَقْلِ وَدَحَّ الطَّعَامُ بَطْنُهُ يَدْحُهُ إِذَا مَلَأَ دَحِّي يَسْتُرْسِلُ إِلَى أَسْفَلِ وَانْدَحَّ بَطْنُهُ إِذَا حَا اتَّسَعُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لِأَسَامَةِ بَطْنٌ مِنْ دَحِّ أَي مَتَسِعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَمَا نَدَحَّ بَطْنُهُ فَصَوَابُهُ أَنْ يَذَكَرَ فِي فَصْلِ نَدَحٍ لِأَنَّهُ مِنْ مَعْنَى السَّعَةِ لِأَنَّ مَعْنَى الْقَصْرِ وَمِنْهُ الْمُنْتَدِحُ أَيَا الْارْضِ الْوَاسِعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَدْحُوحَةٌ وَمِنْ دَحِّ أَي سَعَةٍ قَالَ

قال لي صبي من أعراب بني أسد دَلَجَ أي طَاطَى ظَهْرَكَ قَالَ وَدَرَجَ مثله (درج) الازهرى
 الدَّرَجَةُ من النساء التي طولها وعرضها سواء وجمعها الدَّرَادِحُ قال أبو جزة
 وأذهى كالبكر الهيجان إذا مَشَتْ * أبى لا يمشيها القصار الدَّرَادِحُ
 وقيل للمجوز دَرَجٌ والدَّرِجُ المَسْنَنُ وقيل المَسْنَنُ الذي ذهب أسنانه وشيخ دَرِجٌ بالكسر أي كبير
 والدَّرِجُ من الإبل التي أكلت أسنانها وولصقت بمنكها من الكبر الازهرى في ترجمة علمه زنا ب
 علمه زود دَرِجُ هي التي فيها بقية وقد أسنَّتْ ٣ (دلخ) الدَلْجُ مشى الرجل بحمله وقد أنقله دَلَجَ
 الرجل بحمله يدلج دَلَجًا مَرَّبَةً مُمَقَّلًا وذلك إذا مشى به غير منبسط الخطوط أنقله عليه وكذلك البعير
 الازهرى الدالج البعير إذا دَلَجَ وهو تشاقله في مشيه من نقل الحبل وتدالج الرجلان الحبل بينهما
 تدالجا أي حملاه بينهما وتدالجا العكهم إذا أدخلوا عودا في عرى الجوانق وأخذوا بطرفي العود
 فحملاه وفي الحديث ان سلمان وأبا الدرداء اشتريا الحما فقدم الحاه بينهما على عود أي طرحاه على
 عود واحتملاه آخذين بطرفيه وناقته دَلُوحٌ مُنْقَلَةٌ جَلَاءٌ وموقرة شحمادحت تدلج دَلَجًا ودَلَجَانًا
 الازهرى السحابة تدلج في مسيرها من كثرة ماها كأنها تتحرك انخزالاً وفي الحديث كُنَّ النساءُ
 يدلجن بالقرب على ظهورهن في الغزو المراد أنهن كُنَّ يَسْتَقِينَ الماء ويَسْتَقِينَ الرجال هومن مشى
 المُنْقَلُ بالحبل وسحابة دَلُوحٌ ودالحة مُنْقَلَةٌ بالماء كثيرة الماء والجمع دَلَجٌ مثل قدوم وقدوم ودالج
 ودلج مثل راكع وركع وفي حديث علي ووصف الملائكة فقال منهم كالسحاب الدَلَجُ جمع دالج
 وسحاب داوَلَجُ قال البيهقي

(٣) زاد في القاموس الدرديج
 بالكسر الموضع بالشيء اه
 كتبه مصححه

وذي اشرك لا فحوان تشوفه * ذهب الصبا والمعضرات الدوالج
 ودلج اسم امرأة و فرس دلج يَحْتَمَلُ بفارسه ولا يتعبه قال أبو دؤاد
 ولقد أعدو بطرف هيكل * سبط العذرة مباح دلج

الازهرى عن النضر الدلاج من اللبن الذي يكثر ماؤه حتى يتبين شبيهته ودلجت القوم ودلجت لهم
 وهو يتخوم من غسالة السقاء في الرقة أرق من السمارة (دلج) دلج الرجل حتى ظهره عن اللحياني
 الازهرى قال أعراب بني أسد دَلَجَ أي طَاطَى ظَهْرَكَ وَدَرَجَ مثله (دع) دَعَجَ الرجل ودَجَّ
 طَاطَأَ رأسه عن أبي عبيد ودَجَّ طَاطَأَ ظَهْرَهُ وَحَمَاهُ والخاء لغة كلاه ما عن كراع واللحياني وفي ترجمة
 صب * خُتَاعَةٌ صَبَّ دَجَّتْ في مغارة * رواه أبو عمرو ودَجَّتْ بالحاء أي أ كَبَتْ (دع) دَعَجَ
 الرجل طَاطَأَ رأسه ودَجَّ ذل الاخيرة عن ابن الاعرابي قال ابن دريد الدلج لأحسبها عربية صحيحة

عبد من أعياد النصارى وتكلمت به العرب (دوح) الدوحة الشجرة العظيمة المتسعة من أى الشجر كانت والجمع دُوحٌ وأدواح جمع الجمع وقول الراعى

عَدَاةٌ وَحَوْوَى الثَّرَى فَوْقَ مَنَّهُ * مَدَّبُ الأَثَى وَالْأَرَاكُ الدَّوَاهِجُ

ويقال داحت الشجرة تدوح إذا عظمت فهي دائحة وفي الحديث كم من عذق دواح في الجنة لآبى الدحداح الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحه والعذق بالفتح النخلة ومنه حديث الرؤيا فأتينا على دوحه عظيمة أى شجرة ومنه حديث ابن عمر أن رجلا قطع دوحه من الحرم فأمره أن يعتمق رقبة قال أبو حنيفة الدواح العظام والواحدة دوحه وكأنته جمع دائحة وان لم يتكلم به والدوحة المظلة العظيمة يقال مظلة دوحه والدوح بغيرها البيت الضخم الكبير من الشعر عن ابن الاعرابى وداح بطنه عظم واسترسل الى أسفل قال الراجز

فَأَصْبَحُوا حَوْلَكَ قَد دَا حُوا السَّرْرُ * وَأَكُوا المَادُومَ مِنْ بَعْدِ القَفْرِ

أى قد داحت سررهم وانداح بطنه كداح وبطن منداح خارج مدور وقيل متسع دان من السمن ودوح ماله فرقه كدبحه والداح نقش بلوح به للصبيان بللون به يقال الدنيا داحه التهذيب عن أبى عبد الله الملهوف عن أبى حمزة الصوفى أنه أنشده

لَوْلَا حَبَّتِي دَا حَهُ * لَسَكَانُ المَوْتِ لِي رَا حَهُ

قال فقلت له ماداحه فقال الدنيا قال أبو عمرو وهذا حرف صحيح فى اللغة لم يكن عند أحد بن يحمى قال وقول الصبيان الداح منه (ذبح) ذبح فى بيته أقام وذبح ماله فرقه كدوحه والديحان الجراد عن كراع لا يعرف اشتقاقه وهو عند كراع قيعال قال ابن سيمه وهو عندنا فاعلان

(فصل الذال المعجمة) (ذاح) ذاح السقاء ذاحاً تفخه عن كراع (ذبح) الذبح قطع الخلقوم من باطن عند النصيل وهو موضع الذبح من الخلق والذبح مصدر ذبحت الشاة يقال ذبحه يذبحه ذبحاً فهو مذبوح وذبيح من قوم ذبى وذباحى وكذلك التيس والكبش من كبش ذبى وذباحى والذبيحة الشاة المذبوحة وشاة ذبيحة وذبيح من نعباح ذبى وذباحى وكذلك الناقة وانما جاءت ذبيحة بالهاء لغلبة الاسم عليها قال الازهرى الذبيحة اسم لما يذبح من الحيوان وأنت لانه ذهب به مذهب الاسماء لامذهب النعت فان قلت شاة ذبيح أو كبش ذبيح أو نعجة ذبيح لم تدخل فيه الهاء لان فعلاً اذا كان نعماً فى معنى مفعول يذكري قال امرأة قيسيل وكف خضيب وقال الازهرى الذبيح المذبوح والاشى ذبيحة وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وفى حديث القضا من

قوله من ولي قاضيا الخ كذا
بالاصل والنهاية اه صححه

وَلِي قَاضِيًا فَكَأَنَّ ذَبْحَ بَغَيْرِ سَكِينٍ مَعْنَاهُ التَّحْذِيرُ مِنْ طَلَبِ الْقَضَاءِ وَالْحَرِصُ عَلَيْهِ أَيْ مِنْ تَصَدُّي
لِلْقَضَاءِ وَتَوَلَّاهُ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلذَّبْحِ فَلْيَحْذَرُوهُ الذَّبْحُ هَهُنَا مَجَازٌ عَنِ الْهَلَاكِ فَانْتَبِهْ مِنْ أَسْرَعِ أَسْبَابِهِ
وَقَوْلُهُ بَغَيْرِ سَكِينٍ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الذَّبْحَ فِي الْعُرْفِ إِنَّمَا يَكُونُ بِالسَّكِينِ فَعَدَلَ عَنْهُ لِيَعْلَمَ
أَنَّ الَّذِي أَرَادَهُ مَا يُخَافُ عَلَيْهِ مِنْ هَلَاكِ دِينِهِ دُونَ هَلَاكِ بَدَنِهِ وَالثَّانِي أَنَّ الذَّبْحَ الَّذِي يَقَعُ بِهِ
رَاحَةُ الذَّبِيحَةِ وَخَلَّاصُهَا مِنَ الْإِلْمِ إِنَّمَا يَكُونُ بِالسَّكِينِ فَإِذَا ذُبِحَ بَغَيْرِ السَّكِينِ كَانَ ذَبْحَهُ تَعْذِيبًا لَهُ
فَضْرِبْ بِهِ الْمَثَلَ لِيَكُونَ أَلْبَغُ فِي الْحَذَرِ وَأَشَدُّ فِي التَّوَقُّفِ مِنْهُ وَذَبْحُهُ كَذَبْحِهِ وَقِيلَ إِنَّمَا ذَلِكَ لِلدَّلَالَةِ
عَلَى الْكَثْرَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَكَأَنَّ ذَبْحَهُمْ أَيْ ذَبْحُ قُرَى يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ كَمَا قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْقَرَاءَةُ لِلْمَجْتَمِعِ
عَلَيْهِمَا بِالْتَشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ شَاذٌ وَالْقَرَاءَةُ لِلْمَجْتَمِعِ عَلَيْهِمَا بِالْتَشْدِيدِ أَيْ بِالْبَلْغِ لِأَنَّ الذَّبْحَ لِلتَّكْثِيرِ وَيُذَبِّحُونَ
يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ لِلْقَلِيلِ وَالتَّكْثِيرِ وَمَعْنَى التَّكْثِيرِ أَلْبَغُ وَالتَّحْذِيرُ اسْمٌ مَادُ ذَبْحٍ وَفِي التَّنْزِيلِ وَفِي دِينِهِ
ذَبْحٌ عَظِيمٌ بِعَنَى كَبَشِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَيْ بِكَبَشٍ يُذَبِّحُ وَهُوَ الْكَبْشُ
الَّذِي فُدِيَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِزْهَرِيُّ الذَّبْحُ مَا عَدَلَ الذَّبْحُ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ
الذَّبْحِ وَالْمَذْبُوحِ وَالتَّحْبُوحِ الْمَذْبُوحُ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الطَّعْنِ بِعَنَى الْمُطْعُونِ وَالتَّطْفُّعِ بِعَنَى الْمُقْطُوفِ وَفِي
حَدِيثِ الشَّخِيصَةِ فَذَعَابُ ذَبْحٍ فَذَبْحُهُ الذَّبْحُ بِالسَّكِينِ مَا يُذَبِّحُ مِنَ الْأَضَاحِيِّ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْحَيَوَانِ
وَبِالْفَتْحِ الْفَعْلُ مِنْهُ وَأَذَبَحَ الْقَوْمُ اتَّخَذُوا ذَبِيحَةً كَقَوْلِكَ أَطْبَخُوا إِذَا اتَّخَذُوا طَبِيخًا وَفِي حَدِيثِ
أُمِّ زُرْعٍ فَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَبِيحَةٍ زَوْجًا هَكَذَا فِي رِوَايَةِ أَيْ أَعْطَانِي مِنْ كُلِّ مَا يَجُوزُ ذَبْحُهُ مِنَ الْأَبْلِ
وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَغَيْرِهَا وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِعَنَى مَفْعُولَةٌ وَرِوَايَةُ الْمَشْهُورَةِ بِالرَّاءِ وَالْيَاءِ مِنَ الرِّوَاكِ وَذَبَابُ ذَبْحٍ
الْجَنُّ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الدَّارَ أَوْ يَسْتَخْرِجَ مَاءَ الْعَيْنِ وَمَا شَبَّهَ فِي ذَبْحٍ لَهَا ذَبِيحَةٌ لِلطَّيْرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ ذَبَائِحِ الْجِنِّ كَانُوا إِذَا اشْتَرَوْا دَارًا أَوْ اسْتَخْرِجُوا عَيْنًا أَوْ بَنَوْا بِنَانًا
ذَبَحُوا ذَبِيحَةً مَخَافَةَ أَنْ تَصِيحِبَهُمُ الْجِنُّ فَأَصْبَحَتْ الذَّبَائِحُ إِلَيْهِمْ لِذَلِكَ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ يَطِيرُونَ إِلَى
هَذَا الْفِعْلِ مَخَافَةَ أَنَّهُمْ لَمْ يَذَبَحُوا أَوْ يَطْعَمُوا أَنْ يَصِيحِبَهُمْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْجِنِّ يُؤْذِيهِمْ فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا وَنَهَى عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ حَيْثُ دَكَّنِي لِأَيْحْتَاجِ إِلَى
الذَّبْحِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ذَبْحُ النَّجْرِ الْمَلْحِ وَالشَّمْسُ وَالتِّينَانُ النَّيْنَانُ جَعَجَعُونَ وَهِيَ السَّمَكَةُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذِهِ صِفَةٌ مُرِّي يَعْمَلُ فِي الشَّامِ بِوُجْهِ النَّجْرِ فَيَجْعَلُ فِيهِ الْمَلْحَ وَالسَّمَكُ وَيُوضَعُ فِي الشَّمْسِ
فَتَتَغَيَّرُ النَّجْرُ إِلَى طَعْمِ الْمُرِّيِّ فَتَسْتَحْمِلُ عَنْ هَيْئَتِهَا كَمَا تَسْتَحْمِلُ إِلَى الْخَلِيَةِ يَقُولُ كَأَنَّ الْمَيْتَةَ حَرَامٌ
وَالْمَذْبُوحَةُ حَلَالٌ فَكَذَلِكَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ ذَبِحَتْ النَّجْرُ فَخَلَّتْ وَاسْتَعَارَ الذَّبْحُ لِلدَّخَالِ وَالذَّبْحُ

في الاصل الشقُّ والمدبجُ السكينُ الازهرى المدبجُ ما يذبح به الذبيحة من شفرة وغيرها والمدبجُ
 موضع الذبج من الخلقوم والذابحُ شاعر يبت بين النصيل والمدبجُ والذباحُ والذبيحة والذبيحةُ
 وجع الحلق كأنه يذبح ولم يعرف الذبيحة بالنسكين الذي عليه العلامة الازهرى الذبيحة بفتح الباء
 داء يأخذ في الحلق وربما قتل يقال أخذته الذبيحة الاصمعي الذبيحة بتسكين الباء وجع في الحلق
 وأما الذبجُ فهو نبت أجمرو في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارَةَ في
 حلقه من الذبيحة وقال لأدع في نفسي حرجاً من أسعد وكان أبو زيد يقول الذبيحة والذبيحة لهذا
 الداء ولم يعرفه باسم كان الباء ويقال كان ذلك مثل الذبيحة على النحر مثل يضرب للذي تخاله صديقا
 فاذا هو وعد وظاهر العداوة وقال ابن شميل الذبيحة قرحة تخرج في حلق الانسان مثل الذبيبة التي
 تأخذ الحمار وفي الحديث انه عاد البراء بن معرور وأخذته الذبيحة فأمر من لعطه بالنار الذبيحة وجع
 يأخذ في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تطهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل والذباح
 القتل أيا كان والذبجُ القنيل والذبجُ الشق وكل ماشق فقد ذبح قال منظور بن مرثد الأسدي
 يا حبيذا جارية من عك * نعت المرط على مديك * شبه كئيب الرمل غيرك
 كأن بين فكها والقلك * فارة مسك ذبحت في سك

أى فتقت وقوله غيرك لانه خال من الكئيب وربما قالوا ذبحت الدن أى برئت منه وأما قول أبي
 ذؤيب في صفة خمر

إذا فضت خواتمها وبيجت * يقال لها دم الودج الذبج

فانه أراد المذبوح عنه أى المشقوق من أجله هذا قول الفارسي وقول أبي ذؤيب أيضا

وسرب تطل بالعبير كأنه * دماء ظباء بالتحور ذبج

ذبج وصف للدماء وفيه شبه ان أحدهما وصف الدم بأنه ذبج وإنما الذبج صاحب الدم لا الدم
 والاخر أنه وصف الجماعة بالواحد فاما وصفه الدم بالذبج فانه على حذف المضاف أى كأنه دماء
 ظباء بالتحور ذبج ظبؤه ثم حذف المضاف وهو الظباء فارتفع الضمير الذي كان مجرورا لوقوعه موقع
 المرفوع المحذوف لما استتر في ذبج وأما وصفه الدماء وهي جماعة بالواحد فلأن فعليا يوصف به
 المد كروا المؤنث والواحد وما فوقه على صورة واحدة قال رؤبة

* دعها فما التحوى من صديقتها * وقال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين والذبج الذى
 بصلح أن يذبح للنسك قال ابن أجمر

قوله ولم يعرف الذبيحة
 بالتسكين أى مع فتح الذال
 واما بضمها وكسرها مع
 سكون الباء وكسرها وفتحها
 فسموعة كالذباح بوزن غراب
 وكأب كافي القماموس اه
 مصححه

تُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْبَكْرِ تَكْرِمَةً * إِمَادٌ بَيْحًا وَإِمَا كَانَ حُلَامًا

ويروى حلانا والحلان الجدي الذي يؤخذ من بطن أمه حيا فيذبح ويقال هو الصغير من اولاد المعز ابن بربى عرض ابن أجمري هذا البيت برجل كان يشتمه ويعيبه يقال له سفيان وقد ذكره في اول المقطوع فقال

تَبَّتْ سَفِيَانُ يَلْحَانَا وَيَشْتَمُنَا * وَاللَّهِ يَدْفَعُ عَنَّا شَرَّ سَفِيَانَا

وتذبح القوم أي ذبح بعضهم بعضا يقال التذاح التذابح والمذبح شق في الارض مقدار الشبر ونحوه يقال غادرا السيل في الارض أخا ديدوم ذابح والذباح شق فوق في أصول أصابع الرجل مما يلي الصدر واسم ذلك الداء الذباح وقيل الذباح بالضم والتشديد والذباح تحزوز وشقق بين أصابع الصبيان من التراب ومنه قولهم مادونه شوكة ولا ذباح الازهرى عن ابن برزخ الذباح حرفي باطن أصابع الرجل عرضا وذلك أنه ذبح الاصابع وقطعها عرضا وجمعه ذبايح وأنشد

حَرْهَجِفُ مَجْبَافٍ مَصْرَعُهُ * بِهِ ذَبَايِحُ وَتَكَبُّ يَطْلَعُهُ

وكان أبو الهيثم يقول ذباح بالتخفيف وينكر التشديد قال الازهرى والتشديد في كلام العرب أكثر وذهب أبو الهيثم الى انه من الادواء التي جاءت على فعول والمذابح من المسائل واحدها مذبح وهو مسيل بسيل في سندا وعلى قرار الارض انما هو جرح السيل بعرضه على اثر بعض وعرض المذبح فترا أو شبر وقد تكون المذابح خلقة في الارض المستوية لها كهيئة النهر يسيل فيه ماء وهما فذلك المذبح والمذابح تكون في جميع الارض في الاودية وغير الاودية وفيما تواطأ من الارض والمذبح من الانهار ضرب كأنه شق أو انشق والمذابح الحاراب سميت بذلك للقربان والمذبح الحاراب والمقصورة ونحوهما ومنه الحديث لما كان زمن المهلب اتى مروان برجل ارتد عن الاسلام وكعب شاهد فقال كعب أدخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلوه وبالله حكاها الهروي في الغربيين وقيل المذابح المقاصير ويقال هي الحاراب ونحوها ومذابح النصارى بيوت كتبهم وهو المذبح ابنت كتبهم ويقال ذبحت فارة المسك اذا فتحتها وأخرجت ما فيها من المسك وأنشد شعرا منظور بن مرثد الاسدي * فارة مسك ذبحت في سنك * أي فتقت في الطيب الذي يقال له سنك المسك وتسمى المقاصير في الكنائس مذابح ومذبح الانهم كانوا يذبحون فيها القربان ويقال ذبحت فلانا لحية اذا سالت تحت دقته وبدام قدم حسنة فهو مذبح بها قال الراعي

قوله والذبح نبات الخ كصرد
وعنب وقوله والذبح الجزر
الخ كصرد فقط كما في
القاموس اه صححه

من كل أشمط مذبوح بليته * بادي الأداة على مر كوه الطحل
يصف قيم الماء منعه الورد ويقال ذبجته العبرة أي خنقته والمذبح ما بين أصل الفوق وبين الريش
والذبح نبات له أصل يقشر عنه قشر أسود فيخرج أبيض كأنه خرزة بيضاء حلوة طيب يؤكل
واحدته ذبجة وذبجة حكاها أبو حنيفة عن الفراء وقال أبو حنيفة أيضا قال أبو عمرو والذبجة شجرة
تبت على ساق تنبت كالكرات ثم يكون لها زهرة صفراء وأصلها مثل الجزرة وهي حلوة ولونها أحمر
والذبح الجزر البري وله لون أحمر قال الأعشى في صفة خمر

وشمول تحسب العين اذا * صفت في ذنباور الذبح

ويروي بردتها لون الذبح وبردتها لونها وأعلامها وقيل هو نبات يأكله النعام ثعلب الذبجة
والذبح هو الذي يشبه الككة قال ويقال له الذبجة والذبح والضم أكثر وهو ضرب من الككة يبيض
ابن الأثير وفي شعر كعب بن مرة

اني لأحسب قوله وفعاله * يوما وان طال الزمان ذباحا

قال هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو أيضا ثبت يقتل آكله والمشهور في الرواية رباحا والذبح

قوله ولرب مطعمة الخ صدره
كفي الأساس
والأيس مافات بعقب راحة
ولرب الخ والشعر للنابعة
اه صححه

والذباح نبات من السم وأنشد * ولرب مطعمة تكون ذباحا * وقال رؤبة

يسقيهم من خلل الصقاح * كأسامن الذيفان والذباح

وقال الأعشى ولكن ماء علقمة يساع * يخاض عليه من علق الذباح

وقال آخر * انما قولك سم وذبح * ويقال أصابه موت زوام وذواف وذباح وأنشد بسيد

* كأسامن الذيفان والذباح * وقال الذباح الذبح يقال أخذهم بنو فلان بالذباح أي ذبحوهم

والذبح أيضا نورأجر وحياء الله هذه الذبجة أي هذه الطلعة وسعد الذابح منزل من منازل

القمر أحد السعود وهما كوكبان نيران بينهما مائة مائة قد ازرع في فخر واحد منهما ما نجم صغير قريب

منه كأنه يذبحه فسمى لذلك ذباحا والعرب تقول اذا طلع الذابح انجرت النابح وأصل الذبح

الشق ومنه قوله * كأن عيني فيها الصاب مذبوح * أي مشقوق معصور وذبح الرجل

طأ رأسه للر كوع كذبح حكاها الهروي في الغريبين والمعروف الدال وفي الحديث أنه نهى

عن التدبج في الصلاة هكذا جاء في رواية والمشهور بالدال المهملة وحكي الأزهرى عن الليث

قال جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن أن يذبح الرجل في صلته كما يذبح الخمار قال وقوله

أَنْ يَذَّيْحَ هُوَ أَنْ يَطَّأَطَى رَأْسَهُ فِي الرَّصْكَوِّ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَحَّفَ
 اللَّيْثُ الْحَرْفَ وَالصَّحِيفُ فِي الْحَدِيثِ أَنْ يَذَّيْحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ بِالذَّالِ غَيْرِ مَجْمُوعًا كَمَا رَوَاهُ أَصْحَابُ
 أَبِي عُبَيْدٍ عَنْهُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالذَّالُ خَطَا لِأَشْكَ فِيهِ وَالذَّابِحُ مَيْسَمٌ عَلَى الْخَلْقِ فِي عُرْضِ
 الْعُنُقِ وَيُقَالُ لِلسَّمَةِ ذَابِحٌ (ذح) الذَّحُّ الشُّقُّ وَقِيلَ الذُّقُّ كَلَاهِمًا عَنِ كِرَاعٍ وَرَجُلٍ
 ذُحْدُحٌ وَذُحْدَاخٌ قَصِيرٌ وَقِيلَ قَصِيرٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ وَالْإِنثَى بِالْهَاءِ قَالَ يَعْقُوبٌ وَلِمَا دَخَلَ بِرَأْسِ
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ مَعْوِيَةَ حَضَرَهُ فَقِيهٌ مِنْ فُقَهَاءِ الشَّامِ فَتَسَكَّمُ فِي الْحُسَيْنِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَعْظَمَ قَوْلُهُ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ يَزِيدَانُ فَقِيهُكُمْ هَذَا لَذَّحَاخٌ عَابَهُ بِالْقَصْرِ وَعَظَمَ الْبَطْنَ
 حِينَ لَمْ يَجِدْ مَا يَعْيبُهُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الذَّحَاخُ الْقَصَارُ مِنَ الرِّجَالِ وَاحِدُهُمْ ذُحْدَاخٌ قَالَ
 ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الدَّالِ وَهُوَ الصَّحِيفُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالذَّحْدَاخَةُ تَقَارِبُ الْخَطِّ وَمَعَ سُرْعَتِهِ وَذُحْدَحَتِ الرِّيحُ
 التُّرَابَ سَفَّتَهُ (ذح) الذُّوْحُ الَّذِي يَقْضَى شَهْوَتُهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَرْأَةِ (ذرح) ذَرَحٌ
 الشَّيْءُ فِي الرِّيحِ كَذَرَّاهُ عَنِ كِرَاعٍ وَذَرَحُ الزَّعْفَرَانِ وَغَيْرُهُ فِي الْمَاءِ تَذْرِيحًا جَعَلَ فِيهِ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا
 وَأَجْرٌ ذَرِيحِيٌّ شَدِيدُ الْحَرَّةِ قَالَ * مِنَ الذَّرِيحِيَّاتِ جَعْدًا أَرَكًا * وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ ذَا الْبَيْتِ
 عَلَى مَعْنَى آخَرٍ وَالذَّرِيحِيَّاتُ مِنَ الْأَبْلِ مَنْسُوبَاتٌ إِلَى الْخَلِّ يُقَالُ لَهُ ذَرِيحٌ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمَذْكَورَ
 وَالْمُذَرَّحُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَذْبُوقُ الَّذِي أَكْثَرَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَذَرَّحَ إِذَا صَبَّ فِي لَبْنِهِ مَاءً لِيَكْثُرَ أَبُو زَيْدٍ الْمَذْبُوقُ
 وَالضَّبِيعُ وَالْمُذَرَّحُ وَالذَّرَّاحُ وَالْمُذَرَّقُ كَمَا مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي مُزِجَ بِالْمَاءِ أَبُو عَمْرٍو وَذَرَّحَ إِذَا طَلَى
 إِدَاوَتَهُ الْجَدِيدَةَ بِالطَّيْنِ لِتَطْيِيبِ رَائِحَتِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّخٌ إِدَاوَتُهُ بِهَذَا الْمَعْنَى وَالذَّرِيحَةُ
 الْهَضْبَةُ وَالذَّرِيحُ الْهَضَابُ وَالذَّرَّحُ شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهَا الرِّحَالَةَ وَبَنُو ذَرِيحٍ قَوْمٌ وَفِي التَّمْذِيبِ بَنُو
 ذَرِيحٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ وَأَذْرُحُ مَوْضِعٌ وَفِي حَدِيثِ الْخَوْضِ بَيْنَ جَنْبَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحُ بَفَتْحِ
 الْهَمْزَةِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَهَمْزُهُ قَرِيبةٌ بِالشَّامِ وَكَذَلِكَ جَرْبَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُمَا قَرِيبتَانِ بِالشَّامِ بَيْنَهُمَا
 مَسِيرَةٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَالذَّرَّاحُ وَالذَّرِيحَةُ وَالذَّرْحَةُ وَالذَّرْحُ وَالذَّرْحُ وَالذَّرْحُ وَالذَّرْحُ وَالذَّرْحُ
 وَالذَّرْحُ وَرَوَاهَا كِرَاعٌ عَنِ اللَّعِيَانِيِّ كُلِّ ذَلِكَ دَوِيَّةٌ أَعْظَمُ مِنَ الذَّبَابِ شَيْءٌ أَعْجَزُ مَبْرُوقٌ بِجَمْرَةٍ
 وَسَوَادٍ وَصَفْرَةٍ لَهَا جَنَاحَانُ تَطِيرُ بِهِمَا وَهُوَ سَمٌّ قَاتِلٌ فَإِذَا ارْتَدَّ وَأَنْ يَكْتَسِرُ وَاحِدٌ سَمُّهُ خَاطُوهُ
 بِالْعَدْسِ فِيهِ صَيْرُ دَوَاءٍ لِمَنْ عَضَهُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ وَالْجَمْعُ ذَرَّاحٌ وَذَرَّارِيحٌ قَالَ
 فَلَمَّا رَأَتْ أَنْ لَا يُجِيبُ دُعَاءَهَا * سَقَّتْهُ عَلَى لَوْحٍ دِمَاءَ الذَّرَّارِحِ

قوله بعد أنشد الجوهري
 ضخما اه صححه
 (٣) قوله والجمع ذرّاح كذا
 بالأصل بهذا الضبط
 والذي يظهر أنه تحريف
 عن ذرّاح بدليل الشاهد
 وإن ثبت في شارح القاموس
 حيث قال والجمع ذرّاح
 كما في اللسان قال أبو
 حاتم الذرّار يح الوجه وإنما
 يقال ذرّارح في الشعر اه
 فتأمل فإن ذرّاح كرمان علم
 لتلك الدويبة مفرد كذرواح
 كقدوس وصبور وسفود
 وسكين وغراب وسكر بضم
 فسند وسنينة ويقال
 ذرّوح بالنون كعصفور
 والذرّوح بضم الذال
 والرّامين بينهما حاء ساكنة
 ويفتح الرّامين وقد نشد
 الأولى منهما والجمع ذرّار يح
 كل ذلك في القاموس اه

الازهرى عن اللحياني الذرئوح لغة في الريح والذرح أيضا السم القاتل قال
قالت له وريا اذا تخرج * ياليسه يسقى على الذرح

وطعام مذرح مسموم وفي التهذيب طعام مذروح وذرح طعامه اذا جعل فيه الذرار يرح قال
سيبويه واحد الذرار يرح ذرح ورح وليس عنده في الكلام فعول بواحدة وكان يقول سبوح
قدوس بفتح أوله ما وذرح ورح فعامل بضم الفاء وفتح العينين فاذا صغرت حذف اللام الاولى
وقلت ذريرح لانه ليس في الكلام فعول الاحدرد الازهرى عن أبي عمر والذرار يرح تنبسط على
الارض حروا حدها ذريحة (ذريح) الازهرى خاصة قال في نوادر الاعراب فلان متدقح للشر
ومتققح ومتققح ومتدقح ومتدقح ومتدقح ومتدقح بمعنى واحد (ذوح) الذوح
السوق الشديد والسيرا العنيف قال ساعدة بن جوية الهذلي يصف ضبعان بنبت قبرا
فذاحت بالواتر ثم بدت * يديها عند جانبيه تميل

قوله فذاحت أى مرت مر اسر يعا والواتر جمع وتيرة الطريقة من الارض وبدت فترقت وذاح ابه
يدوحها ذوها وجمعها وساقها وسوقا عنيفا ولا يقال ذلك في الانس انما يقال في المال اذا حازه وذاحت
هى سارت سيرا عنيفا وذاحه ذوها وذوحه فترقه وذوح ابه وغنمه بددها عن ابن الاعرابى وأنشد
الأبشري بالبيع والتدويح * فأنبت مال الشوه والقبوح

وكل ما فترقه فقد ذوحه وأنشد الازهرى * على حقتنا في كل يوم تدوح * (ذيح) ابن الاثير
في حديث علي كان الأشعث ذاذيح الذيح الكبير

(فصل الراء المهملة) (ريج) الريح والريح والرياح النفا في التجار ابن الاعرابى الريح
والريح مثل البذل والبذل وقال الجوهرى مثل شبه وشبهه هو اسم ما ربحه وريح في تجارته يريح
ربحا وربحا وربحا أى استشف والعرب تقول للرجل اذا دخل في التجارة بالرياح والسماح
الازهرى ريج فلان وربحته وهذا يبيع من ريج اذا كان يريح فيه والعرب تقول ربحت تجارته
اذا ربح صاحبها فيها وتجارته راجحة يريح فيها وقوله تعالى فارتجبت بحاراتهم قال أبو اسحق
معناه ما ربحوا في تجارتهم لان التجارة لا تریح انما يریح فيها ويوضع فيها والعرب تقول قد خسرت
بيعتك وربحت تجارتك يريدون بذلك الاختصار وسعة الكلام قال الازهرى جعل الفعل
للتجارة وهى لا تریح وانما يریح فيها وهو كقولهم ليل نائم وساها رأى نيام فيه ويسهر قال جرير

قوله الريح الخ ريج ريجا
وريجا كعلم علما وتعجب
نعبا كافي المصباح وغيره
اه مصححه

* وَغَتَّ وَمَالِيلُ الْمَطِيِّ سِنَانٌ * وَقَوْلُهُ فَمَارَبَحَتْ تَبَارَهُمْ أَي مَارَبَحُوا فِي تِجَارَتِهِمْ وَإِذَا رَجَعُوا فِيهَا فَقَدَرَبَحَتْ وَمِثْلُهُ فَاذَاعَزَمَ الْأَمْرُ وَإِنَّمَا يُعَزَّمُ عَلَى الْأَمْرِ وَلَا يُعَزَّمُ الْأَمْرُ وَقَوْلُهُ وَالنَّهَارُ مَبْصُرًا أَي يُبْصَرُ فِيهِ وَصَحْبَرًا بِحِ وِرَبِحَ لِلذِّي رُبِحُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ ذَلِكَ مَالُ رَابِحٍ أَي ذُو رِبْحٍ كَقَوْلِكَ لِابْنِ وَتَاهِرٍ قَالَ وَيُرْوَى بِالْيَاءِ وَأَرَبَحْتَهُ عَلَى سَلْعَتِهِ أَي أَعْطَيْتَهُ رِبْحًا وَقَدَرَبَحَهُ بِمِثْلِهِ وَأَعْطَاهُ مَا لَأَمْرًا بِحِ أَي عَلَى الرِّبْحِ بَيْنَهُمَا وَبَعْتُ الشَّيْءَ رِبْحًا وَيُقَالُ بَعْتُهُ السَّلْعَةَ مَرَابِحَةً عَلَى كُلِّ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ دَرَاهِمٌ وَكَذَلِكَ اشْتَرَيْتَهُ مَرَابِحَةً وَلَا يَدْرَأُ مِنْ تَسْمِيَةِ الرِّبْحِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ رِبْحٍ مَا لَمْ يُضْمَنْ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَبِيعَ سَلْعَةً قَدْ اشْتَرَاهَا وَلَمْ يَكُنْ قَبْضُهَا بِرِبْحٍ وَلَا يَبِيعُ الْبَيْعَ وَلَا يَحِلُّ الرِّبْحُ لَنَا فِي ضِمَانِ الْبَائِعِ الْأَوَّلِ وَلَا يَسْتَمِنْ ضِمَانِ الثَّانِي فَرُبَّمَا وَخَسَارَتُهَا لِلأَوَّلِ وَالرِّبْحُ مَا اشْتَرَى مِنَ الْإِبِلِ لِلتِّجَارَةِ وَالرِّبْحُ النِّصَالُ وَاحِدًا هَارِبًا وَرِبْحُ النَّصِيلِ وَجَمْعُهُ رِبَاحٌ مِثْلُ جَلِّ وَجِبَالٍ وَالرِّبْحُ الشَّحْمُ قَالَ خُفَّافٌ بِنُدْبَةَ

قَرَأُوا أَضْيَافَهُمْ رِبْحًا بِحِ * يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سَمَرٌ

الرِّبْحُ قِدَاحُ الْمَيْسِرِ يَعْنِي قِدَاحُ الْجَمِّ مَنْ رَزَانَهَا وَالرِّبْحُ هُنَا يَكُونُ الشَّحْمُ وَيَكُونُ النِّصَالُ وَقِيلَ هِيَ مَا يَرَبِحُونَ مِنَ الْمَيْسِرِ الْأَزْهَرِيِّ يَقُولُ أَعُوذُ بِهِمُ الْبِكَا رَفَعْتَهُمَا وَعَلَى النِّصَالِ وَيُقَالُ أَرَبِحُ الرَّجُلُ إِذَا تَخَرَّضَ بِفَنَانِهِ الرَّبْحُ وَهِيَ النِّصَالُ لِأَنَّ الصُّغَارَ يُقَالُ رَابِحٌ وَرَبِحٌ مِثْلُ حَارِسٍ وَحَرَسَ قَالَ وَمَنْ رَوَاهُ رِبْحًا فَهُوَ وَلِدُ النَّاقَةِ وَأَنْتَسِدُ * قَدْ هَدَّاتُ أَقْوَامَ ذِي الرُّبُوحِ * وَقَالَ ابْنُ بَرِي فِي تَرْجُمَةِ بَعْجٍ فِي شَرْحِ بَيْتِ خُفَّافٍ بِنُدْبَةَ قَالَ تَعْلَبُ الرِّبْحُ هُنَا جَمْعُ رَابِحٍ كَخَادِمٍ وَخَدِمٌ وَهِيَ النِّصَالُ وَالرُّبْحُ مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ وَهُوَ أَيضًا طَائِرٌ بِشِبْهِ الزَّاعِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

فَتَرَى الْقَوْمَ نَسَاوَى كُلَّهُمْ * مِنْ لَمَّا مَدَّتْ نِصَالُ الرِّبْحِ

وقيل الرِّبْحُ بفتح أوله طائر يشبه الزَّاعِ غن كزاع والرِّبْحُ والرُّبْحُ بِالضَّمِّ والتشديد جميعاً القرد الذي كرهه أبو عبيد في باب فَعَالٍ قَالَ بَشْرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ

وَاللَّقَّةُ تَرُغُّ رِبَا حَهَا * وَالسَّهْلُ وَالنُّوْفُلُ وَالنَّضْرُ

اللقعة ههنا القردة و رباحها ولدها وترغ رباحها والسهل الغراب والنوفل البحر والنضر الذهب

وقبله تبارك الله وسبحانه * من يديه النفع والضر

من خلقه في رزقه كلهم * الذئب والتيتل والغنم

وساكن الجوا إذا ما علا * فيه ومن مسكنه القفر

والصدع الأعصم في شأهق * وجابة مسكنها الوعر
والحبة الصماء في جحرها * والتثقل الرائع والذر

الذي يزدكر الضباع والتيتل المسنن من الوعول والغفرواد الأروية وهي الاثني من الوعول أيضا
والأعصم الذي في يديه بياض والجابة بقرة الوحش واذا قلت جابة المذرى فهي الطيبة والتثقل
ولد الملعوب ورأيت في حواشي نسخة من حواشي ابن بري بخط سيدنا الامام العلامة الراوية
الحافظ رضي الدين الشاطبي وفقه الله واليه انتهت علم اللغة في عصره نقله ودراية وتصريفها
قال أول القصيدة

الناس دأباني طلاب الثرى * فكلكهم من شأنه الخثر
كأذوب تنسها أذوب * لها عوا ولها زفر
تراهم فوضى وأبدي سببا * كل له في نفسه سحر

تبارك الله وسبحانه * وقال بشر بن المعتمر النضري أبو سهل كان أبرص وهو أحد رؤساء المتكلمين
وكان راوية ناسب إليه الأشعار في الاحتجاج للدين وفي غير ذلك ويقال ان له قصيدة في ثلثمائة ورقة
احتج فيها وقصيدة في الغول قال وذكرا الجاحظ انه لم ير أحدا أقوى على الخمس المزدوج منه وهو

القاتل ان كنت تعلم ما تقو * ل وما أقول فانت عالم
أو كنت تجهل ذا وذا * فكيف لأهل العلم لازم

وقال هذا من معجم الشعراء للمرزيباني الأزهرى قال الليث رباح اسم للقرد قال وضرب من التمر
يقال له ربح رباح وأنشد شهر للبعث

شامة زرق العيون كأنها * ربابيع تنزوا وفرار عزم

قال ابن الاعرابي الرباح القرد وهو الهوبر والحوذل وقيل هو ولد القرد وقيل الجدى وقيل الرباح
الفصيل والحاشية الصغير الصاوي وأنشد

حطت به الدوالي قعر الطوى * كأنما حطت برباح نبي

قال أبو الهيثم كيف يكون فصلا صغيرا وقد جعله نبي والثني ابن خمس سنين وأنشد شهر

لخداش بن زهير ومسبكم سفيان ثم تركتم * تمتحنون نتج الرياح

والرباح دويبة مثل السمور هكذا في الاصل الذي نقلت منه وقال ابن بري في الحواشي قال
الجوهري الرباح أيضا دويبة كالسنور يجلب منه الكافور وقال هكذا وقع في أصله قال وكذا

هو في أصل الجوهرى بخطه قال وهو وهم لان الكافور لا يجلب من دابة وانما هو صمغ شجر بالهند
 ورياح موضع شماله ينسب اليه الكافور فيقال كافور رباحي واما اللدوية التي تشبه السنور
 التي ذكرتها تجلب للكافور فاسمها الزبادة والذي يجلب منها من الطيب ليس بكافور وانما يسمى
 باسم الدابة فيقال له الزبادة قال ابن دريد والزبادة التي يجلب منها الطيب أحسن بها عريسة قال
 ووقع في بعض النسخ والرياح دويبة قال والرياح أيضا بلديجلب منه الكافور قال ابن بري وهذا
 من زيادة ابن انقطاع واصلاحه وخط الجوهرى بخلافه وزب الرباح ضرب من القرو والرياح بلد
 يجلب منه الكافور ورياح اسم ورياح في قول الشاعر * هذا مقام قدي رباح * اسم ساق
 والمرج فرس الحرث بن دلف والرج الفصيل كانه لغة في الربع وأنشديت الاعشى
 * مثلما مدت نصاحات الرج * قبل انه أراد الربع فأبدل الحاء من العين والرج مايربحون
 من الميسر (رج) الراج الوازن ورج الشيء يدرزته ونظر ماثقله وأرج الميزان أى أثقله حتى
 مال وأربحت لفلان وربحت ترجيها اذا أعطيتها راجحاً ورج الشيء يرج ويرج ويرج ورجوحا
 ورجحاً ناورجحاً ناورج الميزان يرج ويرج ويرج راجحاً نامل ويقال زن وأرجح وأعطر راجحاً
 ورجح في مجلسه يرج نعل فيرجف وهو مثل والرجاحة الحلم على المثل أيضاً وهم مما يصغفون الحلم
 بالنقل كما يصغفون ضده بالخفة والعجل وقوم ررج ورج ومر ارجح ومر ارجح الحاء قال الاعشى
 من شباب تراهم غير ميل * وكهول امر ارجحاً احلاما
 واحدهم مررج ومر جاح وقيل لا واحد للدرج ولا المراجيح من لفظها والحلم الراجح الذي ين
 بصاحبه فلا يخفه شئ وناو انا قوم افرجحناهم أى كنا أوزن منهم وأحلم وراجحة فرجحته أى كنت
 أرزن منه قال الجوهرى وقوم مر ارجح في الحلم وأرجح الرجل أعطاه راجحاً وامرأة رجاج وراجح
 نقيه البجيرة من نسوة ررج قال

الى ررج الاكفال هيف خصورها * عذاب الشناير يقهن ظهور
 الازهرى ويقال للبارية اذا ثقلت روادفها فتذبذب هي ترجج عليها ومنه قوله
 * وما كنت يرحجن رزما * وجمع المرأة الرجح ررج مثل قذال وقذال قال رؤبة
 * ومن هواى الرجح الاناث * وجفان ررج ملاءى مكتنزة قال امية بن أبى الصلت
 الى ررج من الشيزى ملاء * لباب البريلى بالشهاد

وقال الازهرى مملوءة من الزبد والحلم قال اسيد

وإذا اشتوا عادت على جيرانهم * رُحٌّ يوقِها مَرابعٌ كُومٌ
أى فصاع يملؤها نوق مَرابع وكأب رُحٌّ حرارة ثقيلة قال الشاعر

بكتائب رُحٍّ تعود كبتُها * تطح الكباش كأنهن نجومٌ
وتخيل مَرابعٌ إذا كانت مواقير قال الطرماح

تخل القرى شالت مَرابعيه * بالوقر فازالت بكلمها

انزالت تدارت أكلها حين نقل ثمارها وقال الليث الأراجيح القلوات كأنهم أمتدح من سار فيها
أى تطوح به يمينا وشمالا قال ذو الرمة

بلال أبل عمرو وقد كان بيننا * أراجيح يحسرن القلاص النواجيا

أى قياف ترشح بركبنا والارجوحة والمرجوحة التى يلعب بها وهى خشبة تؤخذ فيوضع وسطها
على تل ثم يجلس غلام على أحد طرفيها وغلما آخر على الطرف الآخر فترشح الخشبة به ما
ويتحرك كان فيميل أحدهما بصاحبه الآخر وترجحت الأرجوحة بالغلما أى مات ويقال للحبل
الذى يربط به الرجاحة والنواصة والنواطة والطواحة وأراجيح الأبل اهـ ترازها فى رنكانها
والفعل الارتجاج قال * على رينسهم والأراجيح مرجم * قال أبو الحسن ولأعرف وجه
هـ ذالان الاهتزاز واحد والأراجيح جمع والواحد لا يخبر به عن الجمع وقد ارتججت وناقفة مرجاح
وبعير مرجاح والمرجاح من الأبل ذوالأراجيح والترجج التدبذب بين شيتين عام فى كل ما يشبهه
(ر ح) عيش ررح أى واسع والريح انبساط الحافر فى رقة أبوعرو والارح الحافر العريض
والصرور المنقبض وكلاهما عيب قال

لارح فيها ولا اضطرار * ولم يقلب أرضها البيطار

يعنى لافها عرض مقرط ولا انقباض وضيق ولكنه وأب وذلك محمود وقيل الرح سعة فى الحافر
وهو مجود لانه خلاف المضطرب وإذا انبطح جتدافه وعيب والريح عرض القدم فى رقة أيضا وهو
أيضا فى الحافر عيب وقدم رحاء مستوية الأخص بصدر القدم حتى لا يمس الأرض ورجل أرح
أى لا أخص قدميه كرجل الزنج الليث الرح انبساط الحافر وعرض القدم وكل شئ كذلك
فهو أرح والوعل المنبسط الظلف أرح قال الأعشى

فلو أن عز الناس فى رأس سخرة * ملامة تعنى الأرح الخدما

لأعطاك رب الناس مفتاح بابها * ولو لم يكن باب لأعطاك سلما

أراد بالآرَحِ الوَعْلَ وبالْحُدْمِ الأَعَصَمَ من الوُعُولِ كانه الذي في رجليه خَدَمَةٌ وَعَنِ الوَعْلِ المنبسطِ
 الطَّافِ يصفه بانبساط أظلافه الازهرى الآرَحِ من الرجال الذي يستوى باطن قدميه حتى يمسَّ
 جميعه الارض وامرأة رَحَاءُ القديمين ويستحب أن يكون الرجلُ جَمِصَ الأَخَصَيْنِ وكذلك المرأةُ
 وبغير أَرَحٍ لاصق الخُفِّ بالخُفِّ وخُفُّ أَرَحٍ كما يقال حافر أَرَحٍ وكر كَرَحَاءُ واسعة وشئ رَحْرَاحٌ أى
 فيه سَعَةٌ ورَفَقَةٌ وعيش رَحْرَاحٌ أى واسع وجَنَنَةٌ رَحَاءُ واسعة كَرَوْحَاءُ رِيضَةٌ ليست بقعيَّةٍ والفعل
 من ذلك رَحَّ رَحَّ ابن الاعرابى الرِّيحُ الحفان الواسعة ووطئت رَحْرَاحٌ منبسط لآقعرله وكذلك كل
 اناء نحوه وانا رَحْرَاحٌ ورَحْرَاحٌ ورَحْرَاحٌ ورَهْرَهُ ورَهْرَهُ ان واسع قصير الجدار قال

ليست بأصقار لمن * يعفو ولا رَحْرَاحِ

وقال أبو عمرو وقصعة رَحْرَاحٌ ورَحْرَاحِيَّةٌ وهى المنبسطة فى سَعَةٍ وقال الاصمعي رَحْرَاحُ الرجل اذا لم
 يبلغ قَعْرَ ما يريد كالاناء الرَحْرَاحِ وفى الحديث فى صفة الجنة وحبوب حَمْرٍ حَرِيَّةٌ أى وَسَطُهَا
 قِيَاحٌ واسع والالف والنون زيدتا للمبالغة وفى حديث أنس فأنى بتدح رَحْرَاحٌ فوضع فيه
 أصابعه الرَحْرَاحُ القريب القَعْرُ مع سَعَةٍ فيه قال وعرض لى فلان تعريضا اذا رَحْرَاحَ بالشئ ولم
 يُسَبِّحْ وتَرَحَّرَحت الفرس اذا حَفَّجت قوائمها التبول وحافر أَرَحٍ منفتح فى اتساع والاسم من كل ذلك
 الرِّيحُ والرَّحَةُ الحية اذا انطوت ويقال رَحْرَحت عنه اذا سترت دونه ورَحْرَاحُ اسم وادع رِيضٌ
 فى بلاد قيس وقيل رَحْرَاحُ موضع وقيل اسم جبل قريب من عكاظ ومنه يوم رَحْرَاحُ لبني عامر
 على بنى تميم قال عوف بن عطية التميمي

هَلَّا قَوَارِسَ رَحْرَاحٍ هَجَّوْمٌ * عَشْرًا تَسْلُوخُ فِى سَرَارَةِ وادى

يقول لهم من منظر وليس لهم محب ير يعير به لقيط بن زُرارة وكان قد انهمز يومئذ (روح) الرِّدْحُ
 والتردحُ بَسَطُك الشئ بالارض حتى يستوى وقيل انما جاء التردح فى الشعر الازهرى الرِّدْحُ
 بسطك الشئ فيستوى ظهره بالارض كقول أبى النجم * بيت حَتُوفٍ مَكْفَامَرٍ دُوحَا * وهذا
 البيت أورده الجوهري مكفعا مر دوحا وقال هولابى النجم يصف بيت الصائد قال ابن برى صوابه
 بيت بالنصب على معنى سوى بيت حَتُوفٍ قال ومكفعا غلط وصوابه مكفأ والمكفأ الموسع فى مؤخره
 وقوله فى لُفِّ نَعْمَةِ الصَّنِيعَا * تَلْمِيحُهُ لِمَيْتِ الضَّرِيحَا

قال واللُّجْنُ حُنْفِيْرٌ ليس بمسْتَتِيمٍ ونَعْمَدَةُ الصَّنِيعِ لِئَلَّا يصبه المطر والصنِيعُ جمع صَفِيحَةُ الحِجْرِ
 العريض قال وقد يجى فى الشعر مر دحا مثل مبسوط ومبسط وامرأة رَدَاخٌ ورَدَاخَةٌ ورَدُوخٌ

قوله قال وعرض الخ ليس
 من عبارة ابن الاثير اه
 معناه

قوله هجوتهم كذا بالاصل
 والصحاح والذى فى معجم
 يافوت هجوتهم اه

عجزاء ثقيلة الاوراك تامة الخلق وقال الازهرى ضخمة العجيزة والماء كم وقد رُدحت رداحة
وكذلك ناقة رداح وكبش رداح ضخمة الائمة قال

ومشى الكفاة الى الكفا * وقرب الكبش الرداح

ودوحة رداح عظيمة وجفنة رداح عظيمة والجمع رُدح قال اُميمة بن ابي الصلت

الى رُدح من الشيزي ملاء * اَبابُ الرُّبَيْلِكُ بالشهاد

وكتيبة رداح ضخمة مملئة كثيرة الفرسان ثقيلة السير اكثرتها قال البيهقي كتيبة

* ومدنه الكتيبة الرداح * وروى عن علي عليه السلام انه قال ان من ورائكم امورا

مما حله رداح وبلاء مكلبها مباحة المظاوله والرُدح العظيمة يعنى الفتن جمع رداح وهى

الفتنة العظيمة وروى حديث على رضى الله عنه ان من ورائكم فتنا مردحة قال والمردح له

معنيان أحدهما المنقل والآخر المعطى على القلوب من أردحت البيت اذا أرسلت رُدحته وهى

سترة فى مؤخر البيت قال ومن رواه فتنا رداح فهى جمع الرادحة وهى الثقال التى لا تسكاد تبرح

وفى حديث ابن عمر فى الفتن لا كوتن فيها مثل الجمال الرداح أى الثقيل الذى لا اتباعا له والرادحة

فى بيت الطرماح

هو الغيث للمعتفين المفيض * بفضل موائده الرادحة

قال هى العظام الثقيل ومائدة رادحة وهى العظيمة الكثيرة الخير وروى عن ابي موسى انه ذكر

الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة التى من أشرف لها أشرفت له أراد الفتنة الثقيلة العظيمة وفى

حديث ام زرع عكومها رداح وبيتها فياح العكوم الاجال المعدلة والرذاح الثقيلة الكثيرة

الحشود من الأمان والامتعة والرذاحة والرذاحة دعامة بيت هى من حجارة فيجعل على بابها حجر

يقال له السهم والملمس يكون على الباب ويجعلون الحمة السبع فى مؤخر البيت فاذا دخل السبع

فتناول الحمة سقط الحجر على الباب فسأته والرذحة سترة فى مؤخر البيت وقيل قطعة تدخل فيه

رذحه يرذحه رداح وأردحه وقال الازهرى هى قطعة تدخل فيها بقية تزداد فى البيت وأنشد

الاصمعي * بيت حنوف اُرذحت حجارة * قال ورذحة بيت الصائد وقتربته حجارة ينصبها

حول بيته وهى الحجاره واحدها حارة ورذح البيت بالطين يرذحه رداح وأردحه كأنفه عليه قال

وهو جيد الأرقط بصف صائدا * بناء حنجر مردح بطين * قال ابن برى صوابه بنا بال نصب لان قبله

* أعدنى محترس كنين * الازهرى الرذخى الكاسور وهو بقال القرى وردح بالمكان أقام به
 وردحه صرعه وردح وردحان اسمان (رزح) الرزح والمرزاح من الابل الشديد الهزال
 الذى لا يتحرك الهالك هزال وهو الرزح أيضا والجمع رزاح ورزح ورزحى ورزاحى ومرزح
 رزح يرزح رزحا ورزحا ورزح حاسق من الاعياء هزالا وقد رزحت الناقة ترزح رزحا ورزحتها
 أناتر زيحاقوله هم رزح فلان معناه ضعف وذهب ما فى يده وأصله من رزاح الابل اذا ضعفت
 ولصقت بالارض فلم يكن بها نوض وقيل رزح أخذ من المرزح وهو المظمن من الارض كأنه
 ضعف عن الارتفاع الى الماء منها والمرزح الصوت صفة غالبية ورزح العنب وأرزحه اذا سقط
 فرفعه والمرزحة الخشبة التى يرفع بها المرزح بالكسر الخشب يرفع به الكرم عن الارض وفى
 التهذيب يرفع بها العنب اذا سقط بعضه على بعض والمرزح ما اطمان من الارض قال الطرمح

كان الدجى دون البلاد موكل * يتم بجبى كل علو ومرزح
 ورزاح اسم رجل والمرزح المقطع البعيد والمرزح الشديد الصوت وأنشدلن ياد الملقطى
 ذرذاولكن تبصر هل ترى طعنا * تحدى لساقته بالدو ومرزح

قوله والمرزح الشديد
 الصوت هذه عبارة الجوهري
 قال المجد والمرزح بالكسر
 الصوت لاشديده وغلط
 الجوهري فتأمل اه صححه

والساقه جمع سائق كلباعة جمع بائع (رشح) الرشح خفة الأيتىين ولصوقهما رجل أرشح
 بين الرشح قليل لحم العجز والفخذين وامرأة رشحاء وقد رشح رشحاً وفى حديث الملاعة ان جاءت به
 أرشح فهو واقلان الأرشح الذى لا يجزله وفى الحديث لا تسترضعوا أولادكم الرشح ولا العمّش فان
 اللبن يؤرث الرشح اللبث الرشح أن لا يكون للمرأة عجيبة وقد رشح رشحاً وهى الزلاء والمرزاح
 والأرشح الذئب لذلك وكل ذئب أرشح لانه خفيف الوركين وقيل لأمرأة من العرب ما بانسانا كن
 رشحاً فقالت أرشحنا نار الرشحين وقيل للسمع الأزل أرشح والرشحاء القبيحة من النساء والجمع
 رشح (رشح) الرشح ندى العرق على الجسد يقال رشح فلان عرقاً قال الفراء يقال أرشح عرقاً
 وترشح عرقاً بمعنى واحد وقد رشح رشحاً ورشحاً ورشحاً ندى بالعرق والرشح العرق والرشح العرق
 نفسه قال ابن مقبل * يحدى يدياً جسيه الرشح مردع * وفى حديث القيامة حتى يبلغ
 الرشح أذانهم الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئاً فشيئاً كما يرشح الاناء المتخلل الاجزاء والمرشح
 والمرشحة البطانة التى تحت ابد السرج سميت بذلك لانها تنشف الرشح يعنى العرق وقيل هى
 ماتحت الميتة وبتر رشح قليلة الماء ورشح النخى عما فيه كذلك ورشح الأم ولدها بالبن القليل

اذا جعلته في فيه شيأ بعد شئ حتى يقوى على المص وهو الرشيح ورشحت الناقة ولدها ورشحته
 وأرشحته وهو أن تحل أصل ذنبه وتدفعه برأسها وتقدمه وتقف عليه حتى يلحقها وترجيه أحيانا
 أي تقدمه وتقبه وهي راشح ومرشح ومرشح كل ذلك على النسب ورشح هو اذا قوى على المشي
 مع أمه وأرشحت الناقة والمرأة وهي مرشح اذا خالطها ولدها ومشي معها وسعى خلفها ولم يعتمها
 وقيل اذا قوى ولد الناقة فهسى مرشح وولدها راشح وقد رشح رشوحا قال أبو ذؤيب واستعاره لصغار
 السحاب ثلاثا فلما استجمل الجها * م واستجمع الطفل فيه رشوحا

والجمع رشح قال

فلما انتهى في المربع أرمعت * جفوفاً وأولاداً مصاييف رشح

وكل مادب على الارض من خشاشها رشح قال الاصمعي اذا وضعت الناقة ولدها فهو شليل فاذا
 قوى ومشي فهو راشح وأمه مرشح فاذا ارتفع عن الراشح فهو خال والترشح والترشح لحس الأم
 ما على طفلها من الندوة حين تلده قال * أم الطبا ترشح الأطفال * والترشح أيضا التربية
 والتهيئة للشئ ورشح للاهر ربي له وأهل ويقال فلان رشح للخلافة اذا جعل ولي العهد وفي
 حديث خالد بن الوليد - دأته رشح ولده لولابه العهد أي أهله لها وفلان رشح للوزارة أي ربي ويوهل
 لها ورشح الغيث النبات رباه قال كبير

رشح نباتاً ناعماً ويزينه * ندى وليال بعد ذلك طوالق

والاسترشاح كذلك قال ذو الرمة

يقلب أشباعاً كأن ظهورها * بمس رشح البهمي من الصخر صردح

أي بحيث رشحت الارض البهمي يعني ربها وبلغت بها وفي حديث ظبيان يا كونا حصيدها
 ويرشحون خضيدها الخضيد المقطوع من شجر الثور ورشحهم له قيامهم عليه واصلاحهم له
 الى أن تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعشاب والخبيل والرشيح ما على وجه الارض من النبات
 ويقال بنو فلان يسترشحون البقل أي ينتظرون أن يطول فيرعوه ويسترشحون البهمي يربونه
 ليكبر وذلك الموضع من ترشح وتقول لم رشح له بشئ اذا لم يعطه شيأ والرشيح والواشح جبال
 تندى فربما اجتمع في أصولها ماء قليل فان كثرت سمي وشلاً وان رأته كالعرق يجري خلال الحجارة
 سمي راشحاً (رصح) الرصح لغة في الرصح رجل أرضع وامرأة رضعا وروى ابن الفرج عن

أبي سعيد الضرير أنه قال الأَرْضُ وَالرَّضْعُ وَالرَّزْلُ واحدٌ ويقال الرِّضْعُ قُرْبُ مَا بَيْنَ الْوَرِكَينِ
وكذلك الرِّضْعُ وَالرِّضْعُ وَالرَّزْلُ وفي حديث اللعان ان جاءت به أُرْبَعٌ هو تصغير الأَرْضِ وهو
النَّاتِي الأَيْتِينَ قال ابن الأثير ويجوز بالسین هكذا قال الهرويُّ والمعروف في اللغة ان الأَرْضَ
والأَرْضَ هو الخفيف لحم الأيتين وربما كانت الصاد بدل من السين وقد تقدم ذلك في موضعه

(رضح) رَضَحَ رَأْسَهُ بِالْحِجْرِ يَرْضَحُهُ رَضْحًا وَرَضَحَهُ وَالرِّضْعُ مِثْلُ الرِّضْعِ وَهُوَ كَسْرُ الْحَصَى أَوْ النَّوَى
قال أبو النجم بكلِّ وَابٍ لِلْحَصَى رَضَاحٍ * ليس بصَطْرٍ وَلَا فَرِشَاحٍ

الْوَابُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ وَهُوَ بِصَفِّ حَافِرٍ اتَّقَدَّرَ بِهِ بِكُلِّ حَافِرٍ وَابٍ رَضَاحٌ لِلْحَصَى وَالْمُصْطَرَّ الضَّيِّقُ
وَالْفَرِشَاحُ الْمُنْبَطِّحُ وَرَضَحَ النَّوَاةَ يَرْضَحُهَا رَضْحًا كَسَّرَهَا بِالْحِجْرِ وَنَوَى رَضِجَ مَرَضُوحٌ وَاسْمُ الْحِجْرِ
الْمِرَضَاحُ وَالْحَاءُ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ قَالَ

قوله واسم الحجر المرضاح
كالمرضحة بكسر الميم كافي
شرح القاموس ٥٥ صححه

خَبَطْنَا هُمْ بِكُلِّ أَرْحٍ لَامٍ * كَرَضَاحِ النَّوَى عَيْلٍ وَقَاحِ

الْمِرَضَاحُ الْحِجْرُ الَّذِي يُرَضَّحُ بِهِ النَّوَى أَيْ يُدَقُّ وَالرِّضْجُ النَّوَى الْمَرْضُوحُ وَالرُّضْجُ بِالضَّمِّ النَّوَى
الْمَرْضُوحُ وَنَوَى الرِّضْعُ مَا نَدَّرَمَهُ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ * وَتَرَعَى الرِّضْعُ وَالْوَرَقَا *
وَتَقُولُ رَضَحْتُ الْحَصَى فَتَرَضَّحَ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ * يَكَادُ الْحَصَى مِنْ وَطْئِهَا يَتَرَضَّحُ * وَالرِّضْحَةُ
النَّوَاةُ الَّتِي تَطِيرُ مِنْ تَحْتِ الْحِجْرِ وَبَلْغَنَارُ رَضَّحَ مِنْ خَبْرٍ أَيْ بِسَيْرِ مَنْهُ وَالرِّضْعُ أَيْضًا الْقَائِلُ مِنَ الْعَطِيَةِ

(رفع) الْأَزْهَرِيَّ خَاصَةً قَالَ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ قُرُونِ الْبَقَرِ الْأَرْضُوعُ وَهُوَ الَّذِي يَذْهَبُ قَرْنَاهُ قَبْلَ أَذْيِنِهِ
فِي تَبَاعُدِ مَا بَيْنَهُمَا مَا قَالَ وَالْأَرْقِيُّ الَّذِي تَأْتِي أَذْنَاهُ عَلَى قَرْنَيْهِ ابن الأثير وفي الحديث كان إذا رَفَعَ
انسانا قال بارك الله عليك أَرَادَ رَفَأَ أَيْ دَعَاهُ بِالرِّفَاءِ فَأَبْدَلَ الْهَمْزَ حَاءً وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ رَفَّعَ بِالْقَافِ
وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ كَثُومَ بِنْتَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَضِحُونِي أَيْ قَوْلُوا لِي
مَا يَقَالُ لِلْمَتَزَوِّجِ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجُمَةِ رَفْعِهِ بِالْفَاءِ (رفع) التَّرْفِيعُ وَالتَّرْفِيعُ إِصْلَاحُ
الْمَعِيشَةِ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حِلْزَةَ

يَبْرُكُ مَا رَفَّعَ مِنْ عَيْشِهِ * يَعِيْتُ فِيهِ هَمَجٌ هَائِجٌ

وَتَرْفَعُ لِعِيَالِهِ كَسَبًا وَطَلَبًا وَاحْتِمَالًا هَذِهِ عَنِ الْعِيَالِيِّ وَالتَّرْفِيعُ الْأَكْتِسَابُ وَتَرْفِيعُ الْمَالِ إِصْلَاحُهُ
وَالذِّيَامُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ رَفَّاحِيٌّ مَالٌ وَالرَّفَاحِيُّ التَّسَاجِرُ الْقَائِمُ عَلَى مَالِهِ الْمَصْلَحُ لَهُ قَالَ أَبُو ذُو بٍ
يَصْفِدُورَةً بِكَيْفِي رَفَاحِيٍّ يُرِيدُ نَمَاءَهَا * فَيُبْرِزُهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ قَرِيحٌ

يعنى بارزة ظاهرة والاسم الرقاحة ويقال انه يرقيح معيشته أى يصلحها والرقاحة الكسب
 والتجارة ومنه قولهم فى تلبسة بعض أهل الجاهلية جئناك للنصاحة ولم نأت للرقاحة وفى حديث
 الغار والثلاثة الذين أووا إليه حتى كثرت وارتفعت أى زادت من الرقاحة الكسب والتجارة
 وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه وفى الحديث كان اذا رقيح انسانا يريد رقاقا وقد تقدم فى الرء
 والفاء (ركح) الرُّكْحُ بالضم من الجبل الركن أو الناحية المشرفة على الهواء وقيل هو ما علا
 عن السفح واتسع ابن الاعرابى رُكْحٌ كل شئ بجانبه والرُّكْحُ أيضا الفناء وجمعه أركاح ورُكُوح
 قال أبو كبير الهذلى

ولقد نقيم اذا الخصوم تناقدوا * أحلامهم صعر الخصيم الجنف

حتى يظلل كأنه مثبت * برُكُوح أمعزذى ريوذ مشرف

قال معناه يظلل من فرقى أن يتكلم فيخطئ ويزل كأنه يمشى برُكْحِ جبل وهو جانبه وحره فيجانف
 أن يزل ويسقط وركحة الدار وركحها ساحتها وترُكْحُ فيها توسع ويقال ان افلان ساحة يترُكْحُ
 فيها أى يتوسع وفى النواتر ترُكْحُ فلان فى المعيشة اذا تصرف فيها وترُكْحُ بالمكان تلبث وترُكْحُ

الساقى على الدلو اذا اعتمد عليها نزعاً والركح الاعتماد وأنشد الاصمعي

فصادفت أهيف مثل القدح * أجرد بالالدوشديد الرُكْحِ

والرُكْحَةُ البقعة من التراب تبقى فى الجفنة وجفنة من رُكْحَةٍ مكتمرة بالتريد وركح الى الشئ رُكُوحاً

رُكْنٌ وأَنَابٌ قال

رُكَّتْ اليها بعد ما كنت تُججعا * على واها وانسبت بالليل فائزا

كذا يياض بالاصل وحرره

اه مصححه

وأرُكْحُ اليه استند اليه وأرُكَّتْ اليه الجأت اليه يقال أرُكَّتْ ظهرى اليه أى ألبأت ظهرى اليه
 والرُكُوح الى الشئ الركون اليه وفى حديث عمر قال لعمر بن العاص ما أحب أن أجعل لك
 عله ترُكْحُ اليها أى ترجع وتلجأ اليها يقال رُكَّتْ اليه وأرُكَّتْ وارُكَّكتُ وأرُكْحُ الى غنى منه على
 المثل والمركاح من الرحال والسروج الذى يتأخر فيكون مَرُكَبُ الرجل على آخره الرحل قال

كان فاه واللبجام شاحي * شر جاعيط سلس من كاح

الجوهري سرج من كاح اذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك الرحل اذا تأخر عن ظهر البعير
 ابن سبويه والرُكْحُ أليات النصارى ولست منها على ثقة والرُكْحُ الارض الغليظة المرتفعة وفى

الحديث لاشفاعة في فناء ولا طريق ولا رُكح. قال أبو عبيد الرُكح بالضم ناحية البيت من ورائه
كانه فضاء لا بناء فيه. قال القطامي

أما ترى ما غشي الأركاح * لم يدع الشلج لهم وجاحا

الأركاح الألفية والوجاح السير بفتح الواو وضمها وكسرها. قال ابن بري الرُكح جمع رُكحة مثل بسر
وبسرة وليس الرُكح واحدا والأركاح جمع رُكح لا رُكحة. وفي الحديث أهل الرُكح أحق برُكحهم
وقال ابن ميادة ومضرب عدو الزجاج كأنه * إرم لعادم لزال الأركاح

أراد بعرو الزجاج آتياه وإرم قبر عليه حجارة ومضرب يعني رأسا كأنه قبر والأركاح الأساس والأركان
والنواحي قال وروى بعضهم شمر القطامي * الأترى ما غشي الأركاح * قال وهب بن يونس
الرهبان قال الأزهرى ويقال لها الأكرح قال وما أراها عربية (رغ) الرُكح من السلاح
معروف واحدا الرماح وجمعه أرمح وقيل لأعرابي ما الناقة القرواح قال التي كأنها غشي على
أرمح والكنبر رماح ورجل رماح صانع للرماح متخذ لها وحرقة الرماحة ورجل رماح ورمح
ذو رُح مثل لابن وتامر ولا فعل له ورمحه برمحه رمحاً طعنه بالرُح فهو رماح وفي الحديث السلطان
ظل الله ورمحه أسس. وتعبها تين الكلمتين توحي ما على الوالى للرعية أحدهما الاتصاف من
الظالم والاعانة لأن الظل يلجأ إليه من الحرارة والشدة ولهذا قال في تمامه يأوى إليه كل مظلوم
والآخر اهباب العمد وليرتدع عن قصص الرعية وأذا هم فيما آمنوا بكانه من الشر والعرب تجعل
الرُح كناية عن الدفع والمنع وقول طفيل العنوي

برمحة تنقي التراب كأنها * هراقه عوق من شعبي مجبل

قيل في نفسه رمحة طعنه بالرُح ولأعرابي هذا مخزجا لأن يكون وضع رمحة موضع رمحة
الذى هو المرة الواحدة من الرُح ويقال للنور من الوحش رماح قال ابن سيده أراه لموضع قرنه
قال ذو الرمة

وكانت دعرنا من مهارة ورايح * بلاد العدي ليست له بيلا

ونور رماح له قرنان والسمك الرماح أحد السمكين وهو معروف من الكواكب قدام النجمة
ليس من منازل القمر سمى بذلك لأن قدامه كوكبا كأنه لرُح وقيل للآخر الأعزل لأنه لا كوكب
أمامه والرماح أشد حدة سمى رماح الكوكب أمامه يجعله العرب رمحه وقال الطرمح

قوله من شعبي الخ كذا
بالاصل وحرره اه صححه

قوله بلاد العدي كذا
بالاصل ومثله في الصحاح
والذي في الأساس بلاد
الورى اه صححه

مَحَاهُنَّ صَبَّ نُورُ الرِّيحِ * مِنَ الْأَنْجُمِ الْعُزْلِ وَالرَّاحِمَةِ
وَالسَّمَاءِ الرَّاحِ لَا نُورَ لَهُ إِعْمَالُ النُّورِ لِأَعْزَلِ الْأَزْهَرِيِّ الرَّاحِ تَجَمُّعٌ فِي السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ السَّمَاءُ
الْمُرْتَمِ وَأَخَذَتْ الْبُهْمَى وَنَحْوَهَا مِنَ الْمَرَاغِي مَا حَاشَا وَكَتَفَتْ مَسْتَعْتِ عَلَى الرَّاعِمَةِ وَأَخَذَتْ الْإِبِلَ
رِمَا حَهَا حَسَنَتْ فِي عَيْنِ صَاحِبِهَا فَامْتَنَعَ لِذَلِكَ مِنْ نَحْرِهَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَ أَوْ دَرَرْتَ وَكُلَّ ذَلِكَ عَلَى
الْمَثَلِ الْأَزْهَرِيِّ إِذَا امْتَنَعَتْ الْبُهْمَى وَنَحْوَهَا مِنَ الْمَرَاغِي فَيَبْسُ سَنَدَهَا قَبِيلٌ أَخَذَتْ رِمَا حَهَا
وَرِمَا حَهَا سَفَاهَا الْبَابِ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا مَنَّتْ ذَاتُ رُخٍّ وَالشُّوقُ السَّمَانُ ذَوَاتُ رِمَا حٍ وَذَلِكَ أَنْ
صَاحِبِهَا إِذَا أَرَادَ نَحْرَهَا نَظَرَ إِلَى سَمْتِهَا وَحَسَنَهَا فَامْتَنَعَ مِنْ نَحْرِهَا نَفَاسَةً بِهَا الْمَيَّارُ وَقِهِ مِنْ أَسْمَتِهَا
وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

فَكُنْتُ سَيْفِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَا حِهَا * غَشَا سَاوْلُ أَحْمَدُ بُكَارِعَايَا

يَقُولُ نَحْرَتَهَا وَأَطْعَمَتْهَا الْأَضْيَافُ وَلَمْ يَمْنَعْهَا مَاعِلِيهَا مِنَ الشَّحْمِ عَنْ نَحْرِهَا نَفَاسَةً بِهَا وَأَخَذَ الشَّيْخُ
رُمَيْحَ أَبِي سَعْدٍ أُنْكَأَ عَلَى الْعَصَامِنِ كَبِيرِهِ وَأَبُو سَعْدٍ أَحَدُ وَقْدِ عَادٍ وَقِيلَ هُوَ لَقْمَانُ الْحَكِيمِ قَالَ
إِمَامُ تَرْيُ شِكْتِي رُمَيْحَ أَبِي * سَعْدٌ فَقَدْ أَحْمَلُ السِّلَاحَ مَعَا
وقيل أبو سعد عد كنية الكبير وجاء كان عينيه في رُحْمَيْنِ وَذَلِكَ مِنَ الْخُوفِ وَالْفَرْقِ وَشِدَّةِ النَّظَرِ وَقَدْ
يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ أَيْضًا وَذُو الرَّمِيحِ ضَرْبٌ مِنَ الْيَرَابِيحِ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ فِي أَوْسَاطِ أَوْطَقَتِهِ
فِي كُلِّ وَطِيفِ فَضْلٍ طُفْرٍ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ يَرْبُوعٍ وَرُحْمُهُ ذَنْبُهُ وَرِمَا حُ الْعُقَارِبُ شَوْلَاتُهَا وَرِمَا حُ الْجَنِّ
الطَّاعُونَ أَنْشَدْنِعَابِ

أَعْمَرُكَ مَا خَشِبْتُ عَلَى أَبِي * رِمَا حُ بَنِي مَقْبَدَةَ الْجَمَارِ

وَلَكِنِّي خَشِبْتُ عَلَى أَبِي * رِمَا حُ الْجِنِّ أَوْ يَا لَكَ حَارِ

يَعْنِي بَنِي مَقْبَدَةَ الْجَمَارِ الْعُقَارِبِ وَأَنْعَامُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْحَرَّةَ يُقَالُ لَهَا مَقْبَدَةُ الْجَمَارِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

أَوْ أَرْضُ الْبَيْتِ فِي سُودَاءِ مُظَلِّمَةٍ * تَقْبِدُ الْعَبْرَ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي

وَالْعُقَارِبُ تَأْتِي الْحَرَّةَ وَذُو الرُّحْمَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ أَحْسَبُهُ جَدُّ عَمْرٍ ابْنِ أَبِي رِبْعَةَ قَالَ الْقُرَشِيُّونَ

سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَاتِلُ بَرْمَجِينَ وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ طَوِيلَ رُحْمِهِ وَابْنُ رُخٍّ رَجُلٌ مِنْ هَذِيلٍ وَابْيَاهُ عَنِّي أَبُو

بَنِي سَنَةَ الْهَدْنِيِّ بِقَوْلِهِ

وَكَانَ الْقَوْمُ مِنْ نَبْلِ ابْنِ رُخٍّ * لَدَى الْقَمَرِ تَلَفَعَهُمْ سَعِيرُ

قوله أو يا لك حار كذا بالاصل
هنا ومثله في مادة حرو وأنشده
في الأساس أو أنزال جار
وقال الانزال أصحاب الجر
دون الخليل اه معججه

ويروي ابن رَوِّحٍ وذاتُ الرِّمَاحِ قَرَسٌ لِأَحَدِ بَنِي ضَبَّةَ وَكَانَتْ إِذَا دُعِرَتْ تَبَاشَرَتْ بِنَوْضَبَةٍ بِالْعَنَمِ
وفي ذلك يقول شاعرهم

إِذَا دُعِرَتْ ذَاتُ الرِّمَاحِ جَرَّتْ لَنَا * أَيْمَانُ بِالطَّيْرِ الْكَثِيرِ غَنَائِمُهُ

وَرَمَحَ الفَرَسُ والبَغْلُ والحِجَارُ وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ يَرْمَحُ رُمُوحًا ضَرَبَ بِرِجْلِهِ وَفِي لُحْيِهِ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ جَمِيعًا
والاسم الرِّمَاحُ يُقَالُ أَبْرَأُ اليَدَ مِنَ الجِمَاحِ والرِّمَاحِ وَهَذَا مِنْ بَابِ العِيُوبِ الَّتِي يَرُدُّ المَبِيعُ بِهَا
الازهرى وورعما استعير الرُّمُوحُ لِذِي الخُفِّ قَالَ الهذلي

بِطَعْنِ كَرْمِخِ الشَّوْلِ أَمَسَّتْ غَوَارِزًا * جَوَادِهَا تَأْتِي عَلَى المَتَعَبِ

وقد يقال رَمَحَتْ الناقاة وهي رُمُوحٌ أَنشد ابن الاعرابي

تُسَلِّي الرُّمُوحَ وَهِيَ الرُّمُوحُ * حَرْفٌ كَانَ غَبْرَهَا مَلُوحٌ

وَرَمَحَ الجُنْدُبُ يَرْمَحُ ضَرَبَ الحَصَى بِرِجْلِهِ قَالَ ذوالرمة

وَجَهْلُهُ وَلَمْ يَدْرِكْ دُونَ مِئَةِ لَمْ تَقُلْ * قَلُوصِي بِهَا وَالجُنْدُبُ الجَوْنُ يَرْمَحُ

وَالرِّمَاحُ اسْمُ ابْنِ مِيَادَةَ الشَّاعِرِ وَكَانَ يُقَالُ لِابْنِ بَرَاءِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابِ مُلَاعِبُ
الْأَسِنَّةِ لِجَعْلِهِ لِبَيْدِ مُلَاعِبِ الرِّمَاحِ لِحَاجَتِهِ إِلَى القَافِيَةِ فَقَالَ رِيثُهُ وَهُوَ عَمَةٌ

قَوْمَاتُ نَوْحَانَ مَعَ الأَنْوَاحِ * وَأَبْنَا مُلَاعِبِ الرِّمَاحِ

أَبْرَاءُ - نَدْرَةُ الشَّيْبَاحِ * فِي السَّلْبِ السُّودِيِّ فِي الأَمْسَاحِ

وبالدهناء نقيانٌ طوالٌ يُقَالُ لَهَا الأَرْمَاحُ وَذَكَرَ الرَّجُلُ رَمِيحَهُ وَفَرِحَ المَرْأَةُ تُشْرِيحُهَا (رئخ)

الترنج تمززالنشراب عن أبي حنيفة ورنج الرجل وغيره وترنج تمايل من السكر وغيره وترنج إذا

مال واستدار قال امرؤ القيس يصف كلب صيد طعمته الثور الوحشي بقرنه فظل الكلب يستدير

كاستدير الحمار انذى قد دخلت الثعرة في أنفه والثعرة ذباب أزرق يتبع الجر ويلسعها والغيطل

شجر الواحدة غيطلة

قوله ويلسعها والغيطل الخ

هكذا في الاصل به هذا

الترتيب اه

فَظَلَّ يَرْمَحُ فِي غَيْطَلٍ * كَمَا يَسْتَدِيرُ الحِمَارُ النِّعْرُ

وقيل رنج به إذا دبر به كالمغشي عليه وفي حديث الأسود بن زيد أنه كان يصوم في اليوم الشديد

الحَرِّ الَّذِي إِنْ الجَمَلُ الأَحْمَرُ لِيَرْمَحَ فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ أَيْ يَدَارُ بِهِ وَيَجْتَلِطُ بِقَالَ رنج فلان ترنجًا إذا

اعتراه وهن في عظامه من ضرب أو فزع أو سكر ومنه قولهم رنجه الشراب ومن رواه يرمح بالياء

أراد به تلك من أراح الرجل اذا مات وسما في ذكره ومنه حديث يزيد الرقاشي المريض يُرْمَى والعرق
من جبينه يَتَرَشَّحُ وَيُرْمَى عَلَى فُلَانٍ تَرْنِيحًا وَيُرْمَى عَلَى مَالِمٍ بِسَمِّ فَاعِلُهُ إِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ وَعَافَتْهُ
وَهُنَّ فِي عِظَامِهِ وَضَعْفٌ فِي جَسَدِهِ عِنْدَ ضَرْبِ أَوْ فَرَعٍ حَتَّى يَغْشَاهُ كَالْبَيْدِ وَتَمَائِيلٌ فَهُوَ مَرْمَخٌ وَقَدْ
يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ هَمٍّ وَحُزْنٍ قَالَ

تَرَى الْجَلْدَ مَغْمُورًا يَمِيدُ مَرْمَخًا * كَانَتْ بِهِ سُكْرًا وَانْ كَانَتْ صَاحِبًا

وقال الطرماح

وَإِن صِرْتُ الْآدِنِي عَلَيْهِ نَظِيمَةً * تَمِيدُ إِذَا اسْتَعْبَرْتَ مِيدَ الْمُرْمَخِ

وقوله * وقد أبيت جائعًا مَرْمَخًا * هو من هذا الأزهرى والمرمخة صدر السفينة قال
والدوطيرة كوثلها والقبر رأس الدقل والقريبة خشبة مربعة على رأس القبة وفي حديث
عبد الرحمن بن الحرث انه كان اذا نظر الى مالك بن أنس قال أعوذ بالله من شر ما ترخ له أى تحرك له
وطلبه والمرخ ضرب من العود من أجوده يستجمر به وهو اسم ونظيره الخدع (روح) الرِّيحُ
تَسِيمُ الْهَوَاءِ وَكَذَلِكَ تَسِيمُ كُلُّ شَيْءٍ وَهِيَ مَوْثِقَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرَثَ
قَوْمٍ هُوَ عِنْدَ سَيِّوِيهِ فَعَلٌ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ فَعَلٌ وَفَعْلٌ وَالرِّيْحَةُ طَائِفَةٌ مِنَ الرِّيحِ عَنْ سَيِّوِيهِ
قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَدُلَّ الْوَاحِدُ عَلَى مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْجَمِيعُ وَحَكَى بَعْضُهُمْ رِيحًا وَرِيحَةً مَعَ كَوْنِ
وَكَوْنِهَا وَأَشْعَرَتْهُمَا الْغَتَانُ وَجَمَعَ الرِّيحُ أَرْوَاحًا وَأَرْوَاحٌ جَمْعُ الرِّيحِ وَقَدْ حَكَيْتُ أَرْوَاحًا وَأَرْوَاحًا
وَكَالَهُمَا شَأْنًا وَأَنْكَرْتُ أَرْوَاحًا عَلَى عَمَّارِ بْنِ عَقِيلٍ جَمَعَهُ الرِّيحُ عَلَى أَرْوَاحٍ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فِيهِ انْمَاشُ
أَرْوَاحٍ فَقَالَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ وَانْمَاشُ الْأَرْوَاحِ جَمْعُ رُوحٍ قَالَ فَعَلِمْتُ بِذَلِكَ
أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ يَوْخِ ذَعْنِهِ التَّهْدِيبُ الرِّيحُ بِأَوْهَا وَأَوْصِرْتُ بِأَنَّهَا لَنْ تَكْسُرَ أَرْوَاحُهَا وَأَوْصِرْتُ بِأَنَّهَا
وَجَمْعُهَا رِيحٌ وَأَرْوَاحٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الرِّيحُ وَاحِدَةٌ الرِّيحُ وَقَدْ تَجَمَّعَ عَلَى أَرْوَاحٍ لِأَنَّ أَصْلَهَا الْوَاحِ
وَانْمَاشَتْ بِالْبَاءِ لِأَنَّهَا تَكْسُرُ أَرْوَاحُهَا وَإِذَا جَعُوا إِلَى الْفَتْحِ عَادَتْ إِلَى الْوَاحِ كَقَوْلِكَ أَرْوَاحُ الْمَاءِ
وَرَوْحٌ بِالرَّوْحِ وَتَقَالُ رِيحٌ وَرِيحَةٌ كَمَا قَالُوا دَارُ وَدَارَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ هَبَّتْ أَرْوَاحُ النَّصْرِ
الْأَرْوَاحُ جَمْعُ رِيحٍ وَيُقَالُ الرِّيحُ لِأَنَّ فُلَانَ أَيْ النَّصْرَ وَالدَّوْلَةَ وَكَانَ لِفُلَانٍ رِيحٌ وَفِي الْحَدِيثِ
كَانَ يَقُولُ إِذَا هَجَّتْ الرِّيحُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيحًا وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحًا الْعَرَبُ يَقُولُ لَا تَلْقُحُ السَّحَابُ
الْأَمِنْ رِيحًا مَخْتَلَفَةً يَرِيدُ اجْعَلْهَا قَاقًا لِلسَّحَابِ وَلَا تَجْعَلْهَا عَذَابًا وَيَحَقُّ ذَلِكَ لِمَجِيءِ الْجَمْعِ فِي آيَاتِ

قوله والمرخ ضرب الخ كذا
ضبط بالاصل بضم الميم
وسكون الراء وفتح النون
مخففة ويؤيده قوله وهو
اسم ونظيره الخدع اذ
الخدع بهذا الضبط اسم
للخزانه وضبط الحمد المرخ
كعظم وبه شاهد شارحه
المرخ كعظم كافي منتهى
الارب والاوقيانوس اه

الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم ويريحاً صرصراً وفي الحديث الريح من روح
الله أي من رحمة بعباده ويوم راح شديد الريح يجوز أن يكون فاعلاً ذهب عينه وأن يكون
فعلًا وليله راحة وقد راح يراح إذا اشتدت ريجه وفي الحديث أن رجلاً حضره الموت
فقال لا ولاده أحرقوني ثم انظر وايوماراً حافأذروني فيه يوم راح أي ذور يرح كقولهم رجل مال
وريح العديم وغيره على ما لم يسم فاعله أصابته الريح فهو مروح قال منظور بن مرثد الأسدي
يصف رمادا هل تعرف الدار بأعلى ذى القور * قد درست غير رماد كتنور

* مكئب اللون مروح ممطور *

القور جبيلات صغار واحدها قارة والمكفور الذي سفت عليه الريح التراب ومريح أيضا وقال
يصف الدمع * كأنه غصن مريح ممطور * مثل مشوب ومشيب بني على شيب وغصن مريح
ومروح أصابته الريح وكذلك مكان مريح ومروح وشجرة مروح ومريحته تصفقتها الريح
فألقت ورقها وراحت الريح الشئ أصابته قال أبو ذؤيب يصف ثورا
ويعود بالأرطى إذا ماشقه * قطر وراحتة بليل زعزع

وراح الشجر وجد الريح وأحسها حكاها أبو حنيفة وأنشد

تعوج إذا ما أقبلت ثموم أعجب * كما أنعاج غصن البان راح الجنائبا

ويقال ريحت الشجرة فهي مروحة وشجرة مروحة إذا هبت بها الريح مروحة كانت في الأصل
مريوحة وريح القوم وأراحواد خلوا في الريح وقيل أراحواد خلوا في الريح ويريحوا أصابتهم
الريح فجاختهم والمروحة بالفتح المنفازة وهي الموضع الذي تتخبرقه الريح قال
كأن راكبا غصن مروح * إذا تدلت به أوشاربت عمل

والجمع المرأويح قال ابن بري البيت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه وقيل انه تمثل به وهو لغيره قاله
وقدر كبراحته في بعض المنافز فاسرعت يقول كأن راكب هذه الناقلة لاسرعت ما غصن بموضع
تتخرق فيه الريح كالغصن لا يزال يتمايل يمينا وشمالا فشبها راكبا بغصن هذه حاله أوشاربت عمل
يتمايل من شدة سكره وقوله إذا تدلت به أي إذا هبطت به من نشز الى مطمئن ويقال ان هذا البيت
قديم وراح يريح الروضة يراحها وأراح يريح إذا وجد ريحها وقال الهندي

وماء وردت على زورة * كمشي السبتي يراح الشفينا

الجوهري راح الشيء راحه ويراحه اذا وجد ريحه وأنشد البيت وماء وردت قال ابن بري هو لصخر الغي والزور تهنا البعد وقيل انحراف عن الطريق والشفيف لذع البرد والسبني التبر والمروحة بكسر الميم التي يتروح بها كسرت لانها آلة وقال اللحياني هي المروح والجمع المراوح وفي الحديث فقد رأيتهم يتروحون في الضحى أي احتاجوا الى الترويح من الحر بالمروحة أو يكون من الرواح العود الى بيوتهم أو من طلب الراحة والمروح والمرواح الذي يذري به الطعام في الريح ويقال فلان بمروحة أي بعمارة الريح وقالوا فلان يميل مع كل ريح على المنزل وفي حديث علي ورعاع الهمة يميلون مع كل ريح واستروح الغصن اهتز بالريح ويوم ريح ويوم ريح وريح طيب الريح ويمكن ريح أيضا وعشيرة ريحة وروحة كذلك الليث يوم ريح ويوم ريح ذور ريح شديدة قال وهو كقولك كبش صاف والاصل يوم رائح وكبش صائف فقلبا وكما خففوا الحائجة فقالوا حجة ويقال فالوصاف وراح على صوف وروح فلما خففوا استنامت الفحمة قبلها فصارت أنةا ويوم ريح طيب وليلة ريحة ويوم راح اذا اشتدت ريحه وقد راح وهو ير ورحا وبعضهم يراح فاذا كان اليوم ريحا طيبا قيل يوم ريح وليلة ريحة وقد راح وهو ير ورحا والروح برد نسيم الريح وفي حديث عائشة رضيت الله عنها كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة ويهم وريح فاذا أصابهم الريح سطعت أرواحهم فينادي به الناس فأمروا بالغسل الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بارواحهم وجمها الى الناس وقد يكون الريح بمعنى الغلبة والقوة قال تابط شر او قيل سليمان بن ساسكة

أنتظران قليلا ريت عقلتهم * أو تعدوان فان الريح للعادي

ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم قال ابن بري وقيل الشعر لا عشي فهم من قصيدة أولها

يادارين غبارات وأبجاد * أقوت ومر علم اعهد آباد

جرت عليها رياح الصيف أذبلها * وصوب المزن فيها بعد اصعاد

وأراح الشيء اذا وجد ريحه والرائحة النسيم طيبا كان أو نتنا والرائحة ريح طيبة تجدها في النسيم تقول لهذه البقلة رائحة طيبة ووجدت ريح الشيء ورائحته بمعنى ورحت رائحة طيبة أو خبيثة أراحها أو ريحها وأرحتم أو أروحتما وجدتها وفي الحديث من أعان على مؤمن أو قتل مؤمنا لم يرح رائحة الجنة من أرحتم ولم يرح رائحة الجنة من رحتم أراح ولم يرح تجعله من راح

الشيء يريعه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة أي لم يشم ريحها قال أبو عمرو وهو من رحت الشيء أريجه إذا وجدت ريجه وقال الكسائي إنما هو لم يرح رائحة الجنة من أرحت الشيء فأنا أريجه إذا وجدت ريجه والمعنى واحد وقال الأصمعي لأدري هو من رحت أو من أرحت وقال اللحياني أروح السبع الريح وأراحها واسترحتها واستراحها وأوجدتها قال وبعضهم يقول راحها بغير ألف وهي قلبه واستروح النحل واستراح وجدر يرح الأثني وراح الفرس يراح راحة إذا تحصن أي صار خلا أبو زيد راحت الأبل تراح رائحة وأرحتها أنا قال الأزهرى قوله تراح رائحة مصدر على فاعله قال وكذلك سمعته من العرب ويقولون سمعت راعية الأبل وناغية الشاة أي رعاها وناعاها والدهن المروح المطيب ودهن مطيب مروح الرائحة وروح دهنك بشئ يجعل فيه طيبا وذرية مروحة مطيبة كذلك وفي الحديث أنه أمر بالأمم المروح عند النوم وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتكحل المحرم بالأمم المروح قال أبو عبيد المروح المطيب بالسك كانه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن له رائحة وقال مروح بالواو لان الباء في الريح واو ومنه قيل تروحت بالمروحة وأروح اللحم تغيرت رائحته وكذلك الماء وقال اللحياني وغيره أخذت فيه الريح وتغير وفي حديث قتادة سئل عن الماء الذي قد أروح أي وضأ منه فقال لا بأس يقال أروح الماء وأراح إذا تغيرت ريجه وأراح اللحم أي أثنى وأروحتي الضب وجدر يرحي وكذلك أروحتي الرجل ويقال أراحتي الصيد إذا وجد يرح الأثني وفي التهذيب أروحتي الصيد إذا وجد يرحك وفيه وأروح الصيد واستروح واستراح إذا وجد يرح الإنسان قال أبو زيد أروحتي الصيد والضب يرواها وأنشأني بإنشاء إذا وجد يرحك وأنشوتك وكذلك أروحت من فلان طيبا وأنشيت منه نشوة والاستروح التشمم الأزهرى قال أبو زيد سمعت رجلا من قيس وآخر من تميم يقولان قعدنا في الظل نلتس الراحة والرويحة والراحة بمعنى واحد وراح يراح روجا برد وطاب وقيل يوم راح ولبله رائحة طيبة الريح يقال راح يومئذ يراح روجا إذا طابت ريجه ويوم يرح قال جرير

محاطلا بين المنيفة والنقا * صباراحة أودوحين رايح

وقال الفرهم كان راح ويوم راح يقال أفتح الباب حتى يراح البيت أي حتى يدخله الريح وقال

كان عيني والفراق محذور * غصن من الطرف أراح ممتور

والريحان كل بقل طيب الريح واحدة ريحانة وقال

ريحانة من بطن حلبة نورت * لها أريج ما حولها غير مسنت

والجمع رياحين وقيل الريحان أطراف كل بقلة طيبة الريح اذا خرج عليها أوائل النور وفي الحديث اذا عطى أحدكم الريحان فلا يرده هو كل نبت طيب الريح من أنواع المشوم والريحانة الطائفة من الريحان الازهرى الريحان اسم جامع للرياحين الطيبة الريح والطائفة الواحدة ريحانة أبو عبيد اذا طال النبت قيل قدر وحت البقول فهي متروحة والريحانة اسم للحنوة كالعلم والريحان الرزق على التشبيه بما تقدم وقوله تعالى فروح وريحان أى رجحة وزرق وقال الزجاج معناه فاستراحة وبرده هذا تفسير الروح دون الريحان وقال الازهرى فى موضع آخر قوله فروح وريحان معناه فاستراحة وبرد وريحان وزرق قال وجائز أن يكون ريحان هنا تحية لاهل الجنة قال وأجمع النحويون أن ريحاناً فى اللغة من ذوات الواو والاصل ريحان فقلبت الواو ياء

وأدغمت فيها الياء الاولى فصارت الريحان ثم خفف كما قالوا ممت وميت ولا يجوز فى الريحان التشديد الاعلى بعد لانه قد زيد فيه أنف ونون فخفف بحذف الياء وألزم التخفيف وقال ابن سيده أصل ذلك ريحان قلبت الواو ياء لمجاورتها الياء ثم ادغمت ثم خففت على حد ممت ولم يستعمل مشدداً المكان الزيادة كأن الزيادة عوض من التشديد فعلاً على المعاقبة لا يبيء الا بعد استعمال الاصل ولم يسمع رويحان التهذيب وقوله تعالى فروح وريحان على قراءة من ضم الراء تفسيره مخبأة دائمة لاموت معها ومن قال فروح فعنا فاستراحة وأما قوله وأيديهم بروح منه فعنا برجة منه قال كذلك قال المفسرون قال وقد يكون الروح بمعنى الرجحة قال الله تعالى لا تأسوا من روح الله أى من رجحة الله سماها روحاً لان الروح والراحة بها قال الازهرى وكذلك قوله فى عيسى وروح منه أى رجحة منه تعالى ذكره والعرب تقول سبحان الله وريحانة قال أهل اللغة معناه واستترزاقه وهو عنده سيبويه من الاسماء الموضوعه موضع المصادر تقول خرجت أبتغى ريحان الله قال القمربن توب

سلام الاله وريحانته * ورجته وسماء درر

نعم ينزل رزق العباد * فأحيا البلاد وطاب الشجر

قال ومعنى قوله وريحانته وزرقه قال الازهرى قاله أبو عبيدة وغيره قال وقيل الريحان ههنا هو

قوله والاصل ريحان فى المصباح أصله ريحان ياء ساكنة ثم واومفتوحه ثم قال وقال جماعة هومن نبات الياء وهو وزان شيطان وليس فيه تغيير بدليل جمعه على رياحين مثل شيطان وشياطين اه كنهه مصححه قوله فعلاً على المعاقبة الخ كذا بالاصل وفيه سقط ولعل التقدير وكون أصله روحانا لا يصح لان فعلاً الخ أو نحو ذلك وحرره اه

الريحان الذي يشتم قال الجوهرى سبحان الله وريحانه نصبوه ما على المصدر يريدون تنزيها له واسترزاقا وفي الحديث الولد من ريحان الله وفي الحديث انكم لتبخلون وتجهلون وتيجنون وانكم من ريحان الله يعنى الاولاد والريحان يطلق على الرحمة والرقة والراحة وبالرقة سمي الولد ريحانا وفي الحديث قال لعلي رضى الله عنه اوصيك بريحانتي خيرا قبل ان ينهدرك كلاك فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الاخر واراد بريحانته الحسن والحسين رضى الله تعالى عنهم ما وقوله نعمالي والحب ذو العصف والريحان قيل هو الورق وقال النراء ذو الورق والرقة وقال النراء العصف ساق الزرع والريحان ورقه وراح منك معروف اروح قال والروح والراحة والمرابحة والرويحة والرواحة وجدانك الفرجة بعد الكربة والروح ايضا السرور والفرح واستعاره على رضى الله عنه لليقين فقال فباشروا روح اليقين قال ابن سيدة وعنه مدى انه اراد الفرحة والسرور اللذين يجددان من اليقين التهذيب عن الاصمعي الروح الاستراحة من غم القلب وقال ابو عمرو الروح الفرحة والروح برد نسيم الريح الاصمعي يقال فلان راح للمعروف اذا اخذته اريحية وخفة الروح بالضم في كلام العرب النفخ سمي روحا لانه ريح يخرج من الروح ومنه قول ذى الرمة في نار اقدمدها وامر صاحبها بالنفخ فيها فقال

فقات له ارفعها اليك واحيها * بروحك واجعل لها قيسة قدرا

أى أحياها بنفخك واجعل لها الهاء للروح لانه مذكر في قوله واجعله والهاء التي في لها للنار لانها مؤنثة الازهرى عن ابن الاعرابي قال يقال خرج روجه والروح مذكر والاريجي الرجل الواسع الخلق النشيط الى المعروف يرتاح لما طلبت ويراح قلبه سرورا والاريجي الذي يرتاح للندى وقال الليث يقال لكل شئ واسع اريج وانشد * ومحمل اريج جاحي * قال وبعضهم يقول ومحمل اروح ولو كان كذلك لكان قد دمه لان الروح الانبساط وهو عيب في المحمل قال والاريجي مأخوذ من راح يراح كما يقال للصلت المنصلت اصلتي وللجنتب اجنتبي والعرب تحمل كثيرا من النعت على افعلي فيصير كأنه نسبة قال الازهرى وكلام العرب تقول رجل اجنب وجانب وجنب ولا تسكاد تقول اجنتبي ورجل اريجى مهتر للندى والمعروف والعطية واسع الخلق والاسم الاريجية وانترج عن اللحياني قال ابن سيدة وعندي ان الترج مصدر ترج وسنذكره

قوله انكم لتبخلون الخ
معناه ان الولد يقع أباه في
الجن خوف من أن يقتل
فيضيع ولده بعده وفي البخل
ابقاء على ماله وفي الجهل
شغلا به عن طلب العلم
والواو في وانكم للرجال كأنه
قال مع أنكم من ريحان
الله أى من رزق الله تعالى
كذاهماش النهاية اه

مصححه

وفي شعر النابغة الجعدي يدح ابن الزبير

حَكَيْتَ لَنَا الصَّدِيقَ لِمَا وَلَيْتُنَا * وَعُمَانَ وَالْفَارُوقَ فَارْتَحَ مَعْدُمُ

أى سمعت نفس المعدم وسهل عليه البذل يقال رحمت للمعروف أراح رِيحًا وارتحت ارتاح
ارتياحًا إذا ملت إليه وأحببته ومنه قولهم أريحي إذا كان سخيا يرتاح للسدى وراح لذلك الأمر
يراح رَوَاحًا وروحًا ورواحًا وراحة وأريحه ورياحه أشرق له وفرح به وأخذته له خفته وأريحته

قال الشاعر إن البخيل إذا سالت بهرته * وترى الكريم يراح كالمختل
وقد يستعار للكلاب وغيرها أنشد الجعاني

خُوصُ تَرَاخٍ إِلَى الصَّبَاحِ إِذَا عَدَّتْ * فَعَلَّ الضَّرَاءُ تَرَاخٍ لِلْكَلَابِ

ويقال أخذته الأريحية إذا ارتاح للسدى وراحت يده بكذا أى خفت له وراحت يده بالسيف
أى خفت إلى الضرب به قال أمية بن أبي عايد الهذلي يصف صائدا

تَرَاخٍ يَدَاهُ بِمَحْشُورَةٍ * خَوَاطِي الْقِدَاحِ بِجِيفِ النَّصَالِ

أراد بالمشورة سبالا للطف قد هالناه أسرع لها في الرمي عن القوس والخواطي الغسلاط القصار
وأراد بقوله بجيف النصال أنهم أرفقت الليث راح الإنسان إلى الشيء يراح إذا نشط وسر به وكذلك
ارتاح وأنشد

وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَرَاخُ إِلَى النَّسَا * وَسَمِعْتَ قَبْلَ الْكَاشِحِ الْمَتَرَدِّدِ

والرياحه أن يراح الإنسان إلى الشيء فيستره ويشتط إليه والارتياح النشاط وارتاح للامر
كراح ونزلت به بليمة فارتاح الله له برحمة فأنقذه منها قال رؤبة

فَارْتَاخَ رَبِّي وَأَرَادَ رَجَّتِي * وَنِعْمَةَ أُمَّهَا فَهَمَّتِ

أراد فارتاخ نظرائي ورجعتي قال الأزهرى قول رؤبة في فعل الخالق قاله بأعرايته قال ونحن
نستوحش من مثل هذا اللفظ لأن الله تعالى انما يوصف بما وصف به نفسه ولولا أن الله تعالى
ذكره ناديا بفضل له لتعجبه وحده بصفاته التي أنزلها في كتابه ما كالتهدى لها أو تجتري عليها قال
ابن سيده فاما الفارسي فجعل هذا البيت من جناء الاعراب كما قال

لَا هُمْ أَنْ كُنْتَ الَّذِي كَعَّهْدِي * وَلَمْ تُغَيِّرْكَ السِّنُونُ بَعْدِي

وكما قال سالم بن دارة

يَا فِقْعَسِي لَمْ أَكْتَمِلْهُ * لَوْ خَافَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَمَهُ * فَمَا أَكَلَتْ لِحْمَهُ وَلَا دَمَهُ

وَالرَّاحُ الْجُرْاسِيَّةُ وَالرَّاحُ جَمْعُ رَاحَةٍ وَهِيَ الْمَكْفُوفَةُ وَالرَّاحُ الْأَرْنَبِيَّةُ قَالَ الْجَمِيحُ بْنُ الطَّمَّاحِ

الْأَسَدِيُّ وَلَقِيَتْ مَا لَقِيَتْ مَعْدُ كُلُّهَا * وَفَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي

وَالخَالُ الْأَخْتِيَالُ وَالخَيْلَاءُ فَقَوْلُهُ وَخَالِي أَيْ وَاخْتِيَالِي وَالرَّاحَةُ ضِدُّ التَّعَبِ وَاسْتِرَاحَ الرَّجُلُ مِنْ

الرَّاحَةِ وَالرَّوَّاحُ وَالرَّاحَةُ مِنَ الْإِسْتِرَاحَةِ وَأَرَّاحَ الرَّجُلَ وَالْبَعِيرَ وَغَيْرَهُمَا وَقَدْ أَرَّاحَنِي وَرَوَّحَ عَنِّي

فَاسْتَرَحْتُ وَيُقَالُ مَا لَفَلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ مِنْ رَوَّاحٍ أَيْ مِنْ رَاحَةٍ وَوَجِدْتُ لَذَلِكَ الْأَمْرَ رَاحَةً أَيْ

خَفَّةً وَأَصْبَحَ بِعَيْرِكَ مُرِيحًا أَيْ مُفِيحًا وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

أَرَّاحَ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُخْفُوزِ * إِرَّاحَةَ الْجِدَابَةِ النَّفُوزِ

الليث الراحة وجد أنك روحاً بعد مشقة تقول أرخني إراحة فاستريح وقال غيره أراحه إراحة

وراحة فالإراحة المصدر والراحة الاسم كقولك أظعته إطاعة وطاعة وأعرته إعرارة وعارة وفي

الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لمؤذنه بلال أرخنا بها أي أذن للصلاة فنستريح بآدابها من

اشتغال قلوبنا بها قال ابن الأثير وقيل كان اشتغاله بالصلاة إراحته فانه كان بعد غيرها من

الاعمال الدنيوية تعباً فكان يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال وقرة عيني

في الصلاة قال وما أقرب الراحة من قرّة العين يقال أراح الرجل واستراح إذا رجعت إليه نفسه

بعد الاعياء قال رمنه حديث أم أيمن أنها عطشت مهاجرة في يوم شديد الحر فدلّ إليها دلو من

السماء فشربت حتى أراحت وقال اللحياني أراح الرجل استراح ورجعت إليه نفسه بعد الاعياء

وكذلك الدابة وأنشد * تريح بعد النفس المحفوز * أي تستريح وأراح دخل في الريح وأراح

إذا وجد نسيم الريح وأراح إذا دخل في الرواح وأراح إذا نزل عن بعيره ليريح ويخفف عنه

وأراحه الله فاستراح وأراح تنفس وقال امرؤ القيس يصف فرساً بسبعة المنخرين

لها منخرٌ كوجار السباع * فمنه تريح إذا تنبهر

وأراح الرجل مات كانه استراح قال العجاج * أراح بعد التغم والتغمم * وفي حديث

الاسود بن يزيد أن الجمل الأحمر ليريح فيه من الحر إراحة غهنسا الموت والهلاك ويرى بالنون

وقد تقدم والترويحة في شهر رمضان سميت بذلك لاستراحة القوم بعد ذلك أربع ركعات وفي

الحديث صلاة التراويح لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع تر ويحة وهي

قوله والتغمم في الصحاح

ومثله ما مش الأصل والتغمم

أه صحته

المرءة الواحدة من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمة من السلام والراحة العرس لانها يستراح اليها
وراحة البيت ساحتهم وراحة الثوب طيمه ابن شميل الراحة من الارض المستوية فيها ظهور
واستواء تنبت كثيرا جلد من الارض وفي أماكن منها سهول وجرائم وليست من السيل في شيء
ولا الوادي وجمعها الرأح كثيرة النبت أبو عبيد يقال أتانا فلان وما في وجهه رائحة دم من الفرق
وما في وجهه رائحة دم أي شيء والمطر يستروح الشجر أي ينجيه قال

يَسْتَرُوحُ الْعِلْمُ مَنْ أَمْسَى لَهُ بَصَرٌ * وَكَانَ حَيًّا كَمَا يَسْتَرُوحُ الْمَطَرُ

والرُوحُ الرحمة وفي الحديث عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الریحُ
من رُوحِ الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فإذا رأيتوها فلا تسبوها واسألوا من خيرها واستعينوا
بالله من شرها وقوله من روح الله أي من رحمة الله وهي رحمة تقوم وإن كان فيها عذاب لا تخرب
وفي التنزيل ولا تياسوا من رُوحِ الله أي من رحمة الله والجمع أرواحُ والروحُ النفسُ يذكروا بؤنث
والجمع الأرواحُ التهذيب قال أبو بكر بن الأبيساري الروحُ والنفسُ واحد غير أن الروح مذكر
والنفس مؤنثة عند العرب وفي التنزيل ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وتأويل
الروح أنه مابه حياة النفس وروى الأزهرى بسنده عن ابن عباس في قوله ويسألونك عن الروح
قال إن الروح قد نزل في القرآن بمنزل ولكن قولوا كما قال الله عز وجل قل الروح من أمر
ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إن اليهود سألوه عن الروح
فأنزل الله تعالى هذه الآية وروى عن الثراء أنه قال في قوله قل الروح من أمر ربي قال من
علم ربي أي أنكم لا تعلمونه قال الثراء والروح هو الذي يعيش به الإنسان لم يخبر الله تعالى به أحدا
من خلقه ولم يعط علمه العباد قال وقوله عز وجل وَنَنخَتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَهَذَا الَّذِي نَنخَتُ فِي آدَمَ
وفينا لم يعط علمه أحد من عباده قال وسمعت أبا الهيثم يقول الروحُ أنما هو النفسُ الذي يتنفسه
الإنسان وهو جار في جميع الجسد فإذا خرج لم يتنفس بعد خروجه فإذا تمام خروجه بقي بصره
شاخصا نحوه حتى يغمض وهو بالفارسية جان قال وقول الله عز وجل في قصة مريم عليها السلام
فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرًا سويا قال أضاف الروح المرسل الى مريم الى نفسه كما تقول
أرضُ الله وسماؤه قال وهكذا قوله تعالى للملائكة فإذا سويته ونفختُ فيه من رُوحِي ومثله وَلِكَلِمَةٍ
ألقاها الى مريم وروح منه والروح في هذا كله خلق من خلق الله لم يعط علمه أحد او قوله تعالى
يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده قال الزجاج جاء في التفسير أن الروح الوحى أو امر

النبوة وَيُسَمَّى الْقُرْآنُ رُوحًا ابن الأعرابي الرُّوحُ النَّفْسُ وَالرُّوحُ الْقُرْآنُ وَالرُّوحُ الْأَمْرُ وَالرُّوحُ
النَّفْسُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يُنْفِثُ الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيُنزِّلُ
الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا كُلُّهُ مَعْنَاهُ الْوَحْيُ سُمِّيَ رُوحًا لِأَنَّهُ حَيَاةٌ مِنْ مَوْتِ
السُّكْرِ فَصَارَ حَيَاةً لِلنَّاسِ كَالرُّوحِ الَّذِي يَحْيِي بَابَهُ جَسَدُ الْإِنْسَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ
الرُّوحِ فِي الْحَدِيثِ كَمَا تَكَرَّرَ فِي الْقُرْآنِ وَوَرَدَتْ فِيهِ عَلَى مَعَانٍ وَالغَالِبُ مِنْهَا أَنَّ الْمُرَادَ بِالرُّوحِ الَّذِي
يَقُومُ بِهِ الْجَسَدُ وَتَكُونُ بِهِ الْحَيَاةُ وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَى الْقُرْآنِ وَالْوَحْيِ وَالرَّحْمَةِ وَعَلَى جِبْرِيلَ فِي قَوْلِهِ الرُّوحُ
الْأَمِينُ قَالَ وَرُوحُ الْقُدُّوسِ يَذْكُرُ وَيُؤْتِي وَفِي الْحَدِيثِ تَحَابُّوا بِنَذْرِ اللَّهِ وَرُوحِهِ أَرَادَ مَا يَحْيِي بَابَهُ
الْخَلْقَ وَيَهْتَدُونَ فِيهِ كَوْنٌ حَيَاةً لَكُمْ وَقِيلَ أَرَادَ أَمْرَ النَّبُوَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْقُرْآنُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ
يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صُغْمًا قَالَ الزَّجَّاجُ الرُّوحُ خَلْقُ الْكَائِنِ وَوَجْهُهُ الْإِنْسَانُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
هُوَ مَلَكٌ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَوَجْهُهُ عَلَى صُورَةِ الْإِنْسَانِ وَجَسَدُهُ عَلَى صُورَةِ الْمَلَائِكَةِ وَجَاءَ فِي
التَّفْسِيرِ أَنَّ الرُّوحَ هَهُنَا جِبْرِيلُ وَرُوحُ اللَّهِ حُكْمُهُ وَأَمْرُهُ وَالرُّوحُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَوَى
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ
أَمْرِنَا قَالَ هُوَ مَا نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ مِنَ الَّذِينَ فَصَّرَ تَحْيِيَابَهُ النَّاسَ أَيْ يَعْبُدُ بِهِ النَّاسَ قَالَ وَكُلُّ مَا كَانَ
فِي الْقُرْآنِ فَعَلْنَا فِيهِ وَأَمْرٌ بِأَعْوَانِهِ أَمْرُ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَمَلَائِكَتِهِ وَمَا كَانَ فَعَلَتْ فَهُوَ مَا تَنَزَّلَ
بِهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَأَيُّدِيَاهُ رُوحُ الْقُدُّوسِ فَهُوَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالرُّوحُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالرُّوحُ
حَفَظَةُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَفَظَةُ عَنِ بَنِي آدَمَ وَيُرْوَى أَنَّ وَجْهَهُمْ مِثْلُ وَجْهِهِ الْإِنْسَانِ وَقَوْلُهُ تَنْزِيلُ
الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ يَعْنِي أَوْلَادَكَ وَالرُّوحَانِيُّ مَنْ انْخَلَقَ مِنْهُو الْمَلَائِكَةُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ رُوحًا بِغَيْرِ جَسَدٍ
وَهُوَ مِنْ نَادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ قَالَ سِيدُوَيْهِ حَكِي أَبُو عَيْبَةَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِأَكْلِ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ رُوحٌ
مِنَ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ وَالْجِنِّ وَرَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْمَلَائِكَةِ
وَالْجِنِّ رُوحَانِيٌّ بِضَمِّ الرَّاءِ وَالْجَمْعُ رُوحَانِيُّونَ التَّهْدِيبُ وَأَمَّا الرُّوحَانِيُّ مِنَ الْخَلْقِ فَإِنَّ أَبَا دَاوُدَ
الْمَدَائِنِيَّ رَوَى عَنِ النَّضْرِيِّ كِتَابَ الْحُرُوفِ الْمَفْسَّرَةِ مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفُ
الْأَعْرَابِيِّ عَنِ زُرَّادَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ الْمَلَائِكَةَ مِنْهُمْ رُوحَانِيُّونَ وَمِنْهُمْ مَنْ خُلِقَ مِنَ النُّورِ
قَالَ وَمِنَ الرُّوحَانِيِّينَ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَاسْرَافِيلُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ وَالرُّوحَانِيُّونَ
أَرْوَاحٌ لَيْسَتْ لَهَا أَجْسَامٌ كَمَا يُقَالُ قَالَ وَلَا يُقَالُ لَشَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ رُوحَانِيٌّ إِلَّا لِلدَّرَوَاحِ الَّتِي
لِأَجْسَادِهَا مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ وَمَا شَبَّهَهُمَا وَمَا ذَوَاتُ الْأَجْسَامِ فَلَا يُقَالُ لَهُمْ رُوحَانِيُّونَ

قوله قال أبو العباس هكذا
في الاصل

قال الازهرى وهذا القول في الروحانيين هو الصحيح المعتمد لما قاله ابن المظفر ان الروحاني الذي
 نفتح فيه الروح وفي الحديث الملائكة الروحانيون يروى بضم الرءاء وفتحها كأنه ذهب الى الروح
 أو الروح وهو نسيم الريح والانف والنون من زيادات النسب ويريد به أنهم أجسام لطيفة
 لا يدركها البصر وفي حديث ضمَامِ اني أعالج من هذه الارواح الأرواح ههنا كناية عن الجن
 سموأرواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الأرواح ومكان روحاني بالفتح أى طيب التهذيب
 قال شهر والريح عندهم قريية من الروح كما قالوا تبه وتوه قال أبو الدقيش عمداً منارجل الى قربة
 فلا هامن روجه أى من ريحه ونفسه والرواح نقيض الصباح وهو اسم للوقت وقيل الرواح
 العشي وقيل الرواح من لذن زوال الشمس الى الليل يقال راوحوا يفعلون كذا وكذا وروحنا رواحاً
 يعنى السير بالعشي وسار القوم رواحاً والقوم كذلك وتر وحناسرنا في ذلك الوقت أو عملنا أنشد
 ثعلب وأنت الذي حيرت أنك راحل * غداة غداً ورايح بهجير
 والرواح قد يكون مصدر قولك راوح رواحاً وهو نقيض قولك غداً يغدو وغداً واوتة قول خرجوا
 برواح من العشي ورياح بمعنى ورجل رايح من قوم رواح اسم للجمع ورواح من قوم رواح وكذلك
 الطير وطير رواح متفرقة قال الاعشى

ماتعيف اليوم في الطير الروح * من غراب البين أو تيس سخ

ويروى الروح وقيل الروح في هذا البيت المتفرقة واما بقوى انما هي الراححة الى مواضعها
 فجمع الراح على روح مثل خادم وخدم التهذيب في هذا البيت قيل أراد الراححة مثل الكفرة
 والفجرة فطرح الهاء قال والروح في هذا البيت المتفرقة ورجل رواح بالعشي عن اللحياني
 كرواح والجمع رواحون ولا يكسر وخرجوا برباح من العشي بكسر الرءاء ورواح وأرواح أى
 بأول وعشيمة راحة وقوله

ولقد رأيتك بالقوادم نظرة * وعلى من سدف العشي رباح

بكسر الرءاء فسر ثعلب فقال معناه وقت وقالوا قومك رايح عن اللحياني حكاه عن الكسائي
 قال ولا يكون ذلك الا في المعرفة يعنى أنه لا يقال قوم رايح ورايح فلان يرواح من ذهابه
 أو سيره بالعشي قال الازهرى وسمعت العرب تستعمل الرواح في السير كل وقت تقول راح
 القوم اذا ساروا وغدوا ويقول أحدهم لصاحبه تروح ويخاطب أصحابه فيقول تروحوا أى

سيروا ويقول الأترو حون ونحو ذلك ما جاء في الاخبار العجيبة المشابهة وهو من المضي الى الجمعة والخفة اليها بمعنى الروح بالعشى في الحديث من راح الى الجمعة في الساعة الاولى أى من مشى اليها وذهب الى الصلاة ولم يرد روح آخر النهار ويقال راح القوم وتروحو اذا ساروا أى وقت كان وقيل أصل الروح أن يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها في الحديث الا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك تعدت عندك ساعة انما تريد جزأ من الزمان وان لم يكن ساعة حقيقة التي هي جزء من أربعة وعشرين جزءاً مجموع الليل والنهار واذا قالت العرب راحت الابل تروح وتراح راحة قروا حها ههنا ان تأوى بعد غروب الشمس الى مراحها التي تبيت فيه ابن سيده والاراحة رد الابل والغنم من العشي الى مراحها حيث تأوى اليه ليلاً وقد أراحها راعيها يريحها وفي لغة هرا حها يريحها وفي حديث عثمان رضى الله عنه روحه بالعشى أى رددتها الى المراح وسرحت الماشية بالغداة وراحت بالعشي أى رجعت وتقول افعل ذلك في سراح وروح أى في يسر بسهولة والمراح مأواه ذلك الأوان وقد غلب على موضع الابل والمراح بالضم حيث تأوى اليه الابل والغنم بالليل وقولهم ماله سارحة ولاراحة أى شئ وراحت الابل وأرحتها انا اذا رددتها الى المراح وفي حديث سرقه الغنم ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح بالضم الموضع الذي تروح اليه الماشية أى تأوى اليه ليلاً وأما بالفتح فهو الموضع الذي يروح اليه القوم أو يروحون منه كالمغدى الموضع الذي يغدى منه وفي حديث أم زرع وأراح على نعماً ترأى أعطاني لانها كانت هي مراح النعمه وفي حديثها أيضاً أعطاني من كل راحة زواجاً أى مما يروح عليه من أصناف المال أعطاني نصيباً وصنفها و يروى ذابحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم وفي حديث أبي طلحة ذلك مال رايح أى يروح عليك نفعه وثوابه يعنى قرب وصوله اليه و يروى بالباء وقد تقدم والمراح بالفتح الموضع الذي يروح منه القوم أو يروحون اليه كالمغدى من الغداة تقول ماتر فلان من أيه مغدى ولا مراح اذا أشبهه في أحواله كلها والترويح كالاراحة وقال اللحياني أراح الرجل يراحة وراحا اذا راحت عليه ابله وغنمه وماله ولا يكون ذلك الا بعد الزوال وقول أبي ذؤيب

كأن مصاعب رب الرؤ * س في دار صرم تلاقى مريحاً

يمكن أن يكون أراحت لغة في راحت ويكون فاعلا في معنى مفعول و يروى تلاقى مريحاً أى

الرجل الذي يريحها وأرخت على الرجل حقه اذا رددته عليه وقال الشاعر
 ألا تري يحي علينا الحق طائعة * دون القضاة فقاضينا الى حكم
 وأرخ عليه حقه أي رده وفي حديث الزبير لولا حد ودفرضت وفرائض حدث تراخ على أهلها
 أي ترد إليهم وأهلها هم الأئمة ويجوز بالعكس وهو أن الأئمة يردونها إلى أهلها من الرعية ومنه
 حديث عائشة حتى أراح الحق على أهلها ورخت القوم رواحاً ورخت إليهم ذهب إليهم
 رواحاً ورخت عندهم وراح أهلها وروحهم وتروحهم جاءهم رواحاً وفي الحديث على روحة
 من المدينة أي مقدار روحة وهي المزة من الرواح والروائح أمطار العشي واحدتها رائحة هذه
 عن اللحياني وقال مرة أصابت رائحة أي سماء ويقال هما يتراوحان عملاً أي يتعاقبان ويتراوحان
 مثله ويقال هذا الأمر بيننا رواح وروح وعور اذا تراوحوه وتعاوروه والمراد راحة عملاً في عمل
 يعمل ذامرة وذامرة قال البيد

وولى عامداً لطيات فليج * يراوح بين صون وابتدال

يعنى يتبدل عدوه مرة ويصون أخرى أي يكف بعد اجتهاد والرواحة القطيع من الغنم وراوح
 الرجل بين جنبيه اذا انقلب من جنب الى جنب أنشد يعقوب

اذا جلدك يكدير اروح * هلباجة حقيس ادحاح

وراوح بين رجله اذا قام على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة وفي الحديث أنه كان يراوح بين
 قدميه من طول القيام أي يعتمد على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة ليوصل الراحة الى كل
 منهما ومنه حديث ابن مسعود أنه أبصر رجلاً صافاً قدميه فقال لوراوح كان أفضل ومنه حديث
 بكر بن عبد الله كان نابت يراوح بين جبهته وقدميه أي قائماً وساجداً يعني في الصلاة ويقال ان
 يديه ليتراوحان بالمعروف وفي التهذيب ليتراوحان بالمعروف وناقاة مروح تبرك من وراء الابل
 الازهرى ويقال للناقاة التي تبرك وراء الابل مروح ومكانف قال كذلك فسره ابن الاغرابي في
 النوادر والريجة من العضاء والنصي والعمق والعلقي والخلب والرأخي أن يظهر النبات في أصوله
 التي بقيت من عام أول وقيل هو ما نبت اذا مسه البرد من غير مطر وحكي كراع فيه الريجة على
 مثال فعلة ولم يحك من سواه الأريجة على مثال فيجة التهذيب الريجة نبات يحضر بعد ما يبس
 ورقه وأعلى أغصانه وتروح الشجر ورايح يراوح تنظر بالورق قبل الشتاء من غير مطر وقال الاصمعي

قوله والرواحة القطيع الخ
 كذا بالأصل بهذا الصبغ
 اه صححه

وذلك حين يبرد الليل فيتنظربالورق من غير طر وقيل تروح الشجر اذا تنظربورق بعد اذار
الصيف قال الراعي

وخائف المجدأفوام لهم ورق * راح العضا به والعرق مدخول

وروى الاصمعي * وخادع المجدأفواما لهم ورق * أي مال وخادع ترك قال ورواه أبو عمرو
وخادع المجدأفوام أي تركوا الحمد أي ليسوا من أهله قال وهذه هي الرواية الصحيحة قال
الزهري والريحة التي ذكرها الليث هي هذه الشجرة التي تروح وتراح اذا برد عليها اللبل فتتنظر
بالورق من غير طر قال سمعت العرب تسميها الريحة وتروح الشجر تنظربورق وخرج ورقه اذا أروح
النبت في استقبال الشتاء قال وراح الشجر يراح اذا تنظربانبات وتروح النبت والشجر طال
وتروح الماء اذا أخذ ريح غيره لقر به منه وتروح بالمروحة وتروح أي راح من الرواح والروح
بالتحريك السعة قال المتخزل الهدلي

لكن كبيرين هندیوم ذلكم * ففتح السمائل في أيانهم روح

وكبيرين هندی من هذيل والفتح جمع أفتح وهو اللين مفصل اليد يدان سمائلهم تنفتح لشدة
التزع وكذلك قوله في أيانهم روح وهو السعة لشدة ضربها بالسيف وبعده

تعلو السيوف بأيديهم بجاجهم * كما يلقى من والامعز الصرح

والروح اتساع ما بين الفخذين أو سعة في الرجلين وهو دون الفجج الآن الأروح تتباعد صدور
قدميه وتتداني عقباه وكل نعامة روحاء قال أبو ذؤيب

وزفت النول من برد العشي كما * زف النعام إلى حقاؤه الروح

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان أروح كأنه راكب والناس يمشون الأروح الذي تتداني
عقباه وتتباعد صدور قدميه ومنه الحديث الكافي أنظر إلى كنانة بن عبدالبيل قد أقبل بضرب
درعه رويحتي ورجليه والروح انقلاب القدم على وحشيتها وقيل هو انبساط في صدر القدم
ورجل أروح وقد رويحت قدمه رويحها وهي رويح ابن الاعرابي في رجله رويح ثم قدح ثم عقل
وهو أشدها قال الليث الأروح الذي في صدر قدميه انبساط يقولون رويح الرجل يروح رويحاً
وقصة رويحاً قرية القعر وإناء أروح وفي الحديث انه أتى بقدح أروح أي متسع مبطوح
واستراح اليه أي استنام وفي الصحاح واستروح اليه أي استنام والمستراح المخرج والريحان

ثبت معروف وقول العجاج

غَالِبَتْ أَنْسَاعِي وَجَلَبَ الْكُورِ * عَلَى سَرَاةٍ رَائِحٍ مَطُورِ

يريد بالرائح النور الوحشي وهو اذامطرا شتد عدوه وذو الراحة سيف كان للمختار بن أبي عمير

وقال ابن الاعرابي في قوله دلكت براح قال معناها استريح منها وقال في قوله

مُعَاوَى مِنْ ذَاتِ جَعْلُونَ مَكَائِنَا * إِذَا دَلَكْتَ شَمْسَ النَّهَارِ بِرِيحِ

يقول اذا ظلم النهار واستريح من حرها يعني الشمس لما غشيتها من غيرة الحرب فكأنها غاربية

كقوله تَبْدُو كَوَاكِبُهُ وَالشَّمْسُ طَالِمَةٌ * لِالنُّورِ نُورٌ وَلَا لِالْظُلَامِ ظِلَامٌ

وقيل دلكت براح أي غربت والناظر اليها قد توفى شعاعها براحتها وبنور واحة بطن ورياح

حتى من يربوع وروحان موضع وقد سميت روجا ورواحا ورواحا موضع والنسب اليه روطاني على

غير قياس الجوهرى وروحاء ممدود بـ (ريح) الأريخ الواسع من كل شيء والأريخي الواسع

الخلق المنبسط الى المعروف والعرب تحمل كثيرا من النعت على أفعل كالأريخي والأريخي والاسم

الأريحية وأخذته لذلك أريحية أي خفة وهتة وزعم الفارسي أن باء أريحية بدل من الواو

فإن كان هـ ذافبا به روح والحديث المروى عن جعفر ناو لرجلا تو باجديدا فقال أطوه على

راحتها أي طيبه الأول والرياح بالفتح الراح وهي الحجر وكل خمر رياح وراح وبذلك علم أن لفهما

منقلبة عن باء قال امرؤ القيس

كَانَ مَكَائِي الْجَوَاعِدِيَّةُ * نَسَاوِي تَسَاوِيًا بِالرَّيْحِ الْمُفْلَلِ

وقال بعضهم سميت راحا لأن صاحبها يرتاح اذا شربها وذلك منذ كورفي روح وأريخ موضع

بالشام قال صخر الغي يصف سيفا

فَلَوْتُ عَنْهُ سِيوفَ أَرِيحٍ إِذْ * بَاءَ بِكُنِّي فَلَمْ أَكْدَأْ جِدْ

وأورد الازهرى هذا البيت فقال قال الهذلي

فَلَوْتُ عَنْهُ سِيوفَ أَرِيحٍ إِذْ * تِي بَاءَ كُنِّي وَلَمْ أَكْدَأْ جِدْ

وقال أريخ حتى من الين بآ كني له مباءة أي مرجعوا كني موضع نصب لم أكدا جدا عزته والأريخي

السيف اما ان يكون منسوب الى هذا الموضع الذي بالشام واما أن يكون لا هتازنه قال

وَأَرِيحِيَّ أَعْضَابًا وَذَا خَصْلٍ * مَحْلُولِي الْمُنْتَنِ سَابِحًا زَقَا

وَأَرْجَاءُ وَأَرْجَاءُ بِلْدَانِ النَّسَبِ إِلَيْهِ أَرْجِيٌّ وَهُوَ مِنْ شَأْنِ مَعْدُولِ النَّسَبِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الرَّيْحَ وَالرِّيَّاحَ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَقَدْ كَرَّتْ فِي رُوحِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ

(فصل الزاي) (زخ) قال الله تعالى فَمَنْ زُجِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ زُجِرَ أَي نَجَّى وَبُعِدَ وَزَجَّ الشَّيْءُ يَزْجُو زَجًّا وَزَجَّ بِيْعَلَّةٍ وَزَجَّ بِرُحِّهِ زَجًّا وَزَجَّ بِرُحِّهِ فَتَزَجَّ حَتَّى دَفَعَهُ وَنَجَّاهُ عَنِ مَوْضِعِهِ فَتَجَّى وَبَاعَدَهُ مِنْهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَا قَابِضَ الرُّوحِ عَنِ جَسْمِ عَصَى زَمْنَا * وَغَا فِرَ الدُّنْبِ زَجْرَحِي عَنِ النَّارِ وَيُقَالُ هُوَ بِرُحِّ زَجْرَحٍ عَنِ ذَلِكَ أَي يُعَدُّ مِنْهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا كَثْرَتُ مَنْ بَابِ الْمُعْتَلِّ وَأَصْلُهُ مِنْ زَا حَ يَزِجُ إِذَا تَأَخَّرَ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَلِيدٍ * زَا حَ عَنِ مَثَلِ مَقَامِي وَزَحَلٌ * وَمِنْهُ يُقَالُ زَا حَتْ عَلْتُهُ وَأَزْحَتْهُ وَقِيلَ هُوَ مَا خُوذُ مِنَ الزُّوْحِ وَهُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَيُؤَكَّدُ ذَلِكَ الذُّوْحُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ زَجْرَحَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرَفًا زَجْرَحَهُ أَي نَجَّاهُ عَنِ مَكَانِهِ وَبَاعَدَهُ مِنْهُ بِعَيْنِي بَاعَدَهُ عَنِ النَّارِ مَسَافَةً تَقْطَعُ فِي سَبْعِينَ سَنَةً لِأَنَّهُ كَلِمَةٌ مَرَّتْ بِهَا فَقَدْ انْقَضَتْ سَنَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى أَنَّهُ قَالَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ لِمَا حَضَرَهُ بَعْدَ فِرَاعِهِ مِنَ الْجَمَلِ تَزَجْرَحَتْ وَتَرَبَّصَتْ فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ صَنَعَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنَ الْفَجْرِ لَمْ يَسْكَمْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَإِنْ زَجْرَحَ أَي وَإِنْ أُرِيدَ تَنْجِيتهُ عَنِ ذَلِكَ وَأَزْعَجَ وَجَحَلَ عَلَى الْكَلَامِ وَالزُّجْرَاحُ مَوْضِعٌ قَالَ * يُوعِدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالزُّجْرَاحِ * وَقَدْ يُجْرَأَنَّ يَكُونُ الزُّجْرَاحُ هُنَا أَسْمَاءً مِنَ التَّرْجُوحِ أَي التَّبَاعِدِ وَالتَّجْيِ وَتَزَجْرَحَتْ عَنِ الْمَكَانِ وَتَجْرَحَتْ بِعَيْنِي وَاحِدٌ (زخ) زَرَّحَهُ بِالرِّيحِ نَجَّجَهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَيْسَ بِبَنِيَّتِ الزُّرُوحِ الرَّايَةِ الصَّغِيرَةِ وَقِيلَ الْأَكْمَةُ الْمُنْبَسِطَةُ وَالْجَمْعُ الزُّرَاوِحُ ابْنُ سَمِيلٍ الزُّرَاوِحُ مِنَ التَّلَالِ مُنْبَسِطٌ لَا يَمْسِكُ الْمَاءُ رَأْسُهُ صَفَاءً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَزَجَّافٍ أَلْحِيهَا إِذَا مَا تَنَصَّبَتْ * عَلَى رَافِعِ الْأَلِ التَّلَالُ الزُّرَاوِحُ قَالَ وَالْحَزَارُورُ مِثْلُهَا وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزُّرَاوحُ النَّشِيطُ الْحَرَكَاتِ وَالزُّرُوحَةُ مِثْلُ السَّرْوَعَةِ يَكُونُ مِنَ الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ (زقح) ابْنُ سَمِيدَةَ زَقِحَ الْقَرْدُ زَقْحًا صَوَّتَ عَنِ كِرَاعِ (زخ) الزُّخُّ الْبَاطِلُ وَزَجَّ الشَّيْءُ يَزْجُو زَجًّا وَزَجَّ بِرُحِّهِ زَجًّا وَزَجَّ بِرُحِّهِ فَتَزَجَّ حَتَّى دَفَعَهُ وَنَجَّاهُ عَنِ مَوْضِعِهِ فَتَجَّى وَبَاعَدَهُ مِنْهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

نَمَّتْ جَابًا بِصَاعٍ مَلْسٍ * زَجَّحَاتٍ ظَاهِرَاتِ الْبَيْسِ * أُخِذَتْ فِي السُّوقِ بِفَلْسٍ فَلَسٍ

قوله وخبرة زحلجة كذلك كذا بالاصل وفي الناموس والزحلج الخفيف الجسم والوادي الغير العميق وبها الرقيقة من الخبز وقوله والزخ أي بضمة بين التصاع الكبار جمع زحلجة حذف الزيادة من جمعها كما سيأتي اه صححه

قال وهي كلمة على فعّل أصله ثلاثي الحوق ببناء الجماسي وذكر ابن شميل عن أبي خبيرة أنه قال
الزُّنْحَاتُ في باب القِصَاعِ وحدثهم ازُّنْحَاتُ وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال الزُّنْحُ الصِّغَارُ
الجبكار حذف الزيادة في جمعها وادْرُجْ لِحْ غير عميق (زُنْحَق) الأزهرى الزُّنْحُ السُّيُّ الخُلُقُ
(زُح) الزُّنْحُ من الرجال الضعيف وقيل القصير الدميم وقيل اللثيم والزُّنْحُ والزُّنْحُ من الرجال
الاسود القبيح الشربير وأنشد شعر

ولم تك شهادرة الأبعدين * ولا زُح الأقرين الشيريرا

وقيل الزُّنْحُ القصير السُّمُجُ الخِلْقَةُ السُّيُّ الأدم المشوم والزُّنْحُ والزُّنْحَةُ السُّيُّ الخُلُقُ والزُّنْحُ
الدمل اسم كالكاهل والغارب لأنام نجده فعلاً والزُّنْحُ طين يجعل على رأس خشبة يرمي بها الطير
وأكثرها بعضهم وقال انما هو الجُمُاحُ والزُّنْحُ طائر كان يقف بالمدينة في الجاهلية على أطم
فيقول شياً وقيل كان يسقط في بعض مرابيد المدينة فمأكل ثم سره فرموه فقتلوه فلم يأكل أحد
من لحمه الامات قال

أعلى العهد أصبحت أم عمرو * ليت شعري أم غاليها الزُّنْحُ

الأزهري الزُّنْحُ طائر كانت الأعراب تقول انه يأخذ الصبي من مهديه وزُّنْحُ الرجل اذا قتل
الزُّنْحُ وهو هو هذا الطائر الذي يأخذ الصبي (زُح) أبو خيرة اذا شرب الرجل الماء في سرعة
إساعته فهو التزنج قال الأزهرى وسماعى من العرب التزنج يقال تزنجت الماء تزنجاً اذا شربته مرة
بعد أخرى وتزنج الرجل اذا ضايق انسانا في معاملة أودين وزنجته زنجته زنجاد فعه وفي حديث
زياد قال عبد الرحمن بن السائب فزنج شئ أقبل طويل العنق فقلت ما أنت فقال أنا النقاد
ذو الرقبة قال لأدري ما تزنج لعلمه بالحاء والزُّنْحُ الدفع كأنه يريد هجوم هذا الشخص واقباله ويحتمل
أن يكون زنج باللام والجيم وهو سرعة زهاب الشئ ومضيه وقيل هو بالحاء بمعنى سنخ وعرض
والتزنج التفتيح في الكلام ورفع الانسان نفسه فوق قدره قال أبو العريب
تزنج بالكلام على جهلاً * كأنك ماجد من أهل بدر

والتزنج في الكلام فوق الهدر والزُّنْحُ المكافؤن على الخير والشر ٣ (زوح) التهذيب
الزُّنْحُ تفريق الأبل ويقال الزُّنْحُ جمعها اذا تفرقت الزُّنْحُ الزُّنْحُ نهر زاح وزاح بالحاء
والحاء بمعنى واحد اذا تبي ومنه قول لبيد

(٢) زاد المجرد الزنوح
كرسول الناقة السريعة
والمزانخة المماوحة اه
كتبه صححه

لويقوم الفيل أوفيه * زاح عن مثل مقامى وزحل

قال ومنه زاحت علمته وأزحمتها أنا وزاح الشيء زوحاً وأزاحه أزاغته عن موضعه ونحوه وزاح هو

يزوح وزاح الرجل زوحاً تبعدوا الزواح الذهب عن ثعلب وأنشد

اني سليم يا نوب * فقه ان تجوت من الزواح

(زيج) زاح الشيء يزيح يزيحاً ويؤح ويؤحاً ويؤحاً ويؤحاً وأزاح ذهباً وباعدوا زحمته وأزاحه

غيره وفي التهذيب الزيح ذهب الشيء تقول قد أزحت علمته فزاحت وهي تزيح وقال الأعشى

وأرملته تسعي بشعث كأنها * واياهم ربداً حنت رثاها

هنا فإلم عمن علمينا فأصبحت * رخيصة بال قد أزحنا هزأها

ابن بري قوله هنا نأى أطعم منا والشعث أولادها والربد النعام والربدة لونها والرئال جمع رآل وهو

فرخ النعام وفي حديث كعب بن مالك زاح عني الباطل أي زال وذهب وأزاح الأمر قضاء

(فصل السين) (سج) السبح والسباحة العموم سبج بالنهر وفيه يسبح سبجاً وسباحة ورجل

سايح وسبوح من قوم سبجاء وسباح من قوم سباحين وأما ابن الأعرابي فجعل السبجاء جمع سايح

وبه فسر قول الشاعر

وماء يغرق السبجاء فيه * سفينة الموشكة الخبب

قال السبجاء جمع سايح ويعني بالماء هنا السراب والموشكة الجادة في سيرها والخبب من الخبب

في السير جعل الناقة مثل السفينة حين جعل السراب كالماء وأسبح الرجل في الماء عومه قال

أمية والمسيح الخشب فوق الماء سخرها * في البحر يثما كأنها عموم

وسبح الفرس جريه وفرس سبوح وسايح يسبح بيديه في سيره والوايح الخيل لانها تسبح وهي

صفة غالبية وفي حديث المقداد أنه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة قال ابن الأثير هو من قولهم

فرس سايح إذا كان حسن متديدين في الجري وقوله أنشده ثعلب

لقد كان فيها للآمانة موضع * وللعين ملئد ولا يكف مسبح

فسره فقال معناه إذا المسحها الكف وجدت فيها جميع ما تريد والنجوم تسبح في القالك سبجاً

إذا جرت في دورانها والسبح الذراع وقوله تعالى إن لك في النهار سبجاً طويلاً إنما عني به فراغا

طويلاً وتصرفاً وقال الليث معناه فراغ النوم وقال أبو عبيدة منقلباً طويلاً وقال المورج هو

الفرغ والجميمة والذهب قال أبو الدقيس ويكون السج أيضا فرانغا بالليل وقال النرا يقول لك في النهار ما تقضى حوائجك قال أبو إسحاق من قرأ سجنا فعناه قريب من السج وقال ابن الاعرابي من قرأ سجنا فعناه اضطرأ وأومعاشا ومن قرأ سجنا أراد راحة وتحتية فاللابدان قال ابن الفرج سمعت أبا الجهم الجعفري يقول سجت في الارض وسجت فيها اذا تباعدت فيها ومنه قوله تعالى وكل في فلان يسجون أي يجرون ولم يقل تسج لأنه وصفها بنعل من يعقل وكذلك قوله والساجات سجا هي النجوم تسج في الفلك أي تذهب فيها بسط كما يسج الساج في الماء سجا وكذلك الساج من الخيل يتديده في الجري سجا وقال الاعشى

كم فيهم من شطبة خنقي * وساج ذي مبيعة ضامر

وقال الازهري في قوله عز وجل والساجات سجا فالساجات سباقا قيل الساجات السفن والساقات الخيل وقيل انها ارواح المؤمنين تخرج بسهولة وقيل الملائكة تسج بين السماء والارض وسج الربوع في الارض اذا حفروها وسج في الكلام اذا كفر فيه والتسبيح التنزيه وسبحان الله معناه تنزيهها الله من صاحبة والولد وقيل تنزيه الله تعالى عن كل ما لا ينبغي له ان يوصف قال وانصبه أنه في موضع فعل على معنى تسبيحاله تقول سجت الله تسبيحاله أي نزهته تنزيها قال وكذلك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزجاج في قوله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا قال منصوب على المصدر المعنى أسبح الله تسبيحا قال وسبحان في اللغة تنزيه الله عز وجل عن السوء قال ابن شميل رأيت في المنام كأن انسانا فسرى سبحان الله فقال أماترى الفرس يسج في سرعته وقال سبحان الله السرعة اليه والخفة في طاعته وجماع معناه بعده تبارك وتعالى عن أن يكون له مثل أو شريك أو ندا أو ضد قال سيديويه زعم أبو الخطاب ان سبحان الله كقولك براءة الله أي أبرئ الله من السوء براءة وقيل قوله سبحانك أي أنزهك يارب من كل سوء وأبرئك وروى الازهري باسناده ان ابن الكوا أسأل عليا رضوان الله تعالى عليه عن سبحان الله فقال كلمة رضيا الله لنفسه فأوصى بها والعرب تقول سبحان من كذا اذا تعجب منه وزعم ان قول الاعشى في معنى البراءة أيضا

أقول لما جاءني خثره * سبحان من عاقمة الفاجر

أي براءة منه وكذلك تسميحه بعبده وبهذا استدل على ان سبحان معرفة اذ لو كان نكرة لانصرف ومعنى هذا البيت أيضا العجب منه اذ يتعجب قال وانما يتون لأنه معرفة وفيه شبه

التأنيث وقال ابن بري انما امتنع صرفه للتعريف وزيادة الالف والنون وتعريفه كونه اسما
 على البراءة كما أن نزال اسم علم للنزول وسنآن اسم علم للتفرق قال وقد جاء في الشعر سبحان منقونة
 نكرة قال أمية **سُبْحَانَهُ نَمُ سُبْحَانَا يُعْوَدُهُ * وَقَبْلَنَا سَجَّ الْجُودِيُّ وَالْجُدُّ**
 وقال ابن جنى سبحان اسم علم لمعنى البراءة والتزويه بمنزلة عثمان وعمران اجتمع في سبحان التعريف
 والالف والنون وكلاهما على تمنع من الصرف وسج الرجل قال سبحان الله وفي التنزيل كل قد علم
 صلواته وتسبيحه قال روبة * **سَبَّحْنِ وَاسْتَرْجِعْنِ مِنْ تَأَلُّهِ * وَسَجَّ لَغَةً حَكِي ثَعْلَبُ سَجَّ تَسْبِيحًا**
وَسُبْحَانًا وَعِنْدِي أَنْ سُبْحَانًا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ سَجَّ انما هو مصدر سج وفي التهذيب سبحت الله تسبيحا
 وسبحانا بمعنى واحد فالصدر تسبيح والاسم سبحان يقوم بمقام المصدر وأما قوله تعالى تسبى له
 السموات والارض ومن فيهن وان من شئ الا يسبى بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
 قال أبو اسحق قيل ان كل ما خلق الله يسبى بحمده وان صرير السقف وصرير الباب من التسبيح
 فيكون على هذا الخطاب للمشركين وحدهم ولكن لا تفقهون تسبيحهم وجران ان يكون تسبيح
 هذه الاشياء بما الله به أعلم لا تفقه منه الا ما علمناه قال وقال قوم وان من شئ الا يسبى بحمده أى
 ما من دابة الا وفيه دليل أن الله عز وجل خلقه وان خلقه حكيم مبرأ من الأسواء ولكنكم أيها
 الكفار لا تفقهون أثر الصلوة في هذه المخلوقات قال أبو اسحق وليس هذا بشئ لان الذين
 خوطبوا بهذا كانوا مقرين ان الله خلقهم وخلق السماء والارض ومن فيهن فكيف يجهلون
 الخلق وهم عارفون بها قال الازهرى وما يدلك على أن تسبى هذه المخلوقات تسبيح تعبدت به قول
 الله عز وجل للجمال يا جمال أوبي معه والطير ومعنى أوبي سبى مع داود النازكته الى الليل ولا
 يجوز أن يكون معنى أمر الله عز وجل للجمال بالتأويب الاتعبد الهواو كذلك قوله تعالى الم تر
 أن الله يسجد له من فى السموات ومن فى الارض والشمس والقمر والتجوم والجبال والشجر
 والدواب وكثير من الناس فسجدوه هذه المخلوقات عبادة منها الخلقها لا تفقهها عنها كما لا تفقه
 تسبيحها وكذلك قوله وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها ما يسهق فيخرج منه الماء وان
 منها ما يهبط من خشية الله وقد علم الله هبوطها من خشيتها ولم يعرف ذلك فحن نؤمن بما أعلمنا
 ولا ندعى بما لا نكف بأفهامنا من علم فعلها كيفية تحدها ومن صنات الله عز وجل السجوح
 القدوس قال أبو اسحق السجوح الذى ينزه عن كل سوء والقدوس المبارك وقيل الطاهر وقال
 ابن سيبويه سجوح قدوس من صفة الله عز وجل لانه يسجد ويسجد ويقال سجوح قدوس قال

اللعيا في المجتمع عليه فيها الضم قال فان فتحته فجاءت هذه حكاية ولا أدري ما هي قال سيدي به انما قولهم سبوح قدوس رب الملائكة والروح فليس بمنزلة سبحان لان سبوحا قدوسا صفة كأنك قلت ذكرت سبوحا قدوسا فنصبته على اضممار الفعل المتروك اظهاره كأنه خطر على باله أنه ذكره ذلك فقال سبوحا أي ذكرت سبوحا وذكره هو في نفسه فأضمر مثل ذلك فأما رفعه فعلى اضممار المبتدأ وترك اظهار ما يرفع كترك اظهار ما ينصب قال أبو اسحق وليس في كلام العرب بناء على فُعول بضم أوله غير هذين الاسمين الجليلين وحرف آخر وهو قولهم للذريع وهي دويبة ذر روح زارها ابن سيده فقال وفروج قال وقد يفتحان كما يفتح سبوح وقدوس روى ذلك كراع وقال نعلب كل اسم على فُعول فهو مفتوح الا قول الا لسبوح والقدوس فان الضم فيهما أكثر وقال سيدي به ليس في الكلام فُعول باو واحدة هذا قول الجوهري قال الازهرى وسائر الاسماء تجيء على فُعول مثل سفود وقنور وقبور وما أشبهها وافتح فيهما أقيس والضم أكثر استعمالا وهما من أبنية المبالغة والمراد بهما التنزيه وسُبْحَاتُ وجه الله بضم السين والباء أنواره وجلاله وعظمته وقال جبريل عليه السلام ان لله دون العرش سبعين حجبا لودنو نامن أحدها لا حرقنا سُبْحَاتُ وجه ربنا رواه صاحب العين قال ابن شميل سُبْحَاتُ وجهه نور وجهه وفي حديث آخر حجبا للنور والنار لو كشفه لأحرق سُبْحَاتُ وجهه كل شيء أدركه بصره سُبْحَاتُ وجهه الله جلالة وعظمته وهي في الاصل جمع سُبْحَة وقيل أضواء وجهه وقيل سُبْحَاتُ الوجه محاسنه لانك اذا رأيت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيهه أي سبحان وجهه وقيل سُبْحَاتُ وجهه كلام معترض بين الفعل والمفعول أي لو كشفها لأحرق كل شيء أدركه بصره فكأنه قال لأحرق سُبْحَاتُ الله كل شيء أبصره كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل والعياد بآله كل من فيه قال وأقرب من هذا كانه المعنى لو انكشف من أنوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لأهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى على نبينا وعليه السلام صعقا وتقطع الجبل ذكما تجلي الله سبحانه وتعالى ويقال السُبْحَاتُ مواضع السجود والسُبْحَة الخرزات التي يعد المسحح بها تسبيحه وهي كلمة مولدة وقد يكون التسبيح بمعنى الصلاة والذي ذكره تقول قضيت سُبْحَتِي وروى أن عمر رضى الله عنه جلد رجلين سبحا بعد العصر أي صليا قال الاعشى

وسبج على حين العشييات والضحى * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

يعنى الصلاة بالصباح والمساء وعليه فسر قوله فسبحان الله حين تسرون وحين تصبحون يأمرهم

قوله وحرف آخر الخ نقل شارح القاموس عن شيخه قال حكى الفهرى عن اللعيا في نوادر اللغتين في قولهم ستوق وشبوط لضرب من الحوت وكلوب اه ملخصا قوله والفتح فيهما الخ عبارة النهاية وفي حديث الدعاء سبوح قدوس يرويان بالفتح والضم والفتح فيهما الى قوله والمراد بهما التنزيه كتبه مصححه

بالصلاة في هذين الوقتين وقال القراء حين تمسون المغرب والعشاء وحين تصبحون صلاة الفجر
 وعشيا العصر وحين تطهرون الأولى وقوله وسبح بالعشي والابكار أى وصل وقوله عز وجل فلولا
 أنه كان من المستحيين أراد من المصلين قبل ذلك رقبيل انما ذلك لانه قال في بطن الحوت لاله الا أنت
 سبحانك انى كنت من الظالمين وقوله يسبحون الليل والنهار لا يفترون يقال ان تجرى التسبيح
 فيهم كجرى النفس منا لا يشغلنا عن النفس شئ وقوله ألم أقل لكم لولا تسبحون أى تستنونون
 وفى الاستثناء تعظيم الله والاقرار بأنه لا يشاء أحد الا أن يشاء الله فوضع تنزيهه الله موضع
 الاستثناء والسبحة الدعاء وصلاة التطوع والنافلة يقال فرغ فلان من سبحة أى من صلاته
 النافلة سميت الصلاة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء قال ابن الاثير وانما
 خصت النافلة بالسبحة وان شاركتها الفريضة فى معنى التسبيح لان التسبيحات فى الفرائض
 نوافل فتقبل لصلاة النافلة سبحة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار فى أنها غير واجبة وقد
 تكررت السبحة فى الحديث كثيرا فتم اجمعوا صلاتكم معهم سبحة أى نافلة ومنها كاذانزلنا
 منزلا لا تسبح حتى تحل الرحال أراد صلاة الضحى بمعنى أنهم كانوا مع اهتمامهم بالصلاة
 لا يمشرونها حتى يحطوا الرحال ويريجوا الجمال رفقابها واحسانا والسبحة التطوع من الذكر
 والصلاة قال ابن الاثير وقد يطلق التسبيح على غيره من أنواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد
 وغيرهما وسبحة الله جلالة وقيل فى قوله تعالى ان للذى فى النهار سبحا طويلا أى نراعا للنوم وقد
 يكون السبح بالليل والسبح أيضا النوم نفسه وقال ابن عرفة الملقب بنفطويه فى قوله تعالى فسبح
 باسم ربك العظيم أى سبحه بأسمائه ونزاهه عن التسمية بغير ما سمى به نفسه قال ومن سمى الله
 تعالى بغير ما سمى به نفسه فهو ملحد فى أسمائه وكل من دعاه بأسمائه فسبح له بها اذ كانت أسماءه
 مدائح له وأوصافا قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وهى صفاته التى وصف بها نفسه
 وكل من دعا الله بأسمائه فقد أطاعه ومدحه وحقه ثوابه وروى عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه قال ما أحد أعير من الله ولذلك حرم الفواحش وليس أحد أحب إليه المدح من الله
 تعالى والسبح أيضا السكون والسبح القلب والانتشار فى الارض والتصرف فى المعاش فكأنه
 ضد وفى حديث الوضوء فأدخل اصبعه السباحتين فى اذنيه السبحة والمسبحة الاصبع التى
 تلى الاجهام سميت بذلك لانها ايشار بها عند التسبيح والسبحة بفتح السين ثوب من جلود وجمعها
 سباح قال مالك بن خالد الهذلى

وَسَبَّاحٌ وَمَسْبُوحٌ زُمِعَطٌ * اِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ

وصحف أبو عبيدة هذه الكلمة فرواها بالجميم قال ابن بري لم يدكر يعني الجوهرى السُّبَّجَةَ بالفتح وهى الثياب من الجلود وهى التى وقع فيها التصحيف فقال أبو عبيدة هى السُّبَّجَةُ بالجميم وضم السين وغطا فى ذلك وانما السُّبَّجَةُ كساء أسود واستشهد أبو عبيدة على صحة قوله بقول مالك الهذلى

* اِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ * فَصَحَّفَ الْبَيْتَ أَيْضًا قَالَ وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ حَاتِمِ مَدَحِ
بِهَازِئِرِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَوَّلُهَا

فَتَى مَا بِنُ الْأَعْرَابِ إِذَا شَتَوْنَا * وَحُبُّ الزَّادِ فِي شَهْرِ رِيِّ قُبَّاحِ

والمسارح المواضع التى تسرح اليها الابل فشبها المساء جدت بالجلود الملس فى عدم النبات وقد ذكر ابن سبيدة فى ترجمة سجج بالجميم ماصورته والسَّبَّاحُ ثياب من جلود واحدتها سُبَّجَةٌ وهى بالحاء أعلى على أنه أيضا قد قال فى هذه الترجمة ان أباعبيدة صحف هذه الكلمة ورواها بالجميم كما ذكرناه آنفا ومن العجب وقوعه فى ذلك مع حكايته عن أبى عبيدة أنه وقع فيه اللهم الا أن يكون وجد نقلا فيه وكان يتعين عليه انه لو وجد نقلا فيه ان يذكره أيضا فى هذه الترجمة عند تخطئته لابي عبيدة ونسبته الى التصحيف ليسلم هو أيضا من التهمة والاتقاد أبو عمرو وكساء مسجج بالباء قوى شديد قال والمسجج بالباء أيضا المعروض وقال شمر السَّبَّاحُ بالحاء قصص للصبيان من جلود وأنشد

كَأَنَّ زَوَائِدَ الْمُهْرَاتِ عَنْهَا * جَوَارِي الْهِنْدِ مُرْخِبَةُ السَّبَّاحِ

قال وأما السُّبَّجَةُ بضم السين والجميم فكساء أسود والسُّبَّجَةُ القطعة من القطن وسبوحه بفتح السين مخففة لبلد الحرام ويقال وادب عرفان وقال يصف نوق الخبيج

خَوَارِجُ مِنْ تَعْمَانَ أَوْ مِنْ سَبُوحَةٍ * إِلَى الْبَيْتِ أَوْ يَخْرُجْنَ مِنْ تَجْدِ كَبْكَبِ

(سجج) السَّجْجُ ابْنُ الْخَلْدَوَيْدِ سَجَّحُ سَهْلٌ طَوِيلٌ قَلِيلٌ اللَّحْمِ وَاسِعٌ وَقَدْ سَجَّحَ سَجَّجًا وَسَجَّاحَةٌ وَخُلِقَ سَجْجٌ لَيْنٌ سَهْلٌ وَكَذَلِكَ الْمَشْيِيَّةُ بِغَيْرِهَا يُقَالُ مَشَى فُلَانٌ مَشْيًا وَسَجَّجًا وَسَجَّجًا وَمَشْيِيَّةٌ سَجْجٌ أَيْ سَهْلَةٌ وَوَرَدَ فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ يُخْرِضُ أَصْحَابَهُ عَلَى الْقِتَالِ وَأَمْسُوا إِلَى الْمَوْتِ مَشْيِيَّةٌ سَجَّجًا قَالَ حَسَانُ

دَعُوا النَّخَاجُوجُ وَأَمْسُوا مَشْيِيَّةٌ سَجَّجًا * إِنَّ الرِّجَالَ ذُو وَعَصَبٍ وَتَذَكِيرِ

قال الازهرى هو أن يعتدل فى مشيه ولا تمايل فيه تكبرا ووجهه أسجج بين السجج أى حسن

معتدل قال ذوالرمة

لها اذن حشر وذو فري أسيلة * ووجه كمرآة الغريبة أَسْجَح

وأورد الازهرى هذا البيت شاهدا على ابن الحدواث أنه قد وجد كمرآة الغريبة قال ابن بربري
 خص مرآة الغريبة وهي التي لم تتزوج في قومها فلا تجدي نساء ذلك الحي من يعنى بها وبينها
 ما تحتاج الى اصلاحه من عيب ونحوه فهي محتاجة الى مرآتها التي ترى فيها ما ينكره فيها من
 رآها فمرآتها الاتزال أبدأ مجلوة قال والرواية المشهورة في البيت وخذ كمرآة الغريبة الازهرى
 وفي النوادر يقال سَجَّحْتُ له بشئ من الكلام وسرحت وسججت وسرحت وسنحت وسنحت اذا
 كان كلام فيه تعريض بمعنى من المعاني وسجج الطريق وسججه سحجته لسهولته وبنوا بيوتهم
 على سجج واحد وسججة واحدة وعذارى واحد أى قدر واحد ويقال خل له عن سجج الطريق
 بالضم أى وسطه وسننه والسججة والسججحة والمسججوح الخلق وأنشد * هنا وهما على المسججوح *
 قال أبو الحسن هو كالتيسور والمعسور وان لم يكن له فعل أى انه من المصادر التي جاءت على مثال
 مفعول أبو عبيد السججة السججة والطبيعة أبو زيد يقال ركب فلان سججة رأسه وهو
 ما اختاره لنفسه من رأى فكرمه والأسجج من الرجال الحسن المعتدل الازهرى قال أبو عبيد
 الأسجج الخلق المعتدل الحسن الليث سججت الحمامة وسججت قال وربما قالوا مزجج في
 مسجج كالأسد والازدو السججاء من الابل التامة طولاً وعظماً والاسجج احسن العفو ومنه
 المثل السائر في العفو عند المقدرة ملكت فأسجج وهو مروى عن عائشة قالت لعلى رضى الله
 عنه ما يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلها بكلام فأجابته ملكت فأسجج
 أى ظنرت فأحسن و قدرت فسهل وأحسن العفو فجهزها عند ذلك بأحسن الجهاز الى المدينة
 وقالها أيضاً ابن الأكواع في غزوة ذي قرد ملكت فأسجج ويقال اذا سألت فأسجج أى سهل
 ألفاظك وارفق ومسجج اسم رجل وسجج اسم المرأة المنتبئة بكسر الحاء مثل حذام وقطام
 وهي من بنى ربوع قال

عصت سججاً سبناً وقيساً * ولقيت من السكاح ويساً * قد حيس هذا الدين عندي حيساً

قال الازهرى كانت في عيم امرأة كذابة أيام مسيلة المنذبي فتنبأت هي أيضاً واسمها سجج وخطبها
 مسيلة وتزوجته ولهما حديث مشهور (سجج) السجج والسججوح هما من الشاة سحجت
 الشاة والبقرة تسح سحوا وسحوا وسحوا اذا سمعت غايه السمن وقيل سمعت ولم تنه الغايه وقال

الحياني سَحَّتْ تُسَحُّ بضم السين وقال أبو معاذ الكلبي مهزول ثم مُنِقِ إِذَا سَمِنَ قَلِيلًا ثُمَّ شُنُونٌ ثُمَّ سَمِينٌ ثُمَّ سَاحٌ ثُمَّ مُتْرَطَمٌ وهو الذي انتهى سَمْنَا وشاة سَاحَةٌ وسَاحٌ بغيرهاء الاخيرية على النسب قال الازهرى قال الخليل هذا مما يمتحج به أنه قول العرب فلا يُتَدَعُ فيه شيئا وغنمٍ سَاحٌ وسَاحٌ سَمَانٌ الاخيرية من الجمع العزيز كظُورٍ ورُحَالٍ وكذا روى بيت ابن هرمة

وَبَصْرَتِي بَعْدَ خَبَطِ الْغَسُو * مَهْذَى الْعَجَاقِ وَهَذَى السَّحَا

وَالسَّحَا حُ وَالسَّحَا حُ بالكسر والضم وقد قيل شَاةٌ سَاحٌ أيضا حكاه ثعلب وفي حديث الزبير والدنيا أهون علي من منحة ساحة أي شاة ممتلئة سَمْنَا وروى سَحْسَاحَةٌ وهو بمعناه ولحم سَاحٍ قال الاصمعي كأنه من سَمِنَهُ يَصُبُّ الْوَدَكُ وفي حديث ابن عباس مررت على جزور سَاحٍ أي سَمِينَةٍ وحديث ابن مسعود يلقى شيطان المؤمن شيطان الكافر سَاحِبًا غَيْرَ مَهْرُولا وهذا سَاحٌ أي سَمِينٌ يعني شيطان الكافر وسحابة سَحُوحٌ وسَحَّ الدَّمْعُ والمَطَرُ والمَاءُ يُسَحُّ سَحًّا وسَحُوحًا أي سال من فوق واشتدت انصبابه وسَاحٌ يُسَحُّ سَاحًا إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَعَيْنٌ سَحْسَاحَةٌ كَثِيرَةُ الصَّبِّ لِلدَّمْعِ وَمَطَرٌ سَحْسَحٌ وَسَحْسَاحٌ شَدِيدٌ يُسَحُّ جَدًّا يَنْشُرُ وَجْهَ الْأَرْضِ وَيَسَحُّحُ الْمَاءُ وَالشَّيْءُ يُسَالُ وَاسْحَحَ ابْطُ الْبَعِيرِ عَرَفَهُ وَمُسْحَحٌ أَي انصب وفي الحديث عين الله سَحَّاءٌ لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ أَي دَائِمَةُ الصَّبِّ وَالْمَهْطَلُ بِالْعَطَاءِ يُقَالُ سَحَّ بِسَحٍّ سَحَّافَهُو سَاحٌ وَالْمَوْشَةُ سَحَّاءٌ وَهِيَ فَعْلَاءٌ لَا أَفْعَلٌ لَهَا كَهَظْلَاءِ وَفِي رِوَايَةٍ عَيْنُ اللَّهِ مَلَأَتْ سَحَّابًا بِالسَّنُونِ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْمَيْنُ هَهُنَا كِتَابَةٌ عَنْ مَحَلِّ عَطَائِهِ وَوَصَفَهَا بِالْمَتَلَاءِ لِكَثْرَةِ مَنَافِعِهَا فَعَلَّمَا كَالعَيْنِ السَّتْرَةَ لَا يَغِيضُهَا إِلَّا سَقَاءٌ وَلَا يَنْقُصُهَا إِلَّا مَسِيحٌ وَخَصَّ الْمَيْنُ لِأَنَّهَا فِي الْأَكْثَرِ مَنَظَنَةٌ لِلْعَطَاءِ عَلَى طَرِيقِ الْمَجَازِ وَالِاتِّسَاعِ وَاللَّيْلَ وَالنَّهَارَ مِنْ صَوْبَانٍ عَلَى الظَّرْفِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِأَسَامَةَ حِينَ أَنْقَدَ جَيْشَهُ إِلَى الشَّامِ أَعْرَ عَلَيْهِمْ عَارَةَ سَحَّاءَ أَي تُسَحُّ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ دَفْعَةً مِنْ غَيْرِ تَلَبُّثٍ وَفَرَسٌ مَسْحٌ بِكسر الميم جَوَادٌ سَرِيعٌ كَأَنَّهُ يَصُبُّ الْجَرَى صَبًّا شَبِيهًا بِالْمَطَرِ فِي سُرْعَةِ انْصَابِهِ وَسَحَّ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ يُسَحُّ سَحًّا وَصَبَّهُ صَبًّا مَتَابَعًا كَثِيرًا قَالَ دُرَيْدُ بْنُ

الصِّمَّةِ وَرَبِيَّةٌ عَارَةٌ أَوْضَعَتْ فِيهَا * كَسَحَّ الْخَزْرَجِيُّ جَرِيمَ عَمْرِ

مَعْنَاهُ أَي صَبَبْتُ عَلَى أَعْدَائِي كَصَبَّ الْخَزْرَجِيُّ جَرِيمَ التَّمْرِ وَهُوَ النَّوَى وَحَلَفَ سَحًّا مُنْصَبًّا مُتَابِعًا

أَنشُدَابِ الْأَعْرَابِ

لَوْ تَحَرَّتْ فِي بَيْتِهَا عَشْرَ جُرُزٍ * لَا صَبَّحَتْ مِنْ لِحْيَتَيْهَا تَعْدَرُ * بِحَلْفِ سَحٍّ وَدَمْعٍ مِنْهُمْ

وسح الماء سحاً على وجه الأرض وطعنه مسحجة سائلة وأنشد

* مسحجة تعلو ظهراً لأنامل * الأزهرى الفراء قال هو السحاح والأيار واللوح والحليق
للهواء والسح والسح التمر الذي لم ينضج بما ولم يجمع في وعاءه ولم يكن زهراً وهو منشور على وجه الأرض
قال ابن دريد السح تمر يابس لا يكتر لغة يمانية قال الأزهرى وسمعت البحرانيين يقولون جنس من
القسيب السح وبالسح عين يقال لها عر يفتجان نسقي نخلاً كثيراً ويقال لمرها سح عر يفتجان قال
وهو من أجدو قسيب رأيت بتلك البلاد وأصاب الرجل ليلته سح مثل سح إذا قدمه مقاعد رفاقاً
والسحجة والسحح عرصة الدار وعرصة الحلة الأجر اذهب فلا أريته بك سحجي وسحاي
وحراى وحراى وعقوتى وعقأتى ابن الأعرابي يقال نزل فلان بسحجة أى بناحية وساحته
وأرض سحح واسعة قال ابن دريد ولا أدري ما صحته وسحها مائة سوط يسحها أى جلده
(سح) السح ذبحك الشئ وبسطه على الأرض وقد يكون إضجاعك للشئ وقال الليث
السح ذبحك الحيوان ممدوداً على وجه الأرض وقد يكون إضجاعك الشئ على وجه الأرض
سدحاً نحو القرية المملوءة المسدوحة قال أبو النجم يصف الحمية

بأخذ فيه الحمية النبوحا * ثم يبيت عنده مذبوحا * مسدح الهامة أم سدوحا

قال الأزهرى السدح والسطح واحد أبدلت الطاء فيه دالاً كما يقال مط ومذوما أشبهه وسدح
الناسقة سدحاً ناخها كسطحها فإما أن يكون لغة وإما أن يكون بدلاً لسدح قبيلة أوحى قال
أبو ذؤيب وقد أكر الواشون بيني وبينه * كالم يغيب عن عي ذيبان سدح
وعلق أكثر بيني لأنه فى معنى سعى وسدحه فهو مسدوح وسدح صرعه كسطحه والسدحة
السحابة الشديدة التى تصرع كل شئ وأنسدح الرجل استلقى وفرج رجله والسدح الصرع
بسطاً على الوجه أو القاء على الظهر لا يقع قاعداً ولا متهكوراً تقول سدحه فأنسدح فهو مسدوح
وسدح قال خدش بن زهير

بين الأراذل وبين النخل تسدحهم * زرق الأسننة فى أطرافها شيم

ورواه المفضل تسدحهم بالخاء والشين المجتمين فقال له الأصمعى صارت الأسننة كأفر كويات
تسدح الرأس إنما هو تسدحهم وكان الأصمعى يعيب من يرويه تسدحهم ويقول الأسننة
لأنسدح إنما ذلك يكون بحجر أو دبوس أو عموداً ونحو ذلك مما لا قطع له وقبل هذا البيت

قد قرت العين اذ يدعون خيلهم * لكي تكرو في آذانهم

أى يطلبون من خيلهم أن تكثر فلا تطيعهم وفلان سادح أى نخصب وسدح القرية بسدحها
سدحاً ملاها ووضعها الى جنبه وسدح بالمكان أقام ابن الاعرابي سدحاً بالمكان وردح اذا أقام
بالمكان أو المرعى وقال ابن بزرج سدحت المرأة وردحت اذا خطبت عند زوجه ورضيت
(سرح) السرح المال السائم الليث السرح المال يسام في المرعى من الانعام سرحت
الماشية تسرح سرحاً وسرحاً وسرحها هو أسامها يتعدى ولا يتعدى قال أبو ذؤيب
وكان مثلين أن لا يسرحوا نعاماً * حيث استراحت مواشهم ونسرح

تقول أرحت الماشية وأنقشتم وأسمتم وأهملتم وأسرحتم أسرحاً هذه وحدها بلا ألف وقال
أبو الهيثم في قوله تعالى حين تريحون وخين تسرحون قال يقال سرحت الماشية أى أخرجتها
بالغداة الى المرعى وسرح المال نفسه اذا رمى بالغداة الى النخى والسرح المال السارح ولا يسمى
من المال سرحاً الا ما يتعدى به ويرأح وقيل السرح من المال ما سرح عليك يقال سرحت بالغداة
وراحت بالعشي ويقال سرحت أنا أسرح سرحاً أى عدوت وأنشد الجليل

واذا عدوت فصجحتك تحمة * سبقت سروح الشاجات الجبل

قال والسرح المال الراعى وقول أبي الجيب ووصف أرضاً جديدة وقضم شجرها والتقى سرحها
يقول انقطع مرعاها حتى التقيا في مكان واحد والجمع من كل ذلك سروح والمسرح بفتح الميم
مرعى السرح وجمعه المسارح ومنه قوله * اذا عاد المسارح كالسباح * وفي حديث أم زرع له
ابن قتيبة المسارح هو جمع مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه الماشية بالغداة للرعى قيل
تصقه بكثرة الاطعام وسقى الابان أى ان ابه على كثرتها الاتعيب عن الحى ولا تسرح في المراعى
البعيدة ولكنها بركة بقنائه ليقرب للتصيفان من ابنها ولجها خوفاً من أن ينزل به ضيف وهي بعيدة
عازبة وثبيل معناه ان ابه كثيرة في حال بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها في
مباركها للاضياف ومنه حديث جرير لا يعزب سارحها أى لا يعبد ما يسرح منها اذا عدت للمرعى
والمسارح يكون اسم الراعى الذي يسرح الابل ويكون اسماً للقوم الذين لهم السرح كالحاضر
والسامر وهم جميع وماله سارحة ولا رائحة أى ماله شئ يروح ولا يسرح قال اللحياني وقد
يكون في معنى ماله قوم وفي كتاب كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كيد ردومة الجندل

لا تُعدُّ سارحةً لكم ولا تُعدُّ فاردةً لكم قال أبو عبيد أراذ أن ماشيتهم لا تُصرف عن مرعى تزيد
يقال عدته أي صرفته فعدل أي انصرف والسارحة هي المشية التي تسرح بالغداة إلى مراعيها
وفي الحديث الآخر ولا يمنع سرحكم السرح والسارح والسارحة سواء المشية قال خالد بن
جبنة السارحة الابل والغنم قال والسارحة الدابة الواحدة قال وهي أيضا الجماعة والسرح
انفجار البول بعد احتباسه وسرح عنه فأنسرح وتسرح فرج وإذا ضاق شيء ففرجت عنه قلت
سرحت عنه تسريحا قال العجاج

قوله والسرح انفجار البول
الح: كذا بفتح السين وسكون
الراء بالأصل والقاموس
وأورد شارحه حديث الحسن
الآتي بالهائنة الح هنا
فيقتضى أن سرحا فيه بالفتح
مع أنه مضبوط في النهاية
واللسان بضمين فتأمل
اه صححه

وسرحت عنه إذا تحقبا * رواجب الجوف الصهيل الصلبا

ولده سرحا أي في سهولة وفي الدعاء اللهم اجعله سهلا سرحا وفي حديث الفارعة انها رأت ابليس
ساجدا تسيل دموعه كسرح الجنين السرح السهل وإذا سهلت ولادة المرأة قيل ولدت سرحا
والسرح والسرح إذا رار البول بعد احتباسه ومنه حديث الحسن بالهائنة يعني الشربة من
الماء تُشرب لذة وتخرج سرحا أي سهلا سرحا وسرحا وسرحا وسرحا وسرحا وسرحا وسرحا وسرحا
ذلك في سراح ورواح أي في سهولة ولا يكون ذلك الا في سرح أي في عجزه وأمر سرح سرحا
والاسم منه السراح والعرب تقول ان خيرك اني سرح وان خيرك لسرح وهو ضد البطي
ويقال تسرح فلان من هذا المكان اذا ذهب وخرج وسرحت ما في صدري سرحا أي أخرجته
وسمى السرح سرحا لانه يسرح فيخرج وأنشد * وسرحنا كل ضب مكتن * والتسرح سرح
ارسال الرسول في حاجة سرحا وسرحت فلانا الى موضع كذا اذا أرسلته وتسرح سرحا المرأة تطبقها
والاسم السراح مثل التبايع والبلاغ وتسرح سرح دم العرق المقصود ارساله بعد ما يسيل منه حين
يقصد مرة ثانية وسمى الله عز وجل الطلاق سرحا فقال وسرحوهن سرحا كما سماه طلاقا
من طلق المرأة وسماه الفراق فهذه ثلاثة ألفاظ تجمع سرح الطلاق الذي لا يدن فيها المطلق بها
اذا أنكر أن يكون عنى بها طلاقا وأما الكتابات عنها بغيرها مثل البائنة والبتة والحرام وما
أشبهها فانه يصدق فيها مع اليمين أنه لم يرد بها طلاقا وفي المثل السراح من النجاح اذا لم تقدر على
قضاء حاجة الرجل فآتسه فان ذلك عنده بمنزلة الاسعاف وتسرح سرحا الشعر ارساله قبل المشط قال
الازهرى تسرح سرحا الشعر ترجميله وتخلص بعضه من بعض بالمشط والمشط يقال له المرجل والمسرح
بكسر الميم والمسرح بفتح الميم المرعى الذي تسرح فيه الدواب لترعى وفرس سرح أي عرى وخيل
سرح وناقته سرحا وتسرح في سيرها أي سرحا قال الاعشى

بجِلالة سُرح كان بَعْرزها * هَزْ اِذا تَعَلَّ المَطِيَّ ظِلالِها
 ومَشِيَّة سُرح مثل سُبْحِجْ اى سَهْلَة وَاَسْرَحَ الرِجْلُ اِذا اسْتَلَقى وَقَرَّبَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَاَمَّا قَوْلُ جَمِيْدِ
 ابْنِ ثَوْرٍ اَبَى اللهُ الاَنْ تَسْرَحَ مَالِكٌ * عَلَي كُلِّ اَفْئَانِ العِضَاهِ تَرُوْقُ
 فَاَتَمَّا كُنِيَ بِهَا عَن امْرَاةٍ قَالِ الاَزْهَرِيُّ العَرَبُ تَكْنِي عَنِ امْرَاةٍ بِالسَّرْحَةِ النَّابِتَةِ عَلَي المَاءِ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ يَأْسِرْحَةُ المَاءِ قَدَسَدَتْ مَوَارِدُهُ * اَمَّا اليَسْرُ طَرِيْقٌ غَيْرُ مَسْدُوْدٍ
 لِحَاثِمٍ حَامٍ حَتَّى لا حَرَ اليَبِ * مَحْلًا عَنِ طَرِيْقِ الوَرْدِ مَرْدُوْدٍ
 كُنِيَ بِالسَّرْحَةِ النَّابِتَةِ عَلَي المَاءِ عَنِ امْرَاةٍ لِانْهَاجِ مِثْلًا حَسَنٌ مَا تَكُوْنُ وَسْرْحَةٌ فِي قَوْلِ لَيْبِيْدٍ
 لَمَنْ طَلَّ تَصَمَّنْهُ اُنالُ * فَسْرْحَةٌ فَالْمَرَاةُ فَالْحِيَالُ

قوله هو اسم موضع من له في
 الجوهرى وياقوت وقال
 المجد الصواب سرحة بالسين
 والحيم المعجمتين والحبال
 بكسر الحاء المهملة والباء
 الموحدة اه لكن أنشده
 ياقوت والجوهرى في خى ل
 أيضا حرر اه صححه

هو اسم موضع والسروح والشروح من الابل السريعة المشى ورجل مفسح متجرد وقيل
 قليل الثياب خفيف فيها وهو الخارج من ثيابه قال رؤبة * مفسح الأذعاليب الخرق *
 والمفسح الذى انسرح عنه وبره والمفسح ضرب من التمر خلفته وهو جنس من العروض
 تفعيل له مستعملن مفعولات مستعملن ست مرات وملاطسرح الجنب مفسح للذهاب
 والمجى يعنى بالملاط الكتيف وفي التهذيب العضد وقال كراع هو الطين قال ابن سيده ولا أدرى
 ما هذا ابن شميلة بن اسملاطى البعير هما العضدان قال والملاطان ما عن يمين الكركرة وشمالها
 والمسرحة ما يسرح به الشعر والسكان ونحوهما وكل قطعة من خرقة ممزقة أو دم سائل مستطيل
 يابس فهو وما أشبهه سريحة والجمع سريح وسرايح والسريحة الطريقة من الدم اذا كانت
 مستطيلة وقال ابسيد * بلبته سرايح كالعصيم * قال والسريح السير الذى تشد به الخدمة
 فوق الرسخ والسرايح والشروح نعال الابل وقيل سيور نعالها كل سير منها سريحة وقيل السيور
 التى يخصف بها واحدها سريحة والخدام سيور تشد فى الأرساغ والسرايح تشد الى الخدم
 والسرح فناء الباب والسرح كل شجر لا شوك فيه والواحدة سرحة وقيل السرح كل شجر طال
 وقال أبو حنيفة السرحة دوحه محلال واسعة يحل تحتها الناس فى الصيف ويتنون تحتها البيوت
 وظلها صالح قال الشاعر

قوله لا يحل لو ارد هكذا فى
 الاصل بهذا الضبط وشرح
 القاموس وانظره فلعله
 لا يحل لو ارد أو نحو ذلك وحرر
 اه صححه

فيا سرحة الركب ان ظلك بارد * وماؤك عذب لا يحل لوارد
 والسرح شجر كبار عظام طوال لا تزعى وانما يستظل فيه وينبت بجذ فى السهل والغاظ ولا ينبت
 فى رمل ولا جبل ولا يأكله المأل الا قليلا له ثمر أصفر واحده سرحة ويقال هو الأء على وزن العاع

يشبه الزيتون والاقمرة السرح قال واخبرني اعرابي قال في السرحة غبيرة وهي دون الاثل في الطول وورقها صغار وهي سبطة الاقنان قال وهي مائلة النبتة ابدوامية لها من بين جميع الشجر في شق اليمن قال ولم ابل على هذا الاعرابي كذبا الازهرى عن الليث السرح شجر له جمل وهي الالاءة والواحدة سرحة قال الازهرى هذا غلط ليس السرح من الالاءة في شئ قال ابو عبيد السرحة ضرب من الشجر معروفة وانشد قول عنتره

بطل كان نيا به في سرحة * يخدى نعال السبت ليس بتوام

يصغه بطول القامة فقديين للث ان السرحة من كبار الشجر الاترى انه شبه به الرجل لطوله والالاءة لاساقله ولاطول وفي حديث ابن عمر انه قال انه يمكن كذا وكذا سرحة لم تجرد ولم تعجل سرحتها سبعون نبيا وهذا يدل على ان السرحة من عظام الشجر ورواه ابن الاثير لم تجرد ولم تسرح قال ولم تسرح لم يصبا السرح فيا كل اغصانها وورقها قال وقيل هو ما خوذ من لفظ السرحة اراد لم يؤخذ منها شئ كما يقال شجرت الشجرة اذا اخذت بعضها وفي حديث ظبيان يا كرون ملاحها ويرعون سراحها ابن الاعرابي السرح كبار الذكوان والذكوان شجر حسن العسالج ابو سعيد سرح السيل يسرح سروطا وسرحا اذا جرى جرياسه لافهوسيل سارح وانشد

ورب كل شوذني منسرح * من اللباس غير جرد ما نضح

والجرد الخلق من الثياب وما نضح أي ما خيط والسريجة من الارض الطريقة الظاهرة المستوية في الارض ضيقة قال الازهرى وهي أكثر نباتا وشجرا مما حولها وهي مشرفة على ما حولها والجميع السرائح فتراها مستطيلة شجيرة وما حولها قليل الشجر وربما كانت عقبه ومرائح السهم العقب الذي عقب به وقال ابو حنيفة هي العقب الذي يدرج على الليط واحدة سريجة والسرائح أيضا اتار فيه كاتار النار وسرح ماء لبني مجلان ذكره ابن مقبل فقال

* قالت سليمان يبيطن القاع من سرح * وسرحه الله وسرحه أي وفقه الله قال الازهرى هذا حرف غريب سمعته بالحاء في المؤلف عن الايادي والمسرحان خشبتان تشدان في عنق الثور الذي يحرق به عن أبي حنيفة وسرح اسم قال الراعي

فلوان حق اليوم منكم اقامه * وان كان سرح قد مضى فنتسرا

وسروح قبيلة والمسروح الشراب حكى عن ثعلب وليس منه على ثقة وسرحان الحوض وسطه والسرحان الذئب والجمع سراح وسراحين وسراحي بغير نون كما يقال ثعلاب وثعلابي قال

قوله وانشد ورب كل الخ
حق هذا البيت ان ينشد
عند قوله قياما ورب
منسرح متجرد كما استشهد
به في الاساس على ذلك وهو
واضح اه صححه

قوله والجمع سراح كثمان
في عرب متقوصا كأنهم
خذفوا آخره اه شارح

الازهرى واما السراح في جمع السرحان فغير محفوظ عندى وسرحان بحرى من اسماء الذئب
ومنه قوله * وغارة سرحان وتقريب تقبل * والاثني بالهاء والجمع كالجمع وقد تجمع هذه
بالالف والتاء والسرحان والسيد الاسد بلغة هذيل قال ابو المثنى برئى سحر العتي

هباط اودية جمال الوية * شهاد اندية سرحان فشان

والجمع كالجمع وانشد ابو الهيثم لطفيل

وخيل كالمثال السراح مصونة * ذخاير ما ابقى الغراب ومذهب

قال ابو منصور وقد جاء في شعر مالك بن الحرث الكاهلي

ويوما نقتل الا تار شفعا * فنتركهم تنوبهم السراح

شفعاً أى ضعف ما قبلوا وقيس على ضبعان وضباع قال الازهرى ولا أعرف لهم ما نظيرا
والسرحان فعلان من سرح سرح وفي حديث الفجر الاوّل كانه ذئب السرحان هو الذئب
وقيل الاسد وفي المثل سقط العشاء به على سرحان قال سيبويه النون زائدة وهو فعلان والجمع

سراحين قال الكسائي الاثني سرحانة والسرحان السرحان على البدل عند يعقوب وانشد
ترى رذايا الكوم فوق الخلال * عيد الكل شيهم طلال * والاعور العين مع السرحان

وفرس سرياح سريبع قال ابن مقبل يصف الخيل

من كل أهوج سرياح ومقربة * نفات يوم لكال الورد في الغمر ٣

قالوا وانما خص الغمر وسقيها فيه لانه وصفها بالعنق وسبوطة الخلد وطافة الافواه كما قال

وتشرب في القعب الصغير وان فقد * لمشقرها يوم الى الماء بنقد ٣

والسرياح من الرجال الطويل والسرياح الجراد وأم سرياح امرأة مشتق منه قال بعض أمراء
مكة وقيل هو لدرّاج بن زُرعة

اذا ام سرياح غدت في طعامين * جوالس نجد افاضت العين تدمع

قال ابن برى وذ كر أبو عمر الزاهد ان أم سرياح في غير هذا الموضع كنية الجراد والسرياح اسم
الجراد والجالس الاتي نجدا (سرح) أرض سرتاح كريمة (سرح) هم على سرجوحة
واحدة اذا استوت أخلاقهم (سردح) السرداح والسرداحة الناقة الطويلة وقيل
الكثيرة اللحم قال * ان تركب الناجية السرداحا * وجعها السرداح والسرداح أيضا جماعة
الطلع واحدة سرداحة والسرداح مكان لبن يثبت التجممة والنصي والمجلة وهي السرداح

قوله وفي المثل سقط العشاء
الح قال أبو عبيد أصله ان
رجلا خرج يلبس العشاء
فوقع على ذئب فأكله اه
من الميداني

(٣) يحمره هذا الشطر
والبيت الذي بعده فلم
تقف عليهما اه صححه

وَأَنشِدُ الْأَزْهَرِيَّ

عَلَيْكَ سَرْدَا حَمِنَ السَّرْدَا حِ * ذَا عَجَلَةٍ وَذَانَصِيٍّ وَاضِحٍ

أَبُو خَيْرَةَ هِيَ أَمَا كُنْ مَسْتَوِيَةً تَنْبُتُ الْعِضَاهُ وَهِيَ لَيْنَةٌ وَفِي حَدِيثٍ جَهْدِيْشٍ وَدِيمُومَةُ سَرْدَا حٍ قَالَ
السَّرْدَا حُ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ الْمَسْتَوِيَةُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الصَّرْدَا حُ بِالصَّادِ هُوَ الْمَكَانُ الْمَسْتَوِيُّ فَأَمَا بِالسِّنِّ
فَهُوَ السَّرْدَا حُ وَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ وَأَرْضُ سَرْدَا حٍ بَعِيدَةٌ وَالسَّرْدَا حُ الضَّخْمُ عَنِ السَّرِيَانِيِّ وَفِي
التَّهْدِيْبِ وَأَنشِدُ الْأَصْمَعِيَّ

وَكَأَنِّي فِي خَفْمَةِ ابْنِ جَبْرِ * فِي تِقَابِ الْأَسَامَةِ السَّرْدَا حِ

الْأَسَامَةُ الْأَسَدُ وَتِقَابُهُ جِلْدُهُ وَالسَّرْدَا حُ مِنْ نَعْتِهِ وَهُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ التَّامُّ (سطح) سَطَّحَ
الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ يَسَطِّحُهُ فَهُوَ مَسْطُوحٌ وَسَطِّحَ أَشْجَعَهُ وَصَرَعَهُ فَبَسَطَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَرَجُلٌ مَسْطُوحٌ
وَسَطِّحَ قَتِيلًا مُنْبَسِطٌ قَالَ اللَّيْثُ السَّطِّحُ الْمَسْطُوحُ هُوَ الْقَتِيلُ وَأَنشِدُ * حَتَّى يَرَاهُ وَجْهَهَا سَطِّحًا *
وَالسَّطِّحُ الْمُنْبَسِطُ وَقِيلَ الْمُنْبَسِطُ الْمَبْطِيُّ الْقِيَامُ مِنَ الضَّعْفِ وَالسَّطِّحُ الَّذِي يُولَدُ ضَعِيفًا لَا يَقْدِرُ
عَلَى الْقِيَامِ وَالتَّعْوُدِ فَهُوَ أَبْدَانٌ مُنْبَسِطٌ وَالسَّطِّحُ الْمَسْتَقِيُّ عَلَى قَفَاهُ مِنَ الزَّمَانَةِ وَسَطِّحَ هَذَا الْكَاهِنُ
الذِّيْبِيُّ مِنْ بَنِي ذَيْبٍ كَانَ يَتَكَبَّرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا غَضِبَ قَعْدَ مُنْبَسِطًا فِيمَا زَعَمُوا
وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْنَ مَفَاصِلِهِ قَصَبٌ تَعْمُدُهُ فَكَانَ أَبْدَانٌ مُنْبَسِطًا مُنْسَطِّحًا عَلَى الْأَرْضِ
لَا يَقْدِرُ عَلَى قِيَامٍ وَلَا قَعْوَدٍ وَيُقَالُ كَانَ لِأَعْظَمٍ فِيهِ سُوْيُ رَأْسِهِ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ خَزْوَمِ
ابْنِ هَانِيٍّ الْخَزْوَمِيُّ عَنْ أَبِيهِ وَأَنَّ لَهُ خَمْسُونَ وَمِائَةً سَنَةً قَالَ لَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الَّتِي وَلَدَ فِيهَا سَيِّدُنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْتَجَسَ إِيوَانُ كَسْرِيٍّ وَسَقَطَتْ مِنْهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ شُرْفَةً وَخَدَّتْ
نَارَ فَارِسَ وَلَمْ تَحْمَدْ قَبْلَ ذَلِكَ مِائَةَ عَامٍ وَغَاضَتْ بِحَجِيرَةٍ سَاوَةً وَرَأَى الْمُؤْبِدَانُ أَبْلَا صَعَابَاتَهُ وَدَخِيلًا
عَرَابًا قَدْ قَطَعَتْ دِجْلَةَ وَاتَّشَبَرَتْ فِي بِلَادِهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ كَسْرِيٌّ أَفْرَعَهُ مَا رَأَى فَبَلِسَ تَاجَهُ وَأَخْبَرَ
مَرَّازِبَةَ بِمَا رَأَى فَوَرَدَ عَلَيْهِ كِتَابٌ بِحَمْدِ نَارِ الْقَالَ الْمُؤْبِدَانُ وَأَنَّا رَأَيْتُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَقَصَّ
عَلَيْهِ رُؤْيَا فِيهِ الْإِبِلُ فَقَالَ لَهُ وَأَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ هَذَا قَالَ حَدَّثَنَا مِنْ نَاحِيَةِ الْعَرَبِ فَبَعَثَ كَسْرِيٌّ إِلَى
النَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرَانَ ابْعَثْ إِلَى بَرَجِلِ عَالِمٍ لِيخْبِرَنِي عَمَّا سَأَلَهُ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْمَسِيحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
نُقَيْلَةَ الْغَسَّانِيَّ فَأَخْبَرَهُ بِمَا رَأَى فَقَالَ عِلْمٌ هَذَا عِنْدَ خَالِي سَطِّحٍ قَالَ فَاتِهِ وَسَلَّهُ وَأَنِّي بِجَوَابِهِ فَقَدِمَ عَلَى
سَطِّحٍ وَقَدْ أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ فَأَنشَأَ يَقُولُ

حديث عمر رضي الله تعالى عنه قال للمرأة التي معها الصبيان أطعمهم وأنا أسطح لك أي أسطه
 حتى يبرد والسطح ظهر البيت اذا كان مستويا لا ينساطه معروف وهو من كل شيء أعلا والجمع
 سطوح وفعلك التسطح وسطح البيت يسطحه سسطحا وسطحه سوي سطحه ورأيت الارض
 مساطح لا مرعى بها شبت بالبيوت المسطوحة والسطاح من النبات ما اقتش فأنسط ولم يسم عن
 أبي حنيفة وسطح الله الارض سطحا بسطها وتسطيح القبر خلاف تسنيه وأنف مسطح من بسط
 جدوا والسطاح بالضم والتشديد تبتة مليمية تنسطح على الارض واحده سطاحة وقيل السطاحة
 شجرة تبت في الديار في أعطان المياه مستطحة وهي قليلة وليست فيها منفعة قال الازهرى
 والسطاحة بقله ترعاها المشامية ويغسل بورها الرأس وسطح الناقة أناخها والسطيحة
 والسطيح المزايدة التي من أديمين قبل أحدهما بالآخر وتكون صغيرة وتكون كبيرة وهي من
 أواني المياه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض أسفاره ففقده الماء فأرسل
 عليا وقلنا نبيغمان الماء فاذا هما امرأة بين سطحتين قال السطيحة المزايدة تكون من جلد من
 أو الماء زيادة أكبر منها والمسطح الصفاة يحاط عليها بالخجارة فيجتمع فيها الماء قال الازهرى
 والمسطح أيضا صفيحة عريضة من الصخر يحوط عليها الماء السماء قال وربما خلق الله عند قوم
 الركية صفاة ماسا مستوية فيحوط عليها بالخجارة وتسمى فيها الأبل شبه الحوض ومنه قول
 الطرماح * في جنبي مرى ومسطح * والمسطح كوز ذو جنب واحد يتخذ للسفر والمسطح
 والمسطحة شبه مطهرة ليست بعريضة والمسطح نفتح ميمه وتكسر مكان مستوية يسط عليه التمر
 ويجفف ويسمى الجرين عيانية والمسطح حصير يسف من خوص الدوم ومنه قول عيم بن مقبل
 اذا الامعز الحزواص كانه * من الحز في حد الظهيرة مسطح

قوله في جنبي مرى ومسطح
 كذا بالاصل وحرره اه
 صححه

الازهرى قال الفراء هو المسطح والخور والشوبق والمسطح عمود من أعمدة الخباء والقفاط
 وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن جل بن مالك قال للنبي صلى الله عليه وسلم كنت بين
 جارتين لي فضربت احدهما الاخرى بمسطح فألقت جنينها او ماتت فقضى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يديه المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل في الجنين عرة وقال عوف بن مالك النضري
 وفي حواشي ابن بري مالك بن عوف النضري

قوله هو المسطح الخ كذا
 بالاصل وفي انقاموس المسطح
 المحور يسط به الخبز وقال في
 مادة شبق الشوبق بالضم
 خشبة الخبازة عرب اه
 كتبه صححه

تمرض ضيطار وخراعة دوننا * وما خير ضيطار يقالب مسطحا

يقول ليس له سلاح يقاتل به غير مسطح والضبيطار الضخم الذي لا غناء عنده والمسطح الخشبية
المعرضة على دعامة الكرم بالأطير قال ابن شميل اذا عرش الكرم عمدا الى دعائم يحفر لها في
الارض لكل دعامة شعبتان ثم تؤخذ شعبة فتعرض على الدعامين وتسمى هذه الخشبية المعرضة
المسطح ويجعل على المسطح أطيرين أذناها الى أقصاها تسمى المسطح بالأطير مسطح (سفع)
السفع عرض الجبل حيث يسفع فيه الماء وهو عرض المضطجع وقيل السفع أصل الجبل وقيل
هو الخيض الاسفل والجمع سفوح والسفوح أيضا الصخور اللينة المترابطة وسفع الدمع يسفعه
سفعًا وسفوحًا فسفع أرسله وسفع الدمع نفسه سفعًا قال الطيرمäch

مفجعة لادفع اللصم عندها * سوى سفعان الدمع من كل مسفع

ودموع سوافيح ودمع سفوح سافع ومسفوح والسفع للدم كاصب ورجل سفاح للدماء سفاك
وسفحت دمه سفكته ويقال بينهم سفاح أى سفك للدماء وفي حديث أبي هلال فقتل على رأس
الماء حتى سفع الدم الماء جاء نفسه في الحديث أنه غطى الماء قال ابن الاثير وهذا اليلام اللغة
لان السفع الصب فيجتمل انه أراد ان الدم غلب الماء فاسمها كك كالاناء الممتلى اذا صب فيه شئ
أثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكأنه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان
في ذلك الموضع فخلقه الدم وسفحت الماء هرقته والتسافع والسفاح والمساخفة الزنا والفجور وفي
التنزيل محصنين غير مسافين وأصل ذلك من الصب تقول سافخته مسافخة وسفاحاً وهو أن تقيم
امرأة مع رجل على فجور من غير تزويج صحيح ويقال لابن البغي ابن المسافخة وفي الحديث أوله
سفاح وآخره نكاح وهى المرأة تسافع رجلاً مدة فيكون بينهما اجتماع على فجور ثم يتزوجها بعد
ذلك وكره بعض الصحابة ذلك وأجازوه أكثرهم والمساخفة الفاجرة وقال تعالى محصنات غير
مساخفات وقال أبو اسحق المسافخة التى لا تمتنع عن الزنا قال وسمى الزنا سفاحاً لانه كان عن غير عقد
كأنه بمنزلة الماء المسفوح الذى لا يجسه شئ وقال غيره سمي الزنا سفاحاً لانه ليس ثم حرمة نكاح
ولا عقد تزويج وكل واحد منهما سفع منيته أى دفعها بالحرمة أباحت دفعها ويقال هو مأخوذ
من سفحت الماء أى صبته وكان أهل الجاهلية اذا خطب الرجل المرأة قال أنكحيني فاذا أراد
الزنا قال سافخيني ورجل سفاح معطاء من ذلك وهو أيضاً النصح ورجل سفاح أى قادر على
الكلام والسفاح لقب عبد الله بن محمد أول خليفة من بنى العباس وانه لسفوح العنق أى

طويله غليظه والسفنج الكساء الغليظ والسفجان جوارقان كالخرج يجعلان على البعير قال
يَجْوُ اذا ما اضطرَّ بالسفجان * نجاء محمل جافل بسفجان

والسفنج قدح من قداح الميسر مما لا نصيب له قال طرفة

وجامل خوع من نبيه * زجر المعلى أصلا والسفنج

قال اللحياني السفنج الرابع من القداح الغفيل التي ليست لها فروض ولا أنصباء ولا عليها اغرم
وإنما يُقْبَلُ بها القداح اتقاء التهمة قال اللحياني يدخل في قداح الميسر قداح يتكلم بها كراهة

التهمة أولها المصدر ثم المضعف ثم المنج ثم السفنج ليس لها غنم ولا عليها اغرم وقال غيره يقال لكل

من عمل عملاً لا يجدي عليه مسفع وقد سفع تسفجاً شبه بالقدح السفنج وأنشد

ولطالما أربت غير مسفع * وكشفت عن قبع الذرى بجسام

قوله أربت أي أحكمت وأصله من الأربة وهي العقدة وهي أيضا خير نصيب في الميسر وقال ابن

مقبل * ولا تُرد عليهم أربة اليسر * وناقفة مسفوحة الأبط أي واسعة الأبط قال ذوالرمة

بمسفوحة الأبط عريانة القرى * نبال توأها رحاب جنوبها

وجمل مسفوح الضلع ليس بكثرة وقول الاعشى

ترنبي السفنج فالكثيب فذاقا * رفروض القطاف ذات الرئال

هو اسم موضع بعينه (سقيح) السقحة الصلغ يمائية رجل أسقع وسيد كرفي الصاد (سليح)

السلاح اسم جامع لآلة الحرب وخص بعضهم به ما كان من الحديد يذونث ويذكروا التذكير

أعلى لأنه يجمع على أسلحة وهو جمع المذكروا مثل جوار وأجرة ورداء وأردية ويجوز تأنيثه وربما

خص به السيف قال الأزهرى والسيف وحده يسمى سلاحا قال الاعشى

ثلاثاً وشهراً ثم صارت رزية * طاح سفار كالسلاح المقرد

يعنى السيف وحده والعصاة تسمى سلاحاً ومنه قول ابن أحرر

وأنت بعزبة عرك سلاجي * عصي منقوبة تقص الجمارا

وقول الطرماح يذكروا يمزقونه للكلاب ليطلعنها به

يهمز سلاحاً لم يربها كلاله * يشك بهم منها أصول المغان

انما عني روقية سماها سلاحاً لأنه يذب به ما عن نفسه والجمع أسلحة وسليح وسلطان وتسلح الرجل

لبس السلاح وفي حديث عقبه بن مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمالت رجلها منهم سبيفا أي جعلته سلاحه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لما أتى بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلكه إياه وفي حديث أبي قال له من سلك هذا القوس قال طفيل ورجل سالح ذو سلاح كقولهم تامر ولا بن ومثل سالح لا بس السلاح والمسلكة قوم ذو سلاح وأخذت الأبل سلاحها سميت قال الثوري بن تواب

أيام لم تأخذ إلى سلاحها * إبل يجلتها ولا أبكارها

وليس السلاح اسم السنين ولكن لما كانت السمينة تحسن في عين صاحبها فيسندق أن ينجرها صار السنين كأنه سلاح لها اذ رفع عنها النحر والمسلكة قوم في عذبة ووضع رصدهم وكوا به بازاء نغر واحد هم مسلح والجمع المسالح والمسلح أيضا الموكل به والمؤمر والمسلكة كالتغر والمرقب وفي الحديث كان أدنى مسالح فارس إلى العرب العذيب قال بشر

بكل قدام سفينة عنود * أضر بهم المسالح والغوار

ابن شميل مسلكة الجنح خطاطيف لهم بين أيديهم ينفضون لهم الطريق ويتجسسون خبر العدو ويعلمون علمهم لئلا يهجم عليهم ولا يدعون واحدا من العدو يدخل بلاد المسلمين وإن جاء جيش أئذروا المسلمين وفي حديث الدعاء بعث الله له مسلكة يحفظونه من الشيطان المسلكة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو وهما مسلكة لانهم يكونون ذوى سلاح أولانهم يسكنون المسلكة وهي كالتغر والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يطرقتهم على غفلة فاذا رأوه أعلموا أصحابهم لئلا يهباله والمسالح مواضع الخفاة قال الشماخ

تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قري أدريجان المسالح والجال

والسليح اسم لذي البطن وقيل للمارق منه من كل ذي بطن وجمعه سلوح وسلمان قال الشاعر فاستعاره للوطواط * كأن برقعها سلوح الوطواط * وأنشد ابن الأعرابي في صفة زجل * ممتلئ ما تحتها سلمانا * والسلاح بالضم التجو قد سلى بسلى سلتا وأسلته غيره وغالبه السلاح وسليح الحشيش الأبل وهذه الحشيشة تسليح الأبل تسليحا وناقاة سالح سلتت من البقل وغيره والأسليح شجرة تغزر عليها الأبل قالت أعرابية وقيل لها ما شجرة أيك فقالت شجرة أبي الأسليح رغو وصریح وسمام طريح وقيل هي بقلة من أحرار البقول تنبت في الشتاء تسليح الأبل إذا

استكثر منها وقيل هي عشب تشبه الجرجير تنبت في حقوف الرمل وقيل هونات سهل تنبت
 ظاهرا وله ورقة دقيقة لطيفة وسنة محشوة حبا كحب الخشخاش وهو من نبات مطر الصيف
 يسلي المشية واحدة إسليجة قال أبو يزيد منابت الأسليج الرمل وهمزة إسليج ملحقه ببناء قطمير
 بدليل ما انضاف اليها من زيادة الياء معها هذا مذهب أبي علي قال ابن جنى سأله يوما عن تجفاف
 أنافه للحاق بياب قرطاس فقال نعم وأخج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الأنف معها قال ابن
 جنى فعلى هذا يجوز أن يكون ما جاء عنهم من باب أسلودوا ظفورا ملحقا بعسألوج ودملوج وأن
 يكون إظريح وإسليج ملحقا بياب شظير وخزير قال ويعد هذا عندى لأنه يلزم منه أن يكون باب
 إعصارو وإسنام ملحقا بياب حنبار وهلقام وباب إفعال لا يكون ملحقا ألا ترى أنه في الأصل للمصدر
 نحو أكرام وانعام وهذا مصدر فعل غير ملحق فيجب أن يكون المصدر في ذلك على سمته فعله غير
 مخالف له قال وكان هذا ونحوه انما لا يكون ملحقا من قبل أن ما زيد على الزيادة الأولى في أوله انما
 هو حرف لين وحرف اللين لا يكون للحاق انما جى به بمعنى وهو امتداد الصوت به وهذا حديث
 غير حديث الحاق ألا ترى أنك انما تقابل الملحق بالأصل وباب المتاع وهو الزيادة أبدا فالامر ان
 على ما ترى في البعدها غايتان والمسليح منزل على أربع منازل من مكة والمسليح مواضع وهي غير
 المسليح المتقدمة الذكر والسليحون موضع منهم من يجعل الاعراب في النون ومنهم من يجر بها
 مجرى مسلمين والعمامة تقول ساليحون الليث ساليحين موضع يقال هذه ساليحون وهذه ساليحين ومثله
 صريحون وصريحين قال رأيت كثيرا يقال هذه ساليحون ورأيت ساليحين وكذلك هذه قنسررون
 ورأيت قنسررين ومسلحة موضع قال

لهم يوم الكلاب ويوم قيس * أراق على مسلحة المزادا

قوله أراق على مسلحة المزادا
 في ياقوت
 أقام على مسلحة المزارا اه
 قوله وسلاح موضع كسحاب
 وقظام اه قاموس

وسليح قبيلة من اليمن وسلاح موضع قريب من خيبر وفي الحديث حتى تكون أبعدهم سلاحهم
 سلاح والسليح ولد الجبل مثل السلك والسلف والجمع سليمان أنشد أبو عمرو وجووية
 وتبعه غير اذا ما عدا عدوا * كسليحان جلي قن حين يقوم
 وفي التهذيب السلحة والسلكة فرخ الجبل وجمعه سليمان وسليحان والعرب تسمى السمك الرياح
 ذال السلاح والآخر الأعزل وقال ابن شميل السليح ماء السماء في الغدران وحيثما كان يقال ماء
 العدماء السليح قال الأزهرى سمعت العرب تقول لما السماء ماء السليح ولم أسمع السليح

(سلاط) الاسلنطاح الطول والعرض يقال قد اسلنطخ قال ابن قيس الرقيبات

انت ابن مسلنطخ البطاح ولم * تعطف عليك الحني والولج

قال الازهرى الاصل السلاطخ والنون زائدة وجارية سلنطحة عريضة والسلاطخ العريض
وانشد * سلاطخ بناطخ الاباطحا * والسلنطخ الفضاء الواسع وسيد كرفي الصاد واسلنطخ
وقع على ظهره كما يحنظر وسند كره في موضعه ورجل مسلنطخ اذا انبسط واسلنطخ الوادى اتسع
واسلنطخ الشئ طال وعرض واسلنطخ وقع على وجهه كما يحنظر والسلاطخ موضع بالجزيرة
موجود في شعر جرير مفسرا عن السكري قال

جر الخليفة بالخنود وانتم * بين السلوطخ والقرات فلول

(سمع) السماع والسماحة الجود سمح سماحة وموحدة وسماحا جاد ورجل سمح وامرأة

سمحة من رجال ونساء سماع وسمحاء فيهما حكي الاخيرة الفارسي عن احمد بن يحيى ورجل سمح
ومسمع وسمحاء سمح ورجال مسامح ونساء مسامح قال جرير

غلب المسامح الوليد سماحة * وكفى قرينش العضلات وسادها

وقال آخر في فتيحة بسط الاكث مسامح * عند الفضال نديمهم لم يدثر

وفي الحديث يقول الله عز وجل اسمعوا لعبدى كما سماحه الى عبادى الاسماح لغة في السماع
يقال سمح وسميح اذا جادوا اعطى عن كرم وسخاء وقيل انما يقال في السخاء سمح واما اسمع فانما
يقال في المتابعة والانتقاد ويقال اسمحت نفسيه اذا انقادت والصحح الاول وسمح لي فلان اى
اعطاني وسمح لي بذلك يسمي سماحة وسميح وسميح وافقني على المطلوب انشد نعلب

لو كنت تعطى حين تسأل ساحت * لك النفس واحولالك كل خليل

والمساحة المساهلة وتسامحو وتساهلوا وفي الحديث المشهور والسماح رياح اى المساهلة في الاشياء
ترشح صاحبها وسميح وتسمع فعل شيا فسهل فيه انشد نعلب

واكن اذا ماجل خطب فساحت * به النفس يوما كان للكره اذعبا

ابن الاعرابي سمح له بجاحته وسميح اى سهل له وفي الحديث ان ابن عباس سئل عن رجل شرب
لبننا حضا ايتوضا قال اسمح يسمع لك قال شمر قال الاصمعي معناه سهل يسهل لك وعليك وانشد
* فلما تنازعنا الحديث واسمحت * قال اسمحت اسملت وانقادت ابو عبيدة اسمع يسمع

قوله سمح سماحة نقل شارح
القاموس عن شيخه مانصه
المعروف في هذا الفعل انه
كنوع وعليه اقتصر ابن
القطاع وابن القوطية
وجاعة وسمح ككرم معناه
صار من أهل السماحة كما
في الصحاح وغيره فاقتصر
الجد على الضم قصور وقد
ذكره امامنا الجوهري
والغيومى وابن الاثير وارباب
الافعال وائمة الصرف
 وغيرهم اه كتبه مصححه

لثالبقطع والوصل جميعا وفي حديث عطاء الله سمح يسبح بك وقواهم الحنيفة السمحة ليس فيها ضيق ولا شدّة وما كان سمحا ولقد سمح بالضم سماحة وجاد بما لديه وأسعته الذابة بعد استصعاب لانت وانقادت ويقال سمح البعير بعد صعوبته اذا ذل وأسحمت قروته لذلك الامر اذا اطاعت وانقادت ويقال أسحمت قريته اذا ذل واستقام وسمعت الناقة اذا انقادت فأسرعت وأسحمت قروته وساحت كذلك أي ذلت نفسه وتابعت ويقال فلان سمح لميح وسميح لميح والمسامحة المساهلة في الطعان والضرب والعُدّ وقال * وساحت طعنا بالوشيح المقوم * وتقول العرب عليك بالحق فان فيه لسمحا أي متسعا كما قالوا ان فيه لمن دوحه وقال ابن مقبل

واني لاسمحي وفي الحق مسمح * اذا جابني العرفي أن أتعدرا

قال ابن الفرج حكاية عن بعض الاعراب قال السباح والسميح بيوت من آدم وأنشد * اذا كان المسارح كالسماح * وعود سمح بين السماحة والسموحة لا عقده فيه ويقال ساحة سمحة اذا كان غاظها مستوي التهمة و طرفاها لا يفوتان وسطه ولا جميع ما بين طرفيه من نبتته وان اختلف طرفاه وتعارفاه فهو سمح أيضا قال الشافعي وكل ما استوت نبتته حتى يكون ما بين طرفيه منه ليس بأدق من طرفيه أو أحدهما فهو من السمع وتسميح الرمح تثقيفه وقوس سمحة ضد كزة قال صخر الغي

قوله قال الشافعي الخ لعله قال أبو حنيفة كذا جهامش الاصل

وسمحة من قسي زارة سمح * راءه توف عداها غرد

ورمح مسمح نقي حتى لان والتسميح السرعة قال * سمح واجتباب بلادا قيا * وقيل التسميح السير السهل وقيل سمح هرب (سنخ) الساخ ما أتاك عن يمينك من ظبي أو طائر أو غير ذلك والبارح ما أتاك من ذلك عن يسارك قال أبو عبيد سنة قال يونس رؤبة وأنا شاهد عن الساخ والبارح فقال الساخ ما أولاك ميامنه والبارح ما أولاك مياسره وقيل الساخ الذي يجي عن يمينك فقل ميامنه مياسره قال أبو عمرو والشيباني ما جاء عن يمينك الى يسارك وهو اذا ولاك جانبه الايسر وهو انسيه فهو ساخ وما جاء عن يسارك الى يمينك واولاك جانبه الايمن وهو وحشيه فهو بارح قال والساخ أحسن حال عندهم في التيمن من البارح وأنشد لابن ذؤيب

أربت لأربتة فانطلقت * أرتجى لحب اللقائم نيجا

يريد لا تطير من ساخ ولا بارح ويقال أراد ان ييمن به قال وبعضهم يتشام بالساخ قال عمرو بن قميئة

* وَأَشَامُ طَيْرَ الزَّاجِرِينَ سَنِيحًا * وقال الاعشى

أَجَارَهُمَا بَشْرٌ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَمَا * جَرَى لهما طَيْرُ السَّنِيحِ بِأَشَامِ

بشر هذا هو بشر بن عمرو بن مرة وكان مع المنذر بن ماء السماء يتصيد وكان في يوم بُؤْسِه الذي يقتل فيه أول من يلقاه وكان قد أتى في ذلك اليوم رجلان من بني عم بشر فأراد المنذر قتلهما فساءله بشر فيهما فوهبهما له وقال روبة

فكتم جرى من سائح يسخ * وبارحات لم تحرتبح * بطير تخيب ولا تبرح

قال شمر ورواه ابن الاعرابي تسخ قال والسخ اليمين والبركة وأنشد أبو زيد

أقول والطير لنا سائح * يجري لنا أئمنه بالسعود

قال أبو مالك السائح تبرك به والبارح تشاءم به وقد تشاءم زهير بالسائح فقال

جرت سخا فقلت لهما اجيزي * نوى مشهولة فنى اللقاء

مشهولة أى شاملة وقيل مشهولة أخذها ذات الشمال والسخ الطباء الأيمن والسخ الطباء الأيسم والعرب تختلف في العيافة فمنهم من يئمن بالسائح ويتشاءم بالبارح وأنشد الليث

* جرت لك فيها السائحات بأسعد * وفي المثل من لى بالسائح بعد البارح وسخ وسائح بمعنى وأورد

بيت الاعشى * جرت لهما طير السناح بأشام * ومنهم من يخالف ذلك والجمع سواخ والسنج

كالسائح قال جرى يوم رخصنا عادي لارضها * سنج فقال القوم مر سنج

والجمع سنج قال أبالسوخ الأيمان أم بنحس * تمر به البوارح حين تجرى

قال ابن بري العرب مختلف في العيافة يعنى في التئمن بالسائح والتشاءم بالبارح فأهل نجد يئمنون بالسائح كقول ذى الرمة وهو نجدى

حليلي لا لاقيتأما حبيتها * من الطير الا السائحات وأسعدا

وقال النابغة وهو نجدى فتشاءم بالبارح

زعم البوارح أن رحلتنا عدا * وبذلك تتعاب الغراب الأسود

وقال كثير وهو حجازي ممن يتشاءم بالسائح

أقول اذا ما الطير مرت تخيفة * سواخها تجرى ولا أستثيرها

فهذا هو الاصل ثم قد يستعمل نجدى لغة الحجازي فن ذلك قول عمرو بن قيسمة وهو نجدى

قوله فكتم جرى الخ كذا
بالاصل وحرره

فمبني على طير سنخ نحوسه * وأشام طير الزاجر ين سنخها
وسنخ عليه يسخ سنوحا وسنخا وسنخ على الطير يسخ سنوحا اذا مر من مياسرك الى ميامنك
حتى الازهرى قال كانت فى الجاهلية امرأة تقوم بسوق عكاظ فتشدا الاقوال وتضرب الامثال

وتنخجل الرجال فاتدب لها رجل فقالت المرأة ما قالت فاجابها الرجل

اسنكك جامع ورايح * كالظيبتين سانخ وبارح

نخجات وهربت وسنخ على رأى وشعر يسخ عرض لى اوتيسر وفى حديث عائشة واعتراضها بين
يديه فى الصلاة قالت اكره ان اسنخه اى اكره ان استقبله يدي فى صلته من سنخ على الشئ اذا
عرض وفى حديث ابي بكر قال لاسامة اغر عليهم غارة سنخا من سنخ له الرأى اذا اعترضه قال
ابن الاثير هكذا جاء فى رواية والمعروف سنخا وقد ذكر فى موضعه ابن السكيت يقال سنخ على سانخ
فسنخه عما اراد اى رده وصرفه وسنخ بالرجل وعليه اخرجته أو اصابه بشر وسنخت بكذا اى
عرضت ولخت قال سوار بن المضرب

وحاجة دون اخرى قد سنخت لها * جعلت اللتى اخفيت عنوانا

والسنخ الحيط الذى ينظم فيه الدر قبل أن يتظم فيه الدر فاذا انظم فهو عقد وجمعه سنخ الجعاني
خيل عن سنخ الطريق وسنخ الطريق بمعنى واحد الازهرى وقال بعضهم السنخ الدر والحلى
قال أبو دودايد كرنساء

وتعمالين بالسنخ ولايس * ألن غب الصباح ما الاخبار

وفى النوادر يقال استسنخته عن كذا وتسنخته واستنخسته عن كذا وتكسسته بمعنى استقصته

ابن الاثير وفى حديث على * سنخ الليل كائن جنى * اى لا انام الليل ابدافانا متيقظ ويروى
سعمع وسياى ذكروه فى موضعه وفى حديث ابي بكر كان منزله بالسنخ بضم السين قيل هو موضع
بعو الى المدينة فيه منازل بنى الحرث بن الخزرج وقد سميت سنخا وسنخانا (سنطخ) التهذيب
السنطاخ من النوق الرحيبة القرح وقال

يسبعن سمعا من السراح * عيه له حرفان السناطخ

(سوح) الساحة الناحية وهى أيضا فضاء يكون بين دور الحى وساحة الدار باحثها والجمع
ساح وسوح وساحات الاولى عن كراع قال الجوهري مثل بدنة وبدن وخشبة وخشب والتصغير

قوله اسنكك الخ هكذا فى
الاصل وحرره

قوله سنخ الخ هو
والسعمع مما كرر عينه
ولامه معا وهما من سنخ
وسمع فالسنخ العريض
الذى يسنخ كثيرا وأضافه
الى الليل على معنى أنه يكتر
السنوخ فيه لاعدائه
والتعرض لهم لجلادته
كذابها مش النهاية اه

مصححه

سُوَيْحَةٌ (سج) السَّيْحُ الماءُ الظاهرُ الجارى على وجه الارض وفي التهذيب الماء الظاهر على وجه الارض وجمعهُ سَيُوحٌ وقد ساحَ يَسِجُ سَيْحًا وسَيْحًا اذا جرى على وجه الارض وما سَيْحٌ وَعَيْلٌ اذا جرى على وجه الارض وجمعه أسياح ومنه قوله * تسعة أسياح وسج العمر * وأساح فلان نهرًا اذا أجزاه قال الفرزدق

قوله تسعة أسياح الخ هكذا
في الاصل وحرره اه

وكم للمسلمين أسحت بحرى * باذن الله من نهر ونهر

قوله أسحت بحرى كذا
بالاصل وشرح القاموس
والذى في الاساس أسحت
فيهم اه صححه

وفي حديث الزكاة ماسق بالسج ففيه العشر أى الماء الجارى وفي حديث البراء في صفة بئر فلقد أخرج أحدنا بنوب مخافة الغرق ثم ساحت أى جرى ماؤها وفاضت والسياحة الذهاب في الارض للعبادة والترهب وساح في الارض يسبح سياحة وسبوحا وسبوحا وسبوحا أى ذهب وفي الحديث لاسياحة في الاسلام أراد بالسياحة مفارقة الامصار والذهاب في الارض وأصله من سيج الماء الجارى قال ابن الاثير أراد مفارقة الامصار وسكنى البرارى وترك شهود الجمعة والجماعات قال وقيل أراد الذين يسعون في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس وقد ساح ومنه المسيج ابن مريم عليه السلام في بعض الاقوال كان يذهب في الارض فأبنا أدركه الليل صف قدمية وصلّى حتى الصباح فاذا كان كذلك فهو مفعول بمعنى فاعل والمسباح الذى يسبح في الارض بالنميمة والشر وفي حديث على رضى الله عنه أو ثلث أمة الهدى ليسوا بالمسايح ولا بالمذايع البذر يعنى الذين يسبحوا في الارض بالنميمة والشر والافساد بين الناس والمذايع الذين يذيعون الفواحش الازهرى قال شهر المسايح ليس من السياحة ولكنه من التسبيح والتسبيح في الثوب أن تكون فيه خطوط مختلفة ليست من نحو واحد وسياحة هذه الامة الصيام ولزوم المساجد وقوله تعالى الحامدون السائحون وقال تعالى سائحات تبتات وأبكارا السائحون والسائحات الصائمون قال الزجاج السائحون في قول أهل التفسير واللغة جميعا الصائمون قال ومذهب الحسن أنهم الذين يصومون القرض وقيل أنهم الذين يدعون الصيام وهو مما في الكتب الاول وقيل انما قيل للصائم سائح لان الذى يسبح متعبدا يسبح ولا زاد معه انما يطعم اذا وجد الزاد والصائم لا يطعم أيضا فلتسبح به به سائحًا وسئل ابن عباس وابن مسعود عن السائحين فقال هم الصائمون والسج المنح المخطط وقيل السج مسح مخطط يستتر به ويقترش وقيل السج العباة المخططة وقيل هو ضرب من البرود وجمعه سيوح أنشد ابن الاعرابي

وانى وان تنكروسيوح عباي * شفء الدقي با بكرام تيم
الدقي البشم وعباة مسيخة قال الطرماع

من الهوذ كدراء السراة ولونها * خصيف كاون الحيقطان المسيج

ابن بزي الهوذ جمع هوذة وهى القطة والسراة الظهر والخصيف الذى يجتمع لونين يياض وسواد
وبرد مسيج ومسير مخطط ابن شميل المسيج من العباء الذى فيه جدد واحدة يياض وأخرى سوداء
ليست بشديدة السواد وكل عباة مسيج ومسيخة ويقال نعم المسيج هذا وما لم يكن جدد فانما هو
كساء وليس بعباءة وجراد مسيج مخطط أيضا قال الاصمعي المسيج من الجراد الذى فيه خطوط سود
وصفرو ويض واحدة مسيخة قال الاصمعي اذا صار فى الجراد خطوط سود وصفرو ويض فهو
المسيج فاذا بدا حجم جناحه فذلك الكتفان لانه حينئذ يكتب المشي قال فاذا ظهرت أجنحته
وصارا جري الغبرة فهو الغوغاء الواحدة غوغاة وذلك حين يروح بعضه فى بعض ولا يتوجه جهة
واحدة قال الازهرى هذا فى رواية عمرو بن بجر الازهرى والمسيج من الطريق المين شركة وانما
سيحه كثيرة شركة شبه بالعباء المسيج ويقال للعمار الوحشى مسيج لجدته تفصل بين بطنه وجنبه
قال ذو الرمة تهاوى بي الظلماء حرف كأنها * مسيج أطراف الخيرة التحم

قوله تهاوى بي الذى فى
الاساس به وقوله التحم
الذى فيه أصغر وكل صحيح
اه صححه

بعضى حمارا وحشيا شبه الناقة به وأنساح الثوب وغيره تشقق وكذلك الصبح وفى حديث الغار
فأنساحت الصخرة أى اندفعت واتسعت ومنه ساحة الدار وروى بالخاء وبالصاد وأنساح البطن
اتسع ودنانم السمن التهذيب ابن الاعرابى يقال لللاتان قد أنساح بطنها واندا ل أنسياحا اذا
صَحَّخَم ودنانم الارض وأنساح باله أى اتسع وقال

أمتى ضمير النفس اياك بعدما * يرأجعى بئى فبئساح بالها

ويقال أسياح القرس ذكره وأسيابه اذا أخرجه من قنبه قال خليفة الحصني ويقال سيبه وسيجه
مثله وساح الظل أى فاه وسيج ما لبني حسان بن عوف وقال * يا حبذا سيج اذا الصيف التهب *
وسيجان نهر بالشام وفى الحديث ذكر سيجان هونهر بالعواصم من أرض المصبصة قرب يمان
طرسوس ويذ كرمع جيجان وساحين نهر بالبصرة وسيجون نهر بالهند

(فصل الشين) (شج) الشج ما بدل الشخص من الناس وغيرهم من الخلق يقال شج لنا
أى مثل وأشد * رمقت بعينى كل شج وحائل * الشج والشج الشخص والجمع أشباح

قوله أسماء الاشباح الخ عبارة
 الاساس الاسماء ضربان
 اسماء الاشباح وهي التي
 أدركتها الرؤية والحس
 وأسماء الاعمال وهي التي
 لاتدركها الرؤية ولا الحس
 وهو كقولهم أسماء الايمان
 وأسماء المعاني اه كتبه
 مصححه

وشبوح وقال في التصريف أسماء الاشباح وهو ما أدركته الرؤية والحس والشبحان الطويل
 ورجل شبح الذراعين بالتسكين ومشبوحهما أي عربيضهما وفي رواية كان شبح الذراعين قال
 انه كان مشبوح الذراعين أي طويلهما وقيل عربيضهما * به الحرب شعشاع وأيض فذغم
 ذوالرمة الى كل مشبوح الذراعين نقي * به الحرب شعشاع وأيض فذغم
 تقول منه شبح الرجل بالضم وشبح الشيء عرّضه وتشيجه تعريضه وشبحت العود شججا اذا تحته
 حتى نعرّضه ويقال هلك أشباح ماله اذا هلك ما يعرف من ابله وغنمه وسائر مواشيه وقال الشاعر
 ولا تذهب الأحساب من عقردازنا * ولكن أسباحا من المال تذهب

والمشبوح البعيد ما بين المنكبين والشبح مذك الشيء بين أوتاد أو الرجل بين شيتين والمضروب
 يشح اذا مد للبلد وشبه يشبهه مذه ليجده وشبهه مذه كالمصلوب وفي حديث أبي بكر رضي الله
 عنه مريبال وقد شبح في الرمضاء أي مد في الشمس على الرمضاء لعذب وفي حديث الدجال
 خذوه فاشبوه وفي رواية فاشبوه وشح يديه يشبههما مذهما يقال شبح الداعي اذا مديده للدعاء
 وقال جرير وعليك من صلوات ربك كلما * شبح الحجيج المبلدون وغاروا

قوله الحجج المبلدون الخ الذي
 في الاساس الحجج مبلدين
 الخ قال وغاروا هابطوا غور
 هامة اه مصححه

وتشبح الحزباء على العود امتد والحزباء تشبح على العود وفي الحديث فنزع سقف بيتي شجة شجة
 أي عود عودا وكساء مشبح قوي شديد وشبح لك الشيء بدأ وشبح رأسه شبحاشقه وقيل هو شقك أي
 شيء كان (شجج) قال ابن بري في ترجمة عقق عند قول الجوهري والعقق طائر معروف
 وصوته العققة قال ابن بري قال ابن خالويه روى ثعلب عن اسحق الموصلي أن العقق يقال له

قوله يقال له الشججي كذا
 بضبط الاصل ونقل هذه
 العبارة شارح القاموس
 مستدر كاه على الجدل لكن
 الجدل ذكره في شرح جيمين
 فقال والشججي كجمزي أي
 محتر كالعقق وذكره في
 المعتدل فقال والشججي
 الطويل ثم قال والعقق
 وضبط بالشكل بفتح الشين
 والجهين وسكون الواو
 مقصورا اه مصححه

الشججي (شجج) الشح والشح البخل والضم أعلى وقيل هو البخل مع حرص وفي الحديث
 اياكم والشح الشح أشد البخل وهو أبلغ في المنع من البخل وقيل البخل في أفراد الامور وآحادها
 والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف وقد شححت شح وشححت بالكسر ورجل
 شحج وشحاح من قوم أشححة وأشحاه وشحاح قال سيديويه أفعلة وأفعلاء أعمابغلبان على فعمل
 اسماء كاربعة وأربعا وأشحة وأشحاه ولكنه قد جاء من الصفة هذا ونحوه وقوله تعالى سلقوكم
 بالسنة حداد أشححة على الخير أي خاطبوكم أشد مخاطبة وهم أشححة على المال والغنيمة الأزهرى
 نزلت في قوم من المنافقين كانوا يؤذون المسلمين بألسنتهم في الامر ويعوفون عند القتال
 ويشحون عند الاتفاق على فقراء المسلمين والخير المال ههنا ونفس شححة شحجة عن ابن الاعرابي

وَأَنْشَدَ لَسَاؤُكَ مَعْسُولٌ وَنَفْسُكَ شَحْحَةٌ * وَعِنْدَ الثَّرِيَّانِ صَدِيقُكَ مَا لَكَ

وَأَنْتَ أَمْرٌ وَخُلَطٌ إِذَا هِيَ أُرْسِلَتْ * يَمِينُكَ شَيْمًا أَمْسَكَتَهُ شِمَالُكَ

وَتَشَاحُوفِي الْأَمْرِ وَعَلَيْهِ شَحْحٌ بِبَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ وَتَبَادُرُوا إِلَيْهِ حَذَرُ فَوْتِهِ وَيُقَالُ هُمَا يَتَشَاحَانِ عَلَى أَمْرٍ إِذَا تَنَازَعَا لِأَيِّدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَفُوتَهُ وَالنِّعْتُ شَحْحٌ وَالْعَدَدُ أَشْحَةٌ وَتَشَاحٌ

الْخَصْمَانِ فِي الْجِدْلِ كَذَلِكَ وَهُوَ مِنْهُ وَمَا شَحْحٌ كَذَا غَيْرُ غَيْرِهِ أَيْضًا أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

لَقَيْتَ نَاقِيَّ بِهِ وَيَلْقَفُ * بَلَدًا مُجْدِبًا وَمَاءً شَحْحًا

وَرَزَدٌ شَحْحٌ لِأَيُّورِي كَأَنَّهُ يَشْحُ بِالنَّارِ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

وَإِنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ * وَقَدَحِي بِكَفِي زَنْدًا شَحْحًا

كَارِكَةً يَضُمُّهَا بِالْعَرَاءِ * وَمُلْبَسَةً يَضُّ أُخْرَى جَنَاحًا

يَضْرِبُ مِثْلًا مَنْ تَرَكَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْأَهْتَامُ بِهِ وَالْجِدْفِيهِ وَاشْتَغَلَ بِمَا لَا يَلْزِمُهُ وَلَا مَنفَعَةَ لَهُ فِيهِ

وَشَحْحَتُ بَكَ وَعَلَيْكَ سِوَاهُ ضَمِنْتُ عَلَى الْمَثَلِ وَفُلَانٌ يَشَاحُ عَلَى فُلَانٍ أَيْ يَضُنُّ بِهِ وَأَرْضٌ شَحْحٌ

تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطْرَةٍ كَأَنَّهَا تَشْحُ عَلَى الْمَاءِ بِنَفْسِهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّحْحُ شِعَابٌ صُغَارٌ لَوْ صَبَبْتَ

فِي أَحْسَادِهِنَّ قَرْبَةَ أَسَاتِمِهِ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَأَرْضٌ شَحْحٌ لَا تَسِيلُ الْأَمِنْ مَطَرٌ كَثِيرٌ وَأَرْضٌ شَحْحٌ

كَذَلِكَ وَالشُّعُّ حَرَصُ النَّفْسِ عَلَى مَا مَلَكَتْ وَبَجَلْهَا بِهِ وَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ مِنَ الشُّعِّ فَهَذَا مَعْنَاهُ

كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَقَوْلُهُ وَأُحْضِرْتَ الْأَنْفُسَ الشُّعَّ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ أَيْ مَنْ أَخْرَجَ زَكَاتَهُ وَعَفَى عَنِ الْمَالِ

الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ لَهُ فَقْدَ وَفِي شُحِّ نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ بَرِيٌّ مِنَ الشُّحِّ مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ وَقَرَى الضَّيْفَ

وَأَعْطَى فِي النَّابِئَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ تَتَصَدَّقَ وَأَنْتَ شَحْحٌ صَحِيحٌ تَأْمَلُ الْبَقَاءَ وَتَحْتَسِبِي الْفَقْرَ وَفِي

حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ أَنْ رَجُلًا قَالَ لَهُ إِنِّي شَحْحٌ فَقَالَ إِنْ كَانَ شُحُّكَ لَا يَحْتَمِلُكَ عَلَى أَنْ تَأْخُذَ بِالْإِسْ لَكَ

فَلَيْسَ بِشُحِّكَ بِأَسُّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا أَعْطَى مَا أَقْدُرُ عَلَى مَنَعِهِ قَالَ ذَلِكَ

الْبُخْلُ وَالشُّحُّ أَنْ تَأْخُذَ مَالَ أَخِيكَ بغير حَقِّهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ الشُّحُّ مَنَعُ الزَّكَاةِ

وَإِذَا خَالَ الْحَرَامَ وَشَحَّ بِالشَّيْءِ وَعَلَيْهِ يَشْحُ بِكسر الشين قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعِيلٍ مِنَ النِّعَوَاتِ إِذَا كَانَ

مَضَاعِفًا عَلَى فَعَلٍ يَنْعَلُ مِثْلَ خَفِيفٍ وَدَفِيفٍ وَعَفِيفٍ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ تَقُولُ شَحَّ شَحَّ وَقَدْ

تَشَحَّتْ تَشَحُّ وَمِثْلُهُ ضَنْ يَضُنُّ فَهُوَ ضَانٌ وَالْقِيَاسُ هُوَ الْأَوَّلُ ضَنْ يَضُنُّ وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ ضَنْ يَضُنُّ

قوله لا تسيل الامن مطر
كثير لا منافاة بينه وبين
ما قبله فهو من الاضداد كما في
القاموس اه صححه

وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاخُ الْمَمْسُوكُ الْبَخِيلُ قَالَ سَلْمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ
 * فَرَدَّدَ الْهَدْرَ وَمَا نَشَّحَهَا * أَيْ مَا بَخَلَ بِهِ دِرْهُ وَبَعْدَهُ * عَمِلَ عَلَيْنَ مِمَّا لَمْ يَصِفْهَا *
 أَيْ عَمِلَ عَلَى الْخَدَيْنِ خَذَفَ وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاخُ الْمَوَاطِبُ عَلَى النَّسْبِ الْجَادِ فِيهِ الْمَاضِي فِيهِ
 وَالشَّحْشُحُ بِكَوْنِ اللَّذْكَ وَالْإِنثَى قَالَ الطَّرْمَاحُ

كَانَ الْمَطَايِلُ لِلدَّلَةِ الْخَمْسُ عُلِقَتْ * بَوَائِبُهُ تَضُورُ وَالرَّوَّاسِمُ شَحْشُحُ
 وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاخُ الْغَيُورُ وَالشَّجَاعُ أَيْضًا وَفَلَاةُ شَحْشُحُ وَاسِعَةٌ بَعِيدَةٌ تَحُلُّ لِابْتِغَاءِ الْمَلِجِ
 الْهَدْلِيِّ تَحْدِي إِذَا مَا ظَلَمَ اللَّيْلُ أَمَكْنَهَا * مِنَ السَّرَى وَفَلَاةُ شَحْشُحُ حَرْدُ
 وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاخُ أَيْضًا الْقَوِيُّ وَخَطِيبُ شَحْشُحُ وَشَحْشَاخُ مَاضٍ وَقِيلَ هُمَا كُلُّ مَاضٍ فِي
 كَلَامِ أَوْسَرَ قَالَ ذَوَالرَّمَةِ

لَنْ عُدُوهُ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ النَّحْيُ * وَحَتَّى الْقَطِينِ الشَّحْشَاخُ الْمَكَلَّفُ
 يَعْنِي الْحَادِي وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْطُبُ فَقَالَ هَذَا الْخَطِيبُ الشَّحْشُحُ هُوَ الْمَاهِرُ

قوله وقال نصيب نسبة الخ
 الذي تقدم في مادة أشخ وقال
 أبو حنيفة النخري ونسوة الخ
 وقوله أخي حذر الذي تقدم
 على حذر اه صححه

بِالْخَطْبَةِ الْمَاضِي فِيهَا وَرَجُلٌ شَحْشُحُ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَقَالَ نَصِيبُ
 نُسْبَةُ شَحْشَاخٍ غَيُورٍ مِمَّنْ * أَخِي حَذْرٍ يَلْهُونُ وَهُوَ مَشِيحُ
 وَجَارٌ شَحْشُحُ خَنِيْفٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ شَحْشُحُ قَالَ حَمِيدُ
 تَقَدَّمَهَا شَحْشُحُ جَائِزٌ * لِمَاءٍ قَعِيرٍ يُدُ الْقَرِي
 جَائِزٌ يَجُوزُ إِلَى الْمَاءِ وَشَحْشُحُ الْبَعِيرِ فِي الْهَدْرِ لَمْ يَخْلَصْهُ وَأَنْشَدِيْتُ سَلْمَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ
 وَشَحْشُحُ الطَّائِرُ رُصُوتٌ قَالَ مَلِجُ الْهَدْلِيِّ

مُهْتَشَةٌ لِلدَّيْلِ لِدَلِيلِ صَادِقَةٍ * وَقَعَ الْهَجْرُ إِذَا مَا شَحْشُحَ الصَّرْدُ
 وَغَرَابُ شَحْشُحُ كَثِيرُ الصَّوْتِ وَشَحْشُحُ الصَّرْدُ إِذَا صَاتَ وَالشَّحْشُحَةُ الطَّيْرَانُ السَّرْبِيُّ بِقَالَ
 قَطَاةُ شَحْشُحُ أَيْ سَرْبِيَّةٌ (شذح) الْمَشْدَحُ بَتَاعِ الْمَرْأَةِ قَالَ الْأَعْرَابُ
 وَتَارَةٌ يَكْدَانُ لَمْ يَجْرَحْ * عَرَعْرَةٌ الْمَتْنُ وَكَيْنَ الْمَشْدَحُ
 وَهُوَ الْمَشْرَحُ بِالرَّاءِ وَأَنْشَدَ الرَّجُلُ أَنْشَادًا حَاسِنًا قِي وَفَرَجَ رَجْلَيْهِ وَنَاقَةَ شَوْدَحَ طَوِيلَةً عَلَى وَجْهِ
 الْأَرْضِ قَالَ الطَّرْمَاحُ

قَطَعَتْ إِلَى مَعْرِفِهِ مِنْ كَرَامَتِهَا * بَفْتَلَاءِ أَمْرٍ أَرَادَ الذَّرَاعِينَ شَوْدَحَ

ويقال لل عن هذا الامر مشمدح ومر تدح ومر تكح ومشدح وشدحة وبدحة ووركة وردحة
 وفسحة بمعنى واحد وكلاشادح وسادح ورايح أي واسع كثير (شذح) ناقة شوذح طويلة
 عن كراع حكاه في باب فوعيل (شرح) الشرح والتشريح قطع اللحم عن العضو قطعاً وقيل
 قطع اللحم على العظم قطعاً والقطعة منه شريحة وشريحة وقيل الشريحة القطعة من اللحم المرققة
 ابن شميل الشريحة من الطيب الذي يجاه به يابساً كما هو لم يقدر يقال خذ لنا شريحة من الطيب وهو
 لحم مشروح وقد شرحته وشرحته والتصفيف نحو من التشريح وهو ترقيق البضعة من اللحم
 حتى يشف من رفته ثم يلقى على الحجر والشرح الكشف يقال شرح فلان أمره أي أوضحه وشرح
 مسألة تشكيلة بينها وشرح الشيء يشرحه شرحاً وشرحه فتحه ويمنه وكشفه وكل ما فتح من
 الجواهر فقد شرح أيضاً تقول شرحت الغامض إذا فسرت به ومنه تشريح اللحم قال الرازي
 كم قدأ كأت كبدوا وإنفجه * ثم ادخرت إليه مشرحه

وكل سمين من اللحم تمتد فهو شريحة وشريح وشرح الله صدره لقبول الخير يشرحه شرحاً فأنشرح
 وسعه لقبول الحق فأتسع وفي التنزيل فمن ير دل الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام وفي حديث
 الحسن قال له عطاء كان الانبياء يشرحون الى الدنيا مع علمهم به برهم فقال له نعم ان الله ترانك
 في خلقه أراد كانوا ينسبطون اليها ويشرحون صدورهم ويرغبون في اقتنائها رغبةً واسعة
 والمشرح متاع المرأة قال

قَرَحَتْ بِحَيْرَتِهَا وَمَشَّرَحُهَا * مِنْ نَهْضَادَانَا عَلَى الْبَهْرِ

وربما سمي شريحاً وأراه على ترخيم التصغير والمشرح الراشق الاست وشرح جاريته إذا سلقها
 على قفادها ثم غشيها قال ابن عباس كان أهل الكتاب لا يأون نساءهم الأعلى حرف وكان هذا حتى
 من قريش يشرحون النساء شرحاً شرح جاريته إذا وطئها نائمة على قفاها والمشروح السراب عن
 ثعلب والسين لغة قال أبو عمرو وقال رجل من العرب لفتاه أنبغى شارحاً فان شاء نام غوس واني
 أخف عليه الطمّل قال أبو عمرو والشارح الحافظ والمغوس المشخ قال الازهرى تشخيخ الخيل
 تشخيخه من السلام والأشياء صغار الخيل قال ابن الاعرابي الشرح الحفظ والشرح الفتح والشرح
 البيان والشرح الفهم والشرح الاقتضاؤ للابكار وشاهد الشارح بمعنى الحافظ قول الشاعر
 وما شاكراً الأعصاب في قرية * يتوم اليها شارح فيطيرها

قوله والمشرح الراشق الاست
 كذا بالاصل وحرره اه
 مصححه

والشارح في كلام أهل اليمن الذي يحفظ الزرع من الطيور وغيرها وشرخ وشرخ بن عاهان اسمان وبنو شرخ بطن وشرحيل اسم كأنه مضاف إلى بل ويقال شرخين أيضا بآبدال اللام فوناعن يعقوب (شرخ) ابن الاعرابي رجل شرخ القدم اذا كان عريضا غليظها ٣ (شرح) الشرخ والشرخي من الرجال القوي الطويل وأنشد الاخفش

ولا تذهبن عينك في كل شرخ * طوال فان الأقصرين أمارزه (٤)

التهذيب وهم الشرخ ويقال شرخية والشرخية من النساء الطويله الخفيفة الجسم قال ابن الاعرابي هي الطويلة الجسم وأنشد * والشرخات عندها قعود * يقول هي طويلة حتى ان النساء الشرخ لمصرن قعودا عندها بالاضافة اليها وان كن قائمات والشرخ كل شرخ قال أطل علينا بعد قوسين برده * أشم طويل الساعد بن شرخ

(شفلح) الشفلح الحرا غليظ الحروف المسترخي والشفلح أيضا الغليظ الشفة المسترخيا وقيل هو من الرجال الواسع المخرب العظيم الشفتين ومن النساء الضخمة الاسكتين الواسعة المتاع وأنشد أبو الهيثم

لعمري التي جاءت بكم من شفلح * لدى نسيم اساقط الاست أهلبا

وشفة شفلحة غليظة ولينة شفلحة كثيرة اللحم عريضة ابن شميل الشفلح شبه القماء يكون على الكبر والشفلح ثمر الكبر اذا تفتح واحدة شفلحة وانما هذا تشبيهه والشفلح شجر عن كراع ولم يجزه

(شقق) الشققة والشقجة البسرة المتغيرة إلى الحجرة وفي الحديث كان علي حبي بن أحطب حله شقجة أي حراء الاسمي اذا تغيرت البسرة إلى الحجرة قيل هذه شقجة وقد أشقق النخل قال ودوفي لغة أهل الحجاز الزهو وأشقق النخل أزهي وأشقق البسر وشقق لون وأجر واصفر وقيل

اذا اصفر وأجر فقد أشقق وقيل هو أن يحلوا وشقق النخل حسن بأحاله وكذلك التشقيق ونسي عن بيعه قيل أن يشقق وفي حديث البيع نسي عن بيع النمر حتى يشقق هو أن يحمر أو يصفر يقال أشققت البسرة وشققت إشقاها وشققتا أبو حاتم يقال للأجر الأشققة لانه لا شقق وقد يستعمل التشقيق في غير النخل قال ابن أعر

بكانية أو تادأ طناب بيتها * أراك اذا صاقت به المرء شققا

فجعل التشقيق في الأراك اذا تاون عمره والشقق الناقم من المرض ولذلك قيل فلان قبيح شقق

والشَّقُّ رَفَعُ الكلبِ رجله لیسول والشَّقَّةُ ظَبِيَّةُ الكَلْبَةِ وقيل مَسَّكُ القَضِيبِ من ظَبِيَّتِهَا قال
 الفراءُ يقال لِحْيَاءِ الكَلْبَةِ ظَبِيَّةٌ وشَقَّةٌ ولذوات الحافِرِ وَظَبِيَّةٌ والشَّقَّاحُ اسْتُ الكلبِ وأشَقَّاحُ
 الكلابِ أدْبَارُهَا وقيل أشْدَاقُهَا ويقال شَاقَتْ فلانا وشَاقَيْتُهُ وبأدِيَّتِهِ إذا لاسْتَمْتَهُ بِالْأَدْيَةِ والشَّقَّاحُ
 الكَسْرُ وشَقَّ الشَّيْءُ كَسَرَهُ وشَقَّجُوا وشَقَّجُوا شَقَّجُوا اسْتَخْرَجُوا ما فِيهَا ولا شَقَّجْتُهُ شَقَّجْتُ الحَوْزَةَ
 بِالْحِنْدِلِ أَيْ لا كَسِرْتَهُ وقيل لاسْتَخْرَجْتَهُ جَمِيعَ ما عِنْدَهُ والعربُ تقول فُجَّأَ له وشَقَّجُوا قُبَّأَ له وشَقَّجُوا
 كَلَامَهُما اتَّبَعَ وقيل هما واحدٌ وقَبِجَ شَقَّجَ قال الأزهرى ولا تكاد العربُ تقول الشَّقَّاحُ من القَبْجِ
 وَقَبَّجَ الرجلُ وشَقَّجَ قَبَّاحَةً وشَقَّاحَةً وقد أُوَسِّبِيهِ إلى أنْ شَتَّجِيَهُ ليسَ بِاتِّبَاعٍ فَقَالَ وقالوا شَقَّجِيَهُ
 وَدَمِيرٌ وَجاءَ بِالْقَبَّاحَةِ والشَّقَّاحَةِ قال أبو زيدٍ شَقَّجَ اللهُ فلانا وشَقَّجَهُ فهو مَشَّقُوحٌ مثلُ قَبَّجَهُ اللهُ
 فهو مَقْبُوحٌ والشَّقَّاحُ البَعْدُ والشَّقَّاحُ الشَّقُّ وفي حديثِ عَمْرٍاءَ بنِ عَمْرِاءَ بنِ عَبْسَةَ قال له بعدُ
 ما لَكَ بِكَزَاتِ أَنْتَ تَسُبُّ حَبِيبَةَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَعَدْتَهُمْ بِمُوقِمْ مَقْبُوحًا مَشَّقُوحًا
 المَشَّقُوحُ المَكْسُورُ أو المَبْعُدُ وفي حديثِهِ الآخرُ قال لَأَمْ سَلَمَةَ دَعَى هَذِهِ المَقْبُوحَةَ المَشَّقُوحَةَ يَعْنِي
 بِنْتِها زَيْنَبَ وَأَخَذَهَا مِنْ حَجْرِها وَكانتُ طِفْلَةً والشَّقَّاحُ بَنْتُ الكَبَرِ (شخ) الشَّلْخاءُ السِّيفُ
 بلغة أهل الشَّحْرُوهى بأقصى اليمن ابن الأعرابى الشَّلْخُ السِّيفُ الحِدادُ قال الأزهرى ما أَرَى
 الشَّلْخاءَ والشَّلْخَ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ وكذلك التَّشْلِجُ الذى يتكلم به أهل السَّوادِ سمعْتَهُم يقولون شَلَّخَ
 فلانٌ إذا خَرَجَ عَلَيْهِ قِطْعانُ الطَّرِيقِ فَلَبَّوهُ نِياِبَةً وَعَرَّوهُ قال وأحْسِبُها نَبَطِيَّةٌ وفي الحديثِ الحارِبُ
 المَشْلُخُ هو الذى يُعَرِّى النَّاسَ نِياِبَهُم قال ابن الأثير عن الهروى هى لغة سَوادِيَّةٌ وفي حديثِ عليٍّ
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فى وصفِ الشُّراةِ خَرَجُوا صُورًا مُشْلِخِينَ قال ابن سَيِّدَةَ قال ابن دريد ما قول
 العامَّةِ شَلَّخَهُمْ فلا أدرى ما اشتقاقه (شخ) الأزهرى الليثُ الشَّنْجِيُّ نَعَتٌ بِهِ الجِلُّ فى تمام
 حَلْقِهِ وأنشد أعدوا كُلَّ بَعْمَلَةٍ ذَمُولٍ * وأَعْيَسَ بِأَزْلِ قَطْمِ شَنَّجِي

قوله والشقعة ظبية الكلبة
 كذا بالاصل بانظاء المججمة
 المفتوحة وهى فرح الكلبة
 كما فى الصحاح فى فصل الظاء
 المججمة من المعتل وقال
 الجدهنا الشقعة حياء الكلبة
 وبالضم ظبيتها قال الشارح
 وقيل مسلك الضيب من
 طبيتها اه والطاء مهملة
 متناوثة حال كنه فى نسخ
 الطبع مضبوطة بالشكل
 بضمة وحر ذلك فالنم نعت
 عليه هذا المعنى اه صححه

قوله الشناجى بزيادة الياء
 للتأكد لا للتب وقوله
 والشناجى بتخفيف الياء
 اه قاموس وشرحه
 ٣ زاد الجهد (شوخ) على
 الامر تشويحا أنكر اه
 مع زيادة من الشرح

والحدْرُ وشايح الرجل جَدَفِي الامر قال أبو ذؤيب الهذلي يرثي رجلا من بني عمه ويصف موافقه
في الحرب وزعمهم حتى اذا ما تبددوا * سراعا ولاحت أوجهه وكشوح
بدرت الى اولاهم فسيبتهم * وشايحت قبل اليوم انك شيج
وقال الآقوه وبروضة السلان منامشهد * والحيل شايحة وقد عظم النبي
وأشاح مثل شايح قال أبو النجم

قبأ اطاعت راعيا مشيجا * لا منفسارعا ولا مريحا
القُب الضامرة والمنفس التي يتركها البلا ترحى والمريح الذي يريحها على أهلها وفي حديث
سطيع على جبل مشيح أي جادتمسرع القراء المشيح على وجهين المقبل اليك والممانع الماوراء ظهره
ابن الاعرابي والاشاحة الحدْرُ وأنشد لأوس

في حيث لا تنفع الاشاحة من * أمر لمن قد يجاول البدعا
والاشاحة الحدْر والخوف لمن حاول أن يدفع الموت ومحاولته دفة بدعة قال ولا يكون الحدْرُ بغير
جد مشيجا وقول الشاعر

تُشِجُ على الفلاة فتعتليها * بنوع القدر اذ قلق الوضين

أي تديم السير والمشج الجُدُ وقال ابن الاطنابة

واقداحي على المكروه نفسي * وضربى هامة البطل المشيح

وأشاح على حاجته وشايح مشابهة وشياحا والشيح الحدار والجد في كل شيء ورجل شايح حدْرُ
وشايح وأشاح بمعنى حدْرُ وقال أبو السؤداء العجلي

اذا سمع الرزمن رباح * شايحن منه أيام شياح

أي حدْرُ وشايحن حدْرُن والرزا الصوت ورباح اسم راع وتقول انه المشيح حازم حدْرُ وأنشد

أمر مشيحا معي فسيه * فبن بين مود ومن خاسر

والشايح الغيور وكذلك الشيحان حدْره على حرمه وأنشد المفضل

لما ستمر بهاشيحان مبيح * بالبين عنك بهيارا لئلا شنا

قوله لما ستمر الخ الذي تقدم
في بجم ثم استقر اه معجمه

الزهري شايح أي قاتل وأنشد * وشايحت قبل اليوم انك شيج * والشيحان الطويل
الحسن الطويل وأنشد شعر مشيح فوق شيحان * يدركانه كلب قال شهروروى فوق

شيجان بكسر الشين الازهرى قال خلد بن جنيبة الشيجان الذي يتهمس عدو وأراد السرعة ابن
الاعرابي شيخ إذا نظر الى خصمه فضايقه وأشاح بوجهه عن الشيء تخاه وفي صفته صلى الله عليه
وسلم إذا غضب أعرض وأشاح وقال ابن الاعرابي أعرض بوجهه وأشاح أى جدد في الاعراض
قال والمشيح الجاد قال وأقرأنا طرفة

دوخل الصنعة افي أمها * فهي من تحت مشيحات الحزم

يقول جدار تفعأها في الحزم وقال اذا ضم وارتفع حزامه فهو مشيح واذا نحي الرجل وجهه عن
وهج أصابه أو عن أذى قيل قد أشاح بوجهه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا
النار ولو بشق تمره ثم أعرض وأشاح قال ابن الاثير المشيح الحدرو الجاد في الامر وقيل المقبل
اليك المانع لما وراءه فيجوز أن يكون أشاح أحد هذه المعاني أى حذر النار كأنه ينظر اليها
أو جدد على الايصام باتقائها أو قبل اليك بخطابه التهذيب الليث اذا رنخى القرس ذنبه قيل قد
أشاح بذنبه قال أبو منصور أطن الصواب أساح بالسين اذا أرخاه والشين تصحيف وهم في مشيحي
ومشيوحاء من أمرهم أى اختلاط والمشيوحاء أن يكون القوم في أمر يتبدرونه قال شمر المشيح
ليس من الاضداد انما هي كلمة جاءت بمعنيين والشيح ضرب من برود اليمن يقال له الشيح والمشيح
وهو المخطط قال الازهرى ليس في البرود والسياب شيح ولا المشيح بالسين مجمة من فوق والصواب
الشيح والمشيح بالسين والياء في باب الثياب وقد ذكر ذلك في موضعه والشيح نبات سهل يتخذ من
بعضه المكائس وهو من الأمر ارله رائحة طيبة وطعم مر وهو مرعى للخيل والنعم ومنايته القبعان

والرياض قال * في زاهر الروض يغطي الشيجا * وجمع شيجان قال

يلوذ بشيجان القرى من مسفة * شامية أو نفع نكباء صرصر

وقد أشاحت الارض والمشيوحاء الارض التي تبت الشيح بقصر ويمد وقال أبو حنيفة اذا كثرت
بنانه بمكان قيل هذه مشيوحاء وناقته شيجانة أى سريرة

(فصل الصاد) (صحيح) الصبح أول النهار والصبح الفجر والصباح نقيض المساء والجمع

أصباح وهو الصبيحة والصباح والاصباح والمصبح قال الله عز وجل فالتق الاصباح قال النراء اذا
قبل الامساء والاصباح فهو جمع المساء والصبح قال ومثله الابكار والابكار وقال الشاعر

أفتى رياحا ودوى رياح * تناسخ الامساء والاصباح

قوله دوخل الصنعة الخ كذا
بالاصل وحرره فلم نقف عليه
فيما بأيدينا من الكتب

٥١

يريد به المساء والصبح وحكي اللحياني تقول العرب اذا تطير وامن الانسان وغيره صباح الله
لا صباحك قال وان شئت نصبت وأصبح القوم دخلوا في الصباح كما يقال أمسوا دخلوا في المساء
وفي الحديث أصبحوا بالصبح فانه أعظم للاجر أي صلحوا عند طلوع الصبح يقال أصبح الرجل اذا
دخل في الصبح وفي التنزيل وانكم لتسرون عليهم مصبحين وبالليل وقال سيويه أصبحنا وأمسينا
أي صرنا في حين ذلك وأما أصبحنا وأمسينا فمعناه أتيناه صباحا ومساءً وقال أبو عدنان الفرق بين
صبحنا وصبحنا أنه يقال صبحنا بلد كذا وكذا وصبحنا فلانا فهذه مشددة وصبحنا أهلها خيرا أو شرا
وقال النابغة وصبحه فلما فلا زال كعبه * على كل من عادى من الناس عاليا
ويقال صبحه بكذا ومساءه بكذا كل ذلك جائز ويقال للرجل يُنبئه من سنة الغفلة أصبح أي
انتبه وأبصر رشداً وما يضلك وقال روبة * أصبح فإمن بشر ما رُوس * أي بشر معيب
وقول الله عز من قائل فأخذتهم الصيحة مصبحين أي أخذتهم الهلكة وقت دخولهم في الصباح
وأصبح فلان عالما أي صار وصبحك الله بخير دعاه له وصبحته أي قلت له عم صباحا وقال الجوهري
ولا يراد بالتشديد ههنا التكثير وصبح القوم أي أتاهاهم غدوة وأتيتهم صبح خامسة كما تقول لبي خامسة
وصبح خامسة بالكسر أي صباح خامسة أيام وحكي سيويه أتيناه صباح مساءً من العرب من
ينيه خامسة عشر ومنهم من يضيفه الا في حد الحمال أو الظرف وأتيناه صباحا وذا صباح قال
سيويه لا يستعمل الا ظرفا وهو ظرف غير متمكن قال وقد جاء في لغة الخنعم اما قال أنس ابن نعيم
عزمت على إقامة ذى صباح * لأمر ما يسود ما يسود
وأتيناه أصبحة كل يوم وأمسية كل يوم قال الازهري صبحت فلانا أتيناه صباحا وأما قول
بجبرين زهرا المزني وكان أسلم
صبحناهم بألف من سليم * وسبع من بنى عثمان واني
فمعناه أتيناهم صباحا بألف رجل من سليم وقال الرازي
نحن أصبحنا عمر أفي دارها * جرد أتعادى طرفي نهارها
يريد أتيناهم صباحا بجبريل جرد وقول التمام
وتشكوب عين ما كل ركابها * وقيل المنادي أصبح القوم أدلي
قال الازهري يسأل السائل عن هذا البيت فيقول الادلاج سير الليل فكيف يقول أصبح القوم

وهو يأمر بالادلاج والجواب فيه ان العرب اذا قربت من المكان تريدته تقول قد بلغناه واذا قربت
 للسارى طلوع الصبح وان كان غير طالع تقول اصبحنا وارا اذ بقوله اصبح القوم ذنا وقت دخولهم
 في الصباح قال وانما فسرته لان بعض الناس فسره على غير ما هو عليه والصبحه والصبحة نوم
 الغداة والتصبح النوم بالغداة وقد كرهه بعضهم وفي الحديث انه نهى عن الصبحه وهى النوم اول
 النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب وفلان ينام الصبحه والصبحة أى ينام حين يصب
 تتول منه تصبح الرجل وفي حديث أم زرع أنها قالت وعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأصبح
 أرادت أنها مكففة فهى تنام الصبحه والصبحة ما تعلت به غدوة والمصباح من الابل الذى يبرك
 فى معرسة فلا ينهض حتى يصبغ وان اُبروقيل المصبغ والمصباح من الابل التى تصبغ فى مبركها الارعى
 حتى يرتفع النهار وهو مما يستحب من الابل وذلك لقوتها وسمنها قال من ردد

ضربت له بالسيف كوما مصبحا * فثبت عليها النار فهى عقير

والصبوح كل ما أكل أو شرب غدوة وهو خلاف العبوق والصبوح ما أصبح عندهم من شراهم
 فشر به وحكى الازهرى عن الليث الصبوح الخمر وأنشد

واقعد غدوت على الصبوح مبي * شرب كرام من بنى رهم

والصبوح من اللبن ما حلب بالغداة والصبوح والصبوحة الناقة المحلوبة بالغداة عن اللحيانى حكى
 عن العرب هذ صبوحي وصبوحي والصبغ سقيك أهلك صبوحا من لبن والصبوح ما شرب
 بالغداة فسادون القائله وفعلك الاضطباح وقال أبو الهيثم الصبوح اللبن يسطج والناقة التى
 تحلب فى ذلك الوقت صبوح أيضا يقال هذه الناقة صبوحي وعبوقى قال وأنشدنا أبو ليلى

الاعرابى مالى لأسقى بياني * صبايحى غباتى قياتى

والقبيل اللبن الذى يشرب وقت الظهيرة واضطج القوم شربوا الصبوح وصبجه يصبجه صبجا
 وصبجه سقاه صبوحا فهو مصطج وقال قرطبن التوم اليشكري

كان ابن أسماء يعشوه ويصبجه * من هجمة كفسيل النخل درار

يعشوه يطعمه عشاء والهجمة القطعة من الابل ودرار من صفتها وفى الحديث وما لنا صبى يسطج
 أى ليس لنا لبن بقدر ما نثر به الصبي بكرة من الجذب والتحط فضلا عن الكثير ويقال صبجت
 فلانا أى ناوتد صبوحا بن لبن أو خرو منه قول طرفه * متى تأتى أضحك كأسارويه * أى

أسقيك كأسا وقيل الصبوح ما صطح بالغداء حاراً ومن أمثالهم السائرة في وصف الكذاب قولهم كذب من الأخذ الصبحان قال شهرهكذا قال ابن الاعرابي قال وهو الحوار الذي قد شرب فرورى فاذا أردت ان تستدبره أمه لم يشرب لربه دزنها قال ويقال أيضاً كذب من الأخيد الصبحان قال أبو عدنان الأخيد الاسير والصبحان الذي قد اصطح فرورى قال ابن الاعرابي هو رجل كان عند قوم فصبحوه حتى تمض عنهم شاخصاً فأخذهم قوم وقالوا لنا على حيث كنت فقال انما ابت بالفقر فينما هم كذلك اذ قد يقول فعلوا أنه بات قريبا عند قوم فاستلوا به عليهم واستباحوههم والمصدر الصبح بالتحريك وفي المثل أعن صبوح ترقيق بضر مثل لمن يحجم ولا يصرح وقد يضر ب أيضاً من يورى عن الخطب العظيم بكايه عنه ولمن يوجب عليك ما لا يجب بكلام يلففه وأصله أن رجلاً من العرب نزل برجل من العرب عشاء فغمقه لئناً فلما روى علق يحدث أم منواه بحديث برقيقه وقال في خلال كلامه اذا كان غدا اصطحبنا وفعلنا كذا ففطن له المنزول عليه وقال أعن صبوح ترقيق وروى عن الشعبي ان رجلاً سأله عن رجل قبل أم امرأته فقال له الشعبي أعن صبوح ترقيق حرمت عليه امرأته ظن الشعبي انه كنى بتقبيله اياها عن جماعها وقد ذكر أيضاً رقيق ورجل صبحان وامرأة صبحى شربا بالصبوح مثل سكران وسكرى وفي الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطحبوا أو تغتقبوا أو تحتفوا بقب لأفشاء أنكم بها قال أبو عبيد معناه انما لكم منها الصبوح وهو الغداء والغبوق وهو العشاء يقول فليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال ومنه قول سمرقند بلذيه يجزى من الضارورة صبوح أو غبوق قال الازهرى وقال غير أبي عبيد معناه ما ليس مثل متى تحل لنا الميتة أجابهم فقال اذا لم تجدوا من اللبن صبوحاً تنبلغون به ولا غبوقاً تجترئون به ولم تجدوا مع عدمكم الصبوح والغبوق بقوله تأكلونها وهم جاعرونكم حلت لكم الميتة حينئذ وكذلك اذا وجد الرجل غداء أو عشاء من الطعام لم تحل له الميتة قال وهذا التفسير راضح بين والله الموفق وصبوح الناقة وصبحتها اقدر ما يكتلب منها صبحاً واقمته ذات صبحه وذات صبوح أى حين أصبح وحين شرب الصبوح ابن الاعرابي أتته ذات الصبوح وذات الغبوق اذا تأمة غدوة وعشية وذات صباح وذات مساء وذات الزمين وذات العويم أى ذنلثة ازمان وأعوام وصبح القوم شراً يصبهم صبغاً جاءهم به صبا حاصبجتهم الخيل وصبجتهم جاءتهم صبغاً وفي الحديث انه صبغ خيبر أى أنها صباها وفي حديث أبي بكر

كُلُّ امْرِيٍّ مُصْبِحٌ فِي أَهْلِهِ * وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرِّ الدُّنْيَةِ
 أَى مَاتَ بِالمَوْتِ صَبَاحًا لِكُونِهِ فِيهِمْ وَقْتَهُ ذُو يَوْمِ الصَّبَاحِ يَوْمَ الغَارَةِ قَالَ الاعشى
 بِهِ تُرْعَفُ الأَلْفُ إِذَا رُسِلَتْ * عَدَاةُ الصَّبَاحِ إِذَا التَّقَعُّ نَارًا

يقول بهذا الفرس بتقديم صاحبه الألف من الخيل يوم الغارة والعرب تقول إذا نذرت بغارة من
 الخيل تَنْجُوهُمْ صَبَاحًا يَصْبَاحُهُ يُنْذِرُونَ الحَى أَجْعَلُ بِالنَّدَاءِ العَالِي فِي الحَدِيثِ لِمَاتَزَلَتْ وَأَنْذِرُ
 عَشِيرَتِكَ الأَقْرَبِينَ صَعَّدَ عَلَى الصَّفَا وَقَالَ يَصْبَاحُ هَذِهِ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا العَرَبُ إِذَا صَاحُوا لِلغَارَةِ لِأَنَّهُمْ
 أَكْثَرُ مَا يُغَيِّرُونَ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَيُسَمُّونَ يَوْمَ الغَارَةِ يَوْمَ الصَّبَاحِ فَكَانَ القَائِلُ يَصْبَاحُهُ يَقُولُ قَدْ
 عَثَيْتُمَا العَدُوَّ وَقِيلَ إِنْ المِتْقَانِ لَيْنَ كَانُوا إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ يَرْجِعُونَ عَنِ القِتَالِ فَإِذَا عَادَ النَّهَارُ عَادُوا
 فَكَانَ نَهْرِيْدُ يَقُولُهُ يَصْبَاحُهُ قَدْ جَاءَ وَقْتُ الصَّبَاحِ فَتَأَهَّبُوا لِلقِتَالِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَةَ بِنِ الأَكْوَعِ
 لِمَا أَخَذَتْ لِقَاحُ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادَى يَصْبَاحُهَا وَصَبَّحَ الأَبْلُ يَصْبِحُهَا صَبَّحَ سَاقَهَا
 عُدُوَّةً وَصَبَّحَ القَوْمَ المَاءَ وَرَدَهُمْ صَبَاحًا وَالمَصْبِغُ الَّذِي يَصْبِغُ بِهِ المَاءُ أَى يَسْقِيهِ يَصْبِغُ وَمنه
 قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ * حِينَ لَاحَتْ لِصَبِغِ الجُوزَاءِ * وَتِلْكَ السَّقِيَّةُ تَسْمِيهَا العَرَبُ الصَّبْغَةَ وَليست
 بِسَاجِدَةٍ عِنْدَ العَرَبِ وَوَقْتُ الوِرْدِ المَحْمُودِ مَعَ النِّخَالِ الأَكْبَرِ وَفِي حَدِيثِ جَرِيْرٍ وَلا يُحْسِرُ صَبْغُهَا
 أَى لا يَبْكُلُ وَلا يَغِيَا وَهُوَ الَّذِي يَسْقِيهَا صَبَاحًا لِأَنَّهُ يوردها ما ظاهرا على وجه الارض قَالَ الأزهري
 وَالتَّصْبِغُ عَلَى وَجْهِه يُقَالُ صَبَّغْتُ القَوْمَ المَاءَ إِذَا سَرَّيْتَهُمْ حَتَّى يوردهم المَاءَ صَبَاحًا وَمنه قَوْلُهُ
 وَصَبَّغْتُهُمْ مَاءً بِنِيفَاءٍ قَفْرَةٍ * وَقَدْ حَلَقَ النِّجْمُ المِيَانِي فَاسْتَوَى

أَرَادَ سَرَّيْتَهُمْ حَتَّى انْتَهَيْتَهُمْ إِلَى ذَلِكَ المَاءِ وَتَقُولُ صَبَّغْتُ القَوْمَ تَصْبِغًا إِذَا أَقْدَمْتَهُمْ مَعَ الصَّبَاحِ
 وَمنه قَوْلُ عَنْتَرَةَ يَصْفَى خَيْلًا

وَغَدَاةٌ صَبَّحَنَ الجِنْفَارَ عَوَابِسًا * يَهْدِي أَوْ أَنلَهُنَّ شُعْتٌ شَرِبُ

أَى أَنبَتْنَا الجِنْفَارَ صَبَاحًا يَعْنِي خَيْلًا عَلَيْهِمُ أفرسانها وَيُقَالُ صَبَّغْتُ القَوْمَ إِذَا سَقَيْتَهُمْ الصَّبُوحَ
 وَالتَّصْبِغُ الغَدَاءُ يُقَالُ قَرِبْتُ إِلَى تَصْبِغِي وَفِي حَدِيثِ المَبْعَثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَتِمَّ فِي جَبْرَئِيلِ طَالِبًا وَكَانَ يُقَرَّبُ إِلَى الصَّبِيَّانِ تَصْبِغُهُمْ فِي خَيْمَتِهِمْ وَبَكَفَ أَى يُقَرَّبُ إِلَيْهِمْ
 غَدَاؤُهُمْ وَهُوَ اسْمُ بَنِي عَلِيٍّ تَفْعِيلٌ مِثْلُ التَّرْعِيبِ لِلسَّنَامِ المَقْطَعِ وَالتَّنْمِيتِ اسْمٌ لِمَاتَبَّتْ مِنَ الغِرَاسِ
 وَالتَّنْوِيرِ اسْمٌ لِنُورِ الشَّجَرِ وَالمَصْبُوحُ الغَدَاءُ وَالمَصْبُوقُ العِشَاءُ وَأَصْلُهُمَا فِي الشَّرْبِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَا

في الاكل وفي الحديث من تصبغ بسبع تمرات نجوة هو تفعل من صبغت القوم اذا سد قوتهم
 الصبوح وصبغت بالثدي لغة فيه والشحبة والصبغ سواد الى الحرة وقيل لون قريب الى
 الشبهة وقيل لون قريب من الصبهة الذكركر اصبح والاشي صبغات تقول رجل اصبح واسدا اصبح بين
 الصبح والاصبح من الشعر الذي بخالطه بياض بحمرة خلقة ايا كان وقد اصباح وقال الليث
 الصبح شدة الحرة في الشعر والاصبح قريب من الاصب وروى شمر عن ابي نصر قال في الشعر
 الشحبة والملحة ورجل اصبح اللحية الذي نعلو شعره حرة ومن ذلك قيل دم صباحي شدة حمرته
 قال أبو زيد * عبيط صباحي من الجوف اشقرا * وقال شمر الاصبح الذي يكون في سواد
 شعره حرة وفي حديث الملازمة ان جاءت به اصبح اصب الاصبح الشديد حرة الشعر ومنه صبغ
 النهار مشتق من الاصبح قال الازهرى ولون الصبح الصادق يضرب الى الحرة قليلا كأنها لون
 الشفق الاول في اول الليل والصبغ يرق الحديد وغيره والمصباح السراج وهو قرطه الذي
 تراه في القناديل وغيره والقراط لغة وهو قول الله عز وجل المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها
 كوكب دري والمصباح المنرجة واستصح به استسرج وفي الحديث فاصبحي سراجك اي اطلعيها
 وفي حديث جابر في شحوم الميتة ويستصح بها الناس اي يشعلون بها سرجهم وفي حديث يحيى
 ابن زكريا عليهم السلام كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليل اى يسرج السراج
 والمصبح بالفتح موضع الاصباح ووقت الاصباح ايضا قال الشاعر * بمصبح الحدو حيث يمسي *
 وهذا مبني على اصل الفعل قبل ان يزد فيه ولو بني على اصبح لقليل مصبح بضم الميم قال الازهرى

المصبح الموضع الذي يصبح فيه والممسي المسكن الذي يمسي فيه ومنه قوله

* قريبة المصبح من ممسائها * والمصبح ايضا الاصباح يقال اصبحتنا اصباحا ومصباحا وقول النمر
 ابن توب * فاصبحت والليل مستحكم * واصبحت الارض بحرا طما

فسره ابن الاعرابي فقال اصبحت من المصباح وقال غيره شبه البرق بالليل بالمصباح وشذ ذلك قول
 ابي ذؤيب * امنت برق ايت الليل ارقبه * كأنه في عراض الشام مصباح

فبقول النمر بن توب شئت هذا البرق والليل مستحكم فكان البرق مصباح اذا المصباح انما وقد
 في الظلم واحسن من هذا ان يكون البرق فرج له الظلمة حتى كأنه صبغ فيكون اصبحت حينئذ

من الصباح قال نعلب معناها اصبحت فلم أشعر بالصبح من شدة الغيم والشمع مما يسطح به اى
 يسرج به والمصبح والمصباح قدح كبير عن ابي حنيفة والمصباح الاقداح التي يسطح بها

وَأَنْشَدَ نُهْلٌ وَنَسَعِيٌّ بِالْمَصَابِيحِ وَسَطَهَا * لَهَا أَمْرٌ حَزَمٌ لَا يَفْرُقُ بِيَجْمَعُ
 وَمَصَابِيحُ النُّجُومِ أَعْلَامُ السُّكُوكِ وَاحِدُهُمَا صَبَاحٌ وَالْمَصْبَاحُ السَّنَانُ الْعَرِيضُ وَأَسْتَهْ صَبَاحِيَّةٌ
 كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا أَدْرِي الْأَمَّ نُسَبَ وَالصَّبَاحَةُ الْجَمَالُ وَقَدْ صَبَّحَ بِالضَّمِّ يَصْبُحُ صَبَاحَةً وَأَمَّا
 مِنَ الصَّبْحِ فَيُقَالُ صَبَّحَ يَصْبُحُ صَبْحًا فَهُوَ أَصْبَحَ الشَّعْرُ وَرَجُلٌ صَبِيحٌ وَصَبَّاحٌ بِالضَّمِّ جَمِيلٌ وَالْجَمْعُ صَبَاحٌ
 وَافِقُ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعَالٌ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعِيلٌ لِاعْتِقَابِهِمَا كَثِيرًا وَالْإِنثَى فِيهِمَا بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ صَبَاحٌ
 وَافِقٌ مَذْكُورَةٌ فِي التَّكْسِيرِ لِاتِّفَاقِهِمَا فِي الْوَصْفِيَّةِ وَقَدْ صَبَّحَ صَبَاحَةً وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّبِيحُ الْوَضِيُّ
 الْوَجْهَ وَذُو الصَّبْحِ مَلِكٌ مِنْ مَلِكِيَّةِ حَبْرَةَ وَمِنْهُ تَنَسَّبَ السِّيَاطُ الْأَصْحَبِيَّةُ وَالْأَصْبَحِيُّ السُّوَيْطُ وَصَبَّاحٌ
 حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ سَمَتْ صُبْحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا
 فِي ضُبَّةٍ وَبَطْنٌ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَبَطْنٌ فِي غَنِيٍّ وَصَبَّاحٌ حَتَّى مِنْ عَذْرَةَ وَمِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَصَبَّاحٌ بَطْنٌ
 مِنْ مُرَادٍ (صحح) الصُّحُّ وَالصَّحَّةُ وَالصَّحَّاحُ خِلَافُ السُّقْمِ وَذَهَابُ الْمَرَضِ وَقَدْ صَحَّ فُلَانٌ مِنْ عَمَلْتِهِ
 وَاسْتَصَحَّ قَالَ الْأَعَشَى

قوله فيقال صبح الخ أى من باب فرح كفى القاموس اه صححه

قوله ملك من ملوك حبر من أجداد الامام مالك بن أنس وانظر شرح القاموس اه صححه

قوله الصبح والصحة قال شارح القاموس قد وردت مصادر على فعل بالضم وفعله بالكسر فى ألفاظ هذامنهما وكالقل والقلة والذل والذلة قاله شيخنا اه كتبه صححه

أَمْ كَمَا قَالُوا سَقِيمٌ فَلَنْ * نَفَضَ الْأَسْقَامَ عَنْهُ وَاسْتَصَحَّ
 لِيُعِيدَنَّ لِمَعْدِنَا عَدَدَ عَدْوِهَا * دَلَجَ اللَّيْلَ وَتَأَخَذَ الْمَنَحَ

يَقُولُ لَنْ نَفَضَ الْأَسْقَامَ الَّتِي بِهِ وَبَرَأَ مِنْهَا وَصَحَّ لِيُعِيدَنَّ لِمَعْدِنَا عَدَدَ عَدْوِهَا أَي كَرَّهَا وَأَخَذَهَا الْمَنَحَ وَصَحَّ اللَّهُ
 فَهُوَ وَصَحَّجٌ وَصَحَّاحٌ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ صَحَّجُ الْأَدِيمِ وَصَحَّاحُ الْأَدِيمِ بِمَعْنَى أَي غَيْرَ مَقْطُوعٍ وَهُوَ أَيْضًا الْبِرَاءَةُ
 مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَرَيْبٍ وَفِي الْحَدِيثِ يُقَاسَمُ ابْنُ آدَمَ أَهْلَ النَّارِ قَسَمَةً صَحَّاحًا بِعِنَى قَابِلِ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ
 هَابِيلَ أَي أَنَّهُ يُقَاسِمُهُمْ قَسَمَةً صَحَّاحَةً فَلَمْ يَنْصَفْهَا وَلَهُمْ نَصْفُهَا الصَّحَّاحُ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الصَّحَّجِ يُقَالُ دَرَّهَمٌ
 صَحَّجٌ وَصَحَّاحٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ كَطَوَالٍ فِي طَوِيلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُويهِ بِالْكَسْرِ وَلَا وَجْهَ لَهُ وَحَكَى
 ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ كَانَ ذَلِكَ فِي صَحَّةٍ وَسُقْمَةٍ قَالَ وَمِنْ كَلَامِهِمْ مَا أَقْرَبَ الصَّحَّاحِ مِنَ السُّقْمِ وَقَدْ
 صَحَّحَ يَصْحُحُ صَحْحَةً وَرَجُلٌ صَحَّاحٌ وَصَحَّجٌ مِنْ قَوْمِ أَصْحَاءٍ وَصَحَّاحٍ فِيهِمَا وَامْرَأَةٌ صَحَّاحَةٌ مِنْ نِسْوَةِ صَحَّاحٍ
 وَصَحَّاحٌ وَأَصْحُ الرَّجُلِ فَهُوَ مُصْحَشُّ أَهْلِهِ وَمَا شَبِهَتْهُ صَحَّاحًا كَانَ هُوَ أَوْ مَرِيضًا وَأَصْحُ الْقَوْمِ أَيْضًا
 وَهِيَ مُمْسَكُونَ إِذَا كَانَتْ قَدْ أَصَابَتْ أَمْوَالَهُمْ عَاهَةٌ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُورِدُ الْمَرِيضَ عَلَى
 الْمَصْحِ الْمَصْحُ الَّذِي صَحَّتْ مَا شَبِهَتْهُ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْعَاهَاتِ أَي لَا يُورِدُ مِنَ ابْنِ مَرَضَى عَلَى مَنْ ابْنَهُ
 صَحَّاحٌ وَيَسْتَقِيمُ بِهَا كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ أَنْ يَظْهَرَ بِعَمَالِ الْمَصْحِ مَا يَظْهَرُ بِعَمَالِ الْمَرَضِ فَيُظَنُّ أَنَّهَا
 أَعْدَتْهَا فَيَأْتِي بِذَلِكَ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَعْدَوِي وَفِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَ لَا يُورِدَنَّ ذُو عَاهَةٍ عَلَى

قوله كره ذلك أن يظهر الخ يظهر الخ الظن النماية كره ذلك مخافة أن يظهر الخ اه صححه

مصحح أى ان الذى قدمه رضى ماشيته لا يستطيع أن يُورد على الذى ماشيته صحاح وفي الحديث الصوم صححة ومصححة بفتح الصاد وكسر هاء الفتح على أى يصح عليه وهو منعه من الصححة العافية وهو كقوله فى الحديث الآخر صوموا وتصوموا والسفر أيضا صححة وأرض صححة بريئة من الأوباء صححة لا وباء فيها ولا تكثر فيها العلل والأسقام وصحاح الطريق ما اشتد منه ولم يسهل ولم يوطأ وصحاح الطريق شدته قال ابن مقبل يصف ناقة

إذا ووجهت وجه الطريق تيممت * صحاح الطريق عزة أن تسهلا

وصح الشئ جعله صححا وصححت الكتاب والحساب تصحيفا إذا كان سقيا فأصلحت خطأه وأثبت فلانافا صححة أى وجدته صححا والصحيح من الشعر ما سلم من النقص وقيل كل ما يمكن فيه الزطاف فسلم منه فهو صحيح وقيل الصحيح كل آخر نصف بسلم من الاشياء التى تقع علا فى الأعارىض والضروب ولا تقع فى الحشو والتصحيح والتصحيح والتصحيح كله ما استوى من الارض وجردوا جمع الصحاح والتصحيح الأرض الجرذاء المستوية ذات حصى صغار وأرض صحاح وتصحيحان ليس بهاشى ولا شجر ولا قرار للماء قال وقتبا تكون الا الى سندوا وأوجبيل قريب من سندواد قال والشجر أشد استواء منها قال الراجز

تراه بالصحاح السماقى * كالسيف من حجن السلاح الدالى

وقال آخر

وكم قطعنا من نصاب عرفج * وصححان قذف مخرج * به الرذايا كالسفين المخرج ونصاب العرفج ناحيته والقذف التى لا مرتع بها والمخرج الذى لم يصبه مطر أرض مخرجة شبيهه شخص الأبل الحسرى بشخص السفن ويقال صحاح وأنشد

* حيث ارتعن الدوق فى الصحاح * وفى حديث جهيش وكان قطعنا اليك من كذا وكذا وتنوفة صحح الصحاح والتصحيح والتصحيحان الأرض المستوية الواسعة والتنوفة البرية ومنه حديث ابن الزبير لما أتاه قتل الضحالك قال ان نعلب بن نعلب حفر بالصححة فأخطأت أسننه الحفرة وهذا مثل للعرب تضر به فيمن لم يصب موضع حاجته يعنى أن الضحالك طلب الامارة والتقدم فلم ينلها ورجل صحح وصحح يتبع دقائق الامور فيحصيها ويعلمها وقول مليح الهذلى حبيبك أبلى حين يدنو زمانه * ويلحالك فى ليلى العريف المصحح

قيل أراد الناصح كانه المصحح فكره التضعيف والترهات الصحاح هى الباطل وكذلك الترتهات

٣ قوله والترهات الصحاح الخ عبارة الجوهري والترهات الصحاح هى الباطل هكذا حكاه أبو عبيد وكذلك الترتهات السابىس وهما بالاضافة أجود عندى اه

صححه

البسائس وهما بالاضافة أجود قال ابن مقبل

وما ذكره ههنا بعد مزارها * ببحران الأثرهات الصحاصح

ويقال للذي يأتي بالباطل مخصم (صوح) صدح الرجل يصدح صدحا وصدحا وهو

صداح وصدوح وصدح رفع صوته بغناء أو غيره والتثنية الصادحة المغنية والصدح والصدوح

والمصدح الصياح وصدح الطائر والغراب والديك يصدح صدحا وصدحا صاح واسم الفاعل

منه صداح قال البيهقي عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الآسنة

وقسبة كالرسل التماح * باكرتهم بحلل وراح

وزعفران كدم الأذباح * وقينة ومزهر صداح

الرسل القطعة من الابل والتماح الرافع رؤسها والأذباح جمع ذئب وهو ما ذئب وقال حميد بن ثور

مطوقة خطباء تصدح كلما * ذنا الصيف وانزاح الربيع فأنجما

والصدح أيضا شدة الصوت وحدته والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والصدوح والصداح

الشديد الصوت قال

وذعرت من زاجر وحواح * ملازم آثارها صداح

والصدح الفرس الشديد الصوت وصدح الحمار وهو صدوح صوت قال أبو النجم

* محشر جا ومرة صدوحا * وقال الأزهرى قال الليث الصدح من شدة صوت الديك والغراب

ونحوهما وحكى عن ابن الأعرابي الصدح الأسود وقال قال ابن شميل الصدح أنشز من الغناب

قليل وأشد حرة وجرته تضرب إلى السواد وذكر الأزهرى الصدحان آكام صغار صلاب الحجارة

واحد هاصدح والصدحة والصدحة خزنة يستعطف بها الرجال وقال الحماني هي

خزنة تؤخذ بها النساء الرجال والصدح جرجع ريض وصدح اسم ناقة ذى الرمة وفيها يقول

٣ سمعت الناس يتجعجون عيشا * فقلت لصدح أنتجعي بلا لا

(شرح) الصرح والصرح والصرح والصرح والكسرة أفصح الخالص من كل

شيء رجل صرح وصرح وهي أعلى والاسم الصراحة والصروحة وصرح الشيء خلص وكل

خالص صرح والصرح من الرجال والخصم الخوض ويجمع الرجال على الصرح والخيل على

الصرائح قال ابن سيده الصرح الرجل الخالص النسب والجمع الصرحاء وقد صرح بالضم

صراحة وصروحة وتقول جاء بنو تميم صرحا إذ الميخاظهم غيرهم وقول الهذلي

(٣) قوله سمعت الناس

الخبر فرفع الناس هكذا ضبطه

غير واحد ووجدت بخط

الجوهري رأيت بدل سمعت

وهو خطأ والصواب ما هنا

فتأمل كذا بخط السيد

من تضي بهامش الأصل اه

مصححه

قوله رجل صرح وصرحاه

وهي أعلى كذا بالأصل

والعل فيه سقطا والأصل

رجل صرح من صرائح

وصرحاه وهي أعلى وعبارة

القاموس وصرحه وهو أي

الرجل الخالص النسب

صرح من قوم صرحاه وهي

أعلى وصرائح اه وحرر

* وَكَرَّمْ مَاءَ صَرِيحًا * أَي خَالصًا وَأَرَادَ بِالتَّكْرِيمِ التَّكْثِيرَ قَالُوا هِيَ لُغَةٌ هَذِهِ فِي حَدِيثِ
 حَدِيثِ الْوَسْوَسةِ ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ أَي كَرِهْتُمْ لَهُ صَرِيحُ الْإِيمَانِ وَالصَّرِيحُ الْخَالِصُ مِنْ
 كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ضِدُّ السَّكَايَةِ يَعْنِي أَنَّ صَرِيحَ الْإِيمَانِ هُوَ الَّذِي يَنْعَمُ بِكُمْ مِنْ قَبُولِ مَا يَبْلُغُهُ الشَّيْطَانُ فِي
 قُلُوبِكُمْ حَتَّى يَصِيرَ ذَلِكَ وَوَسْوَسةً لَا يَتِمُّ كُنْ فِي قُلُوبِكُمْ وَلَا تَطْمَئِنُّ إِلَيْهِ نَفُوسُكُمْ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ أَنْ
 الْوَسْوَسةَ نَفْسُهَا صَرِيحُ الْإِيمَانِ لِأَنَّهَا تَوْلَدُ مِنْ فِعْلِ الشَّيْطَانِ وَتَسْوِيهِ فَكَيْفَ تَكُونُ
 إِيْمَانًا صَرِيحًا وَصَرِيحُ اسْمٍ مُخْلِجٌ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ عُلْفَاءَ الْهُجَيْمِيُّ
 وَمِرْكُةٌ صَرِيحِي أَبُوهَا * يَهَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالغُلَامُ
 قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ أَنْشَدَهُ وَمِرْكُةٌ صَرِيحِي لِأَنَّ قَبْلَهُ

أَعَانَ عَلَى مَرَّاسِ الْحَرْبِ رَعْنٌ * مُضَاعَفَةٌ لِهَا حَقَّقَ دَوَامُ

وَفَرَسٌ صَرِيحٌ مِنْ خَيْلِ صَرِيحٍ وَالصَّرِيحُ مُخْلٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ قَالَ طُقَيْلٌ
 عَنَّا جِيحٌ فِيمَنْ الصَّرِيحُ وَلَا حَقُّ * مَعَاوِرُ فِيهَا اللَّارِبُ مَعْقَبٌ

وَيُرْوَى مِنْ آلِ الصَّرِيحِ وَأَعْوَجَ غَلَبَتِ الصَّنْفَةُ عَلَى هَذَا الْفِعْلِ فَصَارَتْ لَهُ اسْمًا وَأَتَاهُ بِالْأَمْرِ
 صُرَاحِيَةٌ أَي خَالِصَةٌ وَخُرْصُرَاحٌ وَصُرَاحِيَةٌ خَالِصَةٌ وَكَأَنَّ صُرَاحًا لَمْ يُشَبَّ بِمَزْجٍ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ
 مَعْبُدٍ دَعَاها بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّتْ * لَهُ بَصَرٌ مِخْرَةٌ الشَّاةُ مِخْرَبٌ

أَي لَبِنٌ خَالِصٌ لَمْ يَمِزَّجْ وَالضَّرَّةُ أَصْلُ الضَّرْعِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ سَأَلَ مَتَى يَحْتَلُّ شِرَاءُ النَّخْلِ قَالَ
 حِينَ يَصْرَحُ قَبْلُ وَمَا التَّصْرِيحُ قَالَ حِينَ يَسْتَمِينُ الْخَلْوُ مِنَ الْمَرْزِقِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا يُرْوَى وَيُفَسَّرُ
 وَالصَّوَابُ يَصُوقُ بِالْوَاوِ وَسَيَذُكُرُ فِي مَوْضِعِهِ وَالصُّرَاحِيَةُ آتِيَةٌ لِلْخَمْرِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي
 مَا صَحَّتْهُ وَالصَّرْحُ بِالتَّحْرِيكِ الْإِيضُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ

تَعَلَّوْا السُّيُوفَ بِأَيْدِيهِمْ حَاجِبَهُمْ * كَمَا يَبْلُقُ مَرَّةً وَالْأَمْعَزُ الصَّرْحُ

وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ مَسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْخَالِصِ مِنْ غَيْرِ تَقْسِيمٍ بِالْإِيضِ وَالْإِيضُ
 صَّرَاحٌ كَمَا يَحُ خَالِصٌ نَاصِعٌ وَالصَّرِيحُ اللَّبَنُ إِذَا ذَهَبَتْ رَعْوَتُهُ وَلَبِنٌ صَرِيحٌ سَاكِنُ الرَّغْوَةِ خَالِصٌ
 وَفِي الْمَثَلِ بَرَزَ الصَّرِيحُ بِجَانِبِ الْمَتْنِ يَضْرِبُ هَذَا اللَّامِ الَّذِي وَتَحَّ وَنَاقَةٌ مِصْرَاحٌ قَلِيلَةُ الرَّغْوَةِ
 خَالِصَةُ اللَّبَنِ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي لَا تَرْتَعِي مِصْرَاحًا يَفْتَرِّشُهَا وَلَا تَرْتَعِي أَبَدًا وَبَوْلُ صَرِيحٍ
 خَالِصٌ لَيْسَ عَلَيْهِ رَعْوَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ لِلْبَنِ وَالْبَوْلُ صَرِيحٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ رَعْوَةٌ قَالَ أَبُو
 النُّجَيْمِ * يَسُوفُ مِنْ أَبْوَالِهَا الصَّرِيحًا * وَصَرِيحُ النَّصْحِ مِخْرَبُهُ وَيَوْمَ مِصْرَاحٍ أَي لَيْسَ فِيهِ

سحاب وهو في شعر الطرماح في قوله يصف ذئبا

اذا امتلأ به وى قلت ظل طخاة * ذرى الريح في أعقاب يوم مصرح

امتثل عدا و طخاة سحابة خفيفة أي ذراه الريح في يوم مضح شبه الذئب في عدوه في الارض بسحابة خفيفة في ناحية من نواحي السماء وصرحت الخمر نصريما الخبلي زبدها فخلصت وهو التصريح بقول قد صرحت من بعدتها ورواها يزيد وتصريح الزيد عنها الخبلي فخلص قال الاعشى

كسيتا تكشف عن حرة * اذا صرحت بعدا زبدها

وانصرح الحق أي بان وكذب صرحان خالص عن العيباني ولقيته مصارحة ومقارحة وصرحا وصرحا وكفا حابمعي واحداذا لقيته مواجهة قال

قد كنت أنذرت أحماح * عجم او عمرو وعرضة الصراح

وسميت فلانا مصارحة وصرحا أي كفا حابمواجهة والاسم الصراح بالضم وكذب صراحة وصرحا وصرحا بين يعرفه الناس وتكلم بذلك صراحا وصرحا أي جهارا ويقال جاء بالكفر صراحا خالصا أي جهارا قال الازهرى كأنه أراد صريحا وصرح فلان بما نفسه وصرح أبداه وأظهره وأنشدا بوزياد

واني لا كموعن قدور بغيرها * وأعرب أحيانا بها فأصارع

أمنحدر أترمي بك العيس عربة * ومصدرة برح لعينيك بارح

وفي المثل صرح الحق عن محضه أي انكشف الازهرى وصرح الشيء وصرحه وأصرحه اذا بينه وأظهره ويقال صرح فلان ما في نفسه نصريحا اذا أبداه والتصريح خلاف التعريض ومن أمثال العرب صرحت بجدان وجلدان اذا أبدى الرجل أقصى ما يريده والصرح اللبن الرقيق الذي أكثر ماؤه فتري في بعضه سمر من مائه وخضرة والصرح عرق الدابة يكون في اليد كذا حكاة كراع بالراء والمعروف الصمحاء والصرح بيت واحد بين منفردا ضخما طويلا في السماء وقيل هو القصر وقيل هو كل بناء عال مرتفع وفي التنزيل إنه صرح حمرد من قوارير والجمع صروح قال أبو ذؤيب

على طريق كحور الطبا * تحسب آرامهن الصروحا

وقال الزجاج في قوله تعالى قيل لها ادخلي الصرح قال الصرح في اللغة القصر والتعن يقال هذه صرحه الدار وقارعت أي ساحتها وعرضتها وقال بعض المفسرين الصرح بلاط اتخذ

قوله صرحت بجدان
وجلدان الضمير في صرحت
للقصة وروى انجم الدال
واهمالها وانظر يا قوت
والميداني اه صححه

لهامن قوارير والصرح الارض المهملة والصرحة من من الارض مستوي والصرحة من الارض المستوي وظهر وان لم يظهر فهو صرح بعد ان يكون مستويا حسنا قال رهي الصخراء فيما زعم أبو اسلم وأنشد للراعي
 كأنها حين فاض الماء واختلقت * فتخاء لاح لها بالصرحة الذيب
 والصرحة موضع وصرواح حصن بالين أمر سليمان عليه السلام الجن فبنوه لبقيس وهو في
 الصحاح معترف بالاف واللام وتقول صرحت كحل أي أجذبت وصارت صريحة أي خالصة في
 الشدة وكذلك تقول صرحت السنة اذا ظهرت جدو وبها قال سلامة بن جندل

قوم اذا صرحت كحل يومهم * ماوى الضيوف وماوى كل قرضوب

قوله ماوى الضيوف أنشده
 الجوهري ماوى الضريك
 والضريك والقروضوب
 واحد فعلى ما أنشده المؤلف
 هنا يكون عطف القروضوب
 على الضيوف من عطف
 الخاص بخلافه على
 ما أنشده الجوهري فتأمل
 اه صححه

القرضوب الفقيه والسمارح بالضم الخالص من كل شئ والميزاندة ويرى الصمدح بالبدال
 قال الجوهري ولا أظنه محفوظا (صردح) الصردحة الصخراء التي لا تبت وهي غلط من
 الارض مستوي والصدح المكان المستوي والصدح مثله والصدح والصدح المكان
 الصلب وقيل الصردح المكان الواسع الامس المستوي وقيل الصردح الغلاة التي لا شئ فيها
 عن كراع ابن شميل الصردح واحدتها صردحة وهي الصخراء التي لا شجر بها ولا تبت وهي
 غلط من الارض وهي مستوية أبو عمرو والصدح الارض اليابسة التي لا شئ بها وفي حديث
 أنس رأيت الناس في إمارة أبي بكر جمعوا في صردح بنذهم البصر وسمعتهم الصوت الصردح
 الارض المساء وجمعها صردح وصررب صردح وصدح شديدين (صرطح) الصرطح
 المكان الصلب وكذلك الصردح والسين لغة (صرقع) الصرقع الشديدة الخصومة
 والصوت كالصرقع وصرح نعلب بان المعروف انما هو بالقاء (صرقع) الصرقع الماضي
 الجري وقال نعلب الصرقع الشديدة الخصومة والصوت وأنشد لجران العود في وصف نساء
 ذكرهن في شعره فقال

ان من التنوان من هي روضة * تهيح الرياض قبلها وتصح
 ومنهن غل مقفل ما يفسكه * من الناس الا الاحوذى الصرقع

قوله وكذلك الصردح الخ
 كذا بالاصل بالالمهمة
 والذي في شرح القاموس
 المطبوع وكذلك الصرطاح
 والسين لغة اه فخره فانا
 وجدنا السين لغة في
 الصردح بالادل ولم نجد
 لغة في الصرطاح بالطاء
 اه صححه

وفي التهذيب الا الشحشجان الصرقع قال شمر ويقال صرقع وصرقع بالراء واللام والصرقع
 أيضا المحتمل الازهرى الصرقع من الرجال الشديدة الشكيمة الذي له عزيمة لا يطمع فيما عنده
 ولا يجده وقيل الصرقع الظريف (صفح) الصقع الجنب وصقع الانسان جنبه وصفح كل

شئ جانبيه وصفعا جانبيه وفي حديث الاستنجاء يجربن للصفحتين ويجرا للمسر به أي جانبي
 الخرج وصفعه ناحيته وصفح الجبل مضطجعه والجمع صفائح وصفحة الرجل عرض وجهه وتطر
 اليه بصفح وجهه وصفعه أي بعرضه وفي الحديث غير متفتح رأسه ولا صافح بحدته أي غير مبرز
 صفحة حذته ولا ماثل في أحد الشقين وفي شعر عاصم بن ثابت * تزل عن صفحتي المعابل *
 أي أحد جانبي وجهه ولقيه صفا حائى استقبله بصفح وجهه هذه عن اللحياني وصفح السيف
 وصفحه عرضه والجمع أصفاح وصفعتا السيف وجهاه وضرب بالسيف مصفحا ومصفوحا عن
 ابن الاعرابي أي معرضا وضرب بصفح السيف والعامية تقول بصفح السيف مفتوحة أي
 بعرضه وقال الطرماح

فلما تناهت وهي بجلى كأنها * على حرف سيف حده غير مصفح

وفي حديث سعد بن عباد لو وجدت معها رجلا اضربته بالسيف غير مصفح يقال أصفحه
 بالسيف إذا ضربه بعرضه دون حذته فهو مصفح والسيف مصفح يرويان معا وقال رجل من
 الخوارج لنضربنكم بالسيف غير مصفحات يقول نضربكم بحدتها لا بعرضها وقال الشاعر
 بحيث مناط القرط من غير مصفح * أجاذبه حدا المقلد ضاربه
 وصفحت فلانا وأصفحته جمعيا إذا ضربته بالسيف مصفحا أي بعرضه وسيف مصفح ومصفح
 عريض وتقول وجه هذا السيف مصفح أي عريض من أصفحته قال الاعشى
 ألسنا نحن أنكرم أن نسبنا * وأضرب بالهتدة الصناح

قوله بحيث مناط القرط الخ
 هكذا هو في الاصل بهذا
 الضبط وحرره اه صححه

يعني العراض وأنشد

وصدري مصفح للموت تمهد * إذا ضاقت عن الموت الصدور

وقال بعضهم المصفح العريض الذي له صفعات لم تستقم على وجهه واحد كالمصفح من الرأس له
 جوانب ورجل مصفح الوجه سهل حسنه عن اللحياني وصفحة الوجه بشرة جلده والصفحان
 والصفحتان الخدان وهما اللحيان والصفحان من الكنف ما انحدر عن العين من جانبيهما والجمع
 صفائح وصفعتا العمق جانباه وصفعتا الورق وجهاه اللذان يكتبان والصفحة السيف العريض
 وقال ابن سيده الصفحة من السيوف العريض وصفائح الرأس قبائله وأحدتها صفحة والصفائح
 حجارة رقاق عراض والواحد كل واحد والصفائح بالضم والتشديد العريض قال والصفائح من
 الحجارة كالصفائح الواحدة صفائح أنشد ابن الاعرابي

قوله ما انحدر عن العين
 هكذا في الاصل وشرح
 القاموس ولعله العنق
 وحرره اه صححه

وصفاحة مثل الفنيق ممتحها * عيال ابن حوب جنبته أثاربه
شبه الناقة بالصفاحة أصلا بتم وابن حوب رجل مجهد ومحتاج لان الحوب الجهد والسدة ووجه
كل شئ عريض صفيحة وكل عريض من حجارة أو لوح ونحوه ما صفاحة والجمع صفايح وصفيحة
والجمع صفايح ومنه قول النابغة * ويوقدن بالصفايح نار الجبابح * قال الازهرى ويقال
للحجارة العريضة صفايح واحدها صفيحة وصفيح قال لبيد
وصفايح صماروا * سيم ابسدن الغضونا

وصفايح الباب الواح والصفايح من الابل التي عظمت أسمتها فكادس نام الناقة ياخذ قراها
جمعها صفاحات وصفايح وصفيحة الرجل عرض صدره والمصفيح من الرأس الذي ضغط من قبل
صدغيه فطال ما بين جبهته ووقفاه وقيل المصفيح الذي اطمان جنبارأسه وتساخينه فخرجت
وظهرت فحدوته قال أبو يزيد من الرأس المصفيح اصفاحا وهو الذي مسح جنبارأسه وتساخينه
فخرج وظهرت فحدوته والارأس مثل المصفيح ولا يقال رؤاسى وقال ابن الاعرابى في جبهته صفيح
أى عرض فاحش وفي حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا مصفيح الرأس أى عريضه وتصفيح
الشئ جعله عريضا ومنه قولهم رجل مصفيح الرأس أى عريضه والمصفيحات السيوف العريضة
وهى الصفايح واحدها صفيحة وصفيح وأما قول لبيد صفايا

كان مصفيحات في ذراه * وأنوا حاعلين المالى

قال الازهرى شبه البرق في ظلمة السحاب بسيوفى عراض وقال ابن سيده المصفيحات السيوف
لانها صفيحت حين طبعت وتصفيحها تعريضها ومطها ويروى بكسر الفاء كأنه شبه تكسفت
الغيث اذا لمع منه البرق فانخرج ثم التقي بعد خبوة بتصفيح النساء اذا صققن بأيديهن والتصفيح
مثل التصفيق وصفيح الرجل بيده صقق والتصفيح للنساء كالتصفيق للرجال وفي حديث الصلاة
التسبيح للرجال والتصفيح للنساء ويروى أيضا بالقاف التصفيح والتصفيق واحده يقال صفيح
وصقق بيديه قال ابن الاثير هو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الاخرى يعنى اذا سها
الامام نبيه المأموم ان كان رجلا قال سبحان الله وان كانت امرأه ضربت كفها على كفها الاخرى
عوض الكلام وروى بيت لبيد * كان مصفيحات في ذراه * جعل المصفيحات نساء يصققن
بأيديهن فى ماتم شبه صوت الرعد تصفيقهن ومن رواه مصفيحات أراد بها السيوف العريضة شبه
بريق البرق ببريقها والمصاخفة الاخذ باليد والتصافيح مثله والرجل بصافيح الرجل اذا وضع صفيح

كفه في صُفِّحَ كفه وُصِّفَ كفه كفه ما ووجهها ما ومنه حديث المصاحفة عند الالتقاء وهي مُفَاعَلَةٌ مِنْ
الصاق صُفِّحَ الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه وَأَنْفٌ مَصْفُوحٌ مُعْتَدِلٌ الْقَصْبَةُ مُسْتَوِيَةٌ بِهَا
بِالْجِهَةِ وَصَفِّحَ الْكَلْبُ ذِرَاعِيَهُ لِلْعَظْمِ صَفِّحًا يَصْفُحُهُمَا نَصَبُهُمَا قَالَ

يَصْفُحُ اللَّقْنَةَ وَجْهًا جَابًا * صَفِّحَ ذِرَاعِيَهُ الْعَظْمَ كَلْبًا

أَرَادَ صَفِّحَ كَلْبُ ذِرَاعِيَهُ فَقَلَّبَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَسْطَهَمَا وَيُصَيِّرَ الْعَظْمَ بَيْنَهُمَا لِأَنَّ هَذَا اللَّيْتُ
أُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَذَكَرَهُ ثُمَّ قَالَ وَصَفِّحَ حَبْلًا لَعَرَضَهُ قَاتِلُهُ حَتَّى قَتَلَهُ فَصَارَ لَهُ
وَجْهَانِ فَهُوَ مَصْفُوحٌ أَيْ عَرِيضٌ قَالَ وَقَوْلُهُ صَفِّحَ ذِرَاعِيَهُ أَيْ كَمَا يَسْطُ الْكَلْبُ ذِرَاعِيَهُ عَلَى عَرَقٍ
يُؤْتِدُهُ عَلَى الْأَرْضِ بِذِرَاعِيهِ يَتَعَرَّقُهُ وَنَصَبَ كَلْبًا عَلَى التَّنْسِيرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

صَفُوحٌ يَجْعُدُهَا إِذَا طَالَ جَرُّهَا * كَمَا قَلَّبَ الْكَلْبُ الْأَلْدُمَامَ حُنُ

عَنِ أَنْهَا نَصَبُهُمَا وَتَقَلَّبَ مَا وَصَفِّحَ الْقَوْمَ صَفِّحًا عَرَضَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَكَذَلِكَ صَفِّحَ وَرَقَ الْمُحْصَفِ
وَتَصَفِّحَ الْأَمْرَ وَصَفِّعَهُ نَظْرِيَهُ قَالَ اللَّيْثُ صَفِّعَتْ وَرَقَ الْمُحْصَفِ صَفِّعًا وَصَفِّعَ الْقَوْمَ وَتَصَفِّعَهُمْ
نَظَرَ إِلَيْهِمْ طَابَ الْإِنْسَانُ وَصَفِّعَ وَجُوهَهُمْ وَتَصَفِّعَهَا نَظَرَ هَامَةً عَرَفَالَهَا وَتَصَفِّعَتْ وَجُوهَ الْقَوْمِ إِذَا
تَأَمَّلَتْ وَجُوهَهُمْ تَنْظُرُ إِلَى حِلَاهِمُ وَصُورِهِمْ وَتَتَعَرَّفُ أَمْرَهُمْ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

صَفِّعْنَا الْحَوْلَ لِلسَّلَامِ بِنَظْرَةٍ * فَلَمْ يَكُ الْأَوْمُوهَا بِالْحَوَاجِبِ

أَيُّ تَصَفِّعْنَا وَجُوهَ الرِّكَابِ وَتَصَفِّعَتْ الشَّيْءُ إِذَا نَظَرْتَ فِي صَفْحَاتِهِ وَصَفِّعْتُ الْإِبِلَ عَلَى الْحَوْضِ إِذَا
أَمَرْتَهَا عَلَيْهِ وَفِي التَّهْذِيبِ نَاقَةٌ مَصْفُوحَةٌ وَمُصْرَاةٌ وَمُصْرَاةٌ وَمُصْرَبَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَصَفِّعَتْ
الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ تَصَفِّحُ صَفْفًا وَحَاوَلَى لَبْنُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّافِحُ النَّاقَةُ الَّتِي فَتَقَدَّتْ وَلَدَهَا فَغَرَزَتْ
وَذَهَبَ ابْنُهَا وَقَدْ صَفِّعَتْ صَفْفًا وَحَاوَلَى الرَّجُلُ يَصْفُحُهُ صَفْفًا وَأَصْفَعَهُ سَأَلَهُ فَنَعِمَ قَالَ

وَمَنْ يُكْثِرُ التَّنْسَالَ يَأْخُرُ لِأَيْزَلِ * يَمُتُّ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَيُصْفَعُ

وَيَقَالُ أَنَا فِي فُلَانٍ فِي حَاجَةٍ فَأَصْفَعُهُ عَنْهَا إِصْفَاعًا إِذَا طَلَبَهُ فَنَعِمَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلْمَةَ أَهْدَيْتَ لِي
فَذَرْتَهُ مِنْ لَحْمٍ فَقَلَّتْ لِلْعَادِمِ أَرْفَعِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ قَدْ صَارَتْ فَذَرْتَهُ حَجْرٍ
فَقَصَصْتُ الْقِصَّةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَعَلَّهُ وَقَفَ عَلَيَّ بِأَبْكُمْ سَائِلًا فَأَصْفَعْتُمُوهُ
أَيُّ خَبَيْتُمُوهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَقَالُ صَفِّعْتُهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَأَصْفَعْتُهُ إِذَا حَرَمْتَهُ وَصَفِّعَهُ عَنْ حَاجَتِهِ
بَصَفِّعَهُ صَفْفًا وَأَصْفَعَهُ كَلَاهِمَ أَرَدَهُ وَصَفِّعَ عَنْهُ يَصْفَعُ صَفْفًا أَعْرَضَ عَنْ ذَنْبِهِ وَهُوَ صَفْفُوحٌ وَصَفِّحَ
عَفُوًّا وَالصَّفْفُوحُ الْكَرِيمُ لِأَنَّهُ يَصْفَعُ عَنِ جَنِّي عَلَيْهِ وَأَسْتَصْفَعُهُ ذَنْبَهُ اسْتَغْفِرُهُ أَيَاهُ وَطَلَبَ أَنْ يَصْفَعَهُ لَهُ

عنه وأما الصَّفُوحُ من صفات الله عز وجل فمعناه العُنُوقُ يقال صَفَعْتُ عن ذنب فلان وأعرضت عنه فلم أؤخذ به وضربت عن فلان صَفَعًا إذا أعرضت عنه وتر كته فالصَّفُوحُ في صفة الله العُنُوقُ عن ذنوب العباد معرَّضًا عن مجازاتهم بالعقوبة تكريمًا والصَّفُوحُ في نعت المرأة المعرَّضَةُ صَادَةٌ هاجرة فأحدهما ضد الآخر ونصب قوله صَفَعًا في قوله أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفَعًا على المصدر لان معنى قوله أَنَعْرِضُ عَنْكُمْ الصَّفْحَ وضرب الذِّكْرُ رُدُّهُ وكَفُّهُ وقد أُضْرِبَ عن كذا أى كف عنه وتركه وفي حديث عائشة تصف أباهما صَفُوحًا عن الجاهلين أى كثير الصَّفْحِ والعفو والتجاوز عنهم وأصله من الاعراض بصَفْحَةٍ وجهه كأنه أعرض بوجهه عن ذنبه والصَّفُوحُ من أبنية المبالغة وقال الأزهرى في قوله تعالى أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفَعًا المعنى أَفَنَعْرِضُ عن أن نذكركم اعراضا من أجل اسرافكم على أنفسكم في كفركم يقال صَفَحَ عن فلان أى أعرض عنه مؤلِّبًا ومنه قول كثير يصف امرأة أعرضت عنه

قوله لان معنى قوله أنعرض الخ كذا بالاصل والامر سهل اه صححه

صَفُوحًا تَلْقَاكَ الْأَبْجِلَةَ * فمن مل منها ذلك الوصل ملَّتْ

وصَفَحَ الرجل يَصْفَحُهُ صَفْحًا سَقَاهُ أى شَرِبَ كان ومتى كان والمُصَفِّحُ المُمَالُ عن الحق وفي الحديث قلب المؤمن مُصَفِّحٌ على الحق أى مُمَالٌ عليه كأنه قد جعل صَفْحَهُ أى جانبه عليه وفي حديث حذيفة انه قال القلوب أربعة فقلب أعْلَفُ فذلك قلب الكافر وقلب منكوس فذلك قلب رجع الى الكفر بعد الايمان وقلب أجرد مثل السراج يزهر فذلك قلب المؤمن وقلب مُصَفِّحٌ اجتمع فيه النفاق والايمان فيمثل الايمان فيه كمثل بقله يمدُّها الماء العذب ومثل النفاق فيه كمثل قرحه يمدُّها القبيح والدم وهو لا يمدُّها القبيح والمُصَفِّحُ الذى له وجهان يلقى أهل الكفر بوجهه وأهل الايمان بوجهه وصَفَحَ كل شئ وجهه وناحيته وهو معنى الحديث الآخر من شر الرجال ذو الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجهه وهؤلاء بوجهه وهو المنفاق وجعل حذيفة قلب المنفاق الذى يأتى الكفار بوجهه وأهل الايمان بوجهه آخر ذوا وجهين قال الأزهرى وقال شهر فيما قرأت بخطه القلب المُصَفِّحُ زعم خالد أنه المُصَفِّحُ الذى فيه غل الذى ليس بمخالص الدين وقال ابن بَرُزْج المُصَفِّحُ المُقْلُوبُ يقال قلبت السيف وأصْفَحْتَهُ وصايبته والمُصَفِّحُ المصابى الذى يحرف على حده اذا ضرب به ويمال اذا أرادوا أن يعمدوه ويقال صَفَحَ فلان عنى أى أعرض بوجهه وولانى وجهه قَفَاهُ وقوله أنشدته ثعلب

وناديتُ شِبْلًا فَاسْتَجَابَ وَرَبَّمَا * ضَمْنَا الْقَرِيَّ عَشْرًا مِنَ الْأَنْصَافِ

تعالى يجوز أن يكون من الصلح لقوله عز وجل حرماً آمناً ويجوز أن يكون من الصلاح وقد
 يصرف قال حرب بن أمية يخاطب أبا مطر الحضرمي وقبل هو للحزن بن أمية
 أبا مطر هـ لم إلى صلاح * فتكفيك الندامى من قريش
 وتأمين وسطهم وتعيش فيهم * أبا مطر هـ ديت بخير عيش
 وتسكن بلدة عزت لقاها * وتأمين أن يزورك رب جيش

قال ابن بري الشاهد في هذا الشعر صرف صلاح قال والاصل فيها أن تكون مبنية كقطام ويقال
 حتى لقاها إذا لم يبدئها الملك قال وأما الشاهد على صلاح بالكسر من غير صرف فقول الآخر
 منا الذي بصلاح قام مؤذنا * لم يستكن لتمدوتهم
 يعني خبيب بن عدي قال ابن بري وصلاح اسم لمكة وقد سميت العرب صالحا ومصليا وصليجا
 والصلح نهر عيسى ٣ (صلاح) الصلوح الصلب والصلدحة الصلبة الازهرى عن الليث
 الصلدح هو الحجر العريض وجارية صلدحة ابن دريد ناقه جلدحة شديدة وصلدحة صلبة
 ولا يوصف به ما الا الاناث (صلمح) الصلمحة العريضة من النساء واصلمطت البطحاء
 اتسعت قال طربج

أنت ابن مصلمطع البطاح ولم * تعطف عليك الحني والوجج
 يمدحه بأنه من صميم قريش وهم أهل البطحاء وتصل مصلمطع عريض ومكان سلاطع عريض ومنه
 قول الساجع صلاطع بلاطع بلاطع اتباع والصلوطع موضع قال
 انى بعيني اذا امت حولهم * بطن الصلوطع لا تطرن من تبعا

(صلق) صلقت الدراهم قلبها والصلاق الدراهم عن كراع ولم يذكروا حدها والصلنق
 الصياح وكذلك الاتى بغيرهء وقال بعضهم انها الصلنقة الصوت صمادية فادخل الهاء
 (صمغ) صمغته الشمس تصمغه وتصمغه صمغا اذا اشتد عليه حرها حتى كادت تذيب دماغه
 قال أبو زيد الطائي

من صموم كأنهم القبح نار * صمغتها ظهيرة عرا
 الليث صمغه الصمغ اذا كاد يذيب دماغه من شدة الحر وقال الطرمح يصف كأنسا من البقر
 يذبل اذا نسّم الأبردان * ويحذر بالصرة الصامحة
 والصرة شدة الحر والصححة التي تؤلم الدماغ بشدة حرها وشمس صوح حارة متغيرة قال

(٣) زاد المجد الصلصباح أى
 بكسرتين وسكون النون
 سمك طويل اه صححه
 قوله والصلدحة هذه
 بفتح الصاد وضمها مع فتح
 اللام فيهما كما في القاموس
 وشرحه اه صححه
 قوله والصلوطع موضع
 ذكره المجد هنا وفي سلطع
 أيضا بالسين كما المؤلف
 وياقوت اقتصر عليه بالسين
 وأنشد البيت بالسين فقال
 قال لقيط بن يعمر الازدى
 انى بعينى الخ زعبده
 طورا أراهم وطورا لا يديهم
 اذا تواضع خدر ساعة لها
 ولم يذكروا فى الصاد اه صححه
 قوله صلقت الدراهم الخ
 أو رده المؤلف بالقاف
 وأورده المجد بالقاف ونبه
 عليهم ما الشارح وزاد المجد
 (الصلنق) أى بالقاف
 كسفر رجل الشديدة الشكيمة
 أو الظريف اه كتبه
 صححه
 قوله صمغته الشمس الخ
 بابه منع وضرب كما
 فى القاموس اه صححه

* شمس صوح وحرور كالثهب * ويوم صوح وصاح شديد الحتر والشماع العرق المنتز وقيل
 خبث الرائحة من العرق والمعنيان متقاربان والشماع ما خوذ من الشماع وهو الصنان وأنشد
 ساكنا العقيق أشهى الى النفس * من الساكنا دور دمشق
 يتضوعن لو تصمغن بالمسك صمحا كأنه ريح مرق
 المرق الجلد الذي لم يستحكم دباغته وهو الاهاب المنتن وأنشد الأصمعي في صفة ماتح
 اذا بدامنه صمحا الصمغ * وفاض عطفاه بما سمع
 والشماع الكي عن كراع أبو عمرو الأصمغ الذي يتعمد رؤس الابطال بالنقف والضرب
 لشجاعته قال العجاج

ذوق عقيد وقعة السلاح * والذاء قد يطلب بالشماع

ويروي يبرأ في نفسه عقيد قبيلة من بجيلة في بكر بن وائل وقوله بالشماع أي بالكي يقول آخر
 الدواء الكي قال أبو منصور والشماع أخذ من قولهم صمغته الشمس اذا آلمت دماغه بشدة
 حرها والصمغاء والصمغاءة والحرباءة الارض الغليظة وجمعها الصمغاء والحرباءة وصمغ يصمغ
 غظله في مسئلة ونحوها قال أبو جزة * زيشون صمحاءون ركز المصاحح * يقول من
 شادهم شادوه فغلبوه وصمغت فلانا أضغعه صمغا اذا غلظت له في مسئلة أو غير ذلك وصمغته

بالسوط صمغاً ضربه وحافر صوح أي شديد وقد صمغ صوحاً قال أبو النجم

لا يتسكى الحافر الصموحا * يلحن وجهها بالحصى ملتوحا

وقيل حافر صوح شديد الوقع عن كراع والصمغع والصمغعي من الرجال الشديد المجمع
 الاواح وكذلك الدمكك قال وهو في السن ما بين الثلاثين والاربعين وقيل هو التصير وقيل
 الغليظ القصير وقيل الاصلع وقيل المخلوق الرأس عن السيرافي والاني من كل ذلك بالهاء قال

صمغعة لا تشسكي الدهر رأسها * ولونكزتها حية لابلت

وقال ثعلب رأس صمغع أي أصلع غليظ شديد وهو فاعل كثر رقيه العين واللام وبغير صمغع
 شديد قوي قال ابن جنى الحاء الاولى من صمغع زائدة وذلك أنهم افاضلة بين العينين والعينان
 متى اجتمعتا في كلمة واحدة مفضولة بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما الا زائدا نحو عتوتل
 وعتقتل وسلام وعتقتل وقد ثبت أن العين الاولى هي الزائدة فثبت اذا أن الميم والحاء الاوالتين
 في صمغع هما الزائدتان والميم والحاء الاخيرتين هما الاصليتان فاعرف ذلك وصوح ووصوحان

قوله وحفيد كذا بالاصل
 والذي في شرح القاموس
 حفيدا هـ صححه

موضع قال ويومُ بالمجازة والكندى * ويومُ بينَ ضنكٍ وصوتِ حانٍ
 هذه كلها مواضع (صمدح) الصمدح والصمدحى الصلب الشديد وصوت صمدح وصمدحى
 وصمدح شديد قال * مالى عدت صوتها الصمدحا * وقال أبو عمرو الصمدح الشديد من
 كل شئ وأنشد * فسامَ فيها مدغاً صمدحا * ورجل صمدح صلب شديد وضرب صمدحى
 وصمدحى شديد بين أبو عمرو والصمدح الخالص من كل شئ الأزهرى سمعت أعرابياً يقول
 لقبية جرب حدثت يعير فشك فيها أبتراً م جرب هذا خاق صمدح الجرب والصمدح الخيار عن
 ابن الأعرابي وأنشد بيتاً فيه * وسطوا الصمدح واهما * ونبت صمدحى قد أدرك وخلص
 (صنيج) صنيج اسم وهو أبو بطن من العرب منهم صفوان بن عسال الصنيجى صحب النبي
 صلى الله عليه وسلم وقيل صنيج بطن من مراد (صوح) تصوح البقل وصوح تيمسه
 وقيل إذا أصابته آفة ويس قال ابن بري وقد جاء صوح البقل غير متعد بمعنى تصوح إذا يس
 وعليه قول أبي علي البصير

ولكن البلاد إذا اقتشعرت * وصوح نبت عرى الهشيم
 وصوحته الريح أبيضته قال ذو الرمة
 وصوح البقل نأج يحي به * هيف يمانية في مرها نكب
 وقيل تصوح البقل إذا يس أعلاه وفيه ندوة وأنشد للراعي

وحاربت الهيف الشمال وأذنت * مذبذب منها اللدن والمتصوح

وتصوحت الأرض من اليبس ومن البرديس نباتها والأنصياح كالتصوح والصاحه من الأرض
 التي لا تنبت شيئاً أبداً الأصمعي إذا تهيأ النبات لليبس قبل قد أقطر فإذا يس وأنشئ قبل قد تصوح
 قال الأزهرى وتصوحه من يبيسه زمان الخزل من آفة تضييه وفي الحديث نهى عن بيع الخزل
 قبل أن يصوح أى قبل أن يستبين صلاحه وجيده من رديته وفي حديث ابن عباس أنه سئل متى
 يحل شراء الخزل فقال حين يصوح ويرى بالراعى وقد تقدم وفي حديث الاستسقاء اللهم أنصاحت
 جبائنا أى تشقت وجفت لعدم المطر يقال صاحه يصوحه فهو متصاح إذا شقه وصوح النبات
 إذا يبس وتشقق وفي حديث علي فبادروا العلم من قبل تصويح نبتة وفي حديث ابن الزبير فهو
 ينصاح عليكم وابل البلى أى ينشق عليكم قال الرنخسرى ذكره الهروى بالصاد والحاء قال
 وهو تصحيف وانصاح الثوب أنصياحاً تشقق من قبل نفسه ومنه قول عبيد بن جراح قد

قوله والصمدح الخيار الخ
 كذا بالأصل ونقل شارح
 القاموس فى المستدركات
 لكن فى القاموس الصمدح
 كصمدح اليوم الحار اه
 وأخشى أن يكون ما هنا
 محرفاً عما نص عليه المجدد
 وحرر النقل اه صححه
 وقوله وسطوا الصمدح الخ
 يحزر هذا الشطر أيضاً لاسيما
 وأما بدون نبتة بالأصل
 وقد أهمل المؤلف الصمدح
 كجعفر الحجر العريض كما فى
 القاموس اه صححه

قوله ومنه قول عبيد كذا
 بضبط الأصل هنا مكبرا
 وكذلك ضبط فى بعض نسخ
 الصحاح الخط وسبأ فى صحح
 كذلك ولعله غير عبيد
 ابن البرص الشاعر فانه
 بالتصغير كما فى القاموس اه
 صححه

مَلَا الوهَادَ والقَرَارَاتِ

فَأَصْبَحَ الرُّوضُ وَالقَبْعَانُ مُتَرَعَّةً * مَا بَيْنَ مَرْتَبَتَيْ مَنَاهَا وَمُنْصَاحٍ

قال شمر ورواه ابن الاعرابي * من بين مرتبتين منها ومنصاح * وقسر المنصاح الفاضل الجارى على وجه الارض قال والمرتفق الممتلى والمرتق من النبات الذى لم يخرج تورته وزهره من أكامه والمنصاح الذى قد ظهر زهره وقوله منها يريد من نباتها الخذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه قال وروى عن أبي تمام الأسدي انه أنشده * من بين مرتبتين منها ومنصاح * وقال الطاحي الذى فاض وسال وذهب وتصايح غمد السيف اذا تشقق وفي النوادر صوحته الشمس ولوحته وصمغته اذا أدوته وأذنه والتصوح التشقق فى الشعر وغيره وتصوح الشعر تشققه من قبل نفسه وتناثره وقد صوحه الجفوف وصحت الشئ فانصاح أى شققته فانصاح وانصاح القمر استنار وانصاح الفجر انصباحا اذا استنار وأضاه وأصله الانشقاق والصواحة على تقدير فعالة من تشقق الصوف وقد صوحه والصواح عرق الخيل خاصة وقد يعم به وأنشد الاصمعي

جَلَبْنَ الخَيْلَ دَامِيَةً كَلَاهَا * يَسُنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الصَّوَّاحُ

ويروى بسبيل ومثله قوله * نُسُنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا القُرُونُ * وفي الحديث أن محمدا بن جهممة اللبثي قتل رجلا يقول لاله الا الله فلما مات هودف نموه فلفظته الارض فألقته بين صوحين فأكته السباع ابن الاعرابي الصوح يفتح الصاد الجانب من الرأس والجبل ويقال صوح لوجه الجبل القائم كأنه حائط وهما الغتان صحيتان وصوحا الوادى حائطاه ويفرد فيقال صوح ووجه

الجبل القائم تراه كأنه حائط وألقوه بين الصوحين حتى أكته السباع أى بين الجبلين فاما ما أنشده بعضهم

وَشَعْبٌ كَشَكَ الثُّوبَ شَكْسَ طَرِيقِهِ * مَدَارِجُ صُوحِيهِ عَذَابٌ مَخَاصِرُ
نَعَسَتْهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ * دَلِيلٌ وَلَمْ يَشْهَدْ لَهُ النَّعْتُ خَائِرُ

فانما عني فاقبله فجعله كالشعب لصغره ومثله بشك الثوب وهى طريقة خياطته لاستواء منابت أضراسه وحسن اصطفاها وترأصفها وجعل ريقه كالسار وناحيته الاضراس كصوحي الوادى وصوح الجبل أسفله والصواح الطلع حين يجف فيتناثر عن أبي حنيفة وصوحان اسم قال

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهَمْدَ الجَلِّ * وَأَبَا الصُّوْحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ

وبنو صوحان من بني عبد القيس والصواح الحص الأزهرى عن الفراء قال الصواحى مأخوذ من الصواح وهو الحص وأنشد

قوله من تشقق الصوف
عبارة القاموس ما تشقق
من الشعر اه صححه

قوله فألقته بين صوحين
الذى فى النهاية فألقوه
ولعاه ماروايتان اه
صححه

قوله ووجه الجبل القائم
تراه الخ عبارة الجوهري
ووجه الجبل القائم تراه
كأنه حائط وفى الحديث
وألقوه بين الصوحين الخ
اه صححه

جلبنا الخيل من شئت حتى * كأن على منابه صواحا

قال شبيهه عرق الخيل لما يبيض بالصواح وهو الجص قال ابن بري في هذا البيت شاهد على أن الصواح العرق كما ذكر الجوهري وفيه أيضا شاهد على الجص على ما رواه ابن خالويه هنا منصوبا والبيت مجهول القائل فلهذا وقع الاختلاف في روايته أبو سعيد الصواح من اللبن ما غلب عليه الماء وهو الصياح والشهاب والصواح النجوة من الارض وصاحته موضع قال بشر بن أبي خازم تعرض جابة المدري خذول * بصاحته في أسرته السلام

قوله والصواح النجوة من الارض أى ما ارتفع منها وفي القاموس والصواح الرخوة من الارض اه صححه

وقيل صاحته اسم جبل وفي الحديث ذكر الصاحه قال ابن الاثير هي بتخفيف الحاء هضاب جمر بقرب عقيق المدينة (صحيح) الصياح الصوت وفي التهذيب صوت كل شيء اذا اشتد صياح يصيح صيحة وصياحا وصياحا بالضم وصيحا وصيحا بالتحريك وصيح صوت بأقصى طاقته يكون ذلك في الناس وغيرهم قال

وصاح غراب البين وانشقت العصا * كما ناشد الذم الكفيل المعاهد

والمصايحة والتصايح أن يصيح القوم بعضهم ببعض والصيحة العذاب وأصله من الاول قال الله عز وجل فأخذتهم الصيحة يعنى به العذاب ويقال صيح في آل فلان اذا هلكوا فأخذتهم الصيحة أى أهلكتهم والصيحة الغارة اذا فوجئ الحبيها والصائحة صيحة المنساحة يقال ما ينتظرون الا مثل صيحة الجبل أى شر أسعجا جلهم قال الله عز وجل وأخذ الذين ظلموا الصيحة فذكر الفعل لان الصيحة مصدر أراد به الصياح ولو قيل اخذت الذين ظلموا الصيحة بالتأنيث كان جائزا يذهب به الى لفظ الصيحة وقال امرؤ القيس

دع عنك نهباً صيح في حجرانه * ولكن حديث ما حديث الرواحل

ولقيته قبل كل صيح ونفرا الصيح الصياح والنفر التفرق وكذلك اذا لقيته قبل طلوع النجر وغضب من غير صيح ولا نفرا من غير شئ صيح به قال

كذب يحول يجعل الله جنة * لا يمانه من غير صيح ولا نفرا

قوله ولكن حديث كذا أنشده هنا برفع حديث وأنشده في حجر كاصحاح والنهاية والامثال حديثا بالنصب وقال هناك في تفسيره ولكن حدثني حديثا اه صححه

أى من غير قليل ولا كثير وصاح العنقود يصيح اذا استتمت خروجه من أكتته وطال وهو في ذلك عَضُّ وقول رؤبة * كالكريم اذا نادى من الكافور * انما أراد صاح فيما زعم أبو حنيفة فلم يستقم له فان كان انما فتر الى نادى من صاح لانه لو قال صاح من الكافور لكان الجزء مطويا فأراد رؤبة أن يسلمه من الطي فقال نادى فتم الجزء وتصيح البقل والخشب والشعور ونحو ذلك

لغة في نَصُوحٍ نَشَقُّ وَيَدَسُّ وَصِيحَتُهُ الرِّيحُ وَالْحَزْرُ وَالشَّمْسُ مِثْلُ صَوْحَتِهِ وَأَنْشَدَ عَرَابِي لَذِي
 الرمة **ويوم من الجوزاء مَوْتُهُ قَدْ حَصَى * تَكَادُ صِيَا حِيَ الْعَيْنُ مِنْهُ تَصِيحٌ**
 وَتَصِيحُ النَّبِيِّ تُكْسَرُ وَنَشَقُّ وَصِيحَتُهُ أَنَا وَأَنْصَاحُ النَّوْبِ نَشَقُّ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ وَأَنْصَاحَتِ
 الْأَرْضِ تَغَطَّى بِبَعْضِهَا بِالنَّبَاتِ وَبَقِيَ بِبَعْضِهَا فَكَانَتْ كَالنَّوْبِ الْمُنَشَقِّ قَالَ عَيْدٌ
 وَأَمَسَتِ الْأَرْضُ وَالْقَيْعَانُ مَثْرِبَةٌ * مِنْ بَيْنِ مَثْرِبَتَيْهَا وَمِنْهَا وَمِنْصَاحُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَيْتُ فِي صَوْحٍ أَيْضًا وَالصِّيْحَانِي ضَرْبٌ مِنْ تَمْرِ الْمَدِينَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصِّيْحَانِيُّ
 ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَسْوَدٌ صُلْبٌ الْمَصْعُوعَةُ وَسَمِي صِيْحَانِيًّا لِأَنَّ صِيْحَانَ اسْمُ كَبِشٍ كَانَ رِبَطَ إِلَى نَخْلَةٍ
 بِالْمَدِينَةِ فَأَعْرَتْ تَمْرًا صِيْحَانِيًّا فَتَسَبَّبَ إِلَى صِيْحَانَ

قوله صياحي العين هكذا في الاصل وحرر روايته اه معجته

قوله وأمست الارض الخ تقدم انشاده في صوح فأصبح الروض والقيعان مترعة اه معجته

(فصل الضاد) (ضج) ضَجَّ الْعُودُ بِالنَّارِ يُضَجُّهُ ضَجًّا أَوْ حَرَّقَ شَيْئًا مِنْ أَعَالِيهِ وَكَذَلِكَ اللَّحْمُ
 وَغَيْرُهُ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ حَجَارَةُ الْقَدَّاحَةِ إِذَا طَلَعَتْ كَأَنَّهَا مَحْتَرِقَةٌ مُضْبُوحةٌ وَضَجَّ الْقَدَّاحُ بِالنَّارِ
 لَوْحَهُ وَقَدَحٌ ضَجِيحٌ وَمَضْبُوحٌ مَلُوحٌ قَالَ

قوله فأعرت تمرًا صيحيانيا كذا بالاصل ولفظ صيحيانيا هنا لأحاجة اليه كما هو واضح اه معجته

وَأَصْفَرَّ مَضْبُوحٌ تَطَّرَتْ حَوَارَهُ * عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتَهُ كَفَّ بِحُجْمِدٍ
 أَصْفَرُ قَدَحٌ وَذَلِكَ إِنْ الْقَدَّاحُ إِذَا كَانَ فِيهِ عَوْجٌ يُقَفُّ بِالنَّارِ حَتَّى يَسْتَوِيَ وَالْمَضْبُوحَةُ حَجَارَةُ
 الْقَدَّاحَةِ الَّتِي كَأَنَّهَا مَحْتَرِقَةٌ فَالرُّؤْبَةُ بِنِ الْعِجَاجِ بِصَفَائِهَا وَخَلَّهَا
 يَدْعُنُ رَبَّ الْأَرْضِ مَجْنُونٌ الصِّيْقُ * وَالرُّؤْدُ الْقَدَّاحُ مَضْبُوحُ الْفَلَقِ
 وَالصِّيْقُ الْغُبَارُ وَجَنُونَةٌ تَطَايَرُهُ وَالْمَضْبُوحُ حَجَرُ الْحَرَّةِ لِسَوَادِهِ وَالضَّجُّ الرَّمَادُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ
 أَصْلُهُ مِنْ صَجَّهِ النَّارِ وَصَجَّهِ الشَّمْسِ وَالنَّارُ تُضَجُّهُ صِيْحَانِيًّا فَانْضَجَّ لَوْحَتُهُ وَغَيْرَتُهُ وَفِي التَّمْذِيبِ
 وَغَيْرَتِ لَوْنَهُ قَالَ

عَلِقَتْهَا قَبْلَ أَنْضِاحِ لَوْنِي * وَجِبَتْ لِمَا عَابَ عَيْدَ الْبَوْنِ
 وَالْأَنْضِاحُ تَغْيِيرُ اللَّوْنِ وَقَبْلَ صَجَّهِ النَّارِ غَيْرَتُهُ وَلَمْ تَبَالِغْ فِيهِ قَالَ مَضْرَسُ الْأَسَدِيِّ
 فَلَمَّا أَنْ تَلَّهُ وَجَمَّا شَوَاءً * بِهِ اللَّهْبَانُ مَقْهُورًا ضَيِّحًا
 خَلَطَتْ لَهُمْ مُدَامَةً أَدْرَعَاتُ * بِمَاءِ حَبَابَةِ خَضِّ الْأَنْضُوحَا
 وَالْمَلْهُوجُ مِنَ الشَّوَاءِ الَّذِي لَمْ يَتِمَّ نُضَجُّهُ وَاللَّهْبَانُ اتِّقَادُ النَّارِ وَأَشْتَعَلَهَا وَأَنْضَجَ لَوْنُهُ تَغْيِيرًا إِلَى
 السَّوَادِ قَلِيلًا وَضَجَّ الْأَرْنَبُ وَالْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَاتِ وَالْبُومُ وَالصَّدْيُ وَالْمَعْلَبُ وَالْقَوْسُ يُضَجُّ ضَبًّا
 صَوْتٌ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي وَصْفِ قَوْسٍ

حَنَانَةٌ مِنْ نَشْمٍ أَوْ تَوَلَّبٍ * تَضَجُّ فِي الكَفِّ ضُبَاحُ الثُّعْلَبِ

قال الازهرى قال الليث الضباح بالضم صوت الثعالب قال ذوالرمة

سَبَارِيَتْ يَحْلُو سَمْعٌ مُجْتَازٌ رَكْبَهَا * مِنَ الصَّوْتِ الْأَمَنِ ضُبَاحُ الثُّعْلَابِ

وفي حديث ابن الزبير قال الله فلا تاضج ضجة الثعلب وقبع قبة القنفذ قال والهام تضح أيضا

ضباحا ومنه قول العجاج * من ضاحج الهام ويوم يوام * وفي حديث ابن مسعود لا يخرجن

أحدكم إلى ضجة بليل أي ضجة يسمةا فاعله يصيبه مكروه وهو من الضباح صوت الثعلب

ويروى ضجة بالصاد المهملة والياء المنناة تحتها وفي شعر أبي طالب * فاني والضواحج كل يوم *

جمع ضاحج يريد القسم عن رفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الأدمى كفوارس وضج يضحج

ضجحا وضباطنج والضباح الضهيل وضجت الخيل في عدوها تضحج ضجحا أسمعته من أفواهها

صوتها ليس بصهيل ولا حجمة وقيل تضحج تحم وهو صوت أنفاسها إذا عدت قال عنتر

والخيل تعلم حين تضحج في حياض الموت ضجحا

وقيل هو سير وقيل هو عدو دون التقريب وفي التنزيل والعاديات ضجحا كان ابن عباس يقول هي

الخيل تضحج وكان رضوان الله عليه يقول هي الأبل يذهب إلى وقعة بدر وقال ما كان معنا يومئذ

الأفرس كان عليه المقداد والضحج في الخيل أظهر عند أهل العلم قال ابن عباس رضى الله تعالى

عنها ما مضت دابة قط الأكب أو فرس وقال بعض أهل اللغة من جعلها اللابل جعل ضجحا بمعنى

ضجعا يقال ضجت الناقة في سيرها وضجت إذا مدت ضبعها في السير وقال أبو اسحق ضجج الخيل

صوت أجوافها إذا عدت وقال أبو عبيدة ضجت الخيل وضجت إذا عدت وهو السير وقال في

كتاب الخيل هو أن يمد الفرس ضبعه إذا عدا حتى كأنه على الأرض طولا يقال ضجت

وضجت وأنشد * إن الحيات الضابحات في العدد * وقال ابن قتيبة في حديث أبي هريرة

تعب عبد الدينار والدرهم الذي ان أعطى مدح وضج وان منع قبح وكلح تعب فلا تعب وشيك

فلا تعب معنى ضج صاح وخاصم عن معطيه وهذا كما يقال فلان ينبج دونك ذهب إلى

الاستعارة وقيل الضج الضبيعة تسمع من جوف الفرس وقيل الضج شدة النفس عند العدو وقيل

هو الحجمة وقيل هو كالبحج وقيل الضج في السير كالضبع وضجج ومضجج اسمان (ضجج)

الضح الشمس وقيل هو ضوءها وقيل هو ضوءها إذا استمكن من الأرض وقيل هو قرنها يصيبك

وقيل كل ما أصابته الشمس ضج وفي الحديث لا يتعدن أحدكم بين الضح والظل فإنه مقعد

قوله والخيل تعلم كذا
بالاصل والصحاح وأنشده
صاحب الكشاف والخيل
تكبح اه صححه

الشیطان أى نصفه فى الشمس ونصفه فى الظل قال ذوالرمة یصف الحربة
 غداً كَهَبَ الأَعْلَى وراح كآته * من الضخ واستقباله الشمس أَحْضُرُ
 أى واستقباله عين الشمس الازهرى قال أبو الهيثم الضخ تقيض الظل وهو نور الشمس الذى فى
 السماء على وجه الارض والشمس هو النور الذى فى السماء يطَّوع ويَعْرُبُ وأما ضوؤه على الارض
 فضع قال وأصله الضخى فاستنقلوا الباء مع سكون الحاء فنقلوها وقالوا الضخ قال ومثله العبد القن
 أصله قنى من القنية ومن أمثال العرب جاء بالضخ والريح وضخض الأمر اذا تبين قال الاصمعى
 هو مثل الضخضاح يتشتر على وجه الارض وروى الازهرى عن أبى الهيثم انه قال الضخ كان
 فى الاصل الوضخ وهو نور النهار وضوؤه الشمس فخذفت الواو وزيدت حاء مع الحاء الاصلية فقبل
 الضخ قال الازهرى والصواب ان أصله الضخى من ضحيت الشمس قال الازهرى فى كتابه وكذلك
 القعة أصلها الوقعة فأسقطت الواو وبدأت الحاء مكانها فصارت قحمة بجاءين وجاء فلان بالضخ
 والريح اذا جاءه المال الكثير يعنون انما جاء بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح بمعنى من
 الكثرة ومن قال الضخ والريح فى هذا المعنى فليس بشئ وقد أخطأ عندنا كثرا أهل اللغة وانما قلنا
 عندنا كثرا أهل اللغة لان أبان يزيد قد حكاها وانما الضخ عند أهل اللغة لغة فى الضخ الذى هو الضوء
 وسيدكر وفى حديث أبى خزيمة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الضخ والريح وانافى الظل
 أى يكون بارز الحز الشمس وهبوب الرياح قال والضخ ضوء الشمس اذا استمكن من الارض
 وهو كالقمر للقمر قال ابن الأثير هكذا هو أصل الحديث ومعناه وذكر الهروى فقال أراد كثرة
 الخليل والجليش ابن الاعرابى الضخ ما ضحا للشمس والريح ما نالته الريح وقال الاصمعى الضخ
 الشمس بعينها وأنشد

أبيض أبرزه للضح راقبه * مقلد قصب الرياح منعموم

وفى حديث عياش بن أبى ربيعة لما هاجر أقسمت أمه بالله لا يظلمها ظل ولا تزال فى الضخ والريح
 حتى يرجع اليها وفى الحديث لومات كعب عن الضخ والريح لورثه الزبير اذ لومات عما طلعت
 عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى بهم ما عن كثرة المال وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد آخى
 بين الزبير وبين كعب بن مالك قال ابن الأثير وروى عن الضخ والريح والضخ ما برز من الارض
 للشمس والضخ البراز الظاهر من الارض ولا جمع لكل شئ من ذلك والضخضخ والضخضاح الماء
 القليل يكون فى الغدير وغيره والضخل مثله وكذلك المتضخضخ وأنشد شمر اساعدة بن جوبة

وَأَسْتَدْبِرُوا كُلَّ ضَخَّاحٍ مُدَقِّقَةٍ * وَالْمُحَصَّنَاتُ وَأَوْزَاعًا مِنَ الصَّرَمِ
 وقيل هو الماء اليسير وقيل هو ما أعرق فيه ولاله غمر وقيل هو الماء إلى الكعبين إلى أنصاف السوق
 وقول أبي ذؤيب

يَحْشُرُ رَعْدًا كَهَدْرِ النَّعْلِ يَتَّبِعُهُ * أَدَمٌ لَعَطْفٌ حَوْلَ النَّعْلِ ضَخَّاحُ

قال خالد بن كلثوم ضَخَّاحٌ في لغة هذيل كثير لا يعرفها غيرهم يقال عنده ابل ضَخَّاحٌ قال
 الاصمعي غَمَّ ضَخَّاحٌ وابل ضَخَّاحٌ كثيرة وقال الاصمعي هي المنتشرة على وجه الارض ومنه
 قوله تَرَى يَوْمَ تَوْرَى رِمَاحُ * وَغَمٌّ مَرْمٌ ضَخَّاحُ

قال الاصمعي هو القليل على كل حال وأراد هنا جماعة ابل قليلة وقد تَضَخَّحَ الماءُ قال ابن مقبل
 وَأَظْهَرَ فِي عِلَانٍ رَقْدًا وَسَيْلَهُ * عَالِجِيمٌ لِضَحْلٍ وَلَا تَمْتَضَّحُحُ

وماء ضَخَّاحٌ أي قريب القعر وفي حديث أبي المنهال في النار أودية في ضَخَّاحٍ شَبَّهَ قَلَّةَ النَّارِ
 بِالضَّخَّاحِ مِنَ الْمَاءِ فَاسْتَعَارَهُ فِيهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي رَوَى فِي أَبِي طَالِبٍ وَجَدْتُهُ فِي غَمْرَاتٍ مِنَ
 النَّارِ فَأَنْخَرَتْهُ إِلَى ضَخَّاحٍ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ فِي ضَخَّاحٍ مِنْ نَارٍ بَعَثِي مِنْهُ دِمَاعُهُ وَالضَّخَّاحُ فِي
 الْأَصْلِ مَارِقٌ مِنَ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَا يَلِغُ الْكَعْبَيْنِ وَاسْتَعَارَهُ لِلنَّارِ وَالضَّخَّاحُ وَالضَّخَّاحَةُ
 وَالضَّخَّاحُ جَرَى السَّرَابِ وَضَخَّحَ السَّرَابُ وَتَضَخَّحَ إِذَا تَرَقَّرَ (شرح) الضَّرْحُ
 التَّخْيِيمُ وَقَدْ ضَرَّحَهُ أَي نَحَاهُ وَدَفَعَهُ فَهُوَ مُضْطَرَّحٌ أَي رَمَى بِهِ فِي نَاحِيَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَمَّا أَنْ أُنَيْنَ عَلَى أَضَاخٍ * ضَرَّحَنَ حِصَاهُ أَشْمَانًا عَزِينًا

وَضَرَّحَ عَنْهُ شَهَادَةَ الْقَوْمِ يَضْرَحُ ضَرْحًا جَارِحًا وَأَلْقَاهَا عَنْهُ لئلا يشهدوا عليه بياطل
 وَالضَّرْحُ أَنْ يُوْخَذَ شَيْءٌ فَيُرْمَى بِهِ فِي نَاحِيَةِ قَالَ الْهَذَلِيُّ

تَعَالَوْا السِّيَوفُ بِأَيْدِيهِمْ جَا جَاهَهُمْ * كَمَا يُفَلِّقُ مَرًّا وَالْأَمْعَزُ الضَّرْحُ

أَرَادَ الضَّرْحُ فَخْرًا لِلضَّرْوَةِ وَأَضْرَحُوا فَلَانًا وَمَوْهَ فِي نَاحِيَةِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ أَطْرَحُوهُ يَنْظِنُونَهُ
 مِنَ الطَّرْحِ وَأَمَّا هُوَ مِنَ الضَّرْحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ أَطْرَحُوهُ أَفْتَعَالًا مِنَ الطَّرْحِ
 قَلِبَتِ التَّاءُ طَاءً ثُمَّ أَدْنَمْتَ الضَّادَ فِيهَا فَاقْتَبِلَ أَطْرَحَ قَالَ الْمُؤَرِّجُ وَفَلَانٌ ضَرَّحَ مِنْ الرِّجَالِ أَي فَاسَدَ
 وَأَضْرَحَتْ فَلَانًا أَي أَفْسَدَتْهُ وَأَضْرَحَ فَلَانُ السُّوقِ حَتَّى ضَرَّحَتْ ضَرًّا وَحَا ضَرَّحًا أَي أَكْسَدَهَا
 حَتَّى كَسَدَتْ وَقَوْسٌ ضَرُّوحٌ شَدِيدَةٌ الْحَنْزُ وَالِدْفَعُ لِسَهْمٍ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالضَّرُّوحُ الْفَرَسُ
 النَّفُّوحُ بِرَجْلِهِ وَفِيهَا ضَرَّاحٌ بِالْكَسْرِ وَضَرَّحَتِ الدَّابَّةُ بِرَجْلِهَا تَضْرَحُ ضَرْحًا وَضَرَّاحًا الْأَخِيرَةُ

قوله واستدبروا أى استأقوا
 والضخخاح ابل كثيرة
 والمدفئة ذات الدفء
 والاوزاع الضروب المتفرقة
 كما فسره صاحب الاساس
 والصرم جمع صرمة القطعة
 من ابل نحو الثلاثين
 فحينئذ حق البيت أن ينشد
 عند قوله الاتى قريبا وابل
 ضخخاح كثيرة اه صححه

قوله وأظهر في إعلان الخ أى
 نزل السحاب في هذا المكان
 وقت الظهر ووقد وقع في
 البيت خطأ في مادة رقد
 فأحذره وأصلحه على ما ظهر
 في مادة ظهر اه صححه

قوله وضرحت الدابة الخ
 بانه منع وكتب كما في القاموس
 اه صححه

عن سيبويه فهو ضُرُوحٌ رَحَّتْ قال العجاج * وفي الدهاسِ ضَبْرُ ضُرُوحٍ * وقيل ضُرْحُ
الخيال بأيديها ورثها بأرجلها والضرْحُ والضُرْحُ والضُرْحُ بالخاء والجيم الشَّقُّ وقد انضَرَحَ الشيءُ
وانضَرَجَ إذا انشَقَّ وكل ماشٍ فقد ضَرَحَ قال ذو الرمة

ضَرَحَنَ البرودَ عن ترائبِ حُرَّةٍ * وعن أعينِ قَتَلْنَا كُلَّ مَقْتَلٍ

وقال الأزهري قال أبو عمرو في هذا البيت ضَرَحَنَ البرود أي ألقين ومن رواه بالجيم فعناه شَقَّقَنُ
وفي ذلك تغاير والضُرْحُ الشَّقُّ في وسط القبر واللحد في الجانب وقال الأزهري في ترجمة لحد
والضريح والضريحمة ما كان في وسطه يعني القبر وقيل الضريح القبر كله وقيل هو قبر بالحد
والضُرْحُ حَفْرُكَ الضَّرْحِ يَحُفُّ لَمَيْتٍ وَضَرَحَ الضَّرْحُ يَحُفُّ لَمَيْتٍ بِضَرْحِهِ ضَرْحًا حَفْرُهُ ضَرْحًا
الأزهري سمي ضريحاً لأنه يُشَقُّ في الأرض شقاً وفي حديث دَفَنَ النبي صلى الله عليه وسلم نُرْسُلُ إلى
اللاحد والصارح فأيمها سبق تركاه وفي حديث سَطِجَ أَوْفَى عَلَى الضَّرْحِ يَحُفُّ وَرَجُلٌ ضَرِحٌ بِعَمْدٍ
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قال أبو ذؤيب

عَصَانِي الْفُؤَادِ فَأَسْلَمْتُهُ * وَلَمْ أَكُ مِمَّا عَنَاهُ ضَرِيحًا

وقد ضَرَحَ تباعدوا وانضَرَحَ ما بين القوم مثل انضَرَجَ إذا تباعد ما بينهم واضرحه عندك أي أبعد
وبيني وبينهم ضَرَحُ أي تباعد ووحشة وضارحته وراميته وسابيته واحد وقال عَرَامِيَّةٌ
ضَرَحٌ وَطَرَحٌ أي بعيدة وقال غيره ضَرَحه وَطَرَحه بمعنى واحد وقيل نِبْةٌ تَزْحُ وَتَفْعُ وَطَوْحٌ
وَضَرَحٌ وَمَضَحٌ وَطَمَحٌ وَطَرَحٌ أي بعيدة وأحال ذلك على نوادر الأعراب والآنضراح الاتساع
والمضرحيُّ من الصقور ما طال جناحه وهو كريمة وقال غيره المضرحيُّ النَّسْرُ وَبِجَنَاحِيهِ شَبَهُ ظَرْفِ
ذَنْبِ النَّاقَةِ وَمَا عَلَيْهِ مِنَ الْهَلْبِ قال طرفة

كَانَ جَنَاحِي مَضْرَحِيٍّ تَكَنَّفَا * حِنَافِيهِ شُكَّافِي الْعَسِيْبِ بِمَسْرِدٍ

شبه ذنب الناقه في طوله وضنوه بجناحي الصقور وقد يقال للصقور مضرح بغير ياء قال
* كلَّ عَنُ وَاغَاةِ الْقَطَا مِ الْمَضْرَحِ * والاكثر المضرحيُّ قال أبو عبيد الأجدل والمضرحيُّ
وَالصَّقْرُ وَالْقَطَا مِ وَاحِدٌ وَالْمَضْرَحِيُّ الرَّجُلُ السَّيِّدُ الْمَسْرِيُّ الْمَكْرِمُ قال عبد الرحمن بن الحكم
يُدْحُ مَعَاوِيَةَ بِأَبْيَضٍ مِنْ أَمِيَّةٍ مَضْرَحِيٍّ * كَانَ جَيْبِيهِ سَيْفٌ صَنِيعٌ

ومن هذه القصيدة

أَتَيْتَ الْعَيْسَ تُنْفَعُ فِي بُرَاهَا * تَكْشِفُ عَنْ مَنَاكِبِ الْقَطْوَعِ

ورجل مَضْرَحِيٌّ عَسِيْقُ النَّجَارِ وَالْمَضْرَحِيُّ أَيضاً الْاِبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَضْرَحُ مُوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ
وَالْمَضْرَحُ بِالضَّمِّ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ مُقَابِلُ الْكَعْبَةِ فِي الْأَرْضِ قَبْلَ هُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَفِي الْحَدِيثِ الْمَضْرَحُ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ حَيْثُ أَلِ الْكَعْبَةُ وَيُرْوَى الضَّرْحُ وَيَحْتَمِلُ هُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ مِنْ
الْمَضْرَحَةِ وَهِيَ الْمَقَابِلَةُ وَالْمَضْرَعَةُ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَجَاهِدٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمَنْ رَوَاهُ
بِالضَّادِ فَقَدْ صَحَّفَ وَضْرَاحٌ وَمَضْرَحٌ وَمَضْرَحٌ وَضَرَحٌ وَضَرَحِيٌّ وَضَرَحِيٌّ وَضَرَحِيٌّ وَضَرَحِيٌّ وَضَرَحِيٌّ
وَالضَّيَاحُ اللَّبَنُ الرَّفِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ قَالَ خَالِدُ بْنُ مَالِكٍ الْهَذَلِيُّ

يَبْطُلُ الْمَضْرَمُونَ لَهُمْ سَجُودًا * وَلَوْ لَمْ يُسَقَّ عِنْدَهُمْ ضَيَاحٌ

وَفِي التَّهْذِيبِ الضَّيَاحُ اللَّبَنُ الْخَالِيزُ يَصُبُّ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُجَدِّحُ وَقَدْ ضَاحَهُ ضَيَّحًا وَضَيَّحَهُ تَضَيَّحًا مِنْ جِهَةٍ
حَتَّى صَارَ ضَيَّحًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ضَيَّحَتُهُ مُتَانٌ وَكُلُّ دَوَاءٍ أَوْ سَمٍّ يَصُبُّ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُجَدِّحُ ضَيَّاحٌ وَضَيَّحٌ
وَقَدْ تَضَيَّحَ وَضَيَّحَتْ الرَّجُلَ سَقَيْتُهُ الضَّحَجُ وَيُقَالُ ضَيَّحْتُهُ فَتَضَيَّحُ الْاَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ وَلا يَسْمَى
ضَيَّاحًا إِلَّا اللَّبَنُ وَتَضَيَّحُهُ تَزِيدُهُ قَالَ وَالضَّيَّاحُ وَالضَّحَجُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنْ يَصَّبَ الْمَاءُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى يَرِقَّ
سِوَاكَ كَانَ اللَّبَنُ حَلِيبًا أَوْ رَابِيًا قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ ضَوْحٌ لِي لَبْنِيَّةٌ وَلَمْ يَقْبَلْ ضَيَّحٌ قَالَ وَهَذَا مِمَّا
أَعْلَمْتُكَ أَنَّهُمْ يُدْخِلُونَ أَحَدَ حُرْفِي اللَّيْنِ عَلَى الْآخِرِ كَمَا يُقَالُ حَيْضُهُ وَحَوْضُهُ وَتَوْهَهُ وَتَيْهَهُ الْاَصْمَعِيُّ
إِذَا كَثُرَ الْمَاءُ فِي اللَّبَنِ فَهُوَ الضَّحَجُ وَالضَّيَّاحُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ قَدْ ضَيَّحْتُهُ مِنَ الضَّيَّاحِ وَفِي حَدِيثِ
عَمَّارِ بْنِ آخِرٍ شَرِبَهُ تَشْرِبُهُ ضَيَّاحٌ وَالضَّحَجُ بِالْفَتْحِ اللَّسْبَنُ الْخَالِيزُ يَصُبُّ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يَخْلُطُ
رَوَاهُ يَوْمَ قُتِلَ بِصَقِيْنٍ وَقَدْ جِيءَ بِالْبَنِّ فَشَرِبَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَقَّتُهُ ضَيَّحَةً حَامِضَةً
أَي شَرِبَهُ مِنَ الضَّحَجِ وَجَاءَ بِالرِّيحِ وَالضَّحَجِ عَنِ أَبِي زَيْدٍ الضَّحَجُ اتِّبَاعُ الرِّيحِ فَإِذَا أَفْرَدْتُمْ لَيْكُنْ لَهُ مَعْنَى
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْعَامَّةُ تَقُولُ جَاءَ بِالضَّحَجِ وَالرِّيحِ وَهَذَا مَا لَا يَعْرِفُ وَقَالَ اللَّيْثُ الضَّحَجُ تَقْوِيَةٌ لِلْفِظِّ
الرِّيحِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ لَا يُجِيزُ الضَّحَجُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَى الضَّحَجِ الشَّمْسُ أَيْ انَّمَا جَاءَ بِمَثَلِ
الشَّمْسِ وَالرِّيحِ فِي الْكَثْرَةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَامَّةُ تَقُولُ جَاءَ بِالضَّحَجِ وَالرِّيحِ وَلا يَسْمَى الضَّحَجُ بِشَيْءٍ وَفِي
حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ لَوَمَاتُ يَوْمَهُ ذَعْنَ الضَّحَجِ وَالرِّيحُ لَوْرَتُهُ الزُّبَيْرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي
رِوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ الضَّحَجُ وَهُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ قَالَ وَانْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فَهِيَ مَقْلُوبٌ مِنْ ضَحِيَّ الشَّمْسِ وَهُوَ
أَشْرَاقُهَا وَقِيلَ الضَّحَجُ قَرِيبٌ مِنَ الرِّيحِ وَضَاحَتِ الْبِلَادِ خَلَّتْ فِي دَعَاةِ الْاِسْتِغْنَاءِ اللَّهُمَّ ضَاحَتِ
بِلَادُنَا أَي خَلَّتْ جَدْبًا وَالتَّمْضِجُ الَّذِي جِيءَ بِآخِرِ النَّاسِ فِي الْوَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْعُدْرَةَ مِنْ
تَنَصَّلَ إِلَيْهِ صَادِقًا كَانَ أَوْ كَذَابًا يَرُدُّ عَلَى الْحَوْضِ الْأَمْتَضِجِهَا التَّفْسِيرُ لِأَبِي الْهَيْثَمِ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ

قوله من المضارحة وهي
الخ بهامش النهاية مانصه
من المضارحة بمعنى المعارضة
والمقابله يقال ضارح
صاحبك في رأيه ونيتته قال
ومبنيته تلغي الرواة بذكرها
قضيت وأجراها القسرين
المضارح
يريد بالمبنيته القصيدة
وبالقسرين المضارح الجني
الذي ألقاها على لسانه اه
كتبه محمده

في الغريين وقال ابن الاثير معناه أي متأخر عن الواردين يبي بعد ما شرّبوا ماء الحوض الأقله
فسبق كدرا مختلطا بغيره كاللبن المخلوط بالماء وأنشد شمر

قد علمت يوم وردت ناسيحا * أني كفت أخويها الميحا * فامتخصا وسقياني ضيحا

والمتخصي موضع قال توبة * تربع لي لي بالمضج فالحج *

(فصل الطاء) (طج) المطج يشد الباء ويفتحها السمين عن كراع (طح) الطح البسط

طحه يطحه طحا اذا بسطه فانطح قال

قد ركبت من بسط منطحا * تحسبه تحت السراب المالحا

يصف حرقا قد علاه السراب والطح أيضا ان تضع عقبك على شيء ثم تسحبه قال الكسائي طحان

قعلان من الطح ملحق بياق قعلان وفعل وهو السحج ابن الاعرابي الطح المساج والمطحة من

الشاة مؤخر ظنّفها وتحت الظلف في موضع المطحة عظيم كالغلكة وقال أحمد بن يحيى يقال لهنة

مثل الغلكة تكون في رجل الشاة تسحج بها المطحة وططح الشيء فتططح فرقه وكسره

اهلا كوططح بهم ططحطة وططحا بكسر الطاء اذا بددهم الليث الططحطة تقربق الشيء

اهلا كواشند فتمسى نابدا سلطان قنبر * كضو الشمس ططحه الغروب

ويروي ططحه بالخاء وقال روبة * ططحه آذي بجرمتاق * وروي أبو العباس عن عمرو بن

أبيه قال يقال ططح في تحكه وططح وطهطه وكسكت وكدو كركر بمعنى واحد وجاءنا وما

عليه ططحطة كما تقول ططرية عن الليثاني أبو زيد ما على رأسه ططحطة أي ما عليه شعرة

(طرح) ابن سيده طرح بالشيء وطرحه يطرحه طرحا وطرحة وطرحة رمي به أنشد نعلب

تخيا عسيف عن مقامها * وطرح الدلو إلى غلامها

الازهرى والطرخ الشيء المطروح لاجابة لاحد فيه الجوهرى وطرحة تطريحا اذا كثر من

طرحة ويقال اطرحة أي أبعدته وهو افتعله وشي طريح وطرخ مطروح وطرخ عليه مسئلة

ألقاها وهو مثل ما تقدم قال ابن سيده وأراه مولدا والأطروحة المسئلة تطرحها والطرخ

بالتحريك البعد والمكان البعيد قال الاعشى

تبتني الجدوتة والعللا * وترى نارك من ناء طرخ

والطروح من البلاد البعيدة وبلد طروح بعيد وطرخ التوى بفلان كل مطرح اذا نأت به وطرخ به

الدهر كل مطرح اذا نأى عن أهله وعشيرته ونسب طروح بعيدة وفي التهذيب نسب طروح أى بعيدة وقوس طروح مثل ضروح شديدة الحقة للسهم وقيل قوس طروح بعيدة موقع السهم بعد ذهاب سهمها قال أبو حنيفة هي أبعد القياس موقع سهم قال تقول طروح مروح نجعل الطي أن يروح وأنشد

وستين سهماً صبغة يترية * وقوساً طروح النبل غير لبات

وسياق ذكر المروح ونخلة طروح بعيدة الاعلى من الاسفل وقيل طويله العراجين والجمع طروح وطرف مطرح بعيد النظر وغل مطرح بعيد موقع الماء في الرحم الازهرى عن اللحياني قال قالت امرأة من العرب ان زوجي أطروح أرادت أنه اذا جامع أحب لورح مطرح بعيد طويل وسنام أطريح طال ثم مال في أحد شقيه ومنه قول تلك الاعرابية شجرة أبى الأسليج رغوثة وصريح وسنام أطريح حكاه أبو حنيفة وهو الذى ذهب طرحا يسكون الزايم ولم يفسره وأظنه طرحا أى بعد الا انه اذا طال تباعد أعلاه من مركزه ابن الاعرابى طرح الرجل اذا ساء خلقه وطرح اذا تنعم تنعماً واسعاً وطرح الشئ طوله وقيل رفعه وأعلاه وخص بعضهم به البناء فقال طرح بناه تطرح بحاطوله جيداً قال الجوهري وكذلك طريح والميم زائدة والتطريح بعد قدر الفرس فى الارض اذا عدا ومشى متطرحاً أى متساقطاً وقد سميت مطرحاً وطرحاً وطريحاً وسب طريحاً بالضم أى بعيد وقيل شديد وأنشد الازهرى لمزاحم العقيلي

بسب طريحى ترى من تجائه * جلود المهارى بالندى الجون تنبع

ومطارحة الكلام معروف (طرشح) الطرشحة استرخاء وقد طرشح وضربه حتى طرشحه قال أبو زيد هذا الحرف فى كتاب الجهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لاحد من الثقات وينبغى للناظر أن يقص عنه فما وجدته لامام موثوق به الحقه بالبايعى وما لم يجده لثقة كان منه على ريبه وحذر (طرخ) طرخ البناء وغيره أعلاه ورفع الميم زائدة وقال يصف ابلا ملاً هاشمياً عشب أرض نبت بنوء الأسد

طرخ أقطارها أحوى لوالدة * صحماء والفعل للضرغام يتسب

ومنه سمي الطرمح ابن حكيم الشاعر وسمي الطرمح فى بنى فلان اذا كان على الذكر والنسب أبو زيد يقال انك طرمح وانهم ما طرمحان وذلك اذا طمخ فى الامر والطرمح المرتفع وهو أيضا

الطويل لا يكاد يوجد في الكلام على مثال فعلال الا هذا وقولهم السجلاط لضرب من النبات
وقيل هو بالرومية سجلاطس وقالوا ستمار وهو أعجمي أيضا والطرماح الرافع رأسه زهو أعن
أبي العمير الأعرابي والطرماح والطرموح الطويل والطرحوم نحو الطرموح قال ابن دريد
أحسبه مقولبا (طفتح) طفتح الاناء والنهر يفتح طفتحاً وطفوحاً ممتلاً وارتفع حتى يفيض
وظفحه طفتحاً وطفحه تطفيحاً وأطفجه ملاء حتى ارتفع وطفح عقله ارتفع ورأيه طافحاً أي ممتلئاً
الازهري عن أبي عبيدة الطافح والدهاق والملائن واحد قال والطافح الممتلئ المرتفع ومنه قيل
للسكران طافح أي أن الشراب قدم ملاء حتى ارتفع ومنه سكران طافح ويقال طفتح السكران
فهو طافح أي ملاء الشراب الازهري يقال للذي يشرب الخمر حتى يتسلى سكر طافح والطفاحة
زبد القدر وكل ما علا طفاحة كزبد القدر وما علامها واطفح الطفاحة على وزن افتعل أخذها
وأنشد

وأنشد
أتسكم الجوفاء جوى تطفح * طفاحة الأثر وطوراً تجتدح

وقال غيره طفاحة القوائم أي سر يعتها وقال ابن أحرر

طفاحة الرجلين مبلعة * سرح الملاط بعيدة القدر

الاصمعي الطافح الذي يعدو وقد طفتح يطفح اذا عد او قال المتخجل يصف المنهمز من

كانوا ناعماً حقان منفرة * معط الخلق اذا ما ادركوا طفحوا

أي ذهبوا في الارض يعدون والريح تطفح القطنة تسطح بها قال أبو النجم

* مزمز قافي الريح أو مطفح وحا * واطفح عني أي اذهب عني الازهري في ترجمة طحف وفي الحديث

من قال كذا وكذا غميره وان كان عليه طفاح الارض ذنوباً وهو أن تمتلئ حتى تطفح أي تفيض

قال ومنه أخذ طفاحة القدر ويقال لما تؤخذ به الطفاحة مطفحة وهو كنفكير بالفارسية

(طلع) الطلاح نقيض الصلاح والصلاح خلاف الصالح طلح يطلح طلاً حافس الازهري قال

بعضهم رجل طالح أي فاسد لا خيره فيه ابن السكيت الطلح مصدر طلح العبير يطلح طلحاً اذا أعيى

وكل ابن سيده والطلح والطلاحة الاعياء والسقوط من السفر وقد طلح طلحاً وطلح وبعير طلح وطلح

وطلح وطلح الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

عرضنا فقلنا إليه سلم فسلمت * كما انكل بالبرق الغمام اللوائح

وقالت لنا ابصارهن نقرسا * فقي غير زميل وادما طالح

قوله وقال غيره طفاحة
القوائم الح عبارة القاموس
وناقة طفاحة القوائم الح اه
معجمه

يقول المسلمنا علي بن بدت نغورهن كبر في جانب غمام ورضينا فقلن قتي غير زميل وجمع طلح
 أطلاح وطلاح وجمع طليح وطلايح وطلحي الاخيرة على غير قياس لانها بمعنى فاعلة ولكنها شبهت
 بمرضة وقد يقتضئ ذلك للرجل الازهرى عن أبي زيد قال اذا ضممه الكلال والاعياء قبل طليح
 يطليح طلحا قال وقال شمر يقال سار على الناقة حتى طلمها وطلمها وحكى عن ابن الاعرابي انه اطلق
 سفر وطلح سفر ورجيع سفر ورذبة سفر بمعنى واحد قال وقال الليث بعير طليح وناقة طليح
 الازهرى اطلمته انا وطلمته حسرتة ويقال ناقة طليح اسفار اذا جهدها السير وهزلها وابل
 طليح وطلايح ومن كلام العرب راكب الناقة طليحان أى وناقة لكنه حذف المعطوف لأميرين
 أحدهما تقدم ذكر الناقة والشيء اذا تقدم دل على ما هو مثله ومثله من حذف المعطوف قول الله
 عز وجل فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانجرت منه أى فاضرب فانجرت فحذف فاضرب وهو
 معطوف على قوله فقلنا وكذلك قول التغلبي * اذا ما الماء خالطها نخينا * أى فشر بناها
 سخينا فان قلت فهلا كان التقدير على حذف المعطوف عليه أى الناقورة كـب الناقة طليحان
 قيل لبعد ذلك من وجهين أحدهما أن الحذف اتساع والاتساع باب آخر الكلام وأوسطه
 لا صدره وأوله ألا ترى أن من اتسع بزيادة كان حشواً وآخره لا يجيز زيادتها أولاً والآخر أنه
 لو كان تقديره الناقورة راكب الناقة طليحان لكان قد حذف حرف العطف وبقاء المعطوف به
 وهذا اذا نحا حكى منه أبو عثمان أكلت خبزاً سمكتراً والآخر أن يكون الكلام محمولاً على
 حذف المضاف أى راكب الناقة أحد طليحين فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه
 الازهرى المطلق في الكلام البهات والمطلق في المال الظالم والطلع القراد وقيل هو المهزول قال
 الطرماح وقد لوى أنفه بمشقرها * طليح قراشيم صاحب جسده
 ويروى قراشين وقيل الطليح العظيم من القردان الجوهرى وربما قيل للقراد طليح وطلح وفي قصيد
 كعب وجلدها من أطوم لا يؤتيسه * طليح بضاحية المتسئين مهزول
 أى لا يؤثر القراد في جلدها الملائسته وقول الحطيطنة
 اذا نام طليح أشعث الرأس خلقها * هداه لها أنفاسها ورزقها
 قيل الطليح هنا القراد وقيل الراعى المعبي يقول ان هذه الابل تتنفس من البطنة تنفساً شديداً
 فيقول اذا نام راعى اعنا وندت تنفست فوقع عليها وان بعدت الازهرى والطلع التعبون والطلع

قوله والآخر أن يكون
 الكلام الخ معطوف على
 قوله آنفاً أحدهما تقدم
 ذكر الناقة الخاه معجمه

الرعاة الجوهري والطلح بالكسر المعني من الابل وغيرها يستوى فيه الذكر والانثى والجمع أطلاق
 وأنشدت الحطيئة وقال قال الحطيئة يذكرا بلاوراعها اذا نام طلع أشعث الرأس وفي حديث
 اسلام عمر في أبرح بقائاتها -م حتى طلع أي أعيا ومنه حديث سطح على جبل طليح أي معي والطلح
 بالفتح النعمة قال الاعشى

كم رأينا من أناس هلكتوا * ورأينا الملك عمر أبطلح

قاعدا يجي إليه خرجه * كل ما بين عمان فالملح

قال ابن بري يريد بعمر وهذاعمر وبن هند حكى الازهرى عن ابن السكيت أيضا قال قيل طلح
 في بيت الاعشى موضع قال وقال غيره أنى الاعشى عمرا وكان مسكنه بموضع يقال له ذوطلم وكان
 عمرو ملكا ناعما فاجترأ الشاعر بذكرك طلح دليله على النعمة وعلى طرح ذى منه قال وذوطلم هو
 الموضع الذى ذكره الحطيئة فقال وهو يخاطب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

ماذا تقول لأفراخ بنى طلمح * جرحوا صل لاما ولا شجر

أقيمت كسبهم في قعر مظلمة * فاغفر عليك سلام الله يا عمر

والطلح ما بقى في الحوض من الماء الكدير والطلح شجرة حجازية جنتها جنتها الشجرة ولها شوك
 أعجن ومنابتها بطون الأودية وهى أعظم العضاة شوكا وأصلها عود وأجودها صمغا الازهرى
 قال الليث الطلح شجر أم غمىلان ووصفه بهذه الصفة وقال قال ابن شميل الطلح شجرة طويلة لها
 ظل يستظل بها الناس والابل وورقها قليل ولها أعصاب طوال أعظام تنادى السماء من طولها
 ولها شوك كثير من سلاء النخل ولها ساق عظيمة لا تلتقى عليه يدا الرجل تأكل الابل منها أكلا
 كثيرا وهى أم غمىلان تنبت في الجبل الواحدة طلحة وأنشد

يا أم غمىلان لقيت شرا * لقد جعت أمنا مغبرا * يزوريت الله فين مرا

لاقيت تجارا يجرجرا * بالناس لا يبقى على ما خضرا

يقال انه ليحترق بفأسه جرا اذا كان يقطع كل شىء مربه وان كان واضعها على عنقه وقال

يا أم غمىلان خذى شرا القوم * ونبيه وامني منه النوم

وقال أبو حنيفة الطلح أعظم العضاة وأكثر ورقا وأشد حشرة وله شوك ضخام طوال وشوكه
 من أقل الشوك أذى وليس لشوكه حرارة في الرجل وله برمة طيبة الريح وليس في العضاة أكثر

قوله والطلح بالفتح النعمة
 عبارة المختار والقاموس
 والطلح بالفتح النعمة اه
 صححه

صفا منه ولا أضخم ولا يثبت الطلح الأبارض غليظة شديدة خصبة واحدة طلحة وبها سمي الرجل قال ابن سيده وجمعها عند سيديويه طلوح كصخرة وصخور وطلاح قال شهو به بقصة وقصاع بعنى أن الجمع الذي هو على فعال انما هو للمصنوعات كالجرار والصحاف والاسم الدال على الجمع أعنى الذي ليس بينه وبين واحده الاء التانيث انما هو للمخلوقات نحو النخل والتمر وان كان كل واحد من الحيزين داخل على الآخر قال

انى زعيم يا نويبة ان تجوت من الزواح
ان تمطين بلاد قو * م يرتعون من الطلاح

قوله انى زعيم الخ أنشده فى
زوح انى سليم الخ والظاهر
ما هنا بدليل البيت بعده
اه معججه

وان ههنا يجوز أن تكون أن الناصبة للاسم مخففة منها غير أنه أ ولاها الفعل بلا فصل وجمع الطلح أطلأح وأرض طلحة كثيرة الطلح على النسب وابل طلاحية وطلاحية ترعى الطلح وطلاحي وطلحة تيسمكى بطونها من أكل الطلح وقد طلحت طلحا قال الأزهرى ورجل بناطى ونباطى منسوب الى النبط وأنشد

قوله وقد طلحت طلحا كفرح
فرحا وزاد فى القاموس كعنى
أيضا اه معججه

كيف ترى وقع طلاحياتها * بالغصوبات على علاتها

ويروى بالتحضيات وأنكر أبو سعيد ابل طلاحى اذا أكلت الطلح قال والطلاحي هي الكالة المعية قال ولا يرض الطلح ابل لان رعى الطلح ناجع فيها قال والاراك لا ترض عنه ابل ابن سيده والطلح لغة فى الطلح وقوله تعالى وطلح منصور فسر بأنه الطلح وفسر بأنه الموز قال وهذا غير معروف فى اللغة الأزهرى قال أبو اسحق فى قوله تعالى وطلح منصور جاء فى التفسير أنه شجر الموز قال والطلح شجر أم غيبان أيضا قال وجائز أن يكون عنى به ذلك الشجر لان له نور أطيب الرائحة جدا الخ وطبوا به ووعدوا بما يحبون مثله الآن فضلا على ما فى الدنيا كفضل سائر ما فى الجنة على سائر ما فى الدنيا قال مجاهد أجمعهم طلح ورج وحسنه فقيل لهم وطلح منصور والطلاح نبت وطلحة الطلمات طلحة بن عبيد الله بن خلف الخزاعى ورأيت فى بعض حواشى نسخ الصحاح بخط من يوثق به الصواب طلحة بن عبد الله ابن برى رحمه الله ذكر ابن الاعرابى فى طلحة هذا انما سمي طلحة الطلمات بسبب أمه وهى صفة بنت الحرث بن طلحة بن أبى طلحة زاد الأزهرى ابن عبد مناف قال وأخوها أيضا طلحة بن الحرث فقد تكلفه هو لاء الطلمات كما ترى وقبره بسجستان وفيه يقول ابن قيس الرقيات

رَحِمَ اللهُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا * بِسِحِّ سِتَانِ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ

ابن الاثير قال وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات قال هو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف قال وهو غير طلحة بن عبيد الله التميمي الصحابي قيل انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسع من فولد لكل واحد منهم ولد فسمى طلحة فاضيف اليهم قال ابن بري ومن الطلحات طلحة بن عبيد الله بن عوف الزهري وقبره بالمدينة ومنهم طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر التميمي ويقال له طلحة الجودي ومنهم طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ويقال له طلحة الدراهم ومدح سبحانه وائل الباهلي طلحة الطلحات فقال

يَا طَلْحُ أَكْرَمَ مِنْ مَيْمَى * حَسَبًا وَأَعْظَاهُمْ لِمَالِدٍ
مِنْكَ الْعَطَاءُ فَأَعْطِنِي * وَعَلَى مَدْحِكَ فِي الْمَشَاهِدِ

فقال له طلحة احسبكم فقال برذونك الورد وغلماك الخباز وقصرك الذي يمكن كذا وعشرة آلاف درهم فقال طلحة أف لئسألتني على قدرك ولم تسألني على قدري لو سألتني كل عبد وكل دابة وكل قصر لي لأعطيتك وأما طلحة بن عبيد الله بن عثمان من الصحابة فتميمى حكي الازهرى عن ابن الاعرابي قال كان يقال لطلحة بن عبيد الله طلحة الخير وكان من أجواد العرب ومن قال له النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد انه قد أوجب روى الازهرى بسنده عن موسى بن طلحة عن أبيه قال سماني النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد طلحة الخير ويوم غزوة ذات العشرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجودي والطلحيتان طليجة بن خويلد الأسد وأخوه وطح ووذوطح ووذوطوح

قوله وقصرك الذي يمكن الخ عبارة شرح الفاسوس وقصرك الذي يربح الى ان قال وانما سألتني على قدرك وقدر قبيلتك باهله والله لو سألتني كل فرس وقصر وغلما لي لأعطيتك ثم امر له بما سأل وقال والله ما رأيت مسئلة تحسبكم إلا م منها اه

اسماء مواضع (طلفح) الطلقة الخالي الجوف ويقال المعبي التعب وقال رجل من بني الحرماز وَنُصِجُ بِالْعَدَاةِ أَرْتَشِي * وَنُصِجِي بِالْعَشِيِّ طَلْفَحِينَا

وفي حديث عبد الله اذا ضنوا عليك بالطلقة فكل رغبةك أي اذا بخل الامراء عليك بالرأفة التي هي من طعام المترفين والاعنياء فافتح برغيفك يقال طلفح الخبز وقلطحه اذا رققه وبسطه وقال بعض المتأخرين أراد بالطلقة الدراهم والاول أشبهه لانه قابله بالرغيف (طمع) طمعت المرأة تطمع طمحا وهي طامح تنسرت بيعلها والطامح منهل الجراح وطمعت المرأة منهل جمعت فهى طامح أى تطمع الى الرجال وفي حديث قبيصة كنت اذا رأيت رجلا ذاق شر طمع بصري اليه أى امتدوعلا وفي الحديث نخر الى الارض فطمعت عيناه الازهرى عن أبي عمرو

قوله فطمعت عيناه زادني النهاية الى السماء اه معجده

السَّيْبَانِي الطَّامِحُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُبْغِضُ زَوْجَهَا وَتَنْتَظِرُ إِلَى غَيْرِهِ وَأَنْشَدَ
 * بَعَى الْوُدْمَنَ مَطْرُوفَةَ الْعَيْنِ طَامِحٌ * قَالَ وَطَمَّحَتْ بَعَيْنُهَا إِذَا رَمَتْ بَصِيرَهَا إِلَى الرَّجُلِ وَإِذَا
 رَفَعَتْ بَصِيرَهَا يُقَالُ طَمَّحَتْ وَأَمْرُ أُمَّ طَمَّاحَةٍ تَنَكَّرُ بِنَظَرِهَا عَيْنًا وَشِمَالًا إِلَى غَيْرِ زَوْجِهَا وَطَمَّحَ
 بِيَصْرِهِ يَطْمَحُ طَمَّحًا شَخْصًا وَقِيلَ رَمَى بِهِ إِلَى الشَّيْءِ وَأَطْمَحَ فَلَانَ بَصْرَهُ رَفَعَهُ وَرَجُلٌ طَمَّاحٌ بَعِيدُ
 الطَّرْفِ وَقِيلَ شَرُّهُ وَطَمَّحَ بَصْرَهُ إِلَى الشَّيْءِ ارْتَفَعَ وَفَرَسٌ طَامِحُ الطَّرْفِ طَامِحُ الْبَصْرِ وَطَمُّوْهُ
 مَرْتَفَعُهُ يُقَالُ فَرَسٌ فِيهِ طَمَّاحٌ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي دُوَادٍ

طَوِيلُ طَامِحِ الطَّرْفِ * إِلَى مَقْرَعَةِ الْكَلْبِ

وَطَمَّحَ الْفَرَسُ يَطْمَحُ طَمَّاحًا وَطَمُّوْهُ حَارَفُ يَدِيهِ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ قَدْ طَمَّحَ تَطْمِيحًا
 وَكُلُّ مَرْتَفَعٍ مُفْرَطٍ فِي تَكْبُرِ طَامِحٍ وَذَلِكَ لِارْتِفَاعِهِ وَالطَّمَّاحُ الْكَبِيرُ وَالْفَخْرُ لِارْتِفَاعِ صَاحِبِهِ وَبَجَرُ
 طَمُّوحِ الْمَوْجِ مَرْتَفَعُهُ وَبَطْرُ طَمُّوحِ الْمَاءِ مَرْتَفَعُهُ الْجَمَّةُ وَهُوَ مَا جَمَعَ مِنْ مَائِهَا أَنْشَدَ نَعْلَبُ
 فِي صِفَةِ بَيْتِ

عَادِيَةُ الْجَوْلِ طَمُّوحِ الْجَمِّ * جِيئَتْ بِجَوْفِ حَجْرٍ هَرَشَمٍ * بُدِّلَ لِلجَّارِ وَالْبَنِ الْعَمِّ

إِذَا الشَّرْبُ كَانَ كَالْأَصَمِّ * وَعَقْدُ اللَّمَّةِ كَالْأَجَمِّ

وَطَمَّحَ تَوَلَّى بِهِ فِي الْهَوَاءِ وَطَمَّحَ بِيَوْلِهِ وَبِالشَّيْءِ عَرِي بِهِ فِي الْهَوَاءِ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا رَمَيْتَ بِشَيْءٍ فِي الْهَوَاءِ
 قُلْتَ طَمَّحْتُ بِهِ تَطْمِيحًا وَطَمَّحَ بِهِ ذَهَبٌ بِهِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

قُوَيْرِخٌ أَعْوَامٌ رَفِيعٌ قَدَّالُهُ * يَطْلُبُ بِبَرِّ الْكَهْلِ وَالْكَهْلُ يَطْمَحُ

قَالَ يَطْمَحُ أَيَّ يَجْرِي وَيَذْهَبُ بِالْكَهْلِ وَبِرَّهْ وَطَمَّحَ الرَّجُلُ فِي السُّومِ إِذَا اسْتَمَّ بِسَلْعَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنْ
 الْحَقِّ عَنِ اللَّحْيَانِ وَطَمَّحَ أَيَّ أَبْعَدَ فِي الطَّلَبِ وَطَمَّحَاتُ الدَّهْرِ شِدَائِدُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَبِّمَا خَفِيفٌ
 قَالَ الشَّاعِرُ

بَانَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْتَ طَامِحِهَا * طَمَّحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَدْرَاهَا

سَكَنَ الْمِيمُ ضُرُورَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا هُنَا صِلَةٌ وَبَنُو الطَّمَّاحِ بَطْنٌ وَالطَّمَّاحُ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ
 وَالطَّمَّاحُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بَعَثُوهُ إِلَى قَيْصَرَ فَنَجَلَ بِأَمْرِ الْقَيْسِ حَتَّى سَمَّ قَالَ الْكَلْبِيُّ

وَنَحْنُ طَمَّحَاتُ الْأَمْرِ الْقَيْسِ بَعْدَمَا * رَجَا الْمَلِكُ بِالطَّمَّاحِ نَبِيكَ عَلَى نَكْبِ

وَأَبُو الطَّمَّاحَانِ الْقَيْسِيُّ اسْمُ شَاعِرٍ (طنخ) طَمَّحْتَ الْإِبِلُ طَمَّاحًا وَطَمَّحْتَ بِشَيْءٍ وَقِيلَ طَمَّحْتَ

بالحاء سميت وطمخت بالخاء مجبة بتمت حتى ذلك الازهرى عن الاصمعي وقال وغيره يجعلهما
 واحدا (طوح) طاح يطوح ويطيح طوحا أشرف على الهلاك وقيل هلك وسقط أو ذهب
 وكذلك اذا تاه في الارض والطائح الهالك المشرف على الهلاك وكل شئ ذهب وفتى فقد طاح
 يطيح طوحا وطمحا الغتان وطوحه هو وطوح به توهه وذهب به ههنا وههنا فتمطوح في البلاد اذا
 رحى بنفسه ههنا وههنا أو حمله على ركوب منافزة يخاف فيها هلاكه قال أبو النجم

* يطوح الهادي به تطويحا * والطيح الهلاك والمطوح الذي طوح به في الارض أي ذهب به
 وطوحه بعث به الى أرض لا يرجع منها قال

ولكن البعوث جرت علينا * قصرنا بين تطويح وعزم

وتطوح اذا ذهب وجاء في الهواء قال ذو الرمة يصف رجلا على البعير في النوم بتطوح أي
 يبحى ويذهب في الهواء

ونشوان من كأس النعاس كانه * بجبلين في مشطونه يتطوح

قال سيبويه في طاح يطيح أنه فعل يفعل لان يفعل يفعل لا يكون في نبات الواو كراهية الالتباس
 بينات الياه كما أن فعل يفعل لا يكون في نبات الياه كراهية الالتباس بينات الواو أيضا فلما كان ذلك
 عدما البتة ووجدوا فعل يفعل في الصحيح كحسب يحسب وأخواته او في المعتل كولي بلي وأخواته
 جعلوا طاح يطيح على ذلك وله نظائر كاه يتسبه وماه يتسبه وهذا كله فم لم يقل الاطوحه وتوهه
 وماهت الر كيه موها وأمان قال طيحه وتيهه وماهت الر كيه ميهه فقد كفيها القول في لغته لان
 طاح يطيح وأخواته على هذه اللغة من نبات الياه بكاع يبيع ونحوها وطوح بنوبه رى به في مهلكة
 وطيح به منله الفراء يقال طيحه وطوحته وتضوع ريحه وتضيع والمائيق والموائيق وطاح به
 فرسه اذا مضى يطيح طيحا وذلك كذهاب السهم بسرعة ويقال أين طيح بك أي أين ذهب بك قال
 الجعدي يذكر فرسا

يطيح بالفارس المدبج ذي القوس حتى يغيب في القمم

القمم الغبار أبو سعيد أصابت الناس طيحة أي أمور فرقت بينهم وكان ذلك في زمن الطيحة ابن
 الاعراب أطاح ماله وطوحه أي أهلكه وطوح بالشيء القاه في الهواء وفي حديث أبي هريرة
 في يوم اليرموك غار رؤى موطن أكثر فخفا ساقا وكفطائح أي طائفة من معصها وطوح

نفسه توهها وتطأوح تراحي وطأوحه راماه قال

فأما واحذف كفاك مني * فن ليد تطأوحها أيادي

تطأوحها أي تراحي بها أو الأيدي جمع أيدي التي هي جمع يد أي أكتفيك واحدا فإذا كثرت الأيدي فلا طاقة لي بها وتطأوح بهم النوى أي ترامت والمطأوح المقاذف وطوحتته الطوائح قذفتها القواذف ولا يقال المطوحت وهو من النواذر كقوله تعالى وأرسلنا الرياح لواقح على أحد البوابين وطوحت الشيء وطأحه صبغته (طج) طاح طجأناه وطج نفسه وطاح الشيء طججا فني وذهب وأطأحه هو أفناه وأذهبه أنشد ابن الأعرابي

نضربهم إذا اللوا رنقا * ضربا يطج أذرعاً وسوقاً

وأنشد سيبويه

لببك يرضاع لخصومة * ومختبب مما نطج الطوائح

وقال الطوائح على حذف الزائد أو على النسب قال ابن جنى أول البيت مبني على أطراح ذكر الفاعل فان آخره قد عود وفيه الحديث على الفاعل لان تقديره فيما بعد ليس كحختبب مما نطج الطوائح فدل قوله لببك على ما أراد من قوله لببك والطائح المشرف على الهلاك والفعل كالفعل وطوحتهم طجحات أهلكتهم خطوب وذهبت أموالهم طجحات أي متفرقة بعيدة والمطجج الفاسد وطج بنويه رمي به

(فصل الفاء) (فتح) الفتح نقيض الإغلاق فتحه به فتحه فتحاً وفتحته وفتحته فأنفتح وفتح

الجوهري فتحت الابواب شدد للكثرة ففتحت هي وقوله تعالى لا تفتح لهم ابواب السماء قرئت بالتحفيف والتشديد وبالياء والتاء أي لا تصعد أرواحهم ولا أعمالهم لان أعمال المؤمنين وأرواحهم تصعد الى السماء قال الله تعالى ان كتاب الابرار في عليين وقال جل ثناؤه اليه يصعد الكلم الطيب وقال بعضهم ابواب السماء ابواب الجنة لان الجنة في السماء والدليل على ذلك قوله تعالى ولا يدخلون الجنة فكاثة قال لا تفتح لهم ابواب الجنة وقوله تعالى مفتحة لهم الابواب قال أبو علي مرة معناه مفتحة لهم الابواب منها وقال مرة انما هو مرفوع على البدل من الضمير الذي في مفتحة وقال العرب تقول فتحت الجنان تريد فتحت ابواب الجنان قال تعالى وفتحت السماء فكانت ابوابا والله أعلم وقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا تملكها وما يمسك فلا

مُرْسَلٌ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مَا يَأْتِيهِمْ بِهِ اللَّهُ مِنْ مَطَرٍ أَوْ رِزْقٍ فَلَا يَقْدَرُ أَحَدٌ أَنْ يَسْكَبَهُ
وَمَا يَسْكَبُ مِنْ ذَلِكَ فَلَا يَقْدَرُ أَحَدٌ أَنْ يَرْسَلَهُ وَالْمُفْتَحُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْمِفْتَاحُ مِفْتَاحُ الْبَابِ وَكُلُّ مَا فُتِحَ بِهِ
الشَّيْءُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكُلُّ مُسْتَعْلَقٍ قَالَ سَبِيوِيهِ هَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يَعْمَلُ مَكْسُورًا وَالْأَوَّلُ كَانَتْ فِيهِ
الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ وَالْجَمْعُ مِفَاتِيحٌ وَمِفَاتِيحٌ أَيْضًا قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَمَانِي وَأَمَانِي يَخْتَفِ
وَيَشْتَدُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعِنْدَهُ مِفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ قَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ عَنِ قَوْلِهِ
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّاذَا تَكْسَبُ عُذًّا وَمَا
تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ قَالَ فَنَ ادَّعَى أَنَّهُ يَعْلَمُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْجَمْعِ فَقَدْ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ لِأَنَّهُ قَدْ
خَالَفَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أُوتِيَتْ مِفَاتِيحُ النَّكَمِ وَفِي رِوَايَةٍ مِفَاتِيحُ هَمَّا جَمْعُ مِفْتَاحٍ وَمِفْتِيحٌ وَهَمَّا فِي الْأَصْلِ
مِمَّا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى اسْتِخْرَاجِ الْمُغْلَقَاتِ الَّتِي تَعْذَرُ الْوُصُولَ إِلَيْهَا فَأُخْبِرُ أَنَّهُ أَوْ فِي مِفَاتِيحِ الْكَلَامِ وَهُوَ
مَا يَسِرُّ اللَّهُ مِنْ الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْوُصُولِ إِلَى غَوَامِضِ الْمَعَانِي وَبَدَائِعِ الْحِكْمِ وَمَحَاسِنِ
الْعِبَارَاتِ وَالْإِنْفَاطِ الَّتِي أَعْلَقَتْ عَلَى غَيْرِهِ وَتَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ وَمَنْ كَانَ فِي يَدِهِ مِفَاتِيحُ شَيْءٍ مُخْزٍ وَنَ سَهْلٍ
عَلَيْهِ الْوُصُولَ إِلَيْهِ وَبَابُ فُتِحَ أَيْ وَاسِعٌ مُفْتَحٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَمَنْ يَأْتِ بِمَا مَغْلَقًا يَجِدُ إِلَى
جَنْبِهِ بِمَا فُتِحَ أَيْ وَاسِعًا وَلَمْ يَرِدِ الْمَفْتُوحُ وَأَرَادَ بِالْبَابِ الْفَتْحُ الطَّلَبُ إِلَى اللَّهِ وَالْمَسْئَلَةُ وَقَارُورَةٌ فَتَحَ
وَاسِعَةَ الرَّأْسِ بِإِلْحَامِهِمْ وَلَا غِلَافٍ لِأَنَّهُمْ سَاحِنَةٌ مَذْمُومَةٌ وَهُوَ فَعْلٌ بِعَنْ مَفْعُولٍ وَالْفَتْحُ الْمَاءُ الْمَفْتُوحُ
إِلَى الْأَرْضِ لِيُسْقَى بِهِ وَالْفَتْحُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْفَتْحُ النَّهْرُ
وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَاسِقٌ فَتَحًا وَمَاسِقٌ بِالْفَتْحِ فِيهِ الْعُشْرُ الْمَعْنَى مَا فُتِحَ إِلَيْهِ مَاءُ النَّهْرِ فَتَحًا مِنَ الزَّرْعِ
وَالنَّخِيلِ فِيهِ الْعُشْرُ وَالْفَتْحُ الْمَاءُ يَجْرِي مِنْ عَيْنٍ أَوْ غَيْرِهَا وَالْمَفْتُوحُ قَنَاةُ الْمَاءِ وَكُلُّ مَا نَكَشَفَ عَنْ
شَيْءٍ فَقَدْ انْفَتَحَ عَنْهُ وَتَفْتَحُ وَتَفْتَحُ الْأَكْمَةُ عَنِ النُّورِ تَشْقُقُ بِأَنَّ الْفَتْحُ افْتِتَاحُ دَارِ الْحَرْبِ وَجَمْعُهُ فُتُوحٌ
وَالْفَتْحُ النَّصْرُ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِ أَيْ هُوَ فَتَحٌ أَيْ نَصْرٌ وَاسْتَفْتَحْتُ الشَّيْءَ وَأَفْتَحْتُهُ وَالْأَسْتَفْتِاحُ
الْإِسْتِنصَارُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِكِ الْمُهَاجِرِينَ أَيْ يَسْتَنْصِرُ بِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَ كَمَا الْفَتْحُ وَاسْتَفْتِحَ الْفَتْحُ سَأَلَهُ وَقَالَ الْفَرَاءُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ أَنْصِرْ
أَفْضَلَ الدِّينِينَ وَأَحَقَّهُ بِالنَّصْرِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَ كَمَا الْفَتْحُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ مَعْنَاهُ
إِنْ تَسْتَنْصِرُوا فَقَدْ جَاءَ كَمَا النَّصْرُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَنْ تَسْتَقْضُوا فَقَدْ جَاءَ كَمَا الْقَضَاءُ وَقَدْ
جَاءَ التَّفْسِيرُ بِالْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا رَوَى أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ أَقْطَعْنَا لِلرَّحِمِ وَأَفْسَدْنَا لِلْجَمَاعَةِ فَأَحْنَهُ

قوله والمفتح ضبط بالاصل
بفتح الميم وكسر هاء بمعنى
مكان الفتح أي الماء الجاري
أو آله اه صححه

اليوم فسأل الله أن يحكمكم بحين من كان كذلك فنصر النبي صلى الله عليه وسلم وناله هو الحين وأصحابه وقال الله عز وجل ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح أراد ان تستقضوا فقد جاءكم القضاء وقيل انه قال اللهم انصر أحب الفئتين اليك فهذا يدل أن معناه ان تستنصروا وكلا القولين جيد وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الزجاج جاء في التفسير قضينا لك قضاء مبينا أي حكمنا لك باظهار دين الاسلام وبالنصر على عدوك قال الازهرى قال قتادة أي قضينا لك قضاء فيما اختار الله لك من مهاذنة أهل مكة وموادعتهم عام الحديبية ابن سيدة قال وأكثر ما جاء في التفسير أنه فتح الحديبية وكانت فيه آية عظيمة من آيات النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذا الفتح عن غير قتال شديد قيل انه كان عن تراض بين القوم وكانت هذه البئر اسقى جميع ما فيها من الماء حتى نزلت ولم يبق فيها ماء فتمضمض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حجه فيها فدرت البئر بالماء حتى شرب جميع من كان معه وقوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قيل عن فتح مكة وجاء في التفسير أنه نعت الى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في هذه السورة فاعلم انه اذا جاء فتح مكة ودخل الناس في الاسلام أفواجا فقد قرب أجرا فكان يقول انه قد نعت الى نفسه في هذه السورة فأمر الله أن يكثر التسبيح الاستغفار الازهرى وقول الله تعالى ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون قال مجاهد يوم الفتح ههنا يوم القيامة وكذلك قال قتادة والسكبي وقال قتادة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان لنا يوما وشك ان نستريح فيه وننعم فقال الكفار متى هذا الفتح ان كنتم صادقين وقال الفراء يوم الفتح عنى به فتح مكة قال الازهرى والنفسير جاء بخلاف ما قال وقد نفع الكفار من أهل مكة ايمانهم يوم الفتح وقال الزجاج جاء أيضا في قوله ويقولون متى هذا الفتح متى هذا الحكم والقضاء فأعلم الله أن يوم ذلك الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم أي ماداموا في الدنيا فالنوبة معرضة ولا توبة في الآخرة وقوله تعالى ففتحنا أبواب السماء أي فأجبنا الدعاء واستفتح الله على فلان سأله النصر عليه ونحو ذلك والفتاحة النصر الجوهري الفتاحة بالضم الحكم والفتاحة والفتاحة أن تحكم بين خصمين وقيل الفتاحة الحكومة قال الأشعر الجعفي

الأمن مبلغ عمر رسولاً * فاني عن فتاحكم عني

الازهرى الفتح ان تحكم بين قوم يختصمون اليك كما قال سبحانه مخبر عن شعيب ربنا افتح بيننا

قرله والفتاحة النصر فتفتح
 الفاء ومعنى الحكم بضمها
 وكسرهما كما في القاموس اه
 مصححه

و بين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين الازهرى والفتح الحكومة ويقال للقاضى الفتح لانه
يُفتح مواضع الحق وقوله تعالى ربنا انفتح بيننا أى اقض بيننا وفى حديث الصلاة لا يُفتح على الامام
أراد اذا أُرْتَجِح عليه فى القراءة وهو فى الصلاة لا يُفتح له الماء وم ما رتج عليه أى لا يُلقنه ويقال
أراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم أى اذا حكم بشىء فلا يُحككم بغيره بخلافه والفتح الحماكم
الازهرى الفتح فى صفة الله تعالى الحماكم قال وأهل اليمن يقولون للقاضى الفتح ويقول
أحمدهم لصاحبه تعالى حتى أفتحك الى الفتح ويقول أفتح بيننا أى احكم وفى التنزيل وهو الفتح
العلم وفاتحه مفتاحه وفتحها حاكمه وفى حديث ابن عباس ما كنت أدرى ما قوله عز وجل
ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذى يزن تقول لزوجها تعال أفتحك أى أحاكك ومنه
لا تفتحوا أهل القدر أى لا تحاكموهم وقيل لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة وفى أسماء الله
تعالى الحسى الفتح قال ابن الاثير هو الذى يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحماكم
بينهم يقال فتح الحماكم بين الخصمين اذا فصل بينهما والفتح الحماكم والفتح من أبنية المبالغة وتفتح
بمعناه من مال أو أدب تطاول به وهى الفتح تقول ما هذه الفتح التى أظهرتها وتفتحت بها
علينا قال ابن دريد ولا أحسبه عربيا وفتح الرجل ساومه ولم يعطه شيئا فان أعطاه قيل فاتحه
حكاه ابن الاعرابى الازهرى عن ابن برزخ الفتحى الریح وأنشد

أكلهم لا بارك الله فيهم * اذا ذكرت فتحى من البيع عاجب

فتحى على فعلى وفتحة الشىء أوله وافتتاح الصلاة التكبير الاولى وفتوح القرآن أوائل السور
الواحدة فاتحة وأم الكتاب يقال لها فاتحة القرآن والفتح أن تفتح على من يستقرئك والمفتح
الخرزانه الازهرى وكل خزانة كانت لصنف من الاشياء فهى مفتح والمفتح الكنز وقوله تعالى ما إن
مفتاحه السنو بالعصبة أولى القوة قيل هى الكنوز والخزائن قال الزجاج روى ان مفتاحه خزائنه
الازهرى والمعنى ما ان مفتاحه لى العصبة أى تميلهم من ثقلها وروى عن أبى صالح ما ان
مفتاحه السنو بالعصبة قال ما فى الخزائن من مال تنو به العصبة الازهرى والاشبه فى التفسير أن
مفتاحه خزائنه والله أعلم بما أراد وقال قال اللبث جمع المفتاح الذى يفتح به المغلاق مفتاح
وجمع المنفتح الخزائنه المفتاح وجاء فى التفسير أيضا أن مفتاحه كانت من جلود على مقدار الاصبع
وكانت تحمل على سبعين بغلا أو ستين قال وهذا ليس بقوى وروى الازهرى عن أبى رزين قال

مفاتيحه خزائنه ان كان المكافيا مفتاح واحد خزائن الكوفة انما مفتاحه المال وفي الحديث
 اوتيت مفاتيح خزائن الارض اراد ما سهل الله له ولائته من افتتاح البلاد المتعديرات واستخراج
 الكنوز المستعانت والفتوح من ابل الناقة الواسعة الاحليل وقد قحقت واقتحبت بمعنى
 والنزور مثل الفتوح وفي حديث ابي ذر قد رحلت شاة فتوح اى واسعة الاحليل والفتح اول
 مطر الوسمي وقيل اول المطر وجمعه فتوح بفتح الفاء قال

كانت تحتي مخلقا قروحا * رعى عمون العهد والفتوحا

ويروى جيم العهد وهو النخعة ايضا والفتح الماء الجاري في الانهار وناقته من تاج وايق من تاجيات
 سمان حكاه السيرافي والفتح مركب النصل في السهم وجمعه فتوح والفتح جنى النبع وهو كانه
 الحبة الخضراء الا انه اجر حلومد حرج يا كاه الناس الازهرى فاح الرجل امراته اذا جامعها
 وتفتح الرجلان اذا تفتحا ككلاما بينهما وتخافسون الناس والفتحة الفرجة في الشيء

والفتاحة طوية ممشقة بجمرة والفتاح طأر اسود يكثر تحريك ذنبه ابيض اصل الذنب من تحته
 ومنها حجر والجمع فتاج ولا يجمع بالالف والتاء (فخ) فتح الافعى صوتها من فيها والكشيش
 صوتها من جلدها الاصمعي تفتح وتحف والخفيف من جلدها والفتح من فيها وفتت الافعى تفتح
 وتفتح حيا وفتحها وهو صوتها من فيها شبيه بالفتح في الضنضة وقيل هو تحكك جلدها ببعضه ببعض
 وعم بعضهم به جميع الحيات قال

ياحى لا افرق ان تفعي * او ان ترحى كرحى المرحى

وخص به بعضهم افعى الاسود وكل ما كان من المضاعف لازما فالاستقبال منه يبي على يفعل
 بالكسر الاسبعة ا حرف جاءت بالضم والكسروهي فعل وتشح وتجد في الامر وتصداى نضح
 وتجم من الجمام والافعى تفتح والفرس تشب وما كان متعديا فاستقبله يبي بالضم الابخسة ا حرف
 جاءت بالضم والكسروهي تيسد وتعلو وبيت الشيء ويوم الحديث ورم الشيء يرمه والفتح الافعى
 ويخج الحيات بعد الافعى من اصوات افواها وفتح الرجل في نومه يفتح فخجا وخفخف تفتح قال ابن
 دريد هو على التشبيه بفتح الافعى والفتحة تردد الصوت في الخلق شبيه بالجة والفتحاح الابع زاد
 الازهرى من الرجال والفتحة الكلام عن كراع ورجل فخفاح متكلم وقيل هو الكثير الكلام
 ابن الاعرابي فخف اذا صحح المودة وأخلصها وخفف اذا ضاقت معيشته والفتحاح اسم نهر

قوله وقد فتحت من باب منع
 كما في القاموس اه صححه

قوله وجمعه فتوح بفتح الفاء
 قال شارح القاموس أنكسر
 ذلك شيخنا وشدد فيه وقال
 لا قائل به ولا يعرف في العربية
 جمع فعمل بالفتح على فعول
 بالفتح بل لا يعرف في أوزان
 الجوع فعمل بالفتح مطلقا
 اه كنهه صححه

قوله والفتاحة طوية عبارة
 المجدو الفتاحية بزيادة
 تحتية قال الشارح والذي
 في اللسان وغيره والفتاحة
 بدون ياء اه صححه

قوله بعد الافعى كذا بالاصل
 اه

في الجنة (فدح) الفدح أنقال الامر والجل صاحبه فدحه الامر والجل والدين يقدحه
 وقد أحثله فهو فادح وفي حديث ابن جرير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعلى المسلمين
 أن لا يتركوا في الاسلام مفدوحا في فداء أو عقلا قال أبو عبيد هو الذي فدحه الدين أي أنقله وفي
 حديث غيره مفدح حافا ما قول بعضهم في المفعول مفدح فلا وجه له لانا لا نعلم أفدح وفي حديث
 ابن ذريرن لكشفك الكرب الذي فدحنا أي أنقلنا والقادحة النازلة تقول نزل به أمر فادح
 اذا غاله وبهم ظهه ولم يسمع أفدحه الدين من يوثق بعريته (فدح) تفدحت الناقة وانفدحت
 اذا تقاجت لتبول وليست بثبت قال الازهرى لم أسمع هذا الحرف لغير ابن دريد والمعروف في
 كلامهم هذا المعنى تفدجت وتنفجت بالجيم والحاء (فرح) الفرخ نقيض الحزن وقال
 ثعلب هو أن يجرد في قلبه خفة فرح فرحا ورجل فرح وفرح ومنروح عن ابن جنى وفرحان من
 قوم فراسخ وفرسخ وامرأة فرحة وفرسخ وفرحانة قال ابن سيده ولا أحقه والفرخ أيضا البطر
 وقوله تعالى لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين قال الزجاج معناها والله أعلم لا تفرح بكثرة المال
 في الدنيا لان الذي يفرح بالمال يصرفه في غير أمر الآخرة وقيل لا تفرح لاتأثر والمعنيان
 متقاربان لانه اذا سرر بما أشرف والمفرح الذي يفرح كلما سره الدهر وهو الكثير الفرح وقد أفرحه
 وفرحه والفرحة والفرحة المسرة وفرح به سر والفرحة أيضا ما يعطيه المفرح لك أو يشبهه
 مكافأته وفي حديث التوبة لله أشد فرحاً بتوبة عبده الفرحة ههنا وفي أمثاله كتابة عن الرضا
 وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر اطلاق ظاهر الفرحة على الله تعالى وأفرحه الشئ والدين
 أنقله والمفرح المنقل بالدين وأنشد أبو عبيدة ليهمس العذري

إذا أنت أكرمت الاخلاء صادفت * بهم حاجة بعض الذي أنت مانع

إذا أنت لم تسبح تؤدى أمانه * وتحمل اخرى أفرحتك الودائع

ورجل مفرح محتاج مغلوب وقيل فقير لا ماله وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا يترك في الاسلام مفرح أي لا يترك في أخلاف المسلمين حتى يوسع عليه ويحسن اليه قال أبو
 عبيد المفرح الذي قد أفرحه الدين والغرم أي أنقله ولا يجدي قضاءه وقيل أنقل الدين ظهره قال
 الزهرى كان في الكتاب الذي كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم بين المهاجرين والانصار
 أن لا يتركوا مفرحا حتى يعينووه على ما كان من عقل أو فداء قال والمفرح المفدوح وكذلك قال

الاصمعي قال هو الذي أنقله الدين يقول يقضى عنه دينه من بيت المال ولا يترك مدبنا وانكر قولهم مفرح بالجيم الازهرى من قال مفرح فهو الذي أنقله العيال وان لم يكن مدنا والمفرح الذي لا يعرف له نسب ولا ولاه وروى بعضهم هذه بالجيم وأفرح به سمره يقال مايسرتني بهذا الامر مفرح ومفروح به ولا تقل مفروح الازهرى يقال مايسرتني به مفروح ومفروح فالمفروح الشيء الذي أنابه أفرح والمفروح الشيء الذي يفرحني وروى عن الاصمعي يقال مايسرتني به مفروح ولا يجوز مفروح فال وهذا عنده مما تلحن فيه العامة قال أبو عبيدوم قال مفرح فهو الذي يسلم ولا يوالي أحدا فاذا جني جنبا تبه على بيت المال لانه لا عاقله له والتفرح يح مثل الافراح وتقول لك عندي فرحة ان بشرتني وفرحة قال ابن الاثير وأفرح به اذا نعمة وحقيقته أزلت عنه الفرح كاشكيتيه اذا أزلت شكواه والمثقل بالحقوق مغموم مكروب الى أن يخرج عنها ويرى بالجيم وقد تقدم ذكره وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت أمنا تبتنا و جعلت تفرح له قال ابن الاثير قال أبو موسى كذا وجدته بالحاء المهملة قال وقد أضرب الطبراني عن هذه اللفظة فتركها من الحديث فان كانت بالحاء فهو من أفرح به اذا نعمة وأزال عنه الفرح وأفرح به الدين اذا أنقله وان كانت بالجيم فهو من المفرح الذي لا عشرة له فكأنها أرادت أن أباهم توفى ولا عشرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تخافين العيلة وأنا أوليهم والمفرح القليل يوجد بين القريتين وروى بالجيم أيضا وروى ابن الاعرابي أفرحني الشيء سرتني ونعمتي والفرحانة الكفاة البيضاء عن كراع قال ابن سيده والذي رويناه قرحان بالقاف وسنذكره والمفرح دواء معروف (فرسخ) الازهرى عن أبي زيد الفرساح الارض العريضة الواسعة قال الازهرى هكذا أفرأه الايدي ثم قال شهر هذا تخفيف والصواب الفرشاح بالشين المجهمة من فرسخ في جلسته وفرسخ الرجل اذا وثب وثبا متقاربا قال الازهرى هذا الحرف من الجهرة ولم أجده لاحد من الثقات فليفتحص عنه (فرسخ) الفرشاح من النساء الكبيرة السحجة وكذلك هي من الابل قال سقيتكم الفرشاح ناي الامكم * تدبون للمولى ديب العقارب والفرشاح من السحاب الذي لا مطرف فيه والفرشاح الارض الواسعة العريضة وحافر فرشاح مسطح قال أبو النجم في صفة الحافر بكل واب للعصى رصاح * ليس بمصطر ولا فرشاح

قوله والفرحانة بضم الفاء
بضبط الاصل وبفتحها بضم
الجدو وانقاعا على ضبط
القرحان بالقاف مضمومة
فانظر اه صححه

الوَابُ الْمُقَعَّبُ الشَّدِيدُ وَالْمُصْطَرُّ الضَّيِّقُ وَفَرَشَتْ النَّاقَةُ تَفَجَّتِ اللَّحْلَبُ وَفَرَطَتْ لِلْبَوْلِ قَالَ
 الْإِزْهَرِيُّ هَكَذَا وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ وَأَصْوَابِ فَطْرَشَتْ الْأَنْ يَكُونُ مَقْلُوبًا وَفَرَشَّ الرَّجُلُ وَثَبَ وَثَبًا
 مَتَقَارِبًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْحَاءِ أَيْضًا وَالْفَرَشْحَةُ أَنْ يَقْعُدَ مَسْتَرَحِيًا فَيُلصِقُ نَحْدِيهِ بِالْأَرْضِ كَالْفَرَشْطَةِ
 سِوَاءٍ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ هُوَ أَنْ يَقْعُدَ وَيَفْتَحَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ الْفَرَشْحَةُ أَنْ يَقْرُسَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ
 وَيُيَاغِدُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرَى وَقَالَ الْكِسَائِيُّ فَرَشَّ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ وَهُوَ أَنْ يَقْعَجَّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ
 جِدًّا وَهُوَ قَائِمٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍاءَ كَانَ لَا يُفْرِشُّ رِجْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يُلصِقُهُمَا وَلَكِنْ بَيْنَ
 ذَلِكَ (فَرَطَحَ) رَأْسٌ مُفْرَطِحٌ أَيْ عَرِيضٌ وَفَرَطَحَ الْقُرْصُ وَقَطَّحَهُ إِذَا بَسَطَهُ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ
 بَلْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ بِصَفْحِيَّةٍ ذَكَرَ وَهُوَ ابْنُ أَحْمَرَ الْجَيْلِيِّ لَيْسَ الْبَاهِلِيُّ

خُلِقَتْ لَهَا زِمَةٌ عَزِيْزٌ وَرَأْسُهُ * كَالْقُرْصِ فَرَطَحَ مِنْ طَيِّبِينَ سَعِيرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ قَطَّحَ بِاللَّامِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْإِمْدِيُّ وَبَعْدَهُ

وَيُدِيرُ عَيْنَا اللُّوْدَاعِ كَأَنَّهَا * سَمَاءٌ طَاحَتْ مِنْ تَقْبِصِ بَرِيْرِ
 وَكَانَ شَدَقِيهَ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ * شَدَقًا جَوْزًا مَضْمَعًا لَطُهورِ

وَكُلُّ شَيْءٍ عَرَضَتْهُ فَقَدْ فَرَطَحْتَهُ (فَرَطَحَ) الْفَرَطْحُ الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ (فَرَطَحَ) الْفَرَطْحَةُ تَبَاعُدُ
 مَا بَيْنَ الْأَيْتَيْنِ عَنْ كِرَاعٍ وَالْفَرَطْحُ الرَّجُلُ الَّذِي ارْتَفَعَ مَذْرُوبًا وَسَمِيَهُ وَخَرَجَ دُبْرُهُ وَهُوَ الْمَفْرُوحُ وَأَنْشَدَ
 * جَاءَتْ بِهِ مَفْرُوحًا كَأَنَّهَا * (فَسَحَ) الْفَسَاحَةُ السَّعَةُ ٢ الْوَاسِعَةُ فِي الْأَرْضِ وَالْفَسْحَةُ السَّعَةُ
 فَسَحَ الْمَكَانُ فَسَاحَةً وَتَفْسَحَ وَانْفَسَحَ وَهُوَ فَسِجٌ وَفُسُحٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَفْسَحَ لَهُ مِنْ فَسْحِهَا ٣
 فِي عَدْلِكَ أَيْ أَوْسَعَ لَهُ سَعَةً فِي دَارِ عَدْلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُرْوَى فِي عَدْلِكَ بِالنُّونِ يَعْنِي جَنَّةَ عَدْنٍ
 وَجَلَّاسٌ فَسَحَ عَلَى فَعْلٍ وَفُسْحَمٌ وَاسِعٌ وَبَلَدٌ فَسِجٌ وَمَقَارِةٌ فَسِجَةٌ وَمَنْزِلٌ فَسِجٌ أَيْ وَاسِعٌ وَفِي حَدِيثٍ
 أَمْ زَرْعٌ وَبَيْتُهُ أَوْسَاحٌ أَيْ وَاسِعٌ يُقَالُ بَيْتٌ فَسِجٌ وَفُسْحٌ مِثْلُ طَوِيلٍ وَطَوَالٍ وَيُرْوَى فَيَاحٌ بِعَيْنَيْهِ
 وَفَسَحَ لَهُ فِي الْجُلُوسِ يَفْسَحُ فَسْحًا وَفُسُوحًا وَتَفْسَحُ وَسَعَلَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي
 الْجُلُوسِ فَافْتَسَحُوا يَفْسَحُ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ الْفَرَاءُ قَرَأَهَا النَّاسُ تَفَسَّحُوا بِغَيْرِ أَلْفٍ وَقَرَأَهَا الْحَسَنُ
 تَفَسَّحُوا بِأَلْفٍ قَالَ وَتَفَسَّحُوا وَتَفَسَّحُوا وَمَتَقَارِبٌ فِي الْمَعْنَى مِثْلُ تَعَهَّدْتُهُ وَتَعَاهَدْتُهُ وَصَعَرْتُ
 وَصَاعَرْتُ وَالْقَوْمُ يَتَفَسَّحُونَ إِذَا امْتَنُوا وَرَجُلٌ فَسِحٌ وَفُسْحَمٌ وَاسِعٌ الصَّدْرُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ فِي صِفَةِ
 سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسِجٌ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ أَيْ بَعِيدًا مِثْلُ مَا يَصِفُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله الفرقح كذا بالاصل
 بقاء فقا في التماموس
 بقاء في وثبه عليه شارحه
 وحرر اه صححه
 (٢) قوله الفساحة السعة
 الواسعة كذا بالاصل ولعله
 الفساحة الساحة والواسعة
 وحرر اه صححه
 ٣ قوله منفسحا كذا بالاصل
 والذي في النهاية منفسحا
 اه صححه

وسلم بسبعة صدره وأمر فسيح وفصح واسع ومغازة فصح كذلك وفي هذا الأمر فسحة أى سعة
 وانفسح طرفه إذا لم يرد شئ عن بعد النظر قال الأزهرى سمعت أعرابيا من بني عقيل يسمى شمله
 يقول خراز كان يخزله قربة فقال له إذا خزرت فأفصح الخطأ فلا يتخزم الخرز يقول باعد بين
 الخرزتين والفسحةتان ما لا شعر عليه من جانبي العنقفة وحكى اللحياني فلان ابن فسحهم وقال نرى
 أنه من الفسحة والانساح قال ولأدري ما هذا وانفسح صدره انشراح قال الاصبغى مرأح
 منفسح إذا كثرت نعمه وهو ضد قرع المراح وقد انفسح مرأحهم إذا كثرا بلهم قال الهذلي
 * ساعسكم إذا انفسح المراح * وقال الأزهرى فى آخر هذه الترجمة وجعل مفسوح الضلوع
 بمعنى مفسوح يسقى فى الأرض سنجما قال حميد بن ثور

فقربت مسفوحا رحلى كأنه * قرى ضلع قيدا مها وصعودها

(فسح) نفشحت الناقه وانفشحت تفاعجت قال

انك لو صاحبتنا مذحت * وحكك الخنوان فانفشحت

وروى ثعلب عن ابن الاعرابى فشح وفشح وفشج إذا فرج ما بين رجله بالحاء والجيم

(فصح) الفصاحة البيان فصح الرجل فصاحة فهو فصيح من قوم فصحاء وفصاح وفصح قال

سيبويه كبروه تكسير الاسم نحو قضيب وقضب وامرأة فصيحة من نسوة فصاح وفصائح تقول

رجل فصيح وكلام فصيح أى بليغ ولسان فصيح أى طلق وأفصح الرجل القول فلما كثروا عرف

أضمر وا القول واكتفوا بالفعل مثل أحسن وأسرع وأبطأ وانما هو أحسن الشئ وأسرع

العمل قال وقد يجرى فى الشعر فى وصف النجم أفصح يريد به بيان القول وان كان بغير العربية كقول

أبى النجم * أجم فى آذانها فصيجا * يعنى صوت الجارانة أجم وهو فى آذان الأتق فصيح

بين وفصح الأجمى بالضم فصاحة تكلم بالعربية وفهم عنه وقيل جادت لغته حتى لا يلحن وأفصح

كلامه أفصاحا وأفصح تكلم بالفصاحة وكذلك الصبى يقال أفصح الصبى فى منطقه أفصاحا إذا

فهمت ما يقول فى أول ما تكلم وأفصح الأعمى إذا فهمت كلامه بعد غمته وأفصح عن الشئ

أفصاحا إذا بينه وكشفه وفصح الرجل ونفصح إذا كان عربى اللسان فازداد فصاحة وقيل نفصح

فى كلامه وتفاصح تكلف الفصاحة يقال ما كان فصحا واقد فصح فصاحة وهو البين فى اللسان

والبلاغة والتفصح استعمال الفصاحة وقيل التشبه بالفصحاء وهذا نحو قولهم التحم الذى هو

اظهار الحليم وقيل جميع الحيوان ضربان أعجم وفصح فالفصح كل ناطق والأعجم كل ما لا ينطق
 وفي الحديث غفر له بعد ذلك فصيح وأعجم أراد بالفصح بنى آدم وبالأعجم البهائم والفصح في اللغة
 المنطق اللسان في القول الذي يعرف جسد الكلام من رديته وقد أفصح الكلام وأفصح به
 وأفصح عن الامر ويقال أفصح لي يا فلان ولا تجعجج قال والفصح في كلام العامة المعرب ويوم
 منقصح لأعجم فيه ولاقر الأزهرى قال ابن شميل هذا يوم فصح كاترى اذا لم يكن فيه قر والفصح
 العثوم القر قال وكذلك الفصية وهذا يوم فصية كاترى وقد أفصينا من هذا القرأى خرجنا
 منه وقد أفصى يومنا وأفصى القرأ اذا ذهب وأفصح اللبن ذهب اللبن عنه والمفصح من اللبن كذلك
 وفصح اللبن اذا أخذت عنه الرغوة قال نضله السلمي

رأوه فأزدروه وهو خرق * وينفع أهله الرجل القبيح

فلم يخشوا مصالته عليهم * وتحت الرغوة اللبن الفصح

ويروى اللبن الصريح قال ابن بري والرغوة بالضم والفتح والكسر وأفصحت الشاة والناقاة
 خلص لهنهما وقال اللحياني أفصحت الشاة اذا انقطع لبؤها وجاء اللبن بعدد الفصح وربما سمي
 اللبن فصحا وفصحا و أفصح البول كأنه صفا حكاها ابن الاعرابي قال وقال رجل من غني مريض
 قد أفصح بولي اليوم وكان أمس مثل الحناء ولم يفسره والفصح بالكسر فطر النصارى وهو عبيد
 لهم وأفصحوا جاء فصحتهم وهو اذا فطر واوا كوا اللحم وأفصح الصبح بداء ضوءه واستبان وكل ما
 وضع فقد أفصح وكل واضح مفصح ويقال قد فصحت الصبح أى بان لك وعلمك ضوءه ومنهم من
 يقول فصحتك وحكي اللحياني فصحه الصبح هجم عليه وأفصح لك فلان بين ولم يجعجج وأفصح
 الرجل من كذا اذا خرج منه (فضح) الفصح فعل مجاوز من الفاضح الى المفصوح والاسم
 الفصحية ويقال للمفصوح يا فصح قال الرازي

قوم اذا ما رهبوا القضاءح * على النساء لبسوا الصغائحا

ويقال افمصح الرجل يفتضح افضاحا اذا ركب امراسيا فاشهر به ويقال للنساء وقت الصباح
 فصحتك الصبح فممعناه أن الصبح قد استنار وتبين حتى يبينك لمن يراك وشمرك وقد يقال أيضا
 فصحتك الصبح بالصاد ومعناها مقارب وفي الحديث ان بلا لآتى امونن بالصبح فتعدت عائشة
 بلا لآحتى فصحه الصبح أى دهمته فصحة الصبح وهى يياضه وقيل فصحه كشفه ويئنه للاعين بضوته

ويرى بالصاد المهملة وهو بمعناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جددت ظهرته غفلته عن الوقت
فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه وفتح الشيء يفتضح ففتحها فافتضح اذا انكشفت مساويه والاسم
الفتضاح والفتضوح والفتضوحة والفتضحة ورجل فتضاح وفتضوح يفتضح الناس وفتح القمر
النجوم غلب ضوءه هاهنا لم تبين وفتح الصبح وافتضح بدا والافتضح الايض وليس بشديد
البياض قال ابن مقبل

فأفتضح له جلب بأ كفاف شرمته * أحشش مما كفى من الويل أفتضح

الأحشش الذي في رعد غلط والسماء التي الذي مطر تنوء السماء وشرمته موضع بعينه وأكافها
نواحيها والجلب السحاب والاسم الفتضحة وقيل الفتضحة والفتضح غبرة في طعنه يخاطها لون
قميح يكون في ألوان الابل والحمام والنعت أفتضح وفتضحاه وهو أفتضح وقد فتضح فتضحا والافتضح
الاسد لونه وكذلك البعير وذلك من فتح اللون قال أبو عمرو سألت أعرابيا عن الأفتضح فقال هو
لون اللحم المطبوخ وأفتضح البسر اذا بدت الحجرة فيه وأفتضح النخل احمر واصفر قال أبو ذؤيب
الهدلي ياهل رأيت جوار الحبي عادية * كالنخل زينا ينع وإفتضاح

وسئل بعض الفقهاء عن فتح البسر فقال ليس بالفتضح ولكنه الفتضوح أراد أنه يسكر فيفتضح
شاربه اذا سكر منه والفتضحة اسم من هذا الكل أمر سبي يشمر صاحبه بما يسوء (فطح)
الفتطح عرض في وسط الرأس والأرنبه حتى تلتزق بالوجه كالنور الأفتطح قال أبو النجم يصف الهامة
* قبضاه لم تقطع ولم تكتل * ورجل أفتطح عريض الرأس بين الفطح والتفتطح مثله ورأس
أفتطح ومفتطح عريض وأرنبه فتطحا والافتطح الثور لذلك صفة غالبه ويقال فتطحت الحديدة
اذا عرضتها وسويتها المسحاة أو معزق أو غيره قال جرير

هو القين وابن القين لاقين مثله * لفتطح المساحي أو لجدل الأدهم

الجوهري فتطحه فتطحا جعله عريضا قال الشاعر

مفتطوحة السمين توبع برها * صفراء ذات أسرة وسناسق

وفتطح العود وغيره يفتطحه فتطحا وفتطحه براه وعرضه أنشد ثعلب

ألقى على قطعها ما تفتطوحا * غادر جرحا ومضى صبيحا

قال يعنى السهم وقع في الرمية فجرحها ومضى وهو سليم وعنى بالفتطحا الموضع المنبسط منها

كأقرب بصة والشفح وقطع ظهره يقطع فطحاضر به بالعصا والأفطح الحرباء الذي تصهر الشمس
 ظهره ولونه فيبيض من جوها وفتح النخل لفتح عن كراع (فتح) الأزهرى التفتح التفتح في
 الكلام ومنهم من عم فقال التفتح التفتح وفتح الجر وفتح ذلك أول ما يفتح عينيه وهو صغير
 يقال فتح الجر ووجهه ص إذا فتح عينيه وصا صا إذا لم يفتح عينيه قال أبو عبيد وفي حديث
 عبيد الله بن جحش أنه تنصر بعد إسلامه فقيل له في ذلك فقال إننا فتحنا وصا صا أي وضح لنا الحق
 وعشيت عنه وقال ابن بري أي ابصر نار شدا ولم تبصر واوهوم مستعار وفتح الورد إذا تفتح وفتح
 الشجر انشقت عيون ورقه وبدت أطرافه والفقاح عشبة نحو الاخوان في النبات والمنبت
 واحدته فقاحة وهي من نبات الرمل وقيل الفقاح أشد انضمام زهره من الاخوان يلزق به
 التراب كما يلزق بالتربة والحصيص وقيل فقاح كل نبت زهره حين يتفتح على أي لون كان واحدته
 فقاحة قال عاصم بن منظور

كأنك فقاحة تورث * مع الصبح في طرف الحائر

وقيل الفقاح نور الأذخر الأزهرى الفقاح من العطر وقد يجعل في الدواء يقال له فقاح الأذخر
 والواحدة فقاحة قال وهو من الحشيش وقال الأزهرى هو نور الأذخر إذا تفتح برعومه وكل نور
 تفتح فقد تفتح وكذلك الورد وما أشبهه من براعم الأنوار وتفتح الورد تفتح وعلى فلان
 حلة فقاحية وهي على لون الورد حين هم أن يتفتح واما أة فقاح بغيرها عن كراع حسنة
 الخلق حادته وفقاحة اليد وفتحها راحتها عمانية سميت بذلك لتساعها والفقحة مندبل الاحرام
 كل ذلك بلغتهم والفقحة معرفة قيل هي حلقة الدبر وقيل الدبر الواسع وقيل هي الدبر بجمعها ثم
 كرحى سمي كل دبر فقحة قال جرير

ولو وضعت فقاح بنى عمير * على حبت الحديد إذا لذابا

والجمع الفقاح وهم يتفاحون إذا جعلوا ظهورهم لظهورهم كما تقول يتقابلون ويتظاهرون وفتح
 الشيء يفتح ففتحاه كما يسف الدواء عمانية (فلح) الفلح والقلاح القور والنجاة والبقاء في
 النعيم والخير وفي حديث أبي الدرداء بشرك الله بخير فلح أي بقاء وقور وهو مقصور من
 القلاح وقد أفلح قال الله عز من قائل قد أفلح المؤمنون أي أصبحوا إلى القلاح قال الأزهرى وإنما
 قيل لا هل الجنة مغلجون لنورهم ببقاء الأبد وفلاح الدهر بقاءه يقال لأفعل ذلك فلاح الدهر

قوله وفتح النخل لفتح كذا
 بضبط الاصل وفي القاموس
 وفتح النخل لفتح من باب
 فرح فيما اء ولا مانع
 منها اه مصححه

قوله ولكن ليس في الدنيا
الح الذي في الصحاح للدنيا
باللام اه صححه

قوله يا قوم كذا بالاصل
والصحاح وشرح القاموس
بجذف ياء المتكلم اه صححه

وقول الشاعر * ولكن ليس في الدنيا فلاح * أي بقاء التهذيب عن ابن السكيت الفلح
والفلاح البقاء قال الاعشى

ولئن كما تقوم هلكوا * ما حلبي بالقوم من فلح
وقال عدى ثم بعد الفلاح والرشد والأمة وارتهم هناك القبور

والفلح والفلاح السحور لبقاء عنائه وفي الحديث صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
حسينا أن يقوتنا الفلح أو الفلاح يعني السحور أبو عبيد في حديثه حتى حسيناً أن يقوتنا الفلاح
قال وفي الحديث قيل وما الفلاح قال السحور قال وأصل الفلاح البقاء وأنشد للاصم بن
قربع السعدي

لكل هم من الهموم سعة * والمسي والصبح لافلاح معه

يقول ليس مع ك الليل والنهار بقاء فكان معنى السحور أن به بقاء الصوم والفلاح الفوز بما يغتبط
به وفيه صلاح الحال وأفلح الرجل ظفر أبو اسحق في قوله عز وجل أولئك هم المغفلون قال يقال
لكل من أصاب خيراً مفلح وقول عبيد

أفلح بما شئت فقد يبلغ بالسوء وقد يمدح الأريب

ويروي فقد يبلغ بالضعف معناه فزواظفر التهذيب يقول عش ما شئت من عقيل وحق فقد
يزرق الأحمق ويحرم العاقل الليث في قوله تعالى وقد أفلح اليوم من استعمل أي ظفر بالماء من غلب
ومن أفاض الجاهلية في الطلاق استفحلي بأمرك أي فوزي به وفي حديث ابن مسعود أنه قال إذا
قال الرجل لامرأته استفحلي بأمرك فقبلته فواحدة بئنة قال أبو عبيدة معناه أظفري بأمرك
وفوزي بأمرك واستفدي بأمرك وقوم أفلح مغفلون فائزون قال ابن سيده لأعزف له واحدا
وأنشد بادوا فم تك أولاهم كآخريهم * وهل يثمر أفلح بأفلاح

وقال كذار واه ابن الاعرابي فلم تك أولاهم كآخريهم وخليق أن يكون فلم تك آخراهم كأولهم
ومعنى قوله وهل يثمر أفلح بأفلاح أي قلما يعقب السلف الصالح الا خلف الصالح وقال ابن
الاعرابي معنى هذا أنهم كانوا متوافرين من قبل فأنقضوا فسكان أول عيشهم زيادة وآخره نقصانا
وذهابا التهذيب وفي حديث الأذان حي على الإسلام يعني هم على بقاء الخير وقيل حي أي تجل
وأسرع على الفلاح معناه إلى الفوز بالبقاء الدائم وقيل أي أقبل على النجاة قال ابن الأثير وهو من

أَفْلَحَ كَالنَّجَاحِ مِنْ أُنْجَحَ أَيْ هَلُمَّ وَالْوَالِي سَبَبُ الْبَقَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَالْفَوْزُ بِهَا وَهُوَ الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ وَفِي حَدِيثِ الْخَلِيلِ مَنْ رَبَطَهَا عِدَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا وَرِيحَهَا وَظَمَاءَهَا وَأَرْوَاهَا وَأَبْوَالَهَا فَلَا حُفَّ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْ ظَفَرُ وَفَوْزٌ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى مَفْلَحَةٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُمْ أَنْهُمْ رَاضُونَ بِعِلْمِهِمْ يَتَعَبَّطُونَ بِهِ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْفَلَّاحِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى كُلُّ حَرْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرَحُونَ وَالْفَلْحُ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ فَلَاحَ الشَّيْءُ يَفْلَحُهُ فَلَمَّا سَأَلْتَهُ قَالَ قَدِ عَابَتْ حَيْلُكَ أَيْ الصَّخَصُ * إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ

أَيْ يُشَقُّ وَيَقَطَعُ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الشَّعْرَ شَاهِدًا عَلَى فَلَاحَتِ الْحَدِيدِ إِذَا قَطَعْتَهُ وَفَلَاحَ رَأْسَهُ فَلَمَّا سَأَلْتَهُ وَالْفَلْحُ مَصْدَرٌ فَلَمَّتْ الْأَرْضُ إِذَا شَقَّقْتَهَا لِلزَّرَاعَةِ وَفَلَاحَ الْأَرْضُ لِلزَّرَاعَةِ يَفْلَحُهَا فَلَمَّا إِذَا شَقَّقْتَهَا لِلْحَرْثِ وَالْفَلَّاحُ الْأَكْأَرُ وَتَمَّاقِيلُ لَهُ فَلَّاحٌ لِأَنَّهُ يَفْلَحُ الْأَرْضَ أَيْ يَشَقُّهَا وَحَرْفُهُ الْفَلَّاحَةُ وَالْفَلَّاحَةُ بِالْكَسْرِ الْحِرَاةُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ تَقَوَّى اللَّهُ فِي الْفَلَّاحِينَ يَعْنِي الزَّرَّاعِينَ الَّذِينَ يَفْلَحُونَ الْأَرْضَ أَيْ يَشَقُّونَهَا وَفَلَاحَ شَقَّتَهُ يَفْلَحُهَا فَلَمَّا شَقَّهَا وَالْفَلْحُ الشَّقُّ فِي الشَّقَّةِ السُّفْلَى وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّقِّ الْفَلْحَةُ مِثْلُ الْقَطْعَةِ وَقِيلَ الْفَلْحُ شَقٌّ فِي الشَّقَّةِ فِي وَسْطِهَا دُونَ الْعَمِّ وَقِيلَ هُوَ تَشَقُّقٌ فِي الشَّقَّةِ وَضَحْمٌ وَاسْتَرْخَاءٌ كَمَا يُصِيبُ شِفَاهَ الزَّبِجِ رَجُلٌ أَفْلَحَ وَامْرَأَةٌ فَلَحَاءُ التَّهْدِيبُ الْفَلْحُ الشَّقُّ فِي الشَّقَّةِ السُّفْلَى فَإِذَا كَانَ فِي الْعِلْمِ فَهُوَ عِلْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ رَجُلٌ لِسُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو لَوْلَا شَيْءٌ بَسُو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَضَرَبْتُ فَلَمَّتْكَ أَيْ مَوْضِعُ الْفَلْحِ وَهُوَ الشَّقُّ فِي الشَّقَّةِ السُّفْلَى وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ الْمُرَّادِ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا تَفْلَحَتْ وَتَنْكَبُ الزَّيْنَةَ أَيْ تَشَقَّقَتْ وَتَقَشَّقَتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ إِذَا رَأَى تَفْلَحَتْ بِالْقَافِ مِنَ الْقَلْحِ وَهُوَ الصُّفْرَةُ الَّتِي تَعْلُو الْأَسْنَانَ وَكَانَ عِنْتَرَةُ الْعَبْسِيِّ يُلَقَّبُ الْفَلْحَاءُ لِفَلْحَتِهِ كَانَتْ بِهِ وَانْمَا ذَهَبُوا بِهِ إِلَى تَأْنِيثِ الشَّقَّةِ قَالَ سُرَيْحُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ أَسْعَدِ التَّغَلْبِيِّ

وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي قَوْمٌ سَوَاءٌ أَذَلُّ * لِأَخْرَجَنِي عَوْفُ بْنُ عَوْفٍ وَعَصِيدُ
وَعِنْتَرَةُ الْفَلْحَاءُ جَاءَ مَلَأَ مَا * كَأَنَّهُ فَنَسَدٌ مِنْ عِمَايَةِ أَسْوَدُ

أَنْتَ الصَّفْقَةُ لِتَأْنِيثِ الْأَسْمِ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِي كَانَ شَرِيحٌ قَالَ هَذِهِ الْقِصَّةُ بِسَبَبِ حَرْبِ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي مُرَّةَ بْنِ فَرَّازَةَ وَعَبْسٍ وَالْفَيْدُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ الشَّخْصِ مِنَ الْجَبَلِ وَعِمَايَةُ جَبَلٌ عَظِيمٌ وَالْمَلَأَمُ الَّذِي قَدْ لَبَسَ لَأَمَّتَهُ وَهِيَ الدَّرْعُ قَالَ وَذَكَرَ النُّحَويُّونَ أَنَّ تَأْنِيثَ الْفَلْحَاءِ اتِّبَاعٌ لِتَأْنِيثِ لَفْظِ عِنْتَرَةٍ كَمَا قَالَ الْأَخْرَجِيُّ

أبوك خنيفة ولدته أخرى * وأنت خليفة ذلك الكلال

ورأيت في بعض حواشي نسخ الاصول التي نقلت منها ما صورته في الجهرة لابن دريد عصيد لقب
حصن بن حذيفة وعيمية بن حصن ورجل متفح الشفة واليدين والقدمين أصابه فيهما تشقق
من البرد وفي رجل فلان فلوح أي شقوق وبالجم أيضا ابن سيده والفحة القراح الذي اشتق
للزرع عن أبي خنيفة وانشد الحسن

دعوا فلجات الشام قد حال دونها * طعان كأفواه الخاض الأوارك

يعنى المزراع ومن رواه فلجات الشام بالجم فعناه ما اشتق من الارض للديار كل ذلك قول أبي
حنيفة والفلاح المكارى التهذيب ويقال للمكارى فلاح وانما قيل الفلاح تشبيها بالآكار ومنه
قول عمرو بن أحر الباهلي

لها رطل تكيل الزيت فيه * وفلاح يسوق لها حمارا

وقل بالرجل يفلح فلما وذلك أن يطمن اليك فيقول للبع لي عبدا أو متاعا أو اشتريه لي فتأني التجار
فتبشتره بالغلاء وتبيع بالوكس وتصيب من التاجر وهو الفلاح وفلح بالقوم ولفح يفلح فلاحه
زين البيع والشراء للبايع والمشتري وفلح بهم تغليحا مكره وقال غير الحق التهذيب والفلح التجش
وهو زيادة المكثري ليزيد غيره فيغيره والتفليح المكر والاسهزاء وقال أعرابي قد فلحو به أي
مكروا به والفيحاني تين أسود يلب الطبار في الكبر وهو يتفلع اذا بلغ مدور شديد السواد حكاة
أبو حنيفة قال وهو جسد الزبيب يعني بالزبيب يابسسه وقد سمت أفلح وقلحا ومفلحا (فلطح)
رأس مفلطح وفلطح عريض ومنه له فرطاح بالراء وكل شئ عرضته فقد فلطحته وفلطحته ابن
القرظ فرطح القرص وقلطحه اذا بسطه وانشد رجل من بلخ بن كعب يصف حبة
جعلت لها زمة عزين ورأسه * كالقرص فلطح من طحين شعير

وقد تقدم هذا البيت بعينه في فرطح بالراء وذكره الأزهري باللام ابن الاعرابي رغيث مفلطح
واسع وفي حديث القيامة عليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيقة المفلطح الذي فيه عرض
واتساع وذكر ابن بري في ترجمة فرطح قال هذا الحرف أعني قوله مفلطح الصحيح فيه عند المحققين
من أهل اللغة أنه مفلطح باللام وفي الخبر أن الحسن البصري مر على باب ابن هبيرة وعليه القراء
فسلم ثم قال مالي أراكم جلوسا قد أحقيتم شواربكم وحلقتم رؤوسكم وقصرتكم كما مكتم وقلطحتم

قوله كأفواه الخاض أنشده
في فلح بالجم كالوال الخاض
ثم أن قوله ما اشتق من
الارض للديار كذا بالاصل
وشرح القاموس لكنهما
أنشدها في الجيم شاهد على
ان الفلجات المزراع وعلى
هذا فعنى الفلجات بالجم
والفلجات بالحاء واحد ولم
نجد فرقا بينهما ما الا هنا
وحرر اه صححه

قوله وقد سمت أفلح كأجد
وفلح كزبير ومنه فلح كحسن
زاد في القاموس وفلاحا
كسحاب وزاد أيضا الفلندح
كغضنفر الغليظ والوالد
حضر في المشجعي بضم الميم
وكسر الجيم مشددة الشاعر
كتبه صححه

نعالكم أما والله لو زهدتم فيما عند الملوك لرغبوا فيما عندكم ولاكنتم رغبتم فيما عندهم فزهدوا
 فيما عندكم ففصحتم القراءة فضحككم الله وفي حديث ابن مسعود اذا ضنوا عليك بالمفطحة قال
 الخطابي هي الرفافة التي قد فطحت أي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروي المطلقه وقد

تقدم وفتح موضع ٣ (فج) فتح الفرس من الماء شرب دون الزى قال

والأخذ بالغبوق والصبوح * مبرداً للمقَاب فَنُوح

المقَاب الكثير الشرب (فَنُوح) فَنُوح اسم (فُوح) الفُوح وجدناك الريح الطيبة
 فاحت ریح المسك فُوح وتفتح فُوحاً وفُوحاً وفُوحاً وفُوحاً وانما تشتت رائحته وعم بعضهم
 به الرائحة من معا وفتح الطيب فُوحاً اذا تَصَوَّعَ الفراء يقال فاحت ريحه وفاخت أما فاخت
 فعناها أخذت بنفسه وفاخت دون ذلك وقال أبو زيد الفُوح من الريح والفُوح إذا كان لها
 صوت وفُوح الحتر شدة سطوعه وفي الحديث شدة الحتر من فُوح جهنم أي شدة علمائها وحرها
 ويروي بالياء وسيدكر وفي الحديث كان يأمر نافي فُوح حَيْضَانِ نَأْتِرَ أَي معظمه وأوله وافح
 عنك من الظهيرة أي أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد قال ابن سيده وسند كرهذه الكلمة بعد
 هذا لان الكلمة واوية ويائية (فج) فاح الحَرِّ يَفِجُ فَيَحْسَطُ وَهَاجَ وفي الحديث شدة
 القَيْظِ من فِجِ جهنم الفِجِ سَطُوعِ الحَرِّ وَفُورَانُهُ وَيُقَالُ بِالْوَاوِ وَقَدْ ذُكِرَ قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجِمَةُ وَفَاحَتِ
 الْقَدْرُ تَفِجٌ وَتَفُوحٌ إِذَا غَلَّتْ وَقَدْ أَخْرَجَهُ تَحْرِجُ التَّشْبِيهِ أَي كَأَنَّهُ نَارٌ جَهَنَّمِ فِي حَرِّهَا وَأَفِجَ عَنْكَ مِنَ
 الظَّهْرِ أَي أَقِمْ حَتَّى يَسْكُنَ عَنْكَ حَرُّ النَّهَارِ وَيَبْرُدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَرِقُّ عَنْكَ مِنَ الظَّهْرِ
 وَأَهْرَقُ وَأَهْرِي وَأَفِجُ وَبِحَيْجٍ وَأَفِجَ إِذَا مَرَّتْ بِالْإِبْرَادِ وَفَاحَتِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ نَاصَةً فَيَحَاوِفِيحَانَا
 سَطَعَتْ وَأَرْجَتْ وَخَصَّ اللَّجْمَانِي بِهِ الْمَسْكُ وَلَا يُقَالُ فَاحَتِ رِيحٌ خَبِيثَةٌ إِنَّمَا يُقَالُ لِلطَّيِّبَةِ فَهِيَ تَفِجُ
 وَفَاحَتِ الْقَدْرُ وَأَخْبَتْهَا أَنَا غَلَّتْ وَفَاحَ الدَّمُ فَيَحَاوِفِيحَانَا وَهُوَ فَاحٌ أَنْصَبَ وَأَفَاحَهُ هَرَاةٌ وَقَالَ

أَبُو حَرْبٍ بَنُ عَقِيلِ الْأَعْلَمُ جَاهِلِيٌّ

نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلَائِكَةَ الْجَحَاةَ * وَلَمْ نَدْعُ لِسَارِحَ مَرَاةَ * الْأِدْيَارُ أَوْ دَمَامُ فَاةَ

الجحاح العظيم السود ودو المراح الذي نأوى إليه النعم أراد لم ندع لهم نعمة تحتاج الى مراح وأفاح
 الدماء أي سقها وشجبة تفج بالدم تنفذ وفاحت الشجة فهي تفج فيحاً تفج بالدم أيضا وفي
 حديث أبي بكر ما كاعضوا ودما فعاة أي سائلا ملاك عضوا ينال الرعية منه ظلم وعمف

(٣) زاد في القاموس ففتح ما في الاناء شربه أو كاهه أجمع ورجل فلقي (أي كضرمي) يضحك في وجوه الناس ويتفلق أي يستنبر الهم اه كتبه مصححه ٤ قوله فنطم كذا يضبط الاصل كقنفذ وكذا في بعض نسخ القاموس وفي بعضها الجعفر به عليه الشارح اه مصححه

كانهم يعضون عضا وأخفت الدم أسلته والنبح والنجح السعة والانتشار والافج والفياح كل موضع واسع بجزأفج بين الفج واسع وفياح أيضا بالتشديد دور وضة فيحاء واسعة والفعل من كل ذلك فاح فيحاء وقياسه فج يفج ودار فيحاء واسعة وفي حديث أم زرع وبيتها فياح أي واسع رواه أبو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف وفي الحديث أتخذ ربك في الجنة واديا أفج من مسك كل موضع واسع يقال له أفج وفياح الليث النجح مصدر الأفج وهو كل موضع واسع أبو زيد يقال لومدكت الدنيا لفيحتها في يوم واحد لمأى أنفقته وفرقتها في يوم واحد ورجل فياح نفاح كثير العطايا وانه لجواد فياح وفيماض بمعنى وفاحت الغارة نفع اتسعت وفياح مثل قطام اسم للغارة وكان يقال للغارة في الجاهلية فيجي فياح وذلك إذا دفعت الخيل المغيرة فاتسعت وقال شمر فيجي أي اتسعت عليهم وتفرقت في غني بن مالك وقيل هو لابي السفايح السلولي

دفعنا الخيل سائله عليهم * وقلنا بالصحي فيجي فياح

الازهرى قواهم للغارة فيجي فياح الغارة هي الخيل المغيرة تصبح حيا نازلين فاذا أعارت على ناحية من الحي تحرز عظم الحي ولجوا الى وزر بلوذون واذا اتسعوا وانتشروا أحرزوا الحي أجمع ومعنى فيجي انتشروا أيها الخيل المغيرة وقيل معناها اتسعت عليهم باعارة وخذنيهم من كل وجه وماها فياح لانها جماعة مؤنثة خرجت مخرج قطام وحذام وكساب وما أشبهها والسائل المرتفعة يعني ان أذناها ارتفعت وانما ترتفع أذناها اذا عدت وذلك يدل على شدة ظهورها كما قال المفضل البكري

تشق الارض سائله الذنابي * وهاذيها كأن جدع سحق

والفج خصب الريع في سعة البلاد والجمع فيوح قال * ترى السحاب العهد والقبوحا * قال الازهرى رواه ابن الاعرابي والقبوح بالتاء والفتح والقشوح من الامطار قال وهذا هو الصحيح وقد ذكروا في مكانه وناقفة فياحة اذا كانت ضخمة الضرع غزيرة اللبن قال

قد منح الفياحة الرفودا * تحسبها حالية صعودا

وفيحان اسم أرض قال الراعي

أورعلا من قفا فيحان حلاها * عن ماء يربة الشباك والرصد

والفيحاء حساء مع ثوابل

(فصل القاف) (فج) الفجض الحن يكون في الصورة والفعل فج يفج فجا و فبوحا

قوله وقد ذكروا في مكانه لكنه قال هناك جمعه فتوح بفتح الفاء وكتبنا عليه بالهامش انكار محشي القاموس عليه وبؤيده ضبط الفتوح هنا بضم الفاء مع المشنة الفوقية أو التحسية وهو القياس فعمل قوله هناك بفتح الفاء تحريف من النسخ عن بضم الفاء فتنبه اه محججه

وَقُبْحًا وَقُبْحًا وَقُبْحًا وَهُوَ قَبِيحٌ وَالْجَمْعُ قُبَاحٌ وَقُبَاحٌ وَالْأُنْثَى قَبِيحَةٌ وَالْجَمْعُ قَبَاحٌ وَقُبَاحٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ هُوَ نَقِيضُ الْحُسْنِ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُقْبِحُوا الْوَجْهَ مَعْنَاهُ لَا تَقُولُوا أَنَّهُ قَبِيحٌ
فَإِنَّ اللَّهَ مَصُورُهُ وَقَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَقِيلَ أَيُّ لَاتَقُولُوا أَقْبَحَ اللَّهُ وَجْهَ فُلَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَقْبَحُ
الْأَسْمَاءِ حَرْبٌ وَفُرَّةٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَإِنَّمَا كَانَ أَقْبَحَهَا لِأَنَّ الْحَرْبَ مِمَّا تَفَاهَلُ بِهَا وَتُكْرَهُ لِمَا فِيهَا
مِنَ الْقَتْلِ وَالشَّرِّ وَالْأَذَى وَأَمْرَةٌ فُلَانَةٌ مِنَ الْمَرَارَةِ وَهُوَ كَرِيهٌ بَعْضُ إِلَى الطَّبَاعِ أَوْلَانَةٌ كُنْيَةُ إِبْلِيسَ
لَعَنَهُ اللَّهُ وَكُنْيَةُ أَبُو مَرَّةٍ وَقَبِيحَةٌ اللَّهُ صَيَّرَهُ قَبِيحًا قَالَ الْخَطِيبِيُّ

أَرَى لَكَ وَجْهًا أَقْبَحَ اللَّهُ سَخَصَهُ * فَقُبْحٌ مِنْ وَجْهِهِ وَقُبْحٌ حَامِلُهُ

وَأَقْبَحُ فُلَانٌ أُنْثَى بَقِيحٌ وَاسْتَقْبَحَهُ رَأَى قَبِيحًا وَالاسْتَقْبَاحُ ضِدُّ الِاسْتِحْسَانِ وَحِكْمَى اللَّعْيَانِي أَقْبَحُ إِنْ
كَذَتْ قَابِجًا وَانَّهُ لَقَبِيحٌ وَمَا هُوَ بِقَابِجٍ فَوْقَ مَا أَقْبَحَ قَالَ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ إِذَا أَرَادَتْ
أَفْعَلُ ذَلِكَ إِنْ كَذَتْ تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ وَقَالُوا أَقْبَحًا لَهُ وَسُقْحًا وَقَبْحًا لَهُ وَسُقْحًا الْآخِرَةُ اتِّبَاعُ أَبُو زَيْدٍ قَبِيحٌ
اللَّهُ فُلَانٌ قَابِجًا وَقُبْحًا أَيُّ أَقْصَاهُ وَبَاعِدَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ كَقُبْحُ الْكَلْبِ وَالخَنْزِيرِ وَفِي النُّوَادِرِ الْمُقَابِحَةُ
وَالْمُكَابِحَةُ الْمُسَائِمَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمُقْبُوحِينَ أَيُّ مِنَ الْمُبْعَدِينَ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْجَعْدِيِّ

وَلَيْسَتْ بِشَوْهَاءَ مَقْبُوحَةٌ * نُؤَافِي الدِّيَارَ بِوَجْهِهِ غَيْرُ

قَالَ أَسِيدُ الْمُقْبُوحِ الَّذِي يَرُدُّ وَيُحْسِنُ وَالْمُنْبُوحُ الَّذِي يَضْرِبُ لَهُ مِثْلُ الْكَلْبِ وَرَوَى عَنْ عَمْرٍاءَ أَنَّ
قَالَ لِرَجُلٍ نَالَ بِحَضْرَتِهِ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَكَتَ مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا مَسْبُوحًا أَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى
أَبُو عَمْرٍو قَبِيحٌ لَهُ وَجْهٌ مَخْتَلِفَةٌ وَالْمَعْنَى قَاتَ لَهُ قَبِيحَةٌ اللَّهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ
الْمُقْبُوحِينَ أَيُّ مِنَ الْمُبْعَدِينَ الْمَعْرُوفِينَ وَهُوَ مِنَ التَّبْعِ وَهُوَ الْإِبْعَادُ وَقَبِيحٌ لَهُ وَجْهٌ أَنْتَكَّرَ عَلَيْهِ مَا عَمِلَ
وَقَبِيحٌ عَلَيْهِ فَعَلَهُ تَقْبِيحًا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعَةَ فَعْنَدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ أَيُّ لَا يَرُدُّ عَلَيَّ قَوْلِي لِمِثْلِهِ إِلَى
وَكَرَامَتِي عَلَيْهِ يَقَالُ قَبِيحٌ فَلَنَا إِذَا قَاتَ لَهُ قَبِيحَةٌ اللَّهُ مِنَ التَّبْعِ وَهُوَ الْإِبْعَادُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
إِنْ مَنَعَ قَبِيحٌ وَكَلَّمَ أَيُّ قَالَ لَهُ قَبِيحٌ اللَّهُ وَجْهٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَبِيحٌ اللَّهُ وَأَمَّا زَعَّتْ بِهِ أَيُّ أَبْعَدَهُ اللَّهُ
وَأَبْعَدَ وَاللَّهُ الْأَزْهَرِيُّ طَرَفُ عَظْمِ الْمِرْفَقِ وَالْإِبْرَةُ عَظِيمٌ آخِرُ رَأْسِهِ كَبِيرٌ وَبَقِيَّتُهُ دَقِيقٌ مُنْزَلٌ
بِالْقَبِيحِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْقَبِيحُ طَرَفُ عَظْمِ الْعَضْدِ مِمَّا يَلِي الْمِرْفَقَ بَيْنَ الْقَبِيحِ وَبَيْنَ إِبْرَةِ الذَّرَاعِ وَإِبْرَةُ الذَّرَاعِ
مِنْ عِنْدِهَا يَذْرَعُ الذَّرَاعَ وَطَرَفُ عَظْمِ الْعَضْدِ الَّذِي يَلِي الْمُنْكَبَ يُسَمَّى الْحَسَنَ لِأَنَّ ثَرْتَهُ لِحْمٌ

قوله بين القبيح وبين ابرة
الذراع هكذا بالاصل وله له
بين المرفق وبين ابرة الذراع

والاسفلُ القبيحُ وقال الفراءُ أسفلُ العَضدِ القبيحُ وأَعلاها الحَسَنُ وقيل رأسُ العَضدِ الذي يلي
الذراعَ وهو أقلُ العظامِ مُشاشاً ومُخاً وقيل القبيحانِ الطرفانِ الدقيقانِ اللذانِ في رؤسِ الذراعينِ
ويقال لطرفِ الذراعِ الابرةُ وقيل القبيحانِ ملْتَقَى الساقينِ والفخذينِ قال أبو النجيم

قوله ويقال له أيضا القبايح
كسحاب كافي القاموس
٥١ مصححه

* حيثُ تَلَقَى الابرةُ القبيحا * ويقال له أيضا القبايحُ وقال أبو عبيدٍ يقال لعظمِ الساعدِ ما
يلي النصفَ منه إلى المرفقِ كسَرُ قبيحٍ قال

ولو كنتَ عميراً كنتَ غيرَ ممدلةٍ * ولو كنتَ كسراً كنتَ كسراً قبيحاً

وانما هجاها بذلك لأنه أقلُ العظامِ مُشاشاً وهو أسرعُ العظامِ انكساراً وهو لا ينجرُّ أبداً وقوله كسر
قبيحٍ هو من إضافةِ الشيءِ إلى نفسه لأن ذلك العظمُ يقال له كسرُ الأزهرى يقال قَبِحَ فلانُ بثرَةً
خرجتُ بوجهه وذلك إذا فَضَحَها يُخرِجُ قبيحها وكلُّ شيءٍ كسرتَه فقد قَبِحتَه ابنُ الأعرابي يقول

قوله والقبايح الدب بوزن
رمان كافي القاموس ٥١
مصححه

قد استكمت العرقاقبهُ والعربِ البثرةُ واستكبانُه انترابه للانفقاء والقبايحُ الدبُّ الهرمُ والمقايحُ
ما يستقبحُ من الأخلاقِ والمآدِحِ ما يستحسنُ منها (قح) القحُّ الخالصُ من اللؤمِ والكُرمِ

ومن كلِّ شيءٍ يقال لنميمٍ قحٌّ إذا كان معرِّفاً للؤمِ وأعرابي قحٌّ وقحاحٌ أي محضٌ خالصٌ وقيل هو
الذي لم يدخلِ الأمصارَ ولم يختلطِ بأهلها وقد ورد في الحديث وعربيةٌ فحمةٌ وقال ابنُ دريدٍ قحٌّ محضٌ

فلم يخص أعرابياً من غيره وأعرابٌ أتحاحٌ والآنثى قحمةٌ وعبد قح محضٌ خالصٌ بين القحاحةِ
والقحوحةِ خالصُ العبوديةِ وقالوا عرَبِيٌّ قحٌّ وعربيةٌ كحمةُ الكفافِ في كحٍّ بدل من القافِ في قحٍّ

لقولهم أتحاح ولم يقولوا أتحاح يقال فلان بن قح العرب وكحهم أي من صميمهم قال ذلك ابن
السكريت وغيره وصار إلى تحاح الأمر أي أصله وخالصه والتحاح أيضاً بالضم الأصل عن كراع

وأنتشد * وأنت في المأزوك من تحاحها * ولاضطرنك إلى تحاحك أي إلى جهدك وحكي
الأزهري عن ابن الأعرابي لاضطرنك إلى ترك تحاحك أي إلى الأصل قال وقال ابن بَرزُح والله

لقد وقعتُ بتحاح قركَ ووقعتُ بقركَ وهو أن يعلمَ علمه كده ولا يخفى عليه شيءٌ منه والتحُّ الحافِي
من الناس كأنه خالصٌ فيه قال

لا أتبعي سبب اللئيم القح * يكاد من تححمة واح * يحكي سعال الشرق الأبح

الليث والقح أيضاً الحافِي من الأشياء حتى أنهم يقولون للبطيخة التي لم تنضج قحٌ وقيل القحُّ البطيخ
آخر ما يكون وقد قح يتح قحوة قال الأزهري أخطأ الليث في تفسير القح نوفي قوله للبطيخة التي

لم تَنْضَجْ أَنهَا تَنْجُ وَهَذَا تَجْمِيفٌ قَالَ وَصَوَابُهُ الْفَجُّ بِالْفَاءِ وَالْحَبِيمُ يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ عَرْمَلٍ يَنْضَجُ وَأَمَّا الْقُحُّ فَهُوَ أَصْلُ الشَّيْءِ وَخَالِصُهُ يُقَالُ عَرَبِيٌّ قُحٌّ وَعَرَبِيٌّ مَحْضٌ وَقَلْبٌ إِذَا كَانَ خَالِصًا لَا هَجْنَةَ فِيهِ وَالْقُحُّجُ فَوْقَ الْجُرْعِ (حَقَّقْ) الْقَحَّحَةُ تَرْدُدُ الصَّوْتِ فِي الْحَلْقِ وَهُوَ شَبِيهُهُ بِالْبَحَّةِ وَيُقَالُ لَحْدِكَ الْقِرْدُ الْقَحَّحَةُ لِصَوْتِهَا الْخَنْخَنَةُ وَالْقَحَّحُ بِالضَّمِّ الْعِظْمُ الْمُحِيطُ بِالذُّبُرِ وَقِيلَ هُوَ مَا حَاطَ بِالْخُورَانِ وَقِيلَ هُوَ مُتَقَيُّ الْوَرَكَيْنِ مِنْ بَاطِنٍ وَقِيلَ هُوَ دَاخِلُ بَيْنِ الْوَرَكَيْنِ وَهُوَ مُطِيفٌ بِالْخُورَانِ وَالْخُورَانُ بَيْنَ الْقَحَّحِ وَالْعُصْعُصِ وَقِيلَ هُوَ أَسْفَلُ الْعَجَبِ فِي طَبَاقِ الْوَرَكَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الْعِظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ مَعْرِزُ الذِّكْرِ كَمَا يَلِي أَسْفَلَ الرَّكْبِ وَقِيلَ هُوَ فَوْقَ الْقَبِّ شَيْءٌ الْإِزْهَرِيُّ الْقَحَّحُ لَيْسَ مِنْ طَرَفِ الصُّلْبِ فِي شَيْءٍ وَمَلْتَقَاهُ مِنْ ظَاهِرِ الْعُصْعُصِ قَالَ وَأَعْلَى الْعُصْعُصِ الْعَجَبُ وَأَسْفَلُهُ الذَّنْبُ وَقِيلَ الْقَحَّحُ مَجْمَعُ الْوَرَكَيْنِ وَالْعُصْعُصُ طَرَفُ الصُّلْبِ الْبَاطِنُ وَطَرَفُهُ الظَّاهِرُ الْعَجَبُ وَالْخُورَانُ هُوَ الذُّبُرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ

قوله والحراة كذا بأصله ولم نجد في أيدينا من كتب اللغة غيره اه صححه

الْقَحَّحُ وَالْقَنْبِكُ وَالْعَضْرُطُ وَالْحِرَاهُ وَالنُّبُوصُ وَالنَّاقُ وَالْعَكْوَةُ وَالْعَزِيْرِيُّ وَالْعُصْعُصُ (قدح) الْقَدْحُ مِنَ الْآيَةِ بِالْتَحْرِيكِ وَاحِدًا الْقَدْحُ الَّذِي لِلشَّرْبِ مَعْرُوفٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّبِيْرِ وَرَى الرَّجُلَيْنِ وَلَيْسَ لِذَلِكَ وَقْتُ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ يَجْمَعُ صِغَارَهَا وَبِكَارِهَا وَالْجَمْعُ أَقْدَاحٌ وَمُتَخَذُهَا قَدَاحٌ وَصِنَاعَتُهُ الْقَدَاحَةُ وَقَدْحٌ بِالرَّيْزِ يُقَدِّحُ قَدْحًا وَاقْتَدَحَ رَامُ الْإِبْرَاهِيمَ وَالْمَقْدَحُ وَالْمَقْدَحَةُ وَالْقَدَّاحُ كَلِمَةُ الْحَدِيدَةِ الَّتِي يُقَدِّحُ بِهَا وَقِيلَ الْقَدَّاحُ وَالْقَدَّاحَةُ الْحَجْرُ الَّذِي يُقَدِّحُ بِهِ النَّارَ وَقَدَّحَتْ النَّارُ الْإِزْهَرِيُّ الْقَدَّاحُ الْحَجْرُ الَّذِي يُورِي مِنْهُ النَّارَ قَالَ رُوْبِيَّةٌ * وَالْمَرُودُ الْقَدَّاحُ مَضْبُوحَ الْفَلَقِ * وَالْقَدْحُ قَدْحُكَ بِالرَّيْزِ وَالْقَدَّاحُ لِتَوْرِي الْأَصْحَمِيُّ يُقَالُ لِلَّذِي يُضْرَبُ فَتَخْرُجُ مِنْهُ النَّارُ قَدَّاحَةٌ وَقَدَّحَتْ فِي نِسْبِهِ إِذَا طَعِنَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَلِيحِيِّ هَجْوُ الشَّمَاخِ

أشماخ لا تمدح بعرضك واقتصد * فأنت امرؤ زئد اللمتقادح

أَيُّ لِحْسَبٍ لَكَ وَلَا نِسْبَ يَصِحُّ مَعْنَاهُ فَأَنْتَ مِثْلُ زَيْدٍ مِنْ شَجَرٍ مِتْمَقَادِحٍ أَيْ رَخْوِ الْعَيْدَانِ ضَعِيفِهَا إِذَا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ حَكَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَالْتِهَابُ نَارًا إِذَا قَدَّحَ بِهِ لِمَنْفَعَةٍ لَمْ يُوْرِشْ شَيْءٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَقْدَحَ بِدَفْلِي فِي مَرِّخٍ مَنَسَلٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْأَرِيْبِ الْأَدِيْبِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَزَيْنَادُ الدِّفْلِيُّ وَالْمَرِّخُ كَثِيرَةُ النَّارِ لَا تَصْلُدُ وَقَدَّحَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي أَثْرٌ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ يَقْدَحُ السُّكُّ فِي قَلْبِهِ بِأَوَّلِ عَارِضَةٍ مِنْ شُبُهَةٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَاقْتَدَحَ الْأَمْرُ دَبْرَهُ وَنَظَرَ فِيهِ وَالْإِسْمُ الْقَدَّاحَةُ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَانًا وَقَدَحَتَهُ * أَبَدَى أَعْمَرَكَ مَا فِي النَّفْسِ وَرَدَانُ

وَرَدَانُ غُلامٌ كانَ لعمرو بن العاصِ وكانَ حَصِيصًا فاستشاره عمرو في أمرٍ على رضى الله عنه وأمر معاوية إلى أيهما يذهب فأجابهُ وَرَدَانُ بما كانَ في نفسه وقال له الآخرة مع علي والدينامع معاوية وما أراك تختار على الدنيا فقال عمرو هذا البيت ومن رواه وَقَدَحَتَهُ أراد به مرة واحدة وكذلك جاء في حديث عمرو بن العاصِ وقال ابن الأثير في شرحه ما قلناه وقال القَدَحَةُ اسمُ الضرب بالمقدحة والقَدَحَةُ المَرَّةُ ضربها مثل الاستخراجه بالنظر حقيقة الأمر وفي حديث حذيفة يكون عليكم أمير لوقد حتمت به شعرة أو ريتتموه أي لو استخرجتم ما عنده لظهر راضعنه كما يستخرج القادح النار من الزند فيؤرى فاما قوله في الحديث لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور فشتق من اقتداح النار وقال الليث في تفسيره القَدَحَةُ اسم مشتمق من اقتداح النار بالزند قال الأزهرى وأما قول الشاعر

ولانت أطيش حين تغدو سادراً * رعش الجنان من القدوح الأقدح

فانه أراد قول العرب هو أطيش من ذباب وكل ذباب أقدح ولا تراهُ الا وكأنته بقده يدك كما قال عنترة

هزجاً يحك ذراعاً بذراعِهِ * قدح المكب على الزناد الأجدم

والقدح والقادح أكل يقع في الشجر والاسنان والقادح العفن وكلاهما صفة غالبية والقادحة الدودة التي تأكل السن والشجرة تقول قد أسرعت في أسنانه القوادح الاصمعي يقال وقع القادح في خشبية يئته يعنى الأكل وقد قدح في السن والشجرة وقد حادها وقدح الدود في الاسنان والشجر قدحاً وهو تأكل يقع فيه والقادح الصدع في العود والسواد الذي يظهر في الاسنان قال

جميل رعى الله في عيني بشينة بالقدى * وفي الغر من أيناها بالقوادح

ويقال عود قد قدح فيه اذا وقع فيه القادح ويقال في مثل صدقني وسم قدحه أي قال الحق قاله أبو زيد ويقولون أبصرو سم قدحك أي اعرف نفسك وأنشد

ولكن رهط أملك من شيم * فأبصرو سم قدحك في القادح

وقدح في عرض أخيه يقدح قدحاً عليه وقدح في ساق أخيه عشه وعمل في شيء يكرهه الأزهرى عن ابن الأعرابي تقول فلان يفت في عضد فلان ويقدح في ساقه قال والعضد أهل بيته وساقه نفسه والقدح ما يبي في أسفل القدر فيعرف بجهده وفي حديث أم زرع تقدح قدراً وتصب

أخرى أى تعرف يقال قدح القدر إذا عرف ما فيها وفي حديث جابر ثم قال ادعى خازن: ففتحتم معك
 وأدعى من برمتك أى أغرفى وقدح ما فى أسفل القدر بفتح دحه قدحاً فهو مقدوح وقدح ما إذا
 غرّفه بجهد قال النابغة الذبياني

يظللُ الاماءُ يندرونَ قدحِجها * كما ابتدرت كلب مياها قراقير

وهذا البيت أورده الجوهري فظلل الاماء قال ابن بري وصوابه يظلل بالياء كما أوردها وقبله

بقية قدر من قدور وورثت * لال الجلاح كبر ابعدا كبر

أى يبتدر الاماء الى قدح هذه القدر كأنها ما ليكم كما يبتدر كلب الى مياها قراقير لانه ما زهم ورواه
 أبو عبيدة كما ابتدرت سعد قال وقراقير هو اسعد هذيم وليس لى كلب واقترح المرق غرّفه وفي الاناء
 قدحة وقدحة أى غرّفه وقيل القدحة المزة الواحدة من النعل والقدحة ما اقتدح يقال أعطى
 قدحة من مرقته أى غرّفه ويقال يبدل قدح قدره يعنى ما عرف منها واقتدح المرق والمقدح
 والمقدحة المعرفة وقال جرير

اذا قدرنا يومنا عن النار انزلت * لنا مقدح منها وللجار مقدح

وركي قدوح تعرف باليد والقده بالكسر السهم قبل أن ينصل ويراش وقال أبو حنيفة القده
 العود اذا بلغ فشدب عنه الغصن وقطع على مقدار النبيل الذى يرا من الطول والقصر قال
 الازهرى القده قدح السهم وجمعه قداح وصانعه قداح أيضاً ويقال قدح فى القده بفتح
 وذلك اذا حرق فى السهم بسنج النصل وفي الحديث أن عمر كان يقومهم فى الصف كما يقوم القده
 القده قال وأول ما يقطع ويقتب يسمى قطعاً والجميع القوطع ثم يبرى فيسمى برى وذلك قبل
 أن يقوم فاذا قوم وأنى له أن يرش وينصل فهو القده فاذا ريش وركب نص له فيه صار نصلاً
 وقدح الميسر والجمع أقده وأقده وأقده وأقده والجمع جمع الجمع قال أبو ذؤيب يصف ابلاً

أما ولات الذرى منها فعاصبة * تجول بين مناقبها الاقاديح

والكثير قداح وقوله فعاصبة أى مجتمعة والذرى الاسنة وقدوح الرجل عيّدانه لا واحد لها قال
 بشر بن أبى خازم

لها قرد يجنوا النمل جعد * تعضها العراقي والقدوح

وحديث أبى رافع كنت أعمل الأقداح هو جمع قدح وهو الذى يؤكل فيه وقيل جمع قدح وهو

السهم الذي كانوا يستقسمون أو الذي يرمى به عن القوس وفي الحديث انه كان يسوي الصفوف حتى يدعهما مثل القديح أو الرقيم أي مثل السهم أو سطر الكتابة وحديث أبي هريرة فشربت حتى استوى بطنى فصار كالقديح أي اتصّب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد أن كان لصق بظهره من الخلق وحديث عمرانه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ ذقده فاقه فرفض أي أخذ سهمًا وحرفيه حراً علمه به فكان يغمز القديح في الثريد فان لم يبلغ موضع الحرام لصاحب الطعام وعنفه وفي الحديث لا يجتمع لونى كقديح الراكب أي لا تؤخر لوني في الذكرك لان الراكب يعلق قده في آخر رحله عند فراغه من رحاله ويجعله خلفه قال حسان

* كانيط خلف الراكب القديح القرد * وقد حث العين اذا اخرجت منها الماء الفاسد وقد حث عينه وقد حث غارت فهى مقدحة وخيل مقدحة غائرة العيون ومقدحة على صيغة المنعول ضامرة كأنها ضربت فعل ذلك بها وقد حث فرسه تقديحاً صمّره فهو مقدح وقد حث ختام الخابية قد حافضه قال لبيد

أعنى السبأ بكل أدكن عاتق * أوجونه قد حث وفض ختامها

والقديح نور النبات قبل أن يتفتح اسم كالقذاف والقديح الفصفصة الرطبة عراقية الواحدة قديحة وقيل هى أطراف النبات من الورق العَضّ الأزهرى القديح أراد رخصته من الفصفصة ودائرة القديح موضع عن كراع (قديح) الأزهرى خاصة قال ابن القريج سمعت خليفة الحصيني قال يقال المذاحة والمقادة المشامة وقادحني فلان وقالجني أي شامني (قرح) القرح والقرح لغتان عَضّ السلاح ونحوه مما يجرح الجسد وما يخرج بالبدن وقيل القرح الإثارة والقرح الأثم وقال يعقوب كأن القرح الجراحات بأعيانها وكان القرح ألمها وفي حديث أحد بعد ما أصابهم القرح هو بالفتح وبالضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر أراد ما نالههم من القتل والهزيمة يومئذ وفي حديث جابر كأنه تحبب بقسنا وأنا كل حتى قرحت أشد أقبأ أي تجرحت من أكل النبط ورجل قرح وقرح ذوق قرح وبه قرحة دأمة والقرح الجريح من قوم قرحى وقرحى وقد قرحه اذا جرحه بقرحه قرحاً قال المتنخل الهذلي

لا يسلمون قرحاً حل وسطهم * يوم اللقاء ولا يشوون من قرحوا

قال ابن بري معناه لا يسلمون من جرح منهم لا عدائهم ولا يشوون من قرحوا أي لا يخطئون في رى

أعدائهم وقال الفراء في قوله عز وجل ان يمسسكم قرح أو قرح قالوا كثر القراء على فتح القاف
 وكان القرح ألم الجراح وكان القرح الجراح بأعيانها قال وهو مثل الوجد والوجد ولا يجدون
 الاجهدهم وجهدهم وقال الزجاج قرح الرجل يقرح قرحا وقيل سميت الجراحات قرحا بالمصدر
 والصحيح أن القرحة الجراحة والجمع قرح وقرح ورجل مقرح به قرح والقرحة واحدة القرح
 والقروح والقرح أيضا البئر اذا تراعى الى فساد الليث القرح جرب شديد يأخذ الفصلان فلا
 تكاد تنجو وفصيل مقرح قال أبو النجم * يحكي الفصيل القارح المقرح * وأقرح القوم
 أصابوا وشبههم أو ابلمهم القرح وقرح قلب الرجل من الحزن وهو مثل بما تقدم قال الأزهرى
 الذى قاله الليث من أن القرح جرب شديد يأخذ الفصلان غلط انما القرحة داء يأخذ البعير
 فيهدل مشقره منه قال البعيت

قوله وقال الزجاج قرح
 الرجل الخ بابه تعب كقافى
 المصباح اه صححه

وتحن منعنا بالكلاب نساءنا * بضرب كافوا المقرحة الهدل

ابن السكيت والمقرحة الابل التي يقرح في أفواهها فتهدل مشافرها قال وانما سرق البعيت
 هذا المعنى من عمرو بن شاس

وأسيافهم آتارهن كأنها * مشافر قرحى في مباركها هدل

وأخذه الكميث فقال

تشبه في الهام آتارها * مشافر قرحى أكن البريا

الأزهري وقرحى جمع قرح فمعنى مفعول قرح البعير فهو مقرح وقرح اذا أصابه القرحة
 وقرحت الابل فهي مقرحة والقرحة تليست من الحرب في شئ وقرح جلد به الكسر يقرح قرحا
 فهو قرح اذا خرجت به القروح وأقرحه الله وقيل لامرئ القيس ذو القروح لان ملك الروم بعث
 اليه قيصا مسموما فمقرح منه جسده فبات وقرحه بالحق قرحارما به واستقبله بالاقتراح
 ارتجال الكلام والاقتراح ابتداء الشئ تبدعه وتقرحه من ذات نفسك من غير أن تسمعه وقد
 اقترحه فيهما واقترح عليه بكذا تحككم وسأل من غير روية واقترح البعير ركبته من غير أن يركبه
 أحد واقترح السهم وقرح بدى عمله ابن الاعرابي يقال اقترحته واجتبيته وخوضته وخلمته
 واختلمته واستخلصته واستميسه كله بمعنى اختبرته ومنه يقال اقترح عليه صوت كذا وكذا أى
 اختاره وقرحة الانسان طبيعته التي جبل عليها وجمعها اقرايح لانها أول خلقته وقرحة الشباب

قوله وقرحه بالحق الخ بابه
 منع كقافى القاموس اه
 صححه

أوله وقيل قريحة كل شئ أوله أبو زيد قرحه الشتاء أوله وقرحه الربيع أوله والقريحة والقرح أول ما يخرج من البحر حين تخفّر قال ابن هرمة

فانك كالقريحة عام تمهي * شروب الماء ثم تعود ما جا

المأخ الملح ورواه أبو عبيد القريحة وهو خطأ ومنه قولهم لفلان قريحة جديدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع وهو في قرح سنة أي أولها قال ابن الأعرابي قلت لا عرابي كم أتى عليك فقال أنا في قرح الثلاثين يقال فلان في قرح الأربعين أي في أولها ابن الأعرابي الاقتراح ابتداء أول الشئ قال أوس

على حين أن جد الذكاء وأدركت * قريحة حسبي من شريح مغم

يقول حين جدت كأي كبرت وأسنت وأدرت من ابني قريحة حسبي يعني شعرا بنه شريح بن أوس شبهه بما لا ينقطع ولا يغيغض مغم أي مغرق وقريح السحاب ماؤه حين ينزل قال ابن مقبل * وكأما اصطبحت قريح سحابة * وقال الطرماح

ظعائن شهن قريح الخريف * من الأنجم القرع والذابجه

والقريح السحاب أول ما ينشأ وفلان يشوي القراح أي يستحق الماء والقرح ثلاث إيدال من أول الشهر والقرحان بالضم من الأبل الذي لم يصم به جرب قط ومن الناس الذي لم يمسه القرح وهو الجدرى وكذلك الأثان والجميع والمؤنث ابل قرحان وصبي قرحان والاسم القرح وفي حديث عمر رضي الله عنه إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدّموا معه الشام وبها الطاعون فقبل له أن معك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحان فلا تدخلهم على هذا الطاعون فمضى قولهم له قرحان أنه لم يصمهم داء قبل هذا قال شمر قرحان أن شئت نؤت وإن شئت لم تتون وقد جمعه بعضهم بالواو والنون وهي لغة مصرية وأورده الجوهري حديثا عن عمر رضي الله عنه حين أراد أن يدخل الشام وهي تستعطرأعونا فقبل له أن معك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحان فلا تدخلها قال وهو لغة مصرية قال ابن الأثير شبهوا السليم من الطاعون والقرح بالقرحان والمراد أنهم لم يكن أصابهم قبل ذلك داء الأزهرى قال بعضهم القرحان من الأضداد رجل قرحان للذي مسه القرح ورجل قرحان لم يمسه قرح ولا جدرى ولا حصبة وكانه الخالص من ذلك والقراحي والقرحان الذي لم يشهد الحرب وفرس قارح قامت أربعين يوما من حملها وأكثر حتى شعروا لها والقارح الباقية أول ما تحمّل والجمع قوارح وقرحت تقرح قرحا وقيل القروح في أول ما تشول بذنها وقيل إذا تم حملها فهي قارح وقيل هي التي

لاتشعر بلقاحها حتى يستبين جملها وذلك أن لا تشول بذنبها ولا تبشّر وقال ابن الاعرابي هي قارح أيام يقرعها الفعل فاذا استبان جملها فهي خلفه ثم لا تزال خلفه حتى تدخل في حدّ التعشير اللبث ناقة قارح وقد قرحت تقرح قروحا إذا لم يظنوا بها وجلوا لم تبشّر بذنبها حتى يستبين الحمل في بطنها أبو عبيد إذا تمّ جل الناقة ولم تلقه فهي حين يستبين الحمل بها قارح وقد قرحت قروحا والتقرح يخرج أول نبات العرفج وقال أبو حنيفة التقرح يخرج أول شيء يخرج من البقل الذي ينبت في الحب وتقرح البقل نبات أصله وهو ظهور عوده قال وقال رجل لا تخرم مطر أرضك فقال مر ككة فيها ضرروس وثريد يذربقله ولا يقرح أصله ثم قال ابن الاعرابي وينبت البقل حينئذ مقرحاً أصلاً وكان ينبغي أن يكون مقرحاً إلا أن يكون افترح لغة في قرح وقد يجوز أن يكون قوله مقرحاً أي منتصباً قائماً على أصله ابن الاعرابي لا يقرح البقل إلا من قدر الذراع من ماء المطر فإذا قال ويذّر البقل من مطر ضعيف قدر وضح الكف والتقرح التشويك ووشم مقرح مغرّز بالابرة وتقرح الأرض ابتداء نباتها وطريق مقرح قد أثر فيه فصار ملحوباً ينما موطواً والقارح من ذى الحافر بمنزلة البازل من الأبل قال الاعشى في الفرس

والقارح العدا وكل طمرة * لا تستطيع يد الطويل قدأ لها

وقال ذوالرمة في الجمار

إذا انشقت الظلماء أختت كأنها * وأي منطوب باقى التيملة قارح

والجمع قوارح وقرح والائى قارح وقارحة وهي بغير هاء أعلى قال الازهرى ولا يقال قارحة وأنشد بيت الاعشى والقارح العدا وقول أبي ذؤيب

جاوزه حين لا يمشى بعقوته * إلا المقانيب والقب المقارح

قال ابن جنى هذا من شاذ الجمع يعنى أن يكسر فاعل على مفاعيل وهو فى القياس كأنه جمع مقرح كدكارومدا كبر ومثناث وما نبت قال ابن برى ومعنى بيت أبي ذؤيب أى جاورت هذا المرئى حين لا يمشى بساحة هذا الطريق الخوف إلا المقانيب من الخيل وهى القطع منها والقب الضمير وقد قرح الفرس يقرح قروحا وقرح قرحاً إذا انتهت أسنانه وانما انتهى فى خمس سنين لأنه فى السنة الاولى حوى ثم جذع ثم نبتى ثم رباع ثم قارح وقيل هو فى الثانية فلو وفى الثالثة جذع يقال أجدع المهر وأنتى وأربع وقرح هذه وحدها بغير ألف والفرس قارح والجمع قرح وقرح والائان قوارح وفى الأسنان بعد الثنايا والرباعيات أربعة قوارح قال الازهرى ومن أسنان

الفرس القارحان وهما خلف رباعيته العليين وقارحان خلف رباعيته السفليين وكل ذي حافر
يقرح وفي الحديث وعليهم السالغ والقارح أي الفرس القارح وكل ذي خف يبزل وكل ذي
ظلاف يصلغ وحكي العميانى أقرح قال وهى لغمة رديئة وقارح سنه الذى قد صار بها قارحا وقيل
قروحه انما سنه وقيل اذا ألقى الفرس أقصى أسنانه فقد قرح وقروحه وقوع السن التى تلى
الرباعية وليس قروحه نباتها وله أربع أسنان يتحول من بعضها الى بعض يكون جدعاً ثم نباتاً ثم
رباعياً ثم قارحاً وقد قرح نابهُ الازهرى ابن الاعرابى اذا سقطت رباعية الفرس ونبت مكانها سنٌ
فهو رباعٍ وذلك اذا استتمت الاربعة فاذا حان قروحه سقطت السن التى تلى رباعيته ونبت مكانها نابهُ
وهو قارحٌ وليس بعد القروح سقوط سنٍ ولا نباتُ سنٍ قال واذا دخل الفرس فى السادسة
واستتم الخامسة فقد قرح الازهرى القرحة الغرة فى وسط الجبهة والقرحة فى وجهه الفرس
مادون الغرة وقيل القرحة كل بياض يكون فى وجهه الفرس ثم ينقطع قبل أن يبلغ الرأس
وتنسب القرحة الى خلقتها فى الاستدارة والتثليث والتربيع والاستطالة والقلة وقيل اذا صغرت
الغرة فهي قرحة وأنشد الازهرى

تبارى قرحة مثل السن وتيرة لم تكن مغدا

يصف فرساً نحرى والوتيرة الحلقة الصغيرة يتعلم عليها الطعن والرمى والمغدة التفت أخبر أن قرحتها
جيلة لم تحدث عن علاج تنف وفي الحديث خير الخيل الأقرح المحجل هو ما كان فى جبهته قرحة
بالضم وهى بياض يسير فى وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذى دخل فى السنة
الخامسة وقد قرح يقرح قرحاً وأقرح وهو أقرح وهى قرحاء وقيل الأقرح الذى غرته مثل
الدرهم أو أقل بين عينيه أو فوقهما من الهامة قال أبو عبيدة الغرة ما فوق الدرهم والقرحة قدر
الدرهم فادونه وقال النضر القرحة بين عيني الفرس مثل الدرهم الصغير وما كان أقرح ولقد

قرح يقرح قرحاً والأقرح الصبح لانه بياض فى سواد قال ذو الرمة

وسوح اذا الليل الخدارى شقه * عن الركب معروف السماء أقرح

يعنى الفجر والصبح وروضة قرحاء فى وسطها نوراً يبض قال ذو الرمة يصف روضة

حواء قرحاء أشراطية وكفت * فيها الذهب وحفتها البراعيم

وقيل القرحاء التى بدأ نباتها والقرحى حامة تكون فى بطن الفرس مثل رأس الزجـل قال وهى

من البعير لقاطة الحصى والقرحان ضرب من الكفاة يبض صغار ذوات رؤس كروس القطر قال

أبو النجم

وأوقر الظهري الجاني * من كمة حجر ومن قرحان

واحدته قرحانة وقيل واحدها أقرح والقراح الماء الذي لا يخالطه ثقل من سويق ولا غيره وهو الماء الذي يشرب أثر الطعام قال جرير

تُعَلَّلُ وهي ساعبة بينهما * بأنفاس من السيم القراح

وفي الحديث جلف الخبز والماء القراح هو بالفتح الماء الذي لم يخالطه شيء بطيب به كالعسل والتمر والزبيب وقال أبو حنيفة القريح الخالص كالقراح وأنشد قول طرفة

* من قرف شيدت بماء قريح * ويروي قريح أي معترف وقد ذكر الأزهرى القريح الخالص قال أبو ذؤيب **وإنَّ غُلَامًا مِيلَ فِي عَهْدِ كَاهِلٍ * لَطِيفٌ كَنْصَلِ السَّهْمِ قَرِيحٌ**

نيل أي قتل في عهد كاهل أي وله عهد وميثاق والقراح من الأرضين كل قطعة على حيالها من منابت النخل وغير ذلك والجمع أقرحة كقذال وأقذلة وقال أبو حنيفة القراح الأرض المخصصة

لزراع أولعرس وقيل القراح المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر الأزهرى القراح من الأرض البارز الظاهر الذي لا شجر فيه وقيل القراح من الأرض التي ليس فيها شجر ولم يختلط بشيء وقال

ابن الأعرابي القرواح القضاء من الأرض التي ليس بها شجر ولم يختلط بها شيء وأنشد قول ابن أحرر * **وعَضَّتْ من الشَّرِّ القِرَاحُ بِمَعْظَمِ * والقِرَواحُ والقِرَياحُ والقِرَحياءُ كالقِرَاحِ ابنِ شَمِيلِ**

القرواح جلد من الأرض وقاع لا يستمسك فيه الماء وفيه أشراف وظهوره مسنوء ولا يستقر فيه ماء الأسال عنه يميناً وشمالاً والقرواح يكون أرضاً عريضة نحو الدعوة ولا نبات فيه ولا شجرتين

وسمى القرواح أيضاً البارز الذي ليس يستتره من السماء شيء وقيل هو الأرض البارزة للشمس قال عبید **فَنَ بَنَجْوِيهِ كَنَ بَعْقُوِيهِ * وَالْمُسْتَكِينُ كَنَ يَمَشِي بِقِرَواحِ**

وناقة قرواح طويلة القوائم قال الأصمعي قلت لأعرابي ما لناقة القرواح قال التي كأنها تمشي على أرماع أبو عمرو والقرواح من الأبل التي تعاف الشرب مع البكار فإذا جاء الدهناء وهي الصغار

شربت معها ونخله قرواح ملساء مجردة طويلة والجمع القراويح قال سويد بن الصامت **الانصاري أدين وماديني عليكم مع غرم * ولكن على الشم الجلالد القرواح**

أراد القراويح فاضطر خذف وهذا يقوله مخاطباً لقومه إنما أخذ يدبني على أن أؤديه من مالي وما يزرق الله من ثمره ولا كأنفسكم قضاءه عنى والشم الطوال من النخل وغيرها والجلالدا الصواب

على الحر والعطش وعلى البرد والقرواح جمع قرواح وهي النخلة التي المجرى ذكرها واطالت قال

قوله وعضت من الشرخ صدره كما في الأساس * نأت عن سبيل الخير الأقله * ثم انه لا شاهد فيه لما قبله ولعله سقط بعد قوله ولم يختلط بها شيء والقراح الخالص من كل شيء وأنشد الخوخرره اه

وكان حقه القراويح فخذف الياء ضرورة وبعده

ليست بسنهاء ولا رجبية * ولكن عرايا في السنين الجوائح

والسنهاء التي تحمل سنة وتترك أخرى والرجبية التي يبنى تحتها الضعفاء وكذلك هضبة قرواح يعني
ملساء جرداء طويلة قال أبو ذؤيب

هذا ومرقبة غيظاً قلتما * شماء ضخمات للشمس قرواح

أي هذا أقدم من سبيله ورب مرقبة ولقيمه مقارحة أي كفاً ومواجهة والقراحي الذي يلتزم
القربة ولا يخرج إلى البادية قال جرير

يدافع عنكم كل يوم عظيمة * وأنت قراحي بسيف السكاوظيم

وقيل قراحي منسوب إلى قراح وهو اسم موضع قال الأزهرى هي قرية على شاطئ البحر نسبة إليها
الأزهرى أنت قرحان من هذا الأمر وقراحي أي خارج وأنشيدت جرير يدافع عنكم وفسره

أي أنت خلومنه سليم وبنو قريح حتى وقرحان اسم كلب وقروح وقريحاء موضعان أنشدت لعب
وأشربتها الأقران حتى ألتحتها * بقروح وقد ألقين كل جنين

هكذا أنشده غير مصروف ولك أن تصرفه أبو عبيدة القراح سيف القطين وأنشدت للنابعة

قراحيه أوت يلبف كأنها * عقاء قلوب طار عنم أواجر

قرية بالبحرين وبواجر تنفق في السبع لحسنها وقال جرير

ظعائن لم يدن مع النصارى * ولم يدري من ماسك القراح

وفي الحديث ذكر قروح بضم القاف وسكون الراء وقد يجترك في الشعر سوق وادى القرى صلى به

رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني به مسجد وأما قول الشاعر

حُبْسَنَ فِي قُرْحٍ وَفِي دَارَتِهَا * سَبَعٌ لَيْالٍ غَيْرَ مَعْلُوفَاتِهَا

فهو اسم وادى القرى (قرح) القرح والقرح ضرب من البرود وقرح الرجل أقرحما

يطلب إليه أو يطلب منه ابن الأعرابي القرحة الأقرار على الصيم والصبر على الذل والمقرح

المتذل المتصاغر عن ابن الأعرابي قال وأوصى عبد الله بن خازم بنيه عند موته فقال يا بني إذا

أصابكم حطة ضيم لا تطيقون دفعها فرددوها فان اضطرابكم منه أشد لسوخكم فيه ابن

الاثير لا تضطربوا له فيزيدكم خبالاً الفراء القردة والقردة الذل وقال في الرباعي القرح الضخم

من القردان (قرح) القرحة من النساء الدمية القصية والجمع القرايح قال

٣ قوله القردح الضخم الخ
كالقردوح كعصفور
والقردوحة والقردحة
بالضم فيه مائى كالجزرة في
حلق المسرايق والمقردح
كدحرج الذي يجيى بعد
السكيت وهو العاشر من
خيل الحلبسة واقردح لى
تجنى على والمقردح المستعد
للمر زاده المجدوزاد أيضا
قرشح وثبو وثامة قاربا ٥١

عَبْلُهُ لِأَدَلِّ الْخَوَامِلَ دَلِّهَا * وَلَا زِيَهَارِي الْقَبَاحِ الْقَرَاذِحِ

والقزحُ نُوبٌ كُنَّ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ يَلْبَسُنَّهُ وَالْقُرُوحُ وَالْقُرُوحُ شَجَرٌ وَاحِدَةٌ قُرُوحَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقُرُوحَةُ شُجَيْرَةٌ جَعِدَةٌ لَهَا حَبُّ أَسْوَدٌ وَالْقُرُوحَةُ بِقَلْبِهِ عَنْ كِرَاعٍ وَلَمْ يُجْلِهْهَا وَأَجْمَعَ قُرُوحٌ وَقُرُوحٌ اسْمٌ فَرَسٌ (قزح) الْقِرْحُ بَرُزٌ أَلْبَصَلُ شَامِيَةٌ وَالْقِرْحُ وَالْقِرْحُ التَّابِلُ وَجَعَهُمَا أَقْرَاحٌ وَبِأَنَّهُ قَزَاحٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْقِرْحُ وَالْقِرْحُ وَالْفَحَا وَالْفَحَا وَالْمَقْرَحَةُ نَحْوُ مَنْ الْمَمْلُوحَةُ وَالْتَفَازِحُ الْأَبَازِيرُ وَقَزَحَ الْقَدْرُ وَقَزَحَهَا تَقَزَّحَهَا جَعَلَ فِيهَا قَزْحًا وَطَرَحَ فِيهَا الْأَبَازِيرَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ لِلدُّنْيَا مَنَاسِلًا وَضَرَبَ الدُّنْيَا مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ مَنَاسِلًا وَأَنَّ قَزْحَهُ وَمَلَّحَهُ أَيْ تَوَبَّلَهُ مِنَ الْقِرْحِ وَهُوَ التَّابِلُ الَّذِي يَطْرَحُ فِي الْقَدْرِ كَالْكُمُونِ وَالْكُزْبَرَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَطْعَمَ وَإِنْ تَكَلَّفَ الْإِنْسَانُ التَّشَوُّقَ فِي صِنْعَتِهِ وَتَطْيِيبِهِ فَانَّهُ عَائِدٌ إِلَى حَالِ تَكْرَمِهِ وَتَسْتَعْدُّ فَيَكُنْ ذَلِكَ الدُّنْيَا الْحَرُوصُ عَلَى عِمَارَتِهَا وَنَظْمِ أَسْمَائِهَا رَاجِعَةٌ إِلَى خَرَابٍ وَأَدْبَارٍ وَإِذَا جَعَلْتَ التَّوَابِلَ فِي الْقَدْرِ قَالَتْ خِيَّتُهَا وَتَوَبَّلَتْهَا وَقَزَحَتْهَا بِالْتَحْفِيفِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَزَحَتْ الْقَدْرُ تَقْرُوحُ قَزْحًا وَقَزْحَانًا إِذَا أَقْطَرَتْ مَا خَرَجَ مِنْهَا وَمَلَّحَ قَزْحًا فَالْمَلِّحُ مِنَ الْمَلْحِ وَالْقَزْحُ يَخُجُّ مِنَ الْقِرْحِ وَقَزَحَ الْحَدِيثُ زَيْنَهُ وَتَمَّهَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكْذِبَ فِيهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْأَقْرَاحُ خُرُجُ الْحَيَاتِ وَاحِدَهَا قَزْحٌ وَقَزَحَ الْكَلْبُ يَبُولُهُ وَقَزَحَ يَقْزُحُ فِي اللَّغْتَيْنِ جَمِيعًا قَزْحًا بِالْفَتْحِ وَقَزْحًا بِالسُّكُونِ وَقِيلَ رَجَى بِهِ وَرَشَهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا أَرْسَلَهُ دَفَعًا وَقَزَحَ أَصْلُ الشَّجَرَةِ بَوَلَهُ وَالْقَزْحُ ذَكَرَ الْإِنْسَانَ صِفَةً غَالِبَةً وَقَوْسُ قَزْحٌ طَرَائِقُ مَتَّقَوْسَةٌ تَبْدُو فِي السَّمَاءِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ غَبَّ الْمَطَرُ بِحُمْرَةٍ وَصَفْرَةٍ وَخَضْرَاءٍ وَهُوَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَلَا يُفْصَلُ قَزْحٌ مِنْ قَوْسٍ لَا يُقَالُ تَأَمَّلْ قَزْحًا فَيَأْبِينُ قَوْسَهُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَقُولُوا قَوْسُ قَزْحٍ فَإِنَّ قَزْحَ اسْمِ شَيْطَانٍ وَقُولُوا قَوْسُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قِيلَ سُمِّيَ بِهِ لِتَسْوِيقِهِ لِلنَّاسِ وَتَحْسِينِهِ إِلَيْهِمْ الْمَعَاصِيَ مِنَ التَّقْزِيحِ وَهُوَ التَّحْسِينُ وَقِيلَ مِنَ الْقَزْحِ وَهِيَ الطَّرَائِقُ وَالْأَلْوَانُ الَّتِي فِي الْقَوْسِ الْوَاحِدَةِ قَزْحَةٌ أَوْ مِنَ قَزَحَ الشَّيْءُ إِذَا ارْتَفَعَ كَأَنَّهُ كَرِهَ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَهُ مِنْ عَادَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَّ يُقَالُ قَوْسُ اللَّهِ فَيَرْفَعُ قَدْرُهَا كَمَا يُقَالُ بَيْتُ اللَّهِ وَقَالُوا قَوْسُ اللَّهِ أَمَانٌ مِنَ الْغُرُقِ وَالْقُرُوحَةِ الطَّرِيقَةُ الَّتِي فِي تِلْكَ الْقَوْسِ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو الْقُسْطَانُ قَوْسُ قَزْحٍ وَسَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ صَرْفِ قَزْحٍ فَقَالَ مَنْ جَعَلَهُ اسْمَ شَيْطَانٍ أَلْحَقَهُ بِزُحَلٍ وَقَالَ الْمُبْرَدُ لَا يَنْصَرِفُ زُحَلٌ لِأَنَّ فِيهِ الْعَلْتَيْنِ الْمَعْرُوفَةَ وَالْعَدْلَ قَالَ نَعْلَبُ وَيُقَالُ أَنْ قَزْحًا جَمْعُ قَزْحَةٍ وَهِيَ خَطُوطٌ مِنْ صَفْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَخَضْرَاءٍ فَإِذَا كَانَ هَذَا أَلْحَقَهُ بِزَيْدٍ قَالَ وَيُقَالُ قَزْحٌ اسْمٌ مَلِكٌ مُؤَكَّلٌ بِهِ قَالَ فَإِذَا كَانَ هَكَذَا أَلْحَقَهُ بِعَمْرٍو

قوله وقزح الكلب الخ يبايه منع وسمع كافي القاسموس اه صححه

قوله وأن يقال قوس الله كذا في النهاية وبها مشها قال الجاحظ كأنه كره ما كانوا عدله من عادات الجاهلية وكأنه أحب أن يقال قوس الله الخ اه صححه

قال الازهرى وعمر لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة الازهرى وقوازح الماء نقاخانه التي
تنتفخ فتذهب قال أبو وجزة

لهم حاضر لا يجهلون وصارح * كسبل الغواذى ترعى بالقوازح

وأما قول الاعشى يصف رجلا

جالساً في نفر قد ينسوا * في تحمّل القدامن صخب قزح

قوله رأس نبت الخ عبارة
القاموس شئ على رأس
نبت الخ اه صححه

فانه عنى بقزح لقباله وليس باسم وقيل هو اسم والتقزح رأس نبت أو شجرة اذا تشعب شعباً مثل
برثن الكلب وهو اسم كالتمين والتنبيت وقد قزحت وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة
خلف الشجرة المقزحة هي التي تشعبت شعباً كثيرة وقد تقزح الشجر والنبات وقيل هي شجرة
على صورة التمين لها أعصان قصار في رؤسها مثل برثن الكلب وقيل أراد بها كل شجرة قزحت
الكلاب والسباع بأبوالها عليها يقال قزح الكلب يبوله اذا رفع رجله وبال قال ابن الاعرابي من
غريب شجر البر المقزح وهو شجر على صورة التين له غصنة قصار في رؤسها مثل برثن الكلب ومنه
خبر الشعبي كره أن يصلى الرجل في الشجرة المقزحة والى الشجرة المقزحة وقزح العرفج وهو أول
نباته وقزح أيضاً اسم جبل بالمزدلفة ابن الاثير وفي حديث أبي بكر أنه أتى على قزح وهو يخترش
بعيره بحجته هو القرن الذي يقف عنده الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلية كعمر قال

وكذلك قوس قزح الامن جعل قزح من الطرائق فهو جمع قزحة وقد ذكرناه آنفاً (فصح)
القسح والقساح والقسوح بقاء الانعاط وقيل هو شدة الانعاط ويسه قسح بقسح قسوحا
واقسح كثر انعاطه وهو قاسح وقساح وقسوح هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده ولا أدري
للفظ مفعول هنا وجهها الآن يكون موضوعاً موضع فاعل كقوله تعالى كان وعده ما تباى آتيا
الازهرى انه لقساح مقسوح وقاسحه يابسه وريح قاسح صلب شديد والقسوح ليس وقسح
الشي قساحة وقسوحة اذا صلب ٣ (فصح) الازهرى قسح فلان عن الشيء اذا امتنع عنه
وقسحت نفسه عن الطعام اذا تركه وأنشد

يسفخر اطمة مكر الجنا * ب حتى ترى نفسه قافيه

قال شهر قافية أي تاركة قال والخراطة ما نخرط عيدانه وورقه وقال ابن دريد قسحت الشيء أقسحته
اذا استقمته (قلح) القلح والقلاح صفرة تعلوا الاسنان في الناس وغيرهم وقيل هو أن تكثر
الصفرة على الاسنان وتغلظ ثم تسوداً وتخصر الازهرى وهو اللطاح الذي يلزق بالنعر وقد قلح

(٣) زاد المجد (قشاح) أي
بالقاف والشين المعجمة
كقطام الضبع وثوب قاشح
قاسح والقشاح كغراب
اليابس اه كتبه صححه

قَلَمًا فَهَوَّ قَلَمًا وَأَقْلَعَ والمرأة قَلَمًا وقَلَمَةٌ وجمعها قَلَمٌ قال الاعشى

قَدَبَنِي اللُّؤْمُ عَلَيْهِمَ يَدَيْتَهُ * وَقَشَى فِيهِمْ مَعَ اللُّؤْمِ القَلَمَ

قال وبُيُوتِي الجُعْلُ أَقْلَعَ وقال ابن سيدة الأَقْلَعَ الجُعْلُ لِقَدْرٍ فِيهِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه مالي أراكم تدخلون علي قَلَمًا قال أبو عبيد القَلَمُ صُفْرَةٌ فِي الاسنان ووسخ يركبها من طول ترك السواك وقال شعر الحَبْرُ صُفْرَةٌ فِي الاسنان فاذا كَبُرَتْ وَعَظَمَتْ واسودت واخضرت فهو القَلَمُ والرجل أَقْلَعَ والجمع قَلَمٌ من قولهم للمتوسخ الثياب قَلَمٌ وهو حَتٌّ على استعمال السواك وفي حديث كعب المرأة اذا غاب زوجها انقَلَبَتْ أَي تَوَسَّخَتْ ثِيَابُهَا ولم تتعهد نفسها او ثيابها بالتنظيف ويروى بالنساء وهو مذكور في موضعه وَقَلَعَ الرجل والبعر عالج قَلَمَهُمَا وفي المنسل عَوْدٌ يُقَلَعُ أَي تَنَقَّى أَسْنَانَهُ وهو في مذهبه مثل مَرَضَتْ الرجل اذا قت عليه في مرضه وقُرِذَت البعير رَعَمَتْ عنه فُرَادَهُ وَطَنَيْتُهُ اذا عالجته من طَنَاهُ وَرَجُلٌ مُقَلَعٌ مِثْلُ مِثْلُ حَجْرَبٍ وفي النوادر تَقَلَعُ فلان البِلَادَ تَقَلَعُهَا وَتَرَقَعُهَا فالترقع في الخصب والتقلع في الجذب (قلفح) ابن دريد قَلَفَحَ ما في الاناء اذا شربه أَجَجَعَ (قح) القَمَحُ البرحج يجرى الدقيق في السنبُل وقيل من لَدُنْ الانضاج الى الاكسناز وقد أَقَحَ السُّنْبُلُ الازهرى اذا جرى الدقيق في السنبُل تقول قد جرى القَمَحُ فِي السنبُل وقد أَقَحَ البرُّ قال الازهرى وقد أَضْحَجَ ونَضِجَ والقَمَحُ لغة شامية واهل الحجاز قد تكلموا بها وفي الحديث فَرَضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم زكاةَ الفطر صاعا من بُرٍّ او صاعا من قَمَحٍ البرُّ والقَمَحُ هما الخنطة وأول الشك من الراوى للتخيير وقد تكرر ذكر القَمَحِ فِي الحديث والقَمِيحَةُ الجوارش والقَمَحُ مصدر قَمَحْتُ السويقَ وقَمِحَ الشئُ والسويقُ واقَمَحَهُ سَفَهُ واقَمَحَهُ أَيضاً اخذه في راحته فطعته والاقمأح أخذ الشئ في راحته ثم تقمحه في فيك والاسم القَمِحةُ كالقَمِمة والقَمِحةُ ما ملاءك من الماء والقَمِحةُ السَّفوفُ من السويق وغيره والقَمِحةُ والقَمِجانُ والقَمِجانُ الذريرة وقيل الزعفران وقيل الورس وقيل زبد النجرو قيل طيبُ قال النابغة اذا فُضَّتْ خِوَاتِمُهُ عَلاهُ * يَبِيسُ القَمِجانُ مِنَ المِدامِ

يقول اذا فتح رأس الحب من حباب النجرا العسقية رأيت عليها يياضاً يتعشاها مثل الذريرة قال أبو حنيفة لأعلم أحدا من الشعراء ذكر القمجان غير النابغة قال وكان النابغة يأتي المدينة وينشد بها الناس ويسمع منهم وكانت بالمدينة جماعة الشعراء قال وهذه رواية البصريين ورواه غيرهم علاه يبس القمجان وتقمح الشراب كرهه لا كثر منه أوعياقه له أو قلته تُفَلِّ

في جوفه أو لمرض والقاقح الكاره للماء لآية عليه كانت الجوهرى وقح البعير بالقح قحوا وقاقح
 إذا رفع رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب فهو بعير قاقح يقال شرب قح قح وانه قح بمعنى إذا
 رفع رأسه وترك الشرب ربا وقد قاحت أبلابك إذا وردت ولم تشرب ورفعت رؤسها من داء يكون
 بها أو برد وهي ابل مقاحمة أبو زيد قح فلان من الماء إذا شرب الماء وهو متمكاره وناقه مقاح
 بعيرها من ابل قحاح على طرحة الزائد قال بشر بن أبي خازم يذ كرسفينة وربكاتها

ونحن على جوانبها قعود * نغض الطرف كالابل القماح

والاسم القماح والقاقح والمقاح أيضا من ابل الذي اشتد عطشه حتى قتر لذلك فتورا شديدا
 وذكر الازهرى في ترجمة حجم ابل إذا أكلت التوى أخذها الحمام والقماح فاما القماح فانه
 يأخذها السلاح ويذهب طرقتها ورسلها ونسلها وأما الحمام فسمي بأى في بابه وشهر القماح وقحاح
 شهر الكانون لان ما يكره فيه ما شرب الماء الاعلى نقل قال مالك بن خالد الهذلي

قحى ما بن الأغر إذا شربنا * وحب الزاد في شهرى قحاح

ويروى قحاح وهما الغتان وقيل سمي بذلك لان ابل فيه ما تقاح عن الماء فلا تشربه الازهرى
 هما أشد الشتاء بردا سمي شهرى قحاح لكرامة كل ذى كبد يشرب الماء فيه ما ولان ابل لا تشرب
 فيهما الاتعذيرا قال شمر يقال لشهرى قحاح شيبان وملمحان قال الجوهرى سمي شهرى قحاح لان
 ابل إذا وردت آذاها برد الماء فقاحت وبعير قح لا يكاد يرفع بصره والمقح الذليل وفي
 التنزيل فهي الى الاذقان فهم مقمحون أى خاشعون أذلاء لا يرفعون أبصارهم والمقح الرافع
 رأسه لا يكاد يضعه فكانه ضد والإقح رفع الرأس وغض البصر يقال أقح الغل إذا ترك رأسه
 مرفوعا من ضيقه قال الازهرى قال الليث القماح والمقماح من ابل الذي اشتد عطشه حتى قتر
 وبعير مقح وقد قح يقح من شدة العطش قحوا أقح العطش فهو مقح قال الله تعالى فهي الى
 الاذقان فهم مقمحون خاشعون لا يرفعون أبصارهم قال الازهرى كل ما قاله الليث في تفسير
 القماح والمقماح وفي تفسير قوله عز وجل فهم مقمحون فهو خطأ وأهل العربية والتفسير على غيره
 فاما المقماح فانه روى عن الاصمعي أنه قال بعير مقماح وكذلك الناقة بعيرها إذا رفع رأسه عن
 الحوض ولم يشرب قال وجعه قحاح وأنشد بيت بشريذ كرسفينة وربكاتها وقال أبو عبيد
 قح البعير يقح قحوا وقح يقمه قحها إذا رفع رأسه ولم يشرب الماء وروى عن الاصمعي أنه قال

التَّقْمَحُ كراهةُ الشربِ قالَ وأما قولُه تعالى فهِمُ مُتَّقِمُونَ فإن سلمة روى عن الفراء أنه قال المُتَّقِمُ
 الغاضُّ بصره بعد رفع رأسه وقال الزجاج المُتَّقِمُ الرفعُ رأسه الغاضُّ بصره وفي حديث علي
 كرم الله وجهه قال له النبي صلى الله عليه وسلم لم يستَقْدُم على الله تعالى أنت وشيعتك راضين
 مُرضيين ويُتَقَدَّمُ عليك عدوكُ غضاباً مُتَّقِمِينَ ثم جمع يده إلى عنقه يريد بهم كيف الأقباحُ الأقباحُ رفع
 الرأسِ وغضُّ البصرِ يقال أقبَحَه الغلُّ إذا تركه مرفوعاً من ضيقه وقيل للكأنونين شهر أقباح
 لأن الأبل إذاوردت الماءَ فيه ما ترفع رؤسها الشدة بردة قال وقوله فهي إلى الأذقان هي كناية عن
 الأيدي لأن الأعناق لأن الغلَّ يجعل المذنبَ الذقنَ والعنقُ وهو مقارب للذقن قال الأزهرى
 وأراد عز وجل أن أيديهم لما غلت عند أعناقهم رفعت الأغلال إذا فأنهم ورؤسهم صعداً كالابل
 الرافعة رؤسها قال الليث يقال في مثل الظمأ القماح خير من الريِّ القماض قال الأزهرى وهذا
 خلاف ما معناه من العرب والمسموع منهم الظمأ القماض خير من الريِّ القماض ومعناه
 العطشُ الشاق خير من ريِّ يَنْضُحُ صاحبه وقال أبو عبيد في قول أم زرع وعنده أقول فلا أُقْبِحُ
 وأشربُ فأَتَقَمَّحُ أى أروى حتى أدع الشربَ أرادت أنها تشرب حتى تروى وتُرفَعُ رأسها ويرى
 بالنون قال الأزهرى وأصل التَّقْمَحُ في الماء فاستعارته لبلن أرادت أنها تروى من اللبن حتى ترفع
 رأسها عن شربه كما يفعل البعير إذا كره شرب الماء وقال ابن شميل إن فلاناً لَقَمَّ مَوْحاً للنبيذ أى
 شربُ به وأنه لَقَمَّ مَوْحاً للنبيذ وقد قَحَّ الشراب والنبيذ والماء واللبن وأتَمَمَّه وهو شربه أياه وقَحَّ
 السويق قَحاً وأما الخبز والتمر فلا يقال فيهما قَحَّ إنما يقال القَمَحُ فيما يَبْسُفُ وفي الحديث أنه كان
 إذا اشتكى تَقَمَّحَ كقمان حبة السوداء يقال قَحَّتْ السويق بكسر الميم إذا استفتتته والقَمَحَى
 والقَمَعَاةُ القَيْشَةُ ٣ (قنح) قنحٌ يَقْنَحُ قنحاً وتَقْنَحُ تَقْنَحُ على الشراب بعد الريِّ والآخره أعلى
 وقال أبو حنيفة قَنَحَ من الشراب يَقْنَحُ قنحاً مَرَزَهُ الأزهرى تَقْنَحَتْ من الشراب تَقْنَحُ قال وهو
 الغالب على كلامهم وقال أبو الصقر قَنَحَتْ أُنْفَحُ قنحاً وفي حديث أم زرع وعنده أقول فلا أُقْبِحُ
 وأشربُ فأَتَقَمَّحُ أى أقطع الشربَ وأتمهلُ فيه وقيل هو الشرب بعد الريِّ قال شمر سمعت أبا عبيد
 يسأل أبا عبد الله الطوال النحوى عن معنى قولها فأَتَقَمَّحُ فقال أبو عبد الله أظنها تريد أشرب قليلاً
 قليلاً قال شمر فقلت ليس التفسير هكذا ولكن التَقْنِخُ أن تَشْرِبَ فوق الريِّ وهو حرف روى عن
 أبي زيد قال الأزهرى وهو كما قال شمر وهو التَقْنِخُ والتَقْنِخُ سمعت ذلك من أعراب بني أسد وقنح

قوله بكسر الميم وبابه سمع كما
 في القاموس اه صححه
 (٣) زاد في القاموس
 القمعانة بالكسر ما بين
 القمعدوة إلى نقرة القفا
 وقنحه تقيمه جاد فعه بالقليل
 عن كثير يجب له اه زادنى
 الأساس كما يفعل الأمير
 الظالم من بغزو معه رضخه
 أدنى شئ ويستأثر عليه
 بالغنمة اه كتبه صححه

العود والغصن يَقْحُهُ قَحًّا إذا عطفه حتى يصير كالصوب لجان وهو القنّاح والقنّاحة والقنّح اتخاذك قنّاحة تُسَدُّ بها عضادة بابك ونحوها وتسميها الفرس قانه قال ابن سيده حكاه صاحب العين ولا أدري كيف ذلك لان تعبيره عنه ليس بحسن قال وعندى أن القنّح ههنا لغة في القنّاح ابن الاعرابي يقال لدرويد الباب الخفاف والتجبان ولتترسه القنّاح وبعثته النهمضة الازهرى قنّحت الباب قنّحاً فهو مَقْنُوح وهو أن تَحْتَّ خشبة ثم ترفع الباب بها تقول للتجار قنّح باب دارنا فيصنع ذلك وتلك الخشبة هي القنّاحة وكذلك كل خشبة تُدْخِلُها تحت أخرى لتحركها الجوهرى القنّاحة بالضم مشددة مفتاح معوج طويل وقنّحت الباب إذا أصلحت ذلك عليه (قوح) قاح الجرْح يَقُوحُ أَسْبَرَّ وسيد كرفى الباء قال ابن سيده لان الكلمة بائية واوية وقاح البيت قَوْحًا وقَوْحه لغة في حاقه أى كنهه عن كراع ابن الاثير في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقنّاحة وهو صائم هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلاث مراحل منها وهو من قاحة الدار أى وسطها مثل ساحتها وباحتها (قحج) القحج المدة الخالصة لا يخاطها دم وقيل هو الصديد الذى كانه الماء وفيه شكلة دم قاح الجرْح يَقِجُّ قِجًّا وأقاح وفى الحديث لأن يمتلى جوف أحدكم قِجًّا حتى يريه خير له من أن يمتلى شعر القحج المدة وقد قاحت القرحة وتَقِجَّتْ وقِجَّ الجرْح وتَقِجَّ الجرْح ويقال للجرْح إذا أسبر قد تقوَّح قال وقاح الجرْح يَقِجُّ وقِجُّ وأقاح ابن الاعرابي أقاح الرجل إذا أصم على المنع بعد السؤال وروى عن عمر أنه قال من ملأ عينيه من قاحة بيت قبل أن يؤذن له فقد جُرَّ قال ابن الفرج سمعت أبا المقدام السلمي يقول هذا باحة الدار وقاحتها ومثل له طين لازب ولا زق ونبيضة البئر ونقيتها وقد نبثت عن الامر ونقثت عاقبت القاف الباء ابن زياد مررت على دوقرة فرأيت فى قاحتها أدعجاً شظيظاً قال قاحة الدار وسطها وقاحة الدار ساحتها والدعج الجوالق والدوقرة أرض نقيية بين جبال أحاطت بها ابن الاعرابي القُوحُ الارضون التى لا تنبت شيئاً يقال قاحة وقوَّح مثل ساحة وسوح ولا به ولوب وقارة وقور

(فصل الكاف) (كج) الكج كجك الدابة بالجمام كجج الدابة يكجها كجأوأ كجها الاخيرة عن يعقوب جذها اليه بالجمام وضرب فاها به كى تقف ولا تجرى يقال أكمجتها أو كفجتها وكجتها قال الجوهرى هذه وحدها عن الاصمعي بلا ألف وفى حديث الاقاضة من عرفات وهو يكجج را حلتها هو من ذلك كجحت الدابة اذا جذبت رأسها اليك وأنت راكب ومنعتها من الجراح

وسرعة السير وكبحه عن حاجته كبحا اذا رده عنها وكبح الحائط السهم اذا اصاب الحائط حين
 رمي به وردّه عن وجهه ولم يرتز فيه قال الازهرى وقيل لاعرابى مال الصقر يحب الارنب ما لا يجب
 الحرب فقال لانه يكبح سبلته بذرقه فيرده حتى ذلك الاصمعي قال رايت صقرا كأنما صب عليه
 وخاف خطمي يعني من ذرق الحبارى قال والكابح من اسمة قبلت مما يتطير منه من تيس وغيره
 وجمعه كوابيح قال البعيث * ومغنديبات بالثخوس كوابيح * وكبحه بالسيف كبحا وهو
 ضرب في اللحم دون العظم (كنخ) الكنخ دون الكدح من الحصى والشئ يصيب الجلد
 فيؤثر فيه ولا يبلغ الكدح قال أبو النجم يصف الحجر

يكنخن وجهها بالحصى مكثوحا * ومرة بحافر مكثوحا

وقال الآخر * فاهون بذنب ينخ الريح باسته * أى يضربه الريح بالحصى قال ومن رواه ينخ
 بالشاء فعناه يكشف وكنخته الريح وكنخته سفت عليه التراب أو نازعته ثوبه وكنخ الدنيا الارض
 أكل ما عليها من نبات أو شجر قال

لهم أشد عليكم يوم ذلكم * من الكوايح من ذلك الدنيا السود

وكبحه كتخارجى جسمه بما أثر فيه والطعام أكل منه حتى شبع (كنخ) الكنخ كشف
 الريح الشئ عن الشئ يقال منه كنخت الريح الشئ كنخا وكنخته كشفته قال وتكنخ بالتراب
 وبالخصى أى تضرب به والكنخ كنف الرجل ثوبه عن أسنه عربى صحيح وكنخته الريح سفت عليه
 التراب أو نازعته ثوبه كسكنخته وكنخ الشئ بجمعه وفترقه ضد قال المفضل كنخ من المال ماشاء مثل
 كسح (كنخ) الكنخ الخالص من كل شئ كالنخ والاشئ كحة كقحة وعبدك خالص العبودة
 وعربى كنخ وأعراب أكنخ اذا كانوا خالصا وزعم يعقوب أن الكاف فى كل ذلك بدل من القاف
 والأكنخ الذى لاسن له وأم كحة امرأة تزلت فى شأنها الفرائض (كنخ) الكنخ من الابل
 والبقر والشاء الهرمة التى لاتمسك لعابها وقيل هى التى قد اكلت أسنانها والكنخ العجوز
 الهرمة والناقاة الهرمة وناقاة ككنخ وحقق وعزوم وعوزم اذا هيرت والكنخ المجازل الهرمات
 وأنشد الازهرى لراجز يدكر راعيا وشنقته على ابله

قوله الكنخ الخ كههد
 وزر بح كافي القاموس
 اه مصححه

يبكى على اثر فصل فى بجر * والكنخ اللطل ذات المختبر

واذا أسنت الناقاة وذهبت أسنانها فهى ضرزم واطلط وكنخ وعلهز وهرهر ودرح (كدح)

الكَدَحُ العمل والسعي والكسبُ والخدشُ والكَدْحُ عمل الانسان لنفسه من خير أو شر كَدَحَ
يَكْدَحُ كَدْحًا وَكَدَحَ لَاهِلَهُ كَدْحًا وَهِيَ كَدْحًا وَهِيَ كَدْحًا وَهِيَ كَدْحًا وَهِيَ كَدْحًا وَهِيَ كَدْحًا
ومنه قوله تعالى انك كادح الى ربك كدحاً أي ناصب الى ربك نصباً وقال الجوهري أي تسعى قال
أبو إسحق الكدح في اللغة السعي والحرض والدؤوب في العمل في باب الدنيا وباب الآخرة قال ابن
مقبل وما الدهر الا تارتان فمنها * أموت واخرى أتبعي العيش أ كدح

أي تارة أسعى في طلب العيش وأدأب ويقال هو يكدح في كذا أي يكد الجوهري يكدح ليعبأه
ويكدح أي يكتب لهم قال الأغب العجلى * أبو عيال يكدح المكادح * والكدح بالسن
دون الكدح بالاسنان والفعل كالتعل وقيل الكدح قشر الجلد يكون بالخجر والحافر وكدح
جلده وكدحه فكدح كلاهما خدشه فتخدش وتكدح الجلد تخدش وفي حديث النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من سأل وهو غني جاءت مسأله يوم القيامة خدوشاً وخوشاً أو كدوحاً
في وجهه ابن الاثير الكدوح الخدوش وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح ويجوز أن يكون
مصدر اسمي به الاثر وأصابه شئ فكدح وجهه وجار كدح معضض والكدوح آثار العض
واحد كدح وعم بعضهم به الاثر قال أبو عبيد الكدوح آثار الخدوش وكل أثر من خدش
أو عض فهو كدح ومنه قيل للعمار الوحشي كدح لان الحمر يععضنه وأنشد

يَمْشُونَ حَوْلَ مَكْدَمٍ قَدْ كَدَحَتْ * مَمْنِيهِ جَمَلٌ حَنَاتِهِمْ وَقَلَالِ

وكدح فلان وجهه فلان اذا عمل به ما يشينه وكدح وجه امرئ اذا أفسده به كدح وكدوح أي
خدوش وقيل الكدح أكبر من الخدش وفي الحديث في وجهه كدوح أي خدوش والتكديح
التخدش وفي الحديث المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه ووقع من السطح فكدح أي
تكسرت وتبدل الها من كل ذلك وكدح رأسه بالمشط فرج شعره به وكودح اسم (كدح)
كَدَحْتَهُ الرِّيحُ كَكَتَحْتَهُ (كرح) ٣ الأ كيراح بيوت ومواقع تخرج اليها النصارى في بعض

أعيادهم وهو معروف قال

يَادِرْحَنَةً مِنْ ذَاتِ الْكِرَاحِ * مِنْ يَضْحُ عَنْكَ فَأَنْي لَسْتُ بِالصَّاحِي

قال ابن دريد أحسب أن الكارحة والكارخة حلق الانسان أو بعض ما يكون في الحلق منه
(كرجح) الكرجحة والكرجمة عدودون الكردمة ولا يكردم الا الجمار والبغل (كرتح)

٣ قوله الا كيراح بصيغة
تصغير جمع كرح بالكسر
قال ياقوت نقل عن الخالدي
الا كيراح رستاق نزه بارض
الكوفة ويوت صغار تسكنها
الرهبان الذين لا قلالى
لهم بالقرب منها ديران يقال
لأحد همدان عبد ولأخر
دير حنة وهو موضع بظاهر
الكوفة كثير البساتين
والرياض وفيه يقول أبو
نواس يادير حنة الخ قال أبو
سعيد السكري رأيت
الا كيراح وهو على سبعة
فراسخ من الحيرة وقد وهم
فيه الأزهرى فسماه
الا كيراح بالخاء المعجمة
وفيه يقول بكر بن خازجة
دع البساتين من آس وتفاح
واقصد الى الشيخ من ذات
الا كيراح

الى الدسا كرفالدير المقابلها
لدى الا كيراح أو ديران
وضاح
منازل لم أزل حيناً لأزمها
لزوم عاد الى اللذات رواج
اه باختصار كتبه مصححه

كَرَّحَهُ صَرَعَهُ وَكَرَّحَ فِي مَشِيئِهِ أَسْرَعَ **(كردح)** الاصمعي سقط من السطح فَنَكَّرَ دَحَ أَيْ
 تَدَحَّرَ وَكَرَّحَهُ الْأَسْرَاعُ فِي الْعَدْوِ وَالْكَرَّحَةُ مِنْ عَدْوِ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطْوُ الْمُجْتَمِدُ
 فِي عَدْوِهِ وَأَنْشَدَ * يَمُرُّ الرِّيحُ لَا يَكْرِدُحُ * ابن الأعرابي هو سعي في نَطِّ وَقَدَّرَ دَحَ وَهِيَ
 الْكَرَّحَةُ وَالْكَرَّحَةُ عَدْوُ الْقَصِيرِ يَقْرَمُ وَيُسْرِعُ وَكَذَلِكَ الْكَرَّحَةُ وَالْكَرَّحَةُ يُقَالُ كَرَّحْنَا
 فِي آتَارِ الْقَوْمِ عَدْوًا نَاعِدًا وَالمُتَشَاقِلُ وَكَرَّمِ الْجَارُ وَكَرَّحَ إِذَا عَادَ عَلَى جَنْبٍ وَاحِدًا وَالمُكَرَّحُ
 المُنْتَدِلُ الْمُتَصَاغِرُ وَالمُكَرَّحُ الْمُتَقَارِبُ المَشِيُّ وَكَرَّحَهُ صَرَعَهُ وَالمُكَرَّحُ الْقَصِيرُ وَكَرَّحَ مَوْضِعٌ
(كرح) الْكَرَّحَةُ وَالْكَرَّحَةُ عَدْوٌ دُونَ الْكَرَّحَةِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَكَرَّحْنَا فِي آتَارِ الْقَوْمِ عَدْوًا
 عَدْوًا مُتَشَاقِلًا **(كسح)** الْكَسْحُ الْكَنْسُ كَسَحَ الْبَيْتَ وَالبَيْتُ يَكْسَحُهُ كَسْحًا كَسَحَهُ
 وَالمَكْسَحَةُ المَكْنَسَةُ قَالَ سِيدُو بِهِ هَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يَعْقَلُ مَكْسُورًا الْأَوَّلُ كَانَتْ الهَاءُ فِيهِ أَوْ لَمْ تَكُنْ
 الجَوْهَرِيُّ المَكْسَحَةُ مَا يُكْنَسُ بِهِ التَّلْجُ وَغَيْرُهُ وَالمَكْسَاحَةُ مِثْلُ الكُؤَسَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالمَكْسَاحَةُ
 الكُؤَسَةُ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ كُؤَسَاحَةُ الْبَيْتِ مَا كُسِحَ مِنَ التَّرَابِ فَأُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالمَكْسَاحَةُ
 تَرَابٌ مَجْمُوعٌ كُسِحَ بِالمَكْسَحِ وَالمَكْسَحُ أَمْوَالُهُمْ أَخَذَهَا كَمَا يُقَالُ أَخَارُوا عَلَيْهِمْ فَأَكْسَحُواهُمْ
 أَيْ أَخَذُوا مَالَهُمْ كَمَا وَيُقَالُ أَتَيْتَابِي فَلَانٌ فَأَكْسَحْنَا مَالَهُمْ أَيْ لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَيْءٌ قَالَ المَفْضَلُ كَسَحَ
 وَكَسَحَ يَكْسَحُ وَالمَكْسَاحُ الزَّمَانَةُ فِي اليَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الرِّجْلَيْنِ
 الْأَزْهَرِيُّ الكَسْحُ نَبْلٌ فِي أَحَدِي الرِّجْلَيْنِ إِذَا مَشَى جَرَّهَا جَرًّا وَكَسَحَ كَسْحًا وَهُوَ كَسْحٌ وَكَسْحَانُ
 وَكَسِجٌ وَكَسِجٌ وَقِيلَ الْأَكْسَحُ الْأَعْرَجُ وَالمَقْعُدُ أَيضًا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 كُلُّ وَضَاحٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ * وَخَذُولُ الرِّجْلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ
 وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْ رَدَّهُ الجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَابْنُ بَرِيٍّ بَيْنَ مَغْلُوبٍ نَبِيلٍ جَدُّهُ وَقَالَ هُوَ يَصِفُ قَوْمًا نَشَأُوا فِي
 مَا بَيْنَ مَغْلُوبٍ قَدْ غَلِبَهُ السُّكْرُ وَخَذُولُ الرِّجْلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى تَلْبِيلُ خَدِّهِ بِالنَّخْلِ
 الْمُجْمَعَةِ وَالدَّالُ الْمُهْمَلَةُ وَالمَكْسَحُ دَاهٍ يَأْخُذُ فِي الْأَوْرَالِ فَتَضَعُ عَقْلَهُ الرِّجْلُ وَقَدَّ كَسَحَ الرِّجْلُ كَسْحًا
 إِذَا نَقَلْتَ أَحَدِي رِجْلَيْهِ فِي المَشِيِّ فَذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَكْسَحُ الْأَرْضَ أَيْ يَكْنَسُهَا وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ
 فِي نَفْسِهِ يَقُولُهُ لَوْلَوْ نَشَأَ لَمْ يَسْخَنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ أَيْ جَعَلْنَاهُمْ كَسْحًا يَعْنِي مَقْعَدِينَ مَجْمَعًا كَسْحًا
 كَأَنَّ جَرَّ وَجَرُّهُ وَالْأَكْسَحُ المَقْعُدُ وَالفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو سَأَلَ عَنْ مَالِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ
 أَنَّهُ اشْتَرَى مَالًا غَامِيًّا مَالُ الكُؤَسَانِ وَالعُورَانِ هِيَ جَمْعُ الْأَكْسَحِ وَهُوَ المَقْعُدُ وَغَمِيٌّ الحَدِيثُ أَنَّهُ كَرِهَ

الصدقة الا لاهل الزمّانة وأنشد الليث للاعشى
 ولقد أمخ من عاديته * كل ما يقطع من داء الكسح
 قال ويروى بالشين وقال أبو سعيد الكساح من أدواء الابل جل مكسوح لا يمشی من شدة الضلع
 قال وعود مكسح ومكشخ أى مقشور مسوى قال ومنه قول الطرماح
 جبالية تغتال فضل جد يلها * شاح كصقب الطائر المكسح
 ويروى المكشخ بالشين أراد بالشناحى عنقها الطوله والمكاشحة المشارة الشديدة وكسحت الريح
 الارض فشرت عنها التراب (كشخ) الكشخ ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وهو من لدن
 السرة الى المتن قال طرفه

وآليت لا يتفك كشخي بطانه * لعضب رقبتي الشقرنين مهند

قال الازهرى عما كشخان وهو موقع السيف من المتقلد وفي حديث سعدان أميركم هذا الاضهم
 الكشخين أى دقي الخصرين قال ابن سميده وقيل الكشخان جانب البطن من ظاهره وبطن
 وهما من الخيل كذلك وقيل الكشخ ما بين الجببة الى الابط وقيل هو الخصر وقيل هو الخشى
 والكشخ أحد جانبي الوشاح وقيل ان الكشخ من الجسم انما سمى بذلك لوقوعه عليه وجمع كل
 ذلك كشوح لا يكسر الاعليه قال أبو ذؤيب

كان الأطباء كشوح التسا * يطفون فوق ذراه جنوحا (٣)

شبهه بياض الطباء بياض الودع وكشخ كشخاشكا كشخه والكشخ داء يصيب الكشخ وطوى
 كشخه على أمر استقر عليه وكذلك الذاهب انقطاع الرحم قال

طوى كشخا خليلك والجناحا * لبين منك ثم عدا صراحا

وكذلك اذا عاداك وفاسدك يقال طوى كشخا على ضغن اذا أضمره قال زهير

وكان طوى كشخا على مستكنة * فلا هوأبداها ولم يتججم

والكشخ المتولى عنك يؤدهو يقال طوى فلان كشخه اذا قطعك وعادك ومنه قول الاعشى

* وكان طوى كشخا وأب ليدهبا * قال الازهرى يحتمل قوله وكان طوى كشخا أى عزم على
 أمر واستمرت عزيمته ويقال طوى كشخه عنه اذا عرض عنه وقال الجوهري طويت كشخي
 على الامر اذا أضمرته وسترته والكشخ العدو المبعوض والكشخ الذى يضمرك العداوة يقال

(٣) قال أبو سعيد السكري
 جامع اشعار الهذليين
 الكشخ وشاح من ودع فاراد
 كأن الطباء فى بياضها ودع
 يطفون فوق ذرى الماء
 وجنوح مائلة شبه الطباء
 وقدار تفعن فى هذا السيل
 بكشوح النساء عليهم الودع
 تم قال وكانت الاوشحة
 تعمل من ودع أبيض اه
 من شرح القاموس

كَنَّحَ له بالعداوة وكَنَّحَهُ بمعنى قال ابن سيده والكاشح العدو الباطن العداوة كأنه يطويها في كَنَّحَهُ أو كأنه يوليك كَنَّحَهُ ويعرض عنك بوجهه والاسم الكشاحة وفي الحديث أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح العدو الذي يضم عداوته ويطوى عليها كَنَّحَهُ أي باطنه والكشحُ الخصر والذي يطوى عنك كَنَّحَهُ ولا يألفك وسمى العدو وكشحا لانه ولألك كَنَّحَهُ وأعرض عنك وقيل لانه يخبأ العداوة في كَنَّحَهُ وفيه كبد والكبد بيت العداوة والبغضاء ومنه قيل للعدو أسود الكبد كأن العداوة أحرقت الكبد وكشحه بالعداوة مكشحة وكشاحا قال المفصل الكاشح لصاحبه مأخوذ من المكشاح وهو الفأس والكشاحة المقاطعة وكشحت الدابة إذا دخلت ذنبها بين رجلها وأنشد

يا وى إذا كَشَّحْتَ إلى أطبائها * سَلَبَ العَسِيبَ كأنه ذُعْلُوقُ

الازهرى كَنَّحَ عن الماء إذا دبر عنه وكَشَّحَ القوم عن الماء وانكشحو إذا ذهبوا عنه وتفرقوا ورجل مكشوح وسم بالکشاح في أسفل الضلوع والكشاح سمة في موضع الكشح وكشح البعير وكشحه وسمه هنالك التشديد عن كراع والكشح السكى بالنار وابل مكشحة ومخسبة قال الجوهري والكشح بالتحريك داء يصيب الانسان في كَنَّحَهُ فيكوى وقد كَشَّحَ الرجل كَشَّحًا إذا كَوَى منه ومنه سمى المكشوح المرادى وكَشَّحَ العود كَشَّحًا قشره ومرفلان يكشح القوم ويسلهم ويشخنهم أي يفرقهم ويتردهم (كفح) المكشحة مصادفة الوجه بالوجه مناجاة كفحه كفحا وكفحه مكشحة وكفحا لقبه مواجهة ولقبه كفحا ومكشحة وكذا أى مواجهة جاء المصدر فيه على غير لفظ الفعل قال ابن سيده وهو موقوف عند سيمويه مطرد عند غيره وأنشد الازهرى في كتابه

أعاذل من تكشبت له النار يلقها * كفحا ومن يكتب له الخلد يسعد

والمكشحة في الحرب المضاربة تلقاء الوجه وفي الحديث أنه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كَشَّحْتَ عن رسول الله المكشحة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويرى ناخفت وهو بعناه وكفحه بالعصا كفحا ضرب بهما القراء كَفَّحْتَهُ بالعصا أى ضربته بالحاء وقال شمر كفحته بالحاء المعجمة قال الازهرى كفحته بالعصا والسيف اذا ضربته مواجهة صحيح وكفحته بالعصا اذا ضربته لاغير وكفحه عنه كفحا جبن وأكفحته عنى أى رددته وجنبته عن الاقدام على الجوهري

قوله وابل مكشحة ومخسبة
أى أصابها الكشح والجنب
بالتحريك اه صححه

قوله وكفحه عنه الح باب به سمع
كفى القاموس اه صححه

كاف وهو إذا استقبلوه في الحرب بوجوههم ليس دونها ترس ولا غيره والكفج الكفج والمكافح المباشر بنفسه وفلان يكافح الأمور إذا باشرها بنفسه وفي حديث جابر ان الله كلم أباك كفاحاً أي مواجهة ليس بينه - ما حجاب ولا رسول وأكفح الدابة الكفاح تلتقي فاهها باللبام يضرب به ليلتقمه وهو من قولهم لقبته كفاحاً أي استقبلته كفة وكفة وكفها باللبام كفتها جذبها وتقول في التقبيل كفتها كفاحاً قبلها غفلة وجأها وكفح المرأة يكفحها وكفتها قبلها اغتذلة وفي الحديث اني لآكفحها وأنصائم أي أواجهها بالقبلة وكفتها أي قبلته قال الازهرى وفي حديث أبي هريرة انه سئل أتقبل وأنت صائم فقال نعم وأكفحها أي أتصن من تقبيلها أو استوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهي مصادفة الوجه وبعضهم يرويه وأكفحها قال أبو عبيد بن رواد وأكفحها أراد بالكفح اللقاء والمباشرة للجلد وكل من واجهته ولقبته كفة كفة فقد كفتها كفاحاً ومكافحة قال ابن الرقاع

يكافح لوائح الهواجر بالصحي * مكافحة للمتحربين وللذم

قال ومن رواه وأكفحها أراد شرب الريق من خفاف الرجل ما في الأنا إذا شرب ما فيه وكفج المرأة زوجها وهو من ذلك وكففته كفجاً كواحه وتكففت السماء أنفوسها كفت بعضها بعضاً قال جندب بن المنثري الحارثي

فرج عنها حلق الرناج * تكفح السماء الأواج

أراد الأواج ففك التضعيف للضرورة وكفوله * تشكو الوجي من أظلل وأظلل * أراد من أظلل وأظلل ابن شميلة في تفسير قوله أعطيت محمداً كفاحاً أي كثير من الأشياء في الدنيا والآخرة وفي النوادر كفحة من الناس وكفحة أي جماعة ليست بكثيرة وكفح الشيء وكفحه كشف عنه غطاءه ككشحه والاكفح الأسود (كلم) الكلوح تكشرف في عبوس قال ابن سيده الكلوح والكلاح بدو الاسنان عند العبوس كاح يكلم كلوحاً وكلاحا وتكلم وأنشد ثعلب ولوى التكلم يشتكى سعباً * وأنا ابن بدر فاقل السعب

التكلم هنا يجوز أن يكون مفعولاً من أجله ويجوز أن يكون مصدر اللوى لأن لوى يكون في معنى تكلم وقد أكله الأمر قال لبيد يصف السهام

رقيات عليها ناهض * تكلم الأروق منها والايلى

وفي التنزيل تَلْفَعُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحِجَابِ قَالَ أَبُو اسْحَقَ السَّكَلِيُّ الَّذِي قَدْ قَلَصَتْ شَفْتُهُ
عَنْ أَسْنَانِهِ نَحْوَمَا تَرَى مِنْ رُؤُسِ الْغَنَمِ إِذَا بَرَزَتْ الْأَسْنَانُ وَتَشَهَّرَتْ الشِّفَاهُ وَالْكَلَّاحُ بِالضَّمِّ السَّنَةُ
الْمُجْدِبَةُ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ

كَانَ غِيَاثُ الْمُرْبُلِ الْمُمْتَاخِ * وَعِصْمَةُ فِي الزَّمَنِ الْكَلَّاحِ

وفي حديث علي أن من ورائكم فتناوبلاءم كلحا أي يكلم الناس بشدة الكلوح العبوس يقال
كلح الرجل وأكلحه الهم ودهر كلح على المثل وكلاح معدول السنة الشديدة قال الأزهرى ودهر
كلح وكلاح شديد وأنشد للبيد * وَعِصْمَةُ فِي السَّنَةِ الْكَلَّاحِ * وَسَنَةُ كَلَّاحٍ عَلَى فَعَالٍ بِالْكَسْرِ
إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِحُلِيِّ رِغْوٍ وَقَدْ كَثُرَ عَنْ أُنْيَابِهِ قَبَّحَ اللَّهُ كَلْمَتَهُ يَعْنِي فِيهِ
وَقَالَ ابْنُ سَيْدٍ قَبَّحَ اللَّهُ كَلْمَتَهُ يَعْنِي الْفَهْمُ وَمَا حَوْلَهُ وَرَجُلٌ كَوَلَّحَ قَبِيحًا وَالْمُكَلِّحَةُ الْمُشَارَةُ وَتَكَلَّحَ
الْبَرْقُ تَتَابَعَ وَتَكَلَّحَ الْبَرْقُ تَكَلَّحًا وَهُوَ دَوَامُ بَرْقِهِ وَاسْتِدْرَاكُهُ فِي الْغَمَامَةِ الْبَيْضَاءِ وَهَذَا مِثْلُ
قَوْلِهِمْ تَكَلَّحَ إِذَا تَبَسَّمَ وَتَبَسَّمَ الْبَرْقُ مِثْلُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي بَيْضَاءِ بَنِي جَدِيمةَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ كَلَّحٌ وَهُوَ
شُرْبٌ عَلَيْهِ نُحْلُ بَعْلٍ قَدِ رَسَخَتْ عُرُوقُهَا فِي الْمَاءِ (كَلَّحَ) الْكَلْمَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ وَكَلَّحَ

اسم ورجل كلح أحمق (كلح) الكلدحة ضرب من المشي والكلدح الصلب والكلدح
العجوز (كلح) بفيه الكليم والكلمح التراب وسيد كرفي كلحم (كنح) رجل كنعح
وكنح بالناء والناء وهو الاحق (كنح) رجل كنعح وكنح بالناء والناء وهو الاحق
(كنسح) الكنسح أصل الشيء ومعننه (كنح) الكنح رداً للفرس بالجمام والكنسحة
الراضة ابن سيده كسحت الدابة بالجمام كسحاً إذا جذبتة المذليقة ولا يجري وأكسحه إذا جذبت
عنانها حتى ينصب رأسه ومنه قول ذي الرمة

تَمُورُ بَضْبِعَيْهَا وَتَرْمِي بِجَوْزِهَا * حَذَارُ مِنَ الْإِبْعَادِ وَالرَّأْسِ مَكْمَحٌ

ويرى توج ذراعها وعزاه أبو عبيد دلان مقبيل وقال كسحه وأكسحه وكسجه وأكسجه بمعنى
وأراد الشاعر بقره الإبعاد ضرباً لها بالأسوط فهي تجتهد في العدو وتخوفها من ضربه ورأسها
مكسح ولو ترك رأسها السكبان عدوها أشدوا كسح الرجل رفع رأسه من الزهو كما كسح عن اللباني
والحاء أعلى ويقال انه لكسح ومكسح أي شاخ وقد كسح وأكسح إذا كان كذلك وأكسحت الزمعة
إذا ما يبضت وخرج عليها مثل القطن وذلك الإكسح والزمع الأبن في مخارج العناقيد ذكره عن

قوله الكلدح الصلب الخ
كذا بضمط الاصل بكسر
الكاف والادال وضبطه
القاموس بفتحها ما ونبه
شارحه على الضبطين اه صححه
قوله الكنسح هو الكنسج
بكسر فسكون بمعنى كافي
القاموس اه صححه

الطائي الجوهرى أَمْحَ الكرم إذا تحرك للايراق أبو زيد الكمي وُح والكج التراب قال الكج
التراب والكج وُح المشرف والعرب تقول احتف في فيه الكومح يعنون التراب وأنشد
أهج القلاح واحش فاه الكومحا * تراباً أهل هو أن يقلمها

ابن دريد الكومح الرجل المتراب الاسنان في الفم حتى كأن فاه قد ضاق باسنانه وقم كومح ضاق
من كثرة أسنانه وورم لثاته ورجل كومح وكومح عظيم الألتين قال

أسمه فجاءرخوا كومحا * ولم يجي ذأ لثتين كومحا

والكومح الفيسلة والكومحان موضع قال ابن مقبل يصف السحاب
أناخ برمل الكومح من ناخة الشيماني قلاصاط عنهن أ كورا

الازهرى الكومحان هما جبلان من جبال الرمل وأنشد البيت (كوح) الازهرى كاوحت
فلانامكاوحة إذا قاتلته فغلبته ورأيتهم يتكأوحان والمكأوحه أيضا في الخصومة وغيرها ابن
الاعرابي أ كاح زيدا وكوحه إذا غلبه وأ كاح زيدا إذا أهلكه ابن سيده كاوحة فكأحه كوحا
قاتله فغلبه وكأحه كوحا عظفه في ماء وتراب وكوح الرجل أذله وكوحه رده الازهرى التكويح
التغليب وأنشد أبو عمرو

أعددت للخصم ذى التعدي * كوحته منك بدون الجهد

وكوح الزمام البعير إذا ذلله وقال الشاعر

إذا رام بغيا أمرا حاقامه * زمام حشناه خشاش مكوح

ورجع الى كوحه إذا فعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه والأكواح نواحي الجبال قال ابن
سيده وسند كره في كج وإنما ذكرته ههنا لظهور الوادى في التكسير الجوهرى كاوحة إذا شامتته
وجاهرتة وتكأوح الرجلان إذا تمارسا وتعالجا الشرب بينهما (كج) ذكره الجوهرى مع كوح
في ترجمة واحدة قال ابن سيده الكج والكأح عرض الجبل وقال غيره عرض الجبل وأغلظه وقيل
هو سفعه وسفح سنده والجمع أكأح وكأوح وقال الازهرى قال الاصمعي الكج ناحية الجبل
وقال رؤبة * عن صلد من كجنا لا تسكأه * قال والوادى ربما كان له كج إذا كان في حرف
غليظ فخرفه كجحه ولا يعد الكج إلا ما كان من أصلب الجارة وأخشنها وكل ستمد جبل غليظ كج
وإنما كوحه حشنته وغلظته والجماعة الكجعة وقال الليث أسنان كج وأنشد

* ذَا حَنْكٌ كَيْحٌ كَبَّ الْقَلْبُ لِقُلِّ * وَالْكَيْحُ صُقْعُ الْحَرْفِ وَصُقْعٌ سَنَدُ الْجَبَلِ وَفِي قِصَّةِ يُونُسَ عَلَى نِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَوَجَدَهُ فِي كَيْحٍ يُصَلِّي الْكَيْحُ بِالْكَسْرِ وَالْكَاحُ سُفْحُ الْجَبَلِ وَسَنَدُهُ (فصل اللام) (لج) الأزهرى قال ابن الأعرابي اللجُ الشجاعة وبه سمي الرجل لجا ومنه الخبر تباعدت شعوب من ليج فعاش أياما (لج) اللج ضرب الوجه والجسد بالحصى حتى يؤثر فيه من غير حرج شديد قال أبو النجم يصف عانة طردها مستلهما وهي تعدو وتثير الحصى في وجهه * يَلْتَجُّنَّ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتَوْحًا * وَلْتَجَّهَ يَلْتَجُّهُ وَلْتَجَّ عَيْنَهُ ضَرْبٌ بِهَا فَفَقَّهَا وَفُلَانٌ أَلْتَجَّ شَعْرًا مِنْ فُلَانٍ أَى أَوْقَعَ عَلَى الْمَعْنَى وَاللْتَجَانُ الْجَانِعُ وَالْأَنْثَى لَتَجَى وَاللْتَجُّ بِالْتَجْرِ بِيكُ الْجُوعِ وَقَدْ لَتَجَّ بِالْكَسْرِ فَهُوَ لَتَجَانٌ وَأَلْتَجَّهَا أَلْتَجًا إِذَا نَكَحَهَا وَجَامَعَهَا وَهُوَ لَتَجٌ وَهِيَ مَلْتَوْحَةٌ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ لَتَحْتُ فُلَانًا بِصِرَى أَى رَمَيْتَهُ حِكَاةً عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَعْرَابِيِّ السِّكَلَابِيِّ وَكَانَ فَصِيحًا الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ لَتَجٌ وَأَلْتَجَّ وَأَلْتَجَّ وَأَلْتَجَّ إِذَا كَانَ عَاقِلًا دَاهِيًا وَقَوْمٌ لَتَاحٌ وَهَمَّ الْعَقْلَانِ مِنَ الرِّجَالِ الدُّهَاءُ (لج) اللج بالجميم قبل الحاء بالضم الشئ يكون في الوادئ نحو من الدحل كاللج ويكون في أسفل البئر والجبل كأنه نقب قال شمر * بَادِنُوا حِمِيَهُ شَطُونُ اللَّجِّ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَصِيدَةُ عَلَى الْحَاءِ قَالَ وَأَصْلُهُ اللَّجُّ الْحَاءُ قَبْلَ الْجِيمِ فَقَلْبُ اللَّجِّ وَالْعَيْنُ كَفَتْهَا كَلْبُجًا وَهِيَ الْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَلْجَاحٌ (لج) اللج في العين صلاق يصيبها والتصاق وقيل هو الترافها من وجع أورمص وقيل هو لزوق أجفانها الكثرة الدموع وقد لحت عينه تلج تلجًا باظها بالتضعيف وهو أحد الحرف التي أخرجت على الأصل من هذا الضرب منهية على أصلها ودليلها على أولية حالها والادغام لغة الأزهرى عن ابن السكيت قال كل ما كان على فَعَلَتْ سا كنة التمام من ذوات التضعيف فهو مدغم نحو صمت المرأة وأشباهاها الأخر فاجأت نوادر في اظهار التضعيف وهي لَحَّتْ عَيْنُهُ إِذَا تَصَقَّتْ وَمَشَشَتْ الدَّابَّةُ وَصَكَّتْ وَضَبَّ الْبَلَدُ إِذَا كَثُرَ ضَبَابُهُ وَاللَّ سَفَاءٌ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَقَطَطَ شَعْرُهُ وَلَحَّتْ عَيْنُهُ كَلَحَّتْ كَثُرَتْ دُمُوعُهَا وَغَلَّظَتْ أَجْفَانُهَا وَهُوَ ابْنُ عَمِّ لَحْنِي النُّكْرَةُ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ نَعَتْ لِلْعَمِّ وَابْنُ عَمِّي لَحْنَانِي الْمَعْرِفَةُ أَى لِأَزُقِ النَّسَبِ مِنْ ذَلِكَ وَنَسَبَ لَحْنَانِي الْحَالُ لِأَنَّهُ مَاقْبَلُهُ مَعْرِفَةٌ وَالْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثُوتُ فِي هَذَا سِوَاهُ بِمَنْزِلَةِ الْوَاحِدِ وَقَالَ اللَّجْمَانِي هُمَا ابْنَا عَمِّ لَحْنَانِي وَهُمَا ابْنَا حَالَةَ وَلَا يُقَالُ هُمَا ابْنَا حَالَةَ وَلَا ابْنَا عَمَّةً لِحْنَانِي لِأَنَّهُمَا مُفْتَرِقَانِ إِذَا هُمَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ وَإِذَا هِيَ بِنْتُ ابْنِ الْعَمِّ لَحْنَانِي وَابْنُ الْعَمِّ الْكَلَالَةُ وَابْنُ عَمِّ كَلَالَةُ

والإلحاح مثل الإلحاف أبو سعيد حدثت القرابة بين فلان وبين فلان إذا صارت حياءً وكنت تسكلاً
كلاهما إذا تابعت ومكان لِحْحٍ لأح ضيقٍ وروي بالحاء المعجمة ووادٍ لأح ضيقٍ أشبَّ يلزقُ بعضُ
شجره ببعض وفي حديث ابن عباس في قصة اسمعيل عليه السلام وأمه هاجر واسكان إبراهيم
ياهما مكة والوادي يومئذ لأح أي ضيقٌ ملتف بالشجر والجرأي كثير الشجر قال الشاعر

* بخوصاوين في لِحْحٍ كنين * أي في موضع ضيقٍ يعنى مقر عيني ناقته ورواه شهر والوادي يومئذ
لأح بالحاء وسـ يأتي ذكره في موضعه وألح عليه بالنسبة وألح في الشيء كثر سؤاله كلالصق به
وقيل ألح على الشيء أقبل عليه لا يستتر عنه وهو الإلحاح وكله من اللزوق ورجل ملحاحٌ مديمٌ للطلب
وألح الرجل على غريمه في التقاضي إذا رطبَ والملحاح من الرجال الذي يلزق بظهر البعير فبعضه
ويعقره وكذلك هو من الأقتاب والسروج وقد ألح القتبُّ على ظهر البعير إذا عقره قال البعيتُ
النجاشيُّ

ألدُّ إذا قلتُ قومًا بجُطَّةٍ * ألحَّ على أكَفهم قتبَّ عقر

ورحى ملحاحٌ على ما يطعنه وألح السحابُ المطردام قال امرؤ القيس

ديار أسلمى عافياتُ بنى خالٍ * ألحَّ عليها كلُّ أسحمٍ هطالٍ

وسحابٌ ملحاحٌ دائمٌ وألح السحابُ بالمكان أقام به مثل أنت وأشديت البعيتُ النجاشيُّ قال ابن
بري وصف نفسه بالحدق في الخصامة وانه إذا علق بجضم لم ينقصل منه حتى يؤثر كما يؤثر القتب
في ظهر الدابة وألحَّت المطىُّ كَلَّتْ فأبطأت وكلُّ بطىٍ ملحاحٌ ودابةٌ ملحٌ إذا بركتُ نبتٌ ولم ينبعث
وألحَّت الناقةُ وألحَّ الجملُ إذا الزمام كانه ما فلم يبرط كما يجرنُ القرسُ وأنشد

* كما ألحَّت على ركبنا الخور * الاصمعي حرن الدابة وألحَّ الجملُ وخالات الناقةُ والملح الذي
يقوم من الاعياء فلا يبرح وأجاز غير الاصمعي وألحَّت الناقةُ إذا خلات وأنشد الفراء لامرأة
دعت على زوجها بعد كبره

تقول وريا كَلَّتْ نَحْنُ * شيخاً إذا قلبته تلحماً

ولحَّ القومُ وتلحَّ القومُ بتوا مكانهم فلم يبرحوا قال ابن مقبل

بجى إذا قيل اطعنوا قد أتيتم * أقاموا على أنقالهم وتلحوا

يريد أنهم شجعان لا يزولون عن موضعهم الذي هم فيه إذا قيل لهم أيتتم ثقة منهم بأنفسهم وتلحَّ
عن المكان كثر حرح ويقول الاعرابي إذا سئل ما فعل القوم يقول تلحوا أي نبتوا ويقال

بالباذنجان طيب الرائحة قال ابن دريد لأدرى ما صحته الجوهرى اللذاح هذا الذى يشتم شبيهه
 بالباذنجان اذا اصفر ولقحه مقلوب عن لحنه والله أعلم (لفتح) اللقاح اسم ماء الفحل من الابل
 والخيل وروى عن ابن عباس أنه سئل عن رجل كانت له امرأتان أرضعت احدها - ما غلاما
 وأرضعت الاخرى جارية هل يتزوج الغلام الجارية قال لا اللقاح واحد قال الازهرى قال
 الميت اللقاح اسم لماء الفحل فكان ابن عباس أراد أن ماء الفحل الذى حملت منه واحد فاللبن الذى
 أرضعت كل واحدة منهم ما مرضعها كان أصله ماء الفحل فصارت المرضعان ولدين لزوجهما لانه كان
 ألقحهما قال الازهرى ويحتمل أن يكون اللقاح فى حديث ابن عباس معناه الاقحاح يقال ألقح
 الفحل الناقة القاحا ولما حاول القاح مصدرا حقيقى واللقاح اسم لما يقوم مقام المصدر كقولك
 أعطى عطاءً واعطاءً وأصلح صلاحا واصلاحاً وأثبت نبأً وتاوانبا تاقال وأصل اللقاح للابل ثم استعير
 فى النساء فيقال لقتت اذا حملت وقال قال ذلك شمر وغيره من أهل العربية واللقاح مصدر قولك
 لقتت الناقة تلقت اذا حملت فاذا استبان حملها قيل استبان لقاحها ابن الاعرابى ناقة لاقح وقارح
 يوم تحمل فاذا استبان حملها فهى خلفة قال وقرحت تقرح قرحا ولقتت تلقت لقاحا ولقحا وهى
 أيام تاجها عانذ وقد ألقح الفحل الناقة ولقتت هى لقاحا ولقحا ولقحا بته وهى لاقح من ابل لواقح
 ولقح ولقوح من ابل لقح وفى المثل اللقوح الربعية مال وطعام الازهرى واللقوح اللبون وانما
 تكون لقوحا أول تاجها شهرين ثم ثلاثة أشهر ثم يقع عنها اسم اللقوح فيقال لبون وقال الجوهرى
 ثم هى لبون بعد ذلك قال ويقال ناقة لقوح ولقحة وجمع لقوح لقح ولقاح ولقائح ومن قال لقحة
 جمعها القحا وقيل اللقوح الحلوبه والملقوح والمقوحة ما انتخته هى من الفحل قال أبو الهيثم نبت
 فى أول الربيع فتكون لقحا واحدا ثم القحة والقحة ولقوح فلانزال لقاحا حتى يدبر الصيف عنها
 الجوهرى اللقاح بكسر اللام الابل بأعيانها الواحدة لقوح وهى الحلوب مثل قلوص وقلاص
 الازهرى الملقح يكون مصدرا كاللقاح وأنشد * يشهد منها ملقحا وممتحا * وقال فى قول أبى
 النجم * وقد أجت علقا ملقوحا * يعنى لقحة من الفحل أى أخذته وقد يقال للامهات
 الملاقيح ونهى عن أولاد الملاقيح وأولاد المضاين فى المبايعه لانهم كانوا يتبايعون أولاد النساء
 فى بطون الامهات وأصلاب الآباء والملاقيح فى بطون الامهات والمضاين فى أصلاب الآباء قال
 أبو عبيد الملاقح ما فى البطون وهى الأجنة الواحدة منها ملقوحة من قولهم لقتت كالحج وم من

قوله اللقاح اسم ماء الفحل
 صنيع القاموس يفيد أن
 اللقاح بهذا المعنى بوزن
 كآب ويؤيده قول عاصم
 اللقاح كسحاب مصدر
 وكتاب اسم ونسخة اللسان
 على هذه التفرقة لكن فى
 النهاية اللقاح بالفتح اسم ماء
 الفحل اه وفى المصباح
 والاسم اللقاح بالفتح والكسر
 اه مصححه

حُمِّ وَالْمَحْنُونِ مِنْ جُنٍّ وَأَنْشِدَا لِاصْهَمِي

أَنَا وَجَدْنَا ظَرَدَ الْهَوَامِلِ * خَيْرًا مِنَ التَّانَانِ وَالْمَسَائِلِ

وَعِدَّةُ الْعَامِ وَعَامٍ قَابِلٍ * مَلَقُو حَةً فِي بَطْنِ نَابِ حَائِلٍ

يقول هي مَلَقُو حَةً فِيمَا يُظْهِرُ لِي صَاحِبَهَا وَإِنَّمَا مَعَهَا حَائِلٌ قَالَ قَالَ مَلَقُو حَةً هِيَ الْأَجْنَةُ الَّتِي فِي بَطْنِهَا
وَأَمَّا الْمَضَامِينُ فَمَا فِي أَصْلَابِ الْفُجُولِ وَكَانُوا يُبَيِّعُونَ الْجَنْبَيْنِ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ وَيُبَيِّعُونَ مَا يُضْرِبُ
الْفُجُولَ فِي عَامِهِ أَوْ فِي أَعْوَامٍ وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسْدِبِ أَنَّهُ قَالَ لَارِبَانِي الْحَيَوَانَ وَإِنَّمَا سَمِي
عَنِ الْحَيَوَانَ عَنْ ثَلَاثٍ عَنِ الْمَضَامِينِ وَالْمَلَقِيحِ وَحَبَلِ الْحَبَلَةِ قَالَ سَعِيدٌ فَلَمَّا لَقِيحُ مَا فِي ظَهْرِهِ بِالْجَمَالِ
وَالْمَضَامِينِ مَا فِي بَطْنِ الْأُنَاثِ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ وَأَنَا أَحْفَظُ أَنَّ الشَّافِعِي يَقُولُ الْمَضَامِينِ مَا فِي ظَهْرِهِ
الْجَمَالِ وَالْمَلَقِيحِ مَا فِي بَطْنِ الْأُنَاثِ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ وَأَعْلَمْتُ بِقَوْلِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ فَأَنْشِدُنِي شَاهِدًا لَهُ
مِنْ شِعْرِ الْعَرَبِ

إِنَّ الْمَضَامِينَ الَّتِي فِي الصُّلْبِ * مَاءُ الْفُجُولِ فِي الظُّهُورِ الْحُدْبِ * لَيْسَ بِعَنْ عِنْدَكَ جُهْدَ اللَّزْبِ

وَأَنْشِدُنِي الْمَلَقِيحِ

مَنْبِتِي مَلَقِيحًا فِي الْأَبْطُنِ * تَنْجِيحًا مَا تَلَقَّحُ بَعْدَ أَرْمَنِ

قال الازهرى وهذا هو الصواب ابن الاعرابى اذا كان فى بطن الناقة حمل فهى مضمان وضامن
وهى مضامين وضوامين والذى فى بطنها مَلَقُو حَةً وَمَلَقُو حَةً ومعنى الملقوح المحمول ومعنى الملاقح
الحامل الجوهرى الملاقح الفحول الواحد مَلَقُو حَةً والملاقح ايضا الاناث التى فى بطونها اولادها
الواحدة مَلَقُو حَةً بفتح القاف وفى الحديث انه سمى عن بيع الملاقح والمضامين قال ابن الاثير
الملاقح جمع مَلَقُو حَةً وهو جنين الناقة يقال لَقِحت الناقة ولدها مَلَقُو حَةً به الا أنهم استعملوه
بجذوف الجار والناقعة مَلَقُو حَةً وانما سمى عنه لانه من بيع الغرر وسأأتى ذكره فى المضامين مستوفى
والمَلَقُو حَةُ الناقة من حين يسمن سنام ولدها الا يزال ذلك اسمها حتى يمضى لها سبعة أشهر ويفصل
ولدها وذلك عند طلوع سهيل والجمع لَقِحٌ وَلِقَاحٌ فَمَا لَقِحٌ فهو القياس وأما لِقَاحٌ فقال سيبويه
كَسَرُوا فَعَلَةٌ عَلَى فِعَالٍ كَمَا كَسَرُوا فَعَلَةٌ عَلَيْهِ حَتَّى قَالُوا جَمْرَةٌ وَجَمْرًا قَالَ وَقَالُوا الْقَاطِحَانِ أَسْوَدَانِ
جَعَلُوها بَعْتَلَةً قَوْلُهُمْ إِبْلَانِ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِقَاحَةً وَاحِدَةً كَمَا يَقُولُونَ قِطْعَةً وَاحِدَةً قَالَ وَهُوَ
فِي الْإِبْلِ أَقْوَى لِأَنَّهُ لَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقِيلَ اللَّقْعَةُ وَاللَّقْعَةُ النَّاقَةُ الْحُلُوبِ الْغَزِيرَةِ اللَّبْنِ وَلَا يُوصَفُ

قوله منبتي ملاقح الخ كذا
بالاصل وحرره اه صححه

به ولكن يقال لَقْحَةٌ فلان وجعسه كجمع ما قبله قال الازهرى فاذا جعلته نعتا قلت ناقة لَقْوَحٌ
 قال ولا يقال ناقة لَقْحَةٌ الا انك تقول هذه لَقْحَةٌ فلان ابن شميل يقال لَقْحَةٌ وَلَقْوَحٌ وَلَقْوَحٌ وَلَقْوَحٌ
 واللقاح ذوات الالبان من النوق واحدها لَقْوَحٌ وَلَقْحَةٌ قال عدى بن زيد
 من يكن ذا لَقْحٍ راحيات * فلقاحى ما تذوق الشعيرا
 بل حَوَابٍ فى ظلالِ فَسِيلٍ * مَلَمْتُ أجوافُهُنَّ عَصيرا
 فَتَهَادَرْنَ لَذاكَ زَمَانًا * نَمَّ مَوْتِنَ فَيَكُنَّ قُبورا
 وفي الحديث نَمَّ المَخْمَةُ اللَقْحَةُ اللَقْحَةُ بالفتح والكسر الناقة القرية العهد بالتساج وناقة لاقح اذا
 كانت حاملا وقوله

ولقد تَقَبَّلَ صاحِبِي من لَقْحَةٍ * لَبَّيْنا بِحِلِّ وِلْمِها لا يَطْعَمُ

عنى باللقحة فيه المرأة المُرْضِعَةُ وجعل المرأة لَقْحَةً لتصح له الاُخْتِيَّةُ وتَقَبَّلَ شَرِبَ القَيْلَ وهو شَرِبَ
 نصف النهار واستعار بعض الشعراء اللقح لانبث الارضين الجُدْبَةَ فقال يصف سحابا
 لَقْحَ العِجَافِ لَهُ سابعُ سَبْعَةٍ * فَشَرِبَ بَعْدَ حَافِئِ وِزْرِنا
 يقول قَمَلَتِ الارضون ماء السحاب كما تَقَبَّلُ الناقَةُ ماء الفحل وقد اسرَّت الناقَةُ لَقْحًا وِلْقاحًا
 وأخفَّت لَقْحًا وِلْقاحًا قال عَمِيْلان

أَسْرَتِ اِنْما حادِما كان راضِها * فِراسٌ وفيها عَزَّةٌ وميَاسِرُ

أَسْرَتِ كَمَتَتْ ولم تَبْشِرْ به وذلك ان الناقَةَ اذا لَقِحَتْ شالت بدنِها ورَمَتْ بانْثِها واستكبرت فبان
 لَقْحُها وهذه لم تفعل من هذا شيا وميَاسِرُ لِينُ والمعنى انها تضعف مرة وتَدُلُّ اخرى قال
 طَوَتْ لَقْحًا مِثْلَ السِّرارِ فَبَشَّرَتْ * بِأَسْحَمِ رِيانِ العِشِيَّةِ مُسَبِّلِ
 قوله مثل السِّرارِ رأى مثل الهلال فى ليلة السِّرارِ وقيل اذا نَجِبَتْ بعض الابل ولم يُنْجِ بعض فوضع
 بعضها ولم يضع بعضها فهى عِشارٌ فاذا نَجِبَتْ كلها ووضعت فهى لِقاحٌ ويقال للرجل اذا تكلم
 فأشار يديه تَلَقَّحَتْ يداهُ يُشَبِّهُ بالناقَةِ اذا اشارت بدنِها تُرى اَنها الاقْحُ لئلا يَدُوَّ منها الفحل
 فيقال تَلَقَّحَتْ وَاَنشَدَ

تَلَقَّحَ أَيْدِيهِمْ كان زَيْبِيهِمْ * زَيْبُ الفُحُولِ الصِّيدِ وهى تَلْمِحٌ

أى أَنهم يَشِيرُونَ بأَيْدِيهِمْ اذا خَطَبُوا او الزَيْبُ شِبْهُ الزَّبْدِ يَظْهَرُ فى صامِغِي الخَطِيبِ اذا زَبَبَ

شذفاه وتلقحت الناقه شالت بذنها ترى أنها الاقح وليست كذلك واللقح أيضا الحبل يقال امرأة سريرة اللقح وقد يستعمل ذلك في كل أنى فاما أن يكون أصلا واما أن يكون مستعارا وقولهم لقاحان أسودان كما قالوا قطيعان لانهم يقولون لقاح واحدة كما يقولون قطيع واحد وابل واحد قال الجوهري واللقحة اللقوح والجمع لقح مثل قربة وقرب وروى عن عمر رضى الله عنه انه أوصى عماله اذ بعهم فقال وأدرُّوا القحة المسلمين قال شمر قال بعضهم أراد بلقحة المسلمين عطاءهم قال الازهرى أراد بلقحة المسلمين ذرة النقي والخراج الذى منحه عطاءهم وما فرض لهم وأدراره جبايته وتكلمه وجمعه مع العدل في أهل النقي حتى يحسن حالهم ولا تنتقطع مادة جبايتهم وتلقح النخل معروف يقال لقحوا ونخلهم ولقحوها واللحاق ما تلحق به النخلة من الفعّال يقال ألحق القوم النخل القاحا ولقحوها تلقيحا وألحق النخل بالفعّالة ولقحه وذلك أن يدع الكافور وهو وعاء طلع النخل ليلتين أو ثلاثا بعد انفلاقه ثم يأخذ شمرًا حامن الفعّال قال وأجوده ما عتق وكان من عام أول فيدسون ذلك الشمر أخ في جوف الطلعة وذلك بقدر قال ولا يفعل ذلك الا رجل عالم بما يفعل منه لانه ان كان جاهلا فأكثر منه أحرق الكافور فأفسده وان أقل منه صار الكافور كثير الصيصاء يعنى بالصيصاء ما لا توى له وان لم يفعل ذلك بالنخلة لم ينتفع بطلعها ذلك العام واللقح اسم ما أخذ من الفعّال ليدس في الآخر وجاء نازم اللقاح أى التلقح وقد لقحت النخيل ويقال للنخلة الواحدة لقحت بالتخفيف واسم لقحت النخلة أى ان لها أن تلحق وألقت الريح السحابة والشجرة ونحو ذلك في كل شىء يحمل والواقع من الرياح التى تحمل الذرى ثم تجبه في السحاب فاذا اجتمع في السحاب صار مطرا وقيل انما هى ملائكة فاقولهم لواقع فعلى حذف الزائد قال الله سبحانه وأرسلنا الرياح لواقع قال ابن جنى قياسه ملائكة لان الريح تلحق السحاب وقد يجوز أن يكون على لقحت فهى لاقح فاذا لقحت فزكت ألقت السحاب فيكون هذا ما كتفى فيه بالسبب من المسبب وضده قول الله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم أى فاذا أردت قراءة القرآن فاكتفى بالسبب الذى هو القراءة من السبب الذى هو الارادة وتظيره قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة أى اذا أردتم القيام الى الصلاة هذا كله كلام ابن سيده وقال الازهرى قرأها جزية وأرسلنا الرياح لواقع فهو بين ولكن يقال انما الريح ملقحة تلحق الشجر فتقبل كيف لواقع ففي ذلك معنيان أحدهما ان تجعل الريح هى التى تلحق بعمورها على

التراب والماء فيكون فيها اللقاح فيقال ربح لاقح كما يقال ناقه لاقح ويشهد على ذلك أنه وصف ربح العذاب بالعميم فجعلها عقيماً إذ لم تلحق والوجه الآخر وصفها باللقح وإن كانت تلحق كما قيل ليل نائم والنوم فيه وسر كتم وكما قيل المبروز والمحتوم فجعله مبروزاً ولم يقل مبرزاً بخلاف مفعول لمفعول كما جاز فاعل لمفعول إذ لم يزد البناء على الفعل كما قال ماء دافق وقال ابن السكيت لواقح حوامل واحدها لاقح وقال أبو الهيثم ربح لاقح أي ذات لقاح كما يقال درهم وازن أي ذو وزن ورجل راح وساتف ونابل ولا يقال ربح ولا ساف ولا نبسل يراد ذو سيف وذو ربح وذو نبسل قال الأزهرى ومعنى قوله أرسلنا الرياح لواقح أي حوامل جعل الريح لاقحاً لأنها تحمل الماء والسحاب وتقلبه وتصرفه ثم تستدره فالرياح لواقح أي حوامل على هذا المعنى ومنه قول أبي وجزة

حتى سلكن الشوى منهن في مسك * من نسل جوابه الآفاق مهديج

سلكن يعني الاتن أدخلن شواهن أي قوائمهن في مسك أي فيما صار كالمسك لا يذمها ثم جعل ذلك الماء من نسل ربح تجوب البلاد فجعل الماء للربح كالولد لأنها حملته وما يتحقق ذلك قوله تعالى هو الذي يرسل الرياح نشر بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً أي جمعت فعلى هذا المعنى لا يحتاج إلى أن يكون لاقح بمعنى ذى لقح ولكنها تحتمل السحاب في الماء قال الجوهرى رباح لواقح ولا يقال ملاقح وهو من النوادر وقد قيل الأصل فيه ملقحة ولكنها الالاقح الأوهى في نفسها لاقح كأن الرياح لقتت بخير فاذا أنشأت السحاب وفيها خير وصل ذلك إليه قال ابن سيده وربح لاقح على النسب تلحق الشجر عنها كما قالوا في ضده عقيم وحرِب لاقح مثل بالانثى الحامل وقال الاعشى إذا شمرت بالناس شهباء لاقح * عوان شديد همزها وأظلت يقال همزته بناب أي عضته وقوله

ويحك يا علقمة بن ماعز * هل لك في اللواقح الجوائز

قال عني باللواقح السباط لأنه لص خاطب لصاً وشقج لقيح اتباع واللقحة واللقحة العراب وقوم لقاح وحى لقاح لم يدينوا للملوك ولم يذكروا ولم يصبهم في الجاهلية سباء أنشد ابن الأعرابي
لعمراً بيك والانباء تمني * لنسعم الحى في الجلى رباح
أبو دين الملوك فهم لقاح * إذا هيجوا إلى حرب أشاحوا
وقال ثعلب الحى اللقاح مشتق من لقاح الناقه لان الناقه اذا لقت لم تطاوع الفحل وليس بقوى

وفي حديث أبي موسى ومعاذاً ما نأفأ تنوؤة تنوؤ اللقوح أي أقر ودهمتها لأشياء بعد شئ يتدبر
وتنسكر كاللقوح تحلب فواً فابعد فواك لكثرة لبثها فإذا أتى عليها ثلاثة أشهر حلبت غدوة وعشياً
الازهرى قال شمر وتقول العرب ان لي أقمحة تخبرني عن إقحاح الناس يقول نفسي تخبرني فتصدقني
عن نفوس الناس ان أحببت لهم خيراً أحبوا لي خيراً وان أحببت لهم شراً أحبوا لي شراً وقال
يزيد بن كثوة المعنى اني أعرف الى ما يصير اليه لقاح الناس بما أرى من أقمحتي يقال عند التأكيد
للصير بخاصة أمور الناس وعوامها وفي حديث رقية العين أعوذ بك من شر كل ملقح ومخبل
نفسه في الحديث ان الملقح الذي يولد له والمخبل الذي لا يولد له من ألقح النعل الساقاة اذا أولدها
وقال الازهرى في ترجمة صمعر قال الشاعر

أحمة وادنغرة صمعية * أحب اليكم أم ثلاث لواقح

قال أراد باللقوح العقارب (لكح) لكحه يلكحه لكانضربه بيده وهو شبيه بالوكز قال

* يلهزه طوراً وطوراً يلكحه * وأورد الازهرى هذا غير مردف فقال

يلهزه طوراً وطوراً يلكح * حتى تراه ما لأبرح

(لمح) لمح اليه يلمح تحا والممح اختلس النظر وقال بعضهم لمح نظروا لمحته هو والاول أصح

الازهرى ألمحت المرأة من وجهها الماسا اذا أمكنت من أن يلمح فتعمل ذلك الحسنة ترى محاسنها
من تصدق لها ثم تخفيها قال ذوالرمة

والمحنن لحمان خدود أسيلة * رواء خلا ما ان تشف المعاطس

والمحسة النظر بالمجمله القراء في قوله تعال كلمح بالبصر قال كخطفة بالبصر ولمح البصر ولمحه
يبصره والتماح تتعال منه ولمح البرق والنجم يلمح تحا وتحانا كلمح وبرق لالمح وللمح ولمح قال
* في عارض كضئ الصبح لمح * وقيل لا يكون اللمح الا من بعيد الازهرى واللماح

التقور الذكينة قاله ابن الاعرابي الجوهرى لمحته والمحمة واللمحه اذا أبصره بنظر خفيف والاسم
اللمحة وفي الحديث أنه كان يلمح في الصلاة ولا يلتفت وملاح الانسان ما بدا من محاسن وجهه
ومساويه وقيل هو ما يلمح منه واحدها لمحة على غير قياس ولم يقولوا باللمحة قال ابن سيده قال
ابن جنى استغنوا باللمحة عن واحد ملاح الجوهرى تقول رأيت لمحة البرق وفي فلان لمحمة من
أبيه ثم قالوا فيه ملاح من أيه أي مشابه فجمعه على غير لفظه وهو من النوادر وقولهم لأربيتك

(٣) زاد المجد الألفي من
يلح كثيرا اه

لَحَابِصِرًا أَي أَمْرًا وَاضِحًا ٣ (لوح) اللُّوحُ كُلُّ صَفِيحَةٍ عَرِيضَةٍ مِنْ صَفَائِحِ الخَشْبِ الأَزْهَرِيِّ
اللُّوحُ صَفِيحَةٌ مِنْ صَفَائِحِ الخَشْبِ وَالكِتْفُ إِذَا كَتَبَ عَلَيْهِ سَمِيَ لَوْحًا وَاللُّوحُ الَّذِي يَكْتَبُ فِيهِ
وَاللُّوحُ اللُّوحُ المَحْفُوظُ وَفِي التَّنْزِيلِ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ يَعْنِي مُسْتَوْدَعَ مَشِيئَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَانْمَاهُو
عَلَى المَثَلِ وَكُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٌ لَوْحٌ وَالجَمْعُ مِنْهُمَا أَلْوِاحٌ وَأَلْوِاحٌ الجَمْعُ قَالَ سَيِّدُوهُ بِكُسرٍ هَذَا
الضَّرْبُ عَلَى أَفْعُلٍ كَرَاهِيَةِ الضَّمِّ عَلَى الواوِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكُنْتُمْ فِي الأَلْوِاحِ قَالَ الزَّجَّاجُ قِيلَ فِي
التَّفْسِيرِ إِنَّهُمَا كَاللَّوْحَيْنِ وَيَجُوزُ فِي اللُّغَةِ أَنْ يُقَالَ لِللَّوْحَيْنِ أَلْوِاحٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَلْوِاحٌ جَمْعٌ أَكْثَرُ
مِنْ اثْنَيْنِ وَأَلْوِاحٌ الجِسدُ عَظَامُهُ مَا خَلَقَ صَبَّ الأَيْدِينَ وَالرِجْلَيْنِ وَيُقَالُ بِلِ الأَلْوِاحِ مِنَ الجِسدِ كُلِّ
عَظْمٍ فِيهِ عَرَضٌ وَالمِ أَلْوِاحُ العَظِيمِ الأَلْوِاحِ قَالَ * يَتَّبِعَنَّ أَثْرَ بَارِئِ المِ أَلْوِاحِ * وَبَعِيرِ المِ أَلْوِاحِ
وَرَجَلِ المِ أَلْوِاحِ وَلَوْحُ الكِتْفِ مَا مَلَسَ مِنْهَا عِنْدَ مَنِّ طَعٍ غَيْرِهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَقِيلَ اللُّوحُ الكِتْفُ
إِذَا كَتَبَ عَلَيْهِمُ الأَلْوِاحُ وَاللُّوحُ أَعْلَى أَخْفَ العَطَشِ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَنَسَ العَطَشِ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ
اللُّوحُ سُرْعَةُ العَطَشِ وَقَدْ لَاحَ بِلَوْحٍ لَوْحًا وَوَلَوْحًا وَوَلَوْحًا الأَخِيرَةُ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَوَلَوْحًا وَوَلَوْحًا
عَطَشَ قَالَ رُوَيْبَةُ * يَمَّصَعَنَّ بِالأَذْنَابِ مِنْ لُوحٍ وَبَقِيَ * وَوَلَوْحَهُ عَطَشُهُ وَوَلَوْحَهُ العَطَشُ وَوَلَوْحَهُ إِذَا غَيَّرَهُ
وَالمِ أَلْوِاحُ العَطَشَانِ وَابِلُ لَوْحِي أَي عَطَشِي وَبَعِيرِ المِ أَلْوِاحِ وَوَلَوْحِهِ وَوَلَوْحِهِ كَذَلِكَ الأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ فَأَمَّا المِ أَلْوِاحُ فَعَلَى القِيَّاسِ وَأَمَّا المِ أَلْوِاحُ فَنَادِرٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَانَ هَذِهِ الواوُ انْمَا قَلِبَتْ يَاءُ
عِنْدِي لِقَرَبِ الكِسْرَةِ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا الكِسْرَةَ فِي لَامِ المِ أَلْوِاحِ حَتَّى كَانَتْ لَوْحًا فَانْقَلَبَتْ الواوُ يَاءً
لِذَلِكَ وَمَرَّةً المِ أَلْوِاحُ كَمَا ذَكَرَ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

يَبِضُّ مَلَاوِيحٌ يَوْمَ الصَّيْفِ لِأَصْبَرٍ * عَلَى الهَوَانِ وَالأَسْوَدِ وَوَلَوْحَهُ

أَبُو عَيْبِيدٍ المِ أَلْوِاحُ مِنَ الدَّوَابِّ السَّرِيعِ العَطَشِ قَالَ شَمْرُ وَأَبُو الهَيْثَمِ هُوَ الجَيْدُ الأَلْوِاحِ العَظِيمِهَا
وَقِيلَ أَلْوِاحُهُ ذِرَاعَاهُ وَسَاقَاهُ وَعَضْدَاهُ وَوَلَوْحَهُ العَطَشُ لَوْحًا وَوَلَوْحَهُ غَيْرُهُ وَأَضْمَرَهُ وَكَذَلِكَ السَّفَرُ
وَالبَرْدُ وَالسَّقَمُ وَالحَزْنُ وَأَنْشَدَ

وَلَمْ يَلْحَها حَزْنٌ عَلَى ابْنِهِ * وَالأَخِ وَالأَبِ فَتَسْمَهُ

وَقَدْ حَمَلَتْهُ مَعِيبَتٌ مِنَ النَّارِ وَكَذَلِكَ نَصَلُ المِ أَلْوِاحِ وَكُلُّ مَا غَيَّرَتْهُ النَّارُ فَقُدِّمَتْ لَوْحَتَهُ وَوَلَوْحَتَهُ الشَّمْسُ كَذَلِكَ
غَيَّرَتْهُ وَسَنَعَتْ وَجْهَهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَوْحًا لِلبَشَرِ أَي تُحْرِقُ الجِلْدَ حَتَّى تُسْوِدَهُ
يُقَالُ لَاحَهُ وَوَلَوْحَهُ وَوَلَوْحَتُ الشَّيْءِ إِذَا نَارًا غَيَّرَتْهُ قَالَ جِرَانُ العُودِ وَاسْمُهُ عَاصِيُ بنِ الحَرِثِ

عُقَابٌ عَقْبَاءَةٌ كَانَتْ وَطَيْفَتْهَا * وَخُرُطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارِ مَلُوحٍ

وفي حديث سَطِيجٍ فِي رَوَايَةٍ * يَلُوحُهُ فِي اللَّوْحِ بِنُوعَاءِ الدَّمَنِ * اللَّوْحُ الْهُوَاءُ وَلَا حَهُ يَلُوحُهُ غَيْرَ
لُونِهِ وَالْمَلُوحُ الضَّمَامُ وَكَذَلِكَ الْأَنْبَى قَالَ * مِنْ كُلِّ شَقَاءِ النِّسَاءِ مَلُوحٌ * وَاحِرَةٌ مَلُوحٌ وَدَابَّةٌ
مَلُوحٌ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الضَّمْرِ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسْمَاءِ دَوَابِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ اسْمَ فَرَسِهِ مَلُوحٌ وَهُوَ
الضَّمَامُ الَّذِي لَا يَسْتَمِنُ وَالسَّرِيعُ الْعَطَشُ وَالْعَظِيمُ الْأَلْوَحُ وَهُوَ الْمَلُوحُ أَيْضًا وَاللُّوحُ النَّظْرَةُ
كَالْمَلْعَةِ وَلَا حَهُ يَبْصُرُهُ لَوْحُهُ رَأَاهُ خَفِيَ عَنْهُ وَأَنْشَدَ * وَهَلْ تَنْفَعُنِي لَوْحَةٌ أَوْ لَوْحُهَا * وَطَلَّتْ
إِلَى كَذَا أَلُوحٌ إِذَا تَنَزَّهَتْ إِلَى نَارٍ بِعَيْدَةٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاحَتْ عَيْمُونٌ كَثِيرَةٌ * إِلَى ضَوْءِ نَارٍ يَفَاعُ حُحْرَقُ

أَي تَنَزَّهَتْ وَلَا حَ الْبَرَقُ يَلُوحُ لَوْحًا وَلَوْحًا أَيْ لَمَحَ وَالْحَ الْبَرَقُ أَوْ مَضَّ فَهُوَ مَلِجٌ وَقِيلَ الْحَ
أَيْضًا مَا حَوَّلَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

رَأَيْتُ وَأَهْلِي بِيَادِي الرَّجِيمِ * مِنْ حَوْقِ قِبَلِهِ بَرَقَ مَلِجًا

وَالْحَ بِالسَّيْفِ وَلَوْحٌ لَمَحَ بِهِ وَحَرَكَدُ وَالْحَ النِّجْمُ يَدُو أَوْ الْحَ أَضَاءٌ يَدُو أَوْ تَلَاؤًا وَاتَّسَعَ ضَوْؤُهُ قَالَ
الْمُسْتَمْسِكُ وَقَدْ أَلَحَّ سَهْمٌ بَعْدَ مَا هَجَعُوا * كَأَنَّهُ ضَرَمَ بِالْكَفِّ مَقْبُوسُ

ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لِحَ السُّهْمِ إِذَا بَدَأَ أَوْ الْحَ إِذَا تَلَاؤًا وَيُقَالُ لِحَ السَّيْفِ وَالْبَرَقُ يَلُوحُ لَوْحًا
وَيُقَالُ لِلنَّيِّ إِذَا تَلَاؤًا لِحَ يَلُوحُ لَوْحًا وَلَوْحًا وَوَحَا وَوَحَا لِحَ لِحَ لِحَ وَوَضَحَ وَوَضَحَ لِحَ الرَّجُلُ يَلُوحُ
لَوْحًا وَحَارَ زَوْظُهُ أَبُو عُبَيْدٍ لِحَ الرَّجُلُ وَالْحَ فَهُوَ لَمَحٌ وَمَلِجٌ إِذَا بَرَزَ وَظَهَرَ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ
وَزَعَمْتُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّدُوا * سِرَاعًا وَلَا حَتْ أَوْجُهُ وَكُشُوحٌ

أَعْيَارٌ يَدُؤُنْهُمْ رُمُومًا فَسَقَطَتْ تَرَسْتُمْ وَمَعَابِلُهُمْ وَتَفَرَّقُوا فَاغْوَرُوا وَالذَّلْكَ وَظَهَرَتْ مَقَاتِلُهُمْ وَلَا حَ
الشَّيْبُ يَلُوحُ فِي رَأْسِهِ يَدُؤُوحَهُ الشَّيْبُ بِيَضِّهِ قَالَ * مِنْ بَعْدِ مَا تَوَّجَّحَ الْقَتِيرُ * وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ
فَلَمَّا لِحَ فِي الذُّؤَابَةِ شَيْبٌ * يَابِكْرًا وَأَنْكَرَتِي الْغَوَانِي

وَقِيلَ خُفَّافٌ بِنُذْبَةٍ أَنْشَدَهُ بِعُقُوبٍ فِي الْمَقْلُوبِ

فَأَمَّا تَرَى رَأْسِي تَعْيِرَ لُونُهُ * وَلَا حَتْ لَوَاحِي الشَّيْبِ فِي كُلِّ مَفْرَقِ

قَالَ أَرَادَ لَوَاحِي فَقَلَّبَ وَالْحَ شَوْبُهُ وَوَوَّحَ بِهِ الْآخِرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِي أَخَذَ ظَرْفَهُ يَمِينَهُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ثُمَّ
أَدَارَهُ وَكَمَعَ بِهِ لِيَرِيهِ مِنْ يَحِبُّ أَنْ يَرَاهُ وَكُلُّ مَنْ لَمَعَ بِشَيْءٍ وَأَظْهَرَهُ فَقَدْ لِحَ بِهِ وَوَوَّحَ وَالْحَ وَهُمَا أَقْلُ

وَأَبْيَضُ يَبْقَى وَيَلْقَى وَأَبْيَضُ إِيَّاحٍ وَإِيَّاحٌ إِذَا بُوِغَ فِي وَصْفِهِ بِالْبَيَاضِ قَلِبَتِ الْوَاوُ فِي لِيَّاحٍ بِإِسْتِحْسَانِ
خَفَةِ الْبَاءِ لِأَنَّ قُوَّةَ عِلَّةِ وَشَىءٍ لِيَّاحٍ أَبْيَضٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشُّورِ الْوَحْشَى لِيَّاحٍ لِبَيَاضِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ إِنَّمَا
صَارَتِ الْوَاوُ فِي لِيَّاحٍ بِإِسْكَارِ مَا قَبْلَهَا وَأَنْشَدَ

أَقْبُ الْبَطْنِ خَفَاقُ الْحَسَايَا * يُضَى اللَّيْلُ كَالْقَمَرِ لِلْيَّاحِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِلْمَلِكِ بْنِ خَالِدِ الْخَنَازِمِيِّ عِدَّحُ زُهَيْرِ بْنِ الْأَعْرَبِيِّ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ فِي الْإِيَّاحِ
أَنَّهُ الْإِيضُ الْمُتَلَاثِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ الْإِيَّاحُ بِسَيْفِهِ إِذَا مَلَعَهُ بِهِ وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ خَفَاقٌ حَشَاهُ قَالَ وَهُوَ
الصَّحِيحُ أَيُّ يَخْفِقُ حَشَاهُ لِقَلْبِهِ طَعْمُهُ وَقَبْلَهُ

فَتَى مَا ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ إِذَا شَتَوْنَا * وَحُبُّ الزُّادِ فِي شَهْرِ رِيِّ قِيَّاحِ

وَشَهْرُ رِيِّ قِيَّاحٍ هُوَ مَا شَهْرُ الْبَرْدِ وَاللِّيَّاحُ وَاللِّيَّاحُ النُّورُ الْوَحْشَى وَذَلِكَ لِبَيَاضِهِ وَاللِّيَّاحُ أَيْضًا الصَّحِيحُ
وَلَقِيْتَهُ بِلِيَّاحٍ إِذَا قَيْتَهُ عِنْدَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ بِيَضَاءِ الْبَاءِ فِي كُلِّ ذَلِكَ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَالِ الْكُسْرَى قَبْلَهَا
وَأَمَّا لِيَّاحٌ فَشَاذٌ أَنْتَقَلَبَتْ وَأَوْمِيَاءٌ لِغَيْرِ عِلَّةٍ الْإِطْلَابُ الْخَفَّةُ وَكَانَ الْحِزْبُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
سَيْفٌ يُقَالُ لَهُ لِيَّاحٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

قَدْ ذَاقَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْحَرَمِ مِنْ أَحَدٍ * وَقَعَ الْإِيَّاحُ فَأَوْدَى وَهُوَ مَذْمُومٌ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِنْ لَاحٍ يَلُوحُ لِيَّاحًا إِذَا بَدَأَ وَظَهَرَ وَالْأَلْوِاحُ السِّلَاحُ مَا يَلُوحُ مِنْهُ كَالسَّيْفِ
وَالسِّنَانِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْأَلْوِاحُ مَا لَاحَ مِنَ السِّلَاحِ وَأَكْثَرُ مَا يُعْنَى بِذَلِكَ السِّمُوفُ لِبَيَاضِهَا قَالَ
عَمْرُو بْنُ أَجْرٍ الْبَاهِلِيُّ

تَمْسِي كَالْوِاحِ السِّلَاحِ وَتُضَى * حَيَّ كَالْمَهَاءِ صَبِيحَةَ الْقَطْرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ فِي أَلْوِاحِ السِّلَاحِ إِنَّهَا أَجْفَانُ السِّمُوفِ لِأَنَّ غَلَاظَهَا مِنْ خَشَبٍ يَرَادُ بِذَلِكَ
ضَمُورُهَا يَقُولُ تَمْسِي ضَامِرَةٌ لَا يَضُرُّهَا ضَمْرُهَا وَتَصْبِحُ كَأَنَّهَا مَهَاءٌ صَبِيحَةَ الْقَطْرِ وَذَلِكَ أَحْسَنُ لَهَا
وَأَسْرَعُ لِعَدْوِهَا وَأَلَا حَهُ أَهْلِكُهُ وَاللُّوحُ بِالضَمِّ الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَالَ

لَطَائِرُ نَظَلَّ بِنَايْحُوتٍ * يَنْصَبُ فِي اللُّوحِ فَيَايَهُوتُ

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ اللُّوحُ وَاللُّوحُ لَمْ يَحِكْ فِيهِ الْفَتْحُ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لِأَفْعَلٍ ذَلِكَ وَلَوْ نَزَوْتُ فِي اللُّوحِ أَيْ
لَوْ نَزَوْتُ فِي السُّكَاكِ وَالسُّكَاكُ الْهَوَاءُ الَّذِي يَلَاقِي أَعْنَانَ السَّمَاءِ وَلَوْحُهُ بِالسَّيْفِ وَالسُّوْطُ وَالْعَصَا
عَلَامَتُهَا فَضَرَّ بِهِ وَاللُّوحُ بِحَقِّي ذَهَبَ بِهِ وَقُلْتُ لَهُ قَوْلًا فَيَا أَلَا حَ مِنْهُ أَيْ مَا اسْتَعَى وَاللُّوحُ مِنَ الشَّيْءِ

حاذر وأشقق قال

يُلْحَنُ مِنْ ذِي دَابِ شُرَاطٍ * مُخْتَجِزٌ بِمَجْلَقِ شِمَطَاطٍ
ويروي ذى زجل والأح من ذلك الامر اذا أشقق ومنه يلح الإحثة قال وأنشدنا أبو عمرو

ان دليماً قد الأح بعشني * وقال أنزاني فلا يبضاع بي

أى لاسير بي وهذا فى الصحاح * ان دليماً قد الأح من أبى * قال ابن برى دليم اسم رجل والايضاع سير شديد وقوله فلا يبضاع بي أى لست أقدر على أن أسير الوضع والباع روى القصيد بديل قوله بعد هذا * وهن بالشقرة يقرين القرى * هن ضمير الابل والشقرة موضع ويقرّين القرى أى يأتين بالعجب فى السير والأح على الشىء اعقد وفى حديث المغيرة أتخلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فألح من اليمين أى أشقق وخاف والملواح أن يعمد الى بومة فيخبط عينها ويسدنى رجلها صوفة سوداء ويجعل له مرباة ويرتبي الصائد فى القتره ويطيها ساعة بعد ساعة فاذا رآه الضقر أو البازى سقط عليه فأخذه الصياد فالبومة وما يليها تسمى ملواحاً (لح) الأياح والأياح الثور الأبيض ويقال للصبي أيضاً أياح ويبالغ فيه فيقال أبيض أياح قال الفارسى أصل هذه الكلمة الواو ولكنهم أشدت فالأياح فإياؤه منقلبة للكسرة التى قبلها كأنقلابها فى قيام ونحوه وأما رجل ملياح فى ملواح فأنما قلبت فيه الواو بالكسرة التى فى الميم فتوهموا على اللام حتى كأنهم قالوا الواح فقلبوها ياء لذلك قال ابن سميده وليس هذا بابها عما ذكرناه لئلا يخذل منه وقد ذكر فى باب الواو

(فصل الميم) (متح) المتح جذبك رشاء الدولو تمد يد وتأخذ بيد على رأس البئر متح الدولو
يمتحنها امتحاً و متح بها وقيل المتح كالنزع غير أن المتح بالقامة وهى البكرة قال
ولو لأبو الشقراء ما زال ماتح * يعالج خطاً باحدى الجرائر

وقيل الماتح المستقى والماتح الذى يلا الدولو من أسفل البئر تقول العرب هو أبصر من الماتح
بأست الماتح تعنى ان الماتح فوق الماتح فالماتح يرى الماتح ويرى أستة ويقال رجل ماتح ورجل
متاح وبعتر ماتح وجمال مواتح ومنه قول ذى الرمة * ذمام الركايا أنكرتهم المواتح * الجوهري
الماتح المستقى وكذلك المتوح يقال متح الماء يمتحه متحاً اذا نزعته وفى حديث جرير ما يقام ماتحها
الماتح المستقى من أعلى البئر أراد أن ماءها جار على وجه الارض فليس يقام بها ماتح لان الماتح

يحتاج الى اقامته على الآبار ليستقى وتقول مَخَّ الدُّلُومُ يَمَخُّهَا مَخًّا إِذَا جَذِبَهَا مَسْتَقْبَابَهَا وَمَا حَمَّهَا
يَمِجُّهَا إِذَا مَلَأَهَا وَبُرْمَتْ وَحُجَّ بِمَخِّ مَنَاهِلِ الْبَكْرَةِ وَقِيلَ قَرْيَةُ الْمَنْزِعِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَسُدُّ مَنَاهِلَهَا
بِالْيَدَيْنِ عَلَى الْبَكْرَةِ نَزْعًا وَالْجَمْعُ مَخٌّ وَالْأَبْلُ تَمَخَّخَ فِي سِيرِهَا تَرَاوَحُ أَيْدِيهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* لَأَيْدِي الْمَهَارَى خَلْفَهَا مَمَخَّخٌ * وَيَسْنَأُ فَرَسٌ مَمَخَّخًا أَي مَدَّ وَأَوْسَخَ مَمَخَّخٌ وَمَمَخَّخٌ مَمَّتَتْ وَفِي

الْأَزْهَرِيِّ مَدَّادٌ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ السَّفَرِ الَّذِي تُقْصَرُ فِيهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ لَا تَقْصُرُ إِلَّا فِي يَوْمِ مَمَّاحٍ
إِلَى اللَّيْلِ أَرَادَ لَا تَقْصُرُ الصَّلَاةَ إِلَّا فِي مَسِيرَةٍ يَوْمَ يَمْتَدُّ فِيهِ السَّيْرُ إِلَى الْمَسَاءِ بِبِلَاوِيَّةٍ وَلَا نَزُولٍ إِلَّا صَبْحِي

يَقَالُ مَمَّخَ النَّهَارُ وَمَمَّخَ اللَّيْلُ إِذَا طَالَ أَوْ يَوْمَ مَمَّاحٍ طَوِيلٌ نَامَ يَقَالُ ذَلِكَ لِنَهَارِ الصَّيْفِ وَبِلِيلِ الشَّمَاءِ

وَمَمَّخَ النَّهَارُ إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ وَكَذَلِكَ أَمَمَّخَ وَكَذَلِكَ اللَّيْلُ وَقَوْلُهُمْ سَرْنَا عَقِبَهُ مَمَّوْحًا أَي بَعِيدَةً

الْجَوْهَرِيِّ وَمَمَّخَ النَّهَارُ لَعْنَةٌ فِي مَمَّعٍ إِذَا ارْتَفَعَ وَبِلِيلِ مَمَّاحٍ أَي طَوِيلٌ وَمَمَّخَ بِسَلْمِهِ وَمَمَّخَ بِهِ رَحْمِي بِهِ وَمَمَّخَ

بِهِ اضْطَرَّ طَوَّمَخَ الْجَمْسِينَ قَارِبَهُمَا وَالْحَاءُ أَعْلَى وَمَمَّخَهُ عَشْرِينَ سَوْطًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ضَرَبَهُ أَبُو سَعِيدٍ

الْمَمَّخَ الْقَطْعَ يَقَالُ مَمَّخَ الشَّيْءَ وَمَمَّخَهُ إِذَا قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي فُلْمٍ أَرَادَ الرِّجَالَ مَمَّخَتْ أَعْنَاقُهَا

إِلَى شَيْءٍ مَمَّوْحًا إِلَيْهِ أَي مَدَّتْ أَعْنَاقُهَا نَحْوَهُ وَقَوْلُهُ مَمَّوْحًا مَصْدَرٌ غَيْرُ جَارٍ عَلَى فِعْلِهِ أَوْ يَكُونُ

كَالشُّكُورِ وَالْكُفُورِ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ نَخَّ رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَمَمَّخْتُ الشَّيْءَ وَأَمَمَّخْتَهُ

وَأَنْتَزَعْتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ لِلْجَرَادِ إِذَا بَنَتْ أَذْنَابَهُ لِيَبْيَضَ مَمَّخٌ وَأَمَمَّخَ وَمَمَّخَ وَبَنَ وَابْنُ وَبَنَ وَقِيلَ

وَأَقْلَزَ وَقِيلَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَمَّخَ الْجَرَادُ بِالْحَاءِ مَمَّخٌ (مصحح) التَّمَجُّجُ وَالتَّبَجُّجُ بِالْمِيمِ وَالتَّبَاءُ الْبَذْخُ

وَالْفَخْرُ وَهُوَ يَمِجُّ وَيَبْجَعُ وَيَجْمَعُ وَيَجْمَعُ كَبَجَّ وَرَجُلٌ مَجَّاحٌ بِجَاءِ الْيَاءِ لَيْسَ بِمِثْلِ مَجَّاحٍ وَبِجَاءِ

وَمَجَّاحَاتُ الْكَبْرِ وَالِدُلُوفِ الْبُرِّ خُضْخُضُهَا كَذَلِكَ (مصحح) الْمَخُّ النَّوْبُ الْخَلْقُ الْبَالِي مَخٌّ وَمِجٌّ وَمِجٌّ

وَمِجٌّ وَمِجٌّ وَمِجٌّ وَمِجٌّ إِذَا خَلِقَ وَكَذَلِكَ الدَّارُ إِذَا عَفَّتْ وَأَنْشَدَ

أَلَا يَأْتِي قَدْ خَلَقَ الْجَدِيدُ * وَحُبِّكَ مَا يَمِجُّ وَمَا يَسِيدُ

وَنُوبٌ مَمَّاحٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَلَنْ تَأْتِيكَ حِجَّةُ الْأَدْحَضَتْ وَلَا كَابُ زُخْرَفِ الْأَذْهَبِ نُورُهُ وَمَمَّوْحٌ نُورُهُ مَمَّوْحٌ

الْكَتَابُ وَأَمَّخَ أَي دَرَسَ وَنُوبٌ مَمَّخٌ خَلَقَ وَفِي حَدِيثِ الْمُنْعَمَةِ وَنُوبِي مَمَّخٌ أَي خَلَقَ بِالِ وَحُّ كُلُّ شَيْءٍ

خَالِصُهُ وَالْمَخُّ وَالْحَمَّةُ صُفْرَةُ الْبَيْضِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَامَا يَرِيدُونَ فَصَّ الْبَيْضَةَ لِأَنَّ الْمَخَّ جَوْهَرٌ وَالصُّفْرَةُ

عَرَضٌ وَلَا يَعْجَبُ بِالْعَرَضِ عَنِ الْجَوْهَرِ لِأَنَّ الْكُونَ الْعَرَبُ قَدِ سَمَّتْ مَخَّ الْبَيْضَةَ صُفْرَةً قَالَ وَهَذَا

مَا لَا أَعْرِفُهُ وَإِنْ كَانَتْ الْعَامَّةُ قَدِ أُولِعَتْ بِذَلِكَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِيِّ

قوله ومج مجج الخ من بابي
منع وفرح كما صرح به شارح
القاموس اه صححه

وامتدحت الارض وتمدحت اتسعت اراهه على البدل من تمدحت وامتدحت وامتدحت بطنه اغمة
 في اندح أي اتسع وتمدحت خواصرها المشابهة اتسعت شبهة مثل تمدحت قال الراعي يصف فرسا
 فلما سقىناها العكيس تمدحت * خواصرها وازداد رشحا وريدها
 يروي بالذال والذال جميعا قال ابن بري الشعر للراعي يصف امرأه وهي أم خنزير بن أرقم وكان
 بينه وبين خنزير هجاء فهجاء بكون أمه تطرفه وتطلب منه القرى وليس يصف فرسا كما ذكر لان
 شعره يدل على أنه طرفته امرأه تطلب ضيافته ولذلك قال قبله

فلما عرفنا أم خنزير * جفاها موالها وغاب مفيدها
 رفعت الهانارا تنقب للقرى * ولقحة أضياف طويلا ركودها
 ولما قضت من ذى الاناء لبانة * أرادت النياحة لانه لا يريدنا

والعكيس ابن يخالط بمرق (مدح) المدح التواء في الفخذين اذا مشى استجبت احداهما
 بالآخرى ومدح الرجل بمدح اذا اصطكت فخذاه والتوياحتى تسججا ومدحت فخذاه
 قال الشاعر انك لو صاحبنا مدحت * وحككنا الحنوان فانفسجت
 الاصمعي اذا اصطكت ألبتا الرجل حتى تسججا قبل مشق مشقا قال واذا اصطكت فخذاه قبل
 سدح يمدح مدحا ورجل أمدح بين المدح وقد مدح الذى تصطك فخذاه اذا مشى قال الاعشى
 فهم سود قصار سعيرهم * كالخصى أشعل فيهن المدح

والذى فى شعره أشعل على ما لم يسم فاعله وقسم المدح بأنه الحكمة فى الانخاد وقيل انه جر من
 السحج وفى حديث عبد الله بن عمرو قال وهو بمكة لوشدت لآخذت سبتي فسيبت بها ثم لم أمدح
 حتى أطأ المكان الذى تخرج منه الدابة قال المدح أن يصطك الفخذان من الماشى وأكثر
 ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمرو كذلك يقال مدح يمدح مدحا وأراد قرب الموضع الذى
 تخرج منه وقبل المدح احتراق ما بين الرغنين والأيتين ومدحت الضأن مدحا عرفت أرفعها
 ومدحت خصبة التيس مدحا اذا احتك بشى فتمسقت منه وقيل المدح أن يحتك الشى بالشى
 فيتمسق قال ابن سيده وأرى ذلك فى الحيوان خاصة وتمدحت خاصرته انتبخت قال الراعي

فلما سقىناها العكيس تمدحت * خواصرها وازداد رشحا وريدها

والمدح التمدد يقال شرب حتى تمدحت خاصرته أى انتفخت من الرى (مرح) المرحة شدة

النَّارِحُ والنَّشِاطُ حتى يجاوزَ زَقْدَرَهُ وقد أَمْرَحَهُ غيرُهُ والاسمُ المِراحُ بكسر الميم وقيل المَرَحُ التَّجَنُّرُ
والاِخْتِيَالُ وفي التنزيل ولا تَمَسُّ في الأرض مَرَّ حَايٍ متجترًا محتما لا وقيل المَرَحُ الأَشْرُ والبَطْرُ
ومنه قوله تعالى بما كنتم تَفْرَحُونَ في الأرض بغيرِ الحَقِّ وبما كنتم تَمْرَحُونَ وقد مَرَحَ مَرَّحًا
ومَرَّحًا ورجل مَرِحٍ من قوم مَرِحِيٍّ ومَرَّحِيٍّ ومَرَّحِيٍّ بالثبِّ يد مَثَلُ سَكِينٍ من قوم مَرَّحِيٍّ بينَ
ولا يَكْسِرُ ومَرِحَ بالكسر مَرَّحَانِطٌ وفي حديث عليٍّ زعم ابنُ النابغة أني تلعبه تَمْرَحَةٌ راحَةٌ قال
ابن الأثير هو من المَرَحِ وهو النَّشِاطُ والخِفَّةُ والتَّأَزُّدُ وهومن أبنية المبالغة وأتى به في حرف
التاء على ظاهر لفظه وفرس مَرُوحٌ ومَرِحٌ ومَرَّحٌ ونشطٌ وقد أَمْرَحَهُ الكَلْبُ وناقَةٌ مِمْرَاحٌ
ومَرُوحٌ كذلك قال * تطوى الفلابجُ روح الجهازيم * وقال الأعشى يصف ناقه
مَرَحَتْ حَرَّةٌ كَقَنْطَرَةِ الرَّوِّ * مَيَّ تَفْرِي الهَجِيرَ بِالْأَرْقَالِ
ابن سيده المَرُوحُ المَرَّحِيَّتُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَمْرَحُ فِي الأَنَاءِ قَالَ عَمَّارَةٌ

* من عَقَارِ عِنْدَ المِزَاجِ مَرُوحٌ * وقول أبي ذؤيب

مَصْفَقَةٌ مَصْفَاةٌ عَقَارٌ * شَامِيَةٌ إِذَا جَلِيَتْ مَرُوحٌ

أى لها مَرَّحِيٌّ فِي الرَّأْسِ وَسُورَةٌ يَمْرَحُ مِنْ بَشَرِهَا وَقَوْسٌ مَرُوحٌ يَمْرَحُ رَأْسُهَا عَجَبًا إِذَا قَلَبُوهَا
وقيل هي التي تَمْرَحُ فِي أرسالها السهم تقول العرب طرُوح مَرُوحٌ تُعْجَلُ الطَّبِيُّ أَنْ يَرُوحَ الجَوْهَرِيُّ
قَوْسٌ مَرُوحٌ كَأَنَّهَا مَرَّحَانٌ حَسَنٌ أرسالها السهم ومَرَّحِيٌّ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلرَّامِي إِذَا أَصَابَ قَالَ ابْنُ
مِقْبَلٍ أَقُولُ وَالْحَيْلُ مَعْتُودٌ بِمِجْلِهِ * مَرَّحِيٌّ لَهُ إِذَا يَفْتَنَاهُ مَسْحُوحُهُ يَطِرُ

أَبُو عَمْرٍو بْنُ العَلَاءِ إِذَا رَمَى الرَّجُلُ فَأَصَابَ قَبْلَ مَرَّحِيٍّ لَهُ وَهُوَ يُعْجَبُ مِنْ جَوْدَةِ رَمِيهِ وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي
عَائِدٍ يُصِيبُ القَنْبِيصَ وَصَدْقًا يَقُو * لُ مَرَّحِيٍّ وَأَيْحَى إِذَا مَا يُوَالِي
مَرَّحِيٍّ وَأَيْحَى كَلِمَةٌ التَّعْجِيبُ شَبَهُ الزَّبْرِ وَإِذَا أَخْطَأَ قَبْلَ لَهُ بَرَّحِيٍّ وَمَرَّحِيٌّ فِي الأَرْضِ بِالنَّبَاتِ مَرَّحَا
أَخْرَجْتَهُ وَأَرْضٌ مِمْرَاحٌ إِذَا كَانَتْ سَرِيعةَ النَّبَاتِ حِينَ يَصِيبُهَا المَطَرُ الأَصْحَى المِمْرَاحُ مِنَ الأَرْضِ
الَّتِي حَالَتْ سَنَةٌ فَلَمْ تَمْرَحْ نَبَاتُهَا وَمَرَّحِيٌّ الزَّرْعُ يَمْرَحُ خَرَجَ سُنْبُلُهُ وَمَرَّحِيٌّ العَيْنُ مَرَّحَانًا شَتَدَتْ
سَيِّلَانُهَا قَالَ

كَأَنَّ قَدِّي فِي العَيْنِ قَدَمَ مَرَّحِيٍّ بِهِ * وَمَا حَاجَةُ الأَنْثَى إِلَى المَرَّحَانِ

وقيل مَرَّحِيٌّ مَرَّحَانُ ضَعُفَتْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا البَيْتُ يَنْسَبُ إِلَى النَّابِغَةِ الجَعْدِيِّ وَقَبْلَهُ

المَسْحُ القَوْلُ الحَسَنُ مِنَ الرَّجُلِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَحْدَعُكَ تَقُولُ مَسَحَهُ بِالْمَعْرُوفِ أَيْ بِالْمَعْرُوفِ مِنْ
 الْقَوْلِ وَلَيْسَ مَعَهُ اعْطَاءٌ وَإِذَا جَاءَ اعْطَاءُ ذَهَبِ الْمَسْحِ وَكَذَلِكَ مَسَحْتُهُ وَالْمَسْحُ امْرَأُكَ يَدُكَ عَلَى
 الشَّيْءِ السَّائِلِ أَوْ الْمَتَلَطِّخِ تَرِيدُ إِذَا هَابَهُ بِذَلِكَ كَمَسْحِكَ رَأْسَكَ مِنَ الْمَاءِ وَجَبَيْدِكَ مِنَ الرَّشْحِ مَسَحَهُ
 مَسَحَهُ مَسَحًا وَمَسَحَهُ وَمَسَحَ مِنْهُ وَبِهِ وَفِي حَدِيثِ فَرَسٍ الْمُرَابِطِ أَنْ عَلَنَهُ وَرَوْتُهُ وَمَسَحَ عَمَنِي فِي
 مَسِيرَانِهِ يَرِيدُ مَسْحَ التَّرَابِ عَنْهُ وَتَطْيِيفَ جِلْدِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى
 الْكَعْبَيْنِ فَمَسَحَهُ نَعَلُ بِنَزْلِ الْقُرْآنِ بِالْمَسْحِ وَالسَّنَةُ بِالْغَسْلِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ مَنْ خَفَضَ
 وَأَرْجُلَكُمْ فَهُوَ عَلَى الْجَوَارِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ النَّحْوِيُّ الْخَفَضُ عَلَى الْجَوَارِ لَا يَجُوزُ فِي كِتَابِ اللَّهِ
 عَزْوَ جِلْدٍ وَإِنَّمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَلَكِنْ الْمَسْحُ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ كَالْغَسْلِ وَمِمَّا يَدُلُّ
 عَلَى أَنَّهُ غَسْلٌ أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى الرَّجْلِ لَوْ كَانَ مَسْحًا كَسَحِ الرَّأْسِ لَمْ يَجُزْ تَحْدِيدُهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ كَمَا جَازَ
 التَّحْدِيدُ فِي الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَاقِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَبِغَيْرِ تَحْدِيدٍ فِي الْقُرْآنِ وَكَذَلِكَ
 فِي التِّيمِيمِ فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَنْ غَيْرِ تَحْدِيدٍ فَمَا يَدْفَعُ هَذَا كَمَا يَجُوبُ غَسْلُ الرَّجْلَيْنِ وَأَمَّا
 مَنْ قَرَأَ وَأَرْجُلَكُمْ فَهُوَ عَلَى وَجْهِهِ بَيْنَ أَحَدِهِمَا إِنْ فِيهِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا كَمَا قَالَ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ
 وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمِرْفَاقِ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ فَقَدْ دَمَّ وَأُخِّرَ لِيَكُونَ الْوَضُوءُ وَلَا
 شَيْءَ بَعْدَ شَيْءٍ وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرَ كَمَا أَنَّهُ أَرَادَ وَاغْسَلُوا أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ لِأَنَّ قَوْلَهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ قَدْ
 دَلَّ عَلَى ذَلِكَ كَمَا وَصَفْنَا وَيُنْسَقُ بِالْغَسْلِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

يَا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدَعَدَا * مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُحْمًا

المَعْنَى مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَحَامِلًا رُحْمًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ تَمَسَّحَ وَصَلَّى أَيْ تَوَضَّأَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَقَالُ
 لِلرَّجُلِ إِذَا تَوَضَّأَ قَدَّمَ مَسْحًا وَالمَسْحُ يُكُونُ مَسْحًا بِالْيَدِ وَغَسْلًا وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا مَسَحْنَا الْبَيْتَ أَحْلَانَا
 أَيْ طُقْنَا بِهِ لِأَنَّ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ مَسَحَ الرُّكْنَ فَصَارَ اسْمًا لِلطَّوَافِ وَفُلَانٌ يَتَمَسَّحُ شَوْبَةً أَيْ يَمْسُرُ
 ثَوْبَهُ عَلَى الْإِبْدَانِ فَيُقْتَرَبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ وَفُلَانٌ يَتَمَسَّحُ بِهِ لِنَفْسِهِ وَعِبَادَتُهُ كَمَا يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِالذُّنُوبِ مِنْهُ
 وَتَمَسَّحَ التَّوَمُّ إِذَا تَبَاعَفُوا فَتَصَافَقُوا وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ لِلْمَرِيضِ مَسَحَ اللَّهُ عَنْكَ مَا بَكَ أَيْ أَذْهَبَ
 وَالمَسْحُ احْتِرَاقُ بَاطِنِ الرُّكْبَةِ مِنْ خُسْفَانِ الثَّوْبِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمْسَسَ بَاطِنُ أَحَدِي الْفَخْذَيْنِ بَاطِنَ
 الْأُخْرَى فَيَحْدَثُ لَذَلِكَ مَسْحٌ وَتَشَقُّقٌ وَقَدْ مَسَحَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا كَانَ أَحَدِي رُكْبَتِي الرَّجْلِ تَصِيبُ
 الْأُخْرَى قَبْلَ مَسْحِ مَسْحًا وَمَسَحَ بِالْكَسْرِ مَسَحًا وَامْرَأَةٌ مَسَحَاءُ رَسْمًا وَالاسْمُ الْمَسْحُ وَالْمَسْحُ مِنْ

الضاغط اذا مسح المرفق الابطن من غير ان يعركه عر كاشديدا واذا اصاب المرفق طرف كركرة
 البعير فادماه قيل به حازوان لم يدمه قيل به ماسح والامسح الارتمح وقوم مسح رتمح وقال الاخطل
 دسم العمائم مسح لالحوم لهم * اذا احسوا بشخص نأى أسدوا

وفي حديث اللعان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ولد الملاعنة ان جاءت به ممسوح الايسين
 قال شهر هو الذي لرتت آيتاه بالعظم ولم يعظما رجل امسح وامرأة مسحا وهى الرسما وخصى
 ممسوح اذا سلمت مذا كبره والمسح ايضا نقص وقصر في ذنب العقاب وعضد ممسوحه قليلة
 اللحم ورجل امسح القدم والمرأة مسحاء اذا كانت قدمه مستوية لا تجص لها وفي صفة النبي صلى
 الله عليه وسلم مسح القدمين اراد انهما ملتسا وان لنتنان ليس فيهما تكسر ولا شقاق اذا اصابهما
 الماء بآعنه ما وامرأة مسحاء الندى اذا لم يكن لتسديم الجهم ورجل ممسوح الوجه ومسح ليس
 على احد شق وجهه عين ولا حاجب والمسح الدجال منه على هذه الصفة وقيل سمي بذلك لانه
 ممسوح العين الازهرى المسح الاعور وبه سمي الدجال ونحو ذلك قال ابو عبيد ومسح في
 الارض ممسح مسوحا ذهب والصادغة وهو مذكور في موضعه ومسحت ابل الارض يومها
 ذبا أي سارت في اسير اشديد او المسح الصديق وبه سمي عيسى عليه السلام قال الازهرى وروى
 عن أبي الهيثم ان المسح الصديق قال أبو بكر واللغويون لا يعرفون هذا قال ولعل هذا كان
 يستعمل في بعض الازمان فدررس فيما دررس من الكلام قال وقال الكسائي قد دررس من كلام
 العرب كثير قال ابن سميده والمسح عيسى بن مريم صلى الله على نبينا وعلينا قتل سمي بذلك
 لصدقه وقيل سمي به لانه كان سائحا في الارض لا يستقر وقيل سمي بذلك لانه كان يمسخ يده
 على العليل والاكمة والابرص فيبرئه باذن الله قال الازهرى أعرب اسم المسح في القرآن على
 مسح وهو في التوراة مسيحا فعرب وغير كما قيل موسى وأصله موسى وأنشد

* اذا المسح يقتل المسيحا * يعني عيسى بن مريم يقتل الدجال بنيزكذ وقال شهر سمي عيسى
 المسح لانه مسح بالبركة وقال ابو العباس سمي مسيحا لانه كان يمسخ الارض أي يقطعها وروى
 عن ابن عباس انه كان لا يمسخ يده دعاهاة الأبرأ وقيل سمي مسيحا لانه كان أمسح الرجل انيس
 لرجل له أخص وقيل سمي مسيحا لانه خرج من بطن أمه مسوحا بالدهن وقول الله تعالى بكلمة
 منه اسمه المسح قال ابو منصور سمي الله ابتداء أمره كلمة لانه أتى اليها الكلمة ثم كَوْن الكلمة

بشر او معنى الكامة معنى الولد والمعنى يُشْرِكُ بولد اسمه المسيح والمسيح الكذاب الدجال وهمي
 الدجال مسيحا لان عينه مسوحة عن ان يصير بها وهمي عيسى مسيحا اسم خصه الله به ولمسح
 زكريا الياء وروى عن ابي الهيثم انه قال المسيح بن مريم الصديق وضد الصديق المسيح الدجال أى
 الضليل الكذاب خلق الله المسحيين أحدهم ماضد الآخر فكان المسيح بن مريم يبرى الاكبه
 والابرس ويحيى الموتى باذن الله وكذلك الدجال يحيى الميت ويُميت الحي وينشي السحاب
 وينبت النباتات باذن الله فهما مسيحيان مسيح الهدى ومسح الضلالة قال المنذرى فقلت له بلغنى
 ان عيسى انما سمي مسيحا لانه مسح بالبركة ونسبى الدجال مسيحا لانه مسوح العين فأنكره وقال
 انما المسيح ضد المسيح يقال مسحه الله أى خلقه خلقا مباركا حسنا ومسحه الله أى خلقه خلقا
 قبيحا ملعونا والمسيح الكذاب ماسح ومسح ومسح ومسح ومسح ومسح ومسح ومسح ومسح ومسح
 انى اذا عن معن متيح * ذائخوة أو جدل بالمدح * أو كيدبان ملذنان مسح
 وفي الحديث أما مسح الضلالة فكذا فدل هذا الحديث على ان عيسى مسح الهدى وأن الدجال
 مسح الضلالة وروى بعض المحدثين المسيح بكسر الميم والتشديد فى الدجال بوزن سكتيت قال
 ابن الاثير قال أبو الهيثم انه الذى مسح خلقه أى شوهه قال وليس بشئ وروى عن ابن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أرانى الله رجلا عند الكعبة آدم كاحسن من رأيت فقيل لى هو
 المسيح بن مريم قال واذا أنا برجل جعد قبط أعور العين اليمنى كأنها عنبية طافية فسألت عنه فقيل
 المسيح الدجال على فعييل والامسح من الارض المستوى والجمع الامسح وقال الليث الامسح
 من المناوز كالامس وجع المسحاء من الارض مساحى وقال أبو عمرو المسحاء أرض حراء
 والوحفاء السوداء ابن سيدة والمسحاء الارض المستوية ذات الحصى الصغار لانبت فيها والجمع
 مساح ومساحى غلب فكسرت كسيرا الاسماء ومكان أمسح قال الفراء يقال مررت بجريق من
 الارض بين مسحاوين والخريق الارض التى توسطها النبات وقال ابن شميل المسحاء قطعة من
 الارض مستوية جرداء كثيرة الحصى ليس فيها شجر ولا تنبت غليظة جلد تضرب الى الصلابة مثل
 صرحة المر بدليت بقف ولاسهلة ومكان أمسح والمسيح الكثير الجماع وكذلك الماسح والمساحة
 ذرع الارض يقال مسح مسحا ومسح مسحا ومسح الارض مساحة أى ذرعها ومسح المرأة مسحها
 مسح او مسحها مسحا ومسح عتقه وهم ايمسح مسحها وضربها وقيل قطعها وقوله تعالى ردوها

قوله والجمع مساح ومساحى
 كذا بالاصل مضبوطا
 ومقتضى قوله غلب فكسر
 الخ ان يكون جمعه على
 مساحى ومساحى بفتح
 الحاء وكسرها كما قال ابن
 مالك وبالفتح والفتح
 جمع مسحرا والمسحرا الخ
 وحزبه ام مسحه

عَلَى فَطَقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ يَفْسِرُ بِهِ مَا جِئَ بِهِ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ قَالَ
 قَطْرَبَ يَمَسِّحُهَا يَنْزِلُ عَلَيْهَا فَأَنْكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ قِيلَ لَهُ فَايَسُّهُ هُوَ عِنْدَكَ فَقَالَ قَالَ
 الْفَرَّاءُ وَعَيْرُهُ يَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمَا وَسُوقَهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ سَبَبَ ذَنْبِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الرَّجَّازُ
 وَقَالَ لَمْ يَضْرِبْ سُوقَهَا وَلَا أَعْنَاقَهَا لِأَنَّ اللَّهَ ذَلَّلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَجْعَلُ التَّوْبَةَ مِنَ الذَّنْبِ بِذَنْبٍ عَظِيمٍ
 قَالَ وَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ مَسَّحَ أَعْنَاقَهُمَا وَسُوقَهَا بِالْمَاءِ يَبْدَهُ قَالَ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ شَعَّلَهَا أَيَاةً مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ
 وَأَعْنَاقُ ذَلِكَ قَوْمٌ لَأَنَّ قَتْلَهَا كَانَ عِنْدَهُمْ مَسْكَرًا وَمَا أَبَاحَهُ اللَّهُ فَلَيْسَ بِمَسْكَرٍ وَجَازٍ أَنْ يَبِيحَ ذَلِكَ
 إِسْلِمَانٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَقْتِهِ وَيَحْتَضِرُهُ فِي هَذَا الْوَقْتِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فَطَقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ قَبْلَ ضَرْبِ أَعْنَاقِهِمَا وَعَرَّقَهَا يَقَالُ مَسَّحَهُ بِالسَّيْفِ أَيْ
 ضَرَبَهُ وَمَسَّحَهُ بِالسَّيْفِ قَطَعَهُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمُسْتَامَةٌ مُسْتَامَةٌ وَهِيَ رَخِيصَةٌ * تَبَاعُ بِسَاحَاتِ الْأَيْدِي وَتُوسَّحُ

مُسْتَامَةٌ يَعْنِي أَرْضًا تُسَوِّمُ بِهَا الْأَبْلُ وَتُبَاعُ تَمْدِفُهَا أَوْ أَعْمَارُهَا وَأَيْدِيهَا وَتُوسَّحُ تَقَطُّعُ وَالْمَسَّحُ الْقِتَالُ
 يَقَالُ مَسَّحَهُمْ أَيْ قَتَلَهُمْ وَالْمَسَّحَةُ الْمَاشِطَةُ وَالْمَسَّحُ التَّصَادُقُ وَالْمَسَّحَةُ الْمَلَابِنَةُ فِي الْقَوْلِ
 وَالْمَعَاشِرَةُ وَالْقُلُوبُ غَيْرُ صَافِيَةٍ وَالْمَسَّحُ الَّذِي يُلَايِنُكَ بِالْقَوْلِ وَهُوَ يَغْشَىكَ وَالتَّمْسَاحُ وَالتَّمْسَاحُ
 مِنَ الرِّجَالِ الْمَارِدُ الْخَلِيثُ وَقِيلَ الْكِذَابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ يَكْذِبُكَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ وَقَالَ الْجَعْفَانِيُّ
 هُوَ الْكِذَابُ فَعَمَّ بِهِ وَالتَّمْسَاحُ الْكِذَابُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَدَغَلَبَ النَّاسَ بَنُو الطَّمَّاحِ * بِالْأَفْكَ وَالْتِكْذَابِ وَالتَّمْسَاحِ

وَالْتَمْسَاحُ وَالتَّمْسَاحُ خُلِقَ عَلَى شَكْلِ السُّلْحَفَاءِ لِأَنَّهُ ضَخْمٌ قَوِيٌّ طَوِيلٌ يَكُونُ بَنِيْلًا صَرُوبًا
 أَنَّهُ الرَّسْتُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَكُونُ فِي الْمَاءِ وَالْمَسِيحَةُ الذُّوَابَةُ وَقِيلَ هِيَ مَازِلٌ مِنَ الشَّعْرِ فَلَمْ يُعَالَجْ
 بَدَنُهَا وَلَا شَيْءٌ وَقِيلَ الْمَسِيحَةُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْحَاجِبِ يَتَّعَدُّ حَتَّى يَكُونَ دُونَ
 الْبَافُوحِ وَقِيلَ هُوَ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّجُلِ إِلَى أُذُنِهِ مِنْ جَوَانِبِ شَعْرِهِ قَالَ

مَسَّحٌ قُوْدِي رَأْسُهُ مُسْغَلَةٌ * جَرَى مَسَّحٌ دَارِيْنَ الْأَحْمِ خَلَالَهَا

وقيل المسائح موضع يد المساح الأزهرى عن الأصمعي المسائح الشعر وقال شهرى ما مسحتت
 من شعرك في خذك ورأسك وفي حديث عمار أنه دخل عليه وهو يريد رجل مسائح من شعره قيل
 هي الذوائب وشعر جانبي الرأس والمسائح القسي الجياد وحدثها مسيحة قال أبو الهيثم النعبل

أهَامَسَاتِحُ زُرُوفِي مَرَاكِضِهَا * لَيْنٌ وَلَيْسَ بِهَا وَهْنٌ وَلَا رِقٌّ

قال ابن بري صواب انشاده لنا مساتح أي المناقسي وزور يرجع زورا وهي المائلة ومرأ كضها
يريد مر كضها وهما جانباهما من عين بين الوتر ويساره والوهن والرقق الضعف والمسح البلاس

والمسح الكساء من الشعر والجمع القليل أمساح قال أبو ذؤيب

ثُمَّ شَرِبْتُ بِنَبِيْطٍ وَالْجَمَالَ كَأَنَّ الرَّشِيخَ مَمْنَنْ بِالْأَبَاطِ أَمْسَاحُ

والكثير مسوح وعليه مسحة من جمال أي شئ آمنه قال ذو الرمة

عَلَى وَجْهِ مِيْ مَسْحَةٍ مِنْ مَلَاخَةٍ * وَتَحْتَ التِّيَابِ الْخَزِيُّ لَوْ كَانَ بَادِيَا

وفي الحديث عن اسمعيل بن قيس قال سمعت جريرا يقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

منذ أسلمت إلا تبسم في وجهي قال ويطلع عليكم رجل من خيبر ذي يمن على وجهه مسحة ملكت

وهذا الحديث في النهاية لابن الأثير يطلع عليكم من هذا الفج رجل من خيبر ذي يمن عليه مسحة

ملكت فطلع جرير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملكت ومسحة جمال أي أثر ظاهرها منه قال شمر

العرب تقول إذا رجع عليه مسحة جمال ومسحة عتق وكرم ولا يقال ذلك إلا في المدح قال

وَلَا يُقَالُ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ قُبْحٌ وَقَدْ مُسِحَ بِالْعَتَقِ وَالْكَرَمِ مَسْحًا قَالَ السَّكَيْتِيُّ

خَوَادِمٌ أَكْدَاءُ عَلَيْهِنَ مَسْحَةٌ * مِنَ الْعَتَقِ أَبْدَاهُنَّ وَأَسْحَجُ

وقال الأخطل يمدح رجلا من ولد العباس كان يقال له المذهب

لَذِ تَقِيلُهُ النَّعِيمُ كَأَنَّمَا * مَسَحَتْ تَرَابُؤُهُ بِمَا مَذْهَبُ

الأزهري العرب تقول بمسحة من هزال وبه مسحة من يمن وجمال والشيء الممسوح القبيح

المشوم المغبر عن خلقته الأزهري ومسحت الناقة ومسحتها أي هزلتها وأدبرت المشيح المتبدل

الأخشن والمسح الذراع والمسح والمسحة القطعة من الفضة والدرهم الأطلس مسح ويقال

امتسحت السيف من غمده إذا استلسته وقال سلمة بن الخرشب يصف فرسا

تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ * بِتَحْجِيلٍ وَوَاحِدَةٌ بِهَيْمٍ

كَانَ مَسِيحِيَّ وَرَقَ عَلَيْهَا * نَمَتَ قُرْطُهَا مَا أَدْنَى خَدِيمٍ

قال ابن السكيت يقول كأنما البست صفيحة فضة من حسن لونها وبريقها قال وقوله نمت

قرطها أي نمت القرطين اللذين من المسحيتين أي رفعتها وأراد أن الفضة مما يتخذ للحلي وذلك

أَصْنَى لَهَا وَأُذُنٌ خَدِيمٌ أَيْ مَنقُوبَةٌ وَأُنشِدْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ فِي مِثْلِهِ

تَعَلَى عَلَيْهِ مَسَاحُجٌ مِنْ فِضَّةٍ * وَتَرَى حَبَابَ الْمَاءِ غَيْرَ يَبِيدِ

أَرَادَ صَفَاءَ شَعْرَتِهِ وَقَصَرَ هَيْاقُوقَ إِذْ عَرِقَ فَهُوَ هَكَذَا وَتَرَى الْمَاءَ أَوَّلَ مَا يَبِيدُ مِنْ عَرَقِهِ وَالْمَسَاحُجُ الْعَرِقُ قَالَ لَيْسِدُ * فَرَأَسُ الْمَسَاحِجِ كَالْجُبَانِ الْمُتَقَبِّبِ * الْأَزْهَرِيُّ سَمَى الْعَرِقَ مَسَاحِجًا لِأَنَّهُ يَمَسُّحُ إِذَا صَبَّ قَالَ الرَّاجِزُ

يَأْرِيهَا وَقَدْ بَدَأَ مَسِيحِي * وَابْتَسَلَ تُوْبَايَ مِنَ النَّضِيجِ

وَالْأَمْسُحُ الذَّنْبُ الْأَزْلُ وَالْأَمْسُحُ الْأَعْوَرُ الْأَجْحَقُ لِأَنَّ تَكْوِينَ عَيْنِهِ بِأَلْوَرَةٍ وَالْأَمْسُحُ السَّيَّارِيُّ سَيَّاحِيَّتُهُ وَالْأَمْسُحُ السَّكَدَابُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَعْرَفَ عَلَيْهِمْ غَارَةَ مَسْحَاءَ هُوَ وَقَعْلًا مِنْ مَسَحَهُمْ يَمَسُّهُمْ إِذَا مَرَّ بِهِمْ مَرًّا خَفِيئًا لِأَيُقِيمُ فِيهِ عِنْدَهُمْ أَبُو سَعِيدٍ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ نَزَّجُوا النَّصْرَ عَلَى مَنْ خَالَفْنَا وَمَسَحْنَا الْمُتَقَمَّةَ عَلَى مَنْ سَعَى مَسَحْتَهَا أَيَّتْهَا وَحَلِيَّتُهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ أَعْنَقَهُمْ تَمَسَّحُ أَيْ تَقَطَّفُ وَفِي الْحَدِيثِ تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَانْهَابَكُمْ بِرَأْسِهِ أَرَادَ بِمَبَاشَرَةِ تَرَابِهَا بِالْحَيَاةِ فِي السُّجُودِ مِنْ غَيْرِ حَاطِلٍ وَيَكُونُ هَذَا أَمْرًا تَأْدِيبًا وَاسْتِحْبَابًا لِأَوْجُوبِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا كَانَ الْغُلَامُ يَتِيمًا فَامْسُحُوا رَأْسَهُ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى مُقَدَّمِهِ وَإِذَا كَانَ لَهُ أَبٌ فَامْسُحُوا مِنْ مُقَدَّمِهِ إِلَى قَفَاهُ وَقَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا وَجَدْتُهُ سَكَنُوا بِأَقَالٍ وَأَعْرَفَ الْحَدِيثَ وَالْمَعْنَاهُ وَفِي حَدِيثِ خَيْرِ بْنِ خُرَّجٍ وَابْسَاحِيهِمْ وَمَكَانِلِهِمُ الْمَسَاحِي جُمُوعٌ مَسْحَاءَةٌ وَهِيَ الْجُرْفَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ مِنَ السَّحْوِ وَالْكَشْفِ وَالْإِزَالَةِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ (صح) مَصَّحَ الْكِتَابِ يَمَصُّ مَصُوحًا دَرَسَ أَوْ قَارَبَ ذَلِكَ وَمَصَّحَتِ الدَّارُ عَفَّتْ وَالدَّارُ تَمَصُّحُ أَي تَدْرُسُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

فَعَانَ سَلَّ الدَّمَنَ الْمَاصِحَةَ * وَهَلْ هِيَ أَنْ سُلِّتْ بِأَيْحَهُ

وَمَصَّحَ الثُّوبُ أَخْلَقَ وَدَرَسَ وَمَصَّحَ الضَّرْعُ يَمَصُّ مَصُوحًا غَرَزَ وَذَهَبَ لَبْنُهُ وَمَصَّحَ لَبْنُ النَّاقَةِ وَثِي وَذَهَبَ وَمَصَّحَ بِالشَّيْءِ يَمَصُّ مَصَّحًا وَمُصُوحًا ذَهَبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَالْهَجْرُ بِالْأَلِّ يَمَصُّ وَمَصَّحَ لَبْنُ النَّاقَةِ وَمَصَّحَ إِذَا وُلِيَ مُصُوحًا وَمُصُوحًا وَمَصَّحَ الشَّيْءُ مُصُوحًا ذَهَبٌ وَانْقَطَعَ وَقَالَ

* قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبِلَاءِ أَنْ يَمَصَّحَا * وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا مَصَّحَتِ بِالشَّيْءِ ذَهَبَتْ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا يَدُلُّ عَلَى غَلَطِ النَّضْرِ بْنِ شَيْمِلٍ فِي قَوْلِهِ مَصَّحَ اللَّهُ مَا بَكَ بِالصَّادِ وَوَجْهَ غَلَطِهِ أَنَّ مَصَّحَ بِمَعْنَى ذَهَبَ لَا يَتَعَدَّى إِلَّا بِالْبَاءِ وَإِبَالَهُمْ ذَهَبَتْ فَهِيَ مَصَّحَتْ بِهِ أَوْ أَمَّصَتْهُ بِمَعْنَى أَذْهَبَتْهُ قَالَ وَالصَّوَابُ فِي ذَلِكَ

مارواه الهروي في الغريبين قال يقال مسح الله ما بك بالسبين أي غسلت وطهرت من الذنوب ولو كان بالصاد لقال مسح الله بما بك أو مسح الله ما بك قال ابن سيده ومسح الله ما بك مسحاً ومسحه أذهبه ومسح النبات ولى لون زهره ومسح الزهرية مسح مصوحاً ولى لونه عن أبي حنيفة وأنشد

يكتبين رقم الفارسي كأنه * زهر تتابع لونه لم يصح

ومسح الندى يصح مصوحاً رشح في الثرى ومسح الثرى مصوحاً إذا رشح في الأرض ومسحت أشاعر الفرس إذا رشت أصولها وقول الشاعر * عبل الشوى ماصحة أشاعره * معناه رشت أصول الأشاعر حتى أمنت أن تنتفأ وتتحص والامسح الظل الناقص ومسح الظل

قوله وقد ملح القدر الخ بابيه منع وضرب وأما ملح الماء فبابه كرم ومنع ونصر كافي القاموس اهـ

مصحوحاً قصر ومسح في الأرض مسحاً ذهب قال ابن سيده والسبين لغة (مصح) يقال مسح الرجل عرض فلان أو عرض أخيه يمسحه مسحاً ومسحاً أو مسحته إذا شانه وعابه قال الفرزدق

وأمسحت عرضي في الحياة وسمتني * وأوقدت لي ناراً بكل مكان

قال ابن بري صواب إنشاده وأمسحت بكسر التاء لأنه يخاطب النواراً امرأته وقبله

ولوسلت عني النوار ورهطها * إذ ألم نواراً لنا جذ الشفتان

لعمري لقد رفقتني قبل رقتي * وأشعتني في الشيب قبل أوان

قال الأزهرى وأنشدنا أبو عمرو في مصح لبكر بن زيد القشيري

لا تمسحن عرضي فاني ما منح * عرضك ان شامتني وقادح * في ساق من شامتني وجارح

والقادح عيب يصيب الشجرة في ساقها وساق الشجرة عمودها الذي تنفرع فيه الأغصان يريد أنه يهلك من شامته ويفعل به ما يؤدي إلى عطبه كالقادح في الشجرة وفي نوادر الأعراب مسحت

الأبل ونضحت ورفقت إذا انتشرت ومسحت الشمس ونضحت إذا انتشر شعاعها على الأرض

(مطح) المطح الضرب باليد ورمما كني به عن النكاح ومطح الرجل جاريته إذا نكحها

قال الأزهرى أما الضرب باليد مبسوطه فهو البطح قال وما أعرف المطح بالميم إلا أن تكون الباء

أبدت ميماً (ملح) الملح ما يطيب به الطعام يؤث ويذكرو التأييد فيه أكثر وقد ملح القدر

قوله والامسح الظل الناقص الخ وبابه فرح ومنع كما صرح به القاموس اهـ

يملحها ويملحها مملحاً أو مملحاً جعل فيها مملحاً بقدر مملحها مملحاً أكثر مملحها فافسدها واملح

مملحه وفي الحديث إن الله تعالى ضرب مطعم ابن آدم للدينامم لا وإن مملحه أي التي فيه الملح بقدر

الإصلاح ابن سيده عن سيده مملحه ومملحه ومملحه بمعنى وملح اللحم والجلد يملحه مملحاً كذلك

أنشد ابن الأعرابي

نُشِلِي الرُّمُوحَ وَهِيَ الرُّمُوحُ * حَرْفٌ كَأَنَّ غُبْرَهَا مَلُوحٌ

وقال أبو ذؤيب

يَسْتَنُّ فِي عُرْضِ الصَّخْرَاءِ فَأُزْرَهُ * كَأَنَّهُ سَبَطُ الْأَهْدَابِ مَلُوحٌ

يعنى البحر شبه السراب به وتقول مَلَحْتُ الشئَ وَمَلَحْتَهُ فهُوَ مَلُوحٌ مَلِجٌ وَمَلِجٌ وَمَلِجٌ وَالْمَلِجُ وَالْمَلِجُ
 خلاف العذب من الماء والجمع مَلَحَةٌ وَمَلَحٌ وَأَمْلَاحٌ وَمَلِجٌ وَقَدْ يُقَالُ أَمْوَاهُ مَلِجٌ وَرَكِيَةٌ مَلِجَةٌ وَمَاءٌ
 مَلِجٌ وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ إِلَّا فِي لُغَةِ رَدِيئَةَ وَقَدْ مَلَحْتُ مَلُوحَةً وَمَلَا حَةً وَمَلِجٌ مَلِجٌ مَلُوحًا بِفَتْحِ اللَّامِ فِيهِ مَا عَنِ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّ كَانَ الْمَاءُ عَذْبًا نَمِجٌ قَالَ الْأَمَلِجُ وَبِقَلْبَةٍ مَالِحَةٌ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا مَالِحٌ كَمَلِجٌ
 وَإِذَا وَصَفْتَ الشئَ بِمَالِحِيَةٍ مِنَ الْمَلُوحَةِ قُلْتَ سَمَكَ مَالِحٌ وَبِقَلْبَةٍ مَالِحَةٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَفِي حَدِيثِ
 عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا أَشْرَبُ مَا مَلِجٌ أَيْ الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ سَمِعَ
 ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ مَا أَجَابُ وَقُعَاعٌ وَزُعَاعٌ وَحُرَاقٌ وَمَاءٌ يَفْقَعُ عَيْنَ الطَّائِرِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمَالِحُ قَالَ
 وَأَنْشَدْنَا

بَجْرِكَ عَذْبُ الْمَاءِ مَا عَقَّهُ * رَبُّكَ وَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يَسْقَهُ

أَرَادَ مَا أَقَعَهُ مِنَ الْقُعَاعِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمَلِجُ فَقَلَّبَ ابْنُ شَمِيلٍ قَالَ يُونُسُ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ
 مَا مَالِحٌ وَيُقَالُ سَمَكَ مَالِحٌ وَأَحْسَنُ مِنْهُمَا سَمَكَ مَلِجٌ وَمَلِجٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ قَالَ وَقَالَ
 أَبُو الدُّقَيْشِ يُقَالُ مَاءٌ مَالِحٌ وَمَلِجٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هَذَا وَانْوَجِدْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَلِيلًا لَافْتِكْرًا
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَدْ جَاءَ الْمَالِحُ فِي أَشْعَارِ الْفَصْحَاءِ كَقَوْلِ الْأَعْتَابِ الْعَجَلِيِّ يَصِفُ أَتْنًا وَجَارًا
 تَخَالَهُ مِنْ كَرْبِهِنْ كَالْحَا * وَأَفْتَرَصَابًا وَنَشُوقًا مَالِحًا

وقال عسان السليطي

وَيَبِضُّ غِذَاهُنَّ الْحَلِيبُ وَلَمْ يَكُنْ * غِذَاهُنَّ يَنْسَانُ مِنَ الْبَحْرِ مَالِحٌ

أَحَبُّ الْيَسَامِنِ أَنْاسٌ بِقَرْبِهِ * يَبْجُونُ مَوْجَ الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ جَائِحٌ

وقال عمر بن أبي ربيعة

وَلَوْ تَقَلَّتْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ مَالِحٌ * لَا تُصِحُّ مَاءُ الْبَحْرِ مِنْ رِيْقِهَا عَذْبًا

قال ابن بري وجدت هذا البيت المنسوب إلى عمر بن أبي ربيعة في شعر أبي عيينة محمد بن أبي صفرة

في قصيدة أولها

تَجَنَّى عَلَيْنَا أَهْلَ مَكْتُومَةِ الذَّنْبَا * وَكَانُوا النَّاسِلْمَا فِصَارًا وَالنَّاحِرْبَا

وقال أبو زياد الكلابي

صَبَحَ قَوًّا وَالْحَمَامُ وَاقِعُ * وَمَاءُ قَوْمِ مَالِحٍ وَنَاعِقُ

وقال جرير إلى المهلب جسد الله دابرهم * أمسوا رماذاً للأصل ولا طرف

كانوا إذا جعَلوا في صيرهم بَصَلًا * ثم اشتروا كنعداً من مالِح جَدَفُوا

قال وقال ابن الأعرابي يقال شئ مالِح كما يقال حامض قال ابن بري وقال أبو الجراح الخَضُ المالح

من الشجر قال ابن بري ووجه جواز هذا من جهة العربية أن يكون على النسب مثل قولهم

ماء دا فِقْ أَيْ ذُو دَفْقٍ وَكَذَلِكَ مَاءُ مَالِحٍ أَيْ ذُو مَيْحٍ وَكَمَا يُقَالُ رَجُلٌ نَارِسٌ أَيْ ذُو تَرَسٍ وَدَارِعٌ أَيْ ذُو دَرِعٍ

قال ولا يكون هذا جارياً على الفعل ابن سيده وسَمَكَ مَالِحٌ وَمَلِجٌ وَمَمْلُوحٌ وَمَمْلَجٌ وَكَرَدَ بَعْضُهُمْ مَلِجًا

والمالِح ولم يَرَبَيْتَ عُدَا فَرِيحَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ

لَوْ شَاءَ رَبِّي لَمْ أَكُنْ كَرِيًّا * وَلَمْ أَسْقِ لِسْعَفَرًا مَطِيًّا

بِضْرِيَّةٍ تَزَوَّجَتْ بِضْرِيًّا * يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا

وقد عارض هذا الشاعر رجل من حنيفة فقال

أَكْرَيْتُ خَرَقًا مَا جَدَّ سِرِّيًّا * ذَا زَوْجَةٍ كَانَتْ بِهَا حَنِيًّا * يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا

وَأَمْلَحَ الْقَوْمَ وَوَرَدُوا مَاءً مَلِحًا وَأَمْلَحَ الْأَبْلَ سَقَاهَا مَاءً مَلِحًا وَأَمْلَحَتْ هِيَ وَرَدَتْ مَاءً مَلِحًا وَأَمْلَحَ الرَّجُلُ

تَزَوَّدَ الْمَالِحَ أَوْ تَجَرَّبَهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ بِصَفْحَابَا

تَرَى كُلَّ وَادٍ سَالَ فِيهِ كَأَنَّمَا * أَنَاخَ عَلَيْهِ رَاكِبٌ مَمْلَحٌ

وَالْمَلَّاحَةُ مَنْبَتُ الْمَلِحِ كَالْبَقَالَةِ لَمْ تَنْبِتِ الْبَقْلَ وَالْمَمْلَحَةُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الْمَلِحَ وَالْمَلَّاحُ صَاحِبُ الْمَلِحِ

حكاه ابن الأعرابي وأُشْد

حَتَّى تَرَى الْجُبْرَاتِ كُلَّ عَشِيَّةٍ * مَا حَوْلَهَا كَمُعْرَسِ الْمَلَّاحِ

ويروى الجبرات والملاح النوى وفي التهذيب صاحب السفينة لما لزمته الماء المالح وهو أيضا

الذي يتعهد فوهة النهر ليصلحه وأصله من ذلك وحرفته الملاحه والملاحية وأُشْد الأزهري

لِلْعَشِيِّ تَسْكَافًا مَلَّاحُهَا وَسَطَهَا * مِنَ الْخَوْفِ كَوَثَلِهَا يَلْتَمِزُ

ابن الأعرابي الملاح الريح التي تجرى بها السفينة وبه سمي الملاح ملاحاً وقال غيره سمي السفن

مَلَّاحٌ الملعابته الماء المَلْحُ بجزء السفن فيه ويقال للرجل الحديد مَلْحُهُ على ركبته قال مسكين
الدارمي لَاتَلَّهَا النِّهَامُ نِسْوَةٌ * مَلْحُهُمَ وَضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ

قال ابن سيده أنت فاما أن يكون جمع ملحمة واما أن يكون التأنيث في الملح لغة وقال الأزهرى
اختلف الناس في هذا البيت فقال الأصمعي هذه زنجبية والملح شحمها ههنا ومن الرنج في أخاذاها
وقال شمر الشعمي مَلْحًا وقال ابن الأعرابي في قوله * مَلْحُهُمَ وَضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ *
قال هذه قليلة الوفاء والملح ههنا يعنى الملح يقال فلان مَلْحُهُ على ركبته اذا كان قليل الوفاء قال
والعرب تختلف بالملح والماء تعظيم الهمة ما وصلح المشيمة مَلْحًا ومَلْحًا أطلعهم أسجة الملح وهو
ملح وتراب والملح أكثر وذلك اذا لم يقدر على الخبز فاطعمهم اهذامكانه والملاحه عشبة من
الجوهر ذات قضب وورق منبت القنفذ وهي مالحة الطعم ناجعة في المسال والجمع مَلَّاحٌ
الأزهرى عن اليمث المَلَّاحُ من الخبز وأنتد * يَخْبِطُنْ مَلَّاحًا كذاوى القرميل * قال
أبو منصور المَلَّاحُ من يقول الرياض الواحدة ملاحه وحى بقلة غضة فيها ملحونة منابتها القيعان
وحكى ابن الأعرابي عن أبي النجيب الربيعي في وصفه روضة رأيت تندى من بهى وصوفانة
ويتمه وملاحه ونهقة والملاح بالضم والتشديد من نبات الخبز وفي حديث ظبيان يا كرون
ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من التبات والسراح جمع سرح وهو الشجر وقال ابن
سيده قال أبو حنيفة الملاح حصة مثل القلام فيه جرة يؤكل مع اللبن ينقل به وله حب يجمع
كايجمع التوت ويخبز فيؤكل قال وأحسب به سمي ملاحا لونه لالاطعم وقال مرة الملاح عنقود
الكباش من الآراك سمي به لظعمه كأن فيه من حرارته ملحًا ويقال نبت ملح ومالح للحمض وقليب
ملح أى ماؤه ملح قال عنتره يصف جملًا

كَانَ مَوْشَرَ الْعَضْدَيْنِ حَجَلًا * هَدُوًّا بَيْنَ أَقْلِبَةِ مَلَّاحٍ

المَلْحُ الحَسَنُ مِنَ الْمَلَّاحَةِ وَقَدْ مَلَّحَ يَمْلَحُ مَلَّاحَةً وَمَلَّاحَةً وَمَلَّاحًا أَيْ حَسَنًا فَهُوَ مَلَّاحٌ وَمَلَّاحٌ
مَلَّاحٌ وَالْمَلَّاحُ أَمْلَحُ مِنَ الْمَلَّاحِ قَالَ

نَمَشَى بِجَبْهِهِمْ حَسَنَ مَلَّاحٍ * أَجْمَ حَتَّى هَمَّ بِالصِّيَاحِ

عَنِ فَرَجِهَا وَهَذَا الْمَثَلُ الْمَأْرَادُ الْمُبَالِغَةُ قَالُوا فَعَالَ فَزَادُوا فِي نَفْسِهِ لِيُزَادَ مَعْنَاهُ وَجَعِ الْمَلَّاحِ
مَلَّاحٌ وَجَعِ مَلَّاحٌ وَمَلَّاحٌ مَلَّاحُونَ وَمَلَّاحُونَ وَالْأَنَّى مَلَّاحَةٌ وَأَسْمَلَتْهُ عَدُوٌّ لِيَجَا وَقِيلَ جَعِ

المليح ملاح وأصلاح عن أبي عمرو من شريف وأشرف وفي حديث جويرية وكانت امرأة ملاح أي شديدة الملاحه وهو من أبنية المبالغة وفي كتاب الزمخشري وكانت امرأة ملاحه أي ذات ملاحه وفعال مبالغة في فعل مثل كريم وكبير وكبار وفعال مشدداً بلغ منه التهذيب والملاح أمليح من المليح وقالوا ما أمليحه فصغروا الفعل وهم يريدون الصفة حتى كأنهم قالوا أمليح ولم يصغروا من الفعل غيره وغير قولهم ما أحسنه قال الشاعر

يا ما أمليح غزلاً ناعطون لنا * من هو ولياً بين الضال والسمر

والمليحة والمليحة الكلمة المليحة وأمليح جاء بكلمة ملاحه الليث أمليحت يا فلان بمعنى بين أي جئت بكلمة ملاحه وأكثر مليح القدر وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لها امرأة أرم جلي هل علي جناح قالت لا فلما خرجت قالوا لها انها تعني زوجها قالت رددوها علي مليحة في النار اغسلوا عني أثرها بالماء والسدر المليحة الكلمة المليحة وقيل القبيحة وقولها اغسلوا عني أثرها تعني الكلمة التي أذنت لها بردها الأعلها أنه لا يجوز قال أبو منصور الكلام الجيد مليحت القدر إذا أكثرت مليحتها بالتشديد ومليح الشاعر إذا أتى بشئ مليح والمليحة بالضم واحدة المليح من الاحاديث قال الاصمعي بلغت بالعلم ونلت بالمليح والمليح المليح من الاخبار بفتح الميم والمليح العلم والمليح العلماء وأملحني بنفسك زيتي التهذيب سأل رجل آخر فقال أحب أن تمليحني عند فلان بنفسك أي تزيتني ونظيريني الاصمعي الأمليح الأبلق بسواد وبياض والمليحة من الالوان بياض تشوبه شعرات سودا وصفة أمليح والاني مليح وكل شعروصوف ونحوه كان فيه بياض وسواد فهو أمليح وكبش أمليح بين المليحة والمليح وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بكبشين أمليحين فذبحهما وفي التهذيب ضحى بكبشين أمليحين قال الكسائي وأبو زيد وغيرهما الأمليح الذي فيه بياض وسواد ويكون البياض أكثر وقد أمليح الكبش المليحاً حاصراً أمليح وفي الحديث يؤتى بالموت في صورة كبش أمليح ويقال كبش أمليح إذا كان شعراً خليلاً قال أبو ديان بن الربيع أبعض الشيموخ إلى الأقلح الأمليح الحسوا الفسوة وفي حديث خباب لكن حمزة لم يكن له إلا تمره مليحاً أي برودة فيها خطوط سود وبيض (٣) ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين وأنا ممسبلة لهما فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انما هي مليحاً قال وان كانت مليحاً أمالك في أسوة والمليح من النعاج الشمطاء تكون سوداء تتفد لها شهرة بيضاء والأمليح من الشعير نحو

٣ قوله ومنه حديث عبيد ابن خالد الخ نصه كما بهامش النهاية كنت رجلاً شاباً بالمدينة فخرجت في بردين وأنا ممسبلة لهما فاطعنني رجل من خلتي أما باصبعه وأما بقضيب كان معه فالتفت الخ اه كنيه معجمه

الأصمَجُ وجعل بعضهم الأملحَ الأبيض النقي البياض وقيل المُلحمة بياض الى الحجرة ما هو كلون
الطبي أبو عبيدة هو الأبيض الذي ليس بمخالص فيه عَفْرَةٌ ورجل أَمْلَحُ اللحية اذا كان يعلوشعر
لحيته بياض من خِلقة ليس من شيب وقد يكون من شيب ولذلك وصف الشيب بالملحمة أنشد
نعلاب

لكلِّ دَهْرٍ قَدْ لَبِستُ نُوبًا * حتى اكْتسَى الشيبُ قِنَاعًا شَمبًا * أَمْلَحُ لالذَّ ولا حَبِيبًا

وقيل هو الذي بياضه غالب لسواده وبه فسر بعضهم هذا البيت والملحمة والملح في جميع شعر
الجسد من الانسان وكل شيء بياض يعلوا السواد والملحمة أشدُّ الزرق حتى يضرب الى البياض وقد
مَلَحَ مَلْحًا ومَلَحَ ومَلَحَ الأزهرى الزرقَةُ اذا اشتدت حتى تضرب الى البياض قيل هو أَمْلَحُ العين
ومنه كناية مَلْحَاءُ وقال حَسَّانُ بن ربيعة الطائي

وإنا نَضْرِبُ المَلْحَاءَ حتى * تُولِي والسُيُوفُ لنا شُهودُ

قال ابن بري المشهور من الرواية وأنا نضرب المالحاء بفتح الهمزة وقبله

لقد عَلِمَ القَبَائِلُ أن قَوْمِي * ذُو وَحْدٍ إِذِ اللِّسِ الحَدِيدُ

قال ومعنى قوله حتى تولى أى حتى تفرتمولية يعنى كتيمة أعدائه وجعل تقليل السيف شاهدا
على مقارعة الكئاب ويرى لها شهود فن روى لنا شهود فانه جعل فلولها شهود الهم بالمقارعة
ومن روى لها أراد أن السيف شهود على مقارعتها وذلك تقليلها وملحان جُمادى الآخرة سمي
بذلك لا بياضه بالثلج قال الكمي

إِذَا مَسَّتِ الآفاقُ حُمْرًا جُنبُها * شَيْبَانٌ ومَلْحَانٌ واليومُ أشْمَبُ

شَيْبَانُ جُمادى الأولى وقيل كانون الأول وملحان كانون الثاني سمي بذلك لبياض الثلج الأزهرى
عمر بن أبي عمرو وشيبان بكسر الشين وملحان من الأيام اذا ابيضت الارض من الجليد والصقيع
الجوهري يقال لبعض شعور الشتاء ملحان لبياض ثلجه والملاحى بالضم وتشديد اللام ضرب
من العنب أبيض في حبه طول وهو من الملحمة وقال أبو قيس بن الأسات

وقد لآحَ في الصبحِ الثريا كاترى * كعنه قود ملاحية حين نورا

ابن سيده عنب ملاحى أبيض قال الشاعر

ومن تعاجيب خلق الله غاطية * بعصر منها ملاحى وغريب

قوله وملحان جُمادى الخ ضبط
في الاصل بكسر الميم وفتحها
وكتب فوقها اللفظ معاشارة
الى جواز الضبتين وكذلك
ضبط في نسخة من النهاية
بالضبتين شكلا و اقتصر
المجد على الكسر وشيبان
بفتح الشين وكسرها اتفاقا
اه متصححه

قال وحكى أبو حنيفة ملاحى وهى قليلة وقال مرة انما نسبه الى الملاح وانما الملاح فى الطعم
والملاحى من الاراك الذى فيه بياض وشبهه وجره وانشد لمنزاحم العقيلي

فما أحوى الطرتين خلالها * بقرى ملاحى من المرذناطف

والملاحى بين صغيرا ملاح صادق الخلاوة ويزبب واملاح النخل تلون بسرهم بجمرة وصفرة وشجرة
ملاء سقط ورقها وبقيت عيدانها خضرا والملاء من البعير الفقرا التى عليها السنام ويقال هى

ما بين السنام الى العجز وقيل الملاء لحم مستبطن الصلب من الكاهل الى العجز قال العجاج

موصولة الملاء فى مستعظم * وكفل من نخضه ملككم

والملاء ما انحدر عن الكاهل الى الصلب وقوله

رفعوا راية الضراب ومرروا * لايبالون فارس الملاء

يعنى بفارس الملاء ما على السنام من الشحم التهذيب والملاء وسط الظهر بين الكاهل
والعجز وهى من البعير ماتحت السنام قال وفى الملاء ست محالات والجمع ملاءوات القراء الملاح

الحليم والراسب والمرب الحليم ابن الاعرابى الملاح الخلالة وجاء فى الحديث أن المختار لما قتل
عمر بن سعد جعل رأسه فى ملاح وعلقه الملاح الخلالة بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح قال

والملاح السرة والملاح الرمح والملاح أن تهب الجنوب بعد الشمال ويقال أصبنا ملاء من
الربيع أى شيايبه وامنه وأصاب المال ملاء من الربيع لم يستمكن منه فنال منه شيايبه

والملاح السمن القليل وأملح البعير اذا جعل الشحم ومليح فهو مملوح اذا سمن ويقال كان ربيعنا
مملوحا وكذلك اذا بن القوم وأتموا ملحت الناقة فهى مملحة سميت قليلا ومنه قول عروة بن

الورد أقنابها حينأوا أكثرأدانا * ببقية لحم من جزور مملح

وجزور مملح فيها بقية من سمن وأنشد ابن الاعرابى

ورد جازرهم حرفا مصهرة * فى الرأس منها وفى الرجلين نلح

أى سمن يقول لاشحم لها الا فى عيناها وسلاما كما قال * مادام مخ فى سلاخى وأوعين * قال
أول ما يبدأ السمن فى اللسان والكرش وآخر ما يبقى فى السلاخى والعين وتلحت الأبل كتلحت

وقيل هو مقلوب عن تلحت أى سميت وهو قول ابن الاعرابى قال ابن سيده ولا أرى للقلب هنا
وجاء قال وأرى ملحت الناقة بالتخفيف لغنة فى ملحت وتلحت الضباب كتلحت أى سميت ومليح

القدِّرُ جعل فيها شيئاً من شحم التهذيب عن أبي عمر وأُمِّتُ القَدْرُ بالالف إذا جعلت فيه شيئاً من شحم وروى عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق يُعْطَى ثلاثَ خصال المُلْحَةُ والمُهَابَةُ والحَبَّةُ المُلْحَةُ بالضم البركة يقال كان ربيعنا مملاً ملحاً فيه أى مُخَصِّباً مباركاً وهى من مَلَحَتِ الماشية إذا ظهر فيها السمن من الربيع والملح البركة يقال لا يُباركُ اللهُ فيه ولا يَمْلَحُ قاله ابن الأنبارى وقال ابن بُرْزُح مَلَحَ اللهُ فيه فهو مملوح فيه أى مبارك له فى عبثه وماله قال أبو منصور أراد بالملحة البركة وإذا دُعِيَ عليه قيل لاملح الله فيه ولا بارك فيه وقال ابن سيده فى قوله الصادق يُعْطَى المُلْحَةُ قال أرام من قولهم تَمَلَّحَتِ الأبلُ سمئت فكانت تيريد الفضل والزيادة وفى حديث عمرو بن حريث عن أنس قد أُجيدتْ لِحْيَتُهُ وأَحْكَمَتْ نَضْبُجُهَا ابن الأثير التلحج ههنا السعوط وهو أخذ شعرها وصوفها بالماء وقيل تلحجها تسميتها من الجزور المملح وهو السمين ومنه حديث الحسن ذكرت له التوراة فقال أتريدون أن يكون جلدى كجلد الشاة المملوحة يقال مَلَحَتِ الشاة ومَلَحَتِ إذا سَطَمَتِهَا والمِلْحُ الرِّضَاعُ قال أبو الطَّمَعانِ وكانت له ابل يسقى قوماً من ألبانها ثم أعاروا عليها فأخذوها

قوله وفى حديث عمرو بن حريث الخ صدره كما بهامش النهاية قال عبد الملك لعمر بن حريث أى الطعام أكلت أحب اليك قال عن أنس قد أُجيدتْ لِحْيَتُهُ

مصححه

وانى لأرجو ملحتها فى بطونكم * وما بسطت من جلد أشعت أعبرا

وذلك أنه كان نزل عليه قوم فأخذوا ابله فقال أرجوا أن ترعوا ما شربتم من ألبان هذه ابل وما بسطت من جلود قوم كأن جلودهم قد بست فسمت وامنها قال ابن برى صوابه أعبر بانخفاض والقصيدة مخفوضة الروى وأولها

أَلَحْنَتِ المِرِّ قال واشتاق ربها * تَذَكُّرُ أَرْمَاماً وَأَذْكَرُ مِعْشَرِي

قال يقول انى لأرجو أن يأخذكم الله بجرمة صاحبها وعذركم به وكانوا استماتوا بالنعمة ما كان يسقيهم لبنها ورأيت فى بعض حواشى نسخ الصحاح أن ابن الاعرابى أنشد هذا البيت فى نوادره * وما بسطت من جلد أشعت مقتر * الجوهرى والملح بالفتح مصدر قولك ملحت الفلان ملحاً أرضعناه وقول الشاعر

لَا يُعِيدُ اللهُ رَبَّ العِيبَا * دَوِ المِلْحِ مَا وُلِدَتْ خَالِدَهُ

يعنى بالملح الرضاع قال أبو سعيد الملح فى قول أبى الطَّمَعانِ الحرمة والذمام يقال بين فلان وفلان ملح وملحة إذا كان بينهما حرمة فقال أرجوا أن يأخذكم الله بجرمة صاحبها وعذركم بها قال أبو

العباس العرب تَعَظُمُ أُمُّ المِلْحِ والنَّارُ والرَّمَادُ الأزهرى وقولهم مِلْحٌ فلان على رُكْبَتَيْهِ فيه قولان
 أحدهما أنه مُضَيِّعٌ لِحَقِّ الرِّضَاعِ غير حافظ له فأدنى شئ يُنْسِيهِ ذِمَامُهُ كَأَنَّ الذي يَضَعُ المِلْحَ على
 رُكْبَتَيْهِ أدنى شئ يَبْذُرُهُ والقول الآخر أنه سبى الخلق بغضب من أدنى شئ كَأَنَّ المِلْحَ على الرُّكْبَةِ
 يَبْذُرُهُ من أدنى شئ وروى قوله والمِلْحُ ما ولدت خالده بكسر الحاء عطفه على قوله لا يبعده الله
 وجعل الواو واو القسم ابن الأعرابي المِلْحُ اللَّبَنُ ابن سيده مِلْحٌ رَضِعَ الأزهرى يقال مِلْحٌ يَمْلَحُ
 وَيَمْلَحُ إِذَا رَضِعَ وَمِلْحُ المَاءِ وَمِلْحٌ يَمْلَحُ مِلْحًا وَمِلْحُ المَرَاضِعَةِ المِلْحُ المِلْحُ الرِّضَاعُ وفي حديث
 وَقَدْ هَوَّزَنَ أَنَّهُمْ كَلِمَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِي عَشَائِرِهِمْ فَقَالَ خَطِيبُهُمْ أَنَا لَوْ كُنَّا
 مَلَكًا لَنَالْنَا لِحْرَتِ بْنِ أَبِي شَمْرَةَ وَلِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمَسْدَرِ ثُمَّ نَزَلَ مَنَزَلُكَ هَذَا مِمَّا نَحْفَظُ ذَلِكَ لَنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْمَسْكُوفِينَ فَاحْفَظْ ذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ مَلَحْنَا أَي أَرْضَعْنَا لَهَا وَمَا قَالَ الْهَوَّازِيُّ ذَلِكَ لِأَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِيهِمْ أَرْضَعْتَهُ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةَ وَالْمُحَالَةَ الْمَرَاضِعَةَ
 وَالْمُوَاكَّةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ لَا يَصِحُّ أَنْ يَقَالَ تَمَلَّحَ الرَّجُلَانِ إِذَا رَضِعَ كُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا صَاحِبَهُ هَذَا مُحَالٌ لَا يَكُونُ وَإِنَّمَا المِلْحُ رَضَاعُ الصَّبِيِّ الْمَرْأَةِ وَهَذَا مَا لَا تَصِحُّ فِيهِ الْمَفَاعَلَةُ
 فَلَمَّا لَحِقَتْ لَفْظَةُ مَوْلِدِهِ وَلَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ بِمعنى المُواكَّةِ وَيَكُونُ
 مَا خُوذَ مِنْ المِلْحِ لِأَنَّ الطَّعَامَ لَا يَخْلُوْنَ مِنَ المِلْحِ وَوَجْهٌ فَسَادَهُ هَذَا الْقَوْلُ أَنَّ الْمَفَاعَلَةَ إِنَّمَا تَكُونُ
 مَا خُوذَتْ مِنْ مَصْدَرٍ مِثْلِ الْمُضَارَبَةِ وَالْمَقَاتَلَةِ وَلَا تَكُونُ مَا خُوذَتْ مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ الْأَتْرَى
 أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَقَالَ فِي الْأَشْيَاءِ إِذَا كَلَّخْنَا بَيْنَهُمَا مُحَابَرَةً وَلَا إِذَا كَلَّخْنَا بَيْنَهُمَا مَلَاجَةً وَفِي
 الْحَدِيثِ لَا تُحْتَرَمُ المِلْحَةُ وَالْمَلْحَتَانِ أَي الرُّضْعَةُ وَالرُّضْعَانِ فَمَا بِالْجَمِّ فَهِيَ الْمَصَّةُ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ
 وَالْمِلْحُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الرُّضْعُ وَالْمِلْحُ دَاعٍ وَعَيْبٌ فِي رِجْلِ الدَّابَّةِ وَقَدْ مَلَحَ مَلْحًا فَهُوَ أَمْلَحُ وَالْمَلْحُ
 بِالْحَرَكِ وَرَمٌّ فِي عُرْقُوبِ الْفَرَسِ دُونَ الْجَرْدِ فَإِذَا اسْتَمَدَّ فَهُوَ الْجَرْدُ وَالْمَلْحُ سُرْعَةُ خَفَقَانِ الطَّائِرِ
 بِجَنَاحَيْهِ قَالَ * مَلْحٌ الصُّقُورُ وَرِحْتٌ دَجْنٌ مُعَيْنٌ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَلْتُ لِلأَصْمَعِيِّ أَتَرَاهُ مَقُولًا بِمَنْ
 اللَّمْحُ قَالَ لَا إِنَّمَا يَقَالُ لَمَحَ الْكُوكُوبُ وَلَا يَقَالُ مَلَحَ فَلَوْ كَانَ مَقُولًا بِالْجَزَائِرِ يُقَالُ مَلَحَ وَالْأَمْلَاحُ
 مَوْضِعٌ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

قوله والمِلْحُ سُرْعَةُ الْحَيْقِ يُقَالُ
 مَلَحَ الطَّائِرُ كَنَعَجَ كَثْرَةَ سُرْعَةِ
 خَفَقَانِهِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ ٥٥
 صححه

عَنَّا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّمُّ * بٌ فَالْأَمْلَاحُ فَالْعَمْرُ

وهذه كلها أسماء ما كن ابن سيده ومليح والمليح ومليحة وأملاح ومليح والامليح والامليحان

وذاتُ مَلِجٍ كاهامواضع قال جرير

كَانَ سَاطِئًا فِي جَوَاشِنِهَا الحِصَا * إِذَا حَلَّ بَيْنَ الأَمَلَيْنِ وَقَبْرُهَا

قوله في جواشئها الحصا أي كأن أفهارا في صدورهم وقيل أراد أنهم غلاظ كان في قلوبهم مجرا قال

الأخطل **بِمرِّ تَجَزِدَانِي الرِّبَابُ كَأَنَّهُ * عَلَى ذَاتِ مَلِجٍ مُقْسَمٌ مَا يَرِيهَا**

وبنو مَلِجٍ بطن وبنو مَلِجَانٍ كذلك والأَمَلِجُ موضع في بلاد هذيل كانت به وقعة قال المتنخل

لَا يَنْسَأُ اللهُ مَنَامَ عَشْرَ أَشْهُدُوا * يَوْمَ الأَمَلِجِ لَأَعَابُوا وَلَا جَرَحُوا

يقول لم يغيبوا فسكني أن يؤسروا أو يقتلوا ولا جرحوا أي ولا قاتلوا إذ كانوا معنا ويقال للندي

الذي يسقط بالليل على البقل أَمَلِجٌ لبياضه وقول الراعي يصف ابلا

أَقَامَتْ بِهَ حَدَّ الرِّبْعِ وَجَارُهَا * أَخُو سَلْوَةٍ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمَلِجٌ

يعني الندي يقول أقامت بذلك الموضع أيام الربيع فإدام الندي فهو في سلوة من العيش وانما قال

مَسَى بِهِ لِأَنَّهُ يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ أَرَادَ بِجَارِهَا نَدَى اللَّيْلِ يَجِيرُهَا مِنَ العَطَشِ وَالمَلْجَاءُ وَالمَشْمَاءُ وَالمَشْمَاءُ كَتَيْبَتَانِ

كَانَتَا لِأَهْلِ حَفْنَةَ قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَالمَلْجَاءُ كَتَيْبَةٌ كَانَتْ لِأَلِ المُنْذِرِ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسِ الأَسَدِيِّ

يُقَلِّقَنَّ رَأْسَ الكَوْكِبِ الفَخْمِ بَعْدَمَا * تَدُورُ رَحَى المَلْجَاءِ فِي الأَمْرِ ذِي البَزْلِ

والكوكب الرئيس المقدم والبزل الشدة ومثله اسم رجل ومثله الجرحي شاعر من شعرائهم

وَمَلِجٌ مَصْغَرٌ مِنْ خُرَاعَةٍ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ مَلِجِيٌّ مِثَالُ هَذَا لِتَهْذِيبِ وَالمَلْأَخِ أَنْ تَشْتَكِيَ النَّاقَةَ

حَيَاءً هَافًا مَوْخَذَ خَرْقَةٍ وَيُطَلَى عَلَيْهِمُ ادْوَاءٌ ثُمَّ تَلَصَّقُ عَلَى الحَيَاءِ فَيَبْرَأُ وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ تَقُولُ العَرَبُ

لِلَّذِي يَخْلُطُ كَذِبًا بِصَدَقٍ هُوَ يَخْصِفُ حَدَاءَهُ وَهُوَ يَرْتَبِي إِذَا خَلَطَ كَذِبًا بِحَقٍّ وَيَمْتَلِجُ مِثْلَهُ فَإِذَا قَالُوا

فَلَانٌ يَمْتَلِجُ فَهُوَ الَّذِي لَا يَخْصِفُ الصَّدَقَ وَإِذَا قَالُوا عِنْدَ فُلَانٍ كَذِبٌ قَلِيلٌ فَهُوَ الصَّدُوقُ الَّذِي

لَا يَكْذِبُ وَإِذَا قَالُوا إِنَّ فُلَانًا يَمْتَلِجُ فَهُوَ الكَذُوبُ (منح) مَتَحَهُ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ يَمْتَحُهُ وَيَمْتَحُهُ

أَعَارَهُ أَيَاهَا القُرَاءُ مَتَحْتَهُ أَمْتَحُهُ وَأَمْتَحُهُ فِي بَابِ يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ مَتَحَهُ النَّاقَةُ جَعَلَ لَهُ

وَبَرَّهَا وَوَلَدَهَا وَبَنَهَا وَهِيَ المَتَحَةُ وَالمَتَحَةُ قَالَ وَلَا تَكُونِ المَتَحَةُ إِلا المَعَارَةَ لِأَنَّ خَاصَةَ وَالمَتَحَةُ

مَنْفَعَتُهُ أَيَاهُ بِمَاءِ حَمَلِهِ وَمَتَحَهُ أَعْطَاهُ قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَالمَتَحَةُ مَتَحَةُ اللَّبَنِ كَالنَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ تَعْطِيهَا

غَيْرُكَ يَحْتَلِبُهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا عَلَيْكَ وَفِي الحَدِيثِ هَلْ مِنْ أَحَدٍ يَمْتَلِجُ مِنْ ابْنَةِ نَاقَةِ أَهْلِ بَيْتٍ لِأَدْرَأَهُمْ وَفِي

الحديث ويرعى عليهم ما منحه من لبن أي غنم فيه ابن وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا لقرضها ولا

عارية وفي الحديث أفضل الصدقة المنيحة تغدو بعشاء وتروح بعشاء وفي الحديث من منحه
المشركون أرضا فلا أرض له لان من أعاره مشرك أرضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها
المشرك لا يسقط الخراج عنه منحتها اياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها وقيل كل شئ تقصد
به قصد شئ فقد منحتها اياه كما تمنح المرأة زوجها المرأة تقول سويدين كراع

تمنح المرأة زوجها واضحا * مثل قرن الشمس في العكوار ترفع

قال نعلب معناه تعطى من حسن المرأة هكذا عداها باللام قال ابن سيده والاحسن أن يقول
تعطى من حسن المرأة وأمنحت الناقه ذاتا جها فهي تمنح وذكره الازهرى عن الكسائي وقال
قال شمر لا عرف أمنحت بهذا المعنى قال أبو منصور هذا الصحيح بهذا المعنى ولا يضره انكار شمر اياه
وفي الحديث من منح منحة ورق أو منح لبنا كان كعتق رقبة وفي النهاية لابن الاثير كان له كعدل
رقبة قال أحمد بن حنبل منحة الورق القرض قال أبو عبيد المنحة عند العرب على معنيين أحدهما
أن يعطى الرجل صاحبه المال هبة أو صلة فيكون له وأما المنحة الأخرى فان يمنح الرجل
أخاه ناقة أو شاة يجلبها زمانا أو يأما ثم يردّها وهو تآويل قوله في الحديث الآخر المنحة مردودة
والعارية موداة والمنحة أيضا تكون في الأرض يمنح الرجل آخر أرضا ليزرعها ومنه حديث
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أي يمنحها أخاه أو يدفعها اليه حتى يزرعها
فإذا رقع زرعتها ردها الى صاحبها ورجل مناح فيأح اذا كان كثير العطايا وفي حديث أم زرع
وآكل فآمنح أي اطعم غيري وهو تفعل من المنح العطية قال والاصل في المنحة أن يجعل الرجل
ابن شاة أو ناقة لا تحرسه ثم جعلت كل عطية منيحة الجوهرى المنح العطاء قال أبو عبيد العزب
أربعة أسماء تصنعها مواضع العارية المنيحة والعربية والافقار والابخال واسم منحه طلب
منحته أي استرفده والمنح القدح المستعار وقيل هو الثامن من قداح المنيسر وقيل المنح
منها الذي لانصيب له وقال اللحياني هو الثالث من القداح الغفل التي ليست لها فرض ولا أنصاء
ولا عليها غرم وإنما ينقل بها القداح كراهية التهمة اللحياني المنح أحد القداح الاربعة التي
ليس لها غرم ولا غرم أولها المصدرم المضعف ثم المنح ثم السفيج قال والمنح أيضا قدح من
أقداح المنيسر يؤثر بفوزه فيستعار يتيمين بفوزه والمنح الاقل من لغو القداح وهو اسم له
والمنح الثاني المستعار وأما حديث جابر كنت منيح أصحاي يوم بدر فعناه أي لم أكن ممن يضرب له

بسمهم مع المجاهدين لصغرى فكنت بمنزلة السهم اللغو الذي لا فوز له ولا خسر عليه وقد ذكر ابن مقبل القدح المستعار الذي يتبرك بفوزه

اذا امتحنته من معد عصابة * عذار به قبل المقيضين يقدح

يقول اذا استعاروا هذا القدح عدا صاحبه يقدح النار لثقتة بفوزه وهذا هو المنيح المستعار

وأما قوله فههلاً يا فاضع فلا تكوني * منيحاً في قداح يدي مجيل

فانه أراد بالمنيح الذي لا غم له ولا غرم عليه قال الجوهري والمنيح سهم من سهام الميسر مما

لا نصيب له الا أن ينيح صاحبه شيئاً والمنوح والمنايح من النوق مثل الجالح وهي التي تدرف في

الشتاء بعد ما تذهب ألبان الابل بغيرها وقد ماتحت مناخاً ومناخمة وكذلك ماتحت العين

اذا سالت دموعها فلم تنقطع والمنايح من المطر الذي لا ينقطع قال ابن سيده والمنايح من الابل

التي يبق لبنها بعد ما تذهب ألبان الابل وقد سمت مناخاً ومناخاً ومنيحاً قال عبد الله بن الزبير

بم جوطياً ونحن قتلنا بالمنيح أخطكم * وكيعاً ولا يوفى من الفرس البغل

أدخل الالف واللام في المنيح وان كان عالماً لان أصله الصفة والمنيح هنا رجل من بني أسد من

بني مالك والمنيح فرس قيس بن مسعود والمنيحة فرس دثار بن فقعس الأسدي (ميج) ماح

في مشيته يميح ميمحاً وميحوحة تجتر وهو ضرب حسن من المشى في رهوجة حسنة وهو مشى

كمشى البطة واهراً مباحة قال * مباحة تميح مشيارهوجا * والميحي مشى البطة قال

* صادتك بالأنس وبالتميح * التهذيب البطة مشيها الميحي قال رؤبة

من كل مباح تراهي كلا * أرجل خنذيذوعين أرجلا

وتمايح السكران والغصن تمايل وماحت الريح الشجرة أمالتها قال المرار الأسدي

كماحت مزعزة بعيل * يكاد يعضه بعض بعيل

وتعج الغصن تميل يمينا وشمالا والمنيح أن يدخل البئر فيلا الدلو وذلك اذا قل ماؤها ورجل مائح

من قوم ماحاة الأزهرى عن الليث المنيح في الاستقاء أن ينزل الرجل الى قرار البئر اذا قل ماؤها

فيلا الدلو بيده يميح فيها بيده ويميح أصحابه والجميع ماحاة وفي حديث جابر أنهم وردوا بئر أذمة

أى قليلا ماؤها قال فنزلنا فيها سمة ماحاة وأنشد أبو عبيدة

يا أيها المائح دلوى دونكا * انى رأيت الناس يحمدونكا

والعرب تقول هو أبصر من الماتح بآسِتِ الماتح تعني أن الماتح فوق الماتح فالمايح يرى الماتح ويرى
استه وقد ماح أصحابه يبيحهم وقول صخر العتي

كأن يوانيه بالملأ * سفائن أنجم مايجن ريفا

قال السكري مايجن امجن أي جان من الريف هدا نفسه وماحه ميحا أعطاه والميح يجري
يجري المنفعة وكل من أعطى معروفا فقد ماح ويحت الرجل أعطيته واستمخته سأله العطاء
ويحتة عند السلطان شفعت له واستمخته سأله أن يشفع لي عنده والإمتياح مثل الميح والسائل
ممتاح ومستمح والمسؤل مستمأح ويقال امتأح فلان فلانا إذا أتاه يطلب فضله فهو ممتأح وفي
حديث عائشة تصف أباهارضى الله عنهم ما قالت وامتأح من المهواة أي استقى هو أقتعل من الميح
العطاء وامتأحت الشمس ذفري البعير إذا استدرت عرقه وقال ابن فسوة يذ كزاقته ومعدرها
إذا امتأح حر الشمس ذفراه أسهت * بأصفر منها فاطرا كل مقطر
الهاء في ذفراه للمعدرو وقول الجبير السلوى

ولى ماتح لم يورد الماء قبله * يعلى وأشطان الدلاء كثير

انما عني بالماتح لسانه لانه يبيح من قلبه وعني بالماء الكلام وأشطان الدلاء أي أسباب الكلام
كثير ليدبه غير متعذر عليه وانما يصف خصوصا ما خاصهم فغلبهم أو قاومهم والميح المنفعة وهو
من ذلك ابن الاعرابي ماح اذا استاك وماح اذا تجترو ماح اذا أفضل وماح فاه بالسوالك يبيح ميحا
شاصه وسوكة قال

يبيح بعود الضرو اغريض نعبه * جلاظلمه من دون أن يتهمما

وقيل هو استخراج الريق بالسوالك وقول الراعي يصف مراه

وعذب الكرى يشفي الصدى بعد هجعة * له من عروق المستقلة مائح

يعني بالماتح السوالك لانه يبيح الريق كما يبيح الذي ينزل في القليب فيعريف الماء في الدلو وعني
بالمستقلة الأراكة وميأح اسم وميأح اسم فرس عقبته بن سالم

(فصل النون) (نج) التبع صوت الكلب تبع الكلب والظبي والتيس والحية ينبج وينبج نجما
وينبجوا ونبأجا بالضم ونبأجا بالكسر ونبوحا وتنبأحا التهذيب والظبي ينبج في بعض الاصوات
وأنشد لابي دؤاد

قوله نج الكلب الخ من باب
منع وضرب كافي القاموس

وقصرى شيخ الأنسا * نباح من الشعب * رواه الجاحظ نباح من الشعب وفسره يعنى
من جهة الشعب وأنشد

ويَنجُ بين الشعب نجاً كأنه * نباح سلوق أبصرت ما يرى بها

وقال الطيبي إذا أسن ونبتت لقرونه شعب ينج قال أبو منصور والصواب الشعب جمع الأشعب وهو
الذى انشعب قرناه الازهرى التيس عند السفاد ينج والحية تنج في بعض أصواتها وأنشد

* يأخذ فيه الحية النبوحا * والنوايح والنبوح جماعة النباح من الكلاب أبو خيرة
النباح صوت الأسود ينج نباح الجرور أبو عمرو والنبحاء الصياحة من الأطباء ابن الاعرابى النباح
الطبي الكثير الصياح والنباح الهدهد الكثير القرقرة ويقول الرجل لصاحبه إذا قضى له عليه
وكتبتك العام من كلب بتنباح وكناب نباح ونباح قال

مالك لا تنج يا كلب الدوم * قد كنت نباطاً فمالك اليوم

قال ابن سيده هو لاء قوم انتظروا قومًا فانتظروا نباح المكب ليسذيرهم وكناب نوايح ونج
ونبوح وأنبجه جعله ينج قال عبد بن حبيب الهدلى

فأنبحنا الكلاب فوركتنا * خلال الدار دامية العجوب

وأنبحت الكلب واستنجته يعنى واستنج الكلب إذا كان في مضلة فأخرج صوته على مثل نباح
الكلب ليسمعه الكلب فيتوهمه كلباً فينج فيستدل بنباحه فيتمدى قال

قوم إذا استنج الاقوام كلهم * قالوا الأمهم بولى على النار

وكلب نباح ونباحي ضخم الصوت عن اللحياني ورجل منبوح يضرب له مثل الكلب ويشبهه به
ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه فيمن تناول من عائشة رضى الله عنها اسكت مقبوحاً

مشقوقاً منبوحاً حكاة الهروى فى الغريين والمنبوح المشتوم يقال نجتى كلابك أى لحقتنى
شتمك وأصله من نباح الكلب وهو صياحه التهذيب عن شهر يقال نبحه الكلب ونجت عليه

ونابجه قال امرؤ القيس * وما نجت كلابك طارقاً منلى * ويقال فى مثل فلان
لا يعوى ولا ينج يقول من ضعفه لا يعده ولا يكلم بخير ولا شر ورجل نباح شديد الصوت وقد

حكيت بالجم وقد نج نبحاً ونبجاً ونبج الهدهد ينج نباحاً أسن فغلظ صوته والنبوح أصوات الحى
قال الجوهرى والنبوح ضجة الحى وأصوات كلابهم قال أبو ذؤيب

بأطيب من مقبلها إذا ما * دنا العيوق واكنتم النبوح

قوله إذا استنج الاقوام كذا
بالاصل والمشهور الاضياف
اه صححه

كذا يياض بالاصل وراجع
عبارة التهذيب اه صححه

والتَّبُوحُ الجماعةُ الكثيرةُ من الناس قال الجوهرى ثم وضع موضع الكثرة والعزَّ قال الاخطل
ان العرارة والنُّبُوحُ لدارم * والعز عند تكامل الاحساب
وهذا البيت اورده ابن سيده وغيره

ان العرارة والنُّبُوحُ لدارم * والمستخف أخوهم الاثقالا

وقال ابن بربى عن البيت الذى أورده الجوهرى انه للطَّرِمَاحِ قال وليس للاخطل كما ذكره الجوهرى
وصواب انشاده والنُّبُوحُ لطبي وقبله

يا أيُّمُ الرجلُ المُفَاخِرُ طَبَّاءُ * عَرَبَتْ نَفْسُكُ أَيَّامًا إِغْرَابِ

قال وأما بيت الاخطل فهو ما أورده ابن سيده وبعده

المانعين الماء حتى يشربوا * عَفَوَاتِهِ وَيُقَسِّمُوهُ سَجَالَا

مدح الاخطل بن دارم بكثرة عددهم وجلهم الامور الثقال التى يعجزُ غيرهم عن حملها ويرى
المستخف بالرفع والنصب فن نصبه عطفه على اسم ان وأخوهم خبران والاثقال مفعول بالمستخف
تقديره ان المستخف الاثقال أخوهم ففصل بين الصلة والموصول بخبران للضرورة وقد يجوز
أن ينصب باضممار فعمل دل عليه المستخف تقديره ان الذى استخف الاثقال أخوهم ويجوز أن
يرفع أخوهم بالمستخف والاثقال منصوبة به ويكون العائد على الالف واللام الضمير الذى
أضيف اليه الاخ ويكون الخبر محذوفاً تقديره ان الذى استخف أخوهم الاثقال هم خذف الخبر
لدلالة الكلام عليه وأما من رفع المستخف فانه رفعه بالعطف على موضع ان ويكون الكلام فى
رفع الاخ من الوجهين المذكورين كالكلام فهين نصب المستخف والتبأح صدق بيض صغار وفى
التهديب مناقف يجاء بها من مكة تجعل فى القلائد والوشح ويدفع بها العين الواحدة تبأحة
والتبأح موضع قال معن بن أوس

إذا هى حلت كز بلا فلعاعا * جوز العذيب دونها فالنواجا

(نخ) التَّخُّ العرقُ وقيل خروج العرق من الجلد والدسم من التَّحْيِ والتَّدى من التَّرى وقال
الازهرى التَّخُّ خروج العرق من أصول الشعر وهو تَحُّه الجلد تَخُّ يَتَخُّ تَخُّوا وتوحا الجوهرى
التَّخُّ الرِّشْحُ ومنها تَخُّ العرقِ مَخْرَجُهُ من الجلد وأنشد

جَوْنُ كَانَ العَرَقُ المَسْتُوحَا * لَبَسَهُ القَطْرَانِ والمُسُوحَا

وتَحُّه الحُرُّ وغيره وتَخُّ التَّحْيِ إذا رَشَّحَ بالسَّهْنِ وَذَفَّرَى البعيرَ تَخَّ عَرَقًا إذا سارَ فى يومِ صائفٍ شديدٍ

قوله نخ يتخ الح كضرب
يضرب كفى القاموس اه
مصححه

الحرف فقطر ذفرياه عرفا وتحت المزادة نَجْحٌ نَحَّوْا وتوحوا وكذلك خروج العرق قال الرازي
 * نَجْحٌ ذَفْرَاهُ بِمِثْلِ الدَّرِيَاقِ * وَالنَّحْتَةُ الْأَسْتُ وَالشُّوْحُ صُوعُ الْأَشْجَارِ وَلَا يُقَالُ شُوعٌ
 وَالْأَنْبِيَاحُ مِثْلُ النَّحِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بَعِيرًا يَهْدُرُ فِي الشَّقِيقَةِ

رَقِشَاءُ تَنْتَاحُ اللَّغَامُ الْمَزِيدَا * دَوْمٌ فِيهِ أَرْزُهُ وَأَرْعَدَا

وَالنَّيْتُوحُ طَائِرٌ أَرَقَرَ الرَّأْسَ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ الْأَزْهَرِيِّ رَوَى أَبُو أَيُّوبَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ امْتَحَتْ
 الشَّيْءَ وَأَنْتَحَتْهُ وَاتْرَعَتْهُ بِعَنْى وَاحِدٍ (نَجْح) النَّجْحُ وَالنَّجَاحُ الظَّفَرُ بِالشَّيْءِ وَقَدْ أُنْجِحَ وَقَدْ
 نَجَّحَتْ حَاجَتِي وَأُنْجِجْتُ وَأُنْجِجْتُكَ وَأُنْجِجُهَا اللَّهُ تَعَالَى أَسْعَفَنِي بِأَدْرَاكِهَا وَأُنْجِحَ الرَّجُلُ صَارَ ذَا
 نَجْحٍ فَهُوَ مُنْجِحٌ مِنْ قَوْمٍ مَنَاجِحٍ وَمَنَاجِحٍ وَقَدْ أُنْجِجْتُ حَاجَتَهُ إِذَا قَضَيْتَهُ لَهُ وَفِي خُطْبَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا وَأُنْجِحَ إِذَا كَذَبْتُمْ بِقَالَ نَجْحٌ إِذَا أَصَابَ طَلِبَتَهُ وَنَجَّحَتْ طَلِبَتُهُ وَأُنْجِجْتُ وَمَا أَفْلَحَ فُلَانٌ
 وَلَا أُنْجِجُ وَتُنْجِجُ الْحَاجَةَ وَاسْتُنْجِجْتُمَا إِذَا تَجَزَّيْتُمَا وَنَجَّحَتْ هِيَ وَنَجَّحَ أَمْرُ فُلَانٍ تَيْسَرُ وَسَهْلٌ فَهُوَ
 نَاجِحٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

فِيهِنَّ أُمَّ الصَّبِيِّينَ الَّتِي تَبَلَّتْ * قَلْبِي فَلَيسَ لَهَا مَا عَشْتُ لِنَجَّاحِ

أَرَادَ فَلَيسَ لِحَيِّ لَهَا وَسَعِي فِيهَا النَّجَّاحُ مَاعَشْتُ وَسَارَ فُلَانٌ سِيرَانِجِيًّا أَيْ وَسَبَّكَ وَسِيرَانِيًّا وَنَجَّحِيًّا
 وَسَبَّكَ وَكَذَلِكَ الْمَكَانُ قَالَ * يَغْتَبِهِنَّ قَرِبَانِيجِيًّا * وَقَالَ ابْنُ سِيدٍ

فَضَيْنَا فَقَرْنَا نَاجِحًا * مَوْطِنَانَا سَأَلَ عَنْهُ مَا فَعَلَ

وَنَهَضَ نَجَّحٌ مُجْدٍ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَدَلِيُّ

يُقَرِّبُهُ النَّهْضُ النَّجَّحُ لِمَا بِهِ * وَمِنْهُ بَدْوٌ تَارَةٌ وَمِثْلُ

وَرَجُلٌ نَجَّحٌ مُنْجِحٌ الْحَاجَاتِ قَالَ أَوْسٌ

نَجَّحٌ جَوَادٌ أَحْوَمَا قَطُّ * نِقَابٌ يَحْدُثُ بِالْغَائِبِ

وَرَأَى نَجَّحٌ صَوَابٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ مَعَ الْمَسْكِينِ يَأْجَلِجُ أَمْرٌ نَجَّحٌ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لِأَلِ اللَّهِ الْإِلَهِ
 وَيُقَالُ لِلنَّامِ إِذَا تَابَعَتْ عَلَيْهِ رُوْيَا صَدَقَ تَبَاجَتْ أَحْلَامُهُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَتَبَاجَتْ عَلَيْهِ أَحْلَامُهُ

تَتَابَعُ صَدَقُهَا وَيُقَالُ أُنْجِحَ بَكَ الْبَاطِلُ أَيْ غَلَبَكَ الْبَاطِلُ وَكُلُّ شَيْءٍ غَلَبَكَ فَقَدْ أُنْجِحَ بِكَ وَإِذَا غَلَبَتْهُ
 فَقَدْ أُنْجِجَتْ بِهِوَ النَّجَّاحَةُ الصَّبْرُ وَيُقَالُ مَا نَفْسِي عَنْهُ بِنَجَّحَةٍ أَيْ بِصَابِرَةٍ وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ

وَمَا هَجْرٌ لِي لِي أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ * عَلَيْكَ وَلَا أَنْ أَحْصَرَ تَكَ شُغُولِي

وَلَا أَنْ تَكُونَ النَّفْسُ عَنْهَا نَجَّحِيَّةٌ * بَشِيٌّ وَلَا

يَبْدِيلِ

قوله وقد نججت حاجتي
 الخ نابه منع كافي القاموس
 والمصباح ٥٥ مصححه

قوله ومنه بدو تارة ومثيل
 كذا بالأصل ولم يظهر لنا
 معناه وأعله محرف عن * ومنه
 نزوتارة ونبتيل * فالنزوتوزن
 الونوب ومعناه والنبتيل
 كرحيم مصدر نال نبتيلا إذا
 مشى ونهض برأسه يجره
 الى فوق كافي القاموس
 وغيره وحرره ٥٥ مصححه

كذا يياض بالأصل وحرره

وقد سَمَّوْا نَجِيحًا وَنَجِيحًا وَنَجِيحًا وَنَجِيحًا (نَجَح) النَّجِيحُ صَوْتُ يُرَدِّدُهُ الرَّجُلُ فِي جَوْفِهِ وَقَدْ نَجَحَ يَنْجَحُ
 نَجْحًا وَنَجْحًا إِذَا رَدَّ السَّائِلَ رَدًّا قَبِيحًا وَنَجْحًا نَجْحًا تَبَاعٌ كَأَنَّهُ إِذَا سَأَلَ اعْتَمَلَ كَرَاهَةً لِلْعَطَاءِ فَرَدَّ
 نَفْسَهُ لِذَلِكَ وَالتَّنَجُّحُ وَالتَّنَجُّحُ كَالنَّجْحِ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ السُّعَالِ الْاَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْلِ التَّنَجُّحَةُ التَّنَجُّحُ
 وَهُوَ أَسهَلُ مِنَ السُّعَالِ وَهِيَ عِلَّةُ النَّجِيلِ وَأَنْشُدْ

يَكَادُ مِنَ النَّجْحَةِ وَأَح * يَجْحِي سَعَالُ الشَّرِقِ الْاَبْحِ

وَالنَّجْحَةُ أَيَا صَوْتُ الْجُرْعِ مِنَ الْخَلْقِ يُقَالُ مِنْهُ تَنْجَحُ الرَّجُلُ عَنِ كِرَاعِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَسْتُ مِنْهُ
 عَلَى ثِقَةٍ وَأَرَاهَا بِنَاءً قَالَ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ النَّجْحَةُ أَنْ يُكْرَرْ قَوْلُ نَجْحَ مُسْتَرْوِحًا كَمَا أَنَّ الْمَقْرُورَ
 إِذَا تَنَفَّسَ فِي أَصَابِعِهِ مُسْتَدْفِنًا فَقَالَ لَهُ كَمَا اشْتَقَّ مِنْهُ الْمَصْدَرُ مِنَ النَّعْلِ فَمِيلُ كَهَيْكَةِ كَهَيْكَةِ فَاشْتَقَّ
 مِنَ الصَّوْتِ وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْحَوَاشِي فِي فَصْلِ وَعَب * كَرَّ النَّجِيحُ الْاَبْحُ إِزْبَبَ * قَالَ الْاَبْحُ النَّجِيلُ
 الَّذِي إِذَا سَأَلَ تَنْجَحَ (ندح) النَّدْحُ الْكَثْرَةُ وَالنَّدْحُ وَالنَّدْحُ السَّعَةُ وَالْفُسْحَةُ وَالنَّدْحُ مَا تَسَعُ
 مِنَ الْاَرْضِ تَقُولُ انْكَ لِنِي نَدْحَةٍ مِنَ الْاَمْرِ وَمَنْدُوحَةٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ اَنْدَاحٌ وَكَذَلِكَ النَّدْحَةُ وَالنَّدْحَةُ
 وَالْمَنْدُوحَةُ وَالْاَرْضُ مَنْدُوحَةٌ وَسَاعَةٌ بَعِيدَةٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

يَطُوحُ الْهَادِي بِهِ تَطُوحِيحًا * إِذَا عَلَا دَوِيَّةَ الْمَنْدُوحَا

الدُّوْبُلْدَمُ سَمٌّ وَأَحَدُ طَرَفَيْهِ يَتَّخِذُ الْحَفْرَ الْمُنْسُوبَ إِلَى أَبِي مُوسَى وَمَا صَاقَبَهُ مِنَ الطَّرِيقِ وَطَرَفُهُ
 الْاِخْرَ يَتَّخِذُ فَلَوَاتٍ ثَبْرَةً وَطُوبُوعًا وَأَمْوَاهَا غَيْرُهُمَا وَقَالَ الْوَالِي عَنْ هَذَا الْاَمْرِ مَنْدُوحَةٌ أَيْ مَتَسَعٌ
 ذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّهُ مِنْ اَنْدَاحٍ بَطْنُهُ أَيْ اتَّسَعَ وَبِئْسَ هَذَا مِنْ غَلَطِ أَهْلِ الصَّنَاعَةِ وَذَلِكَ أَنَّ اَنْدَاحَ
 اِنْفَعَلَ وَتَرْكِيبُهُ مِنْ دَوْحٍ وَاتِّمَامُ مَنْدُوحَةٍ مَفْعُولَةٌ فَكَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يَشْتَقَّ أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ
 وَتَنْدَحَتِ الْغَنَمُ فِي حَرِّ اِبْضِمْ وَأَمْسَارِ حَرِّهَا وَتَنْدَحَتِ كِلَاهُمَا تَبَدَّدَتْ وَانْتَشَرَتْ وَاتَّسَعَتْ مِنَ
 الْبَطْنَةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِي عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ وَمَنْدَحٌ أَيْ سَعَةٌ وَأَنَّ لِنِي نَدْحَةً وَمَنْدُوحَةٌ مِنْ كَذَا أَيْ سَعَةٌ
 يَعْنِي أَنَّ فِي التَّعْرِيزِ بِالْقَوْلِ مِنَ الْاِتِّسَاعِ مَا يَغْنَى الرَّجُلَ عَنِ تَعَمُّدِ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ الْجَلَّاحِ وَادِ
 نَادِحٌ أَيْ وَاسِعٌ الْجَوْهَرِيُّ النَّدْحُ بِالضَّمِّ الْاَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَالْمَنْدَاحُ الْمَفَاوِزُ وَالْمَنْدَحُ الْمَسْكَنُ
 الْوَاسِعُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ فِي الْمَعَارِضِ لِنَدْحَةٍ عَنِ الْكُذْبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْ سَعَةٌ
 وَفُسْحَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقْلُ مَنْدُوحَةٌ قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا عَظِمَ بَطْنُهُ وَاتَّسَعَ فَدَا اَنْدَاحَ بَطْنُهُ
 وَأَنْدَحَى لِعَتَانَ فَأَرَادَ أَنَّ فِي الْمَعَارِضِ مَا يَسْتَعْنِي بِهِ الرَّجُلُ عَنِ الْاِضْطِرَارِ إِلَى الْكُذْبِ الْمُحْضُ قَالَ
 الْاَزْهَرِيُّ أَصَابَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ الْمَنْدُوحَةِ أَنَّهُ بِعَمْنِي السَّعَةُ وَالْفُسْحَةُ وَغَلَطَ فِيمَا جَعَلَهُ مُسْتَقًا

قوله وقد فتح بنج الح: بانه ضرب
 اذا كان لازما ومن باب قتل
 اذا كان متعديا كما هو
 القاعدة في المضاعف زاد
 في القاموس وشرحه
 (و) فتح (الجل بنحه بالضم)
 نحا (ح) حته ونجحه رده
 والنجاحة) كسحابة (الصبر)
 أنا أختني أن يكون هذا
 مصفعا عن النجاحة بالجم
 وقد تقدم فاني لم أروا احدا
 ذكره (و) النجاحة (السحابة)
 والنجل ضد النجاحة
 الخلاء) اللثام قيل جمعها
 فتح بفتح نون وقيل من الجوع
 التي لا واحد لها (و) فتح
 فتح (اتباع) قال شيخنا
 ودعوى الاتباع بناء على أن
 هذه المادة لم ترد بمعنى النجل
 وأما على ما حكاها المصنف
 من ورود النجاحة بمعنى
 النجل فصوبوا أنه نو كيد
 بالمرادف (وما أنا بنجح النفس
 عن كذا كنف ما أبا طبيب
 النفس عنه) اه باختصار
 وفتح ونقف بوزن جعفر
 كتبه صححه

حين قال ومنه قيل انداح بطنه واندح لان النون في المنذوحة أصلية والنون في انداح واندح
من الدحوفيين ما وبين النذح فوكان كبير لان المنذوحة مأخوذة من انداح الارض واحدها اندح
وهو ما اتسع من الارض ومنه قول رؤبه * صير انما فوضى بكل نذح * ومنه هذا قولهم
للك منندح في البلاد اى مذهب واسع عريض واندح بطن فلان اندحا اتسع من البطنه وانداح
بطنه انديا اذا انتفخ وتدلى من سمن كان ذلك اوعلة وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة رضی
الله عنهم ما حين أرادت الخروج الى البصرة قد جمع القرآن ذبلك فلا تنذحيه اى لا توسعيه ولا
تتقريه بالخروج الى البصرة والهاء للذيل ويرى لا تبدحيه بالباء اى لا تنفخيه من البدح وهو
العلاية أرادت قوله تعالى وقرن في يوتكن ولا تبرجن قال الازهرى من قاله بالباء ذهب الى
البداح وهو ما اتسع من الارض ومن قاله بالنون ذهب به الى النذح ويقال نذحت الشئ نذحا اذا
وسعته الازهرى والنذح الكثرة في قول العجاج حيث يقول

صيدت ساعي وورمار قايها * بدح وهم قطم قبعاها

ونادح ومنداح اسمان وبنو منداح بطين (نرح) نرح الشئ ينرح نزحاً ونزحاً ونزحاً ونزحاً ونزحاً
ونزوح نازح أنشد ثعلب

ان المذلة منزل نرح * عن دار قومك فاتركى شمتي

ونزحت الدار فهمى تنرح نزوحاً اذا بعدت وقوم منازيح قال ابن سيده وقول أبي ذؤيب

وصرح الموت عن غلب كأنهم * جرب يدافعها الساق منازيح

انما هو جمع منزاح وهى التى تأتى الى الماء عن بعد ونزح به وانزحه وبلدنازح ووصل نازح

بعيد وفى حديث سطيح عبد المسيح جاء من بلد نزيح اى بعيد فعيل بمعنى فاعل ونزح البئر

ينزحها وينزحها نزحاً ونزحاً اذا استقى ما فيها حتى يتفقد وقيل حتى يقل ماؤها ونزحت البئر

ونكزت فنزح نزحاً ونزوحاً وهى نازح ونزوح ونزوح نفاذ ماؤها قال الليث والصواب عندنا

نزحت البئر اذا استقى ماؤها وفى الحديث أنه نزل الحديدية وهى نرح النرح بالتحريك البئر التى

أخذ ماؤها يقال نزحت البئر ونزحتها الازم ومتعد ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل

عنى فلقه نرحتى اى انفذت ما عندى وفى رواية ترفتنى الجوهرى وبئر نزوح قليلة الماء وكأيا

نرح والنرح بالتحريك البئر التى نرح أكثر ماها قال الراجز

لا يستقى فى النرح المصفوف * الأمدارات الغروب الجوف

قوله نرح الشئ ينرح الخ
بإبه منع وضرب كما
فى القاموس اه صححه

وجع التَّزْحُ أَنْزَاحٌ وَجَعُ التَّزْوُجِ نَزُوحٌ وَمَاءٌ لَا يَنْزِخُ وَلَا يَنْزَحُ أَي لَا يَنْقُذُ وَأَنْزَحَ الْقَوْمُ نَزَحَتْ مِيَاهُ
 آبَارِهِمْ وَالتَّزْحُ الْمَاءُ السَّكْدُ وَقَدْ نَزَحَ بِنِطْلَانٍ إِذَا بَعُدَ عَن دِيَارِهِ غَيْبَةً بَعِيدَةً وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
 وَمَنْ يَنْزِخْ بِهِ لَا يَدِينُومًا * يَجِيءُ بِهِ نَهْيٌ أَوْ بَشِيرٌ
 وَأَنْتَ بِمَسْتَرَّحٍ مَن كَذَا أَي يَبْعُدُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يَرْتِي ابْنَهُ

قوله وأنزح القوم الخ كذا
 بالأصل كـ بعض نسخ
 القاموس وفي بعضها نزح
 بدون هـ مزة كانه عليه
 شارحه اه صححه

فَأَنْتَ مِنَ الْعَوَائِلِ حِينَ تَرُومِي * وَمَنْ دَمَّ الرِّجَالُ بِمَسْتَرَّاحٍ

الْأَنَّهُ أَشْبَعُ قَعْمَةَ الزَّيِّ فَتَوَلَدَتْ الْأَلْفُ (نصح) اللَّيْبُ النَّسْحُ وَالتَّنْسَاحُ مَا تَحَاتُّ عَنِ التَّمْرَمَنِ
 قَشْرُهُ وَقَفَاتٌ أَقَاعُهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْوَعَاءِ وَالْمِنْسَاحُ شَيْ يُدْفَعُ بِهِ التُّرَابُ وَيُذْرَى بِهِ
 وَالتَّنْسَاحُ وَالدَّيْلَمَامَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا ذَكَرَهُ اللَّيْبُ فِي النَّسْحِ لَمْ أَسْمَعْهُ لِغَيْرِهِ قَالَ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ
 مَحْفُوظًا الْجَوْهَرِيُّ نَسَحَ التُّرَابُ نَسْحًا أَنْزَاهُ وَنَسَحَ نَسْحًا طَمَعَ وَنَسَّاحٌ جَبَلٌ عَن تَعَلُّبٍ وَأَنْشَدَ
 يُوعِدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالزُّجْرَاحِ * أَبْعَدُ مِنْ زُهْرَةٍ مَن نَسَّاحِ

قوله ونساح واد الخ كسحاب
 وكاب كافي القاموس
 وياقوت اه صححه

(نصح) نَسَحَ الشَّارِبُ يَنْسَحُ نَسْحًا وَنَشُوحًا وَنَشَّحًا وَنَشَّحًا إِذَا شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ وَقَبْلَ نَسْحٍ شَرِبُ شُرْبًا
 قَلِيلًا دُونَ الرِّيِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَأَنْصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْضَعْ ضَرَائِرَهَا * وَقَدْ نَشَّحَنَ فَلَارِيٌّ وَلا هِيمُ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْظِرِي مَا زَادَ مِن مَالِي فَرُدِّيهِ إِلَى الْخَلِيفَةِ بَعْدِي
 فَإِنِّي كُنْتُ نَشَّحْتُهُمْ أَجْهَدِي أَي أَقَلْتُ مِنَ الْأَخْدَمِينَ وَالنَّشْحُ الشَّرْبُ الْقَلِيلُ وَنَشَّحَ بَعِيرَهُ سَقَاهُ مَاءً
 قَلِيلًا وَالاسْمُ النَّشُوحُ مِنْ قَوْلِكَ نَشَّحَ إِذَا شَرِبَ شُرْبًا دُونَ الرِّيِّ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ الْحَمِيرَ
 * حَتَّى إِذَا مَا غَيَّبَتْ نَشُوحًا * وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى النَّشُوحِ الْمَاءِ الْقَلِيلِ وَقَالَ مَعْنَاهُ
 أَي أَدَخَلَتْ أَجْوَاهُ شَرِبًا غَيْبَتْهُ فِيهِ وَقِيلَ النَّشُوحُ بِالْفَتْحِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ
 أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ الْوَالِئِ نَشَّحُوا خَيْلَكُمْ نَشْحًا أَي اسْقَوْهَا سَقِيمًا يَفْتِنُ غَلَّتْهَا وَإِنْ لَمْ يَرَوْهَا قَالَ
 الرَّاي يَذْكُرُ مَا وَرَدَهُ

نَشَّحْتُ بِهَا عَسَائِي نَجَافِي أَظْلَمُهَا * عَنِ الْأَكْمِ الْأَمَاقِمِ السَّرَائِحِ

وَالنَّشْحُ الْعَرَقُ عَن كِرَاعٍ وَسِقَاءِ نَشَّاحٍ رَشَّاحٍ نَصَّاحٍ (نصح) نَصَحَ الشَّيْءُ خَلَّصَ وَالتَّنَاصُحُ
 الْخَالِصُ مِنَ الْعَسَلِ وَغَيْرِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَّصَ فَقَدْ نَصَحَ قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْهَةَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ رَجُلًا
 مَرَجَ عَسَلًا صَافِيًا عِجَاءً حَتَّى تَفْرَقَ فِيهِ

(٣) قوله فأزال مقرطها الخ
 كذا بالأصل هنا ومنها في
 شرح القاموس وأنشده
 في فرط فأزال ناصحها بأبيض
 مقرط وهو الملاقى لتفسيره
 بعداه صححه

(٣) فَأَزَالَ مَقْرَطَهَا بِأَبْيَضٍ نَاصِحٍ * مِنْ مَاءِ أَهَابٍ بِهِنَّ التَّالِبُ

وقال أبو عمرو الناصح الناصح في بيت ساعدة قال وقال النضر أراد أنه فترق به خالصها وورد بها
 بأبيض مفرط أي بما غدير مملوء والنصح تقيض الغش مشتق منه نصحته وله نصحاً ونصيحة ونصاحة
 ونصاحته ونصاحيته ونصحاً وهو باللام أفصح قال الله تعالى وأنصح لكم ويقال نصحت له نصحتي
 نصوحاً أي أخلصت وصدقته والاسم النصيحة والنصح الناصح وقوم نصحاء وقال النابغة الذبياني
 نصحت بني عوف فلم يتقبلوا * رسولاً ولم تتجسس لديهم وسائل
 ويقال انتصحت فلاناً وهو ضد اعتششته ومنه قوله

الأرب من تعشش لك ناصح * ومُنصح باد عليك عوانله

تعششه تعشده غاشالك وتصححه تعده ناصحالك قال الجوهري وانتصح فلان أي قبل النصيحة
 يقال انتصحتني اني لك ناصح وأنشده ابن بري

تقول انتصحتني اني لك ناصح * وما أنا ان خبير بها بأمين

قال ابن بري هذا وهم منه لان انتصح بمعنى قبل النصيحة لا يتعدى لانه مطاوع نصحته فانتصح
 كما تقول رددته فارتد وسدده فاستد ومددته فامتد فاما انتصته بمعنى اتخذته نصيحاً فهو متعد
 الى مفعول فيكون قوله انتصحتني اني لك ناصح يعني اتخذني ناصحاً ومنه قولهم لا أريد منك
 نصحاً ولا نصاحاً أي لا أريد منك أن تنصحتني ولأن اتخذني نصيحاً فهو نصحاً والفرق بين النصح
 والانتصاح والنصح مصدر نصحتة والانتصاح مصدر انتصحتة أي اتخذته نصيحاً ومصدر انتصحت
 أيضاً أي قبلت النصيحة فقد صار للانتصاح معنيان وفي الحديث ان الدين النصيحة لله ورسوله
 وكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم قال ابن الاثير النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير
 للمنصوح له فليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناها غيرها وأصل النصح
 الخلوص ومعنى النصيحة لله صحة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص الشبهة في عبادته والنصيحة
 لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله التصديق بنبوته ورسالاته والانقياد لما
 أمر به ونهى عنه ونصيحة الأئمة أن يطيعهم في الحق ولا يري الخروج عليهم اذا جازوا ونصيحة عامة
 المسلمين ارشادهم الى المصالح وفي شرح هذا الحديث نظر وذلك في قوله نصيحة الأئمة أن يطيعهم
 في الحق ولا يري الخروج عليهم اذا جازوا وافي فائدة في تقييد لفظه بقوله يطيعهم في الحق مع
 اطلاق قوله ولا يري الخروج عليهم اذا جازوا واذا منعه الخروج اذا جازوا والزم أن يطيعهم في غير
 الحق وتصح أي تشبه بالنصح واستصحته عد نصيحاً ورجل ناصح الجيب نفي الصدر ناصح

القلب لا غش فيه كقولهم طاهر الثوب وكلمه على المثل قال النابغة

أبلغ الحرث بن هذبانني * ناصح الحبيب بازل للشواب

وقوم نصح ونصاح والتصح كثرة التصح ومنه قول أكنم بن صيفي أياكم وكثرة التصح فانه يورث
 التهمة والتوبة النصوح الخالصه وقيل هي أن لا يرجع العبد الى ما تاب عنه قال الله عز وجل
 توبه نصوحا قال الفراء قرأ أهل المدينة نصوحا ففتح النون وذ كر عن عاصم نصوحا بضم النون
 وقال الفراء كان الذين قرؤوا نصوحا أرادوا المصدر مثل القعود والذين قرؤوا نصوحا جعلوه من صفة
 التوبة والمعنى أن يحدث نفسه اذا تاب من ذلك الذنب أن لا يعود اليه أبدا وفي حديث أبي سأت
 النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هي الخالصه التي لا يعاود بعدها الذنب وقول
 من أبيه المبالغه يقع على الذكر والانثى فيمكن الانسان بالغ في نصح نفسه بها وقد تكرر في
 الحديث ذكر النصح والنصيحة وسئل أبو عمرو عن نصوحا فقال لا أعرفه قال الفراء وقال المنفصل
 بات عزو وبأعزو وبأوعزو وساوعروسا وقال أبو اسحق توبه نصوحا بالغه في التصح ومن قرأ نصوحا
 فعناه ينصحون فيها نصوحا وقال أبو زيد ينصحته أي صدقته ومنه التوبة النصوح وهي الصادقة
 والنصاح السالك يخاطبه وقال الليث النصاحه السلوك التي يخاطبها وتصغيرها نصيحة وقيص
 منصوص أي تحيط ويقال للابرة المنصحة فاذا غلظت فهي الشعيبة والنصح مصدر قولك نصحت
 الثوب اذا خطته قال الجوهري ومنه التوبة النصوح اعتبارا بقوله صلى الله عليه وسلم من
 اغتاب حرق ومن استغفر الله رقأ ونصح الثوب والقميص ينصحه نصحا وتنصحه خاطبه ورجل ناصح
 وناصحي ونصاح خايط والنصاح الخياط وبه سمي الرجل نصاحا والجمع نصح ونصاحه الكسرة في
 الجمع غير الكسرة في الواحد والالف فيه غير الالف والهاء لتأنيث الجميع والمنصحة الخيطة
 والمنصح الخياط وفي توبه منصح لم يصلحه أي موضع اصلاح وخطاطة كما يقال ان فيه مسترقعا
 قال ابن مقبل

ويُرعدُ رعادَ الهجين أضاعه * عداة الشمال السمرخ المنصحة

وقال أبو عمرو المنصحة الخياط وأنشدت ابن مقبل وأرض منصوحة متصلة بالغيت كما ينصح
 الثوب حكاه ابن الاعرابي قال ابن سيده وهذه عبارة دينية انما المنصوحة الارض المتصلة
 النبات بعضها ببعض كأن تلك الجوب التي بين أشخاص النبات خيطت حتى اتصل بعضها ببعض
 قال النضر نصح الغيث البلاد نصحا اذا اتصل بنبها فلم يكن فيه فضا ولا خلل وقال غيره نصح

الغيث البلاد ونضرها بمعنى واحد وقال أبو زيد الأرض المنصوحة هي الجودَة نضحت نضحا ونضح الرجل الرى نضحا إذا شرب حتى يروى وكذلك نضحت الأبل الشرب تنضح نضوحا صدقته وأنضحتهم أنا وأرويتها قال

هذام قامى لك حتى تنضحى * ربا وتجتازى بلاط الأبطح

ويروى حتى تنضحى بالصناد المعجمة وليس بالعالى البلاط القاع وأنضح الأبل أروها والنصاحات الجلود قال الأعشى يصف شرباً

فترى القوم نساوى كأنهم * مثلما مدت نصاحات الربح

قال الأزهرى أراد بالربح الربح فى قول بعضهم وقال ابن سيده الربح من أولاد الغنم وقيل هو الطائر الذى يسمى بالفارسية زاغ وقال المؤرج النصاحات حبال يجعل لها حلق وتنصب للقرود إذا أرادوا صيدها يعمد رجل فيجعل عدة حبال ثم يأخذ قردا فيجعلها فى حبل منها والقرود تنظر إليه من فوق الجبل ثم يتنحى الحابل فتنزلق القرود فتدخل فى تلك الحبال وهو ينظر إليها من حيث لا تراه ثم ينزل إليها فيأخذ ما نشب فى الحبال قال وهو قول الأعشى * مثلما مدت نصاحات الربح * قال والرّيحُ القرود وأصلها الرّباح وشبيهة بنصاح رجل من القراء والنضحاء ومنضخ موضعان قال ساعدة بن جؤية

لهن بما بين الأصابع ومنضخ * نعا وكأعج الحجج المبلد

قوله قال ساعدة بن جؤية

لهن الخ قبله

ولو أنه إذ كان ما حتم واقعا

بجانب من يخفى ومن يتوّد

والأصابع بالصناد المهملة

والغين المعجمة. ووضع كما

أنشده ياقوت فى مادته اه

مصححه

قوله نضح عليه الماء ينضجه

الخ بانه ضرب ومنع وكذلك

نضح بالخاء المعجمة كما فى

المصباح اه

(٢) قوله اعتماد فوطى

هو هكذا مع البياض فى

الأصل ولعل أصل الكلام

من غير اعتماد كما لو فوطى الخ

وحرأصله اه مصححه

(نضح) النضح الرى نضح عليه الماء ينضجه نضحا إذا ضرب به بشى فأصابه منه رشاش ونضح عليه الماء ارتش وفى حديث قتادة النضح من النضح يريد من أصابه نضح من البول وهو الشئ اليسير منه فعليه أن ينضجه بالماء وليس عليه غسله قال الزخشرى هو أن يصيبه من البول رشاش كرؤس الأبر وقال الأصمى نضحت عليه الماء نضحا وأصابه نضح من كذا وقال ابن الأعرابى النضح ما كان على اعتداده وهو ما نضخته ييدك معتدا والناقحة تنضح بيولها والنضح ما كان على غير اعتداده وقيل هما الغتان بمعنى واحد وكاه رش والقرية تنضح من غير اعتماد (٢)

فوطى على ماء فنضح عليه وهو لا يريد ذلك ومنه نضح البول فى حديث إبراهيم أنه لم يكن يرى بنضح البول بأسا وحكى الأزهرى عن الليث النضح كالنضح ربما اتفقا وربما اختلفا ويقولون النضح ما بق له أثر كقولك على ثوبه نضح دم والعين تنضح بالماء نضحا إذا رأيتها تنور. وكذلك تنضح العين وقال أبو زيد يقال نضح عليه الماء ينضح فهو ناضح وفى الحديث تنضح البحر ساحله

وقال الاصمعي لا يقال من الحاء فَعَلَتْ اِنما يقال اصابه نَضَجُ من كذا وقال أبو الهيثم قول أبي زيد
 أصح والقرآن يدل عليه قال الله تعالى فيهما عينا نَضَّاحَتَانِ فهذا يشهد به يقال نَضَجَ عليه الماء
 لان العين النَضَّاحَةُ هي الفَعَّالَةُ ولا يقال لها نَضَّاحَةٌ حتى تكون ناضحة قال ابن الفرج سمعت
 جماعة من قيس يقولون النَضُّجُ والنَضُّجُ واحد وقال أبو زيد نَضَّحْتُهُ ونَضَّحْتُهُ بمعنى واحد قال
 وسمعت الغنوي يقول النَضُّجُ والنَضُّجُ وهو فيما بان أثره ومارق بمعنى واحد قال وقال الاصمعي
 النَضُّجُ الذي ليس بينه فُرُجٌ والنَضُّجُ أرق منه وقال أبو ليلى النَضُّجُ والنَضُّجُ مَارِقٌ ونَحْنُ بمعنى
 واحد ونَضَّحَ البَيْتَ يَنْضِجُهُ بالكسر نَضَّحَ رَشَهُ وَقَيْلَ رَشَهُ رَشَا خَمِيْفًا وَاَنْضَجَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ أَي
 تَرَشَّشَ وفي الحديث المدينة كالْكَيْرِ تَنْبِيْ خَبْتِهَا وَتَنْضِجُ طَيْمَارَ وَبِالضَّادِ وَالْحَاءِ الْمُجْتَمِعِينَ وَبِالْحَاءِ
 الْمَهْمَلَةِ مِنَ النَّضِّجِ وَهُوَ رَشُ الْمَاءِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي بَعْضِ وَنَضَّحَ الْمَاءُ الْعَطَشَ يَنْضِجُهُ رَشَهُ فَذَهَبَ بِهِ
 أَوْ كَادَ يَذْهَبُ بِهِ وَنَضَّحَ الْمَاءُ الْمَالَ يَنْضِجُهُ ذَهَبَ بَعْطَشَهُ أَوْ قَارِبَ ذَلِكَ وَالنَضُّجُ بَفَتْحِ الضَّادِ
 وَالنَضِّجِ الْحَوْضُ لِأَنَّهُ يَنْضِجُ الْعَطَشَ أَي يَبُلُّهُ وَقَيْلَ هُمَا الْحَوْضُ الصَّغِيرُ وَالْجَمْعُ أَنْضَاحٌ وَنَضَّجُ
 وَقَالَ اللَّيْثُ النَّضِّجُ مِنَ الْحِيَاضِ مَا قُرْبُ مِنَ الْبَيْرِ حَتَّى يَكُونَ الْإِفْرَاقُ فِيهِ مِنَ الدَّلْوِ وَيَكُونُ عَظِيْمًا

وقال الاعشى فَعَدَّوْنَا عَلَيْهِمْ بِكْرَةَ الْوَرِّ * دِكَا بُورِدُ النَّضِّجِ الْهَيْمَامَا

قال ابن الاعرابي سمي بذلك لانه يَنْضِجُ عَطَشَ الْإِبِلِ أَي يَبُلُّهُ قَالَ أَبُو عَيْدٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو نَضَّحْتُ الرِّيَّ
 بِالضَّادِ وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ فَإِنْ شَرِبَ حَتَّى يَرَوْى قَالَ نَضَّحْتُ بِالضَّادِ نَضَّحْتُ بِهِ وَنَقَعْتُ قَالَ
 وَالنَضُّجُ وَالنَضُّجُ وَاحِدٌ وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ دُونَ الرِّيِّ وَالنَضُّجُ سَقَى الزَّرْعَ وَغَيْرَهَا سَائِيَةً وَنَضَّحَ زَرْعَهُ
 سَقَاهُ الدَّلْوُ وَالنَّضَّاحُ الْبَعِيرُ أَوْ الثَّوْرُ أَوْ الْحِمَارُ الَّذِي يَسْتَقِي عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ نَاضِحَةٌ وَسَائِيَةٌ
 وَفِي الْحَدِيثِ مَا سَقَى مِنَ الزَّرْعِ نَضَّحًا فَيَبِيهِ نِصْفَ الْعَشْرِ يَدِمَسُقِي بِالذَّلَامِ وَالْغُرُوبِ وَالسَّوَانِي
 وَلَمْ يَسْقِي فَتَحَّمَا وَالنَّوَاضِحُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يَسْتَقِي عَلَيْهَا وَاحِدًا نَاضِحٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنْ
 نَاضِحٌ بَنِي فُلَانٍ قَدْ أَبَدَّ عَلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثٍ مَعْرُوبَةٌ قَالَ لِلْأَنْصَارِ وَقَدْ قَعِدُوا عَنِ تَلْقِيهِ لِمَا جَاءَتْ
 نَوَاضِحُكُمْ كَأَنَّهُ يُقَرِّعُهُمْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ حَرْثٍ وَزَرْعٍ وَسَقَى وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ
 مَزْرُودًا وَمَجْمُوعًا وَالنَّضَّاحُ الَّذِي يَنْضِجُ عَلَى الْبَعِيرِ أَيْ بِسُقَى السَّائِيَةِ وَيَسْقِي فَيَخْلَا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
 هَبْطَنَ بَطْنُ رَهَاطٍ وَأَعْتَصَبَنَ كَمَا * يَسْقِي الْجُدُوعَ خِلَالَ الدَّوْرِ نَضَّاحٌ

وهذه نخل تنضج أي تسقى ويقال فلان يسقى بالنضج وهو مصدر النضجات الشيء اليسير المتفرق
 من المطر قال شمر وقد قالوا في نضج المطر بالحاء والخاء والنضج المطر وقد نضجت السماء والنضج

أُمَّتٌ لِمَنْ الطَّلُّ وَهُوَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ قَالَ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَحْتَلِبُ مِنْ مَاءٍ أَوْ عَرَقٍ أَوْ بَوْلٍ يَنْضَجُ
وَأَنْشُدُ * يَنْضَجُنْ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ * وَنَضَجَ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ نَضَجًا فَضَّ بِهِ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ
وَالنَّضِجُ وَالنَّضْجُ الْعَرَقُ قَالَ الرَّاجِزُ * تَنْضَجُ ذُفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبَّ * وَالنُّضُوحُ الْوَجُورُ فِي أَيِّ
الْفَهْمِ كَانَ وَنَضَجَتِ الْعَيْنُ تَنْضَجُ نَضَجًا وَانْتَضَجَتْ فَارْتَبَدَ بِالدَّمْعِ وَعَيْنَاهُ تَنْضَجَانِ وَالنَّضِجُ يُدْعَوُهُ
الهِمْلَانُ وَهُوَ أَنْ تَمَلَى الْعَيْنُ دُمْعَانَهُ تَنْفَضِجُ هَمْلَانًا لَا يَنْقَطِعُ وَنَضَجَتِ الْحَاسِيَةُ وَالْجُرَّةُ تَنْضَجُ إِذَا
كَانَتْ رَقِيقَةً فَخَرَجَ الْمَاءُ مِنَ الْخُرْفِ وَرَشَّحَتْ وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ الَّذِي يَحْتَلِبُ الْمَاءَ بَيْنَ صَخُورِهِ
وَمِنْ أَدَاةِ نَضُوحِ تَنْضَجُ الْمَاءُ وَنَضَجَتْ ذُفْرِي الْبَعِيرِ بِالْعَرَقِ نَضَجًا وَقَالَ الْقَطَائِمِيُّ

حَرَجًا كَأَنَّ مِنَ الْكُحَيْلِ صُبَابَةٌ * نَضَجَتْ مَعَانِبُهُ بِهَنْضَجَانَا

قَالَ وَرَوَاهُ الْمُؤَرِّجُ نَضَجَتْ وَاسْتَنْضَجَ الرَّجُلُ وَانْتَضَجَ نَضَجًا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوَضُوءِ
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَدَّ عَشْرَ خِلَالَ مِنَ السَّنَةِ وَذَكَرَ فِيهَا الْإِنْتِضَاجَ بِالْمَاءِ وَهُوَ
أَنْ يَأْخُذَ مَاءً قَلِيلًا فَيَنْضِجُ بِهِ مَا كَبِيرُهُ وَمَوْزَنُهُ بَعْدَ فِرَاعِهِ مِنَ الْوَضُوءِ لِيَنْقُ بِذَلِكَ عَنْهُ الْوَسْوَاسُ
وَفِي خَبَرٍ آخَرَ انْتِفَاضِ الْمَاءِ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ وَسُئِلَ عَنْ نَضِجِ الْوَضُوءِ هُوَ
بِالتَّحْرِيكِ مَا يَتَرَسَّسُ مِنْهُ عِنْدَ التَّوَضُّؤِ كَالْتَّسْرِ وَنَضِجَ بِالْبَوْلِ عَلَى نَفْسِهِ أَصَابَهُ مَاءَهُ وَكَذَلِكَ نَضِجَ
بِالغَبَارِ وَنَضِجَ الْجِلْدُ يَنْضِجُهَا نَضِجًا رَشَّهَا بِالْمَاءِ لِيَسْتَلَا رَبَّ تَمَرُّهَا وَيَلْزَمُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَنَضِجَ الْجِلْدُ أَيضًا
نَتْرَ مَا فِيهِمْ أَوْ قَوْلُ الشَّاعِرِ

يَنْضِجُ بِالْبَوْلِ وَالغَبَارُ عَلَى * نَفْسِهِ نَضِجَ الْعِيدَةُ الْجِلْدُ

يُفْسِرُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَاتَيْنِ وَنَضِجَ الرَّيُّ نَضِجًا تَرَبُّدُونَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَشْرَبَ حَتَّى يَرَوِيَ فَهُوَ
مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ شَمْرُ يَقَالُ نَضَجْتُ الْأَدِيمَ بِلَتَّةٍ أَنْ لَا يَنْكَسِرَ قَالَ الْكَمَيْتُ
نَضَجْتُ أَدِيمَ الْوُدَيْيِّ وَبَيْنَكُمْ * بِأَصْرَةِ الْأَرْطَامِ لَوْ تَبَدَّلُ

نَضَجْتُ أَيِ وَصَلْتُ وَالنُّضُوحُ بِالْفَتْحِ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَقَدْ انْتَضَجَ بِهِ وَالنَّضِجُ مِنْهُ مَا كَانَ رَقِيقًا
كَالْمَاءِ وَالْجَمْعُ نَضُوحٌ وَالنَّضِجُ مَا كَانَ مِنْهُ غَلِيظًا كَالخَلُوقِ وَالغَالِيَةِ وَفِي حَدِيثٍ
الْأَحْرَامِ ثُمَّ أَصْحَحَ مَحْرَمًا يَنْضِجُ طَيْبًا أَيِ يَفُوحُ النُّضُوحُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ تَفُوحُ رَائِحَتُهُ
وَأَصْلُ النَّضِجِ الرَّشْحُ فَشَبَّهَ بِهِ كَثْرَةَ مَا يَفُوحُ مِنْ طَيْبِهِ بِالرَّشْحِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى وَجْهِ فَاطِمَةَ وَقَدْ
نَضَجَتِ الْبَيْتُ بِنُضُوحِ أَيِ طَيْبَتِهِ وَهِيَ فِي الْحَجِّ وَأَرْضٌ مَنْضُجَةٌ وَسَاعَةٌ وَنَضَجَتِ الْغَنَمُ شَبِعَتْ
وَنَضَجَ مَا هُمْ بِالنَّبْلِ نَضَجًا مِنْهَا هُمْ وَرَشَّقْنَا هُمْ وَنَضَجْنَا هُمْ نَضَجًا وَذَلِكَ إِذَا فَرَّقُوا هَافِيَهُمْ وَفِي

قوله وأرض منضجة الحج
كذا بالأصل بغير ضبط
وحرره اه صححه

حديث حجاج المشركين كاترمون نطح السبل ويقال انطح عن الخيل اى ارمهم وفي الحديث
 انه قال للرماة يوم اُحد انطحوا عنا الخيل لانوثى من خلفنا اى ارموهم بالنشاب ونطح عنه ذب
 ودفع ونطح الرجل رذعنه عن كراع ونطح الرجل عن نفسه اذا دفع عنها بجعبة وهو ينطح عن
 فلان اى يذب عنه ويدفع ورأيت يَنطُحُ مما قرف به اى ينتقى ويتصل منه وقال شجاع مَضَحَ عن
 الرجل ونطح عنه وذب بعنى واحد ويقال هو يَنطُحُ عن قومه ويُنْفِخُ عنهم اى يذب عنهم وأنشد
 * ولو بلا فى محفل نضاجى * اى ذبى ونطحى عنه وقوس نضوح شديدة الدفع والحفز للسهم
 حكاها أبو حنيفة وأنشد لابي النجم * أنحى شمالهم زى نضوحا * اى مد شماله فى القوس
 همزى يعنى القوس أنها شديدة والنضوح من أسماء القوس كما تنطح بالنبل والنضاح الآلة
 التى تُسَوَّى من الخماس أو الصقر للثقة وزرقه ابن الاعراب المنضحة والمنضحة الزرارة قال
 الازهرى وهى عند عوام الناس النضاحه ومعناها واحد وقال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمي
 يقول أضحيت عرضى وأنضحتته اذا أفسدته وقال خليفة أنضحتته اذا أهدمته الناس وانطح
 من الامر أظهر البراءة منه والرجل يرمى أو يقرف بهممة فيمنطح منه اى يظهر التبرى منه واذا
 ابتدأ الدقيق فى حب السنبل وهو رطب فقد نطح وأنطح لغتان قال ابن سيده وأنطح الدقيق
 بدأ فى حب السنبل وهو رطب ونطح الغضاضها تنظر بالورق والنبات وعم بعضهم به الشجر قال
 أبو طالب بن عبد المطلب

قوله الزرارة كذا بضبط
 الاصل بفتح الزاى وضبطت
 فى القاموس شيكلا بضمها
 ولم يتعرض المؤلف ولا المجد
 ولا الصحاح ولا المصباح لها
 فى مادة زرق ولعل الظاهر
 ما هنا لانهم عبروا عنها
 بالنفاطة والنضاحه
 وكلاهما بفتح النون وحرر
 ٥١ مصححه

بورك الممت العربى كإبو * ركة نطح الرمان والزيتون

فأما قول أبى حنيفة نضوح الشجر فلا أدري أراه للعرب أم هو أقدم فى جمع نطح الشجر على
 نضوح لان بعض المصادر قد يجمع كالرض والشغل والعقل فالوا امر اض وأشغال وعقول
 ونطح الزرع غلظت جنته (نطح) النطح للكباش ونحوها نطحه ينطعه وينطحه نطحاً
 وكبش نطاح وقد انطح الكباشان ونطاطعا ويقتماس من ذلك نطاطحت الامواج والسيول
 والرجال فى الحرب وأنشد * الليل داج والكباش تنططح * وكبش نطح من كباش نطعى
 ونطائح الاخيرة عن اللحيانى ونجبة نطيج ونطيحة من نجاج نطعى ونطائح وفى التنزيل
 والمتردبة والنطيحة يعنى ما نطاحت فى الازهرى وأما النطيحة فى سورة المائدة فهى الشاة
 المنطوحة تموت فلا يحل أكلها وأدخلت الها فيها لانها جعلت امما لانعما قال الجوهري انما
 جاءت بالها لغلبة الاسم عليها وكذلك القرية والآكيلة والرماية لانه ليس هو على نطحها فهى

قوله نطحه ينطعه بابه ضرب
 ومنع كافى القاموس ٥١
 مصححه

منطوحة وانما هو الشيء في نفسه مما ينطح والشيء مما يقربس ومما يؤكل وقوله هم ماله ناطح ولا
خابط فالناطق الكبش والندس والعنز والخابط البعير وما تطخت فيه جئات ذات قرن يقال ذلك
فمين ذهب هدر عن ابن الاعرابي ابن سيده والنطح والناطق ما يستقبلان ويأتمك من أمامك
من الطير والطباء والوحش وغيرها مما يزجر وهو خلاف القعيد ورجل نطح مشوم قال أبو ذؤيب

فأمكنه مما يريدو بعضهم * شقي لدى خيراتهم نطح

وفرس نطح اذا طالت عمرته حتى تسيل تحت احدى اذنيه وهو يتشام به وقيل النطح من الخيل
الذي وسط جهته دائرتان وان كانت واحدة فهي اللطمة وهو اللطيم ودائرة الناطح من دوائر
الخيول وكل ذلك شوم الازهرى قال أبو عبيد من دوائر الخيل دائرة اللطاة وهي التي وسط الجهة
قال وان كانت دائرتان قالوا فرس نطح قال وتكرر دائرتا النطح وقال الجوهرى دائرة اللطاة
ليست تكره ويقال للشرطين النطح والناطق وهما قرنا الحمل ابن سيده النطح نجح من منازل
القسمر يتشام به أيضا قال ابن الاعرابي ما كان من أسماء المنازل فهو يأتي بالالف واللام وبغير
ألف ولا م كقولك نطح والنطح وعقرو الغفر الجوهرى ونواطح الدهر شادته ويقال أصابه ناطح
أى أمر شديد ومثقة قال الراعي * وقدمته منا ومنهن ناطح * وفي الحديث فارس نطحة أو
نطحتان ثم لا فارس بعدها أبدا قال أبو بكر معناه فارس تقابل المسلمين مرة أو مرتين وقيل معناه
فارس نطح مرة أو مرتين فيبطل ملكها ويحول أمرها خذف تنطح لبيان معناه كما قال الشاعر
رأيتني بجبيلها فصدت مخافة * وفي الحبل روعا الفوادق روق

اراد رأيتني أقبلت بجبيلها خذف الفعل وفي الحديث لا ينطح فيها عنزان أى لا يلتقي فيها انسان
ضعيفان لان النطاح من شأن التيموس والكباش لا العتود وهو إشارة الى قضية مخصوصة
لا يجرى فيها خلف وزاع (نطح) الازهرى خاصة حكى عن اللبث أنطح السنبل اذا رأيت
الدقيق في حبه قال الازهرى الذى حفظناه وسمعناه من الثقات نضح السنبل وأنضح بالضاد قال
والظاهر هذا المعنى تصيف الآن يكون محفوظا عن العرب فيكون لغة من لغاتهم كما قالوا بضر
المرأة بظرها (نطح) نطح الطيب ينطح نطحا ونطوحا أريح وفاح وقيل النطح دفعة الریح طيبة
كانت أو خبيثة وله نطحه طيبة ونطحه خبيثة وفي الصحاح وله نطحه طيبة ونطح الریح هبت وفي
الحديث ان لر بكم فى أيام دهركم نطحات ألقمعرضوا لها وفي حديث آخر تعرضوا لنطحات رحمة الله
وریح نفوح هبوب شديدة الدفع قال أبو ذؤيب

ولامتحير بات عليه * يلقعه سامة نفوح

وتنعت الدابة تنفخ تنفخا وهي نفوح رحت برجلها ورمت بجد حافرها ودفعت وقيل النفخ بالرجل
الواحدة والريخ بالرجلين معا الجوهرى تنعت الناقة ضربت برجلها وفي حديث شريح أنه أبط
النفخ أراد نفخ الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيئا وقوس نفوح شديدة الدفع
والحفز للسهم حكاه أبو حنيفة وقيل بعيدة الدفع للسهم التهذيب ويقال للقوس النفجة وهي

المنفعة ابن السكيت النفجة للقوس وهي شطبة من نبع وقال مليح الهذلي

أناخو أمعيدات الوجيف كأنها * نفائح نبع لم تربع ذوابل

والنفائح القسي واحدتها نفيحة وتفتح بشئ أى أعطاها وتفتح بالمال تفتحأ أعطاها وفي الحديث
المكثرون هم المقلون الأمن تفتح فيه عيئة وشماله أى ضرب يديه فيه بالعطاء النفخ الضرب والرى
ومنه حديث أسماء قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفقى وأنضى وأنحى ولا تحصى فيحصى
الله عليك ولا يزال للفلان من المعروف نفعات أى دفعات قال الشاعر

لما أتيتك أرجو فضل نائلكم * نفعتى نفعة طابت لها العرب

أى طابت لها النفس قال ابن برى هذا البيت للرماح بن ميادة واسم أبيه أبرد المري وميادة اسم
أمه ومدح بهذا البيت الوليد بن يزيد بن عبد الملك وقوله

الى الوليد أباى العباس ماعلت * ودونها المعط من تان والكتب

الكتب جمع كتيب والعرب جمع عربة وهى النفس والمعط اسم موضع وكذلك تان قال ابن برى
وقول الجوهرى طابت لها العرب أى طابت لها النفس ليس بصحيح وصوابه ان يقول طابت لها
النفس الآن يجعل النفس جنسا لا يخص واحدا بعينه ويرى البيت

* لما أتيتك من تجدوسا كنه * الصحاح ونفعة من العذاب قطعة منه ابن سيده ونفعة
العذاب دفعة منه وقال الزجاج النفخ كاللنخ الآن النفخ أعظم تأنيرا من اللنخ ابن الاعراب اللنخ
لكل حار والنفخ لكل بارد وأنشد أبو العالمة

ما أتيت يا بغداد الأسلم * اذ هب مطر أو نفع * وان جفقت فتراب برح

والنفخة ما أصابك من دفعة البرد الجوهرى ما كان من الرياح تنفخ فهو برد وما كان نفع فهو حر

وقول أبى ذؤيب ولا متحير بات عليه * يلقعه عيانة نفوح

يعنى الجنوب منقعه ببردها قال ابن برى متحير يريد ماء كثيرا قد تحير كثيرا ولا منفذ له يصف

قوله والمعط اسم موضع الخ
أما تان بضم المثناة وتخفيف
الموحدة فوضع كما قال ونص
عليه المجدوياقوت وأما المعط
فلم نرفها بيدنا من الكتب أنه
اسم موضع بل هو ما جمع
معط أو معطاء رمال معط
وأرضون معط لانبات فيهما
كما نص عليه المجدوع وغيره
والمعنى فى البيت صحيح على
ذلك فتأمل أم معجبه

طيب فم محبوبته وشبهه بنحمر من جئت بماء وبعده
 بأطيب من مقلها اذا ما * دنا العيوق واكتتم النبوح
 قال والنبوح صبغة الحى وأصوات الكلاب الليث عن أبي الهيثم أنه قال في قول الله عز وجل
 ولئن مسستهم نفعه من عذاب ربك يقال أصابتنا نفعه من الصبا أى راحة وطيب لا نغم فيه
 وأصابتنا نفعه من سهوم أى حروم وكرب وأنشد في طيب الصبا
 * اذا نفعت من عن يمين المشرق * ونفع الطيب اذا فاح ريحه وقال جرير العود يذكر امرأته
 لقد عالجته نى بالقيح ونوبها * جديد من أردانها المسك ينفع
 أى يفتح طيبه فجعل النفع مره أشد العذاب لقول الله عز وجل ولئن مسستهم نفعه من عذاب
 ربك وجعله مره ریح مسك قال الاصمعي ما كان من الریح سهوما فله أنفع باللام وما كان باردا فله
 نفع رواه أبو عبيد عنه وطعنه نفاحة ذفاعة بالدم وقد نفعت به التهذيب طعنه نفوح ينفع
 دمها سريعا وفي الحديث أول نفعه من دم الشهيد قال خالد بن جندب نفعه الدم أول قورة تفور
 منه ودفعة قال الراعى

يرجو سجا الأمان المعروف ينفعها * لسانه فلامن ولا حسد

أبو زيد من الضرور النفوح وهى التى لا تحبس لبتها والنفوح من النوق التى يخرج لبتها من غير
 حلب ونفع العرق ينفع نفعها اذا نزل منه الدم التهذيب ابن الاعرابى النفع الذب عن الرجل يقال
 هو ينفع عن فلان قال وقال غيره هو ينافع وناخت عن فلان خاصته عنه وناخت وهم كآخوهم
 وفي الحديث ان جبريل مع حسن ما نافع عنى أى دافع والمناخنة والمكاخنة المدافعة والمضاربة
 ونفتت الرجل بالسيف تناولته به يريد بمنافخته هجاء المشركين ومجاوبتهم على أشعارهم وفي
 حديث على رضى الله عنه فى صقين ناخو بالظبا أى قاتلوا بالسيوف وأصله أن يقرب أحد
 المقاتلين من الآخر بحيث يصل نفع كل واحد منهما الى صاحبه وهى ريحه ونفسه ونفع الریح
 هبوبها ونفعه بالسيف تناوله من بعيد شزرا وفي الحديث رأيت كأنه وضع فى يدي سوران من
 ذهب فأوحى الى أن أنفعهما أى أرمهما وألتهما كما تنفع النسي اذا دفعته عنك قال ابن الاثير
 وان كانت بالحاء المههله فهو من نفعت الشئ اذا رسمته ونفتت الدابة برجلها التهذيب والله
 تعالى هو النفاخ المتعم على عباده قال الازهرى لم أسمع النفاخ فى صفات الله عز وجل التى جاءت فى
 القرآن والسنة ولا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله تعالى بما ليس فى كتابه ولم يبينها على لسان نبيه

صلى الله عليه وسلم واذا قيل للرجل انه نقح فعناه الكثير العطايا والنقع والنقع الاخيرة
 عن كراع والنقع والمعن كله الداخل على القوم وفي التهذيب مع القوم وليس شأنه شأنهم وقال
 ابن الاعرابي النقع الذي يجي اجنبيا فيدخل بين القوم ويسهل بينهم ويصلح امرهم قال الازهرى
 هكذا جاء عن ابن الاعرابي في هذا الموضع النقع بالحاء وقال في موضع آخر النقع بالجيم الذي
 يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد قال هذا قول ثعلب ونقع جسمه رجلاها والافعة بكسر
 الهمزة وفتح الفاء مخففة كرش الحمل أو الجدى مالم يأكل فاذا أكل فهو كرش وكذلك المنقعة
 بكسر الميم قال الراجز

كم قدأ كأت كيدا وإنقعه * ثم ادخرت الية مشرحة

الازهرى عن اللبث الافعة لاتكون الا الذي كرش وهو شئ يستخرج من بطن ذبه أصفر يعصر
 في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجبن ابن السكيت هي افعة الجدى وإنقعه وهي اللغة الجديدة
 ولم يذكرها الجوهرى بالتشديد ولا نقل افعة قال وحضرتي اعرابيان فصيحان من بنى كلاب
 فقال أحدهما لأقول الا انقعة وقال الآخر لأقول الا المنقعة ثم افترقا على أن يسألا
 عنهما أشياخ بنى كلاب فانفتت جماعة على قولنا وجاءة على قولنا فهما الغتان قال
 ابن الاعرابي ويقال منقعة وبنقعة قال أبو الهيثم الجف من أولاد الضان والمعز ما قد استكرش
 وفطم بعد خمس بين يومين من الولادة وشهرين أى صارت إنقعه كرشا حين رعى النبات وانما تكون
 إنقعة مادامت ترضع ابن سيده وإنقعة الجدى وإنقعه وإنقعه ومنقعه شئ يخرج من بطنه
 أصفر يعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجبن والجمع أنافح قال الشماخ

وأنا لمن قوم على أن ذمتمهم * اذا أولوالم يلبسوا بالانافح

وجاءت الابل كأنها الانقعة اذا بالغوا في امتلائها وارتواها حكاها ابن الاعرابي ونقح المرأة
 زوجها يمانية عن كراع (نقع) المنقع وفي التهذيب النقع تشديدك عن العصا انبها حتى
 تلخص وتنقع الجذع تشديه وكل ما نحت عنه شئ فقد نقعته قال ذو الرمة
 من جحفات زمن مريريد * نقع جسمي عن نضار العود
 ونقع الشئ قشره عن ابن الاعرابي وأنشد لعلي بن دبير

الميك أشكو الدهر والزلازلا * وكل عام نقع الجمائل

يقول نقعوا جمائل سيوفهم أى قشروها فباعوها والشدة ذرمانهم ابن الاعرابي أنقع الرجل اذا

قلع حليمه سيفه في الجذب والنقر وأنقح شعره إذا نقحه وحككه ونقح النخل أصله وقشره وتنجح
الشعر تهذيبه يقال خير الشعرا الحولي المنقح وتنجح لحم الناقة أي قل ونقح الكلام فتنشه وأحسن
النظر فيه وقيل أصله وأزال عيوبه بالمنقح الكلام الذي فعل به ذلك وروى الليث عن أبي عمرو
ابن العلاء أنه قال في مثل استغنت السلاء عن التنقيح وذلك أن العصا انما تنقح لتملس وتحتل
والسلاء شوكة النخلة وهي في غاية الاستواء والملاسة فان ذهبت تقشر منها خشنت يضرب مثلا
لمن يريد بجويدي شيء هو في غاية الجودة من شعرا وكلام أو غيره مما هو مستقيم قال أبو جرة السعدي
طورا وطورا يجوب العقر من نقح * كالسنداء بكاده هيم هرا كيل

أراد بها البيض من حبال الرمل والنقح الخالص من الرمل والسندئيب بيض وأبكاد الرمل
أوساطه والهرأ كيل الضخام من كئبانه وفي حديث الأسلمي أنه لنقح أي عالم مجرب يقال نقح العظم
إذا استخرج مخه ونقح الكلام إذا هذبته وأحسن أو صافه ورجل منقح أصابته البلايا عن اللحياني
وقال بعضهم هو مشق من ذلك ونقح العظم ينقحه نقعا ونقعه استخرج مخه والخاء لغة وكانه
بالحاء استخراج المخ واستئصاله وكانه بالخاء تخليصه والنقح سحاب أبيض صيفي قال العجيري
السولي نقح بواسق يجتلي أوساطها * برق خلال تهلل ورباب

(نكح) نكح فلان امرأة ينكحها نكاحا إذا تزوجها ونكحها ينكحها باضعها أيضا وكذلك
دجها ونكحها وقال الاعشى في نكح بمعنى تزوج

ولا تقربن جارة إن سرها * عليك حرام فانكحن أو تأبدا

الازهرى وقوله عز وجل الزاني لا ينكح الزانية أو مشركة والزانية لا ينكحها الا اذن أو مشرك
تأويله لا يتزوج الزاني الا زانية وكذلك الزانية لا يتزوجها الا اذن وقد قال قوم معنى النكاح
ههنا الوطء فالعنى عندهم الزاني لا يوطأ الا زانية والزانية لا يوطؤها الا اذن قال وهذا القول يبعد
لانه لا يعرف شي من ذكر النكاح في كتاب الله تعالى الاعلى معنى التزويج قال الله تعالى وأنكحوا
الأيامى منكم فهـ ذ تزويج لا شك فيه وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات فأعلم ان
عقد التزويج يسمى النكاح وأكثر التفسير أن هذه الآية نزلت في قوم من المسلمين فقرءوا بالمدينة
وكان بها بغايا بنين وبأخذن الاجرة فأرادوا التزويج بهن وعولهن فأنزل الله عز وجل تحريم
ذلك قال الازهرى أصل النكاح في كلام العرب الوطء وقيل للتزويج نكاح لانه سبب للوطء
المباح الجوهرى النكاح الوطء وقد يكون العقد نقول نكحتمها ونكحت هي أي تزوجت وهي

قوله نكح فلان الخ بابها منع
وضرب كافي القاموس اه
مصححه

قوله وليس في الكلام فعل
يفعل الخ الحصر اضافي والا
فقد فاته ينخ وينزح ويصمغ
ويجنح ويأخ اه صححه

نا كح في بني فلان أي ذات زوج منهم قال ابن سيده النكاح البضع وذلك في نوع الانسان خاصة
واستعمله ثعلب في الذباب نكحها ينكحها نكحوا ونكحوا وليس في الكلام فعل يفعل مما لام الفعل
منه حاء الابتنكح وينطح وينخ وينضخ وينج ويرج ويأخ ويأزح ويملح ويرجل نكحة ونكح
كثير النكاح قال وقد يجري النكاح مجرى التزويج وفي حديث معاوية أنه أتت بك نكحة طليقة
أي كثير التزويج والطلاق والمعروف أن يقال نكحة ولو يكن هكذا روي وفعله من أبنية المبالغة
لمن يكثرنه - ه الشيء وأنكحه المرأة تزوجه اياها وأنكحها تزوجها والاسم النكح والنكح وكان
الرجل في الجاهلية يأتي الحي خاطبا فيقوم في ناديم فيقول خطب أي جئت خاطبا فيقال له نكح
أي فدا نكحناك اياها ويقال نكح الآن نكحنا هنا الموازن خطبا وقصر أبو عبيد وابن الاعرابي
قوله هم خطب فيقال نكح على خبر أم خارجة كان يأتيها الرجل فيقول خطب فتقول هي نكح
حتى قالوا أسرع من نكاح أم خارجة قال الجوهري النكح والنكح اغتنان وهي كلمة كانت
العرب تزوج بها ونكحها الذي ينكحها وهي نكحته كلاهما عن اللحياني قال أبو زيد يقال انه
لنكحة من قوم نكحات اذا كان شديد النكاح ويقال نكح المطر الأرض اذا عمده عليها ونكح
النعاس عينه ونالك المطر الأرض ونالك النعاس عينه اذا غلب عليها وامرأة نكح بغيرها ذات
زوج قال أحاطت بخطاب الأبي وطلقت * غداة غد منهن من كان ناكحا
وقد جاء في الشعر ناكحة على الفعل قال الطرمح
ومثلك ناحت عليه النساء * من بين بكر إلى ناكحه
ويقويه قول الآخر

لصلصلة اللجام برأس طرف * أحب إلى من أن تنكحيني

وفي حديث قيل انطلقت إلى أخت لي ناكح في بني شيبان أي ذات نكاح يعني متزوجة كما يقال
حائض وطاهر وطالق أي ذات حيض وطهارة وطلاق قال ابن الأثير ولا يقال ناكح الا اذا أرادوا
بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكح ومنه حديث سبيعة ما أتت بنا كح حتى تنقضي
العدة واستنكح في بني فلان تزوج فيهم وحكى الفارسي استنكحها كنكحها وأنشد

وهم قتلوا الطائي بالجر عنوة * أبا جابر واستنكحوا أم جابر

(نوح) النوح مصدر نأخ ينوح نوحا ويقال نأخة ذات نياحة ونوحا ذات مآحة والمناحة

الاسم ويجمع على المناحات والمناوح والنوايح اسم يقع على النساء يجتمعن في مناخاة ويجمع على
 الأنواح قال لبيد * قَوْمَاتُنُوْحَانَ مَعَ الْأَنْوَاْحِ * ونساء نُوْحٍ وَأَنْوَاْحٍ وَنُوْحٍ وَنَوَائِحٍ وَنَائِحَاتٍ
 ويقال كفا في مناخاة فلان وناحت المرأة نُوْحًا وَنَوَاْحًا وَنَوَائِحًا وَنَاخَةً وَنَاخَتْ وَنَاخَتْ
 عليه والمناخاة والنوْحُ النساء يجتمعن للحزن قال أبو ذؤيب

فهن عكوف كنوح الكري * م قدشف أكبادهن الهوى

وقوله أنشدته ثعلب

أَلْهَلَكْ أَمْرٌ وَقَامَتْ عَلَيْهِ * بَجَبَبٍ عُنَيْتَةَ الْبَقْرُ الْهَجُودُ

سَمِعْنَ عَوِيَةَ فَظَهَرَ نُوْحًا * قِيَامًا مَا يَحْمِلُ لَهْنَ عُوْدُ

صير البقرة نُوْحًا على الاستعارة وجمع النوح أنواح قال لبيد

كَانَ مُصَفَّحَاتٍ فِي ذُرَاهِ * وَأَنْوَاْحًا عَلِيمِنَ الْمَاكِ

ونوح الحمامة ما يبديه من سجعها على شكل النوح والفعل كالفعل قال أبو ذؤيب

فَوَاللَّهِ لَا أَلْفَى ابْنَ عَمِّ كَانَهُ * نَسِيْبَةً مَا دَامَ الْحَمَامِيُّوْحُ

وحمامة نائمة ونواحة واستناح الرجل ككاح واستناح الرجل بكى حتى استنكبك غيره وقول أوس

وَمَا أَنَا مِنْ يَسْتَمِجٍ بِشَجْوِهِ * يُبَدِّلُهُ عَرَبًا جُرُورٍ وَجَدُولٍ

معناه لست أرى أن أدفع عن حتى وأمنع حتى أحوج إلى أن أشكو فأسستعين بغيري وقد فسر

على المعنى الأول وهو أن يكون يستنجع بمعنى نوح واستناح الذئب عوى فأدَّت له الذئب أنشد

ابن الأعرابي * مَقْلَقَةٌ لِلْمُسْتَمِجِ الْعَسَاسِ * يعنى الذئب الذى لا يستقر والنسواح النقبائل

ومنه تنسواح الجبلين وتنسواح الرياح ومنه سميت النساء النوايح نوايح لان بعضهن يقابل بعضا

إذا نحن وكذلك الرياح إذا تقابلت في المهيب لان بعضها ينسواح بعضا وينساج فكل ريح

استطالت أثر فهبته عليه ريح طولا فهي تهبته فان اعترضته فهي نسجته وقال الكسائي

في قول الشاعر

لَقَدْ صَبَّرْتُ حَنِيفَةً صَبْرَ قَوْمٍ * كَرَامٍ تَحْتَ أَظْلَالِ النَّوَايحِ

أراد النوايح فقلب وعنى بها الرايات المتقابلة في الحروب وقيل عنى بها السيوف والرياح إذا اشتد

هبوبها يقال تناوحت وقال لبيد مدح قومه

وَبَكَلُونِ إِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ * حُلُجَاتٌ دَسَّوْا رِعَا أَيَامَهَا

قوله تشبيه هكذا في الاصل
 بهذا الضبط وحرره اه

والرياح التَّكْبُ في الشتاء هي المُنَاوِحَة وذلك أنها لاتهب من جهة واحدة ولكنها تهب من
 جهات مختلفة سميت مُنَاوِحَةً لِقَابِلِهِ بِعَضَمِهَا وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ وَقَوْلُهُ الْأَنْدِيَةُ وَيُبْسُ الْهَوَاءُ وَشِدَّةُ
 الْبُرْدِ يُقَالُ هُمَا جِبْلَانٌ يَتَنَاوَحَانِ وَشَجَرَتَانِ يَتَنَاوَحَانِ إِذَا كَانَتَا مَتَابِلَتَيْنِ وَأَنْشُدُ

كَأَنَّكَ سَكْرَانٌ يَمِيلُ بِرَأْسِهِ * مُجَاوِجَةٌ زُقْ شَرِبَهَا مُنَاوِحُ

أى يقابل بعضهم بعضاً عند شربها والنُّوحَةُ الْقُوَّةُ وَهِيَ النَّجِيحَةُ أَيضاً وَتَنَوَّحَ الشَّيْءُ تَنَوَّحًا إِذَا
 تَحَرَّكَ وَهُوَ مَتَّعِدٌ وَنُوحٌ اسْمُ نَبِيٍّ مَعْرُوفٍ يَنْصَرَفُ مَعَ الْجَمْعَةِ وَالتَّعْرِيفُ وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ عَلَى
 ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْ سَطْحَةٍ سَاكِنٌ مِثْلُ لُوطٍ لِأَنَّ خِزْمَةَ عَادَاتٍ أَحَدُ الثَّقَلَيْنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ
 لَقَدْ قَلَّتِ الْقَوْلُ الْعَظِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَبِيلُ أَرَادَ بَنُو حِمْيَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَذَلِكَ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَشَارَ أَبَا بَكْرٍ وَعَرَّضَ اللَّهُ عَنْهُ مَا فِي
 أَسَارِي بَدْرٍ فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَنْ عَلَيْهِمْ وَأَشَارَ عَلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَتْلِهِمْ
 فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ آتِيًّا فِي اللَّهِ مِنْ
 الدُّهْنِ اللَّيِّنِ وَأَقْبَلَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ إِنَّ نُوحًا كَانَ أَشَدَّ فِي اللَّهِ مِنَ الْخَجْرِ فَشَبَّهَ أَبَا بَكْرٍ
 بِإِبْرَاهِيمَ حِينَ قَالَ فَنِّي فَانْتَبِهْ وَمَنْ عَصَانِي فَانْكَرْ فَغُفِرَ لِرَجِيمٍ وَشَبَّهَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنُوحٍ
 حِينَ قَالَ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَاراً أَوْ أَرَادَ ابْنَ سَلَامٍ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 خَلِيفَةُ عُمَرَ الَّذِي شَبَّهَ بِنُوحٍ وَأَرَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ الْجَمْعَةِ لِأَنَّ ذَلِكَ الْقَوْلُ كَانَ فِيهِ وَعَنْ كَعْبِ أَنَّهُ
 رَأَى رَجُلًا يَظْلِمُ رَجُلًا يَوْمَ الْجَمْعَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ تَظْلِمُ رَجُلًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْقِيَامَةُ تَقُومُ يَوْمَ الْجَمْعَةِ وَقِيلَ
 أَرَادَ أَنَّ هَذَا الْقَوْلَ جَزْأُهُ عَظِيمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (نَج) نَاحُ الْغُصْنِ نَيْحًا وَنَيْحًا نَامَالٌ وَالنَّيْحُ
 اسْتِدَادُ الْعَظْمِ بِعَدْرٍ طَوْبُهُ مِنَ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ وَانَّهُ لِعَظْمٍ نَيْحٌ شَدِيدٌ وَنَاحُ الْعَظْمِ نَيْحٌ يَجْأَلُ
 وَاسْتَدْبَعْدَرُ طَوْبُهُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ وَعَظْمٌ نَيْحٌ شَدِيدٌ وَالنُّوحَةُ الْقُوَّةُ وَهِيَ النَّجِيحَةُ أَيضاً
 وَنَيْحٌ اللَّهُ عَظْمًا كَيْدَعُولَهُ بِذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا نَيْحَ اللَّهُ عَظْمًا هِيَ أَي لَأَصْلُهَا وَلَا شِدْمَهَا وَمَا نَيْحُهُ بِخَيْرٍ
 أَى مَا أَعْطَاهُ شَيْئاً

قوله من الدهن اللين كذا
 بالاصل والذي في النهاية
 من الدهن باللين وحرر اه
 مصححه

(فصل الواو) (ونج) طعام وُنِّجٌ لِأَخْيَرِهِ فِيهِ كَوَحْتٌ وَالْوَنْجُ وَالْوَنْجُ وَالْوَنْجُ الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ وَشَيْءٌ وَوَنْجٌ أَيْ قَلِيلٌ تَافَهُ وَقَدْ وَنَّجْتُ بِالضَّمِّ وَوَنْجٌ وَنَاحَةٌ وَيُقَالُ أَعْطَى عَطَاءً وَوَنْجًا وَوَنْجٌ عَطَاؤُهُ
 وَقَدْ وَنَّجْتُ عَطَاءً وَأَرْتَحُهُ فَوَنْجٌ وَنَاحَةٌ وَوَوْنُوحَةٌ وَوَوْنُوحَةٌ وَأَوْنَجُ الرَّجُلُ قَلُّ مَالِهِ وَوَوْنَجُ الشَّرَابِ شَرْبُهُ
 قَلِيلٌ لِأَقْلِيلِهِ وَمَا عَنَى عَنِ وَنَّجَةٍ بِنَجِّ التَّاءِ كَقَوْلِكَ مَا عَنَى عَنِ عَيْبِكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا عَنَى عَنِ شَيْءٍ

وأوتخ الرجل جهده وبلغ منه قال

معها كفرخان الدجاج رزحا * درادقاوهي الشيوخ قرحا * قرقتهم عيش خبيث أوتحا
هذه رواية ثعلب ورواه ابن الاعرابي أوتحا وفسره بما فسر به ثعلب أوتحا واحتل ابن الاعرابي
الخاء مع الخاء لاقترابهما في المخرج وقال الازهرى في تفسيره هذا الشعر أى يا كلون أكل البكار
وهم صغار قال وأوتخ جهدهم وبلغ منهم وأوتخت منى بلغت منى وكأنه أبدل الخاء من الخاء
وشي ووتخ وعرا تباع له أى زرقايل ووتخ ووعرو وهى الوتحة والوعورة ورجل ووتخ بكسر التاء أى
خسيس وأوتخ فلان عطيته أى أقلها وكذلك التوتيج وأوتخ له الشئ إذا قلله ووتخت من الشراب
شربت شيا قليلا (وج) ووتخ الطريق ظهره وروضه وأوتجت النار أضاعت وبدت
وأوتجت غرة الفرس أيجاحا اتضحت وليس دونه وجاح ووجاح أى ستر واختار ابن
الاعرابي الفسخ وحكى اللحياني مادونه أجاج ووجاح عن الكسائي وحكى مادونه أجاج عن أبي
صفوان وكل ذلك على إبدال الهاء من الواو وجاء فلان وما عليه ووجاح أى شئ يستره وتبنى
هذه الكلمة على الكسر في بعض اللغات قال

أسود شري لقين أسود غاب * ببر زليس بينهم وجاح

والمعروف وجاح وإن كانت القوافي مجرورة والموتج الملبأ كأنه الجنى إلى موضع يستره والوتج
الملبأ وكذلك الوجج وأنشد

فلا ووج يجيئك إن زمت حربنا * ولأنت مناعند تلك بآيل

وقال حميد بن ثور

نضح السقاة بصبابات الرجا * ساعة لا يتفعمها منه ووج

قوله نضح السقاة الخ كذا
في أصلنا ووجدناه كذلك
بهمش نسخة صحيحة من
النهاية لكن الرجا تبدل فيه
بالدال جمع دلو وبعده
نقاديا من فلتان عابس
قد كدح العيمان منه والوذح
كتبه صححه

قال وقد ووج ووج ووج إذا التبا كذلك قرئ بجنط شمرو وأوجه البول ضيق عليه وروى عن عمر
رضي الله تعالى عنه أنه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصدن وهو موج
وفي رواية فلا يصد لي موجا قيل وما الموج قال المرهق من خلاه أو بول يعنى مضيقا عليه قال شمرو
هكذا روى بكسر الجيم وقال بعضهم موج قد أوججته بولته قال وسمعت أعرابيا سأله عنه فقال

هو الموج ذهب به إلى الخامل وأوجج البيت ستره قال ساعدة بن جؤية الهذلي

وقد أشهد البيت المحجب زانه * فراش وخدر موج وأطام

وأورد الازهرى هذا البيت في التهذيب وقال الموج الكثيف الغليظ وثوب متين كثيف وثوب

مَوْجٌ كثير الغزل كنيف وثوب ورجح ومَوْجٌ قوى وقيل ضَيْقٌ مَتِينٌ قال شمر كأنه شبه ما يجد
 الحُمَّتَيْنِ مِنَ الامْتِلاءِ والانتفاخِ بذلك قال ويكون من أَوْجِ الشَّيْءِ إذا ظهر وقصد وأَوْجَهُ بوله فهو
 مَوْجٌ إذا كُتِبَ وضَيْقٌ عليه والمَوْجُ الذي يُخْفِي الشَّيْءَ وبستره من الوَجَّاحِ وهو السِّتْرُ فشبّه به ما يجده
 الحُمَّتَيْنِ مِنَ الامْتِلاءِ وروى عن أبي معاذ الخوى ما بين وبينه جَاحٌ بمعنى وِجَّاحٍ الفراء ليس بيني
 وبينه وِجَّاحٌ وإِجَّاحٌ وأِجَّاحٌ أى ليس بيني وبينه سِترٌ قال أبو خيرة

جَوْفًا مَحْشُورَةً فِي مَوْجٍ مَغْصٍ * أَضْيَافُهُ جُوعٌ مِنْهُ مَهَازِيلُ

أراد بالموج جِلْدًا أَمْلَسَ وَأَضْيَافُهُ قِرْدَانُهُ الجوهري الوَجَّاحُ وَالْوَجَّاحُ وَالْوَجَّاحُ السِّتْرُ قال القَطَّاعِيُّ
 * لَمْ يَدْعِ التَّلْجُ لَهُمْ وَجَاحًا * قال ورعاً قلبوا الواو ألفوا وقالوا إِجَّاحٌ وإِجَّاحٌ وإِجَّاحٌ الأزهري
 في ترجمة جوح والوَجَّاحُ بقیة الشئ من مال وغيره وطربق مَوْجٌ مَهْيَعٌ قال الأزهري المحفوظ
 في المُجَبَّاتِ تقديم الحاء على الجيم فان سحمت الرواية فاعلمها المغتبان وروى الحديث بفتح الجيم
 وكسر هاء على المفعول والفاعل والمَوْجُ الذي يُوجِجُ الشئ تَوَجَّجٌ وسَكَّه ويُنَعَمُ من التَّوجِّجِ وهو المُجَبَّاتُ قال
 الأزهري وأقرأني إبراهيم بن سعد الواقدي

أَتَتْرَكُ أَمْرَ الْقَوْمِ فِيهِمْ بِلَايِلُ * وَتَتْرَكُ غَيْظًا كَانَ فِي الصَّدْرِ مَوْجًا

قال شمر رواه موجاً بكسر الجيم والوَجَّاحُ شبه الغار وقال

بِكَلِّ أَمْعَزَمْنَا غَيْرَ ذِي وَجِّجٍ * وَكَلِّ دَارَةٍ هَجَلِ ذَاتِ أَوْجَاحٍ

أى ذات غيران والوَجَّاحُ الصَّفَا الأملس قال الأئوه

وَأَفْرَاسٌ مَذَلَّةٌ وَيَيْضُ * كَأَنَّ مَتُونَهَا فِيهِ الْوَجَّاحُ

ويقال للماء في أسفل الحوض إذا كان مقدار ما يستره وِجَّاحٌ ويقال لقيته أدنى وِجَّاحٍ لا قول شئ
 يَرَى وباب مَوْجُوحٌ أى مردود ويقال حَنَرَ حَتَّى أَوْجَّجَ إذا بلغ الصفاة (وح) الْوَجَّاحَةُ
 صوت مع بفتح ووجَّاحُ الثوب صوت ووجَّحَ زجر لبقرة ووجَّوحَ البقر زجرها وكذلك ووجَّوحَ
 بها وإذا طردت الثور فقلت له قَعَّ قَعَّ وإذا زجرته قلت له ووجَّحَ ووجَّوحَ الرجل من البرد إذا ردد
 نَفْسَهُ فِي حَلْقِهِ حَتَّى تَسْمَعَ لَهُ صَوْتًا قَالَ الْكُمَيْتُ

وَوَجَّوحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا * وَلَيْبِكُ فِي النَّكْدِ الْمَقَالِيتِ مَشْخَبُ

ووجَّوحَ الرجل إذا نفضح في يده من شدة البرد ورجل ووجَّوحٌ أى خفيف قال أبو الأسود العجلي

مُلَازِمٌ آمَارَهَا صَيْدَا حِ * وَأَنْسَقَتْ لَزَا جِرٍ وَجَّوحِ

قوله لقيته أدنى وِجَّاحٍ
 كذا ضبط الأصل بفتح
 الواو وبها مش القاموس
 مانصه ضبطه الشارح بالضم
 وعاصم بالفتح اه كتبه
 م

قوله وأنسقت لزاجر الح
 انشده في مادة صدح
 على غير هذا الوجه وحرر
 روايته اه م

والصَيْدَا حُ وَالصَيْدَا حُ الشَّدِيدُ الصَوْتُ وَكَذَلِكَ الْوَوْحُ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَرَى أَخَاهُ
 وَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدَّرْتُ بَوْحُوحٍ * وَكَانَ ابْنُ أُتَى وَالْخَلِيلُ الْمَصَافِيَا
 قَالَ ابْنُ بَرِي وَوَحُوحٌ فِي الْبَيْتِ اسْمٌ عَلَيْهِ لَاحِيَةٌ وَبِئْسَ بَصْفَةٌ وَرَأَيْتُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ مُحَارِبَ بْنَ قَيْسِ
 ابْنِ عَدَسٍ مِنْ بَنِي عَمِّهِ وَوَوْحُوحًا أَخَاهُ وَقَبْلَهُ

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي رَزَيْتُ مُحَارِبًا * فَمَا لَكَ فِيهِ الْيَوْمَ شَيْءٌ وَلَا لِيَا

فَتَى كَمَا تَأْخُذُ لَأَقُهُ غَيْرَ أَنَّهُ * جَوَادٌ فَلَا يَبِيئُ مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا

وَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدَّرْتُ بَوْحُوحٍ * وَكَانَ ابْنُ أُتَى وَالْخَلِيلُ الْمَصَافِيَا

وَرَجُلٌ وَوَحُوحٌ شَدِيدُ الْقُوَّةِ يَنْحُمُ عِنْدَ عَمَلِهِ لِنَشَاطِهِ وَشِدَّتِهِ وَرَجُلٌ وَوَحُوحٌ وَالْأَصْلُ فِي الْوَوْحِ وَه
 الصَوْتُ مِنَ الْخَلْقِ وَكَابُ وَوَحُوحٌ وَوَحُوحٌ وَوَحُوحٌ فَوْقَ الْبَيْضِ إِذَا رَعِيَتْهَا وَأَظْهَرَ وُلُوعَهُ
 قَالَ تَيْمٌ بِنِ مَقْبِلِ

كَبَيْضَةً أُدْحِي تَوْحُوحَ فَوْقَهَا * هَجَعَانِ مَرِيَا عَا الضُّحَى وَوَدَانِ

وَتَرَكَهَا تَوْحُوحٌ وَتَوْحُوحٌ تَصَوَّتْ مِنَ الْبَرِّ مِنَ الطَّلُقِ بَيْنَ الْقَوَابِلِ وَالْوَوْحُوحُ وَالْوَوْحُوحُ الْمُنْكَسِحُ
 الْحَدِيدُ النَّفْسِ قَالَ

يَارِبُّ شَيْخٍ مِنْ أَسْكَزِ وَوَحُوحٍ * عَجَلٌ شَدِيدٌ أَسْرَهُ صَمْعِهِمْ

يَعْدُو بَدَلُ وَرِشَاءٍ مُصْلِحٍ * حَتَّى أَتَتْهُ مَاءٌ كَالْإِنْفِخِ

أَي جَاءَتْ صَافِيَةَ السُّخْنَاءِ كَأَنَّهَا الْإِنْفِخَةُ وَقَالَ * وَذَعَرَتْ مِنْ زَاجِرِ وَوَحُوحٍ * ابْنُ الْأَثِيرِ فِي شِعْرِ
 أَبِي طَالِبٍ يَدْحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَتَّى نُجَالِدَ كَمِ عَنْهُ وَوَحُوحَةً * شَيْبٌ صَنَادِيدٌ لَا يَدْعُرُهُمُ الْأَسْلُ

هُوَ جَمْعُ وَوَحُوحٍ وَهُوَ السَّيْدُ وَالْهَاءُ فِيهِ لِتَأْيِيدِ الْجَمْعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الَّذِي يَعْبُرُ الصَّرَاطَ حَبَّوَاهُمْ
 أَصْحَابُ وَوَحُوحٍ أَي أَصْحَابٌ مِنْ كَانُوا فِي الدِّيَارِ سَيِّدَا وَهُوَ كَالْحَدِيثِ الْآخِرِ هَلَّاكَ أَصْحَابُ الْعُقَدَةِ
 يَعْنِي الْأَمْرَاءَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَوْحِ وَهُوَ صَوْتُ فِيهِ بِجُوحَةٍ كَأَنَّهُ يَعْنِي أَصْحَابَ الْجِدَالِ
 وَالْخِصَامِ وَالشُّعْبِ فِي الْأَسْوَاقِ وَغَيْرِهَا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى لَقْدَسِي وَوَحُوحٌ صَدْرِي حَسْكُمُ أَيَاهُمْ
 بِاتِّصَالِ الْوَوْحِ وَوَحُوحٌ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَلَا أَعْرِفُ مَا صَحَّتْهَا وَوَحُوحٌ اسْمُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 الْوَحُّ الْوَيْدِيُّ قَالَ هُوَ أَفْقَرُ مِنْ وَحٍّ وَهُوَ الْوَيْدِيُّ وَهَذَا قَوْلُ الْمُتَضَلِّ وَقَالَ غَيْرُهُ وَوَحُّ كُنَّ رَجُلًا زَجْرَ قَفِيرَا
 فَضَرْبٌ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحَاجَةِ (وَدَح) أَوْ دَحَ الرَّجُلُ لُقُوقٌ وَفِي التَّهْذِيبِ أَقْرَبُ بِالْبَاطِلِ حَكَاهُ ابْنُ

السكيت وأنشد * أودح لما أن رأى الجدحكم * وأودح الرجل أذعن وخضع وربما قالوا
 أودح الكبش إذا توقف ولم ينز الأزهرى أبو زيد الأيدح الأقرار بالذل والانقياد لمن يقوده
 وأنشد وأكوى على قرنيه بعد خصائه * بنارى وقد يخصى العتود فيودح
 وأودحت الأبل سمئت وحسنت حالها أبو عمرو ويقال ما أغنى عنه ودحة ولا ودحة ولا ودحة
 ولا ودحة ولا رشمة أى ما أغنى عنه شيئا وودحان موضع وقد سموا به رجلا (ودح) الودح
 ما تعلق بأصواف الغنم من البعر والبول وقال نعلب هو ما يتعاق من القذر بألية الكبش
 الواحدة منه ودحة وقد ودحت ودحا والجمع ودح مثل بدنة وبدن قال جرير
 والتغليسة فى أفواه عورتها * ودح كثير وفى أكتافها الوضر
 ويقال منه ودحت الشاة تؤدح وتبدح ودحا الأزهرى أبو عمرو ما أغنى عنه ودحة ولا ودحة أى
 ما أغنى عنه شيئا وقال فى ترجمة ودح ما أغنى عنى ودحة ولا ودحة أى ما أغنى شيئا أبو عبيدة
 الودح ما تعلق بالأصواف من أبعاد الغنم فيجف عليه وقال الأعمش
 فترى الأعداء حولي شزرا * خاضعي الأعناق أمثال الودح
 وقال النضر الودح احتراق وانسحاق يكون فى باطن الفخذين قال ويقال له المدح أيضا وعبد
 أودح إذا كان لهما وقال بعض الرجازيم جوا بأوجرة
 مولى بنى سعد ههنا أودحا * يسوق بكرين ونابا كحكها
 قال أبو منصور كأنه مأخوذ من الودح وفى حديث على كرم الله وجهه أما والله لبيأطن عليكم
 غلام ثقيف الذئال الميال إليه أبو ودحة الودحة بالتحريك الخنفساء من الودح وهو ما تعلق بألية
 الشاة من البعر فيجف وبعضهم يقوله بالحاء وفى حديث الجراح أنه رأى خنفساء فقال قاتل أمه
 أقواما يزعمون أن هذه من خلق الله فقيل مم هى قال من ودح ابليس (وشح) الوشاح والإشاح
 على البديل كما يقال وكاف وإكاف والوشاح كله حلى النساء كرسان من لؤلؤ وجوهر منظم مان
 تحائف بينهم مطوف أحدهما على الآخر وتوشح المرأة به ومنه اشتق توشح الرجل بثوبه والجمع
 أوشحة وتوشح وتوشح قال ابن سيده وأرى الأخيرة على تقدير الهاء قال كثير عزة
 كأن قننا المران تحت خدودها * نظباء الملائنط عليها الوشاح
 وتوشحتها توشحا فتوشحت هى أى لبسته وتوشح الرجل بثوبه وبسيفه وقد توشحت المرأة
 واتشحت الجوهرى الوشاح ينسج من أديم عريضا ويرصع بالجواهر وتشد المرأة بين عاتقها

وكشحيها و قول دهلَب بن قُرَيْب يخاطب ابنا له

أَحَبُّ مِنْكَ مَوْضِعُ الْوُشْحَيْنِ * وموضع اللَّبَّةِ وَالْقَرْطَيْنِ

يعني الوشاح وانما ين يدون هذه النون المشددة في ضرورة الشعر وأورده الازهرى

* وموضع الازار والققن * وقال فانه زاد نونا في الوشح والقفا ابن سيده والتوشح أن يتشخ بالثوب

ثم يخرج طرفه الذي ألقاه على عاتقه الايسر من تحت يده اليمنى ثم يعقد طرفيهما على صدره

وقد أشحه الثوب قال معقل بن خويلد الهذلي

أبَا مَعْقِلٍ إِنْ كُنْتَ أَتَيْتَ حُلَّةً * أَبَا مَعْقِلٍ فَانظُرْ بِنَبْلِكَ مَنْ تَرَى

قال أبو منصور التوشح بالرداء مثل التأبط والاضطباع وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى

فدلقبه على منكبيه الايسر كما يفعل المحرم وكذلك الرجل يتوشح بجمائل سيفه فتقع الجمائل

على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة ومنه قول ابيد في توشحه بلجامه

ولقد جئت الحى تحمّل شكتي * فرط وشاحي اذ غدرت بلجامها

أخبر أنه يخرج ربيثة أى طليعة لقومه على راحلته وقد اجتنب اليافرسه وتوشح بلجامها راكبا

راجلته فان أحس بالعدو ألجأه وركبها يتجوزا من العدو وغاؤا بهم الى الحى منذرا وفي الحديث

انه كان يتوشح بثوبه أى يتعشى به والاصل فيه من الوشاح ومنه حديث عائشة كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يتوشحني ويسأل من رأسي أى يعانقني ويقبلني وفي حديث آخر لا عدمت رجلا

وتشك هذا الوشاح أى ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح ومنه حديث المرأة السوداء

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا * ألا انه من بلدة الكوفة بجاني

قال ابن الاثير كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهم موها به وكانت الحدأة أخذته فألقته اليهم وفيه كان

للنبي صلى الله عليه وسلم ذرع تسمى ذات الوشاح ابن سيده والوشاح والوشاحة السيف مثل ازار

ولإزاره قال أبو كبير الهذلي

مُسْتَشْعِرٌ تَحْتَ الرِّدَاءِ وَشَاحَةٌ * عَضْبًا نَمُوصُ الحَدِيدِ غَيْرِ مُفْلِلٍ

والوشاح القوس والموشحة من الظباء والشاء والطير التي لها طرتان من جانبيها قال

أوالأدم الموشحة العواطي * بأيديهم من سلم النعاف

والوشحاه من المعز السوداء الموشحة ببياض وديك موشح اذا كان له خيطان كالوشاح قال

الطرماح * وتبهذا العفاء الموشح * وثوب موشح وذلك لوشى فيه حكاه ابن سيده عن اللحياني

قوله الا انه من بلدة كذا
بالاصل والذى في النهاية
على أنه من دارة ولعلهما
روايتان اه صححه

وَوَشِيَّ مَوْضِعَ قَالَ * صَبْحَنَ مِنْ وَشَى قَلْبِي سَاكًا * ودارد وَوَشِيَّ مَوْضِعَ هَذَا عَنْ كِرَاعٍ
 وَوَشِيَّ قَبِيلَهُ مِنَ الْبَيْنِ (وضوح) الْوَضْحُ بِيَاضِ الصُّبْحِ وَالْقَمَرِ وَالْبَرَصِ وَالغَزْوَةِ وَالتَّحْجِيلِ فِي التَّوَائِمِ
 وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ التَّهْذِيبِ الْوَضْحُ بِيَاضِ الصُّبْحِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 إِذَا تَمَسَّكْتُمْ شَيْبَانَ فِي وَضْحِ الصُّبْحِ بِكَبْشٍ تَرَى لَهُ قُدَامًا
 وَالْعَرَبُ تَسْمِي النَّهَارَ الْوَضْحَ وَاللَّيْلَ الدُّهْمَانَ وَبِكُرِّ الْوَضْحِ صَلَاتُ الْغَدَاةِ وَثَنِي دُهُمَانَ الْعِشَاءِ
 الْآخِرَةَ قَالَ الرَّاجِزُ

لَوْ قَسَّتْ مَا بَيْنَ مَنَاخِي سَبَاحٌ * لَثَنِي دُهُمَانَ وَبِكُرِّ الْوَضْحِ * لَقَسَّتْ مَرْتُمًا سَبَطِيرَ الْإِبْدَاحِ
 سَبَاحٌ بَعِيرُهُ وَالْإِبْدَاحُ جَوَانِبُهُ وَالْوَضْحُ بِيَاضُ غَائِبِ فِي أَلْوَانِ الشَّاءِ قَدَفَةٌ فِي جَمِيعِ جَسَدِهَا
 وَالْجَمْعُ أَوْضَاحٌ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ وَالْوَجْهِ يُقَالُ لَهُ تَوْضِيحٌ شَدِيدٌ وَقَدْ تَوَضَّحَ وَيُقَالُ
 بِالْفَرَسِ وَضَّحَ إِذَا كَانَتْ بِهِ شِمِيَّةٌ وَقَدْ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْبَرَصِ وَمِنْهُ قِيلَ لِحَذِيحَةَ الْأَبْرَشِ الْوَضَّاحُ وَفِي
 الْحَدِيثِ جَاءَ رَجُلٌ بِكَتِفِهِ وَضَّحَ أَي بَرَّصَ وَقَدْ وَضَّحَ الشَّيْءُ نُضِجَ وَضَوْحًا وَضَحَّه وَضَحَّه وَأَنْضَحَ أَي
 بَانَ وَهُوَ وَاضِحٌ وَوَضَّاحٌ وَأَوْضَحَ وَتَوَضَّحَ ظَهَرَ قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ
 وَأَعْبَرَ لَا يَجِبُ إِزْمَةٌ وَوَضَّحَ الرِّجْلُ كَفَرَّقَ الْعَامِرِيُّ يَلُوحُ

أَرَادَ بِالْمُتَوَضَّحِ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَظْهَرُ نَفْسَهُ فِي الطَّرِيقِ وَلَا يَدْخُلُ فِي النَّجْرِ وَوَضَّحَهُ عَوَّ وَأَوْضَحَهُ
 وَأَوْضَحَ عَنْهُ وَتَوَضَّحَ الطَّرِيقُ أَي اسْتَبَانَ وَالْوَضْحُ الضُّوْءُ وَالْبِيَاضُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ
 يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ حَتَّى يَبِينَ وَضْحُ بَطْنِهِ أَي الْبِيَاضُ الَّذِي تَحْتَهُ مَا وَذَلِكَ لِلْمَبَالِغَةِ فِي رَفْعِهِمَا
 وَتَجَافِيهِمَا عَنِ الْبُنْيَانِ وَالْوَضْحُ الْبِيَاضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَمْرٍو صَوَّامِنَ الْوَضْحِ إِلَى
 الْوَضْحِ أَي مِنَ الضُّوْءِ إِلَى الضُّوْءِ وَقِيلَ مِنَ الْهَلَالِ إِلَى الْهَلَالِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ الْوَجْهُ لِأَنَّ سِيَاقَ
 الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَتَمَامُهُ فَانْخَفَى عَلَيْكُمْ فَأَتَمُّوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَفِي الْحَدِيثِ غَيْرُ الْوَضْحِ أَي
 الشَّيْبِ يَعْنِي الْخَضْبُوهُ وَالْوَضْحَةُ الْأَسْنَانُ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ صَفِيَّةً غَالِبَةً وَأَنْشَدَ

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ صَافِيَّتُهُ * لَا تَرَكْتُ اللَّهَ وَانْضَحَهُ

كُلُّهُمْ أَرْوَجٌ مِنْ نَعْلَابٍ * مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ أَي مَا طَلَعُوا بِضَاحِكَةٍ وَلَا أَدْوَاهَا وَهِيَ أَحَدَى ضَوَائِكِ
 الْإِنْسَانِ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ وَانَّهُ لَوَاضِحُ الْجَدِينِ إِذَا أَيْضُ وَحَسَنٌ وَلَمْ يَكُنْ غَلِيظًا كَثِيرَ اللَّعْمِ
 وَرَجُلٌ وَضَّاحٌ حَسَنُ الْوَجْهِ أَيْضُ بِسَامٍ وَالْوَضَّاحُ الرَّجُلُ الْإَيْضُ اللَّوْنِ الْحَسَنُ وَأَوْضَحَ الرَّجُلُ

والمرأة ولدتهما أو لاد ووضح بيض وقال ثعلب هو منك أدنى واضحة إذا وضح لك وظهر حتى كأنه مبيض ورجل واضح الحسب ووضاحه ظاهرة نقيه مبيضة على المثل ودرهم وضح نقي أبيض على النسب والوضح الدرهم الصحيح والأوضح حلى من الدراهم الصحاح وحكى ابن الاعرابى أعطيته دراهم أوضاحاً كأنها ألبان شول رعت بد كذا كمالك مالك مالك رمل بعينه وقلما ترى الأبل هنالك إلا الحلى وهو أبيض فشببه الدراهم في بياضها بألبان الأبل التي لا ترى إلا الحلى ووضح القدم بياض أخصه وقال الجيخ * والشول في وضح الرجلين مر كوز * وقال النضر المتوضح والواضح من الأبل الأبيض وليس بالشديد البياض أشد بياض من الأعيص والأصهب وهو المتوضح الأقرب وأنشد

متوضح الأقرب فيه شهلة * شخ اليدين تحاله مشكولا

والأوضح الأيام البيض أما أن يكون جمع الواضح فتكون الهزمة بدلاً من الواو الأولى لاجتماع الواوين وأما أن يكون جمع الأوضح وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أمر بصيام الأوضح حكاه الهروي في الغريبين قال ابن الأثير وفي الحديث أمر بصيام الأوضح يريد أيام الليالي الأوضح أى البيض جمع واضحة وهى ثلاث عشر ورابع عشر وخامس عشر والأصل وواضح فقلبت الواو الأولى همزة والواضح من الشجاج التي تبدي وضح العظم ابن سيده والموضحة من الشجاج التي بلغت العظم فأوضحت عنه وقيل هى التي تقشر الجلد التي بين اللحم والعظم وتشقها حتى يبدو وضح العظم وهى التي يكون فيها القصاص خاصة لأنه ليس من الشجاج شئ له حتى ينتمى إليه سواها وأما غيرهما من الشجاج ففيها ديتها وذكرا الموضحة في أحاديث كثيرة وهى التي تبدي العظم أى بياضه قال والجمع الموضح والتي فرض فيها خمس من الأبل هى ما كان منها فى الرأس والوجه فاما الموضحة فى غيرهما ففيها الحكومة ويقال للنعم وضحة ووضائح ومنه قول أبى وجزة لقومى اذ قومى جميع نواهم * واذا نأفى حتى كثير الوضائح

والوضح اللبن قال أبو ذؤيب الهذلى

عقوا بسهم فلم يشعرو به أحد * ثم استنقوا وقالوا حبنا الوضح

أى قالوا اللبن أحب الينامن القود فآخبر أنهم آثروا بل الدية وألبانها على دم قاتل صاحبهم قال ابن سيده وأراه سمي بذلك لبياضه وقيل الوضح من اللبن ما لم يندق ويقال كثر الوضح عند بنى فلان إذا كثرت ألبان نعمهم أبو زيد من أين وضح الراكب أى من أين بدا وقال غيره من أين أوضح

بالالف ابن سيده ووضَّح الرَّا كِبُ طَلَعَ وَمِنْ أَيْنَ أَوْضَحْتَ بِالْألفِ أَيْ مِنْ أَيْنَ خَرَجْتَ عَنْ ابْنِ
 الأعرابي التهذيب مِنْ أَيْنَ أَوْضَحَ الرَّا كِبُ وَمِنْ أَيْنَ أَوْضَعُ وَمِنْ أَيْنَ بَدَأَ وَضَحُكَ وَأَوْضَحْتُ قَوْمًا
 رَأَيْتَهُمْ وَأَسْتَوْضِحُّ عَنْ الأَمْرِ بِحَثِّ أَبُو عَمْرٍو وَأَسْتَوْضَحْتُ الشَّيْءَ وَأَسْتَشْرِفْتُهُ وَأَسْتَكْفَيْتُهُ وَذَلِكَ إِذَا
 وَضَعْتَ يَدَكَ عَلَى عَيْنَيْكَ فِي الشَّمْسِ تَنْظُرُ هَلْ تَرَاهُ تَوَقَّى بِكَفِّكَ عَيْنَكَ شِعْمَاعُ الشَّمْسِ يُقَالُ اسْتَوْضِحْ
 عَنْهُ يَا فُلَانٌ وَأَسْتَوْضَحْتُ الأَمْرَ وَالْكَلَامَ إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يُوَضِّحَكَ لَكَ وَوَضَّحَ الطَّرِيقَ مَحَجَّتُهُ
 وَوَسَّطَهُ وَالْوَأْضِحُ ضِدُّ الخَامِلِ لَوُضُوحِ حاله وظهور فضلته عن السَّعْدِيِّ وَالْوَضَّحُ حَتَّى مِنْ فَضْةٍ
 وَالْجَمْعُ أَوْضَاحٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَبْيَاضِهَا وَاحِدُهَا وَوَضَّحَ فِي الحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَقَادَ مِنْ يَهُودِيٍّ قَبْلَ جَوْرِيَّةٍ عَلَى أَوْضَاحِ لَهَا وَقِيلَ لِلْوَضَّحِ الخَلْجَالُ الخُصُّ وَالْوَضَّحُ الكَوَاكِبُ
 الخُنُسُ إِذَا اجْتَمَعَتْ مَعَ الكَوَاكِبِ المَضِيئَةِ مِنْ كَوَاكِبِ المَنَازِلِ اللَّيْلِ إِذَا اجْتَمَعَتْ الكَوَاكِبُ
 الخُنُسُ مَعَ الكَوَاكِبِ المَضِيئَةِ مِنْ كَوَاكِبِ المَنَازِلِ سَمِيَتْ بِجَمْعِهَا الوَضَّحُ اللَّعِيَانِي يُقَالُ فِيهَا
 أَوْضَاحٌ مِنَ النَّاسِ وَأَوْبَاشٌ وَأَسْقَاطٌ بِعَنِي جَمَاعَاتٌ مِنْ قَبَائِلِ شَيْءٍ قَالُوا وَلَمْ يُسْمَعْ لِهَذِهِ الحُرُوفِ
 بِوَاحِدٍ قَالِ الأَصْمَعِيُّ يُقَالُ فِي الأَرْضِ أَوْضَاحٌ مِنْ كَلَّا إِذَا كَانَ فِيهَا شَيْءٌ قَدَايِضٌ قَالَ الأَزْهَرِيُّ
 وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ الوَضَّحَ فِي الكَلَالِ النَّصِيِّ وَالصِّلِيَانِ الصِّيفِيِّ الَّذِي لَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ عَامٌ وَيَسْوَدُ
 وَوَضَّحَ الطَّرِيقَةَ مِنَ الكَلَالِ صَغَارُهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ مَا بَيَضَ مِنْهَا وَالجَمْعُ أَوْضَاحٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

ووصف ابلا تتبع أوضاح بسرة يدبل * وترعى هشيمان حليمه بالبا

وقال مرة هي بقايا الخلي والصليان لا تكون الا من ذلك ورأيت أوضاحاً أي فراقاً قليلة ههنا وههنا
 لا واحد لها وتوضَّح موضع معروف وفي حديث المبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعب
 وهو صغير مع الغلمان بعظمٍ ووضَّاحٍ وهي لعبة لصبيان الأعراب يعمدون إلى عظم أبيض فيرمونه
 في ظلمة الليل ثم يتفرقون في طلبه فن وجدته منهم فله القمُرُ قال ورأيت الصبيان يصغرونه فيقولون
 عظيمٍ ووضَّاحٍ قال وأنشدني بعضهم

عظيمٍ ووضَّاحٍ ضحَنَ اللبلة * لا تضحَنَ بعدها من لبلة

قوله ضحَنَ أمر من وَضَّحَ بَضَحٍ بِتَثْقِيلِ النُّونِ المُوَكَّدَةِ وَمَعْنَاهُ أَظْهَرَ نَ كَمَا تَقُولُ مِنَ الوَصْلِ صَلَاتٌ
 وَوَضَّاحٌ فَعْمَالٌ مِنَ الوُضُوحِ الظُّهُورِ (وطح) الوَطَّحُ فِي التَّهْذِيبِ الوَطَّحُ بِجِزْمِ الطَّاءِ مَا تَعْلَقُ
 بِالْأَطْلَافِ وَمِخَالِبِ الطَّيْرِ مِنَ العُرَّةِ وَالتَّيْنِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ وَاحِدَتُهُ وَطَّحَةٌ بِجِزْمِ الطَّاءِ وَالْوَطَّحُ الدَّفْعُ
 بِالْيَدَيْنِ فِي عُنْفٍ وَتَوَطَّحَ القَوْمُ تَدَاوَلُوا الشَّرَّ بَيْنَهُمْ قَالَ الحَكَمُ الحَضْرَمِيُّ

وَأَبِي جَبَالٍ لِقَدْرِ فَعَتُ ذِمَارَهَا * بِشَبَابِ كُلِّ مُحِبِّ سَبَّارٍ

لَذَبَا فَوَاهِ الرُّوَاةِ كَأَنَّمَا * يَتَوَاطَعُونَ بِهِ عَلَى دِينَارٍ

قال ابن بري جبال اسم امرأة و ذمارها ما يلزم لها من الحفظ والصيانة ولذيست لذة الراوي المنشد له
والمحبر البيت المحسن من الشعر والسيار الذي سار وتناشده الناس وقوله بشباب كل محبر أي
لم يخلق عند الرواة بل هو جديد يتواطعون أي يتقابلون وقال أبو وجزة

وَأَكْبَرُ مِنْهُمْ قَائِلًا بِمَقَالَةٍ * تَفْرُجُ بَيْنَ الْعَسْكَرِ الْمُتَوَاطِعِ

وَبَوَّأَطَّتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ إِذَا زِدَّجَتْ عَلَيْهِ وَالْوَطِيجُ حِصْنٌ بِخَيْبِرٍ وَفِي حَدِيثِ غَزْوَةِ خَيْبَرَ ذَكَرَ
الوطيج هو بفتح الواو وكسر الطاء وبالحاء المهملة حصن من حصون خيبر (وقح) حافر و قَاحُ صُلْبٍ
باق على الحجارة والنعث وقَاحُ الذَكَرِ وَالْإِنثَى فِيهِ سَوَاءٌ وَجَعَهُ وَقِحٌ وَقَوِقٌ وَقَوِقٌ وَقَوِقٌ وَقَاحَةٌ
وَوَقُوحَةٌ وَقِحَةٌ وَقِحَةٌ الْأَخِيرَتَانِ نَادِرَتَانِ قَالَ ابْنُ جَنِي الْأَصْلُ وَقِحَةٌ حَذْفُ الْوَاوِ عَلَى الْقِيَاسِ كَمَا
حَذَفَتْ مِنْ عِدَّةٍ وَرَبِّتِ ثُمَّ أَنَّهُمْ عَدَلُوا بِهَا عَنْ فِعْلَةٍ إِلَى فَعْلَةٍ فَاقْرَأِ وَالْحَرْفَ بِحَالِهِ وَإِنْ زَالَتِ الْكُسْرَةُ
الَّتِي كَانَتْ مُوجِبَةً لَهُ فَقَالُوا الْقَعَّةُ فَتَدْرَجُ بِالْقَعَّةِ إِلَى الْقَعَّةِ وَهِيَ وَقِحَةٌ كَقِفْنَةَ لِأَنَّ الْفَاءَ فَتَحَتْ
لِاجْلِ الْحَرْفِ الْخَلْقِيُّ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدٍ وَأَبِي الْأَصْحَمِيِّ فِي الْقَعَّةِ الْإِلْفَتِحُ وَقَوِقٌ وَقَوِقٌ وَهُوَ
وَأَقِحٌ وَاسْتَوْقِحٌ وَأَوْقِحٌ وَكَذَلِكَ الْخُفُّ وَالظُّهْرُ وَقَوِقُ الْفَرَسِ وَقَاحَةٌ وَقِحَةٌ وَالتَّوَقُّعُ أَنْ يُوقِعَ الْحَافِرُ
بِشَحْمَةٍ تُذَابُ حَتَّى إِذَا تَشَبَّطَتِ الشَّحْمَةُ وَذَابَتْ كَوَيْبِهَا مَوَاضِعَ الْحَنَاءِ وَالْأَشَاعِرِ وَاسْتَوْقِحَ
الْحَافِرُ إِذَا صَلَبَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَقِحٌ حَوْضٌ أَيْ أَمْدُهُ حَتَّى يَصْلُبَ فَلَا يَنْشِفُ الْمَاءَ وَقَدِي وَقِحٌ بِالْمَصْنَعِ
وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ

أَفْرِغْ لَهَا مِنْ ذِي صَفْحٍ أَوْقِحَا * مِنْ هَزْمَةٍ جَابَتْ صَهُودًا أَبَدَا

أي من بئر خسيف بقيت أبدحاً واسعاً ووقح الحافر كوي موضع الحفا والأشاعر منه بشحمة مذابة
ورجل وقح الوجه وقاحه صلبه قليل الحياء والإنثى وقاح بغيرها والفاعل كالفعل والمصدر
كالمصدر وزاد اللحياني في الوجه بين الوقح والوقوح وقح الرجل إذا صار قليل الحياء فهو وقح
وقاح وامرأة وقاح الوجه ورجل وقاح الذنب صبور على الركوب عن ابن الأعرابي ورجل
موقح أصابته البلايا فصار مجرباً عن اللحياني (وكح) وكحه بـرجله وكحاً وطئه وطأشديداً
واستوكحت معدته اشتدت واستوكحت الفراعن وهي وكح غلظت وأرى وكحاً على النسب كأنه

قوله وجعه وقح بضمين
كافي القاموس وهو القياس
وقوله ووقح نقله الشارح
أيضا وقال بضم قتشديد
وهو كذلك بضبط الاصل
هنا وحرره اه معججه
قوله ووقح وقحاه من باب
فـرح ووقد وكرم كافي
القاموس اه معججه

قوله من ذى صنفج أى من
حوض مصفح وقوله أوقحا
كذا بضبط الاصل بضمة
أفعل يحتمل أنه ماضى الرباعى
يقال أوقح بمعنى صلب
كاستوقح كما مر آنفاً ويحتمل
أنه أفعل تفضيل وهو
الأقرب لوجود من اه معججه

جمع واكح أو وكوح اذ لا يسوغ أن يكون جمع متوكلح وأوكح الرجل منع واشتد على السائل
قال رؤبة * اذا الحقوق أحضرته أوكحا * قال المنذمل سألته فاس- متوكلح استيكا حأى
أمسك ولم يعط الازهرى عن أبي زيد أو كح عطيته ايكا اذا قطعها الاصمعي حفر فأكدي
وأوكح اذا بلغ المسكان الصلب الازهرى أراد أمرا فأكح عنه اذا كف عنه وتركه والأوكح
التراب وقد ذكر في أول الباب لانه عند كراع فوعل رقياس قول سيبويه أن يكون أفعل (ولح)
الولج والولجة الضخم الواسع من الجوائق وقيل هو الجوائق ما كان والجمع الولج والولجة
الغرازة والولج والولائح الغرائر والجلال والأعدال يحمل فيها الطيب والبز ونحوه قال أبو ذؤيب
يصف سحابا يضي ربابا كدهم الحما * ض جليلن فوق الوالبا واليجا
وقال اللججاني الوجيه الغرازة والملاح الخلالة قال ابن سيده وأراه مقولبا من الولج اذ لم أجد
ما استدبل به على سيمه أهي زائدة أم أصل وجملها على الزيادة أكثر وفي حديث المختار لما قتل عمر بن
سعد جعل رأسه في ملاح وعلقه حكي اللنظة الهروي في الغريين (ويح) الازهرى خاصة ابن
الاعرابي الوحمة الأثر من الشمس قال وقرأت بخط شمر أن أبا عمرو الشيباني أنشد هذه الايات

لما تمسيت بعميد العمه * سمعت من فوق البيوت كدمه

اذا الخربيع العتقير الحدمه * يؤزها قبل شديد الضمه

أرابعيا اذا ما قد دمه * فيها انقري وما حها وخرمه

قال وما حها صدع فرجها انقري انفتح وانفتق لا يلاجه الذرفيه قال الازهرى لم أسمع هذا
الحرف الا في هذه الارجونة وأحسبها في نوادره (ويح) ابن سيده وانحت الرجل وافقته

(ويح) ويح كلمة يقال رحمة وكذلك ويحما قال حميد بن ثور

ألهيما القيت وهما * ويح لمن لم يدري ما هن ويحما

الليث ويح يقال انه رحمة لمن تنزل به بلية وربما جعل مع ما كلمة واحدة وقيل ويحما ويح كلمة
ترحم وتوجع وقد يقال بمعنى المدح والعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف
يقال ويح زيد ويحاله ويحله الجوهرى ويح كلمة رحمة ويح كلمة عذاب وقيل هما بمعنى
واحد وهما من فوعتان بالابتداء يقال ويح لزيد ويح لزيد ذلك أن تقول ويح لزيد ويح لزيد
فتنصبهما باضمار فعل وكانك قلت ألزمه الله ويحما ويح لزيد ذلك أن تقول ويحك ويح
زيد ويحك ويح لزيد بالاضافة فتنصبهما ما أيضا باضمار فعل وأما قوله فتعسا لهم وبعدا الثمود

وما شبه ذلك فهو منصوب أبداً لأنه لا تصح إضافته بغير لام لأنك لو قلت فتمسهم أو بعدهم لم يصلح
 فلذلك افترقا الاصمعي الويل قبوح والويح ترجمهم وليس تصغيرها أي هي دونها أبو زيد الويل
 هلكة والويح قبوح والويس ترجمهم سيمويه الويل يقال لمن وقع في الهلكة والويح ترجم لمن
 أشرف في الهلكة ولم يذكري الويس شيئاً ابن الفرج الويح والويل والويس واحد ابن سيده
 ويحه كويله وقيل ويح تقيح قال ابن جنى امتنعوا من استعمال فعل الويح لان القياس نفاه
 ومنع منه وذلك لأنه لو صرف الفعل من ذلك لوجب اعتلال فائه كوعد وعينه كعاق فقاموا
 استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلان قال ولا أدري أَدْخَلَ الألف واللام على الويح
 سماعاً أم تبسطاً واذلاً الخليل ويس كلمة في موضع رافة واستلاح كقولك للصبي ويحه مأملحة
 وويسه مأملحة نصر النحوي قال سمعت بعض من يتسنع بقول الويح ترجة قال وليس بينه وبين
 الويل فرقان إلا أنه كأنه أئني قليلاً قال ومن قال هو رجة يعني أن تكون العرب تقول لمن ترجمه
 ويحه رباية له وجاء عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار ويحك يا ابن سمية بوأسألت
 تقتلك الفئة الباغية الأزهرى وقد قال أكثر أهل اللغة ان الويل كلمة تقال لكل من وقع في
 هلكة وعباد والفرق بين ويح وويل أن ويلاً تقال لمن وقع في هلكة أو بليية لا يترحم عليه
 ويح تقال لكل من وقع في بليية ترجمهم ويدي له بالتخلص منها ألا ترى أن الويل في القرآن لم يستحق
 العذاب بجرأهم وويل لكل همزة وويل للذين لا يؤتون الزكاة وويل للطففين وما أشبهها ما جاء
 وويل الأهل الجرائم وأما ويح فإن النبي صلى الله عليه وسلم قالها لعمار الغاضل كأنه أعلم ما ينبت
 به من القتل فتوجع له وترحم عليه قال وأصل ويح وويس وويل كلمة كاه عندى وى وصدت
 بجاء مرة وبسبب مرة وبلام مرة قال سيبويه سألت الخليل عنها فزعم أن كل من ندم فأظهر
 ندامته قال وى ومعناها التنديم والتبسيه ابن كيسان إذا قالوا له ويل له ويح له وويس له
 فالكلام فيهن الرفع على الابتداء واللام في موضع الخبر فان حذف اللام لم يكن الا نصب كقوله
 ويحه وويسه

(فصل المياء) (يدح) رأيت في بعض نسخ الصحاح الأيدح اللهم والباطل تقول العرب
 أخذته بأيدح وذبيدح على الاتباع وأيدح أفعل لا يفعل قال ابن بري لم يذكروا جوهرى في فصل
 المياء شيئاً (يوح) ابن سيده يوح الشمس عن كراع لا يدخله الصرف ولا الألف واللام والذي
 حكاه يعقوب يوح قال ابن بري لم يذكروا جوهرى في فصل المياء شيئاً وقد جاء منه قولهم يوح اسم

للشمس قال وكان ابن الأنباري يقول هو بوح بالباء وهو تعصيف وذكروه أبو علي الفارسي في الحائيات عن المبرد بالباء المجهمة باثنتين وكذلك ذكره أبو العلاء بن سليمان في شعره فقال * وَأَنْتَ مَتَى سَقَرْتَ رَدَدْتَ يُوْحًا * قال ولما دخل بغداد اعترض عليه في هذا البيت فقيل له صحفته وانما هو بوح بالباء واحتجوا عليه بما ذكره ابن السكيت في ألفاظه فقال لهم هذه النسخ التي بأيديكم غيرها شيوخكم ولكن أخرجوا النسخ العتيقة فأخرجوا النسخ العتيقة فوجدوه كما ذكره أبو العلاء وقال ابن خالويه هو بوح بالباء المجهمة باثنتين وصحفه ابن الأنباري فقال بوح بالباء المجهمة بواحدة وجرى بين ابن الأنباري وبين أبي عمر الزاهد كل شيء حتى قالت الشعراء فيهم ما ثم أخرجنا كتاب الشمس والقمر لابي حاتم السجستاني فاذا هو بوح بالباء المجهمة باثنتين وأما البوح بالباء فهو النفس لا غير وفي حديث الحسن بن علي عليهم السلام هل طلعت بوح يعني الشمس وهو من أسماءها كبراح وهمامبيداني على الكسر قال ابن الأثير وقد يقال فيه بوح على مثال فعلى وقد يقال بالباء الموحدة لظهورها من قولهم باح بالامر بوح

* (باب الخاء المجهمة) *

قال ابن كيسان من الحروف المجهورة والمهموس والمهموس عشرة الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والثاء والفاء ومعنى المهموس أنه حرف لان في مخرجه دون الجهور وجرى معه النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت وقال الخليل بن أحمد حروف العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون صحاح لها أحياز ومدارج فالخاء والغين في حيز واحد والحاء من الحروف الخلقية وقد ذكر ذلك في باب أول الكتاب

(فصل الهمزة) (أخ) أئجة لامة وعدله لغنة في وجهه قال ابن سيده حكاه ابن الاعرابي وأرى همزته انما هي بدل من واو ووجهه على أن بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليل كوناة وأناة ووحده وأحد (أخ) أخ كلمة توجع وتأوه من غيظ أو حزن قال ابن دريد وأحسبها مخدنة ويقال للبعير إخ اذا زجر لم يرك ولا فعل له ولا يقال أخعت الجمل ولكن أئجتته والأخ القدر قال

وَأَشْنَتَ الرَّجُلُ فَصَارَتْ نَحْشًا * وصار وصل الغانيات أحا

أى قدرا وأنشده أبو الهيثم إخبارا بالكسر وهو الزجر والأخينة دقيق يصب عليه ماء فيبرق بزيت أو سمن فيشرب ولا يكون الا رقيقا قال

تَصْفِرُ فِي أَعْظَمِهِ النَّخِيخَةَ * تَجَشُّوْا الشَّيْخَ عَلَى الْإِخِيخَةَ

شبه صوت مصه العظام التي فيها المنح بجشاء الشيخ لانه مسترخى الحنك واللّهوات فليس لجشائه صوت قال أبو منصور هذا الذي قيل في الأرخفة صحیح سميت أرخفة لحكاية صوت المتجسبي اذا تجسأ هارقتها والأرخ والأخفة لغة في الأرخ والأخت حكاية ابن الكلبي قال ابن دريد ولا أدري ما صححة ذلك (أرخ) التار يخ تعريف الوقت والتور يخ مثلها أرخ الكتاب ليوم كذا وقته والواو فيه لغة وزعم يعقوب أن الواو بدل من الهمزة وقيل ان التار يخ الذي يورخه الناس ليس بعربي محض وان المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب وتار يخ المسلمين أرخ من زمن هجرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب في خلافة عمر رضي الله عنه فصار تار يخا الى اليوم ابن برزخ أرخت الكتاب فهو مؤرخ وفعلت منه أرخت أرخا وأنا أرخ الليث والأرخ والأرخ والأرخي البقر وخص بعضهم به الفتى منها والجمع آراخ وإراخ والائى أرخة وإرخة والجمع إراخ لا غير والأرخ الاثني من البقر البكر التي لم ينزع عليها الثيران قال ابن مقبل

أونجبة من إراخ الرمل أخذها * عن إنها واضح الخدين مكحول

قال ابن بري هذا البيت يقوى قول من يقول ان الأرخ القتيبة بكرا كانت أو غير بكر الأترام قد جعل لها ولد بقوله واضح الخدين مكحول والعرب تشبه النساء الخفريات في مشيهن بالأراخ كما قال الشاعر * يمسين هوناً مشية الأراخ * والأرخية ولد النيتل قال أبو حنيفة الأرخ القتيبة من بقر الوحش فألقى الهاء من الأرخة وأثبتته في القتيبة وخص بالأرخ الوحش كما ترى وقد ذكر أنه الأرخ بالزاي وقال ابن السكيت الأرخ بقر الوحش فجعله جنساً فيكون الواحد على هذا القول أرخة مثل بطة وبطة وتكون الأرخة تقع على الذكر والائى يقال أرخة ذكر وأرخة أنثى كما يقال بطة ذكر وبطة أنثى وكذلك ما كان من هذا النوع جنساً وفي واحدة تاء التأنيث نحو حمام وحمامة تقول حمامة ذكر وحمامة أنثى قال ابن بري وهذا ظاهر كلام الجوهرى لانه جعل الأراخ بقر الوحش ولم يجعلها ناث البقر فيكون الواحد أرخة وتكون منطوقة على المذكر والمؤنث الصيادوى الأرخ ولد البقرة الوحشية اذا كان أنثى مصعب بن عبد الله الزبيرى الأرخ ولد البقرة الصغير وأنشد الباهلي لرجل مدني كان بالبصرة

ليت لي في الخميس جسين عبنا * كها حول مسجد الأشياخ

مسجد لا تزال تهوى اليه * أم أرخ قنأعها متراخي

وقيل ان التار يخ مأخوذ منه كأنه شئ حدث كما يحدث الولد وقيل التار يخ مأخوذ منه لانه

قوله عننا كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
عاما ٥١ صححه

حديث الازهرى أنشد محمد بن سلام لامية بن أبي الصلت

وما يتيق على الحدنان عُفْرُ * بشاهقة لها أم روم

تبيت الليل حانية عليه * كما يحرمس الأرخ الأطوم

قوله اها هكذا في الاصل
وحرر الرواية اه

قال العفرو ولد الوعل والارخ ولد البقرة ويحرمس أى يسكت اولاطوم الضمام بين شفقيه ابن
الاعرابي من أسماء البقرة اليفنة والارخ بفتح الهمزة والطعيا واللقث قال أبو منصور الصحيح
الارخ بفتح الالف والذي حكاه الصيداوى فيه نظر والذي قاله الليث أنه يقال له الأرخى لأعرفه

وقالوا من الارخ ولد البقرة أرخت أرخا وأرخ الى مكانه بأرخ رُوخا حن اليه وقد قيل ان الأرخ
من البقر مشتق من ذلك لحنينه الى مكانه وماواه (أرخ) الأرخ القتي من بقر الوحش كالأرخ

رواهما جميعا أبو حنيفة وأما غيره من أهل اللغة فاعثاروا به الأرخ باراء والله أعلم (أرخ)
أضاح بالضم جبل يذكر ويؤث وقيل هو موضع بالبادية يصرف ولا يصرف قال امرؤ القيس

بصف سجابا فلما أن ذنا القفا أضاح * وهت أعجاز ربه فخارا

وكذلك أضاح أنشد ابن الاعرابي * صوادرا عن شوك أو أضاحنا * (أرخ) البافوخ

حيث التقى عظم مقدم الرأس وعظم مؤخره وهو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل وقيل هو

حيث يكون لينان الصبي قبل أن يتلاقى العظامان السماعية والرماعية والنخعة وقيل هو ما بين

الهامة والجبهة قال الليث من همز البافوخ فهو على تقدير يفعلون ورجل مأفوخ إذا شج في

بافوخه ومن لم يهزفه هو على تقدير فاعول من البفخ والهمز أصوب وأحسن وجمع البافوخ

بافوخ وفي حديث العتيقة ويوضع على بافوخ الصبي هو الموضع الذي يتحرك من راس الطفل

ويجمع على بافوخ والباء زائدة وفي حديث علي رضي الله عنه وأنتم لهايم العرب وبافوخ الشرف

استعار للشرف رؤسا وجعلهم وسطها وأعلاها وأخفه بأخفه أخضرب بافوخه أبو عبيد أخفته

وأذنته صبب بافوخه وأذنه وبافوخ الليل معظمه (أرخ) أتتلخ عليهم أمرهم أتتلاخا

اختلط ويقال وقعوا في أتتلاخ أى في اختلاط الليث أتتلخ العشب يأتتلخ وأتتلاخه عظمه

وطوله والتفافه وأرض مؤتلخة معشبهه ويقال أرض مؤتلخه ومتلخه ومتلجة وهادرة ويقال

أتتلخ ما في البطن إذا تحركت وسعت له قراقر

(فصل الباء) (بفتح) كخبر ودرهم يخى كتب عليه بخ ودرهم مععى إذا كتب عليه مع

مضاعفا لانه منقوص وانما يضاعف إذا كان في حال افراده مخنفا لانه لا يتمكن في التصريف وفي

قوله وأخفه بأخفه كذا ضبط
الاصل من باب ضرب
ومقتضى اطلاق القاموس
انه من باب كتب وحرره اه
صححه

حال تخفيفه فيحتمل طول التضاعف ومن ذلك ما ينقل فيكتفي بتثقيله وانما حمل ذلك على ما يجري على ألسنة الناس فوجدوا بجخ مثقلا في مستعمل الكلام ووجدوا مع مخففا وجرس الخاء أمتن من جرس العين فكرها وثقل العين فافهم ذلك الاصمعي درهم بجخ خفيفة لانه منسوب الى بجخ وبجخ خفيفة الخاء وهو كقولهم ثوب يدي للواسع ويقال للضيق وهو من الاضداد قال والعامية تقول بجخ بتشديد الخاء وليس بصواب وبجخ الرجل قال بجخ بجخ وفي الحديث انه لما قرأ وسارعو الى مغفرة من ربكم وحنة قال بجخ بجخ وقال الخجاج لاعشى همدان في قوله

بين الأشج وبين قيس باذخ * بجخ لو والده وللمولود

والله لا بججت بعدها ابن الاعرابي ابل مجخبة عظيمة الاجواف وهي المجخبة مقلوب مأخوذ من بجخ والعرب تقول للشيء تمده بجخ وبجخ وبجخ قال فكأنها من عظمتها اذا رآها الناس قالوا ما أحسنها قال والنج السري من الرجال قال ابن الانباري معنى بجخ تعظيم الامر وتفخيمه وسكنت الخاء فيه كما سكنت اللام في هل وبل قال ابن السكيت بجخ وبه بمعنى واحد قال ابن سيده وابل مجخبة يقال لها بجخ اعجابها وقد علمنا قوله * حتى تجي الخطبة بابل مجخبة * وذكرا انه أراد مجخبة فقلب وبجخ البعير وبجباخه هدير يلاقه بشقشقتة وهو جل بجباخ الهدير قال * بجخ وبجباخ الهدير الزغد * يقال بجخ البعير اذا هدر قال وبجخ البعير هدير يلا القم شقشقتة وقيل بجباخ الجمل أول هديره وتبجخ لجه صوت من الهزال وربما شددت كالاسم وقد جمعهما الشاعر فقال يصف بيتا

روافده أكرم الرفادات * بجخ لك بجخ بحر خضم

وتبجخ لجه هو الذي تسمع له صوتا من هزال بعد سمن الاصمعي رجل وخواخ وبجباخ اذا استرخى بطنه واتسع جلده وتبجخ الحر كنجب وباخ سكن بعض فورته وتبجوا عنكم من الظهيرة أبردوا كنجبوا وهو مقلوب منه وتبججت الغنم سكنت أينما كانت وبجخ وبجخ وبجخ بالتسوين وبجخ كقولك غاق غاق ونحوه كل ذلك كلمة تقال عند تعظيم الانسان وعند التعجب من الشيء وعند المدح والرضا بالشيء وتكثر للمبالغة فيقال بجخ فان فصلت خفت ونوت فقلت بجخ التهذيب وبجخ كلمة تقال عند الإعجاب بالشيء تخفف وتنقل وقال * بجخ لهذا كرم فوق الكرم *

أبو الهيثم بجخ كلمة تكلم بها عند تفضيلك الشيء وكذلك بدخ وبجج بمعنى بجخ قال العجاج

* اذا الأعادي حسبونا بججوا * أي قالوا بجج قال أبو طاتم لونسب الى بجج على الاصل

قيل لجحوى كما اذا نسب الى دم قيل ديموى أبو عمرو يخ اذا سكن من غضبه وخب من الخب
(بدخ) امرأة بيدخة تارة لغة حميرية وبيدخ اسم امرأة قال

هل تعرف الدار لآل بيدخا * جرت عليها الريح ذبلاً نبحا

يقال فلان يتبدخ علينا او يتمدخ أى يتعظم ويتكبر والبدخاء العظام الشؤن وأنشد لساعدة
* بدخاء كلهم اذا ما نوكروا * الازهرى يخ يخ تتكلم بهن عند تعضيلك الشئ وكذلك بدخ
مثل قولهم يحبوا يخ يخ وأنشد

نحن بنو صعب وصعب لاسد * فبدخ هل تنكرن ذلك معدت

(بنخ) البدخ الكبير والبدخ تطاول الرجل بكلامه وافتخاره بدخ يدخ ويدخ والفخ أعلى
بدخا وبدوخا وبدخ تطاول وتكبر ونخر وعلا وشرف بادخ أى عال ورجل بادخ والجمع بدخا
ونظيره ما حكاه سيديويه من قولهم عالم وعلماء وهو مذكور في موضعه وقال ساعدة بن جوية

بدخاء كلهم اذا ما نوكروا * يتقى كما يتقى الطلي الاجرب

و بداخ بكاذخ قال طرفة

أنت ابن هند فقل لى من أبوك اذا * لا يصلح الملك الا كل بداخ

ويروى لا يصلح الملك أى للملك وبادخه فاتخه والجمع البواذخ والبواذخات التهذيب وفي الكلام
هو بداخ وفي الشعر هو بادخ وأنشد * أشم بداخ تمتنى البدخ * وفلان يتبدخ أى يتعظم
ويتكبر وفي حديث الخليل والذى يتخذها أسرا وبطرا وبدخا البدخ بالتحريك والفخر والتطاول
والبادخ العالى ويجمع على بدخ ومنه كلام على رضى الله عنه وحمل الجمال البدخ على أكافها
والبادخ والشاخ الجبل الطويل صفة غالبه والجمع البواذخ وقد بدخ بدوخا وبدخ البعير يدخ
بدخا نافع هو بادخ وبداخ اشتد هدره فلم يكن فوقه شئ وانه لبداخ وتقول اذا زجرته عن ذلك
أو حكيت به بدخ بدخ والبيدخ معروفة بهذا الاسم وامرأة بيدخ أى بادن (بنخ) بدخ الرجل
طرد ورجل بدلاخ (برخ) البرخ الكبير الرخص عمانية وقيل هى بالعبرانية أو السريانية
يقال كيف أسعارهم فيقال برخ أى رخيص والتبرخ التبرك قال

ولو يقال برخوا البرخوا * لما سرحيس وقد ندخدخوا

أى ذلوا وخضعوا برخوا بر كوا بالنبتية وقال غيره برخوا أى اجعلوا المناشقة وأصله بالفارسية
البرخ وهو النصيب وقال أبو عمرو برخوا بالزى قال هكذا رأيتهم أى استخذوا وهو من كلام

قوله بدخ بيدخ الخ من باب
فرح وقعد كما في القاموس
وشرحه ثم ان الفيومي قال
في المصباح و بدخت الشئ
بدخا من باب نفع شققته
اه ولم ينبه على ذلك بهذا
المعنى المجدول ولا شارحه
ولا الجوهرى ولا ابن منظور
بل الذى بمعنى شق هو بدخ
بالحاء المهملة مع اجماع الدال
واهمالها وحرراه معصمه

النصارى قال أبو منصور وهو بالزاي أشبهه من سَبَّازِخَ وهو الأَبْرُخُ والبَرْخُ أن تقطع بعض
العم بالسيف والبَرْخُ الحَرْبُ والبَرْخُ الحَرْفُ بلغه عُمَانُ قال الأزهري ورُوِيَ البَرْخُ بالراء
(بربخ) البربخة الإردنية وبربخ البول مجراه (بربخ) البربخ ما بين كل شيتين وفي الصحاح
الحاجز بين الشيتين والبربخ ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر من وقت الموت الى البعث فن مات
فقد دخل البربخ وفي حديث المبعث عن أبي سعيد في بربخ ما بين الدنيا والآخرة قال
البربخ ما بين كل شيتين من حاجز وقال الفراء في قوله تعالى ومن وراءهم بربخ الى يوم يعنون
قال البربخ من يوم يموت الى يوم يبعث وفي حديث علي رضوان الله عليه أنه صلى بقوم فأسوى
بربخاً قال الكسائي قوله فأسوى بربخاً جفل وأسقط قال والبربخ ما بين كل شيتين ومنه قيل
للميت هو في بربخ لانه بين الدنيا والآخرة فأراد بالبربخ ما بين الموضع الذي أسقط على منه ذلك
الحرف الى الموضع الذي كان انتهى اليه من القرآن وبربخ الايمان ما بين الشك واليقين وقيل
هو ما بين أول الايمان وآخره وفي حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجرد الوسوسة فقال تلك
برابخ الايمان يريد ما بين أوله وآخره وأول الايمان الاقرار بالله عز وجل وآخره اماطة الأذى عن
الطريق والبرابخ جمع بربخ وقوله تعالى بينهم ما بربخ لا يغيبان يعني حاجز من قدرة الله سبحانه
وتعالى وقيل أي حاجز خفي وقوله تعالى وجعل بينهم ما بربخ أي حاجز أقال والبربخ والحاجز
والمهله متقاربات في المعنى وذلك أنك تقول بينهم ما حاجز أن يتزاورا فتسوى بالحاجز المسافة البعيدة
وتسوى الامر الممانع مثل العين والعداوة فصار الممانع في المسافة كالممانع من الحوادث فوقع عليها
البربخ (بربخ) البربخ نقاعس الظهر عن البطن وقيل هو أن يدخل البطن وتخرج النثة
وما يليها وقيل هو أن يخرج أسفل البطن ويدخل ما بين الوركين وقيل هو خروج الصدر ودخول
الظهر وامرأة بربخاء وفي ورده بربخ ورعمايشي الانسان متبارخا كشمية المجوزا قامت صلها
فتقاعس كاهلها وانحنى بجهها ومن العزب من يقول سبازخت عن هذا الامر أي تقاعست عنه
وفي صدره بربخ أي تنوء وكذلك الفرس اذا اطمانت قطانه وصلبه وسبازخت المرأة اذا اخرجت
تجيزتها وسبازخت عن الامر أي تقاعست وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه دعا بفرسين هجينين وعربيتين
للشرب فتناول العيسق فشرب بطول عنقه وسبازخت الهجين التبارخ أن يثني حافره الى بطنه
لقصر عنقه ابن سيده البربخ في الفرس تطامن ظهره واشراف قطانه وحاركة والفعل من ذلك كله
بربخ بربخا وهو ابزخ وانابزخ كبربخ عن ابن الاعرابي وبردون أبزخ اذا كان في ظهره تطامن

وقد أشرف حاركه والبزح في الظهر أن يطمئن وسط الظهر ويخرج أسفل البطن والبزخ من الأبل التي في عجزها وطأة وبزخه بزخاخر به فدخل ما بين وركبيه وخرجت سرتة والبزخ الوطاء من الرمل والجمع أبراخ وتبازخ الرجل مشى مشية الأبرخ أو جلس جلسته قال عبد الرحمن بن حسان

فتبازت فتبازت لها * جلسة الجازر يستنجي الوتر

وروى أبو عمرو وقول العجاج * ولو أقول بزخوا أبرخوا * وقال بزخوا استجدوا ووروا غيره بزخوا بالراء والزاي أفصح وبزح القوس حناها قالت بعض نساء مبدعان

لومبدعان دعا الصريح لقد * بزح القسي شمائل شعر

وبزخ ظهره بالعصا يبزخه بزخاخر به وعصا بزوخ وعزة بزوخ كلاهما شديدة قال

أبت لي عزة بزري بزوخ * إذا مارا مها عز يدوخ

وبزخه يبزخه بزخا فضعه وبزاخة وبزاخ موضعان قال النابغة الذبياني يصف فحلا

بزاخية ألوت بليف كأنها * عفاء قلاص طار عنها أواجر

التهذيب الليث البزخ الحرف بلغة عمان قال أبو منصور وقال غيره هو البزخ بالراء ويوم بزاخة يوم معروف وفي الحديث ذكر وفد بزاخة هي بضم الباء وتخفيف الزاي موضع كانت به وقعة

للمسلمين في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه (بزخ) ابن دريد بزخ الرجل إذا تكبر

(بطخ) البطخ والطمخ لغتان والبطخ من اليتقين الذي لا يعلم ولكن يذهب حبالا على وجه

الأرض واحدة بطيخة والبطيخة والبطيخة منبت البطخ وأبطخ القوم كثر عندهم البطخ أبو خزيمة

قال أبو زيد المطخ والبطح اللعق ولم اسمعه من غيره (بلخ) البلخ مصدر الأبلخ وهو العظيم في نفسه

الجري على ما أتى من النجور والمرأة بلخاء والبلخ التكبر ابن سيده البلخ والبلخ الرجل المتكبر

في نفسه بلخ بلخا وتبلخ أي تكبر وهو أبلخ بين البلخ قال أوس بن حجر

يجودو يعطى المال عن غير ضنة * ويضرب رأس الأبلخ المتكبر

والجميع البلخ والبلاء من النساء الحقا وببلخ كورة بجر اسان والبليخ موضع قال ابن دريد

لأحسبه عربيا والبلخ الطول والبلخ شجر السديان أبو العباس البلاخ شجر السديان وهو

الشجر الذي يقطع منه كديسات القصارين والله أعلم (بوخ) باخت النار والحرب بيوخ بوخا

وبووخا وبوخا ناسكنت وقبرت وكذلك الحر والغضب والحجى قال رؤبة

* حتى ييوخ الغضب الحيت * وأباخها الذي يخدمها وأبخت الحرب بإخة وبأخ الرجل

قوله فتبازت فتبازت لها الخ أنشده الصحاح في مادة بزخ من المعتل * فتبازت فتبازت لها * مشية الأعرس الخ ٥١ مصححه

(٣) زاد في القاموس وشرحه (ونسوة بلاخ) بالكسر أي ذوات أعجازو البلاخية بالضم العظيمة) في نفسها الجريئة على الفجور (أو النريفة) في قومها (وبلخان محركة بلسد قرب أبي وردو البلخية محركة تنجر يعظم كشجر الرمان له زهر حسن) ٥١ وقوله ونسوة بلاخ الخ ذكره المصنف في مادة دلخ في حل قول الشاعر * أستى ديار خلد بلاخ * فراجعه ٥١ مصححه

يُؤخُّ سَكَنَ غَضْبُهُ وَبَاخَ الْحَرُّ يُوخُّ إِذَا قَفَرُوا قِيلَ بَاخَ الْحَرِّ إِذَا سَكَنَ قَوْرُهُ وَأَيْخُ عَسَنَكَ مِنَ الظَّهيرةِ
أَيُّ أَقَمَ حَتَّى يَسْكُنَ حَرَّ النَّهَارِ وَيُرَدُّ وَعَسَدَ حَتَّى بَاخَ أَيُّ أَعْيَابًا وَنَبَهَرُوا هُمُ فِي بُوخٍ مِنْ أَمْرِهِمْ أَيُّ

في اختلاط

(فصل التاء) (تنخ) النَّخُّ الْعَجِينُ الْحَامِضُ تَخَّ الْعَجِينُ يَنْخُ تَخْوًا وَتَخَّهَ صَاحِبُهُ انْتَخَا وَالتَّخُّ

العجين المسترخى وتَخَّ العجينُ تَخًا إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ حَتَّى يَلِينُ وَكَذَلِكَ الطِّينُ إِذَا افْرَطَ فِي كَثْرَةِ مَائِهِ حَتَّى
لَا يُمْكِنُ أَنْ يُطَيَّنَ بِهِ وَأَتَخَّمَا هُوَ فَعَلَ بِهِمَا ذَلِكَ وَالتَّخَّخَةُ فِي بَعْضِ حِكَايَةِ الْأَصْوَاتِ كَأَصْوَاتِ
الْحِنِّ وَبِهِ سُمِّيَ التَّخْسَاخُ وَالتَّخَّخَةُ اللَّسْكَنَةُ وَرَجُلٌ تَخْتَاخُ وَتَخْتَخَانِي السُّكْنُ وَالتَّخُّ الْكُسْبُ (٣)

(ترخ) ابن الأعرابي الترخ الشريط اللين يقال أرخ شريطي وأرخ شريطي قال الأزهري فهما

لغتان الترخ والرَّخُ شَبْلُ الْجَبْدِ وَالْجَبْدُ ابْنُ سَيْدِهِ تَرَاخُ مَوْضِعٌ (تنخ) تَنْخُ بِالْمَكَانِ وَتَتَأْتُوخًا

وَتَنْخُ إِذَا أَقَامَ بِهِ فَهُوَ تَانِخٌ وَتَانِي أَيُّ مَقِيمٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ آمَنَ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ يَهُودٍ

فَتَخَّوْا عَلَى الْإِسْلَامِ أَيُّ ثَبَتُوا وَأَقَامُوا وَيُرْوَى بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى التَّاءِ أَيُّ رَسَخُوا وَتَوَخَّوْا حَتَّى مَنَ

العرب أو من اليمين أو قبيلة مشتق من ذلك لانهم اجتمعوا وتخالقوا وافتتحوا وتَخَّخُ فِي الْأَمْرِ رَسَخَ فِيهِ

فَهُوَ تَانِخٌ وَتَنْخَتْ نَفْسُهُ تَنْخَاخِبَتْ مِنْ شَبَعٍ أَوْ غَيْرِهِ كَطَخَتْ وَتَنْخُ وَطَنْخُ إِذَا انْتَمَّ (توخ)

الليث تاخت الأصبغ في الشيء الوارم الرخو وأنشدت أبي ذؤيب

* بَالِيٍّ فَهِيَ تَتُوخُ فِيهِ الْأَصْبَعُ * قَالَ وَيُرْوَى فَهِيَ تَتُوخُ بِالنَّاءِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

تَاخٌ وَسَاخٌ مَعْرُوفَانِ بِهَذَا الْمَعْنَى وَأَمَّا تَاخٌ بِعِنَايَةِ الْفَارِسِ وَهُوَ غَيْرُ اللَّيْثِ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلْعَصَا الْمَتَيْخَةِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنِيَ بِسُكْرَانَ فَقَالَ اضْرِبْهُ فَضْرَبَهُ بِالنَّعَالِ وَالتَّيَابِ

وَالْمَتَيْخَةِ وَهَذِهِ لَفْظَةٌ قَدْ اختلفت في ضبطها فاقيل هي بكسر الميم وتسديد التاء متيخة وقيل هي

بفتح الميم مع التسديد متيخة وقيل هي بكسر الميم وسكون التاء قبل الياء متيخة وقيل هي بكسر الميم

وتقديم الياء الساكنة على التاء متيخة قال الأزهري وهذه كلها أسماء لجرائد النخل وأصل

العرجون فن قال متيخة فهو من وتَخَّ يَنْخُ وَمَنْ قَالَ مَيْخَةً فَهُوَ مِنْ تَاخَ يَتَخُّ وَمَنْ قَالَ مَيْخَةً فَهُوَ

فَعِيلَةٌ مِنْ تَخَّ وَقِيلَ الْمَيْخَةُ جِرَائِدُ رَطْبَةٌ وَقِيلَ هِيَ اسْمٌ لِلْعَصَا وَقِيلَ لِلْقَضِيبِ الدَّقِيقِ اللَّيْنِ وَقِيلَ

(٣) زاد المجد وأصبح تاخا
أي لا يشتهي الطعام وتوخ تخ
بالكسر زجر للدجاج هـ
كتبه مصححه

(فصل الناء) (بخنج) نَحَّ الطين والعجين إذا كثر ما وهما كَنَحَّ وَأَنْحَهُ كَأَنَّهُ وَهِيَ أَقْلُ اللَّغَتَيْنِ

وقد ذكروا ذلك في الناء أيضا (نخ) نَخَّ البقر نَخْنِخُ نَخْنِخَاتِي وهو خرؤه أيام الربيع وقيل انما ينخ

إذا كان الربيع وخالطه الرطب ويقال نَخْنَمُهُ تَنْلِخًا إِذَا طَعَّمَهُ بِقَدْرِ فَنَلَخْنَا (نوخ) نَاخَ

الشيء نُوحًا سَاخًا وَنَاخَتْ قَدَمُهُ فِي الوَسْلِ تَنُوخُ وَتَنِيخُ خَاضَتْ وَغَابَتْ فِيهِ قَالَ الْمُتَخَلُّ هَذَا

يصف سيفا أبيض كل رجع رسوب إذا * ما نَخَّ فِي مُحْتَمَلٍ يَحْتَمِلُ

أراد بالبيض السيف والرجع الغدير يشبه السيف به في بياضه والرسوب الذي يسب في اللحم

والمحتفل أعظم موضع في الجسد ويحتلى بقطع وناخ وساخ ذهب في الأرض سقلا وناخت

الإصبع في الشيء الوارم ساخت قال ابو ذؤيب

قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَسُرِّحَ لِحْمُهَا * بِالنِّي فَهِيَ تَنُوخُ فِيهَا الْأَصْبَعُ

وروى هذا البيت بالفاء وقد تقدم وهذه الكلمة يائية وواوية (نخج) نَاخَتْ رِجْلُهُ تَنِيخُ مِثْلُ

ساخت والواو فيه لغة وقد تقدم وزعم يعقوب أن ناء ناخت بدل من سين ساخت والله أعلم

(فصل الجيم) (جبخ) جَبَخَ جَبَخًا تَكْبِيرُ جَبَخِ القِدَاحِ وَالكَعَابِ جَبَخًا حَرَكَهَا وَأَجَالَهَا وَالجَبِخُ

صوت الكعب والقداح إذا أجلتها والجبخ مثل الجبخ في الكعب إذا أجيلت والجبخ والجبخ جميعا

حيث تعسل النحل لغة في الجبخ (٢) (بخنج) بَخَّ يَبُولُهُ رِيًّا بِهِ وَقِيلَ بَخَّ بِهِ إِذَا رَعَاهُ بِهِ حَتَّى يَخْتَبِهُ

الأرض كذا حكاه ابن دريد بتقديم الجيم على الخاء قال ابن سيده وأرى عكس ذلك لغة وبخ

برجله نَسَفَّ بِهَا التُّرَابَ فِي مِثْلِهِ كَنَخَّ حَكَاهُمَا ابْنُ دَرِيدٍ مَعًا قَالَ وَبَخَّ أَعْلَى وَبَخَّتِ النُّجُومُ تَجْجِيئًا

وَوَخَتْ تَخْوِيَةً إِذَا مَاتَ لِلْمَغِيبِ وَبَخَّ الرَّجُلُ تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَبَخَّخَّ لَمْ يَبْدُ مَا فِي نَفْسِهِ

كَبَخَّخَ وَبَخَّخَّ صَاحٌ وَنَادَى وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ أُرِدْتَ الْعَزَّجَّخَّخَ فِي جِسْمٍ وَقَالَ الْأَعْلَبُ الْعَجَلِي

إِنْ سَرَّكَ الْعَزَّجَّخَّخَ فِي جِسْمٍ * أَهْلُ النَّبَاهِ وَالْعَدِيدُ وَالكَرْمُ

قال الليث الجبخجة الصياح والنداء ومعنى الحديث صح وناد ففهم وتحوّل اليهم وقال أبو الهيثم

في معنى قول الأعلب بَخَّخَّخَ بِجِسْمٍ أَيْ ادْعُ بِهَا تَفَاخُرًا مَعَكَ وَفِي الْحَوَاشِي الْجَبَخَّةُ التَّعْرِيزُ مَعْنَاهُ

أَي عَرَّضَ بِهَا وَتَعَرَّضَ لَهَا وَيُقَالُ بَلَّ بَخَّخَّخَ بِهَا أَيْ ادْخَلَ فِيهَا فِي مَعْظَمِهَا وَسَوَادُهَا الَّذِي كَانَتْ

أربل وقد تبخخج إذا تراكب واشتدت ظلمته قال وأنشد أبو عبد الله

لِمَنْ خَيَالُ زَارِنًا مِنْ مِيدَا * طَافَ بِنَا وَاللَّيْلُ قَدْ تَبَخَّخْنَا

قال

(٣) زاد المجدو الأجاج
أمكنة فيها الخيل وفي قول
طرفه الحجارة اه كتبه
مصحه

قوله وفي الحديث ان أردت
الخ كذا بالاصل والذي في
النهاية إذا أردت العزج بخنج
بجشم اه

قوله من ميدخا كذا بضبط
الاصل ولم تجد هذه اللفظة
في مظانها مما بأيدينا من
الكتب لاسم موضع
ولا غيره فحررها اه مصحه

قال أبو الفضل وسعت أبا الهيثم يقول **جَحَّجَّ** أصله من **جَحَّجَّ** كما تقول **جَحَّجَّ** عند تفضيلك الشيء
 و**الجَحَّجَّة** صوت تكثير الماء و**جَحَّجَّ** زجر لكبش و**جَحَّجَّ** حكاية صوت البطن قال
 ان الدقيق يتقوى بال**جَحَّجَّ** * حتى يقول بطنه **جَحَّجَّ**

و**جَحَّجَّتْ** الرجل صرغته و**جَحَّجَّ** و**جَحَّجَّجَّ** اذا اضطجع وتمكن واسترخى وفي حديث البراء بن
 عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد **جَحَّجَّ** قال شهر بن قيس **جَحَّجَّ** الرجل في صلاته اذا رفع
 بطنه فعناه أي فتح عضديه عن جنبيه وجافها ما عنهما أبو عمرو **جَحَّجَّ** اذا انفتح في سجوده وغيره وقيل
 في تفسير حديث البراء معنى **جَحَّجَّ** اذا فتح عضديه في السجود وكذلك **جَحَّجَّ** واجلج كما اذا فتح عضديه
 في السجود وقال الفراء **جَحَّجَّ** تحول من مكان الى مكان قال الازهرى والقول ما قال أبو عمرو
 و**جَحَّجَّ** **جَحَّجَّجَّة** اذا جلس مستوفزا في الغائط وقال ابن الاعرابي ينبغي له أن **جَحَّجَّجَّ** و**يُجَحَّوِي** قال
 والتجنية اذا أراد الركون ورفع ظهره قال أبو السَّمْدِجِ **الجَحَّجَّجَّ** ال**الجَحَّجَّجَّ** (جرفخ) جرفخ
 الشيء اذا أخذه بكثرة وأشد * جرفخ **جَحَّجَّجَّ** تمامه * (جمنخ) الاصمعي **الجَحَّجَّجَّ** و**الجَحَّجَّجَّ** الكبير
 و**جَحَّجَّ** الرجل **جَحَّجَّجَّ** و**جَحَّجَّجَّجَّ** **جَحَّجَّجَّجَّجَّ** وتكبر وكذلك **جَحَّجَّجَّ** فهو **جَحَّجَّجَّجَّجَّ** و**جَحَّجَّجَّجَّجَّ**
 و**جَحَّجَّجَّجَّجَّ** و**جَحَّجَّجَّجَّجَّ** (جلخ) **جَحَّجَّجَّجَّجَّ** السيل الوادي **جَحَّجَّجَّجَّجَّ** **جَحَّجَّجَّجَّجَّ** **جَحَّجَّجَّجَّجَّ** وملاؤه وسيل
جَحَّجَّجَّجَّجَّ و**جَحَّجَّجَّجَّجَّ** كثير و**جَحَّجَّجَّجَّجَّ** بالحاء غير مجمة **جَحَّجَّجَّجَّجَّ** و**جَحَّجَّجَّجَّجَّ** من النكاح وقيل **جَحَّجَّجَّجَّجَّ**
 اخرجاها والدعس ادخالها و**جَحَّجَّجَّجَّجَّ** صوت الماء و**جَحَّجَّجَّجَّجَّ** اسم شاعر و**جَحَّجَّجَّجَّجَّ** الواسع الضخم
 الممتلى من الاودية وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أخذني جبريل وميكائيل فصعدا
 بي فاذا بهنرين جلواخين فقلت ما هذان النهران قال جبريل سقيا أهل الدنيا جلواخين أي
 واسعين و**جَحَّجَّجَّجَّجَّ** الوادي العميق وأنشد أبو عمرو بن العلاء

ألا ليت شعري هل آيينت لي له * بأبطح جلواخ بأسفله نخل

و**جَحَّجَّجَّجَّجَّ** التلعة التي تعظم حتى تصير مثل نصف الوادي أو ثلثيه و**جَحَّجَّجَّجَّجَّ** جلواخ ما بان من الطريق
 ووضع وجلوخ اسم ابن الانباري اجلج الشيخ أي ضعف وقتر عظامه وأعضاؤه وأنشد

لا خير في الشيخ اذا ما اجلجنا * واطلج ماء عينه ونلجنا

اطلج أي سال قال ابن الانباري اجلج بعناه سقط فلا ينبعث ولا يتحرك أبو العباس **جَحَّجَّجَّجَّجَّ** و**جَحَّجَّجَّجَّجَّ**
 اذا فتح عضديه في السجود (جمنخ) **الجَحَّجَّجَّجَّجَّ** الكبير **جَحَّجَّجَّجَّجَّ** **جَحَّجَّجَّجَّجَّ** و**جَحَّجَّجَّجَّجَّ** و**جَحَّجَّجَّجَّجَّ**

قوله تمامه كذا في الاصل
 بالتاء المشناة وحرره اه

وَجِيحٌ خَيْرٌ وَجَانِحُهُ جِمَاخٌ فَاتْرَهُ وَجِيحٌ الْخَيْلِ وَالْكَعْبَابِ يَجْمَعُهَا جَمْعًا وَجِيحٌ أُرْسَلَهَا وَدَفَعَهَا
قَالَ وَإِذَا مَرَّرْتَ فِي مُسَبِّطٍ * فَاجْتَمِعَ الْخَيْلُ مِثْلَ جَمْعِ الْكَعْبَابِ

وَالْجَمْعُ مِثْلُ الْجِيحِ فِي الْكَعْبَابِ إِذَا جَمَعَتْ وَجِيحُ الصَّيَّانِ بِالْكَعْبَابِ مِثْلَ جَمْعِ أَى لَعِبُوا مَتَابِرِ حِينِ
لَهَا وَجِيحُ الْكَعْبِ وَالنَّجْمِ مَعَ التَّصَبُّ وَجِيحٌ جَمْعٌ قَفْزٌ وَالنَّجْمُ السَّيْلَانُ وَجِيحُ النَّعْمِ تَغْيِيرُ كَتْمِهِ
(جَنِيحٌ) اللَّيْثُ الْجُنْحُ الضَّخْمُ بِلُغَةِ صِرْقَالٍ وَالْقَمَلَةُ الضَّخْمَةُ جُنْحَةٌ وَالْجُنْحُ الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ
وَعَزَّ جُنْحٌ قَالَ أَعْرَابِي * يَا بِي لِي اللَّهُ وَعَزَّ جُنْحٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ الْجُنْحُ الطَّوِيلُ وَأَنْشَدَ

إِنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجُنْحِ * حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ خَجَجِ

(جَوْخُ) جَاخُ السَّيْلِ الْوَادِي يَجْوُخُهُ جَوْخًا جَلَنَهُ وَقَلَعَ أَجْرَافَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

* فَلَا عَصْرَ نِ جَوْخِ السُّيُولِ وَجَيْبُ * وَجَانِحُهُ يَجِيحُهُ جَيْحًا كُلُّ أَجْرَافِهِ وَهُوَ مِثْلُ جَلَنَهُ
وَالْكَاثِمَةُ يَأْتِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ وَجَوْخُ السَّيْلِ الْوَادِي يَجْوِيحُهُ إِذَا كَسَرَ جَنْبَيْهِ وَهُوَ الْجَوْخُ قَالَ
جَمِيدُ بَنِي تَمِيمٍ أَلْتَّتْ عَيْنَا دِيَّةً بَعْدَ وَاوِيَةٍ * فَالْجَزْعُ مِنْ جَوْخِ السُّيُولِ قَيْدٌ

وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْمَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِعَجْزِهِ وَتَمَمَهُ ابْنُ بَرِيٍّ بِصَدْرِهِ وَنَسَبَهُ إِلَى التَّمْرِ بْنِ تَوَابٍ وَتَجَوَّخَتْ
الْبُرُورُ الرِّكِيَّةُ تَجْوَخًا نَهَارَتْ وَسَمِيَ جَرِيرٌ مَجْشَعًا بِي جَوْخًا فَقَالَ
تَعْنَى بِنُوجِ جَوْخَا الْخَزِيرُ وَخَيْلُنَا * تُسْطِي قِلَالَ الْخَزِيرِ يَوْمَ تَنَاقُلُهُ

وَجَوْخَاهُ وَضَعُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَقَالُوا عَلَيْكُمْ حَبَّ جَوْخًا وَسَوْفَهَا * وَمَا أَنَا مَحَبُّ جَوْخَارٍ وَسَوْفَهَا

وَالْجَوْخَانُ يَبْدُرُ قَمَحٌ وَنَحْوُهُ بِنُورِيَّةٍ وَجِهَهَا جَوْخَانٌ عَلَى أَنَّهَا قَدْ يَكُونُ فَوْعًا قَالَ أَبُو حَتَمٍ
تَقُولُ الْعَامَّةُ الْبُيُوتَانُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ بِالرِّيَّةِ الْبَحْرِيَّةِ الْمُسَطَّحُ وَيُقَالُ تَجَوَّخَتْ قَرَحَتُهُ
إِذَا انْفَجَرَتْ بِالْمُدَّةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (جِيحٌ) جَاخُ السَّيْلِ الْوَادِي يَجِيحُهُ جَيْحًا كُلُّ أَجْرَافِهِ وَالْكَاثِمَةُ
يَأْتِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ

(فصل الخاء) (خوخ) الْخَوْخَةُ وَاحِدَةٌ الْخَوْخِ وَالْخَوْخَةُ كُرَّةٌ فِي الْبَيْتِ تَوَدِّي إِلَيْهِ الضَّوْءُ
وَالْخَوْخَةُ مَحْتَرِقٌ مَا بَيْنَ كُلِّ دَارَيْنِ لَمْ يَنْصَبْ عَلَيْهِ بَابٌ بِلُغَةِ أَهْلِ الْخَزِيرِ وَهُمْ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ هِيَ مُحْتَرِقٌ
مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَبْنِي خَوْخَةً فِي الْمَسْجِدِ الْأَسَدِيِّ غَيْرَ خَوْخَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ الْأَخَوْخَةُ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ هِيَ بَابٌ صَغِيرٌ كَالْمَأْفَذَةِ الْكَبِيرَةِ تَنْكُونُ

قوله أنشد ابن الاعرابي أي
لزياد بن خليفة الغنوي
وقوله كافي ياقوت
هبطنا بلاد ذات حمى وحصبة
ودوم واخوان ميين عقوقها
سوى أن أقواما من الناس
وطشوا
بأسماء لم يذهب ضلالا طريقها
وقالوا الخ قال الفراء وطش
له إذا ماله وجهه الكلام
أو العلم أو الرأي يقال وطش
لشيء حتى تذكره أي افتح
اه والبيت المذكور هذا
الضبط هو هكذا في ياقوت
وانظره اه مصححه

بين يتسعين ينصب عليها باب قال الليث وناس يسمون هذه الابواب التي تسمى العجم بخرقات
خَوَّحاتٍ والخَوْخَةُ الدُّبْرُ والخَوْخَةُ ثَمرةٌ معروفةٌ وجمعها خَوْخٌ والخَوْخَةُ ضربٌ من الشبَابِ الخَضِرِ
قال الازهرى وضرب من الشبَابِ أَخْضَرُ يسميه أهل مكة الخَوْخَةَ والخَوْخَةُ الرجل الاحق ابن
سبيده الخَوْخَاءُ ممدود الاحق والجمع خَوْخَاوُونَ قال الازهرى الذى أعرفه لابي عبيد الهُوَّاةِ
الحيان الاحق بالهاء ولعل الخاء لغة فيه أبو عمرو والخَوْخِيَّةُ الداهية والياء مخففة قال لبيد
وكلُّ أُناسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ * خَوْخِيَّةٌ تَصْفِرُ مِنْهَا الْأُنَامِلُ

ويروى بينهم قال شهرم أسمع خَوْخِيَّةَ اللبِيدِ وأبو عمرو وثقة وقال الازهرى هذا حرف غريب
ورواه بعضهم - م دُوَيْمِيَّةٌ قال ومن الغريب أيضا ماروى عن ابن الاعرابى قال الصُّوَصِيَّةُ
والصُّوَصِيَّةُ الداهية التهذيب واسم موضع يقال له رَوْضَةُ خَاخِ بْنِ الحَرَمِيِّ وكانت المرأة التي
أدركها على والزبير رضى الله عنهم ما وأخذانها كتابا كتبه حاطب بن أبى بلتعمة الى أهل مكة انما
ألفيناها بروضة خاخ ففتشناها وأخذانها الكتاب

(فصل الدال المهملة) (دبح) دَبَّحَ الرَّجُلُ تَدْبِيحًا إِذَا قَبَّ ظَهْرَهُ وَطَأَ طَأْرَأْسَهُ بِالخَاءِ وَالْحَاءِ
جميعا عن أبى عمرو وابن الاعرابى (دخ) الدُّخُّ والدُّخُّ والطُّسُّلُ والذُّخَانُ وحكاه ابن
دريد بالضم فقط قال الشاعر

لَا خَيْرَ مِنَ الشَّيْخِ إِذَا مَا جَلَّنَا * وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَاطْلُنَا * وَالتَّوْتُ الرَّجُلُ فَصَارَتْ نَخًّا
وَصَارَ وَصَلُ الْغَايَاتِ آخًا * عِنْدَ سَعَارِ النَّارِ يَغْشَى الدُّخَّا

أراد الدُّخَانَ وفي الحديث قال لابن صبيد ما حَبَّتْ لَكَ قَالَ هُوَ الدُّخُّ الدُّخُّ بفتح الدال وضهها الدُّخَانُ
قال الشاعر * عِنْدَ رِوَاقِ الْبَيْتِ يَغْشَى الدُّخَّا * وفسر في الحديث أنه أراد بذلك يوم تأتى
السماء بدُّخَانٍ مَبِينٍ وَقِيمِلُ ان الدجال يتنزه عيسى بن مريم بجبل الدُّخَانِ فيحتمل أن يكون أراد
تعريضا بقوله لان ابن صبيد كان يظن أنه الدجال والدُّخُّ سواد وكُدْرَةٌ والدُّخُّ دَخَّةٌ مِثْلُ التَّدْوِيخِ
وَدَخْدَخُهُمْ دَوَّخُهُمْ والدُّخْدَخَةُ تَقَارُبُ الخَطْوِ فِي عَجَلَةٍ وفي النوادر مرَّ فلان مُدْخِدًا وَمُرْخِرًا
إذا مرَّ سِرْعًا وَتَدَخَّدَ اللَّيْلُ إِذَا اخْتَلَطَ ظِلَامُهُ وَتَدَخَّدَتْ وَالدُّخْدُخُ دُوَيْبَةُ قَالَ الْمُؤَرِّجُ
الدُّخْدَاخُ دُوَيْبَةٌ صَفْرَاءُ كَثِيرَةُ الرَّجْلِ قَالَ النَّقَّعَسِيُّ

ضَحِكْتُ ثُمَّ غَرَبْتُ أَنْ رَأَيْتِي * لِاقْتِطَاعِي قَوَائِمَ الدُّخْدَاخِ

ورجل دَخِدْ ودَخِدْ خُ قصير وتدَخَخَ الرجل انقبض اغمة مرغوب عنها ودَخِدْ ودَخِدْ كَلِمَةٌ
 يَسْكُتُ بِهَا الْإِنْسَانُ وَيَقْدَعُ وَمَعْنَاهُ قَدْ أَقْرَرْتُ فَاسْكُتْ وَدَخِدْنَا الْقَوْمَ ذَلَّلْنَاهُمْ وَوَطَّنَانَهُمْ قَالَ
 الشَّاعِرُ * وَدَخِدَخَ الْعَدُوُّ حَتَّى آخَرْتُمَا * وكذلك دَخِنَا الْبِلَادَ وَالدَّخْدِخَةَ الْأَعْيَاءُ وَدَخِدَخَ
 الْبَعِيرُ إِذَا رَكِبَ حَتَّى أَعْيَا وَذَلَّ قَالَ الرَّاجِزُ * وَالْعَوْدُ يَشْكُو ظَهْرَهُ قَدْ دَخِدَخَا * (درج)

دَرَجَتْ الْجَمَامَةُ لِأَنَّهَا خَضَعَتْ لَهُ وَطَاوَعَتْهُ لِلسَّفَادِ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا طَأَطَأَ رَأْسَهُ بِسَطْظِ ظَهْرِهِ
 قَالَ وَلَوْ نَقُولُ دَرَجُوا لِلدَّرَجِيِّ نَحْنُ * لَفَعَلْنَا ذَسَّرَهُ السَّوْخُ
 يَقُولُ إِنِّي سَبَيْدُ الشَّعْرَاءِ وَالدَّرَجِيَّةُ الْأَصْغَاءُ إِلَى الشَّيْءِ وَالتَّذَالُ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ أَحْسَبُهَا سَرِيانِيَّةٌ
 وَدَرَجِيَّةٌ ذَلَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَبْعَثْ ذِرَاهُ وَكَذَلِكَ حِكَاةُ يَعْقُوبَ وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ لَعَنَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 ذِكْرُهُ وَدَرَجَ الرَّجُلُ حَتَّى ظَهَرَ عَنْ اللَّحْيَانِي (دخ) الدَّخُّ السِّمْنُ أَبُو عَمْرٍو دَخَّ يَدَخُّ دَخًّا فَهُوَ
 دَخٌّ وَدَلُوحٌ أَيْ سَمِينٌ وَأَنْشُدُ

نُسَاثَلْنَا مَنْ ذَا ضَرَبَهُ التَّخُّ * فَقُلْتُ الَّذِي لَا يَأْتِي بِقَوْمٍ مِنَ الدَّخِّ
 وَدَخِيَّتِ الْإِبِلُ تَدَخُّ دَخًّا وَدَخَّافَهُي دَوَالِحُ وَدَخَّ وَدَخَّ سَمْتٌ أَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
 أَلَمْ تَرَيَا عِشَارًا أَبِي جَمِيدٍ * يَعُودُهَا التَّذَبُّلُ بِالرَّحَالِ
 وَكَانَتْ عِنْدَهُ دَخْلُاسَانَا * فَأَخَّضَتْ ضَمْرًا مِثْلَ السَّعَالِي
 الْفِرَاءِ امْرَأَةٌ دَخْنَسَةٌ أَيْ عَجْزَاءٌ وَأَنْشُدُ

أَسْقَى دِيَارًا خَلْدًا بِبَلَاخٍ * مِنْ كُلِّ هَيْبَاءِ الْحَشَادِ لِأَخٍ

بِلَاخٌ ذَوَاتُ أَعْجَازٍ وَدِلَاخٌ لِلْوَحَادَةِ وَالْجَمِيعِ وَالدَّخْلُ الْمُخْتَصِبُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَوْمٌ دَخْلِحُونَ وَدَخْلِحَ الْإِنَاءُ
 دَخْلًا إِذَا مَتَلَأَ حَتَّى يَفِيضَ هَذِهِ وَحَدَّثَنَا عَنْ كِرَاعٍ (دخ) دَخَّ الرَّجُلُ طَأَطَأَ ظَهْرَهُ وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ وَدَخَّ وَدَخَّ إِذَا طَأَطَأَ رَأْسَهُ وَدَخَّ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ طَهْرَمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلَابِيُّ
 كَتَبْتُ حَزْنًَا أَنِّي تَطَالَّتْ كَيْ أَرَى * ذُرَى قَلْبِي دَخَّ فَمَاتِرِيَانُ (٣)

تَطَالَّتْ أَي مَدَدَتْ عُنُقِي لِأَنَّ ظَهْرَ دَخَّ جَبَلٍ بَيْنَ أَجْبَالِ ضِحْخَامٍ فِي نَاحِيَةِ ضَرِيَّةٍ يُقَالُ أَثْقَلُ مِنْ دَخَّ
 الدِّمَاخِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالدِّمَاخُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ إِنَّمَا هُوَ دَخَّ جَمْعُهُ بِمَاحُولِهِ وَقَالَ آخَرُ
 * تَرَكْتُهُ أَرْكَانَ دَخَّ لَا يَبْقَعُرُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّخُّ الشَّدْحُ بِقَالَ دَخَّخَهُ دَخَّخًا إِذَا شَدَّخَهُ (دخ)

دَخَّ الرَّجُلُ ظَهْرَهُ طَأَطَأَهُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالتَّدْنِيخُ خُضُوعٌ وَذَلَّةٌ وَتَسْكِينُ الرَّأْسِ يُقَالُ لِمَا رَأَى دَخَّ
 وَأَنْشُدُ

(٣) قوله فماتريان الذي في
 ياقوت كإبدال فماتر قبله
 عدت بك يا عيني الصحيحة بالبا
 فماتر يا عوراء والهملان
 ومنها
 خليلي ليس الرأي في صدر
 واحد
 أشير على اليوم ماتريان
 والقصيدية بتماها فيه
 وما يتندر على المؤلف
 هنا الدخنان محركة التماثل
 بالجملة في المشي والدخخ
 كعقور الخنم واسم رجل
 أفاده الجحد اه صحبه

وَدَخَّ الرَّجُلُ خَضَعًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَبْرَحْ بَيْتَهُ قَدْ دَخَّ وَدَخَّ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ قَالَ
 الْعَجَّاجُ وَإِنْ رَأَى الشُّعْرَاءُ دَخُّوا * وَلَوْ أَقُولُ بَرَّخُوا أَبْرَخُوا
 وَدَخَّتِ الْبَطِيخَةُ خَرَجَ بَعْضُهَا وَأَنْزَمَ بَعْضُهَا وَرَجُلٌ مَدَخَّ الرَّأْسَ إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهِ ارْتِفَاعٌ
 وَإِنْخِفَاضٌ وَدَخَّتْ ذَفْرَاهُ أَشْرَفَتْ قَسَدَتْ وَنَهَتْ عَلَيْهَا وَدَخَلَتِ الذَّفْرَى خَلْفَ الْخُشَّاشِ وَبَيْنَ وَرَجُلٌ
 مَدَخَّ خَشَّاشُ (٢) دَاخٌ يَدُوخٌ وَدُوخٌ وَدُوخٌ وَدُوخٌ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ ذَلِكَ بِأَيْمَةِ وَوَاوِيَةٍ
 وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ تَقَبَّفَ أَدَاخَ الْعَرَبِ وَدَانَ لَهُ النَّاسُ أَيِ أَذْلَهُمْ وَأَدَخْتَهُ أَفَادَخَ وَدُوخَ الْمَكَانِ
 جَالٍ فِيهِ وَدُوخَ الْوَجْهِ رَأْسُهُ أَدَارُهُ وَدَاخَ الْبِلَادِ يَدُوخُهَا قَهْرُهَا وَاسْتَوْلَى عَلَى أَهْلِهَا وَكَذَلِكَ النَّاسُ
 دَخْنَاهُمْ دُوخًا وَدُوخَانَهُمْ نَدُوخًا وَطَنَهُمْ وَدُوخَ فُلَانٍ الْبِلَادَ إِذَا سَارَ فِيهَا حَتَّى عَرَفَهَا وَلَمْ يَحْتَفِ
 عَلَيْهِ طُرُقُهَا (ذبخ) الذَّبِيحُ الْقَتْلُ وَجَمْعُهُ ذَبِيحَةٌ مِثْلُ دَيْكٍ وَدَيْكَةٌ وَالذَّالُ أَعْلَى وَأَيُّهَا قَدَّمَ أَبُو
 حَنِيفَةَ وَدَاخَ يَدِيحُ دِيحًا وَدِيحُهُ هُوَ ذَلِكَ كَدُوخُهُ بِأَيْمَةِ وَوَاوِيَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ دِيحْتُهُ وَدِيحْتُهُ بِالذَّالِ
 وَالذَّالُ ذَلَّتْهُ وَهُوَ مَدِيحٌ أَيِ مَذَلُّ وَحَكَاهُ أَبُو عَيْسَى عَنِ الْأَجْرِيِّ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ فَأَنْكَرَهُ شَمْرُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ صَحِيحٌ لِأَشَلِّ فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ تَصِفُ عَمْرُضِي اللَّهُ عَنْهَا قَفَّخَ الْكَفْرَةَ وَدِيحَتَهَا
 أَيِ أَذْلَهَا وَقَهْرَهَا يُقَالُ دِيحٌ وَدُوخٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثٍ الدَّعَاءُ بَعْدَ أَنْ يَدِيحْتَهُمُ الْأَسْرُ وَبَعْضُهُمْ
 يَرُوهُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَهِيَ لُغَةٌ شَادَةٌ

(٢) زاد المجد الدنفخ بجعفر
 الضخم واسم رجل اه
 مصححه

(فصل الذال المعجمة) (ذبخ) رَجُلٌ ذَخَذَخَ يُنْزَلُ قَبْلَ الْخِلَاطِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ ذَوْدَخٌ وَهُوَ
 الزُّمَامِيُّ الَّذِي يُنْزَلُ قَبْلَ أَنْ يُفَضَّيَ إِلَى الْمَرْأَةِ (ذوخ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّوْدُخُ وَالذَّوْخُ الْغَدِيوِيُّ
 (ذبخ) الذَّبِيحُ الَّذِي كُرْمِنَ الضَّبَاعِ الْكَثِيرِ الشَّعْرَ وَالْجَمْعُ أَذْيَاخٌ وَذِيُوخٌ وَذِيحَةٌ وَالْأَنثَى ذِيحَةٌ وَالْجَمْعُ
 ذِيحَاتٌ وَلَا يَكْسُرُ قَالَ جَرِيرٌ * مِثْلُ الضَّبَاعِ يَسْفَنُ ذِيحًا ذَانِحًا * وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ وَيُنْظَرُ
 الْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَبِيهِ فَإِذَا هُوَ بِذِيحٍ مَطْلَعِ الذَّبِيحِ ذَكَرَ الضَّبَاعَ وَأَرَادَ بِالْمَطْلَعِ الْمَطْلَعُ
 بِرَجْعِهِ أَوْ بِالطَّيْنِ كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَبِيُّ ذِيحٌ أَمْ دَرَأَى مَطْلَعُ بِالْمَدْرِ وَفِي حَدِيثٍ حُرَيْمَةُ وَالذَّبِيحُ
 حُرَيْمَةُ أَيِ أَنَّ السَّنَةَ تَرَكْتَ ذَكَرَ الضَّبَاعَ حُجَّةً عَامَةً مَقْبَضًا مِنْ شِدَّةِ الْجُدْبِ وَالذَّبِيحُ قِنُوقُ النَّخْلَةِ حَكَاهُ
 كِرَاعٌ فِي الذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَجَمْعُهُ ذِيحَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّالِ وَيُقَالُ ذِيحَتِ النَّخْلَةُ إِذَا لَمْ تَقْبَلِ الْبَارُ وَلَمْ
 تَعْقُدْ شَيْئًا وَذِيحَةٌ تَذِيحُ ذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو عَيْسَى وَوَحْدَهُ وَالصُّوَابُ الدَّالُ وَكَانَ شَمْرٌ يَقُولُ ذِيحْتُهُ
 ذَلِكَ بِهَذَا الدَّالِ مِنْ دَاخٍ يَدِيحُ إِذَا ذَلَّ وَالذَّبِيحُ الْكَبِيرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ الْأَشْعَثُ
 ذَا ذِيحٍ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ وَيُقَالُ فِي فُلَانٍ ذِيحٌ أَيِ كَبِيرٌ وَالْمَذِيحَةُ الذَّنَابُ بِلِسَانِ خَوْلَانَ

قوله رجل ذخذاخ ينزل الخ
 زاد في القاموس والذخذاخ
 أي بهذا الضبط المنقب عن
 كل شيء والذخذاخ ذو المنطق
 المعرب (الذبخ) محركة
 وكعب ثمرة شجرة اه كتبه
 مصححه

قوله الذبخ الذ كراخ عبارة
 المجد الذبخ بالكسر الذب
 الجريء والقرس الحصان
 والكبر وكوكب أحمر
 والقنوق ذكر الضباع والأثني
 بهاء والجمع ذيوخ وأذياخ
 وذيحة ثم قال وأذاخ بالمكان
 أطاف به ودار اه كتبه
 مصححه

(فصل الرأه) (رئخ) الرئخ والترئخ الاسترخاء - حكى عن بعض العرب شئى حتى ترئخ أى استرخى والرئخ من الرجال العظيم المسترخى وربئحت المرأة ترئخ رئخاً وربئحتا وهى ربؤخ غشئى عليها عند الجماع ورحل رئخ ضخم قال

قوله وربئحت المرأة الخ بابيه فرح ومنع كفى القاموس ٥٥

فلما عترت طارقات الهموم * رفعت الولئ وكورا ربئنا

أى ضخمها وأرض رابح تأخذ اللؤمة ولا جارة فيها ولا نقل ورايح موضع نجد قال ابن دريد أحسب ذلك ولم يتيقنه ومربح جبل من جبال زروود وأرملة بالبادية قال أبو الهميم سمى جبل مربحاً لأنه يربح الماشئ فيه من التعب والمشقة أى يذهب عقله كل ربؤخ التى يغشى عليها من شدة الشهوة قال الشاعر

أطيب لذات الفتئ * نئد ربؤخ غلمه

وروى عن على عليه السلام أن رجلاً خصم إليه أباهمراة فقالت زوجئ ابنته وهى مجنونة فقالت ما بد لك من جنونها فقال اذا جامعها غشى عليها فقال تلك الربؤخ ألسنتها بأهل أراد أن ذلك يحمد منها وأصل الربؤخ من ترئخ فى مشبهه اذا استرخى وأربح الرجل اذا اشترى جارية ربؤخاً وهى التى تتخرع عند الجماع وتضطرب كأنها مجنونة وربئحت الأبل فى المرئخ أى فترت فى ذلك الرمل من الكلال وأنشد

أمن جبال مربح نئم طئن * لا بد منه فأنحدرن وأرقئن * أويقضى الله ذبابات الدين

قال ابن سبويه ولا أعرف مثل هذا اشتق من الاعلام انما ذلك فى اتيان المواضع كأنجد وأنهم ابن الاعرابى أربح الرجل اذا وقع فى الشدائد وأربح الرمل اذا تكاثف وأربح الماشئ فيه وبنو رئخة سئى (رئخ) الرئخ فطع صغار فى الجلد خاصة وقراد رئخ يابس الجلد قال الليث قراد رئخ وهو الذى شق أعلى الجلد فلزق به ربؤخاً وأنشد فى ترجمة رئخ

فقمنا وزيد رئخ فى خبائنا * ربؤخ القراد لا يريم اذا زئخ

ويقال رئخ بالمد كان ربؤخاً اذا ثبت وأرئخ بالجم لم يبالغ فى الشرط والاسم الرئخ قال

* رئخاً من الشرط ورئخاً واشلا * ابن الاعرابى الترخ الشرط اللئ يقال ارتئخ شرطئى وأترخ شرطئى قال الازهرى هما لغتان الترخ والترخ مثل الجبذ والجذب ورئخ العيين رئخاً اذا رقت فلم يئخبز وكذلك الطين فهو رائق والرئوخ اللصوق (رئخ) رئخ اسم كورة (رئخ)

قوله رئخ اسم كورئذ كرها الجندى كقوت فى الجيم فقال يا قوت بضم أوله وتشديد ثائيه مفتوحاً وآخره جيم كورة أو مدينة من نواحي كابل ٥٥ ولم يذكرها فى باب الخاء المعجمة ٥٥

رَخَهُ الشئ رُخًا سَدَّخَهُ وَأَرَخَاهُ، قال ابن مقبل

فَلَبَّدَ مَسَّ الْقَطَارِ وَرَخَّهَ * نَعَاجُ رُؤَافٍ قَبْلَ أَنْ يَتَّسِدَا

وروى ورجه بالجميم والاول أكثر وفي التهذيب رَخَّهَ وَطَّمَهُ فَأَرَخَاهُ وَرَخَّ الْعَجِينُ يَرُخُّ رُخًا كَثْرَ مَأْوِهِ وَأَرَخَّهَ هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَخَّ الْعَجِينَ أَرَخَّهَا إِذَا اسْتَرَخِيَ وَأَرَخَّ رَأْيَهُ إِذَا اضْطَرَبَ وَسَكَرَانَ مَرَّتِخًا وَمَلَّتِخًا بِالرَّاءِ وَاللَّامِ وَرَخَّخْتُ الشَّرَابَ مَرَّجَتُهُ وَالرَّخُّ السَّهْوَةُ وَاللِّينُ وَأَرْضٌ رَخَاءٌ مُسْتَفْخَةٌ تَكْسُرُ تَحْتَ الْوَطَاءِ وَالْجَمْعُ رَخَانِيٌّ وَالنَّفْخَاءُ مِثْلُهَا وَهِيَ الرَّخَاءُ وَالسَّخَاءُ وَالْمَسْوُخَةُ وَالسَّوَاخِي أَبُو عَمْرٍو الرَّخَّاحُ هُوَ الرَّخْوَمُنُ الْأَرْضُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْضٌ رَخَاءٌ رَخْوَةٌ لَيْسَةَ وَأَرْضٌ رَخَّاحٌ لَيْسَةَ وَاسِعَةٌ وَقِيلَ هِيَ الرَّخْوَةُ وَرَخَّاحُ الثَّرَى مَا لَانَ مِنْهُ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

رَيْبِيَّةٌ حُرْدَا فَعَتٌ فِي حُقُوفِهَا * رَخَّاحُ الثَّرَى وَالْأُخُوَانُ الْمُدَيِّمُ

أَيُّ أَنَّهُ لَمْ يَبْصُرْ مِنَ الرَّخَّاحِ نَبِيٌّ وَرَيْبِيَّةٌ لَعْوَةٌ وَقَوْلُهُ وَالْأُخُوَانُ أَيُّ وَتَعْرَأُ كَاللَّحِقِ وَأَنَّ وَرَخَّاحُ الْعَيْشِ حَفِظُهُ وَرَعَدَهُ وَسَعَتُهُ وَيُوصَفُ بِهَيْفَةِ الْعَيْشِ رَخَّاحٌ أَيُّ وَاسِعٌ نَاعِمٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَا أَيُّ عَلَى الذَّاسِ زَمَانَ أَفْضَلُهُمْ رَخَّاحًا أَقْصَدُهُمْ عَيْشًا قَالَ الرَّخَّاحُ ابْنُ الْعَيْشِ ابْنُ شَيْمِلٍ رَخَّاحُ الْأَرْضِ مَا نَسَعَ مِنْهَا وَلَا زَنَ وَلَا يَضْرُكُ أَسْتَوَى أَوْ لَمْ يَسْتَوِ وَطِينٌ رَخَّاحٌ رَفِيقٌ وَالرَّخَّاحُ نَبَاتٌ لَيْسَ نَهْشٌ قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَحْسَبُ الرُّخَّاعَةَ فِيهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرُّخُّ بِالضَّمِّ نَبَاتٌ عَشَّشَ وَالرُّخُّ مِنْ أَدَاةِ الشُّطْرَنْجِ وَالْجَمْعُ رَخَّاحٌ اللَّيْثُ الرُّخُّ عَرَبِيٌّ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ مِنْ أَدْوَاتِ الْعَبَةِ لَهُمْ (رُخُّ) الرُّدْخُ الشَّدْخُ وَالرُّدْخُ مِثْلُ الزُّدْخِ عَمَّانِيَّةٌ (رُزْخُ) رَزَخَهُ بِالرَّحِّ يَرَزُخُهُ رَزْخًا زَجَّهُ بِهِ وَالرُّزْخَةُ كُلُّ مَارِزٍ خَبَّ بِهِ (رُسْخُ) رَسَخَ الشَّيْءُ يَرُسُخُ رُسُوخًا ثَابِتٌ فِي مَوْضِعِهِ وَأَرَسَخَهُ هُوَ وَالرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ دَخُولًا ثَابِتًا وَكُلُّ ثَابِتٍ رَاسِخٌ وَمِنْهُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ وَأَرَسَخْتُهُ إِسْرَاحًا كَالْحَبْرِ رَسَخَ فِي الْعَصِيَّةِ وَالْعِلْمِ يَرُسُخُ فِي قَابِ الْإِنْسَانِ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُدَارِسُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَمٌّ

الْحَفَاطُ الْمَذَاكَرُونَ قَالَ مَسْرُوقٌ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَذَانُ زَيْدٍ نَابِتٌ مِنَ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ خَالِدِ بْنِ جَنْبَةَ الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الْبَعِيدُ الْعِلْمُ وَرَسَخَ الدِّمْنُ ثَبَتَ وَرَسَخَ الْغَدِيرُ رُسُوخًا نَضَبَ مَأْوُهُ وَرَسَخَ الْمَطَرُ رُسُوخًا إِذَا نَضَبَ نَدَاهُ فِي دَاخِلِ الْأَرْضِ فَالْتَقَى الثَّرِيَانُ (رُصْخُ) رُصَخَ الشَّيْءُ ثَبَتَ مِثْلُ رَسَخَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (رُضْخُ) الرُّضْخُ مِثْلُ الرُّضْخِ وَرُضِخَ كَسَرَ الرَّأْسَ وَيَسَعُ تَعْمَلُ الرُّضْخُ فِي كَسْرِ النَّوَى وَالرَّأْسِ لِلْعَبَاتِ وَغَيْرِهَا وَرُضِخَتْ رَأْسُ الْحَيَةِ بِالْحِجَارَةِ وَرُضِخَ النَّوَى وَالْحَصَى وَالْعَظْمُ

قوله فلبده مس الذي في ياقوت
مس بالراء بدل مس ورؤاف
بضم الراء جبل كائن عليه
اه معججه

قوله ريبية حراخ كذا
بالاصل هنا وأنشده في دوم
كشارح القاموس ريبية
رمل دافعت في حقوقها الخ
وقوله وريبية لعوة كذا
بالاصل وحرره اه معججه

قوله الرضخ مثل الخ وبابه
ضرب ومنع كما في القاموس
اه معججه

وغيرها من اليا بس يَرَضُّهُ رَضًّا كسره و الرَضُّ كسر رأس الحية وفي الحديث فَرَضَ رَأْسَ
 المودى قاتلها بن حجرين وفي حديث بدر شبهتها النواة تَزُومَن تحت المَرَضِخِ هي جمع مَرَضِخَةٍ
 وهي حجر يَرَضُّ به النوى وكذلك المَرَضِخُ وظلوا يَتَرَضُّونَ أى يكسرون الخبز فنياً كونه
 ويتناولونه وهم يَتَرَضُّونَ بالسهم أى يَتَرَامُونَ و راضِخَةٌ راميتها بالجملة و التَرَضُّخُ تراعى القوم
 بينهم بالنشاب والحساء في جميع ذلك جائزة الا فى الاكل يقال كَانَتِ رَضِخٌ وفي حديث العقبية قال لهم
 كيف تقاتلون قالوا اذا دنا القوم منا كانت المَرَضِخَةُ وهي المراماة بالسهم من الرَضِّخِ الشَّدِخِ
 و الرَضِّخُ ايضا الدَّقُّ والكسور وكذلك العطاء يقال فيه الرَضِّخُ بالخاء المعجمة و رَضِّخَ له من ماله يَرَضِّخُ
 رَضِّخًا عطاءه ويقال رَضِّخْتُ له من مالى رَضِخَةٌ وهو القليل و الرَضِخَةُ و الرَضَاخَةُ العطية وقيل
 الرَضِّخُ و الرَضِخَةُ العطية المُقَارَبَةُ وفي الحديث اَمْرٌ لَه بَرَضِخٌ وفي حديث عمر رضى الله عنه
 امرنا لهم بَرَضِخِ الرَضِّخِ العطية القليلة وفي حديث على رضى الله عنه وَتَرَضِّخُ لَهُ على ترك الدين
 رَضِخَةٌ هي فِعْيَةٌ له من الرَضِّخِ أى عطية ويقال راضِخُ فلانُ شياً اذا أعطى وهو كاره و راضِخُنا منه
 شياً اصنابنا ولنا وقيل المَرَضِخَةُ العطاء على كره و الرَضِّخُ و الرَضِخَةُ الشئ اليسير تسمعه من الخبز من
 غير أن تَسْتَبِينُه المبرد يقال فلان يَرَضِّخُ لِكُنْهَ بجمية اذا نشأ مع العجم بسيرتهم صار مع العرب
 فهو يَتَرَضُّ الى العجم فى الفاظ من الفاظهم لا يستمر لسانه على غيرها ولو اجتهد قال وفي حديث
 صهيب كان يَرَضِّخُ لِكُنْهَ رومية وكان سلمان يَرَضِّخُ لِكُنْهَ فارسية أى كان هذا يَتَرَضُّ فى لفظه الى
 الروم وهذا الى الفرس ولا يستمر لسانه على العربية استمررا او كان صهيب سبى وهو صغير سباه
 الروم فبقيت لِكُنْهَ فى لسانه وكان عبد بنى الحسحاس يَرَضِّخُ لِكُنْهَ حبشية مع جوده شعره
 شمر هو السدا والسدا ممدود بلغة أهل المدينة وهو السباب بلغة وادى القرى
 (٣) ريخ شمر هو السدا والسدا ممدود بلغة أهل المدينة وهو السباب بلغة وادى القرى
 وهو الرِّخُّ بلغة طي واحدهم رِخَّةٌ والخلال بلغة أهل البصرة قال الطائى

(٣) زاد المجد الرفوخ بالضم
 الدواهي وعيش رافع زافع
 اه كنهه مصححه
 قوله وهو الرخ كبسر وعنب
 والواحدة كبسرة وعنبه
 وقوله والرخ الشجر بكسر
 الراء وسكون الميم كافي
 القاموس اه مصححه
 (٤) زاد المجد وأرخ الرجل
 لان وذل والدا به أخذت فى
 السن أو أنقت اه كنهه
 مصححه
 (٥) زاد المجد رِخْ أى
 يتخفيف النون المفتوحة
 فترقورا وترخ به تشبث
 اه كنهه مصححه

بَوْعُهُا بِرِيحِ الْمَرِيحِ * وَالْحَسْبُ الْاَوْفَى وَعَزْجُ نَجِيحِ

والمريخ العظم الهش في جوف القرن الليث ويسمى العظم الهش الداخل في جوف القرن
مريخ القرن والمريخ المردي اسخج ذكره الازهرى ههنا قال الازهرى اما العظم الهش الواجب في
جوف القرن فان اباخيرة قال هو المريخ والمريخ القرن الداخل ويجمعان امرجة وامرجة
حكاه أبو تراب في كتاب الاعتقاب قال وسأت عنهما ابا سعيد فلم يعرفهما قال وعرف غيره المريخ
القرن الابيض الذي يكون في جوف القرن قال الازهرى وذكر الليث هذا الحرف في ترجمة مريخ
فجعله مريخا وجمعه امرجة وجعله في هذا الباب مريخا بتشديد الياء قال ولم اسمعه لغيره واما
التريخ بمعنى التلمين فهو صحيح ابن سيده وراخ ريخا جار كذلك رواه كراع ورواية ابن السكيت
وابن دريد وأبي عبيد في مصنفه زاخ بالزاي وسياق ذكره وراخ الرجل ريخ اذا اعد ما بين
الفخذين منه وانقر جاحتي لا يقدر على ضمهما عن ابن الاعرابي وانشد

أَمْسَى حَبِيبٌ كَلْفُرِيحٍ زَانِحًا * بَاتَ يَمَاسِي قَلْصًا مَخَانِحًا * صَوَادِرَاعُنْ شَوْلًا وَأُضَايِحًا

(فصل الزاي) (زخ) زخه بزخه زخاد فعه في وهدة وزخ في قفاهه بزخ زخاد فعه وقال ابن دريد
كل دفع زخ وفي حديث أبي موسى الأشعري أنه قال اتبعوا القرآن ولا يتبعكم القرآن فانه من
يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن يزخ في قفاهه أي يدفعه حتى يقذف به
في نار جهنم وفي الحديث مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به في النار أي دفع ورخي
يقال زخه بزخه زخا ومنه حديث أبي بكره ودخولهم على معوية قال فزخ في أفتقائنا أي دفعنا
وأخرجنا وزخ المرأة بزخها وزخها نسكها وهو من ذلك لانه دفع والمزخة بالفتح المرأة المزخة
الانسان ومزخته ومزخته امرأته قال اللحياني هو من الزخ الذي هو الدفع وروى عن
علي بن أبي طالب عليه السلام في الحديث أنه قال أفلح من كانت له مزخة بزخها ثم ينام الفحة
الفحة أن ينام فينتفخ في نومه أراد ينام حتى يصير له نخيج أي عظيم والمزخة بالكسر الزوجة
وروى مزخة بنصب الميم كأنها موضع الزخ أي الدفع فيها لانه بزخها أي يجامعها وسميت المرأة
مزخة لان الرجل يجامعها وزخت المرأة بالماء تزخ وزخته دفعته وامرأة زخاثة وزخاثة تزخ
عند الجماع وزخ بيوله زخاد فعه مثل ضح والزخ السرعة وزخ الابل بزخها زخا ساقها سواقا مريعا

واحتسبها والمنزح السربيع السوق قال

إن عليك حادياً من زخا * أجمع لا يحسن الانتخا * والنخ لا يبيق لهن نخا

والزخ والنخ السير العنيف وفي حديث علي عليه السلام كتب الى عثمان بن حنيف لا تأخذن من الزخة والنخشة شيئا الزخة أولاد الغنم لانها تزخ أي تساق وتدفع من ورائها هي فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وانما لاتؤخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة فاذا كانت مع أمهاتها اعتد بها في الصدقة لاتؤخذ ولعل مذهبه قد كان لا يأخذ منها شيئا وربما وضع الرجل مشحانه في وسط نهر ثم يزخ بنفسه أي يسب والزخ والزخة الحقد والغضب والغضب قال صخر الغي

فلا تقعدن على زخة * وتضمير في القلب وجدوا خيفا

ويقال زخ الرجل زخا اذا اغتاظ قال ابن سيده وذكر وأنه لم يسمع الزخة التي هي الحقد والغضب الا في هذا البيت والزخج الناريمانية وقيل هي شدة بريق الجروا الحزوا الحزير لان الحزير يبرق من الثياب وقد زخ بزخ زخيجا قال

فعدنذاك بطلع المزخج * في الصبح يحكي لونه زخج * من شعله ساعدها النفخج

(زرخ) الزرخج أجمعى (زخ) الزخ رفعل بك في رمى السهم الى أقصى ما تقدر عليه

تريد بعد العلو وأنشد * من مائة زخ تزخج قال * الازهرى وسئل أبو الدقيش عن تفسير

هذا البيت بعينه فقال الزخ أقصى غاية المغالي لزخ غلوة سهم قال الازهرى الذي قاله البيت

ان الزخ رفعل بك في رمى السهم حرف لم اسمه لغيره قال وأرجو أن يكون صحيفا وزخيت الابل

تزخ زخا سميت وعنق زلخ شديد قال

يردن قبل فرط الفراخ * بدج وعنق زلخ

وناقة زلوخ سرية وقال خليفة الضبابي الزلخان والزلخان في المشى التقدم في السرعة والزلخ

المزلة تزل منها الاقدام لتسدا وتم لانها صفاة ملساء وعقبه زلوخ طويله بعيدة وركبة زلوخ وزلخ

ملساء أعلاها مزلة يزلق فيها من قام عليها وقال الشاعر

كان رماح القوم أشطان هوة * زلوخ النواصي عرشها متهتم

وبئر زلوخ وزلوج وهي المتزقة الرأس ومكان زلخ بكسر اللام ويقال زلخ ويقام زلخ بمنزل زلج

قوله وقد زخ بزخ بضم الزاي في المضارع وكسرهما كما صرح به شارح القاموس وكذا ضبط في أصل اللسان بهما معا اه صححه

قوله وزلخت الابل الخنايه فرح كافي القاموس اه صححه

قوله والزلخ المزلة بسكون اللام وكسرهما كافي القاموس اه صححه

أى دَحَضُ مَزَلَةٌ وَصَفَ بِالصَّدْرِ وَمَزَلَةٌ زَخٌ كَذَلِكَ قَالَ * قَامَ عَلَى مَنزَعَةٍ زَخٌ فَوَزَل * أَبُو زَيْدٍ
زَخَّتْ رِجْلُهُ وَزَخَّتْ قَالَ الشَّاعِرُ

فَوَارِسُ نَازَلُوا الْإِبْطَالَ دُونِي * عَدَاةُ الشَّعْبِ فِي زَخِ الْمَقَامِ

وَزَخُ رَأْسِهِ زَخًا شَجَبَهُ هَذِهِ عَنْ كِرَاعٍ وَالزُّنْحَةُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَجَعَّ بَعْضُ فِي الظَّهْرِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
هُودَاءُ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ وَالْجَنْبِ قَالَ

كَانَ ظَهْرِي أَخَذَنِي زُنْحُهُ * لَمَّا تَطَيَّرْتُ بِالْفَرِيِّ الْمَفْضَحَةِ

الزُّنْحَةُ مِثْلُ الْقَبْرِ الزُّحْلُوقَةُ يَتَزَخُّ مِنْهَا الصَّبِيانُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَصَرْتُ مِنْ بَعْدِ الْقَوَامِ أَبْرَحًا * وَزَخَّ الدَّهْرُ بظَهْرِي زُنْحًا

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ اعْتَلَّتْ أُمُّ الْهَيْثَمِ الْأَعْرَابِيَّةُ فُزَارَهَا أَبُو عَيْبِدَةَ وَقَالَ لَهَا عَمَّ كَانَتْ عَلْتِكُ فَقَالَتْ كُنْتُ
وَجِي سِدِكُ فَتَشَمِدَتْ مَادِبَةً فَأَكْتُ جَجِيَّةٌ مِنْ صَفِيْفِ هَلْعَةٍ فَاعْتَرَنِي زُنْحَةٌ فَلَمَّا هَامَا تَقْوَالِيْنَ
يَا أُمَّ الْهَيْثَمِ فَقَالَتْ أَوْلَا نَاسٍ كَلَامَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فُلَانًا الْحَارِثِيَّ أَرَادَ أَنْ يَنْفِكَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ وَمَعَهُ السِّيفُ فَقَالَ اللَّهُمَّ اكْتَفِيْنِي بِمَا شِئْتَ فَأَنْكَبَ
لِوَجْهِهِ مِنْ زُنْحَةٍ زُنْحًا بَيْنَ كَتْفَيْهِ وَنَدَرَ سَيْفُهُ يُقَالُ رَمَى اللَّهُ فُلَانًا بِالزُّنْحَةِ بِضَمِّ الزَّيِّ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ
وَفَتْحِهَا وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ لَا يَتَحَرَّكُ الْإِنْسَانُ مِنْ شِدَّتِهِ وَأَشْتَقَاقُهَا مِنَ الزَّخِّ وَهُوَ الزُّنْحُ

وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ اللَّامِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فُزَجَّ بَيْنَ كَتْفَيْهِ بِالْحَيْمِ قَالَ وَهُوَ غَلَطٌ وَكَانَتْ
صَاحِبَةُ يُوسُفَ الصِّدِّيقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَسْمَى زَلِيخًا فِيمَا زَعَمَ الْمُفَسِّرُونَ (زخ) زَخَّ الرَّجُلُ بِأَنْفِهِ
زَخًا وَشَمَخَ تَكْبَرُوتَاهُ وَأَنْفُ زَخٌ شَمَخَ وَعَقِبَةُ زَمُوخٌ بِعَيْدَةٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَقِبَةُ زَمُوخٌ وَجُجُونٌ شَدِيدَةٌ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَمُوخٌ وَبَرُوخٌ أَيْ عَسِرَةٌ نَكِدَةٌ وَأَنْشَدَ * أَبْتُ لِي عَزَّةٌ بَرِي زَمُوخٌ *

وَيُرْوَى بَرُوخٌ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَالزَّخُّ الشَّامُخُ بِأَنْفِهِ وَأَنْشَدَ * أَجْوَارُهُنَّ وَالْأَنْفُفُ الزُّنْحُ *
يَعْنِي بِالْأَجْوَارِ أَوْسَاطَ الْجِبَالِ وَأَنْفُوهَا الطُّوَالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (زخ) زَخَّ الدَّهْنُ وَالسَّمْنُ بِالْكَسْرِ
يَزَخُّ زَخًا نَعِيْرَتٌ رَائِحَةٌ فَهِيَ زَخٌّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا رَجُلًا فَقَدَّمَ إِلَيْهِ
إِهَالَةً زَخْنَةً فِيهَا عَرَقٌ أَيْ مَغِيْرَةٌ الرَّائِحَةُ وَيُقَالُ سَخْنَةٌ بِالسِّينِ وَأَبِلَ زَخْنَةً إِذَا عَظِشَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
فَضَاقَتْ بَطْنُوهَا عَنْ كِرَاعٍ وَزَخَّ الطَّعَامُ وَسَخَّ إِذَا تَغَيَّرَ أَبُو عَمْرٍو وَزَخَّ الْقُرْدُ زُخًا وَرَخَّ زُخًا إِذَا

قوله وزخ رأسه بابه ضرب
كفي القاموس اه صححه

قوله فيها عرق كذا بالاصل
والذي في النهاية فيها قرح
اه والقرح بكسر القاف
وفتحها مع سكون الزاي
التابل اه صححه

تَسَبَّتْ بِنِ عَاقِبِهِ وَأَنشَدَ

فَقُمْنَا وَزَيْدًا تَخِي فِي خِيَابِهَا * زُفُوحَ الْقُرَادِ لِأَيِّمٍ إِذَا زَنَخَ

ويروى إذا زرخ ومعناها واحد (٣) (زوخ) زواخ موضع بصرف ولا بصرف (زبخ)

زَاخٌ يَزِيحُ زَيْجًا وَزَيْجًا نَاجِرًا قَالَ شَهْرُ زَاخٍ وَزَاخٌ بِالْخَاءِ وَالْخَاءُ بِمَعْنَى وَحَكِيٌّ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَدِيسٍ

أَنَّهُ قَالَ جَلُوا عَلَيْهِمْ فَأَزَاخُوهُمْ عَنْ مَوْضِعِهِمْ أَيْ نَحَّوهُمْ قَالَ وَيُرْوَى بَيْتٌ لِبَسِيدٍ

لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْ فَيْئَالَهُ * زَاخٌ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَرَحَلْ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ زَاخٌ بِالْخَاءِ أَيْ ذَهَبَ وَزَاخَتْ عِلْمَتُهُ وَأَمَّا زَاخٌ بِالْخَاءِ فَهُوَ بِمَعْنَى جَارٍ لِأَعْيُرٍ

(فصل السين المهملة) (سج) التَّسْبِيحُ التَّخْفِيفُ وَفِي الدَّعَاءِ سَبَّخْ اللَّهُ عَنْكَ الشَّدَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ سَارِقًا سَرَقَ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَيْئًا فَدَعَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ

لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَبِّحِي عَنْهُ بَدْعَانِكَ عَلَيْهِ أَيْ لِأَتُخَفِّفِي عَنْهُ أَمَّا الَّذِي اسْتَحَقَّهُ بِالسَّرِقَةِ

بَدْعَانِكَ عَلَيْهِ يَرِيدُ أَنَّ السَّارِقَ إِذَا دَعَا عَلَيْهِ الْمَسْرُوقُ مِنْهُ خَفَّفَ ذَلِكَ عَنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَسَبِّحْ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ وَأَعْلَمْ بِأَنَّهُ * إِذَا قَدَّرَ الرَّجُلُ شَيْئًا فَسَكَّنُ

وَهَذَا كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرُ مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ دَانَ تَصَرُّوهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ خَفَّفَ عَنْهُ شَيْئًا

فَقَدْ سَبَّخَ عَنْهُ وَيُقَالُ اللَّهُمَّ سَبِّحْ عَنِّي الْحُمَّى أَيْ خَفِّفْهَا وَسَلِّهَا وَلِهَذَا قِيلَ اقْطَعْ الْقَطْنَ إِذَا نَدَفَ سَبَائِحَ

وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ يَذُرُ الْكَلَابَ

فَارْسَلُوهُنَّ يَذُرِينَ التَّرَابَ كَمَا * يَذُرِي سَبَائِحَ قَطْنٍ نَدَفٍ أَوْ تَارِ

وَيُقَالُ سَبَّخَ عِنَّا الَّذِي يَعْنِي أَكْشَفَهُ وَخَفَّفَهُ وَالتَّسْبِيحُ أَيْضًا التَّسْكِينُ وَالتَّسْكِينُ جَمْعُ مَا قَالَ بَعْضُ

الْعَرَبِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نَوْمِ اللَّيْلِ وَتَسْبِيحُ الْعُرُوقِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لِمَا رَمَوْنِي وَالتَّقَانِيْقُ تَكِشُ * فِي قَعْرِ خَرَفَاءَ لَهَا جَوْبٌ عَطِشُ * سَبَّخْتُ وَالْمَاءُ بَعْطِفِيهَا يَنْشُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَسْبِيحِ الْعُرُوقِ وَاسَاعَةِ الرِّيقِ بِمَعْنَى سَكُونِ الْعُرُوقِ

مِنْ ضَرْبَانِ أَلَمْ فِيهِمَا السَّبْحُ وَالتَّسْبِيحُ النَّوْمُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ هُوَ رُقَادٌ كُلُّ سَاعَةٍ وَسَبَّخْتُ أَي نَعْتُ وَفِي

التَّنْزِيلِ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا قَرَأَ بِهَا يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قَرَأَ طَوِيلًا الْقُرْآنَ هُوَ مِنَ

تَسْبِيحِ الْقَطْنِ وَهُوَ تَوَسُّعُهُ وَتَنْفِيسُهُ يُقَالُ سَبَّخْتُ قَطْنَكَ أَي نَفَّسْتَهُ وَوَسَّعِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قُرَاسِبِ

(٣) زاد المجد زرخ السخل
كفرح وضرب ونصر زرخنا
وزنوخا رفع رأسه عند
الارتضاع من غصص أوبس
حلق كزخ بالثقل والتزخ
التفتح في الكلام والتكبر
وابل زرخه كفرحة ضاقت
بطونها عطشا ٥١ كتبه
مصحح

فعماء اضطراباومعاشاومن قرأ سبخا رادراحة ومخفيمقاللابدان والنوم أبو عمرو السبخ النوم
والفراغ الزجاج السبخ والسبخ قريبان من السواء وتسبخ الحر والغضب وسبخ سكن وفتر وفي
حديث على رضي الله عنه أمهاتنا يسبخ عنا الحرأى يخف والسبخة القطنه وقيل هي القطعة من
القطن تعرض ليوضع فيها دواء وتوضع فوق جرح وقيل هي القطن المنفوش المنسدف وجمعها
سبائح وسبخ وأنشد

سبائح من برس وطوط ويسلم * وقنعة في الليل وحجها

البرس القطن والطوط قطن البردي واليسلم قطن القصب والقنعة القنفذة والوحج ضرب من
الوخحة والسبخ من القطن ما يسبخ بعد الندف أي يلف لتغزله المرأة والقطعة منه سبخة
وكذلك من الصوف والوبر وقطن سبخ وسبخ مقلد وهو ما يلف لتغزله المرأة بعد الندف والسبخ
شبه الاستلال والسبخ سل الصوف والقطن وأنشد في ترجمة سحت

ولو سبحت الوبر العميتا * وبعثهم طحينك السحتينا * اذارجونا لك أن تلوتا

تقول سبخة من قطن وعميتة من صوف وقليله من شعري يقال لريش الطائر الذي يسقط سبخ
لانه ينسل فيسقط عنه وسبائح الريش وسبخة ما تناثر منه وهو المسبخ والسبخة أرض ذات ملح
ونز وجمعها سباح وقد سبحت سبخا فهي سبخة وأسبحت وتقول انتهينا إلى سبخة يعنى الموضع
والنعت أرض سبخة والسبخة الأرض المالحة والسبخ المكان يسبخ فينبئ الملح وتسوخ فيه
الاقدام وقد سبخ سبخا وأرض سبخة ذات سباح وفي الحديث أنه قال لانس وذ كرا البصرة ان
مررت بها ودخلتها فإياك وسباحها هو جع سبخة وهي الأرض التي تعلقها الملح ولا تكاد تثبت
الابعض الشجر والسبخة ما يعلو الماء من طحلب ونحوه ويقال قد عات هذا الماء سبخة شديدة
كانه الطحلب من طول الترك وحفر وافاسبخوا بلغوا السباح تقول حفر يرافسبخ اذا انتهى الى
سبخة (سبخ) السبخاخ بالفتح الأرض الحرة اللينة قال أبو منصور وقد جمعها القطامي سبخاخ
قال يصف سباحا ما طرا

نواضع بالسبخاخ من منيم * وجاد العين واقترش الغمارا

وسخت الجراد غررت ذنبا في الأرض وفي النوادر يقال سبخ في أسفل البئر أي احفر وسبخ

في الارض وزخ في الحفر والامعان في السير جميعا ويقال لخ في البئر مثل سخ (سرخ) ضربه حتى انسدح أي انبسط (سرخ) السرخ الارض الواسعة وقيل هي الارض البعيدة وقيل هي المصلحة التي لا يمتد في الطريق وفي حديث جهيش وكان قطعنا اليك من دابة سرخ أي مفازة واسعة بعيدة الارجاء قال عمرو بن معد يكرب

وأرض قد قطعت بها القواهي * من الجنان سر بجهما ملبع
وقال أبو دؤاد أسادت ليله ويوما فلما * دخلت في مسر بخر دون

قال المرذون المنسوج بالسراب والرذن الغزل والسرخجة الخفة والتزق وفي النوادر ظلت اليوم مسر بجا ومسرخا أي ظلت أمشي في الظهيرة (سلخ) السلخ كشط الاهاب عن ذبه سلخ الاهاب يسلخه ويسلخه سلخا كسطفه والسلخ ما سلخ عنه وفي حديث سليمان عليه السلام والهدهد فسلكوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء أي حفر واحتي وجدوا الماء وشاة سلخ عنها جلدها فلا يزال ذلك اسمها حتى يؤكل منها فاذا أكل منها سمى ما بقي منها شاة أو قل أو كثر والمسلوخ الشاة سلخ عنها الجلد والمسلوخة اسم يلقب بها الشاة المسلوخة بلا بطون ولا جزارة والمسلوخ الجلد والسليخة قضيب القوس اذا جردت من نختها لانها استخرجت من سلخها عن أبي حنيفة وكل شيء يفلق عن قشره فقد انسلك ومسلاخ الحمية وسلختها جلدها التي تنسلخ عنها وقد سلخت الحمية تسلك سلخا وكذلك كل دابة تنسرى من جلدها كاليسروع ونحوه وفي حديث عائشة ما رأيت امرأة أحب الي أن أكون في مسلاخها من سودة تمت أن تكون مثل هديها وطر يقبها والسلخ بالكسر الجلد والسالخ الأسود من الحيات شديد السواد واقتل ما يكون من الحيات اذا سلخت جلدها قال الكميت بصف قرن نور طعن به كلبا

فكرب بأسحهم مثل السنان * شوى ما أصاب به مقل

كان مخ ريقته في الغطاء * به سالخ الجلد مستبدل

ابن برزخ ذلك أسود سالخا جعله معرفة ابتداء من غير مسئلة وأسود سالخ غير مضاف لانه يسلك جلده كل عام ولا يقال للثاني سالخة ويقال لها أسودة ولا توصف بسالخة وأسودان سالخ لثني الصفة في قول الاصمعي وأبي زيد وقد حكى ابن دريد تثنيتهما والاول أعرف وأسود سالخة وسوالخ

قوله قطعت بها القواهي
كذا بالاصل بالقاف ولعله
جمع قاه وهو الحديد الفؤاد
وقوله من الجنان بيان له جمع
جان كحائط وحيطان والذي
في الصحاح الهواهي بها من
وحرره اه معصمه

وسليخ وسليخة الأخيرة نادرة وسليخ الحرجل الانسان وسليخة فانسليخ وتسليخ وتسليخت المرأة عنها درعها
نزعتهم قال الفرزدق

اذا سلخت عنها امامة درعها * وأعجبها رأى المجسة مشرف

والسليخ نجرب يكون بالجل يسليخ منه وقد سليخ وكذلك الظليم اذا أصاب ريشه داءً وسليخ الرجل
اذا اضطجع وقد اسليخت أي اضطجعت وأنشد * اذا غدا القوم أبي فاسليخا * وانسليخ
النهار من الليل خرج منه خروج الابق معه شيء من ضوءه لان النهار مكور على الليل فاذا زال
ضوءه بقي الليل غاسقا قد غشي الناس وقد سليخ الله النهار من الليل يسليخه وفي التنزيل وآية لهم
الليل تسليخ منه النهار فاذا هم مظلون وسليخنا الشهر تسليخه وتسليخه سليخا وسليخا خرجنا منه
وصرفنا في آخر يومه وسليخ هو وانسليخ وجاء سليخ الشهر أي منسليخه التهذيب يقال سليخنا الشهر أي
خرجنا منه فسليخنا كل ليلة عن أنفسنا جزأ من ثلاثين جزءاً حتى تكاملت لياليه فسليخناه عن
أنفسنا كله قال وأهلنا هلال شهر كذا أي دخلنا فيه ولبسناه فنجن نزيد كل ليلة الى مضي نصفه
لباساً منه ثم تسليخه عن أنفسنا كله ومنه قوله

اذا ما سلخت الشهر أهلت مثله * كني قاتلا سليخي الشهر ورواه لاهلي

وقال لبيد حتى اذا سلخنا جادى ستمته * جزاً فطال صيامه وصيامها

قال وجادى ستة هو جادى الآخرة وهي تمام ستة أشهر من أول السنة وسليخت الشهر اذا أمضيت
وصرت في آخره وانسليخ الشهر من سنته والرجل من ثيابه والحيمة من قشرها والنهار من الليل
والنبات اذا سليخ ثم عاذا خضر كله فهو ساليخ من الجص وغيره ابن سيده سليخ النبات عاذا بعد الهيج
واخضر وسليخ العرفج ما ضخم من بييسه وسليخة الرمث والعرفج ما ليس فيه مرعى انما هو خشب
يابس والعرب تقول للرمث والعرفج اذا لم يبق فيه امرعى للماشية ما بقي منهما الاسليخة وسليخة
البان دهن تمره قبل أن ير بب بأقار به الطيب فاذا ر بب عمره بالمسك والطيب ثم اعتصر فهو
ممشوش وقد نشأ أي اختلط الدهن برائح الطيب والسليخة شيء من العطر تراه كأنه قشر
منسليخ ذو شعب والاسليخ الأصلع وهو بالجيم أكثر والمسليخ النخلة التي ينتثر بسرها وهو أخضر
وفي حديث ما يشتريه المشتري على البائع انه ليس له مسليخ ولا يضر المسليخ الذي ينتثر بسرها

وسَبَّحٌ مَلِيحٌ لِاطْعَمِهِ وَفِيهِ سَلَاخَةٌ وَمَلَاخَةٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ عَنْ نَعْلَبٍ (سبخ) السِّمَّاحُ النَّقْبُ
الَّذِي بَيْنَ الدُّجْرَيْنِ مِنْ آلَةِ الْقَدَانِ وَالسِّمَّاحُ لُغَةٌ فِي الصِّمَّاحِ وَهُوَ وَالْجُذُوعُ عِنْدَ الدِّمَاغِ وَسَمَّخَهُ
يَسْمَخُهُ سَمَّخًا أَصَابَ سَمَّاحَهُ فَعَقَّرَهُ وَيُقَالُ سَمَّخَنِي بِحِدَّةِ صَوْتِهِ وَكَثْرَةِ كَلَامِهِ وَلُغَةٌ تَقِيمُ الصَّخْبُ
(سبخ) السِّمَّالِيُّ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّبَنُ مَا لَطَمَهُ وَالسِّمَّالِيُّ اللَّبَنُ يَتْرُكُ فِي سِقَافِهِ فَيُحْقِنُ وَطَعْمُهُ
طَعْمٌ مُخَضٌّ وَسَمَّالُوحٌ النَّصِيُّ مَا تَنَزَّعَهُ مِنْ قَضْبَانِهِ الرَّخْصَةُ وَقَالَ النَّضْرُ صَمَّالُوحٌ الْأَذُنُ وَسَمَّالُوحُهَا
وَسَمَّالُوحُهَا وَمَا يَخْرُجُ مِنْ قَشُورِهَا وَسَمَّالُوحٌ النَّصِيُّ أَمَا صِيغُهُ وَهُوَ مَا تَنَزَّعَهُ مِنْهُ مِثْلُ الْقَضِيبِ (سبخ)

قوله وسَمَّخَهُ بِسَمَّخِهِ بَابُهُ
مَنْعٌ وَسَمَّخَ الزَّرْعَ طَلَعَ أَوَّلًا
وَأَنَّهُ لِحَسَنِ السَّمَّخَةِ بِالسِّمَّاحِ
كَأَنَّهُ مَا خُودٌ مِنَ السَّمَّاحِ
العفص ٨١ قاموس

السِّخُّ الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ أَسْنَاخٌ وَسُنُوحٌ وَسِخٌّ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَقَوْلُ رُوْبَةَ

نَمْرُ الْأَجَارِيِّ كَرِيمِ السِّخِّ * أَلْبُجُّ لَمْ يُؤَلِّدْ بِنَجْمِ الشَّخِّ

أَمَّا أَرَادَ السِّخَّ فَبَدَلَ مِنَ الْخَاءِ لِمَكَانِ الشَّخِّ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِالْخَاءِ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْخَاءِ لِأَنَّهُمَا
جَمِيعًا حَرَفَا حَلَقٌ وَرَجَعَ فَلَانَ إِلَى سِخِّ الْكَرْمِ وَإِلَى سِخِّهِ الْخَيْثُ وَسِخُّ الْكَلِمَةُ أَصْلٌ بِسَاءِهَا
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا يَنْظُمُ عَلَى التَّقْوَى سِخٌّ أَصْلٌ وَالسِّخُّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ فَلَمَّا اخْتَلَفَ
اللِّفْظَانِ أَضَافَ أَحَدَهُمَا إِلَى الْآخَرِ وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ أَصْلُ الْجِهَادِ وَسِخُّهُ الرِّبَاطُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يَعْنِي الْمُرَابَاطَةَ عَلَيْهِ وَفِي النُّوَادِرِ سِخُّ الْحَيِّ وَبِلَدِ سِخِّ حَجَّةٍ وَسِخُّ السَّكِينِ طَرَفُ سَيْلَانِهِ الدَّاخِلُ
فِي النَّصَابِ وَسِخُّ النَّصْلِ الْحَدِيدَةِ الَّتِي تَدْخُلُ فِي رَأْسِ السَّهْمِ وَسِخُّ السِّيفِ سَيْلَانُهُ وَأَسْنَاخُ الثَّنَائِيَا
وَالْأَسْنَانُ أَصُولُهَا وَالسَّنَاخَةُ الرِّيحُ الْمُتَنَمِّةُ وَالْوَسِخُّ وَآثَارُ الدِّبَاغِ وَيُقَالُ يَبْتُ لَهُ سِخَّةٌ وَسَنَاخَةٌ
قَالَ أَبُو كَيْبَرٍ

فَدَخَلَتْ بَيْنَا غَيْرَيْتِ سَنَاخَةٌ * وَازْدَرَّتْ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمُفْضَلِ

يَقُولُ أَيْسُ بَيْتِ دِبَاغٍ وَلَا سِنَّينِ وَسِخُّ الدَّهْنُ وَالطَّعَامُ وَغَيْرُهُمَا اسْتِخْنَا غَيْرُ لُغَةٍ فِي رِخِّ نِخِّ إِذَا فَسَدَ
وَنَغِيرَتِ رِيحُهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ خِيَابًا طَدَعَاهُ إِلَى طَعَامٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ إِهَالَةً
سِخَّةً وَخَبْرًا شَعِيرًا لِإِهَالَةِ الدَّسَمِ مَا كَانَ وَالسِّخَّةُ الْمَتَغَيِّرَةُ وَيُقَالُ بِالزَّأِي وَقَدْ تَقَدَّمَ وَسِخٌّ مِنَ الطَّعَامِ
أَكْثَرُ وَسِخٌّ فِي الْعِلْمِ يَسْمَخُ سَمَّوْخًا وَسِخٌّ فِيهِ وَعَلَا وَأَسْنَاخُ النُّجُومِ الَّتِي لَا تَنْزِلُ بِنُجُومِ الْأَخْدِ حَكَاهُ نَعْلَبُ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَحَقَّ أَعْنَى بِذَلِكَ الْأَصُولِ أَمْ غَيْرِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا هِيَ أَشْيَاخُ النُّجُومِ أَبُو عَمْرٍو
صَخَّ الْوَدُكُ وَسِخٌّ (سبخ) فِي النُّوَادِرِ ظَلَّتْ الْيَوْمَ مَسْرُجًا وَمَسْبُجًا أَيْ ظَلَّتْ أَمْشَى فِي الظَّهِيرَةِ

(سوخ) ساخت بهم الارض تسوخ سوخا وسوخا وسوخا اذا انخسفت وكذلك الاقدام تسوخ في الارض وتسبخ تدخل فيها وتغيب مثل ناخت وفي حديث سراقه والهجرة فساخت يد فرسي أي غاصت في الارض وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام فسأخ الجبل وخر موسى صعقا وفي حديث الغار فانساخت الصخرة كذا روى بالخاء أي غاصت في الارض قال وانما هو بالخاء المهملة وقد تقدم وساخت الرجل تسبخ كذلك مثل ناخت وصارت الارض سوخا وسواخي أي طينا وساخ الشيء يسوخ رطب ويقال مطر ناخ حتى صارت الارض سواخي على فعال يفتح الفاء واللام وفي التهذيب حتى صارت الارض سواخي على فعال يضم الفاء وتشديد العين وذلك اذا كثرت رزاغ المطر ويقال بطحاء سواخي وهي التي تسوخ فيها الاقدام ووصف بعيرا يراض قال فاخذ صاحبه بذنبه في بطحاء سواخي وانما يضطر اليها الصعب ليسوخ فيها والسواخي طين كثراؤه من رذاغ المطر يقال ان فيه لسواخية شديدة أي طين كثير والتصغير سووخة كما يقال كثيرة وفي النودر تسوخنا في الطين وتررنا أي وقعنا فيه (سبخ) ساخ الشيء يسبخنا رسخ والساخنة لغة في السخانة وهي البقعة الربيعية وفي حديث يوم الجمعة ما من دابة الا وهى مسبخة أي مصغية مستعمرة ويرى بالصاد وهو الاصل

(فصل الشين المعجمة) (شبخ) الشبخ صوت اللبن عند الحلب كالشخب عن كراع (شخ) شخب يوله يشخب شخا مذهب صوت وقيل دفع وشخ الشخب يوله يشخب شخا لم يقدر ان يحبس به فغلبه عن ابن الاعرابي وعم به كراع فقال شخب يوله شخا اذا لم يقدر على حبسه والشخب صوت الشخب اذا خرج من الضرع والشخشخة صوت السلاح والبنبوت كالخشخة وهي لغة ضعيفة والشخشخة والخخشخة حركة القرطاس والثوب الجديد وشخشخت الناقة رفعت صدرها وهي باركة (شدخ) الشدخ الكسر في كل شيء رطب وقيل هو التشميم يعني به كسر اليابس وكل أجوف شدخه بشدخه شدخا فانشدخ وتشدخ الليث الشدخ كسر الشئ الاجوف كالرأس ونحوه شدخ رأسه فانشدخ وشدخت الرأس شدخلا كثيرة وفي الحديث فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشئ الاجوف وكذلك كل شئ رخص كالعرفج وما أشبهه والمشدخ بسر يغمز حتى ينشدخ ابن سميده وبجمله شدخه رطبة رخصة أعني بالجملة ضربا من النبات وطفل

قوله وقول جرير وركب الخ صدره كما في الصحاح
 لا هم ان الحرث بن جبلة
 زنا على أبيه ثم قتله
 وركب الخ وقوله من قبل
 أبيه الذي في الصحاح في قتل
 أبيه اه صححه

شَذَخَ رَحْصٌ وَغُلَامٌ شَادِخٌ شَابٌ الْجَوْهَرِيُّ الْمَشْدُخُ الْبُسْرُ يُعْمَزُ حَتَّى يَنْشَدَخَ ثُمَّ يَنْبَسُ فِي الشِّتَاءِ
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْمَشْدُخُ مِنَ الْبُسْرِ مَا انْتَضَخَ وَالْفَضْحُ وَالشَّدَخُ وَاحِدٌ وَقَوْلُ جَرِيرٍ
 * وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحْجَبَةَ * يَعْنِي رَكِبَ فَعَلَهُ مَشْهُورَةٌ قَبِيحَةٌ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَقَالَ ابْنُ بَرِي
 الشَّعْرُ لِلْعَيْفِ الْعَبْدِيِّ يَجُوبُهُ الْحَرِثُ بْنُ أَبِي شَمْرٍ الْعَسَانِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْغُلَامِ جَفْرٌ ثُمَّ يَفْعُ
 ثُمَّ شَدَخَ ثُمَّ مَطْبِخٌ ثُمَّ كَوَكَبٌ وَرَوَى فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍاءَ قَالَ فِي السَّقَطِ إِذَا كَانَ شَدَخًا وَمُضْغَةً
 فَادْفَنَهُ فِي يَدَيْكَ الشَّدَخُ بِالْحَرِيِّكَ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ جَوْفِ أُمِّهِ رَطْبًا رَخَصًا لَمْ يَشْتَدُ وَشَدَخَتِ الْغُرَّةُ
 تَشَدَّخُ شَدَخًا وَشُدُوخًا انْتَشَرَتْ وَسَالَتْ سَفْلًا فَلَائِ الْجَهْمَةِ وَلَمْ تَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ وَقِيلَ عَشِيَتْ الْوَجْهَ

من أصل الناصية الى الانف قال

عَرَّتْنَا بِالْمَجْدِ شَادِخَةً * لِلنَّاطِرِينَ كَأَنَّهَا الْبَدْرُ

وَفَرَسٌ أَشْدَخُ وَالْأَثَى شَدَخًا وَشَادِخَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ الْغُرَّةُ الْفَرَسُ إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً
 وَتَبْرَةً فَذَا سَالَتْ وَطَالَتْ فَهِيَ شَادِخَةٌ وَقَدْ شَدَخَتْ شُدُوخًا اتَّسَعَتْ فِي الْوَجْهِ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ
 سَقِيَا الْكَيْمَ يَا نَعْمَ سَقِيْنَا اثْنَيْنِ * شَادِخَةَ الْغُرَّةِ نَجْلَاءَ الْعَيْنِ

وقال الراجز

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ فِيهِمْ * فِي وُجُوهِهِ الْكَيْمُ الْجِعَادِ

وَالشَّدَاخُ أَحَدُ حُكْمٍ كَمَا نَهُ وَهُوَ لِقَبَلِهِ وَاسْمُهُ يَعْمَرُ بْنُ عَوْفٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَ يَعْمَرُ الشَّدَاخُ
 أَحَدُ حُكْمِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَمِيَ شَدَاخًا لِأَنَّهُ حَكَمَ بَيْنَ خُرَاعَةَ وَقُصَى حِينَ حَكَّمُوهُ فِيمَا تَنَازَعُوا
 فِيهِ مِنْ أَمْرِ الْكَعْبَةِ وَكَثُرَ الْقَتْلُ فَشَدَخَ دِمَاءُ خُرَاعَةَ تَحْتَ قَدَمِهِ وَأَبْطَلَهَا وَقُضِيَ بِالْبَيْتِ لِقُصَى
 وَخَرَجَ شَدَاخٌ نَعْمًا مَخْرُجَ رَجُلٍ طَوَالَ وَمَاءَ طِيَابٍ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ يَعْمَرُ الشَّدَاخُ وَأَمْرٌ شَادِخٌ
 أَيْ مَائِلٌ عَنِ الْقَصْدِ وَقَدْ شَدَخَ يَشْدَخُ شَدَخًا فَهُوَ شَادِخٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لِأَنَّ عَرَفَ هَذَا الْحَرْفِ
 وَلَا أَحْتَهُ ثُمَّ قَالَ صَحَّحَهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ

مُقْتَدِرُ النَّفْسِ عَلَى تَسْخِيرِهَا * بِأَمْرِهِ الشَّدَاخُ عَنْ أَمُورِهَا

أَيْ يَعْدِلُ عَنْ سَنَنِهَا وَيَسِيلُ وَقَالَ الرَّاجِزُ * شَادِخَةٌ تَشْدَخُ عَنْ أَدْلَالِهَا * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
 أَيْ تَعْدِلُ عَنْ طَرِيقِهَا وَيُنَوِّشُ الشَّدَاخُ بَطْنُ الْأَشْدَاخِ وَادِمِنْ أَوْدِيَّةٍ تِهَامَةٌ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

* صيد تسامى وشروخ شرخ * والشرخ تتاج كل سنة من أولاد الابل قال ذو الرمة يصف
 فلا سجلا بأشرخين أحيا بناته * مقالتهما فهى اللباب الحباثش
 أبو عبيدة الشرخ التاج يقال هذا من شرخ فلان أى من تتاجه وقيل الشرخ تتاج سنة مادام
 صغارا والشرخ ناب البعير وشرخ ناب البعير يشرخ شروخا شق البضعة وخرج قال الشاعر
 فلما اعترت طارقات الهموم * رفعت الولى وكورا ربيخا
 على بازل لم يخنمها الضراب * وقد شرخ الناب منها شروخا
 وفى الصحاح شرخ ناب البعير شروخا وشرخ الصبي شروخا والشرخ النصل الذى لم يسق بعد ولم
 يركب عليه قائمه والجمع شروخ وهما شرخان أى مثلان والجمع شروخ وهم الأتراب قال أبو بكر
 فى الشرخ قولان يقال الشرخ أول الشياى فهو واحد يكتفى من الجمع كما تقول رجل صوم ورجلان
 صوم والشرخ جمع شراخ مثل طائر وطير وشارب وشرب وقال أبو منصور يقال هو شرخى وأنا
 شرخه أى ترى ولدى وفتحة شراخ لا خير فيها وفى حديث أبى رهم لهم نم بشبك شرخ هو
 بفتح الشين وسكون الراء موضع بالحجاز وبعضهم يقوله بالدال والشراخ النكارة الفاسدة التى قد
 استترخت وقد ذكرها بعضهم فى الرباعى (شردخ) رجل شرداخ القدمين عريضهما وفى
 النوادر قدّم شرداخة أى عريضة وفى بعض حواشى نسخ الصحاح قال أبوهمـل الذى أحفظه
 شرداخ القدم بالحاء المهملة (شلى) الشلى الأصل والعرق قال ابن حبيب شلى الرجل
 وشرخه ونجده ونسله وزكوتيه وزكوتيه واحد قال أبو عدنان قال لى كلابى فلان شلى سوء وخلف
 سوء وأنشدت لبيد وبقيت فى شلى كلاب الأجرى * والشلى حسن الرجل عن ابن الأعرابى وشالخ
 جد إبراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام (شخ) شخ الجبل يشخ شموخا ولا يرتفع والجبال
 الشواخ الشواحق وجبل شاخ وشماخ طويل فى السماء ومنه قيل للامة تكبر شاخ والشاخ الرافع
 أنفه عزاء وتكبروا والجمع شخ وقد شخ أنفه وبأنفه يشخ شموخا تكبر وتعظم وفى حديث قيس
 شاخ الحسب الشاخ العالى وفى الحديث فشخه بأنفه ارتفع وتكبر وأنوف شخ وشخ فلان
 بأنفه وشخه لى إذا رفع رأسه عزاء وكبرا والأنوف الشخ شمل الرنخ ورجل شماخ كثير
 الشموخ قال أبو تراب قال عرام نية زخ وشخ وزموخ وشموخ أى بعيدة والشماخ بن

قوله وفتحة شراخ الفتحة
 كعنبه جمع فتحة الكمأة
 البيضاء الرخوة كما فى
 القاموس اه صححه

ضرا اسم شاعر واسم الشمخ معقل وكنيته أبو سعيد وشيخ اسم وبنو شيخ بطن قال وشيخ بن
 فزارة بطن (شمخ) الشمراخ والشمر ووخ العشكال الذي عليه البسر وأصله في العذق وقد
 يكون في العنب التهذيب الشمراخ عسقية من عذق عنقود وفي الحديث ان سعد بن عبادة أتى
 النبي صلى الله عليه وسلم برجل في الحى مخدج سقيم وجد على أمة من امائم يحبها فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم خذوا له عسكالا فبها مائة شمراخ فاضربوه به ضربة ما بين خمس مرات الى عشر
 مرات والشمر ووخ عوصن دقيق رخص بنبت في أعلى الغصن الغليظ خرج في سنة رخصا
 والشمراخ رأس مستدير طويل دقيق في أعلى الجبل الاصمعي الشمراخ رخ زوس الجبال وهى
 الشناخيب واحدها شخوبه والشمراخ من الغرر ما استدق وطال وسال مقبلا حتى جمل
 الخيشوم ولم يبلغ الخفة له والفرس شمراخ قال حريث بن عتاب النهاني
 ترى الجون ذا الشمراخ والورد يتغنى * ليالى عشر اوسطنا وهو عائر

وقال الايث الشمراخ من الغرر ما سال على الاتف وشمراخ السحاب أعاليه وشمراخ الخلة له تحرط
 بسرها وقال أبو بصرة السعدي شمراخ العذق أى اخرط شمراخه بالخلب قعطا والشراخية
 صنف من الخوارج أصحاب عبد الله بن شمراخ (شيخ) الشناخ أنف الجبل قال ذو الرمة
 يصف الجبال * اذا شناخ أنفه توقدا * وفي التهذيب * اذا شناخا قورها توقدا * أراد
 شناخيب قورها وهى رؤسها الواحدة شخنة كأن الباء زيدت الازهرى المشخ من النخل الذى
 نقيح ساؤه وقد شخ نخله تشنخا (شندخ) الشندوخ الوادى من الخيل وأنشد أبو عبيدة
 قول المرار شندخ أشد ما وزعتهم * واذ اطوطى طيار طمر

ورواه غيره شندف وقيل هو العظيم الشديد التهذيب الشندخ من الخيل والابل والرجال الشديد
 الطويل المكتنز اللحم وأنشد * بشندخ يقدم اولى الأتف * وقال طالق بن عدى
 ولا يرى الفرسخ بعد الفرسخ * شيأ على أقب طاوشندخ
 والشندوخ والشندخى ضرب من الطعام القراء الشنداخى الطعام يجعله الرجل اذا ابتى دارا
 أو تملى بيتا (٣) (شيخ) الشيخ الذى استبان فيه السن وظهر عليه الشيب وقيل هو شيخ من
 خمسة بن الى آخره وقيل هو من احدى وخمسة بن الى آخر عمره وقيل هو من الخمين الى الثمانين

قوله قعطا كذا بالاصل
 بتقديم العين على الطاء وفى
 القاموس قطعاً بتأخير
 العين قال شارحه وانظره
 اه كتهه معجحه

(٣) قوله اذا ابتى دار الخ
 عبارة المجد الشندخ بالضم
 طعام يتخذ من ايتى دارا
 أو قدم من سنفراً ووجد
 ضالته كالشنداخ بالكسر
 والشنداخ والشندخة
 والشندخ والشنداخى
 بضمه ن وشندخ أى عمله
 اه كتهه معجحه

والجمع أشياخ وشيخان وشيوخ وشيخة وشيخة ومشيخة ومشيخة ومشيوخا ومشيخ وأنكره
 ابن دريد وفي الحديث ذكر شيخان فريش جمع شيخ كضيف وضيفان والاشي شيخة قال عبيد
 ابن الأبرص كأنها القوة طلوب * تيس في وكرها القلوب
 باتت على ارم عدوبا * كأنها شيخة رقوب

قال ابن بري والضمير في باتت يعود على اللقوة وهي العقاب شبهه به فارسه اذا انقضت للصيد
 وعدوب لم تأكل شياً والرقيب التي ترقب ولدها خوفاً ن موت وقد ساء بشيخ شيخاً بالتحريك
 وشيوخة وشيوخية عن اللحياني وشيوخة وشيوخية فهو شيخ وشيخ تشيخاً أي شاخ وأصل
 الياء في شيخوخة متحركة فسكنت لانه ليس في الكلام فعلاً أول وما جاء على هذا من الواو مثل
 كينونة وقمودة وهي عوعة فأصله كينونة بالتشديد خفف ولولذلك لقالوا كينونة وقودودة
 ولا يجب ذلك في ذوات الياء مثل الحيدودة والظيرورة والشيوخة وشيخته دعونه شيخاً للتجليل
 وتصغير الشيخ شيخ وشيخ أيضاً بكسر الشين ولا تقل شويخ أبو زيد شخت الرجل تشيخاً وسمعت
 به تسميها ونددت به تميذا اذا فضحته وشيخ عليه شنع أبو العباس شيخ بين التسيخ والتشيخ
 والشيوخة وأشياخ النجوم هي الدراري قال ابن الاعرابي أشياخ النجوم هي التي لا تنزل في
 منازل القمر المسماة بنجوم الأخذ قال ابن سيده أرى أنه عنى بالنجوم الكواكب النابتة وقال
 ثعلب انما هي أسناخ النجوم وهي أصولها التي عليها مدار الكواكب وسرها وقوله أنشده
 ثعلب عن ابن الاعرابي

يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لِمَ يَعْلَمُ * شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعْمَمَا

لَوْ أَنَّهُ أَبَانٌ أَوْ تَكَلَّمَا * لَكَانَ إِيَّاهُ وَلَكِنْ أَعْجَمَا

وفسره فقال يصف وطب ابن شبيهه برجل ملثف بكسائه وقال ما لم يعلم فلما أطلق الميم ردها الى اللام
 وأما سيديه فقال هو على الضرورة وانما أراد يعلم قال ونظيره في الضرورة قول جديسة الأبرص

رَبَّمَا وَقَمِيْتُ فِي عِلْمٍ * تَرَفَعَن تَوْبِي سَمَالَاتُ

وقول الشاعر متى متى تطلع الننايا * لعل شيخامه تتراميا

قال عنى بالشيخ الوعل والشيخة بنته لبياضها كما قالوا في ضرب من الخض الهرم والشاخة

قوله والشيخة بنته الخ كذا
 بالاصل بنته واحدة النبات
 وفي القاموس ثنية وخطاه
 شارحه وصوب ما هنا اه

صححه

المعتدل قال ابن سيده وإنما قضينا على أن ألف شاخته ياء لعدم ش وخ والافتقد كان حقها الواو

ليكونها عيننا قال أبو زيد ومن الأشجار الشيخ وهي شجرة يقال لها شجرة الشيوخ

وثرها جرو وكجرو والخريع قال وهي شجرة العصفور منبثم الرياض والقريان

وفي حديث أحمد ذكرو شيخان بفتح الشين هو موضع بالمدينة

عسكر به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليده تخرج إلى أحد وبه عرض

الناس والله

أعلم

قوله ذكرو شيخان قال ابن

الاثير بفتح الشين وكسر

الذون وقال ياقوت شيخان

بلفظ تشبيه شيخ ثم قال وشيخة

رملة بيضاء في بلاد أسد

وحنظلة على الصحيح قال

وهي من الشيخة تشي في

وحل

مشى العذارى المائسات

في الحلل

اه صححه باختصار

تم الجزء الثالث من لسان العرب ويليه الجزء الرابع أوله (فصل الصاد المهملة) (صبخ)

أعانتنا الله على إكماله بمنه وفضاله